٦١٠
ت . أ تذكرة أولي الألباب والجامع للعجايب، تأليف داود ابن عمر الانطاكي (٠٠٠-١٠٠٨هـ) ،كتبه سليمان، في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا .
٢٤٣ ق ٢٧ س ٥ر٢٨×٥ر١٩سم
٢٧٩٦ نسخة حسنة، خطها نسخ جيد، اسماء النباتات والامراض مرتبة على حروف المعجم بالحمرة، طبع.
الاعلام ٣ : ٩ ،معجم المطبوعات ١ : ٤٩١
١- الطب أ- الانطاكي ، داود بن عمر - ١٠٠٨هـ .
ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ .
د- تذكرة أولي الالباب والجامع للعجب العجاب
هـ- تذكرة داود الانطاكي .

٣٧٩٦

٢/٧٥٩٥

٩١٣/٣/١٣

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

اللهم يسر بالكريم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحانك يا مبدع صور
الكائنات بلا مثال سبق ومخترع صور الموجودات في اكمل نظام ومتقن نوع اجناس المراتب
الثاني بنتائج الاوايل ومقسم فصوله المميزة حسب الفواعل والقوابل ومزين جواهره
بالاعراض والمجموع بالخواص ومُلهم استخراجها بالتجارب والقياس من اخترت من الخواص
فكان ارتباطها بالموثرات على وحدانيتك اعدل شاهد وتطابق كلياتها وجزئياتها
على علمك بالكليات والجزئيات ولوزمانية اصح راد على الجاحد تقدست حكمتها
على غاية التركيب فعدلها وواحدا علما ان لا قوام بدون الاستعداد فاتقنه واصل
تثليث المبادي وتسديس العشرات شاهد بالاتقان وتنصيف ذلك وتربيع
وتسبيعه وتسبيعه وتثليثه وتسديسه وواحده وتخميسه ونسب
الصحيحة الى كل ذرة في القلبين وتوقيعه في كل تقسيم جسم في الجنين
ومن اعظم الادلة على احتياج ما سواك الى فضلك وقصور العقل
وان دقت على تصور ساذج لمثلك فلك الحمد على جوهر نفيس خلقته من
العناصر الظلمانية بالسبك في نوض الاجرام النورانية وعقل تيقن حين شاهدت

ما اودعت

ما اودعت في الحوادث من آثار حكمتك والثالث وحكم لقضيتها على ما تكاثر مزجا فاعتدل واستخرج
بها ما دق في الثلاثة من سر الارواح العلوي على تكاثرها وجل وصلاة تزيد على حركات المحيط
زيادة تجل عن الاحصاء وتدق عن الاستقصاء على من اخترت من النفوس القدسية
لقوام الادوار في كل زمان والارشاد الى منهاج الحق وقانون الصدق في كل عصر واوان
خصوصا على منتهى النظام ودائمة الارتباط والخلال القوام منقذ النفوس من الداء
العضال وكاشف ظلم الطغيان والضلال صاحب البداية والنهاية والغاية في كل مطلب
وكفاية وعلى القائمين بايضاح طرقه وسننه وتقرير قواعد شرعه وسننه
ما تعاقبت الاسباب والعلل واحتاجت الاجسام الى الصحة عن طرق الخلل وبعد
تتفاضل افراد النوع الانساني على بعضها بعضا اظهر من ان يحتاج الى دليل وارتفاعا
بالفضل وتكميل القاصرين ولو بالسعي والاجتهاد وان لم تساعد الاقدار عن
التعليل وان ذلك ليس الا بقدر تحصيلها من العلوم التي يظهر بها تفاوت الحكم
ويكشف للمتامل عن ترافع القيم ولما كان العمر اقصر من ان يحيط بكلها جملة وتفصيلا
او يستقصي اصلها عدا وتحصيلا وجبت المنافسة منها في الانفس الموصل
للنوع الاوسط الى النظام الاقدس ولا مرية ان ذلك يكون الاحتياج اليه وعموم
الانتفاع به وتوقفت صحة كل شخص عليه وغير خفي عن ذي العقل السليم
والطبع القويم ان ذلك محصور في متعلق الابدان والاديان ولما كان الثاني مشيد
الاركان في كل اوان وثابت البنيان بحمد الله تعالى وتوفيقه في كل زمان والاول مما
قد نبذ ظهريا وجعل نسيا منسيا وتوازعه الجهلاء فتمار وانتقله وانتسب
اليه من ليس من اهله فترتب على ذلك من الفساد ما قلة قبل العلماء القائمين
بالسداد وكنت ممن انفق في تحصيله برهة من نفيس العمر الفاضل خالية من
العوارض والشواغل فاتيت البيت من بابه وتسنمت من هذه الشان اعلا هضابه
فقررت قواعده ورددت شوارده واوضحت دليل مشكلاته وكشفت للمتبصرين وجوه
معضلاته والفت فيه كتبا مطولة تحيط بغالب اصوله ومتوسطة تتضمن
غالب تعليله ومختصرة تحفظ ونظما يحيط بالغرض لمختص القانون وبغية المحتاج
وقواعد المشكلات ولطائف المنهاج واستقصاء العلل وسائر في الامراض والعلل
لا سيما الشرح الذي وضعته على القانون فقد تكفل بحل هذه الفنون واستقصى
المباحث الدقيقة واحاط بالفروع الانيقة لم يحتج مالكه الى كتاب سواه ولم

يفتقر معه الي سفر بطالعه اذا امعن النظر فيما حواه حتى عن الي ان الكتب بعده
في هذا الفن مسطوراً وادون فنّاً ولا منوراً اد تثلج صدري الي كتاب غريب
مترتب علي نمط عجيب لم يسبق الي مثاله ولم ينسج ناسج علي منواله ينتفع
به انما لدولجاهل ويستفيد منه الغبي والفاضل قد عري عن الغوامض
الحقيه واحاط بالعجايب الشيه مقترن بالجواهر العجيبة وجمع كل شاردة وقيد
كل ابدة وانفرد بغرابة الترتيب ومحاسن التنقيح والتهذيب لم يكلفني احد
سوى القريحة لجمعه فهو ان شاء الله تعالي خالصا لوجهه الكريم مدخرا عنده
جزيل نفعه بالفت فيه بالاستقصي واجتهدت في الجمع والاحصا راجيا بذلك
ان وفق الله تعالي لمل القلوب اليه نصح كل واقف عليه بيد اني لما شاهدت
من فساد المتلبسين بالاخوان الابيضين علي قلوب الاسود شعار الرهبان
قد كتمته في سويد القلب وسواد الاحداق متطلبا مع ذلك ابداعه عند
متصف بالاستحقاق لا في حازم باغتيال الزمان وطروق الحدثان وذهول
الاذهان فالله تعالي المسئول في وضعه حيث يشا ومعاملتي فيه بمقصدي
بما شا انه خير من وفق للصواب واكرم من دعي واجاب ولما اتسق علي هذا
النمط وانتظم في هذا السلك البديع وانخرط وسميته بتذكرة اولي الالباب
والجامع للعجاب ورتبته علي حسب ما تخيلته الواهمة علي مقدمة واربعة
ابواب وخاتمة المقدمة في تعداد العلوم المذكورة في هذا الكتاب وحال الطب
معها ومكانته وما ينبغي له ولمتعاطيه وما يتعلق بذلك من الفوايد
والباب الاول في كليات هذا العلم والمدخل اليه والباب الثاني في قوانين الافراد
والتركيب واعماره العامة وما ينبغي ان يكون عليه من الخدمة في نحو السحق
والغلي والجمع والافراد والمراتب والدرج واوصاف المقطع والملين والمفتح الي
غير ذلك والباب الثالث في المفردات والمركبات وما يتعلق بهما من اسمية وماهية
ومرتبة ونفع وضرر وقدر وبدل واصلاح مرتبا علي حروف المعجم والباب
الرابع في الامراض وما يخصها من العلاج وبسط العلوم المذكورة وما يخص
العلم من النفع وما يناسبه من الامزجة وما له من المدخل في العلاج
والخاتمة في نكت غرايب ولطايف وعجايب وارجو ان تدرك يا من ان ينتفع
به ويعمله فالله تعالي يعصمني من الموانع عن تجريده وينفعني بفعله

والمعزمة

والمقدمة بحسب ما اسلفناه فصول **فصل** في تعداد العلوم وغاياتها
وحال هذا العلم معها من حيث انه بحاله نفسي متنقش في القوة العاقلة
يكون به محله عالما وغايتها التمييز عن المشاركات في النوع والجنس بالسعادة
الابدية ولا شبهة ان بالعقلا حاجة الي طلب المراتب الموجبة للكمال وكل
مطلوب له مادة وصورة وغاية وفاعل فالاول يحسب المطلوبات والثاني
كذلك ولكنه متفاوت في الغاية والثالث نفس المطلوب والرابع الطالب
وعار علي من وهب النطق المميز للغايات ان يطلب رتبة دون الرتبة
القصوي وما ظنك بالتارك اصلا وليس الطالب مكلفا بالحصول اذ ذاك
مخصوص بامر فياض القوى بل بالاستحصال ومما يحرك الهمم الصادقة رؤية
ارتفاع بعض الحيوانات علي بعض عند ما عيّن صناعة واحدة كالجري
في الخيل والصيد في البازي وليست محل الكمال لنقصها مثل النطق
فكيف بمن اعطيه وتزيد الهمم الصادقة تحريكا الي طلب المعالي معرفة شرف
العلوم في انفسها وتوقف نظام البدن في المعاش علي بعضها كالطب
والمال علي بعض كالزهد وهما علي اخر كالفقه واتصاف الله تعالي واجب
الوجود به نحو انه هو السميع العليم واسناد الخشية باداة الحصر
الي المتصفين به في قوله تعالي إنما يخشى الله من عباده العلماء واسناد
التعقل والتفكر فيما يقود النفس من القواهر والبواهر الي اعطا باريها
عند قيام الادلة لقوله تعالي وما يعقلها الا العالمون ونص صاحب الارواد
ومالك ازمة الوجود قبل ايجاد الاثار علي شرفه بقوله عليه الصلاة والسلام
طلب العلم فريضة علي كل مسلم علي انه فرد من النوع وانما ذكر المسلم
بيانا لمزيد اهتمامه بتشريف من اتصف بهذا علي الدين الذي هو قوام الاديان
وقول علي رضي الله تعالي عنه بان العلم اشرف من المال لانه يحرس صاحبه
ويذكو بالانفاق وانه حاكم واهله احيا ما دام الدهر وان فقدت اعيانهم
والمال بعكس ذلك كله وقول افلاطون اطلب العلم تعظمك الخاصة
والمال تعظمك العامة والزهد يعظمك الفريقان كفى بالعلم شرفا ان كلا
يدعيه وبالجهل ضعة ان كلا يتبرا منه الانسان انسان بالقوة اذا لم يعلم
ولم يجهل جهلا مركبا فاذا علم كان انسانا بالفعل او جهل جهلا مركبا او قال

كانه جهانا

المعلم الجهل والشهوة من صفات الاجسام والعلم والعفة من صفات الملايكة والحالة
الوسطي من صفات الانسان وهو ذو جهتين اذا غلب عليه الاولان رد الي سلك
البهايم وضدها التحقق بالملايكة وهولا اهل النفوس القدسية من الاصفيا
الذين اغناهم الفيض عن تعلم المبادي واذا اعتدلت فيه الحالات فهو الانسان
المطلق الذي اعطي كل جزء حظه من الجسماني والروحاني فهذه بلالة من بحر
وذبالة من انوار في شان العلم ورتبته من كلام اهل الاعتقاد والنظام الذي
لا يرتاب في انهم اقطاب مداراته وشموس مطالع صفاته ثم من كمال العلم
معرفة موضوعه ومبادئه ومسايله وغاياته وصونه عن الافات كصون
العلم برتبته وفايدته فلا يعتقد ان العلم بالفقه فوق كل العلوم شرفا
اذ علم التوحيد اشرف ولان علم الاخلاق هو المنفرد بحفظ النظام
دايما الي ورود شرعنا فقد كفي عنه وتضمنته مطاوية ولان علم
الطب كفيل بساير الامراض لان فيها ما لا يمكن برؤه كاستحكام الجذام ولا
يمنعه مستحقا لما فيه من اضاعته ولا يمنحه جاهلا بقدره لما فيه من
اهانته ولا يستنكف عن طلبه من وضيع في نفسه لقوله عليه الصلاة
والسلام الحكمة ضالة المومن يطلبها ولو في الشرك ولا يخرجه عن قدرته بان
يبذله لوضيع كما وقع في الطب فانه كان من علوم الملوك يتوارث فيهم ولما
يخرج عنهم خوفا علي مرتبته فان موضوعه البنية الانسانية التي هي اشرف
الموجودات الممكنة وفيه ما يهدمها كالسم وما يفسد بعض اجزايها
كالمعميات والعصميات فاذا لم يكن العارف به امينا متصفا بالنواميس
الالهية حاكما علي عقله فاهر الشهوات نفسه انفذ اغراض هواه وبلغ
من عدوه مناه ومتي ما كان عاقلا دله ذلك علي الانتصار للنفس من الشهوات
البهيمية والتجمل والتفويض للمبدع الاول من الاخلاق الحكمة النبوية حتي ان
ابقراط فبذله للاغراب حين خرج عن اسقلبيوس توسع فيه الناس حتي تعاطاه
اراذل العالم كجهلة اليهود فزدل عمهم ولم يشرف بهم وهذا المعني تقول
الحكيم الفاضل افلاطون حيث قال الفضايل تستحيل في النفوس الرذلة رذايل
كما يستحيل الغذا الصالح في البدن الفاسد الي الفساد وهذا علي انه قد يكون
لباذل العلم مقصدا حسنا فلم يواخذه الله تعالي بمثل ما فعله بمن غلب عليه

قوله

قول صاحب الوجود وانما الاعمال بالنيات فقد نقل الينا ان ابقراط عوتب في بذل
الطب للاغراب فقال رايت الحاجة اليه عامة والنظام متوقف عليه وخشيت
انقراض ال اسقلبيوس ففعلت ما فعلت ولعمري قد وقع لنا مثل هذا فاني
حين دخلت مصر ورايت العقيدة الذي هو مرجع الامور الدينية تمشي الي ان
وضع يهودي المتطبب بها فعزمت الي ان اجعله كبيرا اعلوم يدرس
ليستفيده المسلمون فكان في ذلك وبالي ونكد نفسي وعدم راحتي من سفهاء
لا زموني قليلا ثم تعاطوا الطب فضروا الناس في اموالهم وابدانهم وانكروا الانتفاع
بي والحشوا في افعالي اسال الله تعالي مقابلتهم عليها علي اني لا اقول وابقراط
سالمين من اللوم حيث لم يشترط علي مراد ذلك التبصر والاختبار والتجارب
والامتحان فاذا اخلص له تخصص بعد ذلك منحه لتحقق الضرورة وكذا وقع
في احكام النجوم حتي قال الشافعي رضي الله تعالي عنه علمان شريفان وضعهما ضعة
متعاطيهما الطب والنجوم ولم يزل غرض القدما علي حراسة العلوم وحفظها
اتفقوا علي ان لا نعلم الا مشافهة ولا تدون ليلا تتكرر الاوهام علي الاذهان
عن تحريرها اتكالا علي الكتب قال المعلم الثاني في جامعه واستمر ذلك الي ان
انفراد المعلم الاول بكمال الكمالات فشرع في التدوين فهجره استاذه افلاطون
علي ذلك فاعتذر عنده عن فعله واوقفه علي ما دون ذلك فاذا هو
يكتفي بادني اشارة فيات غالبا بالدلالة اللزومية دون اختيها وتارة بكبري
القياس اذا ارشدت الي المطلوب واخري باحد الجزوين الاخرين وقال ان
الحامل له علي ذلك حلول الهرم وفتور الذهن وذهاب عند اختلال العزيزية
فيكون ذلك تذكرة لمن اختاره الله تعالي تبصرة نصوب رايه وكل ذلك من البراهين
القايمة علي شرف العلم فصل ولما كان الطريق الي استفادة العلم
اما الالهام او الفيض المنزل في النفوس القدسية علي مشاكلتها من الهياكل
الالهية او التجربة المستفادة من الوقايع او الاقيسة كانت قسمة العلوم
ضرورية الي ضروري ومكتسب وتاتي حيثيته التصورات في الاقوال وهي
مواد النتايج التي هي غايات فلا جرم حصل اولا اما تصور وهو حصول
الصورة في الذهن وتصديق وهو الحكم او العلم به علي تلك الصورة بايقاع
او انتزاع ومواد الاولي اقسام الالفاظ والدلالات والكليات الخمس والاقوال

الشارحة بقسمي الحد والرسم والحجة وله بيان وجهان اقسام القضايا الي حمل وشرطيه
ونتايج بمحصول ومعدول وجهات وتعاكس وتناقض وشرطية ونتايج اما يقينية
اوغيرها من المشبعة والمتكفل بهذا هو المنطق وهل هو من جموع الحكمة اوالحد جزيها
اوالمسها خلاف الاصح التفصيل كما اختاره العلامة في شرح الاشارات والحصر الثاني
ان يقال العلم اما المقصود لذاته وهو تكميل النفس على قوتها العلمية اي النظرية
الاعتقادية والعملية وهو حكمة الاول اولغيره والاول هو علم الحكمة وهذه
اما ان يكون موضوعها ليس ذا مادة وكلي وهو الالهي اوذا مادة وهو
الطبيعي اومن شانه ان يكون ذا مادة وان لم يكن وهو الرياضي والثلاثة العلمية
اويكون البحث فيها عن تهذيب النفس من حيث الكمالات وهو تدبير الشخص ومن
حصر الاقوات التي بها بقا المنهج وهو التدبير المنزل نحو الزوجة والولد او
من حيث حفظ المدينة الفاضلة التي بها قوام النظام وهو علم السياسة والاخلاق
والاول اعم مطلقا والثاني اخص منه واعم من الثالث لاختصاصه بالملوك ان
تعلق بالظاهر والقطب الجامع ان تعلق بالباطن والانبيا ان تعلق بهما وكلها عملية
والمقصود لغيره اما موصلا الي المعاني والالفاظ وفيه عريضة دعت ضرورة
الافادة والاستفادة اليها وهو الميزان او بواسطة الالفاظ اذا ما وهي الادبية ثم
الرياضي ان نظر في موضوع يمكن تلاقي اجزايه على حد مشترك فالهندسة والحسية
وكل ان كان قار الذات فالعدد ان كان منفصل الاجزا فان اتصل فالزمان والابان لم
يتصف بالوصفين فالموسيقى والحصر الثالث ان يقال العلم ان كان موضوعه
الالفاظ والخط ومنفعته اظهار ما في النفس الفاضلة وغايته حلية اللسان
والبنان فالادب واجناسه عشرة ان نظر في اللفظ المفرد المركب فاما مطلقا وهو
المعاني الا ان تتبع تراكيب البلغا والبيان ومختصا بوزن فان كان فمادة فقط
فالبديع او صورة فان تعلق بمجرد الوزن فالعروض والا القافية او فيما يعم المفرد
والمركب معا وهو النحو او بالخط فان كان موضوعه الوضع الخطي فالرسم او التعلق
بقوانين القراة وان كان موضوعه الذهن ومنفعته جلية الحدث والفكر
والقوة العاقلة وغايته عصمة الذهن عن الخطا في الفكر فالميزان وهو المعيار الاعظم
الموثق البراهين الذي لا تنحت بعلم من لم يحسنه وقد شنت ان سبب الطعن فيه
فساد بعض من نظر فيه قبل ان تهذبه النواميس الشرعية وظن انها برهنية

كالحكمة

كالحكمة للماشين لمخلاف ذلك استحق بها يتبعه امثاله والفساد من الناظر لامن
المنظر فيه بل المنطق يولد التوابع وكذا الحكمات لانه قد ثبت فيهان الكلي اذا
حكم عليه بشي تبعه جزيه وان النبوة كل اجمع على صحتها فالمعتد لبعض
جزيات جابها كتخصيص رمضان بالصوم وتجرد المبيقات في المراجعة كان برهانها
القطع بالحكم الكلي وهو صدق من جابها واجزاوها تسعة او عشرة قدمنا
الاشارة اليها سابقا اجمالا بحسب اللايق هنا او نظر فيما تجرد عن المادة مطلقا
كما مر وكانت منفعته صحة العقيدة وغايته حصول سعادة الدارين سعادة
الدارين فالالهي او نظر فيما له مادة في الذهن والخارج حينئذ ان كان موضوعه
البدن ومنفعته حفظ الصحة وغايته صونه لابدا نحو العوارض المرضية فالطب
او اجزا البدن ومنفعته معرفة التركيب وغايته ايقاع التداوي على وجهه
فالتشريح او نظر في النقطة وما يقوم عنها من جسم ومخروط وكرة فالهندسة
او في التركيب للافلاك وقد اخلها ومقادير ازمنتها فالهيبة ومنفعتها معرفة
المواقيت وغايتها ايقاع العبادات في اوقات ارادها الشارع وجمعناهما لان الاول
مبادي الثاني او فيما يمكن تجرده فالرياضي وقد عرفت اقسامه او كان نظره فيما سوى
الانسان فان كان موضوعه الجسم الحساس من غير الطيور فالبيطرة او هي
فالبزدرة او الجماد فان كان موضوعه الجسم النباتي فهو علم النبات ويترجم المزروات
وعلم الزراعة واحوال الارض ويترجم بالفلاحة والمعدن فان نظر في الطبيعي
منه فعلم المعادن بقول مطلق وتقسيمها الي سايل وجامد وتنطرقه
وتقسيمها في انواعها واجناسها واثمانها وخواصها ومكانها وزمانها او في
المصنوع فعلم الكيميا والحصر الرابع ان يقال العلم اما علم بامور ذهنية
تظهر من خارجي او بالعكس او امور خارجة المادة والصورة او العكس
فالاول كالفراسة فانها استدلال بالخلق الظاهر على الباطن والثاني علم
التعبير فانه الاستدلال بالمشاهدات النفس عند خلوها وانقضا
الشواغل على ما يقع لها في الخارج والثالث كالهيبة والرابع كالمنطق
والحصر الخامس ان يقال العلم اما استدلال بعلوي على علوي فقط وهو
كعلم التطبيقي او بعلوي على سافل فالاحكام النجومية او بسفلي على مثله
كالشعبذة او السيميا والسحر واستعانة ببعض الاجسام على بعض

بشرط مخصوص نحو زمان ومكان كعلم الطلسمات او النظر في مواد اللطيفة اما لاصلاح
البصر كالمناظر او للوصول الى ارتسام شيء في شيء كالمرايا او المواد الكثيفة اما
لقيام الامكنة فعلم المعاقد او لتعديل الخطوط والمقادير فالمساحة او لتعديل
ما يعلم به المقادير فعلم الموازين كالقبان او القدرة على حركة الجسم العظيم
بلا كلفة فجر الاثقال او مقاييس للماء او تحريك جسم في قدر مضبوط من الزمان
فعلم السواقي او فيما يحتال به على بلوغ المآرب على طريق القهر فعلم
الات الحرب وعلى طريق خفي فعلم روحانيات والسادس ان يقال العلم اما ان
يستخدم الذهن مادة وضعية كالحساب او خارجية اما علوية كالزيج والتقاويم
والمواقيت او سفلية كالنيرجات او مركبة منها كالرصد وتسطيح الكرة فالعلم الذي
اما ان ينظر في العدد وهو الحساب وينقسم الى ناظر في المعاملات وهو المفتوح ه
والمجهولات من مثلها وهو الجبر والخطايين او من معلومات كالتخت والرقم او الى ترتيب
البسيط وهو علم التكعيب واما الغصب والدراهم فمن المعاملات وكذا المضربات
او تعلق باعضا مخصوصة كحساب اليد وغير الذهني الشرعي بالعقل المطاهر والاصلاح
المخصوص والا فالعلوم كلها ذهنية من حيث افتقارها اليه ولنا ضابط غير هذه
وهو ان مدار العلوم اما الاذهان واصول علومها خمسة عشر علما المنطق
والحساب والهندسة والهيئة والفلسفة الاولى والثانية والالهيات والطبيعيات
والفلكيات والسما والعالم والاحكام والمرايا والموسيقى والارثماطيقي والصناعات
الخمس او اللسان واصول علومه كذلك اللغة والمعاني والبيان والبديع والعروض
والقافية والاشتقاق والنحو والصرف والقراءة والصوت والمخارج والحروف وتقسيم
الحروف وتوزيع اصطلاحها الادب او الابدان واصول علومها كذلك الطب والتشريح
والسباكات والسباحة وتركيب الالات والكحل والجرح والجبر والفراسة والسبق
والعوارض والاقاليم والتاثيرات الهوائية والملاعب والسياسة او الاديان واصولها
كذلك التفسير للكتاب والسنة والرواية والدراية والفقه والجدل والمناظرة
والافتراق واستنباط الحجج واصول الفقه والعقائد واحوال النفس بوصل المعارفة
والسمعيات والسحر للوقاية وضبط السياسات من حيث اقامة الحكم والعلم بالصناعة
الجالبة للاقوات فهذه ستون علما هو اصول العلوم كلها وان كانت تحتها فروع كثيرة
ويتداخل بعضها في بعض وان بعد في الظاهر فقد قال بعض المحققين ان علم

العروض

العروض ديني شرعي لان في القران ايات موزونة حتى على الضروب المنهوكة فان
قال قائل انها شعر رده العروض فيما ان الشرط الشعر مع الوزن القصد فتزول
شبهته وزوالها شرعي بلا نزاع وعلى هذا فقس **فصل** واذ قد عرفت المنهج
والدستور في تقسيم العلوم فينبغي ان نعرف ان حال الطب معها على اربعة
اقسام **الاول** هو ما استغنى كل منهما عن الاخر وهذا كالعروض مع الطب وكالفقه معه
اذ لا علاقة لاحدهما بالاخر منطوقا **والثاني** ان يستغني الطب في نفسه عنه ولا
يستغني هو وهذا كجر الاثقال ولعب الالة فان الطب ليس به الى ذلك حاجة
واما هو فيحتاج الى الطب اذ لا قدرة لمزاولتها بدون الصحة الكاملة وما تحفظ به
وهذان القسمان لم نتعرض لذكرهما اصالة اذ لا ضرورة بنا اليه لما عرفت **والثالث**
ان يستغني العلم في نفسه عن الطب ويحتاج الطب اليه كالتشريح اذ لا غنية
لطبيب عنه اما المشرح فلا حاجة به الى الطب **والرابع** ان يحتاج كل منهما الى الاخر
كعلم العوم فان الطبيب يحتاج اليه لما فيه من الرياضة المخرجة للفضلات المحترقة
التي قد يضرها باقي انواع الرياضة وسنفصل هذين القسمين في مواضعه كما وعدنا
ان شاء الله تعالى واعلم انا لا نريد بالحاجة هنا الا ما توقف العلم او كاد ان يتوقف
عليه والا فمتى اطلقنا فليس لنا علم يستغني عن الطب اصلا لان اكتساب
العلوم لا يتم الا بسلامة البدن والحواس والعقل والنفس المدركة وهذه لما كانت
في معرض الفساد لعدم بقا المركب على حالة واحدة حال امتداده بالمختلفات
المتعذر وزنها في كل وقت فلا بد من قانون تحفظ به صحتها الدائمة وتسترد الزائلة
وهو الطب ومن هنا ظهر انه اشرف العلوم ولان موضوعه البدن الذي هو اشرف الموجودات
اذ العلوم لا تشرف الا بتسيس الحاجة وشرف الموضوع فما ظنك باجتماعهما ومن هنا
قال امامنا رضي الله تعالى عنه العلم علمان علم الابدان وعلم الاديان وتقديم علم الابدان
وعلم الابدان مقدم على علم الاديان كما نقله عنه في شرح المهذب وظنه بعضهم
حديثا **فصل** ينبغي لهذه الصناعة الاجلال والتعظيم والخضوع لمتعاطيها
ليفصح في بذلها وكشف دقائقها فقد اشتملت معانيها على معان لا توجد في علم غير
هذا العلم من ممرض ومصحح ومفسد ومصلح ومفرح ومقو ومضعف ومميت ومحيي
باذن مودعه تقدس وتعالى والظن به على ساقطي الهمة لئلا تدركهم الرذالة
عنه الدعوة الى واتبع في التاذي فيمتهنون او فقير عاجز فيكلفونه ما ليس في قدرته

وينبغي تنزيهه عن الاراذل هم

قال هرمس للثاني وهذا العلم خاص بال اسقليبيوس عليهم السلام لشرفهم فيكا فيونه
واعتذر الفاضل ابقراط في اخراجه عنهم الي الاغراب بخوف الانقراض فكان ياخذ العهد
علي متعاطيه فيقول له برئت من القابض انفس الحكما وفايض عقول الفضلا ورافع
اوج السما مزكي النفوس الكلية وفاطر الحركات العلوية ان اضات نصحا الي بذلت ضرا
او كلفت بشرا وقد تستميلهم لغير النفوس وقعه او قدمت ما يقل عمله اذا عرفت ما يعظم
نفعه وعليك بتحسين الخلق بحيث تستميح النابس ولا تعظم مرضا عند صاحبه
ولا تسر الي احد عند مريض ولا تحس نبضا وانت معبس ولا تخبر بكره ولا
تطالب باجر وقدم نفع ما في وسعك فانه صنعتك وانت صانع وكل منكما شتري
وبايع والله تعالى الشاهد علي وعليك في المحسوس والمعقول والناظر الي واليك
والسامع لما نقول فمن نكث عهده فقد استهدف لقضايه الان يخرج عن ارضه
وسمايه وذلك في احل المحال فليسلك للموس سنن الاعتدال وقد كانت اليونان
تتخذ هذا العهد درسا والحكما نطقا تجعله مصحفا الي ان فسد الزمان وكثر العذر
وقل الامان واختلط الرفيع بالوضيع والله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون قال بعض الشراح هذا العهد انه
يقال فيه ويجب اختيار الطبيب حسن الهيئة كامل الخلقة صحيح البنية نظيف
الثياب طيب الرايحة بحيث من نظر اليه وتقبل النفس علي تناول الدواء من يديه
وان يتقن قبله العلوم التي تتوقف الاصابة في العلاج عليها وان يكون متينا
في دينه متمسكا بشريعته دايرا معها حيث دارت واقفا عند حدود الله تعالى
ورسوله ليس من الناس بالسواحلي القلب من الهموم لا يقبل الارشا ولا
يفعل حيث سنا اليوم معه الخطا وتستريح اليه النفوس من العنا قال جالينوس
وهذه الزيادة منه بلا اشتراك ولا ريب فمن اتصف بهذه الاوصاف فقد صلح لهذا
العلم اذ هو صناعة الملوك واهل العفاف فان بخيل لا ضر ولا نفع الا بقضا الله
تعالى وقدره قلنا ما ذكر من الشروط والاحتراز من ذلك كما ارشد عليه الصلاة والسلام
اليه حيث سيل ايدفع الدواء القدر فرجوا الله تعالى من سبب سبيل الانساق
وترك التعسف والخلاف واحل كلا محله ومقامه ولم يتبع اداوه واوهامه
والسلام الباب الاول في كليات هذا العلم والمدخل اليه اعلم ان لكل علم موضوعا
هو ما يبحث عنه في عوارضه الذاتية ومبادي هي تصوراته وتصديقاته ومسايل

وسايل

وسايل هي المطالب ما قبلها محل النتيجة من القدمين وغاية المنفعة وحدا هو
تعريفه اجمالا وموضوع هذا العلم بدن الانسان في العرف الشايع المخصوص
والجسد في الاطلاق ولانه باحث عن احوالها الصحية والمرضية ومباديه تقسيم
الاجسام والاسباب الكلية والجزيية ومسايله العلاج واحكامه وغايته جلب
الصحة او حفظها حالا والثواب في دار الاخرة مالا وحده علم باحوال بدن الانسان
يحفظ به حال الصحة ويسترد ايلها علي الاول واحوال الجسم الثاني هذا هو
المختار وله رسوم كثيرة استقصينا في شرح نظم القانون واخترنا هذا الحد
لدلالة صدره علي النظر الكاين باعتبار كالطبيعيات وعجزه علي العمل الكاين به
كالقطر فيما يعرض وقد اتفق علما هذه الصناعة علي ان مبدا الجزء الاول قسمة
الامور الطبيعية وهي سبعة واسقط بعضهم الافعال محتجا بان الطبيعيات يجب
ان تكون مقومة والافعال لوازم فليست طبيعية لعدم التقويم باللازم ورد
بان الافعال اما غاية او فاعلية وكلاهما مقوم للوجود اذ المادي والصوري لا يقومان غير
الماهية وقيل النتيجة والالوان والذكورة والانوثة من الطبيعيات علي ما ذكر ثم
لتقويمها للوجود ورد بانها لم توجد بجملتها وقد يخلاف با في الافعال والامور
الطبيعية سبعة لانها فرع الاسباب لداخله الخارجة سوا اثرت بالفعل وهي
الصورة او بالقوة وهي الماضية او الماهي وهي الفاعلية او في المؤثر فيها وهي الغاية
يظهر ذلك للمتفطن احدها الاركان وتعرف بالاستقصات والعناصر والاصول والامهات
والهيولي باعتبارات مختلفة وهي اجسام بسيطة اولية للمركبات وهي الاربعة
النار تحت الفلك فالهوا فالما فالتراب لاحتياج كل مركب الي حرارة تلطف ورطوبة
تسهل الانتقال وبرودة تكثف ويبوسة تحفظ الصورة الاربعة وهي في الما
علي الترتيب اصلية علي الاصح وانما رطب الما الكثير الهوا لا ضاد المعنونة تحسية
وفي الشافي ان الشيخ يري اصالة برد التراب ولم يعزه الي كتاب معلن وعندي فيه نظر
وتم تقصي ما في كل واحد من الكلام في الثالث وثانيها المزاج وهي كيفية متشابهة الاجزا
حصلت من تفاعل الاربعة بحيث كسر كل سورة الاخر بلا غلبة والا كان المكسور في الثاني
باطل وهذا التفاعل بالمواد والكيفيات دون الصور والا لزم عند البقيا سبق الانعكاس
الحرارة او حلت المادة عن الصورة وكلها باطل لا يقال الرطوبة الباقية عند حره صورة لانه يوجب
صورتين في مادة وقد احالته الفلسفة وتنقسم هذه الكيفية الي معتدل بالحقيقة

والفعل والغرض هنا الاخير ومعناه ان يكون للشخص مزاج لا يستقيم به غيره ويكون
هذا الاعتدال في الجنس والنوع والشخص والنوع اي الصنف والعضو بالقياس في
الجنس الي خارج عن كل الحيوانات الي نبات وداخل فيه كالانسان الي فرس وهكذا اولى
خارج عن الاعتدال في واحد كحار فقط علي برد مع اعتدال الاخرين وهو اربعة
او في اثنين كحرارة ويبوسة غلبا مستكافيين علي الاخرين وهو كذلك ايضا لكن
المغلوبات تارة يتعادلان وتارة يغلب احدهما علي الاخر وحد هذا الاعتبار
في المفرد فهذه اقسام المزاج وهي ثمانية واربعة لم تسبق الي تحريرها اذ لم يعتبروا
باكثر من سبعة عشر فتامله وبرهان التحليل اعني القطع والتركيب رد الانسان
الي الحيوان وهو الي النبات وهو الي الكيفيات شاهد بتفاضل الانواع كالانسان
والفرس وبعضه والاصناف كهندي وتركي وهنديين واصناف الاشخاص كزيد
وعمرو وزيد وعمرو في نفسه وان الاعتدال لاهل خط الاستوا في الاصح فالاقليم الرابع
وفي الاعضا انملة السبابة فما يليه تدريجا والاخر الخلط وهو عضو بالقوة
القريبة وكذا في الثلاثة ما يشاع عن كل علي الاختلاف رتبته وسياتي في مواضعها
وثالثها الخلط وهو جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذا اولا ورطوبات ثلثة
ثمانية نطفية تبقى في المني الاصل وعضوية منبوثة كالطل تدفع لييبس الاعضا وعرضية تكون من الغذا الطاري والاخري من الاصلي واربعة تتولد من المتناولات
هي المعروفة بالاخلاط عند الاطلاق وافضلها الدم لانه الذي يخلف المتحلل
ويغذي ويصلح الالوان ومنه طبيعي هو الاحمر الطيب الرائحة الحلو بالقياس الي
باقي الاخلاط المعتدل المشرق وغير الطبيعي ما تولد في الكبد فقط
ومنه ما تغيره غيره بفضول وينقسم باعتبار تغيره في نفسه وغيره الي اربعة
اقسام وينقسم في كل خلط كذلك ويليه البلغم عند الاكثر لقربه منه وتشبهه
الاعضا وانقلابه دما اذا احتاجه ورده في الشافي بان الاعضا باردة لا تقدر
علي قلبه دما وبانه لو تولد الدم في سوي الكبد لكان وجودها عبثا واجاب
عن الاول بان الاعضا باردة بالنسبة الي الكبد والا ففيها حرارة وعن الثاني بان
الكبد هي التي هيأت البلغم في رتبته تقدر الاعضا علي احالته ولو ورده
عليها غذا بعيدا لم تقدر علي قلبه وبان التوليد في سوي الكبد نادر وان جاز
فلم تنقطع حاجتها انتهي ولعمري انه اجاد في الخلطان المذكوران رطبان الا ان الاول حار
والثاني

والثاني بارد وخلقا بلا مفرغة لاحتياج كل عضو في كل وقت اليهما والطبيعي من
البلغم حلو حال الانفصال تفه اذا فارق برهة وما قيل ان المراد بالحلاوة التفاهة
سهو وغير الطبيعي ان تغير فهو التفه وغليظه الخام ورقيقه المائي وينقسم
من حيث القوام فقط فالرقيق مخاطي والغليظ جصي ان اشتد بياضه والا
زجاجي او بإحدى الاخلاط فينقسم في الطعم لا غير فالمشوب بالدم حلو والصفرا
مالح والسودا حامض ويليه الصفرا الطبيعي منها احمر عند المفارقة اصفر بعدها
خفيف حار وفائدته ان ينفصل اقله والطفو مع الدم للتغذية والتلطيف
واكثره يتحدر لغسل الثفل واللزوجات والتنبيه علي القيام وهو احر من السابق في
الاصح وغير الطبيعي ما تغير بالبلغم كراثي ان تغير بالسودا ولو بلغ احتراقه
الغاية فان بلغ الغاية فزنجاري ولا اسم للباقي ويليها السودا وطبيعتها الراسب
كالدردي للدم اذ لا رسوب للبلغم لغلظه ولا للصفرا للطفها وحركتها وينقسم
الي ما يمضي مع الدم للتغذية والتغليظ والي الطحال لينبه علي الشهوة اذا دفعه
الي المعدة وطعمه بين حلاوة وعفوصة وحموضة وغير المحترق وطعمه كالمتغير
به من الاخلاط قالوا وخروجه مهلك لا ستيعابه البدن ولا يقربه الذباب ويغلي
علي الارض وفي الشافي ان البارد اليابس من السودا هو الطبيعي فقط والحق ان اكثرها في الحكم علي الجملة ومفرغتها الطحال وميلها بالمرارة وكلاهما يابسان الا انها
باردة وتلك حارة في الغاية واما توليد هذه ان الغذا يهضم اولا بالمضغ وثانيا
بالمعدة كيلوسا وينتقل ثقله الي المعا الي المقعدة وصافيه من الماساريقا الي
الكبد فيطبخ ثالثا فما علا صفرا وما رسب سودا والمتوسط الرقيق دم والغليظ
بلغم ويكمل هضمه في العروق ويتفاوت في الكثرة التوليد بحسب المناسب طعاما
وسنا وفصلا وبلدا كتناول الشيخ اللبن شتا في الروم فان الاكثر البلغم قطعا
وهل الغاذي للبدن الدم وحده او سائر الاخلاط معه ذهب جماعة منهم صاحب
الشافي الي الاول محتجين بان النمو والتحليل لا يكونان الا من الالطف من الدم
لحرارته ورطوبته وفائدة الغذا ليس الا الامران المذكوران فيكون هو الغاذي
والصفوة باطلة لان التحلل بالرياضة ولا شك في اختلافها فيكون منها كالصراع محللا
للاصلب قطعا والانشا نحو الصراع والمشي الخفيف وكذا الكلام في النمو واما
احتجاجهم بان النمو غير محسوس للطاقة ما يدخل وهو الدم وبانه لو كان الغاذي

يوكا اخلط على الشاده لا مثلت اجزا البدن في دود بان النمو طبيعي فلا يحس وان كثف
وبان اختلاف اجزا البدن قطعي على انا نقول بان الخلط يغذي منفردا بل هي ممتزجة
بقانون العدل لما مر في علة التربيع وهذا يسقط ما قاله في الشافي من انه لو غذي
كل خلط وحده عضوا مخصوصا لكان اللحم لاغتذايه بالدم افضل من الدماغ على انا
لا نمنع زيادة البلغم في زيادة غذا الدماغ لان الحكم كونه باردا رطبا لاجل التعديل
بمقابلة القلب فلو غذاه الدم وحده لفات على هذا القصد وتكلفه بان الدم متشابه
الاجزا حسا مختلفا معنى ولا تتشابهت الاعضا مبني على ان الغاذي هو الدم وحده
وعلمت بطلانه اما احتجاجه بان الغاذي لو كان من الاخلاط الاربعة ممتزجة للزم
ان يحل الدوا خلطا بعينه ولم يقع مرض من الخلط مفرد ولم يحتج الى تميزها في
الكبد ولكانت الاخلاط خمسة للمفردات والمركب فتفعل فيه ما لا يميزه الدوا ويوجب
المرض الزايد الكاين من تحول فراط الشاب الحمدي صيفا في كل الفصل اذا اعترته حمى
صفراوية لان الغاذي ملايم والمرض منافي والاشيا ويا ولكن الاسهال ينقص جوهر
الاعضا واما التمييز فللمنافع المذكورة وهو بعض من الخلط لا كله واما ان اخلاط خمسة
فلا مانع بل هي ثمانية كما سبق وانما المراد بالاربعة الحاصلة من كل مركب بواسطة الكيفيا
لا الممكن الانقسام بعد التوليد واما قول الشيخ في الشفا ان الغاذي في الحقيقة
هو الدم والاخلاط كالابازير فقد قررنا في بعض حواشينا عليه ان معنى هذا الكلام
ان الاخلاط داخلة في التغذية مع مزيد فوايد اخذا من المقاس عليه وكذلك
قال في الحقيقة لدقيقة لا تخفى على الذوق السليم والثاني هو الاصح وعليه
الطبيب والا كثر بظهور الاخلاط وتغذية المختلفات كما عرفت تنبيهات الاول
قد ثبت ان البلغم كطعام لم ينضج والدم كمعتدل النضج والصفرا كمجاوز الاستوا
ولم يحترق والسود المحترق ولا شك في جواز تبليغ القاصر رتبة الذي تعدد وهكذا
فهل يجوز العكس فتصير السود اصفرا قال به قوم محتجين بان افراط المحموم
بالصفرا في المبردات يردها باردة كانقلاب البرسام ليترغش والصحيح عدم جوازه
والا لجاز كما قال ابن النفيس انقلاب اللحم المشوي نيا الثاني اختلفوا في نسبة الاخلاط
الى بعضها بعضا فكاد ينطبق الاجماع على ان الاكثر الدم ثم البلغم ثم الصفرا
ثم السودا ان نسبتها تعلم من الفترات والنوب في الحمى فيكون البلغم بسدد الدم
والصفرا سدس البلغم والسودا ثلاثة ارباع الصفرا وفيه نظر لان حمى الدم مطبقة

وقوه

ثم اذ قال ابن العقوم

وبقوه البلغم ستة فينبغي ان تكون ربع والصحيح عندي ان النسب تابعة
الغذا فاكثر التوليد من لحوم مثل الفراريج وصفرة البيض في البدن المعتدل الدم
ثم الصفرا للطف الحرارة ثم البلغم للطف الرطوبة بعدها والعكس في نحو لحم البقر
الثالث ان طبايع الاخلاط على ما تقرر سابقا عند الجمهور فقال في الشفا ان
جماعة من الاطبا برد الصفرا محتجين بما يحصل من القشعريرة وحر السودا
لصبر صاحبها على البرد وهو فاسد قطعا لان الاول مناقض ظاهر والا لم يحتج
صاحبه الى الما للصلابة بفرط اليبس الرابع اختلفوا في الهضم فقال الجمهور
خمسة الفم ولا فضلة له والمعدة وفضله كيلوسها الثفل والماسريقا ولا فضلة
لها والكبد فضلتها غالبا البول والعرق وفضلتها الغليظة الاوساخ والطبعة
البخار والمتوسطة مطلقا العروق والمرتفع اللبن والسافل الدم وانكر قوم الفم
والماسريقا واخرون الثاني الخامس اختلفوا في ان التقطير بالانبيق يميز الاخلاط
لانه برهان التحليل ام لا لعدم معرفة ضابط البخار والاصح الاول وفاقا لجالينوس
والاستاذ والمعلم لان السايل هو الما ودهنية الدم ومايية البلغم
والمتخلف هو الارض والدخان الصفرا فانا علمنا المعتدل قبل بالوزن الصحيح كان
الناقص هو الصفرا وينبني على هذا معظم العلاج وتقادير الادوية هكذا
وبهذا تعلم ان السود لا ترد الى الصفرا وما احتج به الفاضل ابو الفرج من
كلام الشيخ اذ البرسام قد يصير ليترغش بالتبريد غير صحيح وانما يقع التبرد
في هذه الصورة من قصور الاعضا عن الهضم فتولد البلغم ورابعها
الاعضا وهي اجسام صلبة كاينة من اول مزاج الخلط وبسيطها المشابهة

يد

الاجزا المطابق اسم جزويه كله في الحد والرسم والصفة والاولى عكسه
ويكون مركبا اوليا ان كان اجزاوه كلها بسيطة كالاغلفة والاثنان ان تساوى
الشيان كالاصبع والافلاك وتنقسم الى رييسة وهي اربعة بحسب النوع
الدماغ ويخدمه العصب والقلب وتخدمه الشراين والكبد وتخدمه الاوردة واله
التناسل ويخدمها مجري المني والى الثلاثة الاولى بحسب الشخص والمراد بالرييس
المفيض القوي على غيره بحسب الحاجة والى مروس وهو ما عدا هذه عند قوم وقالوا
المروس ما اخذ من هذه بلا واسطة وما سوى القسمين كاللحم ليس برييس
ولا مروس وللاعضا تقسيمات من نحو ثلاثين وجها ذكرناها في شرح نظم

الثلاثون وسنستقصي الكلام في التشريح ان شا الله تعالى وخامسها الارواح
وهي اجسام لطيفة تكون من انقى البخار تحمل القوى من المبادي الى الغايات
والدليل على توليدها من البخار نقصها عند قلة الدم و الفاضل جالينوس وجماعة
يرون الهاضن الهوا المستنشق قال الفاضل ابو الفرج ويمكن ان يستدل
على ذلك بموت من حبس نفسه على ان هذا الموت لاحتراق القوى لا لعزارة الارواح
لان الهوا يبردها اذ هو بارد بالنسبة اليها وان كان حارا في نفسه وتنقسم الى طبيعية
مبدوها الكبد وغايتها حمل القوة الطبيعية الى القلب وحيوانية مبدوها
القلب وغايتها تبليغ القوة الحيوانية الى الدماغ ونفسانية مبدوها الدماغ
وغايتها ايصال القوة النفسية الى ما يحس من الاعضا البعيدة كالمحرم غاصة
من اكله على راي الاطبا وسادسها القوى وهي مبدا التغير من الاخر في اخر
من حيث انه اخر كذا في الشفا والنجاة وقيل هيئة في الجسم يمكنه بها الفعل
والانفعال وهي كالروح قسمة وعددا على المذهبين السالفين فالاولى منهما اعني
الطبيعية تنقسم الى اربعة مخدومة احدها الغاذية وهي قوة تتسلم ما وصلته
الغاذية فتدخله في اقطار البدن على نسبة طبيعية وهاتان غاذيتان
والمولدة وتعرف بالمغيرة الاولى وهي الذي تخلص المني من الدم وهل هما شيان او
احدهما نقله الفاضل ابو الفرج عن بعض المتاخرين ان النامية كيف تخدم المولدة
مع ان النمو لا يمكن الا قبل الايجاد وتوليد المني بعده فلا يتفقان ورد بانه موجود
بعد الايجاد في الاخلاط المنحدرة والكلام فيها لا في العناصر والثاني لم احد من
اورده وهو ان المولدة هل تتسلم الدم من الكبد او بعدها فان قلتم بالثاني
لزم ان ينفصل المني بعد صيرورة الغذا عضوا واللازم باطل فكذلك الملزوم ولم
ار عن هذا جوابا والمصورة وتعرف بالمغيرة الثانية وفعلها هذه تخطيط
الما وتشكيله بالقوة في الذكور والفعل في الاناث هكذا ينبغي ان يفهم فهاتان
ذموتان والى خادمة وهي اربعة ايضا ماسكة تستولي على الغذا لما بينها ريثما
تحاهاضمة تخلعه مدة المسك صورة اللحم والحبز وثلثة صورة العضو بدلا
فرووه وليس عندي بمستقيم فان الملبسة للغذا الصورة المذكورة هي الغاذية
لا الهاضمة انما تفعل الكيلوس والكيموس وجاذبة الى كل عضو ما يحتاج اليه
ودافعة عنه ما يستغني عنه وعظيم الفلاسفة المعلم الاول يرى ان هذه

في

الا الهاضمة صح

في كل عضو وهو الاصح وان خالفه جالينوس وغالب حكما النصارى لانها لو كانت في بعض
الاعضا دون بعض لكان الخالي عنها اما مستغنيا عن الغذا او يا تيه غذاوه بالخاصية او بقوى
اخر والتوالي باسرها باطلة فكذا المقدم وبيان الملازمة ان الغذا لا ارادة له ولا يتحد بالطبع
والا لزم ان المنكس على راسه لا يزدرد الطعام فينبغي ان يكون بالقوى لا قاسر سوى القوى ولا
متضا عفة للقوى خلافا للمسيحي ومتابعيه واذا تاملت هذه وجدت الخادم منها مطلقا
الماسكة والمخدوم مطلقا المصورة والباقي يخدم بعضه بعضا ويخدم الكل بالكيفيات
واما بالحرارة وعرضا بضدها والرطوبة في الهاضمة اكثر وللماسكة بالعكس والى حيوانية
تفعل بالحياة وتبقى وان ذهب سواها في نحو مفلوج وفعلها الشهوة والنفرة وتنقسم
في فعل الهوا كالطبيعة في الغذا الا انها لا حاجة هنا اليه وعني فعلها ما ذكرنا لتهيئة
الروح لقبول ذلك فتكون علة مادية فقط والحكيم يجعل هذه نفسية لانها اما
موصلة الى الغاية فتكون كالاوليا لجسم طبيعي او محصية فتكون قوة الحيوانية
او ممدة للدماغ بما يصير قوى دراكة فتكون نفسا معدنية ان عدمت الارادة مطلقا
والانباتية ان عدم الشعور ولا الحيوانية واما الاطبا فلما اعتبروا الفعل بلا شعور
مع اختصاص التصريف بالغذا جنسا مستقلا سموه قوة طبيعية وبالشعور
والتعلق بالدماغ سموه نفسية وما بينهما حيوانية فلاجرم اضطروا الى تثليث
القسمة والثالثة النفسية ومادتها ما ينبعث من القلب صاعدا الى الدماغ وعنه
كمالها وهو جنس لما ميزه النوع الانساني في جنسه وتنقسم الى مدركة للكليات
وهي النفس الناطقة كالعقل والجزئيات اما ظاهرا وهي السمع والبصر والشم
والذوق واللمس وسيتلى عليك في التشريح عن برهاوياطنا الهضامة لانها
اما ان تدرك الصور المنتزلة من الحس الظاهرة وهي بنطاسيا المعروفة بالحس
المشترك وموضعها مقدم البطن الاول من الدماغ او تخزن لتلك القوة وهي الخيال
وموضعها موخره وتدرك المعاني ساذجة وهي الواهمة وموضعها موخر البطن
الثاني في الاصح او تحفظ لها مدركاتها الى الحاجة وهي الحافظة وموضعها الثالث
وتدرك الصور والمعاني معا مع تصريف وتركيب وتحليل وهي المتصرفة وموضعها
مقدم الثاني والى محركة باعثة للشهوة والغضب وفاعلة لنحو القبض والبسط
بهذه انواع القوى واماكنها حسب ما يليق بهذه الصناعة ومن اراد استيفاها
فليقصد الحكميات وسابعها ما لهذه القوى من الغايات وتسمى الافعال
وانواعها كالقوى لان الهضم طبيعي والشهوة حيوانية والحكم نفسي وتكون

من نوع فاكثر وكل اما مفرد ويتم بقوة واحدة وهو كلما نصعب مزاولته وتشق
كالقي فانه بالدفعة فقط او مركب وهو ما يتم باكثر كازدراد الطعام فانه
عدائعة الفم وجاذبة المعدة ومن ثم سهل فعله فهذه الامور المجمع على انها
طبيعية وقيل الذكورة والانوثة لحذاق السن منها وسياتي فصل ولما كان
البدن مستقيما بهذه الامور صار حينئذ معروض امور ثلاثة الصحة والمرض
وحالة بينهما وهذه تتم بامور تسمى الاسباب وهي اما مشتركة بين الثلاثة
او تخص جنسا منها والخاص اما ان تعم نوعا من ذلك الجنس او شخصا وكلها اما
ان لا يمكن الاستغناء عنها مدة الحياة وهي الضرورية المشتركة التي ابدت صحيحة
كانت الصحة او فاسدة فالمرض او متوسطة فالحالة المتوسط وتنحصر الضروريات
في ستة الهواء وآلة والنوم واليقظة والماكولات والمشروبات وسياتي في الباب
الثالث والاحتباس والاستفراغ وسياتي في الرابع و الاحداث النفسانية ومادتها
الحرارة وفاعلها الطاري المحرك وصورتها تحرك البدن وغايتها الاحوال الثلاثة والفاعل
يحرك الى الخارج فقط فيكون نحو الفرح ان كان التحريك دفعة واحدة والا الخجل
والى داخل دفعة كالغم او تدريجا كالخوف والبهاء دفعة كالغضب او تدريجا ه
كالعشق ويظهر انحصارها في الستة من الامور الطبيعية اذ ليس للاركان دخل
فيها و قد تقسم الاسباب مطلقا الى بادية لظهورها للطبيب وغيره ه
وظهورها بالمرض والصحة وهي احوال غير بدنية كتسخين الشمس توجد احوالا
بدنية كالصداع والى سابقة وواصلة وكل منهما بدني يوجب احوالا بدنية الا
ان السابقة توجبها بواسطة كالامتلاء فانه لا يوجب الحميات الا بعد تعفن
مقد بان ان كلا من الثلاثة يشارك الاخر في شي ويفارقه في اخر والبادية
قد يزول كالحر مع بقاء موجبه كالصداع وبالعكس كالاقلاع الحميات وقد يزولان
معا وقد تبقيان وقد عرفت ان المفرشة مشتركة فما عداها اما خاص بالمرض
عام لانواعه كالامتلاء والقطع واليبس او خاص كملاقاة حار بالفعل او بالقوة من
الخارج او داخل واشترط لتاثير السبب قوة فاعل وتغير وفاعل وزمن يسع
الفعل وللمبادي شدة فاعل وضعف قابل وغير مجرى الى ضيق فيحتبس وعلته
فيعكس وثقل مدفوع وانقطاع مجرى وكلها في السابع والمبادي المفرد واما
امراض التركيب فقد حصروها في اربعة اجناس احدها جنس من الخلقة
ويشمل الشكل كالعوج المستقيم وتسطح المستدير وانمحاق لضيق ابتداعه
او

او انسداده والعكس وخشونة ما تكون الملاسة شانه والعكس واصابة والعكس
هذه خصوصا الشكلية قد تقع من حين الخلقة كفساد المادة وكما وكيفا او عجزه
القوة الفعالة وقد تكون بعدها كمن وله سابقا برجليه او عرضا وقد يكون بعدها
ولا يخص لانه قد تكون من قبل الخط القمطا او المادة الخلطية او العلاج او النهوض
من قبل الوقت او بحوصه وتزيد المجاري بتناول ما يفتح او تقبيض او وقوع الجوهر
الغريب كالحصاة او صيرورة الخلط فاسدا في الكم والكيف والعدد وقد يكون اما
زايدا كستة اصابع او ناقصا كاربعة وكل منهما اما طبيعي وغيره كذا قرروه وهو لا يستقيم
عندي بحال لان الزايد الطبيعي كون الاصابع السادسة على سمة الاصابع البواقي
وغير الطبيعي كونها في الكف مثلا فكيف نستقيم في الناقص هذا البحث فلينظر وهذا
لا شك ان اسباب هذا المرض قبل الولادة خاصة اما بعدها فلا يتاتى النقص الا
من اسباب بادية كالقطع وثانيها جنس المقدار ويتناول الطبيعي كالسمن المناسب
وغير الطبيعي كغلظ عضو مخصوص او بالعكس واسبابه اما من خارج كلصوق
الزفت في السمن ودردي الخل في الهزال او من داخل كتناول ما يوجبها كاللوز
والسندروس ويكون من توفير القوى والمواد وهذا هو الصحيح واختاره الشيخ
وناقشه الفاضل ابو الفرج في الشافي وخبر عنه بعض الفضلا انه يتاتى واستدل
بان العظم لا يكون الا من توفير القوة والمادة فقط وهو دعوى لا دليل عليه
وثالثها جنس الوضع ويشمل فساد العضو وجاره فيمتنع ان يتحرك عنه او اليه
مع التحام او افتراق وسبب الكل تحجر الخلط او فساده في الكم والكيف وقد يكون قبل
الولادة لما عرفت سابقا و الجنس الرابع تفرق الاتصال وقد يكون في ساير الاعضا
اما من داخل كانقلاب الخلط اكالا او من خارج كحرق فان كان في الجلد ولم يبلغ فخدش
او بلغ فجرح فان طال فقرح او في العصل طولا فتشنج وعرضا وفي العصب فغزر وعرضا
في العضل هتك والعصب شق وفي الوتر فبتر بالمثناة وفي الاربطة بالمثلثة وفي
العظم كسر ان تشظى والا فخلع وهذه الاسباب هي ما يكون اولا كالامتلاء فيعرض
عليه اخر كالعفن فيتولد منه اخر كالحمى فالاول السبب والثاني عرض والثالث مرض
ويجوز انعكاس كل الى اخر وقال فاضل الاطبا جالينوس وقد تترقى الى مراتب
ستة وان تعددها فان تناول لحم البقر سبب والامتلاء ثاني والتعفن ثالث
والحمى رابع والسل خامس والقرحة سادس وهكذا فصل ومما يلحق بهذه

العظم صح

المركبات التسهالية واكثرها الشاعي والمركب اما متساوي الاجزا او زايد او ناقص بالنسبة الي
بعض بعضا في كل مرتبة والزيادة اما في واحد بالنسبة الي الباقي او اكثر وكل اما تدريجا او تسبيا
اولا فهذه ضوابط التركيب وانفعها مربع قابض لاجتماع الجلا والتقوية كالافسنتين واعظم
منه في اصلاح المعدة طومع قابض عطري كالسفرجل والفروج مربع عفص لاكل الزايد وعلي
الصحيح وهكذا **واما الروايح فبسايطها نوعان** الطيب والخبيث واما قسمها الي قوي وحلو
وكافوري وحامض ومسكي ونظايرها فخارج عن هذا الباب ولا اسم لها عندهم والاستدلال
بها ضعيف الحيوان خصوصا في الانسان فانه اضعف الحيوان شما لمعرفته مواضع الغذا بالفكر
والحيوانات بالرايحة ومن ثم كانت اضعفها اقواها ادراكا للرايحة كالنمل ولا ينافي هذا ما سبق
من انها واسطة بين الالوان والطعوم لعدم لزوم التنافي بين قوة الدليل في جنسه وخصوصيته
والاجسام اما فاقدة الرايحة لفقدان الكيفيات في نفس الامر وهذه هي البسايط الحقيقية او في
الظاهر فقط والعايق حينيذ عن ادراكه ان كان ضعف الحاسة فلا كلام فيه والا فان كان مشتملا
علي دهنية وبخار اكثر من الدخان وفيه رطوبة تشبثت ذلك ظهرت رايحته بالحل والحرق
كالعنبر والعود والكهربا وان فقدت هذه الشروط لم تظهر بالحيلة كالاملاح او كثيرة الرايحة
جدا اما مشابهة لطعومها وهذه معلومة او لا فان كانت من مايية وارضية وتفاوتت مايتها
فالاكثر بعضها طعمها كالورد فان المشموم منه مايته لتصعدها ولا تدرك بالطعم
لتفاهتها وانما المدرك ارضيته للمرارة والعفوصة وان لم تختلف اجزا المركب تشابهت
رايحته وباقي مدركاته وغالب الطيوب حارة حتي قالوا ليس منها بارد الا الورد والبنفسج
والنيلوفر والاس والخلاف والكافور **واختلفوا** في الرايحة فذهب المعلم وغالب الاجلا الي انها
تكيف الهوا بالرايحة ومن ثم كانت في اقل ما يظهر من الجسم لسهولة تكيف الهوا وذهب اخرون الي
ان ادراك الرايحة بتحليل اجزا من الجسم في الهوا وعليه يلزم نقص المشموم حتي يضمحل وبعد ذلك فلم
يظهر ولكن ربما كان في الجسم رطوبات غريبة فتنقص فيظن تحليلا وفصل قوم فجعلوا الرايحة
ما ركب من مايية وارضية تحليلا ومن غيره تكيفا **واما الالوان** فقد علمت ما فيها فاذا استحكمت هذه
البسايط بانواعها فاحكم علي ما اختلف منها بالتركيب **مثاله** قد اسلفنا ان كل حاد الرايحة حار
وكل عفص قابض بارد فاذا وجدت في مفرد فهو مركب من جواهر مختلفة **تنبيه** الحارات
صاعدات ومحللات بسرعة والرطبات منحدرات وما سواها ثابت فاذا استنشق المفرد كان للمدرك
منه ما فيه من الصاعد والمنحل وله الغلبة لحقيقته فلا بد من عرض المفرد وقت الانتخاب علي جميع
افعالها الاقيسية ليتحقق بطبعه **الثاني** الاستدلال الماخوذ من افعالها في البدن كما اذا انضج الدوا
وقبض بان فيه حرارة وبرودة او حلل ونزح فان فيه ساذجية ونارية **وكذا** اذا اسهل غير محلل

كالايعاب امور تسمي اللوازم وقد اسلفنا لك انها امور طبيعية فمنها المذكورة هنا
وسببها فرط الحرارة سنا ومادة والبرد منها بلدا او زمنا لحقن الهوا الحرارة في الداخل
وميل المني الي الايمن والانوثة بالعكس كذا قرروه ومن هنا حكمنا ان الروم اسخن
ارحاما والزنج اعني والحبشة اعكل (?) وهذا لازم بالحقيقة ومنها السحنة في
القضافة ؟ قد ييبس ان يلزم الجلد والانحل والسمن برد ورطوبة ان نعم ولان قلا
فحر **ومنها** الالوان فالبياض برد ورطوبة وعكس الاصفر والاحمر حر ورطوبة وعكسه
الاسود وقس علي البسايط ما تركب وكالالوان الشعور هذا كله في خط الاستوا المتساوي
الفصول الثمانية فيه والاقليم الرابع لقربه من الاعتدال اما في غيرها فلا دليل للون ولا
سحنة لفرط حر الزنج وبرد الصقالبة والا لكان كل رومي بلغميا وليس بصحيح ومنها
الاسنان واصولها اربعة الصبا ومزاجه الحرارة والرطوبة وتطلق علي الزمن المحتمل
للنمو وهو من اول الولادة الي ثمانية وعشرين سنة واولها الصبوة فالنهوض فالحداثة
فالغلامية فالمراهقة فسن التبقيل والشباب ومزاجه الحر واليبس الا ان حره اعظم
في الاصح اقوي من الصبيان ودخانيتهم اكثر وتسمي سن الوقوف وهي اخر الصبوة
الي تمام الاربعين في الاصح **قال** المعلم بتمامها يتم العقل والحزم وحسن الراي
ومنها الي ستين الكهولة ومزاجها البرد واليبس ومنها ياخذ البدن في الانحطاط
الخفي ومنها الي اخر العمر سن الشيخوخة ومزاجها البرد والرطوبة الغريبة ومنها يظهر
الانحطاط **فصل** ومما يجري مجري اللوازم الثلاثة الاحوال اعني الصحة والمرض
والحالة المتوسطة فالصحة حالة بدنية يجري بها مجري البدن وافعاله علي المجري
الطبيعي **قال** الفاضل ابو الفرج ينبغي ان يزاد هذا التعريف بالذات ليخرج
الشيب **قال** ولا ينبغي ان ترسم بانها سلامة الافعال لصدورها صحيحة
والا لكان العرض مرضا ونحو النايم مريض وفي نظر لجواز ان يكون العرض مرضا
فلا محظور في هذا اللازم ولان المراد بصدور الافعال او بالقوة وتنقسم الصحة
الي كاملة وهي صحة ساير الاحوال والازمان والامزجة والتركيب ولا بصالحي (?)
وناقصة وهي ما انحطت عن الاولي ولو في رتبة لمن عرض لمرض مثلا فوقتا او في
الروم والمرض ويرسم عدميا بانه عكس الصحة وموجوديا بانه حالة تجري شيئا من (?)
الافعال علي خلاف المجري ووهم الفاضل ابو الفرج حيث قال تجري بها الافعال لان
المرض ليس علة للافعال بخلاف الصحة وقد علمت اقسام المرض في الاسباب
واما تسميته انواعه فقد تكون اسم المحل كتسمية الحال في البسيط متشابه الاجزا

او

اخري كالسقمونيا افتح انه لم يعتدل كالصندبا او اصلحه التصويل والغسل فلم ينفث ولم يكن
كما للاروردا وحلل من خارج ولم يفعل من داخل ذلك كالمصرة فانا نعلم في هذه ان الجز
الحار ضعيف لم يبق مع الحرارة الداخلة الي حيث الفعل **والثالث** في الانفعال الداخلة علي تركيب
المفرد من غير علاقة بالبدن كتحليل اسفاناخ للدم الجامد واللبن وتجميده لهما فان كل الفعلين
بجوهر يضاد الاخر ولظهور اجزا اللبن الثلاثة بالعلاج فانه دليل علي تركبه منها وكانعقاد العسل
بالنبو ولما فيه من الماء ويلحق لما فيه من الامراض وكرسوب العصارات وصفايها الي غير ذلك **الرابع**
في ذكر الاستدلال علي الدوا وغيره من الافساد التسعة بالطريق المعروف بالتحليل ولم يذكره
الشيخ ولا كثير من الاطبا وهو منقول عن القدما وهو انا اذا جهلنا مزاج مفرد وضعنا منه
قدرا معينا في القرعة وركبنا الانبيق واستقطرناه فيسيل منه بالضرورة جزو مايع وجزو
دهني ويتخلف اجزا ويصعد اجزا فالمايع الما والزايد الهوا والصاعد النار والثابت التراب
قياسا علي العناصر فيتضح مزاج المفرد في نفس الامر ثم ان الدوا قد يفعل فعلا اوليا وهو
ما يكون باحد الكيفيات ويفعل ثانيا وهو الكاين بالصورة في الدوا والمادة في الغذا وكل منهما
اما كلي لا يخص عضوا بعينه كالشعير في الحميات او جزي كاختصاص الاسطوخودوس
بالدماغ وقد يكون الدوا فعل شبه الكلي من جهة والجزي من اخري كالزنجبيل المربي فانه من حيث
تنقيد الخاص بالمعدة ينفع سائر البدن في صحة الهضم العايدة علي ساير الاعضاء ومن جهة
تنقية الرطوبات الغريبة منها ينفعها خاصة وهذا جزي **والخامس** في ذكر ما يعرض لها من الاوصاف
يتصف الدوا بما يظهر جدا او يشتهر في هذه الصناعة مثل الطعم واللون والرايحة وقد
لا يشتهر الا في صناعة اخري كالثقل والخفة والحداثة والقدم والايضا التي تعلق بالحرارة والتكرج
والملاسة بالبرودة والتكسير والتفتت باليبوسة **قال** بعض شراح القانون والارتصاص
والحق انه كالانتفاع والبلة من اوصاف الرطوبة اذ الرض عبارة عن تصاغر الاجزا من عدم تفكك
واما الدهنية واللزاجة والدهنية فقالوا انها وسايط بين ما ذكر من الظاهر **والخفي** والاوجه
عندي انها ظاهرة **وانما** اشكل الامر عليهم لعسر الفرق بين انواعها وانا اري انه لا واسطة بين
ظاهر وخفي واما الخفي فمثل التفتيح والتعقيل والتليين والتقطيع والادمال والتلزيج
اللهم الا ان يريد بالمشهور ما كثر دوارنه علي السنتهم وغيره ما قل او عدم فعلي هذا
تكون ساير الاوصاف بالنسبة الي الفلسفة الثانية مشهورة ظاهرة **واما الذكورة والانوثة**
في سوق الحيوان فمجازية احوج اليها في بعض انواع الدوايل والغذا من نحو الخشونة والكثافة
والسواد الاكثرية في الذكر والحق بعضهم بالحيوان ما فيه رسوم الاعضا مفصلة كالبيروج
وبعض اصناف التفاح **واما تفاصيل هذه الصفات** فحقيقة الاستبداد ذهاب الشي في الاقطار

من

من غير انفصال بل بزيادة في بعض الاقطار ونقص في اخر وهو اعم من الانفصال مطلقا فيعطي
الممتد لمن يبوسته في الاولي والمنطرق لمن رطوبته فيه لون ثم تغسل اشادته في كل المرطوبة
ويكلس المرجان في الدرجة الي غير ذلك واللطيف ما انفصل عن القوة الطبيعية متصاغر
الاجزا او قلت ارضيته سوا كانت سايلة بالفعل كمرق الفراريج او بالقوة كالشموع والكثيف
عكسه في القسمين كالخل واللبن والزيت قد يكون لطيفا كما ذكر **وقد** يكون كثيفا كالشيرخشت
والغليظ كذلك كمخ البيض والجبن واهل هذه الصناعة يرون ترادف الرقيق واللطيف وترادف الكثيف
والغليظ والصحيح ما قلناه وستجد مخطوره في الحروف فكن واعيا لئلا تقع في الخطا فان المرتب
علي هذا في المرض العلاج كثير خطير خطرات اللطيف الرقيق لمن انهكه المرض واللطيف
الغليظ للناقهة القريب الي الصحة وغيرها للاصحا وفي الادوية يجاري الاربعة الاخلاط **واللزج**
كالممتد لكن اشترط فيه ان يمتد متصل الاجزا اذ الالتصاق ولم يشترط في الامتداد ذلك
وحاصله ان اللزج لا بد فيه من رطوبة حسية سوا كان دهنيا بالقوة كرب العنب اولا كالعسل
والممتد لا يشترط له ذلك كالشمع **واشترط** بعضهم في اللزج بقا الحلوم فلا تكون عو لادها
لزجة وليس بشي لاستواه في الحروف **واللزج** بالفعل ما تقرر اما بالقوة فقد تكون قريبة كما في
الكعك **وقد** تكون بعيدة كما في السوق وقد يصير الي الشي لزجا بامر خارج عن البدن
كما في الخبز والنشا عند العجن بالما ويعالج به من افرط به من غير احتراق لكن قال قوم
ينبغي التكثير منه لانه عسر الانحلال فلا يصل الا بعد ضعف قوته خصوصا اذا بعد المعروف
واحتج اخرون بانه ولتعسر انفصاله وضعفت قوته لا يرد ادويته لانه يصل متلازم الاجزا
بعضه ببعض وهذا عندي اوجه لما تقرر في الفلسفة مع ان الفعل الضعيف اقوي من القوي
مع سرعة الزوال **واللدن** ما قارب اللزج في الامتداد وقصر عن الممتد وعسر انفصال اجزائه
ويعالج به اليابس في الاول قبل ويصلح المرطوب في اول الاولي وانما اراه حسنا لا يرد **والجامد**
ما كثرت مائيته وقلت ارضيته واوصله البرد في العقد والتجميد حد العنصرية حيلوه
كالشمع والمعقد **واللين** عكسه في التركيب لكنه اذا انفعل انقسم الي اجزا صغار والجامد
الي لزج او سيال فلذلك يعطي لدفع اليبوسة مطلقا **والهش** المرطوب في الاولي ان كان
كثيفا كالاسطوخودوس والا مطلقا ان كان لطيفا كالصبر والسقمونيا **والسيال** لا يغمط ومنعاه
خصوصا وينبسط خفيفه علي الجسم ويغوص ثقيله وقد ينعقد كاللبن ويجمد
كالسمن ولا كالخل وقد يكون لزجا كالشحم ومقطعا كالملح ولا اشتراط زيادة مائيته علي
ارضيته بل يجوز العكس كما في الملح الذايب ويداوي بهذا مطلق الامراض لما تقرر من نفسيته

وكذلك شرطوا في الجامد ان يكون من شانه ان يسيل دون هذا في العكس ثم السيال قد يكون اصلبا كالخمر وقد يعرض له ان يصير يابسا لا اما لان اصله كذلك كالثلج والشحم وغالب ما انعقد بالبرد اي لا ولكن بالصناعة كالزيبق المحلول بالتقطير وهذا المصنوع قد يمكن عودة الى اصله كالنوشادر المعقود بلا تصعيد وقد لا يمكن كالمصعد واللعابي ما انفصلت منه اجزا لزجة متخلخلة وفارقت صلبا كبزر القطونا وقد تنفصل بلا امر داخل خارج وهو اللعابي بالفعل كالقلقاس والنابتة بعد التقشير وكلها مليّنة والمراد بالتليين كما قاله ابن نفيس اخراج ما في البطن خاصة وقد يعبر عنه بالاسهال مجازا كما صنع الشيخ اذ الاسهال حقيقة اخراج ما في العروق والاعماق القاسية ومتي ستوي اللعابي عقل النقص مائيته وانتقل الي العفوصة فالعفوص علي هذا اللعابي نقصت مائيته كذا قرروه ولعل هذا هو العفوص الطبيعي واما الصناعي فلا يلزم ان يكون لعابي الاصل فان قشر البيض لا لعابية فيه ومتي حل صار غروياً من اعظم اللصاقات والمتخلخل الياس الاسفنجي الجسم متلي فرجه للطف فاذا صب عليه جسم سيال غاص فيه وخرج منه دخان ان كانت اجزاوه نارية كالنورة والاحجار كالزبل وقد يكون طبيعيا كدم الاخوين وصناعيا كالاكلاس ويعالج به المربوط ومن افرط به الازلاق واهل الاستسقا والدهن ما اعطي اللمس رطوبة لزجة بلا قوام ولم يعسر التصاقه علي الجافات البورقية ويعسر علي الما كذا عرف في الفلسفة الثانية واعتذار القرشي عن تعريف الشيخ له بانه مجازات للاطبا هو ايضا والخفيف في الاصل ما مال الي الاعلي اما الي الغاية كالهوا او اليها كالنار والثقيل عكسه اما الى الغاية كالما او اليها كالارض وهنا الخفيف ما قل غوصه وكثر انبساطه وانتقل الي جاذب يبلغه الغاية كالغاريقون والثقيل عكسه كشحم الحنظل وقد يراد بالخفيف ما كثر في العين وقل كالقطن وبالثقيل عكسه كالذهب ويداوي بالخفيف من ضعفت اعضاوه عن القيام بالدوا ومن لم يستق البكتر لضعف المعدة مع صلاحيته للحوامل لعدم القابلة والنضيج ما اعتدل في التكوين ووقفت به الخلقة علي حد لو جاوزه عد متعرطا او نقص عنه عد فجا لانه عكسه وهذا النضج ما لطف الكثيف ورقق الغليظ واسال الجامد كالسوسن في خلط القصبة والبزرفي رخام الصدر والقرطم في الدم الجامد والفج ما لم يخلطا قاصرا كاللبن والعجور والمبخر ما اعتقلت مائيته دهنيته كالعود وكالملح وهنا المبخر ما ارتفع انعالب منه مع الحرارة الغريزية لزيادة اجزايه اللطيفة علي غيرها وهذا اما دخاني لطيف كالمنوم الكثيف كالكراث او جيد لطيف كالخمر او كثيف كالنخيم والفج مانع صعود ذلك ويسمي الحابس كالمرزنجوش الكسيرة ثانكابلي والمكثف والمدخن ما ارتفع منه جسما وجسم كان جرما محسوسا يابسا سواكان الارضي يابسا كالنوشادر المعدني او سيالا كالقطران والمستقعي

علي

يصير

في الوزن

ما ارتفع الغالب منه وانعقد ثم

يعلي الذهن اما منطرق كالسبعة وهذا الاستحكام مزج رطوبته بيبوسته لولا لها في الاجاد وهذا العلاج ما استقصي من الخلط في اعالي البدن كانا مرباخذ الكندر بسحج براسه البلغم والذايب والسيال ان دام والا ما سهل افتراق لطيفه من كثيفه كالمنطرقات والمستقصي ما استحكمت حرارته والصاعد ما كثر لطيفه ودخانيته كالكبريت والزرنيخ والثابت عكسه وقد يصير كل منهما في رتبة الاخر فتصعد الفضة اذا استحكم مزجها بالكبريت وكانت الاولى ويستقر النوشادر اذا طال امتزاجه بالجمرات كالاسفاذج واللين ما زادت رطوبته علي ارضيته كالقلقي والصلب عكسه كالحديد وينعاكسان اذا اسلط عليهما بالمزج ما يذهب الزايد كالزرنيخ لها والنوشادر للثاني والشب للاول وقد علمت الاصول فالفروع سهلة في التداوي وغيره والعفن ما جفت مائيته وتلفت ارضه وفعل المتضاد كما يعرض للعفص والسفرجل وقشر الرمان ان تسحل بالعفص ثم تجفف وتقبض بالارض بعد انحلال المائية والعفن ما انفعلت الحرارة الغريبة والغريزية علي رطوبته الغريبة والمنكس ما انفصل من اجزا كبار ولم ينفذ الكاس في حجمه والمتكرج ما قد اخلت اجزاوه الباردة واستولي علي ظاهره الحر كالهش المتفتت واليابس المتشقق وكان الثاني ارطب والاول ايبس كما فرقوا بين اللين والرطب بان اللين ما بقي علي مطاوعة الغمز زمانا والمقطع ما كان فيه حدة تفرق اجزا اللزج كالملح والمخشن ما كان فيه تخلخل ارضيا وجمع العفوصة والقبض كزبد البحر والمملس عكسه كالدهن والصمغ والاكال ما اشتدت عفوصته كالزنجار او بورقيته كالنوشادر اوحدته كالسكر والمدمل ما ضم الي العفص لزوجة او دهنية والجابر للعضو ما جمع العزوية كالكرسنة والجذب كالزفت والمحلل ماكان فيه متفتتا شديد اليبس الي بورقية ما كالسندروس والمقل والمسمن ما جمع الدهنية واللزوجة والعزوبة كالحلبة والفستق والمسود ما كانت فيه نارية صناعية كالزرنيخ والمرداسنج وهذه الاوصاف تسمي المركبة ومنها التقريح وهو عبارة عن التاكل غير ان القرح من الدوا قد يكون لذلك من خارج فقط كالبصل فانه اذا لصق علي اليه حتى قرحه واكله لحدته ومتي اكل لم يفعل ذلك وما ذاك الا ان الغروية تحله قبل فعله فلا يوثر وان كان داخل فقط مثل الزنجار وهذا لا يكون الا في السم لانه فاعل بصورته فلا تقدر الحرارة علي حله واما ما ادهم بالترياقية والبادزهرية فمسس الاسرعة الاجابة والتاثير كتسمية الافيون ترياقا لقطعه الاسهال في الوقت وحب الاترج بادزهرا لدفعه السمية واما المفرح فهو في الحقيقة الدوا الذي يبسط النفس ويسر القلب

وتزيد الدماغ وتحفظ الكبد ويصرف الهموم ويذهب الكسل وينشط الحواس ويشد الاعضا
ويصقل الذهن ولا يوجد بهذه الاوصاف في مفرد سوي الخمر اما في المركبات فكثيرة علي
ما ستراه وكثيرا ما يطلق الاطبا التفريح علي ما كان جيد الغذا كالبيض وقليل
الضرر كالتفاح وقد يطلقون التفريح علي كل دوا يجفف الرطوبات وحدر الاعضا ونقص
الحس والعقل كالبرشعثا والحشيشة والجوز بوا وهذا تخدير لا تفريح كما ستجده ٥م
السابع في ذكر ما يحوج الي مقادير الدوا اعلم ان مقدار الدوا علي شرف المنفعة
وكثرتها وضعف الدوا عند العضو الموقوف علي المتعددة واصطلاح المفرد مضار غيره ٥
فمتي وجدت هذه وجب تكثير المفرد والا قلل وكذا شرف المنفعة وان قلت ككونه نافعا
لاحد الاعضا الرييسة فقط ثم الطريق في المركبات دايرة علي تركيب هذه وبسايطها
القوة والكثرة والشرف وقرب العضو وقلة الضرر وقطا برها فاذا كان الدوا قويا
كثير النفع جعل متوسطا او ضعيفا كثير كثر جدا او قويا قليله قلل جدا في الغاية
وقس علي هذا البواقي فانها واضحة الثامن مما يعرض لها من الافعال الخارجة
عن الطبيعة المعروفة بالصناعة قد عرفت تقسيم انواع المواليد الي البسايط الثلاثة
ومركباتها الست وعلمت اوصاف الادوية وان منها ما لا يوثر فيه الطبخ شيا كالاحجار
فليس الكلام فيها واختلفوا في المنطرقات فذهب قوم الي انها كالاحجار واخرون انها
يتحلل منها شي معتد واحتجوا بان الفضة المغشوشة مثلا اذا غلبت ظهرت الفضة
علي الغش ساترة فعلي هذا يكون وضعهم الذهب في المسالق مفيدا وكانه الاوجه
واما الحشايش فلا نزاع في تاثرها بالطبخ وغيره ولكنها تختلف في هذا الغرض فاذا كانت
الابدان ضعيفة والاسنان كذلك والبلاد حارة فالسلامة اولي من الاجرام ولكن من
الادوية ما اذا طبخ سقطت قوته راسا كالخيار شنبر فلا يلمس بنار ومنها ما جوهره
ضعيف المزج واذا طبخ لم يبق له جرم كالهندبا ومثل هذا ان اريد استعمال مجموعه صحت
المبالغة في طبخه والا اكتفي فيه بحرارة الما بل الخل علي الهندبا لا يمس بالنار لمفارقة جوهره
اللطيف بمجرد الغسل ومنها ما اذا اشتد امتزاجه وكثر جرمه وهذا ان كان متقبلا لانبار
الجرم استقصي ولم يصف لسهولته علي الطبيعة بتحلل الطبخ وان لم يكن نقل الجرم ه
وسط طبخه واخذ ماوه فقط والطبخ يطلب عند عجز الطبيعة وغلظ الدوا وقلة نفع
الجرم فعند ارادة اخذ جوهري الدوا كمريد الاسهال من العدس فانه يقتصر علي جهة
ولا ما يوسع الطبخ ومتي كانت القوة قوية والحاجة داعية والمطلوب الاسهال لا التليين

وجب

وجب استعمال الجرم مطلقا واعلم ان العصارات لا تطبخ بحال واما الاثمار والاوراق فيسلك
فيها ما ذكرنا في القانون السابق واما الاصول فان كانت من الاشجار وجب طبخها
والا كان الاولي نزع من المفردات ما يطبخ في بعض الاصناف دون بعض كالاهليلجات فانها
لا تطبخ في حقنة اصلا لما فيها من العفوصة والقبض بتحبس الدوا وتطبخ في غيرها
لملاقاتها الحرارة الغريزية في المعدة فتكمل حلها وكالورق بزر وجب الا ما كثر قشره وكالاصول
كلب القرع فان دق او قشر غا العصارات وما ركب من هوا وما في جامد الي الارضية ويعرف
باعظا الحلاوة اولا فالمرارة كالغاريقون لم يمس بنار البتة واستثنوا من العصارات السقي
فانه يجوز حله في المطابخ كما صوابه ولما كان المطلوب من الدوا استيلاوه علي البدن
ونفعه لاستاصل الخلط وكان ذلك غير ممكن والدوا علي حاله اخذوا في الحيلة علي تحليله
بقوانين منها الطبخ وقد علمت ومنها السحق وهو يضعف قوة الدوا في نفسه لاستيلاه
الهوائية عند تصاغر الاجزا وان لم تنقص جملته فيسلك فيه قانون الطبخ من عدم المبالغة
في سحق اللطيف كالسقمونيا والمبالغة في نحو الزمرد والتوسط في نحو الغاريقون وكلما لطف
من العصارات كالغافث والصموغ كالحلتيت والالبان اليتوعية كاللاعية لم يبالغ في سحقه
حتي ان السقمونيا متي اشتد سحقها لم تسهل واياك وسحق الهش كالكندر والرطب
كالفستق واللصوق كالاشق وفيما فيه تحلل زنجاري كالنحاس وان قيل ان الرطب الدهن
كالصنوبر لا يضره ذلك لعدم الصاق الدهن ويسحق الهش مع اللدن والصلب
وحده واللين مع يحرق كالمصطكا مع الشاذنة والملح مع ما يحتاج اليه فان كان احدهما
اصلب فاصله بالسحق الي قوام الثاني وانزجهما كالاهليلج الاصفر مع السقمونيا
ولا يسحق بزر الا وحده وكذا المعدن والخل به ايضا وحك النقدين ان لم يحللهما
وكلسهما بنحو اللولوان عدلت ولا تسحق بحريا مع بري كمرجان وياقوت ولا حامضا في
نحاس ولا تنضج يابسا به فيه كما في الاشنة مع الخل ومن المعرفة العبية المعتبد
الاخلال بها غالب الادوية لا تجمع الاهليلج والغاريقون ولا تسحق صبر بلا مصطكا
ولا الشيح مع شي ولا الداري مع فلفل ولا الشاذنة واللازورد والحجر الارمني بلا غسل
وترويق البادزهر بلا ورد ولا المحلب مع السنا ولا الانيسون بلا اقحوانجان ولا حب الملوك
بلا كثيرا ولا الزعفران بلا كابة واجد سحق الاكحال بعد غسل الاثمد ولا تضعها في
العين واجد سحق الاكحال كالزنجار واستقص نحو الحنظل ودقه مع الانيسون ٥
واسحقه مع السنا ولا تنعم ادوية الدماغ وبالغ في دوا المعدة ولا تخرج فلهة

من ولا بكثى من قشره ولا سحق حنظل الا عند الاستعمال واما قانون الحرق فيجب لانتقال
الادوية به من طبايعها وذلك ان الجسم الا ان يفارق اعراضه المدركة بالحس اصلا كالملح
وهذا يدوم علي طبعه او يفارق فان كان سخيف الجسم ضعيفا انتقل الا برد بالاحراق كا
لزجاج وذهب حدته اصلا كالزاج ان صادف مادا والا اعتدل وان كان بالعكس انتقل
من البرد الي الحر كالنورة والحرق اما لذهاب الحدة كالزاج او للتلطيف كالملح او لحل السمية
كالافاعي او لذهاب ما فيه من الاجزا الغريبة كالنطرون او لاستعماله في عضو سخيف لا
يقبله قبل ذلك كالشيح والحنظل في الاكحال او ليقوي علي سد المنافذ بالرمادية والبند
كوبر الارنب والعقيق في قطع الدم **ولا تجمع** بين المعدنين في الحرق الا ان يدخل تحت جنس
كالملح والبورق واستقص حرق الاشجار وخفف في النبات والحيوان وبالغ في الخفة في الحديد
والصموغ واعتمد التصويل بعده ان اردت التبريد والا فلا فايدة ببردا وتعديل ويزيل
الاوساخ والجوهر هو الحار ويرطب اليابس ويكسر الحدة من نحو الفرطيشا ويزيل
الغثيان من نحو اللازورد **واياك** وغسل البقول وما جوهره الحار في ظاهره فانه يورثها
النفخ وعليك بغسل القصب السكري والفواكه من غبار الهوا خصوصا العنب وما كان
علي الارض كالبطيخ واذا سلقت البيض فبادر الي غسله بالبارد حارا لينتزع من
قشره الاعلي بسهولة ولا تنس مكلسا من الغسل وتجديد التزويق لئلا يذهب الدوا
والغسل ان كان بما فمعلوم والا فاجزائه حذو الطبع المعمول له فالغسل لبلغمي بما العسل
وحار بالخلقة الا ما نص عليه في المخصوص لفايدة كما ستراه في مواضعه **واما مجاورة الدوا
لغيره** فقد تكون مصلحة تفيد بقاوه كالفلفل للكافور والتين لدهن النفط والسادج
للزنجبيل والملح للبيض وقد تكون مضرة كالسقمونيا للاس والحلتيت للعنبر والدهن الخيرو رج
وحاصله ان المعادن خلا الذهب لا يجوز وضعها مع بعض المخالف لها في النوع والجنس
الا جوانحها كالحجر فيلطوس للفضة والمغناطيس للحديد **واما النبات** فلا يوضع
العصارات علي الاصول الاجنبية ولا الاوراق مع الثمار ولا الحب والورق وخير ما حفظ
النبات اذا كان مقلوعا في اوانه بجفاف الرطوبة البالية والصموغ في اخشابها
والعصارات لذلك اوفي الرصاص والفضة ولا تجعل الاوراق في زجاج ولا المياه الا في
نحاس واما التصعيد فيقصد التمييز اللطيف من الكثيف لينتفع بكل فيما هو
اللايق به والتقطير كذلك وهما يصلحان العظم ويداوي بهما من عافى الدوا ولكن
ينبغي الاستزادة منهما ليقوم الزايد مقام ما تهدمه النار وتحلل من الجرم

واما

واما ادخارها فيجب له السليمة من الغش لئلا تتغير فتوخذ المعادن من الاعتدال
الاول وصحة الهوا وصفا الجوهر وكل معدن تولد فيه غير نوعه فان كان اعظم منه
وافضل نضجا كما شوهد في بعض معادن الحديد من الفضة وجب استعماله لقوة
طبيعته وصحتها والا اجتنب فالاول علي ان الطبيعة عاجزة عن تكميل النوع واحالة
المواد الي معدنها كالزنجار في النحاس **وقال** قوم باجتناب المعدن المختلط وان كان
باقيه منه والاصح ما سبق واما النبات فسياتي اوقات اخذه في المفردات وكذا اخشابه
وموضع ادخاره في الفلاحة **التاسع** في تقرير قولهم في الدرجة الاولى وكيفية تخريج
الكيفية وقد افرده الاجلا بالتاليف **وحاصل** ما فيه ان الدوا المركب من العناصر
اما ان لا يغير البدن اذا ورد عليه وهذا هو المعتدل او غيره فاما ان لا يحس بالتغيير
فصل احساس وهذا هو في الاولى او يحس ولم يخرج عن المجرى الطبيعي ففي الثانية
لا بخرم ولكن لا يبلغ ان يهلك ففي الثالثة او يبلغ ففي الرابعة **مثال** الحار في الاول
مثل المصطكي وفي الثانية كالعسل والثالثة كالفلفل كالبلادر وكذا الباقي ومعني حكمنا علي العرد
بكيفية في درجة فان فيه من اجزايها ما لو قوبل بالبواقي وتساقطا بقي من الاجزا بعد
ذلك الدرجة المذكورة **وايضاحه** ان الحار في الاولى ثلاثة اجزا اثنان حاران
وواحد بارد فاذا قابلت هذا البارد بواحد من الحرارة وتساقطا بقي واحد حار
فقلت في الاولى والذي في الثانية اربعة اجزا واحد بارد يعادل بمثله فيبقى اثنان وهكذا
ابدا وقد تجعل الدرجة في التحرير ثلاثة اجزا ليكون مجموع الاجزا مطابقا للافلاك في البروج
كما ان مجموع الدرج مطابقا لقوى العناصر فاذا قلنا عن شي في اول الاولى للحرارة
البطيخ مثلا كان الباقي بعد التعادل ثلث جزو مطلق الدرجة ينضج لاي بدن
كان من اخصها فلا تنضج الا بالمعتدل وبالتحرير السابق ذكره **واعلم** ان التعادل
لا يتوقف علي الموازنة فان اللبن بارد رطب في الثانية والعسل حار يابس فيها وسيره
يصلح كثير الاول لان المراد اصلاح ما يصير غذا بالفعل لا نفس المتناول وايضا قد
يكون المصلح قويا كثير المنفعة شريفها والمصلح عكسه فلا يحتاج الي تعادلهما عند
الادوية كيفا وغالب الاغذية في الاولى والثانية واكثر الادوية في الثالثة والثانية واعظم
السم في الرابعة **وقد يعدل الدوا** من درجة الي اخرى درجتها او بل يتلطف
وينقص امقية حيث سنا المطلوب ذلك والبل مطابق الترطيب بالما اما اذا كان
بمغل بتك فاولي به النفع لان غمر الدوا بالماء **وافضل الدوا** ما ساوي عنصراه

في مرتبة ويليه ما تقوى الاضعف فيه عن الاقوى كحار في الاولى رطب في الثانية كذا قرر له
وهو عندي ليس بشي لان الامر منوط بالطبيب الحاضر وان اللازم له موازنة الدوا
بالعلة الحاضرة مع مراعاة سنطولوجيها غاية الامر ان الحار الرطب مثلا في الاولى يطلب باردا
يابسا فيها وكافة ذلك يسيرة بخلاف حار يابس في الثالثة اذا اريد تعديله ببارد رطب في
الاولى فان الموازنة تكون اشق الفصل الثاني في قوانين التركيب وما يجب فيه من الشروط
والاحكام قد عرفت ان البسيط في الفلسفة هو العناصر الاربع من عالم الكون والفساد
ومطلق الاجسام ما فوقه وما عدا ذلك فمركب من الهيولي والصورة الجنسية اذ كل جسم
فله مادة بها امكان وجوده وصورة تلازمه مقابلة للتنويع وتسمية الجنسية
كالزيبقية والكبريتية والعصارات والمني فاذا تعينت نوعا فهي الصورة النوعية كمحض
الاول ذهبا والثاني عودا والثالث انسانا وما هنا فالمراد بالبسيط ما كان نوعا واحدا
والمركب ما كان اثنين فاكثر والذي ينبغي تركيب الدوا لاجله عظم المادة واختلاف المرض
وتعدد الخلط وسعاساته وعسر العلة بحيث لا يقدر المفرد على حلها الى غير ذلك اذ
من الواجب التقليل ما امكن فلا يعدل الى مفردين اذا امكن العلاج بواحد ولا الى ثلاث
اذا امكن باثنين وهكذا ثم المطلوب من التركيب اما باحكام امتزاجه وان ينفع به زمانا
طويلا اما لخارج البدن لعضو معين كالكحل او مطلقا كالمراهم المرسلة او في داخله اما
للمعدة كالجوارش او للقلب كالمفرحات او للتنقية كالمسهل والمدر او مطلقا او من خارج
كالحبات ود اخلها كغالب الادهان او يكون له مزاج ولكن لا يطالب بقاؤه طويلا كبنادق
البزور او يكون له مزاج اصلا سوا استعمل من خارج العضو المخصوص اولا كالسعوط والطلا
او من داخل كالسفوف اذا لم يختص بعضو والمدر اذا اختص وانما نفي المزاج عن مثل بعضو
هذا بالنسبة الى جملته والا فالمزاج لا يفارق مركبا وقوانين التركيب تختلف باختلاف
قواعده وكما شرطنا للمفردات ان تشتمل كل واحد منهما على قوانين معلومة كذلك المركب
بالاولى لانه من ذلك المفردات فتدخله قوانينه ضمنا ثم يختص هو بقوانين عشرة
الاول اختلاف المزاج في الفساد اختلافا لا يقاومه مفرد اذا كان المرض بلغميا في الثالثة
وسوداويا في الاولى فان المركب يجب ان يكون حارا في الرابعة رطبا في الثانية ليحصل النفع
المطابق بينه وبين المرض وما ذاك الا لان الخلطين المذكورين في مثالنا باردين ولكن
ملا احدهما جزو الاخر ثلاثة فاكمل البرد واما من جهة الرطوبة فثلاثة واليبس واحد
اذا قوبل يخرج منها ساقطا وبقي من الرطوبة اثنان فصار المرض باردا في الرابعة

رطبا

رطبا في الثانية فاذا كان المركب مثله نفع قطعا وعلى هذا فقس مثبتا فانه مزلة
الاقدام وكم تعلق به اقوام يزعمون التركيب عند عدم قطعها ونفعها وظنوا انها
باطلة وما ذاك الا لجهلهم بقوانين الدربة ودسائس الصناعة قال جالينوس اعلم
ان افة المركبات وتواطيها كثيرة كالافساد من جهة الدق والنقع والغسل والطبخ والجهل
بعين الدوا وجيده وخبيثه وسلامته الى غير ذلك قال وقد كان عند قوم نسخ
فسلمهم الزمان تلك النسخ فلم يستطيعوا تحديدها لجهلهم بالقوانين وبانواعها
فالقادر قادر على ايجاد مركب متى شا القانون الثاني اختلاف حال المرض في جهة القوة
والضعف فلا يبقى المفرد باصطلاح المادة المختلفة الثالث حال بالنسبة الى الزمان المرضى
والخلط لمن يضعف بالمرض البارد صيفا او في سن الشباب فانه يحتاج الى حافظ القوة
معدل لها ولا يتم ذلك الا بالبارد في مثالنا والمزيل للمرض ولا يتم الا بالحار فلا بد من
مركب جامع للامرين على وجهين لا يبطل احدهما الاخر الرابع قرب العضو وبعده
من المعدة وما في طريق الدوا اليه من التلافيق وضيق المسالك فيجب اشتمال الدوا على
ازالة العلة وجاذب يوصل الدوا اليها والخامس ان يكون المرض في عضو شريف يخشى
عليه من الدوا فيجب اشتماله على ما يحفظ العضو ويصيره قادرا على احتمال الدوا
والسادس ان يكون المتداوى به كره الطعم لا يحتمله المرض فيخلط ما يصلح طعمه
السابع ان يكون ضارا فيحتاج الى خلط ما يصلحه الثامن ان يكون الدوا مسلطا
على مطلق الخلط من غير استقصا فيحتاج الى مقوعلى استيصال الخلط كحاجة الزبد
الى الزنجبيل او قويا لا يحتمل فيخلط بما يكسر سورته كالسقمونيا العرطنيثا في الكحل
التاسع بقا الدوا زمنا طويلا بحيث لا يفسد فلا بد من خلطه بما يفعل ذلك
العاشر ان تدعو الحاجة الى افعال متعددة كالادمال واكل اللحم الزائد وانبات اللحم
الجيد ولا يفعل هذا الا مركب فهذه اسباب التركيب وما مر من الحاجة الى المقادير
والعلة والكثرة اتت هنا واما الاحكام فقسمان خاصة بكل نوع وستاتي فيه
وعامة وتسمى الكلية وتقريرها ان يضبط مفردات المركب وينظر ما فيها من اصول
وصموغ ومعادن وصموغ الى غير ذلك فتفعل بكل نوع ما سبق في قوانين الافراد ثم
ان كان في المركب شراب او ما مخصوص نقعت الصموغ فيه الى ان تنحل وان كان معجونا اخذت
له ثلاثة امثاله عسلا واثنين سكرا ونصف عسلا منزوع من سائر الادناس ومزجته
بالصموغ المحلولة على نار لينة فاذا انعقد نزله وذر الدوا المسحوق وامزجه حتى يمتزج

ارفعه في الصيني او الفضة بحيث لا يمتلا الانا ليغلي وانزل له منفسا يخرج منه بخاره
والكثيفة كل قليل الي مضي اجله وان كان افرادا او حبوبا جعلت مسحوقها في الصموغ
المحلولة الا السحق الا ان تكون فيها عصارة منوية كالصبر فلا حاجة حينئذ الي الصموغ ويترص
وتقوص او تحبب مع سنح اليد بالادهان المناسبة وتجفف بالغا في الظل كي لا تمغنها
الرطوبة الغريبة وترفع وان كان مطبوخا عدلت وزنه ولينت تارة وطبخته حتي ينهرا
فان نقع فيه افتيمون او بكترا او شي من الطلول كالسيرخشك ولا تقربها نارا ولكن
ضيعف المطبوخ عليها واعل البصفية منها او شي من اللك فنقته من الخشب واتخذه
واغسله بما قد طبخ فيه شي من الراوند والاذخر وان ضعت مما العين فخذ لبنه من
عنز حمرا واغله فان لحف فالق علي كل رطلين منه ثلث رطل من السكنجبين وجد
دهنيته وقد يحمل فيه مثقال من الاندراني وربع درهم من الانفحة والقانون في
الاضمدة ابذاب في كل اوقية درهمين من الشمع شتا وثلاثة صيفا وتلقي فيه الادوية
فان كان فيروطيا ضرب الدوابه بشيح الهاون فيه حتي يمتزج والقانون في السفوف
سحقه علي الطريق الذي سبق ونزجه بعده وفي القابضات البزورية تحمص البزور
في الخزف والاحجار بان يحمي الانا وينزل وتقلب فيه الامرار الا ان توضع علي النار فان
ذلك يوهنها وان حمصت انواع الاهليلج سقيتها سمنا او ما سفرجل وعصيتها
كالبزور واما الاكحال فملاك امرها السحق فان مثل هذا العضو لا يحتمل الكثيف
ومما يعين علي سحقها ان تغسل الاحجار ونحو الاقاقيا بالما العذب حتي تنق وتسحق
بالما وانت تمنعها شيا فشيا حتي تغني ثم تروق وتجففها وفي البزور تجعل تحتها
الحصر في الشمس فوق خمس ثم ادخل به وفي الفتل والفرازج تعقد ما تعجن
به ثم تترك لكن لا تست المراهم فان كان هناك ما سقيته الزيت حتي يغني ولا تلقي
حوايج هذه الا خارج النار ومثلها الاشياف واما الترياقات فالقانون فيها
حل صموغها في الشراب ثم تجمع والعسل ويجذب فيه الادوية وترفع وهي الايارجات
ولم تمس بنار اصلا والمعوقات تعقد وتلقي فيها العقاقير علي النار ولكن يكون
عسلها غير محكم العقد غالبا علي الاجزا وقانون المعاجين مثلها ولكن الخلط
بالنار والاحطاب تغلي في المياه وتسقط العسل علي نار كنار القتيلة ونحو العود
يسحق وينقع في المياه ثلاثا ويجعل في العقاقير المسحوقة وقيل في العسل
لئلا تفسدها الرطوبة وما كان منها مداره علي الاهليلجات سمي الاطريفال

وقانونه

وقانونه ان يسقي السمن او دهن اللوز ايا ما ثم يخلط خلط المعاجين اما المربيات فان
كانت رطبة كبي جعلها في العسل ووضعها في الشمس حتي تنعقد في صقيل نحو بلور
والا نقعت اسبوعا مع تبديل مايها وثقبت بالابر وطبخت في اغسال المعاجين بظهر انعقادها
ثم ترفع وتتعاهد بان ارخت ما اعيدت الي الطبخ حتي تنق بها واما الاشربة فان
عملت مما يعصر مايه كالرمان كفى الغا المثلين من السكر علي المثل من مايها وتطبخ
حتي تنعقد والا قطفت الاجرام من نحو القش وطبخت حتي تتخض وتصفى وتعقد ماوها
بالسكر والقانون في الادهان تطبيق نحو اللوز نحو البنفسج مرارا في مرتفع على
املية تطبخه وتستخرج وقد تطبخ الاجسام بالما والدهن حتي يبقي الدهن ويصفى
واضعفها نفعا ما يعمل الا من جعل الجسم في الزجاج وعمره نحو الزيت في الشمس زمنا
طويلا واما الحرق لنحو المرجان فالعقرب في هذه فقدمت بهذه الاحكام الكلية وسياتي
بسط كل نوع منها في موضعه واعلم ان تنويعها اصطلاحي ولم يقم عليه دليل ومن
الاصطلاحات ان المعجون سمي بذلك لكثرة اجزايه وشدة قوامه فان اسم المعجون ه
واللعوق لرقته والغرض من هيئته كذا الحبوب والسفوف والفتل والفرازج والحقن
من عرضها فيها وكذا الاكحال والسعوط والنطول والضماد والطلا والفرق بينهما ان
الثاني ارق قواما والترياق من افعاله ايضا تنبيهات الاول في طريق استفادة
منافع هذه الاشيا الثلاثة الاول الوحي فقد نزل بها على الانبيا وعند
الحكما اول من افادها عن الله تعالى هرمس المثلث واسمه في التوراة اخنوخ وفي
العربية ادريس وسمي المثلث لجمعه بين النبوة والحكمة والملك وعند الكلدانيين
ان ادم عليه السلام تقدمه ببعضها وان القرمانا خاطبه بفوايد النبات والحيوان
وان شيث المعروف عندهم باذيمون الثاني ادخرها في هياكل النحاس حين زمن الطوفان
ودفنها بالجبل المعلق وان ادريس ردها بسطاولر ارة لغيرهم وليسوا اهل
تقليد لاستقلالهم ودعواهم الاستغنا عن الانبيا ثم قرر قواعد ادريس
سليمان عليهما السلام واوحي الله اليه بغالب العقاقير واخذها عنه سقراط
وصح عن نبينا عليه وعليهم افضل الصلاة والسلام الاخبار بذلك من طرق عديده
ومن الوحي الالهام والمنامات وقد حصل بهما شي كثير من الادوية للمتالهين من الحكما
والاطبا والثاني التجربة وشرطها النتاج والصحة مرة بعد مرة وهي قسمان مطلقة
لا تتقيد بشي وهي الخواص التي لا تعلل بفعلها كانفعال كل شي للاخر وانفعا له

للاسرب وانجذاب الحديد الي المغناطيس وذهاب الثالول بعود التين والبخور بالبجادي
في وقع المطر وتعرق الحايض في وقع البرد ودفع سبعين مثقالا من النحاس في طرده
الهوام وشكل الكهربا تقوية الجماع وخاصية يتقيد عليها بشروط كدفع النوشادر السموم
اذا شرب بساعد العذرا وكان من الحكام ربط الشيطرح في الكف ليلة لتسكين اوجاع
الاسنان بالخلاف وربط النحل الي بعضه ليقوي ثمره بالرصاص ومنع الاشرب الاحتلام
اذا علق خمسة دراهم يوم السبت الي غير ذلك مما ياتي في الخواص ومن هذا القبيل ما حكي
ان شخصا اخذ كبد ضان ودخل الي بيته فطرحه علي نبات فذاب كاملا فعلم ان
النبات سم فكان كذلك وتحكك الافعا بالرازنج في عينيها بعد الشتا فيعود
نورها وروية بقراط الطاير الذي اختنق بما البحر الثالث القياس وهو راجع الي
الطريقين المذكورين وقانون العمل به انهم كانوا ينظرون فيما ثبت نفعه بشي ويعرفون
طعمه وريحه ولونه وساير اعراضه اللازمة ويلحقون به كل مشاكلة في ذلك فهذه
طرق استفادة هذه الصناعة التنبيه الثاني في ذكر اصطلاحاتنا في هذه
الحروف اما الترتيب فلا نعدل عما وقع في المنهاج والكتب اللغوية المتاخرة كالقاموس
اذ لا احسن ولا اسهل منه ولكنا ندع ذكر الكتب والرجال والطرق والنقل المتزاحم
غالبا اذ لا فايدة فيه وقد عرفناك انا ننتخب لب كتب تزيد علي مائة خصوصا
من القرابادينات يعني التراكيب والكناشات كما اسلفناه فحيث نقول في مفرد يسهل
الباردين فالبلغم والسودا او الرطبين فالدم والبلغم واليابسين فالصفرا والسودا
او الحارين فالصفرا والدم او الثلاثة مخيل الدم او يدر الفضلات فالكل او الثلاثة
فاللبن والعرق والبول او يلين فهو يخرج ما في الامعا خاصة كما عرفت وان لم افصل
استعماله كان مطلقا ينفع اكلا او شربا وطلا ودهنا وحمولا وسعوطا والا فصلت
وحيث قلت من واحد الي ثلاثة والمعدود فمرادي الدراهم والا بينت وحيث
قلت يسمي كذا اريد بالعربية والا ذكرت اللسان واستوعب في كل مفرد ما ذكرت
سابقا من الامور الاثني عشر وقد اذكر ثلاثة عشر وتلك في الدوا الذي يغش
او يصنع علي صورته فاذكر ما يغش به ومن اي شي يصنع والفرق بين المغشوش
والمعدني وربما ذكرت شيا اخر تظهر بالنظر التنبيه الثالث في الاشارة الي رد
الخطا الواقع في كلام المتقدمين واصطلاحي في ذلك اني اذا قلت وليس كذا او وان
كان كذا كان ردا او ان لم اترض كلاما قلت علي ما قرر او قيل ولا التعرض لذكر

اصحاب

اصحاب الاقوال غالبا طلبا للاختصار الا ما شهر في زمننا منهم كصاحب ما لا يسع فربما
اذكره فقد نقل في مقدمته اشيا منها طعنه علي ما سبق من الالحام والاستدلال
وفعل نحو الحيوانات وقال ان الاصل في كل ذلك القياس وهو خطا لان مثل الحقنة
والاكتحال بالرازيانج غير راجع اليه قطعا ومنها ما قرره في قسمة الدرج فانه تخليط
لا يصح الاستناد اليه ومنها قوله ان الاصول توخذ عند سقوط الاوراق وانعقاد
الثمار وهذا كلام سخيف لا يتناقض بعضه بعضا اذ لا يتفق سقوط الاوراق
وانعقاد الثمار في زمن واحد لان لان الاوراق لا تسقط الا عند هروب الحرارة
واستيلا برد الجو وحينئذ تكون الثمار عظمت والنبات اضعف ما يكون ومنها
قوله ان النبات يوخذ اول الشتا وهذا ايضا لا اصل له وانما يوخذ في الانقلاب
الصيفي لان المدمر حينئذ يكون قد تناهي فان بقي ربما تغيرت قوته لفرط الجفاف
الي غير ذلك مما ساق وقبحه في مواضعه وما قرره في المقادير ان بعضهم يقررها
بالاكثر مما يحتمله المزاج وبعضهم بالاقل وبعض بالاغلب وبعض يري الترك اتكالا
علي الطبيب وان اعطا الاكثر تدريجا خطر والعكس يفضي الي اعتياد المبطل
للعمل فكلام في غاية الجودة وستقف علي تفصيل الكل ان شا الله تعالي

الباب الثالث في ذكر ما تضمن الباب الثاني اصوله من المفردات والقرابادينات
اعني التراكيب المنوعة مفصلا بحسب ما تقدمت الاشارة اليه مرتبا علي حروف
المعجم منتظما في سلك كاف عن غيره مغنيا لمن اتقنه عن كل جامع مختصر ومطول
يفتح قانونا قويما ومنهجا مستقيما بارشاد الي هداية المرتاض وبالعلل والامراض
متخليا عن كل كناش ومهذب منتقا من كل مقالات قد اتقنها محررها وهذب مفترقا
هذه الكتب وغيرها علي وجه قد خلا من الاملال والاسهاب والاختصار
والاطناب ولولا العلم بان مواهب الواهب مجردة مطلقة واسعة فيض فضله
بكل مبداه علي جهة الامكان مشرقة لجزمت بانه علي صفحات الدهر خاتمة التاليف
مامون من التشنيع الي انقطاع التكاليف والله يكفيني واياه السنة الحاسدين
ويكف عنا اقلام المعاندين ويجعله خالصا لوجهه الكريم لينفعني به يوم
الدين وان ينفع لكاتبه والناظر فيه والداعي لمصنفه بخير امين وانه خير
من وفق للصواب واولي من دعا فاجاب

حرف الالف

الوبنن يوناني هو رجل الغراب وعصا جوز الشيطان والشام حشيشة الجاه

والسحلفاه لابها ترعاه كثيرا وتعريبه بربر الكلب بطوله الى الذراع كالرازيانج وورق
بين حمرة وسواد وزهر الى الغبرة اشبه ما يكون بالحلبة ولا تعرف وله كالليلة الى عرض
يسير بالابقتين تفرك عن بزر كالنانخواه الى الخضرة والحدة والحرافة والمرارة وثقل
الرائحة ويغش بالوخشيزك والعرق سيما المرارة وما قبلها هنا ويقطف اول حزيران
اعني بشنس وبوليه وهو حار في الثالثة يابس في اول الرابعة وقيل حرارته في الثانية
ويبسه في الاولى ويقطف في طلوع الشعري وهو جلاء بالحدة مقطع بالمرارة محلل
منفذ بالحرارة يبري الاثار طلاء بالعسل وكذا القرع وبثور الراس والزكام سعوطا
وخام المعدة وينقي الكلى ويدر الفضلات شربا بالعسل والقولنج ويهضم الطعام
ويخرج الارياح الغليظة وبلغم الوركين والمفاصل قيل واذا علق على الراس في خرقة
حمرا سكن الصداع ويضر بالكبد وتصلحه الكثيرا وشربته الى درهمين وبدله حشيشة
الفارة اوجب الفار سلل نصفه او مثلاه نانخواه
اطريلال بربري تعريبه رجل الطير لشبهها بها في الاظفار ويسمى ايضا
جزر الارض والشيطان وهو كالشبث ساقا والحلبة صفة لكنه ايضا معرق وزهره
ابيض يخلف بزرا الى الغبرة حاد حريف من الطعم ثقيل الرائحة الى طول مشرق الاوراق
سريع الاصابة يقطف من نصف ايار الى نصف حزيران ويغش بالحلبة ويعرف بالحدة والنجدة وبس
ويعرف بنقص الحرارة في ذاك واجوده الرزين الحديث وهو حار يابس في الرابعة او يبسه
في الثالثة يسكن انواع الارياح حتى الايلاوس اكلا ولو طلا بل يعلو الات النفس ويستأصل
شأفة البلغم حيث كان كل ذلك عن تجربة ويدر الفضلات ويفتح السدد بطعومه
وحرارته وينقي الكلى والمثانة ويحرق مع الزجاج فيفتت الحصا شربا بالعسل ويجفف
القروح منها او يسقط الاجنة لا بمجرد نفخه في الانف بل مطلقا ويزيل الاثار طلا بالقطران
قيل ينفع من الكلب ولوخاق الما كالاوس ولم يثبت واما نفعه للبرص فامر يقيني
مذ تغور كيفية استعماله ان يشرب منه ثلاثة دراهم وحده اذا قدم البرص او
كان البياض في الاعصاب والعظام كمفصل الركبة والجبهة خمسة عشر يوما ومركبا
من واحد الى اثنين مع نصف درهم من كل من ورق السذاب وسلخ الحية وجزئه
يشرب درهم واحد مع مثله من كل من التربد والزنجبيل والعاقرقرحا بماء المومن
في مرة واحدة وشرطه كشف المكان في الشمس يوما وعدم تناول الما وهو يضر الكبد
الحارة ويصلحه السكنجبين والقلى وتصلحه الكثيرا وبدله في سويق البرص مثله

بقدونس

ابهل

بقدونس ونصفه نانخواه وسدسه كندس إبهل بكسر الهمزة والها وفتح الخبزة وضم
الها هو بوريطس باليونانية وهو صنف من العرعار وهو نفسه منه صغير الورق
كالطرفا وكبيره كالسرو ويقارب النبق في الحجم احمر اللون فاذا تم استواؤه اسود ينكسر عن
اغشية كنشارة مسودة داخلها نوى يختلف الحجر فيه حلاوة وقبض وحدة يجمع في راس
السرطان واجوده الرزين الحديث الاسود ويغش بالسرو وهو اصغر منه وبالطرفا ويعرف بالسواد
والخضرة في الورق وهو حار يابس في الثالثة بالغ النفع في الذو كل ولانا رالعفونا تحيث
كانت والتحليل والتلطيف والجلا وادرار الطمث حتى يبول الدم واسقاط الاجنة دلكا
وشربا بالعسل ويطبخ في الادهان فيفتح الصمم وان قدم قطورا في السمن و يعقد
بالعسل فيخرج اذات البطن كالديدان اكلا وسحوقه بالعسل يذهب الربو والبواسير
اكلا وكذا التعليط لا يجرب وهو كورقه في تحليل الاورام والادمال ومنع سعي القروح
والنملة ذرورا وتنقية الاوساخ دلكا ويضر بالكبد يصلحه الخولنجان وبالحلق
والمعدة ويصلحه الحماما او السمن او العسل وبدله مطلقا مثله من كل من السليخة
وخوف السرف في التلطيف دارصيني وشربته من اثنين الى ثلاثة ابريسيم بكسر الهمزة
والسين المهملة المفتوحة من ابرسم بالعجمية ويسمى بذلك قبل ان يخرقه الدود وبعد الخرق
قز او القز ماعدا الرفيع وبعد الحل حرير اتفاقا واجوده الاصفر الذي يشتد بياضه
فاذا غسل وحل وكان رفيعا وهو عند الاعتدال الاول ولم يطع دوده سوى ورق
التوت الابيض ولا يغش بغير انواعه حار في الاولى معتدل او يابس فيها او رطب
يخصب البدن مطلقا ويمنع تولد القمل لبسا والخفقان وضعف المعدة والرملة
الاارماده قروح العين والدمعة والسلاق والجرب كحلا ان غسل ووقوعه في
الادوية عند الحل ان يقرض ويسحق مع الجواهر والرازي يطبخ بخمس وسحق الادوية
ماوه والمسيحي يحرق في قدر جديد منقب الغطا وعلى نحاس احمر وهذا اضعفها
ومتى خلط مطبوخه بالسكر وشرب فتح السدد واصلح الالوان جدا ويضر محروقه
بالكلى ويصلحه الاسارون وشربته من واحد الى اثنين وبدله ثلاثة امثاله
ماميثان وفي تخصيب البدن الكتان الجيد فاذا ادهن وجب ان يعز الى الحمام
كل اسبوع ويرطب الامنوحة ابنوس معرب من العجمية بالواو وباليونانية
شيا فيطوش وبالفرس والعجمية هبقية ينبت بالحبشة والهند في الارض
الرملة بري الحبشي لا بياض فيه واوراقه كورق الصنوبر او هي اعرض لا تسقط ويعظم كالجوز

ابنوس

وقد يغير كالعنب لكن الى الصفرة والحلاوة ينحطف اوابل الميزان واجوده الرزين الشديد السواد
الشبيه بالفرفيون الكثيف المكسر الذي حكاكته ياقوتية وهو حار في الثالثة يابس في آخر الثانية
ملطف محلل يجفف منه اذا شرب فتت الحصى وادر البول وينفع من الطحال بالعسل وبخالته ه
كحل جيد للبياض والقروح والدمعة ونتف الاشفار وحفظ صحة العين وكذا محروقه
ويحلل الخنازير اذا طبخ بالمرطلة ويضر بالمعدة ويصلحه العسل وشربته الى ثلاثة وقيل
بدله خشب الجبق اليابس **ابوفانس** اوتابوس يونانية هو ابو احسا بالبربرية
وسيأتي ويقع هذا الاسم على خصي الحمار وبالعراق شب العصفر وبالعربية الاشنان
والحرض وحض العصافير وبالفارسي بناحه وعصارته للقلي اذا احرق او شمس وقيل لا يكون
قلياً الارماده وهو ينبت بالسباخ والجرية ويطول الى ذراع ومنه ما يلصق بالارض
وورقه مفصول وزهره ابيض غليظ الاصل فيه ملوحة وحدة وشدة مرارة واجوده
الحديث الضارب الى الصفرة والخضرة واضعفه الابيض يجتنى في الثور والجوزا وهو حار
يابس في الثانية ورطبه في الثالثة مقطع ملطف جلا محلل يفتح بالحرارة والحدة يقطع
الاوساخ حيث كانت بحرارته ويجلو سائر الاثار لطوخا بالعسل ويزيل الربو
وضيق النفس والبلغم والنخام ويدر سائر الفضلات ويذهب عسر البول والا
والاجنة ولو حولا وماؤه القاطر يلحق السادس بالاول اذا طبخ فيه ونوع بالنوشادر
واعيد سبكه الى احد وعشرين **وعن الثقاة** اذا دبس بالزجاج وقشر البيض ليلة
ثم عمل به ما ذكر كان غاية ويضر بالمعدة والكلى ويصلحه العسل وبالسفلى ويصلحه
العناب وشربته الى ثلاثة وسطوحها الى عشرة ولا يكون سما الا هذا العتيق من عصارته
واهل مصر تشربه مع السنا في النار والفارسية والحكة ولا اثر لحرارته وكررها الاسبوع
في الالف غلطا ه

ابن عرس باليونانية سطموس وهو حيوان يالف البيوت بمصر ويسمي العرسه
والفرق بينه وبين الفار طول رجليه وراسه وهو حار يابس في الثالثة عصبي
كثير العروق الى اليبس لا ينضج لا يعشر بري من السموم كيف كان خصوصا من
طسيقون اي النبات الذي يسقى به السهام فتسحق واذا حشي بالكسفرة
والملح وقدد نفع من ذلك **قيل** ويهيج الشهوة ويطرد البرد وينفع الكبد ويوضع
مشقوقا فيجذب السهم والسلا **قيل** واذا نزع كعبه حيا وعلق منع الحبل وكله يحلل الرياح
الغليظة ويضر الاحشا ويصلحه ان يطبخ في شيرج او زيت ويوكل ان شا الله
تعالى

اباد ليس له غيره هو الرصاص المحرق بالنار في قدر انا طبقت فخلطه بالكبريت
او الاسفيداج واحرق وغسل واعيد عمله حتى يكون هبا وهو بارد يابس في الثالثة
ينفع من القروح مطلقا سوى الشرب ويصلح العين ويحل الاورام ويلحم طلا والا
ويقع في المراهم والاشياف وشربه خطر يولد الكرب والغثيان ويوقع في الامراض
وعلاجه القي واشربة الفواكه واذا لم يبق بلع الزيبق فانه يخرجه على ما ذكره بعض
المجربين وبدله الاثرج

ابراز حي العالم **اترج** وباليونانية ناليطيسون يعني ترياق السموم ومنه يونا والعربية
مشكك ايضا والسريانية لتركين وهو نجم يطول نحو الورق والحطب وبدرك عند شمس
القوس واجوده الاملس الطوال الكبار النضجة وارداه ما مال الى استدارة وسده ماني
وسطه حامض وهو كوكب العقد قشره حار يابس في اخر الثانية او يبسه في الاولى ولحمه حار في
رطب في الثانية وكذا بزره وقيل بارد وحامضه بارد يابس في الثانية مفرح ينفع الرية
ويزيل الخفقان والسدد ويحل الرياح الغليظة ويقوي المعدة ورماد قشره يذهب البرص
طلا ومجموعه يحل الاورام والدبيلات اذا طبخ بخمر وطلي والمفاصل والنقرس على ما ذكره
وحامضه يحل الجواهر وينفع من اليرقان ويقوي الشهوة وبزره الى ثلاثة ترياق السموم
خصوصا العقرب اذا احل مع اللؤلؤ بحامضه في الحمام في قارورة ينفع بالاشربة من كل
سم ومرض في الاعضا الاربعة والزحير مجرب ولحمه ردي يضر المعدة ويصلحه العود
السكنجبين ورائحته تجلب الزكام ويصلحه العود وشربته الى عشرة

اثل العظيم من الترفا بالبربرية اعوطا وباليونانية متسطارين شجرة الكرما زك
وبالعجم وبالعراق الابهلي ويعض المغربة والعربية الصغار التي داخل الحب وهو يقارب
السرو ولكنه اخشن ورقا من جهة ورق لا زهر له بل ثمر في اغصانه الى عكرة وصفرة
وينكس عن حب صغار تلتصق وماؤه احمر واجوده الحديث المتخذ في حزيران يعني
بالاونة وبوليه وهو بارد في الاولى وقيل حار يابس في الثانية قابض بالعفوصة جلاه
مفتح المورة اذا طبخ بخمر الكبد مطلقا وبالمانع العفص والرماد يقوم مقام حبوب
الزيبق والشونيز في ازالة القروح والنار الفارسية والاكلة والنملة مش بالحرب ه
ورماده يشد اللثة ويجلو الاوساخ خصوصا من الاسنان ويقطع الدم كيف استعمل
وماؤه حكي من انفق به رابه الكبريت عشرة اوزانه ومطر سبع دفعات صبغ الاوك رابعا
ما زال الاثار ومنع الشيب شربا وطبخه او رماده بالزيت يشد الشعر المتقصد ه

اذا
ثم يبقى

ويخرجه الجوبي ليسقطه بعد الاسبوع وكذا البواسير ومع الثلج يمنع وجع الاسنان
وهو يضعف المعدة ويصلحها الصمغ والشربة من طبيخه الي نصف رطل ومن عصارته
الي اربع اواق ومن غيره الي ثلاثة دراهم وبدله القرعا وجوز السرو

إثمد

اثمد بالكسر الكحل الاصفهاني والاسود والكرة وباليونانية سطيني وهو من كبريت
ضعيف وزيبق ردي عقدتها الرطوبة الغريبة بالحرارة الضعيفة فلذلك اسود وتولده
عبالك بفارس قبل وللغرب ولجوده الرزين البراق السريع التفتت اللاذع بين مرارة
وحلاوة وقبض هو بارد في اول الثالثة يابس في اخرها واختلف في طبعه علي عدد
الربع وهو قابض مكثف يشد الاعصاب ويقطع الدم تطلقا حيث كان خصوصا
بالشحوم وتفضله اهل مصر لما طوبه يعني كانون الثاني مصير غاية في حفظ صحة
العين خصوصا بالمسك ومتي عجن بالشحوم واحرق وطفي في لبن من ترضع الذكر
وسحق مع اللولو وزبل الحردون والسكر النقي جلا الغشاوة والبياض مجرب ويمنع بروز
المقعدة ضمادا بالعسل او شحم الفروج درورا مع الحصالبان يغني عن تقطيب الجرح
بالابر مجرب ومن لم يعتده يرمده ويغذي محسه لولا دمع الخضض والسماق يقطع
الرطوبات ويشد الاجفان وينبت اللحم الناقص وينيل الزايد والاسفيداج حرق
النار وشرب درهم منه في اربعة ايام يمنع الحمل ويسبك مع الفضة فيفعل بها كا
ويسبك بالصابون اياما فيعود رصاصا فيقيم الاجساد وهو سم قتال يكرب ويغثي
ويجلب السرسام والكرب والاختناق وعلاجه القي بالنيل والعسل واخذ الربوب
الحامضة والمرق الدهنية وقد يضر في الفاصل ويصلحه البارد زهر وشراب الاترج
ويقوم مقامه الاباروره او توتيا او لولو غير مثقوب كذلك او نصف نحاس محرق **اثلق**
الكعك شت **الامير** بارس **اثناسيا** وبالالف بعد المثلثة باليونانية علي ماتركب
خاص تعريبه من الامراض ويعزي لجالينوس وقيل اقدم واجوده المعتدل القوام
الساقي منه رايحة الشراب ويعيش بالبر ستة عشر ويعرف بطعم البلسان وهو حار
في اول الثالثة يابس في اخرها او في الثالثة ينفع من السعال المزمن والصداع واوجاع
الصدر والمعدة وقذف المدة والدم وضعف الكبد والامراض البلغمية ويخلص من
السموم المشروبة ومن امراض المقعدة طلاء وشربا ويستعمل في الاستسقا
بماء الكرفس والسموم بالللبن والقولنج بطبخ الشبث وعسر البول بماء البقل
والشبث وشربته من ربع مثقال الي درهم بعد ستة اشهر من طبخه وتنقص

قوته

قوته بعد اربع سنين **وصنعته** زعفران مر قود ماناخي اش اسود سنبل اصل الفاقت
وعصارته كبد الذيب قرن المعز الايمن محرقا سوا تنقع بمثلث او شراب اسبوعا ثم يعجن بثلاثة
امثالها عسلا منزوعا وترفع في الرصاص والفضة وقد يحذف قرن المعز وكبد الذيب ويعتاض
عنهما بميعة وقسط وعود بلسان وافيون كالراوند وغاريقون مثلا احدها واصل السوسن
ثلاثة امثاله فتسمي الصغري وعندهم انها تفعل ما ذكر والصحيح ان هذه اليق بالامزجة الحارة
من تلك **اجاص** هو الخوخ والمركب منه بالفارسية هو البرقوق بمصر والملوحة بالعجمية وهو

اجاص

القيصري بحلب والسهلوجة الابيض الكبار وعيون البقر بالمغرب الاسود منه عندنا ولا
وجود لما عدا البرقوق من اصنافه بمصر وكله معدوم في البلاد التي عرضها اقل من اربعة وعشرين
وشجره يطول الي ثلاثة اذرع وربما زاد ناعم الورق سبط العود قليل الاحتمال قشر عوده

للعتيق م

اليمنى ارة كورقه والمسمي بالخوخ في مصر ليس منه بل هو الدراقن ويطلق الاجاص علي الاسود
اليابس من اصنافه عرفا طيبا والخوخ علي رطبه مطلقا **ومنه** بري وبستاني ومركب احدهما
علي الاخر وكل في اللون والمشمش وهو بارد في الثانية رطب فيها وقيل في الاولي وحامضه
يابس في الثانية وقيل في الثالثة يسكن العطش وامراض الحار كلها والخلفة والغثيان
والقي ويحبس الدم ويطلق بالتليين سيما ماوه وتفتح السدد ومع الخل يجفف القروح
طلا خصوصا في الصبيان وورقه يقتل الدود طلا علي البطن مجرب وذرورا علي الجروح
العتيقة وطبيخ ساير اجزايه يسكن الصداع واوجاع اللثة نطولا وغرغرة **ومن** خواصه
ان حامضه لا يضر بالسعال وينفع صمغه القوابي طلا بالخل والحصي شربا ويدر البول وحل
بالعسل ويضر الدماغ ويصلحه العناب والمعدة ويصلحه السكنجبين والمبرود

رجب

ويصلحه العسل والمصطكي او الكند روقد ما يستعمل منه نصف رطل وبدله في اللهب
والغثيان التمر هندي او الرعدور فوبه المعروف بمصر بالقراصيا سل بحيثيا نيه
فيما ذكر لكنه اقل نفعا **اجر** يوناني كثير استعماله بالعربية كذا وهو اللبن او الكي

رماد م

الذي لم يحرق وبمصر الطوب وبالاغريقي فيسله والعبري افتس والافرنجي بوله
وهو تراب يحكم عجنه وتقريصه ثم يحرق ليبني به واجوده ما عمل صيفا واحكم
حرقه حتى صار الي الصفرة من تراب حر وحجر ويغش بالخزف والعرق رزانة الحرق
وميل باطنه الي البياض وهو حار في الثانية يابس في الرابعة جلا يقطع دمث الخصا
شربا بماء الكرفس ويمنع الشرا بماء الحصرم ويقطع الدم ويلحم الجرح ويضمد به الورم
والترهل في الاستسقا غير الطبلي فيحل بالما ودهنه بدل دهن البلسان

في سائر افعاله وربما كان اجود يذهب اوجاع البارد من والنقرس والمفاصل والنسا والبواسير
والسدد والطحال واوجاع الصدر والاورام وامراض العين والاذان والانف وبالجملة منافعه
لا تحصى عددا وكلها عن تجربة **وصنعته** ان يحمى الاجر الجيد على فحم الصنوبر حتى يصير
نارا ويطفى في الزيت هكذا الى ان تذهب صورته بالتفتيت فيحشى في القرعة ويستقطر
بالانبيق وينفع والاصح يضر بالمعدة ويصلحه الخل وبالكلى الكثيرا وقد شربته الى درهم
وبدله الزجاج المحرق او الصدف **احيون** بالمهملة يوناني تفسيره راس الافعى لم يذكره
في المقالاة وهو نبت يشبه دقيق الورق الى استقامة في روسها وزهر فرفيري يحلف
نحوا الى السواد ودقيق الاصل كانه راس حية ليس في وسطه بزر يلنطو به وعلى ورقه
كذلك يدبق بالاصابع ويوخذ في شعير الاول اعني بابه ولا يخفى شي حار في
الثالثة رطب في الاول مقاوم السموم ويحمي عن القلب وان اخذ قبل ورود السم
لم يوثر ويذهب وجع الظهر مجربا ويفتت الحصا ويدر الفضلات وينفع من المفاصل
والنسا وينضج بالدم وربما يحدث البثور والحكة وتصلحه الالبان وشربته من
درهمين الى مثقالين وبدله حب الاترج **احريض** العصفر احداق المرضى البهار **احراق**
عنب اسود **اخثا البقر** بالمعجمة ما في اجوافها في الاصل ويطلق على الروث لم
يذكره في المقالات ولا ما لا يسع على انه في الاصل واجوده الماخوذ زمن الربيع لاجتماعه
من نبات شتى ومن صغار البقر وحمرها وهو حار في الثانية يابس في الثالثة يحلل
الاورام والترهل والاستسقا مع الخل والبورق ويسكن لذع الهوام مع التين
ضمادا او الشوان مع دقيق الشعير واوجاع الساقين والمفاصل ويفجر الجراح ه
خصوصا مع الزعفران واورام الثديين مع الباقلا ويقطع الدم مطلقا وبدل
وعصارة رطبة تذهب الصمم قطورا واذا عجن بماء الاشقيل اذهب القراع
والسعفة وداء الثعلب مجرب ويدمل الجراح وشربه بالشراب يدفع ضرر السموم
ونقاوتها ودخانه يطرد الهوام وهو يحدث السعال ويصلحه لبن الضان وشربته
الى مثقالين ولا اعلم له بدلا **اذخر** بالمعجمة الخلال المأموني وبمصر حلفا مكة وهو
نبات غليظ الاصل كثير الفروع دقيق الورق الى حمرة وصفرة وحدة ثقيل الرائحة
عطري يدرك في تموز اعني ابيب واجوده الحديث الاصفر الماخوذ من الحجاز ثم مصر
والعراق ردي ويغش بالكولان والفرق صغر ورقه ويقال ان منه اجامي واكره بعضهم
بها وقيل في الاولي حار مفتح مقطع بحرارته وحدته يحلل الاورام مطلقا ويسكن

الاوجاع

الاوجاع من الاسنان وغيرها مضمضة وطلا ويقاوم السموم ويطرد الهوام ولو فرشا
ويدر الفضلات ويفتت الحصا ويمنع نفث الدم وينقي الصدر والمعدة ومع المصطكى
الحشا الدماغ من فضول البلغم والسكنجبين الطحال وبما البحيرا عسر البول ولو استنجي
مع الفلفلة الغثيان وضعف الكلي والمبرودين ويصلحه العسل بما الورد وشربته
الى مثقال وبدله راسن او قسط مر وبدل فقاح صب الذريره **اذريون** معرب من
اللطيفة من كاف عجمية نحو جوريه عندنا وبالسريانية طرخاه والبربرية جوكي ابن
والفارسية ما حلول تمشي بدوران الشمس اغبر دقيق خفي الزغب اسما نجوني الزهر
محيط ببزر اسود كبزر الشقيق الى حمرة ما ونقيل الرائحة يدرك في شمس اعني ابار
وهو حار يابس في الثالثة وقيل حرارته في الثانية مفيد التفتيح والجلا والتقطيع ينقي
الدماغ والصدر والاحشا ويعادل الاطريلال في حل القولنج ويخرج الهوام من البطن
والمنزل ويهرب منه حيث كانت خصوصا الذباب ويفتت الحصى ويدر الفضلات ه
ويسقط الاجنة ولو كان مسكا في السير وطبق اليمنى عليها ويحل العواقر احتمالا وتعليقا
ويفتح سدد الدماغ ويعيد ما ذهب من السمع ويحد البصر سعوطا ويصلح الاسنان
من غير عرة وام الصبيان ويذهب الاستسقا والطحال واليرقان مطلقا والمفاصل
والنسا والخنازير طلا لا تعليقا ولولا شدة حرارته لفرح ولكنه يغصب ويضر
بالمحرورين ويصلحه السكنجبين او الطحال ويصلحه الفانيد او العسل والشربة من
عصارته الى اربع مثاقيل ومن اصله الى مثقال وبدله نصف وزنه عرطنيثا او مثله
ونصف سليخة وربع وزنه زعفران اذار قي تلخص عندي انه مجهول لان الشيخ يقول
انه شجر كالكبر له ثمر في غلافه وقال بعضهم اعطه في المقالات وقال قوم ذكره فيها كوند
البحر وقيل شي ازرق كالقصب بارد يابس في الثالثة ومثل حار يمني يحلل طلاء ويسكن
الاوجاع المزمنة **اذان** الفار باليوناني **مر** وش اوطا ويخص ما نبت بالافنية والظلال
بالاسم الايسيني وهو اصناف كثيرة منه يجذب الورق دقيقها اصغر الزهر شرف
ناعم وهذا بارد رطب في الثانية ومنه حبشي يلصق ورد باغصانه وهو حار في
الثانية ايضا ينفع جميعا من السموم والاورام والاثار طلا والحار يصلح الجراح حصو
عصارته مرخا وشربا والذي نشم منه لحية الغنا يسكن الهيضا والغثيان ويسقط
الديدان اذا اتبع بالمسك المالح ويجدع ويصلحه المرزنجوش وشربته الى مثقال
اذان الارنب والشاه هو اللصيقي ويسمى في الفلاحة حذني معك للمناصة

بالثياب في غلظ الاصبع كثير الفروع وزهره ازرق ومنه احمر تخلف الواحدة اربع حبات معرطي
حشنة ويدرك في ايام وهو حار يابس في الثانية من اجل الضمادات لضعف المعدة والمشروبات
بالعسل والصدر والسعال عليل للاورام وقيل يجفف بالكلي ويصلحه السكر **اذان** منابعه
للعصافير في الاصح لقلة ما عليها من الجلد والعصب وهي باردة يابسة في الثانية قليلة
الغذا عسرة الهضم تولد القولنج ويصلحها الابازير والخل وتركها للناقهين اولى
اذان الفيل لحمار اللون **اذان الجدي** الكبير من لسان الحمل **اذان الدب** من البوصير
لذربوا المرطينه **ارز** بضم الهمزة وشناة تحتية بعد المهملة وباقي الالسن بحذف
الهمزة وهل عند الهند نبت معروف اشبه شي بالشعير لا غنية له عن الماحتى يحصد
واجوده الابيض فالاصفر وارداه الاسود والنابت بالروم المرعشي اجود من المصري
والهندي ارفع الجميع وارداه ما زرع حوله دمشق ثم السويدية من ديارنا ويدرك
بشهرين اعني بابه وكتوبر وقد يدرك بثلاث وكلما عتق فسد وهو يابس في الثانية
اجماعا بارد في الاولى وقيل معتدل يعقل ويلطف بلبن الماعز ويذهب الزحير والمغص
بالشحم والدهن والعطش والغثيان باللبن الحامض والاسهال بالسماق والنزلات بالسكر
والحليب ويجود الاحلام والاخلاط والالوان والهند ترى انه يطول العمر والاكثار
منه يصلح الابدان ولكنه يولد القولنج ويعقل بافراط خصوصا الاحمر ومع الخل
يوقع في الامراض الرديه ويصلحه نقعه في النخالة واكله بالحلو ويقوم مقامه
الشعير مع اللبن الرايب وهو بدله وبالعكس وما غساله تجلو الجواهر حتى اه
ودقيقه بالشحم يفجر الدبيلات ومع الترمس يجلو الاثار وعصيدته تملا الجراح
وتبيض الشعر اذا حسي بها زمنا واما المطبوخ بقشره يسقط الاجنة وشربه
يكرب ويصدع ولبنه يقاتل ولا يقرب من الذراريح واذا بخرت به الاشجار لم ينتثر
زهرها **ارمالك** ويحذف الالف نبات بجبال اليمن والشجر الى ذراع اغبر الورق مخطط
اسما نجوني الزهر لا ثمر له والمستعمل قشره واجوده الضارب الى الصفرة الماخوذ
في تموز حار يابس في اخر الثانية ينوب مناب القرنفل والدارصيني ونباع بدلا
منها يمنع انتشار الاكل وضربان المفاصل وامراض الاسنان شربا وطلا ويدر
الاطفال ويدر الفضلات خلاف اللبن ويقطع البخار الكريه حيث كان ويصدع ويصلحه
الكسفرة وشربته الى مثقالين مفردا وبدله من النكهة الكابة وفي غيرها السليخة
ارجيقط يوناني ويعرب بالدال المعجمة زايا نبت شبيه لبه زهر اصفر فرفي مستدير

احد

وحصيه اغبر والاخر يدرك ببابه اعني ايار واجوده الغليظ الناعم وهو حار يابس
في الثانية يجلو الاثار ويحلل الصلابات ويسكن الاوجاع ويدر الدم ويفتح السدد
ويذهب الطحال واليرقان والاستسقا مجرب اذا شرب كل يوم نصف رطل بالحلو ولا يشرط
اسكر ويضيع اصوه وهو يصدع ويصلحه السكنجبين وقدر شربته اربعة مثاقيل وبدله
القوه كنصف وزنه **اراك** ويسمى السواك عربي لم تذكره اليونان لانه من خواص وما
يليه من الشام يقرب من شجر الرمان الان ورقه عريض شبط لا يتغير شتا وصيفا له
زهر الى الحمرة يخلف زهرا كالبطم اخضر ثم يحمر ثم يسود يجلو وهو حار يابس في
الثالثة اويبس في الثالثة حلا مقطع تفتح السدد ويقطع البلغم والرطوبات
اللزجة والرياح الغليظة واذا غلي في الزيت سكن الاوجاع طلا وحلل اورام الرحم
والبواسير والسعفة ولا يقوم مقامه شي في تقوية المعدة وفتح الشاهية شي
وورقه يمنع النوازل والحك والنملة طلا ودلك الاسنان بعوده يجلو ويقوي
ويصلح اللثة ويعيبها من العضلات والاكثار منه يورث البثور في اللهات والنتج
ويصلحه الكثيرا وبدله الديك برديك والصندل وغير ذلك **اريقيطون** فارسي
باليوناني ارقيسون نبات مزغب مربع دون الذراع اكاليب الى الحمرة يخلف بزرا في
حجم الكمون اسود اجوده الحديث الحريف حار يابس في الثانية او الثالثة لا يعدله
شي في امراض الاسنان والفم واوجاع الصدر ونفث المدة يسكن المفاصل ولكنه يضر
الكلى وتصلحه الادهان وشربته الى ستة وبدله اللبخ **ارجوان** معرب من غير معجمة
بالعبرية كل احمر والفارسية نبت مخصوص رخو الخشب سبط الورق شديد الحمرة يغش
بالبقم والعرق زرانته وكمودته وبالطغنيون والعرق رخاوته حار في الاولى معتدل
يخرج الاخلاط اللزجة وينفع من برد المعدة والكلى ويصفي اللون وطبيخه ينقي الات
النفس والمعدة بالقي ويصلحه وبحروقه يحبس الدم النزف ويخضب جيدا وهو
يحدث الغثيان ويصلحه ورق العناب والنمام وشربته الى اربع وبدله صندل
احمر ونصفه ورد **ارنب** باليونانية والسريانية ارنبا والعبرية ارنبث والافريقية
والفارسية لغوش وهو حيوان دون الكلب شبط منه اسود وهو ارداه وابيض
تركي هو اجوده يقال انه يحيض كالنسا وانه ينقلب من الذكورة الى الانوثة وبالعكس
واذا خوف وذبح اثر الخوف لم يخرج له دم لشدة ما يدركه من الرعب ومدة حمله ثلاثون
يوما واكثر ما يولد بنيسان وهو حار في اول الثالثة رطب في الثانية والاسود يابس

اراك

الاقليم الاول تم

اريقيطون

ارجوان

ارنب

[illegible]

[illegible]

الثوب من جلده يسخن البدن ويعدل الخلط ودمانه يقطع البواسير ويمنع البردان
تؤثر في البدن ووبره ولو لاحرق يحبس الدم حيث كان وكذا اذا شوي حبس الدم واصلح
اللثة مطلقا لا بخصوصه دماغه تكفي الاطفال حسب ورماد دماغه بشحم الذيب
يذهب داء الثعلب بالقبتل توأما الاشقيل والنحته تمنع الصمم بالخل وجمود اللبن
والسموم وضماد المغرة شربا وبعد الطهر يمنع الحبل شربا وحملا ومرارته بالعكس واذا
خلطت بالزيت ودمه يجلو الاثار ويسكن الاوجاع المزمنة طلا واذا طبخ من غير ازالة
شيء منه حتى يتهرى فتت الحصي شربا وحبة او حبتان من دماغه باوقيتين من اللبن
الحليب كل يوم الي اسبوع منه تمنع الشيب مجرب وحراقة جوفه مع دهن الورد بمائه
ينبت شعر الراس واللحية وبعره يمنع البول في الفراش وشحمه الشقوق وانتثار
الشعر ورماد عظمه يحلل الخنازير وبوله يحد البصر قطورا على ما قيل وعينه
اذا احلت اورثت الحصبة وهو يصدع المحرورين ويصلحه الخل والهندبا والبحري
منه الان راسه حجر وورقه كاوراق الاشنان وهو سم قتال يقي ويكرب ويخلط العقل
وعلاجه القي وشرب لبن الاتن وماء الشعير والفواكه الحامضة وعلامة البرء منه النوم
وعدم كراهة السماك اربدبرند اصل السوس الابيض ارطاماسفا باليونانية
الزراوند الطويل اربيان البهار ونوع من السمك ويسمي الروبيان كذا نقلوه ولا وجه
لتغليطه ازاذرخت بالمعجمة فارسي ويسمي الطاحاك وبمصر الزنزلخت وبالشام الجرود
وهو شجر يقارب الصفصاف املس الورق الي السواد مر الطعم ثمره كالزعرور في
عناقيد يدرك في اخر الربيع ويدوم طبيعا طويلا وهو حار في الثالثة يابس في الثانية
او الاولي يفتح السدد ويدر الفضلات ويقاوم السموم عصارة وطبيخ شربا ويمنع
الغثيان ويفتت الحصا مطلقا ويحلل الخنازير والصداع نطولا وثمرته تقتل
ويعالج سيارتها بالقي وشرب اللبن واكل التفاح والرمان وساير اجزايه حرافته
وعصارته تبري قروح الراس وتطول الشعر اذا وضعت عليه من بعد احرق
مع المرداسنج ودهن الورد وغسل كل ثلاثة ايام وشربته الي نصف اوقية وبدله
البهدانج اسفاناخ معرب عن فارسية هو الاسفاناخ وباليونانية سرياخنوس
بقل معروف يستنبت ومنه نبت لنفسه ولم نر ذلك واجوده الضارب الي السواد
لشدة خضرته المقطوف ليومه النابت نحو الطين وليس له وقت معين لكن كثير
ما يؤخذ بالخريف وهو معتدل وقيل رطب ينفع من جميع امراض الصدر والالتهاب

والعطش

البرنجاسف [illegible] باليونانية صح

والعطش والخلفة والمرارة والحدة نيا ومطبوخا والحميات اكلا وعصارته بالسكر
تذهب اليرقان والحمي وعسر البول واقله الصداع واوجاع الظهر وماؤه يطبخ به
الزراوند والزرنيخ الاحمر فيقتل القمل مجرب ويربط نيا على الاورام الفلغمونية ولسع
الزنابير فيسكنها ويجذب الدبيلات واذا طبخ وهرس بالاسفيداج حلل البثور طلا
وهو يصدع المبرودين ويضعف المعدة ثم ويبطي الهضم ويصلحه طبخه بدهن
اللوز والدارصيني وشربة عصارته عشرة دراهم وبزره وبدله السلق المغسول
اسارون الناردين البري والاقليطي ونجيل الهند وهو نبات منه سبط وعقد
متزر ونحو ذراع ومنبسط على الارض وما غالبه تحت الارض وبالعكس وجميعه
اغبر الي الصفرة زهره عند اصوله مرفرفة وينفترق الي دقيق الورق صلب وعريض
هش ومنابته النيل والقرطم والدلاب ومزغب وناعم واجوده العقد الاصفر
الطيب الرايحة قليل المرارة المجتني في توته اعني تموز ولم يفش شيء فيذكر اما يابس
في الثالثة والافريقي منه الثانية وكله ملطف محلل مفتح ينقي المعدة والكبد والكلي
والطحال من البارد ويحل الحصي شهرا ان كل ثلاثة مثاقيل في اربعة ارطال ونصف ويهيج
الباه شربا وضماده ابين الوركين بلبن لقاح او نعاج ويدر الفضلات ويزيد المني ويقع
في الاكحال فيصلح القرنية ودخانه يطرد العقارب ويضر الرية ويصلحه الميوبزج
وشربته من مثقال الي ثلاثة وبدله وج او زنجبيل او بابونج او خولنجان والصحيح الاول
اسطوخودس يوناني معناه موقف الارواح وبالمغرب الحلحال او هو بزره ولم نذكره
احلك وهو رومي وجبلي له سنبل كالشعير الي الحمرة واوراق كالصعتر الي الغبرة والبياض
وقضبان الي الزرقة حجمه بحري جبلي اجوده الحديث الطيب الرايحة الحاد المرة
الماخوذ في بابه يعني حزيران وقوته وهو حار في اخر الثانية يابس في اول الثالثة
الاولي او بارد فيها مفتح محلل يخرج البارد من خصوصا السوداء فلذلك يفرح
ويقوي القلب وينقي الدماغ فلذلك يسمي مكنسة وفعله في الصدر والسعال
وقذف المواد اوفق من الزرقة والمطبوخ او المنقوع في العصير منه لا يعدله شيء
في تنقية الكلي والطحال والمعدة والكبد ويحلل الاستسقا والورم ودمع ثلثه
مثل التكبر يصلح امراض المقعدة كلها شربا واحتمالا والسعوط منه بالعسل ينقي
الدماغ ويجلو العين ويحد البصر وشربه يسكن المغص والرياح بالسكنجبين
والملح اسهل الكيموسات الردية والعفوصات ويبري من الصداع والماليخوليا

اسطوخودس

ويدر البول واوجاع الوركين والنسا والنقرس خصوصا المنقوع في العصير م

والمفاصل والرعشة مطلقا وبالشراب من النفخ ووجع العصب والاضلاع ومرباه بالعسل
او السكر اذا اديما بل الصداع المتقادم ومع ثلثه كسفره وربعه مرزنجوش
وثلثه من كل من المصطكي والكابلي والكندر معجونا او مطبوخا اذا لوزم عند
النوم اذهب النزلات والرمد والنزهل والارتخا والربو والصمم وضعف
البصر مجرب وقد يكرب ويغثي ويصلحه السكنجبين وبض الريه ويصلحه الكثيرا
او العقنا او الحاما وشربته من اثنان الي خمسة ومركب الي ثلاثة وفي السعوط واحد
وبدله الغرانيسون **اسل** بحركة عربي هو السمر عندنا يسمي البوط وبالشام البابير
وباليونانية سحتلوس معناه المحلل وهو غلظ ودقيق ناعم وخشن لا بزر له
والذكر يعرف بالكولات له حب اسود الي الاستدارة والانثي في الاولي يحلل الاوجاع
ضمادا اين كانت وينفع الاستسقا وشربته الي درهم وقيل خمسة منه تقتل
وبدله في قطع الدم القرطاس المحرق **اسليخ** بالمهملة فالمعجمة يسمي الكبروز وعند نا
هو الطعيون رملي جبلي قصبي دقيق الاوراق غبر اصفر ومنه ازغب مثل اكب
الاكاليل يغلف كالبنج يحشوه بزرا اسود من حريف واجوده القصبي الاصفر يدرك
ببونه وهو حار في الثانية يابس في الثالثة يحلل الاخلاط الغليظة لا يعدله
في دفع الاورام والسموم والرياح والمغص شي البته مجرب ويسكن المغافص
ويض الانثيين ضمادا او كلا قيل اذا اخذ منه ومن البنج مقدار متساوي وجند
بادستر كندس احدها وحبب وابتلع كل يوم درهما اذهب رياح الانثيين وان
عودي عليه رفع البيضتين وينفع في الاصباغ بدل العصفر ويقتل الديدان ويض
بالرية ويصلحه الصمغ وشربته من نصف درهم الي اثنين وبدله مثله خولنجان
ونصفه اسارون وسدسه فردمانا **آس** باليونانية ابواشيرو واللطيفة موسن
والفارسية بوزباح والسريانية هوسن والبربرية احامر وفي العربية ريحان
الارض المنبت سنه ارفع من الرمان وربما ساوي المحلب والبري لا يفوت نصف
ذراع وورقه دقيق كلاهما مر الورق حلو الخشب عفص التمر زهره وثمره الي سواد
غير ان ثمر البستاني كالعنب في حجم يسمي بكام وهو بارد يابس في الثانية وكذا الورق
في الاصح وقيل حار في الاولي لم يخص احتساوه بزمن ولم يغش يحلل اولا قابض
ثانيا مفرح ينفع من الصداع والنزلات مطلقا والصمم قطورا ويحبس الاسهال
والدم كيف استعمل ويبث الحمي شربا ويرق الارحام ولو جلوسا في طبيخه وكذا

بروز

بسم

بروز المقعدة ويضعف البواسير مطلقا ويجبر الكسر وينفع نحو الداحس وحرق النار
بالزيت ويجلوا الاثار والحكة مع الطين الارمني وبالشراب يشد الاسترخا ويزيل الورم
والعرق المتغير وهوي الوبا والهوام ولو شح العفص والعدس والورد والاقاقيا يصلح
الناحين ضمادا ولا يعدله شي مجرب ورماده اعظم من التوتيا في الطفر والسلاق والدمعة
وسحوقه بالسندروس والحنا منس ونبات الارض وزوان تسقط البواسير بحورا اذا
لوزم وينفع مع الاملج اسبوعا ثم يطبخ بالسيرج حتي يذهب الما فينبت الشعر مجرب
ويدب ثم ومقبل الشرب يمنع السكر ويقوي الاحشا وكله يمنع السموم مطلقا خصوصا الرتيلا
وهو يصدع المحرور ويورث الزكام ويصلحه البنفسج والاشنان بعوده يهيج الجذام
وشربته الي ثلاثة وعصارته الي ثلاث اواق وبدله في الحبس الاقاقيا وفي حل الاورام
المقتص وفي ذهاب الخراز واشاله الخطمي وآس مكة يقاربه ولكنه اضعف وهو نبت
كالكف يوجد علي ساق الاشجار **اسيوس** ومد المهملتين وبعد الثمرة ووا وبعد التحتية
يوناني معناه نبات الرطوبة يعرف بالبلاد البحرية بوسخ البحر واصله شي يجتمع علي الما علي
الاحجار المجاورة له ويعفن واجوده الابيض المعرق بالاصفر المر الحاد وهو حار يابس
في الثالثة يلطف يحلل يمنع القروح ظاهرا وباطنا والدم كيف استعمل ويقلع البياض كحلا
وسائر الاثار طلا ويقارب دهن الصين في ختم الجراح ويسكن النقرس والمفاصل والنسا
ضمادا بالعسل ويحلل الاورام حيث كانت ويحدث السحج ويصلحه الصمغ وان
يغسل لتنكسر حدته وشربته من دانق الي نصف درهم وبدله حجره الذي ينبت فيه
اسفيداج معرب من الفارسية وقد يراد برقع بالبربرية المنحت واليونانية سميونيون
والعبرية والسريانية اسطيقا ويقال حفر والهندية رياحي وعندنا اسبيداج والمراد
به هنا المعمول من الرصاص فان كان من القلعي فهو الرومي الاجود **وصنعته** ان
ينقع احد الرصاصين ويطبق بالعنب المرقوق بزره ويطبق في جفان رطبه او تقب
ويربط وينزل في ادنان الخل ويحكم شدها بحيث لا يصعد البخار ويتعهد ما عليه بالجاف
الي ان يفرغ واجوده البرزين الابيض الناعم المعمول في ابيب اعني تموز وهو بارد في
الثانية يابس في الثالثة علي الاصح يلطف مقر ينفع من الحرق مطلقا ببياض البيض و
دهن البنفسج والورم والصداع والرمد الحار والحكة والبثور والقروح ونزف الدم
طلا ويقع في المراهم مع الاقليميا وما البنج يمنع نبات الشعر مجرب ويزيل الشقوق والتشيط
ونتن الابط ونسا مصر وخراسان يسقونه الصبيان للحبس والرايحة الكريهة وفيه خطر

ويمنع الحيض والحمل شربا وهو يصدع ويكرب ويفضي الي خناق وربما قتل منه خمسة دراهم
ويعالج بالقي بماء الكرم وشرب الانيسون والكمون والكرفس والرازيانج والدبوب والادهان
والجماع وشربته الي مثقال وبدله الاسرنج واخطا من زعم ان منه معدني وانه يكون بالحرق
اسرنج هو السيلقون وصنعته ان يحرق الاسفيداج او الرصاص علي طابق بذر الملح
عليه وتحريكه وطفيه في خل واعادة ما لم يتفتت الي الحرق ثم يعرض وباقي احكامه كالا
سفيداج اشد نفعا في القروح وانما لم يدخل الاكحال حتي يغسل **اسفنج** وقد تحذف
الهمزة هو سحاب البحر وغمامه ويسمي الزبد الطري وهو رطوبات تتنسج في جوانب البحر
متخلخلة كثيرة الثقوب بيضة الشمس والقمر اذا بل ووضع فيهما مرارا وقد يخرج لما فيه
لا روح والذكر منه صلب وهو حار في الثانية يابس في اول الثالثة يحبس الدم
ولو بلا حرق ويدمل بالشراب ومحرقه اقوي وقطعة منه اذا ربطت وابتلعت
وفي اليد طرف الخيط واخرجت اخرجت ما ينشب في الحلق من نحو العلق والشوك
ويقتل الفار اذا قرص صغارا او دهن بزيت وينفع من الابرية بالعسل والشراب طلا
ورماده ينفع في الاكحال فيجفف وينفع من الرمد اليابس بالخاصية وما في داخله
من الاحجار يفتت الحصا مجرب **اسوار** معرب قيل انه نبات بسواحل البحر [illegible]
الي ذراع له ورق وزهر يخلف ثمرا كالبندق ومنها مستطيل ومنه صمغ لزج اذا
جف يشبه الكندر حار يابس في الثالثة ينفع من سائر البارد كيف استعمل
ويستاصل البلغم من نحو المفاصل ويحبس البخار ويقال انه شديد النفع في تحريك
الباه الي نصف درهم ويحلل الفضلات ويفتح السدد وينعش الغريزة **اسد**
بالعبرانية سار وباليونانية والافرنجية ليون والاغريقي الاندس واللطينية
بلج والبربرية ابرم واسماؤه السبع فالليث واجوده المصري وهو حار يابس
في الثالثة واجوده ما فيه شحمه يمنع الهوام مطلقا وداء الثعلب ويولد الحمل
والمفاصل والنسا والنقرس ووجع الظهر والخاصرة والصداع العتيق ويهيج
الباه دلكا واكلا ولحمه ينفع الصرع وان كان عن الحيض ومرارته كحلا وجلده
يلحم الجرح ويحبس الدم وهو مجرب ان صوته يقتل التمساح مع خوفه من الديك
ونقر النحاس ورؤية الجمر ولا يقرب الحائض مرارته تقلع البياض كحلا وتحد
البصر وتحل المعقود شربا في البيض ودخان شعره يطرد الهوام والسباع ويسقط
البواسير وكذا الجلوس علي جلده ويمنع فساد الصوت والثياب وكذلك ما يبيت

العيناني

العيناني بشحم ضبعة يحدث الهيبة وكذا حمل جلده وقيل ان خواصه لا تنجب الا اذا
عملت مستهل الشهر والاكثار من اكل لحمه يوقع في الدق والذبول ويصلحه شرب اللبن
الحامض وماء الرجلة **اسد العدس** هو الهالوك وهو خيوط حمر الي غبرة تتفرع عن
اصل كالجوز الصغير وتلتف علي ما هو لها من النبات فتفسده وهو حار يابس في
اخر الثانية يحلل البلغم والسوداء الغليظ محرقه وينفع اليرقان بالسكنجبين ويدر
البول ويفتت الحصا بماء الكرفس ويطلي بالخل علي النملة فيمنع سعيها ويقتل السمان
مجرب وهو يكرب ويغثي ويصلحه البنفسج وشربته الي خمسة وبدله الافتيمون في
الهزال المصوتر مع مثل ربعه سندروس **اسقولوقندريون** يوناني معناه
مزيل الصغار صخري ينبت حيث لا تراه الشمس بلا نوار ولا ساق مشرف الاوراق
يوخذ في اربعين استنبرها حار في الثانية يابس في الثالثة يفتح ويدر ويزيل الطحال
واليرقان الي اربعين يوما بالسكنجبين مجرب وهو يضر المقلب والرية ويصلحه العسل
وشربته الي خمسة قيل وبدله المرجان المحرق **استبوت** فارسي هو الزنبوع بالرومية وهو
نوعان احدهما ان تركب قضبان الاترج في النارنج ويعرف الان بالكباد والثاني ان
تركب في الليمون فيثمر في حجم الليمون ولكنه مستطيل وهذا كثير بمصر يسمونه الحامض
الشعيري وهو حار يابس في الثالثة قشره حار يابس في الثانية اضعف فعلا من
الاترج المجرب واقوي من الليمون يسكن اللهيب والعطش والصفراء ويفتح الشا
هية وماؤه يجلو الجواهر ويقطع من الاسهال المزمن والدرب والحميات والحذر
من استعماله موضع شراب الحماض الذي هو النبات المعروف اغترارا بقول اهل مصر
فان هذا يضر الصدر ويحدث السعال ولكنه يقاوم السموم **اسفنت** معرب الرطبة
اسرب الرصاص **اشقيل** العنصل **اسفيد** المزدل الابيض وهو المحرق او الحرمل
اسطرطيقوس زعم من لا يسمع انه الحالبي وليس كذلك اذ الحالبي اطراطيقوس
اسد الارض الحرباء ويطلق علي [illegible] **اسنيوس** البزرقطونا **اسقوريديون**
نوعم بري **اسود سليم** تركيب غير قديم ينسب الي اوحد الزمان هبة الله ابي
البركات ينفع من الصداع العتيق والسعال المزمن وضيق النفس والدوسنطاريا
واختلاف الدم والزحير والمفاصل والنسا والنقرس والجدري والفالج ويقطع
الابنة والبرص علي من اعتاده من غير كلفة وهو المعروف الان بمعجون القطران
علي تحريف فيه وهو من الادوية التي تبقي الي ست سنين وشربته من نصف درهم

وهو حار في اول الثانية يابس في الثالثة وصنعته بزر حرمل مائة وعشرين جاوشير غاريقون
شونيز وبارود وقنابري من كل ستون درهم وسكبينج واشق ورزاوند طويل وخردل
ومقل ازرق وخربق وجندبيدستر واصل الحنظل وكبريت اصفر وبزر الجرجير فيجيكت
وسداب جبلي من كل اربعون اربعون وفربيون وبنج وفلفل ابيض وكندس وملح هندي
احمر نبطي واصل اللفاح واصل البنج وعاقرقرحا وبرز صبر ولبان وسيطرج من كل عشرون
سنبل ومصطكا وزرنباد ودرونج من كل ثمانية نعفران ثلاثة وتدق وتحل الصموغ
في القطران الابيض ويسقى به العسل ويدفن في الرماد الى شهرين ثم يستعمل **اسفيدباج**
من اغذية القصاف ومن غلبت عليه اليبوسة واجوده المعمول بالدجاج وهو حار
رطب في الثانية مولد كيموسا جيدا ودما صالحا ويصلح النفس ويخصب البدن ويمنع
من تولد السودا والجذام وصنعته ان يقطع الدجاج او اللحم صغارا ويطبخ حتى ينزع
رغوته ويلقى عليه من الحمص والبصل المسحوق بالكسفرة والمصطكي حتى يستوعب
اجزا ويحمض بيسير ليمون او خل ويغطى حتى ينضج وينزل **اشق** معرب عن الفارسية
بالجيم لالتزاق الذهب لانه يلحمه كالعكار ويعرف قنا وشق وبعض الكلخ وباليونانية
اموسياقون اغفله في المقالات وهو صمغ يوخذ بالشرط من شجرة صغيرة دقيقة
متعبة الى البياض زهرها بين حمرة وزرقة تكون بجبال الكرخ لا الشام واجوده
الابيض اللين السريع الانحلال ويغش بالسكبينج والفرق عدم امتزاجه بالحلتيت
والفرق عدم الرايحة وهو حار في اول الثانية يابس في اخر الاولى يحلل ملطف يزيل الصداع
والسعال والدمعة والورم والقروح والبياض والرمد ونفث الدم وامراض الكبد
والطحال والكلا والمثانة كالحصا والخامرة والجنب والنقرس والصرع والخنازير والخولة شوص
والمنتوئات والجرب وريح الانثيين ويخرج دود البطن ويدمل في المراهم ويدر
حتى الدم ويخرج الاجنة واحسن ما شرب بماء الشعير والعسل وطلي به وبالزفت والحنا
ودهن الورد والخل ويضر المعدة ويصلحه الانيسون والكلا ويصلحه الزوفا وشربته
الى درهم وبدله سكبينج او جلد ماده ستة درهم او شبط وهو دبغ كورات النخل
اشترغار فارسي ويعرف بالمدين وبعض يسمي الحلاح والطويل منه المعروف بشارب عنتر
رديه والفرق بينه وبين الكماذا ورد ان حب هذا صغار ويعرف عندنا بالحصيرة يوكل
رطبة كالخس وزهره اصفر وابيض وله شوك طوال ومنه مرارة وقبض واجوده
الماخوذ في برموده وهو حار في الثانية رطب في الاولى وقيل يابس يفتح السدد

وينفع

وينفع المفاصل والبرقان والاسهال المراري والخلفة ويحلل الاورام بالخل طلا ويدر
البول ويضر الكلا ويصلحه العسل وبفارس يخلل ويستعمل خله فيما ذكر وهو اجود
منه وماوه المستقطر جيد للكبد والكلا والطحال وشربته الى خمسة وماوه الى ثلاثة
اواق وبدله السكبينج **اشنه** عربي شبيه المجور باليونانية بريون والافرنجية شيبه
سحو واللطينية كانه وبالهند بعض الشيبه وهو اجزا شعرية تتعلق باصول الاشجار
واجودها ما على الصنوبر فالجوز وكان ابيضا والصحيح طبعها طبع ما تخلقت عليه
فما على الصنوبر حار وعلى اللبان بارد واذا سحقت بالخل اسهلت ما صادفت من الخلط
وبالشراب تقوي المعدة والكبد والكلا والطحال ومع الاشق تذهب الاعيا والتعب طلا
وتصلح العين جدا وتضر الامعا ويصلحها الانيسون وشربتها الى ثلاثة وبدلها
الفودنج ما نا **اشخيص** عربي هو الحالاون قال في المقالات وينقسم الى الوتش ومالس
يريد ابيض واسود وهو نبات صحري تعرفه المغاربة بشوك العلك لان عليه صمغا
كالمصطكي واوراقه ما بين حمرة وسواد وزرقة وله اكاليل تنبت خيوطا وتخلف
ثمرا كالاصق وداخل اوراقه حمه شوك وغلظ من جعله الكمو بملاسته واجود
هذا الابيض الموزى الماخوذ في بشنس حيني ايار وهو حار يابس في اخر الثانية
والاسود في الرابعة يستاصل شافة البلغم والا الاصفر فكذلك يخلص من الاستسقا
وينفع من الجنون والصرع والتوحش وربما داصله يذهب القلاع بحرب وصمغه يفتت
السن المتاكل وباللبن يقوي الاحشا ويحلل الاورام الباطنة اكلا والظاهرة بالخل طلا
وهو يصدع ويصلحه السكر والاشق ويقتل منه مثقالات وشربة الابيض الى خمسة
وبدله **اشراس** هو المقر وهو نبات له ورق كورق البصل لكنه اغلظ واعرض وزهره
الى بياض وحمرة يخلف بزرا الى استطالة وحدة ومرارة واجوده الرزين الابيض الماخوذ
في ايار ويغش بالعضيلات اعني الحيتي والفرق صلابة هذا وحمرته وهو حار في الثانية
يابس نيئا والمحرق في الثالثة ينفع من الصفرة المحترقة والبهق والخشونة ويلصق وعاؤه
لا يبعا وله شي في اللصق للعقوق وجلود الكتب ويشد البدن من الاعيا وخصوصا
مع بزره ويجبر الكسر ومع الخل والشيرج يذهب الحكة والجرب والصلابات ويدقق الشعر
السعفه وهو يحدث السدد ويصلحه السكنجبين ويضر المعدة ويصلحه الينفسج
وشربته الى مثقالين وبزره الى اثنين وبدله المقات وبدله الكرسنة **اشراف** وهو
بالمهملة يوناني هو الاذنه وعندنا يسمى اذن الخسيس وبالطينية قرشيتي

وهو نبات له ورق الي الحمرة وزهر ابيض وساق دقيق جمة لا تزيد عن ست عروق توجد في بلاد
وقبرس كالبصل واذا اقلعت وجد في اصلها كبيضتي الانسان احدهما صلبة والاخرى رخوة
وقد تكون كالجوز وكله حار رطب في الثانية لا يعدله في تحريك شهوة الباه مفرد ولا مركب
حتى قيل انه يقيم العنين والرخوة منه تسقط الشهوة مجرب وتستعمل مع المر والزنجبيل
والعسل وبزره يدر البول وهو يصدع المحرور ويصلحه المرنج وينوع الدم ويصلحه ما الشعير
وشربته الي مثقال وبدله ابو زيدان ونصفه مثاقيل اسنان هو ابو جلسا اشنان
داود الزوفا اشنان العصافير العصفر اسنان البارود اسقيل العنصل اشياف
من التراكيب القديمة ينسب الي الاسناد وعندي انه قبله كما تشهد به الكتب اليونانية
والمعروف اطلاق هذا الاسم علي ما يخص العين ومما يعجن ويقطع الي استطالة ويجفف في الظل
ويستعمل محكوكا علي اختلاف انواعه من تحليل وردع وتجفيف وتقوية الي غير ذلك وقد
يطلق علي محكوك علي اختلاف انواع الفتل المحمولة وهو قليل وموضوعه العقاقير
البصرية ومادته المفردات الصالحة للاكحال اوغايته حفظ الرطوبة من الاوجه والقوة
وكانه الطف علي العين الضعيفة من الاكحال والذرورات وهو لها كالطلا تباقي البدن
ولا ينبغي الاكثار منه خارج العين الا اذا كثرت اورام الجفن لئلا يعيق حركتها فيحبس
فيها البخار وهذا تلخيص ما ينبغي من انواعه مع انتخاب الانفع وانتقا الاجود والله
الموفق اشياف ملوكي يترجم بالباسليقون وتارة بالمرائر قال بعضهم انه اول ما ركب
وليس كذلك فقد صرح الطبيب بان اشياف المرائر صناعة اصطيطفان وقوة هذا تبقى
الي سنتين وهو نافع من نزول الما والقروح والغشاوة والرطوبة وصنعته اقليميا محرقة
خمسة عشر صمغ ثمانية صدا دهندي فلفل ابيض من كل خمسة اسفيداج اربعة انزروت سكبينج
دهن بلسان جاوشير من كل اثنان افيون واحد مرارة ضبعه واحده مرارة شبوط وفنج
من كل سبعة مرارة باشق وعقاب وبقر ودب وذيب وغراب من كل واحد نصف واحد
شحم حنظل ان كان هناك بياض سكبينج ان كان ظلمة فربيون ان انتفت الحرارة من
كل نصف وفي نسخة مرارة البازي يشيف الكل بما الرازيانج قال الشيخ ان اجتماع هذه المرائر
كلها شرط في الحسن لا في الصحة والضروري منها الفنج والشبوط حتى قال ان الاكحال
عملت مع الرازيانج كافي وقد صرح في المجربات ان مرارة الحداة مع هذا الما تخرج السم
ان الكحل بهاب الخلان واخبرني اهل سمرقند وكان عارفا ان مرارة الحداة والبوم
والفنج يعني الحجل مجربان لنزول الما والغشاوة اشياف مجح من صناعة الطبيب

بيمي

بيمي اشياف الكلب لسرعة فعله يسكن اوجاع العين كلها ويحلل الورم والرمد وصنعته
اثمد صمغ عربي من كل خمسة نحاس محرق واحد ونصف اسفيداج واحد سنبل حضض من
كل نصف وكذا من كل من الجند بادستر والصبر والافيون والقلقطار المحرق واقليميا كذلك
وفي نسخة واحد يشيف بما طبيخ الورد وقد يزاد زعفران واقاقيا من كل واحد فاذا حذف
الاثمد من هذا فهو السادج عندهم اشياف تفاحي هو الطف الاشياف واقلها نكاية
واكثرها نفعا للقروح مطلقا والضربان والغشاوة والبثور والمادة وصنعته اقليميا
محرقة مطفاة بلبن نشا اواق ستة عشر مثقالا اسفيداج مغسول ثمانية مثاقيل
كثيرة مثقالان يعجن بما المطر ويستعمل ببياض البيض اشياف السماق ينفع من الرطوبات
والدمعة والحكة والجرب والسيلان والبياض الخفيف والعلل الحارة وصنعته سماق
جزء وورق آس اهليلج اصفر عفص من كل ربع جزء ويطبخ الكل بعشرة امثاله ما
حتى يذهب ثلاثة ارباعه يصفى ويطبخ ثانيا حتى يذهب ثلثاه ثم يوخذ ماميثا
اثمد توتيا هندي نحاس محرق اسفيداج من كل درهم يشيف بالما المذكور وان كان هناك
تناثر من الشعر زيد سنبل درهم او غشاوة فنبيخ ولولو من كل نصف او استرخا
فجاوشير كذلك اشياف ابيض اصله للطبيب وزيد فيه ونقص ومداره علي الصموغ
والاسفيداج والنشا وهو ينفع من الامراض الحارة ويحلل الاورام ويردع واهل مصر
يحلونه من خارج وكذا غالب الاشياف وليس بصواب دائما لما ذكر وصنعته اسفيداج
خمسة كثيرا صمغ من كل ثلاثة نشا انزروت من كل اثنان وقد يزاد افيون ربع درهم
كندر قيراطان اشياف الزعفران يستعمل للطفه في الامراض المركبة ولا يوخذ الا
بعد النضج وهو يسكن الاوجاع مقو للعين محلل الفضلات وصنعته اقاقيا ورد مطبوخ
من كل عشرة صمغ كثيرا من كل خمسة زعفران درهمان سنبل درهم سادنج مثله وفي
نسخة نصف افيون مر من كل نصف سادنج هندي ان كان هناك استرخا او ظلمة
كذلك اشياف زعفراني من عمل بيمارستان مصر وهو المتداوي به الان ينفع من الرمد مطلقا
بعد نضجه ويشد الجفن ويقطع الرطوبات ويخلص من غوائل ضعف البصر ويستعمل
بعد الانحطاط بنفسه وقبله ممزوجا وصنعته انزروت ستة مثل الحبة السودا
دراهم ثلاثة صمغ عربي سكر نبات من كل اثنين زعفران ما يقارب كثيرا ابيض من كل درهم
اشياف احمر ينفع من السلاق والجرب والسبل والحكة والكمنة والسيلان والغشاوة اذا
كانت عن يبوس وصنعته شادنج اثني عشر صمغ صبر افيون زنجار من كل ستة مر زعفران

زعفران اربعة
نشا ميلم م

ماميثا نصف درهم
كثيرا افيون شادنج من
كل ربع درهم

دراخوين من كل نصف درهم ومتى غلظت الاجفان او قوية الظفرة او كان المزاج باردا وزيد
قلقطار او عروق كالزنجار اشياف احمر لين يستعمل في الامراض المذكورة اذا ان تحللها واخر الرمد
وصنعته كثيرا ابيضا صمغ نشا نشا شادنج هندي من زعفران من كل نصف احدها **اشياف**
اخضر ينفع لما ذكر في الاحمر الحاد لانه اشد جلا وازالة للبياض والسبل **وصنعته** صمغ عربي
اسفيذاج انق سور نجان نشا دنج من كل نصف احدها يشيف بما السذاب **اشياف البارزد**
يعني الفتح هو عجيب الفعل جيد التركيب ينفع مما ذكر في الاشياف الاحمر لكنه اسرع
فعله في البياض عجيب وصنعته صمغ عربي اقليميا الذهب اسفيذاج من كل اربعة
زنجار درهمين من افيون جند بادستر عفص باروق ونحاحة اقليميا الفضة نحاس
محرق من كل اثنان يشيف بما السذاب **اشياف للنواصير** حيث كانت قيل انه للرازي
وصنعته صبر كندر انزروت دم اخوين شب جلنار اقاقيا سول زنجار ربع احدها
اشياف الورد ينسب الى ابن رضوان له فعل عظيم في الامراض الحارة رادع محلل
مسكن ينفع النزلات ويقوي الاعضا ويزيل الرمد والورديج وصنعته ورد منزوع
اثني عشر صندل ابيض واحمر من كل خمسة حولان كثيرا صمغ صبر ماميثا من كل درهم
يشيف بما الورد فانه غاية **اشياف** يترجم في الكتب القديمة عن قالبا يوس الحلال واظنه
لجالينوس لاني رايته في القرابا دين ونسبه في التصريف الي حنين بن اسحاق وما اظن
حنين الا ترجمه وهو ينفع من الظلمة والمواد المتحللة والاوجاع والقروح المزمنة ومن
اعية الاكحال والجرب وطول الرمد وغير ذلك وصنعته اقليميا صمغ توبال النحاس
من كل ثلاثة مثاقيل من سنبل افيون ورد زعفران نشا دنج هندي من كل شقال فلفل
ابيض ستة قراريط يشيف بالتراب ويستعمل بياض البيض **اشياف اسود** ينفع
من الرمد والقروح وضعف البصر وفيه تقوية جيدة وصنعته اثمد اقاقيا نحاس
محرق من كل اربعة صبر ثلاثة ونصف اقليميا زعفران افيون نشا دنج كثيرا سنبل
جند بادستر خضض اسفيداج فلفل **اشياف** لمطلق الارماد ويستعمل قطورا وصنعته
انزروت اثنان حب سفرجل كثيرا من كل نصف زعفران ما ميثا كشك نيعلر دانقان
من كل حكي درهم بطبخ بما صاف **اشياف** يمنع الشعر وصنعته زاج صدا الحديد من
كل جزو زنجار توتيا نشا بهق توبال نحاس من كل نصف جزو يعجن بمرارة **اشياف** من التقاريح
يحلل الرمد الحار المزمن من يومه اذا اسبق بما تدعو الحاجة اليه من تليين وفصد خصوصا
في الكهول والمترفهين **وصنعته** اسفيداج مسحوق بالما في الشمس مدة سبعا من كل

اربعة

اربعة صمغ اثنان ونصف انزروت زعفران افيون من كل اربع يعجن الاسفيداج بما الصمغ
وبما الباقي ويشيف ويقطر يوم الحاجة بلبن النسا وما الورد وهو جيد للالتهاب والورم
والضربة والنقطة **اشياف** يعرف بالدواء الاخضر للسبل والدمعة والجرب والبياض والشعرة
ويستعمل يوما ويترك اخر كل نصف سمرة وصنعته توتيا هندي اهليلج اصفر
وشوا اهليلج صيني نصف جزو يشيف بما المرزنجوش **اصابع صفر** والبيض انبات
له ساق قدر نصف ذهب مرفرب وهو حسن من عنب اذا جاوز شبرين انقسم خمسة اصابع
بينها رفعة كالكف تنفتح عن رطوبة لعابية وهي مغبرة فاذا استوت اصفرت ومنها
يعرج وما قيل من انه يسمى كف مريم او عايشة كلام بعض المتاخرين وهو رملي يجري
يوخذ في ايار ويغش باصول السورنجان الفرق صلابته وعدم الفتور التي فيه وهو
حار في الثانية يابس في الثالثة يحل الصلابات وينقي الباردين ويذهب القولنج والجنون
والسموم ودخانه يسقط الاجنة ويطرد الفار وسام ابرص وينفع المحرورين ويصلحه
السكنجبين ويصلحه الصمغ شربته الى مثقالين وبدله هذا حساني مره ونصف سعد
ثلث **اصابع فرعون** انجار تمتد بعقد كالقصب فارغة ولكنها اعرض ولها صوت الجر
يتول باطراف اليمن مما يلي البحر وعمان ومنها رطوبة سودا وهذه تقوم مقام الموميا
في سائر افعالها واجوده المخطط الحديث الاس الخفيف وكثيرا ما يتبعه المصريون
على الاغنيا قصب ذريرة وهو غش ظاهر متباين الفعل وبعد الشبه وهذه الاحجار
حارة يابسة في اخر الثالثة تقطع نزف الدم وتلحم الجراح وتحلل الاورام ورايت فيها
نوعا لم اكن اعرفه زرنا هشا غير مجوف واظن انه اجود فيما ذكر **اصابع العذارا**
زبيب والنسا اصابع الفتيات وحشيشة **اصابع هرمس** تفاح السورنجان
اعني الشبليد اصف ثمر المكيري اصطفلين الجزر وباليونانية اسطافليس **اصل**
نحوما اتصل بالارض من النبات لجذب وسيذكر كل مع اجزايه **اصطرك** الميعة او صمغ
الزيتون **اضراس الكلب** السوانج **اضراس العجوز** الحسك **اطريه** هي الرشتة ان
عملت رقاقا وقطعت او لغت بالايدي على الحطب وكسرت حتى تجف وان صنع فتيلها
فهي الشعيرية وان قطعت مستديرا فهي البغرة عند الفرس الططماج عند الترك
وان حشيت باللحم المسقي سميت ششبرك وهذه الانواع كلها تعمل من العجين الفطير
وهي حارة رطبة في الاولى والششبرك في الثانية جيدة الغذا كثيرة ينفع من السعال
ووجع الصدر وهزال الكلى وقروح الامعا والمثانة والششبرك يسمن ويولد غذا جيدا

والبهرة تزيل العطش والتهاب الصفرا لما يقع فيها من الخل ونفخ السدد ولما يقع فيها من العسل
والكلا يبقى المصمم يصدع المعدة والتاهين واهل مصر يشبهونه الرشته والشعيرية
في مزاوجه العرض وليس بجيد لثقلها ويصلحها سكنجبين السكوني المحرورين ومربي الزنجبيل
في المبرودين وان تعمل للتامهين من الخشكار اطراطيقوس هو الحالبي نبات مربع دون ذراع
له زهر الي صفرة يخلف بزرا الي غبرة عفص الطعم اجوده الحديث حار يابس في الثانية
يحل الصلابات والخنازير وورم الحالب ضمادا او تعليقا لا نعلم منه غير هذا اطوط وبالالف
الترقه اي البندق الهندي يطلق على الفوفل كما هو معروف اطبا الكلبه هو البستان اطريفال
لفظة يونانية معناها الاهليجات واول من صنعه اندروماخس وقال بن ماسويه
جالينوس وليس كذلك قال بن اسحاق بن يوحنا عن جرجس والبختيشوع طب العباسين
الذي نقل الصناعة الي الاقباط الاطريفال بلغة المدينة هو ما ركب من الاهليجات على بزر الذر
وماحس وهي من الادوية التي تبقى قوتها الي سنتين ونصف وجل نفعه في امراض الدماغ
وقطع الابخرة وتقوية الاعصاب والمعدة ويقطع البواسير ويزكي ويذهب بسلس البول
قال اسحاق انه يضر بالطحال ويصلحه شراب البنفسج وصرح جل الاطبا بان ادمان اكل
الاهليجات يبطي بالشيب ويقوي الدماغ ويصلح الصدر ولكنه قد يولد القولنج لا يسهل
الا الدقيق من الخلط والصغير منه انواع للاهليجات الستة وقد تحذف البليلج وقد تزاد
الكسفرة في علة البخار وعندي لا باس بزيادة بزر الخشخاش والكرفس ثم يلت بدهن
اللوز وقال بعضهم بسمن البقر والصحيح ان الاول اولي حيث كان الصداع والا فالثاني يزداد
الكبير فلفل ودار فلفل الاهليجات ترنجبين بوزيدان بسباسه شيطرج شقاقل تودري
بوعيه لسان عصفور حب الفلفل سكر سمسم بهمنين من كل مثل احدها زاد الشيخ مصطكي
كبابه دارصيني من كل ربع الاهليجات وهي زيادة جيدة وبما ذكر يصير نافعا للباه مقو
للمعدة نافع للكلا واوجاع الظهر وقد اخطأ من ادخل فيه الزبيب والناس في الاطريفلات
على المعتمد ما ذكر وقد يضاف للاهليجات المذكورة اسطوخودس فاوليا غوبر فرح
من كل كهي مثقيل كنصفها ويعجن الكل بالزبيب المنزوع فيسمي معجون الزبيب وهو صناعة
الشيخ ولكني رايت في القرابادين الرومي ان يجعل معه فلفل وزن حب الزبيب ويسحق الكل
وهذا جيد للصرع والمالنخوليا وبرد المثانة والكلي المعروف بالنقطة وقد يزاد في الاطريفل
ايضا تربد انيسون افتيمون من كل كنصف الاهليجات فيعظم بذلك تربد انيسون افتيمون
نفعه في امراض الباردين خصوصا السودا اظفار الطيب نبات بلا نوار ولكنه يخرج
ثم رصله كالاغطية على طرف من الصدف يدخنه فتقوي رائحته لما رخوا تخرج من بحر الهند احمر
اداره ينزع واجوده الابيض الصغير العارب الي الحمرة والصافي الساكن والكبير غسالها
رديه وينزع من يحدها النوره والخل وهو حار في اخر الثالثة يابس في اول الثانية يحبس
النزلة ونوب العضلات خصوصا الدم وينفع الصرع واوجاع الرحم والكبد والطحال
مطلقا ويحل ينبدخل في العوالي على الربا دا ذا حسن تجميره وهو يبيع الي ... من
... يعلمها كيف استعمل ويصدع ويصلحه السكنجبين وتربشن الكحل الي ثلاثه

وبدله

وبدله مثله فاغيا ونصفه صندل ابيض اظفار الجن
عسا ليحا الي العرض ماهي كالنصا فيضة الظفر الي سواد وغبره يدرك في بحر ... وهو حار يابس
في الاولي ينفع من اليرقان الاسود والسعال اليابس والسمر بالخاصية ويحل الاورام اذا طبخ بالخل
وهو يضر الدماغ ويصلحه العناب وشربته الي ثلاثة مثاقيل اعين السرطان البستان اعالوجي
عود البخور اعيس بنحكنت اغليل بالمعجمة يوناني هو دبس العنب اذا بولغ في طبخه بالمنبيخ
افتيمون يوناني معناه دوا الجنون وهو نبات له اصل كالجزر يشتد بني الحمرة وفروع كالخيوط
والليفية تحف باوراق دقاق خضر وزهر الي حمرة وغبرة وبزر دون الخردل احمر الي صفرة يلتف
بما يليه ولا نسبة بينه وبين الصعتر كما زعمه غالط ولكنه يوجد حيث غالبا الا الاقريطي
الذي هو اجوده فقد قالت النصاري انه لم ينبت حوله شي واجوده الحديث المأخوذ في
يونيه اعني حزيران ويغش بالحاشا والفرق عدم الصفرة هنا وبابسد العدس وقد يسحق
وهو حار في الثانية يابس في الثالثة او الاولي يحلل ملطف بالحرافة والمرارة يسهل الباردين
بالطبع والخاصية ويزيل امراضها الخطرة كالخدر والجنون والسودا ولا سيما بالخل والشراب اذا نقع
منه رطل في ثلاثين رطلا الي اربعين يوما الا عشرة دراهم في ثلاثين رطلا ليلة فان هذا غلط فاحش
وينبغي استعمل منه خمسة لنصف رطل حليب واوقيتين سكنجبين وكذا اسبوعا اذهب الخفقان
والتوحش والمالنخوليا والشيخ مجربا ولا يجوز ان يغلى ولا ينعم سحقه لضعف تركيبه ه
متفارق جواهره وهو يكرب المحرورين ويصلحه البنفسج وبيض الرئة الكثيرا والكثيرا وشربته
من ثلاثة الي ضعفها ومطبوخا الي عشرة وبدله لازورد او حجر ارمني او مثله ونصف
حاشا وقيل مع نصفه تربد افسنتين يوناني وبالميم افرنجي وبالفارسية والبربرية
خيرو واللطيفية شوشه والهندية بونية وهو الحوابي له ورق كالصعتر وعيدان
كالبرنجاسف وزهر اصفر لداخل يحيط به ورق ابيض يخلف بزرا كالخردل قابض الي مرارة
عطري لكن ثقيل واجوده الطرسوسي فالسوري وباقيه ردي لكن المصري الاصفر الزهر
المعروف بالدمسيسة لا باس به واجوده الحديث المستجني بتموز ويغش بالعيتران
اذا طبخ يعكس لونه ويطهره النار وهو حار في الثانية يابس في اخرها وقيل في الاولى
يحلل يفتح مقطع للاخلاط اللزجة يزيل اليرقان والرعشة وحمي العفن والبخار الفاسد
والرياح الغليظة والماء الاصفر والطحال ويدر الفضلات مطلقا ولو حمولا ومع مرارة
الماعز ودهن اللوز المر يذهب امراض الاذن حتى الصمم القديم قطورا ويجرب وملازمته
حيث كان تفيد الشهوة وتحل الصلابات واوجاع الجنبين والخاصرة والعين خصوصا
بالنطرون والشمع والعسل ويسعط الديدان ويمنع السكر ويجلو الاثار ويبقي الدبية

الطرسوسي فالسوري وباقيه ردي لكن المصري الافضل الزاهر المعروف
صح

ان لم يكن البلغم ويقوي الاحشا ويذهب النتن حيث كان ويضيق الرطوبات ويمنع السوس
حيث كان حتى لو جعلت عصارته في مداد حفظ الورق ويقع في الاكحال فيشد الجفن
ويذهب الدمعة والغشاوة وينفع من الاختناق والمفاصل والفالج والاستسقا ودا الحية
والثعلب وامراض المقعدة ويستاصل السودا مع الافتيمون وبالجملة ينفع من ساير امراض البارد
ومن السموم خصوصا العقرب ويطرد الهوام خصوصا حتى مسحا على البدن وبخورا
وهو يصدع ويصلحه الانيسون وشربته من اثنين الى خمسة. ومطبوخا الى ثمانية ويخشى
في الاحتمال الى درهم وبدله الغافت والشيح الارمني مع نصفه اهليلج اسود او الاسارون
او القيصوما والجعدة اغينفطس يوناني معناه المحلل هو المعروف بمصر في صعيدها
بالسلجم وهو نبات دون ذراع لا ينبت منه كما زعم مزغب عريض الاوراق كثير الفروع
بزهر الى البياض يخلف بزرا كبزر اللفت او الفجل واجوده البالغ الرزين ويغش ببزر
اللفت والفرق كبير وهو حار يابس في الثالثة ينفع من البهق والاعيا والسدد
والصلابات واوجاع الرجلين والنفخ والطحال وشرب بزره الى نصف مثقال وباقي
اخراجه الى مثقالين ودهنه معروف يعرف بزيت السلجم ينفع مما ذكر وما قيل انه يبرص
لا اصل له افيون يوناني معناه المسبت هو عصارة الخشخاش وبالبربرية الترياق
والسريانية شقيقل اي المميت للاعضا وهو ما يوخذ من الخشخاش اما بالشرط
وهو اجوده واقوى او بالطبخ حتى يغلظ ويقوى وهو اضعف واردى او بالعصر
واجوده الماخوذ في مارس اي اذار بربهات الصعيدي ثم الرومي وله وجود بغالب
المغرب والشمال خلافا لمن انكره والاملس الرزين الحار الرايحة الابيض السريع الانحلال
المشتعل بالاظلمة خالصة ويغش بعصارة الخس البري والصمغ والشحم والماميثا
والعروق بمخالفة ما ذكر وهو بارد يابس في الرابعة ان اخذ من الاسود والا ففي الثالثة
قابض يقطع الاسهال وحيا وينفع من الرمد والصداع والنزلات والسعال الكاينة
عن حرارة وضيق النفس والربو وساير امراض المحرورين الحارين بالطبع بالتخدير
ويستعمل في الضماد بدهن اللوز والزعفران ولبن النسا وفي الفتل والعين بصفرة
البيض ودهن الورد ويذهب الثقل والعصير والرمد الزحير احتمالا وحيا خصوصا
مع المر ويقطر في الاذن فيزيل الصمم ويذهب الحكة والجرب في المراهم والقيروطي
ويشد الجفن وهو يكرب ويسقط الشهوة ان ادمن عليه ويقتل الى درهمين
ومتى زاد اكله على اربعة ايام ولا اعتاده بحيث يخفى تركه الى موته لانه يحرق

الاغشية

الاغشية حرقا لا يسرها غيره فاذا احتيج اليه فيحو حرقا فان البول في الامراض العسرة
فوق ببل يومه وحكم ما يقع فيه من المركبات كالبرشعثا والاملونيا حكمه في ذلك وبالجملة
فهو من السموم وله مركبات تقطعه ستذكر ويصلحه الجندبادستر وشربته الى
قيراط وبدله مثله اطباشير وكافور وطين مختوم وكهربا افيوس نبات يمشي له
ساق مزغب وقضبان دقاق غصن ثلاثة وفي راسه كالحبارة الصغار الى صنوبرية
سودا تنشق عن رطوبة كثيرة وهو حار في الثانية وقيل بارد يابس وقيل رطب ينقي الصدر
والمعدة فاذا اكل اعلاه بالقي والبطن وما فيه اذا اكل ما يتصل بالارض بالاسهال ومجموعه
يفعلهما واكثر ما يخرج البلغم والصفرا بطول ع غوزه يحل الرطوبات الصلبات وقيل
يحلو البياض افعى انواعها كثيرة والمختار منها للتداوي والترياق الاناث المحبوبة بالزيارة
على نابين او وجود الرحم ونحوه البعيدة عن المياه والعمارة والسباخ والشجر البر الدقاق
الزاع الحركة غير بيض ولا رقش ولا ضعاف الماخوذ في الربيع او قرب الصيف اي كثير العطش
وان تكون سعتها حمر العين في اناء واسع ان ابطا قطعها وتجتنب البلوطية والشعل
التي على راسها لانها تتتابع فان الاولى تسلخ الجلد ان مرت به حتى معالجتها والثانية
تبول الدم وتقتل بالرؤية او سماع صفيرها والصما ما تنزف لذعتها د ما حتى الموت ومنها
ما يقتل بالعطش عند النزع وما يهوي اللحم وما يمنع المشي حتى يموت من عضها الزها
ذات القرون والراسين ومن لا تخرج نهارا دية والسودا المعروفة بالسالخ تهيج في شهر
حزيران وتموز تقتل من يوم لسعتها الى شهرين والخرسا الى خمسين والموسيا الى
اربعين وكل ذلك مع عدم التداوي واضعفها حيات المياه واصلحها الحمر وسطها الى
حرارة والاناث لرطوبتها فان الذكورة الى الحر والحيات تختزن في الصيف وتهوي في
المزابق وتعفن في الشتا وينبغي ان تكون عريضة الراس كبيرة الفم لما قيل في الفراسة
ان دليل القوة وان يشتغل بالاكل وكان اندر ومحش يرى التضيق عليها ليلا تحنق فينبعث
فيها السم واطعامها وعدم البطو بقطعها وامتحانها بان يلدغها بعض الحيوان او
جلود الضان فان تغيرت بالسم سريعا رمى الحية وكذا يرمى قليل الدم ومن لا تتحرك
بعد القطع وكان يرمي بحشيشات الاشجار اللطيفة كالفستق والتفاح وان يقطع على
اربعة اصابع من كل جهة لان من الاعلى اخر مكان السم القلب لو كان ومن اخر المستقيم
الذي فيه الفضلات وينزع جلدها وما في بطنها وتغلى جيدا وتطبخ بالشبث والزيت
والما العذب والملح الا في الصيف بنار معتدلة غير خالية حتى تتهرى فتصفى

لتفاح او قشر اصله او ثلاثة
مثاله بزر بنج في الحبوب

مما يلي
م

ويهرس لحمها في حجر والخبز النقي اليابس علي حدة ربع اللحم او خمسة او مثله وتخلطان
بسفيفة من المرق ويقرص صغارا افقاقا الي مثقال ويجفف بالظل في جنوبي عاليا ويرفع فالوا
وطبخها في الفخار او برصاص اولي وقد اخذ نفع هذا من قوم اتفق لهم ان شربوا ماء وقعت
فيه والتهمت وقد لسعوا فبرؤوا ويجذم في شراب وما قيل من ان قطعها رفعة كما يصنع
الان من افعال العامة كلام في غاية السخافة وكذا القول بنفع ما قارب الما منها وهذا الاسم
عبراني وبالعربية حية والقصير رمل والاسود سالخ بالمهملة والمرقش بركيل وباللطينية
اسكرسون وباليونانية اهادبا وهي حارة يابسة في الرابعة ان بعدت عن الما وكانت في نحو
اليمن وعكسها في الاولي والملوية في الثانية فلذلك هي اعدل واوفق وغير ما ذكر في الثالثة تنفع
من الجذام والبرص وتحفظ الشبيبة وتخرج العفونة البلغمية فتنور البيضا والسود احمر
سوادا وهكذا تحفظ الخلط اذا استعملت في المعاجين مرة ومن عاف لحمها طبخها في قدر حديد
بملح وعسل وتين وحرقها واستعمل ذلك الرماد في الاطعمة والاكثار منها يعفن بالخلط
ويحرق ويصدع ويصلحه اللبن وربوب الفواكه وسلخها ينفع امراض المقعدة والصبير
ويفتت الحصي ويدر البول ويلحم الجراح وينفع من الاستسقا والطحال واليرقان والنزلا
كيف استعمل ويطرد الهوام بخورا ولولا فرضها لكان المبرود يطوس خبز الترياق الفاتحه
وبلا لف ورق الجوز بولي او حب هندي **افرسون** العربون **افلونيا** منه فارسي هو
اسمه قيل انه لاحد الحاشية والصحيح انه متقدم عليهم وهو جيد النفع في قطع الدم
وتقوية الدماغ والاعضا وحفظ الاجنة ويذهب الصداع والسعال وضعف المعدة ويهيج
الباه وتبقى قوته الي اربع سنين ولا يجوز قبل ستة اشهر واكثر شربته الي درهم وصنعته
فلفل ابيض بزر بنج من كل عشرة افيون طين مختوم قوة بزر كرفس وجوز ابهل
اسارون انا ... زنجبيل سنبل قسط لوز مر من كل عشرة بزر بطيخ خمسة اشق
ثلاثون يعجن بالعسل والشراب وقد يزاد زعفران خمسة عاقرقرحا فربيون من كل اثنين
زرنباد درونج لؤلؤ مسك من كل نصف وفي اخرى ايضا جند بادستر مرجان كهربا
ابريسم من كل واحد درهم واما الرومية فهي صنعة افلون الطرسوسي وحكمها في الاجل والاستعمال
كالفارسية لكنها اقطع منها في القولنج وعسر البول والحصي والطحال وضيق النفس
والتشنج والسل والخوانيق والنزلات وفساد الفم والاسنان والاصداع وضعف الكبد
ويكسر ... وذاك اليبس وكلاهما يفسد الذهن الاسم ... اكبادا الحلو والاطعمة الدسمة
وعدم المواظبة عليها لغير حاجة وصنعتها ما مر مع زيادة الساذج الهندي والسليخة

ودهن

ودهن البلسان **اقحوان** عربي هو شجرة مريم بالمغرب ورجل الدجاجة والكاموريه وبالفارسية
غنوس وباليونانية ابباس والكركيش بالالف المعروف بمصر نوع في الابيح ويسمي وحده
اربيان واهل مصر يقطعونه بالذهب يوم تاسع عشر الحمل زاعمين ان حامله لا يعوزه منه
الذهب وهي سنة متبعة والاقحوان ترياقي لوقوعه في بعض الترياق علي التراب الصحيح
لانه من مفرداته الاصلية واجوده الابيض فالاصفر واردؤه الاحمر وهو ينبت بنفسه وقيل
يستنبت ويدرك في ايار واجوده للمداواة زهره الاصفر المحيط به الورق الابيض الصغار
المر الثقيل الرائحة ويغش بالمنثور وبالبابونج والفرق تجويف زهره وعدم البزر حار يابس
في الثانية يفتح السدد ويدر ما عدا اللبن ويسقط الاجنة ويفتت الحصي وينفع من
الاستسقا والنفخ والقراقر ونفث الدم والسعال والربو خصوصا بالسكنجبين ومزاجه
تنقي وتطيب ونزيته يصلح الاذن ويحلل الاورام من خلو الساقين طلاء والاكثار منه يصدع
ويصلحه النيلوفر ويكرب المعدة ويصلحه السكنجبين او البنفسج وشربته الي ثلاثة وبدله
البابونج او الكوكو م **اقاقيا** عصارة القرظ ويسمي شجرها الشوكة المصرية لكثرة وجودها
بمصر وتؤخذ من الثمر العفص فتكون ياقوتية قبل نضج الثمرة سودا بعده وهي باردة
في الثانية وقيل في الاولي يابسة في الثالثة لم تغسل والا ففي الاولي قابضة تحبس الاسهال
والدم مطلقا والنزلات والمواد عن الاورام وتقوي البدن والاعصاب المسترخية من
الاعيا وبقايا المرض وتقطع العرق طلاء بالورد والاس وتشفي القروح خصوصا من
العين ومنها لذع يزول بالغسل لعدم امتزاج تركيبها وتمنع التوحش كان وحرق النار
من السقط والداحس بالشمع وتفلح الرحم والمقعدة مطلقا وتحدث السدد ويصلحها
دهن اللوز وشربتها الي نصف مثقال وبدلها صندل ابيض او عدس مقشور **اقسون**
يوناني هو راس البنج بالمغرب وهي اشبه شي بالباذروج الا انه اقصر وساقه اغلظ وجوانب
اوراقه كالابر ويفرش طريا ويوكل فاذا بلغ صار امر الي حدة وبزره اصغر من القرطم
حار في اخر الثانية يابس في الاولي مجرب في دفع الكزاز والبنج واورام العنق ويوضع علي
سدخ العصل فيصلحه وبزره بالشراب يدفع السموم ومحلله يقوي الشاهية ويضر بالكلي
ويصلحه الخشخاش وشربته الي خمسة وبزره الي اثنين وبدله الشكاعي **اقراص الملك**
هو الكشلة ويسمي الترعية وخبز الغراب وهو نبات دقيق الساق والورق اغبر
الزهر يخلف ورقا نحو ابسطين الترمس مستدير ومنه ماله تعفين الطعم ينبت
بالهند وبعض اطراف الشام ويدرك في تموز في غلف كالباقلا حار في اول الثانية يابس في

اوفي الرابعة يقتل الكلاب وحيا ويخنق ما عداهم وهو يحلل الاورام ويسكن الاوجاع ويردع
النوازل طلا ويسهل الاخلاط البلغمية والكيموسات الرديئة من المفاصل فلذلك يشد الظهر
وينفع من النسا والحدبة ويفتح السدد وينقي الرئة والمعدة بالقيء اولا ولاعماق البدن بالاسهال
ثانيا ولكنه يكرب ويرخي الاعصاب ويحدث الكسل والفتور مع امن غائلته ويصلحه التفاح
والرمان وورق العناب والمصطكي وشربته الي نصف درهم وان زاد علي درهم قتل وحكي لي
انه يقوي شهوة الباه ولم استبينه **اقليميا** زبد يعلو الحديد عند سبكه وتنقل
يرتبت تحته ايضا اذا دار واجوده الرزين المشبه لاصله في العين وطعم طعم الحديد فضة وكلها
جيدة للبياض والقروح في العين وغيرها والجرب والسل والظفرة والغشاوة جلاء ونزع الاورام
طلاء وينفع في المراهم فتذهب الخفقان وتقوي القلب والزبدي بسحوقه او محلوله تذهب
الخفقان وهو الطفن الرسوبي والذهبية من الفضة في العين والمأخوذ من المرقشيثا
اجوده في الحكة وايما اكتحل بها فلتحرق قبل في كوز حديد ثلاث ليال واذا جمعت الذهبية
والمرقشيثية بالسبك والطفي في الخل ذهب واحرها علا خمسة عشر من المسن علي ما جرب
اقماع الرمان الهندي الفارسيان اقط اللبن الناشف ويطلق علي اللذوع الذي يعجن به
جريش الشعير وهو ردي يفسد الهضم لكن يبرد **اكليل الملك** نبات سهل الوجود كثير
لا يختص بما يزيد عرضه علي ميله ويعرف عند الفلاحين بالنفل والخيتم تعتلفه الدواب
في الربيع عندنا يقوم علي ساق الي نحو ذراع ومنه ما ينبسط ومنه عريض الورق ودقيقه واصغره
وابيضه يخلف ثمرا مستديرا كالدراهم اذا نفض منه كالحنوط ومنه ما يخلف قرونا كالحلبة
يشتبك بعضها ببعض مفتوح لا تزيد اخلها بزر دون الخردل ومنه ما يغلظ ويصير الحب داخله
كالاشياف وهذا اقله والنبات باسره بارد في الاولي وقيل حار معتدل يحلل الاورام مطلقا
ويسكن الصداع والشقيقة ويحبس النزلات والنسا واوجاع الكبد والمعدة والطحال نطولا
وشربا وضمادا وكذا امراض المقعدة والرحم وطبيخه يزيل الربو ويستأصل شأفة الفضول
اللزجة ويفتت الحصا وعصارته بالزعفران تسكن كل ضارب مجرب وهو يضر الانثيين
ويصلحه العسل والتين والزبيب وينبغي ان لا يستعمل الا المطبوخ شربته الي خمسة
ومن عصارته الي عشرين وبدله البابونج **اكليل الجبل** نبات يطول الي ذراع خشن صلب
اوراقه الي دقة وطول وكثافة وطيب رائحة وسرارة يضرب زهره الي بياض ورقة يخلف ثمرا
الي استدارة ما يتشقق من بر وصغر قيل ينبت بالاسكندرية ويسمي ترودانا ولم يثبت
واجود ما اخذ في حزيران وهو حار يابس في الثانية ينفع من الاستسقاء والسدد واليرقان

واوجاع

واوجاع الكبد والطحال ويفتت الحصا ويدر البول ويحلل الاورام واذا احتشي به اللحم نابت شأن
الملح في دفع فساد الرائحة وهو يصدع المحرور ويصلحه السكنجبين وشربته الي خمسة وبدله
مثله افسنتين ونصفه من **الكتمكت** هو اقاطيطس وحجر الولادة وهو مستدير كالعفص
الي طول كالبلوط وكلاهما في داخله حجر يسمع اذا حرك ويجلب من اليمن ومنه ابيض داخله كالرمل
يقال انه من بلدتنا انطاكية ولداره قطع والذي رايت من هذا الحجر الاول جلبه الي شخص من الصعيد
الاعلي يماثل بيض الزرزور لكنه قدر الرمان وفتحناه فوجدنا فيه كالرمل الاحمر وبالجملة فالحجر
بارد يابس في الثالثة يحلل الاورام ويحبس الدم ويحمل فيمنع الاسقاط فاذا جاء وقت الولادة
يسهلها سواء كان في جلد خاروف او غيره ولا يختص بالحيوان بل يمنع انتثار زهر الشجر ايضا
ويقوي منافعه قالوا اذا امسك في اليد الايمن يمنع وغلب **اكارع** في اطراف الحيوان واجودها
المقادم وما اخذ من حيوان اسود ولم يفت الحول وجود طبخها حتي تتهرأ وطبعها كالمأخوذ
منه وهي اجود الاغذية للناقه وذي البواسير النضاحة والقروح والفتاق والخراج والنزلات
والصداع العتيق واذا هضمت كانت الطف الغذاء وتنفع من السعال اليابس ونفث الدم والهزال
المفرط وحمي الدق وعسر البول واحتراق الخلط والماليخوليا ونقص المبرودين وتولد القولنج بلزوجتها
ويصلحها الشراب العتيق او الخل وان تطبخ بالزعفران والكرفس والدارصيني وتتبع بالعسل
او الجوارش واذا انطل بطبيخها الاورام حللها وكذا الخنازير والدهن الداخل عظامها اذا خلط
بالفربيون والزعفران ودهن اللوز سكن الصداع طلاء ومن بان المفاصل مجرب وعظامها المحروقة
تقطع النزف من الجراح وتسقط البواسير بالصبر ضمادا **الكشوث** بالاهرة نبات يمتد علي
ما يلاصقه كالخيوط الي غبرة وحمرة صغير الاوراق يزهر الي بياض يخلف بزرا دون الخردل مر الي
حرافة حار في الثانية وقيل بارد في الاولي يابس في اخرها يفتح السدد ويدر ويذهب
اليرقان والربو والخناق خصوصا مع السماق والحميات والمغص والريح وضعف المعدة ويغثي
ويصلحه الكثيرا وشربته الي خمسة عشر وبزره الي ثلاثة واذا طبخ منه الحبس حل وبيض الرية
ويصلحه الهندبا وبدله ابادرج او ثلث وزنه افسنتين **اكروهنش** الجوز الرومي
اكرالبحر لبيه **اكرار** الصامريوما **اكراز** بالمعجمة اضراحب الشعم والمعروف بالعرعكك **اكل**
نفسه الكافور لتصعده اذا لم يكن معه الفلفل ويسمي به النفط ايضا لذهابه اذا لم
يكن ابتن ويطلق علي الفرسوف **الكسرين الملك** من ملوك الروم صنع له وهو من
الدورات النافعة في الارماد الحارة والجرب والحكة والرطوبات الغليظة والقروح
وان تقادمت والظلمة الخفيفة وضعف البصر **وصنعته** اسفيداج ثمانية نشا دانج

هو النوع م

الدق م

مغسول ثلاثة صمغ عربي انزروت من كل اثنان نشا اقليميا فضة اثمد مرقشيثا لولو
افيون سدس كل درهم يبخل بجر بيو وهو بارد يابس في الثالثة يستعمل في الامراض الحارة
الرطبة فلذلك هو بالاطفال وضعاف الاحداق اوفق ويضعف فعله في الشتا **البنج**
باللام الساكنة قبل نون مفتوحة يوناني معناه الاهل لا اعرف منه الا بزرا ابيضا فيه نكت
سود الي استطالة اردو من الابيض قيل انه اصل نبات رقيق الساق زهره ابيض وله روس
كالجوز بارد رطب في الثالثة قد جرب نفعه في السل يشرب اول يوم نصف درهم والثاني نصف
مثقال والثالث درهم كل مرة ثلاثة اواق سكنجبين ويسقط المشيمة مجرب **الرمالي** باللام
لا بالنون كما ذكره بعضهم يوناني معناه العسل النحلي ويسمي عسل داوود لانه يقال اول من
عرفه وهو كالميعة السايلة يخرج من ساق شجرة يقال انها لا توجد الا بتدمر واجوده
البراق الثخين الصافي الحلو حار في الثالثة رطب في الثانية يزيل الجرب والقروح واوجاع المفاصل ويخرج
اخلاطها محلولة وينقي اللزوجات ويبيت وينوم ويصلحه الحركة وعدم النوم الي ثلاثة اواق ما
عذب وبدله عسل القرص **الوشن** يوناني ينبت بالعراق اصله يشبه السلق وعصارته حارة
حرافية وفروعه دقيقة صلبة وقشره اسود وزهره ذهبي وهو حار يابس في الثالثة والثانية
جلا مقطع مفتح قد جرب نفعه في ساير انواع الجنون ويمنع من اليرقان ويخرج الاخلاط اللزجة
ويورث البحح ويصلحه الكثيرا والعناب وشربته من نصف درهم الي اثنين الشهجارة يابسة في الثانية
وهي قيل رطبة تسمن وتنعم البدن وتصلح الكلا وهي بالنسا اوفق تورث الوخم والكرب والكسل
وضعف الهضم وربما قتلت المبرود فجاة ويصلحها الحوامض والافاوية وان تبرز وتمزج بها الادوام
والاعصاب الضعيفة تصلحها ومتي اخذت من كبش اسود وقسمت متساوية وشربت علي
ثلاثة ايام مع شي من العاقرقرحا والزنجبيل والتربد ابرات عرق النسا مجرب وفيها حديث
حسن اخرجه في السنن **السنة العصافير** هو لمرالد ردار وحطبه القندول وهو
سالك يطول فوق ذراعين طيب الرايحة اصفر الزهر يدوم علي الحر والبرد وله ثمر كعروق
الدفلي مملو رطوبات وحيوان كالناموس وفيه بزر الي استطالة حار حريف هو السنة
العصافير لنسبته بها حار يابس في الثالثة وحرارته في الثانية وقيل رطب في الاولي
يسكن الارياح الغليظة ويهضم ويحرك شهوة الباه ويزيد في الما ويدر الفضلات
شربا ويسكن اوجاع المفاصل ضمادا وفرازجه بالعسل والزعفران بعد الطهر تعين علي
الحمل وبيض الرية وتصلحه الكثيرا وشربته الي درهم وبدله نصف وزنه تين فيل
الغافس يعني لسان الابل في المغرب الناعمة **الشن** بالمعجمة نوع من العرفش

بالفارسية

بالفارسية ادرست والهندية بدمون نبات خشن الي الحشيشة ما وورقه مما يلي الاصل مستديرة
وبينها حب كالترمس داخل غشا بين سواد وحمرة يدرك بحزيران حار يابس في الثالثة اعظم
منافعه البوص الكلب علي تجربة وينفع من البرد حتي بالنظر اليه كذا قاله الشريف ويجلو الاثار
بالعسل ويحرك الاورام وله في تحليل اورام الحضيض مع السوكران افعال عجيبة ويصدع ويصلحه
المرزنجوش وشربته الي مثقال وبدله الذراريح المقصصة بالزيت المخمرة قراريط **املج**
هو السنا بيرعص وبالفارسية اذا نقع باللبن يشبه البلح لان السنير هو اللبن الحليب واجوده
ما اشبه الكمثري الصغير غير الاملس مما يلي عنقه الحديث الضارب الي الصفرة والاسود منه
ردي وهو بارد في الثانية يابس في اول الثالثة وقيل برده في الاولي يحبس الفضلات ويطيب
العرق ويقبض ويقوي المعدة حتي ان الشراب المعمول منه وفي الافسنتين لا يعدله في ذلك
شي ومعلوم في حدة البصر بالسكر ودهن اللوز علي الريق وفي قطع الاسهال بما السماق واجلا
البياض بالما العذب وتقويت الشعر وانباته بالسرعة مع الاس اكلا وقطورا ودهنا مجرب
لا شك فيه واذا طبخ ماوه بالدهن والشيرج والزيت افاد ماذكر تقوية الاعضا ودفع الاعيا
والتعب وبرود المقعدة والتوهل وفي نقص الاطفال سرعة ونقي الارحام ويجفف البثور وهو
يسهل البارد من خصوصا اليابس وانصباب المواد ويولد القولنج ويصلحه دهن اللوز
وبيض المبرودين ويصلحه السبل والعسل والطحال ويصلحه الكبلاب وشربته من ثلاثة الي
خمسة ومطبوخا الي عشرة وبدله في تقوية المعدة نصف وزنه وربعه اسارون وفي غير ذلك
مثله كابلي **اميرباريس** هو البرباريس وبالفارسية زرشك وبعضهم يسميه عود الريح
وبالبربرية اتزار وهو شجر كالتفاح حجما وورقه كالياسمين لكنه ادق وزهره بين بياض وصفرة
وثمره بين شوك كثير عليه قشر اسود وداخله بزر الموف والاترسبامن تراكيب ابقراط
لملك كان يشكوا ضعف المعدة وهو يقوي الشهوتين والكبد والكلي والمعدة ويدفع العلل
الباردة ويشد البدن ومزاجه حار في الثانية يابس في الثالثة واجوده ما جاوز الشهوي
ولم يفت الاربع سنين وشربته الي مثقالين بالجلاب وصنعته يوصاف ثلاثة صبغ دوح
زعفران بزر الجرجير التوت كمون عيدان بلسان سليخة متمانة تفاح اذخر كرفس من كل درهم
دار فلفل قسط فلفل ابيض من كل نصف درهم يعجن ثلاثة امثاله عسلا **اخبار معروف**
عمون وثقه من اصل خشبي يطول الي قامة يعلق بما يليه خصوصا بالعليق وورقه كالرطبة
وزهره احمر يخلف خرارب كصغار القرص فيها بزر صغير وفي ساير اجزايه تبهني وحمض وهو
غير مختص بزمن بارد يابس في الثالثة يقطع الدم مطلقا خصوصا من الصدر والبواسير

وتحبس الاسهال المزمن ويقطع اللهيب والحرارة والمرتين وغليان الدم ويصلح الالوان ويدفع
السمم وضعف الشهوة وتروح الرية واذا افضت الي الذبول ويدمل ويحبس الغلات وهو
يضر المبرودين ويصلحه الزنجبيل وشربته الي عشرين درهما بعصارته وخمسة من ورقه
وبدله مثله امير باريس وربعه طين ارمني ابليس يوناني معناه ذو الرحم وهو تمنس يشبه
ورقه ورق العدس وزهره احمر يخلف حبا في غلف دقيقة احادا الرائحة ومنه صغير لا ينفع والكل حاد
في الاولى يابس في الثانية يفتح السدد ويبري القروح وجرب لعسر البول والصرع شربا وحل اورام
الرحم بدهن الورد فورجه انغل يوناني يخرج دون الرمان وورقه كورق اللوز وزهره احمر
يشبه الجلنار لا يختص بزمان وكثيرا ما يوجد بالجبال وهو معتدل مطلقا خاصته التفريح والنفع
من الصرع والوحش والجنون ويقوم مقام الشراب من غير ازالة للعقل ويقع في المعاجين الكبار
فيقوي الحواس والذهن وبدله الجرجير انف العجل سمي بذلك لشبه ثمره في الهيئة وورقه
صغير وزهره فرفيري وهو حار يابس في الاولى معتدل قد جرب نفعه من السموم وقيل اذا جعل في
دهن السوسن اورث القبول وطبيخه يحل الصلابات نطولا ويسكن النهوش ويدر الحيض مجرب
انجدان معرب عن كاق فارسية وبالعراق هو الكاشم المحروث منه رومي ينبت بما رسيه وخراسان
ويحل ابيض واسود واصله اغلظ من الاصابع ويتفرع كثيرا واوراقه كصحيفة مجزية بخط يجد
ذات زهر ابيض وطعما بيح يخلف كقرون اللوبيا فيها بزر كالعدس اسود حاد وابيض لطيف ويدرك
بابه وهو حار يابس في الثالثة والابيض في الثانية يقطع ملطف يحلل الرياح الغليظة و
يقطع البلغم وينفع من اوجاع الصدر والسعال وبرد الكبد والمعدة والاستسقا
واليرقان وعسر البول ويدر الحيض واللبن ويذهب النسا والمفاصل واذا استفت المراة من بزره
كل يوم درهم من يوم الطهر الي سبعة ايام لم تحمل ابدا واصله يحلل ويحلل الاورام ويمنع
سعي الخنازير فاذا علق علي فخذ الحامل الايسر وضعت سريعا وجلله الكائن يفتح الشهوة
ويهضم ولا غنى عن ظهوره في الحنا فانه لفوصة وهو يضر المحرور ويصلحه الرمان والعار ويصلحه
الصمغ وشربته الي مثقالين وبدله الانجذاذ وسياتي ذكر صمغه اعني الحلتيت انيسون
هو الرازيانج الرومي وهو نبات دقيق بطول الكزبرة ذراع مربع الساق دقيق الورق عطري
لا تفل يتولد بزره بعد زهر الي البياض في غلاف لطيف واجوده الحديث الرزين الضارب
الي صفرة الحريف ويدرك بالنوم ولا يبقو الا بكثرة الماء ويكون يجلب كثيرا وعليه يسقط
الطل المعروف بالمن بحيود وهو حار يابس في الثانية او يبسه في الاولى يحلل النفخ والرياح
ويزيل انواع الصداع البارد خصوصا الشقيقة والدوار واوجاع الصدر وضيق النفس

والاعيا

والاعيا والسعال والاستسقا والحميات وضعف الكلى والطحال وحمى البلغم وعطشه خصوصا مع
اصل السوسن وشرابه ابلغ في ذلك في ادرار البول والحمال مجرب اذا طبخ بدهن الورد قطورا ويدر
الفضلات ودخانه يسقط الاجنة والمشيمة ومضغه يذهب الخفقان واذا طبخ بالخل وحل الاورام
طلا وقتل القمل نطولا والاستياك به يطيب الفم ويجلو الاسنان خصوصا اذا احرق وطبخه
بالسكر يحسن الالوان ويزيل الصفار العارض في الوجه وبعد الولادة يزيل الخلفة والدم وقرار
بالعسل ينقي بالغا وهو يضر الامعا ويصلحه النشا ويصدع المحرورين ويصلحه السكنجبين
وشربته الي خمسة دراهم وبدله مثله شبت وربعه رازيانج وهو يهيج الباه مثله الجزره
اغره بزر القريص وهو نبات كثير الوجود صغير الورق شرف له زهر اصفر يخلف بزرا
معرطنا املس الي طول دسم الطعم واجوده الاغبر الحديث ويدرك بحزيران وتموز ونباته
اذا مس البدن اورث الحكة والورم وهو حار يابس في اول الثالثة بالاخلاط الغليظة اللزجة وينقي
الصدر والربو ويصلح اخلاط المعدة والسدد والكبد ويدر الفضلات كلها ويهيج الشهوة
جدا مع بزر الكرفس ولبن الضان مجرب ويحلل الاورام كلها مطلقا ويقطع الدم والاكال و
والقروح والسرطانات كيف استعمل وهو يضر الامعا الكثيرة والمقعدة ويصلحه العناب وشربته الي
ثلاثة دراهم وبدله قردمانا مثله وثلاثة امثاله صنوبر ايزوهنا روه هو الاملس والقاسي
يشبه ورقها ويكون بين الحنطة دون ذراع له زهر الي الحمرة يخلف علفا يشبه الكزبرة
الشامي يدرك بتموز وهو حار في الاولى رطب فيها او معتدل يفتح السدد ويمنع الحمل
احتمالا لا بعد الطهر مثل ذلك واذا طبخ في الزيت وشرب اسقط الديدان واذهب الطحال
وينفع من عسر البول اندروطالس يوناني ليس هو الحمص البري انما هو نبات كالاشنان
بلا ورق شديد الحمرة له غلف داخلها بزر حاد حريف من يكون بالرماد والسباخ تسمية بعض
المغاربة الملاح والطبخ بالكسر والسكون وهو حار يابس في اوائل الثالثة قد جرب في النفع من
الاستسقاء الفرس وعسر البول والحصى شربا وطلا جلوسا في طبيخه اناغالس يوناني
نبات مخزيه دقيق الاوراق يفترش الذكر منه احمر الزهر والانثى لازورديه وله بزر
كالخشخاش لكنه شديد الحدة والحرارة ليس هو اذان الفار ولا حشيشة الزجاج وهو
حار يابس في اخر الثانية يقطع الباردين وامراضهما وينقي الدماغ بالغا ويفتح السدد وينفع
وجع الاسنان معرطا مخالفا ويسكن المغص وينقي الرحم ويجلو الاثار طلا ويخرج السلح
فيصلحه الصمغ ويكسر حدته الاكتحال في الجبهة والكمنة والسبل النسا وشربته الي نصف
مثقال وبدله المرطنيسما انزرت هو الكحل الفارسي والكرماني ويسمي زهر شيم يعني تزياق

العين وباليونانى صرتوه والسريانية لوفوفلا وهو صمغ شجرة شائكة كشجر الكندر وتنبت
بفارس وتدرك بتموز واجوده الصافى الرزين المايل الى البياض وارداه الاسود القليل الرايحة
وهو حار يابس فى الثالثة او الثانية يستاصل البلغم فلذلك ينفع من المفاصل والنسا والنقرس
ووجع الورك والركبة والاعصاب ويسقط الجنين والدود ويفتح السدد ويحلل الرياح
الغليظة وينفع فى المراهم فياكل اللحم الفاسد وينبت الجديد ويلحم ويقطع الدم وفى
الاكحال ينفع من السبل والجرب والحكة والدمعة واذا خلط بمثله من كل من النشا والسكر
بعد ان يربى بلبن الاتن وبياض البيض مجرب ينفع من ساير انواع الرمد والحمرة والورم
والسلاق مع اللولو والمرجان المحرق والسكر يزيل البياض مجرب ويلحم القرحة وآثار الجدرى
ويربى ويسمن جدا اذا اخذ بعد الحمام بماء البطيخ او لبن الماعز ومتى سحق خمسة دراهم
منه مع ثلاث قراريط من حجر البقر وعشر دراهم من النارجيل واكل البيض النيمبرشت وشرب
فوقه فى الحمام المعتاد المذكور اربعة ايام سمن تسمينا عجيبا وخصب البدن وحمر اللون
واذا مزج بدهن الاس قتل القمل واذهب الحكة وطيب رايحة العرق وقطع الصنان
مجرب وهو يلصق بالامعاء فيسدد ويحدث الصلع خصوصا فى المشايخ ويصلحه الجوزه
ودهن الجوز وتسلته بالعسل تفتح سدد الاذن وتنقى رطوبتها وشربته الى مثقالين مع
رواحد من كبه وخمسة منه مع مثاقيل الطلق عذا وبدله فى الاحشا اسورخان وفى العين
الجسمة **انبا** هو العنبا المعروف الان وهو ثمر يخرج فى شجر الجوز عريض الاوراق شبه العود
بين الحمرة والسواد يثمر كاللوز الكبار المعروف عند بالقعابية ومنه ما يستدير كالتفاحة ويكله
الى المعوصة اولا مع سواد ثم المرارة مع حمرة ثم الحلاوة مع صفرة عطرية ينبت بالهند
ويدرك بالكتوبر واغشت وهو حار فى الثانية يابس فى الثالثة وقيل بالنضج بارد فى الاولى
يفتح الشهوة ان خلل ويقطع الطحال ويفتت الحصى والمرى يمنع الخفقان والصداع ونواه
يبيض الاسنان ويطيب رايحة الفم وهو كمن كان يغسل الاخلاط اللزجة ويذهب
البواسير ورماد شجره يحبس الدم ويخلف الشعر باوصافه فيطول ويسود ولا يتنثر
وقيل ان الاخضر منه يمنع الشيب وهو يضعف الكبد ويصلحه الزيت **أنتليه** نبات
الاصل كثير الفروع والاوراق يكون بالاندلس والصين وهو اجود والابيض منهما ورقه
كالسنا الى صفرة وطعمه حلو والاسود ورقه الى حمرة مع خشن ويعرف الاول بالقمق وهو
حار يابس فى اخر الثانية والاسود فى اول الرابعة او اخر الثالثة يستاصل البلغم ويمنع برد
الكبد والمعدة والمربى يقوم مقام الترياق فى السموم والحلو يقتل ساعرا الانسان وكلها

تحرك

تحرك الشهوة لشدة الانعاظ وتفعل افعال الجدوار واذا طبخت فى الشراب قطعت البواسير
ونقت الارحام حمولا وشربا والاولى لطلا ويذهب بها الشعر فتطول حتى تصل الارض
وهى تكرب وتجفف الرطوبات ويصلحها الشيرج والجلوز شربتها الى قيراط وبدلها الجدوار
ومثل نصفها **انس النفس** نبات لا فرق بينه وبين الزرجبير الا ان ورقه غير مشرف وزهره
ليس بالاصفر واصله مربع الى سواد ما ويحيط بزهره اوراق بيض يميل الى البياض مع الشمس
كالخبازى ويتحرك عند عدم الضوء كالشيصارج ومنابته بطوف الاودية ومجارى المياه وكثيرا
ما يكون بارض مصر واطراف الشام ويدرك ببرموده وهو حار فى الثانية معتدل او يابس فى
الاولى رطب فيها وحاصل القول منه ان يفعل افعال الشراب الصرف حتى ان ذلك يظهر فى البان
المواشى اذا اكلته ويدر الفضلات ويسر وينشط ويقوى الحواس ويزيد فى الحفظ ويعم فى العين
يقلع البياض وثلاثة دراهم من بزره بالميبختج او لبن الضان الباه فيمن جاوز المياه مجرب
ويفتح السدد ويحسن اللون ويحمر ويخصب ويزيل اليرقان ولم يوتر خللا فى العقل وهو يضر
الكلى ويصلحه العسل والاكثار منه يورث المفاصل وشربته الخمسة من عصارته الى ثمانية
عشر وبدله ما العنب المطبوخ بالدارصينى والزعفران **انسان معروف** اجود الحيوانات مزاجا
عدلها لمعرفته بالمنافع والضار وتناوله الغذا على وجه المناسبة واجوده الابيض والمشرب
بحمرة المعتدل فى السمن والهزال واردأه الاسود النحيف ومختلف سنا وذكورة وصناعته
وزمنا ونظايرها واعدله الساكن بخط الاستوا والاقليم الرابع المعتدل الاخلاط
وهو حينئذ حار فى الثالثة رطب فى الاولى فى شعره سر عظيم لا يكاد يصنع فى تغيير
المعادن ونقل من ابتها وتشريف الاخس منها اذا قطر وفصلت طبايعه فان الابيض من
مايه القاطر اولا كالزيبق والاصفر الثانى كالكبريت والاحمر الثالث كالممتزج وهذا
الفلزات ومنه نوشادر سولف لا يستطاع اثباته ويمنع الشيب شربا ويجلوا البياض
العتيق كحلا ويفتح سدد الاذن ويبرئ البهق والاستسقا والسموم القتالة ويفتت
الحصا وحراقته تبرئ الكلب وعضاة الحيوان السموم خصوصا بدهن الورد ويقطع النزف
ويدمل الجراح ويجلوا الاثار بالعسل طلا وريقه خصوصا الصفراوى اذا سقط فى فم الحية
والعقرب قتلهما وريق الصايم يقطع الثواليل والقوابى خصوصا يزيل العصافير واسنانه
تشد فى خرقة على العضد الايسر تسكن وجع الاسنان وتسهل الولادة وتدافع الخوف
ومرارته تسمن وتسخ اذنه يولد ربا حلقطية وعظامه قتالة له مولدة للامراض المهلكة
والحمى والكبدة ودم طمثه يجلو البهق والبرص ودم الحجامة والفصد يسكن وجع النقرس

والنسا والمفاصل ودم الحايض سم قتال يقضي سنا ونه الى الجذام والطلايه سم لكن
للاوجاع الردية والبخور بخرقة الحيض تمنع الحمى والنافض مجرب وبوله خصوصا الصبيان
يبرى السعال المزمن ويقلع البياض من العين خصوصا العارضة في الحلق ويدفع الخناق
ومثقال منه مع مثله من النوشادر الصادع يخلص من السموم وحيا مجرب ويقطع القولنج
ويبري من الحكة **ومن** خواصه الانسان ان حراقة اظفاره العشرة بالعسل اذا اكلها تخص
احب صاحب الاظفار محبة توقع في العشق فانه يغتذي بالسموم دون غيره
وان دمه يورث البلاده شربا ومنيه وعلوا البهق والبرص والكلف ومنيه الملخص
اذا اكلت اوقعت في الجذام مجرب ودماغه الي دانق يورثه المحبة مع بوله والقطيعه
مع عرقه ودم القرد سم وكذا الكبريت والزيبق لكنه يسير المجذوم والمجنون سعوطا
وبوله بما الحمص والعسل يسقي اليرقان وعلمه للحمرة والجرب بالزعفران وزبله طريا الاكله
خصوصا بالملح وكذا البهق والبرص خصوصا اذا اعتدي الترمس يومان وجلس في
الشمس مدهونا بالعسل الخناق والذبحة والحميات شربا والرمد وقروح الساقين
طلا والمفص خصوصا في الحمى مذابا في الما ويحفظ الثاليل وسحق عظامه الى ثلاث
كل يوم دانق يخلص من العشق اذا لم يعلم شاربه وسحاقة شعره ينفع سائر
الامراض العين كحلا ولبن النساء مع لبن كان يفتت الحصي **ومن** علق شعره في عنق
خفاش لم ينم **انغر نغوب** بالفارسي المرجه **اناغلس** اذان الفار **انبج** بالهنديه
كل مازي كالترنجبيل والملح **انافح** يختلف باختلاف الحيوانات وهي المعد الصغار وما
فيها من اللبن الجامد وسباق وتسمى باليونانيه بطا الغو والافريقية طامشوا اللطيفه
قلي والسريانية قنشا والهنديه موطيا والبربرية اكشوا **انب** الباذنجان **انطرنبا**
من الصندبا الدروبلون الغاسا **انغر** والبلادر **انخيا** النجار **انذرونيا** من
المصرفا ريغون **انبوب** الراعي كبير الحي العالم **انعاف** ما اعتصر من الزيت مثل الضاحه
اندرهصا مادام وهو الكلبج بالسريانية اوجعت **اندنه** قضبان بلا ورق في
اطرافها بزر في غلف كالخشخاش يكون حيث المدس حار يابس ينفع من الاستسقا
مطلقا ما العرس ضمادا ويخرج الحيات وفي العلاجة ان بزره يحزن **انوشادر** مشهور
من تراكيب الصند حلو يابس في الثالثة المبرودين جدا خصوصا المعدة والكبد والطحال
وقد شاع بين هضمه للطعام جدا واظنه كذلك وحكي لي عارف من الهند ان الهند
يستشفون بدهن الرمد والحميات سوا كان عن حرارة او برودة والهند يمزجون غسله

قبل

مثل دار الحوايج بصفار البيض المضروب فيه الورس حينئذ يكون هذا من مثل الخواص وبالجملة
فهذا المركب جيد اولانه قابض واجود استعماله بعد ان يصيق يوما وتبقي قوته الى سنتين
وشربت منه مثقالين الي ثلاثة وتبقي قوته ان يتبعه المحرور سكنجبين اوشراب بنفسج وشعفه
ورد احمر سته سعد خمس قرنفل مصطكي اساروت من كل ثلاثة قرنفله زروتب زعفران
بسباسه فاقله دارصيني جوزبوا من كل اثنان ثم يوخذ رطل اهليلج فيسحق بستة ارطال
ماحتي يبقي الثلث ويطبخ بعد التصفية بمثله سكر لمحرور المزاج وغسل المبرودحتي ه
تخانط وسر منه الادوية ويرفع اهليلج وقد يحذف الثمرة معروف وهو اربعة اصناف
قيل انها شجرة واحدة وان حكم بمرتها كالنخلة وان الهندي المعروف بمصر بالشعري كالتمر
المعروف عندهم بروايح الناس والاسود المعروف الصيني كالبسر والكابلي كالبلح والاصفر
كالتمر وقيل كل شجرة بمفرده وان هذا من سلل الاقطار الهندية وبالجملة فاكثرها نفعا الكابلي
فالاصفر فالصيني فالهندي وقيل الاصفر منها اجود وانفع وكلها يابسة في الثانية واختلف
في بردها فقيل في الاولي ويسهل الصفرا ورقيق البلغم ويفتح السدد ويشد المعدة ولكنه
يحدث القولنج وكذلك في الانواع لقصورها عن غلظ الخلط وهذا النوع ادخل من الثلاثة
في الاكحال يقطع الدمعة ويجفف الرطوبات ويحد البصر خصوصا اذا احرق في العجين **ومن**
خواصه المجربة اذابة المعادن سرعة خصوصا الحديد وهو يضر بالسعال ويصلحه
العناب وشربته الي ثلاثة ومن طبيخه الي عشرة وقيل الطبخ يضعف الاهليلجات وفي استعمالها
في الحقن محذور ولا نفع ابدا والصيني مثله لكن قيل بحرارته وان شربته جرمه من ثلاثة
الي خمسة وانه يضر بالكبد ويصلحه العسل والكلي اجوده الضارب الي الحمرة والصفرة ه
قيل معتدل البرد وهو يقوي الحواس والدماغ بالحفظ ويذهب الاستسقا وعسر البول
قيل والقولنج والحميات وبدله البنفسج وما اشتهر من ضرره بالراس فاصلاحه بالعسل
بخالف لما ذكروه عنه سابقا وهو يمنع الشيب اذا اخذ منه كل يوم واحدة الي سنة
والسعوا ضعفها وقيل اكثرها اسهالا واهل مصر يبلعونه صحيحا وهو خطر والاهليلجات
كلها تضعف البواسير وتخرج الرياح وتمنع البخار ومربياتها اجود فيما ذكر ومتي
قليت عقلت علي ان اعمالها بالعصر لما فيها من القبض الظاهر ولا ينبغي استعمالها
بدون دهن اللوز او سمن البقر والسكر او تطبخ بلحم العناب والاجاص والتمر هندي
وما قيل ان البليلج بدلها وكذا القولب باضعافها البصر وفي ما لا يمنع هنا تخالبط
يجتنب اوفيلبنوس يوناني معناه يشبه الحرق لان زهره مثلها وهو نبات شتوي

اهليلج

اوفيلبرس

كثير بالشام قيل يوجد غصن خشبه كالاصبع يضيء بالليل كالشمع وزهره فرفيري وورقه كالكراث ينبت بمارس وهو بارد في الثانية يابس فيها او في الاولى وعروقها بارد فيها وبزره معتدل في البرد يابس في الثانية يقطع الاسهال المزمن واليرقان واصله يذهب السموم ويفتح السدد ويمنع العرطلا واذا مسه الحايض انقطع دمها وهو يضر الكلى ويصلحه العسل وشربته الى ثلاثة وبزره الى مثقال او زهو طين متوسط بين المائية والارضية وهو اكبر الطيور الحضرية التي تاوي الما واجوده المخاليف التي كادت ان تنهض وارداه ما جاوز ابستين تاوي الماكين وهو حار في اول الثانية رطب في اخرها او في الاولى هو يابس يولد الدم الجيد اذا انهضم ويسمن كثيرا ويصلح لاصحاب الكد والرياضة واذا اكل بالهريسة سد الفتوق والحميها ويصلح شحم الكلى ويفتت الحصى لكن يصدع المحرور ويولد الرياح الغليظة ولذلك يهيج الباه ويملا البدن فضولا ورايته يسحق ويعجن بالدقيق ويخبز فيسهل الاخلاط الغليظة والبلغم اللزج وهو يحيل الى السود ويصلحه الزيت والدارصيني وان يشوى ويطبخ فيه الكبش الجبلي ويقال معز الجبل وهو حيوان كالمعز تمن بو الشعر طويل القرون تلتقي وتنبت وتطرد مقلوب الى فوق فكذلك من اعلا الجبال يلقي بقرونه وهو حار يابس في الثالثة اذا احرق قرنه كان قوا مجربا للقرحة المعاد ونفث الدم والاسهال ومزوج العين والدمعة والحكة والجرب والغشا والحلا ويدمل الجراح وينقي الاسنان جدا ويشد اللثة ويطيب رايحة الفم وينقي الاثار ويحلل الاورام ودمه ينفع من السموم خصوصا السهام مغليا وربما دقرنه ينفع المفلوج والقلاع طلا واليرقان شربا والشقاق وشحمه يطرد البرد والرياح والاورام طلا وقضيبه شربا وكذا مرارته اذا طلى بها الذكر وشعره وقرنه بلا احرق وظلفه يسقط الاجنة ويطرد الهوام بخورا وقيل اذا اصيد وذبح واكل حال اصطياده قتل وان ذنبه سم وشربته الى مثقال **ابدع** دهن الاحوين **ايهان** جرجير **اكبر** الوحج **ايارج** يوناني معناه المسهل وعندهم كل مسهل يسمى الدواء الالاهي لان غوصه في العروق وتنقية الخلط واخراجه على الوجه الحكمي حكمة الحية اودعها المبدع الفرد في افراده والجيم تركيبها الافراد من اصحابه والايارج ما اشتملت على ما نعتد في القوانين من شرايط التركيب ولم تمسه نار وقوته تبقى الى سنتين ولا يجا وز شربته اربعة مثاقيل ولا يستعمل قبل نصف سنة فان خالف هذه الاصول شي فالحكمة كما في الصغار واصل الايارجات خمس وما زاد فمفروع فاصغرها ايارج فيقرا ومعناه المر باليونانية وهو صناعة ابقراط وهو نافع من امراض الراس خصوصا الابخرة وينقي المعدة ويستاصل البلغم وعندي ان النفع في حبوبه وسياتي ذكرها وهي

من

من الادوية التي تبقى الى سنتين قال اسحاق يضر الكلا ويصلحه العناب وشربته الى مثقال **وصنعته** سنبل سليخه دارصيني زعفران مصطكا حب بلسان اسارون اجزا متساوية صبر مثل الجميع وقيل بزيد دار الشيخ عود البلسان والراوند والمقل الازرق وهو جيد ان كان هناك بواسير والافلا يحتاج اليه يعجن بالعسل الذي لم تمسه النار ويرفع في صيني او رصاص وهكذا باقي الايارجات وهذه اجل صغار وهذا النوع فلذلك اقتصرنا عليها واما الكبار فمنها ايارج لوغاديا الحكيم من تلامذة اسقليبيوس كان مبارك حاذقا فاضلا واشتهر بهذا الدوا في ايامه وهو نافع من الجذام والبرص والبهق والصرع والجنون وداء الثعلب والحية وعسر النفس وانقطاع الحيض وداء الفيل واوجاع المعدة والكبد والطحال والمفاصل والنسا والنقرس واللقوة والفالج والتشنج والرعشة والم المثانة والقروح والصمم وما يخبل العقل والصداع المزمن ه ويخرج ما احترق او لزج او غلظ خصوصا من الباردين وقوته تبقى الى اربع سنين وشربته الى مثقال **وصنعته** شحم حنظل خمسة افتيمون صبر مقل ازرق كمادريوس من كل ثلاثة اشقيل سقمونيا مشوي غاريقون خربق اسود اشق ثوم بري من كل درهمان ونصف حماما زنجبيل مرصافي قطراسا ليون جندبادستر سارح جعده جاشا هيوفاريقون زعفران سنبل فلفلان زراوند طويل فراسيون سليخه دارصيني جاوشير سكبينج سغابخ عصارة افسنتين فربيون من كل درهمان وفي نسخة الاسطوخودس والحنطيانا من كل درهم حب غار درهمان ونصف تنقع صموغه بالشراب وتعجن الكل بالعسل كما سبق ورايت في نسخة انه يبقى كالترياق ما استعملت الايارجات بمطبوخ يشتمل على الزبيب والافتيمون والملح النفطي وعصا الراعي والبنفسج وبعض هذه **ايارج جالينوس** يزيد في اللوغاديا بالنفع من القولنج والاستسقاء وضروح البول بلا ارادة وليس بينهما الا اختلاف الاوزان فان الاوايل هنا ستة عشر درهما وامامه هنا تسعة وما بعده هناك هنا ستة **ايارج اركيغانس** الحكيم قال في الطبقات ان سليمان بن داود عليه السلام علمه اياه وحيا وغلط ابن اسحاق حيث نسبه الى سليطين ملك الصقلبة وهو ونافع من ساير الرياح وعسر النفس والامراض السوداوية والبحوحة والما الاصفر والقروح الفاسدة والجرب والكلب حتى مع الخوف من الما بالبرغاسق ومن اوجاع الرحم والمثانة بالسداب والكلا بالكرفس والمفاصل والنقرس وصنعته من اسبون اسطوخودس خربق سقمونيا ذار فلفل من كل اربع اواق شحم حنظل اشقيل فربيون صبر حنطيانا قنطريون جاوشير من كل اوقية دارصيني جعده سكبينج من سنبل اذخر فوتنج زراوند مدحرج يركب كما سبق ويقرب منه الثيا ذريطوس واما باقي الايارجات

فسوا فيما عدا الاوزان وفي ايارج روفس زيادة الخولنجان وفي ايارج ابقراط البلغمونية وفي بعض
النسخ دهن البلسان يدخل في هذه كلها **حرف البا باذزهر** فارسي معناه ذو ال
الخاصية والترياقية وتحقق كانه عند العرب وقد تعوض ذا الا وتحذف الاخرى وفي الاصل الكل
ما فيه ترياقية ومشاكلة وقد يرادف الترياق وقد يخص بالنبات وحاصل الامر ان هذا الاسم واسم
الترياق يكونان الكل مركب ومفرد نباتي او حيوان او معدني اذا اتصف بما ذكروا واما العرف الخاص
الان فهو على حجر معدني يكون باقصى الفرس وحيوان ينشا في قلوب حيوانات كالايل وهي تنعقد
بحجر البقر اذا بلغ معها حتى يشق البدن وقيل ان الموحين يعالجه المصر فتقصد هذه الحيوانات
فيقتلها لياخذ هذا الحجر منها لكنها لتعود قوته فتسقط منه **وقيل** ان دمها يفسد عينيه
حين تخرج فتذهب عنها وهذا الحجر قديم ذكره العلم في علل الاصول وجالينوس في المبادي وابن
الاشعث في الاعراب واجوده المستطب الزيتوني الشكل الحيواني الضارب الى الصفرة او ما كان
طبقات مختلفة تسيل في الحرف الابيض الخفيف **وقيل** تتولد في الحيوان فاذا بلغ سقط وفي
راسه كالمسان ويسقط بالحك واغرب من قال انه يتولد في سن الافاعي واما المعدني فيتولد
باقاصي الصين واواخر الهند مما يلي سرنديب من زيبق وكبريتيه غلب عليها الرطوبة وعقدها
الحركة افرده المعلم قالوا واوجه ما تبلغ القطعة الواحدة من النوعين عشرة مثاقيل ويغش
كل واحد منهما بمصنوع من اللازورد والبيض والرخام الاصفر وصمغ البلوط ودبق الياقوت
متساويين يعجن بمرق الزيتون وتشوى في بطون السمان دورة كاملة وقد تحقيات قطعا
لهذا وتعمل بمرق الازورد والسنابادج فتاتي غاية والفرق ان يدس فيه ابرة محماة فان دخن
فمصنوع ويغش الحيواني بالمعدني والفرق ان يحرسه صفيحة حديد فان يحرها فحيواني والا
فمعدني ومتى خرج من الحجر قطعة خشب فهو الغاية التي لا تدرك لان هذه الخشبة هي المخلصة
المجربة في قطع السموم وهذا الحيوان يرعاها فينعقد عليه هذا الحجر **وقيل** يغش بالمرمر
والدتوري وفيه بعد لبياض الحجرين المذكورين وقيل ان افضلها امتحن بان يلصق على النهوش
فان لزمها وامتص السم حتى امتلا وسقط فيترك في الما فيفرغ السم ويعاد هكذا حتى لا
يلتصق اذ اللصق علامة البرء والا فلا وقيل يوضع على الطعام المسموم ومما قيل ان افضله
الاصفر وهو يتولد بخراسان فعن غير اجتهاد والصحيح انه معتدل بالمشاكلة ساير الابدان وقيل
بارد في الاولى يابس في الثانية وقيل حار فيهما ينفع من ساير السموم بالنهش او الشرب او غيرهما
ويخلص من الموت الى اثني عشر شعيرة او شعيرتان منه تقتل الافاعي اذا اصيب في فمها واذا
استعمل الى اربعين يوما على التوالي كل يوم قيراطا لم يعمل فيه شارب سم ولا اذى ولم يعرض

وهو

وهو يزيل الوسواس والحمى والخفقان والبهر والاعيا وضيق النفس والربو والاستسقا والجنون
والجذام والفالج والحمى واليرقان ويهيج الباه تهييجا عظيما وينعش القوى والحواس والاعضا
الرئيسة ويدر الفضلات وباللوز والطين الابيض يمنع الشيخ وكثيرا ما جربناه في الطاعون وبالوبا
محكوكا في ما الورد فانجب وما قيل ان معدنيه للسم العرفي وحيوانيه للحيواني باطل وهو يلحم
الجراح طلاء ويبري السم وضعا ايضا والاورام **ومن خواصه** انه اذا نقش عليه اي صورة اي حيوان
كان وقيل صورة العقرب لتقوية الباه والسبع للشجاعة ومقاتلة الملوك وذوات السموم كالحية
لها يكون ذلك والقمر في العقرب والعقرب احد اوتاد الطالع خصوصا وسط السما يفعل الافعال
العجيبة وان ختم بهذا الخاتم على شمع وحمل فعل ذلك وكذا ومضغ هذا اذا جعل الفص المذكور
في ذهب ويقطع البواسير كيف استعمل والقولنج والفتوق في ادويتها ولا ضرر له ولا بدل وشربته
من قيراط الى اثني عشر شعيرة **بادرنجبويه** ويقال بادرنبويه وبدرنبود مفرح القلب وباليونا
نية [illegible] يعني عسل النحل لانها ترعاه وهي بقلة تنبت وتستنبت خضرة لطيفة الاوراق
بزهر الى الحمرة ربيعية وصيفية حار يابس في الثانية عظيم النفع في التفريح وتقوية الحواس
والذكا والحفظ واذهاب عسر النفس والرياح المختلفة وانواع المنافع وامراض الرئة والكلا
والاوراك والسافين واذهاب الهموم اصلا كيف كانت ويدفع الخفقان والغشي والوحشة
والسودا وما يكون منها وتصلح النهوش والاورام والاكلة طلا وتروح المعدة والفواق وشربة
الدماغ ويضر الورك ويصلحه الصمغ وشربته الى مثقالين مع واحد من النطرون ومن مايه
الى عشرين وبدله مثلاه ابريسم وثلثه قشر الاترج **باذاورد** فارسي معناه الشوكة البيضا
وباليونانية [illegible] ويقال اقنتا لوقي وهو نبات مثال النبات وشبه وزهرها مشرف
الاوراق مشابك له زهر احمر داخله كشعر ابيض لا يزيد اوراقه على ستة اذا انغل ضعفه
حمد [illegible] الجمال ومنه ما يزيد على ذراعين ويعظم الشوك الذي في راسه كالابر ويعرف
هذا بشوك الجمل ومنه قصير يشبه العصفر اعرض اوراقا من الاول وفي زهره صفرة ما
يغش ويوكل طريا ويخلل كالاستغار واهل مصر تسميه الحلاج وهو نبات يدرك بنيسان
واجوده الطويل الغرط الحب وكله حار يابس يفعل بالطبع وعليه الجمهور واما بزره فحار
اجماعا يقطع السموم ويحمي عن القلب وينفع من الاستسقا واليرقان ويدر البول والدم
ويفتت الحصى واذا اكل بالعسل حلل الرياح الغليظة وينفع من وجع الظهر والورك والسعال
والصدر وقيل وينفع في الاكحال فيقطع البياض والسبل وماؤه يسكن العطش والالتهاب
والحميات المزمنة والامراض البلغمية والتشنج ووجع الاسنان ويضر الرية ويصلحه

الانيسون شربته الي ثلاثة ومادة الي عشرين وبدله الشاهترج **باذروج** نبطي باليونانية
افيمن والعربية حوك وهي بقلة تستنبتها النسا في البيوت وقد تنبت بنفسها وعندنا يعرف
بالريحان الاحمر وبعضهم يسميه السليماني فكان يعالج به الريح الاحمر عريض الاوراق مربع الساق
حريفي عطري شديد عطرية حار في الثانية يابس في الثالثة يقوي التحليل والتجفيف يحلل ورم العين
لوقته ويمنع النزلات والحمرة والدمعة والزكام طلا ويجفف القروح ويحل عسر النفس وبلة المعدة
والاوجاع ويقوي الشم لشدة فتح السدد وينفع من الطحال وضعف الكبد البارد وبذرته
انفعها ويدرو يمنع السموم مطلقا وينضج الدبيلات ويقطع الرعاف خصوصا مع الخل والكافور
وقالوا وهو مسهل ان صادف ما يجب استعماله والاقبض واذا مضغ يوم نزول الحمل امن من وجع
الاسنان سنة ومن اكل العدس ايام بلا ملح ثم مضغه وحشاه في قرون وعفنه اربعين يوما
في الزبل ثم يوما في الشمس في قارورة صار عقربا بصورته وهو سريع التعفن مولد للحميات
مظلم للبصر مفسد للكيموسات مولد للديدان حتي انه اذا مضغ وجعل في الشمس صار دودا
واذا القي في الاطعمة دبة تقتل السماوية علي نحو الطباخين ومنه سرياني في الخطاطيف
ويصلحه الرجلة وشربته الي ثلاثة ومن مابة الي عشرة **بان** شجر مشهور كثير الوجود يقارب
الاثل ومنه قصار دون شجر الرمان فورقه يقارب الصفصاف شديد الخضرة له زهر ناعم
الملمس مفروش زغبه كالاذناب يخلف قرونا داخلها حب الي البياض كالفستق لولا استدارة
فيه ينكسر عن حب عطري الي صفرة وحرارة حار في الثانية يابس في الاولي وقيل رطب يدخل
في الغوالي والاطيب ويحيل الي الزباد سهل للطافته واهل مصر تشرب عن زهر هذه الشجرة زعمي
التبرد به ولم يقل به احد وجميع اجزايها تمنع الاورام والنوازل وتطيب العرق وتشد من
البدن وتدمل الجراح ودهنه ينفع من الجرب والحكة والكلف والنمش وينقي الاحشا بالنفع
مع الماء والعسل والخل ويذهب الطحال مطلقا وكذا حبه خصوصا بالسليم طلا وبالبول
يقلع البثور ويدمل ويصلح البواسير واذا قطر في الاحليل در البول سريعا ويقي ويضعف
المعدة ويصلحه الرازيانج وبدله مثله مرة ونصف سليخة ذموة وعشرة بسباسه
بادنجان معرب جيه عن كافة فارسية الغل والوعه بالمعجمة وهو نوعان ابيض مستطيل
الثمرة دقيقها يطول الي نحو شبر واسود مستدير وقد يستطيل يسيرا والاول اجود ه
والطعم وهو حار في الثانية او الثالثة يابس فيها وفي الثانية غذاؤه مالوف لسائر الطباع
يطيب رائحة العرق جدا ويذهب الصنان واسدد التي من غيره علي انه يشدد ويلين
الصلابات كلها حتي انه يطرح علي المعادن الصلبة فيسرع ذوبها ويشد المعدة

ويدر

ويدر البول ويقطع الصداع الحار بالخاصية ويجفف الرطوبات الغريبة واقماعه المسحوقة مع
اللوز شفا للبواسير وساير امراض المقعدة اذا ذر بعد شي من الادهان ومن طبخ حب
تزول صورته وغلي بمايه زيت حتي يبقي الزيت وطليت به التاليل بها او التفل لتيلا ذهبت
وان كان بدل الزيت دهن الجوز يذهب الشقوق واورام العصب وما افسده البرد وان ملات
الباذنجان الصغرة البالغة دهن قرع وشويت زمنا وقطر في الاذن سكن اوجاعها كل ذلك مجرب
وهو يورث وجع الجنبين والعانة ويولد السودا ويفسد الالوان ويصلحه ان يقطع ويجني
الملح وينقع ويغلي حتي يبقي الماء علي صفاية ويطبخ باللحوم الدهنة نحو السيرج والخل
ومن خواصه اذا ثقب بالخلال وسلق بالماء والملح خفيفا وترك في مايه اياما وقيل وانه
اذا احل فيه النوشادر وافرغ فيه المشتري نقاه تنقية عجيبة مجرب واذا دلك بالشيب ومحق
به الكبريت بيضه وصار بيا للتثبيت والبري منه يصلح الشعر ويطول ويسوده ويقلع
البياض وتزيل الدمعة كحلا **بارود** يعبر به عندنا بالاشوش والملح الصيني وهو حار
يابس في الرابعة او وسط الثالثة اجوده البراق الرزين الحديث الابيض السريع التحرك
يستاصل البلغم ويفتح السدد وينفع من الطحال واوجاع الظهر لكنه ضار بالكلا والمري
ويصلحه الكثيرا او العسل وقدر استعماله الي نصف درهم وبدله الملح الاندراني واول من استخرجه
للحلل والتقطيع الطب ولتحريك الانقال وتغيير المعادن سالبوس الصقلي **ومن**
خواصه اذا دس المريخ بالعلم وسبك مع مثله من النحاس ورحم به صعد النحاس منه
وعاد الحديد الي لينه بعد اليبس مجرب وهو بخار ما ينعقد في السباخ والاغوار والكهوف
ويوخذ فيصول من الجواهر الغريبة ويكرر عليه البيض علي النار فيذهب بالوساخة ثم
يعمل به العجايب وفي خلطه لاهل الحصار وما يجري مجراهم اصطلاح وقانون فالابيض
عندهم هو الاصغر والكبريت او الممزوج في راي والاسود الفحم من الصفصاف في الاجود
والازيخ حبل قطن عتيق لم يجاد برمه تحمل منه النار والفتيلة ما جعل من البارود في الاخيرة
وهي ورقة الي الطول تلف وتجعل في المكحلة وهي الة الضرب ورقا او غيره ولها باعتبار الرنق
من اعلا والكبر من اسفل او هما من كل اربعة في الاصح وفي خلطه العجايب فمنها اذا اردت
اظهار دورقص تخذ منه عشرة ومن كل من الكبريت والزرنيخ او شمس فيه ماء مع
درهمين ونصف من كل من الكبريت والملح الاندراني ونصف وثمن من فحم او كوكب فالوزن
بحاله مع ثلثه من الزرنيخ بدل الاندراني والفحم هنا في السود اجاث الحمر يجعل السلقون
والخضر الزنجار وفي الاشجار الازرج بارود عشرة وكبريته درهمين ونصف وثمن حديد

خمسة وفي شجر الورد كبريت فحم من كل درهم حديد نلعمارجة وفي شجر الياسمين كبريت درهم
فحم ثلاثة حرارة اربعة وقد تجعل لرونقه احمر بارود واثني عشر سيلقون درهمان اسفيداج
ربع فحم وكبريت من كل كالسيلقون حديد حرارة اربعة ولاظهار نحو الدواليب بارود
عشرة كبريت درهم ونصف فحم درهمين حديد نلعم اربعة واما السباعي فكبريت فحم
من كل اثنان وعشر حديد خمسة وقد يحذف الصانع كبريت وفحم من كل درهم وثلاثة ارباع
وينبغي في الاصول والشبوبجات قلة الدك وتخفيف الورق وان يكون في اخرها تراب وقيل
يعمل فيها عدا الصارخ لانه لابد كاصلا وليست لعله دهنا واقل للسراعي والدواليب
مكملتان وذخيرة الدولاب في جنبه تحت الرتق المربوط بالحبل ولهذه الصناعة كتب مستقلة
هذا حاصلها **باذي** طير معروف من سباع الطيور التي ترمى بالعلاج على الافعال العجيبة
وتقبل تعليم الصيد على الوجه المراد واجوده المنقط وارداه الابيض وفي تربيته
وعلاجه امراضه كتب كثيرة ويعرف عليه بالزردرة وسياتي في الباب الرابع وهو حار في الثانية
يابس في الثالثة يحلل الاورام ويجذب السموم اليه وريشه يدمل الجراح محروقا ودمه
يقطع البياض والطرفة كحلا وكذا مرارته وزبله مجرب في حلا الاثار طلا والاعانة على
الحمل واسقاط الاجنة بخورا وفرزجة وهو رديء الكيموس عسر الهضم يولد القولنج ويصلحه
الابازير **باشق** دمه جيد ومعالا وهو حار يابس في الثانية الطف من البازي واقرب الى
الغذاء مرارته تحد البصر ويمنع من نزول الما واذا طبخ بريشه حتى يتهرا وعلى الماء الزيت
حتى يبقى الدهن كان نافعا من الاعيا والتعب وعرق النسا والمفاصل واوجاع الركب
ومن حمل عين باشق في خرقة زرقا على عضده الايسر لم يتعب اذا مشى **بابونج**
ويقال بالقاف والكاف وهو باليونانية اونيمنن وهو معروف يسمى عندنا بالبيسون ينبت
حتى على الاسطحة والحيطان واكثره اصفر الزهر قد يكون فرفيريا وابيض اسرع النبات
جفافا فينبغي ان يوخذ في ادار وهو حار يابس في الثانية يحلل بلطف لا شيء مثله في
تفتيح السدد وازالة الصداع والحميات والنافض والارماد وبدر العضلات وينقي الصدر
من نحو الربو ويقطع البثور ويذهب الاعيا والتعب والصلابات والنزلات وفساد
الارحام والمقعدة نطولا بطبيخه وينفع من السموم ودخانه يطرد الهوام ودهنه
يضاف اليه في علاج الاذن يفتح الصمم ويزيل الشقوق ووجع الظهر وعرق النسا
والمفاصل والنقرس والغرب وينبغي ان يضاف اليه في علاج المحرور الشعير ويقوى بفعله
في المبرودين بالزيت العتيق واجود ما تخذ للحزن اقراصا وهو يضر الحلق ويصلحه
العسل وشربته الى ثلاثة مثاقيل وبدله القيصوم والبرنجاسف **بارود** القته

بارنج

بارنج النارجيل **باقلا** المصري هو الترمس والنبطي هو الفول **باذاورد** من الصفصاف
باباوي الفلفل **بارشطاريون** رعي الحمام **باسيلقون** هو من الاكحال الملوكية صنعة ابقراط
وكذلك المراهم والباسيلقون يونانيه معناه ما جالب السعادة وقيل اذ سمي ملك كان
يتردد اليه الاستاد ولعله في التراجم وقيل معناه الملوكي وهو جلا حافظ للصحة نافع من
الجرب والحكة والغشا وغلظ الاجفان والسبل والجرب والدمعة والبياض العتيق وحبيبج
الحرارة فهو اجود من الروشنايا وصنعته اقليميا فضة تبدى من كل عشرة نحاس محرقا اسفيداج
الرصاص يلح اندراني فلفل اسود جعده نوشا در فلفل من كل اثنان ونصف قرنفل اشنه
من كل واحد كافور نصف واحد ساذج هندي درهم ونصف وفي نسخة جند بيدستر سنبل
طيب من كل واحد ولم اره لما سبق وفي اخري اثمد اربعة فلا باس به وقد يزاد صبر
خمسة مرصاف ماميران عروق صفر من كل واحد **ببغا** طير هندي يعرف في هذه الممالك
بالدرة وهو الوان اجوده الاصفر ثم الاحمر فالاخضر وارداه الابيض وهو اكبره يجلب من الصين
وهو طاير لطيف الشكل حاد المخلاب فان مال فمه الى الحمرة فهو اسرع تعلما للكلام ولسانه
كلسان الانسان فيه تقاطع الحروف ويخاف فيتعلم اذا هدد وينبغي غذاه الفستق والارز القرطم
اسرع تعليمه وهو اشد الطيور تضررا بالبرد واذا خرج عن دياره لم تزوج ذكوره باناثه ولم
تبض وهو حار في الثانية يابس في الاولى لا يكاد ينفع واذا اكل لم ينهضم ولكنه يلحم القروح
العسرة ودمه حار يجلو البياض كحلا ولحمه يسقط الثاليل ولسانه وقلبه يورثان الفصاحة
وسرعة الكلام ومتى سحق لسانه وضرب بالعسل وحنك به طفل تكلم قبل اوانه وزرقه
بالخل يجلو الكلف ويحسن الالوان **بنفج** من نبيذ التمر **بخم** تمر الاثل ما بال ابيه وهو
القطف ويسمى الحنا الاحمر **بخورمريم** باليونانية بقلامس وغيرها لا ونطوسلها الظالمن
وبالشام الركف والبرقع وخبز المشايخ والقرود واصله العرطنيثا وهو نبات له قدر صف
من زهر كالورد والاحمر منه اسما بخوف واحدة حي وورقه الى الخضرة والاخر من غب الى البياض
لا يزيد على اربعة اصابع واصله كاللفت اسود لكنه اعرض واطرف يكون في الظلال كالكفوف
ويدرك بدرموده ولكن ما خزن في باونه وهو حار يابس في الثالثة او في الثانية او جيده
في الرابعة يحلل بلطف يخرج المالاصفر والبلغم وبذلك ينفع من الاستسقا وعرق النسا
والمفاصل ويفتح فوهات العروق والجراح التي دملت على فساد وينقي الدماغ ولو سعوطا
ويذهب اليرقان والربو وعسر النفس ويسهل الولادة ولو تعليقا ويدر العضلات ويخرج
ريح النفاس ويسقط الجنين بقوة ويدر المقعدة الخارجة نطولا ويقلع البياض

حة

كملا خصوصا عصارته لكن الادمي لا يحتمله الا اذا كسرت حدته بنحو النشادر وماوه ينقي ويخرج الاجساد المطوقة اذا كبت فيه ومتى قطر مع الشعر وطفي فيه ما اذيب من الساذج الحقه بالاول عن تجربة خصوصا اذا حلت عن ذلك الاملاح وهو يصدع المحرور ويضر المعدة ويصلحه الكثيرا وشربته الي ثلاثة وبدله في الامراض الباطنة اسقولوقندريون **بخور الاكراد** وهو بربطرده بالعجمية وهو نبات له زهر اصفر فوق ساق دقيق كاصل الرازيانج واصله قلب اسود نقيل الرائحة يشرط فيخرج منه دمعة هي المستعجلة وقد يوجد له صمغ احمر ولا يكون الا في الظلال ويدرك اخر الربيع وكله حار يابس لكن الدمعة الرابعة والعصارة في الثالثة قد جرب في دفع الربو والسعال واوجاع الصدر وهو من اجود ادوية الامراض الغالبة كغالب الفالج واللقوة ويسكن الصداع وحيا والصمم واليرقان ويفتت الحصي ويصلح الطحال ويسقط ويرد دخانه يقطع النتونة حيث وجدت وهو يصدع ويكرب ويصلحه الليمون وشربته نصف مثقال ومن عصارته مثقال وجرمه اثنان وبدله حب الغار وغلط من نسب بخور مريم الي الادوية القلبية وانهما مرجان **بخور السودان** هو بالمصرية دبيشة وبالفارسية ريدهك نبات نحو شبر يشبك في بعضه وعروقه الي الاز ودية وزهره ابيض فيه رطوبة تدبق باليد وهو حار يابس في الثانية يسكن المغص والرياح الغليظة ويفتح الساهية وقد جرب لعرق النساء حقنة ليدته فانه يبرئ بحلل الاورام الصلبة وهو يورث السحج ويصلحه الصمغ وشربته الي درهم **برزاج** بالعجمية الاسد دبان **برنجاسف** بالراو يقال باللام هو السوبلا ضرب من القيصوم يقرب من الافسنتين لكنه دقيق اصفر الزهر ومنه ابيض يدرك بتموز وهو حار يابس في الثانية او الثالثة او يبسه في الاولي وهو بارد مفتح للسدد يخرج الديدان بقوة مجرب ورماده يدمل الجراح ويحلل الاورام وينفع من اوجاع الصدر ولا يقوم مقامه شي في تسكين الصداع مطلقا ويضمد به الاوجاع فيسكنها لكنه يجذب الي العضو فوق ما يجب ويضر بالكلا ويصلحه الانيسون بدله بابونج **برشاوشان** يوناني معناه دوا الصدر وهو كزبرة البير وشعر الجبار والارض والكلاب والخنازير ولحية الحمار وساق الاسود والوصيف ينبت بالابار ومجاري الماء ولا يختص بزمن وليس من الشجر لا الورق الرقيق علي اغصان سود الي حمرة اذا جاوز نصف عام سقطت قوته حار في الاولي وبارد يابس في الثانية او رطب قد جرب للسعال وضيق النفس والربو واوجاع الصدر وامار رماده يقوي الشعر ويطوله وفيه تنضيج وتليين ويحلل الاورام والشقيقة واذا دق نيا نضب شاق النفس ولصق علي الصدر لم يسقط حتي يبرا وينثر رماده علي القروح يدملها خصوصا اذا كانت في نواحي العانة وهو يضر الطحال ويصلحه المصطكا والبنفسج شربته الي سبعة وماوه الي عشرين وبدله مثله بنفسج

ونفعه

ونفعه سوسن **بردي** بالرومية الخفا ويسمي البابير وهو نبات يطول فوق ذراع وساقه رهيفة هشة نرمص وتنشطي وعليها زهر ابيض هو تخلف بزرا دون الحلبة هش من وجد ما يقتل حب لا ان الحصر المعروفة في مصر بالاكياب وينبت ايضا بجولة الشام وعندنا مما يلي اسويدية وفي احله حلاوة كالقصب والقرطاس المصري منه ومن لعاب البشنين بالطبخ والمد وهو بارد في الثانية يابس في الاولي ومعتدل رماده ويجلو الاسنان ويلحم الجروح ويقطع الدم حيث كان ويذهب الطحال شربا بالخل والاصل اذا مضغ اذهب الرائحة الكريهة والبخر واوقف التاكل وهو يحلل الاورام طلا ويضر الاحشا ويصلحه العسل **برطانيقي** الحماض زهره الي الحمرة وله ورق صغير وقضبان دقيقة وفيه حرافة ومنه ما يشبه الجنيري وهو حار يابس في اوايل الثانية قد جرب لادمال القروح وان تقادمت وحبس الاكلة ويحلل الاورام وينقي الاثار وينفع من الحمي شربا ووجع اللهاة والحلق غرغرة ويغثي ويصلحه العناب وبدله ما السلق **بوخ** وبالقاف والكاف حب صغار كالماش منه املس ومنه منقش ببياض وسواد ويجلب من الصين منه مرارة حار يابس في الثالثة او الثانية ينفع الديدان باوعيتها والرطوبات والبلغم اللزج من المفاصل ويجفف القروح والعقد البلغمية وهو يقيه فعلا من الشربيني المشهور في تخمة ويضر المعا ويصلحه الكثيرا وبدله في اخراج الديدان الترمس والفتيل **بربا** يعني بقلة سميت بذلك لانها عرفت بمصر بقلة تشبه الكرفس نبتا والرازيانج لكنها اطيب وبزرها احمض دقيق وهي حارة يابسة في الثانية او الاولي تنفع من امراض الباردين خصوصا البلغم ويجفف الرطوبات ويقوي الاحشا والكبد والمعدة وتنعظ وتهيج ونخرج الاخلاط الغليظة اذا انقعت بالخل وتشد المفاصل وتذهب البواسير ولو طلا وتمنع النزلات وتضر الدماغ ويصلحها النوفر وشربتها الي درهم **برنوف** هو الشاه بابل بالفارسية نبات كثير الوجود بمصر لا ورق بينه وبين الطيون الا نعومة الاوراق وعدم الدبق فيه واظنه لا يختص بزمن وفيه رائحة لطف لا تنقل شبط بعيد الشبه من بخور مريم حار يابس في الثالثة او يبسه في الثانية شديد النفع في قطع الرياح والمغص من كل حيوان واللواب السايل خصوصا مع الجاوشير والسعوط بمايه مع عصارة السذاب ودهن اللوز المر والجيد بادستر ينقي الدماغ ويذهب الصرع والجمود والنسيان عن تجربة محكية ويداوي سائر ما يعرض للاطفال نيئا واجود ما استعمل بالماء ويحوق يابسه يجفف القروح ويدمل وينفع من القروح مع الصبر والزفت وعصارته تقوي الاسنان وهو يضر بالمعا ويصلحه الصمغ وشربته الي ثلاثة وبدله المرزنجوش **برادي** حجر خفيف اصفر اذا حك ضربت سحالته الي البياض نقي اللون يكون ببلاد العراق يشارك الكهرب والسندروس في جذب التبن وهو حار يابس

في الثانية يمنع الدم حيث كان والخفقان شربا وطلا ويدمل الجراح ويذهب الطحال والتختم به امان
من الغرق ومن لفه في خرقة مع حجر الزناد وجعله تحت راسه راى ما يكون من الغد مجرب **برواني**
يعني باليونانية اسعولوفاندرون واصله اساريقون والسريانية عيرويابس نبات فروعه مع كثرتها
معوجة كالعصي وزهره ابيض يجلب عن كالزيتون لكنه حريف وينقش اصله الابيض عن صفرة
لطيفة حار يابس في الثانية رطب فيها او في الاولى او يابس قد جرب للجراح والقروح وان قدمت
والبهق وداء الثعلب والورم والاستسقاء طلا وشربا وضمادا برماده ويقوي الكبد شربا بالعسل
ومنه تفريج واصلاح الصدر والسعال وعصارته كحل جيد للبياض والدمعة ويذهب البواسير
ويدر ويفتت ويضر المثانة ويصلحه الانيسون وشربته الى خمسة وبدله الريباس **برتقش**
الاشق **برابان** السطاريون **برشدار** عصى الراعي **برغشك** الغر بجمشك **برهلنا** الرازيانج
برد وسلام لسان الحمل **بربير** وبلا بالتمر الاراك **برغشت** القنابري **برغوث** البزرقطونا
برقوق صغار الاجاص عصر وبالمغرب المشمش **برهنايخ** المراو المرماخور **برسوم**
بالمعجمة القصب البراق **براهم** حجر معروف وهو من الرخام **برواق** الخنثى **برسيم** الرطبة
بلسان المصريين **برشعنا** سرياني معناه برء ساعة ويعرف الان بالبرش وهو من التراكيب
القديمة اجمع الجمهور على انه من تراكيب هبة الله الاوحد ابي البركات الطبيب المشهور المنتقل
الى الاسلام من اليهودية لكني رايت في بعض نسخ مستقل في هذا الكتاب انه لجالينوس وقد ذكره فيه
ما صورته اني لم ار اقطع ولا اجود من المعجون المتخذ من الافيون الشابي الرومي والزنجي بشبر
الى الفلفل الابيض والاسود والاجوة كزبرها من شجرة او ارض كما يجي وبالشونيزة الى ان المستقل
سيما الحديث ودمعا لراس المشرف تزيد به الافيون واخذ في التلوين والتجبير يعني البنج ه
والشو البسيط الطيب يريد السنبل والبارد والحار المقطع يريد العاقرقرحا فانه يحلل تارة
فيبرد اذ احمها الشراب الذي تجمع الزهور يريد به العسل واظن ان جالينوس ركبه كما رات
ثم نسي اما لعلة المعربين عنه او لاعراض الناس عن استعماله كما وقع لكثير من المركبات
وان ابا البركات المشهور جدد ذكره ونشر امره واعلم الناس بما لا يعلمون منه فلذلك كان رئيسا رحلة
في هذه الصناعة والمعجون المذكور بالغ النفع في تخفيف الرطوبات خصوصا المغربية البالدة واصلاح
امراض المرطوبين جدا فقطع الدمعة والبخار والصداع العتيق واللعاب السائل وضيق النفس والسعال
المزمن والربو والانتصاب والاستسقا والاسهال المزمن ونزف الدم ونفثه وما لكد ورة
والكسل والبهر والاعيا ويقوي الحواس والنشاط والفكر ويبطي بالمني فيوفر القوة حتى قسموا
منافعه على الزمان فقالوا يقطع الاسهال في ساعة والصداع في يوم والمفاصل في جمعة
والبخار

والبخار في شهر والاستسقا في سنة ولا يستعمل قبل ستة اشهر واجوده بعد سنتين
وقوته تبقى الى احد وعشرين سنة وفي الشفا الى خمسة وهو يضر الصفراويين ويكرب
السوداويين بسرعة وادمانه يفسد البدن والعقل ويسقط الشهوتين ويفسد الالوان ويضعف
القوى وينهك وقد وقع به الان ضرر كثير ولا يجوز للاصحا استعماله اكثر من مرة في الاسبوع
وغالب الفساد به الان من زيادة الافيون والبنج ونقص الزمن وشربته الى درهمين ودفع
ضرره الشراب الجديد والسكر والدجاج السمين ويقوم مقامه اذا جاوزت اخذه فكثر الخفقان
والارتعاش وسقطت القوى ولخصت النفس الافيون وبالعكس ويغني عنهما القطران الابيض
ومعجون العود وحب الزالبقر واسود سليم **وصفته** فلفل ابيض واسود بزرنيج ابيض من كل
عشر بن افيون عشرة زعفران سبعة سنبل طيب لسان عصفور عاقرقرحا فربيون من كل ه
مثقال والعسل ثلاثة امثاله **برود** هو كالكحل من حيث انه لا يستعمل الا مسحوقا ولذلك كثيرا ما يتوهم
كل بالاخر وكالاشياف من حيث انه لا بد ان يعجن بمايع ولذلك قال فولس انه جامع القوتين
وسبب تسميته بذلك لانه يطفي الحرارة غالبا هذا ما قالوه فيه نظر لاشتمال البرودات على
حار جدا كالحاد والصحيح ان سبب تسميته بذلك لان اول ما صنع منه الكافوري فلما سمي
باعتبار فعله جرت الناس على هذا السنن فسموا كل ما لم يعجن وسحق برود واول ملفق عده
سلياطوس اخذ من نوليمن الاستاد علاج العين وتطلق البرود على ما تداوى به العين
ويقطع به الدم وتقوى به الاسنان غير ان ما يتعلق بالفم يسمى كالذرات بردبك وقد
يطلق ما تعالج به الاكلة وسياتي كل ذلك وقانون استعمال البرود قانون الاكحال وما نقل
عن ابن رضوان من ان البرود لا يستعمل الا بالمراود غير صحيح لان فيه ما يرش ويذر كالكافوري
وبرود النقاشين الان جالينوس قال واجود ما استعمل البرود بمراود الذهب وعندي ان
ذكر هذا في البرود تخصيص بلا مخصص لان مراود الذهب اصلح من كل شي في حركات العين
كلها حتى ان امرارها في العين بلا كحل نافع كما في الحاوي والذخيرة **برود الكافور** قد سبق لك
انه اول مصنوع وهو احسن التراكيب جيد الفعل يجلو البياض بلطف ويقطع الدمعة
ويطفي حرارة العين والرمد المزمن وغلظ الاجفان والسلاق والجرب ويبري في الفور ويحلل
الاورام ويشفي القروح ويقطع دمها ويثبت الاسنان وصفته صدف محرق اثمد مغسول
من كل جزء لولو نشا توتيا هندي ورد منزوع من كل نصف جزء كافور ربع جزء يسحق بما
الاس مرة والجميع العفص اخرى ويجفف ويسحق وبعض الاطباء يضيف اليه ماميثا وقد
يحذف الورد اذا كان برسم العين **برود النقاشين** سمي بذلك لشدة تقويته البصر فكثر

دوا كحل

النقاشون من استعماله فسبب البهم ويسمي الجلا وكل الرمانين لاشتماله عليهما وهو جيد التركيب ينسب
الي جالينوس جيد البصر يحفظ الصحة ويقطع الدمعة والبياض والحكة والجرب العتيق ويحلل
الورم وصنعته توتيا سادج هندي نحاس محرق من كل جزو صبر فلفل دار فلفل سادج من كل
نصف جزو ماميثا عفص حشيشة انزروت مزيز عز من كل ربع جزو يسحق ويسقي بما الرمانين ويشمس
مرة بعد اخري الي خمس ويسحق ويرفع برود الحصرم وهو ما بارد ينفع من بقايا الرمد الحار
والدمعة وهو ما اقتصر فيه علي التوتيا والسادج واما حار وينفع من السبل والجرب والحكة
والسلاق والدمعة والكمنة ويحفظ العين من رائحة العرق ويمنع غلظ الاجفان والنزلات والامراض
الباردة وصنعته توتيا هندي سادج مغسول اهليلج اصفر ملح روسختج سوافلفل
دار فلفل صبر نوشادر ماميثا من كل نصف درهم عروق صفر ماميران مرصافي زنجبيل اثمد
من كل ربع جزو يسقي بما الحصرم الذي صفي وشمس خمسة ايام سبع مرات برود هندي ينسب
الي دودرس وهو عجيب الفعل ينفع مما ينفع برود الحصرم وهذا اسرع وصنعته توبال
نحاس وحديد من كل ثمانية صبر اربعة بورق ارمني زاج زنجار فلفل زنجبيل من كل اثنين زبد
القوارير خردل ابيض كندر ابيض محرقين من كل جزو يسقي بخل الخمر برود الاس هو اجود
ما وضع في العين الرطبة وهو من المجربات لقطع الدمعة والرطوبة والسلاق والجرب والحكة والاورام
والغلظ ولاوجاع النمر ايضا اذا كانت عن حرارة وصنعته توتيا عشرة اهليلج ستة سادج
مغسول اثمد من كل خمسة ماميثا ماميثا انزروت من كل اربعة صبر شيشم شب يمني ماميران
اقليميا الذهب من كل اثنان يسقي بما الاس مرة والسماق اخري كالحصرم برود يترجم تارة بالممار
ستاني وتارة بالقطع والمنبت نسبه الرازي الي نفسه وهو مجرب في شدة الاجفان وانبات
الشعر واصلاح برص الاجفان وصنعته سنبل اثمد من كل جزو ونوا التمر والاهليلج محرقين
في العجين من كل نصف جزو يسقي بما الكسفرة والاس والريحان السليماني برود احمر يعرف
باكرين ملك في اليونان وكانه صنع له يلحم القروح ويجفف الرطوبات ويحل الجرب وصنعته
سادج اربعة اثمد اثنين توبال النحاس واحد ونصف صدف محرق دراهم اسفيذاج
الرصاص لولو من كل نصف درهم يسقي بما الرازيانج كما مر وقد يجعل كحلا وقد يضاف
اقليميا الفضة للجلا وصمغ ونشا لكسر الحدة بزر تقدم في القوانين الفرق بينه وبين
الحب وانهما الحافظان لقوي النبات الي اوان معلوم ينبرحان بالفعل فيه وان البزر في الاصل ما يحب
في بطن الثمار والحب ما برز في كمامه كالبطيخ والسمسم ومتي ذكرنا منهما شيا علي خلاف هذا كان
تبعا للعرف الذي نشا فقد شرطنا ان لا نذكر مفردا اذا اسما كثيرة الا في الاسم الذي غلب شيوعه
كحب الريحان فانا نورده في البزور لاجل ذلك ثم ان البزر ان كان لنباته نفع ذكرنا البزر معه
في اسم الاصل كالبطيخ والا اوردناه هناك بزرقطونا بالعجمية اسفيوس واليونانية

شيلون

شيلون اي شبيه البراغيث وهو ثلاثة انواع ابيض هو اجودها واكثرها وجودا عندنا واحمر
دونه في النفع واكثر ما يكون بمصر ويعرف بالبرسليم نسبة الي البرلس موضع معروف عندهم واسود
هو اردأها ويسمي بمصر الصعيدي لانه يجلب من الصعيد الاعلي والكل بزر معروف في كمام
مستديرة وزهره كالوانه ونبته لا يجاوز ذراع دقيق الاوراق والساق ويدرك بالصعيد في نحو
حزيران واجوده الرزين الحديث والبارد ابيض في اول الثانية رطب في الثانية والاحمر بارد فيها
رطب في الاولي او معتدل والاسود بارد فيها يابس في اول الثانية والكل يطول للشعر ويمنع
من تشقيقه وسقوطه بدهن الورد والما الحار يحلل للاورام والدماميل والخنازير والصداع
يسكن للحرارة والالتهاب والحمرة والنملة والبرسام وامراض الحارين طلا خصوصا اذا دق ويزيل التبط
والبنج واما الاسود فالصواب اجتناب استعماله من داخل فيزيل الخشونة والعطش احترق من الاخلاط
والسعال عن حرارة ويخرج بقايا الادوية المسهلة ويغري ويلطف ويسهل برفق خصوصا بدهن
اللوز والبنفسج وتدس له الزوراق اللاعبت اذا قليت عقلت وهو كذلك والبزر قطونا اذا
دق كان سما يغثي ويكرب وعشرة منه تقتل ومتي احس البلغم بعد شربه بغثيان فليبادر
الي القي فانه يخرج كما شرب لان البلغم منعه النفوذ وهو شديد التبريد يقطع الشهوة
ويفسد الحركة ويضعف العصب ويصلحه العسل والسكنجبين وشربته من اثنين الي عشرة وبدله
في نحو السعال بزر سفرجل والتبريد الرجلة والتضميج بزر كتان اما في التليين وتنعيم البشرة
فالخطمي وما قيل انه نوعان فقط وانه صيفي وشتوي وان اجوده الاسود غير صحيح بزر كتان
هو السيمول وبالعبرانية درع ليسا واليونانية لينس مرون واللطيفية ليس والفارسية
ذرع روسا والسريانية باري روعا وهو بزر نبات نحو ذراع دقيق الاوراق والساق اصفر
ازرق الزهر وتنثر اصله هو الكتان المعروف كما شاهدناه لا جوز كالقطن كما زعمه بعضهم والبزر
يجتمع في راس النبات في قمع مستدير كالجوزة ويخرج بالفرك واجوده الرزين الحديث اللين
الكثير الدهن وهو حار في الثانية يابس في الاولي ومعتدل كثير الرطوبة الفضلية وبذلك
يفسد اذا عتق يفعل ما يفعله البزرقطونا من التليين والتضميج السريع لكن بالعسل ويقلع
الكلف بالتين والبرص بالنطرون خصوصا بالشمع والاشق والخل سيما من الاطفال ومتي دق
وضرب بالشمع والما الحار حلل الاورام وسكن الصداع المزمن وحمر الوجه وحسنه واصلح الالوان طلا واصلح الشعر
واذا شرب انضج اورام الرية والصدر والكبد والطحال وبالعسل يزيل الطحال وقصبة الرية ونفث الدم خصوصا الحمص
ويدر الفضلات كلها ويغزر المني وبالعسل والفلفل يهيج الباه عن تجربة ومع بزر القطونا سكن للمفاصل والنقرس
وعرق النسا ويظلم البصر وتصلحه الكسفرة ويضعف المعدة ويصلحه سكنجبين ويضر الانثيين ويصلحه

العسل وشربته من ثلاثة الى عشرة وبدله الحلبة بسفايج باليونانية بولوبودين وبالفارسية بستكرامال
والهندية والسريانية بيكارعلا واللطيفية بربوديه سمي هذا النبات به لكونه كالديدان الكثيرة
الرجلين ويدعى عصا شيتوان وهو نبات يخرج بين دقيق الورق اغبر يرغب في ورقه نكت صفر
يكون بالظلال وترب البلوط والبحور بين صخور وحجرة وهو الاجود اذا كان فستقي الكسر وارداه
الاسود والكل عفص الى حلاوة ربيعي يدرك بحزيران حار في الثانية او الثالثة يابس في الاولى يجلب
اللبن ويذيبه ويسهل الباردين خصوصا اليابس فلذلك عمل في المفرحات ويبري الجذام والجنون
والماليخوليا اسبوعا بالعكس ومن المفاصل اذا طبخ بمرق الديك والقرطم ويحل النفخ والقولنج
والفالج معجونا بالعسل ويبري تشقق الاصابع والتوا العصب والاكثار منه مع عود السوس
والانيسون يبري السعال وضيق النفس والربو وملازمته بما العناب يسقط البواسير واسهال
مصران الغيظ عقب شربه يورث وجع المفاصل وهو يغثي ويضر الصدر ويصلحه البوشاوشا
والكلى ويصلحه الاصفر وشربته الى ثلاثة ومطبوخا الى ستة وبدله نصفه افتيمون او ثلثه
او ربعه ملح هندي بساسه قشر جوز بوا شجرة او اثنتا وهي الداركيسه وبالرومية
العرهيسيا وباليونانية الماقن اوراق حبة كتة شقر حادة الرائحة حرسنه عطرية حار يابس في
الثانية او الاولى ومعتدل او بارد يستاصل البلغم ويطيب رائحة الفم ويهضم ويحزم الرياح
ويفتح السدد ويجفف الرطوبات ويقطع سلس البول والتقطير والبحح ونفث الدم ومع
القرنفل والكندر يبطي بالماء وفيه تفريح ومع الاس والكزبرة ينعم والخل ينعم البدن ويقطع
العرق الكريه وصنان الابط مجرب ومع بعر الماعز والعسل يحل الاورام الصلبة ضمادا او نزازجه
بالعسل يعين على الحمل اذا احتمل يوم الطهر بالزعفران وينقي الرحم ويصلحه مجرب ويقطع
الصرع والشقيقه سعوطا بدهن البنفسج واذا دهنت به النفسا مع العسل في الحمام اذهب
وجع الظهر وريح النفاس وشد الاعصاب مجرب وهو يضر الكبد ويصلحه الصمغ العربي
وشربته الى ثلاثة وبدله ورق القرنفل او نصف الجوزبوا بشد بالمعجمة هو المرجان او هو اصله ه
والمرجان الفرع او العكس ويسمى الفرول وباليونانية قادليون والهندية دوحمر وهو جامع بين
النباتية والحجرية لانه يتكون ببحر الروم مما يلي افريقية وافرنجة حيث يرجس ويعد فيجذب الاولى
الزيبق والكبريت ويزيد وجا بالحرارة ويتحجر في الثاني للبرد فاذا عاد الاول ارتفع منه وغا الترجرجه
بالرطوبة ثم يسكن ايضا ثم احمرا علاه للحرارة المرطوبة وتبقى اصوله على البياض للبرد واجوده
الملس الاحمر الوهاج وارداه الابيض وبينهما الاسود وكلما خلي من السوس كان جيدا
وتلونه بنيسان وبلوغه بايلول وهو اصبر الاحجار على الاستعمال وتصلحه الادهان
ولا

والمفسده الا الخل وبرده جلاوه بالسبادج والماء وهو بارد يابس في الثانية او برده في الاولى
ويبسه في الثالثة يفرح ويزيل الوسواس والجنون والخفقان والصرع وضعف المعدة وفساد
الشهوة ولو تعليقا ونفث الدم وذو سنطاريا والقروح والحصا والطحال شربا والدمعة
والبياض والسلاق والجرب كحلا واجود ما استعمل في علل الباطن بالصمغ وساير البيض والاماكن
الحارة مغسولا ومن خواصه اذا جعل منه جزو ومن كل من الذهب والفضة مثله وتمزج الكل
بالسبك ولبس بهما والقمر في احد البروج الحارة مقارنا للزهرة قطع الصرع وحيا ولم يصب
حامله عين ولا غم ومتى لبسه شمعا ونقشت عليه ما شيت ووضع في الخل يوما انتقش
وان بحلوله يبري الجذام ورماده يزيل الجراح وما قيل انه يقطع النسل باطل وهو يضر الكلى
ويصلحه ويورث المصنوع ويصلحه الكثيرا وشربته الى مثقال وبدله في قطع الدم دم الاخوين
وفي العبق اللولو وفي الطحال حب البان بستان ابروز نبات يعلو نحو ذراع قضبي العضا
من فروعه الزهر دقيق الاوراق لاثمر له وزهره كالخيري لا هو هو ولا الحاجم بارد يابس في الثانية
قابض ينفع من السموم والالتهاب والعطش وقد يحلل ويفتح الشهوة ويذهب الطحال وجرمه
يقتل ويصلحه السكنجبين وشربته ثلاثة مثاقيل ومن عصارته اوقية ونصف وبدله الطرخون
بسر هو المرتبة الرابعة من ثمر النخل لانه سبع مراتب تذكر في مواضعها وهو اذا كان
للاستوا اقرب كان حار في الاولى والا فبارد فيها يابس في الثانية مطلقا يمنع نفث الدم
والبواسير ويصلح اللثة ويقويها ويحبس الاسهال خصوصا بالشراب المغلظ والخل ومقال
العرب انه يمنع الجذام والحيات وهو غريب لغلاظة دمه وميله الى الاحتراق وهو يضر
الصدر والربة ويصلحه الخشخاش ويولد الكيموس الردي ويصلحه السكنجبين والرمان
المر والرياح والقراقر ويصلحه ما العسل بستاج الكندر بستيني اذان بلساريا السمك
الصغار بلغة اهل مصر بسله بلغة اهل مصر نوع من الجلبان بشام بنت حجازي في
الاصل وقد استنبت الان ببيت المقدس والعراق ومصر بمواضع البلسان لكن لم يخب وهو
نبات عدا ولا كثير العشب لم يرتفع حتى يكون في عظم الفرصاد واوراقه كالصعتر ذات رطوبة
غروية وحلاوة وله زهر اصفر يخلف حبا احمر شبه ما يكون بالكبابة تعقه دهني وعوده اخضر
قابض عطر وشبه مستدير كالفلفل وعود هذا خشن رزين الى السواد وكله حار في الثانية
يابس في الاولى اذا انقطع منه شي خرجت دمعة بيضا ثم احمر وهذه اجود اجزايه يحلو
البياض وتشد الاسنان وتجفف القروح العسرة وتحبس النزف والدمعة والعرق مع الفصا
تدر الحيض واذا احتملت فرزجة نفت وشدت وطلت الريح وبعد الحيض تعين على

الحمل مع الزعفران واهل مصر يستعملونها الان يوضع دهن البلسان يقوي المعدة ويهضم ولكنه
يمغص ويكرب ويقع في الامراض الردية خصوصا دهنه فليجتنب وباقي جزو الشجرة يسد
البدن ويقوي العصب ويذهب البهق ويسود الشعر ويطوله نطولا وضمادا وقد تواتر
ان حملها في اليد يسهل قضا الحوايج ويورث القبول وماقيل انها عصى موسى والبس فغير
صحيح كما ستراه **بشنين** يدعى عرايس النيل لانه ينبت فيها يخلفه النيل من الماء
عند رجوعه يقوم على ساق تطول بحسب عمق الما فان ساواه فوق اوراقا خضر تنظمها
فلكه مستديرة كوسط الكف وزهر الى بياض يطلع في الشمس ويخفى اذا غابت ورد اصل الفلكة
الى صفرة واصله نحو السلجم لكنه اصغر تسميه المصريون بياروش وهذا النبات يفعل فعل النيلوفر
في جميع احواله وهو بارد في الثانية اورطوبته في الثالثة دهنه ينفع من البرسام والجنون
والصداع الحار والشقيقة سعوطا وطلا واصله يقوي المعدة ويهيج الباه مع اللحم ومع
الثوم يقلع السعال ووحده الزحير والاسهال الصفراوي وشرابه يقطع العطش والالتهاب
والحمى وحبه يحلل الاورام طلا وينفع من البواسير وهو يضر المثانة ويصلحه العسل وشربته
الى ثمانية عشر وبدله الزنبق **بلسمة** السمسم **بلبوس** ورق الحنظل **بصل** جنس لانواع
اشهرها هذا الاسم عند الاطلاق العرفي وهو معروف يستنبت بالزراعة لبزره ويتفل فيعظم
ويفور فتذهب حرافته ويحلو وهذا كثير بمصر والبصل ابيض وخصوصا المستطيل واحمر وهو
ارداه سيما اذا استدار ولا يختص وجوده بزمن لكنه ربيعي في الاغلب وهو حار يابس
في الثالثة وحرارته في الرابعة فيه رطوبة فضلية يقطع الرطوبات اللزجة ويفتح السدد
ويقوي الشهوتين خصوصا المطبوخ مع اللحم ويذهب اليرقان والطحال ويدر البول والحيض
ويفتت الحصا وماوه ينقي الدماغ سعوطا ويقطع الدمعة والحكة والجرب كحلا خصوصا
مع التوتيا ولا مع العسل ويشهد الزنابير والبرص والكلف والثاليل والقروح الشهدية مع
الملح والبارود والعسل والسداب مجرب وعضة الكلب مع شعر الادمي والسموم مع التين وكذا
اكله لتغليظه الخلط والوبا والطاعون ومبادي الهوا والما ويعيد الشهوة اذا انقطعت مع
الخل ويحمل فيمنع نزف الدم ويفتح البواسير واذا شوي ودرس بشحم الخنزير او السمن او سنام الجمل
لين الاورام المنعقدة واذهب الشقاق والباسور والزحير مجرب واذا دلك به البدن حسن اللون
جدا وحمره واذهب اوساخه وعصارته تنقي الاذن والسمع وهو يسخن ويلطف الخلط الغليظ
ويصلح الاظفار لطوخا والبحح واكله في الصيف يصدع ويضر المحرورين مطلقا والاكثار منه
يهيج الغثي وان سكنه بالشم منه ويورث النسيان والرياح الغليظة واكله مشويا يرطب

الارحام

الارحام ويزلق المعا مجرب ويصلحه غسله بالما والملح ونقعه في الخل ويقطع رائحته الباقلا
والجوز الشونيكي والخبز المحرق وتواتر ان الابيض منه اذا علق على الفخذ قوى الجماع وحد
مايوكل منه خمسة عشر درهما والبري منه اشد نفعا في العين والاذن وكلما عتق كان اجود
خصوصا لدا الثعلب فان دلكه به مع النطرون يذهبه وينبت الشعر **بصل العنصل** هو
بصل الفار والاسقيل وهو جبلي يكون بالصخور في نواحي الشام والعجم والبرلس من اعمال مصر
ويعظم حتى يبلغ مائتي درهم واكثر ومنه صغير واجوده الرزين الحديث والمفردة منه قاتلة
واجوده ما اخذ في الصيف ان يقطع بالخشب فان الحديد يوذيه **ومن** خواصه انه يعيش
ويخضر من غير غرس ويغتذي بالماء من غير بعد ويرويه الهوا البارد وهو حار يابس في الرابعة
شديد التقطيع والتلطيف ترياقي اجود من البقل في كل ما ذكر ويزيد عليه النفع في قذف المدة
والدم ووجع الصدر وضيق النفس والربو والبهق والاعيا والاستسقا والطحال والحمى
وعسر البول والدم والنسا والمفاصل والنقرس واوجاع الاذن والنسيان والصداع والشقيقة
وحاصل ما فيه انه ينفع من كل مرض في حيوان خلا الحمى والقروح الباطنة ورمي الدم واجود
ما استعمل مشويا في عجين واذا حل السبعين فيه حتى يمتزج اسهل البلغم كيموسا غليظا
وعدل واذا اجيب بزره بخل خمر كالحمص وبلع في التين المنقوع في العسل وشرب عليه الما
الحار ابرا القولنج مجرب واذا غليت نصف اوقية منه مع اوقيتين دهن زنبق حتى يتهرا
اوطليت به بطون الرجلين ولم يمش بعد ذلك الى الصباح اعاد شهوة النكاح مجرب وحله
يصفي الصوت ويقطع البلغم ويذهب الثوثة حيث كانت والبخر ويشد اللثة وينبت
الاسنان ويمنع السموم وساير امراض الصدر والمعدة واليرقان مطلقا **وصنعته** ان يوخذ
البصل الذي قرض وجفف في الظل يبطي حرقة ويرمي في العصير ثلاثة اشهر وكمية الخل
ويطبخ ويرفع وعروق اصل البقلة تنقي باعتدال وجزو من مشويه مع ثمانية من ملح
مشوي يسهل برفق واذا طبخ في زيت حتى يحترق ورفع الزيت نفع السمع وجلا البصر
والمواد الغليظة حيث كانت وجفف القروح ويشفي من الامراض المزمنة واوجاع الرجلين
وكل ما كان عن بلغم وهو مفرح مكرب يقطع يورث الغثيان ويصلحه اللبن المطفي فيه حجارة
الحديد وزبوب الفواكه ومن حمله معه هربت منه الهوام خصوصا الذباب الحمارية ويقتل
الفار بخنقه من غير مبر ويصلح العنب اذا غرس عنده ويمنع زهر السفرجل والرمان
من السقوط والحكة بدهن الورد ويجيي فيسقط البواسير وقد جعلوا بدله البري والصحيح
انه لا بدل له **وبصل الزير** هو البلبوس وهو شبيه بالعنصل لكنه لا يكبر كثيرا ولا يقيم

في غير الارض وهو حار يابس في الثالثة جلا مقطع يخرج البلغم من الوركين واذا طبخ في الزيت
حلل الاعيا وذبل البواسير ومنع الارحام من امراضها الباردة وجالينوس يرى انه بدل بصل
الفار ويليه هنا بليه وهو المعروف عندنا ببصل الحية ومعله فعل الذي سبق لكنه اضعف فيما
عدا ذهاب دا الثعلب فان فيه مجرب بطم الحبة الخضرا باليونانية طرميس والسريانية ابطبطوس
والبربرية افتوس والصعيدية لسان بحرفي حجم الفستق والبلوط سبط الاوراق والحطب صحر يب
يكثر بالجبال ولا ينبسط ورقه عطر وحبه مفرط في عناقيد كالفلفل لولا فرطبته وعليه قشر
اخضر داخله احمر حبشي نحو اللب كالفستق وكثيرا ما يركب احدهما في الاخر فينجب ويدرك هذا
الحب في ابيب ويقطف بمسري وجميع اجزا هذه الشجرة حارة يابسة في الثالثة الا الدهن
والصمغ ففي الثانية قابضة مطلقا محللة اوراقها تسود الشعر طلا ورما دها يدمل وقشرها
يحلل الاورام نطولا والحب يسمن الصدر والمعدة ويقطع البلغم والرطوبات كسيلان اللعاب
وينفع من الاستسقا والبواسير ويقوي الباه ويسمن بالخاصية عن تجربة ودهنه يحلل
الاعيا واوجاع العصب والمفالج واللقوة والاورام الرخوة طلا ويصفي الصدر ويفتح
السدد ويصلح الصوت ويذهب الخشونة واليرقان وحصر البول شربا والنهوش بالخل مطلقا
وصمغه انفع من المصطكا في كل حال اجماعا من اطبات الروم واليونان وبتجربة يذهب الخفقان
والسعال غير اليابس خصوصا اذا احلت منه اوقيتان من شحم الكلاوي وشربهما تماما على صدره
واخرجتني على اكتافه ثم يتبعها بالما البارد وينقي الجراح وينبت اللحم ويجذب الشوك
وما في الاعوار ويقوي الهضم تقوية جيدة اذا اديم مضغه وينقي الراس ومع الزبيب يحلل
كل ورم وبالعسل ينقي القروح الباطنة لعوقا وذات الجنب ويشد العصب المسترخي
ومع السدروس في البيض النيمرشت يذهب الاعيا ويسرع بجبر الكسر شربا وهذا هو
النياشت في تراجمهم وبالجملة هو اجود الصموغ والبطم يبطي بالهضم ويرخي والدهن
يصدع ويورث قشعريرة صفراوية في غير البلغميين ويصلحه السكنجبين والربوب الحامضة
وقيل يضر الكلا ويصلحه العسل وشربته الى عشرة وبدله حب السمنة بطيخ جنسان
بالنسبة الى اللون اصفر وهو الخربز بالفارسية والغيون باليونانية وانبوس بالسريانية
وهذا انواع مختلفة باختلاف الحجم والبلدان واجوده نوع يسمى السبق وبالجملة فاجود هذا
الجنس الشديد الصفرة الخشن الملمس والثقيل المستدير المضلع وهو يابس حار في الاولى
رطب في الثانية والاحمر الاملس الخشن المعروف بالسبق شديد الحلاوة حرارته في اخر الاولى
درجة محلل يفتح السدد وينفع من الاستسقا واليرقان ويليه المعروف بالبابابي وهو

ينفع من السعال الحار من الزكام

مر

مرفي اوله فاذا استوى اشتدت حرارته وهذا اكثر حلا واقل رطوبة واسرع ادرارا ولكنه
يحدث الحكة والحصف ويليه نوع يسمى عبد لاوي وهو جيد للسدد نافع في الادرار
والغسل ولكنه للطافة رطبته تقصده الافعى فتدخل فيه وترمي سمها ينبغي ان يرش حوله
النوشادر ودونه بطيخ يخرج في راسه المقابل للعرق غرة مستديرة اشد حلاوة اجوده
ويعرف بالضميري والناعم في هذا ردي قليل الحلاوة ولكن هذا النوع لطيف سهل الهضم كثير
التفتيح ودونه نوع عريض الاضلاع مفرطح يعرف بالكالي لا يوجد بمصر وهو ثقيل بطي
الهضم ودونه بطيخ له عنق طويل يلتوي وفيه للجهة الاخرى راس يطول الى نحو شبر والوسط
كبير اصله من سمرقند ويسمى عندنا البربري ويسمى العبدلي وهو بارد في الاولى يكاد ان يلحق
الاخضر ثقيل الهضم عسر على المعدة لكنه يطفي الحرارة والالتهاب والعطش وينفع من الحميات
ويسكن غليان الدم لا يكاد المصريون يستعملون ثمر البطيخ غيره والبطيخ مرطب ملطف
يسمن يغزر الما والفضلات كلها كاللبن والعرق ويزيل العفونات والسدد اليابسة ويخرج
الاخلاط اللزجة ويفتت الحصى ويسهل ما صادفه ويستحيل لمزاج صاحبه فينبغي تعديله بالسكنجبين
مطلقا وبالكندر في المبرودين والزنجبيل المربى بالازهر وبالربوب الحامضة في المحرورين ومن اكله
على الجوع ونام فقد عرض نفسه للحمى وينبغي للمحرورين اذا استعملوه على الغذا المشي
وشرب الاشربة المخرجة كالسكنجبين والرمان وعليه ح يطبق الحديث الوارد في البطيخ قبل الطعام
وفيه قوة مطعنة فينبغي لمن لم يعرف تعديله ان ياكل بين طعامين ليمنع السابق من
استحالته واللاحق من ارادته العتي ولكنه خ في موضع اللحم فيوخذ موقعه مثل الكون
ولب البطيخ بارد مد رمفتت للحصى يصلح للكلا والحرقان والقروح الداخلة ويجلو البشرة
من نحو الكلف طلا بنحو البورق ويحسن الالوان وقشره يمنع النزلات طلا وينضج اللحوم اذا رمي معها
وسحيقه بالخل يمنع من النهوش والاورام طلا ويذهب قروح الراس برقيق الشعير واصل البطيخ
ينقي الكيموس الردي والبلغم اللزج مع الخل وينقي القصبة واخص هو الدلاع والهندي
والرومي واجوده المضلع الذي يجتمع عند اصله خطوط صغار الى نقطة واحدة الارقش
البراق الصلب وارداه الرخو الاملس وهذا الجنس بارد في اخر الثانية رطب فيها او
في الثالثة والهندي المطلق المعروف بمصر بالماوي وهو اجود انواع البطيخ على الاطلاق يذهب
العفونات اصلا والحميات ويمكن التداوي به من سائر الامراض فانه مع العسل والزنجبيل يقطع
البلغم ومع اللبن يخرج السودا فينفع من امراضها كالفالج والجذام والنقرس والجنون
والماليخوليا والتمر هندي يستفرغ الصفراوي والحكة والجرب بنفسه يسكن غليان الدم ويبرد

البول ويفتح السدد ويعين على الهضم ويذهب اليرقان والاحتراقات ويليه العباسي المعروف
عندنا بالحبشي ودونها الحجازي وهو شديد الحلاوة ويسمى الجنجب والمحول من بر الترك وهو
صلب جوفه الي الحمرة يفتت كالسكر لطيف الطعم لكنه عسر الهضم يبرد المعدة ويفسد وهذا الجنس
باسره يحوك الفالج وحده والسعال والرمد البارد واوجاع المفاصل والظهر ويضعف شهوة
الباه في المبرودين ويدفع ضرره العسل والزنجبيل والدارصيني والعسل مع الاصفر سدد
والعديد السوداء من لب هذا الجنس سريع التاثير في اخراج الحصي وفي احدار البطيخ عن المعدة
عن تجربة وقشر هذا اذا قطع صغارا وربي بالعسل والسكر اذهب البرسام والوسواس والسهر
عن يبس ووجع الصدر الحار وضعف المعدة عن خلط كراث وجود الهضم الضعيف وساير
البطيخ اذا احس بثقله وجب اخراجه بالماء والملح لان عن قرب تنا ولو الا اتبع بالمسهل **بط** في
حجم كالدجاج ودونه يسير منه ابيض هو اكثره وازرق اجوده ومرقش وهو ما يقال ان
اصله من الصيد واكثر ما يبيض من يقرب المياه وهو حار في الثانية او الثالثة يابس في الاولي
او رطب يسمن جدا ويخصب البدن والكلا ويولد دما كثيرا وشحمه يرقق الغول لجود الشحوم مجرب
للخناق واورام الثديين والصلابات ويرقق الغول والسعال شربا ولحمه مع الملح يقطع التاليل
ضمادا ورماد ريشه يحلل الخنازير وزبله يجلوا الكلف والنمش وكبده يقطع الخفقان وهو
يصدع ويبطي الهضم ويسرع الي التعفين ويولد الرياح ويصلحه الخل والابازير وشرب
السكنجبين بعده وبيضه للنزول والسعال ووجع الصدر باللبن والحصا اللبان يقطع الدم بالكهربا
والزحير والنقل اذا قلي بالسداب والزيت ويشبه الاطفال فيسرع نطقهم لكن يبطون بالمشي
لانه يحل العصب وقشره بيضه يجلوا البياض من العين مع اللولو والسكر والنوشادر **بطارخ**
ويقال بطارخون ويسمي الكبيج ما في جوف السمك وكانه الذي يتخلق ليكون بيضا جامد يخرج
كالاصابع يرطب يسيل من مل هو اجوده واجوده الكل الحديث الضارب الي الصفرة وهو حار يابس في
الثانية واذا زيد ملحه كان في الثالثة يقطع البلغم ويجلوا القصبة ويصلح الكلا والطحال والرياح
ولكنه سريع التعفين يضر المحرورين واكل الزنجبيل عليه يمنعه ان يعفن بالخاصية والمملوح
منه يضر العصب ويصلحه باسره السكنجبين والزيت والحوامض **بطباط** عصي الراعي **بطراسا ليون** الكرفس الجبلي **بطارس** النرجس **بطرالاون** دهن النفط **بعر** هو ما يخرج من
الحيوان شدد بقا وبذكر كل مع اصله **بغل** ويقال استر دون ساير الالسن وهو حيوان معروف
يتولد بين الخيل والحمير ولا نسل له في نوعه لفرط تراخيه ومن العجايب ان بغلة حملت باصفهان
وان صح فلبرد الارض ورطوبتها واجوده ما كانت امه فرس وهو الاكثر بالشام وعكسه

غص

تغص وكله حار يابس في الثانية ينفع من وجع المفاصل اكلا ودهنا بلحمه ويسكن النقرس والنسا
اذا طبخ بالزيت وشرب اربعة من قلبه الي ثلاثة كل يوم بماء عصي الراعي يعظم الرجل وثلاثة مثاقيل
من كبده اذا شربت في ثلاثة ايام تفسد الطمث بعد الحمل وكذا ان حمل صفحة مضغة وحملت من الاكتحال
بدمه وشربه مصنوعا بالتعفين يفعل بالصورة عن تجربة وذكره يرض مع العفص ويطبخ في الزيت
ويدهن به الشعر يطول جدا ويسود مجرب وزبله يطرد الهوام بخورا ويسكن القولنج شربا **بقره** طعام
فارسي جيد حار في الاولي معتدل يفتح النفس والشهوة ويسكن الغثيان الصفراوي والالتهاب
والعطش ويسمن البدن جدا ويزيد في قوته ويفتح السدد ويصلح الكلا ويصلح لارباب الرياضة
ويعدل الدم فان انهضم كان غذا صالحا لكنه بطي الهضم يولد الرياح ويصلحه الدارصيني و
صنعته ان يقطع اللحم صغارا ويطبخ حتي تخرج سهوكته ينضج ماؤه ويلقي معه الحمص المقشور والفلفل
والدارصيني ويسير البصل ويغلي غليان ثم ينزع البصل منه ويوخذ العجين المقطع كالدراهم فيرمي
مرفقا حتي يغلي غليانا يسيرة فيعدل الخل بالعسل ان كان شتا او المبرود والا فبالسكر ويصب عليه
ويمسح القدر بماء الورد ويعدل طبخه ويستعمل **بقلة حمقا** بالعبرية ارغيلم والافرنجية بركال ساني
والسريانية والبربرية رجلة واليونانية اندرخني والفارسية فرفخ ويقال فرفين وبقلة الزهرة
وسميت حمقا لخروجها في الطرق بنفسها وهي نبات طري بغلظ الاصابع متطول دون ذراع وتمد
علي الارض وتزهر حمرة الي البياض وتخلف بزرا صغيرا وتدرك في الربيع والصيف وهي باردة
رطبة في الثالثة او الثانية تمنع الصداع والاورام طلاء بالسويق والرمد والورم والحكة
والجرب كحلا ونفث الدم والقي وحمي الدق وانصباب الفضول وحرقة البول والحصي والبواسير
وحرارة الكبد والمعدة مطلقا والحكة والالتهاب ضمادا وورم الانثيين والضرس وخشونة الرية
والاكثار منها يضعف الشهوتين ويظلم البصر ويصلحها الكرفس والنعنع وتضر الكلا ويصلحها النعنع
والمصطكا **ومن** خواصها منع الاحتلام اذا فرشت وتلين الحديد اذا طفي في مايها وبزرها في
ارضيتها بعد التقطيس وكذا تنقي المشتري ومتي شربت بالراوند قطعت الحمي عن تجربة وشربت
عصارتها الي ثمانية عشر ولا يقوم مقام بزورها شي في قطع العطش ومتي اطلق هذا الاسم
ابو دبد غيرها **وبقلة الرمل** نبات يكون بالرمال اخر الشتاء ورقه علي زهر الافعي وزهره
اصفر كالخشخاش يخلف حبا كحب القطن ليس بالطويل وطعمه الي حرافة اما بارد في الاولي معتدل
يمنع حمي الربع والخفقان وانتصاب النفس وسوء الهضم وقد جرب للاحلام الجيدة **والبمانية** ضرب
من الحمق تشبه القطن تغيضه لا بورقته منها باردة رطبة في الثانية تنفع من الصداع والرمد
ضمادا او اكلا وتزيل الثاليل والاثار وتقلع القوباء الباطنة والحيات المطلقة وتسكن غليان الدم

والخراسانية الحامض **وبقلة العدس** انفع نبخ واليهودية حبق التمساح والمباركة الحق او
الاصفار والكهب والباردة واللبلاب والذهبية القطف والضب البادرطوبة وعاشه
والبقل بالاطلاق الهندبا **بقم** بالعربية العندم والهندية الكرم وغيرها بجارن خشب
هندي ورقه كاللوز وزهره شديد الصفرة وثمره سند برالي خضرة ثم حمرة فاذا نضج اسود
وحلا يوكل كالعنب واذا انقع ليلتان او ثلاثة كان مرا حادا لا يعدل سواده شي وهو حار
يابس في الرابعة يصبغ به انواع الثياب الحمر وسحوقه يقطع الدم ويلحم الجراح والقروح
القديمة وماوه ينعم البشرة ويحسن اللون ويشد المفاصل ومتي شرب خصوصا عروقه
الشعرية فعل بصورته حتي ان البيض المصبوغ به صار احمر **بقس** معرب عن بقسيس
او بقسيون هو الشمشار بالعراق وهذا نبات كشجر الرمان سبط جدا ورقه كالاس ناعم
لطيف الملمس اجوده الموصلي كثيرا ما يكون ببلادنا واطراف الروم بارد يابس في الثالثة او هو
حار جيد يغسل وينشف الرطوبات كلها حتي اللعاب السايل وينفع من قروح الفم واذا طبخ
بالشراب حتي يغلط منع الحمرة والنملة الساعية والسعفة طلا وان خلط بالعسل والخاجلاد
الاثار ونشارته مع بياض البيض والدقيق تزيل الصداع وتشد الشعر والعصب والعظم المهون
والاسباط المعمول منه تصلح الشعر واذا طبخ ورقه ونطلت به المقعدة شدها مجرب **بقر**
معروف اجوده الذهبي فالاصفر وارداه الاسود الغير لامع وهو حار يابس في الثانية
بالنسبة الي النبات والمعادن بالنسبة الي اللحوم بارد في الثانية يابس في الثالثة وما لم يجاوز
السنة منه ملحق بالعناب ونحوه من الضان حاوز خمس سنين وهو الجاموس واحد وقيل
الجاموس ايبس منه ولغلظه الذا اللحوم المواشي بعد الضان واكثرها تقوية للبدن وقطعا
للمرار الرقيقة وامتلا للعروق وتخضيبا اذا انهضم ويصلح اصحاب الكد والرياضة والفتوق
والدمويين وزمن الربيع وهو يعفن ويتقي الدم ويولد السود او امراضها كالجذام والسرطان
والوسواس خصوصا المهزول منه والمداومة عليه ويضر اصحاب المفاصل والنساء ضرا بينا
وربما قطع الحيض والولادة قبل وقتها واصلح الحكة والجرب وسوء الفجاة بالسرة والبخار الناق
والنصاري انما تستعمله لاستغنائهم بالخمر عليه لانها تقصده وتنقي قوته ولا يجوز لمن لا
يشربها استعماله والخل وان اصلحه فهو يساعد علي توليد السوداء واجود ما طبخ بالاما والخل
والعسل وان يحرر ويكاثر معه من قشر البطيخ وعود التين والفلفل والدارصيني ويتبع
بالسكنجبين وانواع الحلو خلا التمر وشحمه مجرب للسعال وضعف قروح القصبة والمعدة وحرقة
البول شربا والمثانة والقروح والجرح والبواسير طلا وفي المراهم وهو اجود من شحم
الخنزير

الخنزير في ساير احواله خصوصا الماخوذ من الكلي ومرارته تشفي ساير القروح طلا وتذيب
الاثار بالنطرون واهل مصر يشربونها للحكة والحبالعارسي ليس يبعد لكن ينبغي ان يشرب
بالعسل والاكتحال بها يجلو البياض وينفع صمم الاذن قطورا خصوصا مع السذاب والزيت
واحشاوه يقطع الرعاف ويحلل الاورام حيث كانت ويبريء الاستسقا بالخل والزيت ا ه
واطلي عليه وكذا اوجاع الظهر والمفاصل والنقرس والمقعدة بالاكل ورماد قرنه وظلفه يجلو
الاسنان ويقطع الدم والاسهال الصفراوي شربا والقروح طلا واما ذكره وقرنه فقد كاده
نفعهما في تهييج الباه ان يبلغ التواتر شربا مع البيض خصوصا النيمرشت وساير اجزايه
خصوصا قرنه واحشاوه للمسموم والمنهوش واسقاط الاجنة بخورا وطلا ومخ ساقه ينفع
من الشقيقة والشقاق والبواسير طلا ورماد عظمه يمنع سعي الاكلة وبوله يجلوا الكلف
والخل ينفع من وجع الاسنان وان زيد علي ذلك الخردل وغسل وطبخ به ابرا من الجذام مجرب واذا
لف في جلدة حال سلخه من ضرب بالسياط سكن المها مجرب ودمه الحار يبري الخناق
واللسان شربا ولم يتعقل واذا خلط بدهن الحيض وسخن وطلي به النقرس ووجع المفاصل
يسكنه مجرب واذا عمل من قرنه الايسر خاتما ولبس في اليد اليسري نفع من الصرع وام
الصبيان وكثيرا ما يستعمله اليونان لذلك واذا هري لحمه وغمر بدمه في قارورة وشدت
في الثفل اربعين يوما تحولت دودا فان اكل بعضها حتي يبقي واحدة كانت من الاخيار
الفعال بنفسها **بق** اسم يقع عندنا علي البعوض اعني الناموس وهو غلط والصحيح
انه الفساقس ويعرف في الشام ومصر بالبق وهو حيوان احمر وراسه اسود وله ارجل
اربع صغار سريع الحركة يتولد بالامكنة الحارة الرطبة وزمن الصيف بالخشب والحصر والاراضي
العفنة وهو حار يابس في الثانية ستق الرايحة اذا ادمن شمه حل الصداع وابرا من اختناق
الرحم واذا العق محروقه مع العسل نفع من السعال المزمن واذا ابتلع بالحيا حل عسر البول
وقطع الحمي وابتلاع سبعة منه في ثقب فولة قبل نوبة الربع يبريها مجرب وتنفخه
في الاحليل يدر البول ويفتت الحصي وفيه سمية يحدث لذعة الورم ويصلحه الدهن
بماء الليمون وان سحق الزرنيخ والنوشادر بشحم البقر وبخر به المكان منع من تولده مجرب
بكا شجر بالشام لكنه اطول ورقا واكثر حبا واذا اسالت دمعته البيضا لا تحمر وهو حار
يابس في الثانية يفتح الصلابات ويقوي الاسنان خصوصا دمعته والاستياك به ورما
يدمل القروح وورقه يحلل الرمد اذا الصق عليه وحبه يقوي المعدة وينفع من السعال
بلسان شجر ينبت لجمال احمر الاعيان ثم يتعاظم حتي يكون كشجر البطم اذا حسنت تربيته

ويوذيه مايوذي الانسان في الحر والبرد فينبغي تدبيره بحسب الزمان واول ماينبت بؤونه
شمس من قرى مصر في كتب النصارى ان مريم عليها الصلاة والسلام هربت بالمسيح الى المطرية
فاقامت عندها البير فغسلت ثيابه واراقت الما فنبتت هذه الشجرة والنصارى تعظمها
وتاخذ هذا الدهن باضعاف وزنه من الذهب فيجعلونه في ما المعمودية ويدخر عند البتاركة
والزهاد وهو من المفردات النفيسة التي لامثل لها واجوده الدهن الحديث الطيب الرايحة
الرزين الاحمر العود الاصفر المتش واجوده الدهن ما اتخذ بالشرط عند طلوع الشعرى اليمانية
ويمتحن بان يغوص في الما ويقطع ما يسيل منه قطن ويغسل فلم يخلف لزوجة او صوف
ويحرق فيلصق في الانا ولم ينقش واما وقوده على الاصابع والثياب من ان تتاذى
فيشاركه في ذلك الخمر المصعد المعروف بالعرقي ودهن النفط وهو حار في الثانية يابس
في الثالثة او رطب في الاولى او معتدل ينفع من ساير انواع الصداع والصمم والظلمة
والبياض والسبل والحكة واوجاع الحلق والاسنان وضيق النفس والربو والسعال ونفس
الانتصاب وقروح الرية وضعف المعدة والكبد والطحال واحتراق البول وعسره وسلسه
والحصى وامراض المقعدة والعصب كالفالج واللقوة والمفاصل والنقرس والنسا وبالجملة
فهو نافع من كل مرض طلا وشربا مفردا ومع غيره وهو في الادهان كالترياق في المركبات ويقاوم
السموم ويليه الحب في النفع من الصرع والماليخوليا والسدد واخراج الشوك والعظام
ودونه العود ودونه الورق في ذلك كله واذا طبخت اجزاوه بالزيت حتى يغلظ ناب الدهن
في الافعال المذكورة وهو يضر الكلى ويصلحه الكثيرا وشربته الدهن الى نصف مثقال والحب
الى ثلاثة وبدل الدهن مثله دهن الكاذي ونصف دهن بان وربعه زيت عتيق وقيل
مثله دهن فجل وما كافور وسبعه سايله وبدل حبه نصف قشر سليخه وبدل عوده
خمسة امثاله منها وقيل مع قشر سليخه في الحب عشرة بسباسه ورايت في كتاب مجهول
ان الزيت اذا امزج بمثله ما وطبخ حتى يذهب الما ثم مزج بمثله ما وطبخ حتى يذهب
الما كذلك ستين مرة قام مقام دهن البلسان في ساير ما يداوى به والذي يظهر ان دهن
الاجر يقوم مقامه وقد عدم البلسان من مصر في زمن طويل والذي يصنع الان في
الترياق وهو اغلام ياخذون عود البشام والبساسه والميعة ودهن بزر الفجل اجزا سوا
ويطبخون الكل بعشرة امثالها من الذي قد مضت عليه الاعوام الكثيرة حتى يبقى
ربعه ثم يرفع فيجعلونه موضع الدهن **بليلج** ثمر شجر مستقلة لا نوع الاهليلج وهو
في حجم الزيتون وشكله لكنه اعظم يجلب من نابته الاقطار الهندية ويجتني بتموز ويرفع

بنواه

بنواه وقد يوخذ قشره فقط واجوده الاصفر الرخو الاملس وهو بارد في الثانية يابس
في الثالثة يحد البصر ويقطع الصداع والبخار والورم مطبوخا بالسكر ويقوي الشهوة
والمعدة ويقطع الرطوبات ويخرج السودا بالخاصية والصفرا ببعض الطبع ويقع في
الاكحال لقطع الدمعة ويحبس الاسهال المزمن ولو بلا قلي ويجفف البواسير وادمانه
يورث القولنج ويضر السفل ويصلحه العناب والسكر وشربته الى ثلاثة وبدله مثله كابليه
واهليلج اصفر وثلثه اس **بلوط** يسمى عندنا دوام وبالعراق عفص بنج وبمصر ثمرة الفواد
وهو ثمر شجر فوق حجم البطم الا انها شايكة في ورقها وحطبها هو السنديان وهو
صنفان سندر ويسمى البهوس ومستطيل وهو البلوط عند الاطلاق والشجرة كلها
باردة يابسة لكن ثمرتها في الثالثة وقشورها في الثانية وخشبها في الاولى وجفت البلوط
قشره الداخل والكل جيد لحبس الاسهال ونفث الدم والسعال الدموي شربا بالعسل والمستطيل
ينفع من الخفقان والغثيان الحاصل في فم المعدة والسندر ابلغ في تسويد الشعر وتنبيته
اذا طبخ بالخل ورماد الشجر يجلو الاسنان ويمنع سعي الاكلة والما الجاري من حطبها عند
حرقه خضاب جيد للنسا يحبس منه لخضاب العفص وسواده يقيم زمنا طويلا ومتى
سحقت الثمرة بنصف وزنها سنبغ وعجنا بالزيت وعودي على اكله قطع سلس البول
والنقطة والمذي وجفت الحب الفارسي مجرب وان كان هناك حرارة اضيف الطين الارمني
او الطباشير ويخبز من البلوط زمن المجاعة لكنه غليظ بطي الهضم يولد السودا ويصلحه
السكنجبين وشربته الى مثقال وبدله اقماع الرمان او الاس **بلح** اسم لثمرة النخل اذا كانت
في المرتبة الرابعة فانا انفع يقوا البسر ثم الرطب ثم التمر والبلح في النخل كالحصرم في الكرم
واجوده الاخضر الشرب بحمرة الموفق الصغير النوا القابض العفص للسان بحلاوة وهو
بارد في اول الثانية يابس في اخرها او في الثالثة يقوي الطحال والكبد ويقطع الاسهال
المزمن والقي الصفراوي وادرار البول وطيب العرق ويشد العصب المسترخي ونقل الصقلي
ان ادمانه يقطع الجذام وفيه غرابة كما في البرد وهو يفتح الاخلاط ويغلظها ويولد
الرياح الغليظة ويضر الصدر والسعال ويصلحه العسل وشراب الخشخاش والسكنجبين
وهو عنصل الاطباب ومنه البسر والرماك كما ستراه وماوه اذا طبخ مع ما الحصرم
حتى يغلظ ويشيف كان غاية في قطع الدمعة والجرب والسلاق لا يعادله شي
مجرب **بل** هو القثا الهندي وهو نبات ينبسط ويخرج ثمرا طوال داخلها حب الى
ليونة فوق الذرة وخارجه اسود محدود الراس يكسر عن بياض الى صفرة حار يابس

في الثانية ابعبه في الاولى ينفع من ساير الامراض البلغمية كالفالج واللقوة ومن البواسير
ويصلحه الكسفرة وشربته الى مثقال ولم يعلم له بدل **بلادر** هو حب الفهم وبعربيته والانقرديا
باليونانية وهو ثمر هندي يعلو كالجوز ورقه عريض اغبر شبيها د الرايحة اذا ثار تحته تخص
سكون وربما عرض السبات وثمره في حجم الشاة بلوط في راسه قمع صلب وقشره الى السوداية فيكسر عن
جسم كالبنفسج مملو رطوبة عسلية هي عسلة وتحته قشر محيط بلب مثل الجوزة حلو وهذه
الثمرة كلها حارة يابسة لكن عسل الثمرة في الرابعة وقشرها في الثالثة ينفع هذا العسل من كل مرض
كالفالج واللقوة والرعشة والاختلاج والخدر وسلس البول والرطوبات الغريبة ويزيد في الحفظ
والفهم ويذهب النسيان اكلا ويقطع الثاليل والوشم والاثار طلاء وقشر الثمر يهيج الباه
ويسطي بالماء اذا دبر بدهن البطم وكل ذلك عن تجربة وهو يضر المحرورين وينقي الفم والبدن
ويقرح ويورث البرسام والماليخوليا ويصلحه ما الشعير ومخيض اللبن والبطيخ وشربته الى
ربع درهم ورايت بمصر من اكل منه عشرين درهم على ان الاجماع على القتل بمثقالين منه وهو
من العجايب ومما تقوله اهل مصر ان دهن البدن فالذي يقرح فهذا كله كلام لا اصل له وانما
الاصل مراعات النسب بالزمانية والمكانية والبدنية وبلحة اسالة يبرق ورجعه
بلسان وسريسه نفط **بلبل** عصفور حسن الشكل الى خضرة وسواد وبياض عند راسه
حسن الصوت الوف يربى لذلك زعم بعضهم انه يالف الايقاع ويطرب للعود وهو حار
يابس في الثالثة يهيج الباه خصوصا بيضه ودماغه وزرقه يجلو الكلف ويلحق الشعر
ورماد ريشه يلحم الجراح ودمه يصفي الرئة ويصلح الصوت اذا شرب حارا **بلحقي**
نوبي ونصلبه تقضبانه على الارض فوق بعضه ويشد بزرها حار يابس في الثالثة
ترياق لاسقاط العلق **بلسن** العدس **بلس** التين **بلمون** التوع **بلبوس** من البصل
بلخاسف من البعيرات **بنفسج** معرب عن بنفشه الفارسي باليونانية ايرو الجمية **بكسما**
نبات بستاني وبري يكون في الظلال منبسطا وورقه دون السوجل وزهره برفيري ويسمى
بدركه بنفسيان طيب الرايحة بارد رطب في الثانية والثالثة والاولى او حار منها ينفع من
الصداع الحار والنزلات والاورام واوجاع الصدر والسعال والمعدة والكبد والطحال والكلى
والمثانة ويرون المقعدة والصرع والخناق شربا ونطولا وضمادا ويدفع العتي ويخرج
الصفرا ويسكن اللهيب والعطش والخفقان والغشي والحميات بما الشعير والاجاص وورقه
يقطع الحكة والجرب مع السليقون خصوصا بالمصطكا وشربته يلين الصدر ويدفع الربو
وهو يكرب ويبقي ويصلحه الانيسون ورايحته تجلب الزكام ويصلحه الحوي او المرزنجوش

وشربته

يجب الارامي والمدحرج فليس له الاعضو دماق اما اسله ففالبلجة واصغره كصفار البيضة استدارة
ولونا ويدرك كل منهما بشمس السرطان ويبقى قوته سنتان ثم يفسد بالتاكل والسوس لرطوبة فيه
فضيلة على حد ما في الزنجبيل وهو حار يابس في اخر الثانية والطويل المذكور في الثالثة او حرارة الاول
في الاول وهو على الاطلاق يحلل ويقطع البلغم والرياح والسدد ويدر الفضلات ويحل ورم الطحال
والكبد ويفتت الحصى ويخرج الديدان وينفع النافض وكذا الحيات ويختص الطويل الحمل سطر القاحيث
كان وينقيه الدرن والكلف والجرب والحكة مع الزرنيخ الاحمر وبعض الادهان مجرب ويلحم القروح
مع السوس الا سما يحيى شربا وطلاء وينقي الارحام من المرة ويسقط الاجنة ويدر الدم ولو فرزجه
ويسكن لذع العقرب وهو يضر الكبد ويصلحه العسل وشربته الى درهمين ويختص المدحرج بازالة الربو
والسعال وما في العصبة من الاخلاط الخفيفة والوسواس والجنون والصرع ويشارك الطويل فيما بقي
والجل يرى ان المدحرج اشد نفعا في الباطن وذلك بالعكس ولم يثبت ذلك وهو يضر الطحال ويصلحه
العسل وشربته الى درهمين وكل من نوعي الزراوند بدله عن الاخر وقيل بدلهما المثل من الزرنباد والخنيق
من البابسة والثلث من القسط وزنا بدل المدحرج خاصة وذلك قيل ان الزراوند فيهما ثالث
بينهما واخذه قوم بالطويل وهذا هو الظاهر لما من اختلافه بحسب الارض **زرنيخ** يسمى [illegible]
باليونانية ومعناه كبريت الارض لانه في الحقيقة غلبت عليه الغلاظة ويسمى العلم بلسان اهل
التركيب وهو من المولدات التي لم تتصل صورها واصلها بخار دخاني صادف رطوبة في الاغوار
فانطبخ غير نضيج وهو خمسة اصناف اصفر هو اشرفها كثير الرطوبة واللدونة كاوراق الذهب
يلين كالعلك وينعقد في الربق وله بريق الى الذهبية واحمر قليل الرطوبة سريع التفرك يليه
الاصفر وابيض يسمى الزرنيخ ودوا الشعر وهذا اوطى الانواع واخضر اقلها وجودا وانفعها وجوده
انه هاجرة واكثره الكبريتية وفيه شدة احراق وحلق للشعور اكالا وكل الزرنيخ يتكون
بجبال ارمينية وجزائر الهند وتبقى قوته سبع سنين وهو حار يابس في الاسود في اخر الرابعة
والاحمر في اولها والاصفر في وسط الثالثة والابيض في اولها وكله يقتل الديدان ويحلق الشعر
ويأكل اللحم الزائد ويذهب الثعلب بالزرنيخ وبياض الاظفار بالزفت والقمل وهوام البدن
بالزيت والبواسير بالشحم بدهن الورد وساير الجراحات بالشحم والبرص والكلف والبهق بالعسل
ويخرج ما في الصدر من القيح والمواد العفنة وكذا البخور به مع لب الجوز والصنوبر والسعال
البارد المزمن ويجلو الحار ويمنع نبات الشعر طلاء ويمنع البخر ويطرد الهوام بخورا والزرنيخ بعصارة
حي العالم وبرادة النحاس والنشا طلاء يمنع اذا النار اذا است والاحمر والاصفر بالنسب ويعل
الصبي مجربين محرق بالغ في اكل اللحم الزائد الفاسد وانبات الصحيح والعصافير [illegible]

التابل عن تجربة وبالصبر وحب البان القشر ومن الكرات يسقطان الباسور ويلحمان كل فرج والمستعمل منه
في التداوي ليس الا الاصفر والاحمر وكل دوا الذخيرة اذا اصعد حتى ان اجل الاطبا حذر من استعماله
من داخل وشربه من داخل يحدث وجع المفاصل وتغير الالوان واسوداد الجلد والسيل وعلاجه شرب
الادهان والقي باللبن والاحتقان بما الارز وطلا ومحلق الشعر يرخي ويضعف الشهوة وربما اكل البدن
ويصلحه الكثيرا والخطمي والاجود ان يغلي ثم يطبخ الادهان في مايه حتى تذهب ويستعمل ذلك الدهن
في الحلق فانه الطف وعلي القول بجواز استعماله تكون شربته دانقين وبخور الزرنيخ حيث جعلها اثلها
وان ذلك يستعمل اسبوعا وبدل الاصفر نصفه احمر وبدله مطلقا الكبريت **زرنك** الامير باريس **زرنيخ**
خراساني سم الفار **زرورد** وكذا العصفر **زرجون** يعرب عن الكاف الفارسية الذهب ويطلق على
كل احمر **زرقون** السيلقون **زراقه** دابة بحريه تعيش في البدن براها اطول من رجلها وقيل برية
مركبة التوليد لا نفع فيها هنا **زرزور** ما انقط بالسواد والبياض من العصفور لا نفع فيه سوى ه
دوسه فانه عمره يجرب ويجلو الغشاوة **زعفران** بالسريانية الكركم والفارسية كركماس ويسمى الجساد
والحاوي والزعل والريهقان وهو نبات بارد وينبت كثيرا بالمغرب ما زهره يشبه بصل الجيوش
وزهره كالباذنجان فيها شعر كالبياض اذا فرك راحت رايحته وصنع وهذا الشعر هو الزعفران ثم يزرع
بالكوين لا يبعد واصلحه في الارض حتى سنين وهو لا يقيم ارضا وافضل القوة اكثرها ويغشي
سطحونا بالصفر والسكر ويعرف بالطعم والعسل وينزل الطحل شعر العتيق مصبوغا وهو حار في
الثانية يابس في اخر الثانية يفرح القلب ويقوي الحواس ويهيج شهوة الباه ثم اسمنها ولو
شما ويذهب الخفقان فالشراب ويسرع السكر بالسكر على انه يقطف اذا شرب بالميتحنج عن
تجربة وفي دهن اللوز والمر يسكن اوجاع الاذن قطورا وفي الاكحال يحد البصر ويذهب الغشاوة
والقروح والجرب والسلاق ولو قطر بلبن الانثى وان حشي به تفاحة وادمن شمها صاحب الشوق
والبرسام والخناق يبرئ مجرب بلا تفاحة بورقي ذلك تاني الوبا ويحبس الدم درورا
ويلين المفاصل ويعدل الرحم طلا واحتمالا وبصفار البيض يفجر الدبيلات ويقوي المعدة
والكبد ويذيب الطحال شربا بنحو الكرفس ويسكن الم السموم وبالعسل تنبت الحصى ويجدد
ويدر الفضلات ولا يجوز مزجه بزيت ومع الزيتون يسكن النقرس واوجاع المفاصل والظهر
طلا ومتى طبخ وتنطل بمايه معزوع اوكثير السهر شفي مثقال منه بقليل ماء الورد والسكر
سريع الولادة عن تجربة ومن خواصه ان عشرة دراهم منه اذا عجنت خرزة وعلقت على
المراة اسرعت الولادة واسقطت المشيمة ويسبت الحمل مجرب وهو يصدع ويملأ الدماغ بالبخار
ويضعف الشهوة الخ ويصلحه السكنجبين وبيض الريح ويصلحه الانيسون وشربته درهمين
وثلاثة مثاقيل منه تقتل تفريح وبدله مثله من القسط والسنبل وربعه قشر بليلج **زعرور**

هو

زعرور

زعرور هو الكيل دارو وفي الغلاه ويسمى التفاح الجبلي وهو اعظم من التفاح شجرا وله نوع كالكرة
وخشب صلب ينبت بالبلاد الجبلية الباردة وله ثمر كالبندق واصغر التفاح مثلث الشكل ينقسم
عن ثلاث نوابات ملتصقة او واحدة مثلثة ورايحته كالتفاح من غير فرق بارد في الثانية يابس
في الاولى فيه رطوبة فضلية وعفوصة وحموضة بالمطفا اذا اعتصر ماؤه وشرب بالسكر ازال الصداع
من وقته وان درس وضع على الاورام الصلبة والخراج الشديد حلل وازال ويسكن امراض الحارين
بسرعة وينفخ الشهوة وربما يهيج الباه في المحرورين وهو يولد البلغم ويعفن الخلط والاكثار منه
زعبر يصبح الاخلاط الفاسدة والغثيان والقي على انه يقطعهما ويصلحه في المحرور السكنجبين والمبرود
العود والانيسون وشربته مائة درهم و درهما وحده اثنا عشر وبدله التفاح **زعبر** المرو
زعفران الحديد صداه **زفت** قسمان رطب ويابس واليابس اما مطبوخ او منجمد بنفسه وهو
من انجاز الشنوبر والدفران والارز وح فان سال انكان رطب والا في الثانية اعظم عناص
المراهم على القروح ويلحم الجروح ويزيل داء الاظفار بالشمع والحكة والجرب والقوابي ودا
الثعلب ويشرب فيمنع نزول المدة ويمضغ فيزيل اورام الحلق واذا الصق على وجع لم يخرج حتى
يزيل اي عضو لصق عليه جذب المادة اليه وسمنه تسمينا عظيما ويسكن سم العقرب احتقانا
عن تجربة ودهنه المتخذ منه بان يطبخ ويغطي بنحو المنفسح ليعلو به ابلغ منه فيما ذكر ودخانه
المستخرج منه بالتصعيد او السراج يحسن هدب العين وينبت شعره ويسود العين ويزال
استرخاء غالب امراضها ويزيل النقرس والنسا طلا ويحقن الريح ويصلحه الكثيرا **ومن**
زقوم خواصه اذا حلق وسط الراس ولصق عليه اسقط العلق ومنع نزوحه وانواع الخوار بالسكر
وشربته الى ثلاثة وبدله مثله قار وربعه قطران **زقوم** شجر يشبه شجر الرمان الا ان ورقه
عريض وزهره الى الخضرة والبياض كالياسمين ومنه ما زهره اصفر يخلف ثمرا كالاهليلج داخله
حب كالسمسم يكون بالمقدس والحجاز ويدرك بشمس الاسد ويبقى قوته الى عشرين سنة وهو حار
يابس في الثانية يحلل الاورام وورقه يلحم الجراح سريعا ويجلو الكلف وبياض الجذام ينفع
المفاصل والنسا والنقرس ويحلل الرياح الغليظة شربا وطلا ودهنه اعظم منه في النفع من
سائر الامراض الباردة **ومن** خواصه انه اذا دهنت به البطن سكن القولنج عما يحس برده
زنجبيل وموضع الدهن ويترك تحته فيدهن هكذا حتى يخرج من القدم منقول عن تجربة ويزيل الطحال
والسدد وهو يصدع المحرور وربما سود جلده ويصلحه اللبن وشربته الى اربع قراريط وبدله دهن
نفط **زلابيه** عجين وهو غير محمود جيد ويرمى في السيرج فيكون حارا رطبا في الثانية او الزيت
فيكون معتدلا واجودها النضيج الرقيق البالغ في الدهن حده يولد ما جبل ويغذي

ويهضم سريعا ويجبن كثيرا ويصلح الكلي من الهزال وهو يولد السدد وتصدع وادرما بها يورث القولنج
ويصلحه الملح زلم هو حب زبرجد سعدني شريف في الجامدات كالذهب في المنطرقات وقيل انه يكون
ذهبا فيمنعه اليبس فيصير اصلا في جنسه وتنقص انواع تلك الجنس ان يكون هو
متنعها العوائق واصلان جيدان وفاعله حرارة ورطوبة باعتدال وافراط وصورته نفسه وشبابا
الغاية فان الزبرجد اذا مازج اصلاه انعقد علي حد دخنين لبياض يعتريه البرد فوالرطوبة
والحرارة المنتنة تسود فيغشاه برد فيأخذ في الخضرة وتولد نقط زحل اصالة والشمس
عرضا وليس لغيرهما فيه شي عند المعلم وهو الاصح وغيره يري ان الزهرة كالمريخ شرك فيه
ويتم في احدي وعشرين سنة وقوته تدوم وهو ذبابي بمعني انه يشبه الذباب الاخضر لانه يمنع
عن حامله الذباب كما شاع وهذا هو الصافي الهادي شعاعه الذي يرقص ماؤه ويتموج ويشاهد
منه صورة العين المخفية فيعاني يشبه الريحان فسلقي تضرب خضرته الي سواد وهذه الثلاثة هي
الزبرجد في الحقيقة وقيل ان منه نوعا يسمي الصابوني يضرب الي البياض وبولس يقول انه من الزبرجد
ويكون الزمرد باوايل الاقليم بطرف العين مما يلي الخراب وقيل بصنابير بمعدن ايضا ولم يسمع الا
الاول والزبرجد بارد في الثانية يابس في الثالثة او الرابعة مفرح يذهب الهم والحزن والكسل والصرع
كيف كان وكيف استعمل ولو حملا ويقطع السم شربا وشرط نفعه من الصرع ان يلبس قبل وقوعه
ويزيل الخفقان والجذام وان نثر الاطراف وذات الرئة والجنب وضعف المعدة والكبد شربا
وتعليقا ويفتت الحصي ويدر ويزيل اليرقان والاستسقا ومن خواصه ان الافعي لم تشكد
اصلا ابدا وان النظر اليه يحد البصر ويجلو ظلمة العين وان قرب من طعام مسموم عرق وان
دني من عين الافعي جذبها وان لبس في خاتم ذهب منع الطاعون عن تجربة اعظم
من اليا قوت وان علقته المراة في شعرها وقد عطلت عن الازواج سهل امرها ويبطل
السحر وام الصبيان وانه يذهب السعفة والحزاز واذا ركب منه مثقال في مثقالين ذهب
ونقش بالسويا في طالع الميزان والشمس في برج هوائي اورث الجاه والقبول والهيبة ولو
بمص حامله بحاجة الا قضيت شغل في التجارب وشربته ثمان حبات وبدله في علاج الجذام
والسعفة خاصة الزبرجد ثم الصرع الغاوشاني السموم الشادنج المدبر بالماشت ويعرفان
الماشت يحكي ملغمة زنجبيل يوجد عن كاف عجمية وهندية وفارسية وهو نبت له ورق
عراض يفرش علي الارض واغصان دقاق بلا زهر ولا بزر ينبت بدابول من اعمال الهند وهذا
هو الخشن الضارب الي سواد والمذنب وعمان واطراف النجد هذا هو الاحمر وجبال تناص
من اعمال الصين حيث يكبر العود وهو الابيض العقد الرزين الحاد الكثير قليل الاقامة تسقط
قوته بعد سنتين بالسوس والتاكل لفرط رطوبته الفضلية وعقد اهمن ذلك الفلفل

وهو

وهو حار في الثالثة يابس في اخر الاولي او رطب يفتح السدد ويستاصل البلغم واللزوجات
والرطوبات الفاسدة المتولدة في المعدة عن نحو البطيخ بخاصية فيه ويحلل الرياح وبرود الاحشا
واليرقان وتقطير البول ويدر الفضلات ويغزر الما ويهيج الباه جدا وينفع من السموم وان مضغ
مع الكندر والمصطكي وتمودي عليه نقي فضول الراس والات العصب ومع التربد يحلل
ما في الوركين والساقين والظهر والمفاصل من الخام واللزج ومع الخولنجان والفستق فيه سر
عظيم وهو ملين حالا وان اكتحل به اذهب الغشا بالمجة والمحلة وقلع البياض والسبل ومن
خواصه انه اذا اكل علي السمك منع العطش واصلح الخلط وهو يضر الحلق ويصلحه العسل وشربته
الي درهمين والمربي منه اعظم في كل ما ذكر وبدله الدارفلفل زنجار اما معدني يوجد بمعادن
النحاس بقبرس تقذفه عند طلوع الشعري اليمانية وهو قليل الوجود او ممنوع وحاصله من
النحاس والخل وبجبن العنب الحامض بالتعفين لكن علي انحا كثيرة كما برقق وبرش ويدفن او يجعل
النحاس كالمعادن ويملا خلا ويضرب بالبيخ والنطرون والملح خصوصا الاندراني وبرادة النحاس
مع الزيت بالخل تشميسا فانه باتي غاية وزعم قوم ان من الزنجار ما يكون عن النحاس ومن السبل ويسمي
الكبراني وهذه غفلة وانما يكون قد تولد ولم يقذفه المعدن فيخلصه السبل والزنجار حار يابس
في الرابعة اكال جلا محرق ويذهب اللحم الزايد ويقلع الاثار نحو البرص والقروح العتيقة
لكن يولم كثيرا فان حمل مع محرق البندق والكثيرا الحمر وبياض البيض وهو المرهم الاعظم النافع
من كل ما في سطح البدن وان سحق في النحاس بلبن النسا والعسل والنحاس حتي يجف او يغلظ كان
كحلا مجربا لجودة البصر وقلع البياض والدمعة والسبل والسلاق وغلظ الجفن وفتائله تقلع
البواسير وتمنع التاكل ويسقي بخو النمل وهو سم قتال لا علاج له ان تجاوز المعدة وقبل ذلك
يصلحه القي باللبن وشرب المرق الدهن والبوب زنجفر منه معدني يوجد بمعادن الذهب
والنحاس وهو عزيز الوجود حتي قال بعضهم ان الكبريت الاحمر المثل في العزة ومنه مصنوع
هو المتعارف المتداول الان يجلب من نواحي السند وارمينية وجزاير البندقية وكان
صنعه في المذكورات اعني واجوده الرزين الاحمر البرماني الذي لم يشم منه رايحة كبريت
وصنعته ان يوضع الزيبق في زجاج قد طين ثلاثا بطين الحكمة ويوقد تحته النار حتي يجعد
فيبرد ويرفع ويسمي هذه الطريقة في الكتب القديمة المصرية وقد يخدله ستوقدا له ازم
زنوبا يبني للنار وادخال الغدل ويوقد فيه الرجبي حتي يجتمع من الرماد ما يواري التنور
ويسمي ساسيه وهو حار في الثانية يابس في اخر الثالثة يزيل الحكة والجرب والحصف والسمن
ويقتل القمل ويجفف حتي دخانه لكنه كالزنجار اذا تجرع لا بد من ملي الفم بالما وحفظ الاذنين
والعينين ويدمل القروح وحرق النار ويزيل اكل الاسنان وهو لا يستعمل من داخل الا انه

تتال يعرض منه كرب وضاق وجمود وعلاجه القي وشرب الامراق الدسمة وبدله السناد منه
زنابير بيت ذكور النحل كا توهم بل هي معروفة منها الاحمر والاسود وتميل الي صفرة ماويسمي زنبور
النحل ونحوها خص لا يجوز استعمالها حالا والزنابير حارة يابسة في الثالثة اذا سحقت وجعلت علي البرص
والبهق ازالته مع العسل والملح وان تمت بها الاورام حللتها اذا كانت عن برد ولسعها يشفي من نحو
الفالج والخدر وبرد العصب وهي مسمومة تضر المحرورين وربما اوقعته في الم شديد وبادزهرها التجربة عود
القرح ونيلان شرب بحيفها الي درهم يسمى زنبق الاصفر من الياسمين وينفرد عنه فيما يذكر بان
دهن هذا الزهر به ينبه الخيطل الاخضر واخذ ذرهم منه مع اوقية من العسل وغودي عليه قطع
الاسهال استسقا واوجاع المفاصل والوركين والطحال مجرب زنجبيل الكلاب بقلة لا نفع فيها
زنجبيل شامي اسم للقرنفل الشامي ويسمي القرنفلية بالمغرب وهي عندنا كثيرة ربيعية اوراقها
كاوراق الصعتر الشامي وساقها خشن وله زهر الي الزرقة ورائحة عطرية وهي كثيرة الوجود
لا تختص بكفر سلوان ولا موضع بالشام ويرفعها الناس في رووسهم كثير وهي حارة يابسة
في الثانية تحل الرياح الغليظة والمغص شربا والاورام وتعقد اللبن طلا والصرع مطلقا والزكام
شما وزيتها المطبوخ فيه ينفع من النافض والكزاز دهنا وشما وهي تنوم كيف استعملت وتضر
المحرورين ويصلحها البنفسج وتطلق الزهرة عند الفرس علي الحاير وقد تطلق علي الاغوس
وزاهر النيل الخارجة منه عند ضربه وزهره ينصب فيصعد الشمس منه علي وجه المنافع
شيا اصفر زهم منتن حادا كال يقال انه دخيرة وزهرة النحاس ما يكون منه عند السبك والطفي
او يكون عند ما يجري علي معادنه وبندمكدره فيطفي عليه كهب سدير وحكمها الحكم الزنجار
زوفا يابس نبت دون ذراع بجبال المقدس والشام اوراقه كالصعتر الشامي وقضبانه يصفيه
عقده في راس كل واحدة زهرة صفرا ويدرك بشمس الثور وهو حار في الثانية او الاولي يابس
في الاولي والثالثة لا يعدله شي من اوجاع الصدر والرئة والربو والسعال وعسر النفس خصوصا
بالتين والسداب والعسل وما الرمان والكراوية وان يعقد شربا فان كان هناك حرارة جعل معه
الخشخاش او قرحه فنحو الصمغ ويخرج الرياح الغليظة والديدان والدم الجامد شربا ويحلل الاورام
كيف كانت ويمنع ضرر البرد فلذلك تجعله النصارى في المعمودية وان بخرت به الاذن زال ما فيها
من الريح ويزيل الاستسقا والطحال وهي تضر الكبد ويصلحها الصمغ وشربتها اربع دراهم
وبدلها الصعتر زوفا رطب هو المعروف في مصر باللاني وهو اوساخ تجتمع علي الضان وللمعز
باعمال ارمينية واصله طل يقع علي الاشجار وابل الشتا فتمر المواشي بينها فتندبق بها واجوده
اللين الذي يبيض اذا حل وقد استقصي في تصعيدة علي الصوف وهو حار في الاولي او الثانية

يابس

يابس فيها يحلل الرياح والكسر والرضاع واوجاع العصب والطحال طلا واهل مصر يحملونه لذلك
مع اللادن ويذهب الاستسقا وبرد الاحشا والرحم واذا ذيب مع الشمع وجعل في الشقوق
الحمها وبخاره يطرد الهوام وان حرق مع صوف ودر في قروح الذكر ابراها وان غلي بالمغافث
اصلحها جيدا وهو يبيض الرية ويصلحه الشمع وشربته الي درهم وبدله اللادن زوان
حب اسود يمش مر منه مفرطحا ومستطيلا وضارب الي صفرة ونباته كالحنطة الا انه خشن
وله اعضان معروفة وحب في سبل يقارب الشعير في اقماعه واهل اليمن ومن والاهم يزعمون ان
الحنطة تنقلب زوانا في سنين المحل ويقارب الشيلم في حدته ومرارته واقماعه ودقة احد الجانبين
وعدم الحمرة فيه وهو حار يابس في الثانية او الثالثة مجرب في اخراج السل والشوكة والنصول
وتحليل الاورام طلا وبالعسل ينبت الشعر في دا الثعلب وان سحق وجعل علي الصداع البارد
سكنه وهو مخدر يكسل ويشغل الحواس ويسكر وينوم ميلا الراس مضولا واكله ضار لضعاف
الادمغة ويصلحه القي باللبن واخذ الربوب زيتون من الاشجار الجليلة القدر العظيمة
النفع يورق قضيبا من تشرين الي كانون فينبغي اربع سنين ثم يثمر ويدوم الوف اعوام لتعلقه
بالكواكب العالي وكلما زاد موضعه عرضه علي شيله واشتد برده وكان جبليا ذا تربة بيضا
او حمرا وهو بري وبستاني وكلاهما ذكر اوانثي وجميع انواعه مطلوبة والزيتون قد اجمع الجل
علي انه بارد يابس والحق ورقه حار يابس في الثانية وحطبه حار يابس في الاولي وثمره ان لم
ينضج فبارد في الثانية يابس فيها والا فورقه وصمغه حار في الاولي يابس فيها او في الثانية ه
وجميع اجزايه قابضة اذا احرقت اغصانه الغضة مع ورقه في كوز جديد ثم سحقت وعجنت
بشراب واعيد حرقها كانت اجوده من التوتيا في جميع افعالها في العين وان مضغ ورقه اذهب فساد
اللثة والقلاع والقروح والاورام وختم الجرح وقطع الدم حيث كان مجرب وان ضمدت بالسرة
قطع الاسهال ورماده بما ثمرته والعسل يذهب دا الثعلب والحية والابرية والسعفة وان
دقت الاوراق والاطراف الغضة ووضعت فوق العروق باربعة اصابع من الجانب الوحشي حتي
يفرح جذب ما في النسا وابراه مجرب وان طبخ بالشراب حتي يشهر سكن النقرس والمفاصل طلا
او بما الطموم حتي يصير كالمرهم تلع الاسنان طلا بلا اله وعصارته اذا احتقن بها اذهبت
قروح الامعا والمعدة وان احتملت قطعت السيلان والرطوبات وان طبخت اجزاوه كلها
بما الكرات والصبر حتي تمتزج كانت دوا مجربا للامراض المتعددة خصوصا الباسور والاسترخا
ومنه اجود من الكندر ويجد الذهن ويصلق الجراح ويصلح الاسنان ويقطع السعال المزمن
والخراج البلغمي كيف كان وعرقه فان اخذت ووضعت وعبر عنها الماصي تحلل واستعملت

بالملح والحوامض مع الاطعمة جودت الشاهية وقوت المعدة وفتحت وحسنت الالوان وهذا
هو الزيتون الاخضر وان اخذت بالارق ووضعت في ماطبخ فيه الجبن ذهبت برادتها في يومها
وهذا هو الزيتون المكلس ولا شي مثله في الهضم والتسمين وتقوية الاعضا الان الاخضر
السابق ابطى منه انحدارا واذا نضج فاجود ما اكلت بان ينقى في زيتها كالمجلوب الان من المغرب وقد
سلق حتى تذهب مرارته ويملح ويرفع وهذان صالحان للسلقيين والمرطوبين ومع الامراق
الدهنية والحلاوات والاكثار منها يولد السودا ويهزل البدن وربما ولد الحكة والجرب ويتقى
ان يختار من ثمر الزيتون السبط المستطيل الصغير الذي اذا قشر كانت نواته سبطة والكبار
منه الذي في نواته كالشوكة الذي عصر لا خير فيه فانه يولد الاخلاط السوداوية ونوى الزيتون
ان بخر به قطع الربو والسعال ولب النوى اذا ضمدت به الاظفار البرصة قطع برصها واصلحها
اصلاحا قويا والرطوبة السايلة من قضبانه عند حرقه كحل جيد للدمعة والسبل ورخاوة
الاجفان وحكي ان رجلا راى على ورق الزيتون جلالة كاملة وانه جرب حمل ذلك لقطع الصداع
المزمن وان جرب وطبخ منه وطلي به الصدع والشقيقة والدواد واذا رش البيت بطبيخه وهته
الهوام ومن خواصه ان حمل عود منه يورث القبول وقضا الحوايج وجعله في البيت يورث البركة
والزيتون يضر الريه وادمانه يحرق الخلط ويصلحه الحلاوات زيت هو الدهن المعتصر من الزيتون
فان اخذت اول ما تخضب بالسواد ودق ناعما وكب الما الحار ورش حتى يخرج فوق الما فهو
المغسول ويسمى زيت انفاق وهو بارد في اول الثانية يابس في وسطها وان عصر بعد نضج
الثمرة وطبخ بالنار بعد طحنه وعصر بالمعاصر فهو الزيت المعذب حار في الثانية معتدل او يابس
في الاولى وكل منهما تسميه العراقيون الركابي لانه يجلب اليهم على الجمال وقد يملح الزيتون ويعفن
زمنا ويعصر وهذا رديء جدا واجودها زيت انفاق لانه لا لذع فيه ولا حدة يسمن البدن
ويحسن الالوان ويصفي الاخلاط وينعم البشرة ومطلق الزيت اذا شرب بالما الحار سكن المغص والقولنج
ومنع السعد واخرج الدود واذا [illegible] لحمى واصلح الكلى والاحتقان به يسكن المفاصل والنسا
واوجاع الظهر والورك وينفع في المراهم [illegible] ويصلح والادهان به كل يوم يمنع ويصلح الشعر
ويمنع سقوطه ويقطع المغص ويشد الاعضا والاكتحال به يقطع البياض ويحد البصر ويذهب
الجرب والسلاق والمنافع المذكورة تقوى فيه كلما عتق حتى قيل ان المجاوز سبع سنين افضل من
دهن البلسان وفيه سر عجيب اذا طبخ بوزنه من الما ستين مرة مجددة كلما جف ماؤه يوضع عليه
مثله ثم يغلى بعد ذلك حتى يذهب نصفه ويرفع وان طبخت خمسة اجزا منه بما وجزو منه
من كل من الجبن والعفص والنطرون الاحمر عنها ثلاثا حتى يستوعب الزيت مخلصة ثلاثا ثم

يغلي

يغلي ثم يعود الى النصف وجمعت به الاصلين اي الذكر خاصة ثم سلط به على العقد بعد
ذلك كان غاية نقل من التجارب وهذا هو المشار اليه في التشبيب وقد شاهد علامته وهو
ان يحرق ستين طاقات الخرق الملفوفة حال غمسها فيه وبه يحل دهن الاجر ويعوض البلسان
ويتصرف في منافعهما والزيت الماخوذ من الزيت المعفن يولد الاخلاط الفاسدة ويملأ البدن بجالا
وربما ولد الحكة ويصلحه شراب البنفسج ومن لعق منه ثلاثين درهما مثله من العسل وثلثه
من كل من الكندر ودهن الشونيز وشرب ذلك في الحمام وتدثر وبل الما البارد نفعه يومه من
من كل وجع بارد كوجع المفاصل والخدر والفالج ويهيج الشهوة فيمن جاوز المائة مجرب زيت ثفل زيت
الباقي بعد العصر اذا طبخ في النحاس حتى يغلظ سكن المفاصل والنسا والاستسقا والنقرس ضمادا
ويلحم القروح وكلما عتق كان اجود الشربة زيت السودان ويقال زيت هرجان دهن ثمر كاللوز
يخرج في ثمر شايكة تاكله الدواب وتلقط نواه فيعتصر منه هذا الدهن حلو الطعم طيب الرائحة
حار في الثانية رطب في الاولى يولد الدم الجيد ويلطف الاخلاط ويذهب امراض البارد من
مثل الجنون والوسواس والفالج والخدر ويفتح السدد ويدر الفضلات وهو ادم جيد وان دهنت
به الاورام حللها خصوصا الباردة زيبق هو احد المعادن كلها وهو الآتي وسوء صنعه ساير
المعادن يوجد فطرة ان يمتزج ويستخرج ايضا من احجار زنجفرية بالمنازع على طريق التصعيد
اما في البلاد الباردة الجبلية كاقاصي المغرب والروم واطراف السابع فيسل منها الى الاغوار ويجمع
فيستقي بذهب او رصاص وانما اكثر هناك لعدم الكبريت والترفي منه المصعد والمغربي الخام
ويغش بتراب يلقط من النواحي المذكورة ويعرف جيده بالاجتماع بعد التقطيع سرعة وهو
في الحقيقة ما صح تراب قطرات بعد قطرات لاقبضة معلومة كما ذكر انه اصل الفضة
وغيرها والزيبق بارد في الثانية رطب في الثالثة يذهب الحكة والجرب والقروح التي
في خارج البدن وقد صح الان منه انه اذا امتزج بالكندر والزرنيخ والشمع والزيت ودهن به النار
الفارسي والحب المعروف بالزعي والقروح والاكال ودس صاحبه [illegible] ياكل طعاما رديا
ولا مملوحا برئ بعد فساد في العظم ودق بجري ودورهم في الحلق وان برد احرق وجع
المفاصل ويجد هذه الدهنة ثلاث مرات في الاسبوع وهي مشهورة بمارستان مصر وقد
يقتصر فيها على دهن الاطراف والعنق ولا يستعمل الا بعد التنقية والزيبق يذهب الحكة
والجرب ويقتل القمل اذا جعل في زيت وحنا ودهن به في الحمام وكذا ان طلي به خيط صوف وعلق
في العنق وان جرب به صاحب القروح السايلة مع سلخ الحية وجوز السرو جففها لكن ينبغي
حفظ السمع والبصر والاسنان من داخله يفسدها ويطرد الهوام مجرب والزيبق من دخل

قتال ان كان مثبتا بنحو التصعيد والاثلا ورأي صاحب الحاوي انه يستعمل ومنعه غيره
وقد شاهدنا صاحبا منه يعمل فيخفف القروح وبقايا النار الفارسية والحب الفرنجي اذا استعمل
بعد التنقية وكثيرا ما ينتهي الي الامراض الردية كوجع العصب والذي يصح منه ان يوخذ
من العنبر والمسك من كل جزو ومع الزيبق نصف جزو والافيون جزو والسقمونيا الجيدة جزو
ونصف فيداخل الجميع بالمزج وقد يضاف الي ذلك قليل الفربيون ويعجن بما الورد ويشرب من
بقدر الحنطة ويحبب وعلي هذه الكيفية لاضرر فيه وهو قتال يعرض عنه ما يعرض من السموم
ويصلحه القي بالشيرج واللبن ولذا الحار ومن خواصه انه لا يجلب الا في جلود الكلاب
وقدر شربته نصف جزو وبدله بحلول الرصاص زيتون الارض الادريون زيتون الحبشة
ويقال الحلبة البري زيتون بني اسرايل حجر اليهود زرنقون العنبر زير الكتان حرف
السين المهملة سادج بلا نون نبت يقوم علي خيوط شعرية تطول بقدر الما كالبشنين
بمصر وموضعه منابع بالهند اذا جففت اشعلت بالنار فينبت من قابل حتي يفرش ورقه
علي الما وهي بسطة لاخطوط فيها دون ساير الاوراق ولذلك يسمي سادجا واجوده القوي
الرايحة الضارب الي السواد ومنه نوع يسمي الرومي عروقه رقاق كالزرنب يكون بباب الندب
ومانسبته لا بالروم وانما هي لغة وهذا هو الذي ينظم في الخيوط لا الهندي ويدرك السادج
بمصر ويموت وتبقي قوته ثلاثون سنة ويغش بورق السنبل الهندي لشدة اشتباهها
حتي ظن انه هو بورق الجوز بوا ويعرف بعدم الخطوط وقد يكون في ورقته خط واحد وهو
حار يابس في الثالثة يفرح المحزون ويذهب النكد والوسواس والجنون والوحشة ونتن الفم
والمعدة عن تجربة وكل بخار فاسد ويطلق اللسان المعقول ويقوي الحواس كلها ويزكي ويمنع
الباهنة ويذهب اليرقان والاستسقا والطحال والحمي واورام المعدة جميعا والرحم ويدر
شربا وطلا وحمولا ويقع في الاكحال فيزيل البياض والظلمة والسلاق والظفرة ويحلل غلظ الاجفان
طلا وان لم يطبخ بالشراب ومن خواصه حفظ الثياب من السوس ومنع الداحس وهو يضر
الريه ويصلحها المصطكي والمثانة ويصلحه شراب العسل وشربته الي مثقال وبدله السنبل
الهندي ساج يطلق لغة علي ساير الخشب والاطبا يريدون به خشبا هنديا كانه الدلب
الا انه ذهبي طيب الرايحة له ثمر يحمل التوقل الي استطالة واظنه البندق الهندي
يخرج منه دهن غليظ الي السواد اذا شربته باقي المسك حمات ولم تظهر وهو بارد يابس
في الثانية يحلل اورام العين كحلا وطلا ويسكن الحميات والعطش سطلا ويخرج الديدان شربا
بالعسل ويدر اللبن بالسكنجبين ودهنه يطول الشعر ويذهب الحكة وهو يضر الكبد ويصلحه

العناب

العناب وشربته الي مثقال واجود ما استعمل محرقا مطفي في الما سادروان معرب نحو
الفارسية واصله سياه دروان وحكم هذا مع اشجار الهند كحكم الشيم مع اشجار الشام
كانه عفونة في اصل الاشجار العظيمة واجوده ما كان باصل النارجيل ضاربا الي السواد صافيا
براقا وان نقع ظهرت منه صفرة وهو حار في الثانية يابس فيها وهو بارد في الاولي ملال الاس
منه انه يقطع الدم حيث كان ويمنع الحيض ان شرب ويلحم القروح والجروح ويحلل الاورام
خصوصا من المذاكير وبدهن الاس يقوي الشعر ويمنع سقوطه ويسوده تسويدا عظيما
وادمان استعماله يولد السودا ويصلحه السكر وشربته مثقال وبدله الاسا سمندر
باليونانية واهل مصر يسمونها السحلية وهي حيوان يشابه الحيات الا انه له قوايم اربع
واردا ما كان اصفر وما قيل انه لم يحترق وانه لم يلذع في السنة مرة فباطل ونحوها ر
يابس في الثالثة اكال مفرح يقع في المراهم لاكل اللحم الزايد وزيته المطبوخ فيه يحلق
الشعر وفيه اجزا الدخان بالتعفين ويعرض من اكله ما يعرض لمن اكل الذراريح والعلاج واحد
وينبغي الاكثار فيه من الترياق وما دهن السلاحف سام ابرص هو الوزغ لا البرص منه
خاصة وهو حيوان ذميم الخلقة مكروه بالطبع قد امر صاحب الشرع بقتله في احاديث
حسنة ويكثر بمصر ويبيض في كل شهر اذا وقع دمه علي اكال اورث البرص وهو حيوان
حار يابس في الثالثة او هو بارد تزعم اهل مصر انه يقصد الملح فيتمرغ فيه فمن اكله
اعتراه البرص وهو باطل والصحيح ما ذكرنا وهو يجذب السلي والشوك والسموم فقط
والصحيح ان زبله يلحم الفتق واذا اخذ اوله مع المسك ولوفي عين الصبيان واكله
يوقع في السل والامراض الطويلة وعلاجه الرياس والاسيوس سامان ضرب من
اليبروح جروه ساميل عز اللقاح او هو ساساليوس هو سيسلوس ساسنب
ويقال باليا النمام سبستان هو المخيط والسنسوه وعيون السرطانات واطبا
الكلبة ويسمي الدبق وهو ثمرة شجرة ستريره الاوراق طويلة يكون بها عناقيد ويدرك
بتموز واب ويكثر في البلاد الحارة وهو رطب في الثانية او الاولي معتدل او هو حار
يلين اورام الصدر والسعال ويذهب العطش والاحتراق ويلوث ما في المعا ويخرج
الديدان ويذهب خشونة القصبة ويحتقن به في نحو السحج وان طبخ بالدبس
ووضع علي الدبيلات والدماميل وهو يضر الكبد ويصلحه العناب وشربته عشرة
دراهم وكثيره يضر المبرودين وبدله الخطمي سبج حجر جبلي يكون عن ردي
الزيبق القليل والكبريت الكثير وطبخهما بفرط الحر حتي يجاوز النضج ولم يعرف اوله

بغير الهند ثم ظهر في سنين نحو خمسين وستماية ببعض جبال الشام منه معدن رايناه
جيد واجود السبج الاسود الصقيل البراق الخفيف وهو بارد في الثانية او حار في الاولى
يابس في الثالثة اذا شرب منع الخفقان وفتح السدد وفتت الحصى وقوى المعدة وان سحق بعد الحرق
والغسل واكتحل به جلا الغشاوة واحد البصر ومن خواصه ان حمله يدفع العين وان ادامة النظر
اليه يقوي البصر ويمنع نزول الما واذا كتب عليه سطور رفيعة وادام صاحب النظر اليها
ردت من يومها بحرب ولا يخيص بورة لم يكن وهو يضر الطحال ويصلحه ما التين ولا بدل له
في فعاله بخلاط الياسمين سدر شجر معروف ينبت في الجبال والرمل ويثبت منكوت
اعظم ورقا واغزر سوكا ولا نغبر ورقه ويقيم نحو ماية عام وهو مختلف الاجزا طبعا ورقه
حار في الاولى وثمره بارد فيها وحطبه في الثانية وكله يابس فيها اذا غلي شرب قتل الديدان
وفتح السدد وازال الرياح الغليظة ونشارة خشبه تزيل الطحال والاستسقا وتروح الاحشا
والضال منه اعني الشايك اعظم فعلا وسحق ورقه يلحم الجراح ذرورا ويقطع الاوساخ
وينقي البشرة ويسمنها ومن خواصه انه يطرد الهوام ويشد العصب ويمنع الشيب من
البلاد ومن ثم تغسل به الاموات وثمره هو النبق اذا اعتصر الحلو النضيج اللحم وشرب بالسكر
ازال اللهب والعطش ويقطع الصفرا وكذا سويقه الا انه يقطع الاسهال ونواه اذا
دق وشرب مع الملح ووضع على الكسر جبره وكذا المرض مطلقا مجرب وان طبخ حتى يغلظ ولطخ على
من به رخاوة والطفل الذي ابطا نهوضه اشتد سريعا وهو ضار بالمبرودين ويصلحه
المصطكي والجنجبين وكثيره ينقلب في المحرورين مرة وتصلحه السكنجبين سذاب بلغة
العراق الحلال سذاب بالذال المعجمة هو الفيجن باليونانية وهو نبت يقارب شجر الرمان
عندنا في المغرب ولا يعظم بمصر كثيرا واوراقه تقارب الصعتر البستاني الا انها
سبطة وله زهر اصفر يخلف بزرا في اقماع كالشونيز مر الطعم حار وصمغه شديد الحدة
من شمه مات بالرعاف والبري احد وهو اقوى وهو حار في الثالثة يابس فيها ان كان يابسا
والا ففي الاول ينفع من الصرع وانواع الجنون كيف استعمل ودرهم منه كل يوم يبري من
الفالج والنسوة وثلاث اواق من مايه مع اوقيتين عسلا يذهب النواق عن تجربة في
الثالثة ويحل المغص والقولنج والرياح الغليظة والبرقان والطحال وعسر البول ويخرج
الديدان والحصى وينقي امراض الرحم كلها والمقعدة والصدر كالرطوبات والباسور والربو
شربا واحتمالا وان طلي بالعسل والنطرون والشب جلا الثاليل والقوابي والبهق والبرص
والسعفة وداء الثعلب وحلل الاورام حيث كانت وان طبخ في الزيت فتح الصمم واذهب
الدوي والطنين قطورا واما الرازيانج يحد البصر ويمنع الماخلا ويقا ومن السموم شربا
حتى ان فرشه واحتماله يطرد الهوام المسمومة بدل ويسقط الاجنة والجنين مزوجة
ويمنع

ويمنع الزحير والثقل والدم احتقانا واكلا ومن خواصه قطع الرايحة الكريهة واذهاب
صدا المعادن وهو يصدع ويحرق المني وادمانه يضعف البصر ويصلحه السكنجبين والانيسون
وشربته الى ثلاث مثاقيل ويقبل هذا القدر من البري فقتال لانه في الرابعة وايس يصحح وبدله القفار
البري سرخس وهو نبات بالشام كثير ويتبع الاوراق مشرق اغصانه كانها جناح له
زهر احمر يخلف بزرا اسود حريف ويدرك بحزيران ويقيم اربع سنين ثم يفسد وهو حار يابس
في اخر الثانية مفرح يزيل البخارات السوداوية ويحل الرياح والخفقان العسر ويخرج ما في البطن
من انواع الديدان عن تجربة وهو يضر الرية ويصلحه السبج وشربته الى مثقالين وبدله الفل
سود افردجالينوس وغيره البري منه في العرعار فليوخذ واما البستاني فقد مضى القول عليه
بالاطلاق سودا وهو شجر يشا كل الصنوبر لكنه ابسط واعرض ورقا واقرب ما يشاكله
من الاشجار الجوز الرومي ويطول على المياه جدا ويثمر جوزا مثل البندق ولا يعظم حجمه
ويسيل القطران الضعيف ويمكث زمنا طويلا ويختلف اجزاوه بورقه حار في الاولى وعوده
بارد وثمره حار في الثانية وكله يابس في الثالثة لحرارة صمغه يلحم الجراح ويحبس الدم مطلقا
ويجفف القروح حيث كانت ويحلل الاورام ويجلو الاثار خصوصا البرص طلا وشربا
والتبخر بطبيخه حار يسكن اوجاع الاسنان ويزوج اللثة ويشد رخاوتها وغيره
طبيخه يشد الاجفان ويلحم الفتق اكلا وضمادا ويطرد الهوام بخورا لاسيما النوى وان
عجن بالعسل ابرا السعال المزمن وحيا وقوى المعدة وصمغه يقطع البواسير ولوقي
على الانف وان طبخ ورقه مع التمر والابلج بالما والخل حتى ينهرا ثم طبخ في ذلك دهن ه
وطلي به الشعر يخلف بالنقل سوده وطوله ومنع عنه سقوطه مجرب وكذا يجبر الكسر
ورض العضل ودهن العصب ونشارته تحبس الفضول عن السيلان ويمنع المرو ويصلح
المثانة ويمنع البول في الفراش وان هربت اجزاوه وطلي بها او عمل منها دهن منع
الاعيا وقوى البدن وشد العصب والصارعون يأخذون طبيخه مع السدر على
الريق فيعتمدون به على العلاج الشاق وكذلك من يمشي كثيرا وهو يضر الرية ويصلحه
الكثيرا وشربته الى مثقالين وبدله مثله انزروت احمر ونصفه قشر رمان سرطان
ما وجد منه بريا فلا يستعمل بحال والبحري ابيض وهو منه اجوده ومنه ملون حيوان ه
كثير الارجل ياتي العظام معلوم واصح ما وجد في الما المالح وهو بارد في الثانية رطب
في الثالثة قد جرب منه النفع من السل والقرحة اذا نظف وطبخ مع الشعير حتى يتهرا
وقد يضاف له سوس وخشخاش وكثيرا اذا كان هناك سعال ويبقى فانه يصلح

الصدر ويدمل وان اشتدت الحرارة فليطبخ بالآس ومن الكلب اذا احرق في نحاس احمر بعد طلوع
الشعرى والشمس في الاسد والقمر غير مقابل وان كان ثامن عشر الشهر كان اولى وشرب هذا
الرماد مع ما يجيء بضاعف كندر ونصفه جنطيانا ويطلى على العضة حال الشرب مرهم
من الخل والزيت والجاوشير وهذا الرماد يبري الشقاق حيث كان البواسير وكذلك
طبيخها وهي مع الكرفس والرازيانج تفتت الحصى وتدر الفضلات كلها عن تجربة وكذا رمادها
في امراض الثدي طلا وطبيخها بالشبت يبري الخوانيق عن عزة والسموم شربا ولحمها يجذب
السموم الازجة والنصول وضعا ومن خواصها ان تعليق عينها يزيل حمى الغب وارجلها على
الثمر تمنع سقوط الثمار وانه بالبارد روح يقتل العقرب والبحريه منه المعروف بالجري لصلابة عظمه
اذا احرق وغسل وقطع رماده بياض العين والظلمة والدمعة والسلاق كحلا ودم الجراح درور
وهويض المثانة ويصلحه الطين القبرصي او المختوم ويقع معه في الجهات والرطان بطي الهضم
يصلحه البطيخ مع الماش وشرب رماده ثلاثة مثاقيل والحجه حسنة **سراج القطرب** اسم لكل
شجرة تضيء بالليل بنباتها او باجتماع الطيوب عندها كالابنوس والجبليه والبيروح الصنفي
سرمق العطف **سرماسليوس** ويقال سمساني نبت رومي فارسي تمتني منه نوع
عريض الاوراق ودقيقها وما بزره كالكمون وكالحنطة وكالشبت وكالخردل وحاصله انه بالنسبة
الي كبر الثمار والورق والبزر اربعة انواع وكله طيب الرائحة الي حدة وحرافة ومرارة ينبت
بالشباط ويدرك بحزيران وتبقى قوته عشرون سنة ويغش بالكاشم ويعرف بعدم الصفرة
والحدة في ذلك وبالاتحاد ويعرف بطيب الرائحة وكله حار في الثانية يابس في الثالثة لا يجتمع
مع الريح في البطن ويخرج الديدان والاستسقا واليرقان والحصى شربا والاثار كالبهق والجرب
طلا ويحرك الشهوة بعد الياس ويعين على الحبل مجرب حتى ان المواشي ترعاه فيكثر
نتاجها ويحلل الاورام طلا وامراض المعدة كالبواسير وهويض المثانة ويصلحه
الرازيانج وبدله الاقحوان فيما عدا الحبل وفيه شمارة العاج **سطوريون** نبت
يوناني تمتني فيه حدة ومرارة واصله ابيض سدير يتفرع منه فروع عليها
تفاحات بيض وقد بزهر الجمصرة ويخلف بزرا كالكمون ويكون غالبا كالحنطة وبزرك
معها وهو حار يابس في اخر الثالثة جلا يقطع اذا اقطر في الانف سكن وجع الضرس
وان اضيف بالكمون وقطرا واكلا وسعطا ازال اللقوة عن التجارب وان سحق وشرب
فتت الطحال واخرجه ما اسود ويخرج الحصى بقوة وان لطخ على الاورام حلل وسقوط
الاجنة ويدر الحيض حلا على الفرازج ويطلى مع الطين الارمني فيذهب الحكة والجرب
ويقلع الاثار كلها وهو يضر الصدر بحدته وتصلحه الكثيرا وشربته نصف درهم
سعد

سعد نبت معروف وينبت في البيوت فيسمى ريحان القصايب وهو عريض الاوراق مزغب
دقيق الاغصان والمراد عند الاطبا اصله واجوده الشبيه بنوى الزيتون الاحمر الطيب
الرائحة يقيم طويلا وتسقط قوته اذا اجتمع مع المنح وان قلع قبل ادراكه فسد وهو حار
يابس في الثالثة والهندي في الرابعة يحلل الاورام الغليظة من الجنبين والخاصرة ويرهل
البطن يحرك الشهوة بالغا ويقع في الترياقات لقوة دفعه السموم ودهنه المطبوخ فيه يفتح
سدد الاذان ويشد الاسنان ويمنع نزوح اللثة والبخر ونتن المعدة ويجفف القروح مطلقا
ويقوي البدن ويزيل الخفقان واليرقان والصداع البارد ويدر الطمث والبول ويفتت الحصى
ويخرج الديدان والبواسير ويبرد الكلي والمثانة والرحم ويضمها وينقيها ويشد الصلب
ويعين على الهضم ويزيل الحميات العتيقة ويسكن النسا والفالج واللقوة والخدر ويخرج
الفضلات حيث كانت ويقوي الحلق والصوت وتصلحه السكر والرية ويصلحه الانيسون
ومن ادمن منه تحسن لونه وتطيب نكهته ويخاف الوقوع في الجذام لشدة حرقه الدم
فلينقعه في الخل والسكر وشربته الي مثقال وبدله مثله سنبل ونصفه مرو وربعه دارصيني
سعدان شوك مشهور شديد الحسك جديده حار يابس في الثالثة يقطع الاسهال والزحير
سعال الفيحرون **سعوط** هو في الاصل للصداع قد اقترحه جالينوس لمن يعاف الادوية ثم
توسع فيه لامراض الانف والعين وان جعل مايعا فهو اسعوط وشدا فالشنوق او
يابسا سحق وينفخ فمنفوخ او طبخ وكب المريض على طبيخ بخاره فمكبوب وكلها مخصوصة
بالراس مأخوذة بالقياس **سعوط** لقلع الدمعة وحمرة العين وسوء الشم والصداع الكائن
عن حرارة ووقت استعماله عند القيام من النوم ويغسل بعده بالماء الحار وصنعته مرارة
ذيب ورضم من درهم عصارة سلق اوقية وقد يجعل معه ان اشتد اليبس دهن
بنفسج نصف اوقية وان كان المرض بردا جعل معه جندبيدستر ربع درهم **سعوط**
يحل الخنازير والصلابات ويفتح السدد كندر اشنان صبر من جوز بوا بسباسه حضض
من كل واحد زعفران نصف واحد فتعد بحري كافور عن كل دانق ونصف عصب ويجعل
عند الحاجة **سعوط** ينفع من برد الدماغ والفالج واللقوة والشقيقة وانواع الصداع
البارد وصنعته فرتيخ قنطريون كندس مرزنجوش اصل السوس يعجن بعصارة
التمام وعند الحاجة يحل بما المرزنجوش **سعوط** مسهل وصنعته صبر شونيز فربيون
جاوشير من كل ثلاثة خربق ابيض واسود بورق ارمني وكندس من كل درهمان
جندبيدستر زعفران من كل نصف درهم يعجن بما المرزنجوش ويسعط به بلبن
النسا ودهن الورد وما السلق **سعوط** يقلع الرعاف كافور افيون من كل نصف درهم

يحل بما الورد نشوق او تغرغر كذلك ويحل الورم ايضا غرغرة وينفع الخوانيق اثنان كشوثي
من كل اربعة دراهم عفص طبا وورد عدس من كل ثلاثة اماميثا قشر رمان شب يمني من كله اثنا
سعوط ينقي الدماغ وينفع من نحو الصرع والفالج واللقوة وصنعته كندس فلفلان دار
فلفل صبر جندبيدستر جزء دل **سداب** سوا يعجن بما يناسب من الادهان **سعوط** يحل
الورم والصرع الطويلين وصنعته سونيز جزء وضاره قثا الحمار نوشادر من كل نصف جزء
انزروت كندس زعفران بورق احمر افيون صبر مسك من كل جزء يعجن بدهن السوسن ويسعط
بما المرزنجوش او السلق **سعوط** من النصايح العه جالينوس ينفع من الصداع العتيق والدمعة
وضعف البصر والدماغ اذا كان عن حر خصوصا في الصبيان والبلاد الحارة وصنعته لبني عابر
من كل ثلاثة افيون درهمان كندس درهم لادن نصف درهم زعفران دانقان مسك قيراط
كافور نصف قيراط يحل بدهن الزنبق ويعجن بالعسل ويحبب كالعدس ويذاب عند الحاجة
بلبن النسا **سفرجل** شجر معروف ينبت بالشام وبلاد الروم واجوده الكاين بغزنه من اعمال
شمي مرغبان وهو قدر شجر التفاح الا انه اعرض ورقا واغلظ واعقد عودا ويزهر غالبا بايار
ويدرك غالبا بآب وثمره تكون في حجم الرمان واصفر عليه حمل كالنار بالرية غالبا واجوده
الكبار العسلي الحلو الكثير المائية وهو قسمان معتدل رطب في الثانية وحامض يابس منها
بارد في الاولى يفرح ويذهب الوسواس والكسل وسقوط الشهوة والخفقان وضعف
الكبد واليرقان ومطلق الابخرة والصداع العتيق والنزلات كلها المعروفة بالحادركيف
استعمل ولو شما وضمادا ويحبس الدم والاسهال بعد اليابس خصوصا اذا اضيف اليه
زهره وشوي واكله على الجوع قابض والشبع مسهل لشدة عصره المعدة وان ضمدت
به الاورام حللها وسكن اللهيب والعطش والسل وحرقة البول ويدر ويطيب
رائحة العرق ويحبس الفضول من الاعضا الضعيفة وان قطرت عصارته في الاحليل
او حملت مزجه ازالت القروح والاوجاع او شربت حبست نفث المواد وورقه وزهره
يمنعان النفث والنزف والاسهال والعرق شربا واحتمالا وطلا ويحلل الورم ويدملان الجروح
دروزا وان احرق عصنه وعجن كان اجود من التوتيا عند الطعم يجلو البصر ويذهب
الحكة والسلاق والدمعة والسبل ولبه المعروف بلعابه اذا وضع في الفم اذهب القلاع
وقروح اللثة والسعال واللسان والخشونة ومع عصارته يذهب الانتصاب والربو
والاحتراقات والحميات لان برده ورطوبته يبلغان الثانية ورب السفرجل منزلا ماشرابه
منفعل بما ذكر من نفعه بقوة وربما كان للمبرود اوفق ومعجونه المعروف بالدارصيني والجوزة
والبهار والقرنفل يهيج الباه ويصلح الحلق ويزيل الذرب وفساد الهضم ودهنه المصنوع
من طبخه حتى يتهرى وطبخ بما بدنا الدهن حتى يصفو ينفع من الشقيقة والدوار والطنين

وظورا

وطوف الاذن سعوطا ودهنا ويزيل الاعيا وهو يضر العصب ويولد القولنج والاكثار منه
يخرج الطعام قبل هضمه وزغبه الموجود عليه يقطع الصوت ويفسد الحلق ويصلحه
العسل وقيل يضر الرية ويصلحه الانيسون وقيل بمنعه من القولنج الرطب المطلي
وحد ما يوخذ منه عشرون درهما ومن عصارته ثلاثون ولا ينبغي اكل جرمه ولا قطعه بالفولاد
فانه يذهب ماوه سريعا **سقندريون** يوناني ينبت بالاماكن الرطبة نحو ذراع كساق الكراث
وزهره ابيض ثقيل الرائحة وبزره الى السواد حار يابس في اخر الثانية يخرج البلغم اللزج ويبري
ساير الامراض الكبد والقولنج والصرع والبواسير ولو ضمادا ومتاثيل ومن الربو وضيق النفس
والانتصاب واختناق الرحم ويفتح السدد وهو يضر الكلى وتصلحه الكثيرا وشربته الى مثقالين
سفوف هو اقدم التراكيب على ما ابنا في القراباذينات اليونانية قال ديسقوريدوس كان ابقراط
يسحق الادوية ويامر باستعمالها لمن بعده حفظها وبقاها فراى ان العسل اجود ما يكون
لذلك قال لان النحل يجتنيه من ساير الاعشاب فتصير قوتها فيه ويبقى الدوا كالمكرر مع
زيد التنفيذ والتلطيف وفيه نظر لان ابقراط ذكر المعاجين واندروماخس ركب الترياق
وهو قبل الاسكندر فلعله اراد ابقراط تلميذ اسقليبيوس فتحه والسفوفات اجود ما استعمل
في ضعف الكبد والطحال والكلى وينبغي ان يوخذ في الاخلاط اليابسة لان العقاقير عند
مباشرة نفسها قالوا وهي تضاد الاشربة ولا يجوز استعمالها وتناولها في ضعف المعدة وشدة
الاسهال الصعب لانها تخلو عن مكوث كالسابغ وتستحيل الى الفساد اذا لم تبلغ بالسرعة اما
للطافته كالغاريقون او سرعة انحلاله كالسقمونيا وبما تقرر علم انها صناعة اليونان ولا
يبقى قواها طويلا واجودها واشدها نفعا **سفوف الراوند** وهو من صناعة رئيس
ابن سينا نسبت نفسه ينفع من الخفقان والصرع والصداع والغشي وضعف البصر
وفساد الهضم واليرقان والسدد وضعف الاعضا الرئيسة والطحال والكلى والبواسير
وتبقى قوته الى سنتين وقدر ما يوخذ منه مثقالان بما بارد وصنعته عود هندي
راوند مصطكي دارصيني قشر اترج انيسون من كل اربعة دراهم شيطرج هندي اسارون
كسفره يابسه طباشير ورد احمر سقمونيا كابلي من كل ثلاثة طين مختوم بزر ريحان
بزر هندبا بزر كرفس حجر يهودي قاقلة كبيرا من كل اثنان سكر مثل الجميع فان كان
هناك وحشة او مرض سوداوي فيضيف الى ذلك لولو مرجان كهربا ابريسم محرق من كل
اثنان فان كان الرياح كثيرة فخولنجان بدل الكسفرة دارفلفل وبدل الاهليلج دار فان اريد قطع
الاسهال فامسك بدل الكسفرة بزر الحماض ورايت الجرجاني نقل عنه في ذخيرته ياقوت احمر
درهم مسك عنبر من كل نصف درهم ولا باس بذلك **سفوف** عن ابن حنبل للبرص مطلقا

ولا نعلم اصل تركيبه وصنعته قصب محرق وروس ملح هندي من كل جزو مسك ثلث جزو عندي
ان هذا واف بالمقصود والصواب ان يزاد اطريلال انا نخوله تربد زنجبيل عاقرقرحا كل نصف جزو الشربة
منه ثلاثة دراهم علي الريق وبما ذكرنا يقلع البهق والبرص ويحلل الرياح ويخرج البلغم وان
بدل التربد بخربق اسود وقلع الملح الهندي بالافتيمون والورس بالسفايج قطع الاسود من النوعين
مجرب سفوف ينسب الي المعلم حكي في جامع التركيب الاسكندرانى ارسل اليه يشكو اسوء
الهضم ويطلب دوا جامعا يغني عن غالب الادوية وينفع من غالب الامراض والايت في تدبير
الرياسة التي كتبتها اليه ما صورته وقد ارسلت اليك السفوف الذي ذكرته في المقالة السابقة
ما جعله الطبيب الحاذق واستغن به عن الاطبا وهو ينفع من الوسواس وسو الهضم
وضعف المعدة والرياح الغليظة والذرب والبخار وقطع الكرق الفاسد والحكة البدن
الجبنة من ساير الاعضا ويذهب النسيان ويفتح الشاهية ويهيج الباه ويدفع الحرقة ويبقي
قوته الي ثلاث سنين وقدر ما يستعمل منه الي مثقالين وصنعته قرفة ساذج فرنجمشك قرنفل
هال جوزبوا مصطكي عود اسارون اهليلج اصفر كابلي نارمشك نارفيقرلون دارصيني
فلفل زنجبيل حب رمان من كل جزو مسك عنبر كافور من كل نصف جزو هذا ما نقله التركيب واخره
صاحب المنهاج من غير تصحيف والذي رايته في تدبير الرياسة بالبو نانية وعليه تصحيح قال
استاذنا انه لخلط ابدل النارمشك وناتشر راوند والعود جزوان وحذف القرنفل
وقال انه الصحيح وهو اللاحق بالتركيب والذي اراه ان هذا السفوف منزل علي الامزجة البارد
الرطبة قلنا ان نتصرف فيه متي استعمل محرورا فالصواب ابدال الطباشير بالجوزة والمسك
بالانيسون ولعزبخشك بالكسفرة ولا يقال ان الكافور كاف في التبريد لان الحس يقابله ولا
يقال بادخال البنفسج في الصفرا والافتيمون في السودا والتبريد في البلغم والصندل ان كان
في الطحال والطين الارمني والمختوم بدل القرنفل علي في الاصل وبدل الاصفر مطلقا ان كان
الخفقان موجودا والسكر في ذلك كله سنة امثاله سفوف يقطع الحمي ويفتح السدد
ويزيل الاخلاط المحترقة وقد شربته الي اربع دراهم وصنعته لب قثا وقرع وخيار
وبطيخ بزر رازيانج انيسون نانخواه حجر يهودي حب القلقب صمغ اجاص بزر الحلبة وح
قشور اصل الكبر لوز مر حب حرمل حمص اسود بزر خطمي رماد العقارب والزجاج وقشر
البيض اجزاسوا سكر مثل نصف الجميع سفوف يمسك البول ويشد المثانة ويقطع
الابردة المعروفة بالنقطة وينفع من سلس البول وقد شربته اربعة دراهم وصنعته سعد
سنبل هندي اسطوخودوس كندر بلوط وحفنة سماق اسارون فلفل اجزا سوا وقد
يحذف الفلفل اذا قويت الحرارة سفوف الطين اصل تركيبه وسفوفات الطين لجالينوس

ثم زاد

ثم زاد الناس فيه وخرجوا علي الزحير والاستطلاق والذي اختاره هنا هو انا فع من النافع
والزحير والاستطلاق وخروج الدم مطلقا وقروح المعادن المغص ويبقي قوته الي سنة
وشربته الي مثقالين ونصف وصنعته بزر حماض وقطونا وريحان وجوز ورجلة محمصين
من كل عشرة ورد طين رومي صمغ من كل سبعة نشاحمة دم الاخوين ثلاثة وقد يجعلها آن
دراهم سفوف جيد الفعل عظيم النفع بالغ في قطع علل الراس والقلب والمعدة
وصنعته انواع الاهليلجات غير الصيني وبزر الريحان والتربد سوا تمام مونيخ اربعة
كهربا بزر رجلة مرجان من كل ثلاثة وحب الاخراره فليضف ثلاثة قراريط من مسك وان اريد
الاسهال اضيف بنفسج لسفايج عود سوسن من كل اربعة سقمونيا اثنان ومتي كان المرض
متعلقا الي الكبد زيد من انواع الصندل او المعدة والمصطكي والورد الاحمر او قوي الخفقان
فلسان الثور والطباشير او الريح فالرازيانج من كل ثلاثة ويزاد لحديث النفس والوسواس
ومواد الجنون افتيمون ستة انيسون اربعة حرير محرق لولو كسفرة طين رمني من كل اثنان
ومتي كان الخفقان قويا زيد عود ودرونج وزرنباد من كل ثلاثة فان اشتدت الحرارة سقي
بما الزرشك ودهن الورد والالت بدهن اللوز واضيف مثله سكر الشربة منه خمسة
سفوف مجرب مختبر كما في التصريف لضعف المعدة وسو الهضم والحشا والازلاق وفسا
الاخلاط وصنعته كابلي اصفر تربل من كل اربعة مصطكي تاقلة كبابة قرنفل انيسون
زنجبيل دارصيني خولنجان اسارون سنبل سعد من كل اثنان افسنتين بزر الريحان
جوزجوا عود سفت العفستق من كل درهم فان غلبت هناك السودا زيد بولوخودس
ثلاثة حجر ارمني مثقال او البلغم فصوص الاسطوخودس غاريقون والحمرعاقرقرحا
او الصفرا فعوض الحمر سقمونيا والنسيان الكندر وللمغص والزحير والفواق وسيلان
اللعاب كراويا كمون بزر كرفس نانخواه بزر شبت من كل ثلاثة وللريح الغليظة بسباسه
ثلاث ومتي كان ضعف المعدة من دوا زيد بزر قطونا مقلوا سماق حب رمان حامض
من كل ثلاثة ونقع الكموت في الخل وان كان هناك عطش حذف القاقلة والزنجبيل
وزيد طباشير اربعة وفي الاسهال اقاقيا بزر حماض امير باريس حب حصرم من
كل اثنان وفي الدم والزحير مع ذلك بزر قطونا مقلو صحيحا اربعة دم الاخوين
مو كندر لسان الحمل من كل اثنان وفي البواسير يزاد زاج محرق كراويا حب رشاد مقلوا
من كل اربعة سفوف من التصريف يخرج الديدان ويخرج المواد ويسكن الاوجاع وصنعته
كنبيلا بورك كان بزر خطمي ترمس من كل خمسة واما الصموغ فلا يخلي منها سفوف

ابيد به قطع العمر واللثة بالدهن وموازنه السكر قوانين معتبرة في الجميع **سفوف** لعلل
الكبد كالورم واليرقان ولما الاصفر وعلل المعا كالقولنج والديدان وهو حار في الثانية
يابس في اوايل الثالثة كثير الفايدة اذا كان المرض عن برد وصنعته شبرم تربد سكبينج
افسنتين بنانخة اذخر حب بلسان حب بان سنبل بزر كرفس وج ابهل من كل نصف احدها
وقد يبني التربد بلبن الاتن وماء الجبن وكذا الاصفر ويضاف الى ذلك هذا ان اشتدت
الحرارة وان كان هناك ريح زيد سليخة اسارون من كل اثنان وقد يزاد لارادة الاسهال
سقمونيا كاحد الاواخر ويزاد في الاستسقا انيسون هو بنفسج بزر هندبا خاس
محرق راتينج من كل كالتربد تربسون كالسقمونيا ان لم هناك حرارة ومتى كانت واحدة عطشا
او النها بزر رجله من كل كالاواخر وفي التربد يحذف ان ويزاد زنجبيل قسط بدلا عنهما وقد
يحذف المسهلات حديث لا حاجة فيبدل التربد بالزنجبيل والشبرم بالمصطكى والبنفسج
بالورد ويسك به كماس **سفوف** يدر الفضلات ويخرج البلغم وينقي المثانة والكلى
وامراض الرحم عن برد وصنعته من سعد اذخر دارصيني بلوط بلسان سويا زعفران
نصف احدها فان كان عن فيبدل السعد بزر قطونا والاذخر رجله فان كان هناك
قديم انعقاده واشتد حرقة البول اضيف من المحل الذي قد شوي فيه بزر السلجم
مثل المر بزر الكرفس حجر اسفنج حجر اليهود من كل كالزعفران زجاج محرق كنصفه ومتى
خرج مع البول مادة او كان في المثانة عفونة حذف المر والسعد وبدلا بزر البطيخ
اذا قويت الحرارة وان لم يكن اضيف مع ذلك محلب وقشر اصل الكبر كالاوايل وقد يسلب
لوز بنوعيه حسك من كل من الزعفران وهذا اذا كان يتقاطر يسيرا ولا يخرج طبيعيا
وكان ذلك عن برد وقد يضاف والحالة هذه من كل من الفوة وحب الغار ربع الزعفران
ومتى قوي مع ذلك الريح والنفاخ والوجع في نواحي البطن حذفت البزور حيث لا حرارة
وزيد سنبل سليخة انيسون اهليلج من كل كالزعفران ومع الحرارة يبقي الكل ويزيد بزر
خيار وقثا من كل كاحد المذكورات اجزا وقد يقتصر في علاج الحصى على رماد العقارب
وحجر اليهود والاسفنج بالخاصية شربا بما العسل الى مثقال واري ان يزاد ضعفه على الاحلاص
حذرا من التفريح وعندي ان الزجاج المحرق من كل ثلاثة دراهم ذهب نقطة مرجان لؤلؤ
لولو من كل مثقال **سقمونيا** المحمودة وهي عبارة عن لبن الشوعاة مخصوصة
تنبت بالاحجار والجبال اصلا واحدا يتفرع عنه قضبان كثيرة تطول نحو ثلاثة اذرع
فتمتد وقد تنقدم ولها ورق كاللبلاب لكنه ادق وزهر اجوف مستدير ابيض ثقيل
لكنه

لكنه ادق وزهر اجوف مستدير ابيض ثقيل الرايحة وعلى القضبان رطوبة دبقة واصلها
يقارب الجزر كانها زق ممتلي ويخرج في خرداد ارديبهشت قرب السرطان واخذها ان يشرط
الاصل المذكور ويصفي في انا فيسيل كاللبن ويجمد وجوده الخفيف الاسفنجي المايل الى
الزرقة والصفرة فاذا حل فالي البياض الصمغي الانطاكي والمخالف لهذه الشروط مغشوش
باليتوعات نحو اللاعبة واللاي والصموغ والاسود الثقيل قتال وتبقى قوتها الى ثلاثين
سنة الى اربعين كما قيل فان شويت فثلاث سنين وكذا الغرامنة وهي حارة في اخر
الثالثة يابسة في اخر الثانية اجود منافعها تنقية الصفرا محرقة او غير محرقة
وما تولد عنهما نحو حكة وجذام وتفتح السدد وتساعد كل دوا على خلطه كا
لتربد على البلغم السدد ومعه يخرج الديدان مجرب واللازورد على السودا ومعه
يزيل الوسواس والجنون ومبادي الماليخوليا مجرب وما تولد وتدر الفضلات وتخرج الاجنة
ولو مزرجة واذا طليت ازالت البهق والبرص خصوصا مع ادويتها وعلى الراس الصداع
ولو قدم بدهن الورد والخراجات وعرق النسا بالعسل هذا كله اذا كانت المذكورات عن
حرارة وبالخل في نحو الغواني والجرب وضربان الراس وتنفع من لسع العقرب ومن نهش
المحرورين وذوي الخفقان والغشي وضعف القلب ومن لم يجاوز ثلاثين سنة وفي نحو
مكة وتصلحها ان تشوى في تفاحة او سفرجل فالاولى عندي بان تقور وتجعل فيها وترد
على بعضها وتطلى بالعجين وتوضع على الاجر الحار حتى ينضج العجين وقد تشوى مسحوقة
مع المصطكى فان لم تشو فالسحق بما الورد والسماق او السفرجل وتقرص وترفع
ويصلحها ايضا الاهليلج والاصفر وبزر الجوز والانيسون ودهن اللوز والصمغ
وبهذا التدبير تصلح حتى الحبالى وشربتها الى دانقين كذا قالوا وقد سقيت منها
درهمين من الاخمي والصحيح عندي ان في تعدي شربتها القدر على الامزجة
ما ذكروه لصفراوي وما فعلته انا فبلغم مثل الحبشة مني انهم يحتملها ضعفت
وثلث في نحل المعدة بعد لهاشلها ونصف صبر سقطري ونصفها اهليلج اصفر وسدسها
انيسون وبقيت منها فوق ما ذكرنا ويصلحها الغي بالمحيط واخذ الربوب والتفاح وما
صلحها وورقها ينفعان في ما ذكرنا مع ضعف وما شويت فيه من تفاح او سفرجل
كذلك بلا عاملا **سقولوقندريون** وبلا واو ونون وقد يبدلان بيا والف والاول
يسمى كف النسر وكفة الضبعة وقد مر في الالف والثاني حيوان له ارجل كثيرة ابعا
كبت يسمى ام اربعة واربعين وابو اسبع وسبعين ويقال انه من بيت الحية اذا فسدت

وهو مسموم وربما قتلت لذعته حار يابس في الثالثة ينفع من الحكة طلا ويقع في الامراض الرديه
سقنقور حيوان مستطيل قيل بيض التمساح اذا فسد ويكبر طول ذراع عن على شكل السمكة
لكنه يشبه الورل بل الموجود منه بمصر الان غالبه ورل واجود السقنقور الهندي والماخوذ
من الطرم والقبوم وغيرهما من اعمال مصر غير جيد واجود المعتاد أواخر اشبس المذبوح حال
مسكه ولان يدني براسه وذنبه مع بقية بعضهما منه ويشق طولا ويحشى ملحا ويعلق منكوسا
في الظل حتى يجف والهندي لم يتنفس ولم يملح وهو حار يابس في اخر الثالثة يهيج الباه
ويولد المائية انه ان تميل بالانعاظ والادرار خصوصا بطبيخ العدس والعسل ولاسيما
شحمه وسرته ويذهب الفالج واللقوة والنقرس والخدر والكزاز واوجاع المفاصل ويضر المحرورين
ويشوق القوى بللبن ويصلحه الكافور وبزر الخس وقد ربما يستعمل منه ثلاثة دراهم وبدله
شمل نور **سقيراط** بلسان اهل العوام هو جيدا السواك طن **سقوريدس** الدرطوبا ت
كالمن تسقط على القصب فتجمع وتطبخ والحال انه عصارة قصب معلوم ينبت كثيرا بالهند
وغالب اعمال فارس وبعض جزيرة قبرص ولكنهم لم يتقنوا عمله واولى البلدان به الان
مصر فان ما النيل يجود قصبه ويكون به عظيما وصنعته ان يقشر ويدرس ويعصر
بالات معروفة ويطبخ حتى يثخن ويسكب في فخار عظيم كبير واسع ما يلي اعلاه يضيق
تدريجا حتى ياتي كفم المشارب ويترك في هذا معظما تجبن العصبة في محل مائل الى الحرارة
ثم يكسر ويطبخ ثانيا ويكب في اقماع دون الاوايل ويمص من راسه الضيق حتى تخرج مائيته
من الاوساخ وهذا هو السليماني ويسمى راسه القتيق الفتلة وهو اردا وما عداها
وهي انقى واجود ثم يطبخ هذا ثالثا فان سكب في قالب مستطيل ولم تستقص طبخه
فهو الفانيد وان استقصى بالتحميل اقماعا صنوبرية فهو المعروف وان طبخ هذا رابعا وكب
في قدور الزجاج وقد سكنت بقش او قصب فهو النبات الغزاري وقد يقع هذا الطبخ
الاخير بالشام فيكون جيدا ويسمى الان بالحموي فجزه اقسامه الكاينة منه بحسب
الطبخ في نفسه واما الطبرزد فهو في المرتبة الثالثة يغشى من اللبن الحليب حتى تنعقد
وفي كل مرتبة من المذكورات **سبل** منه رطوبة تسمى القطر ولها حكم كاصلها بالخطاط
عن الدرجة وما عدا مصر والشام لا يزيدون في طبخه عن المرتين ويجعلونه في اواني ويضربونه
حتى ينعم فيكون كالدقيق وبالجملة فاجود السكر الحديث النقي الخالي عن الحدة والحرافة وهو
حار رطب في الثانية والسليماني في اولها رطوبة والطبرزد معتدل مطلقا والقلم
حار في الاولى يابس في اخرها والنبات حار في الثانية يابس فيها والحكم برده من غلط

العامة

العامة والفانيد حار رطب في الاولى والسكر بسائر انواعه يغذي البدن غذاء جيدا ويسمن وينعش الارواح
ويشد العظام والعصب ويقوي الكبد ويذهب الاخلاط السوداوية وما يكون عنها كالوسواس والخفقان
ويسكن القولنج بالماء الحار ويزيل السدد وعسر البول والقبض وما في نواحي الصدر شربا بمثليه من
السمن حارين والخشونة بدهن اللوز والنبات السعال المزمن وان طال والخشونة والبحوحة اذا
استحلب في الفم وشربا بالماء الحار والفانيد واوجاع الصدر وذات الرية والبلغم اللزج والسليماني
الارتعاش والخفقان الحاصلين من فرط الجماع والارتياح وشدة الخوف والحموي يجلو بياض العين واللحم
الزائد ومع اللولو وخرو الضب السلاق والجرب والغشا الحلا مجرب ويعرف عندنا بالقرعي ومتى
حكت الاجفان الغليظة به ازال ما فيها من الدم والدودة ومع الكبريت والقطران والسندروس
والنشا يزيل القوابي والبهق والبرص والكلف والاثار طلا مجرب واذا ذر في الجراحات الضيقة وسحق
واكل اللحم الزائد وادمال القروح مجرب ومطلق السكر يزيل الزكام بخورا عن تجربة ويوصل الادوية
الى اعماق البدن لشدة سريانه وجذب القوى له ويشرب على الريق فيحفظ القوى اذ لمة استعماله
تمنع الهرم واهل مصر تزعم انه اذا اذيب ونزل برهة استحال مرة وهو كلام باطل والسكر يولد
الدم الصفراوية خصوصا ان شرب على جوع ويهيج ان وقع في المعدة المحرورة ويضر باهل
العسل والعتيق منه يحرق الدم ويفسد الاخلاط ويصلحه دهن اللوز والحليب وان شرب ه
بالحوامض كالليمون او شربته الى ثلاثين درهم وبدله في تقوية الباه الترنجبين بل هو اعظم في
النفع من السعال المزمن وفي تسكين القولنج العسل سكبينج بالمهملة بالكاف فالنون فالباء الموحدة
فالياء المثناة من تحت فالجيم وقد يجعل الباء المثناة بعد الكاف والنون وكانها صمغ شجرة بفارس
لا نفع لها سوى الصمغ ويخرج منها في حزيران عند الورق وقيل بالشرط واجوده الابيض الظاهر
الاحمر الباطن بالاصفر باطنا وما كانت رائحته بين الاشق والحلتيت وقيل ان البارد يستعمل
ويغش به والفرق لونه الباطن ورطوبة السكبينج حبا وتبقى قوته عشرين سنة وهو حار في الثالثة
يابس في الثانية يستاصل شافة البلغم والسعال والربو واوجاع الصدر والاستسقا والماء الاصفر
وما في الورك والظهر والرجلين من الاخلاط الفاسدة شربا ويزيل الاثار البلغمية والتعقيد والباسور
وعرق النسا طلا وضعف البصر والبياض والقرحة كحلا ويزول الماء وحل الشعيرة طلا بالخل وحمى
الدردر والصرع والنقرس والفالج والرياح الغليظة كيف استعمل ولو بخورا ودهنا واختناق الرحم
فرزجة ويزيد في الباه شربا بالعسل ويجذب الشوكة والسلا طلا وهو يضر المحرورين ويهيج الورم
ويبكي المثانة ويصلحه الانيسون والكثيرا ويصلحه الكثيرا وشربته الى درهم بدهن اللوز المر وما العراب
وبدله مثله منه وقيل راتينج سكر العشر رطوبة كالمن تسقط على الشجر المعروف بالعشر وبه

العشار بعمر وقيل هو صمغه ويجلب من لعال الشجر وعمان وجبال صنعا ويوخذ بالحجاز وجبال خراسان
واجوده الابيض اليمني الحلو ولا للمايل بعد الحلاوة الي القبض فالمارة والحجازي منه اسود وهو يقيم نحو
عشرين سنة ثم تسقط قواه ويحفظه الشعير وورق الكرفس وان جعل مع الصمغ العربي لم يفسد
ايضا وهو حار في الثانية او الاولي يابس فيها او معتدل ينفع من اوجاع الصدر والربو والسعال
واوجاع المعدة والكبد والكلي ويزيل الاستسقا في اسبوع بلبن النعاج والربو في ثلاثين يوما
بالما الحار وقروح الرية بالصمغ ويحد البصر كحلا وهو يصدع المحرور ويكرب الصفراوي ويصلحه
دهن اللوز وشربته اوقية وبدله السمان وقد ثبت في التجارب انه بلبن الضان اعظم من دهن
العاوية في السعال فليحتفظ به **سلت** من الزرامك **سكوفه** هو السفراط **سكنجبين** معرب عن
سركا انجبين الفارسي ومعناه خل وعسل شراب مشهور يراد به هنا كل حامض وحلو وسياتي في
الاشربة **سليخه** باليوناني اسليوس ويسمي رستيون وهي قشر شجر هندي ويمني وقيل
من خواص بلاد عمان وهي انواع سبعة احدها الاحمر الغليظ الطيب الرايحة الرزين الانابيب
المشبه للقصب لكنه غير مستاق الاطراف **ثانيها** صلب احمر طيب الرايحة صغايحي **وثالثها**
يبيض الي صفرة لا رايحة فيه **ورابعها** لمتبين حمرة وسواد ولبس بالغليظ **وخامسها** رقيق اسما نحوي
يتفتت بسرعة **سادسها** فطاكالقسطة متكرجة غير دقة **سابعها** قشر رقيق شديد السواد
قريب من السادس متكرج عقد منتن الرايحة وكلها علي اختلاف هذه الانواع غير موجوده
بمصر بل تتبع الصيادلة عوضا عنها منسوبا اي شجر كان والسيخة شجر مستقل كانه السوسن لا شجر
الدارصيني وانما يسمي قشر عن الدارصيني **سليخه** وكذا عن القرنفل وكثيرا ما يغش بشجر الحنا وتعرف
بالصبغ اذ لا مرارة في السليخة بالحدة بل الحرافة واجودها النوعان الاولان واردأها الاخيران وقوتها
تدوم الي سبع سنين وهي حارة في الثالثة يابسة في اخرها قوتها الانضاج والتحليل والتقطيع
والتلطيف تفتح السدد وتزيل اليرقان والربو والسعال والبحوحة والبرسام وذات الجنب والمعدة
وتنعش الدم وتدر الفضلات وتصلح وجع الرحم حتي بخورا وتمنع النفث وغوايل السموم والنزلات
والزكام شربا وبخورا وحمي النوايب ولو مرهما وتحد البصر كحلا وتقع في الترياق الكبير والتراكيب
الفاضلة وهي تضر الكلي ويصلحها الكثيرا وشربتها درهم وبدلها الدارصيني لشدة العلاقة بينهما
حتي قيل انها تستحيل اليها **سلق** منه اسود لشدة خضرته عريض الاوراق واجوده ورقه
وارداه اصوله وهو مركب القوي من برد ورطوبة غليظة بورقية وحرارة هي الاغلب وبها يكون
في الاولي لا يعيش لا بالما ويكتنز بالخريف وغالب الشتا واكثر ما فيه منفعة عصارته تغل القوي
سعوطا ومرارة الكركم والصداع والشقيقة وحمرة العين وان قدمت الزبيب فاوجاع الاذن بدهن

اللوز

اللوز ويفتح السدد ويزيل اليرقان واوجاع الكلي والمثانة وامراض شربا والبهق والبرص
والثاليل وداء الثعلب والسعفة والنقرس والمفاصل طلا بالعسل في البارد ودهن الورد في
الحار والعسل في القوابي ايضا ويقتل القمل ويلين الاورام ويحسن الشعر مع الحنا **ومن** خواصه
قلب الخل خمرا وقلب الخمر خلا والسلق يلين بدهن اللوز قابض بالزيت يذهب الطحال عن تجربة اذا
اكل بالخردل ويسكن القولنج والرياح الغليظة ويقع في الحقن فيخرج الامعاء ويبري الحج وخروج
المقعدة وهو يولد بخر ويكرب ويولد المغص ويصلحه الخردل وان طبخ مع العدس اصلح كل الاخر
سلت نوع من الشعير ينبت بالعراق قيل والبمن وينزع من قشره كالحنطة ويخبز وهو حار في الاولي
رطب في الثانية يولد خلطا جيدا وعلي العروق الخلبية ويصلح الكلي ويزيل اليرقان ويعود ما يكمل
باللبن فانه يسمن تسمينا عظيما ويولد رياحا علي الكليتين وان تضمد به حلل الاورام حيث كانت
والطحال وازال الكلف والنمش واما قشره يجلي الالوان جدا اذا غسل به البدن وهو يضر المعدة ويصلحه
الرازيانج **سلخ الحية** جلد ينزع عنها عند نزول شمس الحمل لانه يكون قد جف من البرد والمكث تحت
الارض واجوده جلد الذكر ويعرف بالغلظ والبريق والسواد بالضارب الي صفرة خفيفة وهو حار يابس
في اخر الثانية قد جرب منه اذا اخذ في الدقيق واكل قطع البواسير مطلقا حيث كانت ودرهم منه ينفي
ثلاث مرات تسقط الثاليل وان طبخ بالخل والكزبرة وتمضمض به حارا ازال وجع الاسنان واللثة
وقروح الفم او في زيت وقطر في الاذن ازال اوجاعها او اكتحل به ازال امراض الجفن كالاسترخا
والسلاق والجرب والغلظ وكذا ان وضع في الزيت في شمس الاسد وان بخر به طرد الهوام خصوصا
الحيات واسقط الاجنة والمشيمة وجفف القروح السايلة وعلي الفخذ الايسر سهل الولادة وربما
بالزيت ينبت في داء الثعلب مجرب طلا ويفتت الحصي مع الزجاج المكلس وحيا اذا شرب ويزيل
البهق والبرص والنمش مع النوشادر طلا وهو يظلم البصر اذا اكل وتصلحه الكسفرة وشربته
درهم **سلدابيون** هو المعروف عندنا بالسنديان وهو حطب معروف شجر تقارب الصفصاف
له ورق احمر يخلف بزرا كحب الفستق لكن الي حلاوة وقبض ولا يختص بزمان بل بالامكنة الباردة
وهو يابس في الثانية حبه يقاوم السموم شربا وطلا خصوصا بالشراب ويفتح الصوت ويقوي
العصبة والطبيخ ورقه يحل الاورام نطولا **سلحفاه** يسمي الفرقا والملجاه والرقش وهي
برية وبحرية ونهرية وكبارها تبلغ قدرا عظيما ولها قوايم اربع تختفي بين طبقتين صلبتين
وهي حارة في الثانية رطبة في الاولي منها اذا عجن بدقيق الشعير وضبب واستعمل شربا وسعوطا
ابرأ الصرع والبخرة اذا شرب دمها ازال السموم ومجموع السلحفاه اذا احرق حتي يتكلس واضيف
الفلفل واستعمل ازال الربو المزمن والسل والقرحة وان طلي سادجا ازال القروح المجون

عن بريطاو السرطانات الخبيثة مجرب والشقاق في المقعدة وغيرها ببياض البيض والنقرس والمفاصل
والنسا بالعسل والغربيون في البارود ودهن الورد والزعفران في الحار وبيضها يقطع سعال الصبيان
فحما يحرك الباه ويشد الصلب عن تجربة ويحبس النزيف شربا ويحل الرياح الغليظة بالجندبيدستر
ويلحم الفتق القريب والتضمد بها يجلب الادرار ورمادها يمنع نزول الما وظلمة البصر كحالة
وغلظها البسافل اذا بخر به منع الحيات وان جعلت في بيت منعت السحر والتوابع وكذا البخور بها
وان علقت على جريرة بيضا جلبت الزبون الي المتاع كذا في الخواص فحمها الي اذا اصيب به
الماصي راسها في الحادي من نقطت الازعاج اخر ذلك عنها سريعا وان دفنت في ظهرها في
مكان منعت البرد مجرب ويحق عظامها البخره من الدخاس النقاله في الكحل فلتحابر رمده
وهي تضر المعا ويصلحها العسل والشربة من خواصها درهم وبيضها قيراط ودمها ثلاثة دراهم
سلاحفة يقال بالحا المهملة اسم لما يحمل على الصخور الجبلية من بول التيوس ايام نزيها
فتصير كالزفت وهو حار يابس في الثالثة يفجر الادرار والدملات ويزيل سائر الاثار المحترقة
ودرهم منه في كل يوم الي اربعين بالسكنجبين يخلص من الجذام وان نثر الاطراف سليمانيه
ويقال سليماني هو المعروف الان بدوا الشعث لازالة الاثار وهو دوا يجلب من اعمال البندقية
واجوده الرزين الحديث الابيض وصنعته ان يوخذ من الزيبق الجيد رطل ومن الرهج المعروف
بسم الفار اوقية تحكم سحقها وتجعل الدوا في تجفيفه وتصعيد كما مر في الزنجفرة وهو حار
يابس في الثالثة او هو حار يابس في الرابعة يعمل الجراح في يومه ويأكل اللحم الزائد ويسقط
الخنكوبات والثاليل وسائر الاثار والبواسير طلا ويوجع شديد لا يطاق وقد يتوا منه
الكلا لتخفيف القروح والعقد البلغمية والخراج النازف وفيه عظيم وهو سم قتال وسقوط
الشهوة وربما قتل في يومه وعلاجه علاج الزيبق والرهج وربما استعمل فلا يجاوز فيه قيراط
وهو يغش الذهب ويلين ويأكل اوساخه ويوضح غشه وبدله التنكار سلطان الجبل صرعه
الحبدي ان لم يكن السمان فالفلفل واحد سلقون ويقال سلقون الاسرنج سلاخة تطلق
ايضا على الفل سلجم اللفت سلور الجري سلبين العكوب سلم النبق سلق الما
جار الهر سماق شجر يقارب الرمان طولا الا ان ورقه من غب لطيف املس طويل الي عرض ما
واخر الشجرة الي الحمرة واكثر ما ينبت في الطين الاحمر ومتى علق بارض عسر قلعه منها ويدرك
بالسرطان ويبقي قوته ثلاثين سنة واجوده الرزين الحديث البالغ الصادق الحمض وهو بارد في
الثانية يابس فيها او في الاولي اذا اطلق فالمراد ثمرته وهي عناقيد كحبة الخضرا الا ان قطعة
حبه كالعدس وقشر هذا الحب هو المستعمل يقطع الصفرا ويزيل الغثيان والصرع والقي عنها مجرب

وان نفع

وان نفع في الما واكتحل به قطع الدمعة والسلاق والجرب والحكة وحبس الجدري وان طحنت سائر
اجزايها حتي تصير كالعسل كان دوا للجرب بالتحليل وردع النملة والقروح الشهدية والاثار السودا
والداحس ضمادا وفرزجة وغرا عن قيل ان التضمض به مع لحم البلوط يقطع الباسور وان المقوم
من طبخه يقوم مقام الحضض ومتي طحن مع الكسفرة والملح كان سفوفا مقويا للمعدة فاتحا للشهوة
وان غسل به قطع الاعراق وشد الاعضا ومنع انصباب المواد والاعيا وهو يضر الكبد والمعدة
الباردين ويصلحه الانيسون والمصطكي وشربته الي خمسة وبدله الخل سمسم هو الجلجلان
بالحبشية وهو نبت فوق ذراع وقد يتفرع ويكون بزره في طرف كنصف الاصبع مربع الي عرض يتفتح
بصفين والبزر في اطرافه على سمت مستقيم وبرك ثبوت وابيض ويقلع حطبه كل سنة ويزرع
جيدا بزره واجوده الحديث البالغ الضارب الي صفرة ومتي جاوز السنتين فسد وهو حار رطب
في الاولي يخصب البدن ويلينه ويفتح السدد ويصلح الصوت ويزيل الخشونة والسود او الاحتراق
ومتي سحق بمثله من السكر والخشخاش وعشر من البنج الابيض نصفه من اللوز واستعمل المجموع
اوقية كل يوم سمن البدن تسمينا لا يفعله غيره ويصلح الكلي ويغذو جيدا ويحلل الاورام
ويزيل الاثار السود والوشم الاخضر ولطش الاعمى ضمادا وان غسل به البدن نعمه وازال
الدرن وطول الشعر وسوده وكذا ورقه وماوه يدر الحيض ويسقط الجنين خصوصا مع الحمص
الاسود وهو ثقيل على الهضم يرخي الاعضا ويورث الصداع ويصلحه العسل وان يغلي
وقدر ما يستعمل منه خمسة دراهم سهوليص يطلق علي الحي العالم والفطريون وهو ذو شريف
له نفع ونضل وهو جبلي له ساق واهل مصر يسمونه السعدا وله اوراق كالشيح ولونه بالغ
حلو حار طيب الرائحة له اقماع كالحنا ويسهل اعراض اوراق من الاول واطول والزغب كانه
السنة الحيوان وله زهر اصفر يخلف غلاف مستديرة داخله بزر كالبنج الاحمر يدرك بشمس
الاسد وهو حار يابس في الثالثة قابض فيه شدة وعفوصة تحبس الدم وتنقي الصدر من
القروح والمواد الفاسدة ويذهب الطحال واليرقان وعسر النفس وان غسل به البدن شد
استرخايه وجفف رطوباته الفاسدة وازال الاورام الحيلي يفتح التحير والاخر جمعه وكل
منهما يلحم الجراح ويزيل الحكة والجرب طلا والباسور شربا ويحلل الرياح ويشفي الاطفال طلا والباسور
وشربا وهو يضر الكلي ويصلحه الكثيرا وشربته الي ثلاثة وبدله الفنطريون سيفلس كذا ذكره
القدما وقالوا انه شجر يشبه الطرفا له زهر ابيض وثمر كالحمص الي حمرة يابسة لم يطلع لم ينفع
وانما النفع بعنقه يجلب المرتبغاة وذكروه للاخضرار وحكي شخص انه راى بالهند شجرا طويل
الاعراض الاوراق اذا امكث احرقته وزمزبنه ودعا شديدا حصل له سبات كثير ولم نعلم

سمه ولعله هو سمان الكثر المتقدمين على انه السلوى وقيل السلوى اصغر رجلين واطول جناحين
وعلى كل حال فهما كالعصافير لكنهما اكبر جسما والسمان طير ضعيف يكثر في الزيتون ويدرج على الارض
كثيرا ويعين من الصوت وهو حار في الثانية معتدل او يابس في الاولى يغذي جيدا ويخصب جيدا
ويهيج شاحية النسا ودمه يقلع الاثار طلا والبياض كحلا وجيدا اذا اكل اذهب قساوة
القلب بالخاصية وكذا قلبه ويفتت الحصى ويدر البول وروثه يجلو الكلف وهو بطي الهضم
يصدع وتصلحه الابازير واذا شق ووضع على المنهوش يجذب السم اليه وبيضه اذا
مسه الاطفال تكلمت قبل وقتها واورث الفصاحة وريشه اذا بخر به اذهب الحيات **سمك**
يولد في البحر اولا ثم على ما لا يعيش في غير الما وهو اعرف من الاول وينقسم بالاطلاق الى
انواع كثيرة منها ما له اسم مخصوص لا يعرف الا به كالتمساح وهذه تأتي في اماكنها واما الان
متى اطلق السمك فالمراد به انواع مخصوصة وتختلف كثيرا واجوده الابيض المنقط بالصفار
وفوق ظهره نقط خضر وان يكون مفلسا صغيرا في ماء عذب دائم الجريان يغتذي بالنبات
الرائحة والطبع لا يحوفلي وسمح المأكول من يومه الذي لم يربط حال خروجه من الما ولم
يمنع من الاضطراب ولم يذبح وما خالف هذه الشروط مذموم بحسب تحسين الخلاف وقلته والطف
انواعه الشبوط الموصوف في مصر بالبوري ثم البني ثم الفشوة واجوده الاملس الجري الموصوف
في مصر بالقرموط ثم الما وماهي والحرى من المفاصل واوجاع الظهر والركب واختلاف الدم والزحير
وكله يهيج الباه في المحرور وبالشراب والبصل يولد دما كثيرا ومرارة الشبوط تقلع البياض
وبيضه الذي منه الموصوف في مصر بالبطارخ يزيل خشونة الصدر والسعال والزحير والمغص
الحارقان بلح قطع البلغم وازال اليرقان والقدر الشحمي بالفسيخ ردي يولد السدد والقولنج
والحصى والبلغم وربما اوقع في الحميات الردية والسحل ويهزل والمملوح ان كان قريب العهد
فيغسل ويقلى فانه جيد شهي يقطع البلغم ويعدل المبرودين وربما فتح السدد وان
بعد عهده بان جاوز خمسة عشر يوما من صيده ولد الاستسقا ووجع الجنب وعرق
النسا وبالجملة فاولى ما اكل السمك طريا مشويا بالخل والسعتر والخردل والمري والمصطكى ويوخذ
بعده التمر او العسل والكمون والرمان الحامض ومن ذهل عن ذلك فقد فرط ومن كلام ابقراط
من شرب عليه فقد اخطاه وقتل نفسه ومن اخذ الشراب فقد عكس الحكم وبدل الشراب الخل
والعسل فان لم يشبعوا فسكنجبين فان لم يكن فمقلو بالزيت او الشيرج لا دهن اللوز لزيادة
ثقله والحوت يولد الفضلات الغليظة والرضراض المعروف في مصر بالاسماريه الطف انواع
السمك واميلها الى الحرارة يولد الدم الجيد ولكن ينبغي ان لا يستعمل خاليا عن الدقيق فان ذلك
مكسه

بكسه سوء الهضم والثقل ومتى على تخلص من السمك من غير خبز وشرب عليه الما الحار بالعسل
والخل وما الفجل وتقياه نقي البدن من الكيموس والفضول الغليظة والبلغم وكل خلط فاسد وابرا
من وجع المفاصل والظهر والسلاحي قال غالب الاطبا من الفضلا لم يوكل السمك الا للقي ومن
اراد السلامة من العطش بعده فليأكل الزنجبيل خصوصا على البطارخ ولا يجوز الجمع بينه وبين
لحم ولا بيض ولا لبن في يوم واحد وقيل ان سبق اكله جاز اخذ هذه فوقه دون السمك والاحوط
ترك ذلك مطلقا **سمكة** صيدا اسماها الشيخ في المجربات **سمك تولك وهي** قرية بارض الشام من عمل
الشقيق قريبا منه تخرج من عين لها بعد عشر يصنين من اشباط هذا السمك لانه في خلقة
انسان يركب بعضه بعضا ويستمر دها رجا الى نصف ادار والصغير الروس الطويل الاذناب المتراكب
الرجلين الذي تحت حنكه ترقيط ذكروا هذا السمك اذا هيج خرج على اشداقه زبد كالرغوة
يرفع في اجفاف هو صاحب الخواص ولا يستعمل لحم السمك الا بعد عدم هذا وهو حار يابس في الثالثة
والعسل في الثانية اذا اخذ من هذا الزبد حبة في بيضة نمبرشت او مرق دجاج وشربت هيجت
الباه بحيث يفضي بصاحبه الى الموت شدة الانعاظ ان لم يتفق في الحارة ويرفع السمك مملوحا
فيفعل دون ذلك وسمك الرمل الذي قيل ان كل عضو منه ينفع مقابله غير هذا **سمن** هو المأخوذ
من اللبن المخض اذا طبخ حتى يذهب مائيه واجوده سمن البقر فالضان وهو حار في الثانية رطب
في اخر الاولى فان جاوز سنتين فيابس في الاولى يخصب الابدان ويلينها ويزيل التوحش واليبس
والبحوحة وجفاف الحلق والخياشيم وينقي فضول الدماغ والصدر والسعال والربو واليرقان
والظما وعسر البول والحصى سعوطا وشربا بالسكر وما الرمان وان احتمل نقي الارحام واصلحها
وبرهن الزجاج يقطع البواسير والشقوق وينزف الدم وان لوزم دهن الوجه به حسنه
وكساه رونقا ويهيجه وان جعل في الجرح وسعه ونقاه والعتيق يقاوم السموم ويحيي الغلب
منها خصوصا **سمن** البقر وان سقي به الدواب ازال الخنان والشارة والحمران عمت فيه
قطعة صوف وهو حار وربطة على الرجلين الوجعة من كل حيوان اصلحتها وان شرب بالما
الحار واجرح بالقي قطع السموم وعدا ومه الاورام به طلا عليها وان طبخ فيه الثوم
حتى يتفحم كان طلا مجربا في تسكين المفاصل والساقين وتصلحه الجوارشات وقدر ما يستعمل
منه اوقية **سمنة** حب السمنة **سمار** هو الاسل **سمسق** المرزنجوش **سمسم**
بري الجلجلان **سم الحمار** الدفلى **سم الفار** الشك **سم السمك** الماهي زهره **سمنة**
من دبها في المركبات كل معجون تناوله فوق الاطعمة وكانت غايته تخصيب البدن وتربيته
الشحم وتحسين الالوان والقانون في تركيبها ان يشتمل على ما يجمع الرطوبة والحرارة والرائحة

كالارز والحمص قال ابقراط كلما هيج الباه **سمن** وبالعكس قلت وفي العكس نظر ثم قال والحق ان السمنة
لا تؤثر فيمن جاوز السنين المقصورة الحرارة وفي هذا نظر لما قاله ومن ان الادوية الحارة تبينه
الغريزية ولا يجوز تسمين الحبالي ولا التي لم تحض ولا من لم يجاوز سبع سنين الفساد ابدانهم
بذلك وتبطي في المواضع لانصراف المادة الى اللبن وينبغي لمن اراد السمنة ان يعمل في صحة بدنه
اولا ويقلل النكاح ما امكن ويستعمل الراحة ثم لا شي يهزل البدن اقوي من الهم فلا تؤثر معه
الاغذية فضلا عن التسمين ويجب تنقية البدن قبلها من الريح الغليظ والسدد واحسن
ما اكل بعد دخول السمنة في الحمام وعند الخلو من حيض ونفاس وان تترك الحوامض والموالح
والنعنع والكمون والسذروس واشالها من التسمين **سمنه** لمبرودين المزاج يستعمل
من الصيف والربيع فتخصب وتنعم وتولد لحما وشحما جيدين وتحسن البشرة وتبقي قوة
تركيبها الى ثلاث سنين والشربة منها بعد الهضم ستة دراهم وصنعتها **سمسم** مقشور
لوز حمص صنوبر خشخاش من كل جزو حوز شامي دقيق حنطة طين زرنبا دحية خضرا
من كل نصف جزو حلبة شاه بلوط من كل ربع جزو حب العزيز ثمن جزو تدق وتنخل وتطبخ
بمثلها **سمن** بقر حتي تشربه فيلقي عليها ثلاثة امثالها عسلا منزوع الرغوة فاذا
قاربت الانعقاد حل ما تيسر من حجر البغض في ما الورد وسقي به الادوية فاذا انعقد
ارفعه في صيني ثم يدفن في الشعير اربعون يوما ويستعمل فانه غاية **سمنه** للمحرورين
وافضل استعمالها في الشتا والخريف وصنعتها زبيب منزوع من عجمه حمص منقوع في لبن الضان
ثلاثة ايام حلبة بلوط جزو بندق من كل ربع جزو تدق الجميع وتنقع في شيرج قد غلي
فيه الهندي والعنزروت اسبوعا ثم يطبخ حتي يجف الشيرج فتحله بثلاثة امثاله سكر
في لبن حليب قد نقع فيه جزو تمر نغل وربع جزو من كل من السماق والكمون وتسقي به
الادوية حتي ينعقد وترفع ومن اراد الكثرة من ذلك فليضعف المفردات التي اصابها
وبركب منها ما شا علي هذه النسبة **سنا** نبت ربيعي كانه الحنا الا ان عوده ارق وفيه
رخاوة وله زهر الي الزرقة يخلف غلفا داخلها حب مفرطح الي الطول يحز وفي الوسط
الي اعوجاج ما ومنه نوع عريض الاوراق اصفر الزهر يسمي بالحجاز عشرف ويدرك بالصيف
واجودها الحجازي وتبقي قوته سبع سنين وهو حار في اخر الثانية يابس في اولها او هو في
الاولي يسهل الاخلاط الثلاثة ويستخرج اللزوجات من اقاصي البدن وينقي الدماغ والصداع
العتيق والشقيقة واوجاع الجنبين والوركين خصوصا المطبوخ في اربعة امثاله زيت
حتي يذهب نصفه ويذهب البواسير واوجاع الظهر وان طبخ بالخل حتي ينقوم ازال الحكة
والجرب والكلف والنمش وادمل القروح العتيقة ومنع سقوط الشعر وسوده طلا وهو يكرب
ويغثي ويمغص ويصلحه تنقيته من عوده وفركه بالادهان وجعل الانيسون والهندبي

معه

معه وشربته من ثلاثة مركبا وضعفها مفردا والي عشرة مطبوخا وبدله مثله تربد ومثل نصفه
اصفر ومثل ربعه زهر بنفسج **سنبل** يطلق علي كل حمار ربيع تشره وهنا علي الناردين وهو
اما هندي الي السواد طيب الرائحة ناعم الملمس صلب الاصول يجلب من البركن واعمالها ويغش بان
يرشي ما نفع فيه الاثمد علي عتيقه او علي نبات يشابهه فيحكيه بذلك ويعرف المغشوش بتقديره
وعفوصته اذ ليس السنبل كذلك ويدرك في الخريف تبقي قوته ثلاث سنين وهو حار يابس في الثانية
عطري يقع في اليرقان وهو يخفف القروح السايلة ويقطع الرطوبات اعظم من السوس اذا استعمل
مع الافسنتين والاسهال لم يشعر صاحبه بمع لشدة تقوية المعدة وينظف اللون ويفتح السدد
ويزيل اليرقان والاحشا ويدر المعدة والكبد ويسقط البواسير ويفتت الحصي ويدر الفضلات شربا
فاذا طلي قطع العرق وطيب رائحة البدن ويزيل الغثيان والرائحة الكريهة حيث كانت خصوصا
بالخل واذا سقي بما الكسفرة واكتحل به ازال حمرة العين مجرب وانبت الشعر في الاجفان واحد البصر ومنع
الغمص ويقطع الدمعة مجرب وان احتمل فرزجة نقي وادر الدم حتي يتقوم وطلي به الشعر سوده وطوله
ويطلي الاورام واوجاع الصدر والطحال شربا وهو يضر الكلي ويصلحه الكثيرا وشربته الي درهم وبدله
مثله ادخر ومثله سليخه وربعه دارصيني وقد يطرح منه رطل في خمسة عشر رطلا من العصير ويطبخ
حتي ينصف ثم يترك في الشمس ثلاثة اسابيع ويسمي شراب السنبل فانه اعظم النفع في كل ما ذكر للسنبل
واجل بمقدار منه وغلط من خصه بالرومي واما الرومي فهو الاقليطي وهو نبت يشبه الهندي
في رائحته وافعاله لكنه اضعف وسنبل الجبل هو المشهور بسنبل الاسد وهو المعروف **سنكوه** ويسمي
به السجستان ويطلق علي نبت له حب كانه نعل اليهود في الجرجر لكنه اصغر وليس فيه شطب
يجلب من جبال فارس حار يابس في اخر الثالثة اذا سحق بخل او شراب وطلي ازال البهق والبرص
وشربه الى نار رطلا وقيل انه لا يستعمل من داخل **سندروس** ثلاثة انواع اصغر يضرب لطنه الي الحمرة
زرغ براق ومنه ازرق هش واسود خفيف صلب واجوده الاول ويجلب البسانين نواحي
ارمينيه ولا نعلم اصله فيقال انه صمغ شجر هناك وقيل انه معدن يتولد في طباق الارض
وهذا هو الاشبه ويسمي القبابي والجيد منه يلقط الغش من غيرها في صوف ونحوه بعلاق
الكهربا والسندروس من الادوية الجليلة المقدار تبقي قوته عشرين سنة وهو حار في اخر
الثانية يابس في اول الثالثة يخفف نزلات الدماغ ويذهب الربو وعسر النفس واوجاع الصدر
والمعدة والكبد والطحال والاعصاب المسترخية ويدر الفضلات خصوصا الحيض ويحبس الدم
حيث كان والاسهال شربا ويسكن اوجاع الاسنان واللثة ويحفظها ان الي السقط وان غلي
في زيت وقطر في الاذن سكن اوجاعها وازال الصمم ويقع في الاكحال فيزيل القرحة والبياض

والسلاق عن تجربة ويزيل الفضول البلغمية والديدان والربو والنافض وان نثر على الجراح الحمها
وان بخر به مع المسك قطع الزكام والنزلة في وقته وكذا البواسير وتضعفها اكلا وان غلي بدهن
الورد حتى يغلظ وطلي به الشقاق واي موضع كان اذهب عنه تجربة وان سحق بالسكر والكبريت
وعجن بماء القطران وطلي على القوابي ازالها مجرب والمصارعون يشربونه يحفظ قواهم واعضاءهم
ومن افرط به السمن فلازمه بالسكنجبين هزله حتى لم يبق من لحمه شي ودهنه يسمى دهن
الصنوبر وهو المستعمل في دهن الاخشاب والسقوف وامثال ذلك وهو يجلو الاثار وجميعا
يلصق الجراح ويصلح اورام المقعدة والنواصير الفاسدة والجرب العتيق وصنعته ان
يسحق السندروس ناعما ويعجن بالزيت على نار لينة قدر اسبوع في موضع لا تشم رائحته
الحامل فانه يسقط الاجنة وربما قتل وهو يضر الكلى ويصلحه الصمغ العربي وشربته درهم وبدله
مثله ونصف كهربا وربعه سنادنه سنه وطس هو الشبعة وهو نبت ليس له اوراق
منه ما قضبانه كالكسفرة بزهر احمر صغير وما يطول قضبه نحو ذراعين وله اوراق مشرفة
وفي روس قضبانه اكر مستديرة داخلها كالبزر والسلق ومنه نوع سريع القضبان يطول نحو
شبر بورق كالبلوط وطعم الكل الى مرارة وقبض ورائحته ثقيلة واجوده الاول والثاني يسمى
تعنت الثعلب والكل بارد في الثانية يابس في الثالثة قابض يجفف القروح ويحلل الاورام ويدمل
الجراح طلاء وينفع في المقعد فينفع من السحج وقروح المعا سنادج يسمى حجر المسن وهو
معدن يتولد بجانب العين مما يلي القطر الهندي وهو حجر ثقيل براق كانه رمل يجتمع فيه خلطة
واجوده الصلب الرزين الناعم الضارب الى الخضرة وارداه الخفيف وهو بارد يابس في اخر الثانية
ليس لرماده نظير في قطع الدم والحام القروح العتيقة بلا حرق يحلل الاورام ويسكن اللهيب والترمل
ضمادا او مع بياض البيض حرق النار وبالشمع البواسير ويجلو الاسنان جلاء عظيما ويزيل اوساخ
المعادن وان جعل في الماء قرل به المرجان حسن لونه جدا ورفع قيمته وهو يضر العصب
ويصلحه الزعفران ولا يستعمل من داخل سنجاب حيوان له قوائم اربع اشبه ما يكون في
حجمه بالقط وله ذنب قصير خلافا لمن انكره ويعشق شجر الصنوبر فيقيم بها ويوجد بنواحي
الشام كثيرا ولونه ابيض الى سواد خفي كانه غبرة وهو حار في الاولى او معتدل رطب
في اول الثانية او يابس طري اللحم لا غثاثة به التي اذا اكل سكن السعال وفرحه الرئة
وينعم الابدان ويعدل المزاج ويصلح المرطوبين ويزيل اوجاع العصب ووبره يلحم الجراح
ويقطع الدم ويطلى بالعسل على الاورام فيردعها وهو يحدث القولنج اكلا ويصلحه
دهن اللوز سنور الوان مختلفة لا تنضبط الا البري فلا يوجد منه غير ابرخاجي وكله
حار يابس في اخر الثانية اذا اعتدي به لحم العنق وابرا القروح الباطنة الا ان اكله يجاوزه

النفاسه

النفاسه في احداثه الذبول والسل واكل موضع لمه يورث القوابي والبهق الابيض ورماده
بالخل يذهب الشقاق والحكة وما يقرح وما طال اذا تمودي عليه وان طبخ بدمه او احرق كان
اجود بحيث لم يذهب من اجزائه شي وقيل ان هذا الرماد يجبر الكسر وحكم مرارته حكم مرارة
الثعلب الا ان البري منه اجود في كل حال سنبوسك باليونانية يرما ورد وهو عجين يحكم
عجنه بالادهان بالشيرج والسمن ثم يرق ويحشى لحما قد نعم قطعه وقوه دبزر عن وحابا البصل
والشيرج ويطوى عليه ويقلى في الدهن او يخبز واجوده ما حمض بنحو الليمون وكان لحم صغير او
عمل من الدجاج وهو حار رطب في الثانية والمخبوز يابس في الاولى يغذي جيدا ويسمن ويربي
الشحم ويقوي الاعصاب ويهيج الشهوة والجنون وللمرطوبين اجود من المقلي لاصحاب السوداء او الهزال
اجود وهو ثقيل عسر الهضم يولد السدد والرياح الغليظة وان تجاوز بعد خبزه اكثر من
يومين في الصيف فلا يجوز تعاطيه ويصلحه السكنجبين سنانير الاملح بلغة اهل مصر يزيل
الكلب العيسون سنديان من البلوط سنا اندلسي عز الدرداء سنوت الكمون سنون
هو كالاشياف في لونه يعجن ويجفف في الظل لكن هذا مخصوص بادوية الفم فان استعمل في غيره
فعلى غلة وليس قديما بل هو استخراج جرجيس والبختيشوع وهو اول من درس الطب
بيننا بغورد نقله من اليونانية الى الاسرائيلية واستطبت به خلفا بغداد سنون هارون
الرشيد عرف به ولم يكن عماله ولكن لكثرة استعماله وهو جيد يشد اللثة والاسنان ويطيب
النكهة ويقطع الرائحة الكريهة ويحلل الاورام ويذهب اللعاب السايل وصنعته ملح مكلس
عجن بعجين شعير محرق سبغة عود سنه سل سك ثلاثة كرمازج فلفل دارفلفل زنجبيل
زبد بحر فاقلا من كل اثنان يعجن بالشراب ويجفف وقد ينخل ويستعمل وقد يزاد شيح ارمني زراوند
من كل درهم ونصف وهاتان زادهما بختيشوع للمامون وزاد جبريل عاقرقرحا درهم من كل
اثنان وان يعجن بشراب السوسن والعسل وقد يزاد ايضا صندل سعد ورد قرنفل زلم قرنفل
نين قرن ايل محرق من كل ثلاثة ومن اراد بطيبه فليجعل من المسك والعنبر والكافور فيه
ما شاء وفي نسخة بورق اثنان سنون يشد اللثة المسترخية ويقطع الدم منور رمان
خمسة سماق اثنان ونصف جلنار وعفص شب يمني سل اقاقيا هيوفسطيداس من كل واحد
يعجن بعسل او يذر سنون ينفع من الاكالة والقروح والعفونة والورم وسقوط الاسنان
والرايحة الخبيثة اقاقيا ثلاثة زنجار احمر واصفر نوره وشب من كل واحد ونصف مر
كثيرا صمغ من كل واحد يعجن بالخل ويقرص ويرفع سنون ينفع من وجع الاسنان والغربان
والورم ويشد الاصل شبت سيرح يعجن بخل ويستعمل واعلم ان الكمون اذا نقع بالخل وعجنت

به ادوية الاسنان اوسك في الفم فانه مجرب لذلك وقد يقع في هذه الاس والمرد اسنج
والروسنج والاسفيداج وماميه الزرانيخ يسمى ديك برد بيك وهذه صالحة للفم ونتن الابط
واسترخا المعدة والقروح والاواكل سنون يسقط الديدان بخور بزر بصل وكراث وورق عنب الثعلب
سوا يدق ويعجن بالشمع ويستعمل سنون يجلو بالغا ويحلل ويذهب الاورام من التصريف رماد قشر القرع
المرعشون ملح الدراني زبيب جبلي من كل سبعة وقد يجعل فيه رماد النخالة وقد يعجن بالقطران
سنون للامراض الحارة ورد عفص ثمر الطرفا سماق من كل جزو عاقر قرحا افيون من كل نصف جزو يعجن
بطبيخ البلوط والدلب او الاس سنون حار للامراض البادرة عاقر قرحا فلفل سيطرج خردل زنجبيل
بورق سوابسان به وقد يعجن بقطران او طبيخ الكمون سنون للامراض الحارة عظيم النفع
بالغا وصنعته طباشير من كل ثلاثة لو لوطين ارمني عفلو دم اخوين من كل اثنان مرجان محرق
صندل برجب عروس اثل ماميران من كل درهم سنون منتن ويقلع بلا اله عاقر قرحا اصل
بوضنطل وتوت وشبرم ومازريون وكبر وحلتيت زرنيخ يعجن الكل بالخل سنون يجلو الاسنا
بالغا ويذهب اوجاعها والحفر وسقوط اللهات ويقوي اللثة سنون قرن ايل يمان متاغنيل سعد
فلفل ابيض من كل اثنان من واحد شب نوشادر زبد بحر رماد ملح ملكس فنظريون
عفص جلنار طباشير سنبل عود من كل درهم سورنجان نبت نتقدم غالبا النباتات
اخر الشتا اثر الثلوج في الجبال والروابي والاودية واولاد الشام تاخذه فتشويه وتاكله
ويسمونه الابزار وهو يطول الي شبر ويزهو ابيضا واصفر واصوله كانها البصل الصغير
الي الاستدارة ولين قد حشيت رطوبة وعليها قشر اسود واجوده الابيض الطيب الرائحة
وغيره من الاحمر والاسود سم ويفش باللعبة والفرق بينهما تشور كالبصل عليه وبرد
بشمس النور وتبقى قوته ثلاث سنين وهو حار في وسط الثالثة يابس في اخر الثانية
او في الثالثة واغرب ما قيل انه بارد يقطع البلغم بسائر انواعه خصوصا من الوركين
والمفاصل وبالصبر يزيل عرق النسا مجرب ومع الزنجبيل والفلفل يهيج الباه جدا اذا نقع
في اللبن الحليب ويولد المني شربا وان عجن بالزعفران والبيض ولطخ سكن وجع العظم وحل
الاورام مجرب ويفتح السدد ويزيل اليرقان والطحال ويجذب من اعماق العروق والبدن وهو ردي
للمعدة والكبد ويعطش ويصلحه الكثيرا والسكر وشربته درهم وبدله مثله سنبله سوس
ويقال اصل السوس واسم لعرق السوس وهو نبت دائم الكينونة واذا نبت بمكان عسر
ازالته منه ويمتد في الارض نحو من عشرة اذرع ويغلظ حتى يصير كفخذ الرجل ولا يبطل اكثر
من شهرين ويزهر بين حمرة وزرقة والمنتفع به اصله واجوده الهش الرزين الصادق الحلاوة
وينبغي ان يحرق قشره لان الحيات تحتك به كثيرا لكونه يسمنها ويصلح عفونات جلدها

وقيل

سود

وقيل يعيد بصرها كالزرابخ واجوده المجلوب من صعيد مصر فالعراقي فالشامي ورداه الا
وتبقى قوته عشر سنين وهو حار في الثانية او الاولى او معتدل رطب في الاولى او يابس يجلو
ابياض ويحلل وينفع ساير امراض الصدر والسعال بجميع انواعه ويخرج البلغم مطلقا ولا يضعف
عمله في الرطوبات والحرقة واللهيب ويبرد الطمث ويصلح البواسير وينقي الفضلات كلها واهل
مصر ودمشق تستعمله كثيرا في القي بتقطيعه في الحمام ولذلك وجه قوي لانه يفضله ويفضل غيره
من ادوية القي بانه اذا لم يخرج كله اسهل وادر وفي الخواص انه من لازم على استعمال درهم منه
مع مثله سكر ونصف دانق زرابخ من اول الحمل الي اول السرطان لم يشتكي علة في بدنه طول سنته
ويجلو البرص ويقطع الشقيقة والصداع المزمن ورئته اجود فيما ذكر وهو ان يطبخ حتى
يتهرى فيصفى ويطبخ بالماء حتى يغلظ ويرفع وهو يضر الكلى ويصلحه الكثيرا والقطن ويصلحه
العناب وشربته خمسة دراهم وبدله التربد مثله نصفه والزنجبيل سويق في الحبوب برادية
مجود تحميصه وطحنه ثم غسل دفعة بماء حار واخرى ببارد ليزول ما اكتسبه في القلي من اليبس
والحرارة وغايته اسويته الحبوب قوت الناقص وسكون اللهيب والعطش او الحميات وسويق
الشعير غاية في غالب الامراض الاطفال وفي الفواكه ما جفف وسحق بعد قليه وغايته
قطع الاسهال المزمن والحرارة والحرقة والخشونة وطغيان الدم خصوصا سويق النبق
والتفاح سوبيه اسم شراب مخصوص صنعته ان يطحن الارز وينخل ويطبخ على النار حتى يعود
مثل العصيدة فيترك ويعرق الزبيب منوها بالدارصيني والقرنفل والبسباسة وقليل القراح
ويجعل في نحو الجرة ويستعمل بعد يومين وقيل يعمل من الحنطة والخبز ويعجنها ويحركها وان لا يترك
نحو خمسة ايام وهي حارة في الثانية وان عملت بالسكر رطبة في الاولى او الدبس فكلها في الاولى
والا ففي الثانية تقطع البلغم الخام من الصدر والرئة وتفتح السدد والكبد والطحال
فتنفع من الاستسقا واليرقان وتحل عسر البول وتجود الهضم عن تجربة والكثيرة الانا وتهيج
الباه وهي تصدع خصوصا اذا امكنت وتولد البخار والمعمول من الذرة تحرق الاخلاط وتحل
وتولد الحكة والجرب ومن الشعير تسكن الحمى والعطش وحرقة المعدة ومن الحنطة تولد القولنج
والغليظة مطلقا اذا قل ماؤها وتولد السدد ويصلحها السكنجبين سوسن ابيضا سواد
السند والهند كشت بركشت سوري من الزاج ويقطع الملح سواطين يونانية المخلص الاكبر
صناعة الاسناد سيلوس الملك اتفق الاطبا على انه مضمون العاقبة جليل النفع عظيم
القدر يقارب الترياق الكبير وحكى الشامري عن ثابت ابن مرة انه كان يستغني به عن كل ما سواه
ويقول انه السر المصون وحكي في الذخيرة عن الرازي انه كان يدخل فيه اللازورد ويربيه

من الصرع قلت وقد حللت منه نصف مثقال في انرباقلن وسقيت منه مسموما غايبا فافاق
لوقته ودلكت منه لسان مفلوج من الجانبين فخلص بعد ثلاث وقلعت به البياض وطول
لبني الشا وحكى لي من اثق به وقد امرته ان يدهن منه الذكر عند الجماع انه وجد لذة عظيمة
وهو ينفع من الاوجاع الكاينة في الدماغ والعين والصداع والصرع والجنون واوجاع الاسنان
والرية والجنب والكبد والنزلات وثقل اللسان والحال وضعف المعدة والرياح واليرقان والاورام
والوسواس والرعشة والطحال وضعف الكلي والمثانة والاسترخا ويهيج الشاهية ويذهب
النقرس والمفاصل والنسا والفالج والبهق وساير السموم واوجاع البطن خصوصا ما كان من هذه
عن برد ورطوبة ويستعمل شربا بما العسل وطلا وسعوطا واحتقانا وكحلا والجذام بلبن الحليب
والاستسقا بما العسل والخفقان بما الرازيانج وفي قطع البخار والرايحة الكريهة بما الزبيب والصرع
والجنون بما طبيخ الافتيمون ويذكي ويذهب النسيان ويحفظ الاجنة وبالجملة محمود لا نظير له لكنه
لا يستعمل فيه سنة اشهر وشربته الي مثقال ومدته سبع سنين وصنعته جندبيدستر قنطريون
من كل خمسة عشر مثقالا بزر وكرفس بسباسة كذلك وقيل اوفنيتان من سليخه ادخر من كل اربعة عشر مثقالا
انيسون فلفل ابيض افيون من كل عشرة مثاقيل قسط بردار صيني قرص الافاعي ومعا ميعه
سايله اسارون من كل ستة مثاقيل سالسا ليوخيس سنبل الطيب من كل سبعة مثاقيل حماما
زعفران دارفلفل من كل اربعة وفي نسخة الفلفل اثني عشر وقد يحذف الافيون وعندي حذفه غير
صواب ولكن الاولي ان يكون اربعة وزاد الشيخ عود هندي ستة مثاقيل الدلو كهربا مرجان
حرير طباشير زرنب درونج بهمن ابيض واحمر من كل اربعة مثاقيل مسك عنبر من كل ستة
ياقوت احمر ذهب فضة من كل نصف مثقال قال الشيخ والطريق في تركيبه انه يذاب الذهب
والفضة ويدل عليه المعادن ثم يسحق الكل بالفاد يسقي المسك والعنبر محلولين بما
الورد والخلاف والسفرجل والنعناع ويخلط بالعسل بعد نزعة ثم يعجن فيه الحوايج ويرفع قال
ابن رضوان وابو الفلمين وليس يتبع فيما ذكر لاجعد التركيب سيساريون ذكره ديسقوريدس
يوصف قال بعضهم فيطلق علي القلقاس وقيل علي السوسن والصحيح انه مجهول وقوته
حار يابس في الثالثة وانما المستعمل اصله يوكل مطبوخا فيسمن ويحرك الشاهية مطلقا وينفع ضعف
المعدة والاعضا الباطنة سيستان منه بستاني ستيست وبري ينبت ويطول نحو قامتين
وتعرض ورقته وتدق بحسب الظلال الوارث والامكنة الندية وعلي كل حال فزهره امغر نظرا خشن
يتخلخل وثمره مرفي عنا قيد تغايب مجمع الحلمة بين سواد وصفرة ويعبر عنه بحب الفقد والبهتك
في غالب المفردات فلا وجه لتغليظ ذلك وان كان يطلق هذا الاسم علي غيره اذا اصطنعه في

الاصطلاح

الاصطلاح وهذا النبات حار يابس في الثانية او معتدل والبرد يحبس الاسهال المزمن ونفث الدم
ويشد المعدة بتقوية عظيمة وينفع شربا ويزيل الطحال حتى ضمادا وينفع الورم بالنبن وهو يصدع
المحرور ويصلحه الكسفرة وشربته الي درهمين وبدله الباذاورد ومن خواصه انه يمنع تولد
البراغيث اذا رش وان التختم به في خنصر اليسرى قبل طلوع الشمس يوم الاربعا يورث القبول
وقيل ان تعليقه تسهيل الولادة سيبا سمكه كثير الوجود بحر القلزم خصوصا بساحل
بيروت وهي حجرية تشبه السرطان في ذلك ولها وصلة سودا داخلها رطوبة كاجود ما يكون
من اللبن كما شاهدنا وهي حارة يابسة في الثالثة اذا دلكت برطوبتها ذا القطب انبته بسرعة
ورماد عظمها يصلح الاجفان ومع الملح المكلس يقلع بياض العين من ساير الحيوانات ويحلو
الاسنان جلا عظيما سيسنبر النمام ولا غيره خلاف لزاعم ذلك ويطلق علي قرة
العيون المعروفة بجرجير سيسمرعلي هذه ايضا وعلي دليس التمر البنج وسكران الحوت ابوصير
والماهية زهرة سعفور هو شاه دروان سمه زهر يجلب الي مصر من صعيدها الاعلي
يعصر هناك من بزر الخل البري وياتي بيانه حرف الشين شاه ترج
بالفارسية ملك البقول ويسمي كزبرة الحمار منه نوع عريض الاوراق اصله وزهره الي بياض ودقيق
الي فرفيرية وكلاهما مر الطعم يجد ويلذع ونوع الي سواد لا مرارة فيه ويدرك هنا في الربيع واجود
ما اخذ في الثور واهل مصر يسمونه ساتريح وهو حار في الثانية يابس في اخرها عظيم النفع جليل القدر
يخرج الاخلاط الثلاثة من زبد استقصا في السودا فلذلك يبري الجرب والحكة والقوابي والابرية
والاحتراق والالتهاب والحميات العتيقة شربا مع الاصفر والترهندي والشيرخشك وطلاء مع
الحنا دلوكا ويفتح سدد الكبد والطحال ويذهب اليرقان وما احترق من الفضلات واهل مصر
شربه جرب الخرنوب ولا باس بذلك الا انه بالسكنجبين اولي والتكحل بعصارته ينقي العين ويحدر
منها الدموع ومتي عصر ابحالا وقطر امتنع اسهاله لمفارقته جوهر الحار المفتح لا انه بارد كما قيل
لمخالفة القواعد وهو يضر الرية وتصلحه الصندبا والشربة من مائه الي خمسين وجرمه الي خمسة
مطبوخا مع غيره او بمفرد الي سبعة وبدله نصفه سنا وثلثه اصفر شاه صيني نبت
يطول نحو ذراع ياوي بجبال بلعقة وتناص له زهر احمر واصول تقارب الجزر الا انها رخوة واصول
تقارب الجزر يختم بعلامة الملك واجوده الذهبي الرزين الطيب الرايحة وهو بارد في الثانية
يابس في الاولي او معتدل يحبس الدم ذرورا وشربا والصداع الحار طلا ويراقي البخار الي الدماغ وضعف
المعدة ويحبس الفتوق في مباديها اكلا بالعسل ويطلي علي الاورام فيحللها وقيل ان ورقه اذا
تصعق منع الصداع والرمد ويخرج الدبيلات ولكن لم يجلب الينا غير العصارة شاه صفرم سلطان

الرياحين وهو الاخضر الضارب الي الصفرة الدقيق الورق ويعرف بالريحان المطلق يغرس في البيوت
اذا رش عليه الما اشتدت رايحته وهو حار في الاولي او الثانية او بارد يابس في الاولي او معتدل
يحلل الاورام حيث كانت وتذهب الخفقان وضعف المعدة والرياح الغليظة شربا والامراض اللثة
كالقلاع مضغا وبزره يقاوم السموم ويعدل سائر الامزجة بالخاصية واذا لصق على العين
جذب ما فيها من الفساد وعصارته بالسكر تذهب اوجاع الصدر والربو والسعال وهو يصدع
ويجلب الزكام ويصلحه النيلوفر وشربته عشرة ومن وزنه اثنان **شاه بلوط** يسمي في مصر
القسطل ومعناه ملك الارض وهو انثي البلوط ينبت بجزيرة قبرس والبندقية ويرتفع فوق
قلبين كثير الفروع شرف الورق فيه شوك ما وحمله الي التفرطح كانما قسم نصفين وثمره طبقات
داخل الاولي كالصوف ولذلك يسمي ابو فروه وتحت هذا قشر رقيق تنقشر عن حبه اسفنجيه
تنقسم نصفان لدن حلو يدرك بشمس الجوزا ولا يقيم اكثر من ستة اشهر ثم يتاكل ويسود
وهو حار في الاولي او معتدل او بارد في الثانية يابس فيها او هو رطب ليس في القلوبات اكثر
تسمينا منه يصلح لحم الكلي ويروح المعدة ويغذي غذا جيدا وان اكل مشويا بالسكر واخذت
نونه الاشربه المقدره هيجت تحقيقا عظيما ويقوي البدن وعن الما وقيل ان يجلب الطاعون
واسهاله يولد الجذام فينبغي ان يكون بالسكر ودهن الفستق ويصلحه مطلقا السكنجبين وهو
يحبس الاسهال لكن يوقع في امراض رديه وقدر ما يوكل منه عشرة دراهم والنصارى تقول ان
شرب ورقه رطبا يمنع الشيب وان احضنت به الشعر حسنه وبعضهم يري ان اكله يورث
في الوجه صفرة لا تزول **شاذنج** ويقال عدسية بالمعجمة لا تعرف غير ذلك ويسمي حجر الدم معدني
ومصنوع من المغناطيس اذا احرق واجوده الرزين المعرق الشبه بالعدس وتبقي قوته الي
خمس وعشرين سنة وهو يابس في الثانية والثالثة حار في الاولي ان لم يغسل والا فبارد فيها
يذهب خشونة الاجفان وحدة البصر ويدمل القروح ويصلح الرمد والسلاق والحكة والدمعة
والظلمة مغسولا ببياض البيض في الحار وما الحلبة في البارد وهو ذرور للجراحات المزمنة مجرب
يلحمها ويحبس الدم في اي موضع كان والاسهال والزحير ويحل عسر البول وان ضرب في بياض ولطخ
حل الورم حيث كان وهو يضر المثانة ويصلحه الكثيرا وشربته نصف درهم وبدله في مرض العين
الحضض وغيرها دم الاخوين **شاطل** قطع بين سواد وحمرة لين الملمس كانها الكماه لولا
من الفلفل يجلب من الهند حارة يابسة في الثانية تنفع من الفالج واللقوة والنسا واوجاع الظهر
والبلغم الغليظ وهو يصدع ويصلحه الكثيرا وشربته الي عشرة مثاقيل **شاهار** من الكمثري
شاهدانج وهو المشهور بالحشيشة بكسر المعجمة وفتح الموحدة وتشديد المثناة الفوقية
ينبت كالزرابيج الا ان زهره اصفر وابيض وبزره ادق واشد حدة وحرافة والارض تقلب
كلا

كلا سيما الي الاخر كما شاهدناه ويدرك بشمس السنبلة وتبقى قوته عشر سنين وهو حار في الثانية
والثالثة يابس فيها او الاولي ينفع في نحو الترياق من الادوية الكبار وينفع كل مرض بلغمي كالفالج
واللقوة والنواقض وضعفا المعدة والكبد والطحال والربو والحصى ويدرك فضلات سيما الطمث
واللبن ويفتح ويزيل السدد والقولنج والمغص واليرقان ويهضم ويمنع فساد الاطعمة شربا والسموم
القتالة بالعسل وبه تطبخ الحبات للامراض وغيرها ومر لعوق علي القي من كل شي مع العسل وربما
مع رماد الزجاج مجرب في تفتيت الحصي وعسر البول ومده بالعسل لامراض المقعدة كالبواسير وقروح
المذاكير شربا وطلا ومن قال انه من المخصوصين بدوا الان التناسل حتي ان الجلوس في طبخه
ينقي الارحام من كل مرض وعصارته تحل امراض الاذن الكائنة عن السدد افطورا وهي مع بزره
بلا حرف دوا قاطع لنحو البواسير ودهنه المطبوخ فيه يحلل الاعيا وكل وجع بارد كالخدر والمفاصل
ومن خواصه ان تكليل الراس به يمنع امراضه ويورق المقبول ما نور عن الحكما وهو يظلم البصر
ويحرق الما ويغشي تيله ويضر الكلي ويصلحه ما الحصرم والليمو او العسل وزعموا انه اذا امتزج بالعسل
ولطخ علي المقعدة اسهل وينفع في الحقن والشربة منه ثلاثة ومن اصله سبعة وبدله الرازيانج
شبرم يسمي بمصر شبرم حجازي ونبت عراقي وحجازي كالقصب الا انه ادق يطول نحو ذراع
بزهر اصفر يخلف حبا كالعدس واوراقه تشبه الطرخون واقواه واضعفه ورقه واجوده
الخفيف الاحمر الشبيه بالجلد الملفوف وما خالفه ردي قتال وهو حار في الثالثة او الثانية
يابس في اخرها يسهل الاخلاط الثلاثة خصوصا البلغم ويقوي المعدة ويفتح السدد ويدل
الاخلاط من اعماق البدن موهات العروق وهو سمي يغثي ويكرب ويرفع في الامراض الرديه
لحدته وفي ذلك حديث عن صاحب الشرع بالغ درجة الحسن وان السنا خير منه كما شهد
به القواعد وهو يضعف القوة ويحرق المني ويصلحه الانيسون والاشق والاهليلج الاصفر
من غير اسقاط لقوتها انقعه في اللبن وتغيره عنه يوما وليلة تضعف له وشربته الي
درهم ومن لبنه الي نصف كذا قرروه وقد سقيت منه مطبوخا عشرة دراهم ومن جرمه
درهمين وبدله مثله تربد ونصف اهليلج اصفر شبه بالتانيث علي المعدن المعروف
الان بروح التوتيا ويسمي الخارصيني والدهنج وحجر الما والمصفي وهو معدني يتكون بجبال
اصفهان عن زيبق وكبريت ردي لم يطبخ بالحرارة فيبس بمنعه عن كمال الانطراق
علي العلاج ومصنوع من النحاس ومن التوتيا عشرة اجزا يطعمها بالمسك بعد ثم يثبت
فيكون هذا اشد صفرة من العلامة واخف والمعدني اميل الي الحرارة وكلها حارة في الثانية
يابسة فيها او في الثالثة اذا احرقت فلعقت البياض ومنعت السلاق والجرب وتزيل الكلف

وسابر الانار والاورام طلا بالعسل والما الاصفر ومن خواصها ان رتبعها اذا خلص لحق المغلي بالغرلة غير سخكم الطبخ ومن بئر تنقص بالسيل وان الشراب في الاواني المعمولة يقوي القلب ويمنع الخفقان وضعف المعدة وتنز الطحال ويصلحها العسل وشربتها الي دانق شب هي رطوبة مايية التامت مع اجزا عفنه ارضية وانعقدت بالبرد عقد اغير محكم قال اهل التحقيق المولدات التي لم تكمل صورها من المعدنيات اربعة شبوب واملاح ونوشادر وزاجات ونحن هنا بصدد الاول لان كل في بابه فنقول الشب كله من المادة المذكورة لكن ينقسم بحسب اللون والطعم والشكل والقوام الي سبعة عشر نوعا احوده الشفاف الابيض الضارب الي الصفرة الرزين ويسمي اتعدني لانه يقطع من جبل بصنعا ثم يجد ويليه نوع يجد اللسان مع حمض وتربيع الي استدارة والاولي تسمي المشقق وهذا مدحوج وثالث لين اللمس رطب ينكس بسرعة وراعيته الي زهومة ويسمي شب زفر ويقال له شب الزفر لقاعدة اياه وهذه الثلاثة سهلة الوجود وجل الاطبا تقول انه لا يتداوي بغيرها ومنه اصفر مستطيل واحمر لا يطيطه شكل واخضر الي الزاجيه ظاهر في الملوحة وهذه الثلاثة لا تاتي القواعد ودخولها في الدوا الا انها بالصناعة اشبه وازرق الي كمودة وكلاهما سم وباقي الانواع لم نرها وكله حار في اخر الثانية يابس في وسط الثالثة او حرارته في الاولي فهو بارد فيها اذا كلس ويسحق مع اللولو والسكر وكلس قشر البيض وبعر الحردون سوا قلع البياض كحلا مجرب وغلظ الاجفان والاورام مع العفص والسماق والدمعة والرطوبات والحمرة الخالدة مجرب ويقطع الرعاف استنشاقا والنزف حمرة ويدمل الجراح ويأكل اللحم الزايد وينقي ساير القروح خصوصا مع اللحم بالعفص ودودي الخل يمنع سعي الاكل وبالكرم الحكة والجرب وبالعسل ساير الاثار وبالشمع الداحس وبالما القمل ومع المرسين الرايحة الكريهة والعرق في الابط وغيره ومع رماد اصل الكرنب القلاع وبالعوفل اوجاع السن ويثبتها ويشد اللثة ويقتل الافاعي اذا رش عليها او بخرت به وقد جرب انه يمنع القي والغثيان ويشد المعدة اكلا وان علي في دبيت وقطر في الاذن فتح الصمم ونشف الرطوبات وان احتمل منع الحمل واصلح وجفف وان مزج بالقطران كان ابلغ وان لطخ بالسمن علي الترهل ازاله ومن خواصه صد المعادن وجلايها وترويق الما والشراب بسرعة وان جعل تحت الوسادة منع الاحتلام وان بخر به من اصيب بالعين صار فيه تمثالا علي صورة العين فيوخذ ويجعل في قبلة المكان فلا تصاب اهله بعين ابدا وهو يخشن القصبة ويورث السعال ويوقع في السل الي درهمين فوقها تقيل وحيا ويعالج بالقي وشرب الزبد والفواكه وشربته قيراط وبدله النوشادر شث بضم المعجمة وسكون الموحدة من العناكب شب الاساكفة الصاعد من الغلي شبوط من

السمك

السمكان شث بالمثلثة ويقال بالثاء لا زهر له بل ورق متراكم متداخل في بعضه كثير الرطوبة اصفر كره الرايحة يوجد بالجبال والسحق زياد في الثالثة ما وه يحبس القلي ويقوي المعدة ويقطع الدم حيث كان ويتوب في امراض العين على المامينا وتدبغ به الجلود فتطيب وتلين وهو اجود من العفص ويقطع الاسهال ويضر المثانة ويصلحه العناب وشربته درهم وبدله السماق شجرا في بلاد يسمي صابون القاق ينبت عليه غلظ وقشر اسود وداخله رطب وله فروع قضبه يحيط بكل عقدة منها ورقتان كالكف مشرفتان وله زهر فرفيري يخلف روسا كالحمص داخلها بزر اسود اذا ضرب اصله بالماء ادعي وازبد وهو حار يابس في الثالثة او هو رطب قد اجمعوا علي انه يبري من الجذام وان غير الشكل ويبري من السوداوية امراضها ويقوي اللازورد واذا غسلت الثياب برغوته قام مقام الصابون في التنظيف وان غسل به البدن اصلحه من ساير الدرن ويقطع البلغم شربا وهو يضر المثانة ويصلحه السكنجبين وشربته الي ثلاثة دراهم وبدله نصفه وزنه حجر ارمني شجرة مريم والطاق ويقال كف مريم اصل كالنبت مستدير الي الغبرة يقوم عنه فروع مشتبكة في بعضها وهو حار في اخر الثالثة يقطع البياض من عيون الحيوان الا ان الانسان لا يطيقه وينبل البواسير طلا وكذا البهق والبرص والبلغم شربا ويفتح السدد وان طلي به الوجه حمره وحسن لونه وبه تفتي النسا خصوصا مع المنثور ومن خواصه انه اذا انقع في الما امتد وطال وان سحق وذر اكل اللحم الزايد وادمل الجروح وهو يضر الرية ويصلحه الكثيرا وشربته نصف درهم وبدله في غير الخواص الماميثا شجرة الطحال مرعية الجدي شجرة الحسن الازدرخت شجرة الله الاسحل ويقال شجرة ديوان بالهندية يعني الملايكة شجرة الدب الزعرور شجرة الحيات السرو شجرة الدم البخان شجرة الضفدع الكشلح شجرة موسي العليق اما العوسج شجرة رستم الزراوند الطويل شجرة البراغيث الطباق شجرة التين اللوف شجرة اليمام الشونيز المسمي باليونانية صاس يوما شجرة ابراهيم تطلق علي الفنجنكشت والشاهبانج شجرة مريم يطلق علي ما ذكر علي بخورها وعلي الاقحوان بالاندلس وعلي شجر كالسرو جبل اعلي له حب مستدير يحمل سنه سنجاما لم ينفع في الطب الا ان اهل مصر تسميه حب الغول ويزعمون انه يمين شجرة البق الثنا بري شجرة الكف الاصابع الصفر وكف عايشة شحم هو عبارة عن لحم لم ينضج ويراد به عند الاطلاق السمن ومادته دم مايي وفاعله برد واجوده ما جاوز الكلي وان يذاب في الشمس بعد ازالة ما فيه من اغشية ردية ودرن وقد يمزج بالشراب الريحاني او يغسل به ثم يطبخ وان اريد ادخان قوة في طبخه بالادخر رطب واجوده شحم ذكور الخنازير فاناثها فالمعز كذلك والبقر في المواشي وفي الطيور الدجاج فالاوز فالبط كذا قرروه والصحيح انه يتفاوت باعتبار

خصوصيات فالخنازير لامراض المقعدة اجود ولما يطلب تعويضه واما عن الاورام والشقوق
والحكة والبقر الرحم والدفية كذا الثعلب والاسد المفاصل واثر يطرد الهوام الي غير ذلك مما هو مفصل
مع حيواناته وانما ذكرناها هنا من قبيل القوانين وفي الشحم حديث موقوف انه يخرج مثله مع
المراسفة او ما يشرب وينبغي اذا استعمل من خارج ان يكون بما الكرفس ويتبع بالرمان والسكنجبين
وان استعمل من خارج فيسخن شيا وكل موضع احتيج الي الشحم فيه فالزيت في ذلك اجود خصوصا
الدين **شحرور** بالضم ضرب من العصافير الا انه اسود طويل النعق بالنسبة اليها واسود ما فيه
وقد يرقش وهو طير مالوف يحبس لحسن صوته واذا كان في مكان اصلح الهوا التروح من الطاعون
والوبا والروائح الكريهة وهو حار رطب في الثانية يولد غذا جيدا ان خلط صحيحا ويصلح البرسام
والفالج والكزاز والوسواس والماخوليا ومن شرب دمه بدهن اللوز اصلح صوته البايس من يحبسه
شربين شجر كالسرو الا انه اشد حمرة وازكى رايحة واعرض اوراقا واصغر ثمرا ومنه القطران الجيد
المعروف بالبرقي وما استخرج من غيره كالاوز وتضعيف والسرتين شجر بيدو وجوده وتبقي شجرته
نحو خمسين سنة ومنه صنف صغير يسمي الغرعان البري سنابل له ثمر كالجوز وكله حار يابس في الثالثة
اذا رض وطبخ وشرب سايره تنقي القروح الباطنة والظاهرة والاسترخا وضعف المعدة والكبد
والرياح الغليظة والاغتسال به يمنع الشعر وجود القمل وعلل الاورام ويطرد الهوام واذا
استنجي به شفي الارحام والمعدة وان سحق ودر منع الدم وادمل القروح وهو يطيب رايحة
البدن ويزيل الاعيا لكن يهزل ويصدع المحرور وتصلحه الكثيرة **شراب** الاشربة من التراكيب
القديمة المعتبرة اول من صنعها فيثاغورس وهو اموفق من غيرها واولي في التلطيف وفتح السدد
والامراض الحارة والازمنة الحارة وعكس اوفرهذا محتجا بسرعة استحالتها فتفسد بسرعة
النفوذ وعدم المنافقة في الحرارة غالبا والاولي ان يستعمل حلوله وقد تلحق لمانع كلها هذه
شرب وعدم سوغ للماكما في العتق والقانون في طبخها ان يوخذ الما ماله ماكالليمو وعصارة
ما ذلك له كالحامض ويطبخ ما صلب كالتفاح بعد تقشيره ورمنه بعشرة امثاله ما
حتى يذهب الثلثان او النصف ويعادل الباقي بالسكر او العسل ويعقد ولابد من نقع
الحشايش قبل الطبخ يوما واكثر اعمار الاشربة سنة فلا تستعمل بعدها لانها سريعة الفساد وقد يلحق
فيها طبخ بالسكر قليل عسل عند النهاية فيمنعه من التحجر والذي اراه المنع من ذلك بل يعاض عنه بتحريكه
في انائه بعود تين اياما **واما** ما فيه تطيب فلا يضاف الا بعد تبريده كالعنبر عود وهو اول ما
ركب ويدعي في اليونانية بالاورطالي والافراطن وكلها اسما العسل والماتيه نقلته الفراط الي ماركب
من حامض وحلو نسماه سركنجبين يعني خل وعسل وعرب بحذف راوه وقال الشيخ هو يوناني حادث او
منقول

منقول ايضهم من الفرس والثاني اصح وانما اختار العسل لبرد البلاد والخل للتشفيذ والمقابلة وينوع
بحسب الزمان والمكان والمزاج والقبض والاطلاق والتبريد وتطبخ خلط بعينه وما فقط وقال عكسه
الي انواع لانه اما ان يوخذ لحفظ الصحة او دفع المرض وكل منهما لابد وان يكون في احد الفصول وعلى
كل حال لابد وان يقصد به اصلاح نوع من انواع المزاج وكل من هذه اما ان يعمل منهما بالاصل اعني الخل
او بماء مناسب اعني التمرهندي والسابع فالاترج والليمو او التفاح والسفرجل فكل من هذه اما بالعسل
او السكر او الدبس فقد بان لك ان اقسام السكنجبين بحسب مادته ومدته ومن يستعمله الوميانين
وستون فتوهموا فهذا اكثر من الشراب لا حصر في سمايه وقد يتوسع في الحامضات والحلويات فيكون اكثر
مما ذكرنا لكن لم يذكروا غير ذلك وله رسايل مفردة تصدي لجمعها الشيخ وابن زكريا والامام فخر الدين
وغيرهم وما ذاك لاجلالته في النفس من افراد رسالته تشتمل على جميع احكامه الذاتية والعرضية
على ان فيما هاهنا كفاية من السكنجبين كما ذكروه اهل المحققين يمكن الاستغنا عن ساير الادوية
اذا عرفت نسب اقسامه المذكورة ولا شك ان اجوده ليس نوعا مخصوصا كما ذكروه بل الاصح عندي
انه بحسب النسب لا اباك اذا علمت ان السكر حار رطب في الثانية والخل بارد يابس فيها علمت ان
الاعتدال منهما شروط وان قلنا ان مزاج الخل في الثالثة اشترط في التعديل بينهما نقصه عن السكر
وكذا الحكم في العسل الي غير ذلك من التفاوت الواقع في مزج الما وعدمه وباقي الحامضات على
اختلاف درجتهما والاصل في استعماله حيث لا وجع بالصدر اذا كان المزاج والزمان حارين
تعادل الحامض والحلو او باردين كون الحامض ربع احدهما مثلث ولا يمس بالما الا انه في الصيف
وراي بعضهم وضع الما مطلقا ومتى كان في الصدر الم ترك فان لم يكن بد من استعماله كما في السل
والدق مزج بمغرصمغ وكثير **شراب** سكنجبين ساذج يسكن العطش ويفتح السدد ويقوي الكبد
والمعدة ويستعمل من السكر في الحر والعسل في البرد والمتسحج في الاعتدال ولجودة الهضم من الليمون
والقبض من السفرجل وللخفقان حيث لا ريح التفاح ومعه من الرياس وفي نحو الجدري من
الحامض وفي الطحال من الخل خاصة وكل ذلك بالشروط المذكورة والاصولي ينفع من اليرقان
والخفقان وسو الهضم والصداع المزمن والطحال وضعف الكلي وحرقان البول وصفته
اصول الرازيانج والكرفس والهندبا من كل ثلاثة اواق مرضوضة بزر المذكورات ينسون ان كان
هناك ريحا اسارون ان كان سددا **شب** خولنجان في القوابض حظمه في ضعف الكلي بزر جزر
بخل في حرقان البول بجمع ان كانت هناك هذه الامراض وتنزل منها ما خلا البزر عن سوجه من
كل اوقية نرض الكل وتطبخ بالقانون المذكور ويصفي ويضاف بالحلو والحامض كما ذكرنا بالشروط
ويعقد فان اريد مع ذلك الاسهال فليوخذ زائد في ضعف الاعضا الربية والصداع

مثقالان لكل رطل لازورد في الماخوليا والجنون وحجر ارميني ترنجبين وجوز في البلغم وضعف الهضم
مصطكي في ضعف الدماغ والصدر والمعدة اسقولوقندريون في الطحال طباشير في الحما افاقيا ودم
الاخوين في ورم الدم والاسهال المفرط ثلاثة دراهم لكل رطل من كل سقمونيا مثقال عند افراط الصفرا
يجعل مسحوقه في خرقة صفيقة وترمي معه في الطبخ الثاني قال جالينوس ولا ترفع هذه ابدا ولهذا
الشيخ عنه قال انها ترمي عند مقاربة الانعقاد وترمي وهو الاصح اذ لا حاجة في نبايتها الا لها تفل وقد
زاد قوم فيه هال ونقصوا وغيروا والصحيح ما ذكرناه فليفهم **شراب الورد** اول من صنعه جالينوس
لرماهس ملك صقلية وكان به في الكبد مرض من الخلقة ونوعه الى قابض وسهل وسماه جالنقراطن
وبقي في القراباذين اليوناني حتى حرره الشيخ لكن منه ما يصلح لتطفيته وهو جيد ينفع من
الاحتراقات والجرب والسود المتابية والسدد وضعف الكلى ولا يستعمل في الشتا اصلا الا في د ا
الاسد **وصنعته** ان يوخذ من ورق الورد رطلين فيغلي في عشرة ما حتى يذهب الربع ثم اخر
كذلك بعد تصفية الاولى هكذا يبقى الربع ثم يصفى ويعقد بوزنه من السكر والقابض يغلي
الورد دفعة واحدة والمفرط يزداد في الورد على ما ذكر الا ان الشيخ نهى عن تجاوز خمس دفعات
والذي يصلح لتطفيته يزرخش طباشير مصطكي انيسون من كل درهم لكل رطل يسحق ويربط
كما مر **شراب العود** هو من الاشربة المفرحة وهو فيما يقال من تراكيب الرازي ينفع من سو الفكر
والوسواس والخفقان وانواع الجنون وضعف الدماغ والقلب والكبد والقلى ومبادي الاستسقا
ووذات الجنب والرئة والنسيان وضعف الباه وبالجملة فهو انفع من الاشربة مطلقا يستعمل بلا شروط
وصنعته تربد اسارون قاقله كبار ومصطكي زرنباد بزرخشخاش من كل نصف اوقية مصطكي
راوند طباشير حجر من خام كهربا بزرنبه قرنفل فرنجمشك من كل اربعة دراهم يسحق الكل وينقع
ثلاث ليال باربعة ارطال ما ثم يوخذ من العود الهندي الرزين الاسود المر اربع اواق
لولو ومرجان من كل اربعة دراهم عنبر اثنان ياقوت واحد ونصف درهم فضة مسك من
كل مثقال ونصف يسحق الكل وينقع في ما الورد وخلاف من كل نصف رطل ليمو واترج من كل اربع
اواق وثلاثا ايضا والكل في الصيني او الفضة او الزجاج ثم تطبخ الاوايل حتى تبقى الربع
فيصفى ويجمع من الاخر ثم يوخذ من كل من ما العناب والتفاح والريباس والزرشك
والعنب والرماني والسفرجل اربع اواق وان يجعل في ايهما اتفق يمزج الكل ويطبخ مع وزنه
مرتين من السكر الطيب بالنار اللينة حتى ينعقد والصواب ان يوخذ المسك والعنبر كما مر
وان يكلس مطبوخ المعادن ثم يحلها قبل الوضع فتسحق **شراب الزوفا** ينفع من اوجاع الصدر
والسعال المزمن والنزلات وعسر النفس وصلابة المعدة والسدد وصنعته زبيب منزوع

ثلاثون

ثلاثون عناب سبستان تين اصل سوسن وسوسن من كل عشرون اصل رازيانج وكرفس كزبرة
بير زوفا يابس من كل عشرة سفرجل انيسون رازيانج من كل خمسة شمر نفس جبار وقرع وبطيخ فستق
وصنوبر سنبل اذخر خطمية وكتان من كل ثلاثة يرض ويطبخ **شراب الابريسم** ينسب الى ابن زهر ينفع
من الاستسقا وضعف الكبد والسدد وضعف الباه وصنعته ينقع الحرير في ما طفي فيه الحديد عشر
مرات اسبوعا ثم يطرح فيه المصطكي اربعة لكل اوقيتين من الحرير وعشرة ارطال من ما خولنجان قرنفل
من كل ثلاثة زعفران وحب من كل اثنان ويغلي حتى يذهب ثلثا الماء فيصفى ويعقد **شراب الاترج** ينفع
من ضعف المعدة والكبد عن برد والخفقان وسو الهضم وصنعته ورق الاترج نصف رطل ينقع
في ستة ارطال ما ثلاث ليال ثم يغلي ويعقد كما سبق **شراب الامنتين** مثله في النفع الا انه اقوى
منه في تفتيح السدد وتحليل الرياح واذهاب الطحال وصنعتهما واحدة كما سبق في العوالين **شراب التفاح**
صنعة جالينوس لا سمي مثله في تقوية الاعضا الرئيسة وضعف دفع الخفقان وتهييج الشاهية
واصلاح حال النفسا وحفظ الاجنة واثر الخوف والكلب والسموم كلها وصنعته ان يعصر التفاح
رطلا وخارجا ويرض ويطبخ بعشرة امثاله ما حتى يذهب ثلاثة ارباعه فيصفى ويلقى عليه
كسدسه حماض الاترج واما الليمو ويعقد وطيب ومن اختشى منه الريح فليأخذ انيسون خمسة
مصطكي اربعة هال جوزبوا من كل اثنان لكل رطل يسحق وتربط في خرقة مع الطبخ **شراب الحماض**
من تراكيب الطبيب ينفع من الاخلاط المحترقة والنار الفارسية ووجع الصدر والمعدة والسعال
المزمن والصداع الحار ولذع العقارب والخفقان والجدري والحصبة وصنعته ان يمص من
الحماض رطل ويطبخ حتى يتهرا ويصفى ويعقد كما سبق **شراب المليح** صنعة ابقراط ينفع من الصداع
العتيق الحار اذا شرب بما الخلاف والبارد بما المرزنجوش والماليخوليا وقرانيطس بما الشعير ولسان
الثور ويزيل اثار الرمد والصمم وثقل اللسان والخوانيق والسعال والخفقان واما فعله في تقوية
الهضم واصلاح المعدة والكبد فلا يكاد يوصف ويحل الرياح الغليظة والسدد ويدر مع حنطة
الاجنة ويزيل الطحال ويقطع البواسير والحمى بما الجبن والعطش كذلك وصنعته نبت عراقي ابيض
نصف رطل هندي سنبلي نعنع يابس او عصارة الاخضر من كل ثمانية واربعون درهم خشب
صندل وكادي هندي وراتينج وشب ولسان ثور من كل ست وثلاثون كبابة قاقلة عود مصطكي
قرنفل بسباسه جنطيانا فستق زرشك سماق سنبلي من كل عشرة ورد منزوع حب اس من كل ثمانية
مغطا هندي من كل اربعة انيسون ثلاثة ترض الكل ويطبخ كما سبق فاذا صفي القي عليه من الليمو
والسفرجل والرماني والتفاح والريباس من كل ثلاثة اواق وقد يعتصر وذلك يمنع حبوب
السقوط وقد يبدل الليمون بالحصرم وهو الطف صبا وقوم يجعلون فيه الخل والاصح تركه وقد

يطبخونه في بشمس من عنبر يان **شراب الديناري** صناعة بختيشوع قيل سمي بذلك لانه كان يبيع منه
كل شربة بدينار وقيل انه قيل له ما نفعت فيه للتفريح قال الدنانير بحلوله فسمي شراب الدنانير وهو
جيد للحميات والعتق والعفن وما في اعماق البدن من الاخلاط الفاسدة وضعف الكبد والمعدة وصنعته
اميبارس بزرهندبا من كل عشرة عودسوس اربعة بزركشوث ورد منزوع قنطريون دقيق
مصطكي دارصيني تودخ من كل ثلاثة برص وينقع في ما الهندبا ان عمل للحميات او الرازيانج
للخفقان والريح والصحيح ان ينقع في ما طبخ فيه الهندبا والرازيانج والشبت ولسان الثور والزبيب
اجزا متساوية ثلاثة ايام ثم يغلي كما مر ويصفي ويجعل في كل رطل من مايه مثقال راوند ونصف
مثقال اسارون رباح كرفس العود والزعفران يوخر الي هاهنا ويعقد ويرفع **شراب الصندل**
ينفع من الحميات المستقة وسوء المزاج والدق وسطاريا وضعف الكبد واسهال الدم والخفقان المفرط
وصنعته كشراب العود الا ان اساد حه الصندل لا غير فقط ينقع في ما الورد ويطبخ **شراب البنفسج**
هو الاصح حار في الاولي معتدل في الرطوبة واليبوسة ان عمل بالسكر معتدل مطلقا ان عمل
بالعسل ولا اثر لتحلل ان الواقع بين الاطبا فيه لان البنفسج بارد رطب في الثانية والسكر حار رطب
فيهما والعسل حار رطب في الثالثة فاذا عرفت ذلك بالطريقة المذكورة في القوانين التي اسلفناها
وجدت الخلاف ساقطا وهو ينفع الحميات واوجاع الصدر والسعال والبرسام ويحل قرانيطس من
يومه ويدر البول وصنعته كشراب الورد **شراب النيلوفر** يقرب من افعال البنفسج ولكنه للاطفال
اصلح لانه ابرد في الصفة **شراب الرمانين** الحامض منه يسكن الحرارة والمراد ويقوي المعدة
ويقطع الاسهال والدم والحلو منه ينفع من الاسهال وذات الرية واوجاع الصدر وصنعته
ان تعتصر ويعقد بمثله سكر والعسل اولي **شراب التوت** ينفع من ضعف الشهوة كثيرا
والكلاوي نوعيه كنوعي الرمان واستعماله بدهن اللوز صواب وصنعته كالرمان من التفاح
لبرد المعدة والكبد وضعف الكلي وفساد الهضم وضعف البدن وحمى الربع والعفن وصنعته
طلا ثلاثة اقساط عسل قسط زنجبيل خمسة دراهم زعفران درهمان فاقلة من كل ما نقان ونصف
سناك دارفلفل وفلفل من كل دانق ونصف نخل ويدبر على الشراب المذكور ويترك في الشمس
والشربة منه معلقة بما الورد **شراب الخشخاش** ينفع المرطوبين ويحبس النزلات ويذهب اوجاع
الصدر كالسعال والراس كالبرسام وينفع من السهر والحرارة ومتي مزج بشراب الورد نفع المسهل
واحد خصوصا بعد الفصد اعاد العقول واخرج الحمي وما احتوي من الاخلاط وشربته الي
قريبة العهد يسحق بزرها مع قشرها ويطبخ الكل بعشرة امثاله من مطر نيسان حتي
يبقي الثلث فيصفي ويعقد بمثله سكر ويسقي عند الاستوا بما الورد والعنبر **شراب العناب**
يبرد الدم ويصلح الصدر والاسافل ويسكن العطش وينفع الاطفال خصوصا في الجدري ولا تبقي
قوته اكثر من شهرين وصنعته عناب رطل كسفرة عدس هندبا من كل اوقية ومن عنبر هذا فقد
اخطي وحكم طبخه كما مر في الخشخاش **شراب الليمون** يطلق الان على الماء الماخوذ من الليمون
المستدير

المستدير الصغير وسياتي ذكره واما الشراب المذكور فهو بارد في الاولي معتدل وقيل يابس فيها كذا
قالوه والصحيح عندي انه حار في الثانية رطب في الاولي اذا كان من السكر بما سبق ويأتي في
الليمو من الطبع ومتي اضيف الي شي فلكل حكمه بعد مراعاة النسب واجوده المتخذ من السكر البقي الذي
مضي عليه الكثير سنة وشراب الليمو اما ساذج وصنعته ان يسحق من السكر الجيد ويوضع في قدر ويرفع ويدقون
ويعصر ماوه ويشمس مغطي بخرقة صفيقة اياما لا ينقعد واحسنه ان يحل السكر بالماء اللبن الحليب ويرفع علي
نار لينة وقيل ان يغلي بمزج بنحو عشرة كاللبن من ما القراح ويخمد ناره حتي ترتفع الرغوة فترفع ويبقي
حتي تصفو الرطوبات فيسقي من الليمو شيا حتي يشرب كل رطل منه ثلاث اواق الي اربع ومن الناس من
يزيد وينقص لكن النقص غير جيد وقد يضرب في الماء بياض البيض طلبا لتحسين لونه فاذا
انعقد فليرفع وقد تخمد ناره الي ان يجف ويعرض ويمسح بدهن البنفسج ويسمي هذا عقد الليمو
واما المركب فمنه الموروق بالنعنع واما المعمول بالالحنه الماخوذ مائيه ذلك كبزر العود والرمان والسفرجل
ومنه المصمغ وهو المسقي بالصمغ المذاب في السكر النبات ومنه السفرجل وهو الذي يسقي سكره ما
السفرجل مع الليمو بشرط ان يكون السفرجل ضعف ما الليمو والنعنع هو المسقي بعصارة النعنع
وقد يعدل السكر بالشيرخشك والترنجبين فهذه اقسامه الذي نوعوه اليها وهو من اجود
الاشربة ينفع الصفرا والحميات مطلقا ذوات الادوار ويذهب الاحتراق والابخرة والاخلاط السودا
والسوداويه والسموم خصوصا العقارب ويحمي عن القلب ويسر النفس ويذهب العطش وضعف
الدماغ واورام الحلق والغصبة وخشونة الحلق خصوصا الصمغ وكدورة الصوت وامراض
الاطفال كلها والقلاع واعتقال اللسان حيث كان واما في الصدر من الاخلاط اللزجة ويرق كل
غليظ ويقلع كل لزج وان اخذ قبل البدن لقوله او بعده غسل ما ابقاه ومن لازم عليه حفظ صحته
وقد اطنب صاحب الشفا فقال انه ينوب عن الترياق الكبير وانه ينقي الاخلاط الدلايل وسائر
الامراض والحميات حاصله ولا شك انه نافع لكن فيما ذكر واما المنعنع فيذهب الخيالات والدوخة
وترقي البخار الي الدماغ والسفرجل يهضم ويقوي المعدة والقلب ويزيل الخفقان مجرب والمعمول بالشير
خشك والترنجبين ينفع من الربو والسعال وضيق النفس واوجاع الصدر خصوصا اذا وضع
في الفم وترك يتحلل بنفسه والمصمغ ينفع من حرقة البول واوجاع المثانة وحاصل الامراض انه
نافع في امراض اللسان والاسهال والحميات والحرارة وكثيره الحمض يضر العصب فيه ضعف الباه ويهيج
السعال اليابس ويصلحه اللوز والخشخاش سبت يميل الي صفرة واصوله الي الحمرة تغلب الطعم
فيه مدة يسيرة واجوده المجلوب من بر النوبه وهو حار في الاولي يابس في الثانية فيخرج للاستسقا
والجبن وفساد اللون وعسر النفس وحل الطعم ويخلص من امراض العشرة كالفالج واللقوة والخدل

ويدر البول ويزيل الرياح الغليظة وشربته الى ثلاثة **شعير** ما سلت متوسطة ذو حرفين
ومنه مربع كسنبل الحنطة ويجود في الارض الحارة ومنه المقطط يزرع من كانون الى شباط ويدرك
بايار وما به قبل الحنطة واجوده الحديث البالغ النضيج الرزين والقديم رديا جدا وهو بارد
في الثانية يابس في الاولى اكثر غذا من الباقلا اخلاطا فالمن زعم العكس واستعماله في الصيف والربيع
يسكن غليان الدم والتهاب العطش والصدر ولكنه يهزل ويسمن الخيل خاصة ودقيقه
قوي التحليل للاورام ضمادا ويلين الصلابات خصوصا مع الرازيانج والزفت والشمع واذا اشتد
التفاح ضيف الحلبة وبزر الكتان ومع قشر الخشخاش والاكليل يسكن وجع الجنب ومع السوجل السرس
الحار وبالخل يذهب الجرب والحكة وما النخ يزيل الصداع واورام العين والنزلات ويخو قشر الرمان
والعفص يعقل ويخو عصارة الخس والرجلة يزيل الالتهاب والحرارة ومع الانيسون ونحو البنج
يجلب النوم والصداع وقشر الحمص اذا طبخ مع نصفه من سحيق بزر الخشخاش حتى يتهرى وشرب قطع
الصداع الحار والسعال وان اضيف مع ذلك القرطم اسهل البلغم اللزج ومنع الشرا وفتح السدد
وسويقه يغذي ويقطع الالتهاب والحمى المطبقة وطبيخه مع العناب والتين والسبستان
يزيل السعال والجرب واوجاع الصدر خصوصا مع البرشاوشان وقد يعجن حتى يتخمر ويحبس في اللبن
الحامض ويسمى هذا الكشك الشعير وهو بالغ في النفع من الاحتراق والحكة شربا وطلا والحميات
والعطش كذلك وهو يجفف الرطوبات ويضر المثانة ويصلحه الادهان والانيسون **شعر** هو
المتولد من البخار الدخاني بتصعيد الحرارة والفرق بينه وبين الصوف والوبر انه يطول جدا ويتفرق
والصوف يتلبد والوبر بينهما والشعر لا يكون الا في اطراف كالروس والاذناب ويعم الحيوان بخلاف
الوبر والصوف فلا يوجد في الناس واجود الشعر شعر الانسان وهو اصل المواد الصناعية وفيه
لتايج والمقاصد ومادة ينفع من الجرب والحكة والقروح خصوصا بدهن اللوز وهو يحلل الاورام
وينفع عضة الكلب وان اخذ من اول الحلم من جاوز ستة عشر ولو بقيت خمسا وثلاثين وتوقل
بالكبريت نوحا بالسحق وشرب الزبيب الاتي ذكره في الصناعة في الصابون وكرر تقطيره بشرط
ان يسحق بارضه ويعاد سبعا ودفع بالغ في الادب في نقل المراتب وتحليل الكواكب وان كان مفارقا
فهو الظاهر وقد فعله بالزيت المدبر في عقد المدبر في عقد الفرار وهذا العمل من الامور التي منع
الحكماء من اظهاره فقد ذكرناه مفرقا والشعر كلها تحلل الاورام والاخلاط وتصلب العظام وتلحمها
تصول ويذهب السحر والنوم على شباب الشعر ينفع من الترهل والاستسقا ولكن يولد الحكة
والهودا ويصلحه الجبن **شعر الجبال والغول** والبرشياوشان وقيل شعر الغول وغيره ولم يعرف
له قايد **شعنين** يسمى الدباسي بلغة العراق وهو طاير ابيض يدور السواد حول عنقه ولم يكمل

ويسمى

ويسمى اليمام ولحمه فوق الفاختة وهو حار يابس في الثالثة موطنه العراق ويرحل اذا برد الى نجد
وهو جيد صالح الكيموس يستحيل كله الى الدم ويجذب ما يصادفه الى اعماق البدن فيسمن بذلك ويصلح
تخفيف الاعضاء والرعشة والفالج وضعف اللسان ويضر المحرورين بالجفاف والسهر وتصلحه الحلاوة
وهو يزيل غائلة اللبن **شقلح** الاصفر **شقودس** الفنابري **شقائق النعمان** نسب اليه لحمايته اياها
حتى ملأ بها ما حول قصره المعروف بالخورنق ويسمى الشق والشقيق واللعيب وهو نبت يرتفع فوق ذراع
له فروع مزغبة خشنة ويعقد روسا كانها الورد ثم تنفتح عن زهرة مستديرة كانها الورد في وصفها
والوانه حمرة وصفرة وزرقة وسواد والكثير الاحمر وداخل هذا الورق بزر اسود مستدير دون السمسم
وطعمه الى حرافة وقبض يدرك بمارس وابريل وهو حار يابس في الاولى والثانية او هو رطب يستاصل
البلغم مضغا واكلا وان شرب سكن الوجع حيث كان من وقته خصوصا القولنج ويزيل البرص
شربا وطلا وظلمة العين وبياضها كحلا واما الدماغ سعوطا وطبيخه يدر اللبن شربا والحيض احتمالا ويقطع
الرعاف من وقته عن تجربة وان حشي مع نصفه قشر جوز في زجاجة وقد فرش وغطي بالراوند
ودفنت في الزبل الرطب يوما لا اسبوعين كما زعم كان خضابا مجربا لليدين وغيرهما ويقطع الاثار
وهو يورث الجنون ويجفف ويصلحه اللبن والعناب وشربته الى درهمين **شقاقل** بالالف ويسمى
بعجمة وقد يقال حشقان ويسمى عنو ناحوص الفيل وهو اصل يقارب الجزر الصغير وقضيب عقد عند
كل عقدة ورقة وفي راسه بين ورقة وبياض يخلف بزرا اسود كالحمص يحشو رطوبة وطعمه الى الحلاوة
ويدرك بتموز ويبقى اربع سنين وهو حار في الثالثة او الثانية رطب في الثانية او الاولى او يابس قد
جرب منه قطع البواسير واوجاع الظهر ويهيج الباه ويفتح السدد ويقطع البلغم والطحال ويفتح شهوة
الغذا لكنه يجلب الوخم ويصدع ويصلحه العسل ومرباه اجود من العسل وشربته الى خمسة وبدله
ابو زيدان او درصيني او صنوبر **شقراق** طاير يقارب الحمام جناحه بين خضرة وحمرة وسواد يرد
لبلاد الشامية اول نيسان اعني اول برموده ويقيم الى اخر الصيف ويسكن ثقوب الاشجار و
الحيطان كريه الرائحة كثير التصويت حار يابس في الثانية يقوي التحليل الرياح والبرد والامراض البلغمية
اكلا ودهنا بزيت تدهن به وزنه يجلو الكلف وهو يصدع المحرورين ويصلحه السكنجبين ه
شقرديون الثوم البري **شكاعي** شوك ابيض كالنار اورد الا انه اشد بياضا حار يابس
في الثالثة او حرق في الاولى ويابس في الثانية يلطف البلغم ويخرجه فيذهب الفالج والرعشة واوجاع
الظهر والبطن ويحبس الدم ويقاوم السموم ويدمل ويلحم ويشد الاعضاء شربا وطلا ويقع في الترياقات
وهو يضر الرية ويصلحه الصمغ العربي وشربته الى درهمين وبدله الشوكة البيضاء **شك** بضم المعجمة
يسمى الهالك ملقا بالرهج والركسوه وهو من المولدات التي لونه كل صورها واصله زيبق جبل

وكبريت ردي تكون لبكون فضة فعاقه البرد وتتولد بجزيره البندقية وجبال خراسان واجوده الابيض
الرزين البراق والاصفر ردي ماجاوز منه سبع سنين فقد فسدت قواه ويعرف بالحبة والعنبرة وهو
حار يابس في اول الرابعة اذا سحق ونثر على الحكة والجرب نفعه خصوصا بالسمن ويطلى بما الورد
على الاورام البارده فيحل ويدمل الجراح لكن بشدة وجع وبعض اهل الصناعة يرى انه يحل
الزرنيخ في كل استقام وهو سم قتال في الصيفة والزمن الحار ولايبلغ في المبرود والنكاية وان لم يقتل
اخرج نقطا تحرق النار وربما نثر الجلد واوقع في المفاصل ويصلحه القي بالدبس واللبن فقد اكلته
فصلحت بذلك وترياقه السمن ونشارة الجلود ومتى كحلت به العين ازالها في الوقت شلجم
وبالمهملة معرب عن شلغم هو اللفت وهو نبت بري صغير دقيق الورق دستاني تزرع فتطول فوق
ذراع له اوراق الى الخشونة مزغبة وقضبان كالنخل وعلى نحوه يزرع الى استدارة والماكول منه
اصله واجوده المستدير الطري الكبار ويدرك بنباته وعيد الى الرطوبة وقد يزرع صيفا فيخرج
والاصل قليل الاقامة وقد يتاكل في ارضه وهو حار في الثانية رطب فيها او هو يابس وبزره في الثالثة
يدر الفضلات كلها خصوصا البول ويفتح السدد وينفع من الاستسقا واليرقان والحصى واوجاع
الظهر ويحد البصر جدا وينفع من السعال وبزره ابلغ فيما ذكر خصوصا في تهييج الباه ويفتت الحصى
وعروق اللفت اذا هرست وجعلت على الورم حللته وعصارته تحلو الكلف ودهن بزره المعروف
بدهن السلجم يرد الرياح الغليظة والاعيا طلاوا كلا وهو يولد الرياح وتصلح المحرورين ويصلحه
السكنجبين شبل بفتح المهملة واللام حب كالبندق الاندلس ويقال ان شجره نحو قامة وهو حار في
ثمن وحرارة يجلب من الهند حار يابس في الثالثة او رطب في الاولى يكسر مادة الرياح ويذهب الفالج
والنقرس والنسا والاخلاط الغليظة والقولنج شربا ودهنا ويضر الرية ويصلحه العسل وشربته الى
نصف درهم شمع هو المرم وما يطرحه النحل اولا ويصنع منه مسد سالوضع العسل وقيل انه
المجتبى من النداوا العسل من نفس الزهر وهو مقسوم ثلاثة اقسام احدها القرص الذي فيه العسل
وهو اجود الشمع وثانيها شي لم يدخله العسل وانما يكون حاجزا وهذا متوسط وثالثها المعروف بالسليط
وهو شي اسود يطلى به النحل الكوارة وصونا لها واجوده الشمع الاصفر الخفيف الطيب الرائحة المطاوع
للعجن الممتد بلا تفتت وغيره ردي وهو مما تبقى قوته سنة ثم يتحلل والاسود اجود منه في اللصق
والشمع كله حار الى اول الثانية رطب في الاولى او معتدل يدخل سائر المراهم واصلاح في الاكحال وكذ
حره في المحرقة وساعده في غيرها ويذهب السحج والقروح الباطنة واوجاع الصدر والسعال وان
وتعقد اللبن في ترجمة الشبل اذا قطع كالحنطة او حل في الادهان كذلك ويزيل الحكة والجرب والخنازير
طالا كذلك قيل ويقرب نحو السلى ومن خواص ان الكرة منه اذا احرقت ووضعت في البحر حرقت
ما حولها الى نفسه وكذا ان طلي به انا وغرق به الما وانه يذهب حيث المهوى رتن الولي تحول
ويمنع نحو العود من سرعة الاحتراق فيطول تبخيره وان الفاصل منه بعد الحرق عند العرق الى
الحموم يخلص بفعل الروحانيات العلية انفا لاظاهرة وعكسه المحرق في الاعراس وانه اذا
اخذ منه مثقال وثلاثة قراريط بحرة الوزن والقمر في السنبلة من تثليث وعطارد بري من
النحوس وجعل داخله درهم من الفضة من حمله استظهر بذكر خصومه وان جعل تحت اللسان احرس
الالسنة وهو يسد السام ويصلحه الخبز وشربته نصف درهم وبدله ابا قالا شمال الرازيانج

شنار

٧٧

شنشار البقس شمشير ويقال شر شمير القاقلة شمام من البطيخ شمخاطر الملح الهندي
شنجار هو ابو حلسا وهو فيلوس وحس الحمار والحلا والحبير وكله احمر كالاصبغ الى السواد
قشر حمرته صبغا وله اوراق شائكة لاصقة بالارض يقوم في وسطها قضيب من غب في راسه زهرة
الى الصفرة يخلف حبا اسود ويختلف صغرا وكبرا فقط الى اربعة انواع وكله زغبي الزهر الا اصغره
فاحمر الى صفرة ويدرك بآب اعني اغسطس ويبقى قوته ثلاث سنين وهو حار يابس في الثانية يدبغ
المعدة ويقوي الهضم ويزيل القروح والطحال ويعسر البول والبخار لكن شربا والحمرة والنملة والقروح
والجرب والبهق والبرص طلا وعن الكبير ترياق السموم والنهوش كلها حتى انه اذا انظر في فم الحية
قتلها ومع الزوفا يسقط الديدان واحتماله يخرج الاجنة وان غليت عصارته باي دهن كان وقطر
في الاذن فتح الصمم او طلي به حلل الاورام ويقطر في العين فيجلو البياض ويصنع به الالوان
الحمر وهو يجفف ويقبض ويحبس الحرارة ويصلحه السكنجبين وشربته ثلاثة شند وبعود
يدبس بدخان الصبر بالمعجمة وسماه ديسقوريدوس واصحاب المفردات تعبر عنه بالمكلكام وقد اشتهر
الان بهذا الاسم وكثير من الناس لم ينتفع به من كتب المفردات لعدم معرفة وضعه فاردنا شهرته
وهو طيب الرائحة فيه المصريون واجوده الابيض الخالي عن الدخان والاحتراق الممزوج بدهن
اللوز وصنعته ان يسحق الحصا لبان الجاوي المترجم في كتب اليونانية بالجاوي غير بالسف
ويوضع في قدر لطيف ويكب عليها اخرى مستطيلة ويحكم بينهما ويوقد تحت الذي فيها الحصا
لبان وقودا معتدلا حتى يصعد ويبرد العليا باعتدال لتعلق الدخان وهذا حاصل صنعته
وحكى لي من يعتني باخراجه انه يوضع منه العود ويبيض المرسين ويطلي القدر العليا بطيب
الصندل وكل ذلك تحسين والمدار على تصعيده ثم يبرد ويرفع مع يسير دهن الغالية وهو
حار في الثالثة يابس في الثانية يقوي القلب ويذهب الخفقان واليرقان والاستسقا
والطحال ويدر سائر الفضلات ويفتت الحصى ويذهب ما في الصدر من اللزوجات والسعال
شربا ومع يسير السندروس يمنع استرخا الجفن والترهل وضعف العصب طلا وشربا
ويزيل القروح والاثار طلا والبواسير حمولا وهو اقوى فعلا من الزباد واشد نفعا وان كان
الزباد اطيب ويتحلل به فيقلع البياض ومع الزعفران يفرح وبالانيسون يحلل الرياح يحرب وهو
يجفف ويصدع المحرور ويخشن الصدر ويصلحه السيرج وشربته اربع قراريط شيح الحلزون
شيلبد البوبخان شنار الغراسيون شهدانج وبالقاف والها فارسي لشجرة القنب
وحبه يسمى القنبيس واوراق هذه الشجرة مشهورة بالحشيشة والردي منه يسمى الزكره وهو
نوعان كثير نطول نحو قامتين عريض الاوراق كان الواحدة كف اليد واصابعها وسطحي
فارغ وكلاهما القنب المعمول منه الحبال يستخرج بالدق خيرا كالكتان واجوده الرمي فالهند

الحاوي

فالرومي وهذا اوراق صغار وعروق ضعيفة بزرع ويدرك بشمس السرطان وهو مركب القوي من حرارة
نحو جزو وبرودة نحو اربعة فلذلك هو بارد يابس في الثالثة اذا ثبت به الاذن اخرج ما فيها من
المواد او نظرت عصارته قتل الديدان وان طبخ واغتسل به قتل القمل وسطوله يحل الاورام ومع
العسل يسكن الاوجاع الحارة طلا ويوكل فيعطي من التفريح بقدر ما فيه من الحرارة واللطف ثم يخدر
ويكسل ويبلد ويضعف الحواس ويشين رائحة الفم ويضعف الكبد والمعدة بتبريده فيوقع في
الاستسقا وفساد الالوان لتثويره الشهوة الكاذبة والحلوات تقوي فعله والحوضات تفسده
ويجي اكله وزعم متعاطيه انه يقوي الجماع ولعل ذلك في المبادي ثم يحل العصب لبرده وقد يتجشى
من يدمنه علي اكل ارطال منه كما سمعناه وبالجملة فمفاسده كثيرة ينبغي لمن تعاطاه وتعاهد
القي واستفراغ البدن بالمسهلات وربوب الفواكه وحبه يحلل الرياح ويسكن الغثيان ويزيل
اللزوجات ولكنه يخشن وادمانه يقرح ويصلحه الخشخاش شوندر لا فرق بينه وبين الجزر والقلقاس
الاان اوراقه غير مشرفة واصوله فطع الي استدارة والطول منه بالحمرة حلو بعروق ما
وحرافة بارد رطب في الثانية او هو بارد حار في الاولي يسمن ويعلي العروق دما ويهيج الباه وان كان
بارد الغلط غذايه وان كان مشويا كان ابلغ في النفع وهو عسر الهضم يولد الرياح الغليظة
ويصلحه النشا والعسل بزره ترياق السموم القتالة والرياح الغليظة والعفونات وطبخه اذا
جلس حلل الاورام الردية والبواسير شوتيز هو الحبة السودا وهو نبت كالرازيانج الا انه اطول
وارق وزهره اصفر الي بياض يخلو اقماعا اكبر من اقماع البنج تتحرك من هذا الحب واجوده الرزين
الحديث الحريف ويدرك بحزيران ويبقي قوته سبع سنين وهو حار في الثالثة يابس في اخرها
او في الثانية قد اخبر صاحب الشرع عليه الصلاة والسلام في حديث صحيح بانه دوا من كل دا
الا السام يعني الموت والمراد من كل دا بارد فالعموم نوعي وهو يقطع سائر البلغم والقولنج
والرياح الغليظة واوجاع الصدر والسعال وقذف المدة وضيق النفس والانتصاب
والغثيان وفساد الاطعمة والاستسقا واليرقان والطحال واستعماله كل صباح بالزيت
يحمر الالوان ويصفيها من الماخولبا والقرانيا المحرق ويفتت الحصي ويدر البول ورماده يقطع
البواسير شربا وطلا وان نقع في الخل وعودي عليه سعوطا نقي الراس من ساير الصداع
والاوجاع والشقيقة والزكام والعطاس وكذا البخور به وكذا ان قلي وربط على الاورام
حار وان طبخ مقلوه بالزيت وقطر في الاذن شفي من الصمم خصوصا مع دهن الحبة
الخضرا وفي الانف شفي الزكام او مقدم الراس منع انحدار النزلات وبما الحنظل والشونيز
يخرج حيوانات البطن طلا على السرة بالخل والعسل وبول الصبيان محرقا بلا احرق يبري
القرعة والقروح حيث كانت والثاليل وان اضيف الي ذلك دم خفاش او خطاف قلع
الوضح والبهق وتعليق الشعر بمادة يمنع انتشاره وبالسكنجبين يذهب انواع الحمي

البارده

البارده وهو ترياق السموم حتي ان دخانه يطرد الهوام ومن خواصه ان شرب دهنه مع الزيت
والكند يعيد الشهوة بعد الياس منها مجرب وهو يسقط الاجنة والمشيمة والمحرورين ويحبق ويعلي
الكلي ويصلحه الكثيرا وشربته مثقالان وبدله ثلاثة امثاله انيسون ونصف وزنه شبت
شوبله نرغاسف شوشمه حب الهال شوغ البان شوكة غريبه الشكاعا شوكة هودية
القرصعنه شوكة القلف الانجيص شوكة بيضا الباذاورد شوكة زرقا القرصعنه شوكة
صهيا الخرنوب النبطي شيطرج هندي هو الخاسية وهو نبت يجود ويوجد بالقنوات
الخراب له ورق عريض ودقيق وينتثر اعلاه اذا برد الزمان ويزهر احمر الي بياض ما يخلف بزرا اصغر
من الخردل ورائحته ثقيلة حادة وطعمه الي مرارة تبقي قوته خمس سنين تحل بالتآكل وهو حار
يابس في الثالثة اذا خلل وعمل باللبن نبه الشهوة وهضم وفتح السدد وهو يصفي الصوت ويزيل
البلغم وينفع في التراكيب الكبار لقمع السموم والرياح ويزيل ساير الاثار خصوصا البرص طلاه
بالخل ويسكن اوجاع المفاصل ضمادا والتفليس ويعيد الشعر بعد سقوطه اذا ضمد به مع البطم
ومن خواصه تهييج الباه واسقاط الاجنة وتسكين وجع السن اليسري اذا احمل في اليد
اليمني ليلة الي الصباح وبالعكس ومتي جعل في وسط البيض ودفن وعطوه الي الصباح
يصبغ البيض احمر وهذه علامة خالصة وهو يقرح ويصلحه الصمغ والمصطكي وشربته
درهم وبدله في الطحال سرجان وفي غيره نوه او زرنباد شيح انواعه كثيرة حتي ان بعضهم
يدخل فيه البعيثران والافسنتين وهو عند الاطلاق نوعان اصفر الزهر يحاكي السداب في
ورقه وهو الارمني واحمر عريض الورق وهو التركي وكل طيب الرائحة الي ثقل وحده لا يحتمس
وجوده برين حار يابس في الثالثة يقطع البلغم وينفتح السدد ويخرج الديدان والاخلاط
الفاسدة ويذهب الفواق والمغص والخلط اللزج واوجاع الظهر والوركين شربا ودهنا
بدهنه ورماده مع اي دهن كان يزيل دا الثعلب والحرارة وينبت الشعر طلا ويحلل ضيق النفس
شربا والرمد طلا ويدر الفضلات ويذهب الحميات مطلقا وهو يصدع وينفع العصب ويصلحه
النرجس والمصطكي وشربته الي درهمين وبدله نصفه بهمن او شامه سداب شيرخشك
معرب عن الفارسية واصله شير خشك يعني حلاوة يابسة وهو طل يقع علي الاشجار
خصوصا الخلاف اخر الربيع واجوده الابيض الهش يعلوه الضارب الي مرارة ما ويغش في
مصر بدقيق الشعير معجونا بالسكر ويعرف بان يتحلبه فان ذاب جميعه فخالص وهو حار في
الثانية رطب في الاولي يابس معتدل ينفع بواقي الحميات واوجاع الصدر والكبد والسعال
وخشونة الحلق والسعي لمن عاف الدوا وهو اقوي من الترنجبين لا في تهييج الباه ويولد
الحرارة ويصدع ويصلحه دهن اللوز والرازيانج وشربته الي عشرين وبدله ترنجبين مثله
وربعه ترنجبين شيرج دهن الحل بالمهملة ويقال دهن الجلجلان اعني السمسم بالسريانية
وصنعته اتخاذه منه ان يبل السمسم ويقشر ثم يحمص ويطحن بالدلس بالارجل ويبقي

بالما الحار وهو يعجن علي محل بحيث اذا اخرج الما والدهن ينصب الي وهدة وقد يعتصر بالمعاصير ويسمي
فيها لعجينة بالفورة فاذا استوي وتخلص منه غالب مايه فهو الطحينة وقد بصت في الرعشة ونقله
بالكسب واجودها الحبوح المقطوف بعد الطحن النقي الذي لم يعطي سمسمه ولم تقيق والشيرج تبقي
قوته سبع سنين وهو حار في الثانية رطب في اول الثالثة او حرارته يفتح ويخصب والفورة
اعظم منه فعلا في التسمير واصلاح الكلي وهو يزيل السعال المزمن خصوصا اذا طبخ في الرمان ويصفي
الصوت ويزيل خشونة الرية والصدر والحكة والجرب والاحتراقات الصفراوية وحركة البول ولولا
افساده المعدة لم يفضله شي في اذهاب الحكة ويحل ضيق النفس وكله يابس من السعال والقروح والتشنج
شربا بنقيع الزبيب والانيسون وان طلي مع بياض البيض حل طلق الصلابات والاورام ولحم الجروح
بالزيت وضعا علي خرقة ومع صغار ينفع العين ومع لعاب البزر قطونا يذهب الخشونة اصلا
وحرق النار وما افسدته النورة مجرب وان طبخ مع فلفل ابيض ومصطكي وقطر في الاذن فتحها واصلحها
وهو يزيل سحوكة الطعوم ويطيب المرابطا فيه من فتح الشهوة ولكنه بطي الهضم يرخي المعدة
مفسد للادمغة الضعيفة باستحالته الي الصفرا ويصلحه ان يقلي فيه شي من العجين او البصل
وان يمص عليه الليمون وقد ربما شرب منه عشرة واغراب الكرماني حيث جوز شرب خمسين وبدله في
سائر اعماله دهن اللوز شيلم نبات كالحنطة الا انه اغبر ويسمي اليها من العرق وهب حب الي
الحمرة دقيق كغصان الشعير ودق من الطعم حار يابس في الثالثة يحل الاورام ضمادا ويجذب
نحو الفضول ويزيل الدبب والاوساخ بالخل والصلابات ولعق عن الندا بياض البيض والترمس
البارد بالعسل وهو يدر ويفعل افعال البنج بل هو اشد وتصلحه القي بالما الحار واللبن
والادهان شيرملح فارسي معناه اللبن والاملح اذا امزجا شيزرق هو الخفاش شيلشا
من التراكيب الكبار التي لا يعدل نفعها تركيبا قال الشيخ لم يجد لها فايدة غير اصلاح ثقل اللسان
شياف دم الاخوين شبه لاشنة

حرف الصاد

صاريوما معناه حشيشة العقرب اما لنفعه منه او لشبه بينهما وهو نوعان كبير فوق ذراع وصغير
نحو شبر خشن الاوراق والقضبان لازوردي الزهر حتى ان عصارة زهره اذا سحقت بالبيض
قامت مقام اللازورد في الكتابة خاصة وهو حار يابس في الثالثة يذهب البلغم وامراضه شربا
وضمادا ويطلق الفالج والتشنج والخدر واربع قضبان منه حمى الربع وثلاثة المثلثة اذا طبخته وشربت
عما يليها من ورق وبزره وثمره يفعل ذلك ويقيا من السموم خصوصا العقرب حتى تعلقه وهو يضر
الطحال ويصلحه العسل وشربته الي مثقال صابون من الصناعة القديمة قيل وجد في كتب هرمس
وانه وحيا وهو الاظهر وقيل من صناعة بقراط وجالينوس جعله في المركبات وغيره في المفردات وهو بها
اشبه واجوده المعمول بالزيت الخالص والقلي النقي والجير الطيب المحكم الطبخ والتحقيق والقطع علي
اوجاع مخصوصة ويسمي العراقي لانه يصنع بالعراق علي صفة وانما يصنع باعمال حلب والشام

والعربي

والعربي منه هو الذي لم يقطع ولم يحكم طبخه فهو كالنشا المطبوخ وصنعته ان يوخذ من القلي
جزو ومن الجير نصف جزو فيحكم سحقهما ويجعلان في حوض ويصب عليهما من الما قدرهما خمس مرات
ويحرك قدر ساعتين ويكون للحوض خرق مسدود فاذا سكن من التحريك وصفي فتح الخرق فاذا نزل الما
شده ووضع عليهما الما وحرك واستدل هكذا حتى لم يبق في الما طعم هذا غزل ما علي حدته ثم
يوخذ من الزيت الخالص قدر الما الاول عشر مرات ويجعل علي النار فاذا غلي شرب الما الاخير شيا
بعد الذي قبله يكون سقيه بالما الاول فحينيذ يكون كالعجين فيفرغ علي الحصر حتى يجف بعض
الجفاف فيقطع ويبسط علي نورة هذا هو الخالص ولا حاجة الي غير نزه ويفعله بالما البارد
او بدل الطبخ وبعضهم يجعل مع الجير والقلي ملحا كنصف الجير ومنهم من يمزجه عند مقاربة الطبخ
ببعض النشا وقد يبدل الزيت بغيره من الادهان كدهن القرطم والصابون الخالص حار
يابس في اخر الثالثة والمغشي من الثانية وكذا المعمول من الخروع يقطع الاخلاط البلغمية بسائر
انواعها ويسكن القولنج والمفاصل ويسهل ويدر ويخرج الديدان والاجنة شربا وحمولا ومع الملح
والنوشادر يذهب النمش وساير الاثار عن تجربة ويسكن اوجاع الركبة والنسا طلا ومع نصفه من كل من
السلقون والجير بعد السحق يصبغ الشعر مجرب وينفع الجراح والدماميل والصلابات خصوصا
ان طبخ حتى يمرهم ويمزج ببعض الادهان ويذهب الحكة والجدري وساير الاثار طلا ويقطع
المخلط اللزج هذا كله فيه اذا كان كما ذكروا اما المشار اليه في الصناعة المسمي المفتاح وصنعته
ان يطبخ الزيت عليه من الماحي يذهب عنه فيضاف ثانية كذلك هكذا ثالثا ويكون الما في غير
الاولي حارا فاذا تم طبخ بلاها حتى يذهب ثلثه ثم يوخذ من كل من الجير الحار وملح القلي والنطرون
الشديد الحمرة بالسوية تذاب في ثلاثة امثالها ما ويحر ويعاد عليها الما ثم يحر عشرين مرة ثم
يطبخ الزيت المذكور وهو يسقي بذلك الما حتى يقلع شعله ودخانه ويطلي النار فيرفع وهذا
هو المشار اليه وهو المفتاح علي ساير الطلسمات اذا نوقل بكل من الاصل الحار وورق الشجرة الطورية
وورد في القيطس سبعا ثبت واقا عن تجربة غير شكوك فيها وقد يحق الزنجفر بهذا الصابون
حتى يجري فمن بسط منه عشرة وبطنه بالزاج الاحمر بالزنجار العقي فوق ذلك المغرا ودعطاه بعقاب
احمر وغطي الجميع بما وطي به من الحار علي نار لطيفة انعقد في خمس درج ويرفع الاول الي الرابع
والسابع كذلك وان بدل الزنجفر بالكبريت والزاج بالشب عقده الكوكب التبلي هكذا كله عن
تجارب مشهودة والصابون اذا مزج بدخان البزر وحفف عدل المعادن المحلولة بضو الزئبق
المضدي اذا اكتحل به اذهب السم لوقته مجرب وهذا الباب فيه تكميل لساير الابواب فاحتفظ
به فيه الدوا والدوار السموم والدنانير وهو يقرح ويعرق الجلد وقيل غسل الراس به يعجل الشيب
واحتماله يسقط الاجنة ويدر الحيض مجرب ويفعل في البدن ما يفعله السموم وربما قتل
ويصلحه الادهان واللبن والقي بالما الحار والشربة منه مثقال ولا بدل له في افعاله صبر يكسر
الموحدة ويقال صبارة اصلاحه كالترنسبط واعرض وعلي اطرافها شوك صغار تعيش ان قطعت
كالعنصل وتستغني عن الما واذا اعتقت قام في وسطها قضيب نحو ذراع يحمل ثمرا كالبلح الصغير

احمض ويجر عند استوابه وهذا الثمر منه دقيق الطرفين يسمي انثى وما ناسب غلظ هو الذكر
والصبر عصارة هذه الاضلاع وهو ما اصفر الي حمرة سريع التفتت براق طيب الرائحة وهو السقطري
وصلب غبر يسمي العربي او كدهش بحو السمجاني بالمعجمة التحتية وهو رديء والصبر من الادوية
الشريفة قيل لما طلبه الاسكندر من اليمن الى مصر كتب اليه المعلم ان لا تعتمد على هذه الشجرة خادما
غير اليونانيين لان الناس لا يدرون قدرها واجود ما اعتصر في السرطان ثم توضع بعد الشمس
في الجلود وتبقى قوته اربع سنين او علامة الحديث منه خلوه عن السواد ومخالفته بلون الكبد
اذا فتح فيه وهو حار يابس في الثالثة ينقي الدماغ مع المصطكى والمفاصل والنار بقوي والربو
واوجاع الصدر وامراض المعدة كلها والطحال والكلى وينفع في الحبوب المقيئة ويقوي افعال
الادوية ويعذب من الاقامي ويفتح السدد الا طريق الكبد ويحفظ الابدان من البلا ويذهب
رياح الاحشاء والحكة والجرب والقروح والقوابي والجذام والجنون والوسواس والبواسير والشقاق
شربا والسقطة والضربة والاورام والاثار والنزلات والصداع والحمرة والنملة وانتشار الاوكل
طلا بعسل او غيره ومع المرسيف والشراب يطول الشعر ويسوده ويمنع تساقطه ويقتل
القمل وينبت الشعر لهذا القراع مجرب واذا احل بالخل وغسل به اذهب السعفة والجرار وداء الثعلب
والاكتحال به يحد البصر ويذهب السلاق والجرب والحرقة وغلظ الاجفان وان طبخ بالكراث وسلح
الحية ابرا اعراض المقعدة جميعا واسقط البواسير كيف استعمل وهو يبري الدم ويبيض الشباب
ويفسد الكبد ويبقى في طبقات المعدة سبعة ويصلحه المصطكى والاصفر والافسنتين والزعفران
وشربته مثقال وبدله حضيض او نصفه افسنتين وربعه زعفران وان لا يستعمل فيه غير
السقطري **صناه** التمر هندي **صحناه** لا تعرف الا بالعراق ويقرب منها ما يعمل بمصر ويسمى
الملوحة وصنعته الصحناه ان يوخذ النمل صغارا ويقطع الكبار صغارا ويترك ثلاثة
ايام ثم يضرب بالماء والملح ايام لحي ثم تري متصف وترفع والملوحة تبقى صحيحة وكل حار يابس
في اوايل الثانية يجفف الرطوبات ويذهب البحوحة الابطا وينفع من الفالج وهي يقتضي الخلط
وتقرح وتعطش ويصلحها الزنجبيل بالخاصية والحلاوات **صريمة الجدي** من في الحلزون
حتى المعروف منه يجبت الغراب لانه لا تزيد عليه الا في البواسير **صريمة الحسن** هو
سلطان الجبل عند الاندلس وهو نبت كالبلاب ورقا وثمرا الا انه احد واميل الى الحمرة حار
يابس في الثالثة يذهب الاخلاط اللزجة والربو والسدد والسموم ويضعف الباه وهو
يضر الكلى ويصلحه العناب وشربته اثنان **صرصر** حيوان اكبر من الذباب الي خضرة شديد
الصوت خصوصا في الظلمة ياوي البيوت وهو حار يابس في الثانية اذا جفف وسحق مع
عدده فلفل وسقي ابرا القولنج والرياح الغليظة بعد الياس من علاجها والاغلى في الزيت
وقطر فتح الصمم وقيل ان جعل في قصبة وسمت ووضعت تحت الوسادة منع النوم
اذا لم يعلم صاحبه **صعتر** ويقال بالسين والزاي ايضا وهو بري دقيق الورق الى
السواد يخرج في شوك يسمى الهلاك ومنه ايضا نوع يسمى صعتر الحمار ويقال جبلي اعرض اوراقا
من الاول واقل حدة ومنه فارسي احمر حاد الرائحة حريفة وهذه كلها تنسب لنفسها واما
البستاني

البستاني فينبت سيابه النعنع بزرع ويدرك بعانور وكبهاث قليل الحرارة كثير المائية طيب
الرائحة والصعتر كله حريف يضرب زهره الي الزرقة ويخلف بزرا دون الريحان الي سواد وحمرة
وتبقى قوته سنتان وهو حار يابس في اول الثالثة او الثانية من الادوية الترياقية تعالج به
ساير السموم ويحل الرياح والمغص ويصلح ان يشرب ابن السهل اصلح فساده وان ثبتت مثله
حفظ البدن منه زهياه بالتنقية وان طبخ بالخل والكمون وتمضمض به سكن وجع الاسنان
والحلق او بالزيت والكمون وطلي به المولود حال وضعه حفظه من البرد والرياح الغليظة
وبرد وزالسرة وان تسعط بهذا الزيت حل انواع المغص وطبيخه مع التين يحل الربو والسعال
وعسر النفس ومنع ما الكرفس الحصى وعسر البول عن البرودة **ومن خواصه** اصلاح ساير الاطعمة
ودفع التخم والعفونات مطلقا وترقيق الدم اذا طبخ مع مثله عناب في اربعة امثالها حتى
يبقى ربعه وانه اذا نعقل بالسكر وتعود على اكله صباحا ومسا قطع البخار واحد البصر وتعاه
واسهل الاخلاط الثلاثة وان طلي بالعسل حل الاورام والصلابات وماوه يحلو البياض وحلال
وينيل الصمم قطورا وسحيقه بالعسل يحل النسا والمفاصل طلا واوجاع الوركين والظهر ويخرج
الديدان شربا ووجع مضغا ويفتح الشهوة وبزره اعظم منه في تهييج الباه وفتح السدد
ودفع اليرقان والصعتر من افضل الاغذية بالجبن الطري لمن يريد تسمين البدن وتقويته
وان نقع في خل وشرب اذهب الطحال مجرب والفالج والنافض وهو يضر الارئة ويصدع
المحرور ومصلحه الخل وشربته الي خمسة **صفر** النحاس **سفصاف** الخلاق **صفق** ويقال
بالسين عن ساع الطين واجوده المايل الى الصفرة وسياتي علم تربيته في البزدرة وهو حار يابس
في الثالثة يحل الربو والسعال وضيق النفس اكلا وزرقه يحلو الكلف طلا ومرارته تمنع الماء **صلبه**
شي يتخذ من الجبن الجيد والخل والجبن يقطع ويطبخ بعد تصريته المجمع مايه ويبقى الخل اليسير والعسل
الكثير والسكر وهي حارة رطبة في الثانية تولد الدم الجيد وتصلح الخلط وضعف الشاهية وفساد الكبد
واحتراق الخلط والعطش وهي تولد السدد وتضعف الصدر ويصلحها دهن اللوز **صل** بالتشديد
وجهه من الحيات **صمغ** ما خرج من الاشجار عند اندفاع المادة زمن الربيع وفرط الحرارة والصموغ
مختلفة باختلاف اصولها وكل في موضعه وحيث وقع اسم الصمغ فالمراد به صمغ القرض المعروف بالعربي
واجوده الابيض الشفاف الحديث وهو معتدل يابس في الثالثة وجالينوس يري ان الصموغ حارة
وهو يذهب السعال واوجاع الصدر وان غلي في دهن الورد قطع الدم مجرب ومثقال منه مع اوقية
من السمن كل يوم الي اسبوع يحبس الدم حيث كان وهو يصلح الادوية ويكسر حدتها ويصلح الخشونة
والبواسير وضعف الكلى والهزال وان حل في بياض البيض منع حرق النار ومنع الشمس في ماء الورد
يدفع الرمد وغلظ الاجفان والسلاق والجرب وهو يضر السعل ويصلحه الكثيرا وشربته الى
مثقالين **صمغ البلاط** منه معدني يضرب الي الحمرة ويطلخ في اليد ويعمل على التماثيل الصغرة
وعندنا يسمى حفا ترش والصموغ يكون من نشارة البلاط الكتان وهو من الجلود بالطبخ الذي

اومن دهن انزروت ودهن احوين وعلك بطم سولزلج واصل مرجان من كل بنصف احرها يطبخ ايضا وكلاء
حار في الثانية يابس في الثالثة يجفف القروح طلا ويحل الاورام ويقطع البهق بحرب **صنوبر** ذكر القنوب
اما دقيق الورق صغير الحب وهو قضيم فرنس او كبار ستطيل في كرة تعرض من حيث العرق ثم تدق
تربعا الي نقطة وهو المراد عند الاطلاق واوراقه لا تختص بزمن بل تبقى وتعود دايما وشجرته
عظيمة تمنع وتبقى سنينا من السنين واجود الصنوبر الحديث الابيض الرزين ولا تبقى قوته اكثر من
سنة وهو حار في الثانية رطب فيها او في الاولى يزيل الفالج واللقوة والرعشة والخدر والكل ان عن
تجربة مطلقا والبرقان والاستسقا وحبس الفضلات وضعف الكلى والمثانة ومع البلوط يمنع سيلان
الرطوبة والحصى ويضعف البواسير والمفاصل اذا كانت عن برد بل يزيله اصلا ويهيج الشهوتين عن تجربة
وطبيخ خشبه يزيل الاعيا والقولنج والدرن وصعوبة العرق ونساد الحيض والاسترخا والتزهل والجلوس
فيه يشفي المقعدة والارحام وينقي الرطوبات الفاسدة ويحل العفونات وان جعل الصنوبر في عسل
طال مكثه وكثر نفعه خصوصا في المبرودين والشتا وهو من افضل ادوية الصدر والقروح ونوات المدة
وامراض الرية والكبد مطلقا ودخانه من اجود الاكحال لحفظ الاجفان وحدة البصر واذهاب
السلاق والجرب وساير اجزايه تنوب مناب السنوبيشي نحو النار الفارسية وهو يضر المحرورين ويصلحه
السكنجبين والربة من عصارته ثلاثة وحبه عشرة وطبيخه اوقية وسياتي في الفلتون لانه تشهوكل
به **صندل** شجر بالصين يشبه شجر الجوز الا انه سبط ويحمل ثمر العناقيد الخضر لا تعرف لها
نفعا هنا وورقه كورق الجوز ناعم دقيق وهو من الادوية التي تبقى قوتها ثلاثون سنة واجوده
الابيض المعروف بالمقاصيري اذا كان لينا دسما ثم الاحمر منه ثم نوع اصفر خفيف لا خير فيه
والابيض بارد في الثالثة والاحمر في الثانية وقيل العكس وكلاهما يابس فيها مفرح يمنع الخفقان
وحيا وحرارة المعدة والكبد وهي الحادين شربا وطلا ويقوي المعدة ويمنع فساد الاطعمة والقلاع
وبثور الفم طلا ويحبس النزلات ويسكن الصداع مع نصفه عنزروت بياض البيض والاحمر مع
دهن الزنبق يقوي البدن ويمنع الاحيا مع ان الصندل اذا طلي يهيج الحرارة ثم تكشفه البلاسم
ببرده وينفع في الادوية الكبار وفيه ترياقية ومع اي ما كان من المبردات كالرجلة والقرع يسكن نحو
النقرس وهو يضر الصوت ويصلحه النبات ويضر الباه ويصلحه العسل وشربته مثقال وبدله
نصفه كافور **صمغ العرب** اقراص تجلب من اليمن الي الحجاز توجد بمغارات هناك قد اختلف في
اصلها كامر في بول الابل وهو حار يابس في الثالثة قد جرب منه ادمال الجروح وعفونة الحيوان كله
ويقطع الدم واذا احتمل قطع الحمل ويلصق البواسير ويحل الاورام طلا بالعسل وان سكت علي البدن
ترحه ويصلحه دهن الورد **صمغ الحمار صمغ الحمض صوف** هو الكاين في ذوات الاربع
المرطبة اغزر مادة من الوبر ودون الشعر يتلبد والوانه مختلفة واجوده الاحمر ثم الابيض واحره
الاسود يقارب الثالثة وغيره في اول الثانية وكله يابس في وسطها واجوده المحزون في الجوف يسخن
البدن ويصلبه اذا كان بينه وبين حايل مبرود كالكتان ولبس الصوف على البدن ينفع من الاستسقا
والترهل والعرق الاحمر منه ينفع من الشري مجرب ومن اراد السمن ونعومة البدن فليجتنب لبسه
وان عرق وغسل نفع من الحكة والجرب والقروح واصلح العين وان غمس في زيت او قطران وحرق الحم
القروح والبثور مجرب وذكر بعضهم انه اذا احشي في القروح والسعوف بحاله الحمها في اسرع وقت ولم
نعرق

تعرف ذلك وان بل بدهن الورد ووضع على الاورام حللها واصلح عضة الكلب وان سحق الخمس
وينقع فيه الصوف وربط على اي صلابة كانت حللها ويقطع الدم مجرب **ومن** خواصه ان
خيوطه المصبغة اذا ربطت على العضو منعت الاعيا والاورام وكلما كثرت الالوان كان اسرع وحكي
بعضهم هذه المنفعة من غير شرط ولم نعلمه **صوف البحر** شي يخرج من صدفة ذي راسين طويل
وعريض باقصى المغرب يقطع الدم والاسهال مجرب **صوطن** شرنير ر

حرف
الضاد ضان هو الغنم وهو حيوان معروف قد اشتهر انه مبروك دون ساير الحيوانات واعدله
واحره الاسود ولكنه الذي لم يجاوز سنتين واجوده الضان السمين الغزير الصوف وما جاوز اربع
سنين تغذيه ردي والمولود منه زمن العنب ترياق لامراض كثيرة اعظمها حصر البول وضعف الكلى
وهو بالنسبة لباقي ساير اللحوم معتدل وفي نفسه حارة في الثانية رطب في اول الثالثة او الثانية
جيد الغذا حسن الكيموس يصفي البدن وينوره ويسمن سمنا كثيرا ويعطي قوة وشانه خصوصا
اذا طبخ بالكعك واللوز ومن اجاد طبخه الي ان يتهرا وسقاه قليلا من الخل والعسل واقتصر علي شرب مايه
نفع البدن تقوية لا يعدله فيها شي ويمنع الغشي والخفقان والهزال ومن لازم اكله شويا قويت نفسه
وصلبت اعضاوه واكله مع الحمص يسمن ويشد البدن ولكنه يتخم ويسدد والمدقوق منه المعروف بالقلى
النحو او السمن غذا الناقهين واصحاب الاسهال والدم سريع الهضم كثير الغذا وبالجملة فليتق استعماله
في شدة الصيف وكبده يقوي الكبد وقلبه القلب واجوده لحمه ما يلي عنقه ومرارته تجلو الاثار
طلا وكحلا خصوصا نحو الغشاوة ودمه يقلع النكتة والجرب وان سحق مع شي قوة وحمرا يا صبغ صبغا يقارب
القرمز اذا اسلكت به سلوكه وزبله يحل الاورام ويجلو القروح ويدملها وينفع من الاستسقا ويمنع
اسهال الدم مطلقا وجلده حال سلخه اذا لف فيه من ضرب منع الضرب ان يقرح ويسكن المه وكلاه ينفع
الكلى وشحمها السعال واوجاع الصدر وضيق النفس اذا شرب حارا وهو يثقل البدن ويكثر المحرورين
ولا يجوز تعاطيه زمن الطاعون ودماغه يبلد ويورث النسيان لان هذا الحيوان قليل الحس والادراك
بليد وضرره في دماغه وكرشه ويصلحه ذلك الخل والبزور **ضال** السدر **ضبعة** معروفة تسمي
العرجا اما لقصر يدها اليسرى او لعرج خلقي وتتعارج ليطمع فيها الذيب والكلب فتميل بها الي اكلها وتطلق
على الذكر والانثي خاصة وهو حيوان ضعيف القلب لا يكبر الغيلة وليس حيوان اشد صفرة منه وفيه
ابقي خلقي **ومن خواصه** الخوف من خوف النوب والعصي ورؤية الحنظل وهو حار في اخر الثانية يابس
في اولها وقد جرب منه انا سحق في زيت وطبخ كما هو حتى يتهرى كان قاطعا لوجع المفاصل والظهر والنسا
والنقرس وان مرارته تحد البصر كحلا وان عتقت في النحاس مع دهن الاقحوان قلعت البياض اذا
تمودي عليها وقيل ان لا يجاوز حاجبها من الجلد اذا احرق منع الاجنة حمولا وان يدها اليمنى اذا اخذت
منها اورثت القبول وان الجلوس علي جلدها يورث الامنة ولم تنبت وراسها اذا جعل في برج
كثر فيه الحمام وشعرها يقطع الدم محرقا ومرارتها تجلو الكلف مع شحم الاسد ويقال ان عينها
اليمني اذا جعلت تحت الوسادة علي غفلة بحثت النعم وان اكل لحمها اذا عض العشق برى
بشرط ان يذكر بعوم اكله وان شرب دمها برى من الجنون **ضب** بين الورن والحردون وقيل يقع
الحردون والصحيح انه اكبر جحما واشد صفرة وقصير الذنب خشن يشبه جلده جلد البغال والحمير يعد الدبغ
المعروفة الان بالبرغالة يكثر بنواحي العراق وهو حار يابس في الثالثة اذا شق ووضع علي السموم جذبها
هكذا السلي والفصول وبعره لخود من بعر الحرذون الذي يراد قطعه لم يعش فيه بالدم وحناوه يجلو

الكلف عن تجربة وهو يضر المحرورين ويصلحه البقل **ضبر** حوز برى **ضجاج** بالفتح صمغ شجرة شايكة يمنية تجلب
الي الحجاز مقطع براقة الي الحمرة حارة يابسة في الثانية اذا وضعت في القروح اذهبت اللحم الزايد وادملت
القروح وان عجنت بالعسل منعت الترهل والاورام البارده وهي تنقي الثياب اعظم من الصابون
وبالكسر فيما لا يسمع اسم الكل ما يسمى به السباع كالخروع كذا قال **ضرو** شجرة يمانية كالبلوط الا ان اوراقها
ليست شايكة ويحمل عناقيد فوق حجم الحبة الخضرا وهذه الشجرة لم يعرفها غالب اهل هذه الصناعة
والصحيح انها الكمكام وان صمغها هو المعروف الان بالحصا لبان الجاوي على ما صححته بعد مشقة
وهي حارة يابسة في الثانية او يبسها في الاولى تحد اللسان وتنفع من القلاع ومرض اللهاة والصدر
والسعال والمعدة والات التناسل مطلقا والاغتسال بها يقوي البدن ويحفظ الشعر ويحل الصلابات
وصمغها المذكور من اجود الصموغ رايحة واجوده الابيض المشرب بالحمرة الطيب الرايحة اذا القي في النار
ويغش بالمصطكي والكندر والصمغ اذا طبخ في النخالة وطبقت في فصوص الجاوي كالحرير والفرق
بينهما الدخان وهو يقوي القلب ويسر النفس بحوله ويشد اللثة مضغا ويحبس النزلات طلا وحب
هذه الشجرة اذا مضغ ينقي الراس ودهنه يحل الرياح **ضريع** نبت مستدير الاوراق يعرف الي الصفرة
يوجد بسواحل اليمن قد قيل انه يقذفه حار يابس في الثالثة طبيخه يسكن المفاصل نطولا وهي تذهب الحكة
ونحوها طلا ويقيل ويلحم الجراح **ضروع الكلب** الزقوم **ضروع العجوز** الحسك لا السعد كما توهم
ضرب محركة العسل وساكنة كتاب المتقد **ضرع** محل اللبن من الحيوان ردي الماكول عضاني لا خير فيه
كيموسه **ضفدع** معروف تبقي قوته سنة كاملة اذا فارقه كدود الغدر وهو بري وكل الوانه كثيرة اردأها
الاخضر وهو بارد يابس في الثالثة او يبسه في الاولى رماد دماغ الاخضر يجذب باقي البدن من نحو الشوك
طلا ويلحم القروح ويقطع الدم المنفجر ولحمه سم قتال لا علاج له الا القي والترياق ومع ذلك قد يوقع
في الاستسقا والمفاصل وبما قيل من انه اذا انقطع نصفين ووضع واحد في الشمس فيكون سما والاخر في
الفي يكون دواه وان دمه يمنع نبات الشعر وشحمه يحرم العضو عن النار فغير معلوم وهو يسقط الاسنان ويغير
الالوان **ضماد** او لحخوع له ابخار وهو عبارة عن الخلط بما يبع خلطا محكما له قوام اصلي كعسل معقود او
غار عن كل اوزيت ويرادف الاطلية او هو اخص او بينهما عموم وخصي كما تقرر في القوانين واصل اتخاذها
كراهية الدوا فاصطنعها ليفعل بها الادمال الصادرة بالقنا ول وهي سر لا تودعه الاطبا الكتب
غالبا والمذكور منها في الكبير انما هي الحللات والملينات وليس ذلك مقصود اصالة منها وانما المقصود
بها ايتنا السافع التي هي غاية غيرها من التراكيب المعدة للتناول وقد تضمنت التلطيف والتحليل
والتسكين والتقطيع والتنضيج والردع والتسكين وغيرها من صفات الادوية بمنى ملوكية بالزات
اذا استدل بها القانون كان يجعل الخل مثلا للرطب ودهن الورد لليابس مع الحرارة فبهما ه
والعسل والزيت في العكس وان يرعى مع ذلك السن والفصل والبلد والترهل والاستسقا
الزفي زيادة التخفيف والعسل الي غير ذلك واول ما وضع ضمادا **ضلطياس** يعني الترس
وهو يخرج الاخلاط جميعا بالكلفة وصنعته ان يحك الترس ما شئت بالماء والحنظل كنصفه
واللولو المحلول كعشره والكوكب كخمسه واطبخ الكل محكما مسدودا بلبن الحليب حتى يمتزج ويرفعه
علي الادنيه للصفرا والتدبير الدم والبطن البلغم والوركين السودا والقرطاس تتحلل فما سفل
من الامراض تقدرا السن والزمان والمكان وهو سر بليغ فاحتفظ به ورايع في الاستسقا العامي
وفي الطحال الشمال وهكذا ود وزمان يوخذ مرارة البقر بالعسل والنطرون والزيت والشحم الحنظل

والزرنيخ

والزرنيخ **ضماد** من صناعة الطبيب للاكلة والساعية والقروح الخبيثة نورة اقاقيا من كل ستة ملقط
محرق اربعة وزرنيخ احمر واصفر من كل اثنان يعجن بماء لسان الحمل والخل **ضماد** يحل الورم والصلابات الحارة
وقشر رمان مطبوخ بعد السحق بالخل سماق حي عالم سواطين ارمني ما كسفرة من كل نصف اعدها
كافور ما شئت يعجن بدهن الورد ويستعمل **ضماد** لاوجاع المفاصل والنقرس وصنعته صندل ابيض
اكليل عشرة ما بينا اخستا قاقيا اثنان زعفران واحد وفي نسخة افيون لفاح من كل اثنان وهي مجرب في
الحارة فان كانت باردة فليجعل مكان الصندل من كل من الفربيون والجندبيدستر ومكان الماميثا
سداب وحب رشاد وزيت عتيق والباقي علي حكمه **ضماد** فيثاغورس ينفع من الاستسقا
والاصفر وضعف الكبد والمعدة والاحشا مجربا وفاراطب ثلاثون شمع اربع وعشرون زعفران
شحم بط واوز ودجاج من كل اثني عشر صبر سبعة سايله نقل ازرق اسق مصطكي من كل ثمانية **ضماد**
ينفع من اوجاع البطن والصدر والجنبين شمع عشرون شحم الغرطسة عشر درهما بابونج اثنى عشر زوفا
رطب ستة علك البطم اربعة وقد يضاف ان كان هناك ضيق نفس واعيا وكرب اخثا البقر
حلبة من كل خمسة **ضماد** ترسطاليوث يعني رعي الحمام ينفع من الفالج واللقوة وما ينصب الي العين
والشقيقة ووجع الاسنان علي الراس والريح ونحوه علي البطن وعسر البول علي المثانة
وصنعته زرنب اربعون شمع ثمانية رازيانج خمسة رعي الحمام اثنان **ضماد** يقطع الاسهال
والذرب والاستطلاق ويقوي المعدة والكبد **وصنعته** كعك نضيج خمسة مثاقيل وورد نفاح
الكرم اس وحب رمان نفاح من كل اربعة مثاقيل اقاقيا حضض كندر سماق زعفران مصطكي
من كل درهمان مر درهم كافور نصف درهم فان قوي الاسهال زيد سنبل عفص من كل
مثقال عن بر سعد بدل المصطكي والا فاد رهم اخوين بدل النمام ومع المغص الشديد بدل
الحواه بدل نفاح الكرم هارس محمص بدل الاس قشر الاترج بدل التفاح وحسنه لاسهال
صبي نصف اوقية يعجن الكل بما الاس في الاسهال وضعف المعدة وبدهن الورد في غيره **ضماد**
يحل الطحال والاورام الصلبة **وصنعته** تين جوز دقيق حمص وفول وترمس وبزر كتان سوا
اشق مقل ازرق حلبة من كل نصف احدها فان كان هناك برد زيد سنبل اكليل الملك بابونج
من كل ربع احدها **ضماد** يفسخ العصب والصدر والوهن وجبر الكسر والفتق **وصنعته**
شحم خنزير ودجاج ومخ ساق البقر سوا تذاب ويلقي عليها نشا مقدار ما يحلها فاذا عجن يستعمل
وفي الفتق تحذف الادهان اصلا ويجعل مكانها جوز سرو وورقه عفص اقاقيا غرا السمك
ولا باس بذلك وفي نسخة في الفتق ايضا كندر انزروت مر وفي الكسر بخات اسارون خطمي
طين ارمني ما يلس من كل قدر الحاجة لان الاوزان في مثل هذه شرط **ضماد** ينفع من الرماد والنزلات
الحارة **وصنعته** ورق الصندل با دقيق شعير يعجن بدهن الورد وقد يبدل الصندل بالبقلة
ودهن الورد ببياض البيض وقد يجمع اذا اشتدت الحرارة واذا اريد النوم جعل معه

زعفران بزر البنج والخس والافيون ونحوها ضماد للاوجاع الباردة زعفران زرق الخطاطيف
دخان البنج من يعجن بماء الرازيانج والعسل وعصارة الاكليل وهذا جيد لغالب اوجاع العين
والبياض والطرف والجرب والحكة طلاء ومطبوخ وقد يضاف زبد البحر وفي التمريف ان كان مع العسل
في البياض وانه جربه ولعله في الزيبق الحادث ضماد لصاحب الاستسقا قال انه تجربني تقطع
الاسهال جاورس عشرون كندر ورد اس كعك من كل عشرة دقيق شعير خمسة يعجن بماء السفرجل
او طبيخه ضماد يحل الاورام والحميات واللهيب والعطش ووجع المفاصل وماكان عن حرارة صندل
ابيض واحمر طين ارمني بزر وخطمي من كل خمسة زعفران اثنان افيون واحد يعجن بماء الكسفرة ضماد
للاورام الباردة في المفاصل وغيرها خطمي اكليل الملك بابونج بزركتان زعفران سذاب
خردل من كل خمسة يعجن بالعسل مع يسير القطران ضماد للقوابي والاثار وصنعته ه
نودمانامبو بزج من كل عشرة حمص بعر ماعز من كل ستة اصل السوس كبريت من كل خمسة ضماد
كل الصلابات والورم والترهل ويقوي المعدة اطراف الكرم لحم القنب زعفران مصطكي يعجن
بشراب الآس وقد يدهم بالشمع والاشق والزيت والكهربا ضماد للعلل الذي بالمفاصل والنسا
صمغ صنف بر شمع اشق سوسن زعفرة بورق معلجا وشيان زعفران في الكور قنته حلبه
دهن حنا ضماد يحل ما في الانثيين مقل اشق سعه سائلة دقيق باقلا اسفين حلبه صمغ
دهن سوسن ويزاد في المااختا البقر زماد بلوط واصول الكرنب سعد ويزاد في الفتق جوف السرو
وعدس وعفص ومن صنع اقاقيا كندر يحل بالنار يتع ادمان نحو الكمون اكلا وتقطر مثل الدبق
في الاحليل والفوالي منقوعة بالمسك والجند بادستر والفربيون ضماد يحل الفوانج

حرف الطاء المهملة

طاليسفر نبت بارض الدكن يكون عند الاسطاب
متربي المنافع باوراق دقيقة صلبة الي صفرة وحدة ومرارة في وسطها خطوط واذا جفت
التفت علي بعضها كانها قشور ومنهم ظن انها السنبلية [illegible] ورق الزيتون الهندي
وليس في الهند زيتون واعرب من قال انه عروق التوت وهو حار يابس في الثانية يحبس
الدم مسكان ويجفف الرطوبات والبواسير شربا وطلا وينفع غالب اوجاع الفم والاسنان
والقلاع اذا طبخ وتمضمض به وهو يبيض العظم ويصلحه السبستان وشربته درهم وبدله
ثلثاه كمون ونصفه ابهل طاووس طائر هندي حسن اللون يهيج لكثرة الوانه وهو يحدث
العجب خصوصا الذكر ويقال انه يفتخر عند رؤية ذيله لانه لا يشبه باقي جسمه وذنب الذكر
نطول ازرها وهو اكبر جثة والطاووس يمكث نحو عشرين وينتج بيضة بالحضن بعد اربعين
يوما ولكن لا تستكمل قوى افراخه في اقل من ثلاث سنين وهو حار يابس في اخر الثانية لحمه يقطع
القولنج والرياح الغليظة ويسكن المفاصل ولو نطولا ومرارته مع الانزروت تقلع البياض

دمغزده

وسفوفه يزيل البطنة والدسنطاريا المزمن شربا ونحو القروح والاثار طلاء وبدله فوفل الجلا ويقطع
الاثار كلها وان احرق يشبه الحمر الجراح ويقلع الاسنان ويجلاهن وهو رديء المزاج عن العصنم
شديد الحرارة يصلحه الطبخ في الخل ويولد السدد وقد يوجب ويصلحه الابازير واذا ترك
لبعد فيه سقلا ومن خواصه يهيج الباه وان عظه يبرئ ودمه بالخل والانزروت يبرئ القروح
طاليقون في النحاس كالفولاد في الحديد يتخذ بالعلاج وهو ان يذاب ويطفي في بول البقر وقد طبخ
فيه الاشنان الاخضر مرارا وقد يجعل معه قليل رصاص ويسمي نحاس صيني وهو شديد
الحرارة واليبس مع يبلغ الثالثة اذا عمل منه سلفاط وقلع به الشعر من اراد استنع وسنارة حلبت السمك
وهو مسموم اذا خرج به قتل طباشير منه ما يوجد في انابيب القنا ومنه الصفائح الشفافة الدية
البياض الحريفة التي تذوب اذا استحلبت ومنه ما يحرك اماس احتكاكه في بعضه او بالصناعة
ويعرف بملوحة فيه وعدم حرافة ورمادية وقد يغش بعظام الموتي او الفيل اذا احرقا ويعرف هذا
بغبرة وسواد وكثرة ارضية وعدم حدة وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة يقمع العطش ه
والحرارة والحلقة ويحبس الاسهال والدم ويقوي القلب والمعدة والكبد الحار حتي بالطلا ويسقط
لدهن البنفسج فيحد البصر ويحل الاورام والقلاع طلا وهو يضر الرية ويصلحه الصبر او العسل
او العناب وشربته نصف درهم وبدله مثله بزر بطيخ ومحمص ونصفه سماق طباق يسمي شجر
البراغيث يطول نحو قامة مزغب يدبق باليد وله زهر الي الصفرة وبزر كالجوز ويبقي قوته
زمانا وهو حار يابس في الثانية اذا افترش او رض طرد الهوام كلها خصوصا البراغيث وطبيخه
يحلل الاورام نطولا وتحليلا وشربا يفتح السدد ويزيل اليرقان واوجاع القلب والمعدة ويفتت
الحصي ويدر الطمث وهو يصدع المحرور ويثقل الراس ويصلحه الكسفرة وشربته ثلاثة طبرزد
من السكر والعسل ما طبخ بعشرة من اللبن السكر والعسل ما طبخ بعشرة من اللبن الحليب حتي ينعقد وفيه
لطف وتبريد واصلاح للحلق وكسر سورة الادوية وكثيرا ما يشار اليه كذلك طبيخ هذا النوع من
المركبات يطلب استعماله غالبا لمن عنده احتراق لاجل مابه من الفعل المطلوب لاجل الرطوبة البالغة
ويعبر عن المطبوخات عند قوم بالمياه فيقال ماء الزرقاي طبيخه وربما ترجمت بالاشربة وهو
خطا لما سبق في العقاقير وللاول وجه واضح وتطلب لذوي التحليل والحرارة والضعف فانها الطف
لهم من اجرام الادوية وقد تستعمل كالنقوع بعد ابتلاع نحو الحبوب للتحليل فان وقع فيها صابون
يسقط قواه بالطبخ كالخيار شنبر والترنجبين والافتيمون كفي مرسه بالماء طبيخ الافتيمون ينفع
من الامراض السوداوية والجذام والماليخوليا والبهق ويحفظ صحة الدماغ وقوته كسائر الطبائخ
لا تزيد علي شهر ان لم يكن فيه كالزبيب فان كان فلا تزيد قوته علي اسبوع وحد الاستعمال

منه ومن سائر الطبائخ خمسون درهما وصنعته انواع الاهليلجات من كل عشرة افتيمون سنا مكي بسفايج
باذاورد وبزره من كل سبعة بليلج املج ترنجبين شكاعا من كل اربعة سادج هندي قرنفل حب بلسان
اسطوخودس شبث ورد احمر انيسون مصطكي من كل درهمان وفي نسخة لسان ثور عشرة اسطوخودس
شبث يرضا الكل ويطبخ بستة ارطال ماء حتي يبقي الثلث فيصفي ويلقي عليه لازورد للسودا
وشحم حنظل للبلغم وسقمونيا للصفرا من كل درهم ونصف **طبيخ** الاصول وهو ان عقد يخلوا
شراب الاصول والافسنتين وهو ينفع من الحميات البارده وان طالت والسدد مطلقا وضعف
الكبد والمعدة ويقطع الحمي ويجود الهضم وصنعته قشر اصل الرازيانج والهندبا والكرفس
والاذخر انيسون سنبل بزر كشوث من كل ثلاثة فوه مصطكي من كل درهم ونصف للمخولة كذلك فان
كان الضعف قد زاد علي المعدة والكبد والدماغ فكابلي او بالطرف افسنتين انكان عن بلغم
ورد باذاورد من كل ثلاثة زبيب منزوع قد رنصف الكل يطبخ بعشرة امثاله حتي يبقي الثلث
واعلم انه علي هذه الطريقة يفتح السدد في اسرع وقت ويزيل اليرقان وما احترق من الاخلاط
مجرب **طبيخ** الفواكه نسب الي الرازي يعدل الاخلاط المحترقة وينفع من الجذام والبرص والحكة وغالب
امراض العين عن حرارة وعسر النفس والحميات الحارة والغثيان والخفقان وضعف الكلي وحبس
البول معتدل الان فيه اختلاف كثير ويحتاج الي تحرير وضع كل شي في محله بشروطه فيغني حينئذ
عن المطابيخ عن الاشربة لمن اراده لحفظ الصحة وتلطيف الخلط وتعديل الامزجة حيث لا مرض ه
وصنعته زبيب تفاح سفرجل كمثري عناب اجاص من كل ثلاثة اواق تمر نصف رطل سماق ستا مي
تراصيلخوخ جبلي ان وجد والا ونبس عصارة العنب ان كان والا جعل مكانها اضعافها ثلاث
اواق افيون نصف اوقية مصطكي ثلاث دراهم هال درهم بعضها بعض ويدق ما يدق ويطبخ
الكل حتي يذهب نصفه ثم يصفي ثانيا ويلقي عليه مثل سبعه ماورد قد نقع فيه عود هندي
مانس يوما وقد حل فيه شلاه من السكر ويحرك برفق حتي يقارب الانعقاد فيوخذ سفرجل ه
ونضع فيه ميبرشان بالدق ويصفيان ويطيب ما وهما بما تشت من المسك والعنبر ويلقي
في الشراب ويرد الناريسيرا حتي ينعقد فيرفع الشربة منه الي اوقية بماء بارد حار ان اشتاق ان كان
هناك وجع في الصدر كالربو والسعال ونفث الدم نكسفرة بزر زوفا طيبة بزركتان من كل سبع
دراهم حب رشاد ثلاثة دراهم او كان هناك صداع عتيق والم في الدماغ ونوازل فانواع ه
الاهليلجات كلها منزوعة ما ذكر دون الزوفا والكسفرة من كل اربعة دراهم اوقوي الخفقان فلسان
ثور شاه ترج ابيميريادس ان كان عن سواد اصل السوس ان كان عن بلغم اربعة دراهم
اذخر بزر كرفس من كل ثلاثة دراهم والاورد يابس مع اللسان فقط طين ارمني كسبرة يابسة

اسارون من كل اثنان اوفي ذلك سوء الهضم لفساد في المعدة فغوف خردل من كل اثنان اوفي الكبد
نراوند عوض الخردل حنظي اثنان وفي الرياح الغليظة المحواه عوض الاهليلج الامغر قرطم عوض
الكابلي اوضعف الكلي فبسستان كاحد الاصول وقد يطبخ معه البسفايج ان غلبت السودا
والسنا كذلك عوضا عن الزوفا والكسبرة والترنجبين ان غلب البلغم او كان الوجع في الظهر والورك
بالسفيبج حيث تغلب الصفرا وقد يضاف هذا بالورد الطري غير بمص وهو وحيد الان يكون هناك
حكة فقط وحذاق الاطبا تعتم استعمال هذا امام المسهلات الكبار وذلك جيد في ما عدا مص
وغوصا لما الرطوبة فيها صالح في نحو الروم وطرف الصيف وبعض الاطبا يعبر عنه بالمنضج وبالجملة
فمن ساقه هذا المساق استغني به عن ساير الادوية الا الكبار والواجب في كل تركيب مراعاة هذا
النمط ومن المجرب في الجذام ولو تاكلت الاطراف ان يطبخ مع حنظل من المنا الجيد عشرة دراهم مدة عشرين
يوما وما يعمله من عجين المنا او شرب الماء عنه فعاسد لا اصل له وقد يزاد حيث لا سعال عنه فرط
الصفرا او بعد الفصد التمر هندي وفي الرياح الغليظة الجلنجبين والتمريع اليابس والخرقان البول
اللبوب وربما صفي علي السكنجبين فتوى البلغم ورايت ان يزاد القنطريون في ساير افعاله فقد كمل
الدماج الطبايخ فيه فليستخرج كما يليق له **طبيخ الصبر** لامراض الراس والمعدة عن بلغم وصنعته
انواع الاهليلج من كل عشرة اصل سوسن ومن كل ثمانية سنبل قصب ذريرة من كل اربعة شكاعا باذاورد
من كل خمسة شحم حنظل درهما يطبخ الكل بخمسة ارطال ماء حتي يبقي رطل ونصف فيصفي ويلقي عليه
اوقية صبر مسحوق في قارورة في الشمس ثلاثة ايام ويستعمل الي اوقيتين ان غلبت الحرارة ضيف
ماء الهندبا المحلول فيه الكثير فانه جيد **طبيخ الزوفا** لامراض الصدر والجنب والحجاب والسعال المزمن
عن حرارة وصنعته زبيب منزوع خمسة عشر شعير كذلك خشخاش اربعة لينوفر بنفسج بزر
خيار ورجلة وكزبرة بري عود سوس فراسيون زوفا من كل ثلاثة يطبخ بعشرة امثاله حتي
يبقي الربع **طبيخ** من الشقايق والحميات ويفتح السدد ويشفي من الاحتراق عصارة عصي الراعي
قنطريون ثلاثة افتيمون سداب فوتنج قشر اصل التوت من كل اثنان وينبغي ان يزاد بزر كرفس
اسارون من كل مثقال **طبيخ** منه ايضا قال يمنع نزول الماء وهو معمول علي المبادي ميويزج
عشرون سفايج بسبعة قنطريون ترمس من كل ثلاثة يطبخ بمايه وخمسون درهما حتي يبقي الثلث **طحلب**
يتولد من تراكم الرطوبات المائية وينعقد بالبرد وهو اما حب متفاضل الاجزا ويسمي الجزء المائي او
خيوط متصلة ويسمي غزل الماء او لابد بالاحجار ويسمي جزء الضفادع ومراجوده ما طلقا بارد
رطب في الثانية يحل الاورام كلها والحميات الحارة وما في الانثيين ومن اكله وشرب عليه الماء
الحار فورا واخرجه بالقي اخرج العلق الناشب مجرب والكبد بالاحجار يزيل الحرارة وامراضها **طرفا**

نبت كثير الوجود خصوصا بالجبال احمر اللون والقشر دقيق الورق سبطاريه لا غرله ويثمر نبتا فيه
كالعفص وهو حار في الثانية يابس فيها او الثالثة طبيخه يسكن ويجفف الرطوبات مطلقا ويسكن وجع
الاسنان مطلقا مضمضة واسراض الصدر والرية شربا بعسل ورماده يحبس الدم حيث كان ويجفف
القروح ويشفي الارحام مع السندروس بخورا يذهب البواسير ويسقط الجدري وما في البدن
من قروح سايلة وان طبخ وغسل به البدن قتل القمل وطبيخ اصوله بالخمر يذهب الطحال واليرقان والسدد
والجذام مجرب وهو يضر الكلى ويصلحه العسل وشربته من مايه ثلاثون درهما ورقة وثمره اثنان وبدله
الاثل **طرخون** من البقول التي تلبس في الما والملح واللبن واصله العاقرقرحا ومن قال غير ذلك
رد عليه الحس وهو حار يابس في الثانية ومن اثبت انه في الثالثة يجفف ويحلل الرياح والاخلاط الغليظة
اللزجة ويفتح السدد ويصلحه هوى الطاعون والوبا وهو يفسد الذوق ويخدر ويخشن الصدر
ويصلحه العسل ويبطي بالهضم ويصلحه الكرفس والرازيانج بقوي فعله **طراثيث** يسمى ذنب الارض
وذنب ريلج وهو نبت يرتفع كالورقة الملفوفة واصله قطع حمر حسنة كالقطن الى غض وعصاصه
بارد يابس في الثانية يحبس ويقطع الاسهال المزمن شربا والعرق ضمادا ويحلل الصلابات طلا وعنع
الاعيا وهو يضر الرية ويصلحه السكر ويخشن الجلد ويصلحه البزرقطونا **طريفلي** اسم مشترك
لكن اذا اطلق اريد به حرمانة وهو كالجندقوقي في تثليث الورق حارة يابسة في الثالثة تشفي
وجع الاضلاع والسدد وتنفع من الاعيا وعسر البول ونهش الطحال وثلاث ورقات منها مع ثلاث حبات
تشفي المثلثة واربعة الربع وهي تقرح ويصلحه الالعبة **طريفوليون** نبت يحو شبر كورق
الشبل زهره يتغير من البياض بكرة الى الفرفيرية وسط النهار والى الحمرة اخر طيب الرائحة طعم
اصله كالزنجبيل كثير ما ينبت في مجاري المياه وهو كالمرماحوز عند الهند حار في الثالثة يابس
في الثالثة يقطع الاخلاط وبرد المعدة والكبد وضعف الباه والخفقان الحار وسائر
انواع السموم وهو يضر الكلى ويصلحه الكثيرا ويضر السعال الحرة ما يسهله ويصلحه العناب
وشربته درهمان **طبرغ** البطارخ وقد مر في السمك **طرخشقوق** الهندبا **طريفون**
السقنقور **طفل** يسمى ضيف ثيرليا والطلطلي والبليون **طلق** يسمى كوكب الارض وعروق
العروس وهو زيبق خالطه اجزا ارضية وتغلب عليه اليبس فتلبد طبقات انعقدت
بالبرد وهو نوعان ابيض يحكي الفضة واصفر كالذهب واجوده القبرسي فالمغربي واردأه اليمني
ويكون بجبال مصر لم تسقط له قوة وهو بارد في الثانية يابس في الاولى او في الثانية او
بريه في الثالثة يفتت الحصى ويقطع الحميات الحارة ويحلل الاورام خصوصا من المذاكير
ويذهب القروح والحكة والجرب والجذام والاثار ويحبس الاسهال والدوسنطاريا الكبدية

وغيرها

وغيرها بالعسل يحل السعال الحار والمستعمل منه الصفايح الرقاق النقية بعد ان يسحق حتى يتشظى
ويربط في صوف مع حصيات في ما حار وطبيخ الفول ويضرب حتى يحل ويرق ويضاف الصمغ
ومن خواصه انه لم يحترق الا بنحو البورق والنوشادر وقشر البيض وانه يحل في الخل اذا وضع
فيه ومع الشب والخطمي والنورة اذا عجن بالخل وبياض البيض يمنع حرق النار وكذا بالزرنيخ الاحمر
وحي العالم ومرارة الثور ومن ادهن بهذا منع عنه سم النار او يسحق بالملح حتى يتهبأ ويغسل
ويسقى الصمغ او يسحق الزعفران قد هيبه او النحاس قرمزه اوما العصفر نستقيه وهو
يضر الطحال ويصلحه الكثيرا وشربته نصف مثقال **واما** اهل الصناعة فهو عندهم ركن عظيم
ومن تصاريفه ان يسحق بمايه الكبريت الطاهر حتى ينقطع دخانه ثم يدس النوشادر
مع كلس البيض سبعا فيوخذ ماوه فيسحق به ذلك الكبريت ايضا فيعقد الفرار حن وفيه
بالسلك الذي ذكرناه سابقا واما الطلق يطهر المشتري بنفسه اذا سبك فيه وقد رجم بالشمس
عن تجربة **طلع** هو لقاح النخل يتكون في ظروف كالسمان يسمى كيزانه وكفراه فيصير داخلها كصغار
اللولو فيصير مثل كم فاذا تفسخت عنه خرج كالدقيق الابيض دسما كريه الريح الذي تلقح به اناث
النخل فتصح وهو بارد في الثانية او الاولى يابس في الثانية ينفع اذا صفي وخلي عن المرارة
وكان من ذكور الالتهاب والعطش والحميات والاسهال والنزيف ونفث الدم ويدفع للمعدة خصوصا
بالسكر واهل مصر يحمونه غبار الطلع وهو يبطي الهضم ويولد اوجاع الصدر وبرد المعدة والكلي
وعسر البول وتصلحه الحلاوات ونحو الكرفس والصعتر واما الناعم منه البالغ فلا نظير له
في تهييج الباه ولا لرائحته في تهييج شهوات النسا **طلا** يطلق على ما غلظ من الخمر وصار ربا
الى السواد وعلى ما يطلى لتنقية وتحليل وتنضيج وتملع الاثار مفردا كان او مركبا وقد
تقدمت في الضمادات لانها واحد وبعضهم فرق بينهما بان الطلا ما كان مائعا او مجونا برطب
والضماد قد يكون يابسا فان عجن فلا بد وان يكون غليظا **طلياط** الترنجبين بلغة السودان
طلسقون يوناني نبت كالرجلة له زهر ابيض واوراق تتفرع من بينها قضبان لا تتجاوز شبه
حريفة اذا فركت تلزجت حارة في الثانية تجلو البهق والبرص والاثار طلا وتسقط اذا احتملت
داخلا لتفرحها ولا تترك فوق نصف نهار فتعتدل فيضمد بها بعد فتق الشعير **طيرانه** وتقال
طبيب وطشوور وهو نبت كالقطن الا انه اعظم ويرى بالليل كالسراج مضي وهو ابيض واصفر
طري ينقطع عن ظروف كالاسفنج محشوة قطع حمرا ورطوبة نتن الرائحة ويوجد كثيرا عند
اصول البلوط والزيتون ويكثر في السنة الماطرة وهو حار يابس في الرابعة لا نعلم له نفعا ولكنه
سم قتال لوقته حتى شما وقال الشريف وبالغ ولو لمسا وهذا منه على سبيل التحذير وتسمى

اجنبت منه فليتق اسه من يتطرف به **طيهوج** كالحجل طبعا ونفعا لكنه اصغر وتحت اجنحته سواد
طبخ **طين** اسلمها ما تخلص من الاجزا الترابية وانتضج بالطبخ حتي صلبت اجزاوه ويختلف باختلاف
طبقات الارض وخلوصها من نحو الكبريت والمعادن الفاسدة ويجفف الحرارة والترصيف واجوده
المر الحر النقي الحاصل بعد المياه بالرسوب واجود ذلك طين مصر وكلما دخن لو زاد تجفيفه
كان ابلغ في منع الترهل والاستسقا والاورام والحصف وخشونة البدن والحمي ونزف الدم
شربا وطلا وطين مصر يزيد خصوصية فيما ذكر وفي دفع الطاعون والوبا وفساد المياه اذا
القي فيها والماخوذ من مقياس النيل السعيد كما جرت به عوايدهم بحرب في ذلك فليحفظ به ثم
من الطين ما له اسم مخصوص واشرف ذلك الطين المختوم المعروف بطين الكاهل وشاموس
والبحيرا وهو طين يوخذ من تل احمر باطراف الروم عنده هيكل اوطبس وهي امراة كانت
ترهبت او هو راهب يقال بانه عرف بان رجلا كرهه رجله بمجالس يفركها بهذا الطين
فبرء وحيا فبني هناك صومعة فكانت الناس تقصده فيبرا وهم بهذا الطين من امراض كثيرة
وهم يظنون ذلك سر الراهب فلما مات استولت علي ذلك امراة فكانت تاخذه فتغسله
وتقرصه لطيفة الي مثقال وتختمه بخاتم عليه صورة الراهب وتدفعه لملوك اليونان والروم
ومن شاهده وادعي انه تراب يعجن بدم التيوس والذي تحرر من امر هذا الطين انه كالمعادن
لطيفة شديد الحمرة والدهانة والدسومة والذي يليه صارب الي الصفرة وفيه حرافة وردو بعضها
في ابيض فيه ملوحة ما وهو باق الي الان لم يعدم وانما استولت عليه الملوك والنوعان
الاخيران كثيرا ما يجلبان الينا وهو بارد يابس في الثانية ينفع من الوبا ويقطع الدم حيث كان
والاسهال والسموم القتالة كيف استعمل ويحل كل صلابة ويجبر الكسر والرض والوثي ويبرد
اللهيب وبالجملة فنفعه كثير قيل يضر الريه ويصلحه العسل والطحال ويصلحه الكثيرا وشربته
الي مثقال **طين** شاموس ويحذف الواو يقال كوكب الارض صفايح تحكي المسن ومنه دقيق ابيض
سريع الانحلال في الما وهذا الطين يجلب من اواخر قبرص وقيل انه يوجد بصقلية وهو بارد يابس
في الثانية يقاوم السموم كلها وينفع الاستطلاق والزحير وقروح المعا وحرارة الكبد والدم حيث كان
شربا بالاورام والترهل ضمادا وكذا القبرسي لحار **واعلم** ان الاطيان كلها تفعل في قطع الدم وتسكين
الحرارة والحبس والادمال والتحليل افعالا جليلة وليس التفاوت الا في القوة والضعف فلا تذكر
في محل طين الا ما زاد علي ذلك بخصوصية وارضها المحرم فهذا وكذلك اذا احرقت كلها وغسلت
فانها تدوم علي فعلها بل تكون ابرد ويزيد طين المصطكي بصقل البدن وتحسين اللون وتجذيبه الدم
لانه حار في الثانية ومن الاطيان كلها واجوده الرماد ان يربع التفتيت والاغلاق ويزيد

الطين

الطين الدقوني وهو طين ازرق الي بياض يجلب من اعمال حلب وطين قيموليا وهو الطيكاي
المعروف في مصر بالطفل علي ما ذكر من قلع وسخ البدن والشعر لكنهما رديان يحدثان السدد ولها
الارمني المجلوب من ارمينية فهو اقرب الاطيان الي المختوم والجل علي انه افضل من طين شاموس
واجوده الذهبي الحلو الدسم يزيد بالخاصية النفع من الطاعون كثيرا واصلاح ضيق النفس شربا
بالخل ويبرئ الطحال ويصلحه المصطكي واما الخراساني المعروف بالاصبهاني والنيسابوري فهو ابيض
رزين طيب الرايحة لا ملوحة فيه ويكتب به في الالواح السود وهو غاية علي ما ذكر في شدة الاعضاء
ومنع النزلات واما طين الكرم فقد ذكره قوم ووضعه في ما لا يسمع بانه يصلح الكرم ويمنعها الدودة
وهذا وصف العقير اما هذا الطين فلا نعرفه انتهت الاطيان المفردة واما الاطيان المركبة فقد كانت
في الكتب القديمة ولهم بها اعتنا عظيم ويبني عليها علم تركيب الاحجار فمنها ما يوخذ من الرخام والمها
المطبوعة علي نسب معلومة وتحمل منها الفوايد والاحجار العظيمة علي وفق المراد وذكره هنا خروج
عن الفن اذ لا دخل لصاحبه واما طين الحكمة فهو طين يحتاج اليه في الطب ليتوقف الات التقطير
والطبخ به ومع ذلك فهو يجبر الكسر ويشد العصب والعظام ويلصق بشدة وقوة وصنعته طين
جزو خالص نخل سحوق نشم مقصوص ملح حلو خبث الحديد كلس قشر البيض من كل جزو ينخل
ويعجن بالامغرة او الخل او اللبن عجنا محكما وكلما تخمر كانت غاية فيما يراد منها وقد تنقص
هذه الاجزا وقد تضاف اليها ولا مزيد علي ما ذكرنا فليحتفظ به ثم من الناس من يتمنى باكلها
خصوصا الحبالي والاطفال ولها علاج ياتي في الباب الرابع **طيب** يطلق علي كل ذي ريح طيبة
كالمسك والعنبر والغوالي وكل ياتي **طيور** مختلفة بحسب بريها وبايتها وكل في محله

حرف الظا المعجمة

ظفرة نبت رومي اصله اسود فيقشر عن بياض في راسه
زهرة صفرا واوراق مستديرة كالاظفار خارجها اخضر وداخلها احمر يوجد ربيعا وخريفا وهو حار
يابس في الرابعة يزيل العفونات والمنكسينات والاكلة والقلاع واللحم الزايد والثاليل ولا يستعمل
من داخل ويقطع الدم **ظفر العقاب** قيل هي فولو برف وبتانية ويوجد الي ما لك والبرير
منه مشهور بهذا الاسم عند الاطلاق مربع الساق كانما لا ينطلم عليه زهر كالذي علي اصل
السوس بارد يابس في الثانية يحبس الدم مطلقا شربا وطلا والاسهال ويقطع النفث ويدمل
الجراح وهو يضر السفل ويصلحه الصمغ وشربته مثقال وبدله الاقاقيا **ظفر المثل** القطاني
ظلف هو عرض الحافر فيمن شق حافره وهي فضلات غليظة يدفعها الطبع وتجامع الترهل خلاف
الحافر وبينهم تتوب عنها وحاصل باني الاظلاف قطعها الدم والحاسعة الجراحات والحكة والجرب
وهي مذكورة مع اصولها **ظليم** ذكر النعام **ظيان** ياسمين البري بذلك لان زهره ياسمين

وهو نبت الى الصفرة دقيق الاوراق اشبه شي باللبلاب لكن لا يلتف وتكون فيما عدا الشتا وقوة اصله
تدوم نحو عشر سنين وهو حار يابس في الرابعة يستاصل شافة الاخلاط الثلاثة وامراضها خصوصا
المفاصل والنقرس شربا رطلا ويلطخ على عرق النسا فيفرح ويبرا ودهنه واصله اذا غلي منه
نصف اوقية في رطل ماء حتى يذهب نصفه كان الشفا اعظم من الربو والسعال والانتصاب
وعسر النفس ودهنه يبرئ من الفالج واللقوة والزمانة مجرب ويقطع الاثار كلها ويفعل فعل الحريق
الاسود حتى ظن انه هو ويكرب ويغثي ويصلحه دهن اللوز وشربته مثقال **حرف العين المهملة** **علقم**
ضرب وهو يغرب في اكثر ما يكون قيل انه يمتد على الارض ويتفرع منه قضبان كثيرة في روسها اكاليل
شبتية وزهر اصفر واشنان كالبابونج الا انها اصغر منه يسمى عود الفرح ايضا وهو اصل
الطرخون الجبلي وهذا النبات كثير النفع مطلوب تدوم قوته تسع سنين ويدرك بالسرطان وهو
حار يابس في الرابعة والثاني في الثانية ينقي البلغم من الراس والاتدوير ويزيل وجع الاسنان والسعال
واوجاع الصدر وبرد المعدة والكبد ويفتح السدد ويدر الفضلات كلها شربا ويطلق اللسان ويزيل
الخناق غرغرة واللقوة والفالج والرعشة والنسا وللمفاصل والنقرس واوجاع الظهر شربا وطلا
خصوصا اذا طبخ بقشر اشاله ملحق يبقى بسل واحد فيطبخ بالزيت حتى يذهب الماء فانه غاية
وكل وجع بارد ويحرك الباه ولو طلا **ومن** خواصه انه اذا طبخ بخل حتى يصير كالعجين ثبتت
الاسنان المتاكلة او في الزيت كذلك اعاد حسن العضو وانه اذا شرح بالنوشادر ووضع في الفم
منع الباروان لحسنت وهو يضر الرية ويصلحه الميوبزج وشربته مثقال وبدله في امراض الفم
الفوتنج وغيرها الراسن والدار فلفل **عاقول** شوك الجمال نبت معروف كثير الشوك حديده له
زهر ابيض واصفر في وسطه كالشعر وحب كانه القرطم الا انه مستدير وهو حار يابس في اول
الثالثة يخلص من السموم ويفتح السدد وسائر اجزا النبات تحرق البواسير شربا وبخورا
وطلا ولو برمادها وعصارته تمنع السعال ونتل وتضرب بها الجمرة فلا تنقطع وهي تضر الكلى وتصلحه
الكثيرا وبدله الهندبى **علج** ناب الفيل وياتي معه **عيم** النرجس لا الميعة **عبهر**
الزعفران **عبيران** البرغاسف **عجب** لانا عقدس **عجمه** البطم زيون **عدس**
يسمى البلسن وهو حب صغير الى استدارة ما وبرية وبستاني كبار معرطح ويزرع بكل ارض
الا الهند ويدرك بتموز واجوده الحديث الرزين الذي يتهرا بسرعة وهو يضعف القوة ويسرع
اليه السوس وتسقط قواه بعد ثلاثة سنين ويتاكل لرطوبته الفضلية وهو بارد في الثانية
يابس في الثالثة يسكن الحرارة ويزيل بقايا الحما ومزورته بدهن اللوز بعد العرق توهن نمي
الانكس قيل وماوه يسكن اوجاع الصدر وبلع ثلاثين من حبه يقوي المعدة والحصرم منقية

سع

مع العسل يصلح الكي ويمنع حرق النار ان ينفط ويلحم الجروح وغسل البدن به ينقي البشرة
ويصفي اللون والطلي به مع الخل والعسل وبياض البيض على الاورام الصلبة والاستسقا
والترهل وهو يحرق الاخلاط ويظلم البصر ويورث الدمعة وادمانه يولد السرطان والجذام
والماليخوليا وان خالطه خلو في البطن ولو سدد اتوجب القولنج والاستسقا ويقوي الباسور
وطبيخه مع القديد يوقع في امراض ردية ويفتح ومزافره والقصد به مع السفرجل والاكليل
يحل الثولات والرمد ويصلح فساده طبخه بالخل والشيرج والساق واما المرسنه فعظيم النفع
في قلع الاثار والحكة وادمال الجراح وغسل الوجه به مع بزر البطيخ يجذب الدم الى ظاهر البدن
ويحمر الالوان وينقي الصفار ويحرق فيبيض رماده الاسنان وان طلي على الجفن منع استرخاوه
ويطلق العدس المر على نوع من السوسن وعدس الماء هو الطحلب **عذبه** يسمى المحمر
والكزمازك وهي ثمر الاثل واجودها الاحمر المستدير التكسر حارة يابسة في اخر الثانية تحبس
الدم مطلقا والاسهال اذا قليت مع بعض الاطعمة والنزلات وسائر الرطوبات الغريبة
وتزيل الربو والسعال وضعف المعدة والكبد والطحال والبرقان وامراض الارحام والمقعدة
والقروح السايلة والاكلة والجرب والحكة شربا وطلا وان احكم طبخها مع الصندل والانيسون
ثم صفي ماوها بالسكر كان شرابا لا يقوم مقامه غيره في فتح الشاهية وتقوية الاعضا
وشدة الاغصان ودفع الاعيا وتنفع وجع الاسنان واسترخا اللثة وان نقعت في ماء
الورد وقطر قطع الدمعة والسلاق والجرب وشد الاجفان وحد البصر ومن استعمل خلطت
من الطحال وان هنت السموم وفساد الرحم وقد يزاد في قطع الاسهال الجلنار والسفرجل وهي
تضر الراس ويصلحها الدوقو وشربتها الى مثقالين وبدلها العفص او حب الرمان ويقال انها
تسمن **عرطنيثا** اصول مستديرة سود عقدة يتفرع منها اغصان كثيرة فيها اكاليل
كالحمص من حبتين الى ثلاثة حريفة حادة الى المرارة وهي حارة يابسة في اول الرابعة تقلع
اوساخ الثياب خصوصا الصوف ويحلل الاثار طلا والبواسير حمولا وتسهل الاخلاط
اللزجة وتنفع من المفاصل ونحوها ولو طلا وهي تسقط الاجنة وتحدث كربا ويصلحها
القي ان حصلت والا الحقن وشرب اللبن مطلقا وشربتها نصف درهم ويطلق هذا
الاسم على بخور مريم **عرعر** بري الصنوبر ولا فرق بينهما غير ان العرعار اشد استدارة
واصفر يميل الى حلاوة حار يابس في الثانية يشفي من السعال المزمن واوجاع الصدر عن
رطوبة وضعف المعدة والنفض والرياح وبرد الكلى ومثانة الرطوبة من الاحليل ه
والبواسير ويقاوم السموم **ومن** خواصه ان دخانه يطرد الهوام قيل وحمل ثمان حبات

شديد في الراس تورث الوجاهة والعظمة وهو يخشن الصدر ويصلحه الكثيرا وقع في الضمادات
والغسولات فيقطع العرق ويشد البدن وشربته مثقال **عروق الصباغين** كبيرة الكركم ه
المعروف بالورس وصغيره الماميران ويسمى به الغوه وهي ايضا العروق الحمر **عروق بيض** السنجلة
عروق الشجر الصموغ **عروق الجبوب** القاطر منها واجود فعلا ويسمى الزيبق هو الماخوذ
بعين الحمر بالتصعيد والتقطير وقد يوخذ من الابنية وهو اجوده من اصوله لكن سريع الفعل
والنفوذ فيقتل بتعاطيه بجهل **عريغ** شوك القتاد **عرنصان** المدرنوفي **عرصهم**
البانخان البري **عرق الكافور** الزرنباد **عرق الطيب** الاسراس **عرشن** يطلق على
السدر والطلب **عرق سوس** هو السوس لغيره **عسل** طل يقع على النبات فيرعاه النحل
ويتقاياه او هو نفس الزهر بعد هضم النحل له وكيف ما كان فهو ما يلقي في بيوت الشمع داخل
الكوارة وينضج بانفاس النحل واجوده الربيعي والصيفي الذي طاب مرعاه وكان اجتناوه من
نحو السنبل والقيصوم والعيثران ونحوها من الضروب الخالي عن الحرة والمرارة الابيض ه
الشفاف الصادق الحلاوة المجلوب من الحجاز والحماوي المتولد ببعض الروم وقبرس وارداه
الاسود الاغبر وما جنى من نحو الدفلى والشوكران ويعرف بالرايحة والطعم وهو حار في الثالثة
يابس في الثانية جلا مقطع ينقي البلغم وانواع الرطوبات ويزيل الاسترخا واللزوجات والسدد
وفضول الدماغ بالمصطكى والصدر بالكندر والمعدة والكبد والطحال والبرقان والاستسقا والحصى
وعسر البول وانواع الرياح والايلاوس والسموم وضعف الشاهيتين شربا وتقليع البياض
والدمعة والحكة والجرب وبرد العين ونزول الما كحلا خصوصا بما البصل الابيض ويفتح الصمم
ويزيل وسخ الاذن ورطوباتها بالانزروت والملح المعدني وينقي الجراح ويدمل وياكل اللحم ه
الزايد خصوصا مع العدس مجرب وبالنوشادر يجلو نحو البرص والبهق ويحفظ ما اودع من
نش ولحم وغيرهما ويشد البدن ويحفظ قوى الادوية طويلا ويبلغها منافعها وان شرب
بدهن الشونيز ازال وجع الظهر والمفاصل ويهيج الباه وان كلف الطفح بالخل والملح نقى الكلف
وحلل الاورام وان اذيب في الما وشرب سكن المغص وقطع العطش مالحصة ونيا استعمل
نيا كان اقوى في تقطيع الاخلاط وتحليلها او منزوعا كان ابلغ في التقوية والقي يسح
تخلص من سائر السموم ويخرج الاخلاط من اعالي البدن وان ادهنت به النفسا ازال
ضرر النفاس او الحمل وان زج نقى واصلح وهو سريع الاستحالة الى الصفرا يصدع المحرورين
ويورث فساد الدماغ الحار ويصلحه الخل والكزبرة وشربته اوقيتان وبدله المن
عشر وعشار شجرة سبطة دقيقة الورق كثيرة الاغصان لها زهر الى الصفرة
يحول

يحول كانه كيس مملو قطنا ابيض ايقال انه من اجود حراق القدح وعليه يقع سكر العشر وهي
اكبر اليتوعات لبنا حارة يابسة في اخر الثانية واللبن في الرابعة اذا طبخت بالزيت حتى تتهرى ابرات
من الفالج والشنج والخدر طلا واهل مصر يقولون انها تطرد البق بخورا ولم يبعد وهي تقرح وتسحج
وتقتل بالاسهال ويصلحها الالبان والادهان والتنقية بالقي وشربتها نصف درهم وفي لبنها
اصلاح للارواح الصاعدة في الصناعة **عصى الراعي** بيرسندارو البطباط وهو نبات شايك
غض الاوراق مزغب يقرب من البلسان بزره بني وورقه احمر دقيق في الذكر ابيض في الانثى يدرك
في تموز ويبقى قوته سنة ويغش بالمضور والعرق القبض هنا وهو بارد في الثالثة او الثانية
رطب في الاولى او يابس يقبض ويقوي المعدة ويذهب الحميات اذا اخذ قبلها شربا وطلا وينفع الصمم
ويخرج الديدان مطبوخا ويجفف البلة من المعدة وغيرها ويقطع نفث الدم مطلقا والخفقان والحمى
شربا ومرض الرية ويصلحه النبق او الصندل وشربته ثلاثة **عصفر** هو زهر القرطم ويسمى البرهمان
والبزر واجوده الحديث النقي وتسقط قوته بعد ثلاث سنين وهو حار يابس في الثالثة او الثانية
يجلو سائر الاثار كالبهق والكلف والحكة والقوبا خصوصا بالخل ويحلل المدة ويذيب كل جامد من
الدم مطلقا ويقوي الكبد ويطيب الرايحة والاطعمة ويسرع باستوايها ويضر الطحال ويصلحه
العسل وشربته مثقال **عصافير** تطلق على ما دون الحمامة من الطيور ويراد بها هنا المعروف
بالدوري وغيره في مواضعه وهي اهلية وبرية وكل حار يابس في الثانية تنفع من الفالج واللقوة
والخدر والكزاز والبرقان وضعف الكبد والكلى والاستسقا وضعف الباه خصوصا مع البيض
ورماد ريشه يحل الورم طلا وبيضه يسمن سمنا عظيما ومحه يجلو البياض كحلا وادمغته خاصة
اذا شربت في صفرة بيض واكلت هيجت الباه او وضعت في لبن الخيل وشربت واحتملت اسرعت بالحمل
حتى العواقر وعظامها يقوي المعدة لكنها شديدة النكاية ودرقها يجلو الثاليل والكلف طلا
بريق وهي تضر المحرورين ويصلحها السكنجبين **عصب** الشطرنج **عصارات** هي ما يعتصر
من النبات ويترك حتى يجف بالشمس وبذلك يفارق الربوب فقط وهي كثيرة كلا واقتناؤها ناسا
وكل في بابه **عطارة** السنبل الرومي **عطب** القطن **عطشان** الدسقور **عظام**
قيل المراد منها عند الاطلاق هنا عظام الانسان لكثرة نفعه وقيل الحيوان مطلقا وسياتي في
التشريح ذكرها وتعدادها واقسامها والعظم بارد في الثانية او الثالثة يابس في اخر الاولى اصلب
الاجسام الحيوانية وان حرقت صار يبسها في الثالثة ورمادها يجفف الترهل والاخلاط الرطبة
والاستسقا ويسقط الباسور فتلا وينقي الرحم حمولا ويجفف القروح الباطنة وعظم الانسان
ينفع من الصرع شربا مجرب خصوصا الذي يجفف كل قرح سيال وجرح ويقلع سائر الاثار

وحمى الربع ويجذب المفاصل وانواع الضربان خصوصا لحب العظام ويحبس الدم مطلقا والاسهال وينبغي
ان لا يعلم القليل بشربها واسنان الصبي قبل سقوطها اذا احملت في الفضة منعت الحمل وضرس
الانسان يمنع الاحلام ولو وضعا تحت الوسادة وساير الاعظام تفعل فعل عظم الانسان
لكن مع قصور في النفع ورماد ساق البقر يقطع الاسهال شربا ويجفف البثور وقروح الامعا
وعظام الكلب تحلل ما ينعقد من عظام وانيابه التي عض بها الانسان اذا احملت منعت نبح الكلاب
وعض الكلوب والدهشة في النوم والخوف ومن طرح بين جماعة ناب ثعلب وقطوها بعلموا اختصموا والحجر
الملقي الي الكلب اذا عضه فاخذه طرح يقطع الباسور عن تجربة وكعب التيس يقطع الخراج ويدمل
ويمنع الاستطلاق ويهيج الباه وعظم السلحفاه البالية تزيل وتنبت الشعر مع الصبر وتلصق على
الجراح فتذهبه يجتنب منها العين وباقي خواص العظام عند ذكر حيواناتها **عطاية** سال الاهندا.
عظلم الفيل ويطلق على القطلب **عفص** شجر جبلي يقارب البلوط يثمر سنيان ويدرك
بتشرين واجوده الصغير البالغ الاخضر الرزين المتكرج ورداه الاسود الابلس الخفيف ويبقى
قوته ثلاث سنين وهو بارد في اخر الثانية يابس في اول الثالثة يحلل الاورام ويحبس الدم والاسهال
ويصلح المقعدة والرحم من ساير امراضها ويجفف القروح ويمنع سعي النملة والاكلة شربا وطلا خصوصا
اذا طبخ بالخل او الشراب ويشد اللثة والاسنان ويمنع تآكلها وينفع في اكحال الدمعة كالسلاق
والجرب ويحبس العرق ويقطع الرايحة الكريهة وهو اعظم عناصر صبغ الشعر ويزيل القلاع
والقوابي واللحم الزايد وهو يضر الصدر ويصلحه الكثيرا وشربته مثقال وبدله قشر الرمان في غير
اللبق **عقيق** حجر معروف يتكون بين اليمن والبحر يكون موجا ناميمنعه اليبس والبرد وهو
انواع اجوده الاحمر فالاصفر فالابيض وغيرها ردي وهي اصلية لا منتقلة بالطبخ كما ظن وهو بارد
في الثالثة يابس فيها او الثانية **ومن** خواصه ان التختم به يدفع الهم والخفقان وان شربه
يذهب الطحال ويدفع السدد ويفتت الحصى ورماده يشد الاسنان واللثة وقيل المشطب
منه اجوده وهو يضر الكلى ويصلحه الصمغ وشربته نصف درهم **عقرب** معروف من ذوات
السموم منها الشالة التي ترفع اذنابها وهي كبار ومنها الجرارة وهي اصغرها ومنها العسكرية
وهي عقارب تنشا بلبا عسكر قريبة من الحجم لا تلدغ احد الا امات وقيل تقتل بمجرد
على البدن واصعب العقارب الصفر الكبار المايل ما حول ابرها الي الخضرة وهي باردة يابسة
في اخر الثالثة اذا شدخت ووضعت على لسعتها سكنت وجذبت سمها اليها واذا
شويت واكلت فعلت ذلك وكذا تبري من قروح الصدر والسعال وفساد القصبة وان
حرقت في منجح نبت رمادها الحصى واسقط الباسور شربا وطلا واحد البصر مع خرو
الفار كحلا وقلع البياض والظفرة والجرب والحكة مع عفص الزنجبيل لكن الادمي لا يحمله ويزيل البرص

والبهق

والبهق والكلف والنمش ويدمل القروح المعجوز عنها طلا وان حملت حية في رنة سادس
عشرين الشهر وما بعده وشمت اربعين يوما كان دهنا يجرب في النفع من الفالج والمفاصل
والنسا والبواسير عن تجربة وقيل ان منافع العقرب موقوفة علي ان يتصرف فيها والطالع العقرب ولا
يبعد هذا من الصواب **ومن** خواصها ان علقت بالجبا على امراة لم تسقط وانها ان لسعت
الفالوج بري وقيل وقعت لسعتها على العصب قتلت بالشيح وهي تضر الرية ويصلحها
الطين الارمني وبزر الكرفس وشربتها نصف درهم والعقرب البحري سمكة صدفية ليس فيها
الا ان محرقها ينفع من داء الثعلب طلا ومن وجع الرئة شربا بما الشعير ويطابق العقرب
بلسان اهل الصناعة على الكبريت **عقاب** من جوارح الطير معروف حار يابس في الثانية
دمه على الاورام طلا ومرارته تزيل البياض ويمنع نزول الماء كحلا وزبله يجلو الكلف
والاثار طلا ويطلق العقاب على النوشادر **عقدة** بلغة مصر خشب البرباس **علكة**
من الحرشف **عكرب** تقتل الاداهن وهو يشبه الاعكر **عكبر** ما اختلط من الشمع بالعسل ولم يتميز
عكرش من النيل **عليق** شجر كالورد الا انه اطول عسا ليجا وشوكا وثمره كالتوت والجبلي
منه سبط قليل الشوك وثمره شديد الحمرة وينمو على الماء ساتح في السنبلة وهو كثير الوجود
مركب القوى يغلب عليه البرد واليبس في الثانية منافعه كلها مجربة اذا اعتصر ويسحق بصمغ
ويشق كان نافعا من اوجاع العين حارة او باردة خصوصا القرحة والورم والدمعة
ويخرج ما بين الدبيلات والدماميل ويدمل القروح ويجففها ويحبس الفضول والاسهال والدم له
شربا والبواسير مطلقا والسحج وقروح اللثة والقلاع دلكا ومضغا واصله يفتت الحصى شربا ومن
خواصه ان طبيخه يصبغ الشعر ومن لازم على لطخ رجليه بمائه كلها ودخل الحمام ولم تعمه
الشيب وان عاش مائة عام وقيل ان شربه في الحيض بما الورد يمنع الحمل وهو يضر الكلى ويصلحه
السكر وشربته ثلاثة واما عليق الكلب المعروف بعليق الفرس وورد السباخ فهو اكبر منه شجر
واصلب شوكا وثمره كالزيتون احمر اذا نضج وداخله كالصوف وهذا ليس فيه الا قطع الاسهال اذا
شرب سرطان يرعى صوفه فانه صار وقيل ان هذا الصوف يلحم الجراح مجرب **علق** عبارة عن
الديدان الموجودة في المياه الكدرة ويتناول الخراطين وغيرها والمراد به عند الاطلاق ما له
راس اسود ولم يكبر وكان شديد الشبه بكلب الماء والطويل الكاين في الحيضات والصابات
وهو بارد رطب في الثانية رماده يجلو الاثار ويفتت الحصى طلا وشربا وان قطر في الاحليل
بدهن البنفسج ازال قروحه وحرقة البول مجرب وان سحق مع الصبر نفع الباسور طلا
او لعق بالعسل حل الخناق او طبخ بالزيت ودلك به الاحليل عظمه وان ارسل العلق على عضو
احتيج الى الحجامة ناب عنها ويستعمل في عضو لا تعمل فيه الحقن وان طلي به الشعر المنتوف
منع نباته **علقم** عربي لكل شديد المرارة كقثا الحمار والحنظل ونبت حجازي يمتد على الارض

يثمر كصغار الخيار نفعه كقثاء الحمار ربع ضعف **علك** اسم للصموغ التي توفرت فيها رطوبة تقبضها
فان قيد بالرومي فالمصطكى او صمغ الفستق او بالانباط فصمغ البطم او بالبياض فالقلفون وكل في بابه
علم الزيغ بلسان اهل التركيب **عنبر** الصحيح انه عيون بقعر البحر تقذف دهنيته فاذا فارت
علي وجه الماء جمدت فيلقيها البحر الي الساحل وقيل طلع ينبع علي البحر يجتمع وقيل روث سمك
وهذا خرافات لان السمك يبلعه فيموت وتقذفه السماك فيوجد في اجوافه واجوده الاشهب العطر
ويليه الازرق فالاصفر فالفستقي والذي يمضغ ويمص ولم ينقطع خالص وغيره ردي ويغش
بالجبس واللاذن والشمع يشتبه تركيبه لا تعرف الا الحذاق وموضعه عمان والذهب وساحل الخليج
الغربي وكثيرا ما يوجد بنيسابور وتبلغ القطعة منه الف مثقال وخالصه يوجد فيه اظفار
الطيور لانها تنزل عليه فيجذبها وهو حار في الثانية يابس في الاولى ينفع سائر امراض الدماغ
الباردة طبعا وغيرها خاصية ومن الجنون والشقيقة والنزلات وامراض الاذن والانف وعلل
الصدر والسعال والربو والغشي والخفقان ويزيل الرية ويضعف للمعدة والكبد والاستسقاء
واليرقان والطحال وامراض الكلى والرياح الغليظة والفالج واللقوة والمفاصل والنسا شماما واكلا
ويكفي كان من اجل المفردات في كل ما ذكر شديد التفريح خصوصا بمثله بنفسج ونصفه
صمغ او في الشراب مفردا ويقوي الحواس ويحفظ الارواح وينعش القوة ويعيد ما اذهبه
الدواء والجماع ويهيج الشهوتين وان لوزر بما العسل اعاد الشهوة بعد الياس وكذا ان مزج به
مع الغالية **ومن** خواصه ان الطلا به عند الفعل يجد من اللذة ما لا يمكن بعده المفارقة
وان دخانه يطرد الهوام ويصلح الهوا ويمنع الوبا والبلغم منه سهك ردي والاسود وهو
يحدث الماشرا في المحرورين ويصلحه الكافور وقيل هي عنه المجهول ضعف فعله **عنب** اشهر من
ان يعرف يختلف بحسب الكبر والاستطالة وغلظ القشر وعدم البزر وكثرة الشحم وتطاولها
واللون والحلاوة الي انواع كثيرة كالثمر واجوده الطوال الرقيق القشر القليل البزر البالغ
الحلو ويدرك بتموز ويدوم الي كانون الثاني وهو حار رطب الا ان الاحمر اعدل يكون في الثانية
نحو اولها والاسود في اخرها والابيض في الاول اشهر الفواكه واجودها غذا يسمن سمنا عظيما ويصلح
هزال الكلى ويصفي الدم ويصلح الامزجة الغليظة وينفع من السودا والاحتراق وقشره يولد
الرياح الغليظة وكذا بزره وشراب الماء عليه يورث الاستسقا وحمى العفن ولا ينبغي ان يوكل
فوق طعام ومن خاف منه ضررا عدله بالسكنجبين واما ما يسمى عنب من النباتات فاشهر ذلك
عنب الثعلب وهو ذو كرواني وكل منهما بستاني يستنبت وبري ينبت لنفسه والبستاني من كل منهما
يسمى الكاكنج بالقول المطلق والبري القنا وقد يطلق كل علي كل وعند الاطلاق عنب الثعلب
يراد النبات الذي يميل الي الخضرة وحبه بين اوراقه مستدير رخو يحمر اذا نضج واما الكاكنج فحبه

كانه

كانه المثانة لين الي سواد وحموضة ما ومنه صلب اغبر القشر والزهر صغير الحب صلب وهذا جبلي
ومنه ما ورقه كورق التفاح والسفرجل وحبه ايضا الي الحمرة والصفرة في غلف يقال انه اشد تنويما
وتبييتا من الخشخاش والمزروع من هذه الانواع يسمى الغالية والكاكنج يسمى حب اللهاة ومنه
نوع يسمى المجنن يتفرع فوق عشرة من الاصول من غصن اجود نحو ذراع في شعبه رؤوس يخلف
كالزيتونة لكنها من غنبة تنفتح عن حب اسود في شماريخ وكل هذه الانواع تسمى عنبا مضافا الي
الثعلب والذيب والحية واجودها الكاكنج وعنب الثعلب خصوصا ما ضرب زهره منها الي البياض
وورقه الي السواد وحبه الي الذهبية وتترك اول السرطان ولا اقامة لها الا الكاكنج فيقيم ثلاث
سنين وكلها باردة يابسة في الثانية والمنوم في الثالثة والذي يشبه الزيتون ويعرف بالمجنن في
الرابعة ويستعمل من داخل الا المجنن فيفتح السدد ويمنع السيلان واليرقان والطحال وامراض
الكلى والمثانة والالتهاب وضيق النفس والربو والصلابات الباطنة شربا بالسكر ويحقن
به فيمنع الجنون والنزلات ويبرد ومن خارج يحلل الاورام حيث كانت بدهن الورد والاسفيداج
وينفع الغرب مع الخبز ويعجن به الاشيا فيعظم فعله خصوصا في قطع الرطوبات وكذا العرانج
وبالملح يقطع الحكة والجرب ولا يستعمل في زمن تزايد الاورام وابتلاع سبع حبات منه كل يوم الي
اسبوع يقطع الحمل ومثقال كل يوم كذلك يقطع اليرقان وبتجربه النزلات ووجع الاسنان
وورم الحلق فيذهب سرعة ويقطر في الاذن فيذهب امراضها الحارة والمجنن منه ليسبت ويخدر
ويغلظ العقل والنوم يقاربه ويصلحها التنطيف بالقي واكل الربوب ويطلق عنب الحية
علي الكرمة وعنب الذيب علي شجرة كالرمان وشجرها اشبه ما يكون بالزعرور وقيل يمنع
نفث الدم وتستعملها البياطرة في علاج الدواب **عناب** شجر معروف تقارب الزيتون في الارتفاع
والتشعب لكنه شائك جدا وورقه من غصن احد بسط ويثمر العناب المعروف واجوده
النضيج الجسيم الاحمر الحلو ويدرك بالسنبلة وتبقى قوته نحو سنتين وهو معتدل مطلقا وقيل
رطب في الاولى ينفع من خشونة الحلق والصدر والسعال والالتهاب والعطش وغلبة الدم
وفساد مزاج الكبد والكلى والمثانة واورام المعدة وامراض السفل كلها والمقعدة وورقه بسيس
الذوق اذا مضغ فيعين علي الادوية ويحبس القي مجرب وان دق ونثر علي القروح الساعية
والحمرة والنملة ونحوها واكل بعد الكلا بالعسل ابراها واذا طبخ حتي ينضج وشرب من مائه نصف رطل
ابرا من الحكة قال في ما لا يسع ان ذلك مجرب وكذا قال ان سحيق نواه يقطع الاسهال وحج اكثر
نفعه اصلا وهو يضر المعدة ويصلحه الزبيب **عنم** نبت يلاصق اشجار البطم والبلوط
وغيرها كالكشوث اللوزله زهر احمر وورقه عريض بين الروس بارد يابس في الثانية يحبس الدم
والاسهال كيف استعمل ومضغه يشد اللثة **عنكبوت** انواع كثيرة منها ما يختص باسم

كالزيتون والبنت واما المطلق فهو ما ينبع في الزوايا والامكنة المهجورة ومنه ما يلف على نحو الزباب ويسمى
سبعة وهو بارد حار في الاولى يابس في الثانية يلطف الجراح ويقطع الدم المنبعث د ر ور ويحل
الاورام طلاء اذا طبخ في الزيت ويمنع حمى الربع بخورا وتعليقا وان سحق مع النوشادر واحتمل ضعف البلور
وبدهن الورد ينفع اوجاع الاذن قطورا **عنصل** بصل الفار **عندم** البقم **عنقد المرزجوش**
مجمر الزبيب **عنزروت** هو الانزروت **عمر** الصوف **عوسج** شجر يقارب الرمان في الارتفاع
والتفريع لكن له ورق حديد وشوك كثير وعليه رطوبة تدبق وثمر كالحمص الى طول ما هو ويكون
غالباً في السباخ ويقيم زمناً طويلاً وهو بارد في الاولى يابس في الثانية جملة القول فيه انه يبري من سائر
امراض العين خصوصاً البياض وان قدم كيف استعمل وقد يمزج ببياض البيض او لبن النسا وطبخ
اصوله يوقف الجذام او يبريه مجرب وان تمودي عليه قطع القروح السائلة والجرب والحكة
والاثار حتى المناذ اذا عجن بمائه واختضب به وهو اجود من التوتنشني وان رض مع
الاس وكلس كان غاية في اصطلاح القروح وامراض المقعدة وكذا ان قطر ونبت الشعر
ومنه ملح مجرب في تنقية المعادن ومع انتشار نحو النملة ولوز رور وثمره كذلك في كل ما ذكر
ويمنع السم تعليقاً ويورث الجاه حملاً كذا قيل ورماده يزيل القروح ذروراً وهو يضر الطحال
ويصلحه الكثيرا **عود** هو الاعالوص والنجوج واليلنجوج وهو نبت صيني يكون ه
بجزاير الهند وهو اصناف المندلي فالسمندوري فالقماري فالتحالة وهو اشجار رهيل فصوص
توجد في نفس الاشجار لاكلها وجوده الاسود الثقيل المر البراق الطيب الرايحة وهو حار
في اخر الثانية يابس في الثالثة يقطع البلغم بساير انواعه وينفع من الربو والسعال وضيق
النفس وبرد المعدة والكبد والاستسقا والطحال والخفقان الزمن والغشي وضعف الباه
شربا وبخورا ومضغ يسكن القولنج والمغص ومحمه يجلو الاثار مجرب ويعمل منه اشربة تزيد
في النفع على معجون المسك لانه يحفظ الحواس والصحة ويهضم وان طبخ في الشراب الريحاني
تاوم السموم وفرح تفريحا لا يعدله غيره خصوصا ان عقد بالسكر وهو يضر المحرورين ويصلحه
السكنجبين والكافور والسعال ويصلحه الجلاب والصمغ وشربته الى مثقال والمدفون منه في الارض
كثيرا هو ارخو المغشوش وهو يولد القمل لموحشه والقماري منه هو الذي لم يدفن بعد فليعد
على ما قيل **عود الحية** لم تعرف ماهيته اصلا والموجود منه حال يشبه **عود** يشبه العاقر
قرحا في الصلابة والخشونة برهاد يجلب من البربر والسودان يقال انه كالسوسن حار يابس
في الثالثة بادزهر السم مطلقا حتى قيل انه حمله وجعله تحت الوسادة يمنع كل ذي سم وان الحية
اذا رات عاملة سكنة حركتها وكذا ان تفل عليها ماضغه وهو يفوح ويقوي الحواس ويحل الرياح
الغليظة وتعليقه في خرقة خضرا يبطل السحر ويورث الهيبة وان غلي في الزيت ومرخ به عرق
النسا والمفاصل سكن الالم لوقته ويطلق عود الحية على اصل السوسن لانها تقصده فتهلك

بر

٩١

به يوما كثيرا ومن نواميس حكمه قبل استعماله **عود الصليب** الفاوانيا **عود الريح** يطلق عليه
وعلى الماميران والوج والعاقر قرحا والاميرباريس **عود اليس** الاناغورس او الاراك او المحلب وعود
اليس في الحقيقة هو المعروف باليس نفسه ويسمى عود المغلة **عود الفرح** نبت يفعل افعال العاقر
قرحا وهو من نبات لبنان وفي طعمه كالزنجبيل **عود العطاس** الكندس **عيون** نبت بغري تقال
له سنا بلدي بمجة قضبان تتفرع عن اصل وتنظم اوراقا كالاس في راس كل واحد زهره كالدرهم
كحلا ومنه نوع طويل الورق طيب الرايحة كالمرزنجوش هو الاجود حار يابس في اول الثالثة تكتفي به
اهل الاندلس ومن ولاهم عن السنا او الخيار لانه يسهل الاخلاط الثلاثة سيما الباردين اذا طبخ
بالتين وينفع اوجاع الظهر والمفاصل والنسا والورك وهو يغثي ويصلحه العناب والانيسون
وشربته ثلاثة **عين الديك** يحمع حب صلب احمر ان لنقيل سنه الى نقطة في عنا قيد
كالبطم وشجر يقارب شجر الفلفل يكثر بجبال الدكن واشباه وملوك الهند تصطفيه لانفسها
وهو حار يابس في الثانية وقيل رطب في الاولى مفرح يمنع الخفقان والاستسقا والطحال ويقوي
الاعضا كلها وان مضغ او شرب سكر هيج الباه وافرط في الانعاظ وزيادة الما ولم يسقط من
البقية شيا وفيه لهذا المعنى سر مشهور تعرفه الهند ويركب منه معجون الملوكي المشهور يمنع
الشيب ويحفظ العقل وهو يصدع المحرورين وتصلحه الكسفرة وشربته مثقال **عين
الهدهد** اذان الفار **عيون البقر** من العنب او الاجاص **عيون** السرطانات السبستان
عين الحصى حجر مشهور لا نفع فيه **عين راس** الزعرور **عيون الحيوانات** معروفة لا خير
في اكلها **عبنام** ام الغراب او الدولب **حرف الغين المعجمة**
غافث نبت عريض الاوراق مزغب في وسطه قضيب مجوف خشن له زهر الى الزرقة
وشبه بنفسجي مر الطعم عفص يدرك اواخر الربيع وتبقى قوته ثلاث سنين وهو حار في
الثانية يابس في الاولى او معتدل الاخلاط الحارة والمحترقة ويفتح السدد ويطفي الحميات
بالغافتي قيل ببرده ويزيل الطحال وعسر البول ويدر الفضلات حتى الحيض بعد الياس ولو
احتمالا ويجفف بطلق الشرد زوال وهو يضر الطحال مع نفعه منه ويصلحه الانيسون
وشربته جرمه ثلاثة ومطبوخه سبعة وبدله مثله اسارون ونصفه انيسون **غار** باليونانية
دافنوا والفارسية ما بهشتان ويسمى الرند وهي شجرة محترمة عند اليونانيين يقال ان اسقلبيوس
كان في يده منها قضيب لا يفارقه ولذلك عمل منه اكاليل على روسها وشجرته تبقى الف عام عريض
الاوراق املس ومنه زنبق والكل مر الطعم طيب الرايحة يحمل حب التين فيطيبه ويمنع توليد
الدود وشجره لا يوجد بمصر منه الا ما يحمل بحب التين منه من الشام وهو حار يابس في الثالثة

كالزيتون نيفرك قشره الرقيق الاسود عن حب احمر ينقسم نصفين يستاصل انواع الصداع خ‍ه
كالشقيقة والدوار والربو وضيق النفس والسعال المزمن والرياح الغليظة والمغص والقولنج
والطحال وجميع امراض الكبد والكلى والحمى شربا بالعسل في المبرود والسكنجبين في المحرور ويذهب
الوسواس والصرع مطلقا واوجاع الظهر والمفاصل والنسا والنقرس والفالج واللقوة والخدر طلاء
وسعوطا ويكون استعمل واصل اليسرة بقوة الفعل في تفتيت الحصى شربا وجميعه يحلل الاورام مطلقا
وامراض المقعدة والارحام جلوسا في طبيخه ويدر ويسقط الاجنة فرزجة وحمله يورث الجاه
والقبول وقضا الحوايج ومن تبخرت به قبل طلوع شمس يوم الاربعا وقد قعدت عن الزواج تزوجت
وان جعل في المتاع ابيع ومن توكا على عصاة منه احد بصره وقويت همته وان اغتسل به
في الحمام ازال النفص وابطل السحر كل ذلك عن تجربة الحكما تشرفه وترفع قدره وهو يرخي المعدة
ويصلحه المحلب او الانيسون ويستخرج منه دهن يسمى دهن الغار وزنته ينفع فيما ذكر نفعا
عظيما والحب يجيد الفهم ويقع في الترياق الكبير والاربعة ينفع من السموم كلها حتى ان رشه
يطرد الذباب وغيرها وشربته مثقال ويبدله السادج او المحلب او الجنطيانا وما قيل ان ورقه
اذا قطر ولم يسقط دود وضع خلف الاذن منع السكر وليس بشيء **غاغالس** ويقال غاليوس
يوناني معناه كالمنتن الرايحة واهل مصر تسميه مس الكلاب وهو نبت املس خشن الاوراق
من جهة زهره الى بياض وورقه كريه الرايحة مر الطعم يوجد في السباخ واطراف البساتين
ويكثر بمجاري المياه وهو حار في الاولى يابس في الثانية يقال انه لا يوجد مثله في اوجاع
الصدر والسعال وضيق النفس وتفتيح السدد وينفع من الحكة والجرب وما يكون عن عفن
بالخاصية ويفتت الحصى ويدر ويحلل الرياح وشربته الى خمسة وفي مايه تنقية الاوساخ المعا
اذا اخذ يوم نزول الحمل ممزوجا برنث **غاريقون** يعني استخراجه الى افلاطن وهو رطوبات
تتعفن في باطن ما تاكل من الاشجار حتى عن التين والجميز وقيل هو عروق مستقلة او قطن يسقط
في الشجر والانثى منه الخفيف الابيض الهش والذكر عكسه واجوده وهو مركب القوى من
ثم يعطي الحلاوة والمرارة فالحريفية وتبقى قوته اربع سنين وهو حار في الثانية يابس فيها
او في الثالثة اذا عجن بالكابلي والمصطكي نقى البخار وشفى الشقيقة وانواع الصداع المتقدمة
المزمن ومع رب السوس والانيسون اوجاع الصدر والسعال والربو وعسر النفس وبدهن اللوز
الريح والصرع والراوند امراض الكبد والمعدة والظهر والكلى وبالرازيانج الحصى والسكنجبين
الطحال والاورام الى الاستسقا وبالعسل القولنج وانواع الرياح وبالفربيون عرق النسا والمفاصل
والنقرس والحميات ولو النايبة وامراض الاعصاب والنافض واختناق الرحم وقرحة الرحم
وما

وما غلظ من الاخلاط الثلاثة خصوصا البلغم وبالشراب يخلص من ساير السموم وهو مامون
الغايلة حسن العاقبة له خاصية عظيمة في تقوية العصب وازالة اليرقان والسدد خصوصا
بالسكنجبين والذكر منه خصوصا الاسود قتال او موقع في الامراض الردية ويصلحه التنظيف
بالعتق ويصلح الغاريقون مطلقا الهند باد ستر وشربته الى مثقال وبدله نصفه شحم حنظل
او مثله تربد او ربعه فربيون واحفظ من قال نطيفه **غاسول** ابو القابس **غالية** هي من
التراكيب القديمة الملوكية ابتدعها جالينوس الملكة وقد سالته عن ما يصلح ابدان النسا
وارحامهن من نحو البرودة ثم توسع فيها فعملت لنحو الفالج واللقوة والنسا والخدر عن كراهة
الادوية وقد اختصت الاطباء في المياه وصنعته انفع الاجسام الطيبة كالعود والصندل
والكافور في المياه الطيبة كالورد والخلاف ثم تعطير ذلك بالمحبوبات بعد احكام الابايق
وقطع الرطوبات الضعيفة ورفعها وقد زاد عند اخذها في التقطير من المسك والعنبر
حسب الارادة ويرفع الاول وهو ارفعها على حده والاصغر الثاني للمتوسطين والثالث
للغني وفي الاطياب عبارة عن سحق العناصر الطيبة يخلط بحكم ورفعها في الادهان وقد
سبق وفي الغوالي وهي عبارة عن احكام حل المسك والعنبر في دهن البان بلا نار ان امكن
وهو الاولى لان المسك لا يبعد لها لانه دم وهي تعفنه او تلطفه وهذه الثلاثة هي العناصر
ثم تختلف في تقليل احد القسمين والتسوية وقد يطبخ به الضفدع يحلل ويصفي وقد
يزاد الشمع القوام والعود المحلول وينبغي صناعتها في اعتدال الاوقات كسحر الصيف وغدوات
الربيع وتربيتها من الخريف وسحقها وجعلها في جوهر صاف لا يتحلل كزجاج وذهب ومتى
وضعت حارة في المضارب صارت شبها **غالية** ساقطة الريح تنفع من الامراض الباردة وتقوي
الاحشا والاعضا كلها وتنفع من انواع الصداع والشقيقة وصنعتها قطران مصعد خمس
مثاقيل بسباسه حسك من كل ثلاثة مسك واحد ونصف عود درهم سندروس نصف
مثقال عنبر اربع دوانق يخلط الكل بدهن البان والزيبق وقد تضاف قرنفل فلنجة من
كل اثنان وقد يدبر القطران بالكندس وقد تزاد صندل زعفران ساذروان سنبل حسب ما يحتاج
اليه **غالية** من تراكيب زينة العروس المنسوب للنجاشعة يشد البدن ويطيب الرايحة
ويحلل الاورام وينفع سدد الراس ويغني بها الزباد لحسن رايحته وملازمتها تقطع
الصداع البارد والنزلات وساير امراض الرحم وصنعتها قرنفل دارصيني ورد من كل جزء
سنبل بسباسه عود من كل نصف جزء تسحق بالماء وتعجن في عشرة امثالها وينقع الظفر
بعد تنظيف جمعه في ماورد ويترك الكل لاثنا ثم يغلى مع الاس حتى يبقى ربعه فيصفى ويخلط

مابقي من الما بمثله دهن البان في نحو الزجاج ثم يدفن وقد احكم سده في الزبل اسبوعا فانه تقوم والا
زبد ثم يمزج بعشرة من الزباد وحبة لكل درهم من المسك والعنبر محلولين فيه ويرفع وهي من اعجب
التراكيب **غالية** من الاسرار المخزونة وجدت في ذخاير الخلفا لانها تفعل افعالا عجيبة قيل وجد
علي ظرفها وبصرع لا يمسك بها الا سنا المصونة لانه من ادهن بها ووانع لم تقبل غيره ه
ولم تصبر عنه وتهيج الشاهية من الجهتين وتبلغ باللذة الي ان تغيب العقل وتنفع من
الفالج واللقوة والخدر والدوا واوجاع الظهر والمفاصل وصنعتها ان تسحق كابة زعفران ثم تغسل
ثم الهوود من كل جزو تنعم وتطبخ بما الخلاف ثلاثة ايام ثم بدهن البان اربعة ثم تترك فقد حل
العنبر والمسك في بير الدجاج والكباس السود ثم تخلط بها وتشد في قصبة او زجاج ويرفع الي اربعين
يوما ويستعمل **غبيرا** هذا الاسم فيه خلاف كثيرا اهل الفلاحة يطلقونه علي الغراصيا وقوم علي
البستان واخرون علي الاخرة وطايفة يقولون انه الزعرور الاسود واطلقه اناس علي نوع
من البحر خشن الاوراق يسمي القاقلة في الحقيقة من المرخا ورد والصحيح المراد في هذه الصناعة
من هذا الاسم الزيزفون وهو شجر كثير الوجود بالمشرق واعمال انطاكيه يقارب من شجر العناب
خشن الاوراق سبط العود يقارب وورقه الزعتر البستاني لكنه مستطيل وله زهر الي الصفرة
وسه ذهبي يخلف ثمرا دون النبق فيه عفاصة وعود قليل القوة وان عظم حادا لرايحة طيب
عطر يزهر بالربيع ويدرك ثمره وسط الصيف وهو حار يابس في الثالثة يفتح السدد ويذهب
امراض الصدر كالربو وقرحة الرية وامراض الكبد كالاستسقا واليرقان والفالج واللقوة
والكزاز والنافض والضربان البارد كيف استعمل ويهيج الشهوة ولو شما مطلقا لكن في النسا اشد
حتي ان اهل الشرق يمنعون النسا المزوج مدة زهره وان هري في الزيت وادهن به افاد
الزيتي وطول الشعر مجرب وثمره يبطل وضويض المحرور ويصدع ويصلحه السكنجبين وشربته
مثقال **غداف** من الغربان **غرا** هو كل رطوبة لعابية لها قوة الصاق كالصمغ والنشاه
واذا اطلق اريد به المعمول من الجلود والسمك واجوده المعمول من جلود البقر الجياد طبخه وهو
حار يابس في الثالثة يلصق الجراح ويجبر الكسر ويمنع حرق النار والبهق والبرص والاثار طلا
وقرحة الرية شربا ويضم الفتوق ويعين كل دوا علي فعله خصوصا اذا طلب لشد الاعصاب
والالحام ومتي لصق علي الفتق قبل ان يزمن يحوجوز السرو والعفص والصوابر وصنعته
ان يطبخ الحلو علي ما لم يذب والكبس ثم يشمس ويرفع **غرب** شجر يطول كالصنوبر ابيض
اللحا يقارب ورقه ورق القطلب ويخرج منه قطران ضعيف وهو في الحقيقة نوع من
الصفصاف بارد يابس في الثالثة يرد علي الصفصاف بانه يسكن المغص مع الفلفل ونفث

الدم

الدم وحده والمدة والقروح الباطنة شربا ويلحم المجروح ويبقي الاكل ذرورا وفي المراهم والنورس
بطوله ويسقط العلق غرغرة وبقشر الرمان ودهن الورد سكن اوجاع الاذن قطورا وربما
يسقط الثاليل وصمغه وماوه يزيل الاثر كالوشم وبياض العين عن تجربة وهو مضر للكلي
ويصلحه الصمغ وبدله نصفه اقاقيا **غراب** اسم لثلاثة انواع من الطيور احدها الزاغ ه
المعروف بغراب الزرع والعقاق عندنا وتقوصفا رحمر الارجل والمناقير في حجم الحمام وثانيها الغراب
المعروف بالاسود وهو كثير من سباع الطيور وغلط من سماه الزاغ وثالثها المعروف بالابقع وهو
ابعدها عن الاستيناس وكلها حارة يابسة الا ان الزاغ في الاولي والاسود في الثانية والابقع
في الثالثة مرارة الكل تجلو البياض وزبله يزيل نحو البهق والبرص والزاغ يحرك الباه ويولد الدم الجيد
والاسود يحل الرياح الغليظة والقولنج وان جعل حيا في خل او غيره من الحوامض وبرادة الحديد
اربعين يوما في الزبل اخلا ما يصبغ الشعر مدة طويلة ويفسد الوضح ويستعمله اهل الطور
والابقع يقطع الباه مجرب مع حرارته وحمل عينيه النوم ولحم الغراب خشن كثير الحصوكة لاكله
الجنيف يصدع ويصلحه الطبخ في الخل **غرقد** كبار العوسج **غزير** عصا الراعي **غراغر**
من الادوية المحدثة الضعيفة العمل تستعمل في امراض الحلق وما ينحدر من الدماغ الي الشبكة
وهي عبارة عن طبخ ما له جذب وتحليل وسك مايه في الفم مع انقلاب الراس وتكون غالبا
بالايارج **غرغرة** تنقي الدماغ والحلق وتخرج الرطوبات وتنفع من وجع الاسنان وصنعتها
ثم ثم تنقع صعتر كوني شوا وتطبخ بستة امثاله خل حتي يبقي الثلث فيصفي ويلقي عليه
مثله رب عنب ولكل اوقية ثوم زبيب جبل عاقرقرحا من كل نصف درهم وتطبخ حتي ينعقد
ويستعمل علي الريق بالما الحار وتزاد في قتل الديدان ربصل وكرات وفي ثقل اللسان بورق
نوشادر زنجبيل من كل درهم وفي الاورام عصارة كسفرة وعنب ثعلب من كل نصف اوقية
غزال اسم لحيوان بري يطلق هذا الاسم علي انواعه عرفا وفي الحقيقة هو اسم لما طعن في السن
منها والظبي ما جاوز ثلاث سنين الي ضعفها والطلا من الولادة الي نصف سنة والخشف
بينهما وكلها قليلة التاهل نافرة طبعا لكنها قد تستانس قريبا من الخاصة فتكون اشبه اللحوم
بالمعز تميل الي السهوكة وتشرب الما وتاكل مطلق المراعي والجبلية الطف منها واطيب تعتاض
بالهوا عن الما ومنها نوع شديد السواد ابيض الوسط في ظهره خطا ابيض قيل قرونه ه
فوق ظهره حتي تلحق ذنبه وفيه خروق يشرب منها الهوا وهذه ستر تنسب وحمله ورد
واطراف الصين تقتص علي القرنفل والسنبل ومنها يتولد المسك وساير انواع الغزال حارة
يابسة في الثانية والمسكي في الثالثة اطيب الحيوانات وازكاها لحما رديا يمنع الخفقان ه

والامراض الباردة واليرقان والفالج واوجاع الظهر وزبله يشد البدن ويزيل الاوساخ طلاء ودمه
يطول الشعر وجلده يطرد الهوام جلوسا عليه ويذهب الطحال تعليقا وهو يصدع ويولد
القولنج شويا ويصلحه السكنجبين غسول ويقال غسل يطلق علي الخطمي والاشنان ويقع
للحجاز علي الاذخر علفق الفالقة والذي ذكره بعضهم من انه ثمرة مثلثة داخلها قطن واصلها
كالفجل والجاسميت هو ضرب منه من بخور مريم عليجب القولنج ويزاد غربا يعني ريحان الارض
المسك طرا غامر الاسفنج غنم الضان غويشة هي المعروفة بالمخرمة وهي ككاين تستدير
داخله اخضر اصفر منه عليها كالملح ليست هي الكماة لكن تقاربها غورة الحصرم غيمة ويقال غنيم
البحر الاسفنج ايضا حرف الفا وانا ويقال فاريونا والكهينا وعود
الصليب وفي المغرب ورد الحمير نبت دون ذراع ورق الذكر منه كالجزر والانثي كالكرفس وله زهر
فرفيري واسود يخلف غلفا كاللوزة تنفتح عن حب احمر الي تبص ومرارة في حجم الترمس لا ينبغي ان
يوخذ الا يوم نزول الميزان ولا يقطع بحديد فان اختل شرط من هذين بطلت خواصه ومنافعه
وهو مما ينبغي بموته سبع سنين حار يابس في الثالثة او الثانية اذا ظفر المنتصب صفته المختوم
من جهته المشتمل علي خطين متقاطعين يوضعين من الزمرد والعود كله يحلل الرياح الغليظة
ويقوي الكبد والكلي وحبه يخرج الاخلاط اللزجة وينفع من الفالج والرعشة والكابوس
والنزف ومنع الطمث شربا ويحلوله لا ثار السود طلاء الذكر منه وهو الاصل الواحد اذ حل في
امراض الذكر والانثي وهو المتشعب للاناث وهذه الشجرة عليها تنفع من الصرع والجنون
والوسواس كيف استعمل ولو تعليقا وبخورا واما الجامع للشروط المذكورة فمن خواصه ان
الجن والهوام المسمومة لا تدخل بيتا وضع فيه وان بخر او علق في خرقة صفراء ولو بيد
بحايض يسهل الولادة ومنع الاحتفاظ والتوابع والسحر واورث الهيبة مجربا وان سبك
من الذهب والفضة مثقالان واربع حبات صحيحة وجعل داخلها وحمل كان ابلغ في منع
الصرع ولو بعد خمس وعشرين وان جعل تحت وسادة منع اضغاث والقمر متصل بالزهرة
من تثليث وقعت بينهما لا تزول ابدا وهو يضر المعدة ويصلحه الكثيرا وشربته مثقال
ومن حبه خمسة عشر وقال بعضهم بدله قشر الرمان او عظم ساق الغزال وهو بعيد جدا
والصحيح ان بدله في الصرع الزمرد فاغره ويقال فارغة ومادته حب كالحمص منه يتشقق
داخله حبة صغيرة سودا وفيه مرارة وقبض من منابت الهند حار يابس في الثانية ينزع
الاخلاط الغليظة خصوصا السوداوية وينفع من الوسواس والجنون والرياح الغليظة
والسدد ويقوي المعدة والهضم ويقطع الاسهال المزمن ويصلح سائر الامراض الباردة ويضر

المحرورين

المحرورين ان قلنا انه في الثالثة ويصلحه الكثيرا وشربته درهم وبدله مثله صندل ونصفه
نسط فار حار يابس في الثالثة دمه يقطع الثاليل طلاء واذا شق ووضع حارا جذب ما نشب في
البدن من نصول وشوك وسموم وغيرها وحلل نحو الخنازير وزبله مع رماد رؤوسه ينبت الشعر
في داء الثعلب طلاء بالخل وقيل زبله يسهل اخلاطا غليظة وشربته بالكندر والخل يفتت الحصى ويحل
عسر البول وكذا الجلوس في طبيخ لحمه ومن خواصه ان اكله يورث النسيان وشرار الطباع كسوء
الخلق والسرقة والخبث وكذا اكل سؤره وان دخانه يطرد بعضه بعضا وانه اذا ابتلع في عجين
من دقيق الحنطة ويكون كما ولد يحل العوا فروان بوله يقطع الكتابة واكله مشويا يمنع اللعاب
السائل فاشرا هو هزار وصان الكرمة البيضا نبات كانه الكرم في ساير اجزايه الا عنا قيده
فانه اصغر ويجلب من الروم وقيل وجبال الشام وهو حار يابس في الثانية او الثالثة ينفع
من اوجاع المعدة والغشي والقلب والصرع والرياح والسموم ويدر الفضلات خصوصا اللبن وينفع
من الفالج واللقوة والمفاصل والنقرس نطولا وطبيخا في الزيت اذا طبخ ودهن به وكيف استعمل ويمنع
الكرسنة يجلو البدن طلاء من سائر الاثار ويحسن الالوان ويحل الصلابات كلها وهو يخلط العقل
ويضر الراس ويصلحه الرب بعد القي وشربته نصف درهم وبدله مثله دروبج ونصفه
بسباسه وقيل وربعه ترمس والفاشرشين هو الكرمة السود ايشبه اللبلاب في تعلقه بما
تقرب منه يخالف الاول في سواد اصله والنفع واحد لكن يزيد هذا ان ورقه ينفي قروح الحيوان
غير الانسان وينفع التوا العصب ضمادا فالنجيقن معناه ذو الرتيلا تضنان لها زرق وورق
كالسوسن وبزر كنصف عدسة حار يابس في الثانية يزيل سموم العقرب والرتيلا والمغص فاخته
هو المعروف عندنا باليمام وهو طير هبط بعنقه سواد في حجم الحمام لكنه بري قليل الالفة حار
يابس في اول الثالثة ينفع اكله من الفالج والرعشة والخدر والرياح الغليظة لحمه من اجود ينفع
السدد ودمه طريا يقلع البياض وزبله يقلع الكلف وبالخل يحلل الاورام ومن خواصه ان البخور
بريشه يطرد الحمى وانه اذا احبس قتل نفسه وان اكله يحدث السهر ويصلحه السكر فارة البيش
معه فاغية ثمر الحنا فافيري البردي فاط دو الفهول فتايل الرهبان هو الزنجبيلية نبت
نحو ذراع الي غبرة و شهوبة و ورقه كالسنا او الحنا الصغيرة وزهره اصفر يخلف بزرا كالجرجير حار
يابس في الثالثة ينفع من الزكام وعسر النفس والربو والسعال المزمن والرياح الغليظة ويهيج
الباه جدا ويقال ان مرباه اجود من الزنجبيل ويضمد به فيحل كل صلابة ودود م للمفاصل والنقرس
والنسا كذا نقل ولم نعرفه الي الان فتايل تطلب حيث تطلب الحقن الا ان هذه عند سقوط القوي
وتمحق الخلط وطول الزمان وكون الوجع في اعالي البدن اولي قال بختيشوع لم تكن الفتايل

من الاصول وانما اخذت بالقياس على الفرازج والحقن وهي اجذب من الحقن واكثر نوفر اللارواح
ولا يراعي في استعمالها قانونا اصلا الا ان اسحاق يقول ان الواحدة اكثر ما تترك ثلثي ساعة وهنا عنه
يعقد الشل وانتجعل كالبلوط رقيقة الراس وترهن بالادهان ولا تعمل قوته للجفاف **مثل**
يقطع الاسهال والدم وتسكن الحدة وصنعتها من زعفران افيون سوا يعجن بما الكسفرة او لسان
الحمل وقد تزاد كندر اقاقيا اذا اشتد البرد والزحير وقد يجعل مكان العسل تين مطبوخ وهو جيد
بحيث لا يبح ولا حرارة وتدخلط مع العسل بسير قطران في القولنج والنقرس وتروح المعا والدود
والمفاصل وقد يعتصر على السكر وملح الحجي في مطلق التليين وبعد الفار مهمها في التقوية وقد
يجعل المقل في الفتايل ان كان هناك باسور **فتيله** تجذب من اعماق البدن وتحل الرياح وتقلع الطبع
وتسكن اوجاع الوركين وصنعتها اسنا اربعة بزر ملوخية غاريقون سقايج تربد شحم حنظل
حب الغار من كل اثنان بورق ملح هندي من كل واحد **نخل** بري مستطيل لا يكبر كثيرا وهو كثير الوجود
بصعيد مصر ودهن بزره هو المعروف بالسمة وبستاني معروف كثير الوجود ونوع يسمى الشامي
يقال انه مركب من وضع بزر السلجم في النخل والعكس وكله حار يابس في الثانية والبري في الثالثة
ينقي الاخلاط المزجة بالما والعكس وينقي الصدر والمعدة ويفوق الطعام يهضم ويحشي ويخرج
الرياح مع تليين لطيف ويبري السعال ملصوقا وماوه يفتح السدد وعصارة اغصانه يفتت
الحصى بالسكنجبين وكذا اصله اذا حشيت الواحدة اربع دراهم بزر سلجم وشوي في العجين واكل
بالعسل وسف بزره ينعظ ويزيد الباه ويصلح برد الكبد وفساد الاستمرا شربا ويزيل البهق
طلا وكل النخل يحسن اللون وينبت الشعر المتناثر وكذا طلاوه في دا الثعلب وان غور وطبخ فيه
دهن الورد ازال الصمم قطورا وكذا دهن بزره ويحلل اوجاع المفاصل وعرق النسا والنقرس
ودخله في تجفيف الاستسقا عظيم **ومن** خواصه توليد القمل ويمنع الطعام عن المعدة
والميل به الى القي ان اكل قبله او بعده وان بزره اذا انضج وعفن بها ود ودما اكل بعضه
بعضا اذا حل بلحل المماد من مجرب ويفعل الافعال الغريبة وان ماوه يجلو البياض كحلا وجرمه
يجلي المعدة ضمادا وهو يمنع النهوش خصوصا العقرب حتى ان اكله لم يضره لسعها وهو يضر
الراس والحلق ويصلحه العسل وشربته بزره درهم ومايه ثلاثون درهما وجرمه عشرون **فرسيون**
ويقال فرفيون وبالالف اللبانة المغربية شجر كالخس لكن عليه شعر وله شوك ومنه اسود
حديد الشوك ويستخرج منه لبنه بان يبسط تحته نحو الكروش والجلود وتقصد الشجر
بزمن بعيد فيسيل ويجمد وليصل ما حل في الما سريعا ويغش بالصمغ والانزروت ويعرف بما ذكر
وتبقى قوته اربع سنين فان حصل معه الغول المغشوش لم يفسد اصلا وهو حار يابس في

الرابعة يحل الرياح المزمنة ويكسر عاديها وينفع من الاستسقا والما الاصفر والطحال والنسا
والمفاصل مطلقا والفالج شربا ودهن كان وكذا للقوة ويصلح الرحم حمولا مع اسقاطه شربا وينقي دم
السموم ويمنع نزول الما كحلا ويخرج البلغم اللزج من الوركين والظهر والسعوط به بما العلق
يقطع اصول السبل والحمرة والدمعة وينقي الدماغ ومع الزعفران والافيون يسكن الضربان
مطلقا ضمادا وما قيل انه يشق جلد الراس الى القحف ويحيي منه ويحيط لدفع ضرر السموم
والدم السم اضعف من ذلك واقل خطرا اذا جعل في القروح اكل اللحم الزايد وتشور العظام وهو
يسدر ويخلط العقل وربما قتل ويصلحه النعنع ولخذ الربوب والكافور وان يعدل بدهن اللوز
ورب السوس والصموغ ما دام طريا وان لا يستعمل الشديد الصفرة الصلب منه ولا المايل الى السواد
وشربته قيراطان وبدله في الاستسقا المازريون والما الاصفر الرب يحتاج وفي القولنج الجندبادستر
فراسيون اصل مربع يقوم عنه فروع كثيرة بيض من غبرة تدبت فيها اوراق خشنة كالاذان
وله زهر الى زرقة او صفرة مر الطعم يكون بالخراب والجبال يدرك بشمس الثور والجوزا وتبقى قوته الى
ست سنين وهو حار في اخر الثانية يابس في اولها عصارته اكثر عناصر الاشياق تذهب
البلاق والدمعة والظلمة ونزول الما والحكة اذا اقطرت وقد دهن الجفن بما الرمان وينفع
الصمم ويزيل اوجاع الاذن قطورا والاسنان وامراض الفم كالقلاع مضغا والربو والسعال
واوجاع الصدر والمعدة والكبد والطحال والحصى ويدر الطمث وساير الفضلات ويسقط حتى انه
يبول دما مطلقا ولو بخورا ويحل كل ريح غليظ وبلغم لزج وهو اعظم ما ينقي به البدن من الفضول
الغليظة ويداوي به الات النفس ويجبر الكسر والربو ويخرج كل صلابة كالدخس والاورام وان
حميت حفيرة ورفعت نارها وطرح فيها ودهن فيها المزمن ودثر فيها برى سريعا ويقع في الترياقات
والمعاجين الكبار ويحل عسر البول ويصلح الارحام والمقعدة وينقي القروح ويدمل مع العسل
ويزيل عضة الكلب ويضر الكلى والمثانة ويصلحه الكثيرا والسنبل والرازيانج بقوته امعا له
وشربته ثلاثة وبدله الاشق في تحليل الرياح والاسارون في تسكين المغص والبرشاوشان في امراض
الصدر **فرنجمشك** وبالالف بدل الرا الاماني القرنفل البستاني شجر كثير الفروع عريض الاوراق
مربع الساق خشن طيب الرايحة له بزر كالريحان يفتت ببساتين مصر كثيرا وعكس وهو حار
يابس في اخر الثانية يحل الرياح ويسكن الصداع البارد وهو اعظم المرزنجوش فيما يقال ودهنه
المعمول منه بالطبخ يحل الاعيا ويشد العصب ويقطع الاعراق الخبيثة وان شرب بزره بحليب
الضان انعظ جدا وساير اجزا الشجرة يقطع الخفقان العارض عن البارد ويحل الطحال
وهو يصدع المحرور ويصلحه السكنجبين وشربته ثلاثة وبدله نصفه اسارون وربعه

عة

بسباسه **فراخ** هي ما قارب النهوض من الطيور واعدلها الفراريج سواء خرجت بالجناح او بالصناعة
المصرية ويليها فراخ الحمام وهي اعظم تفتيتا للحصى اذا اكلت بالاملح وقيل انها تحرك الاسد وقد
مضى كل مع اصله **فرفير** وقيل فرفح هي الرجلة **فرانج** هي ملخص الفنج وحده وتكون
لاله او حفظ صحته من برد ورطوبة وسعة وتفريح او لاعانة على الحمل بها اصل قال
سقراطيس هي صناعة الطيب تدرا بتها في القرابادينات اليونانية وقانونها قانون المثاقيل
برزجة تقطع الدم وتزيل القروح والعفن والرطوبات تقطع الساعة وصنعتها جلنار
شب كحل قرطاس محرق مكون طين ارمني ينقوعين بالخل سوا يعجن بما الخلاف او الكسبرة ان كان
هناك حرارة والا بما طبخ فيه العفص **برزجة** تعين على الحمل انفحة الارنب في صوفة بعسل
تحمل اثر الطهر **برزجة** تحل الاورام الصلبة شمع شحم اوز دجاج من كل جزء مقل ازرق
خطمي بزركتان من كل ثلاثة جزء يخلط الكل **فستق** شجرة كالحبة الخضرا الا انه غير شائك يقيم
زمنا طويلا وتبدو ثمرته او اخر نيسان وتبلغ بايلول والجبلي منه والذي في الارض البيضا
جيد ويركب في البطم واذا بقي في قشره اقام طويلا واذا نزع فسد في نحو ثلاثة اشهر الا
ان يعصر عليه الليمون ويجعل في قفاز العود فانه يبقى طويلا وهو حار في الثانية رطب في الاولى
وقشره الاعلى بارد يابس في الثانية والاحمر الملاصق للبه يابس فيها ولبه يزيل الخفقان ويولد
الدم الجيد ويخصب ويزيد العقل والحفظ والذكا ويصلح الصدر ويزيل السعال المزمن والطحال
واليرقان وبرد الكبد وهزال الكلى وقشره اليابس محرقا يفتت الحصى شربا والاعلى يطيب النكهة
ويشد الاسنان ويزيل قروح الفم ويقوي المعدة تقوية لا يعدله غيره اكلا او يشد البدن
ويزيل العرق ضمادا والملاصق به كذلك ولولاهما كان الفستق سوخا سريع الفساد يورث
التخمة ويضر المعدة فلا يجوز مقشورا وقشر شجرته يقتل القمل بطولا ويحبس النزلات وكذا
ورقه ويطل بطبيخ ساير الشجرة يزيل جميع اوجاع المعدة والرحم والحكة والجرب وتساقط
الشعر اذا ادم استعماله ودهنه يقوي القوى ويطيب الاطعمة لكن فيه ضرر للمعدة فان
فتق بالمسك ونشق به ازال اللقوة وقوى الذهن ونقى الرئة شربا وبالعنبر يزيل الوسواس
وسواد الجنون ويقاوم السموم وهو يصرع ويضر المحار ويصلحه الكثيرا والعناب **فشغ**
نوعان شائك مستدير الورق لا حمل له وعناقيد مستدير الحب جدا اذا انضج واخر غير شائك ناعم
حبه كالترمس شكلا لكنه اصغر شديد السواد يحيط به بياض وموضعهما مجاري المياه
والفلايح حار يابس في الثانية للمعلوم من النوع الاول انفع من ساير السموم مطلقا حتى انه
ان اخذ قبلها ومن ادمن عليه من الصفرا عنده الغذا وفيه تحليل الرياح وتفريح

وحفظ

وحفظ للقوى الغريزية ومن شانه سعال والثاني يردع الاورام ضمادا ويسكن الوجع في المفاصل
وغيرها ولا خير في اكله **فسي الكلاب** برغاليس **فسافس** هو البق **فصفصة** هي الرطبة
والاسفست ويعرف في مصر بالبرسيم حب نحو الكرسنة لكن فيه طول وطعمه يقارب الماش
ليس فيه حرارة واصله نحو ذراع يقارب بلمس نروع النخل يخلف زهره حلاوة في الطعم كثير
المائية ابيض يبدو في مصر بكانون ويدرك باذار وعند نابخريران ويبقى نوته زمنا نحو
خمس سنين وهو حار رطب في الثانية او رطوبته في الاولى يولد دما جيدا وان ادم سفه
بالسكر خصب البدن وسمن المهزول والمجهود وغزر اللبن وادر الطمث خصوصا اذا استعمل
في الحمام او بعد الخروج منها والتضميد به الضماد يحسن الالوان ويصلح سائر الحيوانات
وان دق وعجن بالعسل حل الاورام البارده وبالخل الحار ويستعمل منه في التسمين باللوز وفي
تعدير اللبن بالسكنجبين **فصه** بالسكر والمحلة مجم الزيت **فضة** تتولد من الزيبق الجيد
والكبريت الخالص على وجه يكون الكبريت فيه نحو العشر بدليل ان الكلس منهما اذا خلص
عنه الكبريت بيرب عشرة امثاله من الفضة ويكون بنظر القمر ومساعدة المشتري في نحو
كالذي من المواليد الصغار ومعادنها كثيرة اجودها الكاين بجزيرة قبرص وارمينية واردأها
الكاين بالحبشة وهي تشتمل على ذهبية في باطنها فضة ويستخرج منها ما يقوي بجهة الكبريت
واقواه كما في المصلصل صبغ المريخ اذا تلع بالحلية وهي باردة يابسة في الاولى او معتدلة
او في الثانية تنفع من الخفقان والبخر والوسواس والجنون والماليخوليا والسعال والربو
والاستسقا والطحال والحمى المزمنة شربا ويحل الاورام وكذا البواسير بالزيبق طلا وحتى ان
المحرفي انا بها تلذ وتسكن سرعة ويجود فعله وتنفع في الاكحال فتجلو البياض وتحد البصر ولا
شي تستقيها كالملح المر اذا صار دهنا واما الكبريت فيفسدها غبيطا فاذا خلص عدلها
وهياها للاقامة وهي تشب الارواح الهاربة اذا مازجته اعظم من غيرها وان طلي بخلقت
الكبريت بنفسها وصار طلا لنفيه البرص وما شاكله في المنطرقات يجرب وهي تضر المعاد ويقطعها
الكثيرا وشربتها نصف درهم **فطر** من ضروب الكماة **فقع** كذلك **فقاح** زهر كل نبات له ذلك
وقيل بما ازهر قبل ان يورق **فقاع** من الابنية كما سيفصل **فقليموص** صريمة الجدي **فقليمونس**
بخور مريم **فلنجة** نبت من الكبابة ولورق الجوز بوا وانما هي نبت بالهند نحو ذراع له ورق كورق
اللوز وزهره ابيض على غلف كالنبخ داخله حب كانه الخردل لكنه شديد الحمرة حاد الرائحة مر
الطعم يابس في الثانية يحل الرياح ويسكن المغص حملا ويقاوم السموم شربا وان طلي على لسعة
العقرب سكن حالا ولا تدخل محلا هو فيه واظن ان العرق المستعمل الان كذلك هو اصلها

وهي تصدع وتورث الخناق ويصلحها دهن اللوز وشربتها نصف درهم **فلفل** باليونانية وهي شجرة كالرمان
وارفع ورقه دقيق احمر مايلي الشجرة اخضر من الجهة الاخرى وعوده سبط وقول بعضهم انه
يتجدد كل سنة غير صحيح بل يقيم السنين الكثيرة كما شاهدناه ومنابته الهند وبدرك بابلول
لكن الهند لا تقطعه حتى يصلب الميزان ليالي يفسد بالرطوبة الفضلية فان فسد فقد اخذ
قبل ذلك ويغش بالكزبرة والسلة ونحوها تطبخ في بعض السباتات الحريفة وهو ابيض واسود
وكل منهما اما بستاني او بري وثمرته عناقيد كالعنب لا في غلف كاللوبيا وقيل ان الاسود منه
شجر براسه وقيل كله ابيض وانما يصلق فيسود ويتكرج وظاهر الحال هو هذا وفي كلام جمع
ما يشاهد للاول غالبا ولو ثبت ان من الابيض متكرجا ومن الاسود ما يكمل لحكمنا بان كلا شجرة
براسه وتقدم ما في الدار فلفل والفلفل حار يابس في اخر الثانية والابيض في الثالثة يجلو
الصوت ويقطع البلغم ويحل السعال البارد والربو وضيق النفس والرياح الغليظة والمغص
خصوصا بالنطرون وعرق الرند شربا ويذيب الجبل ويقلع البلغم حيث كان بقوة وان احتمل ادر
واسقط ويعد الجماع يمنع الحمل ويجلو البهق والبرص بالنطرون وبالعسل والبصل ينبت
شعر دا الثعلب وبالزفت يجذب اللحم ويزيل بياض الاظفار وبدهن الورد حمى الناقص طلا
في الكل وان طبخ في اي دهن كان ولوزم استعماله اذهب الخدر والرعشة والفالج ويقع في الاكحال
فيجلو الظلمة والبياض والظفرة وينكي ويقوي الحفظ وينفع كل مرض بارد وقد ما الهند تقول
انه بارد ويكثرون استعماله في الحمى فينفعهم ولا شي مثله في تحسين الالوان وفتح السدد والشاهية
وتحريك الباه شربا بلبن الضان والسكر الا انه يهزل ويورث الصداع وخشونة الصدر
ويضر الكلي ويصلحه العسل والادهان وبدله في سائر افعاله الزنجبيل في مقاومة السموم الباذا
فلفموية خشب الفلفل سوا الاصول وغيرها واصول شجرة هندية يحمل كالاترج عن ابن جلجل
وليس بشي واجوده الابيض الرزين الحديث وحكمه طبعا ونفعا كالفلفل ويزيد النفع من الطحال
ووجع الورك ضمادا والسكتة والصرع سعوطا وبدله مثله دار فلفل ونصفه زنجبيل وثلثه قرطم وثلثه سورنجان
فلغل نبت يجاوز الماسط ناعم الورق كثير العقد له حب في عناقيد شديد الحرافة حار يابس
في الثانية يقلع الاثار ويحلل الاورام ضمادا ويقوم مقام الفلفل في الافاوية **فلافل السودان**
حب شديد الملس في غلف او في انبات على نحو نظم الصنوبر متناسب حريف حاد الى مرارة يسيرة
حار يابس في اخر الثانية يحلل الرياح الغليظة والبلغم اللزج والسدد والايلاوسات ولدفع سائر الاسنان
نفع عظيم ويهيج الباه مع العسل ويعدل مزاج المبرود ويفتح الحلق ويصلحه العناب وشربته
نصف درهم وفي التوابل بقدر الحاجة **فل** عبارة عن ياسمين مضاعف يكون اما بالتركيب او بشق
اصله صليبا ووضع الياسمين فيه اذا كان اصله ليمونا او بالعكس حكاه في الفلاحة وهو زهر

نتي

نتي البياض باعتبار ما يكشفه وعليه اوراق متضاعفة يحيط بجسده داخلها اصفر فاذا انفتح صار
فيه حب اسود وان نش الورق المذكور كانت الحبة ثمرة مستطيلة تحلو وتخرج ويسمى حب العروس
وليس هو النوفر الهندي ولا الرتة وهو حار في الثانية معتدل او يابس في الاولى يفتح السدد
وينقي الدماغ ويزيل الخفقان والصداع والغشي واستعمال بزره يبطي بالشيب ويزيل الطحال ووجع الكبد
شربا والتدلك بورقه يطيب البدن ويمنع تولد القمل **فلفل القرود** حب الكتم **فلفل الصقالبة**
فنجنكشت فلومس وبالقاف البوصير **فنجيون** يوناني نبت له ساق نحو شبر وورق كبير الزوايا
ابيض مما يلي الساق ويخضر مما يلي الجهة الاخرى لا يجاوز سبعة زهره اصفر يتكون ويسقط
من دون الخمسة عشر يوما حريف حاد فيه مرارة وقبض حار يابس في الثالثة مدجب منه ازالة
السعال المزمن والربو والانتصاب ويفتح الصدر ويحل الرياح ويزيل ويحلل الاورام ضمادا وهو طري
نافع وان لم يطق لحدته وبخوره ينفع من البول ويطرد الهوام ويسقط الجنين احتمالا بالعسل حتى الميت
فنك طائر ابيض يقارب الارنب ناعم خشن الملمس يعمل منه فرا شديدة البياض حار في الثانية
معتدل او يابس فيها يسخن البدن بلطف ويحلل الاخلاط الباردة والفالج واللقوة والرعشة
والخدر والناقض من حمى الحار وينعم البشرة وهو خير من الوشق وان بخر به طرد الهوام ولحمه ردي
لا ينهضم **فنجنكشت** البنجنكشت بنجوس الكبير من حشيش الحمار **فنا** هو عنب الثعلب **فور**
عروقه كالنرجس في النعومة والورق كالاس وبه نمش والعرق صلابته وزهره الى الزرقة
منابته الجبال والمياه حار في الثانية يابس فيها يقع في التراكيب مقوي افعال الدوا وهو
يفتح السدد ويزيل برد الاحشا والقراقر والنفخ والمغص واوجاع الجنب والطحال والنسا وهو يضر
الكلى ويصلحه الرازيانج والعسل وبدله الكبابة **فوة** وتسمى عروق الصباغين نبت احمر طيب الرائحة
تعقد بستاني وبري اجوده البستاني الاحمر الحديث وله ثمرة نضيجة تسود اذا بلغ وهو حار يابس
في الثانية يفتح السدد ويدر الفضلات كلها ويسقط وينفع من اليرقان والفالج المحكم واوجاع
الظهر والورك والنسا والمفاصل والاسترخا شربا بالعسل ويقلع البهق طلا بالخل ويحسن
الالوان ويصلح المعدة وهو يضر المثانة ويبول الدم وتصلحه الكثيرا والراس ويصلحه الانيسون
والاستحمام كل يوم واذا استعملت لازالة السموم فلتوخذ جميع اجزائها وثمرها في الطحال قوي
من اصلها وشربتها مثقال وبدلها مثلها ونصف سليخة ونصفها زبيب وقيل مثلها الكبابة
فوفل ليس البندق الهندي بل هو ثمر كالجوز الشامي شديد العفص قابض يوجد في شجر كشجر
النارجيل اسود واحمر بارد يابس في الثانية ينفع من امراض الفم المزمنة ويشد الاسنان
واللثة ويحل الاوجاع شربا وضمادا ويقطع العرق ويجلب العصب ويقع في الطيوب ويمنع المغص

ينفع من الترهل والوثا وارتخا العصب وهو يخشن الصدر مع نفعه من مرارة الفم ويصلحه
الكثيرا ويغبط في العين للطرفة وينفع في الاكحال لشد الجفن وقطع الدمعة وبدله مثله
صندل احمر ونصفه عصارة كسفرة **نونخ** ويقال فرذنج هو الحبق وهو انواع كثيرة وترجع
الي بري وبستاني وكل منهما اما جبلي يعني لا يحتاج الي سقي او نهري لا ينبت بدون الما واختلافه
بالطول ودقة الورق والزغب والخشونة ونظايرها فالجبلي البري رقيق الورق قليلها
بسيط حريف والبستاني اكثر اوراقا منه واخشن واغلظ واقرب الي الاستدارة وهذا هو
المشكطر المشبع بالمهملة والمثناة التحتية واما النهري منه فهو الفوذنج المطلق وقد يسمي
صبغة التمساح وهو يقارب الصعتر البستاني وفيه طراوة حاد الرايحة عطري والبستاني منه
هو النعنع وربما انقلب البري من النهري نضنعا وهذان النوعان يكثر وجودهما وكل له بزر
يقارب بزر الريحان وبدو وجوده خصوصا المشنت وهو حار يابس المشكطر في
الرابعة والجبلي في الثالثة والنعنع في الثانية يحمر الالوان ويمنع الغشيان واوجاع المعدة
والمغص والفواق والرياح الغليظة ويخدر ويدر ويسقط كيف استعمل وهو فرزجة ويذهب
الكزاز والحميات نفوخا والتاليل والنسا والنقرس والحكة والجرب طلا وشربا ويطول لاه
والجبلي ينفع من الجذام واوجاع المفاصل والطحال شربا والديدان بالعسل والخل والنهوش
المسمومة درورا ويحلل الاورام بالتين ضمادا واشد هذه الانواع نفعا في الامراض
البادرة المشكطر وهو اكثرها وقوعا في المعاجين الكبار واما النعنع اعني البستاني
من النهري فالطفها واعدلها واشدها مناسبة لغالب الامزجة فينبغي ان يجفف
في الظل لتبقي قوته وعطريته وهو يمنع القي وينقي الصدر من الربو والسعال والبلغم
اللزج ويحبس نفث الدم ويخرج الديدان بقوة ويمنع الدوخة والصداع ولو ضمادا ه
ووجع الاذن قطورا والحمل فرزجة بعد الجماع وقبله ويدمل القروح بدقيق الشعير
ويشد المعدة بما الرمان ويحبس الاعيا ويقطع العرق ويجبر الكسر ضمادا مع الاس
وماؤه ان طبخ بالسكر كان شرابا قاطعا لانواع الصداع وضعف الدماغ واحد البصر وينقي
الصدر من جميع الامراض ويمنع اللبن اذا اكل معه من التجبن في المعدة وان طرح فيه
حفظ قوته وان اكل مع الطعام ان يحمض ويفسد ولذلك يمنع التخم وان دق مع الملح
وضمد به عضة الكلب نفعت غايتها وكذا لسعة العقرب ويسكن وجع الاسنان مضغا
ويلقي العلق من الخنازير والاورام سعوطا بدهن الورد ويذهب البواسير كيف استعمل ولو
ضمادا او بخورا والخفقان شربا ويقوي القلب ويفرح خصوصا مع العود والمصطكي

وهو

وهو يضعف فم المعدة ويصلحه الخل والمشكطر يضر الاسفل ويصلحه العناب وشربته نصف درهم
وعصارته خمسة والانواع بدل بعضها بعضا **فيروزج** معدن يكون من كبريت جيد انعقد
بالبرد ومال الي الاحتراق من اليبس وزيبق قليل نحو خمس الكبريت ينعقد بنظر زحل ه
والشمس في نحو سبع سنين فيتركب من خضرة وزرقة واجوده الازرق الصافي المنقى بتغير
السما ويجلب من خراسان وجبال فارس وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة ينفع من
الخفقان والسموم وضعف المعدة شربا وينفع في الاكحال فيقطع الدمعة ويحد البصر ويزيل
الظفرة والبياض وقيل انه ينفع من الصرع والطحال ويفتت الحصي شربا بالعسل **ومن**
خواصه ان صاحبه لا يموت غريقا ولا بالصاعقة وان حمله يقوي القلب ويمنع الخوف وهو
اسرع الاحجار فسادا بالاعراق والادهان والارايح الطيبة ومتي كلس تكلس المعادن
ويدر علي التغوص الهاربة اوقفها وان حل عقدة كلما اريد عقدة وان قطرته علي
الاجساد اللينة صلبها وهو يضر الكلي ويصلحها الكثيرا وشربته نصف درهم **فيل** معروف
يكون بالهند اصالة ويجلب منها فلا ينتج ولا يولد في غيرها وحمله سنة كاملة ويعيش كل سبع
سنين سنة واجوده الابيض وهو حار يابس في الثالثة لا نعلم في لحمه فايدة وانما الفايدة
في عظمه اذا علق علي موضع فيه عظم مكسور جذبه ويقال ان جميع عظمه هو العاج ه
والصحيح ان العاج نابه وهو صاحب الفوايد ومن اجله يذكر الفيل في هذه الصناعة وهو
يحمل العواقر اذا شربته اسبوعا ويوقف الجذام بما الفوتنج ويحبس الدم والاسهال المزمن
ويقويه الفهم والذكا والحفظ وينفع من اوجاع المفاصل والوركين والجنب شربا وتضمد به
البواسير برادة الحديد ينفع بالغا وان علق في خرقة سودا منع الوباحين عن المواشي
وان شرب بلبن الخيل او احتمله فلانثي سثله للحمل مجرب واما زبله فيطرد البق وساير الهوام
ويدمل القروح درورا ويحلو الكلف والاثار السود طلا ويمنع الحمل فرزجة **فرزجه** في حب السداب
فيلغوزج معناه سم الفيل لانه يقتله وهو الحضض **فيلجوش** اذن الفيل **فيند**
حجر القيصور **حرف القاف قاقلة** هو الهيل بوا والطحال والتشمير
وهو حب يخرج في اصل نحو ذراع عريض الاوراق خشن حاد الرايحة يكون فيه هذا
الحب كما يري بهذه الصورة مفرقا وهو ذكر مثلث الشكل بين طول واستدارة ينفرد
عن الشكل المذكور وقد وصفت فيه الحبات المذكورة كل واحدة كالعدسة لكنها ليست
مفرطحة وانثي غلفها نحو اصبع مثلث ايضا ينفرد عن حب كالحمص ومنابت الكل
ارض الدكن وجبال ملعقة ويدلك بشمس الاسد ويبقي قوته عشر سنين وهو حار

يابس الصغير في الثانية والكبير في الثالثة يطيب الفم ويزيل البخر والروائح الكريهة ويبرد المعدة
والكبد والرياح الصفيرة والحمى الكلا والصرع سعوطا والقيء بما الرمان والسدد بالسكنجبين
ويفرح تفريحا عظيما خصوصا الكبار والصغير في الهضم اجود وهو يضر الطحال ويصلحه الكثيرا
وشربته الي درهمين وبدله نصفه كبابه ومثله حب بلسان **قاقلي** بالتخفيف والمثناة التحتية
نبت كالاسنان فيه خضرة وملوحة ومرارة يسيرة ربيعي يدرك بالحول وهو حار يابس في
الثانية يسهل الما الاصفر ويدر الفضلات كلها ويفتح السدد ويحرك الباه ويقويه ويمنع من
اوجاع الظهر والوركين مطلقا وهو يحلل الفتق ويفني ويصلحه السكر وشربته ثلاثة **قار** ويقال
قير شي يخرج في عيون الما بالعراق له رائحة مركبة من الزفت والكبريت وله اسود الي حمرة ورائحته
عطرية وفي طعمه نكاهة وهو صلب وسيال يوجد في تلك المياه ولا يكون ماؤه الا حارا ويغلظ
بالطبخ وتقوى منه السعف وتبقى قوته ثلاثون سنة وهو حار يابس في الثانية يصلح الصدر
والدماغ ويحلل ما فيهما من الاخلاط اللزجة ويطلق ثقل اللسان ويصلح فساد اللثة والمعدة والكبد
والطحال ويمنع الاستسقا وتغير الطعام والهوا والوبا والشرب من اوانيه ينفع من الطاعون
والادهان عليه بحسبه وقيل انه يضر قروح المثانة وانه يصلحه الالعبة والصموغ وقد
جربناه فلم نجد فيه ضررا وشربته مثقال وبدله قفر اليهود **قاوند** دهن مجهول الاصل
معلوم الصورة ابيض كقطع الشحم ليس له رائحة يؤتى به من نواحي الحبشة واليمن قيل
حمل شجرة وقيل دهن طاير وقيل سمكة وقيل يوجد في بطون احجارها خفاف سود وبالجملة
هو حار يابس في الثانية قد جرب منه النفع من السعال وان ازمن وقروح ووجع الطحال
والخاصرة والرياح الغليظة وضعف العصب وقصور الباه وشربته الي ثلاثة **قاتل ابيه**
القطلب او المرز **قاتل نفسه** ويقال اكل يطلق علي ما ينمحل كالكافور والفربيون
قاتل النحل اللينوفر **قاتل اخيه** خصي الكلب **قارة** سطاحس **قاطر** دم الاخوين
قاطيفي لا نفع له في الطب وهو حب اسود واحمر قيل ان اخذ سرقة وعلق منع
العشق والاعشق **قثج** الجمل **قتاد** بالمثناة شوك حديد معوج الي ما يلي الارض
فارغ الاصل كالقصبة له زهر فيه شعر الي الحمرة وهو حار يابس في الثانية عصارته تبري
السعال وضيق النفس شربا والبهق والاثار طلا بالعسل والخل **قت** الصفصفة **قثا**
بالمثلثة معروف اجوده الطويل الاملس الكثير الشحم الربيعي وارداه البياوري المخطط
الخشن وهو بارد في الثانية يسكن العطش واللهب وحرارة المعدة والكبد ويحل الحمى
ويدر الكلي ويحلل الادوار وبزره يفتح جلا اجود من بزر الخيار والقثا اسرع هضما

من

من الخيار وغيره من جميع الفواكه لكنه يولد القراقر والرياح الغليظة ووجع الخاصرة سريع العفن
رديء الكيموس لا خير فيه بحال والخيار اوفر غائلة منه وينبغي ان يتبع بالسكنجبين في
المحرور والعسل والزبيب في المبرود وان يقشر ويمسح بالفا **قثا الحمار** اصل ابيض كبير عند
علي الارض خشن الاوراق يحمل حبا مستطيلا كالخيار الصغار منه ما له عنق وفيه خطوط
ومنه املس صغير كالبابنة وهو مر الطعم كريه الرائحة يكون بالقلاع والخراب واجود ما يتخذ
منه عصارة بان يعصر ويجفف مع يسير الصمغ فتبقى قوته عشر سنين والنبات كله حار
يابس في الثالثة ينقي الدماغ من الاخلاط الفاسدة والصرع المزمن كالشقيقة والانف
من النتونة والاذن من ساير امراضها قطورا والصدر مما يلحج فيه من غلظ البلغم اللزج والسعال
تاخرمع وضيق النفس والرياح الغليظة والاستسقا والطحال واليرقان والحمى والبواسير
والمفاصل والنقرس والنسا والفالج واللقوة والخدر والكزاز شربا وطلا وسعوطا ودهنا اذا
طبخ في اي دهن كان ويسهل القيء اذا لطخ به اصل اللسان واجوده ما شرب في الاستسقا
بالشراب وينقي الكلف والاثار السود كالبهق والثاليل والقوابي طلا بالخل وينقي البدن من ساير
الفضول والاخلاط العفنة وللعلل الغامضة وفيه تثبيت وتبييض وتنقية مجربة
ولجودها فيه العصارة وهو يكرب ويغثي ولا يحتمله البدن الضعيف ويصلحه الصموغ
والادهان وشربة عصارته ستة قراريط واصله ثمانية عشر وطبيخه ثلاث اواق **قثا الحية**
الزراوند الطويل **قشر الخيار** **قثا النعام** الحنظل **قثا هندي** الخيار شنبر **قديد** هو
ما جفف من كل طري نباتا كان كالزبيب او حيوانا كاللحم المملوح المجفف وهو يخالف اصله
لصيرورته بالملح حارا يابسا ويستوفي اللحوم **قردمانا** ويقال قردامون البري من
الكراويا ويقال الجبلي قضبان واوراق الي بياض وخضرة نحو ذراع له زهر الي زرقة يخلف بزرا
اصفر طوالا الي مرارة وحرافة واجودها الحديث حار في الثانية يابس فيها او في الثالثة
يصفي الصوت وينقي الصدر والبلغم حيث كان والربو والسعال والفواق والرياح الغليظة
والقولنج والطحال ويمنع شيئا من العقار ويفتت الحصى شربا وبالخل الحكة والجرب طلا وهو يضر
الطحال ويصلحه الافتيمون او الانيسون وشربته مثقال وبدله الكمون او الاذخر **قرنفل**
شجرته كالياسمين وادق وهذا الموجود بمقام عش وهو قطع مستطيلة رقيقة مما يلي الاصل
من الجهة الاخرى بين تن بيضها انثى كانه زهره والقرنفل بجبال الصين وجزايرها القاصية
لم ير احد منابته ويقال ان اهل الصين تذهب بشي من الملح والصوف المنسوج فتضعه
في اطراف الجزاير وتتوارى فياتون ويضعون عند كل بضاعة من القرنفل ما طابت به

نفوسهم فيأخذ من رضي ويترك غيره وان قوما هجموا عليهم فخين احسوا بهم تكلموا بلسان
كالصفير فخرجت من الجبل نحو فقروها ملبسة بالفولاذ فقتلوا القوم واستنع القرنفل عن
الصين مدة وقيل ان المطر اذا اشتد هناك ارسته السيول الى الصين هذا حاصل ما بلغنا
وبالجملة فهو مفرد نفيس كثير المنافع اجوده الطيب الرائحة الصلب الحاد وما اشبه نوى
الزيتون فهو الذكر وغيره انثى وهو حار يابس في الثالثة يقوي الدماغ البارد والذهن والحفظ
والصوت ويحلو البلغم ويطيب النكهة ويقوي الاعضاء الرئيسة كلها والصدر والمعدة
والكلى والكبد والطحال ويزيل الوحشة والوسواس وما عرض عن البارد من فالج ولقوة ويمنع
الغثيان والغشيان والعرق ويسكن الرحم ويهيج الباه كيف استعمل خصوصا اذا شرب بحليب
الضان ويزيل الخفقان بالسكنجبين واما تفريجه فمحسوس محكوم وشرابه يقوم مقام الخمر
في سائر منافعها وصنعته ان يوخذ منه جزء فيسحق ثم يوخذ من ورق الورد جزء ونصف
ومثله من لسان الثور ونصف جزء وتنبول منتنم الحوائج وتسقى بماء الورد وتقطر وهذا
الماء يقوي الحواس الباطنة والظاهرة ويشد البدن ويعدل الاخلاط ويزيل الاعياء والاستسقاء
ويفتح السدد ويقطع السموم راسا وان مزج بالخمر اورث تفريحا عظيما وجزء منه مع ستة اجزاء
من ماء المائين وجزء من العسل اذا خلطوا في زجاجة ودفنت في التبن اسبوعا فهو اقوى
من الخمر بمراتب كثيرة وقد يعقد هذا الماء بالسكر فيشفي من الداء العضال وان قطر بعد الورد خاصة
فهو مادة الطيوب الجيدة وينفع في الاكحال فيحد البصر ويجلو الغشاوة وقيل يضر الكلى ويصلحه
الصمغ وبدله مثله دارصيني ونصف بسباسة والقرنفل البستاني الغرنجمشك **قراصيا** شجرة
كالاجاص تحمل ثمرا كالعناب كثير المائية شديد الحمرة اذا نضج اسود وفيه مرارة بين حموضة وحلاوة
والمعروف في مصر بالقراصيا هو خوخ الدب لا المنعوت بحب الملوك وهي باردة في الثانية يابسة
في الاولى او رطوبته تقمع حدة الاخلاط الصفراوية والكرب والغثيان والعطش وتخصب بالخاصية
وتلين وصمغها مصر قاطع للسعال مجرب في تقوية الباه بدمل ويذهب القروح الباطنة وينبت
اللحم **قرة العين** هو السيسنبر وجرجير الماء ويقال قرصا تعوص الرائحة حريفة يعني كرفس الماء
وهو نبات يقوم في المياه برووس تنشق عن زهر اصفر طيب الرائحة حريف حار يابس في الثانية
يحبس الدم حيث كان ويزيل اليرقان والطحال واوجاع الجنبين والرياح الغليظة والمغص ويهضم
ويفتح السدد وتدره وهي تضر السعل ويصلحها العناب **قرن** شجر كالزعرور له ثمر كالزيتون احمر
ثم يسود معتدلة تزيل الاسهال والقروح المجوزنها وزبادة ورقها يحلو الاثار واذا اتخذت
خضراء مثل ان تحرم ووضعت على الاورام والقروح النافذة ابرات وحيا **قرح** ستطيل

وستدير

وستطيل غليظ القشر تبقى قوته نحو ثلاث سنين وهو بارد رطب في الثانية يقمع الحرارة
وما هاج عن الخلطين بالتمر هندي واكله بالخل يقطع الحمى مجربا وجرادته تزيل الصداع طلاء وان
غرز بالشعير وادع النار في المحين حتى ينضج وهرس وصفي واستعمل بالسكر او التمر هندي
نفع من حرارة الدماغ والرمد والحيات وتمعاط الشعر والقرع يلين ويرطب ويفتح السدد ويدر
ويزيل الخلفة وينفع من اليرقان والسدد الصلبة وكله بالسكر شربا ومطبوخا وشرب ما به
يزيل الوسواس والجنون والصداع عن بخار ويزيل ما في الكلى والمعاء من تليين وادرار وهو يولد
التوليد والرطوبات ويضعف المعدة ويصلحه الكموني والفلافلية ورماده يبري القروح واذا حشي خبث
الحديد وترك حتى يتحلل كان خضابا جيدا وانبه يزيل حرقة البول وهزال الكلى وقروح المثانة
ويحبس الدم ويسمن **قرصعنة** شجرة ابراهيم وهو بقل معروف يختلف ببياض الورق وخضرته
وبياض الشوك وزرقته وكله يبسط ورقا على الارض ثم منه ما يفرع فروعا مبسوطة عقدة
ومنه ما له اوراق محشية وملس ويختلف طولا وقصرا من شبر الى ذراع ومنه نوع لا يزيد شوك
عن ستة يسمى المسدس القبالة والربو والسعال والرياح الغليظة والاورام مطلقا والمغص
واوجاع الجنبين والشوصة وامراض الكبد والبلغم اللزج ويحلل كل صلابة شربا خصوصا بالسذاب
وطلاء بدقيق الشعير واصوله تهيج الانعاظ وتزيل اوجاع الظهر شربا ودهنا عن تجربة وهو
يضر المثانة ويصلحه الكثيرا وشربته مثقال **قرمز** حيوان يتولد على ورق الاشجار ابتداء
وقيل طل يقع عليها فيتكون كالعدس وينمو الى ان يصير في حجم الحمص منتن شديد الحرارة
نتن الرائحة يخرج كذبابة ذكورانية ويبرز كحب الخردل والكثير ما يتولد بقبرس وهو بارد
يابس في الثانية قد جرب منه النفع من الرض والكسر والجروح طلاء بالخل والعسل واذا شرب
اسبوعا منع الحيض والحمل مجرب ويحل الاورام **ومن** خواصه منع الحمى تعليقا واندمال الجروح
ذرورا تجفيفا ويصبغ الواحد منه عشرة امثاله من الحرير فيه وهو يغلى خفيفا وماؤه
الباقي منه اذا اطلت به الصلابات حللها ومنع تولد القمل في البدن والشعر وطوله
والشربة منه درهمان **قرنفان** اسم لماسيوس في وسط الاخشاب العتيقة وقد يختص بما
في داخل المقل واجوده ما كان في النخل فالمقل لا زحار يابس في الثانية يدر اللبن في الثدي
بعد الياس ويحبس الاسهال والدم شربا وينعم البشرة طلاء بالخل **قرظ** حمل الشوكة المصرية
المعروفة بام غيلان والسنط له ورق وزهر ابيض يخلف قرونا كصغار الخرنوب الشامي
ويبلغ اخر الصيف وتبقى قوته عشر سنين وهو بارد يابس في الثانية يحبس الفضلات مطلقا
ويحل الاورام طلاء وطبيخه يمنع بروز المقعدة ورطوبات الرحم والاعراق ويشد البدن وهو
يضر الريح ويصلحه البلوط وشربته ثلاثة وهو يقوم مقام المغص في دبغ الجلود
قرطم هو حب العصفر اخذ الجلا لتنه في نفسه وهو حار يابس في اخر الثانية اذا قشر

اخرج الاخلاط المحترقة والبلغم اللزج وحلل السعال والربو وفتح السدد وازال الماليخوليا والوسواس
وللجذام وان اديم استعماله هيج الباه بقوة ويفتح في الاطعمة ولجود ما استعمل في اللبن ومع اللوز
والنطرون والفلفل والعسل والانيسون ينقي الدماغ والبدن من كل خلط ردي ويعدل وينيل
اوجاع المفاصل والشرا والبخارات الدموية ويجل الذايب والكلف ويقوي المعدة ويصلحه الانيسون
وشربته الي عشرة **قرون السنبل** قيل اصل السوكران وقيل هندي تتيبس له زهر كالبيض
وهو حار يابس في الرابعة اذا غلي في الزيت ودهن به اي وجع كان ازاله اذا كان عن برد والصلابة
بالخل والمنكل سيان اذا وضع فتيروطيا وهو سم قتال يعالج بالقي والاشربة الفواكه **قرطاس**
يراد به هنا المصري المعمول من البردي واصول السنين حار يابس في الثانية يحبس الدم والاسهال
وينفع من السحج والقروح وبياض العين والدمعة ويحبس الفضلات شربا ويزيل الحكة والجرب والجروح
ذرورا وبدله البردي **قرون البحر** المرجان او الكهربا **قرون السد** قرو ومعيما دهن الزعفران **قرنيابات**
النبخ او الخنفس **قرنباد** الكراويا **قرنوه** لغة في هرنوه **قرطم** هندي حب النيل **قرطمان** مر بعض
خرطمان **قرنفسون** الكبابة **قرطبه** يطلق على الكراث والقنصفة **قرون الخرنبته** ياتي في كركدن **قرص**
الاقراص باب واسع فتحه في الاصل اندروماخس صاحب الترياق فركب اولا اقراصا الاملاغي قال
ج ولم يركب الاش وقوابل كان يأخذ مفرداته وعندي فيه نظر من انه لم يرسمه في القراباذين
ومن ان الشيخ قال وقد انطبق الترياق علي اربع وستين وقد افسد من زاد ونقص ولا
شك ان القرص المذكور منها وكلام الشيخ مقدم بلا شبهة وهي تحفظ قوى الادوية وتقارب
الحبوب في احوالها وهي رتبة وسطى بين السفوفات والمعاجين وقوتها الي اربع سنين **قرص الافعي**
ينفع من السموم مطلقا وما احترق من الخلط وبقايا الجذام والسعفة وقوته الي سنتين واستعماله
بعد شهرين وصنعته ان يوخذ من الافعي ما رق سالبي من اسهاد تموت حركتها وكان لها اربع انياب
بعد دخول الشمس الحمل فتقطع طرفاها علي قدر اربعة اصابع مضمومة ان صيدها ويلقى الباقي
ويضاف بالعسل ويطبخ بشي من الشبت والملح فاذا نضج صفي ودق في حجر مع ربعه خبز بسميد حتى يمتزج
ويقرص الي مثقال مع مسح اليد بدهن البلسان ويرفع بعد جفافه في الزجاج واما مرقته فله صفة
ذكرناها في الادهان **قرص اندر** وخورون الملك صنعه صاحب الترياق ينفع من الترياقات وللمعاجين
الكبار وينفع من الوسواس والقلق والصداع الحار وحكمه في الوقت والتعديل مثل الذي مر من
التدبير **وصنعته** سادج هندي سنبل من كل سبعة دارصيني زعفران فوه من كل تسعة حماما دار
شيشعان فلفل ابيض قرنفل من كل ثلاثة قصب زيره ناخواه كذلك هو واحد يعجن بالشراب كسائر
الاقراص ويعمل به ما سبق **قرص** العنصل يقع في الترياق وينفع من السموم والربو وعسر النفس
ويجبر الكسر عنصل مشوي في العجين يسحق بمثله دقيق الكرسنة ويعجن بالشراب ويقرص بدهن الورد
قرص اصل ما سمي به هذا لان صاحبه سليوس كان يدعي عند الكوكب يعني رجل لانه كان مرهوفا
يغ

في زمانه بارد قالوا ولم يرى الا لابس محتمل بالرصاص من اماض عن الارواح محصورا في ملابسه صورة
زحل حتى عرف به زعموا انه الذي خاطبه بصفة هذا القرص ومنافعه وهو معتدل يابس في الاولى
ينفع من ضعف المعدة والدماغ والكبد والطحال والفضول الغليظة والصداع والفواق ونزف الدم
مطلقا ووجع الاذن والسعال والقروح والقولنج ويبقى قوته الي اربع سنين وحده الي مثقالين
وصنعته دوقوا قابوس بزركرفس انيسون بزربنج ميعة سايلة من كل ثمانية جندبيدستر سنبل
قشر لفاح طين مختوم من سليخه طلق من كل خمسة وفي نسخة خشخاش ستة وعندي انه يجب ان
يضاف مصطكي طباشير قسط زعفران حلتيت من كل درهم فانه اوفق لغلظ الحميات ووجع الظهر
وان ضم اليه من الافيون درهم او الافيون اشتد قطع الدم ودفع حرقة البول وقال بعض الاطبا
ان تقريصه الي نصف درهم وان سبب تسميته بالكوكب لوجود الطلق فيه لانه يدعي كوكب
الارض وقد نظرنا في القوانين في هذا وهذا بعينه قرص بقراطيس لكنه ضاعف المر وزاد الزايج
قرص الجلنار ينفع من الحميات الحادة والاسهال المزمن ونفث الدم من اي موضع كان وقد جربته فيما
لم يذكره احد وهو تجفيف القروح وباقي الانار الفارسية المعروفة بالحب الافرنجي فصح وفعل
زيادة العفص وقشر الرمان علي ما سيذكر ويستعمل بالما الحار الي ثلاثة مثاقيل في ذلك وفي غيره الي
نصف مثقال وقالوا ان قوته الي اربع سنين وفيه نظر من وجود الجلنار منفسد والافيون
فيصح **وصنعته** ورد جلنار اقاقيا من كل ثمانية انيسون طين مختوم سليخه صمغ عربي
من كل اربعة كثيرا افيون من كل درهم يعجن بلعاب **قرص الكهربا** ينفع كالجلنار الا انه اكثر
عملا في الحميات **وصنعته** كسفرة مقلوة خشخاش من كل ستة كهربا مرجان بزر رجله من كل خمسة
طين مختوم ادروسي **قرن** ابل قشر بيض محرقين كثيرا صمغ من كل ثلاثة ودع محرق بزربنج شادنة
من كل اثنان وليس قرص الاسد الا هو بزيادة لكن اثنان دارصيني نصف واحد **قرص الراوند**
يعزى الي الرئيس قدست نفسه جليل المقدار كثير المنافع مجرب للبرقان والصداع والمعدة
والكبد والطحال والارياح والحميات المزمنة وعسر البول وسو الهضم والسموم كقرص الورد وهو ليس
ما يحتفظ به اذا كان علي القوانين الصحيحة ويبقى قوته الي اربع سنين وشربته الي مثقال منه
وصنعته راوند ثمانية فوه لك من كل اربعة بزركرفس انيسون عصارة غافت افسنتين من كل ثلاثة
هذا اذا اردت لادرار الطمث والا فنصف ما ذكر من الفوة وان كان هناك صداع عتيق فليزد قسط
مصطكي تربد ان كان عن بلغم والا عوض القسط كابلي والتربد كسيرة ان كان هناك بخار والادار
صيني ان كان هناك حمى فقبض حاصل سوس ورد احمر طباشير بنفسج من كل ثلاثة او عطش
ولا قبض عوض السوس بزر رجله **قرص** يعمل مثلث الشكل ليعرف فيحذر من استعماله الا لما انه يحض
يسكن الصداع والغربان طلا **وصنعته** مرافيون بزربنج فربيون سوا يعجن بالزعفران وما السذاب
والكرفس **قرص الدرون** قديم وهو عجيب جيد الفعل والروم تحمله حبا وكذا اهل الارض

افعالها عجيبة بخاصم

لبقايا النار الفارسية وللحب المعروف بالافرنجي والقروح المزمنة ولاستعماله شروط التنقية وعدم البطوء
عن الاسهال وترك الحوامض والملح وما هجر هذا التركيب الا بعد ظهور السوبيشيني ولم يكن عنه ولو اكن
متقنا تركيبه حتي رايته في الكامل وقوته الي ستين واستعماله بعد اربعين يوما مثقالان كل ثلاثة
ايام **وصنعته** نيلوفر مدحرج اثنا عشر كندر عفص من كل ثمانية شب اربعة قلقديس واحد
هذا عليه عمل الافرنج واما هم فيجعلون مع ذلك دقيق الحنطة الجيد ثمانية زيبق ثلاثة افيون
عنبر مسك من كل نصف واحد يغلي بما الورد ويعجن به الباقي ويقرص وترفع **قرص** من الضباع يقوي
الدماغ جيدا ويمنع النزلات وساير انواع الصداع ويغني عن العلاج **وصنعته** ملح اندراني ملح
طعام نطرون بحرقي زبد بورق خربق ابيض كندس ميويزج خردل ططرين عرقرحا من كل جز كبريت ورد
عفص سماق حنا ادخر فراسيون صمغ عربي كندر قرنفل عود صبر سوس زرنيخ شب ساذج سنبل
جوز بوا من كل نصف جزو يخل ويعجن بخل غلي وحل فيه صابون مثل الحوايج اربع مرات ويطلي به
الحاجة علي الراس محلولا بالما الهارب **قسط** ثلاثة اصناف ابيض خفيف بحري والنسان مع طيب
الرائحة وهو الهندي واسود خفيف ايضا وهو الصيني واحمر رزين وكله قطع خشبية تجلب من
نواحي الهند قيل شجر كالعود وقيل نجم لا يرتفع وله ورق عريض ولعله الاطهر والاس هو الشامي
منه والقسط من العقاقير النفيسة اذا اخذ بالفا ولم يتاكل وتبقي قوته اربع سنين وهو حار
في الثانية يابس في الثالثة اوحره كيبسه يقطع الصداع العتيق شربا وسعوطا ودهنا بالسمن
واوجاع الاذن كلها اذا طبخ في زيت والزكام بخورا وضيق النفس والربو والسعال المزمن واوجاع ع
الصدر والمعدة والكبد والطحال والكلي واليرقان والاستسقا وانواع الرياح والسموم القتالة
والشيخ والنافض ويفتت الحصي ويزيل عرق النسا والمفاصل والتشنج والكزاز والرعشة
والخدر كيف استعمل ويهيج الباه بالما البارد ويفتح السدد وقرازجة تبقي بالفا في الحديث الشريف
انه ينفع من سبعة من الدا وهي ضمن ما ذكر ويدر الفضلات ويسقط الديدان والاجنة ويذهب
السموم كلها ويجذب الدم خارج ويزيل الاثار مع العسل والملح طلا ويشد العصب كذلك وهو
يضر المثانة ويصلحه الجلنجبين العسلي والرية ويصلحه الانيسون وشربته درهم وبدله نصف
وزنه عاقرقرحا **قسون** يوناني اكبير من الدلاب **قسطرن** نبات مربع الساق بعرض ورقه مما
يلي الارض ثم يدق تدريجا كانه ورق البلوط وله زهر اصفر ورايحته كالصعتر حار يابس في الثانية
اذا اخذ من الحمومة منع فعلها مجرب فيما يقال وكذا بعرها وينفع من الطحال وضعف الكبد والهضم
مطلقا وهو مجهول **قسط شامي** الراسن **قسب** الابيض من التمر **قسمش** العنب الخالي عن
النوا **قشره** تطلق عند صيادلة مصر علي قشور الاميرباريس ويقال مطلقا علي ضرب
من

من السليخة وقشر كل نبت مع اصله **قشارية** ما يوجد في الكندر وقد يطلق علي قشر الحلب
قصب اسم لكل نبت له كعوب وانابيب وكان فارغ الوسط الا ان الهندي المعروف عندهم
بالتبريصت يعمل منه النشاب والقصب اما رفيع صلب هو الاقلام واجوده الاسود البالغ المعروف
بالواسطي او هش وهو المعروف بالبوص تنسج منه البواري وغليظ هو الفارسي وكله بارد يابس
في الثانية فان حرق كان حارا يجذب ما نشب في البدن من نحو السلي والنصول طلا ويبرص وتضمد
به الظهر والوركين وتربطه علي الورم والحمرة وسحيقه بالعسل يقطع السعال اكلا ورماده يبري
الحكة والجرب ويشد الشعر **قصب السكر** اجوده المصري فالهندي الغليظ الغض الكثير الما الصادق
الحلاوة الطويل العقد وهو حار في الاولي رطب في الثانية يخصب ويهضم ويفتح السدد ويلطف
الدم وان شرب عليه ما حار اخرج بالقي نعتي البدن من الاخلاط اللزجة ويفتح السدد ويزيل السعال
والخشونة ويدر خصوصا اذا شوي او غسل بالما الحار وهو ينفخ ويولد الرياح ويصلحه الانيسون
قصب زريرنا سمي بذلك لوقوعه في الاطياب والذرارير وهو نبت كالقش عقد محشو شي
ابيض واجوده المتقارب العقد اليا قوتي الضارب الي الصفرة القابض المر ومنه نوع رزين
يتشظي كالخيوط ردي جدا وهذا النبات حار يابس في الثانية او الثالثة يقطع السعال المزمن
ويفتح السدد ويزيل اوجاع الصدر والكبد والمعدة ويجلب العرق ويشد البدن ويقع في المركبات
الكبار ويزيل الاستسقا ووجع الرحم شربا والنهوش ويجبر الكسر ويزيل الرايحة من الكريهة
الابط وغيره طلا والخفقان وضعف القلب شربا وهو يضر القطن ويصلحه الانيسون واجوده
ما استعمل مشروبا بالصمغ الماخوذ من البطم وشربته درهمان وبدله عدس من **قصب** سار العلق
او هو الفصفصة **قضم** قريش حمل كبر الصنوبر **قطلب** ويسمي قاتل ابيه وهو شجر يكثر بجبال
الشام دقيق الورق ناعم شديد الحمرة يحمل حبا نحو العنب يخضر فاذا نضج كان كالياقوت
طيب الرايحة حلو الي قبض اذا نضج صار نقله كالتين وهو بارد يابس في الثانية ثمرته تنفع
من السموم طلا ويجمع النازل لصوقا وورقه يحلل الاورام طلا وطبيخه يذهب اوجاع المقعدة
والرحم نطولا وحرق النار وقيل ان لهذه الشجرة صمغا يبطل الموانع والسحر والتوابع بخورا
ويمنع الاسقاط اكلا والبواسير حمولا ويقال ان الجن تاخذه فلذلك هو ممتنع الوجود **قطن**
هو القطلب والكرسف والطوط وهو نبت يزرع غالبا في نصف نيسان اعني برموده ويبلغ
في تشرين الاول اعني بابه ويخرج علي ساق ثم يتفرع ويزهر فيخلف ثمرا كالتفاح ينفتح
عن القطن محشوا في خلاله ويطلع كل سنة بالعراق فيصير شجرا وهو حار يابس في الثانية
او رطب في الاولي زهره قوي التفريح يبلغ الاسكار ويعمل منه شراب منعش يزيل الخفقان

والاختناق والوسواس ومبادي الجنون وان ضمدت به الاورام حللها وكذا ورقه ورماده يمنع حرق
النار والحكة والغطن ياكل اللحم الزايد خصوصا العتيق ويحبس الدم ويدمل ويقطع البرودة من اي
عضو كان وثيابه صالحة في الشتا ينفع من الرعشة والكزاز والفالج واللحم الزهر رديه في الصيف
نعزل خصوصا الخشنة وحبه يهيج الباه عن تجربة ما السكنجبين في المحرور والدارصيني في المبرود
وعصارته تقطع الاسهال وساير اجزايه اذا درست ووضعت علي المعدة قوتها وحلت النفخ وهو
يجذب الدم الي ظاهر البدن ويسخن فوق الحاجة واجوده ما لبس مع الكتان وشربته زهره ثمانية
عشر وحبه اربعة ونصف **قطف** يسمي اليرموق نبت كالرجلة الا انه يطول وورقه غض طري
وله بزر رديء الي الصفرة وفيه ملوحة ولزوجة ويوجد عند المياه ويستنبت ايضا وهو بارد
رطب في الثانية وبزره معتدل يابس في الاولي من اجل المزاوره لجوهره ونافته يفتح السدد ويزيل الاورام
باطنا وظاهرا اكلا وضمادا والطحال والحصي بالسكر وبزره ينفع بالخاصية ويحل عسر البول وتقطيره
والتهاب الاحشا وضعف الكلي والاستسقا واليرقان ويخلص من السموم والحميات والرطوبات
اللزجة والبقلة خضرا من السلق وغيره من انه تنحدر سريعا وتعدل الخلط وتزيل الحكة والجرب وساير
الاثار وهو يضر المحرور ويصلحه السكنجبين كذا قيل ولم يثبت **قطران** نوعان غليظ براق حاد
الرايحة ويعرف بالبرقي ورقيق لكمد بالسايل والاول بالشربين خاصة والثاني من الارز والسدر
ونحوهما **وصنعته** ان تقطع هذه الاحطاب وتجعل في قدرة تثبت علي بلاط سوي ثقبها
فتاتا تصب الي خارج وتوقد حولها النار فانه يقطر واجوده الاول وهو حار يابس في الثالثة
او الثانية يحفظ الاجساد من البلا ومن ثم يسمي حياة الموتي ويمنع الهوام والبرد والطاعون
والوبا ويجلو الاثار كلها ويقلع البياض كحلا واوجاع الاذن بالزيت قطورا واوجاع الصدر
والربو والسعال وضعف الكبد والسموم كلها خصوصا الارنب البحري والاستسقا والديدان
شربا ويجرح الاجنة حمولا ويمنع انعقاد النطفة ويمنع دا الفيل مطلقا والحكة والجرب وتوليد
القمل طلا ويجلو البياض والقروح في الاكحال وذكر الزهراوي انه عنصر الغوالي والطيوب اذ اصعد
حتي يبيض واظن التقطير اولي في ذلك او يبيض بالخل وبياض البيض وان غلي بصوفة
او اسفنجة حال طبخه لقطت لطيفه فيستعمل وهو يصدع المحرور وتسكنه الصداع
البارد خصوصا ان قلنا انه في الرابعة ويقوم مقام الافيون وشربته نصف مثقال **قطاة**
طاير معروف في حجم الحمام ومنه مرقش يضرب الي صفرة وهو حار يابس في الثالثة يجفف
الرطوبات كلها ويزيل البلغم والاستسقا والرياح الغليظة وينفع من الفالج والنسا وبرد
الاحشا وهو جيد للمشايخ والمرطوبين ودمه يجلو البياض كحلا ومرقه يولد الحصا

وهو

وهو يصدع ويفسد المعدة ويصلحه الخل **ومن** خواص عظامه انها اذا احرقت وطبخت بالزيت
انبت الشعر في القراع وداء الثعلب والقراع **قطايف** خبز يعجن ترسا من الميوعة ويخبز جلد رقيق
علي مولاد او طابق واجوده المخمور النقي البياض الذي بدنه كالاسفنج ثم قد يحرك بدهن اللوز
والعسل وقد يحشي بالفستق والعسل وهو حار رطب في الثانية والمعمول بالعسل حار في اخر
الثالثة معتدل يخصب البدن ويولد الدم الجيد وينهضم سريعا فيغذي ويقوي الاعضا
وهو ضرير من الكنافة وان اكل قبل الطعام منعه ان يثقل وهو من اغذية الناقهين ومن
عجزت قواهم ومتي اكثر من اكله واتبع بالسكنجبين سمن سمنا عظيما خصوصا بالجوز **قعبل**
من الكماة **قفرنعنب** يطلق علي الثعلب والقلقاس **قفر** عند الاطلاق هو القار فان
قيد بقفر اليهود فهو الحمر وهو قطع يتولد ببحر طبرية فيلقطه الي الساحل واجوده الاحمر
الصافي البراق الطيب الرايحة ومنه نوع يستخرج من الارض بالقدس وهو حار يابس في الثانية
او الثالثة يسد مسد الزفت والقار والقطران في كل ما ذكر وينفع من اوجاع الاسنان والصداع
والسعال والربو ونفث الدم ونزفه والاسهال المفرط وضعف الكبد والكلي والبواسير والديدان
وتقطير البول وامراض الارحام مطلقا ويطيب رايحة الفم ويقطع البخار الردي وينقي البشرة ويشد
الاعضا كيف استعمل وغالب ما ذكر عن تجربة ويطبخ عندنا بالزيت حتي يتحلل ثم يدهن منه ودود
ولا الكروم عند اطلاق العقد فلم يبق فيه دود ولا هامة ولا نعلم له ضررا بيني بل قال بعض الاطبا
انه ينوب عن العنبر في منافعه **قفلوط** من الكراث **قلقاس** نبت مشهور لا يكون الا عند المياه
عريض الاوراق كثير الاغصان والمستعمل منه اصول كالجزر واشد منه استدارة ويوجد ببعض
بلاد الشام ويكون بمصر ويبدو في غوتوت ويستمر الي اسنين وقد ندخر في التراب ويطويه لما
فيقيم زمنا طويلا وهو حار في اخر الاولي او اول الثانية رطب فيها يسمن سمنا لا يفعله غيره
يهيج الباه ويغذي جيدا ويصلح الصدر من الخشونة والسعال ومنه ذكر لا ينضجه الطبخ وهو
الصلب المستدير القليل البياض اذا دق وجعل علي الاورام انضجها وان احرق وذر علي القروح
انضجها والقلاع ويشد اللثة وهو يصلح القروح بتغريقه ويمنع من هزال الكلي وهو
ينفخ ويولد رياحا غليظة وسددا ويصلحه العسل والسكنجبين وان يغوه كثيرا بنحو الدارصيني
والقرنفل **قلقل** شجر يقرب من شجر الرمان عوده احمر وفروعه تمتد كثيرا ويحمل حبا مستديرا في
حجم الفلفل والكبر شبيه اللين الملمس فيه لزوجة وحلاوة وقيل انه حب السمنة وهو حار رطب
في الثالثة يسمن ويهيج الباه كيف استعمل ويصلح الكلي والمثانة ويزيل الاخلاط المحترقة واجود
ما استعمل محمصا وشربته الي اوقية وانه له يدق والا فنصفها **قلب** بالبا الموحدة كانه الزيتون

الالنه لعرهن وينقسم قسمان عن اصل واحد باوراق صغار بينهما حب مستدير الي الصلابة والسواد وفيه
خشونة يوخذ في الاسد وموضعه الجبال حار يابس في الثانية يمنع الربو والسعال وضيق النفس
والبواسير شربا وطلا وهو يضعف الباه بقوة ويصلحه الصنوبر **قليميا** هي ما يرتفع من سبك
المنطرقات الي الاثال واجوده الذهبية فالفضية وطبعها كاصلها او هي حارة يابسة تنفع من
ساير امراض العين كحلا وتحلل الاورام طلا وتجلو الكلف والاثار السود بالغسل والطحال طلا ووجع
المفاصل والنقرس مع الزعفران والافيون وتقع في المراهم والاكحال الكبار وتزيل الحكة والجرب
وينبغي ان يستعمل محرقا **قلفونيا** هو الراتينج وصمغ الصنوبر وهو حار يابس في الثانية ينفع
من اوجاع الصدر والربو والسعال كيف استعمل سوا طبخ مع السجال حسوا او مضغ او عجن بالزنجبيل
والشحم ويقع في الاغذية ويلصق الجراح ويدمل ويزيل الحكة والجرب وخشونات الجلد ومع البزر يسقط
الثاليل والبواسير وفيه سر عجيب مكتوم وهو انه اذا طبخ مع نصفه من كل من الزنجبيل والفلفل بدهن
اللوز مرهما اسقط الباسور في وقته لكن مع الم شديد ويبياض البيض والاسفيداج طلا واللبن شربا
ويزيل علي الحمي بخوط وقد يضاف الي ما قلنا في نحو السعال بعر الارنب وهو شديد الالصاق
اذا مزج ببزر واسفيداج وان مضغ جلب الفضول الدماغية اعظم من المصطكي والمطبوخ يفتح
الشعور اذا ادر عليها ومتي جوز بطبخه بالزيت وطفيت منه المعادن الوسخة نقاها **قلي**
هو المتخذ من الاشنان الرطب بان يجمع ويحرق واجوده البراق الصافي الشبيه بحجر الرحا المسمي
بالقوف ويليه الممزوج بالرماد والرمل وهو حار يابس في الرابعة جلا محرق يقطع ياكل اللحم
الزايد والثاليل والباسور ويزيل البهق والبرص طلا وان حل وجرد وعقد سبع مرات ازال بياض
العين من اي عضو حيوان كان وان اكل منه قيراط هضم واعاد الشهوة وقطع الغثي الملازم
ونقي المعدة وان حل وعقد بالخل ومزج معه صفرة البيض المسلوق بعد ما يلقي لكل واحدة
ثلاث دراهم من النوشادر ويسحق به الرصاص الذي مر ذكره كمل عمله وبدون صفرة البيض يقطع
ظل المعادن وينقلها الي ما يراد منها ومتي طرح مع لحم ونحوه انضجه سريعا من غير نار كثيرة ويصبي
العنب زبيبا اذا حل بزيت ورش به والحكم فيه بانه سم قتال محمول علي تخفيف المزاج
او الاكثار منه واستعماله غبيطا وهو عنصر الزجاج والصابون **قلوب** احر اجزا الحيوان واجودها
من الطيور فالضان الصغير يقوي القلب ويمنع الخفقان لكنها عسرة الهضم بطيئة الاستحالة
يصلحها الخل والزيت والانجال برطوبتها السايلة عند الشي يزيل الغثي مجرب **قلومبان**
شجرة الي مالك **قلقدس وقلقند وقلقطار** من الزاج **قلقي القصد برقلت** بالتحريك
والتا المثناة من نوق الماس الهندي **قمريطاير** في حجم الفاخت منه اصفر وابيض يحبس
كثيرا

اذا اخذ رطل
قلي ورطل جير مطفي
ورطل ودق الجميع
ونخل واخذ قادوس
وثقب من تحت اسفل
وحط فيه وسيب
عليه ما الي ان يعلي
علي المصالح قدر اربعة
قراريط ويبيد الحرق
بليف ويقطر ماوه
الي ان يفرغ الذي
فيه ياخذ الما المقطور
ونحطه في القادوس
ثاني مرة وثالث
فهذا الما ينفع
الحران الذي بين
الجلد من غاز كان الانسان في حران بين الجلدين ولم يجد له دوا فهذه كفاية
يدخل الحمام ويكبس كبيس طيب ويدهن بهذا الما في الشمس بلا اشراق فانه دوا عظيم

كثير الانس بصوته وبجري علي لسانه يا كريم كاملة الحروف وفيه لطف حار يابس في الثانية ردي
الهضم فاسد الخلط يولد الوسواس والجذام ويصلحه الدهن والبزور **ومن** خواصه منع السحر
واذا دهن الطفل بدهنه شي سريعا او شرب بيضه نطق قبل اوانه **قمل** القراد سه عند الاطلا
ما تولد علي الانسان ويكون عن قوة البدن ودفعه للعفونات الي خارج **ومن** خواصه انه يهرب
عن الانسان اذا قرب موته وان وضعت منه واحدة في كف امراة وهي حامل وحلبت عليها فان
مشت فالحمل ذكر والا فانثي مجرب وان ادخلت في الاحليل ازالت عسر البول او بلعت في مقله شعوبة
ازالت حمي الربع مجرب وما عدا هذا مما قيل كعمل الفراسنه وشربه للعروق الرديئة تقريب من المحال
قمس لبن الخيل **قمحة** من الاطياب **قمح** حنطة **قنابري** يشبه الاسباناخ لكنه اعرض يسير وفي طعمه
يسير حرافة ومرارة ويسمي الثملول والبرغشت والهدهد يقصده فيبول عليه فيفسد بذلك
اكله وهو حار يابس في الثانية من لا نهم اكله حد بصره وهو يدر البول والفضلات ويفتح السدد
ويذهب اليرقان شربا واكلا بدهن اللوز ويجلو البهق والبرص والكلف طلا ويصلح مجاري البول
قنطريون يوناني منه كبير اصله كالجزر السديد شديد الحمرة داخله رطوبة كالدم يقوم
عنه ساق من نحو خشن كالحماض فوق ذراعين يرق له زهر كحلي يخلف بزرا كالقرطم مركب
من حرافة ومرارة وحلاوة والورق الذي يلي اصله كورق الجوز وموضعه الجبال والشمس الكثيرة
والتلال وصغير يشبه السداب ورقا وساقه نحو شبر وبزره كالحنطة مر الطعم جدا وكثيرا
ما يكون عند الما وكل من النوعين يدرك بالخريف ويجوز اخذه في الاسد وتبقي قوته عشر سنين
وهو حار يابس في الثانية والصغير في الثالثة وكل منهما يدر الفضلات ويفتح السدد وينقي
الدماغ والصدر من الاخلاط اللزجة الغليظة والسعال والربو وضيق النفس والقروح
ويشفي من اليرقان والاستسقا والطحال ويدمل الجراح بقوة طريا وحده ويابسا في المراهم
ويسقط الاجنة احيا واموانا والكبير يجبر الكسر وهتك العصب والصغير يخرج المرتين خصوصا
الصفرا ويزيل علل الاعصاب والنقرس والمفاصل والنسا خصوصا في الحقن وعصارته تجلو
البياض وتحد البصر وتفعل افعال الحضض وتحل الصلابات حيث كانت وتخرج البلغم
والما الاصفر ومواد الصرع بقوة وينفع من السموم خصوصا العقرب والقولنج حقنا بالبيرج
وعصارته بالخل تذهب الصادع طلا وتنبت الشعر بعد ان تبري ساير القروح وبالزيت تقتل
القمل وان حلت وجعلت في العين بلبن النسا او ما المطر ازالت الاورام والشعيرة والظلمة
وكلما تقادم عهده من امراض العين والمجرب بما الرمان الحامض وتغني عن الحكل بالسكر والسنبل
بما المرزنجوش والصمم بدهن الفجل او السوس والدود بما ورق الخوخ وقروح الانف

والرعاف بما العفص وامراض الفم بما الصعتر والقروح بما العوسج وامراض الصدر بطبيخ الحلبة فان لم توجد
العصارة طبخ الاصل حتى يتهرى ويقوم الما بالطبخ ولكنه اضعف وقد يعمل منه شراب بان يعقد ماوه
بالسكر فيفعل ما ذكر وتطبخ ايضا باحد الادهان خصوصا الزيت حتى يبقى الدهن ويرفع فيسخن ويشد
البدن ويذهب الاعيا والبهق والعصب والفالج ويسهل الولادة وهو يضر الراس ويصلحه الصمغ والخل
ويسهل الدم ويصلحه العسل وشربته طريه اثنان ويابسة ثلاثة وفي الحقنة خمسة وعصارته واحد
وبدله مثله وتنصف افسنتين ونصفه بابونج ونصفه تربد قنة هي البارزد وهي صمغ يوخذ
من اشجار القنا بدقيق الباقلا وصمغ البطم والاشق والعرق الخفقه واللون وهي من الصموغ التي
تبقى قواها عشر سنين حارة يابسة في الثانية او الثالثة تنفع من الصداع العتيق سعوطا واوجاع
الاذن قطورا والربو والسعال والرياح الغليظة وضعف المعدة والكبد والكلى والطحال شربا
وتدر وتسقط خصوصا بالبخور وتخرج السمو بالشراب وتنفع من الصرع خصوصا بالسذاب
والسدر والدوار واوجاع الاسنان وتحل الصلابة وتنقي الكلف والاثار واختناق الرحم مطلقا
وهو يضر الرية وتصلحه الكثيرا والسفل ويصلحه العناب وشربته درهم وفي السموم مثقال وبدله
مثله سكبينج ونصفه جاوشير قنبيل بين صفرة وحمرة قيل من ارض باليمن وانه يجمع ويخالط
الرمل وقيل بزر تقلد وهو اخضر وبالجملة هو حار في الاولى وقيل بارد يابس في الثانية يجفف القروح
والجرب والسعفة ويخرج الديدان بقوة ويضر المعا ويصلحه الشيح والكثيرا وشربته درهمان وبدله
وخشيروك قنفذ نوعان صغير يسمى قنفذ الشوك والكبابة وهو كالكورة وريشه كصغير
الشوك يدخل في بعضه اذا احس باحد ومنه كبير يسمى الدلدل والنيص في حجم الكلاب وريشه
نحو شبر يقوم اذا خاف ويرمي به فيجرح وكله حار يابس في الثانية يحل الرياح الغليظة والقولنج
بعد يابس برؤه ويقطع الناسور والقروح والاستسقا والطحال واليرقان ويحسن الالوان
جدا وينفع من وجع المفاصل والظهر والنقرس ويوقف الجذام مجرب ولا شي كرماده في اكل اللحم
الزائد واثبات الجيد ويقطع الدم وقيل ان البخور بجلده يذهب حمى الربع ومرارته تحد البصر
ويجلو البياض كحلا وزبله يجلو الكلف وكذا دمه ورماده يبيض سائر القروح وينبت الشعر
في دا الثعلب طلا ويحلل الاورام ضمادا وقطورا بطبيخه واكله ينفع من الكزاز وانا فيمن حيث
لا حي ويمنع البول في الفراش وهو يصرع ويضر الكلى ويصلحه السكنجبين او العسل وفي ما لا يسع
انه يفسد اللون وهو غريب ومن خواصه طرد الحيات ومعرفة الاتقوية قيل هو نجاء فيسد
من جهتها وان البخور به ينفع من التوابع وام الصبيان وان المراة اذا دلكت ظهرها بلحمه في الحمام منع
السقط قنب لها الشهدانج معد للاحبال والخيوط لا يجوز لبسه لانه يضر ويعقد للمفاصل
والبالي منه يجرب للقروح والجراح قنبره من العصافير قنبيط من الكرنب قنفد عصير السكر
قندول الدار شيشعان قندس لغة في الكندس قنا عود الطباشير وهو الشجر الذي صمغه الاشق

قهوه

قهوة من اسما الخمر وتطلق الان على ما يطبخ من البن وقشره وقد مر قوطوليدن نبت بجوف الورق
مستدير على ساقه بزر واصله كالزيتون الى حرارة ومرارة حار يابس في الثانية ينفع من ضعف المعدة
والكبد ويفتت الحصى شربا بشراب العسل ويحلل الاورام ضمادا وفيه تنقية عظيمة للمثانة قوفي حجر
اسود اسفنجي الجسم يتولد ببلاد حلب تعمل منه الرحي حار يابس في الثالثة ينفع من الاستسقا
والاورام والرمل ضمادا وان حل وطلي في الخل قطع النزيف والنفث وقروح الرية شربا والبواسير
بطولا وسحوقه يدمل الجراح ومن خواصه انه اذا الصق به الحديد طار بنفسه عن موضعه قوفي
بخور عطري قونيا ما الرمان قوشيرا الطبان فيصومن هي الزهر وورقه كالسذاب وعرق
كحب الاس الى غبرة طيب الرائحة مرصيفي تبقى قوته نحو عشرين سنة حار يابس في الثالثة او
يبسه في الثانية ينفع من النافض والحميات مطلقا واوجاع الصدر وضيق النفس والرياح
الغليظة والمفاصل والنسا والديدان شربا ويحلل الاورام طلاء ويطرد الهوام مطلقا وربما قطع
الدم وينشا الشعر حيث كان ويضر الرية ويصلحه الشيح او العسل وشربته ثلاثة وبدله الافسنتين
قيقهر ويقال بالنون وبالفا كالسندروس الا انه كريه الرائحة حار يابس في الثالثة تدجرب منه النفع
من الصرع والاستسقا والربو والطحال شربا بالشراب واوجاع الاسنان كيف استعمل وينقي الدماغ
ويجلو البصر مطلقا وهو يهزل جدا ويسقط الاجنة ويصلحه الصموغ وشربته درهم قيشور حجر
قيروطي اسم لما يعمل في الادهان ليطلي به من غير نار قير القار قيموليا طفل قيسوس
اللادن حرف الكاف كافور اسم لصمغ شجرة هندية تكون بنحو هم
من بيب وما يلي المحيط كبار يلتقفه وتعظم حتى تظل مائة فارس فخشبها شديد
البياض خفيف ذكي الرائحة وليس لها زهر ولا حمل والكافور اما متصاعد منها الى خارج العود ويسمى
الرياحي لتصاعده مع الريح وقيل الرياحي بالمهملة نسبة الى رياح احد ملوك الهند اول من عرفه
وهو ابيض يلمع الى حمرة وكلما مس نقص وان فارقه الفلفل ذهب واما موجود داخل العود يتبا قط
اذا نشرت وهو القيصوري بالقاف والمنات النجيبة ويقال بالفا والنون وهو شديد البياض
دقيق كالصفائح ويصعد هذا فيلحق بالاول واما مختلط بالخشب غليظ حسن الملمس فيه
زرقة ما ويسمى الازاد والازاز وهو ان يرض الخشب ويجري بالطبخ ثم يصفى ويقوم الما وهذا
هو كافور الموتي ويسمى ارغول وقيل لا يجيء بالشرط ويكون اولا اصفر وان شجرته تموت اذا اخرج
وهو منقطن الشعر شديد الرائحة غليظ كانه القطران لكن فيه زرقة يسمى دهن الكافور وماوه
وتكثر هذه الانواع بكثرة الرعود والامطار ويقال ان الكافور يقل لان الحيات تحمي شجره فيوسمها
عليها طلبا للتبريد وقيل من النورة وهذا كله اذا لم تنشر فاذا نشرت وعملت الواحا تحدثها

الملوك تخوفا فلم يضرها شي من ذوات السموم ولا الهوام كالنمل والبق وغيرها وهي خاصية عظيمة
مجربة عند ملوك الهند وهي باسرة باردة يابس في الثالثة او برده في الرابعة تقطع الدم حيث كان
كيف استعمل وهو حابس للاسهال والورق قاطع للعطش والحيات يزيل القروح الرية والسل والدق والتهاب
الكبد وحرقة البول وذات الجنب وكل مرض حار شربا وطلا والرمد كحلا وقطورا وتاكل الاسنان والقلاع
دهورا او الصداع طلا والسمن سعوطا بماء الكسفرة والاورام بدهن الورد وهو يضر الباه ويقطع النسل
والشهوة ويسرع بالشيب ويبرد الامزجة ويصلحه المسك والعنبر **ومن** خواصه قطع السموم
الحارة والنماش الا نوع تطببا وقد شاع ان الرياحي منه يعقب شهوة النكاح ولم نره مسطورا
ولا وثقنا بتجربته وان دهنه ينفع من وجع المفاصل وضربان العظام وشربته اربعة قراريط
وحد ما يبلغ الاينا منه اربع مثاقيل في شراب شديد الحرارة في نحو الجان ويغش بان يذاب
درهمين من الشمع مع نصف درهم من دهن البنفسج ويضرب في ذلك عشرة من سحيق الرخام الابيض
ثم يصبغ ويقطع **كاشم** يسمي اسطيون وساساليي والرومي منه ورقه كورق القثا الي حلاوة
وساقه وزهره كالرازيانج وبزره شديد الحرافة والمرارة والهندي يشبه نبت السداب اصغر
وكله جبلي يدرك في الاسد وتبقي قوته عشرين سنة وهو حار يابس في الثالثة يحل ضيق النفس
والربو والسعال والرياح الغليظة وعسر البول والطمث والحصي والدم الجامد ويعظم جدا ويحرك
الشهوة ويعين علي الحمل ويقطع البخار من الفم والروم تستعمله بدل الفلفل وهو يصدع المحرور
ويضر الرية ويصلحه الكثيرا والعسل وشربته درهمان وبدله كمون كرماني او بزر كرفس جبلي
كادي كالنخل في ذاته وصفاته لكن لا يطول من نبت الاوان وعمان يدرك بالاسد ويعتق
بالميزان حار يابس في الثالثة اذا وضع طلعه قبل ان ينشق في دهن سر النفس ويقوي الحواس ويفرح
ويشد البدن ويمنع الاعيا والخفقان وشربه يقطع الجذام بقوة ورماده يدمل القروح مجرب **كاكنج**
من عنب الثعلب **كانونيه** من الريحان **كاوجشم** البهار **كافدران** لسان الثور **كبر** هو القبار
لا الخردل كما شاع بمصر ويسمي السلب والبراسيون والعطين ويعره الاصف والشفلح وهو نبت شائك
كثير الفروع دقيق الورق له زهر ابيض ينفتح عن ثمر في شكل البلوط ينشق عن حب اصفر واحمر فيه
رطوبة وحلاوة يكثر بالخراب والجبال وكله حار يابس وقشر اصله في الثالثة وقضبانه في الثانية
كحبه وورقه في الاولي والشفلح الرطب رطب فيهما وقيل ببرده وتزداد حرارته في الاقليم
الحار وبالعكس والمعدة علي قشر اصلهما يبرئ الطحال مطلقا عن تجربة خصوصا بالسكنجبين
في الشهر ودقيق الترمس في الطلا ويخرج الرياح ويجلو البهق ويدمل القروح وينقي الانسان
ويقطع البلغم والنسا والمفاصل بالعسل والربو في المبرود والخل في المحرور شربا وطلا ويبري الكلف
والقمل والوضح ويحل الخنازير والصلابات وعصارته تخرج الديدان عن تجربة من لوس الاذن قطورا

ويليه

ويليه الثمرة ثم باقي الاصل فيما ذكروا المملح منه المخلل يفتح الشهوة ويعيدها بعد سقوطها واجوده
ما اكل قبل الاطعمة وهو يضر المعدة المحرور ويصلحه السكنجبين وشربته قشره ثلاثة وعصارته اوقية
وقيل يضر المثانة ويصلحه الانيسون **كبيلج** قصير الساق ذهبي الزهر كثير الرطوبة كره الرائحة ورقه
كورق الكسفرة حاد الرائحة حار يابس في الثالثة يقارب الكبر في افعاله المذكورة وقد اتفقا في خاصية
وهي انه اذا اجتمعا من اخذ فروزن مع مثله من الدقيق الطيب ومزجا بالعجين ولطخا علي محل يحتاج
الكي كفي عنه **كبابه** شجرها كالاس وهو صنفان كبير كانه حب البلسان داخله لب ابيض وصغير
قيل هو الغلنجة واجودها الرزين الطيب الرائحة تبقي قوتها عشر سنين وهي حارة يابسة في الثا نية
تنفع من القلاع وامراض اللثة والقروح وكراهة البخار وفساد المعدة والكبد والطحال والرياح والحصي
والصداع المزمن شربا ومضغا ويطلي بها المضغ وبواقع فيجد مما لا مزيد عليه من اللذة وهو مما اشتهر
بالتجربة يحل الاورام طلا وينفع من الاطياب فيشد البدن وتقطع الرائحة الكريهة والخفقان
وتنقي الكلي والصوت وتدر المثانة ويصلحها المصطكي ويرتها شقال وبدلها الاجل والدارصيني
كبريت هو الاصل في توليد المعادن والذكر في التزويج لانه الحار وهو عبارة عن بخار تشبث بالد هنية
وغمرته الحر ويخرج في بعض الاماكن عيونا حارة فيطبخ وهو احمر هو ارفعها يوجد في بعض معادن
الذهب والياقوت ونحوها ويقبل بالصناعة بان يوخذ قطع كما يسمي الحجرة بيض غليظة الطبع وازرق
كدر وهو صرافته وكلها تستخرج من الارض بالطبخ وتبقي قوتها ثلاثين سنة وهي حار في الثالثة يابس
فيها او في الرابعة تبرئ الجذام وتقاوم السموم كلها شربا وطلا وتقلع الاثار والحكة والجرب وبياض
الظفر والبرص وتغير الجلد والسعفة ودود الحية والثعلب طلا بالنطرون وصمغ البطم والخل وفي البيض
نمبرشت يزيل السعال والربو وتقذف المدة والبلغم وكذا البخورية وتسقط الاجنة سريعا ويسكن الضربان
طلا ويبيض الشعر ويطرد الهوام ويحبس الزكام بخورا ويلطف ويسخن ويجذب الاشيا الي نفسه
ويحمي البدن من عوض الالد ويصلح الاذن قطورا او بخورا ويحل كل صلب بالجند بيدستر وحب الغار
وينفع من كل مرض بارد كالصداع كيف استعمل واجوده ما لم تمسه النار وهو ينتقي بالتصعيد ويكلس
المعادن ويخرج اوساخها ويحمر فيصبغ ولا شي له كزيت الصابون وماء الشعر وقاطر الزيبق وقد
يقطر لزانيكون منهما صلاح الدنيا اذا استقيا علي المزاج الطبيعي وبيضاته اذا انتنه غاص
جاريا من غير دخان وهذا هو الصحيح وهو خير من الزرنيخ وقدس معرفتها ما فيه كفاية وهو يضر المعدة
ويصلحه الكثيرا وشربته نصف مثقال **كبد** اجود من الطيور وصغار الحيوان وقد ذكر في اصوله **كباب**
عربي لما يشوي من اللحم مباشر النار واجوده ما قطع صغارا وبلغ في استوايه علي نار الفحم الجيد
وارداه ما شوي بنحو الدفلي وهو اجود انواع اللحم علي الاطلاق لصبره وعدم تغيره بالنسبة الي

المطبوخ وهو حار في الثانية يابس في الاولى غصب ويفتح الشهوة ويولد دما متينا جدا ويسمي الكلي
ويهيج الشاهية ويقوي وينعش واذا انهضم غذا جيدا ويقطع الدم والاسهال المفرط بالابازير
والسماق والكسفرة وهو يصدع ويبطي بالهضم ويصلحه عدم شرب الما عليه وان يتناول ويتبع
بالسكنجبين **كتان** معروف يزرع بمصر وما يليها في كونشين الاول ويدرك باذار وهو دون
ذراع له زهر اصفر يخلف في جوف الجوزة محشوة بزرا انفقدم والكتان الحاره يوخذ منه بالدق واجوده
النقي الذي لم يصب نما بحارته وهو حار رطب في الثانية ينعم البدن ويسمن ويحسن الالوان ويجذب
الدم الي ظاهرها ويطابقه الحرير في النفع من الحكة والجرب والاورام الصلبة ورماده يديل القروح
ويقطع الدم ودخانه يحبس الزكام والنزلات وهو يرهل وتصلحه الحرير ويضر المبرودين ويصلحه
القطن **كتم** المشهور انه النيلا وقيل نبت له ورق دقيق وزهر اصفر وحمل اسود كالفلفل وهو
حار يابس في الثانية يخضب كالنيل ويجدي وينفع من القروح والزكام بخورا وطلا ويقوي الشعر
ويمنع سقوطه **كثل** هو التفاح **كثيرا** هي الطراغاقنثا وهي صمغ يوخذ من شوك القتاد
يوجد لاصقا به زمن الصيف وهو نوعان ابيض يختص بالاكل واحمر للطلي واجوده الحلو الابيض
النقي وهو معتدل او بارد يابس في الاولى يكسر سموم الادوية وحدتها ويقوي فعلها ويصلحها
كحلا كانت او غيره وينفع بذاته من السعال وخشونة الصدر والرية وحرقة البول والمعا والكلي
وما تاكل بحدة الخلط والاحمر يطلي بخل فيزيل الكلف والنمش ومع البورق والكبريت الجرب والحكة
والبهق والبرص وينعم البشرة واذا اخلط الابيض بمثله من كل من اللوز والنشا والسكر ولزوم اكله
سمن البدن تسمينا جيدا وان شرب عليه اللبن وقد طبخ فيه النارجيل كان سريعا في ذلك
والنسا بخراسان قرنه وتكثته وهو يضر السعل ويصلحه الانيسون وشربته الي خمسة
ويدله الصمغ **كحلا وكحلي** لسان الثور والشنجار **كحل** هو من التراكيب القديمة قيل اخذه
فيثاغورس من الحيات لانه راها بعد خروجها بعد اثر الشتا وقد اظلم بصرها تحك عينها
بالرازيانج وهذا يعطي نفع الرازيانج لا يعاني الكحل والصحيح ان اصله الوحي كما في قصص الهياكل
الاسقليبوسية المشهورة وقد ولي ابقراط على الكحل قوما واوصاهم بالتشجر فيه وقال
انه من اجل التراكيب والاكحال تطلب في الامراض العسيرة كالبياض ونحوه لكن لا يجوز
استعمالها الا بعد التنقية الا في العين فقط اذ لا فعل لها في سواها والعين عضو لطيف
على الشاق فيجب مراعاة القوانين العشرة على التحرير في وضعها كالاشياف والاكحال ثم ان
كانت الاكحال حارة والمزاج كذلك وجب استعمالها ليلا وفي البكور او هي حارة فقط او اخص
النهار او هما باردة وسط النهار او احداهما فعلى القياس وكذا الكلام في البواقي ولا كحل بما اشتمل

علي

١٠٧

علي معدة ليلا ولا نوم بعده لثقله وسكون العين وكذا البحث في غيرها وعندي ان الكحل يجب فيه
مراعاة الجوانب كالحقنة فان كان البياض مما يلي الجفن الاعلي او كان الاكتحال لنزول الما وجب
الاستلقا وجعل الراس مائلا وكذا السبل او العكس فالجلوس او كان المرض في الاجفان وجب النوم
علي الوجه وطبق العين حتي يشعر ببرد الكحل الا ان يحرقه الدمعة واختلفوا في الكحل لقطع الدمعة
والصحيح عندي انه يكتحل قاعدا ولا يطبق العين وقد ذكرنا في كتبنا تعليل ذلك ويطلق الكحل علي
ما يسحق ويكحل برسم العين وقد يعقد بما يستعمل بالاسيال وما بغيرها قد ورد والكحل يطلق علي الغزة
وقد يقيد بالاصفهاني وهذا هو الاثمد وبالفارسي ويراد الانزروت وكحل السودان فيراد الحشم
ويطلق علي المركبات الموصوفة واجلها الروشنايا ومعناه باليوناني مقوي البصر وبالسريانية جابر
الوهن ويطلق علي المرقشيثا ايضا واول من اخترعه فيثاغورس لارسطيدون
صاحب صقلية وقد اشتكي ضعفا في بصره فبريه وهو نافع من ضعف البصر والغشا والدمعة
والسلاق عن حرارة ومبادي الما والسبل والحكة والجرب ويحفظ صحة العين بالشروط المذكورة وصنعته
روسختج مطفي المحرق يغسل خمسة عشر مرة بالما الحار ويجفف ويوزن سادنج او بغنا طيس
محرق بوله وهو اجود مغسول كالنحاس من كل خمسة دراهم نوشادر صبر سقطري دارفلفل زعفران
لولو من كل درهم اقليميا فضة مرقشيثا ايضا من كل ربع درهم بورق ارمني كذلك فان كان
مزاج برد زيد فلفل ربع درهم او استرخا فاثمد مطفي درهمان او بياض فملح اندراني او ضعف
في الجفن فسنبل درهم ونصف يكحل وترفع مصونة من الغبار وتستعمل بالشروط المذكورة **كحل**
الباسليقون هو من الاكحال الملوكية صنعة ابقراط وكنا المرهم والباسليقون يوناني
معناه طالب السعادة ويقال انه اسم ملك كان يتردد اليه الاستاذ ولهذا اره في التراجم وقيل
معناه الملوكي وهو جلائي حافظ للصحة نافع من الحكة والغشا وغلظ الاجفان والسبل والجرب
والدمعة والبياض العتيق وحيث لا حرارة فهو اجود من الروشنايا وصنعته اقليميا فضة
توتيا من كل عشرة نحاس محرق اسفيداج الرصاص ملح اندراني فلفل اسود جعده نوشادر
دارفلفل من كل اثنان ونصف قرنفل اشنه من كل واحد كافور زعفران واحد ساذج هندي
درهم ونصف وفي نسخة جندبيدستر وسنبل الطيب من كل واحد كحل الرصادي هذا الاسم وضع
عليه باعتبار الصنعة ولا اعلم من صنعه وهو جلا قاطع للدمعة بلا ضرر مقو حافظ للصحة
دافع للجرب والحكة وصنعته اثمد توتيا رماني توبال النحاس شنج محرق من كل عشرة ماميران
ثلاثة كحل العزيزي صنعة يونس لاحد ملوك مصر وهو نافع مما ينفع منه الباسليقون ولكنه
افضل في الامراض التي نشات عن الرمد وعندي انه احفظ للصحة واقطع للدمعة التي
سببها نقصان اللحم **وصنعته** اقليميا الذهب توبال النحاس توتيا هندي قرنفل صبر

سقطرى وورق العفص نحاس كل من كل مثقال ملح هندي زبد بحر نوشادر من كل نصف درهم مسك
دانق **كحل الاغبر** هو باعتبار الصفة ايضا صنفان وهو من الاكحال اللطيفة للاطفال وبقايا
الارماد وقد يمزج بشياف الزعفران اذا كان في العين حرارة والمزاج صحيح وهو ينفع من الحكة والجرب والسبل
والقروح المتقادمة والدمعة واسترخا الجفن وقد يطلي اثر محل القطع الزايد فيحل موضعه
ويذهب الحرارة وصنعته شيح توتيا كرماني سواسكر نصف احدهما كحل جلا يقوي العين ويزيل
الغشاوة والضعف لساتور وقيل رومي وهو مبرد يكتحل به في اي وقت كان وصنعته اثمد محرق
اقليميا فضة اسفيداج الرصاص نشا من كل خمسة توتيا ثلاثة ماميران زبد درهم ونصف فان
كان هناك كدورة وبياض زيد قشر بيض نعام وخزف الحزدون وسكر طبرزد انزروت مربي بلبن
اتن من كل درهم كحل بغلنيا ما لفظه سريانية معناها كحل الملايكة والعرب تسميه الملكايا قاله بعض
المترجمين انه استفيد من الملايكة ثم رايت في القراباذين اليوناني ان انقراط الهمة في النوم وجربه
فصح وعندهم الملايكة هي القوة الذاكرة لما يلقي اليها وهذا وجه المناسبة وهو جيد في الارماد
واخر الرصاص يحلل بلطف يجلوا الظلمة وباقي الامراض المتقدمة وصنعته انزروت مربي بلبن
الاتن نشا سكر من كل خمسة جشمة واحدة **كحل الزعفران** هو جيد الفعل حسن التركيب ينسب
الي الطيب ينفع من الظلمة والحكة والغشاوة غير المتقادمة والدمعة والرطوبات **وصنعته**
عفص ثلاثة زعفران سنبل اثنان دارفلفل درهم نوشادر نصف درهم فلفل ابيض دانق ونصف
كافور قيراط **كحل السادج الهندي** عجيب من التراكيب ينفع من البياض والغشاوة والدمعة والحكة
والاسترخا وغالب امراض العين ويحفظ الصحة ويجلوا من اكتحل به بميل ذهب في الست والاربعا
امن من العما **وصنعته** اثمد قشر الفضة اربعة اقليميا الفضة من كل اثنان سادج هندي
واحد لولو زعفران من كل نصف درهم مسك اربع قراريط **كحل** يزيل البياض من عجيب وسبه العين
ويقوي البصر **وصنعته** قشر بيض النعام خزف صيني توتيا زنجار سلوقي وهو الاحمر من الاثمد
من كل خمسة سكر عشرة صابغ مغسول من كل ثلاثة طباشير حجر حسن حديد قشر الفضة
سرطان بحري توتيا هندي من كل اثنان بعر الضب درهم فلفل اسود نصف درهم وذكروا ان
في الرخام حجرا شديد البياض صبغ خفيف يسمى البعير له دخن هنا يوخذ منه درهم اذا وجد
كحل وردي من تراكيب من ينفع من القروح والظلمة والحكة والغشا ويحفظ الصحة اسفيداج الرصاص
ثمانية اقليميا فضة صمغ عربي شادنج من كل اربعة افيون بسباسة نحاس محرق زعفران من كل واحد
كافور قيراط وقد يشيف **كحل هندي** عن ابن جميع ينفع من البياض والغشاوة والدمعة والحكة
والجرب **وصنعته** شادنج عشرة اهليلج اصفر زنجبيل من كل خمسة فلفل ابيض اثنان نوشادر
دار واحد كحل من التراكيب القريبة لفولس يقطع الدمعة ويأكل اللحم الزايد ويذهب الظلمة ويحد
البصر

البصر وصنعته زبد ثلاثة دراهم دارفلفل سادج هندي زعفران من كل درهم ونصف كركم وما
ميران من كل درهم ومتى كان استعماله لنزول الما فليكن ليلا مستلقيا حتى ياخذ حده وقد يزاد
توتيا واقليميا بنوعيهما سادج هندي من كل اثنان اثمد لولو من كل واحد نوشادر نصف واحد كافور
ربع درهم **كحل الرمانين** يذهب الدمعة والعلاق والغشاوة والاسترخا ويحد البصر **وصنعته** كابلي
منزوع منقوع في ما الرمانين يجفف عشرة كحل اصفهاني توتيا هندي توبال نحاس من كل ثلاثة نوى
الكابلي محرق سنبل حضض سنبل صبر ماميران من كل اثنان وقد يقتصر على التوتيا المربية بما
الرازيانج او القرمين في الاسترخا والدمعة **كحل الكحول** قال في الشفا انه مجرب دخان السندروس
في سراج بدهن الورد فيفتق بالمسك والعنبر ويكتحل به لكحل من النصايح يجلوا البياض المايوس منه
وغايته الي ثلاثين يوما زبد بحر بعرضب بورق سكر يسحق ناعما ويسحق في الشمس اياما بطبيخ
الماميران ويتخل ويرفع كحل سها ايضا يسد الجفن وينبت الهدب ويقطع الرطوبات **وصنعته**
لازورد عشرة نوى محرق خمسة دراهم دخان الكندر اربعة سنبل ثلاثة حب بلسان كذلك يتخل
ويستعمل **كحل اصفر** يعمل بماستان مصر في زمننا وهو تركيب لطيف يستعمل بعد انحطاط الرمد
وقد يمزج بالاشياف الابيض اذا اشتدت الحرارة وبالاحمر اذا مازج المبرد وهو يشد الجفن ويحد
البصر ويزيل بقايا البخار المحتبس والرطوبات ويناسب الاطفال اللطيفة والقرحة الضعيفة
وصنعته توتيا يمني عروق صفر من كل اوقية اصفر منزوع زنجبيل من كل خمسة دارفلفل ملح هندي
من كل درهمان ونشاي ماميران درهم يسحق بما الحصرم كذا وهو الكاوي كرنس يختلف باختلاف
منابته فمنه جبلي هو الصخري والعطر اسايون وبستاني هو الاورساليون والنهري وبستاني
هو المشتبت خاصة وباختلاف ورقه الي شرق وعريض وغليظ الجرم وعكسه ومكانه خارباس في
الجبلي العادم في الثالثة والبستاني في الاولي وغيره يسهل الانحل ويفتح الشهوة والسدد
فبذلك يزيل اليرقان والطحال ويدر البول ويذيب الحصي ويحرك الباه مطلقا ولو بعد الياس حتي
اضمحاله ويزيل الربو وعسر البول نفس والرياح الغليظة والفواق وبرد الاحشا خصوصا الكبد
ويصح الجنين والورشكين والحصبة ولو بلا غسل وقد شاعت تجربة بزره ازالت بالسمن مع
مثله سكر واحد منه ثلاثة وشربه عليه من مرق اللحم في تهييج الباه وليس بذلك وعصارته
بدهن الورد والخل طلا ناجح في الحكة والجرب في الحمام مع النطرون والكبريت لا يرونهما كما شاع وهو بيرره
حتي انه يخرج الاجنة وينقي البدن من غوايل الادوية الحارة والسموم والمغص والعطش البلغمي
اذا شربت عصارته بعد غليها بما الرمان او السكر سواء كانت مثله السموم موجودة ام لا والمزني
البلغ فيما ذكر وبزره اقوي من اصله والشراب المطروح فيه مثله في النفع ويقع في شراب الاصول
اذا طلب التفتيح وينفع عرق النسا ويحل الاورام ضمادا ويجلوا الاثار كالثاليل والبرص خصوصا

بالنوشادر والعسل وهو يفرح ويهيج ويورث الصرع حتى ان الحامل اذا اكلته جا المولود مخبولا او
يصرع وكذا المرضعة ويجلوا الارحام رطوبة ويصدع ويضر الرية ويصلحه الحماما والهندبا والخس
والخل وشربة بزره درهم واصله درهم وعصارته ثمانية عشر والقدر نصف منه وبدله الناغخوا والكمون
كرم هو اصل العنب وليس منه بري كما ظن وانما اذا غرس غصبا نا كان منه الكرم المشهور الثمر
للعنب وان غرس حبا كان منه هذا الموسوم بالبري واكثر ما يكون من ورق الطور اذا اكلت العنب
وينبت بالجبال وجوانب الما ويحمل حبا صغيرا اسود غالبا يجمع فيكون منه الخمر الاسود قابض عطر
وقد تقدم الخمر والعنب والمراد هنا عصا البخ الكرم المعروفة بالتزبين وهي باردة يابسة في الثانية يحل
ويحلل ضمادا ويقبض ويخشن وتشد الاعضا طلا وسلق ويعمل بالثوم والزيت فيصلح النفس ويزيل
الغثيان والصفرا ويفتح الشهوة ويهضم الطحال وينقي الاثار كالحكة ويشد اللثة ويصلح المقعدة
ويمنع البخار كيف استعمل وهو يضعف الباه ولو بعد الطعام ويضر السعال ويصلحه العسل كرنب
منه ملفوف كالسلق ومنه ما يحيط بزهر تنفصل قطعا وهذا هو القنبيط ومنه ما ينبت البحر
وكلاهما بستانية والبري مثله لكن اشد مرارة وحرافة وكله يابس البري في الثالثة وغيره في
الاولي بزره يقتل الدود وكله يفجر الاورام ويلحم الجروح وينقي السدد والطحال والكبد والحصي
ورماده يذهب القلاع والخمر وهو بالنطرون والعسل يزيل الحكة وساير الاثار طلا ويسهل
اللزوجات شربا وماوه يعيد الصوت بعد انقطاعه وكذا ان عقد بالسكر واستعمل والبري منه
يمنع السموم من الافعي وغيرها سوا اخذ قبل او بعد وبزره يحرك الباه والشامي يمنع الصداع
والبخار وينقي الكلي والمثانة واوجاع الصدر كالسعال ويحل الاستسقا والنسا والنقرس وما في
المفاصل ضمادا بدقيق الشعير وبزر الطحلب مزوجة بالشيلم ورماده يمنع السعفة والجزاز
وانتشار الشعر لطوخا وهو يولد الريح والعواتر والوسواس والبخار السوداوي ويصلحه شرب
مايه وتناول الحلو والادهان كراث الكبار منه الشبيه بالبصل هو الشامي والدقيق الورق
الشبيه بالثوم هو النبطي والذي لا روس له هو الفرط ويسمي بمصر كراث المايدة وهو اكثرها وجودا
والكل حار يابس النبطي في الثالثة والشامي في الثانية والمايدة في الاولي ينفع من الربو واوجاع
الصدر والسعال اذا طبخ في الشعير شربا ومن القولنج وحده ويهيج الباه خصوصا بزره ويزيل
البواسير ضمادا بالصبر حتى ان بزره يقطعها اذا بخر به وان سحق بقطران وسمع اسقط دود الاسنان
مجرب هذا مجرب منه ويجلوا الكلف والنمش والثاليل والبرص طلا بالعسل ويسكن الضربان
البارد ويجلوا القروح وينفع من السموم وهو يثقل الدماغ ويظلم البصر ويحرق الدم ويصلحه
الكسفرة والهندبا وشربة بزره الي درهم والكراث بالفتح والتخفيف اسم شجرة طويلة الورق عريضة
كثيرة اللبن تسمي حشيشة السباع يحكي انها مجربة للجذام كرسنة هي الكشنين وهي حب صغير
الي

الي صفرة وخضرة فيه خطوط غير متقاطعة وغير طعمه ليس من العدس والماش بل الي المرارة
وبين الحراق وليس هو نوع من الجلبان ولا بينهما نسبة فان طرق هذا شديدة كقصار اللوبيا وقد
عرفت طعمه ونونه وهو حار في اخر الاولي يابس في الثانية لا نعلم احدا من الناس ياكله حتي الدواب انما
تعلفه للضرورة بل دوا الحب يفعل في ظاهر البدن لتحسين الالوان وتنقية البشرة والحكة والجرب والقروح
والاورام والصلابات طلا ونطولا وفي داخلها غلبا عن النفس والسعال وامراض الصدر والسدد
واليرقان والطحال وعسر البول مشروبا بالعسل والخل ويعجن الكرسنة كيف استعمل ويسمن مع الجوز والسكر
ويبري المعقوق والنار الفارسي وان عجن بما الدفلي وبزر البطيخ ولصق علي البرص قلعه او غيره
وان طلي به الوجه المصفار حمره شديدا ونوره كثيرا ما تدلس به المواشط ومن اراد تسمين عضو
بعينه فليمزج دقيقه بالزيت ويلصق عليه فانه يعظم ويزيل السعفة وهو يولد الاخلاط
الرديئة ويصلحه الماورد وشربته الي ثلاثة كراويا معرب عن اللطينية يسمي بالفارسية قرنباد
منه بستاني يطول نحو ذراع باصل كالجزر وورق كالشبت وزهر ابيض يخلف اكاليل داخلها
بزر الي الصفرة والحدة والمرارة وبري يسمي الروميانا اصله الي الحمرة زهره وكلها حارة في اخر
الثانية يحلل الرياح والقراقر والنفخ وتصلح كل غذا شانه ذلك كالبقول وبزر وعيني
وتهضم وتفتح الشهوة وتحبس البخار عن الراس وتمنع التخم وحمض العظام وتعين الادوية
على التحليل والتلطيف والبري اجود شي كلما ذكر وقد شاع ان شربها بالزيت مجرب في مبادي
الاستسقا الان الصقلي ذكر ان الشربة كذلك ثلاثة اواق منها مع اوقية من الزيت اسبوعا
وهو كثير وهي تورث الحدة والحرافة وتضر الكلي ويصلحها الكثيرا او شربتها خمسة وبدلها الانيسون
كركي هو الغرنوق طاير يقرب من الاوز ابتر الذنب رمادي اللون فحده لمعاة سود وريشه
الي الدونة بما يلي ظهره قليل اللحم صلب العظم ياوي المياه احيانا وهو حار يابس في اخر
الثانية يفتح السدد ويشد البدن ويحل القولنج ودماغه مع مرارته بدهن الزيبق سعوطا
يذهب النسيان ويبطي بالشيب مجرب والمرارة وحدها بما السلق ثلاثا تبري من اللقوة وبما
المرزنجوش اسبوعا مع الادهان والشرب من دهن الجوز وعدم روية الضو فيمنع من نزول الما
ومرارات بعض الطيور كحلا والدماغ وحده من العشا بالمجهلة ويزيد البحر وحرق الضب
والسكر يمنع البياض وبما الحلبة يحل الورم ورماد ريشه يذهب البواسير طلا وقونصته
تحبس الاسهال وزبله ينفي الكلف ودمه يسكن النقرس وهو بطي الهضم ردي الغذا يصلحه
نفخ الجورق فيه عند ذبحه وتركه بعده يوما والخل والشيرج كرش عبارة عن المعا والمعدة ونحو
باختلاف حيوانات فالطف الماخوذ من صغار الضان فالمعز فاردا البقر فما فوقها وهو حار رطب
في الثانية اذا نظف ونضج طبخه او رطب وينفع الكلي لكنه ردي الخلط بليد ويوقع في السكتة
والصرع والخلط السوداوي وربما اظلم البصر لانه يحيل ما يتغذي به من الغذا المتغير بالمكث فيه
ويصلحه الخل بعض اصلاح كرهه البيضا السود الغاشي كرسفه القطن كركيني منا بالبوبغ

كركت الحمار الهندي وهو دابة لم يجمع بين قرن وحافر غيرها لها قرن واحد ابيض نحو ذراع لا نفع
له في الطب كركم العروق الصفر او الزعفران او عروق هندية تشبهه كركمات الحدقوقي كرمدانه
المشان كركز بن الصنوبر كرهان العاقرقرحا او نبات يشبهه كروان من العصافير كزبرة بالزاي
المعجمة ويقال بالسين المهملة هي القزبرة والنقدة والكسبرا والنقدة البري خاصة وهي اما مزروعة
عريضة الاوراق مفردة الحب او برية دقيقة من وجه واجودها الحديث الكبار الضارب الى صفرة ولا
فرق فيها بين شامي ومصري بل ربما كان المصري اجود وتبقى قوتها الى سنتين وجرى حرها لما
فيها من الانضاج والتحليل وهو راي الشيخ والجالينوس بردها لتمكينها اللهيب والعطش والحدة
ومشاركتها الافيون في التبليد والكسل وهذا هو الصحيح والجواب عن تحليلها وانضاجها تكثيفها
بشدة البرد ظاهر الجلد فتحبس الحرارة فعلى هذا تكون في الثانية بردا ويبسا وقد جمع بعض المتاخرين
بين القولين بانها مركبة القوى وتستعمل رطبة فتبطي باعذار الطعام فتوافق من به الازلاق وتحبس
القي وتمنع اللهيب والعطش والنملة والقروح الساعية والحكة والجرب والرمد والسلاق سطلعا
والتهييج اكلا وطلا وماوها بالسكر يشهي وتمنع التخم وتلطخ مع الخبز على كل صلابة فتبل
وتغلق فتسرع الولادة ويابسة تقوي القلب وتمنع الخفقان وتفرح وتحبس البخار عن
الراس خصوصا مع الصعتر والسكر ومع السماق تزيل الدوسنطاريا والهيضة فتطول مع
ما الورد وقد نفعت فيه تمنع الجدري من العين بجرب والغلظ والحمرة ومع الحلبة القروح ودقيقها
مع البزرقطن على الصلابات حيث كانت وهي مع الصندل والانيسون تقوي المعدة وتحبس
الحشا ومع العسل والزيت تمنع الشرا والنار الفارسي ونحوها ضمادا والبرقان كحلا ومع
الباقلا والشعير الخنازير وبالمبيختج تولد المني شربا وتسقط الديدان وتمنع الدم ولو ذرورا
وشربها المصنوع منها يمنع السدر والدوار ويبطئ بالسكر وكذا استعفا منها بعد نقعها
في الخل وتجفيفها وهي تقلل الحيض والباه وتقتل الى اربع اواق بالتبريد ويصلحها
القي والسوجل وشربتها ثلاثة وماوها اوقية وبدلها الخشخاش والبري اقوى فيما ذكر وكزبرة
الثعلب نبت مجهول وكزبرة البير حارة يابسة في الثانية شديدة التفريح والنفع من السموم
كرمازك ثمر الطرفا كسيلا عبرانهم دقاق كالفوة لكنها مغربية كالصمغ حارة في الثانية
رطبة فيها ادمي الاولي تشد المعدة وتصلح سائر الادوية وتخضب حتى قيل اجود من خرزه
ابلغ في التسمين وتوليد الدم واصلاح البدن وتضر الريه وتصلحها سائر الكثير وشربتها الى
خمسة وبدلها النارجيل كسكسو اسم بالمغرب لما ترطب من الدقيق بنحو الصمن ويفتل شديدا
ثم تغطي فوار الماو يعرق باسراق اللحم ولجودة الماخوذ من خالص دقيق الحنطة المجفف بعد تخميره
وهو حار رطب في اول الثانية جيد الخلط كثير الغذا اذا اكل بالعسل او السكر سمن الابدان
الضعيفة وولد الدم الجيد وينبغي لمن به الريح ان لا ياكل تخمرا ولا بدون العسل والمحرورات

ياكله بالخضر ولا يكثر من دهنه ومتى اكل على الشبع ولد السدد والتخم ويصلحه السكنجبين كسب
اسم لعصارة اللوز والسمسم اذا خرج عنهما الدهن وكل في بابه كشت بركشت اي زرع على زرع بالفا
اصله الى سواد وصفرة تقوم عنه خيوط متراكمة واوراق كذنب العقرب لا تعدو الخمسة يابس في الثانية
يجلو الاثار كلها طلا وخاصيته من داخل وقطع الباه وبدله البيسكان في الجلا كشوث هو الاكشوث
كشنين الكرسنة كشنج من الكماة كشى قشر الطلع كشرة الماش كشك هو ما يتخذ من الحنطة
او الشعير والثاني هو المعروف هنا والاول يحدث للعامة كثير الضرر الا في البلاد الحارة كف
السبع ويقال الضبع نبت ممتد على الارض باوراق متشققة وزهر ابيض واصفر قليل الاقامة
لا يدخر حار يابس يلطف الخلط بتقطيع وتحليل وجلا ويجلو الاوساخ وقيل ان الاكتحال به يجلو
البياض ويقطع الثاليل بالعسل كف الهر مثله نفعا وطبعا وهو نبت مستدير الورق مشرف
لاصق بالارض يقوم عنه قضب نحو شبر بزهر اصفر طيب الرائحة واصله كزيتونة مشعبة يمنع
الحل برزحة كف ادم نبت نحو ذراع مستدير الورق خشن بين سواد وصفرة داخله احمر وله بزر
كالقرطم لكنه ادق وفيه مرارة حارة يابس في الاولى يمنع الخفقان شربا باللبن ويحل الرياح الغليظة
ويقوي الكبد وشربته مثقال ويقوم مقام البهمن الاحمر كف الجذما اصل السنبل او خصي الكلب
او ينحكشت كف الاسد القرطبيثا كف الارنب الجنطيانا كف مريم الموكفة ويطلق على
الفيطا فلون وشجرة الطاق والاصابع الصفر كف الكلب برسكان كف النسر اسقولوقندريون
كفرنه تشر الطلع كف اليهود القمر كلب الماي سمور الخند بادستر وغيره اما بري او اهلي
والثاني منه القابل لتعليم الصيد وهو السلوقي واسواه العكاني وكلها حارة يابسة في الثانية
والبري في الثالثة والى عشرين يوما من ولادته رطبة اذا اخذ هن للصفر وطبخ مبزرا واكل اوقف
الجذام مجرب وينفع من الوسواس والجنون والماليخوليا وانفحته تبري من الكلف والسموم وكذا لبن
اول بطن منه اما كبده فتنفع لذلك مركبة لا مفردة ورماد راسه يبري البواسير والشقاق والحكة مع
النطرون والكبريت وما ازمن من القروح طلا وكذا خرؤه ويزيل النفع شربا وحل الخناق غرغرة ويمنع
الدوسنطاريا كيف استعمل وسوا في ذلك الصيفي او غيره اذا جفف في الظل ولبس جلده يبري اوجاع
العصب والمفاصل والنقرس ونابه تعليقا يمنع الغطيط والكلام في النوم واذا جمع نابه وناب
قط وبخر بشعر بينهما ودفنا في بيت حدثت فيه الفتن وما قيل غير ذلك ثابت كلس اسم لما يحرق حتى
تفنى رطوبته ويخلص لونه الى البياض من معدن وقشر وحلزون وغيرها وكل يتبع اصله
والذي ترجم له ج هنا ليس الا قشر البيض والحجر واجود الاول ما غسل بالملح حتى ذهبت اغلبته
ثم الحصى الصلبة والكلس تبقى قوته نحو عشرين يوما ثم تسقط وهو حار في اخر الاولى يابس

في الاولي وكله يشد الاعضا ويحبس العرق ومع الشحوم يحل الصلابات والاورام واي دهن طبخ فيه خصوصا
الزيت كان طلا جيدا لمنع النزلات والبرد عن اي عضو كان وكلس القشر يقطع الدم حتي مرزجته ويزيل
الحكة والجرب ويدمل ويجبر الكسر مجرب وفي قاطرة المنصف بالنوشادر الكبلاغ في تنقية الاسادس
ان اهرج فيه سره وفي محلول الزجاج احرى وان زوج بالملح وربع بالطرطير وسقوا من الخل تسعة
امثالهم اقام فاطر ذلك ما شئت من المعدن المذكور وبيض العقرب فيعقد الهادب والنورة على
كلس الحجر يحلق الشعر مع الزرنيخ وكذا الدهن المطبوخ فيه ما ذكر ويحبس الاسهال طلا ومغسولها
قوي التجفيف وهي تقرح ويصلحها الورد والخطمي وما تيسر من الادهان **كلية** تتبع ما اخذت منه
وبالجملة ليست جيدة الغذا **كلد** الاصح انه مجهول وقيل المغات او الهندي منه او الرمان البري **كلخ** الاشق
كلكون غمرة من لك منه واسفيداج يحسن الوجه **كلكلانج** معجون مشهور في كمال الادوية من تراكيب
الهند تقوي العقل في امراضها ينفع من الصداع والحمي النوايب والبرد وسوء الهضم والبواسير وعسر
النفس والغشي والطحال والبهق والبرص والسعال واوجاع الصدر والدبيلة والقروح والدماميل
واوجاع الرحم ويحفظ الاجنة ويصلح الحبالي ورياح الاحشا ويرجعه الاغتيال وهو حار
في الاولي يابس في الثانية تبقي قوته نحو خمس سنين وشربته من مثقال الي ثلاثة **وصنعته**
شير الملح منزوع ثلاثة ارطال تطبخ بثمانية امثالها ما حتي تبقي الربع فتصفي ويطبخ باربعة ارطال
فانيد فاذا قارب ان يغلظ سقي ثلاثة ارطال شيرجا فاذا انعقد نزل ثم يلقي فيه تنبل رطل ابلج
منزوع ابيغ للفلهونة شيطرج بزر كرفس فلفل لسان عصفور **كمون كرماني** وهندي وحشيش
ملح اندراني وهندي وملح العجين اسود واحمر ناخواه من كل ثلاث مثاقيل ويخلط بعد السحق وترفع
كمثرى يسمي بالشام الخاص وهو شجر يقارب السفرجل لكنه سبط لطيف العود والورق بري صغير
الثمر داخله كالرمل قليل الحلاوة وبستاني الي البرنجار ثمرا ويختلف كل منهما لونا وطعما وحجما واستدارة
واستطالة ورقة قشر وغلظ وقبض وعطرا في هذه الاقسام واجود الكل الرقيق القشر الحلو العطر
الما الكبير وما خالف عسه والحلو حار رطب في الثانية والحامض بارد يابس في الاولي وما بينهما المعتدل
وكل يحبس البخار ويذهب الحرارة والعطش ويقوي المعدة ويهضم ويفرح ويذهب الخفقان والنزلات
والحامض ان اكل علي الطعام اسهل بالعصر ويقوي الشاهية ويصلح الكبد ويريح الكلي والحلو يذهب
حرقان المثانة وتهيج الدم ويصلح الفطر حتي السموم منه وكله يولد القولنج والسدد ويصلحه
الزنجبيل وكله يولد القولنج والسدد ويصلحه الزنجبيل وكله يصلح في المحرورين بالسكنجبين ومنه
نوع لطيف يتخيل اذابات بقادسي فليجتنب باته وورقه يقطع الاسهال وكذا زهره وحفيه تفرح
معروفة ينوب عن التوتيا وصنعوتية للنضاج والتحليل وجبه يسقط الديدان اثني مثاقيل **كماة**
يسمي دس الارض يكثر في سنة المطر والرعد تنمو ان الارض بلا ورق ولا زهر بل قطعة كالقلقاس
وانواعها كثيرة باعتبار الاسم منها النطر والماكول منها الصفير الكائن في الرمل والتعفار وغيره ردي

خصوصا

خصوصا ما كان قرب الزيتون او اسود فانه سم وقتله وهي باردة رطبة في الثانية تغذو
وتملأ الفروح وتزيل الذرب والازلاق وماؤها يجلو البياض كحلا وهي تولد القولنج والسدد
والدرور ربما اوقعت في الجنون او ضعف البصر او القتل ويصلحها التنظيف والسلق بنحو
الشبت والكمون والزيت وتقطع سميتها بالسكنجبين زرق الدجاج **كامنيطوس** هو الجماما
نيطس يعني موبر الارض نبت كي العالم الصغير تفتيل اوراقه ملتاثيها بالرطوبة وله
زهر اصفر يخلف اصغر من بزر الكرفس ابيض الاصول من الطعم يمرض ويسلخ في راس السرطان
وتبقي قوته عشر سنين حار في الثانية يابس في الثالثة يقع في المعاجين الكبار كالترياق ويفتح
السدد ويدر ويزيل الرياح واوجاع الظهر والمفاصل والنسا والنملة الساعية مطلقا وقلا الاصغر
والاستسقا شربا يتوبا الخاس ويمنع الصنوبر واليرقان والسدد ويزيل الفروح وهو يضر الريه
ويصلحه الانيسون وشربته مثقال وبدله مثله ساليوس ونصفه سليخه **كمادريوس**
هو الجماادريوس يعني بلوط الارض نوع من الريحان الان ورقه كالبلوط مر الطعم زهره بين
بياض وصفرة يخلف بزرا دون الانيسون فيه حدة يجمع في تموز وتبقي قوته سبع سنين حار
يابس في الثالثة او الثانية ابلغ منافعه ازال السعال المزمن والطحال وباقيها كالكامنيطوس
وهو يضر الكلي وتصلحه الكثيرا وشربته اثنان وبدله اسقولوقندريون او غافث او سليخه
كمون يسمي الشوت وباليونانية كرسينون والفارسية وهو اما اسود وهو الكرماني ويسمي
باسليقون يعني الدوا الملوكي او فارسي وهو الاصفر ويكون الغالب وهو الابيض وكله اما بستاني
يزرع او بري ينبت لنفسه وهو كالرازيانج لكنه اقصر وورقه سد وبزره في اكاليل كالشبت
واجود الكل بري الكرماني فبستانيه فبريه الفارسي وارده البستاني الابيض ويغش بالكرويا
فيعرف بطيب رائحته واستطالة حبه وتبقي قوته سبع سنين وهو حار يابس الجيد في اخر
الثانية والابيض في الاولي مقوه التلطيف حتي ان اللحم المطبوخ به يلطف الي الغاية ويحل
الرياح مطلقا ولو طلا بزيته المطبوخ فيه ويطرد البرد ويحل الاورام ويدفع السموم وسوء الهضم
والتخم وعسر النفس والمغص الشديد شربا بالما والخل واحتقانا بالزيت واجود ما يضمد مع الما
الباقلا والشعير ويدر ما علا الطمث فيقطعه مرزجة بالزيت ويحل الدم المحبوس ضمادا وبخورة
الطعف ونحوه اكلا ويقطر في قروح العين والجرب المحكوك ومع بياض البيض يمنع الرمد الحار
وصغاره البادلصوقا وان مزج بالصعتر ونحوه غرغر بطبيخه سكن وجع الاسنان والنزلات
مجلوب ويجلوا البشرة مع المغسولات وعصارة البصل والنظفرة بملح والطرفة وحده
ومن خواصه ان المولود اذا دهن بمطبوخه لم تتولد عليه القمل وان اكله يصفر اللون وقد تواتر من

انه يمنع اذا استعملته النسا وانه يروب بالما كذا قال بن بزرعه وهو يبيض الريه وتصلحه الكتيرا
ويبدل الكل نوع منه بالاخر وبدل كله كراويا ويزيل الكلف والابيض منه قديسمى النبطي ومتى قيد
بالحبشي فالاسود او بالارمني فالكراويا والحلوى الانيسون وقد يزاد بالاسود منه الشونيز **كركام**
هو صمغ الضرو وهو الحصا لبان الجاوي **كاشير** الجاوشير بالهندية **كندر** هو اللبان الذكر ويسمى
البستج صمغ شجرة نحو ذراعين شايكة وورقها كالاس يجنى منها في شمس السرطان ولا يكون الا بالشحر
وجبال اليمن والذكر منه مستدير الصلب الضارب الى الحمرة والانثى الابيض الهش وقد يوخذ
طريا ويجعل في جرار الما ويحرك فيستدير ويسمى المدحرج وتبقى قوته نحو عشرين سنة وهو حار
في الثالثة او الثانية يابس فيها او هو رطب يحبس الدم خصوصا قشره ويحلل القروح ويصفي الصوت
وينقي البلغم خصوصا من الراس مع المصطكي ويقطع الرايحة الكريهة وعسر النفس والسعال والربو
ووجع الصمغ وضعف المعدة والرياح الغليظة ورطوبات الراس واللسان وسو الفهم بالعسل او
السكر مطبوخا ويحلل القوابي ونحوها بالخل ضمادا ويخرج ما في العظام من برد ومن اذا شرب بالزيت
والعسل ويمسك عن الما والبياض والاورام مع الزفت وقروح الصدر والقوبا والثاليل بالنطرون
والتمرد والدرس بالعسل وجميع الصلابات بالشحوم ومن الزحير بالناعوراه وساير امراض البلغم
بالما ويحلل كل صلابة بالنبيذ وامراض الاذن بالزيت مطلقا والبياض والجرب والظلمة والحكة
وعود الدم كحلا خصوصا بالعسل وكذا الدمعة والغلظ والسلاق وجروح العين سيما دخانه المجتمع
في النحاس ويزيل القروح كلها بالصمغ وثقل اللسان بزبيب الجبل وانتشار الشعر بدهن الاس ودخانه
يطرد الهوام ويصلح الهوا والوبا والوخم وقشاره ابلغ في قطع النزف وتقوية المعدة وكذا دقاقه في
الجراح والقطور في الاذن ولم يخره البيه يحب الاس يزيل الدوسنطاريا وهو يصدع المحرور
واكثاره يحرق الدم ويصلحه السكر ويصلح الصلب منه مضغ الجوزة او البسباسه معه ومضغه
مع ماس في المني ظاهر والذي يلتهب منه مغشوش ينبغي اجتنابه وشربته نصف مثقال **كندس**
يسمى سطر وبيون وسعد بنات كانه كنكر ويغسل به الصوف في ريف الشام وورقه بين بياض
وحمرة وظاهر اصله الى سواد وباطنه الى صفرة حاد الرايحة يلذع بالترطان وتبقى قوته عشرون
سنة وهو حار يابس في اخر الثالثة يقطع جلا لا يجامع البلغم ولا ما يحدث منه في بدن
اصلا ويدر ساير الفضلات ويخرج الاجنة احيا واموتا مطلقا لا بالغرايز خاصة ودخانه يطرد
ساير الهوام وهو يفتق الكبد والمعدة الباردين ويزيل الاستسقا والطحال واليرقان وانتسا
والمفاصل شربا وطلا والبهق والبرص والحكة لطوخا بالعسل ونقي الدماغ والعين نحو الما وضعف
البصر سعوطا بدهن البنفسج وعسر النفس والربو بالقي وغيره ويفتت الحصى مع اصل الكبر والجاوشير
ويقي

ويقي السوداء وزيته المطبوخ فيه شفا لامراض الاذن وهو يكرب ويغثي ويضر الريه والمحرورين وربما
قتل لانه سمي ويصلحه الكثيرا وان ينقع في اللبن ويستعمل سنتا ونحو الرودم وشربته من دانق الى نصف
درهم وبدله في القي جوزة القي وعوضه شلاه معقود ونصفه سيطرج والكندس الطرى من الزعرور
كنهاد او كونهان نبت كورق الحبة الخضراء يبس رايحته كالدخان وفيه قبض وحدة حارة يابس نحو
الرابعة يصلح للمبرودين ويهضم وينعش الحرارة الغريزية ويذيب البلغم من ساير الاعضا فضلا
عن المعدة **ومن** خواصه ان العقارب لا توجد حيث ما كان وهو يضر السعل ويحرق الخلط ويوخم وشربته
درهم **كنكر** وكنكس زد الخرشف وصمغه **كنه** المصطكي **كنك** الكندر **كندري** يقال انه نبت يشم
منه رايحة اللبان ويفعل افعاله **كهربا** معرب عن كهربار الفارسي معناه دافع التبن وهو صمغ اصفر
الى حمرة يسيرة صافي براق والابيض منه ردي ويجلب من داخل الكفاين نحو بلاد سركس من شجر
يحبلها تيل صوالجوز ومنه مغربي وشرقي واجوده النقي الرافعي المتين اذا احك وشاركه السندروس
في ذلك والفرق صغرته وذوبه وهو يابس في الثانية حار في الاولى وقيل بارد يحبس الدم من اي
موضع كان والفضلات والنزلات المتحللة من الراس ويمنع القي وضعف الكلى وحرقان البول
ويفتت الحصى ويسقط البواسير طلا مع الصبر طلا ويجبر الكسر ويحبس العرق المسقط للقوة مع
الاس طلا ويدمل القروح ذرورا **ومن** خواصه ان تعليقه على المعدة يمنع التخم وحمله يقوي
القلب ويدفع الخوف واربع شعيرات منه اذا نقش عليها صورة مرد قايم الاهليل في طالع
السرطان لم يفتح حامله عن الجماع وهو يضر الراس ويصلحه البنفسج وشربته نصف مثقال
وبدله السندروس في قطع الدم اللولو في التفريح في المرجان في دفع الطاعون **كهانا** عود الصليب
كزبر الفلفل **كوكب** ساموس وقيموليا طينهما المذكور فيما سبق **كوريل** من اللفاح **كوزكندم** جوزة
كودع الارع **كوشاد** الجنطيانا **كيدزاده** يوناني هو الرضض **كموس** الذرة **كيد** المصطكي
كيبح الكادي **كيك** راغه حشيشة البراغيث **كبلدا اوبا** الزعرور **حرف**
اللام لاذن ماخوذ من شجر يقارب الرمان طلا وتفريق الاان وورقه عريض يتحمل بعض صلب
دقيق له زهر الى الحمرة يخلق كالزيتون ينكسر عن بزر دقيق اسود واللاذن اما طل يقع عليها
او رطوبة خلقية منها ويسمى البرعون والعيسوب واجوده اللين الطيب الرايحة الضارب الى
حمرة وخضرة الماخوذ من الشجر ويعرف بالعنبري ومنه ما يعلق باصواف الغنم وشعور المعز اذا رعت
شجره وهو دون الاول وكله حار يابس في الثانية يلين الصلابات خصوصا مع الزفت والشمع
ويدمل القروح ويمنع النزلات والسعال وضعف المعدة والفواق شربا وطلا وحرق النار بدهن
الورد والخلع والوهن بالزيت دهنا ويمنع من الاختناق ويدر الفضلات ويسكن الاوجاع كلها
بدهن الاس ويحل الرياح ويمنع سقوط الشعر وتقويته بدهن والاسهال المزمن بالشراب ومن
تبخرت به بعد ما استبرت من البول فان قامت بعد تدخينه الى البول سريعا فانها تحمل والا فلا

ينبت منه وهو يطرد الهوام ويخرج الاجنة ويفتح الثقل ويصلحه السنبل وشربته نصف درهم **لازورد**
معدن مشهور يتولد مستقلا بجبال ارمينية وفارس ويوجد في وجوه المعادن واخلصه الكاين
في الذهب ومادته زيبق قليل جيد وكبريت كثير ليس بالردي فيكون اولا ليصير ذهبا فتعيقه
اليبوسة وبفرطها يفارق الزرنيخ وجوده الصافي الرزين السماقي الضارب زرقته الى الخضرة
ماوحجره ويغش بزرنيخ اصفر مع ربعه من كل من الزاج والرمل اذا احكم سحقهم وسقيهم بالخل المحلول
فيه المحلول وقد طفي فيه النحاس لاحرحتي اخضر الخل الي ان يعطوا قوام العجين وكذا المرسن اذا اسقي بما
طبخ فيه الشبث تارة وهذا الخل اخرى وتيبس في زبل تعادل ناره المستويات ليلة بيوتها ويبرد
والفرق حزوح دخان الخالص كلونه وهو يابس في الثانية باردفيها او حار في الاولي ينفع من الجذام
والبرص والحكة والجرب والجنون والجذام والوسواس والهم وفساد العقل والبخارات الردية شربا والسلاق
والرمد والدمعة وانتثار الهدب والبياض كحلا والقروح ولا واكل الساعية ذرورا ويفرح وليس فيه
قطع للحمل اصلا وهو يكرب ويغثي ويصلحه العسل الكثير وشربته من نصف مثقال الى مثقالين وبدله
الحجر الارمني واما حله للكتابة فبالسحق والطبخ واعادة العمل حتي يتهيا وقد يطبخ بما المقصر
ويلقي عليه شي من الزيت **ومن** خواصه تقاسيه الذهب وغلبة صبغه ومنعه الخوف تعليقا
لاعية يقرب نباتها من السقمونيا لكنه يرتفع مستدير الورق وله زهر الي الصفرة علق بزل
كالخشخاش اذا قطع النبات خرج منه كاللبن الا ان بيض الحق في الاسد وهو حار يابس في الرابعة
يسهل الما الاصفر والاخلاط المحترقة ويولد الاستسقا ويقتل السمك وفيه سمية وضر المعا ويصلحه
الكثيرا وشربته ثلاثة قراريط **لامي** صمغ شجر هندي بين بياض وصفرة طيب الرائحة كالمركب من
المصطكي والمر حار يابس في الثانية يسخن ويلطف ويذيب البلغم ويفتح السدد شربا ويمنع القروح
والجرح والكسر والرض وضعف العصب والامراض الباردة شربا وطلا وبتجربته فيجلب العرق واذا
حل في ما الاس وطلي به من في عصبه رخاوة والاطفال الذين ابطا بهم النهوض اشتد ولهم
وقيتهم ويحل الاورام والاعيا ويقطع الرائحة الخبيثة وهو يصدع المحرور وتصلحه الكسفرة وشربته
نصف درهم **لا لا** يجهول **لبلاب** علم علي كل ذي خيوط ويتعلق بما يقاربها وورق كورق اللوبيا
ويسمى قسوس وتفالس وعاشق الشجر وحبل المساكين وبعض يسمى التعليق وهو عجيب الزهر
لون ما الثمر عدمنا معجما الاوراق انواع الاسود منه فرفيري الزهر وغيره كزهره في اللون ويكون
غالبه ابيض ومنه احمر وازرق واصفر والبري لا غزله والمستنبت له ثمر صغار على اوراقه
وازهاره صحيحة ويسمى حسن ساعة ويطول جدا وان قطع خرج منه ابيض وكله يتعرح ولا
قوة له بل تسقط في قليل من الزمان يابس في الاولي حار فيها او الثانية او هو بارد ينفع من قرحة
المفاصل تجربة ويدمل الجراح ويفجر الدماميل خصوصا باللبن ويمنع حرق النار بالشمع وكذا ورقه
ضمادا وزيته اوجاع الاذن قطورا وعصارته الصداع المزمن سعوطا بالايرسا والعسل

والنطرون

والنطرون وتسود خضابا وان طبخ في اي دهن كان حلل الاوجاع والمفاصل واما الشجرة منه وهو الخشن
المستطيل الورق ينفع من السعال والقولنج ومع المغرة من نزف الدم شربا واوجاع الرية والسدد والحميات
والطحال مطلقا ولو بالخل ويحلق الشعر ويقتل القمل طلا والاسوس بنبوش الدهن وكله يمنع الحيض والحمل
ويضر المثانة ويصلحه الصمغ والسكر وشربته ثلاثة لاما لحمله ثلاث اصابع لعدم انضباطه وشرب ما يمج
من اثني عشر الي ثلاثين **لبخ** كانه الخيار شنبر او الفرص وله حمل صغير واوراق الى الاستطالة كان معروفا
بالسمية بفارس فلما نقل الي مصر صار دوا وهو رطب في الاولي يقطع الدم حيث كان شربا ودرورا ووجع
الاسنان مضمضا وفي الكتب القديمة اوحي الله الي نبي وقد شكي اليه وجع الاسنان ان اكل اللبخ وهو
يقرب الشعر ضمادا ويحلل الاورام طلا بالتراب ويبرد العرق والرض والكلي مع اللاذن والاس في اسرع وقت
ودخانه يطرد الهوام وهو يصدع واكل لبه يورث الصمم **ومن** خواصه انه اذا نشر واعيد برعة التحم
لبن هو الكاين من انثى المزاج المستوي لانه من خالص الغذا يستحيل في غدد اسفنجية رخوة دسمة قد
حققت حرارة غريزية لذلك ويختلف باختلاف اصوله وما تناول لبن المراعي واما هو في نفسه فلا شك
انه مشتمل علي سمنية حارة يابسة وجبنية باردة يابسة في الاولي ومائيته باردة رطبة في الثانية
فيتلخص من ذلك انه في نفسه بارد رطب في الثانية علي التحليل الصحيح واما لبن الخفاش حار يابس
وبقية الخيل واللقاح فالضان فهذا بالنسبة الي اصناف النوع او انواع جنس الحيوان ولا شك ان
اللبن حال نزوله من الضرع اذا كان كثير الدهنية ومرعاه نحو القيصوم والشيح حار بالنسبة الي
ما خالف ذلك وارفعه **لبن** النسا لانه اصح انواعه والطفها واشبهها بالمزاج يعدل بالدم ويرد رطوبة
الاعضا الاصلية ويحفظ القوة علي النفس قالوا ولولا تخصصا تعاهد شربه كل اسبوع لم تسقط قوته
والذه لبن البقر واحلاه لبن الاتن وافتحه للسدد لبن اللقاح واكثره نفعا في الحمل والانتاج لبن الخيل واكثر
جبنية ما اغتذي بالغليظ ولا توجد في لبن ذي حافر ولا خف ولذا السمن واللبن القديم قد تمحضت برودته
ويتصور مفارقة المائية مع بقا السمن والجبن ورفع السمن مع بقائهما ولا يمكن دفع الجبنية مع بقا السمن والما
ويعدل بما ذكر ونقف الامزجة وهو بالثالث رطبة توافق المزاج لان الاول اللحم والثاني الابيض والصحيح الاول
واللبن يمكن تناسبه لساير الامزجة والفصول لقبوله التعديل والطف ما استعمل حال حلبه لما فيه من الحرارة
اللطيفة التي تفارقه اذا برد فاذا طال مكثه فلا يستعمل حتي يسخن وهو يلين الطبع ويفتح السدد ويخرج
الاخلاط المحترقة واللهيب والعطش ويحل الاورام الحارة ويدر الفضلات ومع التمر والجوز يخصب البدن
وينميه ويسمن الكلي ويبيض الالوان اذا تعودي عليه ويصلح العين من غالب امراضها حتي انه ليوضع بينهما
بعد الياس من التراب والحرق من الاقدام فيوضع الامر ويكشف اللبس واذا حلب من حامل فوق نملة ماتت
اوفي ما فرسب فالحمل انثي عن تجربة واجوده ما اخذ من صحيحة المزاج معتدلة السمنة نقية اللون جيد
الغذا سليمة من التشويش وكثير الجماع وتناول نحو البصل والسمك كما ان اجوده من باقي الحيوانات ما حسن

مرعاة وطاب ماوه وسلم من تناول الحيض ومن ثم قيل اردي الالوان لبن الاسود وما لم يسل عن الظفر جيد
لقلة مايه واعلاه ما غلب سمنه جبنه وقد يعالج كثير الما بالغلي وطفي الحديد فيه ولبن البقر اشبه بالغذا وغيره
منه بالدوا وسيما لبن الجمل والاتن والالبان كلها مطلقة جلاية تذهب بالاخلاط المحترقة والحرارة الفاسدة والسدد
ونحو الجرب وامراض الكلي والمثانة والقروح والاورام حيث كانت تغرغر او احتقانا وبالكبد ولامراض العين
قطورا وللنقرس بالشمع والزيت وعصارة الخشخاش الاسود مع كون المادة حارة طلا ومع الزعفران والفرفيون
اذا كانت باردة وبالنزا والعسل يعيد شهوة الجماع وبالافيتمون والسكنجبين يزيل الجنون والوسواس والخفقان
والامراض السود اوية اذا افرطت في اليبس بالسكر وبه يسمن تسمينا عظيما اذا عود على شربه وقد طبخ فيه
النارجيل الجيد فيه قبل الشداده ويطبخ برغوة ويتعمل فانه يزعمهم يطول ا العمر ويصلح الدم ويزيد
في الشحم ولبن الجمل يسرع بالحمل اذا شرب او احتمل بعد الطهر حتى انه مع العلاج يحبل العواقر ولبن الاتن يسكن الاورام
حيث كانت خصوصا مع الزعفران ويقطع الدمعة والسلاق وان شرب قبل خروج الجدري منعه او قلله ولبن
الفنار ينفع من الدق والعلم ولكنه يورث البرص ويشترك معه لبن الماعز خلافا للهند فانهم يجعلون لبن
الضان اردي ولا شبهة في ان كلا ابيا داخله مع حمل النسا فلبنه اجود وما زاد ونقص فاردي وقريب ان لبن
اللقاح يشفي من الاستسقا سيما ابو الها عد الرحي وهو يعدل الكبد ويشفي من القروح ولبن التعاج يهيج
الباه وبعض اللوز والصمغ يزيل السعال مجرب ويعض الحميات والطحال والبرص والكبد ومن في معدته احتراق
او جرح ويولد القمل ويصلحه السكر او العسل او السكنجبين وعدم المشي بعده واخذ انواع النعنع والفوتنج
والزنجبيل وعدم المشي بعده لئلا يخثر وشربته من اوقيتين الى رطل وتعب القواعد عن بعضه خصوصا
الضان عن الخنزير والبقر عن الكل الا الابل في الاستسقا والاتن في العين وقرحة الرية والغم واما الماست
وهو الحامض فقد خرج من الرطوبة الى ضدها وزاد في البرودة فيشبه ان يكون في الثالثة يطفي غليان
الدم والعطش وما اعرفته الصفرا وان طفي فيه الحديد منع الدوسنطاريا والاسهال وان سحقت حبوب
الغزالة وقرصت به وجففت اعني شرب قليله عن المايا ما كثيرة وهو من ذخاير الكامن بدعي التصوف
والدوغ هو المخيض وقد حمض بعد ذهاب دهنيته ومضرة اكثر من نفعه وقد تقدم البحث في السمن
والجبن واما المائية فتنفع عن حدتها اذا لم يخالطها الملح ولم تمكث اكثر من يوم من الحكة والجرب الحارين
وسدد الطحال والكبد وتدر البول وتولد رياحا كثيرا وسو هضم ويصلحها الانيسون واللبن يطلق الآن
على عصارة الخشخاش عرفا لبن السود اهو الفرفيون لا انه صمغ مجهول كما توهم لبان الكندر لبني الميعه
السايلة لحم ذكرت مفرداته متفرقة في ابوابها والمطلوب هنا ذكر قوانينه فنقول اللحم على الاطلاق انما استبقا
المزاج لان المتناول نبات او حيوان والاول اما اصول او ثمار الى غيرها من الاجزا التسعة وكلها غير الحب
والثمر ونحوها لا شك في احتياجها الى تحليل واستحالة وتعريق وعقد وتغذية وتشبيه وادخال فهذه سبعة
اعمال تتوالى على الطبيعة مع ذلك تتعب واما الحيوان فالمتناول منه اما الالبان او بيوض او لحوم ولا شك في احتياج

اللبن

اللبن الى هضم وتمييز وعقد وتشبيه وادخال فقد سقط فيه اثنان واما البيض فيسقط منه مع ما سقط
في اللبن التمييز فهو اقرب واما اللحم فليس من السبعة الا التشبيه والادخال فخلص من ذلك انه اجود غذا وافضله
واجلبه للقوى والارواح لتجنيسه لذلك اما طيره وانسبها العاجز القوى الصغار وحدها الدراج فما دونه ولذوي
الكد ما فوق ذلك او مواشي وافضلها الضان ثم الجدا لم ما لم يجاوز السنة من العجاجيل واما الحيوان من حيث
الاطلاق فالاهلي الراعي بعضه للنبات الطيب الرايحة كالشيح والقيصوم والذكر افضل اذا خلوه مما ينقص
شرطا من هذه ومتى الفاضل خير من صغيره وكبيره فان ما جاوز السنة من الضان ولم يدخل الرابعة خير من
ما جاوز الرابعة من الضان وما استخرج من البطن ردي جدا لعدم استكماله واللحم في نفسه حار رطب وانما التفاوت
بين انواعه في الدرج فقولنا ان البقر بارد يابس بالنسبة الى الضان لا الى العدس مثلا وهكذا ثم احر اللحوم الاسد
فالكلب فالابل فالضان فالمعز فالبقر ومنه الجاموس واحر الطيور القبج فالسفنين فاليمام فالحمام فيراعي في
الكلها المناسبة فيعطي احرها لنحو مفلوج وارطبها لمن احترق عنده اخلاط به وافضل ما اكل المرطوب والعجيج
شويه والناقة تذابه في المرق وذوي الكبد في نحو الهريسة وان يجاد طبخ غليظها وتقطع سهولته
بنحو البروق والبزور وان تنبخ ويصفى دسمها فان الميت ومن اصيب قبل ذبحه بجارح كالمصادر بسموم
يورث الامراض العسرة كالنقرس والفالج لفساد مزاجه وموت الدم في بدنه وكذا المصاب بنحو جنون ويتقدم
الحيوان افضل وسيار بارد المزاج وعين محرور المياض مطلقا والاسود في الالوان افضل والاحمر افضل
عدل والابيض اردي وكذا الكثير لذه من احتباب اللحوم للمحموم في البلاد الحارة مطلقا والباردة اذا كانت
الحمى حارة وقد يرجع في ذلك الى العادة فان نحو الهند وكيلان يتضرران باللحوم مع الصحة ونحو مصر تضررون
بتركها والقانون في طبخها يختلف على اختلاف ولكن الضبط في الشي والطبخ في الاعمار المبرودين الشا يكون
الشي بها اليق بشرط حسن الحطب والنار والاستوا وغيرهن ذكره المطبوخ اولى ويجري للنافهين ومن اراد به
السمن والقوة وخصب البدن فيرب معه الكعك ليقلل لحمه ما الكتي ويتجنب الحوامض معه ولا كل نوعه الحلوى
ومن اراد الهزال فليعكس ذلك وقد يقتصر لساقط القوة على مايه بان يلقى على مشبك ليذوب فيوخذ ما
ينزل منه ويتعمل ولا يبرز المحرور ولا من يريد السمن ولا يقوبه بعد نفل ولا غيره وللمبرودين بالعكس وقد
يتخذ اللحم دوما لنفع في الفالج والجام البرد في الجذام والنقرس والجبال اذا باتت مطبوخة في البلاد الحارة الرطبة
لمص واعلم ان المشوي وان كان الذ لا يتم الا اذا اكل على جوع وكانت الطبيعة لينة ولم يشرب عليه الما
ومتى لمس اللحم بعد طبخه ما باردا وشرب عليه قبل الهضم استحال دودا وقد يفضي الى الاستسقا واكل اللحم
ونومه عليه يعجز العقل ويورث الترهل واكله في الليل يتخم وكلما نقصحي يتم ثم طبخ كان امري والجود مما ازمته
يورث القساوة وتركه طويلا يسقط القوى ويضعف الارواح والخبز معه يبطي بهضمه وكذا اللبن والجمع بينه
وبين البيض يعرض للحكة فاذا كان ولا بد فليسبق بالبيض وليحض كل نوع من النفع والضر في بابه لحية
التيس هو الهوفسطيداس واذا اب المثل بنبت كورق الكراث لكن لا ينفع عقص حد الرايحة بارد يابس

في الثانية او الثالثة اوهابس الاولى يقطع الاسهال والنزف ويقرح الرية والصدر وانفخا المعدة شربا والجراح
والاكل يدمل ويجبر الكسر لصوقا وهو يضر الكلى ويصلحه العناب وشربته مثقال وبدله عصارة الافسنتين
مع مثلها من التورباق **لحية الحمار** كزبرة البير **لحا الغول** شعر **لحام** الصاغة التنكار **الحيبيس** بنت
بري وجبلي برنفع نحو ذراع له حب اسود مر الطعم في حجم العدس حار يابس في الثانية ينفع من السموم
خصوصا العقرب ويحل الرياح الغليظة ويفتح السدد ويزيل الفواق والبرقان وشربته مثقال **لزاق**
الذهب يطلق على التنكار والاشق **لزاق الرخام** والحجر صمغ البلاط **لسان الحمل** نبت معروف وكانه في الحقيقة
ضرب من المرماخور كبير وصغير كلاهما اصغر الزهر حبه كالخاص عفص عريض الورق لطيف الزغب بارد
يابس في الثانية ينفع من الدق والسل والربو ونفث الدم وقروح الفم والرية واللثة والطحال والكلى
وحرقة البول والنزف شربا والاورام طلا والقروح ضمادا او درورا ويجلو او يلحم ويمنع الصرع وحرق النار
وداء الفيل وسعي النملة وانتشار الاكل والنار الفارسي والحيات ومطلق السدد وضعف الكبد ويطلق اوجاع
الاذن قطورا والعين مع ادويتها والنواصير والاركاد فرزجة وهو يضر الرئة ويصلحه العسل ويضر
الطحال ويصلحه المصطكى وشربته من اوقية ونصف الى نصف رطل ومن بزره مثقال **ومن** خواصه ان تعليقه
ينفع الخنازير وشرب ثلاثة اضلاع منه لحمى الغب واربع للربع لسان الثور باليونانية موغلص والفارسية
كاذران نبت بري غليظ الورق خشن احرش الى السواد يفرش على الارض وساقه من غصب بين خضرة
وصفرة واصول فروعه رقاق بيض وفي وجه الورق نقط بيض ايضا كنقطا شوك او زغب يرتفع من
وسطه ساق نحو ذراع فيه زهر لازوردي يخلف بزرا اسود يشبه العدس يبلغ بحزيران ويدرك اخر الحول ويبقى
قوته سبع سنين وموضعه جبال فارس وذروات جزيرة الموصل ويقال ان الذي يستعمل بدله في غير
هذه البلاد هو المرماخور وكانه لذلك وهو حار رطب في الاولى او بارد شديد التفريح والتقوية
للرئيسة والحواس جميعا ويسهل المرتين وينفع بذلك من الجنون والوسواس والبرسام والماليخوليا
واوجاع الحلق والصدر والرية والسعال واللهيب ورماده من القلاع وامراض اللثة ذرورا ويكون من
عصيره وعصير التفاح والزبيب شراب نقل في الخواص ان اوقية ونصف منه تطرد رحلا من الحزن
الخالص في شدة التفريح مع حضور الذهن وبالطين الارمني يمنع الخفقان وينعش القوى الغريزية
ويزيل البرقان والحمى ويصفي اللون وهو يضر الطحال ويصلحه الصندل وشربته مائة اربع اواق وجرمه
عشرة دراهم وبدله مثله وثياس ونصفه سنبل وربعه اسارون **لسان الايل** ليس هو عيها بل هو
نبات كثير الفروع مربع طويل الاوراق فيه خشونة ما بارد يابس في الثانية او هو حار يحفف الجراح
ويقطع الدم ذرورا وشربا حق القروح الباطنة وماؤه بعد استقصا طبخه مع الزبيب والعناب يسكن
اللهيب فاتح للسدد وشربته الى اوقية ومن جرمه الى ثلاثة دراهم وهو يضر الكلى ويصلحه الصمغ
لسان العصفور ثمر للدرد او عراجين كالحبة الخضرا الا انه الى الاستطالة كان غلفه ورق الزيتون المعقوف
داخلها الثمرة الى صفرة وسواد وحدة يقع في التراكيب الكبار ويجنى في الخريف قرب الميزان وتبقى قوته
عشر سنين وهو حار يابس في الثانية يسكن الرياح الغليظة والمغص واوجاع الجنب والطحال والرحم
ويدر

ويدر ويفرز جته منه مع الزعفران والعسل بعد الطهر يعين على الحبل مجرب وهو يهيج الباه ويصدع
المحرور ويصلحه الكثيرا وشربته ثلاثة وبدله مثله ونصف كبابه **لسان السبع** ورق حديد الاطراف
له كاسنان المنشار جيد خشن فيه مرارة وحدة حار يابس في الثانية يفتت الحصى تبل عن تجربة
ويدر ويسقط الاجنة نقلا ولا نعرفه **لسان** اذا لم يقيد كان والمعنا المكنة تفرش او القلفشة يقوم في
وسطها قضيب نحو ذراع فيه زهر فحلا ورائحة النبات كالقثا الزج سيد من الورق بارد رطب في الثانية
يشفي اوجاع الالسنة الحيوان مطلقا **لسان الكلب** يطلق على لسان الحمل والحماض الصغير وقيل نبت صيفي يقرب
من وصف لسان الاسد لم نعلم نفعه **لسان البحر** يطلق على الزبد وهو بيض السمك نصف عن الكبر لعبة
بربرية نبات بالمغرب له زهر اصفر واصله عقد كانه حلم الثدي مر الطعم حار يشبه السورنجان حار
يابس في الثالثة يهيج الشهوة جدا وينفع من اوجاع المفاصل والرياح ويدر الدم المحتبس وما عدا اللبن
ويقطع البلغم ويضر الصداع ويصلحه الكثيرا وشربته درهم ويعرف الآن عجم بالترياق **لعبة** بلا قيد
اصل اليبروح **لعبة** مرة المستعملة **لعوق** هو طريقة مبتدعة مستخرجة من المعاجين والاشربة
من الاول وضع العقاقير بحريها من الثاني المطبوعة ولم ارها في الغراباذين اليوناني ولكن قال جبريل
ابن بختيشوع انها صناعة ج والله اعلم **لعوق الصنوبر** ينفع من شدة النفث والسعال والقي
والاورام والخوانيق والبلغم اللزج ويقوي المعدة وصنعته صمغ عربي كثيرا لوز صنوبر بزر كتان
نحلوا سوس تمر كربعها رب سوس كسد سها يعجن بدهن اللوز والعسل ان كان بردا والا السكر ويستعمل
الى ملعقة فان كان السعال عن حرارة ويبس اضيف الى ذلك بزر خيار مقشور بزر خطمي بزر خبازي
طباشير حوز من كل خمسة نشاحب سفرجل من كل اثنان يعجن بما الشعير قد طبخ فيه سبستان
ويشرب عليه حار ايضا وان كان في الصوت بحوحة وزاد الدم في النفث اضيف الى ذلك زبيب
اوقية لوز من نصف اوقية بندق مقلو صمغ البطم دقيق حلبه وباقلا وحمص فلفل ابيض راوند
نانخواه ميعه سايلة سوس من كل اربعة دراهم من زعفران من كل اثنان يعجن الكل بما الكرنب ولبن
الاتان ويطبخ ويعقد بالعسل **لعوق** الاشقيل ينفع من الانتصاب والربو وضيق النفس وصنعته
عصارة العنصل تعقد بعسل **لعوق** الزوفا ينفع من امراض الصدر كالنفس والربو والسعال
واستلال القصبة والبهر والبلغم اللزج وصنعته زوفا يابس انيسون رازيانج بر سياوشان اصل
سوس من كل عشرة صمغ بطم لباب قرطم حلبه زبيب منزوع ماتينج من كل سبعة تين ستة ترنجبين
بزر كتان من كل خمسة يطبخ الكل خلا الراتينج حتى ينضج بسته امثاله ما الى ان يبقى ثلثه فيصفى
ويعقد ويضرب فيه النشاستج ويرفع **لعوق** الكرنب من ساهين التراكيب لا ندري مخترعه
ينفع من السعال الرطب وخشونة الصدر والرية وفساد الصوت وغلظ البلغم وينقي الدماغ

من الاخلاط اللزجة وشربته ثلاث مثاقيل وقوته تبقى نحو اربع سنين **وصنعته** ان يعتصر من ماء الكرنب
النبطي ماء تيس ويرفع علي نار لينة حتي يذهب نصفه فيلقى عليه مثلاه من السكر الجيد فاذا قارب
الانعقاد وضع لكل رطل من السكر خمسة دراهم من كل من المصطكي والكندر والصمغ والكثيرا والراتينج مسحوقين
فيجذب ويرفع **لعوق** حب القطن من صناعتي جليل القدر عظيم النفع يعيد شهوة الباه بعد الياس
ويصفي الصوت ويفتح السدد ويذهب ضعف الكلي والمثانة وحرقة البول والحصي وعسر النفس والربو
وشربته مثقالان وقوته تبقى ثلاث سنين وصنعته لب حب القطن عشرون درهما قرنفل حب
صنوبر الحمرة من كل خمسة عشر مثقال زنجبيل من كل عشرة دار شيشعان سبعة قسط بزر كتان حمص
مصطكي من كل اربعة يسحق الكل ويؤخذ عسل منزوع ثلاثة امثال الجميع يرفع علي نار خفيفة حتي
يقارب الانعقاد فيلقى فيه الحوائج وضرب حتي يمتزج ويرفع **لفاح** بالفاء هو الساميرك قيل ويسمي
العدو وهو نبت عريض الورق يفرش علي الارض وله ثمر في حجم التفاح الا انه اصفر شديد العفوصة
والقبض فاذا نضج مال الي الحلاوة ما ويسمي بالشام تفاح الجن واصل هذا النبات يكون كصورة الانسان
يبلغ بتموز يعني ابيب وداخله بزر كبزر التفاح كاليبروح الا انه لا يتغير فيه وكثيرا ما ينقص ببعض
الاعضاء كذلك تفرق بينهما وتبقى قوته اربع سنين وهو بارد يابس في اخر الثالثة يسمن ويخصب
ويسكن غليان الدم والصفرا وحرقة البول والخفقان الحار ويقطع الاسهال والدم شربا ويبلي الضرطان
مطلقا وكذا الصداع طلا ويثبت فيمنع السهر والقلق ويولد القمل طلا في اي موضع كان ويسكن
وجع الاسنان غرغرة وبزره مع الكبريت وان مسته النار يحبس التنفس حولا وهو ينوم ويخدر
ويخلط العقل وهو عنصر المراقد وربما افضى الي القتل في المبرودين ويصلحه القي وجوارشن
الفلفل وشربته ثلاثة قراريط **ومن** خواصه تقطع العرق وشد المسترخيات وماؤه يعقد الهارب
عن تجربة ومنه اذا اقطر مع قشر الرمان والاس مكلسة للاعمال السابق ذكرها مجربة مشهورة
لغة السلجم **لف** الكرم عسا ليجه الطرية لقلق طاير معروف يفرخ بالشام ويشتي بالمراقي
الهند في حجم الحمام ياوي الشوك وغالبه الي السواد حار يابس في اخر الثانية ينفع من الفالج واللقوة
وضعف الباه والخدر والرياح الغليظة وما اصله البرد بالطبع والجذام بالخاصية وبيضه اعظم
في ذلك وذرقه يجلو الاثار طلا ومرارته العشا بالمهملة كحلا ويقال ان دمه سم وهو رديء
يهزل يضر المحرور ويصلحه الشيرج تفاح الابل الحلابة تغني حب الصنوبر لفظه صحيحة **لك** صبغ
نبات هندي يقوم على ساق ويتفرع ويزهر اصفر يخلف بزرا يقرب من القرطم ومنه يستنبت واللك
اسم في الصحيح اوهو طل يسقط عليه ويتحصل كل سنة عند زوال الميزان واجوده الرزين الاحمر
الحديث الشبيه بالمح المجلوب من كنبايه ويليه الشحري وما عداها رديء والشحري للحرير وغيره
للصوف وتبقى قوته الملك عشر سنين وهو حار في الثانية يابس في الثالثة ينفع من الربو والسعال والاستسقا
والفالج واليرقان وضعف الكبد والكلي شربا ويحل الاورام والخفقان مطلقا ويجلو الاثار طلا وملازمة
شربه بالخل يهزل تهزيلا عن تجربة ويفتح السدد وينقي الاخلاط البارحة وهو يضر الطحال ويصلحه ان

يبقي

يبقى من عيدانه ويغلي في ما طبخ فيه الزراوند والاذخر بالغا ويصفى ويرمى ثفله فاذا ركد جفف
واستعمل وشربته الي مثقال **ومن** خواصه انه لا يصبغ الا ما كان اصله روح كالصوف والحرير ونحو القطن
والكتان وانه لا يصبغ الا بالطرطير لكل مائة خمسة ويصبغ ثفله خاصة بعد ان يسحق ويصفى ويطبخ
المصنوع مع المذكور فيه ليلة علي نار هادية وان ثفله يلصق السيوف ونحوها وانا انجح في ما الاشنان
الاضر يحكها كان صبا احمر غاية **لبخيطس** يوناني قال الشريف يسمي بالشام منتم وهو بستاني عريض الاوراق
شديد الحمرة كراي اصله كالجزر باوراق تميل الي الارض وساق دون ذراع عليه نحو القلنسوة وله حب
مثلث قالوا الوجه ربحي مفتوح الفم في اسفله كالسان اسود مثلث الزوايا وبريق كانه لاستولواهر
تنز ريون لكنه خشن اوكله حار في الثانية يابس في الثالثة علي ما يظهر من كلامهم ينفع بستانيه
من حبس البول بعد الياس منه فيكون قوي التفتيح مطلقا ملطفا ويقال ان لاهل السحر اعمالا غريبة
والبري يدمل الجراح ويحبس الدم بعد ويزيل الطحال شربا بالخل وشربته الي مثقال والثاني الي درهمين
لوز بري وبستاني وكل اما حلو ومر وشجره تقرب من الرمان وينجب في البلاد الباردة والارض البيضا والجبال
يغرس في نحو الرابع ربيعا ويثمر بعد ثلاث سنين ويطول مكثه في الارض وورقه سبط مستدير يعمل منه
الكابخ ويسمي عندنا الاخلاط اصطلاحا والمقصود عند الاطلاق منه الثمر وهو اما رقيق القشر
ينفرك باليد وغليظ يكسر والبري ثمرته كالخيار معوج لا يجف ولكن يستعمل رطبا ويسمي العقابية
والحلو حار رطب في الثانية يابسان في الاولي او الحلو رطب فيها ينقي الصدر ويفتح السدد والربو ومع
مثله من السكر ونصفه من الزيت اياس قال الشريف يقطع السعال المزمن عن تجربة وملازمته يسمن
ويحفظ القوى ويصلح الكلي ويزيل به المعدة خصوصا اذا استخلب ويلين اذا لم يغلي والمقشور اسهل
نزولا والمر اعظم في التغذية والتسمين واصلاح الكلي واما المر فلا شيء يعادله في ازالة الاخلاط
الغليظة والربو والسعال واورام الصدر والرية خصوصا بالنشا والنفع والكلي والمثانة بالميبختج
والطحال والكبد واليرقان والسدد بالعسل والقولنج والمغص والاوجاع بماء العسل اكلا والابرية والثواليل
والحزاز والنملة والجروح والجرب والحكة طلا بالعسل والشراب والصداع بالخل ودهن اللوز ويدل علي جلاه
ترويقه الماء اذا ذوب فيه وهو مع الكثيرا اقطع في ذلك ودهن اللوز يقطع شاهية النساء ورماد
شجره ينفع من حرق النار وطبيخ اصله يسقط الدود والحلو رديء الغذاء يصلحه السكر والفج منه يوقع في
الامراض الرديئة والمر يضعف الكبد ويثقل المثانة ويصلحه الصمغ وبدله الافسنتين وصمغ اللوز يسخن
يلطف ودهنه اقوى فيما ذكر ولوز البربر ضرب من البري يثقب الجوانب دهنه يفتح الصمم العتيق
لوبيا هندي باليوناني سيمد لين والقبطية ماميرا والعربي بافريقيا نبت سبط عريض الاوراق
يمتد علي الارض وفي قضبانه كالخيوط يغرس بنيسان ويدرك بحزيران ثمر حب كان كلي مرطب بالحمرة
ويعصف بالسواد داخل غلوف اغلظ واطول من الحلبة تبقى قوة هذا الحب نحو عشرين سنة وهو اجود

من الفول ودون الحمص حار رطب في الثانية ينفع من اوجاع الظهر والكلى ويهيج الباه جدا خصوصا بالزنجبيل
ويعصب الابدان والهند تاكله لذلك كثيرا واجود ما اكلت رطبة بالجوز والزيت وملازمة اكلها
يحلل الابدان ولكنها تولد رياحا يصلحها السكنجبين والدارصيني وقيل تسمى الدماغ لوسماحوس
معناه شبيه الذهب قضبان عقده ينبت عند كل عقدة منها اوراق كالخلاف حار يابس في الثانية ينفع
من قرحة المعا ونفث الدم شربا ويطول الشعر اذا غلق به مع الحنا ويحل الاورام وينضج الرية ويصلحه
العناب وشربته مثقال لولو كبار الدر والفريدة في صدفتها هي اليتيمة واصله دود يخرج في نيسان
ملتحمة للمطر حتى اذا سقط فيها انطبق وغاص حتى يبلغ اواخر التكوين وقيل يضرب عروقا كالشجر
اذا بلغ انحلت فمنه حيوان في الاولى نبات في الثاني معدن في الثالث واجوده الكبار الابيض الشفاف المدحرج
الرزين الكائن بعمان واردأه الصغير الاسود القلزمي وهو بارد يابس في الثالثة يعادل الذهب في التفريح
بل هو اعظم ويمنع الخفقان والبخر وضعف الكبد والحمى وضعف الكلى وحرقة البول والسدد واليرقان
وامراض القلب والسموم والوسواس والجنون والتوحش والربو شربا والجذام والبرص والاثار مطلقا
خصوصا بالطلى ويقطع الدم ويدمل القروح ذرورا والرمد والسلاق وضعف البصر والبياض والسبل
والكمنة كحلا ويجلو الاثار ويقع في التراكيب الكبار ويذهب الدوسنطاريا واحتماله يمنع الحمل مجرب
وحمله يقوي القلب بالخاصية واجود ما استعمل محلولا بان يغمر في قارورة بحماض الاترج وتدفن في الزبل
اصالة او في خل وهو فيه وسنه انه مصنوع من صغاره او صار في صدفة اذا توم كالحبي بما ذكر ومزج
يصاعد الزيبق عن الملح والزاج بميزان الترزين ويغمس بمحلولة الطلق ودور من غير مس باليد
وتثقب بعضه او شعر خنزير ويجفف ويشوي في السمك ومن خواص محلوله تخليص الكبريت وعقد
الزيبق بما ذكر في الصابون وهو عمل مجرب وتشميطه يحل الصداع ومايسق او ساعد ان يغلى بما
الارز ويحرك بالسنابوح وتخرج الادهان والاعراق والروايح الكريهة وشربته الى نصف مثقال
لوف يسمى الفيلجوش والكبر والجعدة وهو نبت ويستنبت ويبلغ نحو شبر وعرضه مستطيل نحو
كالليف وفيه حدة ومرارة يسيرة ومنه سبط وخشن وله ورق كالدلب حار يابس في اخر الثانية
يخرج الاخلاط الغليظة اللزجة ويفتح السدد شربا ويجلو الاثار كالبرص طلاء ويطرد الهوام حتى الدلك
به وهو يضر الكبد ويصلحه الصمغ وشربته واحد وبدله الافسنتين لوفا هي العالم لومنون
الحضض لوطوس المنزقوتا ليف اصله ورق يحيط بالنخل وما شاكله كالمقل والنارجيل منسج بنسيج
بين جرايده وكلما بدت عنه الجرايد كمل واجوده ليف النارجيل ثم النخل الحجازي واردأه المقل والمستعمل
منه الابيض المخلص الخيوط الدقيق وهو حار يابس من النارجيل في الثالثة والمقل في الثانية والنخل
في الاولى اذا فرش او ليس حل الاورام والترهل والاستسقاء نومه وليف النارجيل ينفع من
القراع والجرب والحكة طلاء ومحروقه يفتت الحصى شربا وليف المقل يسكن البواسير ورماد كل انواعه
شديد التنقية للاسنان وامراض اللثة ويدمل الجراحات جالا للبهق والبرص ليف البحر اصل
اسود اغلظ من السعد له ورق كالاشراس يوجد بالبحر خصوصا المغربي حار يابس في الثانية

يجلوا

يجلو الاثار والليفية نبتة احمر ذات ثمر شائك كانه صغار الخيار شديد المرارة ينوب عن قثا
الحمار في افعاله لكن يقتل منها فوق درهم وهي كثيرة بريف مصر ليمو الاصلي منه وهو المستدير الصغير
الصفار عند استوايه الرقيق القشر وغيره مركب اما على الاترج وهو الاستنبوب المعروف بعض
بالحماض الشعيري او على النارنج وهو الموسوم بالمراكبي واجود الاصل المستدير المشتمل على خطوط
سايلة اصله تنتهي الى نقطة وهو مركب العوى مقشره يابس حار في الثالثة وبزره في الثانية
او الاولى وحماضه بارد في الثانية عجلته يطفي اللهيب والصداع والعطش والقي والغثيان وفساد
الغذا وما يحدث عن الحارين ويقاوم السموم كلها خصوصا بعد التنقية ويفتح الشاهية ويعدل
الخلط ويكسر سورة التخم وفساد الاغذية اكلا وقشره اشد نفعا ومقاومة للسموم وبزره اعظم حتى قيل
انه يبلغ رتبة الاترج والقول بانه يقطع النسل شياع عامي وكل ملحق قشره وكان نقيا من
الاغشية حل المغص والرياح حتى الايلاوس وان جفف بجلدته وسحق مع وزنه من السكر
واستعمل ازال البخار والدوخة ومنع السدد وفي قشر بزره تفريح عظيم وحماضه يجلو الكلف والبهق والقمل
والحكة خصوصا بالقلي والنيبرج وان جمع ورقه وزهره وقشره في معجون عادل الياقوت في تفريحه
وهو خير من الخل للمرضى وماؤه يحل الجواهر اذا اجعلت فيه وان نصل فيه الودع واضيف النوشادر حلى البهق
رصيا واذا اخذ مطبوخا في المعدة ازال ما فيها من الوخم وهو يهيج السعال ويضعف العصب والتعبه نضج
المبرودين ويصلحه العسل او السكر وشرب بزره الى ثلاثة وقشره اربعة ومائة ثمانية عشر ومن خواصه ازالة
الزكام شموا والصغير منه اذا دلكت به الاسنان في الحمام قبل البلوغ منع الشيب ليحاويتون من الحماض
ليتومر الاشمونيه تقدم في النون نيلوفر حرف الميم ما هو اجل العناصر البدنية بعد
الهوا على الاصح لبقا البدن بدونه اكثر من بقايه بدون الهوا ويختلف باختلاف الاصل والسن والمزاج والزمان
واجوده الخالص من ماء المطر الغالط وقت صفا الجو ولم يخالطه تكدر والجاري مكشوفا من البعد في ارض حرة
او حجر الى الشرق والشمال النقي الاحجار المصري لما طبخ فيه بسرعة الخفيف الوزن وما خالف هذه فرداته
بحسب محض الخلاف وقلته ونيل مصر اجمع لهذه الصفات ثم دجلة وجيحون المقطر فالمطبوخ ثم
العين المستعمل ما البير وكلما صلك وجب تجيد والصحيح عدم اختصاصه بدرجة في البرد والرطوبة
وهو مبذرق للاغذية مفيد للتبريد عند قصور الهوا مبلغ الغذا اقصى الاعماق لانه غذا على الصحيح
لعدم انعقاده حافظ للرطوبات لا يولد نسيانا ولا غيره لكن مالوفا وان الامر طبيعة يرخي فيعيد دبرها كما
ان ركدة يجفف ويورث السدد والتي لا تكاد ان تبقى والجاري منه معمولا او في رصاص او طال مكثه ردي
معفن وكذا المكبرت والمجاور للرمل والترب واصول الاشجار والحشايش يعفن الاخلاط ويهزل ويسد
يجلب داء الفيل والدوالي والادرة ويعسر الولادة وما مكث غب الامطار الى ان صفقته الرياح جيد ان طاب

ارضه وصفي خاليا عن كدر ينفع المحرورين وذوي الكد ومن لا يطلب التفتيح كذا الاستسقا ونتن ويجلب السعال والتشنج
وضعف العصب الا منظار يطلقا والكبريتي يطلق اولا ثم يعقل ويعقب الحكة والجرب شربا ويمنع منهما غسلا
كما لح وزاجي وما الشب يغيض ويكتف ويمنع تولد القمل غسلا وشرب قليله يحبس القي وكثيره ضار يخشن
القصبة وربما يجرح وما الحديد سوا اخذ من معدنه او طفي فيه يقوي الاعضا ويحبس الاسهال والدم ويمنع الخفقان
والزحير وضعف الكلي وما الذهب والفضة اعظم فيما ذكر خصوصا بالطفي وما النحاس ضار جدا واخس منه
ما الرصاصين وقيل ما القصدير لا باس به **واعلم** ان التقطير والطبخ يعيدان الردي جيدا لفصلهما الكثيف
عنه والما الصحيح لذة ونحافي تدبير الصحة اذا استعمل شروطه وهي ان لا يوخذ قبل هضم فانه مفسد
للاغذية ببرد للمعدة مصعد للابخرة الفجة الي الدماغ وان لا يستعمل الفاسد منه بلا مصلح ان لم يخبس
ماذكر كطرح قطع التفاح وطاقات النعنع واكل البصل قبله وبعده ومزجه بالخل وانه يكون بداعية
صادقة فما شرب قبلها خمسة عشر درجة عمي من الاكل في صفراوي ومضعفها لدموي وخمسة واربعين لسوداوي
وستين لبلغمي كاذب لا اعتداد به شديد النساية ولا بعد فاكهة فانه يبيض الدم يمزج ما بينها فيفسد
ويستحيل مادة لنحو الاوكل ولا بعد حمام وجماع فيورث الرعشة والخدر ويبس الاعصاب والتشنج
وبطلان الشاهية ولا في نيوقع في السل والدق وضعف المعدة ولا نوم الا لمن نام ولم يلحد كفايته منه
فيشرب بعد تبريد المرافقة بالكثيف والمصابرة ولم يزل والا فلا ولا قايما فيضعف المعدة والعصب ولا
منكبا كذلك فمن لم يجد بين هو لا صبر الي الاجل المرخص اخذ القليل ممزوجا بالخل باردا شيئا فشيئا لان
الحار يفسد ولا يروي بل يطلق اولا ثم يعقل ويهزل ويغير الالوان ويفتح فوهات العروق وقد يوقع
في الطحال والثلج والبرد اقل رطوبة من باقي المياه ينفع من باقي الحميات وشدة العطش وما خزن منهما
ردي يضعف العصب والولادة ويوقع في السل ويعطش لجمعه البخار الغليظ ومن ثم يعض الاعيا
ونحوها الجليد بل اشر في توليد السعال وامراض الصدر وتصحيح كل ما وتعديله بالطبخ او التقطير
وبعضهم يري تقطيره علي الطين والسويقا وترويقه بنحو الشمد واللوز وحجر النار والشب وكلما كان
الما اشد قبولا للحر والبرد وانفعالا عنهما كان اجود ومن امر بعدم الاكثار منه لمصيب لان ذلك يوقع في
الترهل والاستسقا وكثرة العطش يضعف الدماغ والبصر والحواس واللقوة معا فقلل شرب الما
وصابر العطش يوسك ان لا يعمل فيه دوا مسهل ومزجه واجب ان استعمل قبله حلوطيا بما تقدم
من مصلحاته وان يوخذه العطشان قبل الاكل وفي خلا للمجاهر بشرط ان لا يكون بحيث لا يطفي قوته الاكل
ولا يجوز علي الريق الا صيفا او زمن الطاعون ولا باس به قبل الوقت لمن تناول يابسا حسا وطبعا
ليساعد القوة فان عليه الاعانة بترقيق الغذا وايصاله الي الاعماق كما عرفت والتبريد عند نقص
الاهوية الا ان فيه غذائية كما ظن لعدم انعقاده **واما** حكم الاستحمام به فمقدر وكثيرا ما تطلق

المياه

المطلوب من ماهوداني

المياه علي الاشربة مثل قولهم لشراب الاصول ما الاصول فاعرفه ماهوداني فارسي معناه الكافي لنفسه
في الاسهال وهو حب الملوك ويقال السلاطين سمي بذلك لسهولته علي من يعاف الدوا اول اخذه وهو نبت
له ساق عليها ورق كورق اللوز وضخمته ورقتها الي الاستدارة وزهر اصفر يخلف غلفا تستدير داخلها
ثلاث حبات مخرقة مستطيلة بيض تقشر عن لب دسم لين حلو يدرك بالاسد وموضعه الهند وقيل العراق
ويبقي قوته الي سنتين وهو حار يابس في الثانية اذا طبخت اوراقه في مرق ديك هرم وشرب حلل وجع
المفاصل والظهر والنسا والنقرس والجبن يخرج البلغم الغليظ المحترق والخام من الوركين وغيرها والمواد
السوداوية ولكن لم نر هذا النبات وانما المجلوب الان الينا المسمي بهذا الاسم الخروع الصيني المعروف بالزند
وهو حب يقي ويغثي ويلهب الفم والسفل ويضعف المعدة ولكن ينفع مما ذكر مع قصور وينبغي
اصلاحه بان يقشر وترفع اغشيته ويترك في السنا او الكثيرا او ما الليمون ليلة ثم يستعمل
واما حب الملوك فيغض بارية ويصلحه الانيسون وشربته الي ست حبات ولغريب يجعلها خمس
عشرة **ماهيتخ** زهره قيل البرصير وقيل اسم السمك وقيل شجر يستعمل كما ره حار يابس في الثالثة يستاصل
البارد من منه وامراضهما **ومن** خواصه قتل السمك اذا اكله وقد صرح ابن البيطار وغيره بانه مجهول هو
مازريون بالعجمية حاما لارض وهو اعظم من الماهودانه من اليتوعات ورقه كورق الزيتون وزهره الي
البياض ومنه ابيض كثيف ويكون ربيعيا ولا اقامة لها وهو حار يابس في الثالثة ينفع من الاستسقا
واليرقان وضعف الكلي ويسهل الما الاصفر والاخلاط وقيل البابسين وهو ردي والاسود قتال ويصلحه
القي ورب الفواكه وشربته نصف درهم **ومن** خواصه اذا دلكت به الانثيين وطلي عليه
اخرج الريح باصوات عظيمة **ماميثا** نبات يمتد عروقه كالاوتار في القوة خضرة الي صفرة عظيمة
عليه رطوبة وبقيت تقارب الخشخاش الاسود ويدرك بالسرطان وتبقي قوته سبع سنين وكثيرا ما يكون
بطبرية ورهبان النصاري تعظمه كثيرا ويدخرونه لحدة ابصارهم وهو بارد يابس في الثانية ينفع من
الدمعة والرطوبات ونفض اللحم واسترخا الجفن وضعف البصر كحلا والاورام والمفاصل الحارة طلا
ويقطع الدم والاسهال مطلقا وجبه سمن جدا وهو يضر الطحال ويصلحه اللوز وشربته نصف درهم
وبدله السماق **ماميران** نبت له ساق تقوم عنه اصول عقدة معوجة صلبة الهندي منها
وهو الاجود يضرب الي السواد والصيني الي الصفرة وغيرها الي الخضرة يكون عند المياه ورقه
كالبلاب حاد الي المرارة له بزر كالسمسم وكانه الصنف الصغير من العروق الصفر يدرك بالسنبلة
وتبقي قوته عشرون سنة وهو حار يابس في الثالثة والرابعة او يبسه في الثانية يذهب المغص والرياح
واليرقان والسدد شربا ويجلو سائر الاثار طلا بالعسل خصوصا بياض الظفر ويقوي جدا الانسان
ضعفا ويحد البصر ويجلو البياض كحلا وهو يضر الكلي ويصلحه العسل وشربته مثقال **ماش** هو الكشر

وهو حب كالكرسنة الي الخضرة والطول يقارب اللوبيا واجوده الهندي ثم اليمني وارداه الشامي منه يدرك بحزيران
وتبقي قوته ثلاث سنين وهو بارد يابس في الثانية الطف من العدس وغيره يقال انه اجود القطاني ينفع من
الحرارة ويكسر سورة الدم والحمي واللهيب ومرورته الطف المزاور خصوصا لاهل الصداع وضعف البصر ونحول
الكلي ويقوي العصب الملائه يحل الاورام ويجلو الكلف ويغير الالوان ويقطع العرق والاعيا والاسترخا طلا
ويجبر الكسر خصوصا بما الاس ومن خواصه انه لا يحرك الجذام ولا السودا ولا ينفخ ولا يضر عليه حلو ولكنه
بطي الهضم يقطع الباه ويضر الاسنان ويصلحه دهن اللوز وان يطبخ ثم يكب عليه قبل استوايه ينزع
قشره والماش الصدب هو القلت ماش بالمهملة معروف من نفيس الاحجار تكون لتكون ذهبا فعاقته رطوبة
غليظة وهو مفرط فاشتد يبسه ومادته رصاصية ويعوضع الهندي منه سرنديب واجوده الذي يشبه
النوشادري ويعرف بالمافذوني فالبلوري ويعرف بالقبرسي وقيل هذا ليس من الماش لعمل النار فيه وارداه
الاخضر وهو بارد يابس في الرابعة او هو حار يقوي القلب تعليقا ويؤمن الخوف ويسهل الولادة ويفتت
الاسنان بلا كلفة والمدس منه قيل يمنع الصرع وما شاع عند العامة من ان مصه يقتل فباطل وانما
يقتل بلعه لحرقة الامعا ولولا ذلك لكان ترياقا لتفتيته الحصي وادخاله في الذكر لذلك مجرب علي خطر
ومن خواصه انه يثقب كل معدن ويعمل فيه الا الاسرب فانه يفعل فيه ما اريد فعله ومتي حل بالصابوني
المتقدم ذكره كان حلا لاعقاد الما استقصي علي غيره وهو يجلو الاثار في اسرع وقت ومن نقش عليه
وزحل في الميزان او بيته متصلا بالصعود وعظم قدره ماركيوا هندي وقيل يوجد بجبال الشام
يطول فوق قامتين دقيق زهره اصفر وثمره كالبندق بين اوراقه داخله حب اسود وهو حار يابس في الثانية
او الاولي يمنع البواسير مطلقا ويحبس الدم شربا ويحل الصلابات والاورام كذلك وطلا ويجلو الكلف ويطول
الشعر ماالجبن قد مر ذكر الماخوذ جبنه بالانفحة ويسمي المميز بنفسه في اللبن والذي جرت بذكره
عوايدهم هنا هو المصنوع ويختلف بحسب مراد الصانع واصله ينفع من العلل الحارة وما يكون عن
الحادين من حكة وجرب وحمي والتهاب وثبور ثم يدبر فينفع من الباردين خصوصا من امراض السودا
من الوسواس والجنون والماليخوليا ويومن من الاستسقا والحمي وضعف الكلي وحرقة البول
وصنعته لبن الماعز وكلما كانت حمرا قد مالت عينها الي الزرقة وخلقت براريه لطيبه كاللبوب
والمازوال في امراض المساحة والبقل والقرع في الحرارة والقرطم في البلغم والشمشم في السودا كان
الاجود فترفع منه ثلاث ارطال علي نار هادية في برام فاذا اغلي سقي نحو اربع اواق من السكنجبين
الساذج وابداله بالخل غير جيد ثم يحرك بعود تين كالتين بعد تقشره ورض طرفه وبالجلاله من
اراد الرطوبة فاذا خرج جبنه برد وسقي واعيد علي النار وحل فيه اللازورد في نحو الجذام والجرب
وامراض الجنون والملح والغافقيون والقرطم في البلغم وابراهيه والتمر هندي ومبراب البنفسج

يرخ

في الصفرا وكالريباس والزرشك في الدم ويستعمل الي ثلاثين درهما وهو من الخواص ماالزهر هذا الاطلاق اصطلاحي
مصري وعندنا علي ما يستقطر من ماء الزهر النارنج ويترجم في الكتب القديمة بما القراح وارفعه رتبة المأخوذ
من زهر الاترج وقشره ثم النارنج ثم الليمو واجوده المستقطر بعد تركه ليلة من قطافه وتنبيده ورفعه
في بكان معتدل وتبقي قوته في النحاس ثلاث سنين وفي القزاز نصف سنة ويفسده الهوا ماالورد
ويحفظ قوته وهو حار رطب في الثانية ينفع من ضعف الدماغ وسدد المصفاة والنزلات واوجاع
الصدر والرياح الغليظة كالقولنج والمغص وهو خير من الخلاف في تقوية الشهوتين وذهاب الخفقان
والغشي والتفريح خصوصا اذا حل فيه العنبر وان غمس في مطيبه صوفة وحملت نفعت الرحم واصلحته
اصلاحا لا يعدله غيره وان خلط بلبن الحليب واحتمل اغاث الحمل مجرب وان لوزم سبعة ايام بالسكر وربع
درهم من المرجان قطع الطحال عن تجربة وينفع النفسا من الخوالف ولكنه يضر الكبد ويصلحه
الزبيب ومن اراده لتفتيت الحصي مزجه بما الكرفس وشربته الي سبعة ماالجمة بالجيم هذا ما اسود
منتن غليظ يتخرج من سمكة بالهند ويحمل الي الاقطار حار يابس في الثالثة قد جرب شربه لحبس الكسس
من يومه وصدع العروق والعصب ويطلي فيذهب القروح والاثار وحبا مثله في الحكة والجرب ويدفع
اللثة وغيرها ما ترشح من السمك المملوح ويحتقن به فيخرج البلغم وما في الورك ويسمن ما تولي
ماالرمان اجوده ما طبخ برماد السذاب مرارا مع القلي والتصفية وهو حار يابس اجود من الصابون
في قطع الاوساخ والزنجار حيث كانت ويجفف القروح ويشرب منه قراريط فيجلو المعدة والقصبة
من الخام وغيره ويحبس القي والغثيان لكن يخشن ولا يبلغ الايذا كما قيل ويصلحه دهن اللوز
ماينطاع هذا الما اهدي الي صاحب البيمارستان المنصوري بالقاهرة من صاحب عدن قال
ابن البيطار ولا يعرف اصله وكان يسقي للدود والعلق الناشب في الحلق يسقي منه نصف درهم
اقول وهذا الما مذكور فيما لم يترجم من اليونانية وهو الكبار الموسوم بجبال المجرب حالم يعرب
نقله ابو اسحق استاذ الشيخ وهو ما حار يابس في الرابعة يقلع البلغم والشوك والسلي وما
وما ابتلع من نحو الابر والحديد والاسفيداج ويفتت شحم الكلي ويدمل متروح المعدة شربا ويزيل
القروح والحكة والجرب طلا وليس لاهل الكيميا به علاقة ولا هو الكريم كما ظن وصنعته نانخواه
دارصيني من كل جزء نوشادر ربع جزء يسحق ويسقي من الخل المصعد عشرة امثالها ثم يقطر وترد
مع السحق بالقاطر ثلاثا ويرفع ماالمرمياسوس ما ذكره بليناس في كتاب الهياكل النورانية وصفاه
الحلال حار يابس في اخر الرابعة يحل كلما وقع فيه من الاجسام وذكر انه اصابع مفاتيح الصناعة
وجميع ما ذكر فيها دونه فانه يحل ويعقد ويثبت وينقي ولا يبدع عليه في جسد ومن سلك به
طريقه توصل الي غاية مطلوبة خصوصا في العمل السابق وبابه تبييض الحار وعقد البارد وتقطيع

البواسير والبهق والوسم في ومته وصنعته ملح حلو ومر واندراني بورق نوشادر بشعر مقرض من كل جز
بارود سنب وقشر بيض مغسول من كل نصف جز يحكم سحق كل بعد حله وعقده على حدة ويجمع وتسقى
ما الحنظل الرطب محلولا فيه مثل عشرة ملح قلي حتى تشرب عشرة امثالها ثم يعقد ويعاد سبعا وترفع
في الرصاص مفتوحة والجزء من هذا بالبيد ماممتر هذا الماء دون الاول بكثير لكنه يستعمل التخليص المعد
من بعضها بعضا ويأكل ما فيها من الغش وغيره وليس تعتال كما يظن فقد سقيناه كثير القروح
الرئة والسعال الرطب ويفتح السدد ويزيل اوساخ الحمل من المعدة وصنعته بارود ونوشادر
من كل جزو يسقى في الجبن سبعا ثم يسحقان بقليل بياض البيض ويعقد ومن اراد ان يخرج من كل من
الفضة والذهب سالمين لخذ البارود عبيطا وجعل العقاب ضعفه وقد يضاف اليها شب فلا
تخرج الفضة وكثيرا ما تقتصر على البارود والشب ويسمى الصياغ هذا بالمعنى لانه سبعة احرف
ما النقطة الخارقة من استنباط الشيخ قرره في الشفا والجربات وقال انه افضل من المعشر ولا
ان باطنه بمعنى المعشر احمر لانه يخل الى ابواب الحمرة وهذا لا يبعد ولي بياض في التذبير واجوده الحديث
تعوته تبقى الى سنتين ثم يبرد وهو حار في الثانية يابس في الثالثة يحلو ساير الانار طلاء وتفتت
الحصى ويخرج الاخلاط اللزجة شربا والطحال ويسقط الناسور ويقلع البياض من العين مرتين يوميه
وكنه حار ويقطع الشعلة مع التبيض العظيم وكذلك يفعل في العام وفيه صلاح المريخ
وقد يغير عن الرصاصي فيلحقها بالعمر ويعمل منهما الموازين المذكورة في بلنياس ويقطع الاطلال
ومن خواصه ان يحمي من النار اذا وقع على نحو ثوب ويشتعل بنفسه من غير ان يمسه شي وان طفي
فيه الزجاج حله او حكت فيه الحوافر والقرون والجزوع والجل والعسل واعيد تعطيره لين كل صلب
وجعل الزجاج منطرقا فافهم ذلك وصنعته طرطير ملح من ما النحقد نصف جز يسحقان بشمعه
امثالها خلا ويعقد ويرفع ما الكافور والشعير والحمص والخلاف والصندل والورد في اصولها وما الراس
في الصابون وما القراطين الاورعالي ماعز اجوده السمين الاحمر الضارب اعينه الى الزرقة القريب
السن وغيره ردي بالنسبة وقد تقدم القول في طبع اللحوم وهو انفع من الضال والطحال البغل
والجدي اجود اللحوم كما عرفت ولحم الماعز صالح في الربيع يسكن غليان الدم ويلطف وفيه تبريد يسير
ويصلح لمن لا يريد السمن وفي زمن الطعن ويضر السوداويين وذوي اليبس والصرع والهزال ويصلحه
اكل الحلو عليه خصوصا شرب الجلاب واخذ الدارصيني ومع الحامض غاية الضرر وشحمه شديد
القبض قليل التحليل يسكن الاوجاع ويدمل وينفع في المراهم وبعره ينفع من الاستسقاء واطلى ال
والاورام واوجاع المفاصل والنقرس ضمادا بالعسل في البارد ودقيق الشعير والخل في الحار والحكة
والجرب طلا والرياح الغليظة والمغص شربا ومحرقه بالعسل يزيل الحصفة وداء الثعلب والقروح
الشهدية

الشهدية والساعية ويطلى على البطن ببول الصبيان فيسهل الماء الاصفر وبعر البنج يصفي الانثيين مجرب
ورماد اظلافه ضابع للمحج سنون مجرب لازالة القلح وعفونة اللثة واظلاف التيس شربا بالعسل يقطع
البول في الفراش محكي عن تجربة ومرارته يذهب الغشا المحقق كحلا ويمنع الماء بالعسل كذلك والقروح طلا
وطريه كبده السايله وقت الشي وقد طرح عليها الزنجبيل والفلفل والدارصيني كحلا مجرب للعشى
كذا قيل اكل الكبد وما يسيل من الكلى في الشي وقد ذر عليه الكبريت طلا مجرب في البهق وقيل ان
المرارة والبعر ينفعان من النهوش والسموم طلاء وشربا وخصوصا الجبلية وان البخور بالاظلاف
يطرد الهوام خصوصا الحيات وكذا شعره ومن خواص الماعز ان المقتول منها بالذيب ينفع جلده
التوليج اذا وضع عليه وان غزل من شعره خيط نفع من الخناق والحمى وان اظلافه وقرونه
ان احتبست مع النجل والعسل والجروع وقطرت لينت كل صلب عن تجربة وانها اذا احلت كانت
سوادا شديد السواد ماالكمر سمي بذلك لانه قيل انه شديد الحرص على الماء خاف ان يذهب فلا
يشرب حتى يجهده العطش وهو طويل الرقبة والرجلين الى البياض دون الكركي من طيور الماء
بارد يابس في الثانية ينفع ذوي الكد والرياضة وضعف الكلى ودهنه يقطع الدم والبواسير
حمولا ودمه يمنع النوازل طلاء في الحمام ولحمه سهك عسر الهضم حمولا ودمه يولد الرياح ويصلحه
الابازير والبورق ويحرك الباه ماعزماهي هو حيات الماء المعروف عندنا بالانكليس سمك يشبه
الحيات كلد دهن اذا شوي قطع الدم ويهيج الباه مان عزلي لنبت نحو ذراعين او ارق كما لاون
فيه رطوبات تذبق ويشبه الحب الاس وقشره اسود يتفسخ عن بياض حار يابس في الثانية اذا
ابتلع اسهل الاخلاط برفق وورقه وساير اجزايه يحلل الخنازير واللحوم الزايدة ويدمل ويحلو
الاوساخ وقيل تسمى جردمانه وبالكافة متك بالمثناة الاترج والمثلثة السوسن مثلث
يطلق على الدبس لانه عصير العنب الذي ذهب ثلثاه بالطبخ وقدمر وعلى ما يوخذ من الخمر
الجيد فيضاف بثلثيه من ما القراح ويغلى حتى يذهب نصفه وهو ملطف حار في الاولى رطب
في الثانية يصلح لمن يضره الخمر ومن لا يقدر على شربها لضعف في دماغه ويلطف الخلط ويفتح
السدد ويعدل الدم ولكنه يملو البدن فضولا ويبخر ولا يجوز تناوله قبل الهضم فيشكي بشدة مثر
وديطوس ويقال منه اختصارا ومعناه المنقذ من ضرر السم وهو اسم ملك رومية الكبرى
وقيل اسم الحكيم المولف له وهي مما لم يعرب من اليونانيات ما يدل على الاوجه وحكي اندروماخس
انه من صناعة فليمون وقيل فيثاغورس احد الاخذين عن العلم ولما شاع هذا التركيب عظم
قدره وشاع ذكره ونوه عظما اليونان بقدره حتى ابيع المثقال منه بسبعة امثاله ذهبا
ودام كذلك حتى ظهر الترياق الكبير وانه اجل منه واسرع في قطع السموم فكان هذا ثانيا

في هذا الاس واجل المعاجين الكبار وشرطه في المدة والقانون والاستعمال والمنافع شرط الترياق
من غير فرق الا ان هذا اقل في كل ما ذكر ولا تبقى قوته اكثر من اثني عشر سنة وقيل سبعة وعند
كثير انه افضل من الترياق في حد السدد والاورام وما في المفاصل وتحريك شهوة الباه وصنعته
مر زعفران غاريقون زنجبيل دارصيني عاقر قرحا بضم كثيرا من كل عشرة سنبل كندر خردل ابيض عيدان
بلسان اسطوخودوس اذخر قسط ساليوس كمافيطوس فقاح راسن دارفلفل عصارة
هوفسطيداس جندباد ستر جاوشير سادج ميعه من كل ثمانية سليخة فلفلان سورنجان
جعده ثوم بري دوقو اكليل دهن بلسان حب اقراص نوفيون مقل من كل سبعة بورسدراب
سنداشق ناردين مصطكي صمغ عربي فطراساليون ترد ماثا افيون زراوند ورد بنفسج
سنبل رومي من كل خمسة افاقيا سرة الاسقنقور فاريقون من كل واحد اربعة دراهم نصف انيسون
وج تودري وسكبينج اسارون من كل ثلاثة يدق ما يدق ويحل الصموغ في الشراب او الخل المصعد
او صاعد دبس العنب والزعفران مائة كل الشراب نقعا ويخلط الجميع في ثلاثة امثاله عسلا
وقد وقع الاجماع على نفعه في الاقاليم السبعة ولكنه كلما نقص الميل وزاد العرض فهو هناك اجود
ويشرب لنحو الصداع بماء الكرفس والرنج والجمة بالابن ولنحو مغص بماء الرازيانج وغير المذكور من
بنفسه **محلب** شجر معروف يكون بالبلاد الباردة ورؤوس الجبال ويعظم شجره حتى تقارب التهم
سبط مستطيل الورق طيب الرائحة من ينقش عن ابيض ذهب واجوده الانطاكي الحديث
الرزين الماخوذ في شمس الميزان وتبقى قوته اربع سنين وقشره المعروف بالميعة اليابسة
ترياقية الطريقة بخول برقيات مجمعة وهو حار يابس في الاولى وحرارة حبه في الثانية
مفرح مقو للحواس مطلقا يمنع الخفقان والبهر وضيق النفس ونفث البلغم والرطوبات
اللزجة وينقي المعدة ويحل الرياح الغليظة واوجاع الكبد والكلى والطحال والحصى وعسر
البول وتقطيره شربا ويمن مع اللوز والسكر بالفاتح فتح السدد ويطلى فيقطع الكلف
والجرب وينقي البشرة ويطبخ مع السداب والعنط والمصطكي في الزيت باستقصا فينفع ذلك
الدهن من الفالج والكزاز واللقوة والرعشة والمفاصل والنقرس والاورام شربا وطلاء
مجرب وكذا السقطة والضربة ويجبر الكسر وساير اجزا الشجرة تشد البدن وتذهب الرائحة
الكريهة وتطرد الهوام مطلقا والحب يسقط الديدان بالعسل اكلا وان جعل في الخبز الهضم
ولم يضر شيا ويطبخ مع الاس وتغسل به الاعضا الضعيفة فيقويها ومن داوم الاغتسال
به في الحمام منع النزلات مجرب وينفع في الذراريح الطبية ويزيل الغشي واوجاع الكبد والجنبين
والظهر ومن خواصه ابطال السحر اذا حمل في خرقة زرقا وكذا البخور به فقيل ان شرا ومنه

به تقع الالفة والمحبة بين المتباغضين وان خشب لم تقربه الهوام وحمله يورث قضا الحاجة
وان التوكا عليه يضعف البصر وهو يفيض الدماغ ويصلحه ما الورد او دهن البنفسج وشربته
الى ثلاثة **مح** بالفتح المايل **محروث** اصل الانجدان **محمودة** السقمونيا **مخلصة** نبت تعظم باعتبار
تقسيمه مشقوق الورق طولا واستدارة ساقه وتربيعها وبياض الزهر منكوسا كالمحاجم يسمى
بها واجود الكل المشقوق الورق المربع الازرق الزهر الذي يعرض عنه من جهة الارض تدريق
تدريجا ويليه المربع العادي عن الورق المحول زهره اي تتاخر الى صورة العقارب المعروف في الاسكندرية
براس الهدهد ولا تكاد ارض تنفك عن وجود هذا النبات وحيوان الباد زهر برغاه فيوجد في الحجر به ستدل
على نفاستها واجود ما ادخر بنصف السرطان وتبقى قوته عشرين سنة وهو حار يابس في الثالثة اذا اخذ
قبل السم لم يؤذي البدن او بعده حصن القلب والقوى سوا كان بنهش او غيره مجرب يحل القولنج
لقوته والايلاوس والاخلاط اللزجة وما في الظهر والورك وضربان المفاصل وشربتها الى مثقال **مخ**
هو ما في العظام واجوده الماخوذ من الساق لقلة فضوله بالحركة وقيل هو ارد اها لاختلال الفضلات
فيه عند خوف الحيوان من الذبح وهو الاوجه فلا يستعمل الا في المراهم والاطلية وله حكم اصله **مخيض**
في اللبن **محيط** المسبستان **مخلص** السوطيل **مداد** هو الحبر الذي يكتب به ويطلق غالبا هنا على
ما كان من دخان اجزا شجر الصنوبر ودهن البزر وهو حار يابس في الثانية ينفع حرق النار والاورام طلا
ويمنع تساقط الشعر ويدمل القروح والهندي منه اردى في الاولى لانه يعمل من اجزا شجرة الفوفل شديد اللينة
ويمنع الترهل ويطلى به بطون الرجلين فيجذب الحمى وصناعته واختلاف الاحوال فيه يذكر في رسم اللبق
من الباب الرابع ان شا الله تعالى **مرزنجوش** ويقال مردقوش وبالكاف في اللغة الفارسية ومعناه
اذن الفار ويسمى السمسق وعبقر وهو من الرياحين التي تزرع في البيوت وغيرها ويفضل النمام في كل افعاله
دقيق الورق بزهر ابيض الى حمرة يخلف بزرا كالريحان عطر طيب الرائحة حار في الثانية يابس في الاولى
ينفع من الصداع والشقيقة كيف استعمل ويحبس الزكام ومن مزجه بالحنا وطلى به الراس في الحمام اذهب
ساير اوجاعه مجرب وطبيخه يحل اوجاع الصدر والربو والسعال وضيق النفس والرياح الغليظة
والاستسقا والطحال ويفتت الحصى ويدر البول شربا بالعسل او السكر والاورام طلا والكلف وسحوقه
القرف **ومن** خواصه انه يحل ورم الانثيين اذا مزج ببزر البنج مجرب وان دهن به ينفع الصمم ويذهب
الكزاز والرعشة والفالج وان دخانه يصلح هوا الوبا ويطرد الهوام وهو يضر الكلى ويصلحه الصندل
وشربته مطبوخا اوقية ومن سحيقه الى مثقالين وبدله النمام **مران** بفتح الميم وتشديد الرا المهملة
شجر يطول جدا مع بساطة ولطف في الملمس تقضي في العقد الا انه مملو لا نابيب وموضعه جبال
العرب واطراف الروم وقيل ينبت بالهند ايضا ويجلب منه الرياح العظيمة واليونان تسميه باليوس

ماميرهو العرن كالظن واوراقه كاوراق التوت وله ثمر احمر في حجم التوت لكن داخله لوات مستطيلة عفص
سيدك سمى الميران ويقطع اوايل القوس وهو حار يابس في الثانية نعله في قطع السموم مجرب ويحل
الرياح ويدر ويقوي المعدة وغيرة يمنع التخم ورماده حرق النار وساير اجزايه يقطع النزيف فرزجة و
والرعاف سعوطا وان اعلق به الشعر ليلة مع رماد البرشا وشان طوله مجرب ماليه هي حرم المجوس
بالفارسي وهي حشيشة علي ساق واحد متقطعة بزهر الي الصفرة حارة يابسة في الثالثة تقطع
اللزوجات وتفتح السدد الشديدة برارتها ولطافتها تفتت الحصى وادرار البول مثل عجيب وشربتها الي مثقال
مو هو السمرين في المقالات وهو معروف يسمو ويسيل من شجرة بالغرب كانما القرص يشرط بعد نوبن شي
يسيل عليه في طلوع الشعري فيجمد قطعا الي الحمرة صافية تكسر عن نكت بيض في شكل الاظفار خفيفة
هشة وهذا هو الجيد المطلوب ويترجم بالمر الصافي ومنه ما يوجد علي ساق الشجرة وقد جمد
كالمحاجم وهذا هو المعروف بمر البطارخ لانه يحكي بيض السمك في دسومة وصفرة وسهولة ما ولبس
بالردي ومنه ما يعصر فيسيل ما ثم يجمد مايلا الي سواد ويحكي الميعة السايلة ويسمي المر الحبشي وهو
دون الثاني ومنه صنف يوخذ بالطبخ والتجفيف مثل الزهومة والحمرة والصلابة والسواد وهو
قتال فليجتنب من داخل وتبقي قوته بساير اجزايه عشرون سنة وهو حار في الثانية يابس في الثالثة
عنه جيد وركن اعظم في المراهم والكحال علي اختلاف انواعها وساير منافعها وهو خصوصه ينفع
ساير النزلات والصداع قال الصقلي انحطت اسبابه ومعناه انه يزيل كل انواعه وينشق فينقي
وينظف ما في الراس بلطف ويكتحل به فيحل المدة وغلظ الجفن والبياض والجرب والدمعة بما الاس
والسلاق بالعسل والرمد بلبن النسا والقرحة بما الورد والحلبة وضعف البصر اذا اضيف مع الفلفل
مجرب عن الشريف ويعمل ساير القروح اذا نثر عليها وقد غسلت قبله بما لسان الحمل ويشد اللثة
ويزيل قروحها واوجاع الاسنان بالخل والزيت مضمضة والسعال واوجاع الظهر وخشونة القصبة
استحلابا في الفم والخنازير والرياح واوجاع الكبد والطحال والكلي والمثانة والديدان شربا خصوصا
مع الترمس والافسنتين وامراض الارحام خصوصا الصلابة والنتن حتى احتماله ولو بلا ما الاس
ولحم المفتق ان تموذي عليه وجلا عرق النسا والمفاصل والنقرس مطلقا والسموم شربا وطلا
ويقتل الناقص بساعتين يمنع او ينزل بحسب المادة بالخل ويبرئ ساير الاوجاع حتى المضادة طلا
ونتن الاباط بالشب وضعف الشعر وانتشاره بالخمر واللاذن ودهن الاس والقوابي خصوصا
بالعسل والثاليل والاثار كلها بما عدله ذلك ويبطل الهوام بخوره مع الكندر ودخانه ينبت شعر
الاجفان وينعم بنفسه سما ويحفظ الموتى طلا واعلم انه يشارك كل دوا فيما اعدله فيساعد ما
العوسج في قلع البياض وحماض الاترج والكبريت في السعفة والجرب ويعمل مع الافيون فيقطع الزحير

والبجح

والبجح مجرب وكذا ان جعل في بمرشت وصمغ حيوان الصدف يجبر الكسر والشدخ وهو مع دهن اللوز
المر امراض الاذن ومع النعنع امراض الانف ويلطخ بالزيت علي باطن الرجل فينفع بقوة علي
ما اشتهر بينهم ويطيب النكهة ويكسو العظام ويقبض المثانة ويسقط الاجنة ويجذب ما نشب
كالسلي ويصلحه العسل وشربته الي ثلاثة وبدله فلفل او موميا او قسط او جند بادستر مرطوشه
نبط شجرة تقارب الرمان الا ان ورقها في رقة الشعر يلتف علي بعضه برطوبة تدبق كالعسل جاد
الرايحة مر يكون في الارض الحرة ويدرك بالاسد حار يابس في الثالثة ينفع السموم طلا والجرب اذا شرب
ماوه وتضمد برماده في الحمام ويشد اللثة ويزيل قروحها ووجع الاسنان ويابسه يختم الجراح
ومن خواصه تسهيل الولادة تعليقا وفي الفلاحة ان ورقه ينبت السيسبان ومنابته
الغط اذا دفن علي كل حجرة وسقي اربعين يوما مرير ومن ان هو شوك الجمال ويسمي شادب عناني
وهو نبت له ورق كالسلق الي الخضرة والسواد وزهر اصفر يخلف حبا كالقرطم يبلغ في الاسد وتبقي
قوته اربع سنين وهو حار يابس في الثالثة حبه بالشراب يقاوم السموم مجرب وكله ينفع في المطا ابيج
الكبار وينوب عن عصى الراعي والبازاورد ويزيل الجرب والحكة وان ازمنت كيف استعمل ويدر البول
وماوه يفتح السدد وينفع من ضعف الكبد والقصبة واذا احتقن الناخوا والزجاج الرصاصي
فتت الحصى واطلق البول وحيا وهو يصدع وتصلحه الكثيرا وشربته الي ثلاثة مرماحوز
هو المر الجبلي خشبي الاوراق يقارب لسان الثور الا انه اطول وفي اوراقه ميل الي اسفل
وبزره في ظرف كالكتان حار في الثانية يابس فيها او الرابعة يجفف الرطوبات ويزيل ضعف
المعدة والخفقان السوداوي والغثيان والقي وضعف الكبد عن برد وهو يصدع ويصلحه
الاس وشربة عصيره اوقية وبزره مثقالان مري من الادوية القديمة التي استخرجها دانيون
والقبط والجود المتخذ من دقيق الشعير والقوالب البري المعمول صيفا وهو حار يابس
في الثالثة يستاصل شافة البلغم بقوة والاخلاط اللزجة ويقتل الفاليق والبطن سن
الديدان والحيات والاخلاط الفاسدة والسدد غسلا لا يعدله غيره ويزيل الفضلات ويشهي
ويمنع التخم وفساد الاطعمة ومن شربه مع الملح اياما لم يبق عليه شي من البلغم مجرب وهو
يضر السعال والصدر وتصلحه الاعنة وصنعته قوالب دقيق شعير معجون مخبوز بالنعنع
والنمام وملح معلس سوا بزر الرازيانج ربع جزو وقد يزاد الشهريز والكرفس والدارصيني ونحوها
يعجن ويترك في الاجانات مدة عشرين يوما في الاسد يعاد عجنه كل يوم ثم يعرق ويصفى
ويشمس اياما يومن فساده بعدها مرهيطس حجر اسود يخطط خفيف فيه لازوردية
يجلب من الغرب فيه رايحة الخمر اذا سحق كذا قالوا لم يذكروا طبعه والقياس يقتضي الحرارة
واليبس ينفع من النملة مطلقا وامراض القلب والمعدة شربا مرماسيخ هو بعض سكر العارسي

ومعناه الحجر المحرق ويكون من ساير المعادن المطبوخة الا الحديد بالاحراق وجوده الصافي البراق الرزين
وهو حار يابس في الثالثة والمغسول بارد ينفع في ساير المراهم فياكل الفاسد وينبت الصحيح وين
السلاق والجرب والظفرة ويزيل الحكة والجرب وجميع الاثار طلا ويحل الدم الجامد وان بولغ في طبخه
بالزيت لم يعضله في علاج الشقاق سويدء النورة وان اكل اوقع في الامراض الرديئة وربما قتل وعلاجه
القي واستعمال الربوب والزنجبيل المربى والبنت وصنعته ان يلقى على الرصاص القبيط اسرنج او
رصاص قد احرق قبل فيسبك الكل بقوة في طابق او على الجمر حتى يمتزج ويغني القبيط فيطفى في
الخل ويرفع ما لم يحرقه ويطبخ مع الشعير في ما حتى يتهرى الشعير ثم يرفع ويسحق بوزنه ملحا
مكلسا ويوضع في ما يغمر كل ثلاثة الى اربعين ثم يرفع وقد تم اما اسفيذاج فهو ان يلف ويطبخ مغول
وكلما نضج غير الصوف والقول حتى يرضى وهذا المبيض هو الذي يقطع الروايح الكريهة حيث كانت
ويشد البدن ويمنع العرق خصوصا بدهن الاس والورد وربما يمنع نصبة الفضلات الى القلب
عند وضعه على الاباط ومن خواصه تحلية الخل حتى يقرب من العسل وان طبخ بخل وعفص
حتى يعود من ابر احوبها ما وجد على لونه الطبيعي وهو الصفرة والحمرة واخذ حال النبع فان
اريد حفظه وضع من بوطا في العسل وغيره ردي وكلها حارة يابسة تتفاوت كاصولها تزيل
الغشاوة وضعف البصر كحلا والاثار طلا والسدد شربا والقيح للعين اجود على الاصح والقنفذ
لاسقاط الجنين بالشمع وقد مر تمريخ يقال انه حب كالجلبان البري ينفع من كل علة باطنية
ويفتح السدد بقوة العطرية والصحيح انه مجهول مرغر ما بهم وطال من الصوف ويفضله في
تهييج الباه بتعصيب البدن وتحليل نحو اوجاع المفاصل ومنه الجوخ مرماق لمن هو المرمانه والحنبل
مرتك سبق المرداسنج مر الصحاري الحنظل مرجان السد ميح الحديد مراهم من التراكيب
السابقة على راي غالب القرابادين قيل لم يسبقه سوى المعجونات واصحابها ان ابقراط حين راي
انه لابد في ادمال الجروح من قطع اللحم الميت بفعل كالزنجار وانه ضرورة قد تجوز على البدن لعسر
الضبط او تعذره فاختار المعزي معه فكان الشمع اول ما وقع عليه الاختيار ثم توسعوا في الصموغ
والانجبة الى غير ذلك والقانون في طبخها زيادة الشمع على ساير الاخلاط حيث لا يعزى غيره والا
فنسب وكون الدهن ضعفه والزيت النضيج في المبرودين وزيت انفاق في غيرهم والشيرج في
المواد اليابسة وكون الادهان ونحو الخلول في الصيف مثل ونصف بالنسبة الى الشتاء واعمار
المراهم طويلة تبلغ ما كثرت صموغه عشرين سنة خصوصا ما فيه شحوم الخل وبعضهم راي ان ما
بالزيت لا تسقط قوته لسرعة فساد الشحوم مرهم الزنجار المحلول عجيب الفعل كثير النفع يبسط
الباسور ويجفف القروح ويدمل وياكل اللحم الزائد والعفونات وينبت اللحم الجيد ولم يبق مادة
فاسدة وصنعته شمع زفت من كل اثنا عشر محلول بما السداب والخل ثمانية دراهم زيت ثمانية واربعون
درهم انزروت ثلاثة زاج ينبح درهمان ونصف يذر قليلا ويضرب حتى يمتزج مرهم الخل اول من اخترعه

ج

ج وسماه بذلك لانه يحرك بسعفة الرطب وقال ابن اسحاق انما كان يكسه فيخرج منه دهنا
افضل ثم يطبخ المرهم به وقد ادعى بعضهم ان هذا تصحيف وان اسمه مرهم النخل بالحا المهملة بعد
نون مكسورة لانه كان يوخذ في العطايا الكثيرة وهو جيد الفعل في جبر الكسر واصلاح العصب
ورض العظام والحام الجراح وتحليل الاورام واذا طلي به على الجرب المتقرح والحكة الحادثين عن الرطوبة
ثم من يومه تاثيرا عظيما وكان بعض الاطبا يطليه على الجمرة والاكلة والنملة ويمدحه لذلك وصنعته
ان يسقى المرتك ثم يسحق في الشمس اياما ويسقى الما او يغلى في الزيت مع توالي التحريك كذلك
ثم يوخذ منه ومن الزيت وشحم البقر الصافي اجزا سوا ومن القلقطار ربع احدها يضرب
الكل حتى يمتزج ويوضع على نار لينة ويحرك حتى ينعقد وكلما يبس السعف ابدل وفي نسخة
يجعل المرتك نصف الزيت ومتى عمل بالخل على ما قال اسحاق كان ابلغ مرهم الداخلون لفظة
سريانية معناها اللعاب قيل انه من عمل النجاشية وهو غلط لانه في اسيه في القراباذين الرومي عن
الطبيب ينفع ساير الاورام الحارة والاوجاع الشديدة وتعقد العصب والجراحات والصلابات
وصنعته بزر خطمي وقطونا ومن وحلبة وكتان ينقع كل على حدته ثلاثا ويوخذ من لعابها بعد
عصرها بالصوف اربع اواق ثم يوخذ مرداسنج اربع اواق يطبخ برطل ونصف زيت حتى يحل
فيسقى اللعاب شيئا فشيئا حتى يستوعبه وينعقد فينزل ويترك ويلقى عليه زفت رماد كرم
من كل خمسة صبر احد عشر مثقال ويضرب ويرفع مرهم الزنجفر على الاورام العسرة والخنا زير
والسرطان وما في الانثيين وصنعته لبان اشق من كل عشرة صمغ بطم ستة مرداسنج فيه
من كل خمسة زنجفر اسفيدج من كل اربعة زيت ان عمل شتاء والا فدهن ورد يذاب بالوقيتين
شمع ويلقى فيه الحوايج ويرفع مرهم المواريين ويقال الرسل وترجمة في القراباذين الرومي
مرهم دسليخا وقد سبق في القوانين سبب عمله وهو من اجود المراهم يصلح الجراح وينقي
ويحلل ويدمل وينضج ويذهب الاثار والشقوق ويقلع الحكة والجرب والبواسير والسعفة
ويقتل الديدان وصنعته شمع صمغ بطم من كل اربعة زراوند طويل لبان ذكر من كل ثلاثة
جاوشير زنجار مرتك من كل اثنان سكبينج درهم زيت رطل يغلى اولا بالمرداسنج فاذا انحل
القي عليه الاشق والصموغ محلولة بالخل ويعاد الى الطبخ حتى يذهب الخل فيلقى الشمع حتى
يذوب ويختلط فينزل عنه ويلقى عليه باقي الحوايج مرهم من الارشاد زعم انه يقوم
مقام الباسليقون في التنقية والتحليل والتربية وصنعته قنه ملح بعطى بورق من كل درهم
جاوشير اشان زيت اوقية مرارة ثور نصف اوقية تحل هذه دهنا مذابا بشمع ثم يذر عليها
اسفيداج ادهنيان مرتك اوقية قلقديس نصف اوقية اشنان خشخاش اصلي الكبر اربعة

ويضرب ثلاثا ويرفع ويكون عجنه بدهن الجبري **مرهم** نيلا غوريوس وما تطاولت مدته من النواصير
والقروح وصنعته سب محلول عشرة زنجار دمسنو برزراوند كندر من كل سبعة توبال الحديد والنحاس من
كل خمسة برجاوشير سكبينج من كل اثنان يضرب الجميع باشق محلول بخل ويستعمل **مرهم** الاسفيداج ينفع
كل ما عرض في المقعدة خصوصا ما كان عن حرارة وحرقنار والشقوق والنبوش المسمومة ويسقط
البواسير اذا كثر استعماله وهو من تراكيب الطبيب وكان يستعمله كثيرا ويامر به وصنعته مرداسنج
اسفيداج من كل عشرة انزروت زنجار من كل اربعة اخوين اسرنج من كل اثنين زيت رطل شمع ثلاث
اواق زفت اوقية يذاب ما يذاب ويذر الباقي عليه والمرهم الابيض هو الشمع بالزيت فقط مع بياض
البيض وقد يجعل فيه قيروطي من الخولان ودهن الورد واذا اشتدت الحرارة ومن اراد تسكين الوجع
جعل مكان الخولان افيونا **مر** الباسليقون عجيب الفعل في القروح والجروح والاورام البارده
وهو من المشاهير في القرابادين اليوناني يقرب من مرهم النخل وصنعته زفت راتينج شمع سواء
منه ربع احرها زيت مثل الجميع من يخلط بالطبخ ويرفع وان اضيف البورق سمي الجلاب **مرهم**
الخلسا هو الاسود وهو عجيب الفعل في الشقوق والحكة الحادثتين عن رطوبة وينفع من السعفة وداء
الثعلب والقروح الرطبة وصنعته خل زيت سواء من كل ربع احدهما يطبخ برهام حتى يكاد يلا يرسب
المرتك حتى ينعقد **مرهم** الشادنه ينفع من الاوجاع والاورام والشقوق والحكة حيث كانت اذا لم
تكن باردة وصنعته دهن ورد بنفسج من كل اوقية شمع خمسة يذاب الكل ويذر عليه اسفيداج
طين ارمني شادنه مغسوله من كل ثلاثة عصارة لحية التيس اثنان افيون واحد ويرفع
مرهم من النصاح قد بالغ في الاطناب فيه فذكر انه ينفع من اوجاع المعدة والكبد والطحال والمرارة
والجنبين والكلية والمثانة والرحم والاعصاب والادرار والصلابات ونزف الدم والشوصة وصنعته
شمع علك الانباط مقل اشق مقد ماناس ثمرة الكرم كماشير شامي حماما سنبل زعفران مصطكى
مر من كل ثمانية دهن بنفسج شيرج من كل مثل الحوائج خمس مرات تنقع الصموغ بالخل او الخمر ويذاب
الشمع والدهن ويخلطان ثم تذر باقي الحوائج ويرفع **مرهم** ينفع امراض المقعدة كلها ويفتح
سدد القروح والغلة ويحلل الاورام والاوجاع كلها وصنعته توداسنج رماد القصب اسفيداج
نوره مغسولة من كل جزء واشق انزروت مقل من كل نصف جزء يطبخ بالزيت والخل والشمع مخ ساق
البقر والابل وشابهها وما الخطمي والحي عالم ويستعمل وفي البواسير يزاد ماء الكراث والبصل والصبر
وفي القروح العفص والاس وفي المفاصل والنسا والزعفران والافيون **مرهم** يلحم كلما عسر
التحامه سب عشره رماد صنوبر كندر زراوند من كل سبعة صداع الحديد والنحاس اشق من كل
خمسة جاوشير سكبينج من كل اثنين يحل الصموغ في الخل ويخلط **مرهم** من الشامل لابن التلميذ
ادعى انه مجرب لاستخراج النصول والسلى وما ينشب في البدن وصنعته اصل قصب يابس
زراوند ولم يقيده والظاهر انه الطويل سواء تضرب في العسل وتلطخ **مرهم** **مرماذ** الزعيمساق

له زهر

له زهر كلسان الحمل تقوم عنه اصول سود كالخرنوب تدنق باليد في اطرافها زهر بين بياض وصفرة
طيب الرائحة يبلغ في الجوزاء ويخلف بزرا كبزر الورد حار يابس في الثانية او هو رطب يحلل الاورام والسموم
مطلقا ويسدد الكبد ووجع الارحام ويدر ويبرئ لونه معقلا وتفتيت الحصى ويحلل النفاخ والمغص مع
بزر الجزر والعسل واذا غسل به الشعر في الحمام طوله وطيب رائحة الراس وان مزج بزبيب الجبل والزيت
خضب به البدن منع تولد القمل سنة كاملة وهو يضر الطحال ويصلحه البادآورد وشربته مائة
اوقية واصله مثقال وفي المطبوخ خمسة وبدله البلسان **مسك** دم ينعقد في حيوان دون الظبا
قصير الرجل بالنسبة الى اليد له نابان معقودان الى الارض وقرنان في راسه ينعوجان الى اذنيه
شديد البأس فيهما منافس يستنشق منها الهواء عوض المنخرين حكاه في المروج عن مشاهدة
والمسك اربعة انواع تركي وهو الذي ينزل من هذه الدابة كالحيض ويوجد جامدا على الاحجار
ويعرف بشدة الرائحة والصفرة واستطالة القطع وملاستها وعليه يحمل التحبيس عند
من قال به وتنبوتي وهو ما في النوافج وهذا يجتمع في جلدة عند السرة اذا بلغت او رشت الحكة
سقطها وصيني وهو هو والماخوذ بمعالجة الظبية حتى يجتمع الدم فيشق ويشف ويعرف
الكمودة والصلابة وهندي وهو دم اخذ منها بالذبح وضرب مع كبدها ودمها وجفف ويعرف
بالرزانة منه والشقرة ومتى رعت السادج والسنبل والمرو ونحوها ولم تشرب كان بالغا في
الجودة والبحر يسقط قوته وقد صح عن الثقاة ان الهند ثالث عشر ادار اول الحمل فيجلب فينقص
رائحته واقواه بحسب ما كثه في تلك البيوت وقيل ان الرصاص اذا دخل في نافجته طرح الحبث
ويغش بالراوند ونشارة العود والاذروان او بالقرفة والقرنفل والزراوند والمصطكى
وورق الرند والسنبل والمرو الجاوي تسحق مع مثلها من عصارة طحال الماعز المجففة ودم
الحمام ودهن البيض ويخرج الكل بماء الورد الممسك ويضاف بالمسك الطيب ويعلق في
الكنيف مرة وقد يزاد ماء التفاح ويعرف المغشوش والجيد بما مر والمسك تبقى قوته ثلاثين
في الغزال وتسقط في الورق في نحو السنة وهو حار في الثالثة يابس في الثانية يفتح السدد ويحلل
الاخلاط الباردة ويقوي الحواس كلها مطلقا ويزيل الظلمة والبياض وضعف البصر والدمعة
والظفرة كحلا وبرد الراس احتمالا واوجاع الاذن قطورا في دهن اللوز والقسط والغم
والوحشة والخفقان اكلا وضرر الادوية والسموم والمسهلات والخدر والفالج واللقوة والرعشة
والبلادة مطلقا ويقوي العزيزية وينعش ويعين على الحمل فرزجة والباءة مطلقا ويوكل
لكل داء الى ما يراد منه ويمنع النزلات وهو يضر المحرور مطلقا ويصبغ اللون سما وينتن الفم اكلا
ويصلحه الكافور ودهن البنفسج او اللبان وماء الورد وشربته نصف درهم وبدله جند بادستر

مثل وسادج نصف مستعملة حمل اهل الطب علي انها البوزيدان ومنهم من جعلها السورنجان وكله
خبط والصحيح انها فروع اللعبة وهي عروق لتغاف ما صلبة والهندي منها ابرع قد التف بعضه
علي بعض بحيث لو فصلت العود يانه اربعة انواع متشابهة واغرب من جعلها اصل الطرشقون
لان وصفها بتهييج الباه ايضا ويسمي المستعملة الان بمصر عرق انطراب ولم ار الهندي منها الا مرة
واحدة واجودها الرزين الصلب الحلو حارة في الثالثة رطبة فيها او الاولي او يابسة تسمن بالفعل
وتهيج الباه وتحفظ القوي والاعصاب ومع الصندل تصلح لمن اصيب بغتة وتمسك الخلط عن
الفساد وقيل ان اخذت قبل السموم منعت فعلها وهي تضر الحلق ويصلحها العسل وشربتها
الي ثلاثة وبدلها الخميرة مسقونيا يطلق علي الاحجار المطلوبة من الزجاج والاثمد والاقليميا
والروبجحه اذا سحقت وسقيت ماء النورة والقلي وقد يضاف اليها مع البلاط تنفع في المراهم
وتجلو الاثار الحديثة وتاكل اللحم الزائد وتجلو الاسنان وتزيل فساد اللثة وقد يسحق بحلول النوشادر
فتذهب البياض والظلمة والظفرة والسلاق وغلظ الاجفان وتجرد الدبيلات مسير اسم لمربي
القرع بحيث لا يعرف في الاقطار الا به وهو من اجود المربيات استخرجه بقراط وجعله اولا بالعسل وهو
تركيب صحيح ثم توسع فيه بعده والعسلي معتدل علي التحرير يهيج الباه ويسمن ويفتح
السدد ويدر سائر الفضلات والعفونات ويقوي الاحشاء ويخرجها بلطف ويغذي جيدا ويلطف
الاخلاط اللزجة ويفصل الاحتراق خصوصا مع البول والسكري ينفع من الوسواس اذا كان عن
يبس لانه حار في الاولي رطب في الثانية فهو يولد الدم الجيد ويمنع ارتفاع البخار فلذلك يخلص
من الماليخوليا والسدد والدوار وانواع الجنون واوجاع الصدر والسعال وخشونة القصبة وضعف
المعدة والكبد واحتراق البول وقد يبرز بنحو الخشخاش والخس لمن اراد به سهر ومع اللوز يسمن
جدا وصفته ان يقطع القرع طوالا رقاقا ويغلي حتي ما رب الاستوا ويكون ماوه بحيث يقارب
المعاد في هذه الرتبة وقد اغلي العسل او السكر المعادل للقرع مرتين حتي انعقد فيخلط علي القرع
ويغلي جيدا ويقوم فان ارخي ما اعيد من الغد والاطيب ورفع وينبغي ان لا يخلي من الصندل
والمصطكي مسوك عند الاطلاق الاراك فان قيد بالراعي فالشيرج او الزوفرا وبالمفردة
فالاشنة او بالعباس فرعي الابل مسك الجن سن الجعدة مس النحاس مسد ليف النارجيل
مسوحا الادهان المركبة مسهل المراد به في الحقيقة ما اخرج الخلط الغالب وجذب من الاعماق وما
عداه كالبلغم فلين والانسبة فانها لغة ويختلف باختلاف المزاج والسن والزمان والمسكن وقد
مر في صدر الكتاب ويجب ما تقدمه وما يكون معه او بعده وسياتي في الرابع وانواعه اما ايارج
او سفوف او معاجين الي غير ذلك وكل في موضعه مشمش شجر يطول حتي يقارب الجوز واجود
مايكون

مايكون في البلد الذي عرضه اكثر من ميله بسيط العود والورق في شمس الحمل الي اخر الثور وينضج
في الجوزا وهو ما مر صغار ويعرف بالكلابي او حلو ويسمي اللوزي وهذا النوع منه كبار كثير المائية
تقد يسمي حارني في الكتب القديمة يسمي الارموني ومنه شديد الحلاوة وبزره معروفا في ظاهره
ويعرف بالخراساني ومنه صغير قليل الماء يسمي القسني وكله بارد رطب في الثانية او رطوبته في
الثالثة ينفع من الحكة واللهيب والعطش وهيجان الحار والحميات المحرقة والبخار المتصاعد ويفتح
السدد ويلين الصلابات ويعدل امزجة المحرورين شرطان يتبع بما يخرجه عن البدن بسرعة كالسكنجبين
وربوب الفاكهة ومن اتبعه بالماء والعسل وتقاياه اخرج ما في المعدة من الاحتراق حتي الكرانيه والزنجار
ويقطع الحمي مجرب ويوافق المبرودين والمشايخ ومن غلب عليه البلغم ويرخي المعدة بفساده ويولد
الرياح الغليظة كالايلاوسات ومن قصد بعد اكله شاهد بياض الدم وبذلك يوجب البرص اذا
ادمن ولا يجوز فوق طعام ولا علي الريق ويصلحه الانيسون والمصطكي بالعسل في المبرودين
والاد فبالسكر وربما قيل تبين ان الخوخ اجود منه بكثير ويابسه اجود من طريه وينبغي ان
يستعمل بالميبة ولبه المر حار يابس في الثانية والحلو حار رطب في الاولي ودهن كل يفتح السدد وينقي
البشرة ويزيل الصلابات والمنتونات والاثار والمربعة الحمي شربا ويفتح الصميم قطورا ويسكن
مع الافيون كل ضارب لوقته ويقوي فعل المسهلات وليس له بمفرده قوة في ذلك واجل اشجاره
باردة يابسة في الثانية اذا طبخت وشربت ادرت واسقطت الديدان وتحل الاورام نطولا ه
وورقه يقطع الاسهال وقيل ان النخ من دهنه سمي ومن خواصه التركيب في اللوز والخوخ
وكل في الاخر وقد يجمع ثم يضرب ويصفي من نواه ويفرش علي الواح قد دهنت بالشيرج
في الشمس وقد رقق كالمنديل فيجف وهو المعروف الان بقمر الدين وهو يقطع شهوة الوحام
والطين مع بزر الرجلة ويمنع الصداع الصفراوي وفساده يعيد شط الحول يعرف الان بالدبيطار
نبت جبلي دقيق الاغصان والورق يقارب الكسفرة لكنه صلب طيب الرائحة حار يابس في الثانية
يحل المغص والرياح الغليظة ويفتح السدد شربا وينقي السموم وعضة الكلب مطلقا شاهلر
العبطا فلن شط الراعي شوبك الزبع مصطكي معرب عن مصطيخار اليوناني يسمي الكندر
العلك الرومي والمراد بهذا الاسم عند الاطلاق الصمغ وهو نوعان ابيض ناعم طيب الرائحة
فيه لدخوله حلو واسود الي الزرقة سحق ويسمي المعلق قيل انه يوخذ بالشرط والصحيح ان الاول
هو المدفوع بحركة الطبيعة الي ظاهر العود كغيره من الصموغ والثاني يوخذ من العود الفض
والورق بالطبخ ولا يوخذ الا صافيا من اعمال رودس ما يلي الترك في الخامس وقيل يوخذ بالبيلية
من الاندلس ولكن غير جيدة وشجرها في البساطة ولطف العود والورق كشجر الاراك ولها غير هيم

ويوخذ هذا الصمغ في شمس الجوزا حتي تو ته نحو عشرين سنة وهي حارة يابسة في الثانية يابسة في الثالثة
تذهب الصداع والنزلات تسهيل البلغم مع الغاريقون وما تبتبت بالصفرا مع الصبر والسودا والوسواس
وحديث النفس ومبادي الماليخوليا مع الاهليلجات وتوقف النوازل وتنقي القصبة وتقطع النفث والترين
مع الكهربا مجرب وتجد الفهم مع الكندر وتذهب قراقر المعدة وسو الهضم والرياح الغليظة وضعف
الكبد والطحال والدالكلس والخلع والوثي والقروح سطلقا وان طبخت في السيرج وقطرت في الاذن
نفعت الصمم مجرب وتلصق الشعر المنقلب وان بخر بها قطن بل بما الورد وحمل علي العين سكنت
الرمد والوجع مجرب وتعدل الاسنان واللثة كيف استعملت وان طبخت مع الزيت ازالت الثا فض
والكزاز والرعشة والضربان والاعيا مجرب ومن خواصها انه اذا جعل منها درهم في رطل ما وطبخ
في فخار جديد حتي يذهب ثلثه وجدد الفخار في كل مرة نفع هذا الما من الاستسقا والقي والغثيان
والزحير وقوي الهضم مجرب عن الشيخ واجل تجربتها ان طبخت فعلت ذلك في اصحا البدن وتضر المثانة
ويصلحها الورد وتميل الا دفر وتعديله الجوز **مصل** بعض اللبن **صباح** الدم الكهربا **صمغ**
ثمر العليق **سم** بالمعجمة وسان البر وتمر حب الفلفل **معدن** هو الكاين من المزاج الاول وهو جنس كل
نوع خلت مشخصاته عن الارادة واحكامه والشعور والنمو والزبول ومادته اما الزيبق ه:
والكبريت جيد سستا وبين كالاصل الحق المعروف بالاكسيرا وزاد الكبريت مع القوة الصابغة
كا في المذهبا وضده مع عدمها كا في الفضة اوعكسه علي حكم الاول كالاسرب او الثاني
كالقصدير او نقاه لا مع الصبغ وعدم النضج وكان التعادل لينا وزاد الزيبق كا مع رداة الارض
كالنحاس او عكسه كالنحاس مع فرط اليبس اوقل الكبريت فاسرا كالكبد لد ارصيني فاذا حفظت
المادة بحيث يذوب فالمنطرقات والا فالفلزات علي وزان الاول كالياقوت او الثاني كبعض الزبرد
الي اخره ولم تحفظ اصول ولم تثبت معاصيه للتحليل فالشبوب والاملاح وكل في محله وياتي
تقرير الصناعة في رابع معاجين هي اعظم المركبات قدرا واجلها نفعا واكثرها في التداوي دخلا
وصبرها علي مرور الزمان لاشتمالها علي حافظ للقوة فاعل للاستوا مولف ما تنافر جامع ما تفرق
مخفف للصوت جاعل الحقايق المختلفات واحدة موصل الي كل عضو ما يجب له علي التقسيط الصلح
الذي يومن من الافراط والتفريط ومحاذاة الطبع بحسب الطواري علي الابدان وما يلحق ذلك
من نحو ازمنة وبلدان واول ما اخترعها اليونان بالاخلاف وهو الاول المشترك والوطن وسولف
لا بعينه ثم تزود فيه كالمر والحيطان للسموم اقوال اوجهها ثالث مما رايناه في الكتب
اليونانية ان هرمس الهرامسة ضرب المريا فلن مع الدرونج والطين الرومي واعطاه الملسوع
والاقدم من هذا اجلا فكيف اذا ركب ثبت مثل هذا ليبقي غيره وقد صدرنا كل نوع من التراكيب

بما ينبغي له من القوانين ونقول في المعاجين قولا ذاتيا بالاصالة لها والعرض لغيرها لكونها راس التراكيب
فيرجع كلها اليها فنقول المعاجين قد يستكفي بها عن غيرها لما فيها من استيفا ذلك ولولا النافقين
لم يحتج الي الاشربة ولولا بشاعة نحو الصبر لم يحتج الي الحبوب ولولا ضرورة تحليل ما تحت سطح الجلد لما انتفت
الاضمدة والادهان لان المعجونات اما مقطعة منفجة جلاية منضجة منقية جاذبة لما في الاعماق مخرجة ما في
العروق وهذه هي المسهلات او مثيرة للحرارة الغريزية منعشة للقوي حاملة للارواح الي تبليغ كالملها
الثاني لتجد الحكمة بل العشرة لها الانسان وهو جه كالنطق والحدث والحفظ والفهم والفكر والتوهم من لدن
بتطيب الاحب النخاع مع تعديل الطب واخواته وتناسب السرور وهذه هي المفرحات او تضمنت ما به ؛
التعديل من ابقا الصحة اصلية او رد الزايله بما يلزم من هضم او تحليل منفرد بل وتلطيف وتقطيع وتلزيج
وتفتيح وتسمين وجلا وامتلا واختصاص نحو عظم ورباط وتنمية علي ما تقدم من الاقباط وهذه هي
باقي المعجونات وكل اما مشهور باسم لا يعرف الا به بحيث المعجونية وغيرها لم تذكر فيه وقد يمضي من هذا
القسم ما عليه المعول في الوابه ونذكر من الباقي هنا ما يسره الله تعالي علي الشرط المذكور فنقول القانون
الجامع لساير المعاجين ان تكون بالعسل لكون ما دته الازهار المختلفة المشتملة من النفع علي ما لا يحصيه
الا الصانع المختار الذي اخرجه بالحركة من العصارات الهيولانية الي الصورة النوعية فكان المنافع
به متصلة من العقاقير فان قيل كما اشتملت الازهار المذكورة علي منافع كما قلتم فكذلك اشتملت
علي مضار اذ ما من مفرد خلا العنبر واللولو والذهب الا وهو كذلك قلنا ذلك مدفوع بالقصد
المشاهد تحليل الاخراج فامتصاص النحل وتقليبها وطبخها له اولي بذلك اذ التصعيد رتبة
واحدة وقد سلمتم لنفيه الضرر ولان النحل غالب لا يهتدي الا الي رعي لا ينفع ولان الله سماه شرابا ه
والشراب موضوع للنفع وزخفف ذلك بقوله فيه شفا للناس وبقوله عليه الصلاة والسلام
شفاتي في ثلاث شرطة محجم او لعقة من عسل او اية من كتاب الله تعالي فوجب القطع
بافضليته علي غيره ووجب كونه تابع الكتاب وان يكون ثلاثة امثال الادوية لتنضج وتمتزج برطوبات ت
الحمية والا عفنة وجعل مثل الادوية واشتمال كل علي ما سلف في الباب الثاني من القوانين واختيار
اعشابها بل بقوة انها من اجود النوع قد اجتني في الوقت الصالح له وحزن علي الهيئة المطلوبة
كالمروان روعي فيه مناسبة الكواكب فحولتم وابلغ واما المسهلات بخصوصها فيراعي فيها
اختلاف السن والبلد والمزاج والزمان والقوة والنفس وحال العضو وعكس ذلك يوضع
في صاف لا يتخلل الا الزجاج فانه يحفظ بطبعه كيفيرها وتاريخ مددها ومقاديرها وبها توخذ
وتقطع وما الذي يزاد عند تجديدها فقد تدعو الحاجة الي ابتاعه بعضها وان اشتملت عليه
سابقا لعدم ضبط الازمان ومتي ادخرت فان كانت لمعين فلا يجب والا وفق ما يناسب مزاجها

ومزاج اي شخص كان ببعض المفردات المناسبة مطبوخة او معقودة لا معجونة كالاصل كما صرح به في
الكتاب الكبير واضفا املاحها واصل اذا قارب المستعمل الطاري ستعملها الاصل في سن او مزاج او
بلد او غير ذلك واما المفرحات فتزاد علي ما ذكر حل المعادن فان لم يكن فسحق المنطرق بذر الياس عليه
ذايبا كما مر وان لا تمزج بسهل خصوصا العقد ولا يحرك السودا ولولا الاخراج فمعالجة البخار التفريح
واعلم ان المفرح يطلق علي ثلاثة معادن اشرفها ما يسر القلب ويسر الكرب ويبسط النفس ويحد الادراك
والحس كما وابل قوة الجرة كالمعادن والنباتات مثل المتخذ من قاطر الرمان والدارصيني والجوزبوا اذا
عجن به المعز نفل والصدر والتنبول ويليه ما يحد الفهم والقوة الناطقة لكن لم يوثر فضل تاثير في
دفع المصمود ولا السموم كالمتخذ من اللبن والكاذي والكندر والديباس والكسفرة والفستق والثالث
ما يفعل بعد خفة ونشاط بواسطة التجفيف ويكدر ويمنع النوم تارة واليقظة اخرى ويشغل الحواس
عند اختلاط ويحقق الحلق ويسي الهضم كالافيونيات والبرشعثا واللفاح وهذه قد يوقع كثيرها
في القتل وفساد البدن واما باقي المعجونات فعلي ما مر من القوانين وقد تقدم تعليل الاسما وان البدل
لا يعدل اليه الا عند تعذر الاصل فيراعي مراعات المبدل منه وزيادة فهذه نبذة مما يجب استحضاره
لمن اراد الشروع في تركيبها وما تقدم منها علي ما بقي من المسهلات مما لا اسم له مشهور كما قلنا ثم نتبعها
بالمفرحات علي الشريطة المذكورة ثم باقي المعجونات ومن الله سبحانه وتعالى نستمد العصمة في الاقوال والافعال
وحسن المقاصد والاحوال **معجون** السورنجان ويترجم بالنقرس وهو من صناعة سقراطيس رايته
في استفتاح المغالق وبه عالج بختيشوع بن جبريل الرشيد وهو بالغ النفع في عرق النسا والمفاصل
والنقرس والبلغم اللزج وساير ما في الاعصاب والرجلين **قال** بن ماسويه تبقى قوته الي ست سنين
وليس كذلك والصحيح ان قوته تبقي الي اربع وانه لا يستعمل بتة اشهر ولا يجوز المجهد والكل لم يجاوز
الاربعين الا اذا توفرت اسباب البرد كرومي بلغمي شتا لانه حار يابس في الثالثة او يبسه في الثانية
وشربته في الشتا الي مثقال فان استعمله نحو الشيخ صيفا للحاجة دعت فنصفه وصنعته سورنجان
عشرون تمار بعون ثمانية سقمونيا سكبينج عود ترج قاقلة من كل ستة فاسراطين مقشور فستق ازرود
صبر كابلي مصطكي كثيرا من كل اربعة مقل ازرق حضض قسط سنبل حب بلسان من كل درهم
يعجن بمثله ويرفع يران بزاد الكهرب والحرير وزاد الرجبي لبوب البطيخ والخيار وهي زيادة جيدة
يعم بها نفع هذه التراكيب خصوصا في الكلي وحرقات البول **معجون** النجاح هو المعجون الذي صنفه
هرمس الاصفر ورايت في تعريف حنين انه جالينوس ثم رايته في تصحيح الابدان والدماغ للاستاد معناه
بالعبرية ولقد كنت اذا اوردت ما للكستاد يعني المحل الذي فيه المحابين اتناول من معجون النجاح مثقالين
لثبات عقلي وهذا يراد ما ذكره وهو معتدل حار في الاولي تبقى قوته الي سنة واجود ما له في

البلول

البلول قال السامري شارح القانون معجون النجاح تركيب جيد وبالجملة فهو نافع من الاستطلاق والزحير
واوجاع المعدة والدماغ والماليخوليا والشقيقة والدوار وصنعته اهليلج اسود بليلج من كل عشرة بزيد افتيمون
اسطوخودس بسفايج من كل عشرة غاريقون حجر ارمني مرجان كهرب لولو من كل درهم زرنب ورد يابس بادروج
حضض مصطكي دراهمين من كل نصف درهم زاد الشيخ طباشير ثلاثة وهذا جيدا ان كان هناك حمى والذي اراه
ان يزاد كندر ومصطكي مرزنجوش كابلي من كل ثلاثة يعجن الكل بثلاثة امثالها عسل منزوع ويرفع وهو يابس
في الثالثة بارد في الاولي او معتدل او حار والحقد ترغبه كثيرا وهو والانوشدارو في الحقيقة نوع من
الاطريفال ومتي استعصت طبيعته حذف منه الطباشير وحد شربته الي مثقالين وقواه تمتد كثيرا وينبغي
ان لا يكثر منه صاحب القولنج **معجون** الفايق نقله في الارشاد وهو لجالينوس عجيب التركيب جيد الفعل
لمن عاف الادوية ويحل البلغم والاخلاط اللزجة وما احترق من اليابس ويذهب الصداع والخفقان والوسواس
واوجاع الصدر والمعدة والرياح الغليظة وهو معتدل حار في الاولي تبقى قوته الي سنة ويحفظ الصحة وشربته
الي اربع مثاقيل **وصنعته** تربد تسعة لوز سنبل من كل سبعة سقمونيا اربعة ونصف قرنفل مصطكي
عود جوز بوا دارصيني زنجبيل من كل درهم شراب تفاح ثمون درهما تعجن به الحوايج وقد يزيد دونه قرطم
خمسة فيكون بعينه المعجون المترجم في غالب الكتب باللوزي ولا باس ان يزاد انيسون ثلاثة قاقلة اثنان
طباشير مثقالان **معجون** يعرف بهبة الله ينسب تركيبه الي النجاشية وحكي بعض شراح القانون انه
للشيخ ورايت في الطبقات في ترجمة جبريل ابن بختيشوع بن جرجس ما يدل علي انه له وكيف كان هو عجيب
التركيب كثير المنافع عزيز الفوايد خرج مخرج الخواص في افعاله ينفع من امراض الكبد والمعدة والدماغ
والقلب والطحال والكلي والنقرس والمفاصل والاعيا وسوء الهضم وما تعقبه الامراض الطويلة وذات
الجنب ووجع الظهر وثقل البدن **ومن** ان استعماله لا يختص بزمن ولا يفسده طول المكث وصنعته صبر
خمسة وعشرون مثقالا غاريقون اربعة زعفران سليخة مصطكي زراوند دارصيني من كل اثنان وربع
سنبل اثنان اسارون عود بلسان قنطريون من كل واحد هذا ما نقله بن جميع في ارشاده وقد فتش
في حنفه والذي صححه في القراباذين الرومي مع ما ذكر افيون جندبادستر قسط عنبر لولو طباشير كابلي
من كل واحد ونصف ومن القنطريون والغاريقون من كل سبعة تزيد عشرة سورنجان مثل اصل الكبر من كل
خمسة تنخل الكل ويلت بدهن اللوز اسبوعا ثم يطبخ العسل بوجه من كل من التفاح والورد والرمان والريباس
والخمر الجيد حتي ينعقد وينزل فتضرب فيه الحوايج حتي تمتزج ويرفع ولم اقف علي من قدر له شربة لكن
قال لي استادي ان الاعاجم تعطي منه اربعة مثاقيل وعندي ان هذا القدر بلغمي وانه لا يعطي
محرور منه اكثر من مثقال وان لم يكن هو حار جدا **معجون** السورنجان ايضا ينسب تركيبه الي ابن
ماسويه وهو نافع من ساير الرياح والحجرة والصلابات والمفاصل والنقرس وعسر البول والمغص

وحبس الدم واوجاع الظهر والاوراك والبواسير وكبر الانثيين والاستسقا والطحال والبلقوة وقد جربته
في امراض الرحم فكان وحيا وكلما طال مكثه كثر نفعه وشربته من مثقال الي اربعة بحسب القوة وصنعته
اهليلج اسود واصفر من كل سبعة المبرود والافاربعه كابلي عشرة ان كان الدماغ ضعيفا والاخمسة بوزيدان
قشر اصل الكبر شيطرج كمون كرماني ماهب زهر من كل اثنان امد بزر كرفس فلفل زنجبيل ملح هندي سعد
رازيانج من كل واحد ونصف ورق حنا كذلك ان لم يكن هناك احتراق اضعاف وسل الي دا الاسد والا
نفرون سمنهم سقمونيا من كل اربع مثاقيل تربد ورد من كل خمسة وعشرون وفي نسخة زنجبيل اربعة يعجن
بالعسل بعد لت العقاقير بدهن اللوز **معجون** اللوزي معلوم عند المتاخرين لانعلم صاحبه وهو يسهل
البلغم والصفرا بلطف وينفع من الرمد وسو المزاج وحمي الغب والنشط وصنعته سكر خمس وعشرون درهما
لب قرطم سقمونيا من كل عشرة لوز حلو مقشور عشرة وقيل خمسة زعفران درهم وشربته الي مثقال **معجون**
البكتي ذكره السمرقندي ولا اعلم مولفه الا انه جيد للعلل الصفراوية والبلغمية حال التركيب واستعماله
صالح للمرطوبين اصالة والمحرورين عرضا لكن وهو جيد للقولنج الحار والرمد الشديد والزكام والشقيقة
والنزلات واوجاع الصدر ولكنه ثقيل علي المعدة بطي الانحدار يضر بمبرودي المعدة فينبغي ان يتبع
بالسكنجبين مذاقا بما طبخ فيه الخطمي والرازيانج والشبت ولسان الثور وقد اشتهر عند المصريين المعجون
اللوزي وهذا اجود منه واقل ضررا وقوته ينبغي ان تبقي الي سنتين وشربته من خمسة الي عشرة وصنعته
فلوس خيار شنبر مائة فانيذ بنفسج تربد من كل خمسة هكذا عشرة ب سوس احد عشر ونصف ملح هندي
سبعة ونصف انيسون مصطكي رازيانج من كل خمسة هكذا ذكره وهو صحيح اذا كانت الصفرا في الثالثة
والبلغم في الثانية كمصر اما في نحو الهند فتنصف السقمونيا وتترك في نحو الحبشة وتترك البنفسج
ويجعل التربد ستون والسقمونيا عشرون في الاندلس وانطاكية وعشرة مع بقا التربد في نحو العراق وان
اشتدت الرياح جعلت سعد من كل من الحال والزرنب كالمصطكي يحل الجميع ويوخذ مائة عسلا
تغلي ويجعل فيها شلطان السكر فاذا امتزجا ضرب فيها الحوايج ويرفع **معجون** يسهل من التفريغ
لم يذكر مولفه ولكنه عجيب موضوعه للملوك واصحاب الرفاهية الذين يعوفون الادوية المرة
والكريهة وهو يزيل كلما اصله البرد وعلل المعدة وفساد الهضم وانواع القولنج والفواق والفضول الغليظة
وصنعته سقمونيا اربع وعشرون تربد عشرون قرنفل ورد دارصيني سليخه سنبل سعد زرنب
بسباسة ترنجبين من كل عشرة صندل اصفر ثمانية عود هندي من كل خمسة قاقلة بنوعيها خولنجان مصطكي
من كل اربعة سكر رطل بلبت الكل بدهن اللوز ويوخذ من عصير الرمانين والسداب والسفرجل والكرفس
والرازيانج من كل رطل ومن العسل مثل الحوايج مرتين يغلي حتي ينعقد ويخلط به الادوية وترفع
وشربته من مثقال الي اربعة **معجون** وقد يجعل جوارش من الكتان المذكور ايضا يستعمل لمن يعاف
الادوية من نحو الملوك فيخرج كل خلط حار وفضلة محترقة من الباسين ومواد الجذام والعطش
والالتهاب والحميات وصنعته اجاص نصف رطل تمر هندي كذلك عناب سبستان زبيب منزوع

من كل

من كل اربعة اواق اهليلج اصفر ثلاثون بزر كشوث افسنتين بنفسج من كل خمسة عشر ورد عشرة بزر خس
وخبازي رازيانج طباشير كثيرا صمغ سقمونيا نشا صندل من كل خمسة يطبخ ما عدا السقمونيا من
الصموغ والطباشير حتي ينضج ويمرس ثم صافية من الترنجبين اربع اواق فان كان هناك مزيد حاجة
الي الاسهال جعل مثل ذلك سكرا وصفي ثانيا وطبخ حتي ينعقد مع السكر ويجعل فيه باقي الحوايج
وشربته سبعة وقد يعرض من اوراق النانخ وقد يزاد لوزا وسمسما مقشورين وفي ضعف المعدة
والسفرجل وفي الخفقان التفاح وفي اشتداد الحكة ونحوها اما الشاهترج **معجون** يقطع الاخلاط
الباردة والعضلات الغليظة وينقي اللون والبشرة وفي الارشاد انه مجرب للبرص بانواعه واظنه
من تركيب ابن ماسويه وهو جليل المقدار يستعمل الي خمسة دراهم ثلاثة ايام متوالية ثم يقطع خمسا
ثم يعاد ثلاثا واحسن الابتدا باستعماله اذا اخذ القمر في النقص وصنعته كابلي بليلج املج
افتيمون ذ وقوا من كل خمسة ترفه دارفلفل من كل اربعة جوز بوعا قرقرحا شيطرج من كل اثنان
يعجن بالعسل **معجون** يعرف بهبة الله وينفع جميع علل الجسم ووجع الظهر ووجع الكبد ويهضم
وينفع من طال مرضه وتغير لونه وابتداء الاستسقا وعلل المفاصل والارتعاش وثقل الجسد
ويستعمل في ساير الاوقات وصنعته صبر ثلاث اواق غاريقون اربع مثاقيل زعفران سليخه زراوند
مصطكي راوند صيني اسارون فنطريون عود بلسان من كل مثقالين وربع سنبل هندي
مثقالان يعجن بالعسل **معجون** استبطناه يغني عن الفصد وينفع من نبوع الدم وتهيجه
وانتشاره ودرور العروق والكسل والثقل وشدة الحمرة ويحل المني المحتبس وساير الامراض
الدموية ويصلح لمن جاوز العشرين الي اربعين ولا يعاوق النوم ولا ينبغي السود وشربته ثلاثة مثاقيل
وقوته تبقي سبع سنين وهو بارد في الثانية معتدل ولكنه يقطع شهوة النكاح اذا استكثر منه
ويصلحه العسل وصنعته عناب امير باريس خوخ اودارقي من كل رطل سماق نصف رطل
يطبخ الجميع في خمسة ارطال ماء ورطلين خل حتي يبقي دون الربع فيصفي ويلقي به السكر حتي
ينعقد فينزل ويلقي فيه كسفرة يابسة طباشير صندل ابيض بزر خس وهندبا من كل اوقية
بزر رجلة دقيق يتعمس تربد زهر بنفسج ورد منزوع اهليلج اسود من كل نصف اوقية مصطكي
كهربا من كل ثلاثة دراهم مسحوقة مخلط ويرفع **معجون** لنا ايضا قد جربناه فجا جليل المقدار
عظيم النفع يسهل ما احترق من اقسام المرة الصفرا ويقلع الحكة والجرب والصداع والشقيقة
والبثور والرمد والبرسام والاورام البخارية واليرقان والخفقان وسقوط الشهوة ويسمن
من النحافة الحرارة ويزيل انواع الحميات والعطش واللهيب والاكلة والنملة الجاورسية وغيرها
ومبادي الجذام وجملة ما يكون عن الصفرا ويصلح غالبا لمن جاوز العشرين الي الخمسين ويمنع سرعة

الانوال مع تعويز الما وهو بارد في اول الثالثة رطب في الثانية وصنعته صبر سقمونيا من كل عشرون زهم
بنفسج شاه ترب من كل خمسة عشر ورد منزوع بزر هند با بزر رجله متطرليون من كل عشرة دراهم اهليلج
اصفر واسود وصيني وسنبل من كل ستة غاريقون درونج مرجان غير محرق من كل اربعة يسحق الجميع
غير الصبر والسقمونيا وعلان هما في رطل من كل من ما التفاح والسفرجل والرمان والورد ثم يوخذ سكر
مثل الجميع ثلاث مرات ويجعل في نار لينة يحرك ويسقي المياه المذكورة حتى يتقارب الانعقاد فيضرب
فيه الحوايج ويرفع وشربته مثقال صيفا وضعفه شتا وفي نحو الهند نصف مثقال مطلقا
وفي الروم يجوز الي ثلاثة وتبقي قوته كالاول **معجون** اخترعته فاثبته بعد التجربة والاختبار
لجامع الاسرار جليل المقدار يخلص من وصمة البلغم وامراضه كاللقوة والفالج والثقل زوال عقل
والنقرس والنسا والمفاصل وبرد المعدة والكبد والاستسقاء والحدبة والخراج والرياح والمغص
وفساد الشهوتين والسموم القتالة ويستعمل من نحو الاربعين الي اخر العمر ويجوز قبل ذلك في نحو
الروم والشام وهو حار في اخر الثانية يابس في اخر الثالثة تبقي قوته نحو عشرين سنة وشربته لنحو
الشيخ في الشتا مثقالان والعكسه نصف مثقال وفي الربيع مثقال ونصف وينتفع به طلا في محل
الترهل والورم والضربان ويمنع برود المفعده وصنعته تربد غاريقون سورنجان شيرنب من كل ثلاث
اواق زنجبيل عاقر قرحا من كل اوقية ونصف سوسن بزر كرفس وجزر دارصيني فستق خولنجان
انيسون ورق سنا من كل اوقية زعفران فلفل ابيض صنوبر زراوند مدحرج قسط ابيض لكل من
كل نصف اوقية جندبادستر جوز بوا عود هندي قاقلة كبار سعد كهربا كثيرا ابيض نشا لب
القطن من كل ثلاثة تحل ويوخذ عسل ثلاثة امثالها فيسقي علي نار لينة رطل من ما المرزنجوش
او الكرفس وقد حلت فيه نصف اوقية سقمونيا حتى ينعقد فيرفع ويضرب فيه الحوايج بعد لتها
بالسمن الخالص ويرفع ستة اشهر والاحسن ان يكون عمله اول السرطان **معجون** من تراكيبنا مجرب
لقطع السودا وما ينشا عنها كالماليخوليا والمانيا والسبات والصرع والجنون وليث عرنس
ومانيطس والجذام والسعفة وانتثار الشعر وداء الثعلب والحية والبهق والكلف والنمش والبرقا
والتقشف والتشقق وامراض الطحال والبواسير والخانة وفساد الشهوة والسرطان والخنازير والاورام
الصلبة شربا وطلا ويستعمله من جاوز الاربعين ونحو اهل مصر في نحو الهند والحبشة بما الاس
والروم والعجم بالا ورعاني ونحو حلب باللبن الحليب وفي نحو الجذام به ايضا لكن مع الغافيد
وعند تزايد هذه العوارض بما الجبن ودهن اللوز وهو حار في اول الثانية رطب في اخر الثالثة
تبقي قوته عشرين سنة ثم تتناقص فتسقط في نحو الصيف وشربته مثقالان لنحو كهل في
الخريف بنحو مصر والربيع بها وقس في تقسيطها علي الفصول ما سبق **وصنعته** افتيمون

اقريطي

اقريطي سفايج شرنب سنا من كل عشرون حب الحال فستق صنوبر حب بلسان من كل خمسة
عشر غاريقون ورد منزوع صندل احمر بزر خشخاش بزر هند با متطريون زهر بنفسج من كل سبعة
انيسون رازيانج مصطكي صمغ صنوبر كثيرا بيضا نشا من كل خمسة وتربل بعلول اربعة لان
ورد مجرا رصيني سعد من كل ضعف الاخر مسولبن فاوانيا مرجان لولو كهربا من كل ثلاثة تحل وينقع
في ما الخلاف والورد سبعا ثم يوخذ سكر طبرزد ثلاثة امثال الجميع يجعل في مثله لبن حليب
ويرفع علي نار هادية فاذا انعقد نزل وضرب فيه الحوايج وهو يسقي من الباد زهر الحجل
ثمانية قراريط ويرفع ستة اشهر واعلم ان هذه المعاجين الاربعة كافية في هذا الباب عن غالب
ما ذكر منزلة الامزجة المفردة فاذا ورد عليك ورد من خلطين فما زاد الي ما لا ينتهي التراكيب
فخذ منها مركبا يفي بما ورد من الامراض درجة واعتبار للطوارئ الزمانية والمكانية وقد فصلنا
لك درجاتها وانما اقطع ما يكون في مرض كانت درجته علي الضد من درجتها ثم لا قرب فالاقرب
الي غير ذلك من عن درجة العدل فهذه قواعد التركيب التي يجب سقوطها في كل ما ذكر فطال ما طبخناها
واستقطرناها وعقدنا لمن يعاف طعمها بعد رعاية ما يبقي عن العوض لو اخذت اجزا وجعلنا ايضا
حبوبا وسفوفا وجوارشات الي غير ذلك فهذا اجماع ما يجب تحريره في هذا الشان **القسم الثاني**
اعني المفرحات فسياتي استيفاوه فلنذكر القسم الثالث وهو من المعاجين الذي لم تتخذ منه
لاسهال ولا تفريح ذاتيين بل للتلطيف والتقطيع وتهييج شهوة وهضم وتحليل الي غير ذلك
معجون الفلاسفة المعروف بمادة الحياة صنعة سوباخس صاحب الترياق الكبير فاحسن تاليفه
ينفع من الامراض الباردة كالفالج والنقرس والمفاصل وضعف الباه والفضول الغليظة واوجاع
الصدر وضعف المعدة والكبد والبحر ويصفي الصوت ويفتح سدد المصفات فيقوي بذلك حاسة
الشم والدماغ والادراك والحفظ والفهم ويجلي صدي القلب اذا وهنها البخار البارد والرطوبة بات
المرطبة ويقوي المعدة اذا اخذ قرب الهضم والكبد علي دفع الفضول ويزيل اليرقان والقولنج والاستسقا
والحصي وتقطير البول وسلسه وبرد الكلي والمثانة وامراض المقعدة والمفاصل ورقة الشيب
ويظهر فعله لمن داوم عليه وهو حار في اول الثانية يابس في اخرها لم تستعمله المشايخ
ونحو الصقالبة ومن افرط فيهم البلغم افضل تركيب سنه كما صرح به جالينوس في الجوامع
وهو يستاصل مادة الرطوبة والبلغم ويحفظ الابدان في الشتا من نكاية البرد ويضر المحرورين
ويصدع ويحرق الاخلاط ويصلحه اللبن الحليب وكذا السكنجبين وشربته من مثقالين الي اربعة
علي اختلاف ثم من اسباب البرو تبقي قوته الي اربع سنين **وصنعته** فلفل دار فلفل زنجبيل دار
صيني كندر بليلج املج حب الصنوبر شيطرج هندي بابونج هذه العشرة اصوله التي وجد عليها

اطبا العرب والعجم تراده الاديب فنش النابغ وعليه
مداره من عهد سوماحس الي ان تصرف فيه يكون اعظم من تسكين المغص وتحليل الرياح والشيخ خبث الحديد فيعظم بذلك نفعه من الخفقات
ولاستسقا والما الاصفر وزاده بعضهم حبتي زراوند مدحرج خصي الثعلب وهذا كله لملاحظة
تسوة الانعاظ وزيادة الماء والحركة وزدته الجزر للتصفية وللتهييج وسمسم مقشور لهزال
الكلي ويباسه وجوز بوا للتطييب النكهة وقطع الرطوبات السايلة واجزاوه اصولا وفروعاه
سوا تنخل وتعجن بثلاثة امثالها عسلا منزوعا وترفع وفي القانون ان يزاد الزبيب وعده الشراح
هفوة لما مر في القواعد **معجون** الطين الرومي قال ابن التلميذ هو لجالينوس وليس كذلك فقد وجدته
في جمل التراجم لابن قرة واسنده الي بقراط ورايته في القراباذين الرومي وعندي انه ليس له وبالجملة هو
جيد للسموم والحميات وضعف الكلي اذا كان عن حر وتبقي قوته الي سنتين وشربته الي مثقال **وصنعته**
انفحة الظبا ثمانية انفحة ارنب اربعة طين رومي حب غار من كل اثنان خبطيانا زراوند مدحرج
بزر سداب مرورت غار من كل واحد يعجن كالسابق شربته الي مثقال **معجون** يدر البول ويفتت الحصي
ويدفع برد الكلي والمثانة ويعيد شحم الكلي الي محله وتبقي قوته الي نصف سنة وشربته الي مثقالين
وصنعته بزر صنوبر من كل ثلاثون درهما ذوقوا فطراساليون انيسون سنبل سليخة دار صيني
اذخر راوند حب بلسان زعفران اسارون كما فيطوس من كل ثلاثة نعنع درهم وفي نسخة ايضا
مقوه من كل اربعة كثيرا اثنين وفي اخري قسط من خبطيانا اصل سوس فراسيون زراوند
مدحرج ملغواه سوس مصطكي صعتر كراويا جند بادستر كاشم كمون انتقيل شوي خردل
من كل درهم وكله جيد اذا زاد البزر يعجن بثلاثة امثالها عسلا منزوع الرغوة **معجون** الدهرنا
مثقال دهرنيا ودهرنا لفظة عبرية معناها المذر المنقي مع انه ينسب لجالينوس من حقننا
ان نذكره في الدال لكن لم نتواطي عليه الاطبا بهذا الاسم كغيره بل ترجم عند العاربي بن عباس
والساهري بمعجون الاختلاف وهو عظيم الشهوة كثير التصرفات متعب التجفيف يحبس النزلات
ويقطع البخار والسعال المزمن والربو واوجاع الصدر والخفقان والغثي وسدد الكبد والطحال
والاسهال المفرط مع ادراره ساير الفضلات وعسر النفس والحميات واوجاع الارحام والمقعدة
وهو حار في الثانية يابس في الثالثة يضر المحرورين ثم يصدع ويصلحه السكنجبين وشربته
مثقال وتبقي قوته الي سنة **وصنعته** حرمل خمسون درهما زراوند بتوغيد راوند من كل
عشرون لبان مصطكي سنبل طيب حب بلسان زعفران اكليل من كل عشرة افيون زنجبيل قسط
سليخة فلفل خربق ورد مزوع شونيز سعد من كل ستة زرنباد درونج من كل اربعة
وفي نسخة مع ذلك صبر اربعة عشر وفي اخري عشرون فلفل عشرة ولا يستعمل قبل ستة اشهر

معجون

8

معجون الحلتيت هو صناعة ج وهو واجد للحميات العتيقة اذا كانت عن برد والنافض والريا
الغليظة واوجاع الظهر والجنب ويقطع السموم كلها اذا طلي على الهوس ايضا لان فيه ترياقية
قيل انه بالشراب يعادل الترياق وربما الكرفس يقطع الربو والسعال وعسر النفس وتوليد الحصي حيث كان واما
عن مقعد جربناه لتهييج الباه بعد الياس وقطع ما يسيل من العقنب وما في اعضا المثانة القروح
والمفاصل والنسا ويمنع بروز المقعدة وارتخايها شربا وطلا ويدر الحيض والجنين والحسنة فيه رغبة
عظيمة وهو حار يابس في الثالثة قال بختيشوع يضر الكلي وتصلحه الكثيرا وشربته مثقال وصنعة
في نحو الفالج كالمشايخ وقوته تبقي اربع سنين **وصنعته** حلتيت من سداب فلفل سوا طين مختوم سعد
حب غار خبطيانا من كل كنصفها يعجن كما سبق **معجون** القسط ينفع من الصداع والشقيقة والنزلات
واوجاع الصدر وضعف المعدة وساير الامراض الباردة وقوته الي سنتين وشربته الي مثقال ويشرب
لتحليل الرياح ونتح السدد **وصنعته** انيسون بزر كرفس من اسارون من كل اربعة وعشرون اذخر
ثلاثة وعشرون زراوند عشرون قسط سليخة راوند من كل خمسة عشر زعفران اربعة يعجن كما سبق
معجون تيمر من تراكيب فيلجوس الرومي ينفع من الخفقان والصرع واوجاع المعا الباردة والسدد
والعفوناق وعسر النفس وسو الهضم والفواق وشربته الي درهم وقوته الي سنتين ويستعمل لوقته
وصنعته من تسعة جند بادستر ربسوس سليخة قسط فلفل اسود دارفلفل افيون ميعة زعفران
سنبل من كل نصف درهم مسك دانق يعجن كما سبق **معجون** البلاذر وهو المعروف بالابعريا اول من استخرجه
الاستاذ ثم زاد فيه ج زيادات عجيبة واعظم نفعه في تقوية الحفظ ودفع النسيان والبلادة وينفع
من الفالج واللقوة والرعشة وقد جربته في ذلك وله نفع عظيم في وجع المفاصل والنسا والكلي والمثانة
وكل مرض بارد والصرع والاسترخا واجود ما استعمل للمشايخ والمبرودين في الزمن البارد ولا يجوز استعماله
قبل ستة اشهر قال في الذخيرة وتبقي قوته الي عشر سنين والاصح وفاقا للزهراوي والشيخ الي اربع سنين
وشربته من درهم الي مثقال ويسعط مع المرزنجوش للشقيقة والدوار ويحد البصر مجرب **وصنعته**
اصل سوس ادقيتان سنبل سادج من سليخة زعفران شيح ارمني افتيمون اذخر راوند حب بان سقل
قرنفل حب بلسان زنجبيل صبر عسل بلادر من كل اوقية غاريقون ثمانية دراهم مصطكي ست دراهم
فلفل وج سعد كندر من كل خمسة وقيل يزاد انواع الاهليلجات كلها من كل عشرة دراهم وفي نسخة اسارون
كبابة من كل مثقالان وفي اخري شونيز اربعة اما وانا فزدته شيارة العلاج سبعة مرجان ثلاثة بزر رجلة
درونج بهمن احمر من كل درهمان هند بادستر نصف درهم يسحق الكل ويوخذ من قشر اصل الكبر فيسس
والرازيانج من كل ثلاثة ارطال خلا خمر ثلاثة اقساط فيغلي حتي يعود الي الثالث فيصفي ويعقد به
من العسل زنة الحوايج خمس مرات ويضرب فيه الحوايج ويرفع وقد وقع في هذا اختلاف كثير وهذا

تحريره معجون يقوي الباه ويبعث الحرارة ويحلل الرياح الغليظة ويسكن المغص ولا اعلم بحترعه
ولكن قال في الارشاد انه مجرب وليس ببعيد على مقتضى القياس وشربته الى اربعة مثاقيل وصنعته
زهر لسان ثور حجر من كل واحد ونصف سقنقور واحد وثلث خصية الثعلب زنجبيل فلفل
بندق صنوبر بزر فجل شقاقل بزر لفت من كل واحد وفي نسخة حصا لبان الجزة دارصيني حمص ابيض
لوز سمسم خشخاش من كل اربعة يعجن بشراب التفاح معجون ينفع من الاخلاف والزحير وصنعته
انواع الاهليلجات ترمد احوين من كل جز افيون ربع جز يعجن بالعسل وشربته الى درهمين معجون
جمعناه من عقاقير كل منها يعمل بانفراده فعله معتدلا يصلح لساير الامزجة عجيب الفعل في التهييج والا
نعاظ واحيا الشهوة ولو بعد حين والانعاش والقوة ويخصب الكلى ويسمن ويولد دما صحيحا
ويصلح المني ولا يحبس زمن استعماله بتعب في الجماع ولا ضعف وصنعته حمص ابيض ينقع في
ما الجرجير ثلاثا حسك يابس مسحوق يسقى ثلاثة اسالة ما حسك اخضر من كل ثلاث
اواق ترنجبين عشرة دراهم دارصيني خولنجان من كل ستة عشر عسل منزوع رطل ونصف ما
بصل ابيض نصف رطل يجمع الكل جملة ويجعل على نار لينة حتى ينعقد ثم يطرح فيه بزر فجل بزر
جزر شقاقل الجزة من كل اوقية عاقرقرحا زنجبيل من كل نصف اوقية ويضرب حتى يختلط ويوخذ من
الباذ زهر ثمانية قراريط يحك في اوقية ما ورد ونصف درهم زعفران وست قراريط مسك ويسقى بها
الدوا ويرفع الشربة منه درهمان ويعظم فعل ذلك جدا اذا زيد من الجوز والصنوبر والنارجيل
والسلجم والحبة الخضرا والبهمنين والرطبة وبزر الكتان من كل اوقية قسط انيسون قرنفل فلفل
سرة سقنقور من كل اربعة دراهم صغار بيض دماغ عصفور من كل عشرة عدد ا معجون عجيب
الفعل والنفع في قطع البخار والنتن من الفم والمعدة والاسنان ويجلو الصوت ويهضم ويطيب ويطيب
النكهة ويحمر الشفة ويشد الاسنان واللثة وبالجملة فمنافعه في المعدة والفم كثيرة وقوته تطول
واستعماله الى مثقال ويرفع وقد يجب ويرفع وصنعته انواع الاهليلجات اطراف الآس قرفة ابلج سعد
سنبل قشر اترج تفاح اذخر مصطكى من كل حرف مسك قرنفل جوز بوا كبابة قاقلة كبار زنجبيل من كل نصف
جز انيسون عود هندي وزر صندل ابيض رامك بسباسه عفص صمغ عربي ورق اترج كندر صدف
محرق ظفر طيب فلفل طباشير سماق طين ارمني لولو اشنه اصول سوسن جعده بزر كرفس مصطكى باسم
سادج هندي نعنع نمام كافور يقوم من كل ربع جز يخل وينقع في ما الورد والتفاح والشراب الطيب
ثلاثا ثم يلقى عليه العسل ويحرك على نار لينة حتى ينعقد ويرفع معجون العقرب ينسب الى ابن سرافيون
نعوسنمور في تفتيت الحصى وتنقية الكلى والمثانة واستعماله بعد ستة اشهر الى مثقال وصنعته
اصل البنج خمسة ونصف خبطيانا اربعة ونصف جندبادستر اربعة رماد عقارب ثلاث ونصف

فلفل

فلفل ابيض واسود من كل اثنان ونصف زنجبيل واحد يعجن بثلاثة اسالة عسلا معجون الملك
اول مخترع له جح صنعة لصاحب صقلية وقد شكى اليه وجع النقرس فشفي وهو جيد لحفظ
الصحة وبرو المرض وقوته تبقى الى سبع سنين واستعماله بعد ستة اشهر وقدر الشربة منه من
مثقال الى ثلاثة مثقال قال اسحاق انه يبض المقعدة ويصلحه ما العناب ولم يجد لهذا الكلام اصلا وهو
بالغ النفع في ساير الامراض الباردة لانه في الثالثة من الحر واليبس وينفع ذلك من اوجاع الحلق
والصدر والطحال وساير الرياح والحصى والحيات وظلمة البصر وصنعته سليخة ستة عشر دار
صيني ثمانية افيون بزر بنج خبطيانا اسطوخودوس فودنج ماميثا سليخة من كل خمسة عصارة الغافث
كاشم بزر الجند مقل صمغ الوزن كل واحد اربعة زعفران قسط بزر فلفل ابيض اذخر الطيب تربد قشر
اصل اللفاح اشق فودنج جبلي رازيانج بزر الجزر البري ورد احمر بزر حب بلسان من كل ثلاثة وفي القراباذين
الكبير غاريقون سورنجان من كل اثنان ولابد من ذلك اذا اشتدت الرياح اذ الان الوجع في الوركين ولا
حذف السورنجان وان قوي البلغم وخصوصا الخام زيد التربد والزنجبيل من كل كالغاريقون وفي
بعض التراكيب يزاد كسفرة محمصة مرزنجوش من كل ستة وهذا جيد في اصلاح البصر فان قوي
الحمى زيد المرزنجوش طباشير تنقع الصموغ بالشراب حتى تنحل وتضرب الكل بثلاثة امثاله عسلا
وفي الكامل يما الكرفس معجون ارسطن معناه رب اللطف لقوته ويخترعه جح ايضا صنعة لرييس
دين الملك بارض الروم وقد شكى اليه انه شغف بجاريته وقد حصل لها وجع في الرحم يعيق
عن الجماع فالف له هذا الدوا فكان جليل القدر سريع النفع وهو من المعاجين التي وجدت في الحرب
الذي قدمنا ذكره يقطع الدم ويحلل الرياح وينفع من النقرس والنسا والمفاصل اذا كان حار
وفي الشبان وضعف الكبد ومبادي الاستسقا والدوار والصداع واوجاع الالات البول جميعا وفي
الكامل انه ينفع من الحميات والرياح وقدر الشربة منه الى مثقال قال اسحاق انه عمل الشاهية ويعجن به
العسل وهذا صحيح في المشايخ والمبرودين وقوته تبقى الى اربع سنين وصنعته تربد زعفران
سليخة افيون حماما اقاقيا قسط سنبل صمغ عربي بزر الجند توقى بزر الانجرة حب الخروع مقل ازرق
لبان ذكر سماق دبق كبريت اصفر سيعة يابسة فلفل ابيض من كل ثلاثة ستة ورد عاقرقرحا بزر
الفطراسليون بزر سذاب بزر كرفس حب اترج مقشر حب الطرخشقوق من كل اربعة قرطم زنجبيل من
كل اثنان بزر الباذروج وفي نسخة فلفل اسود درهمين وثلث يفعل بذلك ما مر في معجون الدن غير ان
بعضهم ذكر فيه دهن البلسان معجون من نصايح الرهبان لجالينوس وهو استنبطه ينفع من الفالج
واللقوة والخدر والاسترخا والرطوبات الغريبة ويصلح المبرودين والمشايخ والسمان اصلاحا عظيما ويحلل الرياح
ويجفف القروح ويزيل الحكة والجرب والتواليل والسعفة واوجاع المفاصل والنقرس اذا كانت رطبة وينفع

من الاستسقا كله وضعف الباه والسموم ويقطع الصداع القديم اكلا وطلا بالخل في وسط
الراس بعد حلقه والصمم واوجاع الاذن مطبوخا بالادهان النافعة لذلك كالبلسان ولوجع
الاسنان طلا والنفخة بالمخيض المطبوخ فيه الشبث وينفع بالسمن للطحال وامراض الكلي
بما طبخ فيه اصل الكبر والعاقرقرحا في الاولي والحمق البهري في الثاني وانواع الديدان بماء قشر الرمان
الحلو والبواسير بالخمر وضعف الكبد والمعدة واستفرغهما بماء العسل في البارد وماء الجبن في الحار وهذا
كله لنا فان صححه لم نذكر شيئا من ذلك ويضر المحرورين ويصلحه اللبن ولا يستعمل صيفا الا لمن
استولي عليه البرد لانه حار يابس في الثالثة ومثقال في العكس وقوته تبقي الي عشر سنين واستعماله
بعد ستة اشهر وصنعته حب اترج بنج من كل عشرة ترنجبين زعفران سليخه حماما افيون اقاقيا قسط
سنبل صمغ عربي بزر الهندبا بزر الانجرة حب الخروع مقل كندر سماق دبق كبريت اصفر لبني وج
ابيض ورد عاقرقرحا بزر العرطيثا بزر النقيسا بزر الكرفس من كل اربعة لب القرطم زنجبيل من كل
ثلاثة نانخواه حب الطرخشقون من كل درهمان بزر الباذروج درهم يسحق ويغمر بالخل ثلاثة ايام
ذا تو ثم يعجن بما يكفيه من العسل المنزوع ويلقي عليه ماتين من دهن البلسان ويغلي خفيف
ويرفع في الزجاج معجون منه ايضا ينفع من البرسام وساير الامراض الحارة والسعال والجفاف
والمشوشة والبحوحة وحرقة البول وشربته الي اربع دراهم وتبقي قوته الي اربعة اشهر وصنعته
بزرقطونا ينقع في ما الدلاع الهندي يستخرجا من نحو الشعير كثيرا صمغ عربي لب بطيخ وخيار وقثا
وبزرخطمي من كل جزء يعجن برب العنب بعد عقده باللعاب السابق ويرفع معجون منه ايضا ينفع
لنزف الدم من برد وتغير اللون والرطوبة وبرد الكبد وضعف القلب والمعدة وفساد العروق والاسهال
والقي وشربته تمر الجوزة وصنعته قسط ساذج قصب ذريرة قرنفل من كل اوقيتان سليخه
ملح رومي من كل اوقية سك اقاقيا ورد طباشير فوفل لبان ذكر من كل نصف اوقية يعجن برب
السفرجل معجون منه ايضا ينفع الحصي ويدر البول ويزيل النفخ والثقل وصنعته لب الصنوبر
ثلاث اواق لب بزر البطيخ والقثا بمثل اجمع واصول سمسم مقشور زنجبيل خولنجان مثقال بزر
الفقفصة شحم الاسقنقور من كل عشرة بزر الانجرة بزر اللفت بزر البصل الابيض انيسون بزر
خشخاش ابيض عرق سوس بزر جزر من كل سبعة فانيد مثل الجميع يعجن بما العسل معجون
الثوم كثيرة الشهرة في القرابادينات والكناشات القديمة ولا اعلم مولفه والذي يظهر انه لاسحاق
لانه لم نره فيما الف قبله وهو جليل المقدار خطير المنافع يستاصل شافة البلغم والرطوبات
وينجح في كل مرض بارد وكان تركيبه بالذات لتهييج الباه والانعاظ فانه يعيد ذلك بعد الياس اعظم
من الاسقنقور وينفع مع ذلك من الفالج والنسيان والسكتة والرعشة وضيق النفس ولكثار

اللسان

اللسان والسعال الرطب وفساد الصوت والبحوحة والرياح والسدد وضعف المعدة والكبد ومرض
المقعدة وساير انواع الرحم الا الخناق ويبري ويحمر اللون جدا غالب ذلك عن تجربة وهو يضر
الشبان وذوي الاحتراق والاكثار منه ربما ولد الصرع ويصلحه السكنجبين وشراب العناب وهو
حار في الثانية يابس في الاولي واذا طلي دهنه علي البدن وشقوق العصب وتملع الانثيين علي الالة
يهيج وينبغي ان تبقي قوته اربع سنين وان تكون شربته في غاية البرد مثقالين وصنعته رطل ثوم
يطبخ بعد نقعه برطل سمن البقر حتي يشربه ثم بالعسل حتي ينعقد ويلقي عليه زنجبيل فلفل دار
فلفل دارصيني كبابة جوزبوا عاقرقرحا خولنجان من كل مثقالين زعفران مثقال ونصف وقليل
من دهن الورد ومن اراد النفع به طلي علي نحو الالة اخذ من دهنه قبل العسل معجون يحل
الرياح الغليظة والايلاوسات والقولنج البارد ويفتح السدد وينقي الدماغ والصدر ويفتح
الشهوة ويدر الفضلات ويزيل حرقان البول والدم النازف وامراض المقعدة خلا البواسير وهو
في حدود الثانية حار يابس ولا نعلم فيه ضررا وصنعته سنبل ثمانية بزر كرفس ستة
فلفل دارفلفل من كل اثني عشر بزر بنج زعفران جندبادستر اذخر من كل اربعة وقدينا د
انيسون عاقرقرحا كندر بزر وج دوقو اسارون فوه جاوشير فرنج قسط معجون زبيد الورد
من تراكيب ابي المشاير رحون بن موسي اليهودي طبيب الدولة الاموية قال ابن صفي انه تلميذ
ابي البركات الا واحد وفي هذا الكلام نظر ونقل صاحب الطبقات انه كان يبيع هذا المعجون
بثقله ذهبا وحسن به حتي سلب اغتيالا علي ... دمه وهو عظيم النفع في قطع
انواع الصداع كيف كانت وصعود الابخرة والدوي والطنين وضعف المعدة والكبد وانواع
الاستسقا ويحل ساير الصلابات والاورام والدبيلات ولا يختص استعماله بزمن ولا سن
بيد انه للمبرودين اجود اذ يشبه ان يكون حارا في الاولي ولم ينقل عنه قدر شربته ولا ثوق
الان في الطبقات انه كان يعطي منه اربعة مثاقيل شربة واحدة وصنعته سنبل
طيب مصطكي زعفران طباشير دارصيني اذخر اسارون قسط حلو غافت بزر كشوث نوة لحا
عود القرنفل حب هال عود سوار ورد يابس كالجميع يعجن بثلاثة امثاله عسلا منزوع الرغوة
والشربة منه الي درهمين معجون النجربنا معناه الكثير النجاح كذا في الكامل ووجد في التعريب ترجمة
بمعجون الفارس يعني معجون الكلي وسمي في المنتخب معجون بلاس يعني المدر ولهذا لم
يذكره في ذوات الحروف مع انه اليق لشهرته بالاولي وكثيرا ما يذكر غير معزو وهو من تراكيب جالينوس
بلا خلاف لصاحب جنونه حتي مسك بوله وهو باد زهر لكل مرض بلغمي وينفع من ضعف
الكلي وعسر البول والحصي والربو وضعف المعدة والكبد وكل ريح غليظ كالقولنج والخفقان

البارد والسلس وتروح القضيب الداخلة والثقل والرطوبات ويحفظ الصحة على المشايخ والمبرودين
وهو حار يابس في حدود الثانية يحمي البدن من البرد الطارئ ويضر المحرورين ويصلحه ماء الهندبا
وشربته الى مثقال اذا استعمل بعد ستة اشهر والا فدانق وحفظه في الكامل حد الاقل مطلقا وتبقى قوته
اربع سنين **وصنعته** من فلفل دارفلفل منه قسط من كل ستة حبة بادستر افيون دارصيني
سوقوند وقوا اساروت من كل واحد يجمع بثلاثة امثالها عسلا منزوعا وقد يضاف سنبل الشراب
على وزان التوابل والسيحي حكم المثلث ويضرب حتى يختلط ويرفع **معجون** خبث الحديد لم يغيره
التغيير وهو غير قديم ولكن لم نعلم مخترعه غير انه من التراكيب الجيدة يمنع سيلان الرطوبات
من مني وغيره والدم والاسهال من الشيب ورعة الانزال عن الرطوبة والبول في الفراش وضعف
آلة التناسل ويجفف ويضر بالسوداوي ويصلحه دهن اللوز وشربته ثلاثة **وصنعته** خبث
الحديد تدفع في خل اسبوع ثم يقلى مائة درهم اهليلج اسود بليلج املج فلفل دارفلفل سعد
سنبل زنجبيل شيطرج من كل عشرة بزر كراث ونبت من كل خمسة تحل بثلث بدهن اللوز ويعجن
بما يقويها من العسل المنزوع وتطيب بدرهمين مسك وترفع **سفات** نبت بالكرخ وما يليها
من جزائر الحصن وجبالها يكون عروقا بعيدة الاغوار في الارض غليظة عليها قشر الى السواد
والحمرة ينكشط عن جسم بين بياض وصفرة اجوده الرزين الطيب الرائحة الضارب الى حلاوة
مع مرارة خفيفة ولم يعرف كيفيته بالكوين هذا لكن بلغني انه اوراق خشنة عريضة كاوراق
الفجل وزهر ابيض وبزر كانه حب السمنة ويسمى الفلفل ومن ثم ظن انه الرمان البري وقيل هو ضرب
من السورنجان وتبقى قوته نحو سبع سنين ومنه نوع يجلب من عبادان ونحو الشام ضعيف
الفعل وهو المستعمل بمصر وهذا النبات حار في الثانية رطب فيها او يابس في الاولى ينفع من
الصرع والجنون والماليخوليا والاختلاط السوداوي شربا بالسكنجبين ويقلع البلغم واوجاع الظهر
والنقرس والمفاصل والنسا والركبة وما في الورك من الخام بالعسل ويجبر الكسر والوثي وضعف العصب
بماء العناب وطلا بالطين الارمني ومن لازم استعماله مع الكثيرا البيضا سمن وخصب وملا ما في
البدن من الاغوار بالشحم ويضر المثانة ويصلحه العسل وشربته اثنان وبدله بنله ثربد
ونصفه اسارون وسوسه سورنجان وقيل عاقرقرحا **مغرة** طين احكمت الحرارة انضاجه فزاد
في الغذوية والحمرة مع يسير صفرة ويجلب من نواحي الروم ينفع في الاصباغ واجودها الرزين
الاحمر الخالي من الاجزاء الرملية الدسم باردة في الثانية يابسة في الاولى يحبس الدم مطلقا
والاسهال شربا ويحل النملة واللهيب والورم والقروح خصوصا بالخل ونسا الشام شربها
مع السكر فتسمن جدا ولكنها تسدد وتصفي الالوان واذا طليت مع البيروج في الحمام

لقطت

لقطت الحرارة ونعمت البشرة وصقلتها مجرب ومن خضب بها بعد ثم غسلها واختضب بالحناء لم يزل الى عشرين
يوما وتختص بطلي البهق والقروح وهي تضر الكبد اذا استكثر منها ويصلحها السكر وشربتها الى درهمين
او مثقال وبدلها مثلها طين ارمني وربعها كثيرا وعن بعضهم انها اجود من الطين المختوم **مغنيسيا**
حجر كالمرقشيثا انواعا وتوليدا الا ان اليبوسة فيه والاحتراق اكثر والحديد منها الاسود والذهبي الاصفر
والفضي الابيض والنحاسي الاحمر على انها لا تخلو من عيون وقد نكت بعضهم في كلها واجودها الرزين البراق الضارب
الى الصفرة وهي باردة يابسة في الثانية تذيب الزجاج وتهيئه للصبغ اذا طرحت عليه وتصفيه وكذا
تفعل بالحديد وتقوي المعدة وتزيل الرطوبات والحمى وعسر البول شربا وتدمل الجراح ذرورا ومتى سحقت
بالخل والعسل ازالت الكلف وسائر الآثار حتى البرص وعلى الثوب تزيل الاوساخ والادهان وسائر ما
يطبع مجرب **مغناطيس** يسمى حجر اليهود وحجر الصوا حديد وهو معدن يتولد من جيد الكبريت الكثير
وقليل الزيبق ينعقد بتخوم عمان والهند مما يلي البحر ومن ثم لم تمسكه مركب بمحدده واجوده اللازوردي
الرزين الصافي الجاذب للحديد والاسود ردي وهو بارد يابس في الرابعة ينفع من النقرس والمفاصل
والنسا وعسر الولادة مطلقا وضعف الكبد والطحال والحصى شربا والجراح ونزف الدم ذرورا ومع ذلك فيكف
فيعمل بخليص من السموم لكن في الطلاء بلبن النساء **ومن** خواصه ان تعليقه في الحرير الابيض يورث الجاه والقبول
والهيبة وقضاء الحاجة اذا وقع حامله على يسار الملوك وان مثقالين منه او واحد واربع شعيرات
يحرز اذا جعل في مثله فضة يخرق الفص بحيث يماس الاصبع في طالع السرطان والقمر متصل بزحل من
تسدس في سرابه لم ينعقد منه ولد مجرب وانه اذا اصبغ منه كحل بعد تصويله في ماء الورد ونخل في النشلة
ومن الحديد كحلا احمر والمبيع في الميزان والحك في شيء من الحديد وانت منز واطلت النظر اليه احبك
بحيث لم يصبر عنك مجرب عن الشيخ وانه يفسده العرق ويصلحه نقعه في دم التيس ثلاثة ايام التغيير
كل يوم ويقوم مقام السابغ في امراض العين تحريا وعكسه يعقد بتثليث وان علق على يسار
المطلقة ولدت سريعا ومتى مسته حايض بطلت هذه الخاصية وانه اذا سحق مع اي صمغ كان واخذ
منه مثقال ثم اتبع بمعجون الخبث ممزوجا بصمغ الجوز ومن الارنب جذب البرادة الى الفتوق
وطرح الماء والكلس ينقل عن تجربة **سقالي** هي المنضجات وهي عبارة عما ينقع اولا ثم يطبخ الى ذهاب صورته
ويتقدم باخذه امام الدواء ليحل اليابس ويقطع اللزج ويفرق ما اجتمع من نحو العفونات ويفتح طرقه ويجب
ان يشتمل على ما يطابق العلة بسائر المغيرات لانا نفعل مثل من يسقي اقواما شيئا من مطبوخ واحد هذا
مع عدم القوانين الحصرة واحوج الناس الى الناس الى المعالي السوداوي ثم اصحاب البلغم واغناهم عنها
الصفراويون لتحلل ابدانهم وانسب الازمان حاجة الخريف ثم الشتاء وقيل العكس وكل وجيه وينبغي ان يشتمل
بها اغتذاوي السدد والقبض والامراض الصدرية كالربو فانه في التقدم بها امان من غوايل الدواء والحصى

السمي كالسقمونيا نحو مصر ليبول شديدي الحاجة الهالونزر الرطوبات ولطف الماء والهوا الموجبة لغلظ
السدد فان اخذها من توفرت فيه شروط حاجتها فغايته ثلاثة ايام بخلاف نحو الروم وعناصرها
لكل ملين مفتح مغلي ينضج البلغم خصوصا من الصدر والوركين ويفتح السدد ويسخن ويلطف
وصنعته تين زبيب من كل اوقيتان وسبت اوقية بزر انيسون عود سوس ويزاد في الربو حلبة
والسعال بزركتان اصل سوسن حبة سودا وفي القولنج بنبح ارمني جعده من كل نصف اوقية وفي
الطحال واوجاع الظهر والمفاصل قشر اصل الكبر كرفس وبزره وفي حصر البول وامراض الكلي بزر سلجم
مغلي من كل ثلاثة وترض ويطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقي ثمنه فيصفي ويشرب فاتر هكذا بقدر الحاجة
مغلي ينضج الاخلاط السوداوية والصلابات والاحتراق ويصفي الدم والفكر ويزيل الوسواس
والجنون والماليخوليا وعرق النسا والمفاصل وصنعته بسفايج لب قرطم عناب سبستان من كل
اوقية اسطوخودس بابونج قنطريون افتيمون من كل نصف اوقية نخالة تربط في خرقة وان كان
هناك بخار وصداع اوجفاف في الدماغ زيد تين كثير الوزن من كل اوقية كزبرة بير كزبرة يابسة
صعتر بنفسج من كل اوقية او رياح غليظة او ضعف في مجاري البول زيد الجلجلان كاحد
الاوايل وطبخ كالاول واستعمل مغلي يزيل الحميات الحارة واللهيب والعطش وما يحدث عن الحار في
ويسكن القلق ويحل الجفاف العارض من الحرارة الغريبة وصنعته شعير مقشور اربع اواق بزر
خشخاش سحوق بزر هندبا بزر شاهترج زهر بنفسج ورد منزوع من كل نصف فان كان هناك
يبس قبض او ثقل في الاعضا مس هناك سعال زيد تمر هندي كاحد الاوايل وقد يزاد اذا
اشتدت الحرارة من الفواكه خصوصا الخوخ والاجاص ما امكن ويفعل به ما مر وقد تقتصر هذه
على المبادر شعير وقد تحلي بالترنجبيل او شراب الخشخاش في السهر والبنفسج في الدوحة وهكذا .
بحسب ما يري الطبيب الوقت وقد مر في المطابخ ما فيه كفاية مفرح مر في القوانين والمراد منه علي
العجب الكلي فلنذكرها هنا ملخصه دون غيره فنقول يطلق هذا الاسم هنا على ما يراد به في المفردات
لسان مفرح المحزون البادزهرية من القرابادين كل مركب اشتمل علي تصفية النفس والقوه
بالفكر وتقوية الاتصال وما ذاك الا لانها جوهر مجرد وذاك قبل اشتغاله بتدبير الهيكل فحين اقتضت
الحكمة تثبيته بهذا الهيكل الظلماني لا لتعلق الينا ربا لشمعه والا كان خروجها بالارادة ولا تعلقه
العاشقية والمعشوقية ولا تغيرت عنه بالطواري ولا كبير وهو انقلب والا لزم رجوعها عند
شرطار والتوالي باطلة فكذا المقدمات والملازمة بديهية فكانت منزلتها فيه كملك في مدينة عليه
اصلاحها ولما لم يكن بد من ما عد بليه في المرتبة وازرها العقل لاتحادهما في التجرد وانما فضلته لعدم
تطرق التغير اليها ومن ثم متوبل بالنقص وهذا شان الوزير فحين استوت متولية توجهت في
الخدمة

الخدمة من ابواب معروفة بالحواس فهي علي طريقة المراة في الظاهر لكنها اعم لقبولها سائر المدركات
بخلاف المراة حيث لا تقبل غير المبصرات فتلك القابلية هي الذهن وذلك المنقوش هي العلم ولما لم
يكن لهذا الهيكل بقا لا يقوم بدون الاغذية وكانت تنزيلها مع اختلافها علي وفق المراد او يتعذر
لا سيما لتحلل وتبلد وتصدي لظلمانية البخار موضوع النفس فيتغير الادراك فيحتاج الي تدبيره
مع تحصيل العلوم فتلك خصوصا عند انحطاط البدن فمن ثم دعت الحاجة الي مصلح الهيكل
ليقوي لهذه النفس علي ما يراد منها تحقيقه وذلك بما اودع في مفردات المواليد الثلاثة لانها
حدود هذا الهيكل واصولها ضرورة تقدمها عليه وهي تنقسم كانقسام الحواس المتوسطة بين
هذا الملك وغايات مطالبه فاذا استعملت بدستور حكمي مع الرياضات الشاقة اشتد الادراك
لالتحاقه بالروحانيات فخاطبها بنقطة ونفذ في الاشياء احكاما باهرة وهي للفاخرة التي خصت
بها اصل النفوس القديمة كما اشار اليه في الاذنجات وحكمة الاشراق وعاش اغاظ لاشارات ودونها
المستنبطة للاشيا في النوم لانعطال الحواس عنها بعد سلامتها فتخلو بمرادها المجرد ومن ثم قال
افلاطون المكان الضيق يوفر العقل علي صاحبه ودونها المستفيدة بتقسيم الاسما والروايح وهذا
من السحر والكهانة فيختلف كل بحسب الحواس الظاهرة والباطنة فلذلك كانت المفردات هي ما تنقل
بالنفس من هذه الحواس بعد سلامتها فلنفصل طريق الوصول من كل منها وما يدرك به
وكيفية الادراك عند اتفاق القابلية فنقول قد جرت عادتهم في هذه الصناعة ان يقدموا الكلام
علي ما يتصل من طريق السمع لانه افضل الحواس عند المعظم من المشائين والاشراقيين لانه اصل
الاسباب في اكتساب الفضايل الدينية قالوا وله دخل في ادراك المبصرات ذوات الاجرام الكثيفة
علي تخيل لا يعقل الا بالفعل ولانه الموصل ايضا الي تدبير المعاني زاد الاسلاميون ولانه تعلق
قدمه في الكتب السماوية علي البصر فنقول الواصل منه الي النفس ليس الا الصوت الحاصل من تموج
الهوا الداخل من العصب المجوف كما ستراه في التشريح ثم هو اما مشتمل علي شي من حروف الهجا اولا فالاول
هو الكلام المنقسم الي منثور ومنظوم وكل منهما الي ما يناسب القوي الغضبية كالشجاعة
وسفك الدما وصوت الخيل والسلاح والملكية كالفضل والعلم والزهد والعفاف والصبر والكرم والحلم
والشهوانية كوصف المحاسن والشعور والقدود والنهود والعشق وما يلزمه والطبيعية وهي ارذل
ما ذكر كنفايس المآكل والمشارب والملابس كان افضلها الملكية ولا شك ان الملايم مما ذكر اذا ورد على النفس
بينها وبينه نسبة اشتدت عندها الابتهاج والفرح لان حقيقة التفريح كما حده بلوغ المآرب
وانتفا المضاد مع كمال الصحة والثاني ينقسم الي ثقيل مزعج سماه المتاخرون الاقرع وهو اما
لبس الهوا الصادر كقرع حجر علي حجر جامدين ولو كانا قوتين في الاصح او جامد علي منطرق الي مشتمل

علي الاساليب الاتي تفصيلها باجزايها الثلاثة ان شا الله تعالي في الموسيقي وهذا يكون من فم اوالة
وتريه او شعريه او معدنية ولا شك ان الثاني باقسامه اشد لذة لونته فيمازج الروح في داخلة الروق
فيصفي ويلحق بجنس الاول ماصدر عن النسا اللاتي بلغن الغاية في الدخول ولم يرض المعلم الثاني ذكر
بل جعل اصواتهن اعلي مراتب الاول وكان كلامه هو الاوجه وسيندرج في النفس التفصيل وهو ان يقال
ان اتسع جرم الالة او غلظت اوتارها وتناسبت البنوب فضلتها اصواتهن المشار اليهن والا
فلا وساير تحقيق هذا يعلم ان نوسب بهذه الاصوات والالات بين النفوس السامعة بطريق طبي كابقاع
الرست والعراق والبوسليك والماية والنوى والعشاق بحارا وصيفا والمحرور لبردها والسبعة
الباقية بالعكس كما التفريح لاسيما ان ناسب الغنا ما تقدم من ذكر عشق العاشق ومدح الكريم وغيرهما
وسياتي في الموسيقي مزاج كل نغم طبقاته وكيفية النقرات بالمراتب التسعة ثم نتبعونها بذكر
ما يصل من طريق البصر لانه يليه كما ذكر او يفضله عند قوم ولا شك ان المدرك به اما متعلق بمجرد
الاعراض وهو اللون والضوء او الاجسام وهو الحركة والقرب والاتصال والكثافة والظلمة والتخلخل ونظايرها
او المقادير المشتركة بين القسمين وهو الشكل والحجم والحسن المعبر عنه بالاتقان الزايد على اصل الصورة والسعة
ونظايرها لا الملاسة والخشونة والثقل والخفة اذ ذاك وما شاكله من خواص اللمس ثم من هذه المدركات بهذه
الحاسة بالذات هي الاضواء والالوان فلذلك اقتصر عليهما في غالب الكتب والاضوا اما نارية او نورانية والثانية
اشد اختلاطا بالارواح ويحصل غالبا منه اشد بجرده عن لوازم الحيوانات النحيفة واتحد الرياضة
بالغا كالحكما القدسية واما الالوان فبسايطها عند الحكما ابيض واسود وزاد الاطبا منهم الاحمر والاصفر
وبعضهم الاخضر ايضا وما عداها مركب بالاجماع ثم لا شبهة لا تعادي الاسود مفرحة الذات لمشاكلة
بين نورانيتها وبين الارواح فتصقل وتلطف وتصفو رديا واما هو فليس رديا مطلقا بل قد يكون سببا لصحة
البصر اذا فرقه البياض وهذا تفريح بالعرض وان ابهجها البياض حتى قيل انه الحسن كله واسبطها
الحيوانية الاصفر والعصبية الاحمر والطبيعية الاخضر ومن الادلة على افضلية هذه تكون نفايس المعادن
بها كالذهب واللالي والزمرد وان افضل المركبات ما جمع البياض والحمرة المتساويين مع يسير صفرة ويلحق بما ذكر
من مدركات هذه الحاسة الحسن وقوام الشكل فان ذلك سبب يحظي فيما ذكر بل هو اجل من اذى في العلاج
كما اثر عن ابقراط ثم السعة في المنازل وكثرة الاشجار والنبات فان اشتمل ما ذكر على التناسب كان كان اولي
سواكان تناسبا صحيحا كنظر البلغمي الي الانوار والصفرة والصفراوي الي الحمرة وان كان اولي قالوا ومن ثم
لا يميل الابيض كل الميل الي ما شاكله وخصوصا من النكاح بل نجد الصقلبي الي الحبشة اميل وهكذا
او نوعي كما تبتهج النسا باللالي والذهب والملابس دون السيوف والات الحرب وان فضلت الوانها والذكور
بالعكس فاذا اعتبرت هذه المناسبات اشتد التفريح وانبساط القوى والادراك وتدبير النفس

لانطباق

لانطباق حد التكليف البهاج **واما** صفة وصول ما يفرح اليها من طريق حاسة الشم فقد قررنا
ان وصف جرم الالة يحوا الي التشريح صونا لكتابنا عن المعادات فلنقرر كيفية الادراك الموجب لايصال
الهوا الفاعل ثم هو فينتج التفريح فنقول لا شك في احاطة الهوا بالعنصريات وانه ذو الرطوبة الاصلية
والحرارة المحللة لها فيتكيف اسرع من المباعد تقرر هذه المقدمات ومن ثم يجب التحرز عن الوبا لان
المساكن وان حرزت فقد تكيفت الماكولات بالهوا الفاسد ثم خالطت البدن اذا عرضت فالحيوان من
جملة الاجسام المذكور وهو لا ينفك عن التنفس لاستدخال الهوا البارد واخراج الحار منها تكيف به
خالط البدن اذ اصعد من المصفاة الي الدماغ والقلب وتعدل ويفتح ويخلخل ويفرح ويلطف وتغسل
ان كان قد تكيف بما شانه ذلك والا عكس ومن ثم كان ابقراط في كل يوم يصعد علي البيمارستان لينظر
الهوا ابن يجب فينقل صاحب المرض الذي يصدر من محله وهذه اول خصلة بطلت في البيمارستان
فطال سيطلانها الملك وقل العوا اذا تقرر هذا فقد اختلف الحكما في ايصال الرايحة الي النفس وهل ذلك
بتحليل اجزا من الجسم في الهوا بتلك الكيفية الارجح الثاني والانقص وزن الجسم واضمحل والثاني باطل
فكذا المقدم وظهور الملازمة بديهي على ان الشيخ مال اليه والمعلم الي ما رجحناه اما ابو اسحق
والرازي وجمع فقد قالوا ان كان الجسم كالورد والاس فالمذهب الاول والا الثاني وهذا الي الهند
اقرب ولما اذا اتصل الهوا مكيفا الي القلب والنفس ونشر الكرب واللبس لفعله ما ذكر من التلطيف
وما يتبعه من ذهاب ظلمة الخلط فعلي هذا يجب قبل طلب التفريح بالارايح تنقية مجاري الهوا هو
لان فعل الفاعل في القابلي مشروط بعدم الممانعة وقد تقدم صفا جوهر النفس فلا يفرحها الا
المشاكلة لها وهو القسم الطيب من الرايحة فبالضرورة اذا وجدنا ملتذا بالخبايث كالمحكي عنهم
ممن ترهنا كتابنا عن اخبارهم كصاحب الخوار والعذرة انما كانوا كذلك لفعله دان جنبهم بالاخلاط
الخبيثة فطلبت المشاكلة كاكل الطين في الوحمي وتصريح الشيخ في الشفا بان ذلك من تخيل الابهيم
عند الانزال حيوانا شانه ذلك مقاصد لما ذكرنا ه انه سبب مستقل ثم الرايحة المدركة بهذه
الالة نوعان لا ثالث لهما طيب اما الحار كالعنبر او البارد كالورد فان قيل قد تقرر في القواعد
ان البرد لا يراعي جنسه موجب التناقض قلنا المراد البرد الساذج كالحجر لا المركب كالكافور هذا
النوع تختلف افراده بسيطة ومركبة فليعدل بما طبق المزاج المستعمل كالعنبر والعود للبلغمي و
والاس والصندل للدموي والورد والخلاف للصفراوي والياسمين والنسرين للسوداوي وما ركب من
ذلك المزاج كذلك وقد اسلفت الغوالي والدرايرفي الطيوب في ابوابها فلتراجع واما الرايحة
المنتنة فتفريح النفس بالصوت منها فيكون عرضيا ويجب عند ورودها على البدن لمن اراد حفظ
الصحة استعمال السموطات الجواذب كالخل والجند بادستر واعلم ان في الشم قوة تدرك ما شانه

الادراك بالذوق كالحموضة والمرارة يجب استعماله امام العطريات لتقوية العصب خصوصا عند استعمال
المزاج كالمسك جاذب للزكام كالورد فلنحرر هذه المقاييس لكمال اللذة ثم من اجل فوايد الروائح تحريك
الشاهية فانها تملوا الاعصاب بالهوا لاقبال الجاذبة عليه كفعل فم المعدة عند اخذ الغذا الطيب
علي شوق وذلك الهوا يحقق المني بل الاخلاط كلها ليفصل الما بنضج صحيح منهم ويليها الذكا وقوة
الفهم والحدس والتامل خصوصا ما شاكل الروح في الغاية كالعنبر قالوا واشد الروائح ملايمة وتفريحا
ما كان اصله من الحيوان للمشاكلة كالزباد والمسك كما ان اوفق الاغذية اللحم الا انه صرح بخلاف ذلك
حيث فضل العنبر علي ساير الروائح وعندي ان هذا هو الاوجه لان ما اصله دم لا بد وان يتعفن
ومن ثم كان اكل المسك موجب للبخار في المعدة وفي الزباد زهمة لا تفارقه اذا تاملت ذلك ويمكن ان
يجاب عن هذا بالفرق بين الاكل الواقع الي البدن جرمه والشم المصعد بخالص الاجزا والتكيف وقد حققناه
في الفلسفة واما استفادتها التفريح من طريق اللمس فمبني علي صحة العصب واعتدال اللحم المجعول
عليه عاضدا جالبا متولد التركيب من العصب نحو واوفق موضع دراك للملموسات السبابة ثم الراحة
ثم الوسطي واضعفها الخنصر هذا وان هذه الحاسة اكثر الحواس مدركات لانها تدرك الكيفيات ثم
فروع الطبخ من حرق وشي وقلي وخفة ونعومة وتخلخل ولين الي غير ذلك وقد ثبتت في ساير البدن
لكونها بالاعصاب الحسية كما ستراه ثم ان المفرح من هذه هو من النعومة والملامسة اولا لا مع نتنها
او ساير المدركات او اشتملت علي نسب ملايمة او المراد من الالتذاذ بها هو الجماع فقط وادراك الطعوم
من هذه الحاسة خلاف صحته ادراك النعومة مطلقا والجماع لا الطعوم والا لم تكن الحواس خمسة
ثم هاهنا قسم اخر من اعظم المفرحات بهذه الحاسة وهو الغمز باكف الجواري الناعمات الحسان
اذا تتابعت علي البدن بنسب طبيعية ثم الغمز من الوجوه الاربعة نزولا لا صعودا اعلي
نسبة شي الخلط فيه وهو بهذه الكيفية منشط يذهب الكسل وما اجتمع من الخلط ويصفي
اللون ويهيج الشاهية في الحضر حتي قال الشيخ لو ان نجي من الموت شي لكان التمغير ويجب ان
يصحبه نحو الغوالي والذرائر الطيبة ليعظم بذلك نفعه ولكن علي وجه مخصوص والا لم
يحسن كون الجماع ايضا مفردا في هذا الباب واما الدلك الملايم علي وفق الامزجة كما الخشن
للمهزول ليجلب الدم الي ظاهره وتقويم الدلك في التسمين فصحيح لا مفرح وقد يقع التصريح
بلمس ما من شانه ان يورث غنا كلمس الذهب والفضة والياقوت اذا كان ذلك من كوز الي دهن
اللامس ومنه النوم علي الحرير وما في معناه من غير اشتراط مناسبة لمجرد التفريح هنا ه

واما وصول الفرح الي النفس من قبل الذوق فقد اجمعوا علي ان الادراك بالمفصل الاول
من جرم اللسان لان الاعصاب الحسية قد نبتت فيه بخلاف الداخل اذ ليس فيها منه شي
قيل ويغالب اللذة لما فيها من فروع تلك الاعصاب وان النفوس لا بقا لها بدون الاغذية
الحافظة

الحافظة للصحة وان تحرر ادراك الطعوم بانبساط المدرك من كيفيات الطعوم في جرم اللسان
وعرضه بمساعدة الرطوبة اللعابية فعلي هذا يكون الفرح منها كلما لطف وعظم غوصه
واخذ رقت حاجة شديدة الفرح منها كلما لطف وشوقها اليه وخصوصا اذا ناسب الخارج
لدفع علة او حفظ صحة والطعوم من فعل الكثيف واللطيف والمعتدل وفعل الحرارة في كل منها
فلا سيما كانت تسعة كما سبق تحقيقه الا ان المفرح منها عند الكل هو الحلوة خاصة لصداقته بينه
وبين الاعضا فلو ان شخصا اخذه فوق عشرة اطعمة ثم اخرجها بالقي كان اخرها خارجا لان المعدة
تجتذبه اليها وكذا الكبد وهذا دليل الملايمة والصحيح ان المفرح منها ما ناسب ثم نزيدا وهذا
يوجد في الحامض ولكنه لا مطلق الامزجة بل الصفراوي او لحرارة الخلط واحتراق باقي الخلط لا يقال
هذا مستند علي غير القياس فلا بعد لان نقول لا شبهة في تلطيفه الخلط وتنبيهه الشاهية
لصدق الميل بعده الي الحلاوة والدسومة وانما المستلذ بلا تفريع نحو الطين مما سبق ذكره في
تتمة صاحب الحواشي لزيادة حبث الخلط به واعلم ان هذه الحاسة هي اشرف الحواس في
هذا الباب لان منها تنقي الخلط والسمن والصحة ويعود ذلك لتناول الغذا والمشروب والادوية
منها لا يقال ذلك يحصل مع فقد انها كما يشهد بذلك الافعال الصادرة هنا علي سبيل
الحيلة في تخفيف الذوق الاثري انا اذا اطلنا ان نخص تناول شي كالاطريفال احتلنا علي
تقليل حس الذوق بمضغ نحو ورق العناب والعاقرقرحا والرعشة لانا نقول المفرح والمسمن
وما يبسط النفس انما هو المستلذ ذوق المولد للاخلاط الصحيحة ولا شي من ذلك فيما ذكر
ثم من الادوية البشعة فستر الذوق عنها اولي وقد صرح جالينوس بانه لو قطع راس
اللسان لم يمر الطعام والشراب علي صاحبه لعدم اللذة الباعثة علي انطلاق الحواس ثم
علي الغذاوين ثم ذكرناها اخر الظاهرة والمدرك بها قد يخص فيما علمت من الطعوم خاصة
خلافا له بمقراطيس فانه يجد الكيفيات الاربعة من مدركاتها وكانه ذهل عن جواز اشتراك
اللمس مع الذوق فهذا ما يجب تحريره هنا من تعريف الحواس الظاهرة واما وصول الفرح والسرور
والابتهاج اليها من قبل الحواس الباطنة فاشد فضلا واقوي علاوة وادخل لقوة المشاكلة في التجريد
وقرب المدرك من المدرك به وهو اعظم الادلة علي صحة الوحي السماوي وقد وقع الاجماع علي
ان احساس النفس بالملايم والمنافي بعد مفارقة البدن اشد واقوي للتخلي له فكيف يكون
الادراك بالباطنة اقوي لتشبهها عند خلوها بهذه الحواس بحالة المفارقة وهي ايضا
خمسة احدها بنطاسيا يعني الحس المشترك وموضعه مقدم البطن الاول من ثلاثة ابطن
الدماغ وفعله ادراك ما تادي من الحس بعد غيبتها كما تستحضر في الذهن لون الذهب ورايحة

العنبر ونعومة الحرير وطعم العسل ولولا هذه الحاسة لم نعرف شيا من ذلك الا بحال مباشرته فالثانية
الخيال وموضعها مؤخر البطن المذكور تنتقش فيها صورة الاشيا وكان الاولى خزانة لها والثالثة
المتصرفة وموضعها البطن الثاني وهو الاوسط ويعرف بالازج وشانها التصريف في التحليل والتركيب
وباعتبارها تتغير مراتب النفس فتكون ناطقة اذا استخدمت الحافظة ومخيلة مفكرة اذا استخدمت
الخيال والواهمة ومفكرة علي راي ورابعها الواهمة وموضعها مقدم البطن الاخير شانها ادراك
المعاني الجزئية كصداقة زيد وعداوة عمرو وخامستها الحافظة وموضعها مؤخرة وشانها
حفظ ما استحكم منها وتتغير بما يرد عليها فاهل من الاخلاط ولغلبتها وان كانت رطبة انتقلت
الاشيا وزالت بسرعة وصاحبها سريع الحفظ والنسيان او يابسة فبالعكس وما ساعده
الخلط من المرتبتين ومن هذه القاعدة يتيسر علاج الشخص ليرد الي اشرف المراتب وعن هذه
القاعدة اعني سرعة الحفظ وعدم النسيان والبعد من عكسها قالوا من المجرب المعروف فساد
الحافظة ان يدخل الشخص الحمام ثم يمتحن فيها نفسه فان زاد فيها حفظه فالمعاوق له البرد
واليبوسة وبالعكس قلت ينبغي التفصيل في بوته والكل عند الما يعرف طريان اليبس والحرارة
وعكسه الشمس والرمل وهذا لمن لم يجد حكيما وهذه الحواس قد انكرها جل الاسلاميين والشاهد
في اثباتها غاياتها ونقص افعالها بنقص اعضايها كعلة الحفظ بحجامة القفا واخر القذال عنده
راس الورد والسمي وفساد التصرف بفساد وسط القاعدة والخيال بمقدم الراس ولا ادري اي
حكم شرعي يبطل باثباتها الي الان لذ التفريح بهذه تنقسم بانقسام ما يدرك بها وحسب ميل
النفوس فالتفريح من قبل الحافظة باستحضار الاشيا وقت حاجتها بها عن الدفاتر في موضع
لا يمكن استحضارها بها ومن قبل الواهمة لصحة ترتيب المعاني وغوصها قبل حلولها والمتصرفة من
جهة التفكر في دقيق العلوم خصوصا الافلاك وتراكيبها وحركات عطارد والجوهرات ومثل
كل كوكب وتدويره والدوائر الي غير ذلك مما ياتي تفصيله وما ابهج النفس عن استخلاص دقايق الازياج
وحلها وتقويم الانقطاعيات والمقت واحكام الكسوف والخسوف اذا صح حدسها في المساحة
والاشكال في استخراج دقايق كسورات الحساب مثل الف وخمسماية وعشرين تجمع الكسور المنطوقة
وما شاكل هذا وابهج من ذلك تقسيم الكرة وتخيل اجزا الساعات وانتطاع المخيلة بصحة الحدس في
استخراج الات مخصوصة كبعد ما بين النقطتين المتقابلتين علي وجه التحقيق بالبيكار فانه
لم يتات لشخص استخراج ما به يعرف البعد بين ما فرض بينهما ومن ثم قيل ان بن معلي مات يوم
استخراجه لحنين سعي بوته بحاجة قال والله تصفحه فاذا البيكار ولا شك ان شدة الفرح تقتل
اذا وردت بغتة وكذا الغم وسرور النفس من قبل الحس المشترك يعم ما ذكر ولذات العلوم اعظم
من كل ما عدا مستلذا فقد قيل ان العلامة الطوسي كان اذا استخرج دقيقة قام فصفق

وقال

وقال ابن الملوك من هذه اللذات ولو علموها لقاتلونا عليها بالسيوف ومن نزه الله بصايرهم وصفى
افكارهم فعقلوا حقايق الكاينات مالا نعرفه عدوا محضا الحاق المبادية بغاياته فتحملوا انبذة ظنين
ومثلوا هذا الظهور طريقا ولهم سامة ان قطعها الي ان يصلوا الي المطالب فحدوا في السير مخففين
بقدر ما في افكارهم فكان المفرح عند هولا المبالغة في عدم الاعتداد بما عدا لم الافتقار حتى قال اجل
اساتذتهم للفقر لذات كلذات الغني وهذه وان عظمت فلا تخلوا من المواخذة عند تحقيقهم وهكذا
اهل كل صناعة فيكون فرحهم بقدر ما يتوغلوا في صناعتهم ومن ثم نقلت عن اهل الحقيقة امور
اذا سمعها بشر لم يعقل صحتها من مكث بعضهم ستين عاما لم يضع جنبه الي الارض وبعضهم
يقتات بالثمرة شهرا فاكثر وهذه واشباهها ان لم يعلم الشخص بان القوت لها غذا تختلف باختلافه
لم يعقل ذلك فانه لا شبهة في ان نفوسهم لشدة ما ترها من الحب وجذبها من الشوق وقهرها
من العظمة وقفت القوي الطبيعية عن التصرف في التحليل الموجب لدهن الاعضا وانقلبت
الارواح الحاملة عنابة مجربة واضرب لك مثال البرسمة مثلا بالمرض المزاجي وكيف يمكث الشخص
معه من غير قوت مدة لا يمكن اقامة بعضها صحيحا وكذا من اشتمل علي ترومن وارتاض في نحو
حساب وليعلم ان النفوس كلما كان استيلاوها علي ما ليس من شانه الدخول تحت حيازتها
لولا ما اختصت به من ضروب قاهرية كانت به اشد ابتهاجا ومن ثم كانت شدة لذة الملوك
في الصيد لانه من هذا القبيل ولهذا كانت الحكما تحمل الملوك علي ملازمة العقلا والزهاد واهل النظر
في اثار صنع الله عز وجل لئلا تجذبهم العظمة الي حبات النفس المضيعة للرعايا وعن الكبر
فقد بان لك مما تقرر ان المفرحات وان وردت علي النفس من طرق عدة ان اجناسها ثلاثة
اعلاها جنس التفريح الحاصل للنفوس الملكية عند اذعانها لمفيضها المبدع لشهودها المختص ع
شهودها لوجودها وانه غاية كل غاية ويليه جنس النفوس الحيوانية واعلي انواعه نفوس
الملوك ودونها جنس التفريح من جهة الطبيعيات كصرف العناية الي الاغذية والاشربة التي
غايتها صحة المزاج والجسم وتصحيح القوي الحيوانية علي نحو النكاح واعلي انواع هذا الجنس
نفوس الشعرا فانهم يستخدمون المخيلة في تحصيل مبتكرات المعاني مسوقة في قوالب رايقة
في السمع واخس انواعه نفوس تبتهج بخرافات السفسطة والخطابيات والشعريات كالنسا
والصبيان ثم ان التفريح كلما كان بحواس اكثر كان اعظم وكل حاسة عدمت مدركها عن
البسط تقبض من النفس معتذرة بغاياتها فهذا غاية ما يليق من تحرير طريق التفريح الواصل الي
النفس من هذا المقام وعليها يتفرع الفرح بالحركات البدنية كالرياضة والجماع وطرق السماع وكل مبسوط
في بابه ولما كانت الحركات والطواري علي هذا البدن ضرورية الورود وكانت موجبة لتحصيل اعراضه وكان

ذلك التخلخل بحيث لو دام لاتفقت في مدة يسيرة وكانت القوى النفسية التي هي الاصل في
هذا الهيكل متفرقة مدة اعتدالها فاحتاج الي مساعدة وكان المعد لها في ذلك الحيوانية وهي من
الطبيعية وهذا ابن الغذا في اخلاف ما يتحلله وتقوية ما ضعف وحفظ الصحة والدوا في الاخير ودفع
المرض وكل منهما في التفريح ولوازمه وكان النوعان المذكوران اما مفردان كاللحوم والحلويات من الاول
وانواع الجواهر والنباتات من الثاني او مركبات كالطبائخ والمعاجين مثلا وكانت الادوية على اختلاف
انواعها اما المطلقة لاصلاح وقد بسط كل في بابه او لمجرد التفريح وهو الذي اردنا الان تحرير الكتابة
لاسيما ذكرنا من كل احسنه كما شرطنا فلنخص من تراكيب المفرحات ما فيه بلاغ لذوي الذوق السليم
قانون لمن اراد القياس عليه واضح فنقول لا شبهة في ان المفرحات كما سبق في القوانين يجب ان يكون
طبق مزاج مستعملها مع قوة المشاكلة لنوع القوة التي علمت بصددها كما ذكرنا فان ذلك هو المطلوب
وهذا راجع الي الطبيب الحاذق اذ لا يمكن انحصاره فيدون وانما المدون في كل مركب في كل كتاب اما جسد
يفتقر الي روح او روح تفتقر الي جسد او روح وجسد طبق مزاج معتدل مطلقا في سائر
الطوائف يزيده الطبيب ما يناسب فعلى هذا الاطلاق تحت قسمة المفرحات الي حار وبارد ومعتدل
وتسمة كل الي ما يخص الملوك والمتوسطين والفقرا اما ان لا حاجة الي التقسيم الاول فلما مر واما
الثاني فالعقاقير النفيسة معلومة لا يتعاطاها الا قادر عليها فلما مر وترك غيره لها فمسئله
فالتنبيه على ذلك بديهي لان من الناس ما هو ملكي بالطبع وان لم يكن بالفعل وهذا متى ظفر
بما فيه صلاح بدنه بذله وان عز وبالعكس اذا عرفت هذا فلنضرب مثالين لما قسمنا يكونا كالميزان
والقانون لسائر التركيب الاول الجسد بلا روح كسفرجل جزو ريح لمنا جزو ولانه حار في الثانية
وهي بارد في الثالثة فينبغي فضل البرد بدرجة وهو شان الجسد فنشق جزو ونصف او
ثلثان لتعدل رطوبته اليبس فتفضل الحرارة بدرجة فيوضع مع ذلك ريباس جزو
ونصف فيفضل البرد بنصف جزو روح هذا المجرع ذلك جزو زباد ونصف جزو لهجر وجزان
صندل وربع جزو لولو ومثله مرجان وقد تم بارد في حدود الثانية ومعتدلا ومثال المركب
المعتدل الاجزا المذكورة اولا اذا توازنت كيفياتها مناسبة لو عدلت الارواح كما تقدم
وقس علي هذا ترشد اعلم ان المفرح لم يتخذ دوا يزيل نحو الحكة والبلغم اللزج وانما هو
كطيب لا يوضع علي ثوب وسخ الا بعد نقايه من دون الاوساخ وكذا ادوية الشهوة فتفطن
لذلك ومن هنا زلت الاقدام في سائر المركبات كما تقدم من الاشارة اليه مفرح ملوكي يلطف
الخلط وينعش الارواح ويبسط النفس ويقوي البدن وهو حار يابس في الثانية تبقى قوته
سبع سنين وشربته الي مثقالين بما الورد او ما الريباس وصنعته قاقلة بنوعيها من كل عشرة

زرنب

زرنب زرنباد درونج قرنفل عود هندي بالنحوا نارمشك سليخة اسارون من كل خمسة دراهم
سنبل الطيب سادج جما مازريون دار فلفل من كل درهمان لولو كبار ابيض غير مثقوب ياقوت احمر ملق
ذهب من كل مثقالان زعفران دراهم ينخل ويعجن بالعسل كذا نقله ابن قاضي بعلبك ولم يغيره وهذا
المفرح في كناش بختيشوع ونسبه خطيئي مثقال ورق وند نصف وفلفل ابيض كذلك وان ينقع
الكل بما الورد ثم يجفف ثلاثة ايام وان يرفع العسل على النار ويسقي مثله من قاطر الدارصيني
والنمام والمرزنجوش ثم ينزل ويضرب فيه الحوائج وهذا هو الصحيح مفرح توازن اجزاؤه خمسة عشر
وارواحه تسعة وهذا التركيب غاية ما يمكن تحريره ينفع مطلق الامزجة في كل وقت ويعيد ما سقط
من القوة وتنقص من الارواح بمرض او سهل او هم او غيرها ويذهب الخفقان والرعشة والاستسقا
واليرقان وسوء الهضم ويهيج الباه ويسكن الم النقرس والمفاصل وهو من تراكيب الشيخ المشهورة
الفه لابن منصور فاشتهر نفعه وتبقى قوته نحو عشرين سنة ومن اراده لحفظ الصحة تناوله
على الريق وللتصبيح ليلا وللسموم بما الرازيانج والخفقان بما لسان الثور وشربته نصف مثقال
وهو معتدل وقيل حار في الاولى لا نعلم فيه ضررا شيا وصنعته زرنباد درونج بهمنان ترنجان
من كل عشرة مرمشك ترنج عود من كل خمسة نفنج نمام دارصيني بالفضة كهربا
زعفران من كل درهمان بسباسة ياقوت من كل درهم ونصف يحل المعادن فان لم يكن ادبت ودر
عليها الياقوت فانها تسحق وتدر باقي الحوائج في وزنهما من كل من ما الورد والخلاف والتفاح والمرزنجوش
ولسان الثور ليلة صيفا ونهاران شتا ثم يرفع من العسل ثلاثة امثال الحوائج على نار هادية فاذا
نزعت رغوته سقي من حليب البقر مثل وزنه ومن دهن البنفسج عشرة فاذا انعقد نزل والقيت
فيه الحوائج واعيد قليلا وترك ليلة فان ارخى ما اعيد طبخه فاذا استقام القيت فيه المعادن
وكان الشيخ يحك الباد زهر في ما الورد ويسقيه به ويقول ان الدرهم منه يعدل منا من الخمر
في النشاط والنشاوة مع سلامة الحس وصحة الادراك قال جل المحققين ولا نعلم في هذه الصناعة
اجل تركيبا منه وهو معظم عند ملوك الفرس الي الان ويدعونه بالسيسنبري وينبغي ان يرفع
في الصيني او الذهب مفرح يخرج الاخلاط السوداوية والبلغم اللزج ويفتح السدد وينقي الدماغ
من الابخرة ويقوي الحواس ويزيد في السرور والنشاط ذاتا وعرضا ويحل الرياح الغليظة ويزيد في
الهضم وهو حار في الاولى معتدل تبقى قوته ثلاث سنين وشربته درهمان وصنعته افتيمون
اسطوخودس حب بلسان سليخة اسارون قرنفل من كل اربعة زرنباد درونج لولو كبار غير
مثقوب كهربا مرجان بهمنين سادج سنبل الطيب قاقلة كبار قرنفل جندبادستر من كل واحد
ثلاثة دراهم حرير محرق درهمان زنجبيل دار فلفل مسك من كل درهم يعجن بعسل منزوع ويرفع

مفرح يليه فيما ذكر لكنه اشد نفعا في تحليل الما الاصفر والسدد والرياح وعسر البول ومنه من يلي
تقوية للدماغ وقد يضر باصحاب الصفرا لان حرارته في اخر الثانية ويبسه في اولها تبقى قوته سبع
سنين وشربته درهمان وصنعته ورد منزوع عشرة بهمن احمر خمسة عود ثلاثة قرنفل سنبل
الطيب مصطكى اساورن زرنب زعفران من كل درهمان بسباسه قاقله كبار وصغار جوزبوا
من كل درهم يعجن بالعسل ويرفع مفرح سهل الوجود مجرب لدفع الرعشة وسقوط القوى والصداع
المزمن وامراض الكبد والوحشة وحمى العفن ومنه سرور وتذكية وهو حار رطب في الاولى يصفي
الذهن ويزيل البلادة والكسل وتبقى قوته سنة وشربته اوقية وصنعته ما عذب عشرة ارطال
يطفى فيه الحديد وما تيسر من الذهب او الفضة او هما ويبدأ في الجمع بالذهب ويجعل الحديد اخرا
ثم يوخذ قرنفل افتيمون بسباسه قاقله كبار صندل احمر من كل سبعة تنعم وتربط في خرقة مع
ثلاثين درهما من الابريسم الخام وتترك ذلك عشرة ايام ثم يغلى حتى يعود الى الربع فيصفى ويلقى
عليه مثله من كل من السكر وما التفاح او شرابه ويعقد وينثر عليه بزر الريحان والبادنجوية
ويرفع مفرح لنا وقع استنباطه من مفردات الشيخ العلبية ثم امتحناه فكان بالغ النفع جيد الفعل
حسن العاقبة يصلح لكل مرض بارد من الراس الى القدم باطنا او ظاهرا اكلا وطلا ويكتحل به فيحد البصر
وهو يقوي الحواس والفكر ويزيد في الحفظ والفهم وهضم الطعام وشهوة الباه ويذهب اليرقان
والاستسقا والجذام والبرص ويقي السم لوقته ويسكن المفاصل والنسا والنقرس ويحفظ الاجنة
ويمنع الاسقاط ويصلح الارحام والامراض المتقدمة وينقي الاخلاط اللزجة وبالجملة فافعاله عجيبة
ولا سيما السرور والبهجة من غير تخدير ولا اختلاط وهو حار في الثانية يابس في الاولى تبقى قوته نحو
ثلاثين سنة وشربته مثقال وصنعته قرنفل دارصيني اساورن من كل عشرون قاقلي كبار وصغار ده
ولسان ثور زرنب درونج من عهنان من نخوش نوتيج نمام ترنجان بارد بخوية من كل خمسة عشر
يسحق الجميع ويخمر بوزنه من ما الورد والخلاف ويجفف في الزجاج ثم يوخذ لولو نقي مرجان كهربا
من كل ستة ذهب فضة مسك عنبر عود من كل ثلاثة تسحق بعد الخلط كما تقدم وتوضع في القابلة
ويقطر الما عليها حتى يستقصي وترفع القابلة ويجعل في ما حار الى غيضها لالا ثم يوخذ شراب
تفاح ورمان وريباس وعسل من كل نصف رطل تجمع على نار لينة وتسقى ما في القابلة ثم تنزل وقد
سحق صندل احمر واصفر وابيض من كل خمسة برزنبو وريحان من غير سحق من كل اربعة زمرد
مثقال فيضرب في المعقود ويرفع مفرح ينفع من كل ما نفع منه الاول اذا كان عن حرارة ويصلح
مزاج الشبان ويسكن فساد الحارين وينفع من الطاعون والوبا مجرب ويصلح لغير الهوا وهو بارد
في الثانية يابس في الاولى شربته وبقا قوته كالاول وقد ضمنا في استخراجه واستنباطه عدم الضرر

وصنعته

وصنعته صندل بانواعه الثلاث زرشك كسفرة يابسة ورد من كل عشرون عود نعناع من زنجوش
من كل عشرة تخمر بوزنها ثلاثا من الخل المصعد وتقطر على سبعة دراهم من كل من الكهرب واللولو والفضة
واربعة من كل من الزبرجد والمرجان والكهرب ودرهمين من كل من العنبر والمصطكى والسعد ثم يلقى هذا
بثلاثة ارطال من السكر حتى ينعقد وينزل فيضرب فيه دارصيني ابلج كابلي طين مختوم بزر رجله من كل خمسة
طباشير ثلاثة كافور مثقال ويرفع ولا يخفى التعديل والتنزيل على الامزجة سنا وبلدا وزمنا على
الحاذق واستنباط ما شا اذا استحكم القوانين اللاتي اسلفناها مفرح بالغ النفع من الامراض البارده
حيث كانت والجنون والوسواس ويقوي الاعضا بالمناسبة الثلاثة ويفتح السدد وهو حار في
الثالثة يابس في الثانية تبقى قوته الى سنتين وشربته مثقال وصنعته اشنه اظفار طيب ماء
مسك فرنجمشك سوقرفه قرنفل دارصيني سنبل طيب من كل كنصفها مصطكى زعفران من كل كربعها
يعجن بالعسل ويرفع مفرح عكسه طبعا وفعلا لانه يصلح الامراض الحارة وينقي الابخرة ويعدل مزاج
الكبد والكلى وهو في الثالثة تبقى قوته كالاول وشربته مثقالان وصنعته خشخاش ابيض كسفرة
بزر بطيخ من كل ثلاثة طباشير ورد لسان ثور من كل واحد ونصف عصارة امير باريس طين مختوم
من كل واحد يعجن بعسل الكابلي مفرح معتدل يعدل ساير الامزجة ويكسر سورة الدم ويخرج
ما فسد من الاخلاط الثلاثة ويقوي الحواس والاعضا كلها والفهم والحفظ ويزيل الاعيا والكسل
والبلادة والخفقان والرياح وضعف الشهوة والديدان والماليخوليا والوسواس والجذام وبالجملة وهو
عجيب الفعل جليل المقدار عزيز المنافع لا تسقط بتمادي الزمان وله زيادات اذا اضيفت اليه ترجم
بمعجون الياقوت المخلص من الوبا والطاعون اكلا وطلا وبدهن البنفسج وصنعته شاهترج باذرنجوية
لسان ثور تنبول من كل عشرة بهمنان من كل خمسة لازورد طباشير طين مختوم من كل ثلاثة كابلي منزوع
ابريسم صندل جفت فستق من كل اثنان مرجان لولو كهربا من كل واحد عود نصف مثقال ينخل
ويعقد ما ورد وما سفرجل وما تفاح وما رمان وحماض الاترج وامير باريس وشراب ريباس من كل
ربع رطل يحل به السكر ويعقد به الحوايج وقد يزاد زعفران درونج زرنب كبابة من كل ثلاثة ذهب
فضة ياقوت احمر من كل واحد قاقله اثنان فيسمى ح الياقوتي ومن المفرحات معجون المسك ودواؤه وقد
ادرجنا ذلك في بابه ومتى لم يكن المفرح قلبيا فتفريحه بالعرض لا سهاله الخلط الموجب للغم كالسنا
مثلا وقد ضبط قانون ذلك فليراجع مقل عند الاطلاق يراد به صمغه فان كان الى الحمرة والمرارة فالمقل
الازرق والى الصفرة فمقل اليهود وكلا النوعين صمغ شجر كالكندر ببلاد الشحر وعمان يعظم جدا والى غيره
وسواد فهو الصقلي وكثيرا ما يجلب هذا من المغرب ويطلق المقل على شجرة كالنخل ثمره رطبا يابسا يسمى
اليهنس ويابسه الدوقل ولبخه هو المعروف بالمسد وهذا هو المكي يوكل في المجاعات والمقل الخضرية دوادهي

والبربرية الكور ويسمى الدوم والدمم ضرب من البلوط في الحقيقة وصمغه عصير يسمى اللبان الشامي فلا ادري
تكلم على بعضهم بالمقل وقد يغشى بالمر والفرق بينهما لزوجة المقل وبريقه وهو يجتنى كالصموغ وقد
يدرك في ابيب واجوده الصافي البراق الاصفر المر السهل الانحلال تبقى قوته نحو عشرين سنة وهو حار في
الثانية يابس بها او في الثالثة ينقي الصدر والرية واوجاع الحلق وامراض القصبة والربو والسعال وضعف
الكبد والطحال والسدد والكلى وعلى الحاما والمدة وعرق النسا والنقرس والبواسير مطلقا ويطلى من
خارج فيبري من القوابي وسائر الاثار بالخل او بريق الصايم ومن شرب منه كل يوم بالخل او ريق الصايم
اغناه بخمسة سريعا وهو يحدر الفضول ويسقط وينقي الارحام ولو بخورا وهو يخرج الريح ويطلى به
الزعفران وشربته درهم وبدله ثلثا وزنه مر ونصفه صبر والمقل المكي قابض يقطع الدم والاسهال
المزمن قيل ويخرج البارذين ولبوب المقل اذا احرق وغسل به البدن منع الجرب والحكة وتولد القمل وخشبه
اذا طبخ وشرب جفف القروح المزمنة وجلى البلغم مقنعة هي عبارة عن اللبن الحليب اذا سخن قليلا
ووضع فيه عصارة الخرنوب الشامي واجودها المعمول من لبن البقر والخرنوب الذي قارب الحلاوة
ولم يجف وهي حارة في الاولى او معتدلة رطبة في الثانية تسكن الحرارة والعطش وتذهب الحميات ومرارة
الحلق وخشونة الصدر المزمنة والوسواس والمالنخوليا والاخلاط السوداوية ولا نعلم به ضررا مقر
الصبر مغليانا الحرف بالسريانية او ما قلي من سائر البرور ملح اما معدني يسمى الجبلي والبري او مائي
والاول رطوبة او بخار ترشح من اغوار الما وقد يلطف بالتصعيد والتقطير فيصفو ويرسخ والثاني
ماعذب وورد على سبخة والفاعل في الكل حرارة غلظت الرطوبات والمحلل تلك الاجزاء فيها انها اشتدت
سنعينة بنحو الشمس فعقدت المجموع شيا هو الملح فان كانت الارض كبريتية انعقد قطعا شفافة
حمرا وهذا هو الهندي او جففته الحرارة وصفت الارض بيضا انعقد صفايحا بلورية وهذا الاندراني
والدراني او كانت الحرارة قوية والبخار منعقدا قطعا صافية بين بياض وسواد مع حرافة وهو المراد
والنوبة معتدلة الحرارة انعقد مختلف الشكل ما بين غليظ ودقيق ويسمى هذا ملح العجين واجود الكل
الاندراني من المعدني ثم المر المائي فملح العجين كذلك فالهندي المائي ويعز وجوده واردى الملح المر
المعدني ومما يلحق بالهندي ما يتولد بين بجيلة وزهران من اعمال اليمن وقد يجعل ملح العجين وينعقد فيفضل
في السابقة سائر الانواع ويتعم منافعها في الاعمال والملح يطلق عاما على النشادر والقلي والبورق
والنوشادر وكل في بابه وعرفناك بها على هذه الانواع فكذلك جمعت هنا ومن الملح مصنوع من
الارمدي وكل نبت جمع التفاهة والحرافة كالطرفة والرجلة اذا خلطت وجرت وعقد ماوها
واجود ما استعمل الملح محرقا محلولا معقودا وهو حار يابس المر المعدني في الرابعة والمائي والنفطي
مطلقا في الثالثة والباقي في الثانية الا المحرق ملح العجين في الاولى حار او يبسا ان حل وعقد والا
فقط

فقط وكله يستاصل البلغم والرطوبات اللزجة والسدد والخام ونزف الدم ووجع الاسنان واللحم المبيت
ويدمل الجراح خصوصا المر بصمغ الزيتون واكثرها فعلا في اصلاح الدماغ وحدة الذهن وامراض العين
كحلا والبياض والسلاق والسبل الاندراني بل قيل لا يدخلها غيره وفي الاستسقا والملح الاصفر الهندي والسواد
ويمحو الوسواس النفطي وفيما يلحق بالعظام من اللزجات المر وكل الملح غاية في منع سيلان الاواكل والعفونات وغسله
متعفنة الدرن والاثار والنزلات بالصبر طلاء والاورام كمودا مع الذرة والخل والاوجاع مع القونيتج والحكة
والجرب والقروح والجدري والجذام مع الادهان خصوصا الزيت والسموم واللسعات مع العسل والترهل
والتهبج به وبالخل او برماد الانيسون مع جوز ماثل والدماميل مع العجين والداحس مع الحنا والتين
وانبعاث الدم مع الخمر الصرف والقوابي سيما وكذا السعفة والكلف والخلع مع الزفت والكل يمنع التخم
وفساد الاطعمة بالتعفن ويحسن اللون ويهيج الشهوة وينظف المعدة مع السكنجبين بالقي ويومن
من الجذام وضرره بمعرفته مع محرق الشب وصاعد النوشادر يصير الفم كاللالي وهو في ازالة البل
مجرب والبياض مع اللولو وهو يضر الدماغ ويظلم البصر ويصلحه الشي والصفر وشربته الى درهمين
ومن خواصه انه اذا وضع منه على باب من به ثلاثة دراهم في مجمرة والطالع العقرب او السرطان فان
طار الى البيت لم يبق في ذلك المرض ومنها ان معقوده عن سابعه اذا كلس به المشتري وغسل ثلاثا
لم يقطر عنه اربعا مازج مجرب وانه اذا بسط في خرقة حمرا على بيا ر الماخض ومنعت سريعا وان
بخر في البيت به ثم طرح رماده في جهة الشرق من بين رجلين منع السحر والعين ملح حنوم الهندي
والصاعة تنكار والسنجي العجين والدملغين الاسود مليح من العوسج ملاح بالضم الدروطاليس
او القاقلي ملوخيا ويقال ملوكيا من الخبازي ملوح القطف ملكا بالسريانية معناها كحل الملايكة لانه
استفيد منهم على ما قيل ويقال بحر سمي بذلك لاصلاحه البصر حتى يصير نورانيا شفافا قوي
الادراك وهو ينفع من السلاق والحكة واثر الشرناق وزيادة الحمرة والورديني وباقي الارماد في غير
زمن الزيادة وغالب امراض الاطفال ويعبر عنه الان بالذرور الاصفر وصنعته نشا سكر صمغ
انزروت مربا بلبن الاتن او النسا يسحق ويستعمل وقد يزيد الجميع بما الورد ثم ما العوسج يقطع الدمعة
والرطوبات وقد يضاف اللولو فيقطع البياض مع التمادي وانما يستعمل لذلك اذا كان الدماغ ضعيفا بحركة
الاكحال الحادة ممسك في المفردات يراد به الاسطوخودس وفي المركبات الموطيلون فان قيل ممسك
لحو ليل قد والمسك ويطلق على كحل ليس تركيبه وارد القواعد وفي ما ذكر غنية عنه مَن من كل طل انعقد
بالحرارة في طبقة الهوا وسقط في قوام السكر كالترنجبين والشمع على القول بانه طل حتى عد منه البارود
ولكنه الان علم على عسل يسقط عند قلة المطر ايضا ما لم يخالط شيا فيتغير به وهو حال انفرد به
بنفسه حار في الاولى معتدل لا يابس فان خالط فله حكم في الطبع والفعل فان الخالص منه سهل

وما علي نحو البلوط قابض والدعلي قاتل واجوده الخالص والواقع علي نحو الانيسون وهو يزيل السعال وخشونة
الصدر وان كان الواقع علي الطرفا مجربا في ذلك ويحل الاخلاط الغليظة ويفتح سدد الكبد والاكثار منه يحرق الدم ه
ويصلحه الخل بنج اللوز المر منسم حب مثلث لا يزيد ورقه عن ثلاثة علي ما قيل وهو اما الهال او مجهول
بنج يراد في الكحل الروم شنايا والادوية بجون النجاح حجر زجاجي شديد البياض وان حك وليس بينه
وبين البلور الا الصلابة في هذا فانه يقاوم الحديد فتخرج منها النار وهو بارد يابس في الثانية قد جرب
من اثار في قطع البياض سحقا باللولو والسكر من غير احساس بالم ومع الملح والنوشادر بالمر والزعفران
والخل يزيل ثقل اللسان عن تجربة ويفتت الحصى ويطلق البول شربا وعلي الفخذ الايمن يسهل الولادة ه
وعلي الثدي يدر اللبن وفي اليد اليمين يسهل قضا الحاجة وكلما قبل في الزجاج فهو اجود وحكي انه كثير
بصعيد مصر ولدنه الانجاو بامن نولجي الروم بهطبية صنعها حكيم من بابل يسمي دودرس
للمهلب ابن ابي صفرة وقد فسدت معدته واعتادت قذف الطعام فصح بها مزاجه واجودها ما عمل
من الارز النقي ولبن البقر وهي حارة في الاولي رطبة في اخر الثانية تذهب السودا والجنون والماليخوليا
والوسواس والصداع اليابس فتولد دما جيدا واغذا فاضلا وتسمن تسمينا لا يعدله شي مع تنعيم البدن
ونضارة اللون وصحة العقل وهي تضر المحرورين ويصلحها الحوامض خصوصا الحصرم قبلها وصنعها
ان يغسل الارز ويغلي عليه في ما غمره فاذا جف حرك وسقي لبنا فاذا غلي السكر شيا فشيا مع
الحرك حتى يشرب عشرة امثاله ثم يسقي قليلا من السمن او دهن اللوز ومنهم من يسقيه الالية وهو ردي
ويبطئ الارز قبل طبخه فلا يحتاج الي تحريك كثير موصو سنبل الاسد وهو نبت نحو ذراع له ورق
دقيق وزهر بين بياض وحمرة ينبت ببلاد الشام كثير اطعمه كالزرنب لا كالغاريقون وفيه حرارة وحرافة
وعطرية الحديث الرزين المايل الي الصفرة يدرك بين الاسد والسنبلة وتبقي قوته ثمانية اشهر وهو
حار في الثانية يابس في الثالثة والاولي او رطب والصحيح ان رطوبته فضلية تقطع البلغم
والبخار النتن حيث كان واللزوجات ويصفي الصوت ويقوي المعدة والكبد والكلي ويزيل ارياح الاحشا
والمغص وعسر البول ويدر جميع الفضلات حتي المني ويهيج بالغا ويصلح المثانة والابيض النقي منه
يقطع العرق ويزيل الاعيا واوجاع المفاصل واللقوة وبرد العصب والاسترخا وهو يصدع ويصلحه
الخل ولو لم ينقع فيه ونبض الطحال ويصلحه بزر الكرفس وشربته مثقالان وبدله علي ما قيل الغطش
اسايون موميا يوناني معناه حافظ الاجساد وهو ما اسود كالقار يقطر من سقف هود ببلده من
عمل اصطخر بفارس فيجمد قطعا تستخرج يوم نزول الميزان باذن الملك متاع ولعل ما عرفت هذه
ثم وجد بساحل البحر الغربي من اعمال قرطبة وجبال المصودة ما يشاكلها فجرب فصح ورد بالهند
ما يلي عمان احجار باخلها جسم سيال اسود يفعل به ذلك وبالشام في نطرون الاحجار والاصل
الاول

الاول والباقي يقاربه واما المستعمل الان من الادميني فاصله قطران وصبر احلا بالعسل والخل ولطخت به
الروم ابدان موتاها فحفظ من الهوام والبلا لانهم يقولون بالرجعة فاذا بقيت القوالب علي حالها
عرفتها الارواح فبالغوا في ذلك وان قد تطبب من الاطبا في الدولة الطولونية حسن ذلك للملك كانت به
امراض كثيرة كمنة الروم واجود الموميا البراق الشديد الضياطي الطيب الرايحة تبقي قوتها اربعين
سنة وهي حارة يابسة في الثالثة او يبسها في الثانية تنفع من كل مرض بارد علي الاطلاق وتطلق
الصداع والشقيقة والفالج واللقوة والرعشة والكزاز والخراج والربو وضيق النفس والسل وضعف
المعدة والكبد والاستسقا واليرقان والطحال والمثانة والعظام والمفاصل كيف استعملت خصوصا اذا
اخذت محلولة بالزيت علي الجوع وتكسر وتجبر الكسر والخلع والرض والوثي وتحبس الدم مع حمل حادة تلحم
ذرورا وقيل لا تستعمل في كل مرض الا معه شي من ادوية فمن السعال بنحو العناب والصرع بالمرزنجوش وثقل
السمع بدهن الورد والانف بالكافور والخفقان بالسكنجبين والطحال بما الكرفس الي غير ذلك والدوخ بالسمن
وهذا من باب المعاونة لان نفعه يتوقف علي ما ذكر ويحمل فيمسك البول وسلس الغايط ومتي حمل
في قطران حلي الاثار طلا وحل الاورام ويحرك به محلولا في العسل اللسان فينطلق ويغرغر به فيحل الخناق
ويزيل الفواق والسموم ولو بلا لبن وشربته من قيراط الي نصف درهم وبدله قفر اليهود او زفت مع شمع
ورطل سلال واما المستعمل من هذه العظام فصار ينبغي ان يجتنب لان عظام الانسان مفسدة
للابدان تفضي الي العمي او ضعف البصر موز في الفلاحة انه من نوع التمر غرس في القلقاس وعفن
بالسقي فنبت وهو شجر مربع بسيط يطول فوق ثلاثة اذرع بحسب السقي وجودة الارض ويزيد في
نتاجه حرثه ووضع الزبل فيه وملازمة الماء عليه ويكون بالبلاد المعتدلة والحارة ولا يكاد يوجد في
بلد زاد عرضه علي ميله ويخرج عرجونا يطول وتتعلق به ثماره بعد نثره زهرا فيه حلو كالعسل
وفي كل يوم تسقط دودة من تلك الشجرة فيظهر عنقود يعرف بها عمره وحد بلوغه سبعون يوما ولا
يختص ثمرته بزمن واوراقه نحو ثلاثة اذرع طولا في عرض نصفها ذراع وحول الشجرة افراخ اذا بلغت
قطعت مقام اكبرها يقاربها والنابت غير جيد بل تقطع فجا ويكبس في اوراقه اياما واجوده الكبار الاصفر
الحلو وهو حار في الاولي او بارد او معتدل رطب في الثانية ينفع من السعال واوجاع الصدر وخشونة
القصبة وهزال الكلي مقلة الدم ويسمن كثيرا ولا فضلة له يجتنب الاعضا له بالطبع ومتي انهضم غذا كثيرا
واذا طبخ في الشيرج او دهن اللوز وحسي اصلح الصدر وحنا وبالخل او ما الليمون يبري والقراع ه
والسعفة والجرب والحكة طلا وما بزر البطيخ يجلو الكلف وينعم البشرة ويحسن اللون مجرب وربما د
قشره وشجره يدمل ويقطع الديدان جعل ورقه علي الاورام حللها وهو ثقيل ويولد الرياح
والسدد وضعف الهضم ويصلحه العسل او السكر موم عربي الشمع ميس هو اللوطوس وهو

شجر يقرب من الجوز الرومي الا ان ورقه ادق واكثر تشريفا والعود الي سواد وحمرة صلب طيب الرايحة له حب اسود
فيه حراقة الفلفل حار يابس في الثانية يشد المعدة ويزيل الرطوبات اللزجة وضعف الكلي واليرقان ونشارته
تبري السحج والقروح احتقانا ويحل الاورام والدود والفيل ضمادا ابحهب **ميعه** هي عسل اللبني فالسايل بنفسه خفيف
اشقر الي صفرة طيب الرايحة والمستخرج بالعطش اغلظ منه الي الحمرة وبالطبخ اسود ثقيل لكمد والاولان السايلة
والثالثة اليابسة ولا عبرة بتسمية اهل ديارنا قشر الحلب **ميعه** يابسة فانه غير صحيح واجودها الاول
الماخوذ في نحو الاسجر ويبقي قوتها عشرسنين وهي حارة يابسة في الثالثة او يبسها في الاول تحل سائر
امراض الصدر من سعال وغيره وان قارن حتي بالتفجر وامراض الاذن تقطورا والرياح الغليظة ولا
سنقنقا والطحال والكلي والمثانة واوجاع الظهر والوركين والخدام ولين استحكم مطلقا ولعجون وانواع
البلغم اللزج شربا بالماء تليين برفق ويحقن بها ضمادات النقوس والمفاصل تشقق عليها وان طبخت
بالزيت ومزج بها دهنت الاعيا والنافض والخدر والكزاز والرعشة بحرب وتمنع النزلات والصداع
والزكام بخورا واليابسة تفعل مع ماذكر وكلها تدر الدم وتسقط الاجنة خصوصا اليابسة فرزجة
وتضر الرية ويصلحها المصطكي قيل وتصدع ويصلحها الزلايخ وشربتها من شقال الي ثلاثة ومن
تضرها على الدرهمين فليس بشي وبدلها ربع وزنها قطران وثمنها زفت رطب **ميتخج** يراد به
اعلوقين وهو عقيد العنب فان قيد بالمدبر فالمراد هو اذا طبخ تاسع عشرة من ايكاي العسل
فان قيد بعقودها فهذا اذا جعل فيه الهيل وجوزبوا والقرنفل ونحوها واليبسة هي هذا المطيبة وقد
يراد بها شراب السفرجل وتعرف بالعربية كما اذا ذكرت في منع الاسهال وتقوية المعدة **ميويزج**
زبيب الجبل ويطلق على ضرس العجوز ايضا ميسون ويقال ميبسون شراب السوس

حرف النون

نارجيل هو الجوز الهندي وهو شجر كالنخل من غير فرق الا ان وجه الجريد فيه الي اسفل واذا قطع لم ينبت
ويزرع ثمر الاقيضا وايام غرسه نزول الشمس في الجوزا ويثمر بعد سبع سنين وتبقي شجرته مائة عام
ويدرك ثمره اذا نزلت في الميزان والماخوذ قبل ذلك ضعيف القوة واجوده الكالكموني الصغير المستدير
الابيض الدهن ويرد اليه النجري الكبار المتكرج ومنه نوع لا ينعقد بل يبقي كالحليب وهو داخل قشر صلب
عليه طبقات ليفية فوقها قشر رقيق سهل الانكسار والمراد عند الاطلاق الثمر وقد يقصد طلعه
او جريده ويلقم كوزا فيزيل منه السيل تبقي يوما على الحلاوة والدوسنة وله افعال اشد من الخمر وهو
حين ينقيها لم يكون خلا بالغا وكذا الثمرة قبل اشتداد ها والنوع الذي لم ينعقد وهو حار يابس في الثالثة
او رطب فيها او في الاولي والربع يابسا اجماعا ولبنه رطب كذلك وخله حار في الاولي يابس في اخر الثالثة
تنفع البلغم ومن السودا والجنون والوسواس وضعف الكبد والكلي والمثانة وتروح الباطن ويسمن

مع البطيخ وفي المبرودين سمنا في الغاية ويزيل اوجاع الظهر والورك والفالج واللقوة ونكاية البرد والريح
الديدان والبواسير ويدر الدم وينبغي لضعاف المعدة الاقتصار على دهنه فان جرمه بطي الهضم
ويهيج الباه ويمنع تقطير البول وطريه اذا شرب بالسكر ولد الدم وقوي العزيزية واصلح القضاف
وشرابه قوي النفع من الجنون والماليخوليا وخله يهضم ويعرب اللحم وتعال ان الهولم لم تقربه ورماده
قيشره يجلو الاسنان جدا والكلف والنمش والحكة والجرب ويحسن اللون ويشد الشعر اذا جعل مع الحنا
ويضر المحرورين ويحرق الاخلاط ويصلحه كل من الفواكه كالاجاص والتوت وايضا الريباس
والليمون وقدر ما يستعمل من جرمه ثلاثون مثقال ومن شرابه ثلاث اواق **نانخواه** معرب عن نانخواه
الفارسي ومعناه طالب خبز واهل مصر يعرفونه هندية وهو حب يحاكي الخردل قوي الرايحة والحدة
والحرافة يجلب من الهند وجبال فارس ويسمي الكمون الملوكي قيل هو حب صغير هناك وقيل الاجدت
ويغشي في مصر بزر الخلال والفرق عدم المرارة هنا واجوده الرزين الحديث الذي لم يجاوز اربع سنين
الضارب الي الصفرة حار يابس في الثالثة يجلو البلغم والرطوبات اللزجة ويزيل الرياح والقراقر والفواق
والنفخ واوجاع الصدر وما فيه من قيح وغيره وصلابة الكبد والطحال والمغص خصوصا ما كان عن
برد واشد بد النكاية كلما هو دانه وعسر البول والحصي خصوصا ان حرق مع الزجاج والغثيان في الحشا
والنفخ وفساد الشهوة والحميات القديمة خصوصا المثلثة والبخار الكريه والبله وبرد الاحشا والبهق
والبرص ويدل على ما عدا اللبن شربا بالعسل في المبرودين والسكنجبين في المحرورين وينفع من السموم مطلقا
والاثار طلا بالخل والضربان والاورام بالعسل والملح والترمس والنغرات مجرب خصوصا على الانثيين
وماوه يسكن لدغ العقرب والنافض نطولا ويصلح الارحام كيف استعمل من كل علة ويقطر في العين
فيحل الكمنة وما جمد من غشاوة ويزيل الصمم قطورا وقاطره يحل عسر النفس في الوقت وينفع من الفالج
والرعشة وفيه مع قاطر الدارصيني ولسان الثور نفع يعدل الخمر **ومن** خواصه اعادة الاحساس
بالطعام والشراب عند فقده وثلاثة منه اذا غليت في رطل حليب واوقية سكر حتي يعود
الي النصف وشرب فوق اللحم سمن بافراط وعلى الريق يفتت الحصي مجرب وهي تصدع الرأس خصوصا
في المحرورين ويصلحها الترمس وشربتها الي ثلاثة وبدلها في غير التسمين مثلها شونيز **نارنج** فارسي
معناه احمر اللون او الرمان الاحمر وهو شجر في ورقه بالنسبة الي الليمون وغيره ملاسة طيب الرايحة
زهره يعقد في الربيع ويمكن في بقا ثمره مدة العام واجوده المستدير الاحمر القشر الخفيف وهو حار
يابس باعتدال حماضه بارد ودهن بزره رطب في الثانية في قشره وورقه تفريح عظيم وفي بزره ودهنه
وعروقه الغي في الارض نجاة من السموم الباردة وحماضه يكسر الصفرا وشدة الحرارة والعطش وقشره
يسكن المغص والقي والغثيان كيف استعمل مجرب والنزلات الباردة والتخم وحماضه يقطع الطبوع جميعا

عون
ويجلو الكلف والاثار ويحسن اللون طلا ومن خواصه انه يحفظ الثياب من السوس وان رائحته تدفع للطا
وفساد الهوا وانه يسهل الولادة كيف استعمل وهو يضر العصب ويضعف الكبد ويصلحه السكر او العسل
وهو لا يترح بنوبان في العمل وزهره او قشره انا جعل في الشيرج ثلاثة اسابيع في الشمس نا ءعن
دهن الناردين ومنزهره من نارمشك فارسي معناه رمان بري قيل هو الجلنار او نوعه وانواع
الهندي منه او هو رمان صغار لا يفتح عن بزر بل شي احمر يوجد بخراسان وهذا هو الصحيح وهو حار
يابس في الثانية او هو بارد في الاولى اجل ما فيه قطع البخار عن الراس وازالة الوسواس والمالنخوليا
ويحبس النزف والاسهال ويشد الاعضا ويهضم بالعصر وينيل اللزوجات شربا والعرق وسيلان الترح
طلا وذرورا وهو يضر المثانة ويصفر اللون ويصلحه دهن اللوز والمرارة خصوصا ان كان حرة
في الثالثة كما قيل ويصلحه الصندل وشربته درهمان وبدله مثله كون ناركيوا هو ملغل الماء لا المختلس
الاسود وفوق ثلاثة اذرع ورقه كورق الزيتون اسود شديد الملاسة له حب كالبندق الي السواد
يقوي اللدغ والحرافة حار يابس في الثالثة يحل الرياح شربا ويزيل الاورام والاثار طلا ومن خواصه ان
الكرسنة والبسلة وما قاربهما ان اسلق في مايه يجفف وغش به الفلفل لم يعرف واذا مسح به
الوجه عند القيام من النوم نفخه وحمر لونه جدا وبه تدلس المواشط نارميص نبت دقيق احمر
الي صفرة خفية يجلب من الروم ويسمى بمصر ساق الحمام وهو عطري طيب الرائحة حار يابس في الثانية
يحل الرياح والمغص ويفتح السدد ويقال انه مفرح ويدر الدم والبول شربا ويحل الصلابات وضربان
المفاصل طلاو شربته مثقال ناردين انواع السنبل نارمادس مجهول ناهزج وناموخ الدانوني
ناغيشت النارمشك نبيذ عربي بمعنى منبوذ اي متروك لطول مدته من عمله الي يوم
شربه اذ لا يحسن الا بذلك وهو كل مسكر سوي الخمر وهذا الجنس قد يشمل انواعا قد اختلفت
بالحقيقة واختلف المسلمون في حله وحاصله عند نا الحرمة وعند ابي حنيفة ما لم يذهب
بالعقل الا ابو يوسف فكالشافعي ولسنا بصدد ذلك وقد خصت الانواع المذكورة باسما بحسب المواد
فالمزر واما كان من الارز وكذا السوبيا الا انها لم نصفي كالمزر ولم تترك طويلا والتبع ما كان من
الذرة والبوزة من الدخن والخبز اليابس والغبيرا من السلت والشعير وقد تطلق ايضا على الذرة
والمصنع ما كان من احد الفواكه وقد خص النضوح بما كان من الرمان وسياتي في موضعه كما فعل الاوايل
وان كان نبيذا لم هذه الانواع تتفاوت في المنفعة وغيرها بحسب المادة والفاعل واقربها الي الخمر
الزبيب ثم السكر ثم العسل وما عداها فردي وقانون المتقدمين ان ينقع ما كان كالزبيب في عشرة
امثاله ثم يوما ثم يطبخ حتى يذهب النصف فيعصر ويصفى ويعاد حتى يبقى ثلثه ويوضع في
المزفتات شهر وداسة اشهر فما دون ثم اختلف المتاخرون فمنهم من جعل الملخ ثمانية امثاله ومنهم

من

من جعله ثلاثة امثاله واما نحو الارز فيطبخ حتى تذهب صورته ويمرس في ثلاثة امثاله من الحلو
بقدر الارادة ويترك اسبوعا ثم يصفى ويرفع وقد يقوي الانبذة بالمفرحات كجوز بوا والدارصيني
والهيل والزنجبيل والقرنفل والزعفران واقلها خمسة دراهم من كل لكل عشرة ارطال في خرقة في اول
الطبخ الي التصفية وتلون بالصناعات بحسب المراد فلننقل في باقي احكامها فنقول مقصدا فالزبيب
حار في الثانية رطب في الاولى يولد الدم ويرق البارد ويفتح السدد ويهضم لكنه يفسد
الادمغة بالبخار الغليظ واشد منه ضررا المعمول من الدبس لكنه اكثر منه نفعا فيما يتعلق بالتخصيب
والسكري مثله في الطبع لكنه الطف وارفق للنافضين وصفات الابدان خلقيا ومن غلبت عليه
السودا ودقاق العروق وخمارة لطيف سريع الزوال من غير ان يعقب كدورة والماخوذ من عصير
القصب شديد النكاية في حرق الاخلاط كراثية وزنجارية والقياس ان يكون قاطر السكر الطف واما
العسلي فهو حار في الثالثة يابس في الثانية يحل الاخلاط ويجفف البلة وينشط ويقوي الحواس
وينفع كل مرض بارد خصوصا الفالج والرعشة وهو شديد التفريح حافظ للصحة في المبرودين والمشايخ
ومن اراد اللذة به والنفع فليأخذ الخبز النضيج وليكن عشر العسل ويجعل بعده عشرة من الجوز بوا
ونصف عشرة من كل من البسباسة والقرنفل وسدس العشر من الزعفران ويغلي ذلك كله في ما الي
ان تذهب صورته فيصفى ويجعل فيه عشرة عسل ثم يعاد الي الطبخ برفق حتى تذهب نزعة كامروهو
من الاعمال المختبرة فضله بعضهم على الخمر واما الماخوذ من ثمر النخل فارداه الماخوذ من البلح والطلع
من الرطب وايبسه من التمر وكله يحرق الدم ويولد السودا والجذام وداء الفيل والسرطان وبخار الراس
وقد يوافق المشايخ في الرقات والبلة البارد من وباقي الانبذة لا خير فيها بحال وقد ذكرنا المري فان
قيل انه منها فهو اعلى الكل وينبغي التنزه عن انواع الانبذة لمن في دماغه ضعف ولو يسيرا ومن
ابتلي به فليوخذ عليه ما يمنع تولد البخار ويتعاهد الاستفراغ والتنقية نبق عز السدر نجيل
ونجم كل نبت لا ساق له وقد خص الان بالنيل نحاس ما ثبته كما ذكر في غير موضع الزيبق والكبريت النسب
الطبيعية وتعلق بوليده سعادة الزهرة من الشمس اذا توسطها القمر فيتم في سنة وخمسة وعشرين
يوما على ما قررناه بليناس وغيره واجوده الذهبي فالاحمر فالاصفر وغيرها ردي والطالعون منه هو
الناصع وهو حاد يابس في الثالثة ينفع من الحكة والجرب والما الاصفر ومبادي الاستسقا اذا
سحل وحل وشرب وان طلي به البدن شد الاسترخا ومنع الاعيا والحكة والاورام وان اضيق اليه
الدخان المتشبث باوانيه كالقدر وجعل ذلك في الليمون وحل منع صحيح مجرب وان ترك في الخل ايا ما
يعجن به الحنا منع تساقط الشعر واوانيه اذا استعملت وكان سحينا ولم عكث الطعام فيها ولا
وضع حار فلا باس به والا فردي خصوصا الحامض ومما يقطع حرته تبيته في الملح المجرور في نار خفيفة

وقد يجعل شي من الاجر وكذلك طفيه في كل حامض كالخل وقابض كالسماق **ومن** خواصه ان البارد يصعد
ما اختلط به اذا ادير عليه دايرا وان بزر البادنجان يسرع ذوبه وان المتشبث منه يجذب ما في الماسن
الحضن الي نفسه ويجعل الما صافيا تخامر طين مدة الاوز وقيل انه شديد الحرارة ينفع المبرودين
وهو مجهول **نخالة** هي القشر اللابس للحبوب المستخرج بالطحن والقشر بعد البل وكلها حارة يابسة
بين الاولي والثانية والماخوذ من الحنطة ينفع مطبوخها السعال الزمن والربو ومرة الصدر والرياح
الغليظة ويغذي الناقهين وان ضمدت من خارج منعت الساعية والترهل والورم ومنع الشونيز
الصداع والذرة والملح الثقيل والعصير وبالزيت والخل ضربان المفاصل ودخانها يمنع الزكام ونخالة
الشعير تنفع من الشل والحكة نطولا والبا فلا تطرد الهوام وتحفظ الزهر ان ينشف قط بخور **نخاع**
لا خير فيه واستعماله من خارج يرطب ويحل الصلابات والاورام **نداع** الصعتر **ند** هو في البخور
كالغوالي في الادهان واول من اخترعه النجاشعة للخلفا وفايدته البطو في النار وصنعه في الشمع
مند ومرطعته بدوام الشمعة في المجالس وقد يوضع في مناخر بحكمة الطبق بين الفرش والثياب
وهو يقوي القلب والحواس ويحد الفكر لممازجة دخانه واهل مصر يجعلونه اقراصا يسمونه المثلثة ولا فايدة
في ذلك لما ذكرنا **وصنعته** ملوكيا ان ينخل العود ويحل المسك والعنبر والمصطكي في ما الورد وقد زيد فيه
قليل صمغ ويعجن به العود ويقطع فتايل دقاق **ند** جيد التراكيب والعمل يعدل الهوا وينفع من
الطاعون والوبا والصداع الحار والزكام والنزلات **وصنعته** ورد اهم منزوع صندل عود جاوي
ساق حمام سعوا تعجن بما ورد حل فيه العنبر وان كان بما المرزنجوش كان غاية **نرجس** نبت اصله
بصل صغار اذا شقت صليبا حال غرسها خرج مضعفا والا نرجا وهو قصب فارغة تخلف
فروعا تنتهي الي روس مربعة فوقها زهر شديد برد لخلفه بزر اسود ووقت غرسه تشرين يعني
الكثير وهو بابه وغيره يبقي ويبلغ باواخر شباط وهو غير بز المعروف عند القبطية بابشير
منقطف بنيسان فتبقي قوته ثلاث سنين وهو جليل القدر عظيم الشان محمود المنافع حار يابس
في الثالثة او يبسه وبزره في الثانية او بزره رطب يخرج البلغم بالقي بحيث لا يبقي ولا يبذر ويخرج
الديدان كلها ويابي الارحام والبطون مما يطلب اخراجه فليكتم ويزيل القشور والعظام والدماميل
ويجبر الكسر ويلحم القروح داخلا وخارجا ويجلو الاثار مطلقا ويفجر الدبيلات ويجذب نحو النصول
واصوله المنقوعة في الحليب ثلاثا اذا جففت ودلك بها الاحليل ظلا راسه صح بعد الياس كسره
شربا وباللبن يزيد في الجماع ويسكن نحو النقرس وداء الثعلب والسعفة ويمنع النزلات الباردة ضمادا
وسحيقه اذا ذر قطع الدم واللحم حتي الاعصاب المبتورة ويصدع ويصلحه الكافور او البنفسج
وشربته مثقال **نردين** في المفردات سنبل المفردات وفي المركبات طلاليس بالمفيد **نردك** قيل نبت يكون
ورقه

ورقه كما يخرج كالبطيخ مدحرج كالكسفرة وهو مجهول **نسرين** ورد ابيض ينبت في الفلاحة والجبال
وهو عطري قوي الرايحة وكلما بعد عن الما كان اقوي رايحة وحكمه غرسا وادراكا كالنرجس لكنه في
البلاد الحارة يتاخر قطافه الي الاسد وهو حار يابس في الثانية وقيل معتدل رايحته تسر النفس وفيه
تفريح يقوي الدماغ والحواس ويدفع الرياح والابخرة والغثيان والزكام واوجاع الاذن قطورا بالزيت
والسدد والقولنج واليرقان شربا ويدر الحيض ويصلح الكبد واذا اغتسل به البدن علي الاثار اذهب
الرايحة الخبيثة واذا ربي بالسكر واستعمل منه كل يوم مثقالين ابطا بالشيب وان ابتدا بذلك من راس
الحمل الي سنة علي التوالي منعه اصلا حكي عن تجربة وان جعل مع الحنا في الشعر قواه وسوده وان
ضمد علي البواسير اسقطها ورد الفيل ردعه ويسهل البلغم بقوة مع السودا قليلا والصفرا
وشربته مثقال **نسر** من سباع الطير واشرافها عظيم الجثة اسود الي حمرة ما طويل المنقار والساق
ريشه كالقصب بين بياض وسواد ينام بعين ويفتح اخري للحراسة ويطير الي دمي ما شا الله
وهو اقدر الطيور علي قطع المسافات قيل طار من العراق الي الهند في يوم لانه تطلع له وكذا بالزعفران
نحاجر لليرقان في يوم وذلك الحجر لا يوجد الا بسرنديب ويعيش الف عام ويبيض في كل سنة بيضة
وهو حار يابس في الثالثة يكسر لحمه عادية الرياح وان غلظت كالايلاوسات ويفتح السدد
ويثبت الحصي ويقطع البلغم ودهنه ينفع من السعال شربا واوجاع المفاصل والظهر والباقين
طلا ودمه كمرارته يقلع البياض ويمنع الما الكلال ونحمه يشفي الصمم وان طال وزبله يجلو الكلف
ورماد ريشه ينفع الجرب والحكة والقروح وهو يمسك غليظا يصلحه الدارصيني والخل **نشا** معرب
نشاستج الفارسي وهو ما يستخرج من الحنطة اذا انقعت حتي تلين ومرست حتي تخالط
الما وصفيت من مناخل وجففت ولو في الشمس وجوده الطيب الرايحة النقي البياض
الحديث وهو بارد في الاولي او في الثانية رطب فيها وقيل يابس اذا سوي بدهن اللوز
والسكر وشرب حارا ازال جميع ما في الصدر مع الملازمة وان ازمن من سعال وخشونة
وغيرها ويصلح كل ذي حدة في العين والبدن وشرب المسهلات ويحبس حتي الدم خصوصا
المقلو والبحج لا سيما بالحقنة ومع الزعفران يجلو كل اثر ويمنع الدمعة من القروح والجرب
ويغذي وهو يولد السدد ويبطي بالهضم والاكثار منه ردي خصوصا مع الحلو ويصلحه
الكرسنة او القرنفل **نشارة** المراد بها ما استخرج بالحك والبرد بنحوهما وتنتا ولهذا ما تاكل
بنفسه بنحو الارضة وتتبع كل نشارة اصلها في الاصح وتنقلب عن ج انها احر وايبس بواسطة
الحديد وان المتاكلة ابرد منه بعد وخطرها متاكلة بنفسه باد را واللبن اذا شرب مع
السكنجبين عن تجربة الكندي وتحليل الورم وكل نشارة حرقت مع وزنها انيسون وعجنت بالخل

منفعت كل ساع واكله ولحمه القروح مجرب وهو من الصنع تفجر الدبيلات وتنفع من الاستسقا والترهل
والتجا العصب ونشارة الصندل تمنع الخفقان وضعف المعدة وسوء الهضم واليرقان ونشارة القنا
تمنع الحكة والجرب والقروح والسحج شربا والوثي والخلع والكسر والرض طلاء ونشارة الابنوس تقطع
البلغم والصداع والخفقان شربا والدم سطلقا وضعف البصر كحلا ونشارة الصنوبر تطرد الهوام
خصوصا البق بخورا وتجفف القروح والحكة كذلك وكذا الشربين والدفلي والبندق وتطرد الحيات مع
قرون البقر ونشارة الدلب تجلب الخنافس حيث كانت ونشارة الجوز اذا عجنت بالخل ازالت الصفار
وحمرة الالوان مجرب وان نزجت بالزفت ولصقت بعضو اريد تسمينه حصل ذلك بسرعة وان صنعت
في الزيت اياما واستعمل طلاء نقي الاثار ومنع القمل مجرب وان شرب منع الطحال مجرب ايضا واسقط
البواسير وما عدا ذلك في رسمه **نشفرة** قطع حمر اسفنجية توجد بساحل البحر وهي الردي من دم
الاخوين حكمه حكمها وليست من المرجان في شي كما توهمه واهم **نشوق** هو السعوط وقد يطلق ويراد
به كل ما استعمل بالشفا كالفلفل للتعطيش والشب لقطع الدم **نطرون** جنس لانواع البورق وقد يخص
بالاحمر **نعام** طاير يقارب الارج اغبر الي البياض قد جمع بين الاظلاف المشقوقة كالبقر والخف كالجمال
لا يحتاج الي ما الا اذا اتفق له بل يكتفي باستنشاق الهوا وهو حار يابس في الرابعة يحلل الرياح
وان عظمت ويقطع البلغم واللقوة والفالج ووجع المفاصل والظهر والساقين والنسا والنقرس مع الخدر
والاستسقا والورم وبالجملة فهو اشفا المجرب لكل مرض بارد اكلا وطلاء **ومن خواصه** ان الحيات
لا تقرب مكانه ولا من ادهن به وان قرب منها غشي عليها سواء اخذ الربيع ام لا وانه يمشي الطفل
سريعا ويطلق اللسان في الكلام في غير وقته وزرقه يقطع الاثار بسرعة لانه ياكل النار والحديد
فيهضمه ورماد ريشه يمنع الاكال طلاء وهو عسر الهضم مضر بالمحرورين ويصلحه الخل والزيت **نعنع**
في الفوتنج **نغر** العصفور **نفط** هو بالك الادهان بعد الاهر والبلسان في سائر الافعال وهو
معدني بانتهى العراق كالزفت والقار يجلب غليظا ثم يستقطر او يصعد فاول دفعة منه الابيض ثم
الاسود فان صعد الاسود ثانيا يلحق بالاول وبجبل الطور من اعمال مصر بجانب البحر نوع منه يسمي
هناك زيت الجبل واجوده الحار الصافي الابيض ويغش بدهن الخل اما ويعرف بتصعده ونقصه
وهو حار يابس في الرابعة ترياق كل مرض بارد شربا وطلاء خصوصا الفالج والرعشة واللقوة والكزاز
والخدر وتعقد العصب والاسترخا والبواسير والسدد واليرقان والطحال والربو ونفخ الصدر
والسعال والنفث وعادية الرياح وحرقة البول والحصي والاعيا والبهق شربا وطلاء والبياض نزول
الما كحلا ودوي الاذن والطنين والصمم قطورا ويسقط الاجنة والديدان سطلقا **ومن** خواصه
منع السموم ولو طلاء وانه اذا لم يعز بالتين تصاعد وهو يصدع المحرورين ويصلحه الخشخاش وشربته
الي مثقال بدله مثلاه نفث رطب اصلها سبعة سايلة وقيل قطران **نغل** هو انواع الجليد

الاكليل

الاكليل نوع خبز الغراب كالقنفرية بابه كل ممحوج **نقوع** هو الطبائخ اذا استعملت بلا نار لاس
ممحوج كاخر المرض وقوة الحرارة **نمكك** الزعرور **نمام** سمي بذلك لسطوع رائحته فينم علي حامله
ويسمي السيسنبري وهو كالنعنع لكن اشد بياضا وورقه كالسذاب منه ستنبت ونابت ونزرع
فيما عدا البستاني يعظم جدا بالسقي وبعد الماعز وله بزر كالريحان لكنه اصغر عطري قوي الرائحة
حار في اخر الثانية يابس في اخر الاولي يحلل الصداع والبلغم واوجاع الصدر والمعدة وما اشتد من الرياح
والنفخ وضعف الكبد والطحال والاورام والسدد والديدان وما مات من الاجنة وبرد الفضلات
خصوصا الطمث شربا والسموم العقرب بالعسل والزنبور ويذهب القمل والعرق الكريه واوجاع
الارحام طلاء ونطولا ويحل العفونات والفواق والحصي وطغيان الدم وهو يضر الرية ويصلحه
الكسفرة وشربته مثقال وبدله المرزنجوش **نمل** من صغار الحشرات يكون عن عفونة ورطوبة
في بطون الارض وقال يكون بالتسافد بدليل بيضه وهو الصحيح ويتنوع الي كبار سود يكون
بالمقابر غالبا والي طيار يسمي الفارسي وقيل كلما كبر منه طار والي احمر صغير قال وهو اقتل الحيوان
لما يقصد الاشيا من البعد وكله حار يابس في الثالثة فيه سمية الحشرات اذا سحق وطلي علي
الشعر بعد نتفه منع من نبته ان لم يكن نتف قبل من اول وهلة والا فعالتماديه وماية من
الاسود المأخوذ من المقابر اذا عرقت في نصف اوقية من دهن الزنبق حبة وتشمس ثلاث
اسابيع انفع بعد الياس طلاء وازال الجذام وهو يغض ويكرب ويصلحه العسل وما قيل انه يبيض
بالانثيين لم يثبت وهو يميل الي الحلو طبعا **ومن الخواص** المجربة المكتومة عندهم ان الحمص اذا وضع
نيا ولم ينقع حال وضعه لم يقربه ما لم يمسه يد اخري **نمر** حيوان ملون الجلد
فوق الكلب مجتمع وجهه كالاسد جثته الي طول خفيفة الحركة شديدة القوة كثير الحياء حار
يابس في الثالثة لحمه يحلل الرياح المزمنة وشحمه بارد يزيل الفالج والمفاصل والنقرس والخدر ودمه
يجلو الاثار وحيا **ومن خواصه** المحروب مسن التلطخ بمرارة الضب او بشحمه نعته الخمر وان
الجلوس علي جلده يمنع الهوام والبواسير وان مرارته تقتل وحيا ان القي شيا زيها فوق ثلاث
ساعات امن وتخلص منها القي بالالبان وشرب المربعه واخذ الطين المختوم **نمارق** مجهول في
الانهار ولم يثبت انه زهر النارنج **نمكسود** هو اللحم اذ اجفف نيا ولا خير فيه **نما** شجرة
جبلية مربعة الساق فوق قامة لها زغب الي الصفرة وزهر من ضارب الي البياض ومنه
الي الحمرة يستديم لمكان عميق لجوفها ليس فيه ثمر وكلها عطرية حارة يابسة في الثانية تنفع في الطيوب
فتشد البدن وتقطع العرق وتولد القمل والسحج والنزلات وتصلح الشعر جدا وبالعسل داء الثعلب
وبدل رخي الخل الاورام كلها طلاء ومع الصابغ منه السموم كلها شربا وتدر الدم وتنفع من الخفقان

مع تفريح وان نقعت مع الزبيب ليلة وشربت واتبعت شيء من اللوز خصبت الابدان الضعيفة
وتنقي الارحام وتطيب نزجته وشمها يقطع الزكام **وتيل** من خواصها اذا ربط درهم منها مع سبع
حبات كسفرة في خرقة زرقا وربطت في بير في يوم صايف ارسل الله برد الهوا وان جعل ذلك في
حرير احمر على العضو الايسر ابطل السحر والعي **نمق** الجرجير **نفل** الجزر البري **نوشادر** هي
العقاب بلغة الصناعة ويسمى كريت الدخان وملح النار والسلماقيوس وهو معدني يكون بالبلاد
الحارة كتخوم التوبج والحبش يتولد عن بخار دخان يتصاعد في الاغوار عن حرارة فيوجد كالبارود
قطعا وبجبال اصفهان عيون حارة مالحة اذا حركت اربدت فاذا طبخت التام على وجهها قطع
بيض هي النوشادر المائي ويعرف بدهنيته والنوعان طبيعي وكلاهما عزيز ومنه مصنوع يؤخذ
بتصعيد الادخنة المتكاثفة في الاتونات فاول مرة يكون الى الغبرة فان كرر ابيض وهكذا واقل
ما يثبت قرصا صافيا في الثامنة وهذا هو المشار اليه في المنافع وقد يراد تصعيده احمر اه
فيصعد عن الزاج او عن عشرة بخار والمختلف عنه اولا يسمى المتقشلم وثانيا العوالي وقد يطلق
على الاول والنوشادر الشعر هو المجتمع في التقطير بعد المياه الثلاثة واجوده النوشادر المعدني
ثم المثلث من المصنوع وقيل العكس والشعري والبخاري لا حظ لهما في التداوي وكله حار في آخر
الثالثة يابس في اولها والشعري رطب في الاولى والبخاري يابس في الرابعة يذيب البلغم ويجفف
القروح ويقطع الدم ويحبس العين ويفتح السدد ويدمل ما في البواطن ويخرج مدة الصدر ويحل بقية
الطحال والخوانيق مطلقا والعلق بالسداب وداء الثعلب والحكة ونحو السعفة بالعسل والجرب بالشيرج
بالمثلث اذا صعد مع وزنه من العذرة وشرب من ذلك مثقالا اخرج السم مطلقا مجرب في الخواص
المكتوبة ويقطع في الاكحال فيلحم القروح ويجلو البياض ويقطع الدمعة اذا لم تكن عن حرارة
ولا نقص لحم وان حل في النداوة وخل ورش في البيت هربت الافاعي وساير الهوام بخور مجرب
وبعض المتغد لكن يكتب به في ورقة كالطلسم ويجعله حوله فلم تدر منه حية وهي من خواصه
واجود ما حل ان يصعد حتى يثبت ثم يوضع في طاجن ويغمر بالبيض ويساق عليه حتى يستوي
ويقص فلا ينعقد ابدا وان قطر مع الشعر فهو الصلاح الاعظم للكبريت الابيض او قطرت الثلاثة
اصلحت ملاغم الشمس بالقران بحق وتشميعا عن تجربة وان مزج بما يردي السادس بحسب نسبة
الوسط وقطر اقامة في الرابع قابل المزاج ما نافوه مجرب وذلك القاطر يثبت لمل العناصير المعدنية
بالقانون المشهور **نوارس** هو شوك السيح شجر فوق قامة طويلة الاغصان دقيقة صغير الورق
شديدة اصفر الزهر عليه مثل الصوف وله شوك كالابر وصمغ بين بياض وحمرة يكثر باطراف الروم
وحلب ويدرك بالصيف ولا ريب انه غير القتنا وما بينته بينهما ظاهرة وهو حار يابس في الثالثة
وبزره في الثالثة يقارب في القرطم يبري اوجاع العصب ومن ثم تسمى بجرته والرض والخلع والوثي
والكسر والقروح المتراقة شربا وطلا وذر ودلك وبزره يقاوم السموم القتالة شربا وصمغه يلحم الجروح
وحيا

وحيا وهو يمرض الكلي ويصلحه البندق وشربته مثقال **نوى** كل عجم صلب داخل الثمرة وقد يطلق
على نوى التمر وكل مع ثمرته **نوره** هي هنا وعند اهل مصر الجير وتطلق عندنا عليه اذا مزج بالزرنيخ
لازالة الشعر **نيلوفر** فارسي معناه ذو الاجنحة وهو نبت ما به له اصل كالجزر وساق املس
يطول بحسب عمق الما فاذا ساوى سطحه اورق وازهر زهرا يسقط اذا بلغ عن راس كالتفاحة داخله
بزر اسود والهندي الى الحمرة ومنه بري يعرف بمصر بعرايس النيل وقد مر وجميعه بارد رطب في الثانية
يابس من اجود ما استعمل لقطع الحمى واللهيب والحرارة والعطش شربا والقروح مطلقا والخفقان الحار
بالسكنجبين والصداع والنزلات مطلقا والبرص والبهق طلا وداء الثعلب بالعسل والطحال مطبوخا والترف
مطلقا والاورام بالخل وهو يقطع العسل وشربته ثلاثة ومدله بنفسج او خلاف **نيل** ويقال نيلنج
هو الوسمة والخطر والعظلم وهو نبت هندي متفاوت الانواع يخرج على ساق ثم يتفرع ثلاثا بورق
الى الاستدارة زهره الى الغبرة يخلف بزرا هو القرطم الهندي واجود انواعه الركيبي وهو الضارب
الى الخضرة فالمحجي وهو الازرق وباقي انواعه دون ذلك والموجود منه بمصر ضعيف الفعل وهو
حار يابس في الثانية او بارد رطب في الاولى او معتدل يجفف الرطوبات ويمنع السعال واوجاع
الصدر والكلي والرياح الغليظة والاستسقاء شربا والاورام والسعفة وتقشير الجلد طلا ويحمي
الريح ويصلحه العسل وشربته درهم **وصنعته** الصبغ به ان يرضى ويترك في الما يوما ثم يؤخذ
الراسب ويجعل في خوابي ويعلى عليه الما ويعقد ويخثر بلطف ويضرب حتى يخرج على وجهه رغوة
ثم يستعمل **نيدة** هي حلاوة تعمل بعصير الحنطة دون ان يخالطه شي من الحلاوات واجودها
انقى الصادق الحلاوة المحكم الطبخ وهي حارة في الاولى معتدلة اجود من النشا تولد خلطا جيدا
وتسمن المهزولين وتعدل البلغم وتنفع من البخار السوداوي والوسواس والماليخوليا والسعال اليابس واوجاع
الصدر وهي بطيئة الهضم ثقيلة تولد السدد والحميات والمطبوخ منها باللوز مدي جدا وينبغي
ان تؤكل على الجوع والا تتبع بشي حتى تنهضم وان لا يتناولها صاحب دعة لانها من اغذية
اصحاب الكدر ويصلحها السكنجبين وما الهندبا

حرف الها

هايمونا في الفلاحة النبطية انه نبت اصله كالسلجم اسود من غب له ساق داخله رطوبة
ثم يدق حتى يكون كالشمع وورق كالشوك الصغير وكانه ضرب من الكنكر يؤكل نيا ومخللا وهو
حار في الثانية يابس في الاولى او رطب لذيذ الطعم الى الحرافة يحفظ الصحة ويلطف الاخلاط والبلغم
الغليظة ويذهب السعال واوجاع الصدر والطحال والكلي والمثانة ويحسن الماء ويكون عند الذكور
يزعم النبط ونظوله ينفع الاطفال وتعليقه في خرقة خضرا قبل طلوع الشمس يوم الاربعا
يذهب العكس والسحر والنظرة **ومن خواص** حمله في اليسار قضا الحوايج عند الملوك وشربته ثمانية
مثاقيل **هالون** اسد العرس **هاركموه** ويقال هركموه هو الرهج وسم الفار **هادي** هو
الترياق الكبير **هال** القاقلة **هبيد** حب الحنظل **هدهد** يسمى الشنبب وهو معروف من الجوارح

لئن النقط بالصفرة والسواد في راسه جمة ريش تسمي تاجه وهو حار يابس في الثالثة اذا هري
بالشبت وشرب حل المغص والقولنج والسدد والحمي واللحم الجامد وبولد ته ودمه يجلوان البياض قطورا
والبهق طلا والسعفة بالعسل ودخان ريشه يطرد الهوام وعظامه للحمي المثلثة ومن خواصه ان
ريشه ولسانه معا اذا حملا اورث الجاه والقبول وكذا لحمه الاسفل وعظم جناحه الايسر المثلث يعقد
الالسن ويورث المحبة واسقاط دماغه واكل لحمه يخفف عن المصاب وتعليقه مذبوحا علي الباب
يمنع السحر والنقرة وام الصبيان وحمل عينيه يقوي الحفظ ويذهب النسيان والبخور بجملته خصوصا
جناحه يبري القروح ويدفع السحر وقيل حمل عينيه يومن الحافظة جدا واذا الفت الطفاره وريشه
في حرير اصفر ودفن تحت فراش المتباغضين ائتلفا وشرط ما ذكر مفعله والقمر في السنبلة وان
كان ناظرا الي الزهرة من تثليث فهو اشد واقطع **هرنوه** تسمي شجرة العود تنبت بين
الشحر وعمان وتسمي هناك قانبك اصلحها الي السواد طيب الرائحة ولها حب دون الفلفل اصفر
حار يابسة في الثانية تطيب النكهة وتصفي الصوت وتقوي الاحشا وتحل الرياح والحصي
وفيها انعاش وتفريح خصوصا اذا مضغت وتدر البول **ومن خواصها** اذا نقعت في الخمر
اربعين صباحا اشتد سوادها وابيعت عود الم يفطن لها احد ويحمل منها شي الينا
تشبيه بالعود ودخانها يمنع الزكام والنزلات ويحفظ الثياب من الارضة ومثال الثها
هرسة تسمي
توجد بالصقالبة واجودها التعلت نصفا ومثربتها مثقال وبدلها قاقلة
البهطة وجودها المتخذ من الحنطة النقية المقشورة ولحم الدجاج وهي حارة رطبة
في اول الثانية اكثر الماكولات غذا واشدها تقوية اذا هضمت تسمن بافراط وتقوي العصب
وتحسن الالوان وتنفع ذوي الكد والرياضة وتمنع السعال والخشونة والحرارة وضعف الباه وقلة
الما وهي بطية الهضم ثقيلة تحدث السدد ويصلحها السكنجبين **ومن** خواصها ان اكل الرمان
يوقع في الامراض الردية التي لا تزلها **وصنعتها** ان يغلي اللحم حتي تنزع رغوته ثم معه كنصفه
من الحنطة او اقل والماسلاقهما ويغلي مكشوفة حتي يذوب ما في اللحم فيرح ويغوص الملح وتغوره
بنحو الدارصيني والقرنفل وتشد بالعجين الي عشر ساعات ثم ترفع وتضرب وتسقي دهنها
الماخوذ او لا عنبره لئلا يكسبها زفرة وقد تسقي السمن وقد يجعل معها لبن حليب وقيل ارز
هود الكركم **هرطمان** قيل العصفر وقيل الجلبان ووصف جالينوس يدل علي انه السلت
هدار حمان ويقال خرسان
المعروفة بمصر **هرمه** الصحيح انه مجهول **هرسوليون** التمام
هشت دماز عود مجهول حكموا انه ينفع النقرس
الغاشر **هرفلوس** قيل خصي الحمار وقيل البغلة
هفت بملوا معناه ذو السبعة
وجعلوا له ابدالا كالبسباسة ولم يتصور واصلية
الاضلاع مجهول **هليون** مشهور بالشام ومنها جلب الي الاقطان وهو ينبت ويستنبت
له قضبان تميل الي الصفرة تمتد علي الارض فيها لبن تنتهي الي الحدة وورق كالكبر وزهر
الي البياض يخلف بزرا دون القرطم صلب ويبلغ بنيسان وهو حار في الثانية وبزره في

الثالثة رطب في الاولي او يابس او بزره رطب فقط المجرب من نفعه تفتيت الحصي وادرار البول
وتحريك الشاهية وهو ينفع من نزول الما وضعف البصر واوجاع الريه والصدر والاستسقا
والكبد والطحال والخام والرياح الغليظة ونسا الشام تسحق بزره وتخلطه في بيض نيمرشت
ويشربونه فطورا ويزعمون انه يسمن بافراط واكل بخلله يفتح الشاهية وماوه المطبوخ منه
اذا شرب قيا البلغم اللزج اللاصق بالمعدة وهو يسكن وجع الاسنان وان لم يطبخ بل مضغا
وما قيل من انه يقلعها اذا كانت فاسدة غير صحيح **ومن** خواصه انه ينبت من القرون اذا
دفنت كما ان الكزبرة تنبت ما غسل به بيض حمار ورش علي الطين وكلاهما مجرب وهو يضر الريه
والمحرور ويصلحه السكنجبين وشربة بزره مثقال وباقيه ثلاثة **هلك** هو الرهج لا قرون السنبل
ولا شي كالعنبر **هليلج** بالجيم اشهر هندي نبت معروف اذا اطلق البقل عمر كان هو المراد وهو
بري وبستاني والبستاني نوعان صغير الورق دقيقه وزهره اصفر واسمه بحوني وهو هندبا البقل
والاخر عريض الورق خشن رخص قليل المرارة هو المبلحية الهاشمية والشامية وهي باردة
رطبة في الاولي والبري صنفان البعضد وزهره اصفر يسمي قند يلي والطرشقوق يسمي
الزهر ومطلق البري بارد يابس في اخر الاولي ويبسه اكثر ودقيق الورق من هذا الانطونيا
لا شي في تحول الطف منه حتي ان الفعل بحل اجزاه اللطيفة فلا يجوز وتختلف مع الفصول فيكون
مع الازمنة ومن ثم لم يضر مبرودا مع برده وهو يذهب الحميات والعطش واللهيب والحرارة
الغريبة والصداع والخفقان واليرقان وضعف الكبد والطحال والكلي شربا بالسكنجبين ويدر بقوة
واذا مزج بطبوخ الصندل والرازيانج قاوم السموم كلها ويقوي المعدة شربا ومع الاسفانخ
يحل كل ورم طلا وبالخل بعد الفصد يمنع الرمد مجرب وهو بطي بالهضم ويصلحها الرشاد
ويقطع بزره سعاله واهل مصر يستقطرونه فيصير يحلول القوي والصواب دقه وعصره وتقا
ان البري منه يجلو بياض العين **هوفاريقون** نبت بحسب زهره وورقه ثلاثة اقسام كبير
عريض الورق كالنعنع ومضعف دونه في الطول ولكنه اعز ورقا وكلاهما اصفر الزهر وصنف نحو
شبر وورق كالسذاب وكل احمر حاد الرائحة وزهر الصغير ابيض وكلها تخلف بزرا اسود في شكل
الشعير ومن ثم ظن انه الداوب وبزر الكبير عظيم النفع جليل القدر حار يابس في الثالثة ثم جرب
منه البري من الفالج والخدر والنسا والنقرس والقولنج كيف استعمل حتي الدهن بزيت طبخ فيه
ومن الحميات خصوصا الربع مع بزر السذاب يفتح السدد ويدر الاستسقا واليرقان والحصي
وعسر البول والحيض واوجاع الوركين والظهر وينفع من السموم ويدمل القروح ويزيل الاثار وضربان
المفاصل شربا وطلا ويسقط البواسير مع العسل والاجنة وهو يصدع ويصلحه السفرجل ويضر الرية

ويصلحه الكثيرا وشربة الصغير مثقال والكبير درهم ومن اراد قوة الاسهال للاخلاط اللزجة جعله
في ما العسل وبدله مثله ادهن والصغير اصل الكبر او شيطرج او قردمانا وقيل بدله بزر البنج وليس هو
القاشر او لاحب البلسان هرمس المجوس المراتبة هو منطيداس طرابيث لغار بلحية التيس وقيل
هي نفسها هوا هو افضل الاربعة على الاطلاق لبقا البدن بدونه عشرة منها زمنا يعتد به بخلافه
لتعلقه باصلاح اشرف اجزايه وهو القلب لانه كما سياتي معدن الحرارة الغريزية فيحتاج الى مبرد وهو
الهوا المستنشق خالصه المستخرج فاسده بالقبض والبسط عن التنفيس الضروري للحيوان البري
ومن ثم كان عين الستة الضرورية وفضله على الما باعتبار ما ذكر خاصة وان كان فضل الما افضل
باعتبار ورود اجزايه واما التراب فليس له هنا فضل دخول مع ان العنصري لمدنيات احتياجه
هنا على تقدير امكان وجوده واما النار فكذلك باعتبار الابدان بل هي اعدم دخولا ونتيجتها
في القوى تتمحض ما قلناه ولا شك ان الجزو الحار في الهوي وان كان فرعيا هو ادخل في الحياة والتاليف
وللرابعة هنا كله محيط مختلط به وما تحلل من مضمحل صعدته القوى القاهر وقد تخص في طبقات
اربعة وذلك لان العناصر قد تقرر في العقل افاضة عن قوة متوسطة حافظتان من الطرفين
متوة سيالة في الكاينات وقوة صرفة كذلك تقرر مما في ورا الطبيعة ثم قال في الفلسفة الاولى
ان النار قد استغنت عن الحفظ والحرارة من اسفل لقصور غيرها عنها فانتفى الاختلاط ولم
تطلب البعد من الفلك فلم تحتج ايضا الى شي وقوتها السيالة قد انفصلت في الكاينات في الاحجار
وغيرها كما شاهده من الاقداح والحديد والتين والعفصان فتمحضت الصرفة وكذا الما لفضول
التراب وارتفاع الهوا وانفصال السيالة المادة في كل بخار وهو كما شاهدناه في الجبال واما
التراب فليس تحته ما يحتفظ منه فاستغنى عنها هناك واحتاج الى الحفظ من الما والى قوة مادة
وصرفة واما الهوا فمحتاج الى الكل فتلخص ان القوى تسعة قوة في النار وقوة في الما وثلاثة في التراب
واربع في الهوا وهي طبقاته فاولها الطبقة المخالطة للما ونهايتها ارتفاعا كما في صحيح المجسطي
اثنى عشر فرسخا وذلك ينتفي ما استشكل من انه حار فكيف يبرد الما اذا وضع فيه حار فان الفاعل
لذلك ليس هو العنصري وفي هذه ينعقد الثلج والبرد والطل والصقيع وتليها الطبقة الطرفية وهي
العنصرية المرادة عند الاطلاق وفي اوايلها انعقاد نحو الشهب حتى لك من الطلول بقا علتها
في قابلية المتصاعد من السيالة وهي طبقة تقارب الصرفة من النارية وهي بالنار اشبه
منها بالهوا وفيها انعقاد الصواعق والادخنة والنيران وغيرها كما في الطبيعيات فاذا اطلق الهوا
فالمراد العنصري وهو الحال في كل جرم خالي عن شاغل وبه انتفى الخلا في العالم وهو المحيط بالاجسام
واذا قيد بالتبريد فالمراد المايية وعند الابدان بالتلطيف في الاصح لا بنفسه فانه يرفع ما يتصاعد
الى قاموس سيما خصوصا اذا اتفق مع الما والمطلوب منه التصحيح جوهر المعدل كما ويكون الخالي
عن مغير دقيق كان كعفونات وحيف او سماويا كالدورات فان القمر والزهرة يفعلان فيه الترطيب

والتبريد

والتبريد وكذا المشتري عند الهند والشمس الحر واليبس كالمريخ وزحل البرد واليبس وعطارد
التعديل وقس على اجتماعها التركيب بحسبه وكذلك حلولها في الابراج اذ لا شبهة ان القمر يفعل
من التبريد والترطيب اذا كان في الحوت مثلا ما لا يفعله في الاسد وكذا المريخ في الحمل بالنسبة الى
العكس وكذا اذا اعتبرت الشرف والوبال والميل والهبوط والتثليث والتسديس والتقابل والقران
الى غير ذلك فان الهوا اذا اعتبر بعد هذه المغيرات مناسبا للامزجة فهو الغاية في الحياة
والنمو وتصفية الاخلاط ويختلف ايضا من جهة هبوبه في الجهات فان الصبا حار يابس
وموضعه من نقطة المشرق الى مطلع الجدي والشمال باردة يابسة وموضعها من الجدي
الى نقطة المغرب والدبور بارد رطب ومهبها من سهيل الى نقطة المشرق وهذه هي الاصول
الاصلية ومعها اربعة اخر تليها في الحكم وموضعها الغايات المذكورة والباقي ان تركيب الحرارة
فهو الشروش والاما النبوش ويبلغ اثنان وثلاثون قسما كما تقرر في الكتب وليست طبايعها المذكورة
الا بحسب ما تمر عليه الا ترى انه قد حكم برطوبة الدبور والجنوب لان المغرب والقبلة من الارض
نهاية مصب المياه وليس لنا ما ينصب الى غير المذكورتين في الوجود وانما حكم بحر الجنوب
لانكشافها للشمس ويبس الصبا والشمال للجبال والرمال التي هناك وبحر الصبا لمخالطتها
الشمس في المشرق فقد بان بهذا ان كل هوا لا في ما يساعده كدبور عن نهما وصبا عن نار فقوي
فعله واعتدل ان انعكس كصبا تهب عن ما وان الصبا تزيل البلغم وتخفف الرطوبات
وتفتح السدد وتعين على الهضم وتصلح المرطوبين جدا وتمنع النزلات وتساعد الدافعة وتحرق
الصفرا وتولد الحكة والجرب والتنفخ اليابس وان الشمال تشد وتمنع الاسترخا والكسل وتقوي
الحواس والفهم والذكا والهضم والقوة وصفا اللون والنظارة وتورث السعال اليابس والاسقاط
وعسر الولادة وتخوابواسير الى غير ذلك من مقتضيات الخلط المناسب والدبور عكس الصبا
والجنوب والشمال وحكم صور ما تركب من المذكورات حكم سواده وتجب تعريب اعتبارها التاثيرها
في الامراض وله هنا مزيد اعتنا لتاثر العقاقير بها صحة وفسادا فان الجنوب اذا لم
يصيبن عنها النباتة فاكل بسرعة وفسد خصوصا ما كثرت فيه الفضلية كالراوند والزنجبيل
والاهليلج لا يقال لو صح ذلك لم يصح نبات اصلا لعدم خلوه عنه لانا نقول ان فساد النبات
بالهوا لا يكون الا بعد قلعه لانقطاع المادة عنه وقبوله الذبول ويجب التعديل به ان امكن
كالكون في مكان نفسه يمكن تعديله وفتق المزاج كفرش نحو الاس اذا اريد حار يابس والورد
عكس فان لم تدع الحاجة الى تحريك ذلك كعدم الوبا فاحسن الاماكن ما ارتفع لعفونة هوا
المنخفض والستر بنحو جبال خصوصا ان كثرت فيه المياه والاشجار كدمشق فانها
تفسد الالوان وتوخم وعلى ما تقرر يكون هوا المروحة اجود بشرط ان لا يستجلب بعنف

ولا ترب وما شاع في مصر تغييره بنحو المنافع فقد شاهدنا بمصر منافع الكتاب وتخمين آلما فيها فان الهوا يفسد بذلك بالغا وكلما نقص من المساكن بجهة اوجاورت مغيل فامرض من نزاج اهله التغير بجبه كنقص الجفاف بمصر لاستتار الشمال ومن ثم افرطت رطوباتهم وفسدت ادمغتهم وكثر فيهم نحو النزلات وغالب ما يفسد الهوا حلول البخار العفن خصوصا اذا كان متخللا كهوا مصر وقت هدر النيل فيخرج بخارات الارض فيه فيفسد الثمار وغيرها اثنا ثير الثلاثة به واذ قد علمت طبيعية كل هوا وانه يتغير للطفه بكل مؤثر فلتعدل به كل مزاج على وفق حالة تريد وذلك التعديل قد يكون ببعضه بعضا كعفونة حدثت من هوا الجنوبية لرطوبته فتعدل بمقابلة الشمال وقد لا يمكن ذلك فيرش ما يجفف والتدخين به وقد قرروا ان خروج الهوا عن الصحة لا يكون الا في الوبا والمن المجرب لتعديله حج آ الدرونج والطرفا بخورا والعنبر واللاذن والقطران مطلقا والطين المختوم اكلا والاترج والخل والاس شما واكلا ورشا وكذا البصل والنعنع ومتى حل في الهوا ريح فان قلنا هي بخارات فاصلاحها بحبسها حتى اصعد من احتصار نزلي امر غيرات التحرز بما يدفع العفونة في الاول اشد ومن اراد الادلة الفاسفة هل ماذكر فعليه بما ذكرنا في شرح نظم القانون **هيلوبوا** القاقلة **هبرون** البري من الرطب والتمر **هيراز** ما النعنع

حرف الواو

واق طير يقرب من الحمام فوق راسه طاقات شعر شديد البياض وباقي راسه في غاية السواد وريشه ابيض دقيق املس ياوي الماكثين مع انه خال عن سهولة طيوره حارة في الثانية يابس في الاولى يحل الرياح الكلا والفالج مطلقا حتى البخور بريشه والنوم عليه ودهنه يجذب النصول ومرارته تجلو البياض والبهق **واما** قول اهل العجايب بان الواق شجر عليه كصورة الانسان اذا اكلت صورته صاح واق وسقط فيوجد عنا داخله كالقطن الابيض اذا شرب طول العمر وحفظ الصحة او نثر في جرح الحمه لوقته فمن قبيل الخرافات **وبر** اسم لمطلق الصوف وقد يخص به صوف الجمال ومتى اطلق في علاج قطع الدم فالمراد **وبر** وكل مع اصله **وج** هو الاكر وهو نبت يقرب من السعد دقيق الورق عقد الى بياض طيب الرائحة مر الطعم يستنبت في بعض الاماكن له زهر ابيض يدرك في راس السنبلة تبقى قوته اربع سنين وهو حار في الثالثة يابس في الثانية ترياق يقطع البلغم بعنف وينقي الدماغ من سائر الفضلات خصوصا مع المصطكي ويقوي الحفظ ويزيل اوجاع الصدر والسعال وامراض المعدة كشدة الرياح وسوء الهضم وبرد الكلى والطحال والحصى ويقطر البول واساكه شربا وله في ثقل اللسان عمل عجيب كيف اتخذ ويقطع البخور والاثار طلاء بالعسل ومتى عجن بلبن الحليب والزعفران وحمل فرزجة احبل العواقر ويجلو البياض ويحل المغص وبرد الكبد والسموم واوجاع الورك والجنب وهو يضر الراس وتصلحه الرازيانج

وشربته

وشربته مثقال وبدله مثله كمون ونصفه راوند طويل **وخشيزك** فارسي معناه قاتل الدود وهو بزر الخلة المعروف بالمغلين وليس هو الشيح ولا الافسنتين ولا البعيران وهو كثير بمصر واطراف الشام يشبه رجل الغراب الا انه جمة ذات اعواد تنكس بها الاسنان وهو عفص بزره كالنانخواه وهو المراد بهذا الاسم حار يابس في اواخر الثانية ينفع من السعال والفواق والرياح والمغص وسدد الكبد والحمى وعسر البول ويدر ويسقط الديدان بجهده وان دق وطبخ في الزيت نفع من الفالج والبرد والخدر والاسترخا واوجاع المفاصل طلا وهو يضر الرية ويصلحه الكثيرا وشربته مثقالان وبدله مثله شيح او نصفه تنبيل **ودع** من الاصداف

ف

ودح ماتحمله الاصواف والاطراف كاللاذن **ورد** نور كل نبت واذا اطلق فكل ذي رايحة عطرية او قيد بالصيني فشجرة موسى التي خوطب منها على ما قيل وعليق المقدس وهو النسرين او بالحمار فالخطمي **وقال** الشريف الغافقي ازهر لا يعلوا اربع ورقات ينفع النفسا والصرع والذي يعرف الان ولم يذهب الفهم الى غيره من هذا الاسم هذا النوع المغني لشهرته وهو احمر يسمى الجوجم وابيض يسمى الجوري والوسيس واصفر يسمى السحابي **وقيل** منه اخضر ولم نره وكل يسمى الجل وهو يقارب الكرم في مد اغصانه لكن ورقه اصغر واخشن كثير الشوك يغرس بتشرين الاول وكانون الثاني ويزهر في السنة الثالثة واشده رايحة القليل السقي ثم الاحمر وهو بارد في الثانية يابس وقيل حار رطب فيها وقيل معتدل مركب في الجواهر من ارض وهوا وقبض ومرارة يفرح مطلقا يسهل الصفرا يقوي الاعضا ويحبس النزلات نطولا وضمادا عصر او لم يعصر ودرورا ويذهب الصداع والقروح كذلك وضعف المعدة والكبد والكلى والخفقان والرحم والمقعدة كيف استعمل وماوه يذهب الغشي والخفقان ويقوي النفس جدا وينعش نحو المصروع ويمنع تروح العين وما يصب اليها وكذا الاكتحال بيابسه واذا جفف ووقع في الطيوب والذرائر ومع الاس في الحمام يقطع العرق والاسترخا والترهل وان طبخ بالتراب كان اقوى في كل ما ذكر سيما بزره في وجه اللثة ونزلاتها وقلاعه مع بزره يقطع الاسهال عن تجربة ونقل الشريف انه اذا اذيب ربع درهم من المسك في ربع رطل من كل من ماء به ودهنه واستعمل قام مقام الترياق الكبير في سائر العلل وهو عجيب مجرب وان معجونه اذا خلط بالصمغ والمسك شفى علل المعدة وسحيقه ينبت اللحم ويدمل ويقطع الثاليل قيل وحمى الربع ويجذب السلي ويدفع ضرر السموم ويقتل الخنافس مطلقا **ومن** خواصه ان شجرته تمنع العقرب وهو يصدع ويجلب الزكام قالوا ويصلحه الكافور وعساه بالخاصة خصوصا اذا كان يبسه في الثالثة كما قيل ويضعف شهوة الباه حتى اكله ويعطش

ويصلحه الانيسون وشربته طري عشرة ويابسه اربعة ومايه ثمانية عشر وبدله مثله بنفسج
وربعه من زنجوش **ورس** يطلق عندنا على الكركم وقيل هي اصله وهو نبت يزرع فيخرج
كعرق القطن وحمله كالسمسم ماي اذا بلغ تشقق عن شعر بين حمرة وصفرة وهو اليمني هـ
الاجود ومنه خالص الصفرة واسود يكون بالهند وقيل لم يوجد سوى اليمن ولا يكون الا
استنباتا ويبقي شجرته عشرون سنة تستجنى كل عام اوايل تشرين وقوته اربع سنين
وله حب كالماش وهو حار في الثانية يابس في الثالثة ينفع من البهق والبرص عن البلغم
والقروح والخفقان والرياح الغليظة والخصا شربا ويهيج الباه حتى لبس ما صبغ به
ويجلو سائر الاثار كالجرب طلا ويقاوم السموم القتالة وفيه تفريح عظيم لكنه يرهل
ويضر الرية ويصلحه المصطكي او الكثيرا وقيل العسل وشربته الى مثقال وبدله زعفران
ونصفه سادج **ورشان** طاير بين الدجاج والحمام يسمى عندنا الدلم حار يابس في الثالثة
يقطع برد الكلى والمثانة والصلب الرياح الفالج وان طبخ في زيت حتى يذوب قارب
دهن النعام في الامراض الباردة طلا ويورث سوء الخلق ويصلحه الخل **ورل** حيوان فوق
الحردون اعني الضب قيل يولده التمساح في البر وليس كذلك بل هو اسقنقور وكل حار
في الثانية او الثالثة قد جرب في جذب ما نشب في اللحم كالنصول وزنته المهري منه
بدنه يجلو الاثار والقراع والحكة وفيه تسمين عظيم واي عضو وضع عليه مشقوق
سمنه ويجذب السلاء نفسه متى وضع ولو باردا واكله يهيج ويحلل الرياح وقيل ان
رماده اذا وضع على الجلد ذهب احساسه **ورق** بالتركيب ما تكتسيه الاشجار
سوا سقط في كل عام مرة كالتوت او اكثر كالصنوبر او لم يسقط اصلا كالزيتون وبضم
الواو وسكون الرا الطيور وبفتحها وكسر المهملة الفضة وكلما قدم **وسخ** جميعه حار يابس
بين الاولى والثانية بحسب الامزجة وعند الاطلاق يراد به ما اخذ من الاسنان وجوده
من الاذن ينفع من الشقوق والداحس والبواسير في القيروطي ويحلل الاورام ووسخ كوارة
النحل جيد للسعال وقد مر في الشمع **وسمه** العظم **وشق** حيوان بري وقيل بحري يبيض
في البر وهو غزير الوبر فوق الكلب لحمه رطب حار يابس في اخر الثالثة يحلل الرياح وينفع من
الفالج والكزاز والرعشة ولبس فروته اعظم نفعا في ذلك يذيب البلغم ويسخن ويهيج
الشاهية جدا ولكنه يرقق البدن ويصلحه لقبول الافات عن البرد **وعك** البقر الجبلي
مطلقا وهو حيوان كصغار الجاموس شديد السواد حار في الاولى يابس في الثالثة لحمه
يحلل الرياح ويغذي جيدا وفيه سر الطلسمات وشعره يطرد الهوام مجربا واذا لف في جلده
سلخه من ضرب بالسياط بري بلا الم وقرنه اذا احتمل اورث العقم وشحمه ينفع من
الفالج

الفالج والكزاز والمفاصل والنقرس طلا وهو يحرق الدم ويولد السودا وقد يوقع في الجذام ويصلحه
الخل والابازير **وغد** الباذنجان **وحل** عن المقل **ولب** ينوع له اوراق الى الغبرة والخشونة يسيل
منها اذا قطعت كاللبن وهو حار يابس في الثانية اعلاه يقيء واسفله يسهل ومجموعه
يفعلهما ويخرج الاخلاط بعنف وينقي البدن بقوة ويخرج الديدان وهو يغثي ويصلحه
التفاح وشربته نصف درهم وبدله ربعه لالي

حرف اليا

ياقوت هو اشرف انواع الجامدات وكل يطلبه في التكوين كالذهب في المنطرقات فيمنع العارض
واصله كما سبق في المعدن الزيبق ويسمى الما والكبريت ويسمى الشعاع وقد سبق تعليل التفاوت
والتكوين ويختلف الياقوت كغيره باختلاف البقعة والاوقات والكواكب ونحوها من الطوارئ
ويزدوج التاليف من شرف الاعظم فيجتذب التسخين والرطوبة الى راحة الشعاع حتى
يأتلف فيطبخ حتى ينضج في الدور ويتولد بجبل الراهون في جزيرة طولها ستون فرسخا في مثلها
وورا سرنديب ويحدره السيول الى الجبل فيعلق الاحجار بها ثم تقبل النسور عليها فتسقط كل ذلك
لعدم القدرة الى الوصول اليه لما قيل ان في طريقه حيات تبلع الانسان صحيحا واعظم منه ثم
تلتقطه الى شجر فتهضمه وقيل تدخل الرجال في جلود الغنم ومعهم جلود اخر فتحملها النسور الى
فوق وتشق الجلود فاذا راتها نفرت فتاخذ ما تحتاج اليه وتدخل في الجلود فتحملها
النسور الى تحت لان لهم دوفاق قد جعلوا لها على رماح حوايا لحم وينزلون به وهم
يتبعونهم واجوده الاحمر واعلاه البهرماني فالعصفري فالوردي ثم الاصفر وارفعه
الجلناري فالخلوقي في ردفا الرقيق الصفرة ثم الاسمانجوني واجوده الكحلي فاللازوردي
فالنيلي فالزيتي ثم الابيض واجوده النساطفي وانجود الكل ما سلم من الشقوق
والتضاريس ويجتنب السوس وصبر على النار وبسطت حمرته بها وذهب سواده وبرد
سريعا وكان سفافا رزينا يخرج وينقب ما عدا الماس ولا يحك الا على النحاس محروق
المرجع المسحوق حاكما حتى يعود كالغول ولا يصبر منه على النار غير الاحمر وكله يابس
في الثالثة والاصفر في الثانية والاسمانجوني في اولها والابيض في الاولى والاحمر معتدل ينفع
من الطاعون وتغير الهوا والوسواس والصرع والخفقان وجمود الدم والنزف تعليقا والكلا والنجم
وضعف الفم والعرق والغش والصاعقة والعطش والحصبة وقضا الحوايج حملا ويضر
الرايحة الكريهة والعرق والدخان ويصلحه الحلا بالنبادح والجزع **ياسمين** ويقال بالواو
وهو السجلاط والاصفر منه الزنبق الا الابيض وشجره كشجر الآس وورقا لكنها ارق

وزهره كالنرجس والابيض مشرف بالحمرة والاصفر اعرض ومنه نوع يسمى الفل ينبت باليمن وقد
جلب الي مصر وفي الفلاحة ان الفل هو الياسمين ان اشتق صليبا عند غرسه فان ورقه
يتضاعف ويقطف من شمس السنبلة وفي البلاد الحارة من الاسد الي راس العقرب ويدوم
في بعض البلاد وهو حار في الثانية يابس في اخرها او في الثالثة يحلل البلغم قيل والسودا
والصفرا ويخرج المائية والسدد والرياح الغليظة وغالب امراض الارحام خصوصا
النزف ويجلوا الكلف ويقاوم السموم وفيه تفريح وتخليص من الصداع وان حمل في الخمر
اسكر القليل منها بافراط ويهيج الباه مطلقا ويعظم الالة طلا وينفع من الفالج واللقوة
والخدر والمفاصل كيف استعمل ومن خواصه تبييض الشعر اذا علق به وهو يصدع المحرور ويصفر
الالوان ويصلحه الاس وقيل الكافور وشربته ثلاثة وماوه عشرة وكل من نوعيه بدل من
الاخر يبروج سريانية معناها عاور ريعح وهو نبت ورقه كورق التين لكن ارق وله
زهر ابيض يخلف كالزيتون ويطول نحو ذراع فاذا اقلع عن اصله وجدت انه ساقين
معشقين قد غطى الانثى منها شعر الي الحمرة لا ينقصان جزو من عضو خلاف اللفاح كما
مر ويقلعان اخر العقرب والطرقيه يربطون فيه كلما ويضرب حتى يقلعه ويزعمون ان
من قلعه مات لوقته وليس كذلك وهو نبات عجيب غريب تبقى قوته ستون سنة ما لم
يقطع راسه اولا فيفسد سريعا وبهذا السرفان الناس منه نفع كثير وهو بارد في اول
الثالثة يابس في اخرها جملة ما يقال فيه ان كل عضو منه ينفع من امراض كل عضو يقابله
في الانسان لكن الذكر في الانثى وبالعكس وهو سر خفي ويدخل في النيرنجات والسحر
والمحبة والاعمال الخارقة اذا روعيت فيه النسب الفلكية ونبوه ينفع من المفاصل
والنقرس والنسا والزعوان ومن البواسير الما والخفقان بالسكنجبين وحرقه البعل
بما الهندبا وهو يحرق الدم ويبلد ويصلحه الادهان وشربته اربع قراريط وغير من جعله
اللفاح غير ان هذا الاسم يطلق على كل ذي نبت ذو اصورة انسانية وان لم يكن كل نبت
له لبن يسيل اذا قطع كالمحمودة والا لا وكان سهلا يخرج نحو التين وقد يطلق هذا الاسم
على اللاغية قيل وهي اجود انواعه ثم التنوع اما مخصوص باسم كالمذكورات اولا ولا
يحصر بل هو بحسب عرض الاوراق ودقتها وغلظها وبياضها واختلاف الثمرة انواع
كثيرة قد ضبط منه صنف ثمرته كالجوزة واخر كحب الكتان واخر كالكرسنة وهذه
مشهورة موجودة تستعمل من خارج في قطع اللحم الزايد والبواسير والاثار ومن داخل
بالسويق والكثيرا والادهان او يقطر في نحو التين ويجفف فيقطع البلغم وكذا الاصفر

والنزوجات

والنزوجات وبالجملة ينبغي الاحتراز في استعماله من داخل فانه من ضروب السموم واهل
مصر يجازفون في استعمال نوع منه يسمى المحلكة وهو خطر عظيم وما غلي منه في الزيت
حتى يتهرى مخصوص جيد للحكة والجرب يربوع حيوان طويل الذنب قصير اليدين يشبه
الفار حار يابس في الثالثة ينفع من الامراض الباردة كالمفاصل والفالج ووجع الظهر ونفث
الحصى ويدر كيف استعمل يربوزه الرجلة يرنه الحنا يبس تقضبان تتولد يبخر عمان
عقد مبسط منه غليظ جدا ممتد في الارض ويقطع ثاني تشرين الاول فما بعده وهو
شديد السواد طيب الرائحة كلما استعمل اشتد بريقه وهو حار في الثانية يابس في الثالثة
نشارته تقطع الدم وحيا وتحل الاورام والقروح شربا وادامة النظر اليه تحد البصر مجرب
وحمله يسهل الولادة وفي اليد اليسرى تورث القبول وقضا الحوايج خصوصا في طالع
الزهرة اذا ضربت الدابة بقضيب منه ذي ثلاث شعب اذهب المغلة سريعا ومن
خواصه انه يتشقق سريعا اذا اغتاظ حامله يشم ويقال بالبا الموحدة والقاف من
متيب من الزبرجد لكنه اكثر شفافية واجوده الزيتي فالاخضر فالابيض وهو بارد
يابس في اخر الثانية يقطع نزف الدم والقروح والزحير وحرق البول شربا والخفقان وضعف
المعدة والخناق تعليقا في العنق وعسر الولادة في الفخذ والعين والنظرة والسحر والصاعقة
في اليد وقيل ان فعله مشروط بنقش صورة انسان عليه والقمر في برج الاثنين يعفيك
الهندبا يعصيه الريباس بالسريانية يعقوب ذكر الحجل كذا قاله بعضهم وعندنا
يطلق على طير صغير كثير الالوان يتعلق بالشجر ليلا ويصيح يعقوب بحروف مفسرة ولا
اعلم له نفعا يقطين عربي لكل ذي ساق استدت فروعه على الارض كالبطيخ والكبوة وقد
يخص به الدبا ينخوخ العود يمام السقين او كل مطوق ينبوب بموحدة مثناة
بعد الواو من الخرنوب ويمثنات فنون بعد الواو والبيا ينبوت من الحصد كما او نبات
بغري اصفر الزهر يلصق الجراحات والله تعالى اعلم تم الجزو الاول بما اشتمل عليه من القوانين
الكلية واهب العقل والمنة والفضل والحمد لله وحده ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم ويليه الجزو الثاني واوله الباب
الرابع في الامراض وذلك يوم السبت المبارك سادس
عشرين ربيع اخر سنة الف ومائة وستة وسبعين
من الهجرة النبوية على صاحبها افضل
الصلاة والسلام كاتبه الفقير
سليمان الكتبي حرره
القليل جدا والله
اعلم بذلك
م

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باب في تفصيل احوال الامراض الجزئية واستقصاء اسبابها وعلاماتها وضروب معالجاتها الخاصة
بها اذ فيما سبق من القوانين الكلية في التراكيب الجامعة ما فيه كفاية وفي ذكر جمل من العلوم التي سبقت
الاشارة اليها ووجه اعتلاق هذه الصناعة بها وهي بها واحتياج كل الى الاخر على وجه لا يستغني
عنه بل ينبغي تحصيل شيء من ذلك كله وضع ابجد وان اقدم اسماء الامراض وما يتبعها من العلاج واختم الحرف
بذكر ما فيه من العلوم حسب ما سبق ولا التزم ذكر الحرف مع ما يماثله كالالف مع الالف كما سبق بل
اكتفي باول حرف من الاسماء جامعا بين الطريقتين واسأل التوفيق والعناية وان يحفني باللطف والعناية
انه ولي ذلك والقادر عليه وهو حسبي ونعم الوكيل **وقبل** الخوض في فتح هذا الباب للدخول اليه لا بد
وان نذكر قواعد تجري منه مجرى المقدمة فنقول **قاعدة** ما عسر ضبطه لكونه جزئيا لا بد وان
يطلب من النظر حصره فيما يستنبطه الذهن قانونا كليا يجري مجرى الدساتير والمقاييس **ولا شك** في
تعذر انحصار جزئيات الامراض ودعوى الضرورة الى ان التقاعد عروضها فمست الحاجة الى ما ذكر
قاعدة المراد اذا لم تفارقها الصور الجنسية فهي الهيولى اذ التلازم بينهما بديهي فان برزت الى النوعية
فبالفاعل بحالي وقد برزت بالضرورة فثبت الفاعل فان كان البروز المذكور في نهاية الابداع فالفاعل حكيم
والمقدم ضروري الثبوت فكذا التالي وحيث ثبت ان ما في الوجود في غاية الاتقان وانه اثر مخترع
حكيم وراء غايات العقول فلا بد ان يكون لغاية صونا له عن العبث الموجب للنقصان الذي تقدست
الحكمة عنه **ومن** هاهنا ثبت ان لكل علل اربع مادية هي الاصل وصورية وكلتاهما داخلتان فيه
وتقديم الاولى بديهي وفاعلية هي المؤثرة وغائية هي جواب لم وجود وتأخيرها بالفعل معلوم كتقدمها
ذهنا على ما سوى الفاعلية **ولا شك** ان هذه الصناعة قد تكفلت للاجسام المركبة ببيان
انواعها واشخاصها بالعلل المذكورة ان حدث حركة وللحيوانية سمتها ان حدث زردقة جنسية
وللانسانية خاصة ان حدث طبا وهذا دستور قد تكفل بها حكمة محررة وصحة مجربة **قاعدة**
قد تقرر ان العنصريات الصادرة عن بسائط الامهات الفاضلة من العالمين المنوط اعتبارها بتناسب
البسائط المطلقة بمولداتها العشرة وسوائر تضاعيف تكثر ما يتمها عن المدبر السادي فالاول منها
معدن وهو السابق من دورة انه محل قائم بوضيته النبات وقد مر تقسيمه وسيأتي في الصناعة ما بقي من
احكامه ثم النبات لانه قوت الحيوان وقد استقصينا حكمه في المفردات ثم الحيوان وقد مر ذكر منافعه
وسيأتي تفصيل امراضه وما يوجب ما استقر عليه التكوين ويعبر عنها بالقوى وقد رسمت بانها كمال
اولي فان لم يتصل بعد تمام صورته التغيير فهو الاول والا فهو الثاني ان لم ينصف الاحساس
والا فهو الثالث وخلاصته ما اتصف بالنطق والنقل من تثليث الاول والثالث وكون الثاني ثنائيا

والسعة صح

قسم

ثم المنطق الذي اختص به هذا النوع الفاضل الى ثمانية اقسام وهي اقل عدد قام على المبادئ التي لها
ضعف وضعفه بناء على ان الواحد ليس من الاعداد كما هو الاصح وهذه النسبة تنتهي الى مطابقة
فلك الثوابت فان طابقت به ما قبله فلعشر من الحواس وتسمى الجوهر المجرد اعني النفس والعقل ومقابل الذي
لا يستغني منها بالنير الاعظم والمتغير بالاصغر من الاول مست الحاجة الى معرفة العروض والاطوال
واوقات النقلة وتراكيب الادوية ومن الثاني دعت الى تحرير البحارين واوقاتها وما يصح في ذلك ويمتنع
واما تنبيه الخمسة فدليل على ان الحس منصفها وقد انطبق هذا التقدير الاصغر على الاكبر كليا وباعتبار
الحروف والدرج والفواصل والدقائق والخارج والبروج والركوز والوجوه ابقع التطابق جزئيا **ومن**
هنا وقع الاحتياج في هذا الفن الى الفلسفة الاولى كما قررناه في العلل والحساب كما ثبت في الارثماطيقي وعليك
بحفظ هذه القاعدة فانها لم تسطر في كتاب اصلا على انها قطب دائرة هذا العلم فالزم ذهنك النقش
وعقلك الاحتيال والفهم والله الملهم لما نشاء لما نشا **قاعدة** ما كان لصلا لشيء فذلك الشيء المفرع
على الاصل لا بد وان يشابه اصله من وجه ما وقد تتعدد الاصول فتتعدد الشبه اما على التساوي
والتفاضل وقد ثبت ان ما عدا الانسان من انواع المواليد اصول له لما عرفت فيكون في افراد انواعه
ما يشبه الحيوان شجاعة كالاسد وحقدا كالجمل ومكرا كالذيب وجبنا كالارنب وما يشبه النبات
نفعا كالعود وتحملا وضررا كالبنج وطعما حلوا كالنخل ومرا كالصبر وما يشبه المعادن صفا كالذهب وجبنا
كالرصاص الى غير ذلك ويتفرع على هذا هنا تقابل العلاج بها ومعرفة الاخلاق ومقتضيات الامزجة
الى غير ذلك من الجزئيات وسيأتي ما يشبه التكميل لهذا **قاعدة** ما كان قليلا للتغير غير مضبوطه
ولا قانونه لحفظ نظمه الطبيعي اما متعسرا او متعذرا وعلى هذا تتفرع الحاجة الى وضع قانون
يفيد حفظ النظام اورده اذا زال **ومن** ثم كان الطب تشمل علم هو كلي وقد مر وعلم عملي
يكفيه مباشرة العملية وهو الجزء المشروع فيه في هذا الباب **قاعدة** اذا تعلق الحكم باصل هو الاس
فلا بد من ملاحظته في الفروع وان كثرت وقد عرفت ان غاية اول الاوايل اقتضت الربط والتعليق
توقف بابي الكون والفساد على حركات ما فوقه فلا بد من تعليل ما في احدهما بالاخر والبسيط لا يطرقه
التغيير بخلاف المركب وقد عرفت ان افضل انواعه النوع البشري فهو احق بذلك ويتفرع على هذه
خصوصا الطعوم والالوان والارايح وغيرها من الاعراض والكيفيات ومن هذا تعرف الطبايع
وهو مستلزم الانفعال وهو يفيد حفظ الصحة ودفع المرض ومن هنا كانت الامور الطبيعية
مفتاحا لهذه الصناعة ثم الاسباب لكونها كالفروع وعلى ذلك يدوم حكم العلاج الجزئي
قاعدة اذا قام عن الجنس القول على كثير من حقائق مختلفة متغاير موادها عند التفصيل
ضروب ومن هنا خالفت الرئيسية العصارات وكل منها الاخلاط الاربعة وكذا الحكم في نوع

بالنسبة الى ما فوقه حيث هو جنس لما تحته كالحيوان فان كان الاكثر من افراده لا يوجب التوليد فافراد
نوع اخر كالانسان في الفرس وما يوجبه قد ينتج نوعا ثالثا كالبغال بين الحمير والخيل او ضعف كالبغول بين
البقر والخيل والحمير لضعف المادة وقد ينقطع افراد نوع في نفسه لعلة كالحر واليبس المفرطين في البغلة
ويتفرع على هذا احكام العلاج والاوفق من الادوية وما يضاد الانفعال ويناسبها وسيأتي في
الفلاحة والزيادة قانوني الزارع والبيطرة وعدد الامراض وما يوجبها فتفطن له فانه دقيق
قاعدة اذا اقتضى نوع بمادة مخصوصة وافق له فما ذاكان فيها اصلاح لذلك النوع وفي غيرها له فائدة
من مقدمة على الغير ضرورة ومن هنا قيل اصح الاغذية على الاطلاق اللحوم لمشاكلة بينها وبين القوى
والجسم المغتذي فلا يحتاج الى طول عمل بخلاف السويق كما تقدم ذكره ويتفرع على هذا معرفة الاوفق من
المساكن والبلدان والاهوية والعقاقير وما يناسب كل مرض **قاعدة** لا اشكال ان الكيفيات بالنسبة
الى الصور متغايرة والقوى متعددة والا لاتخذت حرارة النار والفلفل ولم يختص الانواع بما اثر وذلك بديهي
البطلان ويبني تمام عمل المتصف بما ذكرنا وجب انضافه بما اتصف به الاول فتكون الادوية والاغذية والسميات
متغالبة بالكيفية والجواهر والصور ومن هنا تفرع المقادير كيلا ووزنا وباقي العوارض كالتقطيع والتفتيح
وغيرها مما سبق بسطه فاستحضر عند شروعك في معالجة الامراض فانها منزلة القدم **قاعدة**
اذا تعددت اصول نوع مختلفة ظهر اثر ذلك الاختلاف في افراده والا لم تكن مادة لها وقد فرضناها مادة هذا
خلف عليه يتفرع الاختصاص من كل مرض بدن واهوية الخ واختلاف اللون والجرم والسجايا والاحوال وان
كان لنحو الاهوية والبلدان في ذلك دخل ويتفرع من هذه القاعدة اختلاف الاخلاط في بعضها التدبير في
نحو الفصول والاقاليم **قاعدة** كلما قلت افراد مادة نوع لحفظ صورته المتشخصة وبالعكس ومن ثم
كان المعادن اقل افرادا من النبات وهو من الحيوان فان قيل كان ينبغي ان يكون اول المواليد من الحيوان
اكثر افرادا لتعدد المواد وغزارة العقل قلنا تكثر الصادرات موقوفة على تعدد الجهات لاستحالة تفرق
البسيط كما قرره في ما وراء الطبيعة وعلى هذا يكون الانسان اكثر افرادا من سائر الحيوان لزوما على الجواب وهو
باطل قال الذي منع من كونه كذلك شدة مشابهته بالاصل فعاد اليه في جملة التكثر **قال** الشيخ ولانه قد تطوى معاني
البسيط يعني الفلك قلت وكلامه ليس جوابا ثانيا متقررا لكلام المعلم فليتأمل ويتفرع على هذه القاعدة
جل احكام العلاج والتركيب وان الملاطفة يجب ان تكون بالاسهل فالاسهل والاقل افرادا فالاقل افرادا كالاس
وان التوصل الى تحرير المزاج وما اصله المرض وباي شيء يجب ان يعالج امر سهل الوجود يحصل للطبيب الجاهل
بمعرفة ادوية عندي لا اكثر من ذلك وعندهم مشكل وهذا من الاسرار المكتومة فليمعن النظر فيه وليتحكم
دخره **قاعدة** حيثما تقرر ان النظر في مادة النوع انما هو ليحكم على طبيعة افراده فليكن النظر في الاخلاط
انما هو لتتبع معرفة امزجة الحيوان المحتفظ بحته وان العالم من افراده بطبايع الاغذية وتقابلها وغلبة
بعضها على بعض اصح ترجا من الجاهل بذلك واني لا اعلم شيئا بما ذكر على وجه الصحة من افراد هذا الجنس
سوى

سوى الانسان فيكون هذا العلم له بالذات ويتفرع على هذا مشاكلة ما قاربه في ذلك حسب المقاربة
وان لا تحكم في الجزئيات على سوى خمسة انواع من المزاج كما سبق وان كل مرض لا يرتقي عن هذا القدر وان الادوية
لا تتفاوت الا بهذا المقدار وان العلاج يجب ما يكون طبق العلة فان لم يتميز الماهي فعلى المغني
الملاطفة بما لا ضرر فيه من الادوية الخفيفة او التسمية حتى يتحكم معرفة المزاج وليس مرادنا الجاهل من كان
من اطباء هذا العصر بل المراد هنا من لم يتضلع من الحكمة بل كان طبيبا بحتا كابن نفيس والكازروني والموفق
ونحوهم **قاعدة** اذا كان التدريج في المادة الى تمام الصورة النوعية معلوم المراتب والتفاصيل ترتب اللاحق على
السابق بحيث يكون كل سابق اصلا لما بعده ويكون نسبة السابق في النوع الواحد الى ما بعده كنسبة ما قبله في
الجنس اليه **وعلى** هذا يتفرع كون الاعضاء اجساما جامدة قامت عن الاخلاط لكونها سبب له وكون الجسم
محتوى في حد كل منهما وهكذا يشكل حكم الارواح خاصة في هذا الباب ولا اعلم عنه جوابا والذي يظهر انها لما كانت
عن الخلط باعتبار فاعليه الاعضاء ولا شبهة في كون الفاعلية سببا قويا ويتوضح هذا ما نطق به اشرف الكتب
السماوية وافصحها حيث قال تقدس اسمه ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين الاية نعطف جعل النطفة
على الطينة ثم لبعد الزمان بينها التوليد الاغذية اولا ثم التنمية ثم تفصيل النطفة ثم وضعها في
القرار ثم عطف جعل العلقة على النطفة كذلك لما مر لان الكثاف النطفة حتى تاخذ في التحلق اخر دقيق
يستدعي زمنا ثم احاطة الاغذية بها ثم تسليط الحرارة ثم اشتغال مرهات المعروف للتغذية النباتية
وعطف الباقي بالفاء التي لا تقتضي المهلة لسهولة الانتقال في هذه المراتب انتحول العلقة الى المضغة
ليس الا بالتصلب وهي الى العظام بزيادة واكساء العظام اللحم موقوف على الغذاء وهو متيسر ثم اشار
الى المرتبة السابعة التي هي انشاء خلقا جديدا عاطفا لها بالعاطف الاول لانها نفخ الارواح الصادر
على جهة الاختراع فصلة الزمان هنا مهلة صعوبة وتعويل على سوى الحكيم الاول **وحكمه** التزام التعوض
الا ترى بعظمته الظاهرة فتنقاد خاضعة بخلاف العطف الاول فانه مع ما ذكر يستدعي طول الزمان للتناسل
فانه غريب مشكل **ويتفرع** على هذه القاعدة هنا علاج الاسبق فالاسبق عند التعدد وانه يجب في علاج
الحياة التي اولا من تناول مثل لحم البقر بلا عيب الاشياء فيكون عنه التقصير فتنفتح منه الحياة وانه اذا
كان في الراس صداع كما هو لا يجوز المبادرة الى فصد القيفال من مبادي الراي كما تفعله جهلة زماننا
فقد حفظ عن الصناعة ان فصد القيفال للراس والباسليق للبدن والمشترك لهما على اطلاعه وهذا
خطا فاحش قد يشتد بسببه في مرض امزجة كثيرة **والذي** يجب ان ينظر في ذلك الصداع فان كان منشأه
من الراس فصد ما يختص به والا فعلى القياس **وان** الادوية يجب ان تكون كذلك فلو رأينا صداعا بالغيا
منشأه من الراس اعتمدنا في التلطيف بما يخص الراس من المفردات والمركبات كالعنبر والاطريفال وهكذا **قاعدة**
حيث ما انقسم اصل المواد الى خفيف مطلق وعكسه وتابع كل منهما تعيين اطراد ذلك في كل ما قام عن الاربعة

غذا كان او غيره ويتفرع عليه اعطا الغذا والدوا بحسب المرض ومراعات صاحب الروحانية السارية فيه
فتداوي السودا بكل حار رطب في روحانية الزهرة وهكذا الا ترى ان دماغ الحمار والكلب ودم الارنب توقع
العداوة بين اخذيها في اي طعام كان باقليم زحل ولو لبضا اخذت في غير مصر لم توثر بسبب المعاكسة صاحب
الروحانية ومن هاهنا يبطل نفع غالب الادوية ويتفرع على هذا بروز العقاقير خصوصا اذا كان في الطالع
معتادة فانه يبطل عملها والاحوط جعلها في الظل مطلقا من يوم تلعها الى ان تعز وفي حين تلعها من العطاب
بل منعوا اجواز الدق في هاون مكشوف لمخالطة الهوا لروحانية وانه يجب النظر في المرض هل هو منعه في الراس
يبوب على طلع الحمل في على فائدة قد اختلفوا فيما اذا كان المرض من مقتلة الثقيل المطلق كالماليخوليا في عصعص
الثقيف المطلق كالراس هل الملاحظة المحل او الحال او هما معا قال المعلم بالاول لانه الاصل المطلوب حفظه والشراط
واصحابه بالثاني لانه المطلوب دفعه وهو الصايل ورد بانه لم يكن في نفسه ضعيفا لم يتوجه اليه الخلط
المفسد فيجب بتقويته وعبارته في الشفا تقتضي الميل الى القول بالثالث وكانه على ما فيه اوجه ويتفرع
على هذا القول بالحمية وعدمه عند معارضة الاسباب كاشتداد الحمى المانع من اخذ الرقى وسقوطه
القوي المستدعي لتناوله والارجح هنا الثاني وياتي الثالث بحال بعد مساحة كبيرة لا طايل تحتها
قاعدة اذا كان غاية البدن الافعال وهي غايات القوى التي هي غايات الارواح الكاينة عن لطيف
الغذا وجب بالضرورة القصد الى كل غذا غلب لطيفه ومنه نظر من صحة القاعدة فيجب ما قلناه ومن
لم يعرض ضعف الاعضا الكاينة من القسم القليل فيجب اخذه لانها العمدة ويتفرع عليه وجوب تعديل
الغذات وكونه جامعا لما يناسب الطبيعات لتكثير الما والحيوانات كتهييج الشاهية والنفسانية
كتقوية الحفظ وان يكون مشتملا على مصلح وجاذب وحافظ الى غير ذلك مما سلف في القوانين قاعدة
التغيير الواقع في البنية محصور في اصول الطبايع الاستقصايية فيجب ان لا يزيد على عشرين لاربعة
صحيحة والباقي فاسد لان الخلط اما صحيح في نفسه او فاسد فيها بلا طار او به وهو الباقي فهذه
العشرون وعلى هذا يتفرع معرفة العلامات كلها كانت كالنبض او جزئية كمرارة الفم وتراكيب
الادوية واوقات اعطايها وتقديم نحو الاسهال على غيره وقتا مخصوصا واوقات البحارين وتفاصيل
انواع الصداع واوجاع العين ومراتب الحفظ والنسيان الاربعة الى غير ذلك قاعدة حكم بعض
الاشيا على بعض ولم يوجد ما يعطي نسبة اختصاص في الجملة وعليه قسمة الاعضا الى رئيسة
ومرؤوسة ويتفرع الاعتنا بجذب المرض عن العضو الرئيسي الى غيره لكونه في الثاني غير مخوف
كاليرقان الاسود بالنسبة الى الاستسقا وان لا يخلو تركيب من مزيد اختصاص بحفظ الاراس
مطرف الغاية الى مثل منع ما يبكى احدها وان كان نافعا في ذلك للآخر كمنع الحمض في وجع الطحال اذا
كانت الكبد موقوفة مع قوة نفعها في ذلك قاعدة لما كانت الاشيا اسا تبنى عليه كان المبني موقوفا

على

على صحة الاساس فان تعدد احتياج المبني فعلى تعدد اساسه تفرع فان تداخلت فكذلك
التوارد والافلا ومن ثم تفرعت الاسباب الضرورية وانحصرت في ست الهوا والما وقد مضيا والتنا ولات
وتقدم ما فيها والنوم والحركة بقسميهما والاحتباس والاستفراغ وستاتي وكذلك الاعتنا بتدبيرها في كل
من تفرع الجزئيات واما غير الضروريات فافراده غير محصورة قاعدة مدار الشي ان كان من حيث
هو صحيح فليس الا على اصلاح وان نظر فيه الى كونه احد علة من الاربع لشي ما من الاشيا فعلى
ذلك الشي ومن هنا نشا الحدود والرسوم في التعاريف اذ الشي قد يعرف بحسب مادته او صورته وقد
يتم بهيئة الواضع فليحفظ الاربعة وقد يكون للدار على ملاحظة الكل ولا شك ان علم الطب كبدن
الانسان من القسم الاخير ويتفرع عليه ان احوال البدن اما صحة تامة او مرض كذلك او واحد لا في
الغاية وتدبير كل ذلك وعلاماته وذكر ما يلايم قاعدة حفظ الصحة في الموصوف على وجه يتعلق
به غاية ما اتصف بها لاجله موقوف على معرفة ما يوجبه بتعمل وما يبقيه ليحترز منه والصحة صفة اذا
اتصف بها البدن كانت غايته صدور الفعل منه على وجه الكمال وهو في معرض الزوال لعدم بقايه بدون
بخلف تحلله فبقيه داخلا في الانحطاط على النسب الطبيعية وقد اشتمل على ما ذكر وغيره فحفظها موقوف
على تمييز القسمين فتفرع العلم بتفاصيل المتناولات وجوبا من حيث مقدار وقوام وكم وجهه وتوافقه
الى غير ذلك ومعرفة الطوارئ الزمانية والمكانية والهوا والنوم وقوانين الاستفراغ كالحمام والصناعات
والمذكور والحمام والاقامة ونظايرها ومنه الاسنان والسحن الى غير ذلك قاعدة قد يتفق للواحد من
حيث وحده نوعا او شخصه الاتصاف بمتضادين على سبيل التعاقب لا الاتحاد زمنا فان كان كل من
الصنفين غير مخرج للموصوف عن مجراه الطبيعي فالتغاير الصدي محال وان كان كل منهما فاعل ذلك فكذلك
في جهة العكس فتعين ملايمة احدهما له ومنافرة الاخرى ووجب حينيذ الاخذ على الاحتفاظ
من وقوع المنافرة وبدن الانسان قد اتصف بالصحة والمرض المتضادين ومعاوقة المرض له عن الافعال
الطبيعية ودفعه اذا وقع الامر الا التحرز منه وذلك موقوف على معرفة انواعه واسبابه وكل عضو منهما
موقوفة طرق الاخذ في صون البدن منه او دفعه وقد اشار الفاضل ابن نفيس في فاتحة الكتاب الثالث
الى شي من هذا التقاسيم واختصاص الاعضا بها حاصله وان المرض اما ان يعم كالحمى او يخص عضوا كالصداع
للراس او اثنين من جنس واحد وامكن عروضه لهما معا كالرمد او لم يمكن كالعرج او من جنسين كالخفقان
للقلب وفم المعدة او يخص الكوين اثنين اما من نوع واحد كاحس الاصابع او لا كالمغص وهذه الامراض هي
الجزئية الباطنة غالبا وقد لا يخص المرض عضوا مخصوصا كتفرق الاتصال ولكل مرض افة ينتج عنه
اما في العضو المعروض او شريكه او جاره وكذا الظهور قد يقارن المرض كالصداع للحمى وقد يسبق كهو
لضعف الهضم وقد يتاخر كالحمى للعفن وقد يكون باطنا والافاقة ظاهرة كصفرة الاعضا في اليرقان ان اشتدت
الحرارة وسقوط الشعر اذا احترقت الاخلاط وقد يكون كلاهما باطنا كفساد الكبد عن ورم الطحال وضيق

ولات

النفس عن ضعف الكبد وقد يكونا ظاهرين كسقوط الجلد عند حرق النار **وأما** اسماوها وتفاصيل ما يلزمها
من الاحكام الكلية وقد مر في الباب الاول وحكم الوصايا الجارية مجرى القوانين سنختم بها الكتاب
وأما العلاج الجزئي للباطنة والظاهرة والعامة والخاصة فهو الذي عقد له هذا الباب ولو اخذنا في
تفريع احكامها علي قواعد كلية خرجنا عن المقصود وانما ذكرنا ذلك لنوضح لاهل هذه الصناعة
كيفية استنباطها من الاصول وفي هذا كفاية فلنشرع في المقصود علي النمط الذي تقدم ذكره بعد ان نورد من
الامور الجارية مجرى المدخل الي الجزئيات والفروع علي اصول اثبتت في الكليات **فمن** ذلك ان الامراض لا تحدث
الا عن المزاج فان كانت عن الساذج فالغرض اصلاح حاله لا غير وذلك بالمضاد كاخذ البارد الرطب في الحار اليابس
هذا ان اريد الشفا والا فقد يقصد الطبيب المقرابطال ملحس من المرض بما شانه التسكين مطلقا
كالافيون وهذا محض العمل الذي ماله الي فساد الاعضا **وإنه** كان ماديا فالمطلوب اولا استفراغ المادة ثم
اصلاح المزاج واختيار ما يناسب من انواع الاستفراغ راجع الي صاحب التدبير فقد يرى ان الجماع مثلا كاف
وان الرياضة لا تستعمل من بين انواع الاستفراغ لسوي الاصحا وعليه يحمل اكتفا العلم بها عن الفصد لا مطلقا
كما نصه جالينوس في قصة الصبي الذي امرطه الدم ويختلف انواع الاستفراغ واختلاف الاسباب المفسدة
والخلط قد يحتاج الي استفراغه اما لزيادته في الكم او فساده في الكيف او لهما والاول يكفي النقص والثاني
التعديل بعد الاخراج والثالث المجموع المركب او الجميع علي التعاقب ويقتصر علي التليين في اول فساد
الكيفيات والاستحمام عند سرعة الخلط ومقاربته سطح الجلد والمسهلات في غير ذلك فان احتيج الي
الفصد مع الاسهال فالصحيح تقديمه ان امن فساد الكيفية وانجذاب باقي الاخلاط الي الاعضا وتحجر
الثفل كذهاب الرطوبة والا اخر ان خيف الاخر كفي التليين الرقيق اولا هذا هو الصحيح من خلاف
طويل ومتى خيف مرور الخلط بالاسهال مثلا علي عضو اشرف من الذي اسهل منه وجب دفعه بغير
ذلك والقي للمرض السوافل كالحقن والاسهال بالعكس وقد يعالج ببعض هذه الانواع لقطع غيرها
كفصد لرعاف وقي لاسهال واذا اضار المرض الطبع كحي محترقة في شيخ مثلا تناول اغذية حارة
بافراط فان كانت الطواري مساعدة للسن فالامر في ازالة المرض اذا انا سببها كبرد الدماغ كان سهلا
والا عسر لحرارته ويجب الاعتنا عند علاج العضو المريض بحفظ ما يجاوره ويشاركه من الافات
ومتى عكس العرض المرض كالغشي والحمي وامكن تدارك الامرين معا وجب والا قدم الاخطر كتقديم
الاستفراغ في الورد والتبريد في المحرقة كما مر وسياتي احكام كل من القوانين ما لم يذكر سابقا في موضعه
فلنشرع في ترتيب الامراض حسب ما شرطنا سابقا جاعلين ذلك وان يشتمل علي استيفا الامراض
الظاهرة والباطنة عامة كانت او خاصة احكاما واقساما وعلاجا علي وضع لم يجمعها من الترتيب
ومبتديا بالسقيم من غير التزام ثاني الحرف المماثل كما تقدم في الثالث بل العبرة باول حرف من الكلمة ثم نقلة
ما ياتي ههنا لئلا يصعب الاستقصا معتبرين ما في الحرف من الامراض متبعين ذلك بما فيه من العلوم
التي قدمنا الوعد بذكرها

حرف الالف

استسقا

استسقا

استسقا هو من امراض الكبد اصالة في الاصح وقد قيل انه يحصل من الطحال اذا حلته المواد الباردة
ثم عظم حتى ملا البطن فانه يبرد الكبد فيكون الاستسقا وفيه نظر كما ذكر وما سلف في القواعد من ان
المرض البارد في البارد ليس عظيم والاوجه الصحة ورد هذا الثاني بان عدم الخطر لا ينافي حصول المرض
وقيل يكون في الكليتين والاربية وعلي كل تقدير هو مرض مادي بسبب مادة غريبة باردة تداخل الاعضا
علي غير غط طبيعي وتربو فوق ما يجب علي غير ما ينبغي اما بنفسها اصالة او تقع المادة في فرجها
فتملي وتزدحم او فيهما معا وهو غاية المرض واشتق له هذا الاسم اما من كثرة طلب صاحبه الما فيستقي
اي يطلب الما ولهذا التفسير يتناول اقسامه كلها او من صيرورة البطن كزق الما فيكون الاسم للمرتقي
اصالة وللاخرين عرضا ولا شبهة في ان اصله وان كان من فساد الكبد انه لا بد ان يكون بواسطة
الدال علي برد المعدة من تقدما ثم لفساد الفعل وبحاجته المضعفين لكبد ويحدث ايضا من
خسة القوى خصوصا الماسكة والدافعة فقد قال ابقراط ينبغي ان ينظر في كمية ما يشرب ومايخرج
منك من البول فان كان البول اقل فاحذر من الاستسقا اقول وهو كلام صحيح لكنه بعد اعتبار
ما يخرج من باقي الفضلات خصوصا العرق ونحو الاسهال وحرارة الغذا والمزاج وعلي كل تقدير
فهذا المرض لا يكون في الاصل الا باردا لان الصفراوية احتبست ترحت والدم جمد بالبرد والريح
الكائنة عن السدد فلا يبقى علي صورته ولا كيفيته لكن قد يكون بسبب حرارة تحلل قوي الكبد
فتخرج عن الاصالة الطبيعية والمعتبر في الصحة اعتدال العضو علي الوجه المشروط كما في الاصول
وقولنا مادي يخرج الساذج وان سببه مادة غريبة باردة فصل الجنس بخروج ما فسد من الغريزي
بان كحمى الغب وما يسلب الحال كالمحترقة فليس من ادها واحد كما ذكر ابن نفيس في شرح القانون
معترضا وقولنا تتخلل في الاعضا والفرج او هما استيعاب للمحال وان ترك الشيخ الثالث لفهمه
بالاولي وكلامه بعينه الوهم في ان الفرج اعضا فضعه عنه فانه فاسد هذا اما بغرض في
الماهية **واما** انواعه ثلاثة اردأها اللحمي لعمومه وتوزيع الطبيعة في مداواته الي ضروب
مختلفة وضعف البدن فيه وسببه برد الكبد او ما يشاركها بوجه ما وان بعد كالرئة والكلي
واحظرها ما كان فيه من المعدة وغالب ما يوجب ذلك شرب الما علي الريق في الزمن البارد ثم يخرج
مجوزوا ذلك في نحو من الطاعون واشد ما يوجب الماء من النكاية وتوليد هذا المرض اذا
اخذ شديد البرد بعد نحو الحمام والجماع فالبرد وحركة نفسية فات ما يخرج اللحمي اويدخله دفعة
واحدة كالغضب والغم لا تدريجا كالعشق وعلامته بياض بلا اشراق ولين جسم بلا
ذبول وترهل وتهبيج والخلاء مفاصل والخناصر نبض قصير نبق وسطاوعة الغمز مع بطو
العود ولا يكون عن برد لا يترك الكبد قادرة علي احالة الخلط الا فجا ينعقد بلغما نيا والجما

رهو كذلك قد يكون عن حرارة غريبة تذيب الشحم والغذا القريب بحيث يستحيل صديدا كغسالة اللحم
غير نافع والانضج وقد ينفض فشا الكبد فينجر ما فيه الى البطن وهو الموت بسرعة ثم الزق لانه
مخصوص ولامكان علاجه بمبالغه التخفيف ويقال الزق اردى لعدم التمكين من مداواته بالقطع
خوفا على الاعضا الصحيحة ولانه اعلق بالباطنة والات النفس وهي اشرف ورد بان مابين دون الاعضا
صحيح التركيب الا وقد اشتمل على ما يحفظ العضو الصحيح ويجذب الى العليل وان الترجيح تعليقه بالا
المذكورة غير مسلم قالوا ولامادته اعسر تحللا وهذا ظاهر الفساد فان اللحم اشد تحليلا من الما واما
ان علاجه اخطر بواسطة البدن فهذا ضرب من العلاج قد لا يحتاج اليه وعلامته خضخضة
الما والثقل وكبر البطن ونشغا فيه الجلد فان تشقق مع ذلك الانثيان ورشح جلدها وحصل
مع البراز دم فالموت في ذلك الاسبوع لا محالة اما النحول ورقة الاعضا وغير المعين فمنذرة بالموت
حيث لا حمى والا فقد لا يقع ويصحب هذا النوع في مصر سعال وقروح في القصبة لرطوبة
المساكن ويكثر هذا المرض في بلد زاد عرضها على ميله ورطوبته على غيرها ولم يقع بالزنج والحبشة
والهند لفتح المسام بالحرارة ويلزمه الكسل والترهل دون الاول ثم الطبلي ويسميه بقراط
اليابس وغير المحض وعند بختيشوع انه اصعب من الزق وليس كذلك وهو عبارة عن احتباس
ريح في الكبد او مفروح الاحشا ابين جميعا فتعجز عن التوليد الصحيح فينحل الغذا وتكثر الرياح ه
وسببه وتنوع سدده في المجاري لتوفرها بوجهها كحمص مقلي وحلو موف عدس وخبز حوينكله
واخذ لما فوق ذلك ومن اعظم ما يولده الشرب فوق اللحم وكثرة التخم والغفلة عن اخذ المنشنا
وتقدمه غالبا قبض مغلة براز وحشا يرتفع ويقع غالبا لمن يحبس الريح ومن يبتلعه
لتعلم الساحه ولم يأخذ ملزجه والنبض في النوعين المذكورين من حي مع انصاره في الثاني ه
وتجويعه وعدم مقاومته وعلامته مع ذلك انتفاخ وتمدد وكبر في البطن مع خفه وصوت
كصوت الطبل اذا قرع مع ميل الى الاكل وكلها يلزمها فساد الكبد لان المولده اصالة ويكون
عن ضعف الهاضمة فلا ينضج الغذا والدافعة فتستوفي بينهما ما ينبغي ان يتصرف اما الجاذبة والماسكة
فلا يكون عنهما خلافا لابن نفيس في الشرح لما في ذلك من المنافاة وضعفها توجب ولو بالواسطة
للثلاثة خلافا له كما صرح به الشيخ واعلم انه انما يكون عن البرد والرطوبة في الاغلب
والا فقد يكون عن غلبة اي كيفية كانت ولا يشكل الا في اليبس فانه في الظاهر ضد
والجواب انه يورث الصلابة والضعف وقد وقع الجماع على ان اردا الانواع ولو من الاسلم ما كان
عن حر وعلامته لزوم الحمى وسرعة النبض الموجي وتشنج الحول وزبد القارورة وشرب
الما قال ابن نفيس وسبب رداءته احتياجه الى التبريد وذلك يفسد الكبد وهو بحث جيد

فان

فان قيل لم لا ينتفع بالحر قلنا لتعفينه الاخلاط وغالب ما يصحب هذا بثور والنفاخات في اغشية الكبد
فيخرج الدم والصديد في الجلد والبراز فيقع الموت بعد فراغ الخروج واذا لم يكن هذا المرض عن
الكبد اصالة فالفساد ما كان عن عضو قريب كالكلى او بعيد في الفعل كالمعدة او في الحرارة الغريزية
كالات النفس والكاين عن صلابة الطحال اخف منه عن صلابة الكبد كما في القانون لقلة تحلل صلابة الكبد
وكذا كل ما كان عن مرض عضو غير الكبد وخلافا لابن نفيس فقد صرح بان الكاين عن الصلابة
اسهل لخلوص الافة وهو فاسد لانها العضو الاعظم في السبب الاعظم اعني الغذا بخلاف غيره ه
ومن العلامات الدالة على الموت في الثلاثة ضيق النفس لصعود الابخرة والقبض الرطب
وبرقة اسفل البطن والعانة والاسهال مع ذلك لتمكن البرد من خارج ومتى بدا الانتفاخ من ناحية
الكلية فالمرض منها وقس على كل نظيره واذا حفظ البدن عن هذا المرض فليكن بالتعديل وتقوية
الكبد اولا ثم النظر في احوال الغذا مع اعضائه فانه من الاسباب العامة السابقة والسبب الواصل
في اللحمي فساد الهضم الثالث عند جل الاطبا واما الشيخ فسماه تنفذ ما اسلفه على الواصل كما تحمله
العبارة وحمله الشارح والمحشي وارادته الواصل نفسه وهو صحيح وقال ابن نفيس محال ان يكون
الواصل في الزقي احتباس الما وهذا مكابرة في الحساب لان السدد من السابقة بلا نزاع كما انه
لا نزاع في ان المبادي للطبلي توليد الرياح والسابق غذا شانه ذلك وان الحمي والربع يجوز ان
تنتهي كل الانواع للتعفن والمزاحمة وكذا ظهور البثور السايلة بالصديد الاصفر لاحتباس
الخلط تحت الجلد وضعف المميزة فيضعف وان كان باردا او فساد الالوان وتغيير الاورام
وابتدايها في الحارين ناحية الكبد كما صرح به في القانون لانه معدن الحرارة بعد القلب ومن
انكر ذلك فقد سهى او كابر نعم يجوز ابتدا الورم من ناحية الكلى اذا توفرت فيها الحرارة مع
برد الكلي وهو نادر واما الانواع فقد ذكرنا الاصح منها لكن صرح الشيخ بان النبض صلب
متواتر في الثلاثة موجي في اللحمي خاصة وبهذا غاية الاسباب والعلامات في هذا المرض العلاج
ملازمة القي بالشبث والفجل والعسل والبورق في البارد والسكنجبين في الحار والجوع والعطش ه
والمشي في الحر والنوم في الرمال والارمدة الحارة والملح والاستحمام بالمالح والمكموت والبعد عن كل
رطب حتى رؤية الما واخذ ما يدر ويفتح السدد ويقوي الاعضا ويجفف الفضلات مما ذكره
ولبس نحو الشعر والصوف وترك ما يبرد ويغلظ كاللحم والبقر وتعرسته كالاكارع اوهما كالهريسة
واستعمال الاشربة المتخذة من الرازيانج يوما والكرفس اخرى والسكنجبين واقراص الامير باريس
ان كانت هناك حرارة والا فلا واما بول الماعز مع ماورق الفجل والكرفس والسكنجبين معا
فلطيف اذا هجر يوما واستعمل اخر وكذا الكاكنج والكلكلانج وما الرمان في الحار والاستسقى

والسكنجبين والاجزة بالعسل في البارد واما لبن اللقاح وابوالها فغاية في الثلاثة خصوصا اذا كانت في البادية
لاغتذائها بالحشيش بالعطريات المفتحة كالشيح والقيصوم ومنها احاديث عن صاحب الشرع عليه الصلاة
والسلام اخرجها ابن السني وابو نعيم واحمد والترمذي وحاصلها ان قوما وفدوا عليه المدينة ففي
رواية فاصابهم وعك واخرى فاجتووها بالتحية اي المدينة اي اصابهم منها الاجتواء وهو عبارة
عن فساد البطن عن رائحة كريهة فقال اجوت المدينة والشي اذا انتفخ ريحه وفي رواية فذربت
بطونهم فارسلهم الى ابل الصدقة فشربوا البانها وابوالها فصحوا وسمنوا وعن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بابوال الابل والبانها فان فيها شفا للذربة بطونهم
وفي رواية صهيب عليكم بابوال البرية والبانها انما امره صلى الله عليه وسلم بذلك لكون الا
ستسقا من المواد الباردة اللزجة الغروية وفيما ذكر تلطيف وتقطيع وجلا يطابق المادة كما
في المفرحات وتخصيصه في الرواية الاخيرة بالبرية اما لتعدد الواقعة ولكون مرض المامورين
بذلك اشد فنص على البرية لرعيها النفحات الفعالة في ذلك بنفسها ايضا كالشيح والعرفج
اوغير متعددة فيكون من حمل المطلق على المقيد كما في الرقبة في الكفارات ومن هنا حكم بعض
المجتهدين بطهارة بول ما يوكل لحمه لامره به ومنع بعضهم من لزوم ذلك وجعله من باب الجواز
الضروري اذا تعين كاساغة اللقمة بالخمر واعلم انه غير لائق مداواته عليه الصلاة والسلام
ان يكون من شانه ان ينفع من ذلك فنعلم انه خرج الاعجاز في قصة ملاعب الاسنة وقد
شكى اليه الاستسقا فارسل اليه بجثية من تراب تفل عليها فجاء من شهر بها برى وينبغي في
استعمال ما ذكر ان يوخذ اللبن خالصا تارة والبول كذلك اخرى والمزج اخرى وهكذا بشرط ان لا
يستعمل ستوا لها بحيث تالفه الطبيعة هكذا كل دوا ومتى كان مع الاستسقا حمى فلا يخرج
البول ولا يوخذ خوفا من ملوحته لان الجمل لامرارة له تفصل الملح نبوله ككل حيوان عدم المرارة
شديد الحرارة والملوحة واما اذا عدمت الحمى فالاولى كون البول اكثر من اللبن لو ان كان
هناك استطلاق اخذ من ترياق الفاروق او المثر ما تحتمله القوة مع الزيادة في الحمى بالنسبة
الى غيره واجتناب الفصد في سائر انواعه خصوصا اذا كان الورم صلبا فان ذلك ردي
وينبغي التنقية بالاسهال اولا بنحو المازريون قالوا ومن المحمود في الرقي الاسهال بالشيرم
والاهليلج الاصفر معا ومن الادوية الجيدة سذاب ثلاثة نحاس محروق زرق حمام وكل واحد
ملح نصف يعجن بالعسل ويستعمل من مثقال الى ثلاثة والراوند محمود خصوصا مع الحمى بالسكنجبين
وما الكرفس اذا عظمت السدد ومما جربناه ان يوخذ النحاس المذكور فيسحق بالخل ويغلى ويوخذ
منه ومن الغاريقون والراوند المدحرج والشيرم اجزا سوى صبر سقمونيا اصفر مصطكي

مثقال

مثقال راوند من كل نصف جزو يعجن الجميع بما الكرفس والخل ودهن اللوز الشربة مثقالان لان كل
اسبوع مرة وان كانت القوة قوية فكل ثلاثة ايام هذا بعد تضميد الرقي بالحنظل والترمس
وزبل الحمام ويزاد في الحمى الملك والحلبة وفي الريحي الاشق والافسنتين والفربيون ومما جربناه
هذا الحب وصنعته توبال نحاس مازريون تربد انيسون فان كان الحيا ضعيف الزراوند او زمنا
ضعف المازريون او طبلبا حذف الزراوند وعوض الاسارون وعلى كل حال الاجزا سوى الراوند
ثلث من كل بصفحتين يعجن بالكرفس الشربة مثقال مرتان في الاسبوع مع الجوع والعطش اثر
المسهلات واخذ الاوزمالي وكل عطر كالسفرجل والزرشك وكذا الفستق وفي الحار يذاب الاوزمالي
بما الهندبا ويراعى في المسهل ما غلب من الخلط كزيادة الغاريقون في البلغم والافتيمون في السودا
والاهليلج في الصفرا لكن لا ينبغي الاكثار من الاسهال السودا فقد يكون سببا للاستسقا
ومما جربته في الرقي استعمال اوقيتين من معجون الورد العسلي واوقيتين من بزر الشبث ونصف
اوقية من كل من التربد وبزر الكراويا تطبخ بثلاثة ارطال ما حتى يبقى السدس فيصفى ويذر عليه
مثقال راوند ويستعمل ويستقي ملازمة المدرات كالسعوف والبزور والضمادات المجربة كاخثا
البقر وزبل الماعز والحمام والبورق والكبريت والاستحمام بالملحات والتعرق في الحمام حتى غيرها والادهان
الحارة كالنعادر والبابونج والنفط والحقن في الرقي خير من غيرها دون غيره وكذا الغسل
ومن العلاجات الغريبة في الرقي ان يشد الاعمى ويدخل انابيب الرصاص فيستفرغ بها
الما دفعة ان احتملت القوة والا دفعات كالمسهلات وهذا خطر جدا لكنه قديم روي ان قوما اتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان اخانا استسقى وان يهوديا يعالج هذا المرض بشق
المرض فكره ذلك وما ذاك الا لكون الخطا فيه اكثر من الاصابة وقد صرحوا بان الضمادات في
الرقي على البطن والطلى على الاطراف والحمي على سائر الاعضا ولا وجه عندي ان الطلى
كالرقي ومن المعين على دفع المادة الى الجانب استعمال المعطشات كالكندس والفربيون
سوا دخلت المادة الى الصفاق اولا خصوصا اللحمي لانه عند الشيخ اردى الثلاثة فلا التفات
الى من تبع التاخير واما استعمال القوابض المطلوبة بعد الاسهال فقد صرح الشيخ بانها
لا توخذ الامع التقا اذ الواجب دوام اللين قلت اذا لم تسقط القوى به ومما اجمعوا عليه
ان المستسقي متى احس بوجع الجانب الايسر وجب الفصد لثقل الشرايين بالدم وهذا
مشكل لان موضع الدم الاوردة بل اولى انواع الاستسقا بالفصد والاسهال الكائن من الحمى
لتحوج المادة سائر الاعضا وعكسها الطبلي لضعف الهضم فيستفرغ الحار العزيزي
فلا يبدا بالاستفراغ وقد يتركب هذا النوع بحيث فيركب العلاج بحسبه واما السطولات

محموده الا اذا صلب او كثر المرض واجودها السذاب والحلبة والاكليل والبابونج والخالة ديادة
الاس في الحمى واما الاغذية فمرق الفراريج اذا سقطت القوى مفومه مبزرة من غير خبز والنقل بالزبيب
والتفاح بعدها وفي الرقي يتناول الشوي لقلة رطوبته وعند الحمى من لون الاجاص والزرشك
ومرق الماش بدهن اللوز والشعيرية من الخشكار الى غير ذلك وقد ذكروا له ولكل مرض من المفردات
الموثوق فيه بالشرب والطلاء والدهن والبخور وغيرها من انواع العلاج اشيا كثيرة تضمنتها الكتب التي
رتب فيها المفردات على ترتيب الامراض ونحن لما افردنا الكلام على المفردات استغنينا عن
الاعادة الا ذكر جمل منها عن كل مرض اذا فرغنا من علاجه خصصنا ذكرها بما التجربة فيها في ذلك
المرض اوثق بها من التجربة بشهادة الطبع والخاصية فمن ذلك شحم الكراويا ان اخذ منها كل يوم ثلاثة
مثاقيل مسحوقة بالزيت الى اسبوع حلت الاستسقا وان تمكن وكذا الزعفران شربا والكك مطلقا
وكذا الفربيون في الرقي والطحال حيث لا حرارة والانافح شربا خصوصا انفحة الفرس ومرارة الذئب مع
الزيت وكذا المقعد والقطا شونيز اكلة اسم لما ينشا من الخلط واكله من سطح الجلد وهي من امراض
الظاهرة بصورها وان كانت باطنة باعتبار المادة اذ لولا اعتبار الصورة لم يكن هنا كل مرض ظاهر
خلا تفرق الاتصال الكائن عن سبب الخارج كالقطع والحرق ومن ثم لم يقسم بعضهم الامراض الى
باطنه وظاهره وغير ذلك والاكلة قروح اذا ظهرت اكلت ما حولها من اللحم وقشرت العظم الذي
يليها الحريفية المادة وربما ابطلت العضو وقد تدعو الحاجة الى قطعه مانعا لسرايته الى باقي البدن
وسببها الفضلة عن تنقية الابدان بالتداوي وتوالي التخم وبرد المعدة فيكثر فساد الغذا وكثرة
تناول الخردل والثوم من الحريفات ولحم البقر والتيوس خصوصا في ذوي الابدان اليابسة ويكون
عن نكد بحيث يتبعه وقد اخذ ما يسرع فساده اما للطفه كالرمان واللبن او لغلظه كالباذنجان
او لسرعة سريانه كالسمن فتحيله حركة الحرارة لغير طبيعته مادة سمية الاكالة لنحافة ربه ان افرطت
والاكل لشيء فان اشتدت سلطان الغريزية اخرجها بالقي واعقب ذلك حمى شبيهة بحمى الروح
والافات احترقه في جميع البدن لطيفا فالحكة او كثيفا فالجذام او لهب الفارسي او في بعضه وسمي النملة
او تقعدت فان نقط نحو النفاطات او انبسط فمطلق الاحتراقات او استدار فان انتصر على الجلد فنحو الحلوت
والدماميل او نار من غير اكل فالحمرة وكل سياتي في موضعه او معه فالاكلة وعلاماتها ثقل العضو ووجع
الناخس والاحساس بمثل الابر والشوك وحكة المحل وتغير الجلد الى القتامة فاذا تفتحت احدثت
حرارة شديدة ولا يكون نفتها في الغالب الا شديدا فان كان ذا زوايا فمرجو البرء وقد تحدث مادة
الامراض المذكورة عن تناول سموم او سمي مطلقا او سم فصل الفصل كالزرنيخ والعلم ولا تكون في الغالب
الا عن اخرا اليابس وندر كونها عن دم واستحال لمنافاة السبب والمادة ولا يرد كونها عن

احتراقه

احتراقه لخلطة الصورة السلعية حيث العلاج يبدا بالفصد لرداة الكيفية من العرق المناسب ويخرج
حتى يتغير الدم عن الاحتراق ان احتملت القوة والاكثر كلما ثابت القوى ثم اصلاح الاغذية وتنقية
البدن بابطال الخلط الغالب بما اعدله ومما جربنا في ذلك سفوفنا نصف درهم لما ضعف القوى وقد
سوفت درهمين لذوي قوة وصفته من الحديد لازوردا وحجر ارمني مغسول نصف مثقال لولو
محلول غاريقون من كل ربع درهم الجميع شربة تكرر كل ثلاثة ايام او اكثر بحسب القوة ويستعمل من
الادوية هذا المقوع وصفته تين عناب سبستان من كل ستة مثاقيل افتيمون سنامكي محرق من
مجوبين بدهن اللوز بزر ورد بزر ريحان من كل اربعة دراهم يربط الجميع في خرقة صفيقة ويقع
بالما ويستعمل في اليوم والليلة دفعات ثم قرص الخرنة ويقيء ومن العلاج التجنب فيها معجون اللوزية
بما الشعير والقرطم وكثرة تناول الصموغ اللزجة كالكثيرا وهجر كل حريف ومالح وحامض وما كثف كالباذنجان
ولحم البقر وكثرة تناول البيض ومرق الفراريج والقرع والبطيخ الهندي والخيار وملازمة الراحة
والمياه وشم ما رطب كالورد والبنفسج لا عكسه كالمسك ولبس الكتان والحرير جيد في ذلك ودهن
البدن خصوصا المحل بالادهان الرطبة كدهن الورد والبنفسج والوضعيات المجربة لها اولى من اختراعها
ضماد من تكويح سوا يعجنان بسمن البقر فاذا جففت المادة ذر اللولو وصمغ الصنوبر مسحوقين مالم
يبق لحم اسود فان بقي اضيف اليها السكر ان كان التعفن قليلا والا الزنجار بردياني ومن الاطلية
النافعة طين ارمني من صندل احمر نيل هذه بطين العالم كرسنة جزان زنجار ربع يعجن بالعسل
وكذا الشب والعفص بدردي الخل وكذا الزاج والتوتيا واذا طبخ العفص مع العدس وقشر الرمان
في الماء حتى يصير مرهما كان جيدا وسحالة الذهب مع اللازورد بعد غسلها بالخل ذرور مجرب
وهي من الامراض التي لا تخص عضوا بعينه وكثيرا ما تفضي الى الموت اذا برزت في الظهر ويكثر وجودها
في البلاد التي تغلب حرارتها الضعيفة على الغريزية مع الرطوبات السريعة التعفن كاعمال جنوه
والنجف واطراف الهند واقل ان توجد بالزنج فان وجدت هناك فلا علاجها الا انتفاع في نحو
السيرج والسمن ودهن البان وكذا تندر بالبلاد الباردة جدا كديار بالتحليل الحرارة ما في اغوار
العروق من العفونات لاحتراقها بالبرد المكتنف من خارج وقد تعالج بوضع ما يجذب السم اليه بنفسه
كالحامض من زجاج اذا وضع حال شقه وهو علاج ضعيف وجميع ما سياتي في علاج القروح صالح
في علاجها ايضا وقد اجمعوا على ان الكي من اجود ما يكون في علاجها وذكروا وصفه الذي ينبغي
ان يكون دائرة حولها هذا اذا كانت لحدة في اسفل منعها مسه مما تولد من المتكسرة وسته ولا
ينبغي ان يستعمل الا اذا اشتدت اسوداد العظم واحساس الروح الحيواني عنه وكثرة لحمه الميت
بحيث لا تحله الادوية ام الصبيان مرض يعتري الاطفال سببه عند الاطبا فرط الرطوبة

علاج ام الصبيان

المراضعة واللبنية وضعف الحرارة فتصعد الرطوبة بخارا رطبا يضرب الراس فيحجره ثم يسيل الصاعد فيحبس
النفس ويغشي وقد يرد الاطفال ولا فرق بينه وبين الصرع الا عدم الزبد على الفم هنا والاولى
عده من امراض الدماغ وبعضهم ادرجه في الاختناق وبعضهم في الحميات وتقوم في العامة وقد يكون
يكون سببه التخيل الحادث للمراضع او للاطفال انفسهم بواسطة ما مازج اللبن من الرائحة الكائنة عنها
ان لا قدرة لحرارة على تحليلها وسببه عند غيرهم نظرة من معيان او وقعة خصوصا في الاماكن المالوفة
للجن كالحمامات والادوية والاعتاب فيتمثلون بالطفل لخفة روحانيته وعلامة النوعين الغشي وبرد
الاطفال وتغير الالوان وتقلص الاعضا وحركة الاعضا والرجل بغير الارادة ومقاومة حركة الراس
العلاج للنوع الاول تشريط الاذان اولا وسقي ربعب الفواكه واشربتها واستعمال العناب والشعير
والخشخاش سعلاه وهجر الرز والحلو والادهان تدهن القسط والقرع والبنفسج ومن مجرباتنا ان يطبخ
التفاح مع ثمانية عناب وربعه شعير مقشور بعشرة اساله الجميع ماحتي يبقي ربعه فيصفي ويعقد
بمثله سكر ويلازم استعماله مع ملازمة دهن الراس والاطراف بزيت طبخ فيه السذاب والفاوانيا وتقليل
من ورق الاس الاخضر ومن المنافع فيه حليب النسا والاتن والماعز مطلقا وزهر القرع في دهن
البنفسج سعوطا ولعاب السفرجل والبزرقطونا شربا واما النوع الثاني فسياتي علاجه في العين والنظرة
وعلاج ما يحدث من الجن في باب الرقا والسحر ويفرق بين ما يحدث من فساد المزاج بالنبض خاصة وانه
متى اعتدل بعد النوبة فليس من المزاج والا لم يرجع في غير وقتها الي الحالة الطبيعية لوجود المانع
اعيا هو من امراض الباطنة وقد يكون عاما وخاصا وحقيقته عجز البدن او العضو عن فعل ما من
شانه فعله كذلك له بواسطة ما انصب اليه من الخلط وسببه فرط رطوبة ولو مزاجية تثقل
على غير الوجه الطبيعي اما الفرط حرارة اسالت الخلط او معالجة ما شق على البدن كحمل الثقيل
ولعب الصوالج وافراط الرياضة والاستحمام والمشي الكثير الي غير ذلك خصوصا في المرطوبين ه
والزمان العاضد للرطوبات كالشتا والربيع واخذ ما يولد ذلك كالالبان والبطيخ فان سال على
كل المفاصل فهو العام والا فالخاص والفرق بينه وبين وجع المفاصل عدم الضربان والنخس هنا
لجواز كونه عن خلط صحيح بخلاف غيره وعلامته الثقل والكلال والتمدد فان كان معه حمي فهو صعب
والا فبلغمي والنبض فيه عظيم ساهق سريع في الحار بطي في البارد العلاج يفصد ان كان دمويا في
الباسليق في العام والعضو المقابل في الخاص ثم شرب الشعير والاجاص والصندل والزرشك ه
والسفرجل وامثالها وتبرد المزاج بشم نحو الاس والبنفسج وتناول نحو العدس والفول السلق
والادهان بنحو البنفسج والورد والنيلوفر والاستحمام بالبارد وعلاج البلغمي القي بالشبث والملح
في العسل والما والبورق ثم لا بد استعمال نحو الايارج من سهلاته وتناوله الغذا المبزر في
الافاوية

الافاوية ولبس الصوف واستعمال الادهان الحارة كالقسط والبابونج والخزاما وينبغي اجتناب
الشمس في النوعين ومن مجرباتنا فيه الثوم على الثالة والمشوي من مخين او مبطا على العشا
واخذ هذا الحبوب الي مثقال كل يوم وهي تربد غاريقون اصفر سوا مصطكي كثيرا من كل ربع
جزء يعجن بما الرازيانج ثم استعمال هذا الدهن وصنعته اس عفص سوا تحلب سبعة ايام سبعة
من كل نصف اشق حب غار قسط جندبادستر من كل ربع يطبخ بالخل حتى يتهرى ويطلي بها وقد
يجعل معها الشيرج وتطبخ حتى يبقى الدهن فيصفى ويستعمل وله ادوية كثيرة انجحها حليب
البقر لساعته شربا والمقعد من وضع في الزيت والكبريت بالجوز والثوم الاوكتا النيل المصد في
بالانيسون واذا طبخ الثوم من غير ان يطرح منه شي في قدر مسدود بالما والزبيب حتى لم
يبق للحمه صورة ثم يصفى ويرفع كان من الذخاير المصونة التي شهدت بها التجربة للاعيا
والمفاصل والمقعد وتخلف الابطال عن المشي وجميع ما ياتي في علاج المفاصل هنا اسهال
احد انواع الاستفراغ بعيد اذا وقع طبيعيا وهو اما واقع من قبل الطبع من غير ضعف في
القلب ولا بصاحبته حمى ولا وجع ويسمى الاسهال الطبيعي او بصلاح سيماذكر فان كان دم
فهو الدوسنطاريا الكبدية كانت اولا او مخض خالص عن الدم وهو الهيضة فان صحب القي
فتامة والا فناقصة واما مجلوب بالدوا فهذا هو الاسهال الصادق على الاستفراغ المعروف
في الضروريات وعلاج الاول ياتي في امراض الكبد والامعا في حروفها حسب ما شرط فلنتكلم
الان في الثاني وما يجب له من القوانين قد جرت عادة الاطبا في الكلام على القي والاسهال
والفصد وغيرها من قوانين الاستفراغ اواخر الجزو العلمي ونحن لما التزمنا في هذا الكتاب
ترتيب هذه الاحكام على الحروف لا جرم لا نترك شيا منها في غير مادته الا ما كان من غير
مخصوص باسم كانتشار الهدب وانتشار العين فانا نذكره في اسم العضو المتعلق به اذا
عرفت ذلك فالاسهال امر ضروري قد نيطت به الصحة والبرو فلعله الحكم ومادته ه
الادوية الالهية وقد سبق ذكرها وصورته وجودها وغايته التنقية وملاك الامر فيه
تناول ما من شانه اخراج ما اخرج البدن عن المجرى الطبيعي بشرط مراعاة ما سلف في
القوانين التركيبية ثم النظر فيما يناسب المتداوى والوقت والسن والبلد والصناعة
وغيرها من الطوارى غير ان الواجب على الطبيب اولا تسليط الاستفراغ على الخلط الغالب
كما وكيفا ثم مصرفه ما يحتمله البدن من القدر المخروج بحيث لا يخس القوة ولا يخرج من الخلط
المحمود وما علق البدن به الوهن اما صونه بالكلية فلا طمع فيه لعاقل ولا التفات لزاعمه لكن
متى كان البدن يجد الراحة والقوة تنتعش والخارج ما شان الدوا اخراجه كالصفرا بشرب

ضد ما شانه اخراجه كالبلغم با
السقمونيا المرخي المقطع وبالعكس وقد قال ابقراط اذا اخرج الدوا
لسقمونيا مقدر وهذه القاعدة تعطي ان اخراج السودا في مثالنا غير ضار وقد صرحوا بانها نهاية
الضرر وكان الاوجه انه تقل الخلط وتشبثه بالعظام فخروجه دليل علي الدوا في حل القوي والعكس بعد
الاسهال وعلامة النقا لدلالته علي جفاف الرطوبات كذا اطلقوه والذي اراه ان ذلك صحيح في اخراج
الرطبين اما في غيرهما فعندي يكون الاولي العكس وكذا اطلقوه في النوم ان غلبته بعد الدوا علامة النقا
ايضا وينبغي ان يكون ذلك في اسهال اليابسين لما سبق ان النوم اجتماع بخارات رطبة ثم ان اخرج
المادة من مسلك طبيعي دلت العلامات علي ان الاخراج منه اصوب كالحقن في وجع الصلب
والمغص في الاسهال والقي في الغثيان نعم قد تدعو الضرورة الي جذب المادة الي خلاف ما هي فيه
كالفصد في الرعاف وادرار الطمث وهذا اذا كان سبيل من شريف كالكبد الي سخيف كالطحال ومن
غير طبيعي كفوهات العروق الي طبيعي كمسلك الحيض بشرطان لا تمضي في طريقها عضوا وتكون كاملة
النضج سهل انفصالها عن البدن بلا ضرر فان الفجاجة والامتلا واليبس تقلب المسهل مقيا كما
يعكس ذلك الخوا وغذاته القي ومشاكلته وبهذا يظهر ان انقلاب المسهل قيا ليس محصورا
في البشاعة كما انه معاصاته ليس محصورة في السدد وقد يعطي المسهل للاختبار فان خرج الخلط
صحيحا او ضعفت القوي من مباديه فخطا يجب قطعه ولا كذلك الفصد كما ظن انه ليس بين
خروجه حالصا والاحتياج الي قطعه منفصلة حقيقة لجواز زيادته كما والمسهلات اما بالطبع
كالغاريقون للبلغم او بالخاصة كالسقمونيا في الصفرا وكذا الحال مع الاعضا كشحم الحنظل للدماغ
وفعلها الالهي لا بالمشاكلة ولا الجذب لتخلفه فيما شانه ذلك وهل اذا لم يفعل الدوا فعله يمكن
الخلط المناسب له في البدن ام لا صرح جالينوس بالاول ورده بانه ليس غذائيا ولا غذا
فكيف يولد خلطا وانما نشوا لكثرة حينئذ من تحريك الدوا وصوب بعض الشراح الموجز قال
ج بان الدوا يولد الخلط لكن بالعرض كان يضعف المعدة عن هضم الغذا فيفسد خلطا فاسدا
وهو كلام جيد لكن الاوجه عندي في هذه المسلة النظر في المتناول فان كاد ولحصا
كالسقمونيا فالصحيح عدم التوليد والاصح في الصور الخمسة كما السعر ... ومن تقسيم
الثلاثة في قواعد الباب وقوانين الكتاب واما ما يجب للدوا المسهل فالحمام قبله بالدهن والدلك
للتحليل والتفتيح المقتضيين الي المساعدة وكذا اخذ المناضج في البلاد الباردة وذوي الاخلاط
اليابسة والثقل كيلا يعاصي الدوا وكذا يتناول المرق وقلة الخبز وهجر الحامضات والقلايا
ويتعين الحمام ايضا بعد انقطاع الدوا والتحليل ما اندفع الي تحت سطح الجلد ويمنع الاكل
نوم اخذه قبل استيفا فعله الا ما اعان بالذات كزبيب ورمان وبالعرض كالسفرجل كذا قالوه

ويفي

وفي الرمان نظر من تعفيده فيساعد استحالته في غير وقت الدوا فما ظنك به واما النوم فيمتنع
علي الدوا الضعيف مطلقا والقوي بعد شروعه في العمل خاصة هذا كله في الاصل اما عند
الطوارئ كالحاجة الي المسهل في شدة البرد فقد تدعوا الحاجة الي استعمال الثلاثة كالتحليل عرق
اللحم الحار والتدثير اليسير لتوجه النوم الحرارة الي الانضاج وكذا الحمام لكن علي ... الاول
وتبرو ما يعمل الدوا ثم يخرج ليلا يقطعه بجذبه وان يحتال من يعاف الدوا من جهة الطعم علي
تنقيص الذوق بنحو مضغ الطرخون وورق العناب والطحينة ومن جهة ريحه كسد الانف وشم
ما يقبض كالبصل او ينعش كالتفاح وغسل الفم بما الورد ومن احس بغص فليشرب جرعات من
الما الحار مع المشي اليسير والاولي كون المشروب بالعرض مع تحليله منعشا كالمسلوقة المستعملة
الان كانمن كان تداويه من مرض حار فليأخذ قبل الفراجين ياخذ البدن في الانحطاط وان لم ينقطع
الدوا فبزر القطونا بالسكر او شراب البنفسج والتفاح والمعتدل بزر الريحان والصندل والمبرود
الانيسون مع بزر المرو وان كان العسل فاجوده لما فيه فعل الدوا والمسهل الدوا واعلم ان غاية ما
يتوقع فيه فعل الدوا والمسهل القوي ساعة زمانية في المحرور وضعفها في المبرود مع توفر المساعد
في الجانبين ونهاية اليابس مائة وثمانون درجة وقد اجمعوا علي ان الاولي اذا لم يعمل المسهل ان
يسكن لئلا يهيج الاخلاط فان لم يكن يحرك لعرض قابض سهل بالعصر كالسفرجل او بالفتل والحقن
اللطيفة لا بمسهل اخر لعدم جواز الجمع بين نوعي الاستفراغ وانا لا اقول ذلك مطلقا بل الاولي
النظر في ونقف الدوا ان كان لخلل في تركيبه او فساد في اجزائه كعدم مثلا فلا عبرة بل يهيج ما له
غايلة منه ويعطي غيره او كانت لمانعة السدد حللت بالمرق الحار وعلامة الاول عدم التغير
والثاني المغص وان لم يكن شان الدوا كذلك ومن تدعوا الحاجة الي الفصد عند وضوح العلامات
واما افراطه فعند قالوا فيه ايضا قولا مطلقا بانه يقطع بربط الاطراف والتعريق واخذ القابض
المنعش كالورد والتفاح والصندل وهذا عندي غير جيد بل الصواب النظر في الافراط هل
الشدة تخلخل وتحافه في البدن او لزيادة مقدار الدوا عما كان ينبغي او لخلل في تركيبه فيعامل
كل بمقتضاه ويجب بعد الدوا ملازمة اصلح الاغذية لان العروق تتكلف من جذبه لخلوها
فيكون ذخيرة وهذا كله عنا ... ما الابدان الا في انا الشدة ما نطلبه من توفير القوي تقديم البسيط
علي المركب ان علمنا كفايته ثم تقليل اجزا علي كثيرها حتي انا نعالج بالنوم والصوم ونستغني
بذلك عن المسهل كل ذلك لتوفير القوي وكذا القول في انواع الاستفراغ في بعضها فلا نعدل الي
الكلي منها كالفصد الا اذا تعين اوقات الاسهال الطبيعية في اي اقليم كان في الربيع ولا
يستعمل في الصيف بحال فان تعين فليكن ما في الشتا فيجوز وان لم تشتد الحاجة بعد زيادة الاعتنا

بالتلطيف والتفتيح واقل الناس حاجة الى الاسهال ما كانت طبيعته لينة لقلة تعفن الخلط عنده
ومن اعتاد في وقت معين ذو الحفظ الصحة تناوله غسلا للبدن وتبعا للعادة كما يجب على غير
المعتاد اجتنابهما الا ان يتعين فيحتال له قبل ما يعين فقد **قال** الاستاذ افراط التهي الشرب
الدوا بمساعدة البدن عليه قبله وبعده اجود للنفع من شربه ومن امكنه الغناء عنه فليفعل
فان اخذ الدوا عند عدم الحاجة كتركه عندها والحمية في الصحة كالتخليط ايام المرض **وقال** الشيخ
من حصل له كرب او مغص يوم الدوا دل على عدم احتياجه فليقطع كربه وتمغصه بحب الرشاد
بالزيت **قال** ومما جرب لفرط الزرب والاسهال ان يسحق الحرف ويعقد بالدوغ ويستعمل الى
ثلاثة دراهم **احتلام** هو خروج المني في النوم عن غير ارادة وسببه توفر الماء والامتلاء وكثرة
ما يولده والنوم على الظهر وبعد العهد بالجماع والتفكر فيه والبرد وهذا المرض ان استند
الى سبب ظاهر كقلة الجماع فعلاجه قطع السبب والا فان نزل برؤية جماع وابطا كان الخارج
قليلا فمن ضعف الكبد والا الكلي ان وجد الانتصاب عند انتباهه والا فمن ضعف المثانة
والاحليل **وقد** جرب لمنعه فرش البنجنكشت والسذاب مطلقا وحمل خمسة دراهم من الرصاص
على الظهر والبخور بريش الهدهد والقنفذ والبخور وفرش العدس وعظم السلحفاة وسحق
المرزنجوش وسياتي في العلاج التناسل من هنا ايضاح لهذا **ابوارسما** معناه سيلان الدم وهو
هنا نتو تحت الجلد يزوغ بسببه وتغير لون الجلد فيه الا اذا كان بلغميا فيكون قريبا من الصفا
على انه لا يمكن ان يكون غير دم وسببه انبثاق عرق ولو وريدا بسبب ولو خارجا لم يخرق
الجلد فيجتمع الدم تحته غير انه ان كان من ضارب عن سرعة وان كان لونه الى حمرة الصحة
ولان الشريان لا يلتحم وان التحم فغير كامل لحركته وحرارته ورقته وقرب طبقته الاولى النفس
وفيه مقول جالينوس بالنخامة تجربة من غير عرق الصداع ونحوه من ورد لبعد المذكورات وضعف
حركتها وقياسا بانه ليس فينصرف فيمتنع النخامة ولا لهم فيسرع فيكون عن البرد من ورد
كذلك بعد الملازمة في الصفة لجواز كون القبضة مانعة خلف ولان دم الشريان كذلك وان
كان من اورده فبالعكس والاول خطر والثاني سهل **وعلاجه** البثر والاستنزاف ان امنت
الغايلة والا فبالقوابض المحللة المذكورة في الضمادات **ومما** جرب في علاجه هذا الضماد
وصنعته سفايج مرطوب دقيق شعير سويق بزر قطونا نصف احدهما زعفران عشرة يعجن
الجميع بالخل والعسل ويلصق من اول وهو بن ثالثين والضماد بالشونيز ايضا جيد وكذا المعلقة
واما الدم منه الاطهر يطلقونها غالبا على ما كان دايم النزف وقد يخص هذا الاسم على
ما ينزفه الشريان خاصة والامر في ذلك سهل وسياتي في الرعاف والنزف ما يصلح لقطع

الدم

احتلام

ابوارسما

الدم وتحليله **اذن** عضو الى اودع الله فيه قوة السماع وسياتي تشريحه وتفاوت الحيوانات فيه
اما المطلوب هنا فحفظ صحته وذكر ما لم يسم من امراضه باسم مخصوص وفيه تسهيلا على الناظر في
كتابنا هذا كما شرطنا فنقول لا شك ان كل عضو اما صحيح ان قام بادا ما خلق له على الوجه الاكمل
والا فممروض في الغاية ان عدم الفعل والا فبحسب النقص وكل من المراتب الثلاثة يحتاج الى النظر
في احكامه فالاولى بعدم وضعا عند من يرى اصالتها وكانه الاوجه وحيث تقرر ان لكل موجود
امورا اربعة هي العلل السابقة في القواعد وان الاذن مادتها مادة البدن ضرورة اتحاد الجزء والكل
في الاصل والصورة والفاعل معاونان وان غايتها ادراك الاصوات مطلقا ساذجة او غيرها
وجب النظر في صحة ذلك الادراك الحاصل للصوت الكاين عن قالع ومقلوع في الاصح او قارع
ومقروع فلزم كل الاخر بقابلية وفاعلية وزمن وكانت حقيقته تشكل الهوائية تجانس
لنوعين من المعادن او الشخص كفردي نوع متماثلين او تخالف خشب وحديد او تقطع بحروف
منتظمة وهو المطلوب فاما لقيام النظام والمعيشي ومن ثم رجح الجل تفضيله على البصر
ومنه نظر يطول وما هذا شانه فالاهتمام بصحته اودع من صحته ضروري **فنقول** سياتي
ان استمداد هذا العضو من الدماغ بواسطة العصب فصلاحه يكون بصلاح الدماغ اولا
الا ان يكون السبب من خارج كوقوع شي في نفسه فلا تعلق لهذا بالدماغ بل يعالج بالحيل
نوعا على قياس ما ذكرناه في القواعد ان ابطلت الافة السمع اصلا فهو الصمم او لا في الغاية
فهو الطرش وياتي كل في موضعه وقد يطلق كل على الاخر عاميا وقيل الوقر هو المبطل للسمع
اصلا والكلام الان في وجع الاذن وهو النخس والضربان وهذا يكون من ذات العضو في النادر
ومن قبل الدماغ والمعدة معا او من احدهما في الاكثر وعلامات المنتقل سلامة غيره وان لا يتغير بتغير
الماكل وعلامة الكاين من المعدة قوته عند خلوها او اخذ الطعام في الهضم وغيرهما من الدماغ
فان كانت المادة فبخار فالدوي والطنين او خلط لاذع فالضربان والوجع والنخس والتمدد
والدموع والاستلذاذ بالمبردات وبالعكس في العكس وعلاج كل تعديل ما نشا عنه بعد تنقية
الخلط الغالب والتعديل باصلاح الاغذية والادوية فيتعين الفصد لما كان عن دم محض وقد
يفصد في الحار من رداءة الكيفية لكن صرح بعضهم بان الفصد في الباسليق لجذب المادة على
وزان الحق وليس بجيد والحق ان الفصد هنا في الباسليق ان كان الاصل عن ضعف الكبد فالقيفال
ان كان عن الدماغ والمشترك ان كان عنهما كما سبق في القواعد وكذا صرحوا بان الطنين اذا زاد وقت
الاستلاء دل على ان سببه من المعدة والا فمن الدماغ وليس هذا الصواب دايما لجواز ان يكون من المعدة
حال زيادته وقت الخوا لتهيج الحرارة رطوبات البدن والحق ان يعتبر زمنه وحال الغذا وصنعه
تحركه فان كان دايما لازما لحالة واحدة كان يدور على نفسه فمن الدماغ خاصة وان زاد بعد كثير

اذن

البخار كالبصل ونقص بعده كصفرة البيض واحس بصعوده وارتفاعه من المعدة خاصة ولا
فقط وقد يكون من اسباب خارجة كضربه واضطراب ومشي في الشمس وبرد وقد تحدث اثر حميات
طويلة وفي غش وكد وذلك معروف ونبض المخصوص بالمعدة شاخص الوسط وبالدماغ شاخص تحت
الخنص والمشترك تحت الثلاثة الاول في الاورام صلابة النبض بالشروط المذكورة وفي الريحي خلوه
بالخرير مع سهولة العود وما كان لحس الانجال فاحتباس يخ في الصماخ من شدة ولو من خارج كما
يشاهد عند سدها بالاصبع وما صحب قشعريرة وحمى فقيح وحاصل الامران العلاج الفصد
في الحار كما قلناه مع تقليل خروج الدم في اليابس ثم تنقية الغالب من الاخلاط اذا علمت ثم
التبريد بنحو دهن القرع والبنفسج والكافور مطلقا لاثر بها وبما الكسفرة والحي عالم طلا والنوم
على نحو الورد واخذ مبردات الدم والتهاب الدغر كالاجاص والتمرهندي والعناب شربا والقرع
والرجلة غذا وفي البارد بين كب الاذن على بخار الما الحار والنطول بطبيخ الصعتر والبابونج
والاكليل والسداب والكمون بالشونيز والجاورس والنخالة ولو مفرده بعد التسخين ونطول دهن
القسط والبابونج وحب الغار ومن مجرباتنا لتحليل الرياح والمادة وفتح السدد ان يوخذ
ثوم اوقية قسط جند بادستر مصطكي من كل ربع اوقية سداب ... درهم يطبخ الجميع
بعشرة امثاله بول ثور ونصفه زيت طيب حتى يبقى الزيت فيصفى ويقطر ومن المجرب
المجرب دهن اللوز المر مع الزبان هذا مع تقوية الدماغ وحبس الاخرة بشراب الليمون والاسطو
خودس والكسفرة والصعتر ومن مجرباتنا في حبس الدماغ والبخار عن الراس وتقوية الدماغ
والمعدة بحيث تصفو الحواس جميعا هذا الشراب وصنعته سفرجل لمثرى من كل جز نعنع من
صعتر نوزجوش اسطوخودس كسفرة يابسة من كل نصف جز وصندل ابنسون من كل ربع
يطبخ الجميع بعشرة امثاله ماحتى يبقى ربعه فيصفى بالغا ويضاف مثله سكر وربعه ما
ليمون ويعقد ويرفع ويحتفظ به فانه من عجايب التجارب لاصلاح ساير امراض الحواس وهذا
بعينه علاج الاورام السليمة اعني الظاهرة فان القابض منها لا ينفع في علاجه خصوصا
ان كان معه اختلاط الذهن وحركة الراس ودمع العين وغاية ما يزاد في علاج الورم ملازمة
التليين بالمناسب والروادع وانفعها السمن القديم مع نحو الاشق والعنزروت لنطول مطلقا
ودهن الورد في الحار والبابونج في البارد ولم يجوزوا اكل زنجبيل في امراض الاذن ولو باربة الا عند
ضعف القوة عن ان شرابنا المذكور اذا كان موجودا فلا مبالاة باخذ الزمن واما وقوع الاشيا
فيها من خارج فان كانت ما استخرج بالمص والسعال والمشي على الرجل الواحدة ومن الحيل فيه
ادخال عود من البردي وقد جعل طرفه الخارج قطنه يلت بزيت ويحرق حتى تقرب النار من
الاذن فيجذب فان الما يتبعه والا فان كان زيبقا استخراج بمراود الرصاص او الذهب او

حيوانا قتل بالقطران وماورق الخوخ وتدفيتي الواقع فيها من خارج او الوارد اليها من الدماغ
الى تقيحها ونزف المواد منها وعلاج صاحب مرهم الاسفيداج او العنزروت بالعسل او بحبق ورق
السلجلغ المعروف بالميسشه واذا طبخ دهن القرد معه من الخل حتى يبقى الدهن وقطر كان غاية
ومن الحيل الطريفة في استخراج المواد نفخ الزيت فاترا فيها فانه اسلم عاقبة من مصها بالانبوبة
كما جرب وان فحصه كالانسام العكس وما عفط به صحة الاذن مداومة تقطير دهن اللوز المر ممزوجا
بالزباد وادخال الفتايل من ورق اصفر يلف به القماش في بلاد الشام وهو غاية في ذلك واما
علاج ديدانها وكثرها ففي مواضعه المخصوصة **انف** هو آلة الشم منه يستدخل الهوا البارد
وبه يخرج الحار وحقيقة الشم بالزايدتين المشبهتين بحلمتي الثدي وهل هو بتكيف الهوا بالرائحة
او بتحلل المشموم في الهوا خلاف قدمنا تقريره في قواعد الباب فلنقل في امراضه قولا تفصيليا
هي قسمان احدهما ما عرف باسم كالرعاف والزكام والكثر والباسور وستاتي في حروفها والثاني ما ليس
له اسم وهو الشم عن مجراه الطبيعي فان تغير كان بطلانه اصلا فقد جرت عادة الجمهور بتسميته
الخشم بسده الخيشوم فيه وهو بخروج الكنه وان كان نقصا فقط فهو عبارة عن خشم غير
متمكن وسبب الكل فساد مزاج الدماغ فيتعفن الخلط او غلظه او تحجره في الاعصاب فان كان
حارا حس بالتهاب وناخس وسواد رقيقة ودموع وحمرة وكمودة في اللون واستلذاذ بالبارد
وبالعكس في العكس مع زيادة الثقل في الوجه والاحساس بضيق المجاري وثقلها والتكشف
والاستراحة بوضع المسخنات كعود او غيره **العلاج** يفصد القفال او عرق الجبهة في الحار ثم
ثم يستنشق مثل الاس والسلق ويسقي ما الشعير بالعناب والتمرهندي اياما ثم توخذ هذه
الشربة **وصنعتها** صبر مصطكي سولغار يقون تربد من كل نصف حب بما الكرفس الشربة
مثقال **وعلاج** البارد شرب العسل اياما ثم الجلنجبين كذلك ثم التنقية اياما بالغاريقون وشحم
الحنظل والجند بيدستر والسقمونيا سوا يعجن بما الكرفس ودهن اللوز ويحبب والشربة مثقال
ويسعط بالكندس والجند بيدستر والزعفران والعروق الصغير والشونيز محونا بالخل ويحل عند
استعمالها بما الورد ويلزم التكميد بالجاورس والخبز والخرق المسخنة **ومن** المجربات لذلك ان يسحق
الحبة السودا والحلبة شوا وتبل بشي من الزيت وتقطر او تنكس فيخرج منه دهن يعم الرائحة
والعود يرفع النفع في العلل الباردة اذا اديم استعماله مجرب يقوم مقام النفط بل هو اعظم
واما اختلاف الشم بحيث يدرك بعض الرائحة دون بعض فهو كالطنين في الاذن ورويته
الشخص من البعد دون القرب وغير ذلك من امراض الحواس فان كان الادراك واقعا لاحد جنسي
الرائحة كادراك الطيب فقط فان هذا من سده خاصة فلا ينفع الا اللطيف الحار وكل طيب
كذلك خلا البنفسج والنيلوفر والاس اجماعا والورد في الاوجه **وعلاجه** السعوطات بكل

ينفذ كالجندبيدستر والمسك والسكبينج واخذ المحللات كموذا اوسعوطا وشربا اوالكرهة منها
خاصة فسبب هذا لبس الا مروحا وخلطا مستفرعا ملئ المعدة والدماغ تنكيف به الهوا وعلامة
الكاين من المعدة خفته وقت الامتلا واخذ شي طيب كالقرنفل والكاين عن الدماغ لزومة حالة واحدة
وعلاج كل بالتنقية بالايارجات والسعوط ببول الحمير غاية ومن مجرباتنا السعوط بهذا المركب
وصنعته جندبيدستر كندس قسط قرنفل من كل درهم سمن ماكر فس من كل اوقية دهن بنفسج
نصفا اوقية يغلي الجميع حتى يختلط ويستعمل سعوطا وقد يضاف لادن فلفل ابيض من كل نصف
درهم فربيون ربع والتكميد بالشونيز هنا من اصلح الادوية ومتى زاد الامر سهل واما الاشكال
في ادراك رايحة بعض اهل المجلس دون الاخر كالمسك دون العنبر والحلتيت دون الاشق وهذا
البحث راجع الي تامل المدرك وان كان موقوف الحدة فمن السدد القوية كالمسك بالنسبة الي العنبر وان كان
المدرك ضعيفا بالنسبة الي غير المدرك فالسبب فرط الرطوبة وضعف عصب الدماغ وعلاج كل في محله
وقد يكون ادراك بعض الروايح مستندا الي سبب اخر كفرط الحرارة في الخياشيم فيفتح السدد كما يقع
لمن بالغ في الامتخاط ان يشم كرايحة الاشنون اونكس الانعان يشم رايحة الثوم واما شم نحو
المسك والطين المبلول في الامراض الحارة فلا دلالة ذلك علي الموت كما قال ابقراط وسببه خلو البدن
من الاغذية والبخارات الردية لا ما قيل انه من احتراق الروح الحيواني فان تلك هذيان ونقل
الشيخ ذلك عن ابقراط صحيح وفي الحيوان من الشفا ايما اليه وكلما طال الانف ودق ادرك الرايحة
ومن ثم كانت السلوقيات من الكلاب اشد ادراكا للرايحة واعلم ان تنقية الدماغ والجوع وتلطف
الغذا املاك هذا الامر **واما** قروحه فان خرج منها مواد مع علامات الدم فرطبة والا فيابسة
وكل ان قوي سعه الحفاف في المجاري فحار والا فبارد وقد يكون القروح عن اثار نحو الحب وانواع
النار الفارسي وعلاج ذلك بعد التنقية للمواد بالفصد في الرطبين وكب الادهان في الانف
في اليابسين ونفخ ملجفف وبرمل كالزنجار بدهن البنفسج والشمع قيروطيا **واما** جفاف
الانف فلفرط الحرارة لاغير فليبرد المزاج بالالعبة سعوطا والاشربة ولزوم الحمام **ومن** العلاج
في تقوية الشم وتجفيف المواد السائلة ونتح ان يسحق الشونيز ويربت بالغا ويستنشق وقد يلي
الفم ما وقلب الراس وكذا البورق وشم الحنظل والشونيا در والقرنفل ومرارة البقر ودهن الورد
والشمع بمجموعه ومركبه والفوالي حيث لا حرارة فانها تقوي مجاري الهوا والعناية تبلك واجبة
وتغير الشم يكون من قبل جميع ما له التي اوطا الدماغ واخرها فم المعدة فاذا كان التغير من
قبل الدماغ نفذ الهوا والنفس والابطال اونقصا ومتى شدت الصفات فل السايل واما قول
الشيخ بانه قد تحترق الاخلاط فيصعد عنها رايحة طيبة فقد تررنا حقيقته فلا التفات الي
ما عنه ابن نفيس من ان ذلك من فساد الدم ومصادفته رطوبة لها بنحو قياسا علي الاجسام
المبخرة

المبخرة ودم صبح الحمام الذي طيب علفه لعدم الجامع بينهما وهذا مثل انكاره انه ليس لنا من يشم
الطيب دون النتن اصلا مع ان الاجماع والقياس يدلان علي وجوده اما الاول فلتصريح ابقراط بين
دم نحو الي زمننا بذلك في كتبهم واما الثاني فلان الطيب حار في الاغلب وكل حار لطيف وكل لطيف
نفاد في المسالك الضيقة والباردة بالعكس واغلب النتن منه وكبري القياس بديهية وقد ثبتت
الصغري في القوانين فينتج من الاول صحة الدعوي واما ان النتونة اذ لم يشم الاهي لا تكون الا عمل
فسد من الداخل فغير صحيح اذ قد تشم الاشيا في الخارج خاصة لغلظ البخار ورطوبة الانف فيثبتا
والا لزم ان يشم المسك والتالي باطل فانا نجد من لا يدرك الا النتونة اذا اتي بعفوها كالمسك لم
يدرك الرايحة اصلا ومن به قروح في الانف يدرك مثل المسك كريها **اسنان** الكلام في مادتها وصورتها
وعددها ونحو ذلك ياتي في التشريح والغرض هاهنا ذكر ما يعرض لها من الامراض وكيفية معالجته
قد يقع فساد الاسنان في الغشيه **والسبب** الاعظم قلة الاكتراث بتنظيفها من بقايا الاطعمة
فتفسد بعفونتها **قال** بعض الفضلا الاطبا من لازم الخشبتين يعني السواك والمنكاش امن
من الكليتين يعني الالة التي تقلع بها السن فيجب صرف العناية الي تنظيف الفم خصوصا من طعام شانه
ضر الاسنان كالتمر وسرعة انفسادها بتروحه كاللحم وقد يقصد تفساد الدماغ فتندفع الي عروقه
في اعصابها وقد تركب المعاين الجهتين علامة صحة الدماغ اما ورم اللثة فقد يقع في وجع الاسنان
مطلقا التوجه المادة اليها فان كان الوجع حارا استلذ العليل بالبارد وكثر عنده الضربان والا فالعكس
متي قلع الضرس نزال الالم دل علي اختصاصه بها والا فمن الدماغ نعم قد يسكن لانتزاع المحل وبما
الدو الالم الموجبين لسرعة تصرفه وقد يكون المعاين قبل ريح في الاعصاب وعلامته سرعة التموج
والانتقال وقد يكون من قبل المعدة وعلامته الاستداد عن التخمر والنفع واكل ذي بخار واكثر ما يكون الالم
باعتبار جوهر الاسنان في الاضراس القلب الغلظ اصولها واعصابها فتعقل المادة ولا سيما في الفك
الاعلي وهو كما سباتي كثير الدروز وباعتبار اللحم فيما يلي الثنايا والرباعيات وكان القياس ان لا تعقد
كثيرا لا نحدارها الي المصوب بخلاف لحم الاضراس لكن لما كانت اصول الاسنان دقيقة لا تحمل المادة اذا نزلت
لاجرم تندفع الي اللحم وهو توجيه جيد اما تحركها فيكون غالب الارتخا العصب ولحم اللثة بما
ينصب اليهما من المواد الرطبة حارة كانت او باردة والعلامات لها ما سبق واما سقوطها فتارة يكون عن
الصغر وعدم العظم اللحم والعصب وكون الاسنان لبنية ضعيفة المادة هي الطبيعة باذن واهبها
مادة غليظة تكون منها سن تمارس الاغذية القوية والخدمة الطويلة وتارة يكون في الكبر وهذا
يكون لعجز اللثة ونقصانها فلا تحمل الاسنان القوية فتسيل الاعصاب وينقص اللحم فتسقط وحينئذ
قد يكون هناك مادة قد تصلبت فتنبت ضعيفة التركيب كاللبنيات فتسقط بسرعة وقد شاهدت
ذلك في من جاوز التسعين او هذه المادة قد تندفع طبيعية فيكون الانبات كذلك وقد تندفع بخلاف
ذلك فينبت السن في سقف الحلق مثلا وقد تحصر المادة في نفس العصب فتنمو بها السن وتتغير لون
ما ينصب اليها فتسود مثلا او تخضر وهذا صحيح بدليل نموها بالغذا واما طولها فلمفارقة الموضع

ان تحركت بنفسها خاصة اوطول العصب ان تحرك ما فوقها معها والا فلتاكل غيرها علي ممر الزمان وصلابتها
واما حكة الاسنان فلخلط حار بلغ او عفن لذاغ اندفع اليها واما مرها فلضعف العصب وفرط رطوبة
قالوا وقد يكون عن دود في البطن ودفع بخار ملأ الدماغ كذا قرره الكرماني في شرح الاسباب ويقع كثيرا للاطفال
والمشايخ وهو دليل ما قلناه ثم الغالب بالجملة فكل مرض اصابها كغيرها اما حار يعلم باللذع والتهيج وفرط
الضربان والتضرر بالحار بالفعل وعلاجه اجمالا فصد الجهارك ان تكاملت المادة في السن وما يليها والاستفراغ
والتبريد بما شانه ذلك كالشعير والرجلة واللبن او بارد علامته عكس ما ذكر وعلاجه تنظيف الدماغ والمعدة
بالايارجات وطبيخ الافيتمون ومضغ ما يجلب المادة كالمصطكي والسعد ويلطف كالثوم والزنجبيل ويجب
الاعتنا بالتنقية المذكورة بحفظ صحتها بما ذكر من الاستياك والتنقية وتنظيف المعدة وان لا يمضغ بها
علكا كالناطف وما يكون صلبا ولا ياكل شديد الحر والبرد متعاقبين ولا يمص وحين وان يديم المردود ودلكها بالعسل
والمحرور بالسكر وهما بدهن الاس مسكا وقرن الايل والملح والشب محروقين وقد يحشوا بالخل نبل ومما يضعف
الاسنان اكل الحامض ومضغ المستمش الفج وكذا التخم والقي منها وهذا الضعف هو كلالها وعجزها
عن المضغ او حدرها باذهاب حسها واحتراكها وعلاجه الدلك بالحلو وملازمة مضمضتها بما الورد
ودهن الاس وقد طبخ فيهما السنبل والسعد ومما ينفع في هذه العلة كل قابض وعطر كالعفص والورد
والاقاقيا والصندل والملح والرجلة نفع عظيم وان تماكساطبها للطفه وتمليسه وتعريتها فتنفذ معه
قالوا وكل حامض يضعف ويضرس الا الخل للطفه فينفذ قبل ان يفعل وفي السنونات ما يكفي فراجعه
واما الدود فلا تعالة يتولد في السن المتاكل لما يدخله العفونات او ما يؤول اليها من الرطوبات
وعلاجه بزر البصل والكراث مجموعين بشحم الماعز حبوبا فيما يحصر الدخان في الفم بمجمع واما
الضرس فان كان في الصغر فانه يزول مع البلوغ وعلاج غيره بعد التنقية الكمودات بما شد كالفوفل
والعفص والبلوط والدارصيني والزرنباد والصمغ مجرب في غالب امراض الاسنان فليحتفظ به
واما الوجع فعلاج الحار منه الفصد كما مر ثم التنقية بما الرمانين مطبوخا فيه الاهليلج
وقد يكتفي بنقعه مسحوقا او بما التمرهندي وما الشعير والسكنجبين ومما النحل خاصية
عجيبة في ذلك مع شراب الورد ومن مجرباتنا هذا المغلي وصنعته شعير مقشور ثلاثون
بزرقطونا خمسة عشر بزرهندبا وخشخاش من كل عشرة نطبخ
بعد رض البزور في اربعة ارطال ما حتى يبقى الربع تصفى وتشرب فان دعت الحاجة الي
مزيد اسهال حل فيه خمسة عشر درهما بكترولا لا كفى تكراره ومنها في المضمضات افيون درهم
ورق اس بزر بنج ماميثا تغلي بدهن البنفسج والخل وتوضع مرة بعد اخرى فان اشتد
الضربان ووقفا اللثة ارسلت عليه العلق واما البارد فعلاجه المعض على حار بالفعل او
بالقوة كالخبز السخن وصفار البيض حارا والفلفل والزنجبيل والثوم نفع ظاهر في ذلك ومن مجرباتنا
في ذلك هذا الدوا وهو نافع من كل علة باردة في الدماغ الي فم المعدة وصنعته جلنجبين عسلي
ثلاثون درهما انيسون مرزطوش من كل خمسة عشر بزر شبث صعتر من كل خمسة صندل تلاثون
مصطكي واحد يطبخ كما مر وكذا اخذ ما العسل بالزعفران ومنها في المضمضات هذا الدوا وصنعته
صعتر عشرة قسط عاقرقرحا من كل خمسة زنجبيل سعد سنبل كركم قرنفل من كل اثنا عشر جندبيدستر
واحد

واحد يطبخ بعشرة امثاله ما حتى يبقى ربعه ويمسك في الفم او موضع بالقطن مرة بعد اخرى حارا
قالوا فلونيا والبرشعثا والترياق في ذلك بعيدة ومن المضمضات الناجحة ما ذكره السديدي عن
السمرقندي وصنعته جندبيدستر حلتيت مرزنجوش راوند طويل زنجبيل ميعه بنج فلفل يعجن بعسل
ويوضع وقد يفضي الحال في وجع الاسنان الي ان يتاذى بكل ما يرد عليها حارا كان او باردا وتسمى هذه ذهاب
الاسنان وعلاجها الدلك بحب الغار والزراوند والشب والعفص وقد تدعو الحاجة الي كي السن
متكرر بابرة محماة بعد حفظ ما حولها بنحو الشمع او ادخال الابرة في قصبة فان تعين القلع فان كانت
السن ثابتة شرط اصلها ووضع فيه ما يقلع بسرعة كالضفادع البرية اذا هريت بالطبخ والعاقرقرحا
واصل التوت اذا طبخت بالخل حتى تقومت ومما يسرع نبات الاسنان دلكها بالسمن ودماغ الارنب واما
دهن البان فنفعه مع ذلك التحلل بالفم وسلخ الحية مطلقا وكذا اجل شجرة الزيتون وصمغها للتاكل غاية
وكذا المصطكي والمسك حشوا والقطران والبنج مضمضة والسعد والفلفل دلكا وكذا الخردل والحرف
واما السيطرح الهندي فمجرب مضغا ووضعا في اليد التي في جانب الضرس الوجع تطبق عليه وينام
عليها ليلة كاملة ومن مجربات الشيخ ان يمسح الشخص بلسانه علي اسنانه عند روية هلال الشهر
ويقول حرمت اكل لحم الجبل او الفرس يفعل ذلك سنة كاملة فانه يموت ولم يختل اسنانه ما بقي احكام

علم احكام النجوم

اسم متي اطلق في العقليات اريد به الاحوال الغيبية المستنتجة من مقدمات معلومة هي الكواكب
من جهة حركاتها ومكانها وزمانها وفي الشرعيات علي الفروع الفقهية المستنبطة من الاصول الاربعة
والغرض هنا الاول ان لا تعلق للثاني بهذا المحل الماسبق وموضوعه الكواكب بقسميها ومباديها اختلاف
الحالات والتثليث والتربيع وما كان عنهما من الطرفين والتقابل والقرانات وغايته العلم بما سيكون لما جعل
الله من العادة بذلك مع امكان تخلفه عند نا كمنافع المفردات وتعريفه بطريق التحديد مامر وهو
من العلوم الواقعة في القسم الثالث كما سلف في صدر الكتاب لان حاجة الطب اليه شديدة اكده حتى
انه لا تثق بطب من لم يتقنه كما به في الجوامع وقال الاستاد ابقراط من لم يستمد التجارب من الطوالع
قتل ولم يحكم ازمنة الانتقال مثلا ومن نسا النظر في المقومات فقد عرض المريض للهلاك و هدم
بنية الحكيم واما فوائده فاجلها معرفة البحارين وقواعد التركيب ونقل المرضي واعطا الدوا وبنية بغداد
تشهد ما ذكر فقد احكمها الواضع والشمس في الاسد وعطارد في السنبلة والقمر في القوس متفقين انه
ان لا يموت فيها ملك ولم تزل كذلك وهذا بحسب العموم واما بالخصوص فمتى علمت مولد شخص سهل عليك
فالحكم بكل ما يتم له من مرض وعلاج وكسب وغير ذلك ويعتاض عن علم المولد هنا بساعة ابتدا المرض
او الدخول علي المريض فانها عمدة واما استغناوه عن الطب فواضح وحيث شرطنا ان نستوفي في كتابنا
هذا من العلوم المتعلقة بهذه الصناعة وهي بها اولا حدها فقط ما المستقل به عنيا باسه عنها

سواه اذا انضم الفضل فنقول من العلوم ان مرتبة هذا العلم باعتبار الطبع بعد الفلكيات والمجسطي
وجغرافيا وانما قدم وضعا للترتيب الذي التزم والصق ما يكون بمن ولد في طالع الميزان من الوجه الاول
والثالث اذا اسعدت الاوتاد ثم من كان بالجوزا واقل الناس فيه تحصيلا من ولد بالحمل والاسد ويناسب الربع
منه ان تعرف راس سنة العالم وقد وقع الاتفاق على انها من حلول الشمس اول دقيقة من الحمل حيث الطول
تسعون وانما الخلاف في العرض فذهب الفرس الى ان تكون ثمانية وثلاثون وقيل ستة وثلاثون ونسب الى الهند
واقباط مصر وان السنة في الطول المذكور حيث يعدم العرض وهذا هو الاوجه لتحقق نصف العالم به ووقوع
الاعتدال الزماني فيه كما سياتي واغرب من جعله وسط الرابع فاذا اقمت الطالع فالنقطة المذكورة في المواضع
الاربعة او بلغت طوله وحررت مراكزه وما يتصل به وعرفت الاكثر حظوظا فجعله دليلا وستولنا
ثم اعلم ان اقواها الطالع ثم الرابع فالسابع فالعاشر كذا قرر الاكثرهم والذي يتجه كما ذهب اليه المحققون
ان السابع قبل الرابع في القوة مما يلي هذه الا بحث على التفصيل وتسمى الشواهد مما يلي الاوتاد ان
وجد بها والا ما عدل الى قرب الكواكب عهدا بشرق الشمس ثم مغربها ثم توجه النوبة على التفصيل
لان الثلاثة في رتبة واحدة كل ظن وهل لهذه عمل اذا كملت الارباب والاوتاد والشواهد وعليه هل تفضل
شيئا ما ذكر الاصح الحيلب في الاول وتكون بعد الشواهد والسلب في الثاني لعدم استيلائها على البيوت
المشغولة باربابها **فصل** في حال الدليل اذا تحررت الاشارة ووقع الاختيار على ان
الدلالة لكوكب بعينه فاما ان يكون من العلويات اولا والاول طويل المدة فيما يدل عليه ودوام
ما يكون زمنا مديدا والثاني بالعكس متفاوت في انفسها فاطول الاول زحل واقصرها المريخ
فاذا الكل المستدل **زحل** مشرقا سعيدا دل على صلاح ما له اقامة كالغرس والبنا وصلاح الملوك
والخصب والامن وكثرة العلوم **فان** كان في النارية صلح امر اليهود وناموس ملتهم او في الترابية
فالنصارى وكثر الذهب والعبادة او في المائية صلح حال الاسلام وعلا ملكه وعز ناموسه وفشى
العلم والصنائع الدقيقة وقلت الامراض وحسن النبات ورخص سعر البياض وما يحتاج الى الماء كالارز
او في الهوائيات صلح حال النسا ولزمن الوقار والعفة والدين وان لم يتفرد ونحس انعكس الحال مع وجود
الطعن والحرب والسيف والجور والافات كالجراد وتلاف ما يميل الى السواد والهرم والاراجيف فان اردت ان
تعرف في اي موضع يكون ذلك فانظر موضع الدليل من الابراج والبرج من اي الاقاليم ثم شد وان لم يكن
منفردا فاما ان يمازج المشتري ويدل حينئذ على ثبات الامور واصلاح الملوك وارباب الاعيان ويبس
الهوا وكثرة الامراض الباردة خصوصا السوداوية وصلاح كل جوهر بين بياض وسواد او المريخ فيدل
على النكد والخصومة وسفك الدماء ان تمازجا في ناري والطعن وموت الفجاة في مائي والمكر والخداع واللصوص
في الترابي والشرور وقتل النسا وانتقال الاديان وكثرة الميل الى الحمرة في الهوائيات او الشمس فيعدل
الملوك وقيام النواميس الشرعية والسنن الصالحة فطول دولة السلطان ان مازجها في الاسد والحجاب
والعزل في السرطان وصلاح الاشجار والزرع في السنبلة والمواشي في الحمل او الزهرة فعلى اليهود والطرب والموسيقى
وتبرج النسا والزينة والخضب خصوصا في الهوائيات او عطارد فعلى صلاح الكتاب وارباب العلوم
والاديان والسحر والسيميا والعزائم خصوصا في الجوزا او القمر فعلى الهدم والخراب والتغير وكثرة العزل وكل
ذلك بالتفصيل المذكور في الاوجه والبروج والامكنة لكن يختص عن بيته لا سيما بالنسبة الى بروج برج

ففي الحمل يدل على فساد العراق وموت في الرعية وتغيير الملوك لا سيما ان شرق لكثرة الاراجيف وان غرب فعلى الغلا
والوبا وفساد بفارس وبابل وفي الرجوع على الزلازل والصواعق والاخاويف السماوية فان بدا من تحت
الشعاع دل على الفتن وموت اشراف الناس مع ظهور الفجور واللصوص وان احترق حسن الزمان وصلحت
السنة وفي الثور على ظهور العلم المتعلق بالديانات مع ضيق الحال والغلا ومرض الكبار والامطار والرياح
الباردة كذا قرره الجل والصحيح قلة الامطار حينئذ ونقص النيل مع صلاح الاشجار وصحة الغلات وان
كانت قليلة وان شرق دل على صحة ما ينسب الى السواد وكثرة المعادن الخضر كالزبرجد والرصاص الاسود وان غرب
فعلى الاراجيف خصوصا بالهند والرياح والمطر وفي هذا البرج كله يدل على موت المواشي لا في الرجوع خاصة
ومن تحت الشعاع على نحو الجدري والحكة واختلاف الجند وفي الاحتراق على الخصومة والضيق لكن تصلح
الغلات ويرتفع الزيت ويحط القطن وفي الجوزا على موت الاكابر وتخريب الاماكن الخربة وسكون الفتن
واصلاح اخر العام وفي التشريق على مرض الملوك وفي التغريب على برد الهوا وقلة المطر وعسر الولادة
وكثرة الاناث وطلاق النسا وفي الرجوع على كثرة المطر وفي الاحتراق وتحت الشعاع على فتن الحجاز
وجزاير الموصل وفساد ارمينيه وانتقال المذاهب لكن ان بدا محترقا في الطريقة صلحت احوال السنة
بعد الانتحاق واستولى ملك على ما يليه وكثرت الزلازل بالصين واشتغلت النسا بالتدبير وفي
السرطان دل على صلاح الملوك والطاعات وفساد عام فيما عدا ذلك وفي التشريق على نقص المياه
وعلو الاسعار والتغريب على الزلازل واوجاع الصدر ومن تحت الشعاع على موت الاشراف
وفساد العراق والمغرب وفي الاحتراق على الزلازل واللصوص والامطار بالروم وارتفاع البياض
كالقطن وفي الرجوع على صلاح الزروع والاشجار وموت المواشي وفي الاسد يدل على كثرة
الامراض في الملوك وموت الجند والغلا والوبا وفي التشريق على الامطار المتقدمة وتغير الاهوية وبرد
الشتا وفي التغريب على موت اشراف الناس وفي الرجوع على كثرة المعادن والجواهر وفساد
الثمار والغلة وفي الاحتراق على الامطار والبرق والخصب ومن تحت الشعاع على تغير الدول وخراب
المدن الكبار وفي السنبلة على كثرة الامطار والخصب ورخص الاقوات خصوصا الحنطة وفساد راي الملوك
والحساب واهل التعليم وفي التشريق على كثرة المياه والمد والهوا والتغريب عكس ذلك وفي الرجوع على
حسن الحمل والولادة والاحتراق عكس مع رخص في السعر اول السنة وحسن المتاجر في اخرها ومن
تحت الشعاع على موت الاطفال والغلا كذا قاله الطبري وغيره وفي البارغ يدل على صلاح الغلات
لا الارز والعفص وفساد القطن والحرير وكثرة الصوف وفي الميزان على حسن الهوا ورخص الشام
وغلا الروم وجور الملوك وخصومة النسا وكثرة البنيان واللهو والطرب والمخاوف وفي التشريق على الغلا
والامراض والغلا اول الشتا وهون اخرها وفي التغريب على قلة الامطار وبرد الهوا وارتفاع القطاني

ووقوع الزلازل بالصين وقلة ظهور دواب البحر وفي الرجوع على طول المرض بالرياح والمغص وفي الاحتراق
على صلاح الملوك والاجناد والموت ومن تحت الشعاع على قلة المطر والغلاء وفتن في المغرب والفرس والحروب الكثير
وفي العقرب على سقوط النسا وموت الحيوان ونازلة بالمغرب ورياح منكرة خصوصا البول واوجاع المثانة
وظهور العدو وفساد الثغور وكثرة حشرات الارض كالافاعي وربما وقع مع زحل في الدرو وقد تنكسف الشمس
في عشرين منه وفي التشريق والتغريب والاحتراق وتحت الشعاع هنا يدل على الفتن والاختلاف بين الملوك
وموتهم في التغريب ومن يدا الشر بالمغرب والجحد في الاحتراق وقتال الحرب في ظهوره من الشعاع وفي القوس
على حسن الحصول وغلا السعر وموت المواشي وملوك العراق ووجع الجنب والسل والربو وفساد اول الشتا
دون اخره وفتن العامة وفي التشريق على موت الاكابر والتغريب على كثرة الحمى والرجوع على اختلاط
الملوك وفجور النسا وفي الاحتراق على الغلا وشدة الحر والبرد وقلة الما ومن تحت الشعاع على رخص
يأتي بغتة بحر ترول ورعد كثير يكون وانشاط وفي الجدي على كثرة المطر والزلازل وحسن الزروع
واستحقار الاكابر وارتفاع السفلي وغلبة ملوك المغرب على بعضها وخراب بالروم من قبل المياه و
تشريقه على موت النسا وتغريبه امراض وحيات ورجوعه مصادرات في المال وتشويش في الرعايا
واحتراقه فساد في الما وغضب وموت وقلة امطار وظهوره من تحت الشعاع كثرة رياح وسط
وفساد ثمار وفي الدلو نقص وغلا وزلازل وامطار واختلاف وفتن عامة في احواله الخمسة هنا هو وحرب
ووبا وغلا خصوصا في احتراقه واكثره بالمغرب وفي الحوت يدل على مزيد امراض الاحتراق كالجذام والبرص
والرطوبة كالدوالي والنقرس وعلى فساد الملوك والحفظ خصوصا في الرجوع والخوف والاراجيف
لكن يتوسط حال الحوافي الرجوع والزرع في الاحتراق ويزيد بلاد المغرب والعراق فيه وفي احكام البابلي
تظهر دواب البحر ويكثر السمك والجراد ويموت ملك المشرق هذا لخص حاله في البروج اما في البيوت فاذا
عدلت الحظوظ وعلت الطالع وما بعده الى اخر الاثني عشر فانظر الى زحل فان كونه في الطالع دليل الملوك
فان كان صالحا كانوا كذلك في العدل والرفق والسياسة بطلق العامة والا فالعكس وفي الثاني على جمعهم
المال وحسن سيرتهم اول السنة وفي الثالث على تقسطهم في الخير واحسانهم الى الاقارب والتواضع وفي
الرابع على العمارات وكثرة الصنايع واصلاح الفلاحة بكثرة الاولاد وحسن حال الرعايا وورداته
دليل تواليهم الاولاد وفساد الملك وضيق المعايش وغلبة الغرا بفساد التدبير وموت الاكابر وفي الخامس
السادس على فتور الملوك عن المصالح واشتغالها بالدواب وظهور العبيد على الموالي وضلال على عقول
الاكابر ورداته على الظلم والجور في العامة ووقوع الامراض السوداوية كالجذام والاحتراق وفي السابع
على البسط والسرور بالتزويج مطلقا قال الطبري للتجار ورداته على موت النسا والغم وقلة المعايش
والطلاق وفسخ الشركة وفي الثامن على انفراد الملوك بالصوم والعبادة وتبذير الاموال ورداته العكس

وفي

وفي التاسع على النقلة والحركة وسفر الملوك بانفسها الى الحرب والتجار الى ابتغا المكاسب ورداته على
خسران ذلك كله والاراجيف والاخبار المختلفة وغرق السفن وفي العاشر والحادي عشر على محبة الملوك
للعدل والاهتمام بالاصلاح والتوجه الى تحصيل العامة خصوصا في العاشر ورداته بالعكس لكن في الحادي
عشر تدل على بذل الملوك اموالها اسرافا وفي الثاني عشر على محبتها الدواب والنتاج والانصاف ورداته على
تظاهر الاعدا وموت المواشي والغلا وضيق الحال واذا كان المشتري منفردا سعيدا يدل على العدل في
سائر الامور وظهور الصدق والامر بالمعروف ورفعة اهل الدين وصلاح حال الاكابر وقيام ناموس الايمان
وانتظام الحال بنحو حفظة الثغور وغلبة النصارى بموت ملوكهم واعتدال الحصول ورخص ورديا فعلى عكس
ذلك خصوصا بالاقليم الرابع والكرمن يموت ح باوجاع الصدور ان مازج غيره دل على صفا الحصول وريح
الشمال وصحة الامزجة الامع عطارد فانه يقتضي بالفساد ومع المريخ وحده بحر الزمان والحبوب والغلا اخر
السنة واللصوص ومع الشمس وعطارد على العدل والدين وظهور العلم والنواميس ودقيق الميل وعمارة
المساجد ومع الزهرة والقمر على حسن حال النسا في الحمل والولادة والزينة والسرور وعلى ما يتعلق بهم كالطيب
وفي القمر وحده على حسن حال العلما والصلحا وكثرة العمارة واما حاله في البروج فمتى كان في الحمل دل كما
ذكرنا من دال الملوك على الحسن ومن الزمان على الامطار والاهوية الصحيحة والامان الا في الرجوع فعكس
ذلك مع حر الصيف وبرد الشتا وفي الاحتراق على غلا الحبوب بمصر وظهور الاعدا او في الثور فعلى
العمارة وكثرة المواشي وحسن السعر والزرع لكن في تشريقه تقل الامطار ورجوعه موت الاكابر من
النسا وفي احتراقه ظهور الاعدا وفي ظهوره من تحت الشعاع موت العلما والوزرا وفي كله وجع العين
وفتنة بالمشرق ومرض بالشمال او في الجوزا على الصلاح والزهد والخصب والامان والرخص وفيما عدا
تشريقه من الحالات على الخوف والزلازل وموت الملوك دون الوزرا واوجاع العين والصدر وموت عظيم الشمال
وفي ظهوره من تحت الشعاع مزيد تاثير في رخص المغرب او في السرطان فعلى عموم العدل والسرور والنصح والبركة
في الرزق وعلى امراض الصدر خصوصا بالعراق وتشريقه على البرد والامطار وتغريبه على سرور النسا
ورجوعه على الحزن وموت العظما واحتراقه على فتنة بالمغرب وحفظ الملوك مواضع الثغور وظهوره
من تحت الشعاع على الرياح وقلة المطر وفي الاسد على غم الملوك وغلبة العدا والفتن وظهور الفرنج
بنواحي الروم والسعال وكثرة الامراض خصوصا المواشي في احتراقه وحر الصيف في تشريقه وحسن الحوافي
رجوعه وفي السنبلة على السرور والامان والسلامة في الزرع والابدان وارتفاع السعر وتشريقه على
قلة المطر ~~والحر~~ وتغريبه موت النسا والسقوط ورجوعه موت الكتاب والوزرا وخصب البلاد والموصل
واحتراقه اعتدال السنة مع قلة في المطر وظهوره من الشعاع على الغلا والوبا وفي الميزان على اضطراب
واختلاف احوال العالم وظهور العدل والدين والتعاظم وتقدم المطر في تشريقه وموت الجبابرة
في تغريبه وغم الملوك في رجوعه وارتفاع السعر وظهور عدو من المغرب في احتراقه ورياح مفسدة
وامراض الشتا في ظهوره من شعاع وفي العقرب على صحة في ساير الاحوال وقلة الحصاد وفي التشريق
والتغريب على فساد الملوك وغلا الروم وظهور عدو بالشام وفي الرجوع على حزن كثير وفي الاحتراق

علي ظهور منتنة من الشرق وقلة المطر وموت المواشي وظهوره من الشعاع علي اراجيف وموت كتاب وقلة مطر
في الشتا وشدة برد ومرض في الربيع وفي القوس علي صلاح الاحوال كلها الا الملوك في تغريبه خاصة والوزرا
والكتاب وارباب الديانات في احتراقه وظهوره من الشعاع وفي الجدي علي الكسوف والزلازل والخوارج والفتن
خصوصا بالفرس والامراض والاوجاع والجوالي في رجوعه يحسن حال الكتاب وفي حالاته الخمسة هنا يدل علي
الخصب والامطار والرخص وفي الدلو علي الرخص ايضا وظهور مادرس من متعلق المعلوم وباعض
وفتن بفارس وقبض علي بعض الملوك وتخبيطه بالعراق خصوصا في الاحتراق والظهور من الشعاع وفيه علي
قلة الامطار وموت العظما وفي الحوت علي توسط الحال في الامور وقرب الملوك من الناس وقضا الحوايج وتشريقه
ورجوعه كرب وفتن ووبا خصوصا بالمغرب وفتن بالعراق وظهوره من الشعاع قلة في المطر وغلا وقبض وغم
وحزن في الصيف واوجاع الراس واما حكمه في البيوت فصحته في الطالع علي استقامة حال الملوك وفي الثاني
علي التجار والثالث العامة والرابع الابا والعقارات والخامس البنين والاخبار والسادس العبيد والمواشي
والسابع للنسا والشركا والثامن للصحة والسلامة في الابدان والتاسع للزهد والعلم والاسفار الناجحة
والعاشر للمناصب الملوكية والوزرا والحادي عشر لقضا الحوايج وسلامة القلوب وصحة اليقين والثاني
عشر علي الرخص والرغد وحسن الاحوال وارتفاع السعر اخر السنة ورداته في كل بيت علي عكس ما ذكر
فيه او كان المتزوج بالاله المريخ صحيحا دل علي كثرة الجند والعساكر وخروج قوم بالمشرق وفتن
بالحبشة والبربر والبجاعات اوردياً فعلي الاسقاط وكثرة نحو الطاعون والحكة وما اصله الدم وسفك
الدما وفتن متراكمة فان مازج النيرين اواحدهما فيل علي الحيل والحرب والخلاع ومع الاعظم علي اشتغال الملوك
بالجور ومع الاصغر علي الوزرا ومع الزهرة علي فجور النسا وظهور اللهو والزنا وعلم الموسيقي والالات
وكثرة سلامة النسا في الولادة ومع عطارد علي صلاح الكتاب والوزرا والحكما وعلم النواميس فان كان في
الناريات فعلي الكشف المعادن وظهور علم الصناعة وغش النقود او الهوائيات فعلي الفسق والزنا
واللواط واللصوص او في الترابيات فعلي موت الضعفا واما حكمه في البروج فحلوله في الحمل سائر حالاته
يدل علي تغيير نظام الملوك وقوة الروم وفتن العراق وغلو السعر خصوصا اخر السنة الا في احتراقه
فيدل علي الخصب والرخص وفي الظهور من الشعاع علي صحة الثمار مع الفجر الشديد وقلة الامطار وفي
الثور علي فتن بالمغرب والشمال وحزن بالشام وقلة المطر وظهور علامات سماوية وزلازل ونقص
في البهايم وشجر ومرض واوجاع كثيرة وغلا الا ان ظهوره من تحت الشعاع يصلح للثمار والزروع وفي
الجوزا فكذلك مع زيادة موت النجاة وكثرة الخراج ورخص الرقيق وفي تغريبه ~~الرقيق~~ نقص الما
وباقي حالاته موت العظما والكتاب والنسا وفي ظهوره من الشعاع حسن حال العامة وقلة مطر مع رخص
بالنسبة الي باقي الحالات وفي السرطان فعلي عموم الفتن والجور وقلة المطر والغلا والصهود وكثرة الامراض والموت
وشدة الحر في ساير حالاته ويزيد الاحتراق موت الملوك والظهور من الشعاع زيادة الخوارج والغلا وفي
الاسد فكذلك لكن يكون المذكور غالبا بالعراق والروم ويرخص الغلات جدا سيما في احتراقه وظهوره من الشعاع
وفي السنبلة فعلي المكر والفجور واتضاع الاشراف وموت النسا وغلا مصر والحجاز وسفك دم باليمن
ورخص

ورخص الاسعار اخر السنة خصوصا في احتراقه وشعاعه وفي الميزان فعلي الغرور والخيانة والطعن وطلاق النسا
وتشريقه علي الامطار والزلازل والصواعق وتغريبه علي افة الزروع ورجوعه علي امراض في المشايخ واحتراقه علي
ظهور العجم علي غيرهم وظهوره من الشعاع علي كثرة الاعدا مع رخص الاسعار وفي العقرب فعلي الشدايد والفساد
والامراض العسرة وموت النسا غالبا باسقط وقهر الملوك بالخوارج واللصوص والرمد والبثور وفساد الزرع
والغلا مع شدة المطر الا في تشريقه وفي القوس فكذلك الا ان اكثره هنا بالمغرب ويزيد موت البهايم وتعب
اهل الصلاح وقلة الامطار في اخره وصلاح الاحوال في ظهوره من الشعاع منحيا وفي الجدي فكذلك لكن
بالصد والشرق والجنوب وهنا يكثر المواشي خصوصا في تغريبه وفي ظهوره من تحت الشعاع تحسن
الاحوال في السفر خاصة لكن تفسد الثمار بسبب رياح تهب وفي الدلو فعلي عموم البلا كالموت والقتل
والغلا والاراجيف والزنا وفي ظهوره من تحت الشعاع يزيد في ظهور الجراد والافات وفي الحوت فكذلك
لكن مع كثرة الثلج والمطر الا في ظهوره من الشعاع واما حكمه في البيوت فكغيره مما سبق وما سياتي من
ان الاول للنفس والثاني للكسب هكذا الي الاخر كما سلف وتحقيق قواعد الصناعة هنا فاذا وجد في
الطالع دل علي صلاح النفس ان كان صالحا وكون السايل صاحب الضمير ان كان في بيته ورداقها ان
كان رديا وهكذا الي الاخر وان كانت صالحة دلت علي صلاح المتعلق بالملوك وبالعكس او
مازجت عطارد فعلي فساد الوزرا والكتاب وكتم الفضايل والعلوم الدقيقة والزهرة فعلي تعطيل
احوال النسا وقلة السرور والعمر فعلي المتعلق بخدمة الملوك مع قلة الطايل واما حلولها البروج
في الحمل تدل علي عظمة الملوك وصلاح حال النسا مع حسن الزمان وفي الثور فعلي كثرة المواشي وفي
الجوزا فعلي حسن الاسعار وكثرة الخداع وفي السرطان فعلي فتن بالمشرق مع صلاح المطر والزمان وفي
الاسد فعلي نقص ما عدا المعادن وفي السنبلة فعلي صحة الاشجار وفتن الروم وصلاح ملوك
العراق وفي الميزان فعلي ارتفاع مايوكل خصوصا المرزون اول السنة وربما قل المطر وفي العقرب
فعلي كثرة الامطار والرياح المختلفة واختلاف الملوك وارتفاع السعر قليلا وفي القوس فعلي
غلا السلاح وكثرة العساكر وعموم الفتن وفي الجدي فعلي رخص الحبوب وكثرة الامطار وكذلك
الدلو لكن مع فتن بالشام والمغرب وفي الحوت فعلي حسن حال السنة ورخص ما فيها الا السمك
... غيره وكثر العشب بالمغرب واما حكمها في البيوت فجودة ورداة فعلي النمط المذكور في الملوك
والعامة مثال ان صلحت في الطالع دلت علي التفات الملوك الي انفسهم ومعايشهم فعلي نزعها
الاموال من ايدي العامة وبالضد او الزهرة فان كانت صالحة دلت علي حسن حال الملوك والرعا
والرخص والامن واعتدال السنة والهوا وكثرة الصحة والامان والتزويج والشركة والعشرة
والبسط واللهو وارتفاع اهله وسلامة الحبالي واستيلا الاسلام علي غيره فان قارنت

المشتري نزعت الاسلام من ايدي النصارى ماسا ووقع في سنة الف ومايتين وسبع وثمانين فتطيه
حتي قارنت بالاسد سابع كيهك فنزعت قبرص اوكانت ردية فعلي عكس ما ذكر وان مازجت عطارد
دلت علي الميل والمكر وفجور النسا وتعلمهن السحر والزجر وسفار فتهن او مازجت القمر فعلي كثرة المواشي
والنتاج وارتفاع الباس ورخص غيره واما حلولها في البروج ففي الحمل تدل علي كثرة الامطار في
ساير حالاتها والرياح الكثيرة وعلي موت النسا خصوصا في احتراقها وعلي القحط الا في ظهورها من تحت
الشعاع فاما خاصيتها تدل علي الامن والرخص والسرور واعتدال الزمان وفي الثور فعلي تشويش وفتن
ونكبات من جهة المزاوج وضرر كابر النسا وبعدها عن الشمس علي الصواعق والبروق والرعد ورخص
علي فساد الهوا واحتفا بها تحت الشعاع علي صلاح الشام خاصة وظهورها من تحت الشعاع علي عموم
الصحة والخصب والامن واعلم ان البعد لها عن الشمس والاختفا تحت الشعاع كالتغريب والتشريق
للعلويات وفي الجوزا علي كثرة الرياح والامطار واعتدال الزمان وغلبة الصحة الا البعد والاحتراق فعلي
نكد الكتاب والوزرا وفي السرطان علي الامراض الدموية كالجدري وقلة الملوك وعسفهم الرعية في
الاموال وكثرة الامطار وسلامة الزرع وفي الاسد علي اعظم من ذلك من النكبات والموت خصوصا في
النسا والقحط وغلا ما كان ابيض خصوصا الفضة الا في ظهورها من الشعاع فعلي الرخص وصحة
الزرع وخارجي بالمشرق وفي السنبلة علي السرور والربح مع تشويش في الابدان اول السنة ويزيد اعتدال
العام في احتراقها والرخص في ظهورها من الشعاع وفي الميزان علي عموم الصحة والرخص والسرور والتزويج
وظهور الزينة الا احتراقها فعلي خارجي بالمغرب وفي العقرب علي البرد والمطر والرياح والهرج وسلامة
الثمار ونكبات النسا في احتراقها وفتن المغرب وفي القوس علي عظمة اهل الدين وصحة الوقت والمطر والثمار
واحتراقها علي خارجي بالروم او بالمغرب وظهورها من تحت الشعاع علي الخصب والعمارات والتزويج الملوك
وفي الجدي فعلي فتن المشرق وظهور عدو بالمغرب ووبا وغلا الا في ظهورها وفي الدلو كالجدي اما الحوت
فيدل علي فساد البحر وغرق السفن والفتن والغلا الا في ظهورها واما حلولها في البيوت فالاول
للوزرا والثاني للتجار والثالث لاهل العلم والرابع لاعمال الديوان والحادي عشر لمراتب العلما عند الملوك
وباقي البيوت علي حكمها الاول وصلاحها في هذه صلاح المذكورات وبالعكس او كان القمر وصح دل علي
العمارات والامن وفرح الملوك وعطفها علي الرعايا وظهور الدين والعلم وكثرة الرسل والاخبار الصحيحة
الزمان والامطار والضد ان كان رديا واما حالها في البروج ففي الحمل يدل علي الصلاح في كل شي الا في
السعر ففي ارتفاع وكذا الثور مع عموم الرخص وفي الجوزا علي الوبا والاوجاع وفي السرطان والاسد والسنبلة
علي الرخص والامن والامطار النافعة لكن الفاسدة في النسا ونفاد اموال الملوك وفي الميزان علي الحر والبرد
وفي العقرب والقوس علي الفتن والحرب ونقص الجدي السعر وتغير الاحوال لكنه في ظهوره في العقرب جوده

وفي

وفي الجدي علي رخص الاسعار وكثرة المواشي وصلاح الزمان وفي الدلو علي العكس وكذا الحوت الا ان امراضه اقل
واما حكمه في البيوت فكما مر في غيره انه في الحادي عشر يدل علي عموم الصلاح للكافة واعلم ان هذه الاحكام التي
جعلت لكل كوكب انما يختص باكثرها من الامكنة اقليم ذلك الكوكب ومن الازمنة في السعادة شرفه واوجه وفي
الضد هبوطه وحضيضه ومن الاشخاص من كان طالعه وسائر ما في القواعد بسط شروط الحكم في استخراج
الضمير وغيره هذا ملخص ما يتعلق بالسبعة الكواكب في البروج والبيوت واما الراس والذنب فحلولها في
الحمل يدل الراس علي ارتفاع الاكابر وحسن السعر والرخص والثروة واعتدال الزمان وموت ملك كبير
والذنب بالعكس وكلاهما في الثور جيد في احوال السنة وفي الجوزا يدل الراس علي اعتدال السنة في
الخصب والصحو والمطر والذنب علي قتال واوجاع ونايبة وفي السرطان يدل الراس علي الربح في البر والبحر وكثرة
الخير في الاسد علي ارتفاع الملوك وعدلها وقهر الاعدا وفي السنبلة علي حسن حال المواشي والزرع والصحة
البدنية والذنب في كل عكس ما ذكر وسيما في السنبلة فانه غاية القحط وفي الميزان يدل الراس علي ارتفاع النسا
والسرور والفرح والخصب والذنب عكسه وكلاهما في العقرب علي فتن وتخليط وشر ونكد والذنب اشد مطلقا
والراس بالعقرب وفي القوس كذلك لكن مع رخص السعر ويدل الذنب هنا علي بلوغ العبيد واسافل الناس
مع ارتفاع السعر والذنب علي الامراض وفي الدلو كلاهما علي الامطار والاهوية وتزيد الذنب الدلالة علي
الخسف والزلازل وفي الحوت كذلك وتزيد الذنب الدلالة علي الفتن والهدم والغرق واما حال البروج
بعينها فالحمل اذا كان طالعا موضع القران قضي سعد علي اقليمه بالحر وقلة المطر وفتن المشرق وارتفاع
السعر والثور بصحة المواشي وقلة المطر وتوسط السعر وفتن بالعراق وفارس والجوزا علي حسن
حال السنة والامطار والخصب والصحة وفتن الروم والغرب والاراجيف خصوصا اخر السنة والنظر في
العلوم والصنايع والسرطان علي سنة غير صالحة مطلقا والاسد كذلك الا للملوك والسنبلة علي
ظهور الحكمة وعلم الاديان وصحة الغلات واعتدال الخريف خاصة وفتن واوجاع خصوصا بالروم وظهور
الوحوش الضارية وعسر الولادة والميزان علي ظهور انواع الحكمة والغرس والبنا واعتدال فصول العام والعقرب
علي الاوجاع والاراجيف والرياح المظلمة وظهور ملوك حسان تبذر الاموال والقوس علي العظمة
والكبر وتعب العامة وتوسط حال الزرع والجدي علي الخداع والمكر والتعلق بالنسا والطاعون والدلو
علي بنا المدن والنظر في الطب والصحة والرخص في ما عدا البلاد المجاورة للبحر والحوت علي حسن الحال
مطلقا اولا برد الشتا وفتن العراق والروم

فصل في احكام القران الاصل في

هذه الصناعة تعيين الدليل والطالع وقد بينا ما يكون من ذلك في القران فلنوضح ما يلزم عليه
فنقول القران يحصى بالنسبة الي العلوي والسفلي في تسعة واربعين وجها نلخص منها ما عليه العمل ونوكل
استقصاها الي ما حررناه في الصناعة الاصلية فنذكر اولا العلويين فنقول متي قارن زحل المشتري سوا كان هو
الاعلي او لا دل في الثلاثة الاول علي فساد ملوك الشرق وارمينية وقتلهم النسا في الاول اذا كان العلي
زحل والقحط والاراجيف مع كثرة المطر والزرع الا في الثاني اذا كان العلي هو المشتري وكذا في الثالثة الثانية الا
كون المشتري نوقه في الرابع خير مطلقا وكونه تحته في الخامس خير لملوك العراق وعلو زحل في السادس يدل
علي الخراب واللصوص علي حكم الزرع وحكمها في الستة الاخيرة ما تقدم من الدلالة علي القحط والفنا والموت

كثيل العراق ونقص المياه الا اذا علاه المشتري في التاسع والحادي عشر فعلى الرخص والسلامة وفي الثاني عشر
على الجراد وتبديل ملوك العراق **واما حكمها في البيوت** فكما مر الا ان العمل باعتبار السنين كالبيوت كما اذا
اقترنا في الطالع فانهما يدلان على قوة الملوك في انفسها في السنة الاولى وفي الثاني على ارباح التجار او
كان القران لزحل والمريخ وعلا احدهما في اي برج كان دل على الفتن والغلا والسموم وقلة الامطار في
الشمالية وكثرة كل من الحر والبرد في وقتيهما في اول الجنوبية والامطار بلا طايل في اخرها وعموم الحرب والموت
في الملوك الا في العقرب فيختص بالغرب والغلا الا في الدلو واختلاط الفضايل الا في القوس ثم لهذا
القران حكم ما يشهده من البواقي فان كانت الزهرة كانت اكثر المصايب بالنسا او الشمس فالملوك او
القمر فالوزرا او المشتري فالقضاة او عطارد فالكتاب ولما زاد حكمه وحكم تحويل الطالع من سنة القران
حكم الاصل في البيوت من ان للاول النفس والثاني المال وهكذا كما سياتي في القواعد **فصل**
في ذكر ما يوجب ابتداء الكسوف والخسوف من الادلة **اعلم** ان الضابط فيه باعتبار العلويات جوهر
البروج فان كان ناطقا كان التاثير في الناطق وبالعكس وبعض ما يشاكل كالجدي والحمل للمواشي
خصوصا الغنم والاسد للسباع والعقرب للحشرات او من جهة الطباع كالهوائيات على الفتن والمائيات
على نقص الماء او من جهة القصد فالمنقلب على انتقال الملك وتحول الامور عكس الثوابت وباعتبار الامكنة
على كون اكثر ما يكون باقليم البرج لا ما سياتي من عمومه اذا تعلق بالاوتاد **واما الادلة الخاصة** فقد
قالوا ان من الكواكب لحل يدل على اتساع الثغرين وتعطيل المعاملات ولا يبطرن الكواكب حكم ما تقدم
كزحل للملوك والمريخ على الامرا وعطارد الكتاب وهكذا كونها في الرجوع اسرع على تدل عليه فان كان
نظرها من تثليث او تسديس فخير كامل في الاول دون الثاني وعكسها التربيع والمقابلة وان وقع في
الثور دل على الخراب والجور والفساد والغلا الا في نظر المشتري من جهة السعادة حينئذ فانه يدل
على الرخص الكثير وكذا ان قارنته الزهرة فانها دليل على صحة الثمار وفي الجوزا على الامراض والوبا والتقاطع
والمكر وفساد الاحوال الا في تثليث زحل والمشتري ايضا وقران الزهرة هاهنا يدل على موت النسا
وفي السرطان على كثرة الامطار والبرد مع الغلا والفتن بمصر الا في تثليث المشتري وتسديسه فرخص
في المعادن وفي الاسد على حروب وقحط واوجاع الا في للمشتري تكاس وفي السنبلة على العشق والزنا
والفسق والمكر وغيرة الملوك وفتن الهند والجراد وافات الزرع خصوصا الحنطة مع قلة الغلا وفي
الميزان على الامطار والرياح والاهاويف السماوية والغلا وفي الميزان على الامطار رحمة ... والمشتري
على حكمه في الخير والصلاح والعدل في جهة السعادة في كل برج وفي العقرب على هلاك دواب البحر والفتن
الا في تثليث زحل فعلى العدل والخصب وتثليث المريخ وكذا القوس وباقي الاحوال فساد وفي الثلاثة الاخيرة
على الامراض الوبائية والاوجاع والفتن الا في الحوت فعلى السلامة في المياه والزروع والابدان مع عموم
النكد والسرور **واما** ما يدل عليه وسط الكسوف فالضابط فيه ان تنظر الى الطالع وربعه فان كان الحمل

والعقرب

والعقرب فربهما المريخ او الجدي والدلو فزحل او الثور والميزان فالزهرة او الجوزا والسنبلة فعطارد او السرطان فالقمر
او الاسد فالشمس او القوس والحوت فالمشتري **ثم** نعلم اختصاص الارباب بما تقرر كالشمس بامور الملوك والقمر بالوزرا
وعطارد في الجوزا بالكتاب والسنبلة بارباب الفلاحة فاذا استحكمت ذلك **فاعلم** ان رب الطالع اما ان يكون عند
نظره صاعدا او ساقطا او مستقيما او هابطا او محترقا او راجعا وفي كل منهما اما مثلثا او مسدسا او مربعا
او مقابلا فهذه عشرون حالة ملازمة يتبع كل منها احكام خاصة فالصعود والتثليث والتسديس خير
محض والرجوع سرعة في القضا اي الحصين كان فهذه غاية تفصيل الادلة ذا استغنى بها عما لا طايل في
تسطيره **واما** ادلة البيوت فعلى ما تقدم من ان الاول للنفس فيدل على ضعف الابدان والثاني فيدل على انحطاط
المتاجر وقلة المكاسب وهكذا **واما** دلالة الالوان في الخسوف فالسواد البحت ظلم ومع الحمرة طعن واحراق
واما الصفرة حمى ومرض والخضرة فساد في الزروع والغبرة رياح مخوفة **واما** دلالة بعد خروجه من
الخسوف فدلالة ما يعرض من الكواكب والبروج وقد علمت تفصيله **فهذه** نبذة من متعلقات الادلة التي هي
مقدمات القضا على غايات هذه الصناعة على وجه التلخيص **فصل** في تقرير المبادي ووجه
المتعلق باستخراج الضماير وارتباط العوالم بكليات النوعين وجزئياتها لكيفية التداخل وفي ذكر قواعد
لا تدركه الحكيم بدونها **اعلم** ان اول الاوايل تقدس في نعوت جلاله عن مدارك الامثلة واحاطات العقول
حين سبق قضاؤه بايجاد الهيولى واختراع الجنس وابدال الاجناس وتفصيل الانواع ابرز خلاصة
الجهات من عين صميم اللطف تكثر الموانع المتعدد مع الاتحاد فكان المتحرك بلا زمن من الجوهرين فرطت
مجازات الواحدية تجوزت ما امتنع قديما وتكاثف الصادر والثاني بالنسبة الى الاول والثالث اليه
حتى اختتم الدور على النوع الاوسط فسمي العالم الصغير كالبروج اثنى عشر الحمل والعقرب للعينين
والثور والميزان للاذنين والجوزا والسنبلة للمنخرين والسرطان للفم والاسد للسرة والقوس والحوت للثديين
والجدي والدلو للسبيلين وحواسه الخمسة للمنخرين الحجة كقسمة البروج ونفسه كالشمس بجامع عدم التغيير
وعقله كالقمر لاستفادتهما وعروقه كالدرج ومفاصله كالدقايق وحالاته كالجهات فانظر عند الحكم في
حال الطالع وباقي الاوتاد وما يليها واقض على الاول في البيوت بخصوصية النفس والثاني بالاحوال
والكسب والتجارة والثالث للاخوة والاقارب والصداقة والرابع للاباء والمشايخ والاكابر والخامس للبنين والخدمة
والسادس للامراض وما يتعب ممارسته والسابع للفراش والشركا وما يجب اتخاذه للقنية والثامن للعدم
والموت والتاسع للاسفار والرسل والغياب والعاشر للملك والناموس والسلطنة والحادي عشر للطمع والرجا
ونوع المحصول والدخول في اليد والثاني عشر للباس والانقطاع **قاعدة** الفلكيات والكواكب
ساكن وروح والشمس سلطان وسط الوجود كالقلب في البدن والقمر النايب الخاص الذي له النقض والابرام
عن السلطان وعطارد الكاتب والزهرة المطرب المرقص ولها الزينة والنسا والمريخ السياف المتعلق بالدما

والمشتري القاضي وصاحب الدين والعلم وزحل الخازن الامين وهذه في اماكنها اصول وفي غيرها تتفاوت **قاعدة**
ان الكل العالمان متطابقين فلا بد للقاضي علي المجهول من معرفة التطابق اختلافا وايتلافا مكانا وزمانا شخصا
وصفة فقد قيل ان الاحكام والتفسير يتوقف القضا بها علي معرفة سهمانه فمن ولد بالشمس كان سلطانا
في خرته لاعلي العالم مطلقا وحيث اختلف الانواع فلا بد من تقدير التقابل وقد مر في الشخص اما في غيره
فالبروج كالمدينة والطالع وربه وما يليه كالسلطات والدرج كالسواد والدقايق كالمنازل والثواني كالمجلس
الخاص وشرف الكواكب كالرجل في غره وهبوطه انتقاص الحال وحضيضه للمريض موت ولغيره فقر و
انحطاط ووباله عكس ونكد واحتراقه مرض واختفايه في الشعاع حبس واستقامته ثبات الامر
ورجوعه انثناء عزم واضطراب ومن عته سفر ونقله وبطوه كسل وجبن وتشريقه نفود الامر وتغريبه
فساد التدبير وكونه في بيته تعريف نافذ وسماع كلمة وفي غيره كالغريب غربته والا العكس وهذه مفاتيح
القضا لا غيرها مما ذكروه **قاعدة** متي احتمل المؤثر تغيرا كان المؤثر فيه كذلك وقد ثبت انفعال السفلي
للعلوي وهو دايم الحركة المستلزمة للتنقل فاذا اردت السوال فدع التزلزل وحقق العزم لينتقش في
الطالع ولا تسل عن اكثر امر واحد وعلوم الدرجة بل الدقيقة وحرر الشواهد تظفر بالمقصود **قاعدة**
كل اثنين طلبت الدلالة من احدهما علي الآخر فلا بد من علم الدال وجهل المدلول عليه او لا نسلم الناظر من تحصيل
الحاصل وطلب المجهول بالمجهول المحالين عقلا ومن معرفة الجامع المسمي في ثالث الاجل من هذه الصناعة
بالرابط وفي خامسها بالنسبة وهي هنا للانتقاش وتقريره موقوف علي مقدمة وهي ان الافلاك كالشبكة
والهوا كالما والعالم كالاسماك لا يدخل اليه منه الا ما رفعته الشباك عن الماء فمهما رسم في ذهنك او هنة
العقوي الي الافلاك للنسب الروحانية فيرتسم في الهوا فيعود الي الناظر كما قيل في الرمل انه من نزل من
السما فتلقاه التراب وما فيه وصار الكتف في الحيوان والا لا نه من هذا النبات المنتقي وكذلك الرمل
وسياتي بسط كل في موضعه فاذا لم تتلفظ بضميرك اخرجته الاحكام وان التلفظ اقوي عند قوم
ومنهم خلافه لعدم حفظ الاشكال في الهوا بخلاف الكهانة فلا تخرج الا باللفظ فافهم فانه عزيز
قاعدة التثليث مودة كاملة والمراد به ان يكون بين الكوكب وبين ما ينظر فيه ماية وعشرون
درجة والتسديس نصف موده وهذا البعد ستيني والتربيع عداوة كاملة وهو البعد تسعيني
والمقابلة نصف وهي ضعف والمقارنة اتفاقهما في برج من درجة الي عشرة **قاعدة**
المحبوات المتناسبة في بينها علي حد بل تختلف وانما الكلام في هذا الاختلاف فاليونان علي ان
مداره علي الطبيعة والتناسب والزهرة علي هذا في الميزان اقوي منها في الثور والهند المدار
الاول والفرس الحكم راجع الي المساعدات الشواهد كالجنود والاصح الاول **قاعدة** يجب تحرير
النظر فيما يلزم الصفات من اللوازم فان ذلك استيفا للاحكام فلا زم الانقلاب التغير والثاني

الجبقا

البقا والمجد تحديد الشي اولا فاولا ولاذم المذكر القوة والمونث الضعف والنهاري الاشراق
والضو والليلي عكسه واول البروج ذكر منقلب نهاري وثانيهما ثابت ليلي مونث وثالثها مجسد نهاري
وهكذا والهبوط من الجدي الي سنة لم يكون صعودا والمقيم دليل الحيرة والاتصال وهو دوكذا النطق
قاعدة حيث كان الاعمال والوقايع تابعة للخير والشر وهما داخلان في الافعال فكل اثنين لا بد
بينهما ثالث هو الحالة الجامعة وجب كون الادلة كذلك فزحل نحس مطلق والمريخ نحس والمريخ تصاف
والمشتري سعد اكبر والزهرة والقمر كذلك وعطارد بحسب ما اضيف اليه والشمس هي سلطان وقد
يتحرس السعيد بمقارنة النحوس وطرحها الشعاع عليه في وجه كامل علي الاصح وقيل بدرجة العكس
قاعدة لا يتصف المطلق في البساطة بصفات المركبات فلا طبع ولا طعم ولا لون للفلك وانما يوجد
الله في المركبات ذلك بواسطة التركيب ويجعل الفلك دليلا عليها فمدلول زحل الملاحة والحمض والكراهة
والسواد مع الخضرة والمشتري الحلاوة والتفاهة والبياض مع الصفرة والتونة ومدلول المريخ الحمرة
والمرارة والكراهة والشمس الصفرة المشربة بالحمرة والعذوبة والاشيا النفيسة والزهرة البياض النقي
والحلاوة والشكال المعتبين والنسا وعطارد ما امتزج من ذلك والقمر السواد المظلم والبرودة والاشكال
المهنة وكل هوايي دليل النواطق والناري معه حيوان خفيف الحركة وكل حلو نباتي ان شهد والا غيره
والمائي والترابي نبات بحت والاول وحده حيوان بحري والثاني جماد نفيس ان كان الشاهد تام السعادة والا
خسيس والمائي مع الناري كالهوايي التراب في العدم وما عداها وجود وقد علمت امر الحالات فانسبها
الي ما ذكر عند الحكم ترشد فهذا ملخص ما جرب في هذه الصناعة من الضوابط **فصل**
في خصوصيات الادلة باعتبار كوكب الادني الينا القمر وهو شكل سعيد خفيف الحركة يدل علي سرعة
ما يكون من خير وغيره فاذا وقع في الطالع وكان منقلبا فلا بقا للحاجة وان وجدت واتصاله حصول واقوي
ما يكون في الاوتاد ومتي كان ضعيف الوضع وكان رب الطالع كذلك او كان مع الشمس ولو محترقا فخير محض
واذا اتصل بزحل زايد لم يوثر فيه لانه ضعيف حار وقد سبق في القواعد برد زحل فلا اقل من التعادل
وبالعكس المريخ ولا يضر الاتصال بالحار ليلا كالبارد نهارا بالضد **فصل** في احوال الضمير
والخلاف فيه انما اختلف الناس في مواضع السوال وتعيين الضمير هنا كما اختلفوا في الرمل فالاول المطلوب
هنا اصل للاكثر وفيه عند اليونانيين ينحصر في رب الطالع وما فيه من الكواكب اذا لم يسقط عن درجته
ودليله وصاحب مثلثته ووجهه وحده فاذا لم يوجد نظر اين هو ومناسبة محله من الاصل فان فقد
فعدمو عند العراقيين في الشاهد ونفس الدرجة وعند الهند في النوبهرات بان تلقي ثلاثة لكل برج
وقيل زوجه والصحيح الاول وتقديره يحصل بعد تعيينه وتعيين الميلة والوقت وكيفية السوال فاذا
صحت هذه فقد تعين فاذا لم يبعد فالسوال عن النفس او تعدي الي الثاني فعن المال ثم ان كان الشاهد

الزهرة فقل من قبل النسا ان وقعت في برج مونث والا فمن قبل المردا وعطارد فمن قبل الكتاب فان لاحق الشمس
فكتاب او الزهرة فمن جهة النسا او زحل فالواسطة فيه عبد الشهود بان يحجب عن الشمس والاخس وان شهد
له المشتري فملكي فذكر ان وقع في مذكر والا فانثي وهكذا باقي الحالات كما مر في القواعد وعليك بهذا التفصيل
فان الاطلاق عين الخطا واما الثاني فسياتي من مواضع الخيرة تكاثر السعود والنحوس فانه موسم والصحيح
في تحقيقه النظر في الشواهد وحكم الاوتاد وما يليها فمتى كان الكوكب في الطالع والذكر فوق الارض
نهاريا وكانت العلويات في المشرق واتصل القمر بالانق مثلا بالمريخ طولا وعرضا فخير والا فضده
ولا بد من تقرير الاقبال والتقابل والاجتماع والاتصال والانصراف ودفع الطبيعة والشدة والقوة
وغيرها قبل تحقق السوال فانه ضروري وكذا معرفة ان جوهر المسول عنه من جوهر البرج ولونه
من الساعة وطعمه من الدرجة وتخصصه من الدقيقة الى غير ذلك مما مر من كون الاعداد من الادلة ونحوها
واما الاستشهاد على صحة المطلوب وعاقبته فالعمدة فيه القمر ورب الطالع فان كل منهما سعود
او في بيته شاهد صدق ومع الشمس كشاهدين ان لم يكن في بيتها والا فثلاث وكل في الوتد واحد
ودونه نصف وما يليه ربع والربع لا يكون في القمر اصلا خلافا لقوم زلوا وقد يكون الثلاث
في رب الطالع وعلى هذا فقس ثم اذا استحضرت ما مر في القواعد من البيوت وعلمت ان الاول
للنفس ونحو النص عليه فانظر ما يناسبه فان كان السادس او الثامن فاحكم على الاول بالمرض والثاني
بالموت او في الثاني عشر فاحكم بالخلال الاسر وان دخل الاحتراق فاشراف على الموت واذا علمت سهم
المرض فانظر ما كان في الطالع والاوتاد وانحس ما ذكرنا والا فالبحران والا فالنقلة وقد جزم قوم بان الثامن
والثاني عشر اذا نحو النص على المريض شر محض واقول ان التاسع كذلك لما تقرر في بعض الساكين الرملية
وكذا الرابع على الشكل السابع لما سياتي انه بيت البياض وهو كعرب المرض ولو نحو الضرر على بيت
الاخوة ورايت له نسبة بالسادس فاحكم بالمرض او على المال فبالتلف او الحبس وهكذا في ساير الاماكن
مما تقرر للبيوت منها ان الضمير اذا تقرر ونسبته الى الاصل كان حكم ما بعده كحكم الثاني مع الاول
والثالث كذلك **والقصد** لحاجة هنا الى ما يتعلق بهذا الفن من الصناعة وهو احكام المرض والعقاقير
واعطا الادوية والنقلة من مكان الى اخر الى غير ذلك وكلها من الطالع وقت الولادة ان عرف والا فوقت
المرض فعليك بتصحيحه **ثم** اعط الدوا في هوائي وافصد في ناري واسهل في مائي واحقن وعطش
واطل في ترابي وانقل في هوائي مع الوصلة بالسعود **واما** التركيب فقل قدر العقاقير فتركب النبات
منها في مائي او ترابي والمعدني في ناري والحلويات في هوائي واجعل القرص ابيضا ان شهدت الزهرة والمشتري
احمر ان شهد المريخ اسود ان شهد القمر كذا قالوه مطلقا وعندي ان ذلك كذلك ان لم يكن ممتليا لا مطلقا
ولا عبرة بالنظر الى جوهره ان المعين عليه هو الاعظم بخلاف غيره وعليك بالنظر فيه امر التجاريح

فاح

اختلاج

فان رايت في اياتها المعتبرة ما يتعلق بالمريض محترقا او ساقطا عن الدرجة او في وبال او تحت اشعة النحوس
فاحكم بالتلف لا محالة وعند تعرض الادلة فالحكم للاقوى مثاله اذا سعد القمر متصلا والزهرة منفصلة فالحكم
للاول فان انحس سعد من زحل واخر من المريخ فالاول اقوى ولو سعد سعد من جهة زحل وانحس من
غيره فحسن لا تلف هذا ما يحتاج اليه هنا من هذه الصناعة وسياتي احكام الفصول في التجاريب في مواضعها
اختلاج حركة العضو والبدن غير ارادية تكون عن فاعل هو البخار ومادي هو الغذا المبخر وصوري هو الاجتماع
وغايي هو الاندفاع ويصدر عند اقتدار الطبع وحال البدن معه كحال الارض مع الزلزلة عموما وخصوصا
وهو مقدمة لما سيقع للعضو المختلج من مرض يكون عن خلط يشابه البخار المحرك في الاصح وفاقا للشيخ وديمقراطيس
والمعلم وقال جالينوس العضو المختلج اصح الاعضا اذ لو لم يكن قويا لما نفخته البخار كما انه لم يجتمع في
الارض الا تحت الجبال وهذا من فساد النظر في العلم الطبيعي لان علة الاجتماع تكثف المسام
واستشهادها لا قوة الجسم وضعفه ومن ثم لم يقع في الارض الرخوة مع صحة تربتها ولانا نشاهد انصباب
المواد الى الاعضا الضعيفة ولان الاختلاج يكثر جدا في قليل الاستحمام والتدليك دون العكس ولانه ينذر
كثيرا بالنافض اذا عم والكزاز والخدر وان اخص بالفالج واللقوة وهو اما حار يعرف بسرعة الحركة وقصر الزمن
يابس ويعرف بالتكرج في العضو وهو نادر رجح للطف مادته او رطب بطيه متنوعا وبارد يعرف بعكس ما ذكر
وانما ذكرناه بعد الامراض في حيز العلوم لفقد اكثر الناس له علما وهو احكام فاتك انفعا **العلاج** كثرة
الحمام والدلك مطلقا والفصد في الدم على القواعد وتنظيف الشعر ان كان في النسا وهذا الفعل مجرب لمنع الاختلاج
الحار **و** كموره عناب من كل عشرون كزبرة بيرزرهند بابونج من كل عشرة ورد سنبل ونوع انيسون من كل خمسة يطبخ برطلين
ما حتى يبقى ربعه فيصفى ويستعمل **و** من اخذ الكابلة والسكر والكزبرة بالسوية كل يوم ثلاثة امن من الاختلاج
من تجربة **و**علاج البارد التكميد بالجاورس والزنجبيل والملح والشونيز مركبة او مفردة بعد التسخين وادامة
الدهن الحار كالبابونج والنرجس والاكثار من استعمال العسل الخالص وكذا المعجون الزنجبيل وترك الماكل الغليظة
والكثيفة كالباقلا والكرنب والاكثار من [illegible] العسلي والزنجبيل المربى وملازمة التسخين والرياضة
تمنعه مطلقا **واما** عده علما فقد نسب الى قوم من الفرس والعراقيين كدوروس ومن الهند كعلطم واقليدس
ونقل فيه كلاما عن جعفر بن محمد الصادق وعن الاسكندر ولم يثبت على ان توجيه ما قيل عليه ممكن لان العضو
المختلج يجوز استناد حركته الى حركة الكوكب المناسب له لما عرفناك من تطابق العلوي والسفلي في الاحكام
وهذا ظاهر فاختلاج الراس بجملته الى امر عظيم وقالت الفرس يصيب رتبة والهند سفر الى الجهات الشرقية
والشمالية لانه للحمل وهو كذلك وسائر اجزا الراس رزق وخير وراحة الا المحدودة وهي عظمة القفا فقهر
للذكور وتزويج للنسا الخوالي وشق الراس تعب ونصب وينقضي بسرعة في الشباب والجبهة عز وسلطان
والحاجب الايمن زيادة في الرزق والهند علو رتبة والايسر مشقة والجفن الاعلى في الايمن عز ومال والاسفل

نقب ونكبة والاعلي في الايسر قدوم غايب والاسفل اشتغل بعيد ونفس العين اليمني غم وحزن واليسرى بجملتها
سرور ويحجرها كلام باطل وجملة الانف غنا ورفعة والحاجب الايمن نجاة من المرض او الخصومة والايسر ظفر بمطلوب
كالارنبة والصدغ الايمن موت له او لمن يعينه والايسر بشارة عند الضد ومال عند الفرس والاذن اليمني سماع
ما يسر وتحتها نصرة من خصومة واليسرى رزق وتحتها قدوم غايب والوجنة اليمني غم ونكبة عكس اليسرى والخد
الايمن صحة ونصرة والايسر مرض يعقبه الشفا والشفة العليا خصومة جيدة العاقبة والسفلى رزق
قريب وقالت الفرس اصابة مال وكلاهما اجتماع بمن يحب او اكل ما يشتهي واللسان لحفظ وخصومة والذقن
بركة ورزق والعنق شر وقيل معانقة من يحب والمنكب الايمن رزق عظيم والايسر نوم في موضع غريب والعا
تقان خير وبركة وقيل اليمني سجن لحرم الخلاص والمرفق الايمن رزق وسرور والدماغ عناق من يحب والراحة
خصومة والمرفق الايسر تعب والذراع رزق لعسر وقيل خصومة سريعة الانقضا واليدين تقلب ذهب
او فضة وابهام اليمني قرب من السلطان والسبابة يحدث عنه بالفحش والوسطى خصومة ونصرة والبنصر رزق
والخنصر حظ بعد كلام شنو وابهام اليسرى غنا والسبابة غم والوسطى والبنصر كحكمهما في اليمني والخنصر كسبابة
اليمني وجملة البدن اليمني مال عظيم واليسرى عز والصدر عناق من يحب وسرور والجانب الايسر مرض يشفى منه
واختلاج الخاصرتين والمتنين سرور بالاولاد وغيرها والسرة والعانة والفرج والاليتين والانثيين
كل دليل خير وبركة واجتماع بمحبوب وقبول من النسا وعز من النسا والفخذ الايمن كالركبة اليسرى مرض يشفي
منه وعكسهما اعني الفخذ الايسر والساق الايسر رزق جزيل والايمن خصومة وعقب اليمني سفر والقدم
سرور والابهام رزق او قدوم غايب وسبابتها مرض شديد والوسطى خصومة والبنصر سعي في الخير
وقيل في جنازة والوسطى يدوس مكانا غريبا والبنصر سعي في معصية والخنصر يصيب افة والسبابة حزن

حرف البا

بخر عبارة عن تغير رائحة البدن بسبب تعفن الخلط قال الاستاذ وهو صفة لازمة لكل ذي معدة ولغايف
وانما تختلف مصابه واشد الناس به بلا من اندفع من فمه او انفه وهو مرض مادته فساد الخلط **وسببه**
الحرارة قوة وضعفا وصورته تكثف البخار والدخان عن لزوجات وغايته تغير المحل فان كانت الطبيعة
صحيحة والدافعة سليمة وتجذب الجاذبة طبعها اخرجته من الفروج المعدة وحينئذ من غزر تشمم
العانة لم يبق اكثر من خمسة عشر يوما ولم يغير المحل لكثرة المسام والاحبث ومن ثم نهى جالينوس
عن ذلك الفروج بموانع الشعر وان صح ما عدا الاخرين من الشروط خرج من مسام الرجلين ويعرف اذا
عرقت الرجل في نحو الخف وان قويت الحرارة مع فرط الرطوبة وتكثفت المسام بنحو برد في نحو الروم
او قلة استحمام ولو بارد وغ الاصح كان خروجه من الابطين لامحالة وان كان فساد الخلط في اعضا الغذا
والاعم ارتفاعه وان قلت الرطوبة به مع قلة الحرارة صعد من الفم وان اشتد ارتفاعه من الراس فهذا

اجماع

اجماع القول في تحرير احواله ويعلم اصله من جليه محالها يتزيله من العلامات فانه ان كان من الدماغ فعلامته
الكثرة حال انتصابه قياما وجلوسا ونقصانه بشم وخروج النخامة متغيرة او من العمور بالمهملة المفتوحة
وآخره فعلامته لزوجة الرطوبات وارتخا اللحم الموسوم بذلك وهو ما بين الاسنان او من اللثة نفسها ان كان هناك
تروح والانتن الاعصاب او من اجزا الفم فعلامته تغيره مطلقا وترهل اللحم او من المعدة فعلامته سكونه بالاكل
مطلقا ولو عن بلغم مالح لاستتاره بالغذا فان استمر التغير عند الانهضام فمن البلغم اذ لا يجوز استناده
الي الحرارة لاشتغالها بتوجيه الاغذية ورطوباتها ولا لاتفنيها ولا التفات الى ما قرره الجل هنا فاني لم اجد
فيه تحقيقا **العلاج الكلي** هجر كل ذي ريح كريه كالكراث وما غلظ محمودا كان او مذموما كالتمر ولحم البقر وما
يسرع بالتعفن والفساد كاللبن وملازمة الاستحمام والتنظيف وازالة الشعر وعدم التنشف بالخرق فانه
سبب قوي في ايجاد البخر والبرص خصوصا المستعملة كفوط الحمام **واما الخاص** فعلاج الكاين من الانف
واجزا الفم كما تنقية الدماغ بالايارج البحنة ان كان الريق والدلاعة للزجة وقلة العطش والامزجة بالسقمونيا لكونه
حينئذ عن الصفرا وان غلب الجفاف مع طعم العفوصة والحموضة فنحو اللازورد والافتيمون فاذا حصل النقا توضع
علي المضمضة بخل طبخ فيه الاس والعفص والورد والصندل والصعتر والفوفل والبسباسة والسل طنجا فعبيد
انه مجرب فان كانت الاسنان مسودة متيقن العفن وكانت عفونة في اللثة او كانت من متعلق الصدر والمعدة
نفع بالمطابخ المشتملة علي السوس والبرشياوشان والصندل والانيسون والبزر المغلي ثم السكنجبين المصنوع
من الخل المذكور فانه غاية من مجربات الخزاين **ومن** الادوية النافعة ان يؤخذ السك والقرنفل والقر نفل
والسعد والسنبل وقشر الاترج والجوزبوا والقاقلة والعود بالسوية يعجن بماورد حل فيه مسك ويحبب
ومما جربناه ان يؤخذ عاقرقرحا لادن صمغ عرق صنوبر مصطكي قرنفل عود كبابة سوا تسحق بما العنصل
حتى تشرب ثلاثة امثالها ثم تعجن مع الصمغ والنشا وتحبب وهي من العربات من مجربات اليونان **ومن**
الخواص في الحار اكل البطيخ والمشمش والخوخ وفي البارد الاطريفل ومربا الزنجبيل ومطلق البخور ورق الاس
وجوز السرو والصندل والعود والافسنتين معجونة بالزبيب والعسل وقد يضاف السداب والنعنع
والنمام ويقال ان القرصعنه ان اعتيد على اكله قطعه وكذا امساك الذهب الجديد في الفم واما الكاين
عن تآكل الاسنان فعلاجه قلعها وما حدث عن قروح القصبة الخ الرسل فلا علاج له **برص** عبارة عن تغير اللون
الي البياض او سواد غير طبيعيين وفاعله برد يبطل القوى ومادته كل غذا بارد كاللبن والسمك او غليظ
مطلقا كالبادنجان ولحم البقر وصورته الي البياض او السواد وغايته مخالفة العضو او البدن امثاله لونا
وملمسا **وسببه** استيلا القاصر على غريزية القوى الغذائية فيبطل الطبيعة فتبطل افعالها التي بحسبها
يكون البدن صحيحا ويصير كالارض السبخة في حالة الما الحلو الحاجب لو اخذ مثل النجم والزنجبيل المذي تحول
خلطا باردا ثم البطلان والتغير ان تعلق ببطاق القوا عمت العلة المذكورة البدن او بعضو خصته

وقد اختلفوا في الاسد نكاية منها فذهب المعلم وابقراط من القدما والرازي وبختيشوع والملطي من
المتاخرين الي ان العام اخف نكاية منها وذهب الشيخ وغالب الاطبا الي الثاني محتجين بان تعلق الافة
بعضو واحد اخف والاوجه الاول لان الدوا لا يمكن تسليطه علي العضو المعلول وحده فلو انتقي البدن
وصلحت اخلاطه خلا العضو المعلول واردنا شفاه بالادوية اخرجت الضرورة الخلط الصحيح فيضعف البدن
لا محاله ويفضي تكرار التداوي الي الهلكة وهذا الاحتجاج من ذهب الي ان هذه العلة لا يمكن بروها علي ان
الاوجه عندي قول ثالث لم يذكره احد وهو ان العلة ان تعلقت بعضو قريب من مجاري الغذا كالبطن
كان الاخص ما يسهل علاجا او بعيد كالرجل فالعكس ثم كل منهما ان لم يستحكم امكن بروه والا تعذر عند
الحذاق او تعسر عند الاكثر **وعلامة** المستحكم ايصال البياض او السواد من سطح الجلد وشعره الي العظام
وعدم الدم واذا رفع الجلد عن اللحم وغرز بنحو الابر خرجت رطوبات بيض فقد استحكم كذا قرروه وعندي
ان هذه لا عبرة بها في الاستحكام وعدمه لجواز كون الدم في اللحم الذي تحت الجلد ما لا يكون مستحكما
فمنابل الصواب تعميق الجرح ليتحقق الاستحكام وعدمه **ومن** علامات المستحكم ترهل الجلد وملاسته
ومناسبة اللحوم الصدفية في اللزوجة ونحوها والرقة في الابيض والانخفاض عكس الاسود **العلاج**
من المعلوم ان مادة الابيض البلغم والاسود السودا ولا ثالث لهما فيجب المبادرة الي تحليل المادة اولا ان
كانت صلبة او كان الزمان شتائيا بالمنضجات المقطعة المحللة ثم اخراجها بالمسهلات والاعتنا بزيادة
الجاذب في علاج الابيض في نحو الصقالبة والاسود في الزنج لعسره حينئذ علي وقع القطع من
نوم شهور بعد النزف فيما ذكر ولا اسهل منه في نحو الهند ومصر خصوصا الاسود ثم التكميد
بالمنضجات المحللة ولو بالخرق من الصوف والشعر في الابيض وغيرهما في الاسود والاطلية اخر الادهان
مطلقا واصلاح الاغذية **صفة** منضج يستعمل في مبادي علاج الابيض زبيب خمسون درهما
انيسون ثلاثون شونيز عشرون بابونج بزر كرفس سنا صعتر من كل عشرة ورد احمر قسط شيطرج سداب
من كل ستة وتطبخ بستمائة من ما القراح حتي يبقي الثلث فيصفي ويحلي بالعسل ويستعمل كل يوم منه خمسة
وعشرون درهما ثم في الاسبوع الثاني يستعمل كل يوم مثقال من لوغاذيا متبوعا بالمنضج المذكور وفي الاسبوع
الثالث تبدل بالمسهل فان ظهرت امارات النقا والا استعمل هذا الحب وهو من مجرباتنا يستعمل يوما ويترك
يوما الي اسبوعين وشربته مثقال **و**صنعته غاريقون شحم حنظل راتينج تربد ريوند سوس من كل جزء
مصطكي لب حنظل حلتيت سكبينج لولو عود هندي من كل نصف زعفران قشر اصل كبر شيطرج من كل ربع
يحبب بما الكرفس فان تبطا البرء حل اللولو في حماض الاترج كما سبق وشرب في الحمام بالزيت ويمسك عن شرب
الما فانه من مجرباتنا شربا وطلا وقصة الاطريفل في هذا المرض معلومة وقد وضعت في المفردات فلا حاجة
الي اعادتها **و**ينبغي الاكثار من اكل العسل في الاغذية والمشروبات واخذ الصعتر والقلايا والمنضجات والجبن
الحاف

الحاف والبزورات اليابسات كالكمون والخذ نحو الفلافلية عند الهضم والتنقل بالفستق والجوز
والصنوبر وهجر كل حامض كالخل ورطب بارد كالخيار والقثا والبطيخ الهندي وجملة الخضراوات الا السلق
والكرنب واللحوم الا لحم الحمام والضان والجزور **وعلاج** الاسود الابتدا بشرب هذا المنضج وصنعته شاهترج
سنا بسفايج من كل ثمانية هليلج سبستان عناب زهر بنفسج ريوند سوس خطمي من كل اثني عشر لسان ثور ورد
مقزوع حلبة عصي الراعي بادآورد افتيمون اسطوخودوس حب بان من كل ثمانية تطبخ كالاول في جميع ما ذكر
وكل من نولفاتنا المجربة وهنا يستعمل في الاسبوع الثاني كل يوم نصف مثقال من معجون المثرذيطوس ان كان والا فالافتيمون
وفي الاسبوع الثالث كل مرة مثقالان من سفوف السودا فان لم ينجح فمثقال من هذا الدوا الذي اخترناه مجرب
صحيح **و**صنعته بسفايج افتيمون من كل اوقية لولو حجر ارمني او لازورد سقمونيا من كل اربعة يحبب بما
الورد المحلول فيه ما تيسر من الاطريفلات فلا يجب هجر كل يابس من الاغذية والا كالعسل او بارد كاللحم البقري
وسائر الحوامض والاسماك مطلقا والاكثار من السكر والزبيب والفلوبات والفراريج والاسفاناخ والعنب
والتين وكل ما ولد الدم ولبس نحو الحرير وسيذكر في القوابي مزيد بحث في هذا فانظره واحد **ومن** المجربات
في ازالته طلاء ورق التين مع حافر الحمار محروقين بالعسل او الانر بصمغ البلاط والانزروت ودم الحدا **وصفة**
صمغ البلاط رخام سنة تلفونيا ثلاثة كندر واحد يخلط علي النار ويصب علي البلاط كذا في الارشاد
ويبدله الجوز والشونيز وبزر الشقايق مطلقا ومرارة الفيل والجراد الاسود مع الزفت والقطران طلاء
وكذا العفص ورماد عظم السمك والقلقند وصفار بيض الحداة والخل لما حصل وملازمة استعمال
الفلفل والخربق الابيض والزنجبيل والفيقرا مجرب **ومما** يورث البرص الاكل مع نوم قد الحمر والفار والوزغ
والاطعمة المتاخرة الي الملح وتنشق البدن بالثياب الوسخة والطعام والشراب وقد مكثنا في النحاس وهو من
الامراض التي تعدي وتورث **بهق** هو كالبرص سببا وتقسيما ويسمي الاسود منه عند كثير العقابي والحرازة
والنمطيتي قالوا لانه يكون عن افراط العطش ويسمي الابيض منه الوضح وهو ايضا من الامراض التي
تعدي اجماعا وتورث عند الطبيب وكان الظاهر خلافه وصورته تغير الجلد عن اللون الطبيعي الي سواد
ان غلبت السودا او البياض ان غلب البلغم وقد يتقدم الابيض ضعف الكلي والاغلب في توليد الاسود
تقدم ضعف الطحال والفرق بينه وبين البرص اختصاص التغير بالجلد بحيث لو شرط اللحم خرج الدم
وكذلك الجلد احمر وعدم تغير الشعر هنا والبرص بخلاف ذلك كله وكثيرا ما يحدث الوضح في البلغميين صيفا
ويختفي شتا لرقة المادة ويبتدي بين الاصابع وغالبه في البلاد المرطوبة ولا يكاد يوجد بالهند والحبشة
كما انه يكثر في الصين والترك وكثيرا ما يكون الاسود مقدمة الجذام الا في الجبالي ومن جنس حبشهن لاشتا ده
حينئذ الي فضلات الدم **وسببه** كثرة الخاص لا الاستحمام بالبارد واكل المالح ونحو باذنجان فيل ولبس الثياب
المنتنة والقاح ما تقدم في البرص **العلاج** يبدا في الابيض بالقي بما الخل والعسل والبورق وقد اكل

نبله السمك المالح ثم يستعمل هذا المنضج وصنعته عود سوس عشرة بنفسج ثمر هندي برشيا وشان نعنع
صعتر كزبرة من كل ستة باذاورد ثم بحسك جنطيانا من كل ثلاثة خردل قشر اصل الكبر من كل اثنان تغلى
بعشرة امثالها ماء حتى يبقى الربع فيصفى ويشرب كل ثلاثة ثم بعد اسبوعين يستفرغ بالايارج
الكبار صباحا والاطريفال الكبير مساء وجوارشن الفلفل ان كان الزمان شتاء والمطبوخ بروداق الا
نبالا شاهسيا او الشجرتيا واما علاج الاسود فالقي بالشبث ولب البطيخ وحب البان والملح والسكنجبين
ثم بالادهان على الجلنجبين السكري وسفوف السوداء وماء الشاهترج ودهن اللوز والسكر فان دعت الحاجة
الى مطبوخ الافتيمون اخذ منه كل يوم اربع اواق فانه غاية خصوصا بالسكر وقد تقوى باللازورد
وتصلح الاغذية كما مر ومن الاطلية الخاصة ان يبرى الباذنجان ثم يصفى ثم يطبخ في ماء النيرج
او الزيت حتى تذهب المائية وقد يحل معه الكندس والنيرج ومنها ايضا ان يسحق الشيخ وقشر البيض
والنوشادر ويطبخ بالخل او ماء الليمون حتى يتحلل ويطلى الذباب ذلك او يشرط المحل ويوضع عليه
قالوا وهو يزيل البياض حتى من العين ومطلق البرص حتى في غير الانسان وجميع ما ذكر في البرص آت
هنا عند الاستحكام وليتنا العسل اجل مشروب في الابيض والسكر في الاسود وجملة ما يجب الاحتراز
عنه في الابيض كل ابيض كاللبن وبارد رطب كالبطيخ واسود في الاسود وبارد يابس كلحم البقر والسمك
وعن الشيخ جواز الفصد في الاسود لا للحكم بل لرداءة الدم في كيفيته اذا ظهرت العلامات الدالة على ذلك
وما ظهر في البدن من الوان هذه ونتف غيرها واستدارة البثور ليخبر ذلك هو المرض لاما اوجبه من
ضعف التقوى اذ ذاك هو الاسباب والا لم يكن لتقسيمهم احوال البدن الى سبب وعرض ومرض معنى
اصلا ولزوم ان يكون اكل العجم البقر هلك او الامتلاء ونحو الخلط عن الحيات وذلك عين الهذيانات واعلم ان
مطلق البهق كما مر لا غور له وانما امتداداته في طبقات الجلد سواء في ذلك الابيض والاسود لتاصل المادة
من الكبد والطحال وكلاهما في الوضع سواء في الحكم بتخصيص غور البياض جهل وكون الابيض من القسمين
صادرا عن ضعف المادة البلغمية الا لان الرطوبات الثابتة طبيعية البياض انما هو في الغذاء وامثال هذه
المباحث انما يوجبها الحمل بالحكميات والاعتماد على المجرد وهي لا تغني بهذا **بواسير** عبارة عن زيادات
غير طبيعية جذبتها القوى الضعيفة على غير وجه طبيعي نحو الاعضاء الباطنة كباطن الانف
الرحم والمقعدة وكثيرا ما تطلق ويراد بها بواسير المقعدة ويفيد غيرها وحيث كانت نسبتها
المادي ما غلظ من الخلط محترقا او السوداء البحتة او ما زج منها بالدم والفاعل ضعف الحرارة
والجذب والصوري هيآتها والغائي سد المكان النابتة فيه والايلام وضعف القوى بتدوير العضو
وهي امات السلة لشبهها بالثآليل المعروف بالسقط في الصلابة والاستدارة والصغر وعنبية
لاشتداد رقتها وملاستها وانتفاخها وخضرة اطرافها كالعنبة او توتية لحمرتها ورخاوتها ونفعها

وتبزرها

وتبزرها كالتوت والاول منها تحت السوداء والثاني من الدم والثالث منهما وقد يكون عن بلغم اذا انمحى تنخت رطوبة
بيضا وهو نادر ولكل من الثلاثة اما اصم واما عال مع الانيل او سيال لم تنزف الدم اما بسبب دورية كالحيض
ونوب الحمى او بلا سبب وكل اما ظاهر او باطن فهذه اقسامها اصلية واسلمها البارزة السائلة الكائنة في المقعدة
ثم ما يلي عجب الذنب واشدها صعوبة العكس وسببها العام تناول نحو لحم البقر والسمك وكل حريف ومالح وقلة
الاستفراغ والرياضة وضعف الطحال عن جذب السوداء والكبد عن التمييز **وعلاماتها** دقة النبض وعوده في
السائلة وغلظه واشرافه في غيرها ويبس تحت الاجفان مطلقا ان كانت في المقعدة او الرحم والاولى ان كان في
الانف وصفرة اللون وخضرته وبياض الشفة السفلى والخفقان وتقدم انتفاخ العروق عند حدوثها ضرورية
العلاج بدأ في غير السائلة بفصد الباسليق من راس يستفرغ به الدم الفاسد كما وكيفا او هما فان احتملت القوة
الاستفراغ حتى يضعف الدم في وقته كان والاكر بعض الراحة اما في السائلة فلا فصد الا اذا كان النازف
احمر مشرقا وكانت القوة قوية فيفصد القيفال حينئذ لجذبه للجذب كوضع المحاجم بلا شرط مع ما يتنكس
متعين وان كان تغير اللون بقطعه بفصد ولا غيره لانه امان من كل ما اصله السوداء كالسرطان الجنب والرئة
والطحال والجذام وغالب الصرع والجنون بل قطعه امراض الاستسقاء وضعف الكبد هكذا ينبغي ان يفهم
هذا المحل ثم تؤخذ الاشربة المرطبة كالبنفسج والعناب لما في الاول من تحليل المادة والثاني من تنقية
الدم ويستعمل ضعف السودا الى سقا ليلة كل يوم بهذا المنضج وصنعته تمر عناب سبستان من كل اوقية
اسطوخودوس افتيمون ورد احمر زهر بنفسج انيسون من كل نصف اوقية يغلى باربعة ارطال ماء حتى يبقى
ربعه فان كانت ثاليلية زيد بسفايج اوقية توتية حذف الاسطوخودوس وعوض عنه اسارون
ولا جمع بين الكل ومن المجربات في تسكينها واسقاطها ملازمة هذا الحب وهو من مخترعاتنا يسقطها اصلا
ويذهب ريحها ويعدل المزاج بعدها وينفع من الصرع والصداع وغالب امراض الاحشاء اليابسة
وصنعته مقل ترنجبين غاريقون صبر من كل جزء مصطكى عفص راوند انيسون جوز السرو حصا لبان
سقمونيا من كل نصف جزء حجر ارمني او لازورد ربع يحبب بماء الكراث المرباة تثقال بماء الزبيب ومن المجرب
فيها جوارشن الملوك وحب المقل الممسك والاطريفل الكبير ثم ان كان الزمان صيفا والقوة وافرة والوجع
متزايدا وقطعت بالحديد وحبس بعد ذلك في طبيخ العفص والشب والآس وهو خطر لا يجوز الا اذا تعين
ومن اراد السلامة من شره وان لا يعود فليكن القطع بشحم الخنزير فانه مجرب ومن ثم يقطع عفنها نحو الديك
بروديك من الاكالات ومن المجرب كذلك دهن الافاعي طلاء قبيل وكذا العقارب ومن حرق راس الكلب واضاف زيادة
الى الصبر والسوتة ونحوه بماء الكراث واحتمله اسقطها مجرب وكذا الزجاج والكبريت وسالخ الحية وقشر اصل الكبر
طلاء وبخورا من تحت اجانة مخروقة ومتى احتبس الدم والمت فتحت بالادهان ومرهم الاسفيداج والزنجار
قالوا ينبغي ان لا تقطع دفعة بل يترك منها ولو واحدة يستنزف منها الدم وهذا التعليل للنزافة

انا الحمي فلا حرج في قطعها دفعة ومن التدبير في علاجها استرسال الطبيعة فان القبض يصعب
امرها وينبغي اذا اشتد خطرها بواسطة الانسداد بفصد الساقين واما التمادي علي مطبوخ
الافتيمون فغاية ومتى كانت من فساد عضو اخر كالطحال فلا طمع فيها دون برء ذلك العضو وفي شرح
الموجز ان حب السندروس من عجايب ادويتها وصفته خبث اربعة سندروس قشر بيض شيطرج
بزركوات من كل واحد نوشادر نصف يعجن كالبندق والشربة منه ستة عدد او منه ثمن الكيل لثلاثة
ايام غذاؤه بزركوات توبال الحديد من كل واحد يلحق بها الكرات وشرب درهمين من القنة كل يوم مجرب وكذلك
السكبينج والميعة السايلة ودهن البادنجان طلا مجرب واعظم منه دهن البيض وصنعتهم ان يحيى في
القرعة ويقطر ويرد علي ارضه بالسحق ويقطر وهو من الاسرار الغريبة وكذلك المسك في دهن نوى
المشمش ويزعم البخور بالبلادن ومما يسكنها وحيا اذا اشتد المها وورمها الجلوس في طبيخ الفول
والخشخاش والاكليل فانه وكذا المطبوخ بالزعفران والافيون والاشق محلولين بماء الكرات او ماء الكرنب يكب
الاعتنا باصلاح الاغذية مدة العلاج فانه يحمي واكد ذلك اجتناب لحم البقر والسمك وكل مالح وقابض ه
وملازمة طلا المقعدة بدهن الدجاج والنارجيل والسمن وسنام الجمل والبصل مشويا من اعظم ما جرب
وان كان بصل العنصل كان اولي وكذا احتمال الصبر والانزروت ورماد خشب الكرم والشونيز والنشا
اذا عجنت بشحم الافعي وعصارة الكراث فانه مجرب ولو ذرورا بعد الدهن بما ذكر واذا عجن الدقيق
بمثله اصل الوف ولوزم اكله اسقطها خصوصا مع العفص وجوز السرو وبيض الشب والحصا
لبان والمقل والبخور سلخ الحية وحب القطن والحنظل والسندروس والبزرقطونا والزراوند الطويل
وجوز السرو والدلب والكبريت والميعة والدفلي وبعر الجمال مجموعة ومفردة معجونة بالقطران وكلما
يذكر في الشقاق والنواصير صالح هنا وبالعكس وقد تعالج البواسير والثاليل واللحم المبيت بالقطع
والكي واما الاطبا فقد استنبطوا من الاشيا الجزئية ما يقوم مقامها والطف ذلك هذا الما وصنعته
كلس زرنيخ احمر وزاج اخضر وقلي من كل اوقيتان يسحق بالغا ويغمر باربعة ارطال ما في قارورة وتسد
ثلاثة اسابيع تحرك ويرفع فاذا عجن بها القلي والكلس ووضع علي اي شي مما ذكر اذهبه وقد
يعجن بذلك مع الجير والقلي صابون نوشادر بورق ذراريح رماد حطب تين فيقوم حينئذ مقام الكي ه
يفعل الافعال العجيبة يحدث منها ريح يقال له ريح البواسير يصعد تارة وينزل اخرى حتى الي الخصيتين
والقضيب وعلاجه مع التليين شرب ما حلل بقوة كالحلتيت بالسكبينج والجند بادستر بثور واحدها
بثرة بالمثلثة عبارة عن تاكل الجلد او نتوه علي اوضاع مخصوصة مادتها الخلط الفاسد ولو بسيطا
وسببها الفاعلي اندفاع ما فسد بالحرارة الغريبة او الصحيحة بحيث تماس الجلد وغايتها افساده
وتاكله وصورتها مختلفة لونها ماله اسم وهو قسمان قسم اسماوه باعتبار المكان كبثر الصدع

والعثرات

والعثرات وقسم باعتبار الزمان كبنات الليل فانها سميت بذلك لخروجها بالليل خاصة وكالبثور اللبنية
فانها انما سميت بذلك لخروجها في زمن اللبن ولا يعترض بوجودها بعده لكونها حينئذ اما من بقايا
مادته ولا بدع فيه وان طال الزمان لوجود نظاير كالجدري او لانها تشبه الخارجة في زمن الرضاع
فسميت بذلك تشبيها وقسم لا اسم لانواعه بل تسمي بثورا بالقول المطلق وربما اشتق لها اسما بحسب
ذاتها كجمرة ونوا ما يقال المطلق وربما اشتق صغار وصلبة وعدسية الي غير ذلك وكلها ان لم
تندفع بل كانت في الجلد كالشوكة فهي الحصف والا فان ثبتت بحدوده الراس فهي ذات الراس والا
فان استدارة ولم تتسع فجاورسية او وسعت فانواع النملة بالقول المطلق والجميع ان كانت رشاحة
فعن رطوبة والا فعن يبوسة سوداوية ان تحصلت لكثرة بحضرة الاطراف والا فصفراوية وللمركب منها
حكم بسايطه فقد ترشح الصفراوية اذا تركبت عن احد الرطبين وان ضربت المادة الي الحمرة مع توفر
علامات الصفرا فعن الحارين وهكذا قانون اذا احكمته القواعد دلت هذه الانواع فافهمه فانه غريب
ثم قد علمت ان السبب العام لهذه الانواع ما ذكر من تعفن الخلط فانه ينبغي ان تعلم ان لكل نوع منها
سببا يخصه فلنأخذ في تفصيل ذلك فنقول سبب البثور الصغار قلة ما يندفع من المادة
الي الجلد وقصور الحرارة عن تحليله وتحديد روسها دليل علي رقة المادة وبالعكس وهذا
شان غالب انواع هذا الجنس وسبب بنات الليل غلظ المادة وكثافة المسام ومن ثم تكثر
في الليل بما يضاهيه في برد الهوا من طرفي النهار للتكثيف حينئذ به وتقلية الحركة وغور الحرارة
وهذه علاماتها وكل النوعين عام في شرح الاسباب ان بنات الليل يطلق علي الشرا وهو غريب واما
اللبنية فتخص الوجه وقيل الانف وسببها مادة غليظة بلغمية في الاغلب قيل انما سميت لبنية
لشبه ما يخرج منها باللبن وعلاماتها مع ما ذكر لطف سببها واستدارتها واما البلخية وهي بثور وجدت
اولا ببلخ ثم تنقلت كالحب الذي وجد بافرنجة فسمي بها فسببها حرارة غريبة دفعتها الغريزية
عن القلب فقرحت ما حولها من غشا الاضلاع والصدر ومن ثم يصحبها غشي وخفقان وقد
يتاكل منها حجاب الصدر فتقتل فتي اسود الخارج او احمر فلا علاج واما البطمية وهي الشبيهة
بالبطم في اللون والاستدارة فسببها فساد البارد مع غلبة السودا وتخص بالساقين وخروجها
في حمى الدق موت في الرابع وذو المادة السايلة منه مايوس من برئه قالوا لكثرة انصباب
المادة بالحركة اليها ويقتضي التعليل بروها مع ترك المشي فظاهر كلامهم خلافه واما الغريبة اعني
القليلة الوجود وتعرف بذات الاصل فسببها فساد السودا ان كانت الي الباذنجاني والدم ان كانت
الي الحمرة وكلا النوعين صلب محدود الراس غايرا الاحمر يخفي تارة ويظهر اخرى فتشتغل وحكمه
حكم الشرا واما الابيض فقد يترشح مع صلابة اصله وهو شر الانواع وقد ييبس فتخبه

للاحتراق وربما قصد فيه لرداءة الكيفية وفيه نظر يرجع فيه الايضاح الطبيب الحاضر واما بثور
الشيلم فصغار مستطيلة سود على صورة الشيلم تخص الوجنة او الاتيان ثم تركت استوعبت الوجنة
ومخلفة الاعماق ومن ثم اوجبوا في علاجها ان تشق وتستخرج منها دم عقد خبيث الرائحة خصوصا
ان اجرما حولها واستدارت كالدرهم ورايت منها نوعا في الشفة يشقها فتنفتح وما اسود فشققناه
فوانيا في اصله حب الحشيش الذي يرفع التحت وسببها دم سوداوي عقدته حرارة غريبة وعلاما قفا
باذكروا واما بثور الصدغ فمخصوصة به وهي في صورة الدماميل لكن اذا اشتد لم يخرج منها الا دم خالص
وربما استرخت وذهبت والمتقرح منها مايوس من برئه وخروجه في الدق موت في الثالث وللنفسا في
السابع ان نفر فيه بحران ومتى برز في الافراد والامراض الحادة دل على السلامة وربما ارتفع عن الصدغ
وينضح من اعماق ولا يتحقق بالباسور والقرب فلم يبق وكلما اشتد احدث الصداع وعشى البصر والباقون
في علاجه ازالة الشعر كما طال وتعميقه بالشق وحشو السكر ثم القواطع وقد تكون في القفا وهي
حينئذ اشد شرا واعظم خطرا ومنهم من جعل بثور القفا نوعا مستقلا والصحيح الاول وانما عظمت
بقرب النخاع العلاج يبدا بالفصد عند ظهور علامة الدم ثم الادوية المحللة المنضجة من الوضعيات
ثم المحلل فان انفجرت عولجت بعلاج الجراح هذا كله مع تلطيف الغذا والنفس فيجعل مناسبا ونقتفي
في الفصد ما سيذكر من قوانينه ويستعمل في البثور السوداوية هذا المنضج وصنعته زبيب جزء عناب
سبستان سنباذج من كل نصف بنفسج زهر هندبا اسناه ازوفا من كل ربع يرض ويطبخ في عشرة امثالها
ما حتى يبقى الربع فيصفى ويستعمل بالسكر فاترا اسبوعا ثم يستعمل اسود سليم الى مثقالين ثم تنقع ليلا ونهارا
بالزبد وشحم الدجاج فاذا لانت فجرت بالحلبة ودقيق الفول والاشق ثم المرهم وختمت وتعالج
الصفراوية بشرب من هذا الدوا وصنعته زهر بنفسج منظر يون عناب من كل جزء تمر هندي نصف ورد
منزوع بزر رجلة من كل ربع فان كان هناك حمى فشعير مثل الكل ويطبخ كالاول ويستعمل حتى ينظف
التحليل فيستعمل من هذا الحب كل ثلاثة ايام مثقالان وصنعته صبر اهليلج سقمونيا سوا مصطكى
نصف احدها يحبب ثم الهندبا ويستعمل بالسكنجبين مفردا ان كثرة المادة والرطوبات والا بما الجبن
فان عظم الخطر لوزم طبيخ ورق العناب ثم غسلت بما طبخ فيه الصبر والعفص والاس ولب
البطيخ وذر عليها السندروس وحده ان لم يكن فيها لحم زائد والا فمع السكر ثم تختم بالمرهم
الابيض وعلاج البلغمية القي حتى يطهر النقا ثم استعمل معجون النجاح وترياق غيرة والفائق
هذا المجرب وصفته شحم حنظل وليه غاريقون انزروت سوا تربد صبر حب بلسان مسلح
هندى من كل نصف سقمونيا ربع تحبب بما الرازيانج والشربة سنة مثقال ونصف كل اربعة ايام
وان لم يكن هناك حرارة تعهد اخذ ما العسل والا فاللبن بالمرطب ثم تحلل بدهن البابونج

واللوز

واللوز المر والقسط والغالية فاذا استوثقت الحب بالصبر والمرتك والسمن والمغالي المذكورة هنا ه
والحبوب من مجرباتنا واما علاج اللثية فقصد الادنية اولا ثم استعمال ما ذكر في البلغمية وتعالج
بنات الليل بما ذكر في الصفراوية وما سياتي في الحكة ومما يختص به هذا السفوف وصنعته كثيرا يابسة
بزر هندبا رجلة سوا كبابة نصف احدها الزبدة خمسة دراهم بما البقل والسكر واما الشجنة فعلاجها طبيخ
الافتيمون بالسكنجبين ونقوع الصبر مجرب فيها وكذا حب الذهب طلا ينفع سائر البثور زهر دفلة افسنتين
صابون اشق تطبخ بالزيت وشحم الدجاج حتى يتهلك ويستعمل صفة منضج على انواع البثور والش صانات
ضمادا وصنعته سلق عنب الديب بقل كسفرة برشا وشيان حلبى سوا تنقع بالقلا دقيق شعير
صابون بزركتان خمية عجين من كل واحد نصف يطبخ الكل بالسمن وصفار البيض بعد ان يضرب بشي من
الزعفران والزبيب والخل حتى تتداخل الاجزا ويستعمل على خرقة صوف في البلغمي والقطن في السوداوي
والكتان في الباقي وذوات الاسما من هذا النوع كالجمرة والنملة والثاليل تاتي واما المفردات المجربة للبثور
فافضلها الحنا والاس والنطرون والتين والسداب والبزور والنورة بعسل ضمادا والاهليلج
مطلقا واما الدابرة فيها للبثور صحيح رواه احمد وابو نعيم والحاكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل على مريض من ازواجه وقد خرج في اصبعه بثرة فشكتها اليه قال اعندكم ذريرة قال نعم وائتي بثرة
فوضعها عليه وقال قولي اللهم مصغر الكبير ومكبر الصغير صغر ما بي فسكنت ومعنى الحنا في الحنا
كذلك لكن حديث الذريرة اصح ومن المجرب في مطلق البثور خصوصا اللبنية التوتيا والبورق والنشادر
بالخل وذلك السندروس وحب البان بالبول مجرب بوليموس يوناني معناه الجوع البقري سمي بذلك لانه
يعتري البقر كثيرا ولعظم الاعضا فيه لما سياتي في العلامات لان معنى بول البقر المتعظم كما في شرح بوليموس
الاسباب ولا سبب الى نحو المال وهو من الجوع وهذا من الامراض الباطنة يذكر في اقسام مرض الاحشاء وهو
جوع الاعضا بحيث تخلو من الغذا مع ادبار المعدة عن الطعام عكس الشهوة الكلبية وما كانت مقدمة
له خصوصا في الامزجة الحارة وتمادي الامراض حتى يفضي المعلول الى الغشي وسببه استيلا البرد
على الغريزية لسبب داخلي كاخذ ما من شانه ذلك او خارج كمشي في ثلج واكثار من استحمام ببارد كذا
قرروه وهو عندي غير تام لهذا المرض وانما هو سبب لبطلان الشهوة مطلقا لانه المعدة خاصة
لعموم البرد والذي اراه ان السبب المذكور جزء علة وتمامه ان يتقدم البرد المذكور او ما يحوج الاعضا
غائصا في الاعماق كالفلفل والصبر وغالب الماهيات ثم تتكثف المسام بالبرد المذكور فيحل الغذا
بما احتقن او تبرد المعدة وحدها لذلك كان يكثر الكلبي او يتقدم تناول نحو المشهورة بعضهم فتنسد
المسام ثم يشرب عليها او ياخذ لطيفا باردا فلون المرض المذكور هذا هو الحق والقريب هنا من اكل الدهن
المقلي ثم شرب البطيخ ثم ردة معدته لحاجة مع حرارة باقي الاعضا وعلامته هزال لعدم الاستمرا والعجز

عن تصير الغذا بسببه البدن فيذبل ما تحلل وسقوط الشهوة لعجز القوى ويبرد فم المعدة بالفعل ونتوب
النبض ورقته وقصره وصلابته واستيلا الغشى وذلك لتحليل القوية غور الحرارة لا لقلة الغذا كما قال
النفيسي ولا فارق العلة وقد يكون الغشي لاستيلا البرد فيعدم الحس وربما كانت هذه العلة عن كثرة
استفراغ للاخلاط الحارة وعن انصباب البلغم الي فم المعدة وعن ضعف الشهوة بسبب الحرارة ايضا وعلامة
الاول تقدم فصد او شرب نحو السقمونيا والثاني الحبنا الحامض والدخان وفساد الغذا والثالث وجود
الحرارة وسرعة النبض وتخالفه مع الخفقان **العلاج** اما حال الغشي فالاخذ في الافاقة برش الما البارد
ونتف الشعر وتنفير الابر ونحو الطبول والالات الدقيقة والصوت لشدة ... كالسطول ولكونها
هوائية تسبق الي طرق الدماغ كالقصب والتضميد والاستنشاق بالطيب خصوصا المحكر وكنبر
ما ينفع المعطسات المطيبة كالفلفل مع الشونيز وما بدوه فبالمسك اذا حل في الشراب الريحاني وما
الورد والريباس والتفاح والسفرجل والرمان ممزوجة بطاقات النعنع وقد يعقد من هذه اشربة
مع ما الليمون وطال ما انهضنا الشهوة في هذا بتقوية المحروسين ودفع هواه بالمراوح الي انف
العليل وقد يجعل من المياه المذكورة او بعضها طعام ومن المجرب ان يمزج السماق والليمون والكزبرة
والعود وتشراه بترح ويجعل علي اللحوم وغيرها وان تضمد المعدة بالصندل والعود والسعد
والعنبر وقد تشد فيه الاطراف ويغسل الوجه بما الخلاف والورد والاس **برد** لم يرسمه كثيرون
الاطبا استقلالا وانما يوخذ من قولهم في المفردات ينفع من شقوق البرد ونحو ذلك والمراد هنا انه لا
ذاته والبرد تارة يكون مع الهوا فتشتد نكايته لسريانه في الاعضا وتارة يكون مع سكونه فلا يتعدى
الا ظاهر البدن وكل اما الليلي او نهاري وكل اما يروح فيه شعاع كوكب حار اولا وكل اما شتائي او ربيعي
وضدهما وكل اما لاحق بالمزاج او السن الباردين في بلد كذلك والا فهذه اقسامه ولا شبهة ان المعتاد منه
لاسباب الحرارة مطلقا اشد نكاية واعسر علاجا والعكس وبينهما مراتب كثيرة وهو يوذي بالتكثيف
فان كان المزاج باردا اشتكي بالرعدة والاسخن او لانه برد لاغلال الغريزية كما يقع لمن يتناول يخلو لا
يموت وهذا النوع قد يعود صاحبه الي المجرى الطبيعي لما ابتنا في القواعد من ان القليل الدايم اقوى
من عكسه **واعلم** ان البرد يغير اللون ويكرج البشرة والتمادي منه يسقط الشهوة لطفي الحرارة ويجمد
الدم ويمنع الشعر او يضعفه وامراضه كثيرة كالتشنج والرعدة والفالج والشيخ والجمود وحاصل ما
يدفعه عن البدن كل حار يابس بالفعل والقوة الا ونحوك ودهنا وليس ما من شانه ذلك ايضا وينبغي التحفظ
منه في كل مكان لطف هواه كمصر وبعد فعل هيأ العروق للقبول كحمام وجماع كما ذكر لا بصطلاء النار والا فربما
اسقطت العضو لتحليلها ما بقي وقد بل ينبغي التدثر بالفرا وثياب الصوف والشعر ولاسيما اسند
متجنبا من السمور ومن ناله البرد وجلس في الزبل نابت اليه حرارته الغريزية خصوصا زبل الخيل
والبخور

والبخور بالشمع والعود والزريرة ينفعه مجرب واكل الثوم والجوز وكذا الادهان بزيت او سمن طبخ فيه الثوم والسذاب
وشرب الراسن والزنجبيل **ومما** جرب في دفع البرد دهن النفام طلا والعنبر والمسك مطلقا وكلما يعالج به الامراض
الباردة ايضا وقد يدفع البرد عن غير الانسان ايضا في الخواص ان دخان الطرفا يحفظ الاشجار من
البرد وكذا القفر وزبل الحمام ومن نفخ السلحفاة علي ظهورها في ارض امتنع عنها البرد **بطن** اما تفصيل اجزايه
فسياتي في التشريح واما امراضه فهي اما ان تتعلق بنفس المعدة او الكبد او غيرهما من الاعضا وهذا اما
ان يكون لها اسم كالهيضة والاستسقا فتذكر باعيانها او لا فمع العضو المتعلقة به كما مر وقد ورد في
مطلق وجع البطن عن صاحب الشرع عليه الصلاة والسلام ان الصلاة تشفي منه وذلك ان ابا هريرة اصيب
به فقال له صلي الله عليه وسلم اشكم درد ومعناه بالفارسية ابك وجع البطن فقال نعم فامره ان
يصلي اما لامر الهي او لخصوصية منه او لان فيها رياضة او اشتغال اهل العبادات بها عن ساير الامراض
بياض و**بص** و**برودة** و**بواسير** كل من امراض العين وستذكر **برش** بالمعجمة نقط بيض تكون اثر
نحو الجدري او عن نكد يفاجي بعد تناول نحو اللبن وسياتي الكلام عليه في الكلف لشهرته **بيضة**
من انواع الصداع وهي ما عم في الاصح او خص وسط الراس وسياتي **بول** سياتي في المثانة تسا... فيه
بط للخراج ونحوه وهو نوع من عمل اليد والمطلوب هنا بيان كيفية البط وشد الجلد لاستنزال
ما فيه من الزيادات غير الطبيعية اما تصريف الخراج بذاته وتعريف ما يلحق به من العقد والدرن والدماميل
وبيان مولدها وكيفية تولدها فكل في موضعه والبط شرط ما يجب المادة الواجبة الخروج من اجزا
البدن علي وجه مخصوص في وقت مخصوص ولا يجوز الا قد اعليه بدون رياضة وتمرين في نحو
المصارين المنفخة ليعرف موضع الشرط واطلاق الالة وجراة اليد ولابد مع ذلك في اصلاح الالة
وتنظيفها من الصدا بادامة الادهان والمسح خصوصا حال الشق بها ليلا ينشق بها بدنا
وهي بيد ماهر فان الاثار سريعة وان يكون خفيف الحركة حديد الباصرة والبصيرة ثم ينظر فيما
يبطه فان يكون ملاصقا بعصب ورباط وهذا لا يجوز التعاطي في امره بل يبط يوم النضج او قبله
بيسير ان لم يكن حادا والا فقبله بكثير حذرا من تاكل نحو العصب بالمواد خصوصا الحارة اللداغة
والا فان لم يكن قريبا كما ذكر دهن ونضج حتى يظهر امارات النضج فيفتح اذ لو فتح قبلها لحبث
وربما نوصل وطال نوفه وعلامات الفتح تغير الجلد ورقته وارتخا الصلابة مخالطته اللحم فاذا
توفرت هذه شق بالادلة المعدة لذلك وصفة الشق وقطع الجلد من قرب حدود الصحيح لكن في
هيئة العضو فيجعل طولا في اليد وعرضا في العضل ونحوه وهلاليا في الحاجب ووربا في اصل الفخذ مع
نحو الزوايا فانها اسرع التحاما والحذر من الاستدارة فانها خطرة وان يجعل مبدا الشق من مكان
لا تسيل منه المادة علي موضع صحيح فانها تفسده ومن ثم شرطنا احتياج صاحب عمل اليد

الا الهندسة فاذا استخرج المادة فلتكن على حسب القوة فقد لا يجب احتمالا ما يجب دفعة واحدة
فيستخرج في دفعات كما قيل في علاج الاستسقا بالانبوبة فاذا استنزفت بنحو العصر فلتشحن بالكتان
العتيق بحيث لم يبق منها تتقصى ولا خلل وان كان الطلوع في عضلة شق من جانبها وحشي كما قلنا انما
لم يطلق بالمراهم المذكورة في مواضعها فان ضرس اللحم وصب المادة والانفجار لم يجب ازالته بالاكال عن
السكر وتدس ويدهن حوله بالادهان المحللة الملينة هكذا قرروه والذي اراه ان الفتح متى تيسر بدونه
الالة وجب فانه الاولى **بحران** لفظ يوناني معناه فصل الخطاب وهنا اوقات تغيير ينتقل فيها البدن
من حالة الى اخرى لاستنادها الى مؤثر علوي وهو مركب من امور فلكية هي مقر ماته وقد نصت في
الاحكام وادلة طبيعية وتجربية بها يحصل للطبيب العلم بما يقع في البدن من الامراض والصحة
في الازمنة الثلاثة ويسمى تقدمة المعرفة والعلامات وهي مواد هذا الفن وستاتي من معرفة ادوار
فلكية واندارات طبيعية وهي صورته التي تذكر الان وعليها يطلق البحران **وينقسم** في الحقيقة الى جيد
وهو المنذر بالصحة وردي عكسه وكل اما تام ان بلغ البدن الغاية كتمام الحياة والصحة والموت او ناقص
وهو الناقل من حالة الى اخرى اما احسن منها في الصحة كالانتقال من الخلال الحمى الى صحة الشاهقة او
مساوية كالانتقال من سوء الهضم الثالث مثلا الى فساد المعدة او الى دونها كالصيرورة من شهوة
الطعام الى زلق المعا المجرد فانه صحة في العاقبة او الى الاردا من المرض كالانتقال من الغب الخالص الى
شطره او الى المساوي كمن فلج الى رعشة او الاكمل دونه كمن طبقي الى ربع وكل اما حار او بارد فهذه
اقسامه على الحقيقة **و**الحاجة الداعية اليه الى ما في العلامات من الوثوق بقول المخبر لما سيكون فيهتك
اليه ويتلقى اوامره بالقبول ولم يخالف ويخلط معه غيره وذلك موجب للبرء ولئكن على تاهب
لما سبات ويرتب الاغذية الكثيرة في الاول لقوة القوة متناقصة على التدريج كذلك ولم يعط
يوم نوبة شيا الا في صور تاتي ليلا يضمن من يموت ان انتبت معرفته **وقد** ضرب الاستاذ ابقراط
للبحران مثلا فجعل البدن كمدينة والصحة كالسلطان وانواع القوى كالجنود والمرض كالعدو ويوم البحران
كيوم القتال وكان الغلبة قد تكون تامة بحيث تستاصل شافة المغلوب وقد تكون بحيث يطرد
من بعض المواضع كذلك يكون تام البحران وناقصة فعلم من هذا ان بعض البحرانات قد تحتاجه
بحران اخر يحيل المرض المنتقل عن العضو الذي انتقل اليه كما يحتاج من طرد الى اطراف بلد ان يزال عنها لكن
لا بكلفة تماثل الاول وان كانت قد تكون عامة كما في المثل به خلافا لمن انكر ذلك ثم لا خلاف في تسمية
ذلك العاص عن الغايتين ناقصا وقد صرح بعضهم بان ناقص الصحة يسمى كاملا وبحران انتقال وتاما
تام وهو اصطلاح بحرد **ثم** المرض ان وقع لغتة فقد علم بحرانه وان تقدمه موجب كامتلا التعب
وهما الحمى فقد اختلف الاطبا في مبدأ زمن البحران فذهب بعض الى ان **اول** البحران من حين الاحساس
بالمرض

بالمرض واخرون الى انه من حين وقوع المريض والحق ان اول البحران من حين الخروج عن المجرى الطبيعي
لانه لا يكون بدونه مرض ثم العلم به تارة يحصل مطلقا وتارة من وجه وحصوله مطلقا لا ياتي الا لمن
مهر في علم النجامة فانه اذا عرف طالع المريض فلا كلفة عليه في تحصيل ما يقع اصلا فانا اذا حققنا
مولود اطالعه القمر مثلا ثم ضعف وهو بالجدي تحت الشعاع فلا نزاع في الحكم بعسر المرض الا انه لا يموت فيه لو قوة
في بيت الغرائب والتربيع فلو كان في الرابع قطعنا بالموت كما نقطع به اذا ضعف في ما يلي الاوتاد وهكذا
وان لم يعلم الطالع عمل بطالع المرض والانتقال وقرر البحران عليها فلو ابتدا مرض على ما اخترناه او سقط
الغرائب على الراي الاخر والطالع المريخ فبالدم ويستنبي الى اليبس فيكون المرض بالدماغ ان كان في الحمل
والا البطن ويكون البحران رعافا في الاول ونزفا في الثاني فان خلا من السعود قضينا بالعدم وهكذا
وعليك في هذا بمراجعة الاحكام واما حصوله من وجه فللطبيب وله حينئذ نظران الاول
متى يكون البحران وانذارات ليتاهب لوقوعه ويعرف هذا من الامراض فان كانت حادة قصيرة لا يعول
الدور القمري ويجاريه على ما ستراه اخر الحصة والا بان كان باردا تعدى الحكم وضوعفت النسب
فانك خبير بان شهر القمر بنسبه ما فوقه الى النير الاعظم فتحمل النسب بحكمها وكذا في الثلاثة
الاخيرة اما الحكيم الجامع فلا مرية في احدهما في معرفة البحران بكل ما ذكر واما معرفته بما يكون البحران
فتارة يحصل بالعلامات المشخصة للمرض فان النبض الموجي يدل على العرق وكذا العظم الشاخص
على الرعاف وبياض القارورة يدل على البحران بالادرار ونارتها على القي والى غير ذلك وتارة
بما يقول المريض ويحس ويظهر من هيات اعضائه وبحكمه فالمغص والثقل والقراقر تدل على
بحران بالاسهال ووجع المثانة وبثور السرة وانتفاخ القضيب على البول وشدة الحمرة وحكة
الانف وانتفاخ العروق على الرعاف وهكذا كل محل احس بارتفاع المادة اليه واختلاج الشفة دليل
القي والكرب والغثيان دليل زيادة الخلط الصفراوي في المعدة وغالبا يكون في البحران في الحار من
الاعلى بالقي في الصغير والرعاف في الدم كل ذلك مصحوبا باختلاط الذهن والكرب والسدر والظلمة لا
ارتفاع الابخرة وبالعكس في البارد والادرار في البلغم واشتداد العوارض قبل الليلة ثم يخف تدريجا
واكثر ما يكون في الليل لاشتغال الطبيعة والعقل واما الصحو من الغمرات في النوبة فواضح في الجيدة
لاختلال ما يضاد الطبيعة واما يشكل في الردي حتى قد يصح بعضهم عند الموت وهكذا كله لاعراض
الطبيعة على التدبير والتصرف البدنيين ويدل على ذلك سقوط النبض واختلال وزن العين
ووجود الحمى **ثم** اعلم انهم قد صرحوا بوجود بحرانين في مرض من غير تعليل وهذا تقرير للواقع من
غير بيان علة وايضاحه ان القي في الاصل للمرض الصفراوي فان اشتد تعلقه بالمعدة ولو بالانتقال
والرعاف للدم والراس فيه كفى والاسهال للسوداء والطحال فيه كالراس والادرار للبلغم والكبد والكلى

لا كتلك لما ذكر فاذا تركبت هذه البسايط ثم المرض بحرانين متقاربين ان استوى اصلاهما والاسبق الاغلب
واحدة ما وقع بعد النضج في يوم محمود باحورى او بحرانه معروف بالجودة كالسابع وقد اثر له من الايام
ما هو مخصوص بانذاره كالرابع في مثالنا واشتدت فيه مع النضج الامور المهولة بشرط انتباه القوة
ووقوعه بالاستفراغ دون غيره وكون الخارج الخلط الممرض ثم الذي يليه من جهة المناسبة كما ذكرنا
وان يحتمله المريض بحيث يحصل الخفة بعده ولم تسقط القوى ولا الشهوة راسا ولم تتقدم ايامه
والذهن والعقل باقية على الصحة فان ذلك من دلايل الصحة وكذا الانتفاع بالتداوى الواقع على وجه
الصحة والمناسبة بعد تشخيص صحيح اذ الاعتداد بغير هذا والمخالفة لما ذكر ردى وكل من القسمين
ان تمحض او تركب من النوعين فالحكم للغالب اذا انتقر هذا **واعلم** ان ظهور هذه العلامات وبيان هذه
الانتقالات وما يلزمها من تغير الابدان في كل من ضابطه مطلقا ولا سيما مع النسب بل الاصلية والفرعية الانذارية
ينسب وضوابط حراريتها عامة اهل هذه الصناعة بالتجربة والاستقلال وكثرة ممارسة الامراض واما الحكماء
فلما علموا ان ليس في السفليات شي الا وله ارتباط بالعلويات كما علمت في القواعد وحكموا انه سيارة
نظروا في عوارض الابدان تؤثر فيها وقد علمت في الاحكام وجه مطابقة العالم الاكبر للاصغر وان
الادنى السيارة القمر وانه اسرع الكواكب واخفها شكلا وانه كالوزير المتصرف عن السلطان ونظروا الى
تاثيره في الحق والمد والجنون والثمار والابدان ورطوباتها الثمانية فجعلوا ايامه اول البحارين واخرها
اخرها اتوال وبحرانا تدريجا الى ان يرتقي الحال الى غير ذلك من مراتب الدور وايضاحه الى
ان اثر القمر في العالم بانه المبدع تعالى واصح حكمة اختيارية منه عن السلب والايجاد اليها اشتباه
في ذلك كله وانما ذلك نقف منا من الحكيم لنقدر على ضبط الاشيا الضرورية وذلك انا نشاهد
الا بار والبحار والثمار والابدان تزيد بزيادة نوره حتى اذا اخذ في النقص فتنقص تدريجا
معه فعلى المذهبين في ابتدا المرض يكون التغير الواقع فيه تبعا لاجزا ايام الدورة المذكورة تقدر
منطلقا اتصالا فان وقع المرض والقمر في درجة مخصوصة جعلت اولا وبيت النفس وما بعدها ثانيا
وبيت المال وهكذا على ما مضيت في الاحكام حتى يتم تحقيقا وتقديرا ورصدا وبذلك يعرف
ان البلغم فان كان من الوجه الاول وكان انثى لم يصب او ذكر تعسر وبرى ان كانت الزهرة في
السعود والا هلك او في الثاني فالمرض مركب كثير الميل الى السوداء منتقل ويحل بالوسواس
نحو قرانيطس والبرد ان كان بريا من النحوس او في الثالث فالبر مطلقا لكون البرج بيت الوجه
الا ان يكون منحوسا من احد الحالات فيعسر ثم على وقس على هذا غيره والايام التي تجعلت
في البحارين هي ايام ما بقي من الدورة كلها تسعة وعشرون يوما وخمس وسدس فاذا اخذ
منها زمن حركة الشمس وهو يومان ونصف بقي ما قلناه مع ان الجبر في الموضعين ثم القاعدة

في

بين

في هذا الميعاد ان النصف فما فوقه يوم وما دون ذلك هدر ومن ثم يقع البحران الاخير في السابع والعشر
لاجل النصف فعلى هذا يكون الذي مثله في الثالث عشر يكون الكسر ربعا وقد جعلوه في الرابع عشر
وكانه من اجل عدم تحقق الكسر في الاصل اما بحران ربع الدورة ففي السابع قطعا لانه ستة
وخمسة اثمان واما الثمن فمره رابوع وحده ثالث لهذا كله بعد الضبط والتحرير لاصل المبادي ومن
اعتبر الاوتاد وما يليها والشواهد والسقوط فقد ظفر بتمام الغاية فلتراجع بما قررناه في
الاحكام هذا وقد عرفناك مواقع الكسر واجزا الدورة وكيف تحسب يوما فنعرف ان التداخل
واقع قطعا وان الثلاثة اذا بيع احد عشر فليكون الثالث منفصولا والثلاثة في الاسابيع عشرون
فالمفصول منها الاول خاصة والاصل في الانذار في الثالث كما في الغب وبالعكس كما في الورد فينجز
السادس في الاول والثامن في الثاني والحادي عشر للرابع عشر والسابع عشر للعشرين كما الرابع
للسابع وجهنا تتم ادوار غاية الحدة ثم تدخل متوسطاتها فالرابع والعشرين لسابعها وهكذا
الى الاربعين ثم تدخل ادوار المزمنات فترتقي عشرين الى ثلث الدورة وقيل الى ثمانين ثم
الترتيبة اربعون اربعون الى سبعة اشهر ثم يكون سنويا الى احد وعشرين مع نحو ما تقدم
في الايام انذارا وتقديما وتاخيرا وقد يكون في العشرين على راي جالينوس في الايام والحادي
والعشرين في الكل هو الاصح كما قرره اركيغانس واعلم ان القمر اذا كان في غرة الشهر يقطع ستة اسباع
ساعة زمانية ولهاتي الدرج اثني عشر درجة وستة اسباعه درجة ولم تزل تتضاعف حتى
تكون الساعة على نصف القوس المعتدل ويبتلي في الرابعة ثم يقف الى السادسة عشر فيعطي ما
اخذ تدريجا حتى يقارب طلوعه النصف الثاني من الحادية والعشرين وتفرع في التاسعة ان كان تاما والا
ودنها فاذا قطعت الى النسب المذكور مع المرض وقارنت الطالع والمستولي ورب الطالع خففت البحران وقس
على هذه النسبة ما بعدها من العشرين من السنين مثلثة زحل ولا اثقل منها زمن وبها يتعلق بحارين
المواليد الثلاثة وتحقق في البيطرة والفلاحة وقد سبق في المعادن واعلم ان كثيرا من الناس حتى من
المنسوبين الى الحكمة فضلا عن الطب يعتقدان المعتبر في ايام الامراض ليس الا ايام الانذار ثم البحارين
وهذا غاية الجهل فان الايام الواقعة في الوسط كثيرا ما يكون الحكم منوطا بها وقد تنقلب الانذارات وبحارين
واتواها ما اكتنف اليوم الاصلي كالثالث والخامس والسادس والثامن الا ترى كيف يعتبر ما بين الاوتاد
الاربعة في الطالع عند اقتناص الاحكام والاشكال الشاهدة في الرمل باعتبار نسب ما فيه الضمير وان
تغيرت البيوت نزوعا واستلالا وهل الحكم هنا الا كذلك غاية الامر انها تنقسم الى جيد كالتاسع وردي
كالسادس ومتزج كالسابع عشر وقد يكون العلامات فيها سوابق وبوادر كما سيكون واكثرها في
السادس فلا يستنكر فيها حصول ثم الحادي عشر وهكذا تعتبر القصار والطوال ومتى ناسبتها العلامات

للخلط الممرض فلا انكار لعله مقتضاه وقد اسلفنا في القواعد والاحكام ما فيه كفاية واتينا هنا بالواجب
الضروري من هذا وسنتوفي الباقي في العلامات **بيطره** علم باحوال ابدان المواشي من جهة ما يصحها
في الاجع قيل وما يحفظ عليها الصحة ونوزع فيه بانها غير عارفة بما يوجب لها دوام الصحة ورد
بان المعالج لدفع المرض يفعل حفظ الصحة وهذا العلم مما يوجب على الحكم تقريره لانه مما شمله ه
تعريف الطب عموما واليه اشرنا في نظم القانون بقولنا الطب علم حالة الاجسام ان لا شبهة في جنسه
لنوعيه كل من المعادن والنبات والبيطرة من العلوم المحتاجة الي الطب قطعا لافتقارها الى ما يحلل
ويلحم ويقطع ويلطف ويجلي ويفتح وانما دخلت اما تخفيفا علي المنازل واختلاف من ذات الناس
او لاختصاص بعض الامراض ببعض الانواع كالقرن وعظم السبق في نحو البغال والمسقارة في الخيل
ولمخالفة القرابا ذينات والكلام في هذه الصناعة يستدعي فصولا **الاول** في صفة البيطار لا
يشترط فيه النظافة ولا لطف الحسية كما شرط في الطبيب ولكن يجب ان يكون صحيح النظر مطلقا قوي
الذراعين عبل البدن خفيف الحركة نصوحا حاصد وقاوان يكون الته نقية محكمة وان يتعاهد
الكفة والمباضع بالتنظيف والدهن ليلا يصدي بها وان يكون نفسه قوية الاقدام غير نفورة من
القاذورات شفوقا بالطبع او التطبع عالما بان الحيوانات تتالم كالانسان فيتقي الله فيها
الفصل الثاني في الالة اقل ما يجب ان يكون عنده ثلاث مطارق كبرى زنته سبع ماية وخمسين درهما
يقوم بها ما اعوج من المسامير والتطابيق وساير الالات ووسطى للدقوقات الاوايل وبعض التقويم
وبها تعدل الالات وصغرى لاجل التشكيم بالوسطى فضلا عن الكبرى فانه يفضي الى خرقها وا
وفساد الظفر واقل ما يكون عنده من المباضع تسعة واحدة للعين هو ادقها والطفها وثانيا
للراس وثالثا للسان حده نقاب بسبع العين ورابع لما تحت العقبتين اطول من الذي قبله
وخامسا للمنخرين ونحو الظفر وسادسا لفصد الذراع عند ثقله كما في احمر وبحسب يكون هذا
احرها وسابعا للكشط يكون فيه عرض ما وثامنا لسابر المستتر يختبر به عمق الجرح وكيفية
غوره وبعض البياطرة يكتفي عن هذا بالميل وهو خطا يجب تعزير فاعله والاسيما لانه يودي الي
فساد العين وتاسعا يرفع به الاوساخ وبقايا اللنوص ويجب كونه غير محدود الراس وثلاث
كفات واحدة لدق الاخفاف واخرى للخيل خاصة واخرى لباقي المواشي تكون اصغر الكل ومن المماسك
كذلك لتقلع ما تقارب تمكنا وجما والمبارد لم يختص بها عرفناه وكذا المسان والطوابق ومن السنادين
اربعة تختلف بالثقل والطول وعدمها وكذا الفد وهو والبيع والمكاوي والكلبات والمزاعط والاميال
قال اهل الصناعة يجب ان يكون اكثر الالة عدد اقالوا ويجب ان يستصحب ثم اصنين صغير للشوك
وكبير للجلد واللحم الواجبين القص وموسى لحلق ما على نحو السلع لكن قال في الكامل لا نقام عليه
بتركه

بتركه لاحتمال ان يكتفي بالمقراض عنه واما الابر والسلوكات المختلفة فيعذر بعدم استصحابها قطعا
وهل يعذر بعدم استصحاب النصحة وهي الة صغيرة معوجة حادة نحو نصف شبر يدخل بها في
يده من الفرج ليقطع الفلو الميت الا وجه لقيام غيرها مقامها ولا تضمن لو ماتت ان لم يخرجها في
بالمن الفرج اجماعا **الفصل الثالث** في موضع هذه الصناعة ومباديها وما يجب ان يعرف حتى يتاهل
لتعاطيها لا شبهة في ان موضعها ابدان الحيوانات من جهة ما تصح وتمرض ومباديها الامور الطبيعية
والاسباب السابقة في بدن الانسان الا ما حققه من التفاوت لانك قد عرفت سابقا ان كل مركب من
افراد المواليد الثلاثة كاين عن هذه العناصر وكذا الاخلاط لكل حساس والاعضا وانما الخلاف في اجزائها
كثافة ولطفا ونقص الكثافة لعدم العلم باجزا المتناولات علي الوجه الاتم وقياد ابدانها بما يلطف
منها واما القوى والارواح فحالها الا في النفسية فليست هنا مطلقا علي الوجه كما انه لا حيوانية في
النبات كما ستعرفه في الفلاحة وقال بن وحشية في كتاب الغم للحيوان قوة نفسية وهو خطا وجبه
الالتباس وعدم الفرق بين المعيشي والنطق وعليها تتفرع الاعمال تركيبا في الاصح اذ لا وجود
لفعل بمفرده هنا خلافا لابن وحشية واما الاسباب فالضروري منها الماكولات والمشروبات والهوا خاصة
واما النوم واليقظة فليسا بضروريين لعامة الحيوان فان اكثر حيوانات البحر لا تنام بل كله ولكن يستقر
قال في الكامل وكذا كثير من طيور الهند والحبشة وكل طير له سمن فهو دايم اليقظة واما الاحتباس
والاستفراغ فلا يكاد الامر يحتاج اليهما في غير ذوات الحافر والظلف في اوقات ما واما الحركة والسكون
ابدنيات وكالهوا على الصحيح ولا وجود للنفسية ويلزم بن وحشية القول بها واما الصحة والمرض
فيعرفان بالافعال والاكل والشرب وصقالة الجلد وحال ما ينبت عليه ورقتها وثبوتا ونحوها وللسحنة
هنا دخل عظيم وكذا حركة المشي وجس عرق اللبة والاكباد وما يلي المرقعة ومتي شك في تشخيص
العلة نظر الي ما قلناه من اجل العلامات في ذوات الاطفال البراز وكذا ذوات الخف فان سلح الغنم
والجمل لم يتقدم اكل نبات اخضر فمشوشه البطون قطعا وان كان الخارج كريه الرايحة فعن حرارة
او كان الي الخضرة فعن ضعف الكبد او البياض فالاسهال او معه ريح فعن سغلة او بعر البقر ولم
يتقدم اكل نحو البلوط فكذلك وقد يستدل من اللبن فان كان احمر او ممزوجا بالدم فعن مرطحرارة
وفساد في الكلي او اصفر فعن استيلا ضعف الكبد والدماغ ولم يرب فلشدة قوة الجاذبة ه
وضعف الهاضمة واليبس او قلة ماييته فلشدة سمنيته فلفرط البرد هذا بعد اعتبار الغذا
اذ قد يكون لا يتعلق الا التبن وحده فلا يكون قلة السمن حينئذ دليل البرد واما ذوات الحافر
وخصوصا الخيل فله التارون وسياتي بسطها واما الطيور فسياتي في البزدرة واقرب الحيوان الي
مزاج الانسان علي ما قرروه الخيل لان الغالب علي مزاجها الحرارة والرطوبة ومزاج الهوا وقد

ثم حصت بمزيد الجري وسماها بعض الحكما بنات الريح قالوا انه القرد فالغنم فالكلب فالخنزير ولذلك
عمدت هذه الصناعة للخيل بالذات ينبغي ان تخيل فنيلسا منسبيا **الفصل الرابع** فيما يختار منها
وذكر عمرها وما يستدل به على سنها وغير ذلك يختار منها الكبرايع وهو جيد القوايم الجحل الثلاثة المطلق
اليد اليمنى الدقيق راس الاذن فان سلت فبلغت عينه فهو اصيل جدا منتخب الربع في مشيه بحيث
لا يحرك الراكب جدا مع السلامة من الفطن والقطوف في الخيل والحمير والبغال ما اتصل رجله الى مكان
يديه حتى يرفعها وهو عجيب ثم الطليلع وهو الذي يرفع راسه في اللجام بحيث يحاذي اذن الراكب
القليع الطويل الواسع الظهر المحضور العريض الكفل ويجتنب منها الطموح وهو الذي لا يستقيم
نظره ويدور بعينيه كثيرا والجموح وهو الذي يمشي قليعا او ارتفاعا كان فيه عرج والرفوع وهو
كثير الضرب بيده قالوا ومن الصفات المختارة السبوح وهو الذي لا يضرب الارض بقوة ولا يحرك
الراكب مع سرعة السير **واما** وقت التعفير فينبغي ان يكون في الربيع كذا في زردقة العراق والكامل
وقال بن وحشية متى استانت الفرس تغوث والاستيتات هنا الميل الى الفحل يقال للفرس
مستانسة وللحمارة طالبة والناقة تناقي والعنز نابه والصحيح ان مدار التعفير على زمن يقع فيه
الولادة وقد ذهب البرد فان المولود في الشتا لا ينتج فعلى هذا يكون اعدل زمان التعفير لمن حملها
سنة كالخيل نصف شهر اول نيسان اعني الشباط المعروف عندهم باشير حتى تلد على راسه ويا كل
البقل بعد اربعين يوما فقد قال صاحب الزردقة اصح الخيل ما اكل فلوه البقل وبالشام نيسان
او بعض ادار وبالروم حزيران وهكذا الا ما كان له اجل لا يضرب الا فيه غالبا كالمعز فانها لا تضرب
الا في اكتوبر اعني تشرين وهو بابه فتلد وقد تمكن الربيع او انمحل الشتا فان اجلها اخفة الشمس
ولا تعدوا ذات حافر وخف سنة ولا ظلف غير الضان والمعز تسعة اشهر وما عدا ذلك كالسنانير
والكلاب والارانب سبعين يوما واذا تعفرت فينبغي ان يغسل الفرج بما البارد خفيفا وتمشي
كذلك وتلزم الراحة ولا تعلف رطبا الى شهر فان سال من فرجها كالمني والكمش ونفرت من المذكر
فقد علقت والاشيل عليها بعد عشرين يوما فان نفضت مرارا وظهرت علامة الرطوبة
بالسيلان ونحوه ادخل الصابون على اليد وادخلت في الفرج واخرجت الام بلطف وغسلت واعيدت
فانها تحمل اوعلامة اليبس سقيت من الراوند التركي مع دهن العنب وحملها صوفة من نشارة العاج
ولبنها فانها تحمل مجرب وهذا العلاج عام غير المعز خلافا لمن خصه بالخيل للتمثيل بها كثيرا وذلك
للشرف لا للاختصاص فتنبه له ومتى درت الحلمة اليمنى اولا فالحمل ذكر وبعضهم يقول ان حلب
على الظفر وسال فالحمل ذكر وجميع الدواب ينبغي ان ترضع اولادها سنة الا الضان والمعز فثلاثة
اشهر ومتى فطم الفلو فليطعم ما تيسر الا الخيل فتسقى الالبان شهرا تحته نحو شهر مضافة

برتيق

برتيق الشعير ومن شا فليزد فانه ابلغ في نتاجها وتعتقها وينبغي ان اختيار الاب والام ليكون الناتج ه
عتيقا فان لم يكن فالاب ويسمى الفلو حينئذ هجينا فيليه كريم الام حسب وهو المعروف الذي لا ينبغي
نرفقه واردى الكل البرذون وهو الخسيس من الطرفين واشهر ما عرف من انساب الخيل لحملات بني مدلج ثم
التجاربات **فاما** ابنات اسنانها وتبديلها فللثواني من خمسة الى سبعة وللثوالث الى التسعة بعدها
وهذه هي القوارح وحد الاضراس الى عشرة فاذا تم الحول اخذ في التنبيت ويستدل على عمرها بالاسنان سنان
فالثنيتين الصغار البيض لبنيه وغيرها سود فاذا بقي منها شي فقد جزعت الثوالث قيل قارح من
ثلاثة حتى لم يبق شي واقل ما تكون حينئذ طاعنة في الخامسة فاذا ادخت سوى نهايتها سمي قص الزغلي
هذا هو الصحيح من خلاف كثير واما الاضراس فلا تسقط الا لعلة واصح الخيل ما لم تجاوز ثمان سنين فقد
قيل ان هذا يعقبه الا تخطاط كالاربعين للانسان وقيل هي كالادميين وقيل لم تجاوز الثلاثين وهي ذات
نفع وقيل ما دام اسفل اللبة اسود فهي نافعة **فصل** ولما كان التشريح من اهم ما يجب ان يعرف فيه
تبلط الانسان لما يشترك فيه كذلك البيطار هنا وقد كان الاليق ان نوخره الى بابه مع الانسان لكن
لما كانت هذه الصناعة عز ما كان يعنى الان وجعلنا له كتبا مستقلة وكان المريد لتعلمه يريد الا
فتصار على الواجب وعساه ان لا يخطى من كتابنا غير هذا الفن اذ كل علم فيه كاف مستقل ذكرناهنا
المهم وربما الحقنا هناك ما وراء ذلك فمنه معرفة العروق التي تفصدها وهي في المواشي احد وعشرون
عرقا البازهندين وموضعهما جانبا الدماغ مما يلي الاذنين وفصدهما قوي النفع من الجنون والغفلة
وتحريك الراس وثقل الحركة وعرقا الفاخرين وفصدهما في السعادة واللغط والخناق والسعال والسعفة
وعرقا المحاجر ويفصدان لكل مرض في العين والانف والاذن ووجع الفم وعرقا الودجين للحكة والانتشار
النغض والجرب والبرص والاذرعان وهما الممتدان مما يلي اللبة الى باطن الدماغ ويفصدان للنظفي
والمذلة الضنا ووجع البدن والكتف يرب فصده للقطوف وما اظن ذلك والصافنات ويفصدان لنحو
الجذام والجرب ومبادي عظم السبق ونزول المياه الرطبة عن كل لذة وحمل شغل والعاقنة عند الحمل والاخر
وما صعب عن العقود كالسرة والتشنج والتصبع وموضعهما من الكتف الى الرمانة وعرق الذنب
لامراض الارحام وقلة اللبن وسو الهضم والوحشيات وهي اربعة في باطن اليدين والرجلين ويتولان
لكل مرض اختص بها ولا يبتر شريان هنا وهذا الحكم عام في المواشي وعظامه في الذراع احد عشر
والفك الاعلى ثمانية والاسنان اربعون ومفاصله ثمانية عشر كالانسان بنقص المشط والرسغ
واما جملتها فمائة وثمانية وثمانون ومفصله ثمانية عشر للجميع وبين الرقبة والفقار واربعة في كل قايمه
ومتى في الرجل اليسار مما يلي الحق فالسبق للعرقوب فالرمانة **فصل** في الاخلاق السيئة في
الحيوان وسبب دخولها فيه وذكر الجبلي منها والاكتسابي وكيفية خروج ذلك بالعلاج فمنها سيعة

الانتقال من حالة الى اخرى كالوقوف بعد المشي ويسمى في الخيل حرن وسببه سوء الركوب وجهل المروض بها
وهو صعب لانه يودي الى قتل الراكب لو توقفه بصاحبه بطلب نحو الحرب وعلاجه الركوب بالاساتير وضرب
السياط وثقل اللجم وقد تمس الحاجة فيه الى الكي على القفنة فانه يفيد وقد يعتري غير الخيل على قلة
ويرخل الى الوحوش خصوصا الاسد والفهد وسيار يقول ان اصح الحيوانات مزاجا الخيل فلذلك توحش
فيه الرياضة قالوا واشدها الزرافة البغل يبتني في كل يوم خصلة محمودة ويحفظ مذمومة من الاخلاق
الرذيلة الكلاة وهو العض والنهش مع هيجان واكثر ما يكون بالجال وسببه الولوع بالحيوان خصوصا
بعينه الى ان يستحكم العيب عنده وعلاجه الضرب على الفم وتلقيمه نحو الحديد وربط العقل بفمه وقد
تدعو الحاجة الى برد اسنانه ورأى سيار ان يلقمه نحو الحنظل والصبر واتروه وهو عذب لا سد لانه
يفضي الى ادباره عن الاكل فيكون سببا لتغير جسمه ومنها الجفول من الاشيا المهولة نحو الميتات وسببه
اما عدم الالفة كان ينشا الحيوان بارض ليس فيها شي من الراكب ويعدل به عن المستصعب رعاية
لغرضه وعلاجه ادامة وضع ما يخاف منه عنده وقلة الضوء في مربطه وان يمشي في الظلمة اي مخالطة
ما يخافه حتى يرتاض ومنها النواح وهو ان يقف او يمشي وهو يضطرب بيديه فقط وسببه غالبا جبلي
لا علاج له وقد يكون لضعف في الحارك وعلاجه الكي ومنها الزوغان وهو الميل بالظهر واتعاده وسببه
في الاصل قلة الخدمة والحبس والتكليف وكثرة الهمار في الحل وجهل السايس بتقريب الحزم وادمان ربوطها
من جانب واحد وجعل العقد تحت السروج الى نحو ذلك وقد يكون عن ثقل في الحول وعثور وعلاجه
زوال الاسباب المذكورة ومنها السابق وهو الذي لا يمشي على طريقة واحدة وهذا قد يكون جبليا وقد
يكون لسوء الراكب وعلاجه الرياضة وثقل اللسان ومنها الشبشوب وهو الذي يقف على يديه ضاربا
برجليه وسببه مطلقا العبث وتوطية المعلف او رفعه في الخيل طول الركوب بلجم العود او الخفف
مطلقا وعلاجه ترك ذلك ومنها النفور من النعال لجرح او اصابه مسمار او لقط حصاة ولم يخرج
وعلاجه التأنيس بنحو السلم واما اللوص وخروج اللسان وحقوق اللثة وعض اللسان واكل
الروث فغالبها جبلي وغالب اسبابها المكتسبة الجوع وعلاجها الرياضة وشبع وحزم الخاصرة وتحسين
اللجام واما الخصال المطلوب توفيرها خصوصا في الخيل الدالة بالفراسة على انه ميمون الغرة فاجودها ان
يكون قد اتسع فما ومنخرا وقل لحم وجهه خصوصا الخد وطال ذيلا ودق صدرا وعنقا وظلفا
وقصر ظهرا والنصب قوايما وبعد بينهما نحو ست واجود ما جار وعجافا وقوايما **ولما** تعليمه فينبغي
ان يكون من عارف بالانواع المحتاج اليها ذو رفق يركب بنحو جذبه مايلا الى اليسار متوسط العنان
يحبس بالتدريج دون نجع ولا قتل عنيف ونفض بحيث لا تشعر الدابة فيعود لها روية المهول
كفيل واسد وحمل طبل بجلاجل وانفس اوقات التعليم اخر الليل الى وسط النهار وان يكون
مراعيا

مراعيا في الحركات اولا قبل التطرق على شي معين ولا اثر لتعيين العلف من شي مخصوص ولا تقديره
لاختلاف ذلك باختلاف البلاد فان بدر حاب وحاضرتها لو علفوا الخيل مولا لفسدت راسا للبرد بخلاف
مصر فان قيل الشعير ايضا بارد كالفول فما الفرق حينئذ فالجواب من وجهين الاول عزوبة الشعير وعدم بخاره
وقلة يبسه وقربه من غذاية الحنطة بخلاف الفول فيكون هناك اوفق والثاني ما فيه من الخاصية الموجبة
للطف الخلط المفضي الى صحة الجري بخلاف الفول لثقل خلطه والشعير يفعل في كل ذي حافر والجلبان في كل ذي
ظلف وحب القطن في البقر وقد يمرن الحيوان على ما ليس من شانه تنا وله كتحميل النتن في اكل اللحم
الى غير ذلك كما لا اثر لتقدير ما تحمله في الحركة وغيرها لاختلافه ايضا فقد قيل ان غاية ما تنشط به
الخيل في المعركة مايتا رطل من الزرد وغيرها بارطال بغداد وهي مائة وثلاثون درهما وكذا قيل حد
ما يقوم اضلاعه ويملي بطنه خمسة عشر رطلا من التبن فانه سبب للاقبال على الاكل والهضم ولا
يبادر الى شرب الما فانه يفسد المزاج **فصل** في ذكر اشيا تجري بحرب الفراسة من الانسان
يوتمن بوجودها بالعكس فمنها وجود الصبان يعني الشامات ولها باعتبار موقعها من البدن اسما
وادلة فالكاين منها بين العينين غرة فان استدارت او حكت حرف الهاء في الكتابة سميت الجمعة وتدل
على اليمن والبركة وان لا يصاب عليها فارس والشعرات القليلة خير ونجابة والسايلة ان غطت عينها
واحدة سمي اللطيم تدل على الشوم ولذا يقتل مع راكبها ومنهم من خص هذا بالعين الشمال او غطت
الاثنين فالعمي تدل على انها ستغصب ويقهر صاحبها وان سالت الى الانف فالقنوي تدل
على البركة والنسل الجيد ونجاح الحال والمنقطع دون الانف عكسه والمرتفع قد يعم الحاجب
فلاخير فيه وقد يكون ملفوفا وهو دليل الجاه والعز والمال الى السلطان وبياض الجفن شر وخلو البدن
من البياض دليل النهب والغارات والثبات في الحرب ويسمى بهيم والطلس القوايم يسمى مصمت ويوسم القوايم
غير اليد اليمنى مطلقا وهو دليل الفرح والغنايم والنجاة في الحرب والوضح كبرص الانسان وسببه اما
خارج كعقر او داخل كعلف بارد يوجب غلبة البلغم وما في الناصية يسمى اشعل واما التحاجيل فما في
الاربعة دون الركبة فقف وما فوقها تجبيب وفي اليد الواحدة اعصم ومنها افقق وما خلي عنه الرمانة
وما بعضها مستورة فان كان ذلك في الرجلين فقط فمحجل وما ارتفع فوق الركبة كثير فمسرول او كان
دون الرمانة فمطلق او احد الرجلين فارجل او فيهما فمزاوج او اليدين فمسرح او اليمنى او اليسار
فمخلخل او شرط التحجيل الادارة والا فاشعل واما ما يتصف بالرهونة فغالبه خلقي وبالتعليم اولاه الدركاري
الحاتوقي الذي لا يحرك فالعوفلي فالمطلق وهو الخالع بالاربعة وعكس الرهوان بالبغال واما الوانها فاجود
الحالك وهو الادهم فالجوني فالاحمر فالاحور فالاصبح فالاحمر على التناقض في السواد والاشقر ومنه
الخليق وهو ما ضرب الى الصفرة ومن ظهر سواد ذنبه وعرفه وهو الى السواد اكثر الا ناصيته وذيله ومثله

الاصدى والمدمي ما حكي الحسيف والاصعر والاوكع ما احمرت اطراف شعره وابيضت اصوله والابيض منه
الخالص وهو الاصدر والمذهب والاحوي المختلط بالسواد والحمرة شعره وبشرته والاحمر مثله لكن اشد
سوادا والاكلف اي الضارب الي السواد والمدمي ما ضعفت حمرته والزردي ما ضرب الي شقرة والاشهب
البياض الضارب الي قليل حمرة والمرشوش الرماني والبوز والديزاون ما تدنو شقرتها والحبشي وهو ما سوف
بعضها بعضا والصوري وهو الضارب الي البياض والاصحل وهو ما في ظهره حلة سواد والازرق اللازوردية
والدبوح الي الرمادية والابلق البياض مع غيره وينسب الي المحل والابطن ما ابيض بطنه والمبرنس راسه
والمطرف ذنبه وناصيته والمنقط معلوم والابرش ما شهر بالبياض فان كثر الوانه فالصنابي اي الوان راسه
ما شاهد وهذه لا تختلف في غير الخيل الا باسماء فيقال في سواد الحمير زيتوني والضارب الي السواد جوي وفي
البغال الضارب الي الحمرة اقمر والي البياض اضحر وفي الثلاثة الاول احاديث لا تبلغ الصحة بل تثبت
بالتجارب ان الاحمر اجر الخيل والاشهب اشدها واما طول العنق وشدة النفس وسمته مع دقة
البطن وغلظ الفخذين وتقومة الناصيتان وعدم ثني الركبتين والسبك عند الشرب مع ما سبق
من خالقها فحسن واما صفاصوته وجرته فجيد والنتاج يختلف باختلاف البلاد واصحها في غير
البيتوق ما نتج في الاعتدال واصح البغال ما كان ابوه الحمار وفي الاكاديش الصابرة بالفرش
مع رفع الحصان علي البقر نابتة غير جيدة والبراذين منها اجود واما مدارها فعلي
التناسب فلو كبر الراس او غلظ البدن ورقت الرقبة والقوائم مثلا فعيب **واذ فرغنا** من جزء
العلم في هذه الصناعة فلننتقل في عملها بما فيه كفاية المزردق مستوعبين ما في الكاملين والصناعتين
اذ هي اجل هذه الصناعة ناظمين في سلك ذلك ما جربنا فعله واعتبرنا عن ذوي الخبرة نقله
اعلم ان الامراض وما يخصها من المعالجات علي قسمين قسم يعم الحيوان فهذا نلتمس علاجه وتقرير
اصله وكيف يتولد وعن اي مادة يكون وكيفية برؤه من مواضعه من حروف هذا الباب / الاماكن من
ادويته مخصوصا بسوي الانسان اما المزيد جدة لا تحملها اعضاؤه كالمرطبينات في البياض او امر
غير ذلك فيذكر هنا **فنقول** قد تقرر ان كل متحرك بالارادة فمحوي الاخلاط الاربع وكل كاين منها
نحو معروض عرضي صحة وفساد فيحتاج الي تعديلها فيه بحسب الطاقة مع ملاحظة ما بين
الانسان وغيره من اختلاف الاغذية والتركيب وما يجب لذلك من زيادة كمية الدوا وانواع العلاج
فعليك بالتعديل بحيث تقارب في الخيل مزاج الانسان والطيور الدم ونحو الاسد الصفرا والفيل
السودا والجمل البا بسين والبقر كثيف السواد والمعز لطيفها والغنم كالطيس والحمير كالخيل الي غير
ذلك ويجب التروي قبل وقوع الفعل والشرب قبل الفصد والمشي بعده واصلاح المزاج والغذا
زمن المرض واطعام دقيق الشعير باللبن عند غلبة الحرارة وتبن الجلبان والعدس في الرطوبة

وسياتي

وسياتي حكم الفصد في موضعه العام فلناخذ في تفصيل الامراض تدريجيا حكم البرص والبهق في موضعهما فليعلم
انها لا تعم الابدان في سوى الانسان وانها لا تختص بالبراق من الجرب فيها سقي ما الصعتر بالبصل وملازمة الدلك بما
الليمون والنطرون والنوشادر ومثله البهق لكن يعم الشعر هنا ويكثر في الخيل وهل يمكن احدهما بالابرة كما يصنع الادهم
لا لغلظ الجلد فعليه يجوز في نحو القرد وحدوث الكل بسبب عطش وحمي بعد الشرب والاكثار من الخضار ومن ثم
حكم الجرب واسبابه هنا كثرة اليابسات والحبوب في الحر وساق الحمار والقلي والعفص وجوز السرو ودخان الغرب
ولحم الماعز كبوسات جيده وكذا الرماد والملح وورق الدفلي ومن كثرته تشق الجلد ولا رطوبة فالغالب السودا
او كانت رطوبة ومثل النخالة ورقت المادة وكثرة الحرارة فالصفرا او توفرت المزاجات الرطوبة فالبلغم حيث لا حرارة
والا الدم وباقي العلامات واحدة في الموضعين وكذا ما يخص كلا من العلاج غاية ما في الباب زيادة الاولين هنا ومن
امراضها الزائدة الاهليلجة وهي مرض تبدأ بحركة الراس وقلة الاكل وسيلان الانف ثم تنطفي ورم مستطيل
خلف الاذن وعلاجه كسب البزر ودقيق البزر قطونا بالصابون طلا فان انفجرت عولجت كالجراح ومنها العنكبوتية
وهي تكون في الانف يضيق النفس وينسج كالشبكة وعلاجه القطع ان امكن والا فتخ الاكال بلطف لئلا يتجاوز مثل
الزاج والزنجار والزرنيخ ومنها الضفدع وهو تكون عروق خضر تحت اللسان بحيث يصير كصورة الضفدع المعروف
وعلاجها الفصد فيها ويختص بكبس الخبز المطبوخ في مرق الضفدع وعدا كله ومنها الشاهية وهو عندهم نابت
من الاسنان والاضراس زايدا وهو يمنع الاكل واللجام وعلاجه القلع وتحريك الاسنان هنا بالدلك بالزيت والحلتيت
مطبوخين بالزيت كذا الكبس بالشب والشونيز ومنها الخلدسي بذلك لتكونه مثل الحيوان المعروف في الارض
من تفتيح وسيي وكثيرا ما يعتري الخيل في اللبان والمراق وسببه غلبة السودا ومثني في الحر والكل ما شانه كذلك
وعلاجه القطع والشق واستخراجه والكي بعد القطع لئلا يعود وقد يعفن بالسلق وقد يفصد فيه الاذرعان
ويحشي بالاشق والسمن والحيل ونحو الدباب برديك من الاكالات وذر الغبار بعد الحرق مع دهن الورد وقد تسقى
الدبق ببزر الريحان والقطونا والهندبا اياما وله كتابات مشهورة سنذكرها في الرقا **واما** السعال فمن احد
في الموضعين لكن يختص هنا بان الحادث منه بعد الاكل من ضعف الرية وغيره من الدماغ ومن الخواص البارد
منه مطبوخ الثوم والزبيب والكمون وانا نحوه والابهل كذا اطلقه صاحب الصناعتين وينبغي ان يحلله
وينفع الانسان ايضا والحارة البيض المنقوع في الخل حتي يلين والدقيق بالزيت والماء الحار وقد يكون له
كما يجي للقيء ويكون للغفوة على المرافق وتسعط بدهن الورد وزعفران وقد يفصدلها الودجين ايضا
ان عظمت **ومنها** الغص بالتحريك وهو مرض يعتريها اذا عرقت ورفع عنها الاكاف ومنها البرد الشديد
والفرق بينه وبين الشيخ حلول هذا في الظهر والعنق خاصة والشيخ في مطلق الاعصاب وعلاجه
التدهين والبخور بالشيح والتعجاسف والكندر واسعوط بالنطرون ودهن الورد فان لم يبرأ كويت مفاصل
العنق والراس واصل الذنب **ومنها الجرد** وهو في البغال والخيل يخص القوائم وفي غيرها حيث

بثر الشعر تجرد وكانه في الجملة دا الثعلب ونحوه وعلاجه الشرط حتى يخرج الدم وقد اذيب من دهن النعام
والعرس والغار والشونيز والكبريت وما السلق مجموعة او مفردة ما امكن ويطلى بها وكذا بصل العنصل ومنها
الشانكاه وهي عبارة عن بروز الجلد لخراج او ريح محقونة او بروز عرق في نحو الكتف وعلاج هذه بلرقات
الكروستاني وقد تشق الريح المحتبس ويستخرج ثم يعالج بالمراهم المدملة ومنها الكوكب ويجتمع بمفصل
الكتف ويبرز وسببه فساد اكل مفرط كالخضير فانه يجمع البخار الرطب فيبرز وعلاجه ان كان صلبا التليين بالسمن
والقنه وساير الشموع وزبل الحمام لصوقا ثم يبضع ومنها المر وهو من سبب العطش الكبير قيل ولا بد ان يتقدمه
اكل كثير وعلامته ثقل المشي والنفاخ وثقل الصدر ويبس الاعضا العلاج بفصد اي العروق كان واجوده الكل
على ما قرروه تحت قشرة الحافر والذي جربناه عرق الجبهة ثم السعوط بما الورد والكافور والنطول بالحشايش
الحارة كالحاشا والبابونج ومنها الكوث ويقال له العظم المعترض سكون المفاصل خصوصا فوق الركبة وسببه
ثقل الاحمال والمشي الكثير في الجبال والوهاد وعلاجه لصق كل ملين كالزبيب وعنب الذيب والزعفران والتين
والبزر ما تيسر من ذلك والطلي بالشونيز والعسل ومنها الامراض الخاصة بالقوايم اولها المشش ورم
يتنوا في العصب من غير نفوذ فالكرد مثله لكن بنفوذ في الاطراف فالتعقيد وهو غلظ اخذ القوايم على حد
دا الفيل والانتشار وهو ورم تحت الركبة يدور بالعصب فالقذل وهو انتفاخ في بيت قردان او فوقه
ومثله الزبن والفتق واما عظم السبق فخراج في الحافر ومادة الكل خلط غليظ ينصب عن سبب عنيف
كحمل ثقيل وركض في صلبه وقد تنقل المادة فينتقل الحافر حينئذ فلا مطمع في العلاج والا عولجت
باللصاق المصنوع من الصمغ والحنظل الرطب والمقل والاشق والثوم والعذرة الرطبة مجربة لصوقا على
الصوف وكذا الميعة بالزيت ويزاد البرص الاثل النطول بالنخالة والبابونج والاكليل وقشر الفول وقد يبضع وقد
يحتاج فيها الى شرب الراوند ولم يخط جرح هذه لتعلقها بالعصب بل يحشى بالمدملات مثل الصبر والطيون
والكاذي والنوفل ورغوة البحر وقد يكون السرطان قيل وعظم السبق وثالث الاقوال يكون ان دق تدريجا
واما القروح فحكمها كالانسان والكاين منها تحت الرمانة يسمى القرن واللقباني يقارب السرطان في
المادة ويتخذان علاجا ومنها تشبث الفصوص وهو ترخي العظام الذي تحت الرمانة لمادة باردة
او سبب من خارج كمشي في ثلج وعلاجه لصق الزفت بنحو جوز السرو والفلفل ومنها ضيق الحافر
وسببه التلويح او وجع الكتف او تشنج في العصب وعلاجه النشف بالكفة ثم الجرح ثم يكوى طولا
بعد خمسة ايام ثم يبدل عليه اللصاقات كل خمسة ولا يخلى عن الالية ويحم الملح والشيوح فان لم
يبرئ بعد الاربعين فقد استحكم ومنها الطباق وهو ورم فيما يلي المسابك يصحبه تشقق
وخشونة وسببه مادة رطبة لذاعة وعلاجه النشف والكي حزا ثم تحترق بمسبر يحمى حتى يخرج
منه كبزر التين ان كان خبيثا والا ما اصفر ثم يعالج بالمراهم والقطران والنملة كالانسان وتداوى هنا الحشي

بالزنجفين

بالزنجفين والخبز معجونين بالبول ومنها الوثرة وهي قروح خفي في الحافر بسبب خارج كصك مسمار ونحوه
هذا في كلامهم باسم المشش او بسبب داخل كانصباب مادة اكالة وعلاجه الرد والتوثيق في الربط على
حد ملح الكبس ومنها الجرد وهو سقوط الشعر مع ضعف الحافر وعلاجه الكي بالمطرزات واما النفاخات
فتبزل ثم تكوى شباكا ويلصق على الكي السدر والصابون والخل وكذا الشمع واما ما يسمى هنا مفصل السيار
فنزلات في الورك على حد عرق النسا وعلاجها الكي بخمسه ووضع المسخنات ضمادا كالزنجبيل ونطولا كالحلبة ودهنا
كالنفط وكذا الثوم اذا غلي بالخل ومثله المفصل السابق يعني وجع الركبة ومنها الخطل وهو انحلال العصب
يفارق المفصل ركزه وسببه على تقدم لو تاخر حمل ثقيل وعلاجه الكي نخله والضماد بالقوابض كالعفص ومنها ريح
الجمال نسب اليها لاصالته منها وهو ورم من اصل الفخذ الى الرجل ومقدمها وسببه بخار او ريح ينضغط بين
الاغشية وعلاجه الكي دنا بالجاورس حار وكذا النخالة والعذرة واما امراض الالة التناسلية فكالانسان واكثر
علاجها بالحقنة ويخص كثرة الاسقاط بالحقنة بالشراب وقشر الرمان وقد تتولد خصوصا في البغال والحمير
زنابير وتعرف بتحريك الذنب وقلة الهجوع وحك الظهر في نحو الاحجار وعلاجها دهن اليد بنحو كالسدر ولد
خلطها في الدبر واستخراجها من سقف الظهر ويختص قلة الحمل باحتمال دهن الياسمين فرزجة ويزيد علاج الجنون
والكلبة ان اعترته الهزال هنا الحفي بربط او سل او رض ثم الدهن بزيت طبخ فيه الثوم ومنها العزل النحول
وهو الم زايد عند الذنب وعلاجه القطع فالحسم بالزبل اليابس والاس والزنجار ومنها الانحلال وسببه حمل
ثقيل او سقطه او ضربه وعلاجه لزق الزفت والدهن بالزيت والنفط بعد التعليق في سكة فان لم يبرأ فالكي
وكذا زوال الفقرات ان عظم والا كفى الدهن بنحو النفط وكذلك رياحها واما الاستسقاء ما احتبس
في الاغشية فكالانسان والحقنة المتخذة من البزر وزبل الحمام والزيت والشراب والنطول مجيدة هنا
وجبر الكسر ايضا كالانسان لكن يحسن جبايره هنا بالجص واما الجروح فان خرقت الصفاقات
وجب قطبها بالغزل الفارسي بحيث تلتحم ومنها التهاب الدبيبة وكلاهما كغلبة الدم في الانسان
يصحب تهيجا وحرارة وميل الى البرد والما ويضعف مع الدبيبة الكلية قيل وهما خاصان بذوات الحافر
والصحيح العموم وعلاجها التبريد بماء الشعير شربا والقرع والبطيخ مطلقا ولو بوضع قشرها مجردا
وفصد المحاجم ووضع الطفل بالخل مجرب ومنها المغلة واسبابها وعلاماتها وعلاجها كالقولنج والحقال
فتايل من الحلتيت والاشق والحنظل هنا مجرب واما اليرقان فعلى حكمه ويزيد هنا فصد عرق
الراس اذا اشتدت صفرة العين والاعرق الذنب والمحاجم وقد يفصد الثلاثة ان عم الصفار واستحكم
المرض والمجرب فيه طبخ بزر الهندبا والراوند الصيني في الخمر ويسقى ويسعط وكذا الهيضة واما
الحميات فتزيد هنا فصد الودجين وشرب رماد قصب السكر والاحتقان بالزيت والكمون والجبن وتمرج
والتمسل ونحو ومترسل الكل وظاهر كلام الكامل ان الخمر بدل اللبن وبالعكس وعندي ان الحمى ان كان

منشاها البرد وجب ترك اللبن والالحم وتعديم بيضا في المركبات كالوابخليف هذا باكل الشعير ويجب في ساير الامراض
الحارة اليابسة علف الخضراوات من بطيخ وقصب ودبرسيم وخانور وفي ضدها العكس كحب القطن والجلبان ه
والشعير ومنها الحباة وتسميه بعض البياطرة الخلد الطيار وكثيرا ما يخفى الصدر فان سال انفه صديدا
فرطب يعالج بالفصد في عرق الراس او الاودلج والاكي فيه شرب ماهري فيه الماء غز بابواجن جوسع
سويق الشعير وكيف كان يجب فيه فتح ما طمي من العيون وكبسها بالحنز والزيت وشق عصبتين تحت الاذن
ولهم كتابات ورقايات في التمايم قالوا ومن المجرب فيه رماد السن والابنوس ومنها اللزز وهو انضغاط
يشبح مع الاضلاع ويعسر معه النفس وعلاجه كي الخواص بحل غراب والبطن فقط والراس والبنه كيف اتفق
واما وجع القلب فكالمغل والخفقان ومرخه الرية كما في الانسان قالوا وسعوط رماد قصب السكر بالزعفران
فيها مجرب واما ضعف الكلي هنا بحمرة البول وذبول الجلد والشعر ولا يزيد عن علاج الانسان الا الكي
حابلي الذكو الي ملتقى الاضلاع ستة من جانب بين كل اثنين نحو اصبعين وشرب اصل السوسن بالسكر
واما المفاصل والنقرس ونحوهما كالنقار وهو ما يحصل في الخيل والدبس في غيرها وجعل الكزبرة مع العلف
في قايمة واحدة فيعلم بالوهدان كان والا فضعف الحركة وعلاجه الزايد هنا فصد بطون القوايم وكي
القفا اعني قصبة الرجل والطولات والضمادات بكل حار محلل كالاكليل والبابونج والحلبة واصل
الكبر والبزر والخطمية والمقل والفوتنج والمغاث فان لم يتحصل البرد سببا عجنت بالعسل والا الخل
نصل في علاج سمومها وذكر ما زاد على الانسان
وزيدت دقيق الفول للدفلي لبن حليب بثمر الشعير والمل زبل الدجاج والسعوط به وشرب سويق النبق والتفاح والكرنب
وعصارة الكراث بخل او البنابي منه بنطرون والعنكبوت فصد الحلق وشرب الترياق وللذراريح شرب
نصل الثمر والسوسن والزنجبيل وللبن العشار شرب لبن الحمير الي نصف رطل بقليل فلفل ابيض
في المختار من ادوية العين هنا وذكر جل امراضها اعلم ان اجود ما عولجت العين به هنا التوتيا
وفي الانسان بالعكس وذلك لان الانسان لانتصاب قامته يكون غالب فساد الحواس التي في
راسه من الابخرة الصاعدة فلا بد من المسهل بالذات وغيره مساعدة بخلافه هنا لعدم الانتصاب
وجوامع امراض العين هنا البياض والجرب والكمنة والسلاق والدمعة والطرف كحل للبياض والمغل والظفرة ملح
اندراني نطرون لولو سعد سكر نبات زنجار عقيد زبد بحر مسن محرق فلفلان دارفلفل عنبره ما ذكر مع البسد
ونوشادر والزعفران والكافور توتيا ونوجي اقليميا للكمنة صمغ عربي زعفران دم اخوين سيلقون
صبر شب يمني كثيرا للظفرة سمن دهن ورد صفا رنبيض زعفران سيلقون وكذا الاشق بلبن الاتان
تتمة في بقايا ما يتعلق بهذا الباب طلو ان شحم الحنظل اذا سحقت به كل قليل بان يجعل في العجين
ويوكل حفظ الصحة والملح يمن على الفم يمن والكزبرة لساير الحيوان مصلحة ومتى استعملوا في علف

زمن

زمن اكل الخضير وجب تقطعه بورق الجمار كلا وبطولا بنحو العفص والسماق واما علاج المعقود والمجروح
وما فرح بناب واسع لكن مرجع الامر فيه الي هنا اما قريبة نزافه وعلاجها كل ما يقطع الدم كالشب
والكافور او بعيدة فهي القروح فان كانت نزافة عولجت بالمراهم المجففة كالزنجار والتوتيا او كانت غير
نزافة فان لم يكن هناك لحم زايد عولجت بالمنقيات فقط كالنوشادر والعسل والافسنتين والا بان كان
هناك لحم فيما ياكله كرماد الشعير والسكر والبارود ثم بعد النظافة بما يدمل كالصبر والزنجبيل والسندروس
فان حصل فيها دود حشيت بالزرنيخ وورق الخوخ وطليها بالعنب العتيق والعظام البالية ويقدم
حكم الخلع والكسر ومن اللواحق احكام البغال والاجودان تكون مرة في السنة التجيت من اربعين وثمن
المسامير للصغار كما تسدس لغيرها الا العربية فتربع وتكثر الابخاش للبغال ولما عدا البغال ورقة
نيل والخيل وتنعل ذوات الاظلاف وقطعا وذوات الاخفاف بالجلد خوف التحجج فهذا غاية ما عرلي في هذا المحل
بحيث لم يسد عنه من اصول الصناعة شي ومن اراد التطول في هذا الفن فعليه بكتابنا الموسوم
بالقواعد المحررة في البيطرة والبزدرة
حرف الجيم جماع
هو اسم الاسما بهذا الفعل والفاظه في لغة العرب تزيد على المايه وهو عبارة عن نفس الفعل والباه
والقوة عليه والانعاظ انتفاخ العروق ولو عن مرض فالجماع يكون دواء من امراض كثيرة كالجنون والبرسام
والاختناق والصرع خصوصا اذا حصل ما يوجب انزال الماء الي الاوعية كثير كان واحتلام لم يكل وكان
الشباب في عنفوانه والبدن خصبا واشتدت الدواعي بلا موجب يثيرها كتقبيل وعناق فان ترك لزم يوقع
في الامراض العسرة البرء والاصح في مناط الحاجة اليه ملتامل وتقديره بشهوة للمعتود وسنه اشهر للضعيف غير
صحيح ويكون ذا انتصاب نحو الرعشة والمفاصل والنقرس والحكة الي غير ذلك فكل شروط تتعلق بالفاعل
والمفعول والكيفية والزمان وما تقدم او تاخر علي نفس الفعل من الاسباب وكل سيفصل ان شا الله تعالي
فنقول اما وقته فطيب الهوا واعتدال الزمان والبدن من افراط حر وبرد وخلا وامتلا وفي الحر يوقع
في الحيات والاحتراق والبرد في نحو الجمود والارتعاش والخلا في الهزال والدوران والدق والامتلا اقل ضررا
واخف غائلة وخطرا ويتبع تركيب هذه الاربعة من الاحكام ما يتبع مفرداتها كالامزجة فتامل
وان تدعو الشاهية الصادقة اليه كما مر فلا عبرة بالانتشار لجواز ان يكون عن ريح وانتصاب ولا
حركة وامتلا واحمرار لجواز صحة البدن دون اعضا التوليد ولا بما يجلبه الفكر والنظر وسماع الاغزال
ورويه الفساد ومتي حدث بعده نشاط وجوع وخفة وسرور فقد كان عن صدق حاجة كالفصد
كذا حرره الشيخ لانه يسيل الرطوبات وما احترق الي مسالك العروق خير من ساير انواع الرياضة
ويجب ايقاعه علي كمال من هضم السريانه علي الفم الخارجي يضعف الحواس بخلاف النفساني فلذه
يخففه وعلي الهضم يهرمه ويعجل الشيب ويجب ايضا ان يكون بعد تناول الاغذية المولدة

للدم الصحيح لينخلف ما حلل كالقلوبات والحلو واللحوم والبيض وان يكون الغذا قد تم هضمه الثاني فانه حينئذ
وقت تفصيل الاخلاط ولا يجوز بعد ما غلظ كلحم قديد وحامض فانه يوقع في ضعف العصب والمفاصل
واما ما نص عليه بالخصوص فمشهور فان الجماع بعد السمك يورث الجنون واللبن الفالج ولحم الجزور والبقر
والعدس الدوالي والنقرس والمفاصل ونحو الباذنجان الاخلاط المحترقة والقرع والفواكه يعود الضرر فيها
على المراة دون الرجل لبرد آلاتها عنها وقبل القطور يوقع في الرعشة ويندفع هذا كله غالبا اذا احتيج عن
الفعل الي حركة عنيفة كالتطابق في سرعة الانزال او قصدا وطوه ان لم يطب لها ذلك **ويجب** علي سن
اراد السلامة من شره والصحة به ان يتخير ها حسنة المنظر غذية اللفظ خفيفة الحركة محبوبة بالطبع
وان يقدم ما يعين علي ميل القلوب وانتفاخ العروق وانتباه القوي للتوليد من تقبيل وعناق ودغدغة
ثدي وغالب وتغاكل الالات حتى تبدو الحرارة والتغير والميل الي التلاصق فيولج وهي مستلقية قد علاها
فانها الهيئة الطبيعية وما عداها فاسد خصوصا عكسه فانها شر انواعه لما تقع فيه من الامراض العسرة
كالادرة والتقطير وربما سال من الرحم الي الذكر شي مما يوقع في الامراض الخطرة كالادرة وان يكون متينة
معتدلة فجماع الصغيرة الى ثلاثة عشر ردي يحرق ويفسد الدماغ ويوقع في الفم والوسواس لعدم جذب
الما وكذا الكبيرة وجماع الحائض يوقع في البثور والقروح والاكل وضعف الباه لان الدم قد فسد
ورد وربما دخل منه شي في القضيب والبكرة والمحجورة يضعف الكلي وربما اوقع في الادرة وضعف
الحركات وبرد المحل والضعف في الناشئة وقبيحة المنظر كالصغيرة فيما ذكر بل هي اشد وجماع الغلمان
شديد الضرر لانه غير جاذب وتامنه توفير القوى مقابل تقص الفضيلات ومن جاوز الاربعين
يجب الاقلال من جماعها جدا وتهجر بعد الخمسين احتياطا للصحة **واعلم** ان ما فرق النسا بخل بحفظ
القوى وليس في الرجال ما يغير النسا الا الكبير للصغيرة فان ماوها يطفي حررها وربما ولد فيهن
الاستسقا والقاعد عن الجمل ومما يعين عليه مع ما ذكرنا مطالعة الاشعار والحكايات المشتملة عليه كارشاد
اللبيب ورجوع الشيخ الي صباه والوشاح وسقائق الاترج ومخالطة النسا ولبس الرقيق من الثياب
وشم الغوالي والعنبر والزباد ورؤية القسا فذواشد ما يساعد على تنبيه الشهوة
بعد الياس تجديد النسا فانه مجرب ان ملازمة الشي الواحد يوقع في الملل والافراط منه
وجلبه بالحيل ينهك البدن ويهزل ويغير الالوان ويعجل الشيب ويضعف العصب ويورث
الرعشة خصوصا في الاخلاط اليابسة وبعد الجوع وفي الحمام وبعدها وربما قتل فجاة
ومن اراد السمن والخلاف اوله والمرضعة ومن به مرض في الدماغ او القلب فيقلل منه ما استطاع فانه ادفع
للعاقبة والاستمنا باليد يورث الغم ونتف الشعر يسقط الشهوة والموسي يهيجها وكذا الاكثار من
فعله فانه كما قال الاستاذ كالضرع ان حلبته در وان تركته فروكذا وتوعه يع ستلذ ستمني ولكن
يكون ضعيفا بما يستفرغ كما تكون القوة في عكس ذلك **تنبيه** قد تعترن البكر كالمزوجة
والايس في الفرج ان في الصحيحين عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له هل لا بكرا وهو صريح

في انها

في انها اجود من غيرها والجواب ان امره عليه الصلاة والسلام بالبكر اما انها لم تعرف شيا فتري على ما يراد او
انها في مظنة الولادة التي هي ثمرة النكاح وبضيهم عنها من حيث احتياجها الي حركات تتعب البدن فاندفع
التناقض باختلاف محود القضية ويويده ما قلناه ما اخرجه ابن ماجه من قوله عليه الصلاة والسلام عليكم
بالابكار فانهن اعذب افواها اي انتقال وارضي باليسير من العمل وما في هذا الباب مطابق للسنة فقد ورد ان
الوضوء انشط للعود وابقراط يقول من اراد العود الي الجماع فليغتسل خصوصا بالما البارد فانه ينبه الحرارة
وينشط القوى وورد عن انس ان جماع الحاقن بالبول يولد الناصور وبالغايط البواسير وكذلك قال
جالينوس وتوجيهه ظاهر لانحصار الاغشية في الاول بالمائين فتحرق واحتباس المواد الغليظة في الثاني
الي طبقات المعا **فصل** ينبغي لمن اراد التلذذ به الميل باغذيته الي الحار الرطب فان كان في
سنه نوم الزيادة منه تدريجا وحينئذ يا خذ في الاختلاط بجتهد في انعاش الحرارة الغريزية والعميان والنوم
والراحة والتطيب وتناول القلوبات واللحم مع الحمص والبصل والبيض وتعاهد الباذرهر ما امكن
فانه الاكبر وتقليل الحمام وكل بارد خصوصا ما يقطعه بالخاصية مع الطبع كالخس والرجلة والكزبرة والسمك
واما العدول الي الادوية فيجب بعد التنقية للموانع من خلط وضعف عضو له بالتوليد في علاقته
ويجب حج اختيار المجرب منها فانها كالاطبا لا تستعمل الابعد التنظيف **فمن** ذلك معجون الزنجبيل الجزر
واللبوب والبزوري والسقنقور **ومنها** ان يوخذ كبابة لسان عصفور دماغ الغراب والجبل والقطا
والسمان والعصفور سوا تخلط بعلك البطم وتستدق مثقالا وترفع للحاجة **وكذا** ما البصل والجرجير
والمسك والسمن والعسل تجعل في الشمس بعد تليل الطبخ وتستعمل وكذا الثوم البري وبزر الجرجير من كل واحد
جزو زنجبيل دارصيني كذلك يعجن بدهن سمسم وكذا ذكر الثور الفحل بشرط ان يخن بزجاجه بالحليب
شربا وكذا بزر الكرفس ممزوجا بالسمن وكذا الملح الاندراني والفلفل والزنجبيل المربا والفانيد سوا بمعجونه
بالعسل بحبة وكذا بزر الفجل بالعسل واذا عقد العسل بوزنه من ما البصل حتى ينعقد وعجن به الجرجير
والفجل والحلتيت والنعنع وفصيل وذكر ثور مسحوق كان غاية والجوز والصنوبر والسمسم والحمص والبطم
والمسك والترنجبين ولبان الضان والاترجة والزعفران والخولنجان والقرنفل وربما تقضيب الضبع
غير انهم اي ادوا في النص علي استعمال قضيب العجل وخصيته في البيض النيمرشت وقشر البيض وترك
التور بما العسل والترنجبين والخولنجان والدارصيني والقرنفل باللبن بحيث تنقع فيه ليلة والقوافي
في سوا الجزر بالشماقل والزنجبيل فمن اجاع ما حصل من المفردات الذواتية **واما** الغذا فالعمدة فيه علي
اللحوم مبزرة مطبوخة بالحمص والجزر فالبيوض فلبن الضان والبقر واللفاح فالزبيب والتين بالجوز
والصنوبر فاللوبيا والحمص **واما** ما يعين عليه بالاطلية فاعظمها بصل العنصل في دهن الزئبق والنرجس
في الحليب على المدمنين كما مر في المفردات وكذا النمل الكبار اذا انغمس في دهن الزئبق وطبخ العاقرقرحا والجندبيدستر

والفربيون والقسط والثوم طلا جيد فيه او في الزيت او دهن الشونيز وفي مجربات الكندي والدرة المتخذة من طبخ
عشرة دراهم في الشحم وخمس بيضات وقبضة من الكمون وسير من الملح في ستة وثلاثين درهما زيتا واكل ذلك كله
دنعة ودهن ظهره وعانته بدهن الشونيز تنبهت شهوته بعد الياس وكذلك دهن الخردل واما ما
يضعف به انسيا حتي يقطعه الاكثار منه كالسمن في الرجال وجلوسهم علي الاحجار وكثرة الصعود في
الدرج واما ما يضعفه في السلخاصة فشم النوفر ولبس الصوف واكل اليابسات والاستحمام كثيرا بالماء الحار
واما ما يضعفه مطلقا في الرجال والنسا فالجوع والنوم علي الجانب الايمن واشتغال الفكر والهم واكل
الكزبرة الرطبة والقرع والرجلة والسداب واشتمال الورد مطلقا واكل بارد رطب كان او يابس سيما الحامض
والكبر وكثرة الحميات واستيلا البلغم وكثرة المسهلات والفصد وشرب الكافور بوجه ما وحل الماماس ولبس
المصقول والنوم علي انطاع الجلود واكل الخس وكلما حلل النفخ والرياح وان كان حارا كالنعنع والسداب والكمون
وقد يفرط بحرارة مزاج في الغاية فتضعف الشهوة فيصير البارد دوا له لكن بشرط ان يكون منفيا كالملح
والخوخ وما يوجب القوة عليه ولم يعتري البدن نقص لفعله فتصحيح الاعضا الرئيسة لان شدة الاحساس
باللذة من صحة الدماغ والانتشار من القلب وكثرة الماء من الكبد قالوا والاعتدال في الانزال من صحة الكلي وسيأتي
علاج الاعضا في مواضعها فاذا وثقت بالصحة ولم يبق الا التقوية فابلغ ما يكون بالمفرحات وعليك بالة
كثار من الطيب خصوصا المسك ثم استعمال المركبات المعدة لذلك ومن اعظمها واجلها صحتان ان يدق الحمص
والثوم والحمص علي حدة وتطبخ باللبن والسمن الي ذهاب صورتها وتلقي في ثلاثة امثالها عسلا ومثلها
بصل ابيض وترنجبين ويجعل منه مادة لما جمع من المركبات السابقة وقد اجمعوا علي شرب المخة الفصيل
الي حمة بالماء واحتمال فتيلة من شحم الجمل والدهن بشحم الاسد ودهن النعام واكل الحلتيت بالعسل
واما ما يوجب اللذة فوق العادة فمنها ان يمضغ الكبابة ويمسح بها وكذا العاقرقرحا وكذا حبوب الحرث
منه ومن الزنجبيل والدارصيني وانا نقع درهم من الحلتيت في عشرة من دهن الزئبق عشرة ايام فعل
ذلك سوا ومن المجربات فيه مرارة الدجاج السود مع يسير القرنفل دهنا هذا من جهة النسا وقد صرح
الفاضل جالينوس ان اللذة لا تتم في فرج الا اذا حاز خصالا ثلاثا الحرارة والضيق والجفاف وزاده
المتاخرون طيب الرائحة قالوا ويدل عليه غزارة شعره وخشونته ونشوز غلظ جوانبه وما عدم من
هذه لزمه من نقص اللذة بحسب ما عدم فيجب النظر في تعديله ان كان من سبب داخلي بالمشروبات للتنقية
للغالب من الخلط ثم العلاج وبها فقط ان صح المزاج وتخص المضيقات في كل قابض كالعفص والسك
والجلنار والمجففات في كل يابس كالمسك والشونيز والقرنفل والصندل وهو اجود ها اذا عجن بماء الاس
واما المسخنات للمثقبات بقوة فاجودها الجوزة والباسة والجندبيدستر والمر والكندر والقرنفل
وورق السوسن وصفة يجمع من كل من الثلاثة تركيبا من اجيا طبق الحاجة ويعجن كل بالشراب العفص كذا

مزروه

مزروه والذي جربناه ان ثمر الاس اجود قال صاحب جامع اللذة وقد يكون بسبب الرطوبة شدة الميل والمحبة
فلا يوثر فيه العلاج تاثيرا قويا بل يجب المبادرة الي الفعل من غير ملاعبة ومما له القوة في التسخين
والتجفيف السعد والفلفل والكراويا البري اذا طبخ بالشراب وحمل وكذا شرب الجاوشير بماء المرزنجوش وفيه
مع ذلك حفظ للقوة قالوا ومما يبعث علي طلبه احتمال الكحل والشب والنوشادر والاستنجا بما يبقي
ومما يلحق بهذا الباب البطو بالانزال فانه رياضة يحلل ما فسد وينعش الحرارة ويهضم وللناس اليه ميل
عظيم واكثر الناس فيه خطا من اعتدلت حرارته وافرط يبسه ومن ارتفعت احدي خصيتيه او
تقلصت فلا يكاد ينزل وقد يكون فساد احد الاعضا المتعلقة بالتوليد فان احس مع السرعة بنقص
لذة فمن الدماغ او بخفقان كثير فمن القلب او بعلة في الماء فمن الكلي وما دونها ومما جرب في كتب
الصناعة ان تشتد السرعة اذا صح المزاج قوة جاذبة الفروج واعدل النسا الحبشيات فانهن يجذبن
بقوة متوسطة ثم اهل الاقليم الرابع لقربهن من الاعتدال وابرد هن الزنج والنوبة لاحتباس البرد
فيهن فتصاعد الحرارة فتضعف قواهن فيقع البطو واسخنهن الصقالبة والروميات لتكاثف ظاهر ابدانهن
بالبرد فتحتقن الحرارة في الاغوار علي حد ما يشاهد من حرارة ماء البير شتاء وبرده صيفا والناس يتوهمون
العكس واما المصريات فاشد شبقا واسرع جذبا فيعز البطو معهن والحجازيات اكثر رطوبة وافرط بردا
فيأتي البطو معهن فاكثر واردي النسا نسا الصين والهند فان حالاتهن تختلف ثمان مرات في السنة والفارسيات
من وراء النهر كالهند وما يلي العراق كاهل الرابع بل هو اجود فاذا احكم ذلك فلينظر بعد في سبب السرعة
فان كان عن شي مما ذكر عدل والا بان كان جبليا فلا سبيل اليه ومما يعين علي الابطاء ان يقرض قشر البلادر
ويضاف لكل اوقية منه خمس دراهم كندر واثنان جاوشير وواحد سندروس ونصف سقمونيا يطبخ في
دهن الحبة الخضراء علي نار الفتيلة اسبوعا ثم يجبب ويمضغ منه عند الحاجة نصف درهم اخر لفاح
شونيز جوز بوا قشر خشخاش من كل جزء ونجم سعد قرنفل بسباسة من كل نصف جزء يعجن بالعسل ويؤخذ
قبل الحاجة بنحو ساعتين اخر خولنجان جوز بوا كزبرة قشر خشخاش ورق جوز اقاقيا عصارة
افسنتين قشر الفستق الاعلي جاوشير سواء قسط هندي ميعة يابسة سندروس صمغ بزر سداب
من كل نصف جزء ومستق نحو الكل يعجن ويستعمل بحسب الحاجة ومن شرح الاسباب للنفيسي ان عدم البطو
يعني سرعة الانزال اذا كان السبب فيه زيادة الرطوبة بان كان كثير البرودة بان كان رقيقا عولج بهذا الشراب
والذي اقول ان هذا الشراب يمنع سرعة الانزال سوا كان السبب البرد او الحر لاشتماله علي القوابض التي شانها
جمع الروح والليف وهي شراب الفيجنونوش باليونانية معناه ثفل العنب وصنعته ان يوخذ من
نبت الحديد ثلاثون مثقالا عفص اقماع الورد ماميثا جلنار كندر سعد كزبرة صمغ من كل عشرة شب
من كل درهم هكذا ذكر وهو غير معدل والذي يطابق الدرهم القانونية ان يوخذ كل من الثلاثة ثلاثة يسحق

الجميع ويجعل في خرقة صفيقة وتلقيه فيما قد طبخ فيه من كل من العنب والعفص ثلاثة ارطال هكذا ذكر فانه
مجرب **قال** في سلافة العنب والعفص ستة ارطال والغرض ان يكون العنب ضعف العفص والمجموع عشر
الما والطبخ حتى يبقى الثلث ثم تطبخ الحوايج في هذا الماحتي يبقى ربعه فتعصر الخرقة وترفع ويعقد الشراب
بالسكر ويرفع والاستعمال منه ثلاثون مثقال ومثله في ذلك معجون الخبث وتدسيق وغوالادك وكثرة الشهوة
تاتي في مواضعه ومن المشهور في ذلك شرب الكند ريحلولا بالزيت داخل الحمام والصبر عن الما ولوكض العطش
ومرح البطن بالبنفسج والعانة بدهن الزعفران والقسط **جمود** من حقهم ان يعدوه مرضا عاما لانه عبارة
عن وقوف الخلط في مجاري الماسك الجاذب عن التداخل الطبيعي وهذا واقع لكل عضو وانما ذكره بعضهم
تسما من النوصة لاكثرته هناك وعده بعضهم من ذكر البرد وشقوق العصب واخرناه ارجوه في
الحذر والصحيح ما قلناه وهو في الاغلب سوداوي ولا يكون عن غير برد والساقط منه من الراس يوقف
العضو عن الحالة التي كان عليها قبل نزوله كما اذا طرق اليد وهي مبسوطة لم يمكن قبضها وبالعكس فان
صادف الشريان كان الموت فجاة وربما كان معه غطيط واضطراب ان افرطت رطوبته واكثر ما يقع هذا
للسمان ومن يغتذي باللبن كثيرا ويلازم الحمام بلا ابطو وينقع راسه في الاباريق الحارة واسرع من ذلك
الجلوس في الشمس واما الجمود العام فاكثر ما يقع لنحو القصابين ومن شرب الثلوج كثيرا ومن اسبابه
في المعدة خاصة معالجة شرب نحو البطيخ نوق ماله عزة او دهانه كالمرسية او الالية وليس من هذا
القبيل النيدة بمص وان اورثت الحميات لتولدها الدم اخرا وبالجملة كلما افضى الي العفونية فهو بوجبه دا
كان شرب نحو البطيخ او خارجا كتلق الهوا البارد بعد تفتح للمسام كحمام وجماع ومنه تناول البارد
اليابس كالافيون **وعلاجه** استعمال كل مسخن بالقوة والفعل من داخل وخارج ومن اسرع ما ينفع في دفعه
لبس السمور والتدثير بالصوف واصطلا النار بما له قوة رائحة منعشة كالاذخر والارز والصنوبر الا
ما كان منه عن الثلج ونحوه فان النار تسقط الاطراف منه والتمادي في ذيل الخيل حتى تعود الحرارة فيمزج
بالادهان الحارة كالقسط والحرامل في كل انواعه ينطل بطبيخ السذاب وورق الغار والبابونج
والخردل ويسقى ابزن الحمام بالشبث والخولنجان ويوخذ التزياق والمثرود يبخر بالعود ويشم الغوالي
المسكة ويديم الملازمة دهنا وشربا من زيت هرب فيه الثوم والقسط والمحلب واللادن ويسقى
من الزعفران بالشراب الاحمر وما العسل وقد يجعل الشونيز على بلاط حار وينام عليه في الحمام ويخن
ويربط في الحاص وكذا الغالة والجاورس **جذام** من الجذم وهو القطع سمي بذلك لانه يقطع
الاعضا والنسل او العمر ويعرف بدا الاسد لجعله سحنة الانسان كسحنة الاسد او لانه يعتريه
او يفترس البدن كافتراسه وهو علة معدية موروثة اجارنا الله والمسلمين منها **سببها** الماد بكل غذا
يابس بارد كان كلحم البقر والتيوس والعدس او حار لكنه غليظ لا يعمل فيه الهواضم الا وقد

كان

كان اخذ في الاحتراق كالباذنجان ومن ثم يجب المبادرة الي الشرب عقب اكل اليابس بالفعل وان لم يمض
مقدار الهضم لئلا يحترق وسببه الفاعلي افراط اليبس من حر او برد وكذا من سائر البدن خصوصا من الكبد
المهيئة للغذا بالذات من سائر الاعضا **والصوري** تلب البدن عن الهيئة الطبيعية **والغائي** فساد ومباديه
تولد السودا فان رقت وانتشرت في الظاهر فبوقان او الباطن فربع او غلظت وخصت فسرطان او عمت
فجذام ومن ثم سمته القدما السرطان العام وحال رقتها قد يخص ظاهره فيكون من ذلك القوابي ومن ثم قيل
انها مقدمة الجذام وباطنه فيكون فربع العصبة فكل في موضعه والجذام عبارة عن فساد اعضا الغذا فلا
تحيل غذا الي سوا السودا ولو من الفراريج والعنب ومن ثم لم يبق بعد احكامه لافتقاره الي كثرة الادوية
وعجز الطبيعة عنها ويكون عن اصالة السودا وهو اسهل علاجا خصوصا في الثاني وعن استحالة الصفرا
اليها وهو اشد خطرا ونكاية **ومن** اسبابه فساد الهوا بنحو الجيف والقتل والعفونات وقرب المجذوم وقد
تكون مادته جبلية لمن يجامع في الحيض فيمازج النطفة بقايا ما في الرحم فيتخلق فاسدا كما نراه فيه نظر
لفساد النطفة بكل مرض ودهن كما هو مشاهد ويمكن عدم القياس بكون الدم طبيعيا في الاصل فينعقد
علي فساده خصوصا علي القول بان المغتذي به زمن الحمل من دم الحيض ولانه اذا اتفق ان تحيض
الحامل كان لكثرة الدم او ضعف الجنين **ومن** اسبابه الجبلية الجماع بعد اكل ما حرف وملح كالخردل والثوم
والكامخ والقديد كما يحصل ارتخا العصب ووهن الاعضا وعسر الحركة ومعالجة الهرم لمن صادف
انعقاده من نطفة تكونت من فرط الرطوبة مع البرد كلبن وبطيخ وقرع **وعلاماتها** برق بياض العين
بحمرة او صواول ما يبدو احتي قيل انها تتقدمه بنحو سبع سنين واستدارتها وكمودة اللون واحمرار البدن
والبول ثم اسوداده ثم العرق الكثير الملون ثم نتنه ثم تغير الصوت بالخشونة فالبحوحة فنتن
النفس فتقاص الانف واستدارة الوجه فتدرن البدن فتقيحه ان كان الجذام متقرحا واعوجاج الاطراف
ثم تساقطها وقد تسحكم وآلياس من برئه واما سقوط الشعر فيكون منه وفيه الا انه علامة لردائته
ويكون النبض في مباديه سريعا متواترا صلبا وقد يكون بطيا اذا كانت السودا اصلية ثم اذا توسط المرض
تواتر سريعا ثم يكون نمليا ثم دوديا ثم يتشنج واما العنة والسدد وغلظ الشفة فقد يبتدي معه وقد
تحدث اخرا فلا يعتمد دليلا وحدها بل العمدة تفرق الاتصال مع تغير الهيئة والشكل وبالجملة فالعلة
خطرة والابرنوتر ويرب حيثما في النطف ولم تعد وقد ثبت اعداوها في الجزو الصحيح عنه عليه الصلاة
والسلام فر من المجذوم فرارك من الاسد حذق ارادة التشبيه مبالغة في الحث علي الفعل وقال كلم المجذوم
وبينك وبينه قدر رمح او رمحين امر باتساع الفضا لتتفرق النفس في الهوا فلا تتصل صورته الي النفس
وقد لا تدعو النظر الي المجذوم بريد ان النظر للطف ما دية الاشيا الي الحس المشترك تستحكم العاقلة نقشه
فيسري الي الحس المشترك ثم الدق وكثيرا ما شهدنا من نظر الي الارمد فرمد وهذه منه عليه الصلاة والسلام

ارشاد الى المصالح وهو اعلم بما فيه كل اسمن الحكما وغيرهم فكيف اذا قرءما قالوه فان قيل ما كنتم قد ثبت انه عليه
الصلاة والسلام ادخل يد مجذوم معه في القصعة وقال كل بسم الله وانه قال لا عدوى ولا طيرة وقال في
قصة الابل فمن اعدى الاول وهذه تناقض ما قلناه على تقدير تساوي الطرق صحة وحسنا
وغيرها لا تناقض على ان الاول اصح طرقا فان لنا ان نقول يحمل الامر والنهي على جواز كل واحد
الاجتناب مجازات لطباع العرب بل البشر خصوصا ضعاف اليقين واما الاكل معه فمبني على حسن التوكل والثقة
بالله عز وجل وانه لا فاعل غيره بدليل قوله بسم الله وقال بعضهم انه فعل ذلك بالوجه الملكية وامره بالفرار
بالوجهة البشرية من ثبوت الوجهين فيتجه الحمل ومن اتصافه بها لا يكون وقت الاكل ونحوه وقال بن
الصلاح امره بالفرار يرشد به الى ان المرض سببا يخلق الله عنده مرض العدوى وقوله لا عدوى يعني
بالذات والطبع نفيا لما يعتقد الجاهلية من ان المرض يعدي بطبعه طيرة لكثرة التشاؤم وهما
مصدران مسموعان لا ثالث لهما والاصل ان العرب كانت اذا ارادت امرا قصدت الاوكار فنفرت
الطيور فان تيامنت مضت فيما تريد او تشاءمت رجعت والا اوقفوا الامر وليس الابتلاء بهذه العلة
مقصورا على سيسمه في البدن الاعلى سن تولد الدم وذلك فيما قبل الاربعين اما ظهوره في البدن
فليس مقيدا بوقت فاذا ثبت قوله عليه الصلاة والسلام ما من عبد يعمر في الاسلام اربعين
سنة الا صرف الله عنه ثلاثة انواع من المرض الجنون والجذام والبرص يعني صرف عنه توليدها تما
سيئا والا فقد تكون المادة تهيأت قبل الاجل المذكور فتظهر بعده فيندفع التناقض وليس
قوله في الاسلام جريا على الغالب ولان المعاني القيد به كما فهمه بعضهم بل على مرافقته ومعقول
المعنى لان الامراض المذكورة تكون غالبا عن ادخال الطعام على الاخر قبل الهضم والتخمة وتناول الخمر
المحرق قبل الهضم والراحة وغير المسلمين شانه كذلك فان الكل يشربون الخمر واليهود شانهم ملا
زمة الاكل وعبادة الكل ضعيفة ولا يعترض بالترهب لندورة واما المسلمون فملازمون الصلاة وهي
اشرف الرياضة خصوصا في الليل لما فيها من التحليل من كل عضو وتحريك الحرارة لا بالضعف كالجري
ولا بالجهد وكالخطرات ومن امر بجعلي قصة السائل عن وجع بطنه فقال له صل ركعتين ففعل فسكن
وجعه ولان صومهم بالعدل المستلزم للصحة خصوصا مثل الخميس والاثنين لو توعه متفرقا ه
فيوجب النشاط والتحليل بلا افراط وهذا المرض يكثر بالبلاد الباردة اذا كانت كثيرة الوخم كالشام
ويقل في الرطبة الا ان احس عنها الصبا كمصر ويندر وقوعه بالروم لغلبة البرد الرطب ولا
يوجد في الحبشة والزنج لفرط الحر المحلل للاخلاط الكثيفة واما الهند فلولا قلة تخليطهم في الماكل
لكثر فيهم وينبغي لمن احس بالطحال ان يبادر الى علاجه والاوقع في الجذام لتوقف السودا في الدم
عن ضعف الطحال عن جذبها وكذا ضعف كل قوة مميزة **العلاج** يجب المبادرة الى الفصد وان لم
يقم

يقم على كثرة الدم دليل لانه هنا للرداءة في الكيف لا للكم فقد يكون علاج هذه العلة فلا اسقط منها
الا ما خرج اوطابق العوائق وان كان هذا شاننا في سائر هذا الكتاب لكن تكون في مفارق العروق الصغار
وكلما قاربت المفاصل كان اولى ثم النظر في تلطيف الغذا فيقتصر منه على مرق الفراريج برقيق خبز
السميد وما يليها من صغار الضان والدهن والسكر والزبيب بالفستق واللبن الحليب خاصة ويستعمل
ما الشعير بالعناب والسكر اسبوعا ثم يستقيا بطبوخ الشبت والملح وحب البان والكزبرة كل ثلاثا ثم
يحتمي بمرقها الافاعي ولحمها بحيث يمتلي ويطيش وان كانت من التي تسلخ جلودها كل سنة فهي غاية
ثم يسقى في رابع الاسبوع طبيخ الافتيمون ويحرر التشخيص فان قامت ادلة الهرم حينئذ
فصد الودجين عن ثبت فان الفصد من هنا خطر يفضي الى عدم البران لم يكن هناك دم يجب
خروجه وقد يقتل اذا صادف هيجان المرة ثم ان كانت العلة غير مستحكمة سقي من هذه الشربة اول
الاسبوع الثالث واعطاه بعدها ما الجبن مثقالين من لوغاذيا تمام الاسبوع ثم اعادة الشربة اول الرابع
فانه يبرا مجرب نحو مائة مرة وهي لنا **وصفتها** لولو سقمونيا من كل درهم لازورد اهليلج اسود من
كل نصف مثقال والا اعطي ما الجبن بسفوف السود ايوما وهذا المطبوخ يوما نسب رطل اهليلج اسود
وزوفا من كل عشرة دراهم انخواه خمسة حلتيت نصف درهم تطبخ ثلاثة ارطال ما حتى يبقى السدس
ثم يصفى ويشرب بخمسة عشر درهما عسلا تمام الاسبوع ثم يفصد الاخدعين بالشروط المذكورة ويراح ثلاثا
ثم الباسليق ان احتملت القوة والا سقي مطبوخ الافتيمون اياما فصد الصافن على الشرط ويسقى
الشربة المذكورة عند رجوع القوة مرتين في الاسبوع الخامس هذا كله مع الرياضة حال الخلو ولخذ
الترياق الكبير والاربعة بدهن اللوز والفستق والاستحمام الكثير والانتقاع في الشيرج والحمام فاترين كلما امكن
وشرب ما يمكن من بيض الانوق يعني الرخم فانه من الخواص العجيبة ولبن الضان فان ذلك يبريه مجرب ثم
يجب تعاهد ما ذكر لئلا من العود حولا كاملا لكن لا توخذ الشربة الا في الاعتدالين قالوا ومن الخواص ان يدفن الجنس
الاسود في كوز في زبل حتى يدود ثم يشرب فانه عن تجربة واستنبت من غير واحد ان اكل شحمة النسا
يوقفه ثم اجربه قالوا وادمان ذلك بطون الرجلين بشحم الحنظل الاخضر يوقفه وفيه ان وحده انحبس
بالمراة في نجاسته ومن الادوية المجبورة لهم خصوصا عند اهل الهند اهليلج اسود يطرح من كل عشرة
دار فلفل خمسة يبس ابيض اثنان ونصف بلبن سمن اياما ثم يعجن بالعسل وشربته ثلاثة ويحمي الزجل
ويتبع بدو المسك فهو ترياقه ويجب المحافظة على القي بالسمك المالح والعسل وشرب البادزهر في زيادة
القمر والادهان بالترياق محلولا في الزيت وقد ذكرنا في المفردات العلاج بالحنا لكن رايت بعد انه اذا
كان في ما لسان الثور كان اولى ومما استاثره من ادوية شرب نصف اوقية من السكنجبين مع اوقية من العسل
كل يوم الى اسبوع ومثله ورق الحنظل درهمان الى عشرة ايام والسعوط بدهن عقيد العنب مع مرارة
النسر يبرى ما بدا ويوقف ما تمكن وكذا الزمرد والزبرجد والذهب واللولو شربا الى عشرين يوما كل يوم

تنفعه رهم والمويج مطلقا حتى الطلابه بعد الطبخ وانواع الثعلب والقنفذ بالخردل والخروع مطلقا
والطلا بالمر والزفت والزيت وشرب طبيخ الطرفا بالزبيب الاحمر عجيب مجرب وكذا الميعه مطلقا والروبيان
ولحوم الضبع اكلا وشرب اربعين درهما من طبيخ ورق الحنا باوقية من السكر الابيض الي الاربعين متواليه
ان لم يبرا فلا مطمع في علاجه وكذا اذا انزعت حب حنظلة ووضعت فيها ثلاثة اواق من كل الزيت
والما وطبخت حتى يبقي الدهن وشرب منه كل يوم خمسة دراهم حجر ارمني بوزن درهم سقمونيا وهو
يستاصل السودا وكذا او مان شرب نشارة العاج الي خمسة بما الفوتنج وكذا الشيطرج مطلقا وشرب الفاريقون
واكل العنصل المشوي مطلقا وكذا الكرنب واذا اضفت عصارته الي نصفه من كل من القطران والخل
وشرب في الصباح والمسا او نفعه وكذا سحيق قلفة الصيني بالمسك وشرب حجر البقر بوقيه مجرب
وكذا الباذ زهر فالزعفران ومن المجرب وحيا بعد شربتنا المذكورة ان تاخذ من كل من اللولو والعاج جزا
غاريقون نصف جزو زعفران مرارة نسرمن كل ربع جز يعجن بالعسل وشربه الي ثلاثة وسايغ بطبيخ
تشر اصل الكبر وشجر الزيتون والطرفا **جدري** من الامراض العامة الوبائية وصورته نتو يشتد بر
غالبا ثم يطفو ومنه ما تتصل ويفترق وتنقل ويكون بحسب المزاج وفاعلة قوة الطبيعة ومادته
ما بقي من دم الحيض المغتذي به في الاحشا وغايته تنظيف الاعضا وكثيرا ما يعرض حين ينهض
الولد ويقوي حركته ولا يخرج مثل ذلك الا في السنين الوبائية ويتاخر ظهوره جدا في ضعيف المزاج فربما
ظهر في سن الشيوخة وقد يظهر للشخص مرتين بحسب انتباه الطبيعة والظاهر ما فصحت عنه افواههم
انه لا يخلو عنه احد وعندي انه حتي عرضت الغريزية وكانت الحركة متوفرة في بدن تخللت تلك
الفضلات بغيره واما بالعلاج فقد صح في الخواص ان من شرب لبن الحمير وادهن به لم يري الجدري ولكن
ان لم يحلله او قع في مرض ردي وهو بثور تبدو بعد يومين مع حمي المطبقة وصداع ووجع في الظهر
وحكة وحمرة وتهيج ثم تنتو متتابعة الظهور علي استدارة او طول الي السابع ثم يستاكيص
تدريجا في النقصان مدة الاسبوع ثم ينفرك واجوده الابيض المتفرق القليل اللاذع ما ذكرنا في
الاسبوعين ويليه الابيض المتصل فالاصفر فالاخضر فالبنفسجي فالاسود الكمد ومتصل كل نوع بل منفصلة
ثم لا شبهة في ان الصلب الاسود قاتل لا محالة من غير شرط وكذا متصل الاخضر والبنفسجي غيرها
ان صح به كرب وضيق نفس وبحوحة وفي الاسبوع الاول واسهال في الثاني فكذلك والا فلا ٥
والمختفي منه دفعة بعد الظهور قاتل مطلقا ما ايام ظهوره في الرابع وما يليه من الثالث بعد راس
الواس المحل وفي نحو مصر من الحوت ويكثر بالبلاد الرطبة خصوصا الحارة كمصر ويقل في اليابسة كالزنج
والحبشة لشدة الحر والصلابة وكذلك في الصقالبة لجمود الخلط والفرق بينه وبين الحصبة الكبر والتحلل
والانضاج والامتلا بالمادة ابيضا خصوصا سليمه وان كان احمر فلا بد ان تتشابه حمرته بلون ما وكذا
سائر الوانه فليس له لون بسيط حتى ان القاتل من الاخضر يتوسط خطوطه بيض قال البخيسي وهذا
النوع هو الورسكي قال ومن الجدري نوع يسمي القمقيا كان متفرقة مملوة بالمادة وهو نوع جيد العاقبة
ومنه ذو اشكال وزوايا بعضه ومثلثه ومنه مائي وقسطه اخرى يسمي المضاعف ورصاصي قال ابن عن البلغم

واكثره

واكثره في الصدر والجوف وبنفسجي من الدم وعندي ان الفرعين لم ينفكا عن السودا والدم المحترق قال
وكلها ردية **تنبيه** قد تقدم ان الجدري من فضلات دم الحيض ولا شك ان اللبن عن الغذا بالفعل من
الدم فيجب ان يكون عنه ايضا وقد صرح به في شرح الاسباب اذا تقرر هذا فيتفرع عليه ان بياض الجدري
الدال علي السلامة ليس كليا كما اطلق به ان كان عن الدم فكما قلتم والا فلا لجواز كونه سهلكا والبياض
من مادة اللبن ويمكن دفعه بان البياض من لوازم اللبن ما دام علي صورته وحينئذ لا يكون عنه جدري
ولا غيره فاذا فسد ساوي غيره ولعل هو الصحيح وهو من الامراض المعدية خصوصا اذا وقع في
تغير الهوا وغالب ما يكون في نحو نصف مقدمة الطاعون او الوبا ويستوعب اجزا البدن حتى البواطن خصوصا
اذا كان رديا والذي تقارنه البحوحة مع بقا الحمي بحالها او يجاوزه الاسبوع ولم ينكس ولا يسكن اعتراضه
قاتل لا محاله **العلاج** ان كان قبل البلوغ كما هو الاكثر وعلمت اعراضه قبل ظهوره بان كان النبض موجبا عظيما
او مختلفا والحمي مطبقة وجب اعمال الحيلة في الرعاف او شرط الاذن والجبهة واخذ ما يرد الدم عن الغليان
كالكزبرة والعدس والعناب ولا شي اجود من شراب الريباس فالكادي فالطلع والحماض والعناب فان غلب اليبس
لينت الطبيعة بالاجاص والشيرخشك واذا ابتدا خروجه فالحذر من اخذ مليّن فضلا عن المسهل لجذبه المادة الي
الباطن بعد توجهها الي الجلد فيقتل بغتة بل ان كان خروجه بطيا والوقت حارا والبدن غضا اقتصر علي مرق
العدس واكل العناب ومن اور الرجلة والقرع والاسفاناخ والاطريه الي السابع وان عدمت الشروط الثلاثة او بعضها
وجبت مساعدته بما يسرع خروجه عن البدن كالرازيانج بالسكر وما الكرفس بالتين واجود من ذلك ما طبخ من
التين والملك المقشور والعدس والكثيرا فاذا جاوز السابع متنكسا ابيلا الي الاسود ادبحر بثمر الاثل وعوده
الغض واوراقه فان صحت والوثوق بالسلامة حل الملح في البوح وطلي منه بريشه او دهن الثوب وليس ولا
فلا الحذر منه وان جاوز العاشر مصحوبا بالصحة وخص في الزهر والافلا وقد تدعو الحاجة الي اكل الحلو فيه
غير العسل والتمر اذا كان الزمان باردا لينتبه الدم وينفع فاسده وكثيرا ما يطعمون عندنا فيه دبس العنب
بالالية لكثافة الابدان فيرجي ويفتح والا بان كان بعده وجبت المبادرة الي الفصد في عرق الانف والجبهة
فانه امان للعين وما يليها فان دعت الحاجة ثانيا فصد الباسليق ويسلك المسلك السابق في كل ما قيل
ويجب خضب بطون الرجلين في مبادي ظهوره بالحنا والزعفران والعصفر والخل الي يوم انقطاعه
فانه يخفف الحمي ويحفظ العين منه وكذا التشييف بالاثمد ورماد ورق الزيتون بما الورد قالوا وتعليق
عين الهدهد المعروف يمنعه من العين ويجب فيه مطلقا هجر الحوامض وبعد الثامن الثامن هجر
الحلو ثم ان دخل الاسبوع الثالث والصحة تزيد فخر والا ترقب الموت قريب بحرانه ويجب فرش الاس عنده
والبخور به وبالصندل ومتي عظم القلق والكرب جاز الطلا بالكافور محلولا بما الورد والا اكتفي عنه بماس
والله اعلم **جرب** من الامراض العامة الظاهرة في سطح الجلد مادته كل حريف ومالح ادمنا كنوع
ومملوح وما غلظ دمه ولو حارا كالباذنجان والتمر ومن اعظم ما يولده لحوم البقر وفاعله حرارة ضعيفة

كيبا
وصورته مختلفة كيفما صحبوا باحكة مطلقا ويقرح غالبا وغايته فساد الجلد وانواعه كالاخلاط امزادا وتر
ويمكن تحقيق اصله لمن له ادنى وقوف على الصناعة لان الوانه تتبع اصوله مادته ويزيد ما منه عن الصفرا
مع صفرة اللون حمرة الروس والتلهب ثم ان كان كثير الصديد والمواد السائلة فرطب عن دم ان احمر
والتهب والامعن بلغم والا فالعكس في الجانبين ولما تركب حكم ما غلب في اللون والمادة مع عدم التساوي
والمعتدل حكمه ويكثر في البلاد الرطبة الحارة كمصر عن الاخلاط الحارة وفي غيرها عن الباردين وفيمن انتقل
عن حار يابس كالحجاز الى رطب كمصر والروم والاستحصاف للمادة اولا وفي المسام ثانيا ولا يوجد بالزنج
والحبش لتحليل الحر ما في سطح الجلد ولا في الصقالبة والصين لتكثف الظاهر بالبرد فتقوى الغريزية
على المواد فان انتقل هولا الى الثالث والرابع بادرهم الجرب ويكثر نحو البصرة وغور الهند خصوصا اذا
وخم الهوا واكثر ما يوجد قلة الرياضة مع تناول ردي الكيفية كما تقدم وقلة الحمام ولبس الثياب
الدنسة وملازمة الغبار والدخان والفرق بينه وبين الحكة تنوعه وتوليد الدود فيه وكثرة القيح والتقرح
بخلافها ويغلب واجوده بين الاصابع ومراق الصفاق وعضون البطن لرقتها وانصباب المواد
اليها **العلاج** الاكثار من شرب ما الشعير اولا وما السما هتوج بالسكنجبين في الحادين ثم فصد
الباسليق في الدم وشرب مطبوخ الفواكه فان تمادى فصد الاسليم وقد تدعو الحاجة الى الفصد في
الصفرا الردية الكيفية كما في الجذام ويخص ما كان عنها بمطبوخ الاهليلج ونقيع الصبر وعلاج ما كان عن
البلغم مطبوخ الافتيمون واخذ الايارج المجبولة بعسل ما بين الصبر والغاريقون وعلاج ما كان عن
السود اشرب سفوفها بما الجبن وطبيخ الافتيمون هذا هو الصحيح لا ما اجلوه هنا وعليك برد ما تركب
الى اصوله ويجتنب في الكل الباذنجان والمالح والحامض وحرف من الاغذية مطلقا وان كان الواجب زيادة
المبالغة على الدموي في تركه الحلو والصفراوي المالح والسوداوي الحامض والحريف واجود الاغذية
هنا ما تقدم كالقرع والبطيخ الهندي والاسفاناخ والقطن والهندبا والحس وفي الجربات الصحيحة
الكذبة ان شرب مثقال من روث الكلب الابيض مع ربع مثقال من الكبريت معجونا بالشيرج يقلع
ما استعصى من الجرب والحكة وان تقادم وقد يحتاج الى تكراره ويليه شرب مثقال من الصبر مع نصفه من المصطكى
واكثر ما يكرر تسعا وتدبيح ان شرب ما يرمثلا ثون درهما من الشيرج الطري مع خمسة وستين من السكنجبين يقلعه
اذا تكرر ثلاثا لكن نكايته بالصبر والمعدة اشر من مقاسات الجرب ومتى طلي النقا وتنظف البدن استعملت الى
صفيات اذ لا يجوز قبل ذلك وافضلها الزيبق المقتول بالكبريت والملح المحرق والزنجار والمرتك والخل والقطران
رصمغ الصنوبر ورماد سعف النخل والاشق وورق الزيتون وماؤه وما الورد والكزبرة والكرفس مجموعة او مفردة
والتدليك بدقيق لب البطيخ وورق المرسين في الحمام وطول المكث في الما الحار ودهن البنفسج وهجر الجماع ٥
لتحريكه هذه المادة قالوا ومن ثم امر الجنب بالدلك لقربها اخرجه الجماع من العفونات من سطح الجلد
ومما ينقي الجلد بالغا ان يطبخ الدفلى ثم يصفى ثم يطبخ ماؤها بالزيت والمبعة ويدهن مجرب وكذا
اللب والنطرون ورما دبعر الماعز **جمرة** سميت بذلك لتشبهها لحرقتها وابلاعها في العضو جمرة النار وهي
في الحقيقة صورة نوعية ماديتها الهيولانية مالحة للبثور والنملة والنار الفارسية والحب الافرنجي

المعروف

المعروف في مصر بالمبارك باعتبارات يذكر كل منهما في محله فاذا هي بثرة واحدة فاكثر فاعلها حرارة معفنة ومادتها
ما احترق او غلظ خصوصا من البارد اليابس وصورتها خشكريشة غايرة مبسوطة تلذغ بالاحراق وتاكل
وغايتها تشويه الجلد وتفتيته ونخر العظام وصعود لهيب وبخارات تقرب من الاكلة سيما منها ما يدوم واكثر
ما يكون عن الدم السوداوي **واسبابها** غالبا ادخان مثل لحم البقر والباذنجان والثوم مع قلة الرياضة وكثرة
النهم وعدم تنقية البدن وقد يكون عن دواسي كالزرنيخ والرهج وعن عدوه خصوصا من قبل الجماع واخذ
ما ينفذ فوق فاسد الكيموس كالحز على لحم البقر **وعلاماتها** السابقة حرارة البدن بلا عطش وتغير النفس
بلا اذى في المجاري وظهور الرغوة السوداء في البول ونتن البراز فوق العادة فان توجهت المادة الى موضع
الجروح فالعلامات حينئذ حرقة العضو وحرارته ونقص احساسه واسوداد جلده وظهور ورد وان تخالف
الالوان الطبيعية مصحوبة بما ذكر ومتى كان خروجها في محل لا يرى لصاحبه كاصل العنق دل على الموت والصحيح
انها اذا ثوت الاحتراق فيما يوضع عليها وازداد غورها فلا مطمع في برئها **العلاج** يجب البداة بالشرط
اولا وليعمق لاستنزاف المادة بحيث تستاصل ثم يوضع عليها ما يرخي ويرطب ويجذب كالنخاع والشحوم
ومراخ الحمام فاذا زادت المادة فالفصد والاكتفى شرب ما الشعير شراب الورد والسكنجبين ثلاثا واياك
والتبريد والاطلية قبل التنقية لئلا ينعكس المادة الى الباطن وانه لا تسيل المادة عند الشرط على الجلد
الصحيح منتشرا او تفصد قبل الشرط فانه يجذب بالمادة الى داخل ثم اعط من هذا الحب كل يوم مثقالين فانه
سريع العمل حسن الفعل مضمون البرء من تراكيبنا المجربة صنعته صبر اوقية سنا ج نصف اوقية او قيراطا
اهليلج منزوع مصطكى من كل ثلاثة جرام مثقال يحبب بما الهندبا فاذا ظهر النقا فضع الوضعيات
واجودها دردي الخل معجونا بالطين الخالص والاسفيداج ثم الرمان الحامض والعفص مطبوخين
به وكذا العدس المقشور فان اشتد اللهيب والحرارة واستمن انعكاس المادة فضع سحيق الاس والكافور
مع البقل فان كان هناك ما يجب اكله من اللحم فضع السكر وحده ان لم يكن اللحم الفاسد والافضع سيما
الزنجار ثم الصبر والمرتك بالسمن هذا كله مع اصلاح الاغذية ما امكن وكلما ذكر في الاكلة وما سياتي في النملة
يستعمل هنا من النافع في علاجها قبل الفتح الاكثار من وضع الزبد وكذا بعده الشطرنج وبما الكزبرة عند
قوة اللهيب وشراب ما التفاح بالصبر والاجاص بحليب بزر القثا واللؤلؤ المحلول شربا وطلاء بريطا
وحيا **جسما** بالشين المعجمة من امراض المعدة الكاينة عن فساد دالة من دالتها وبيان حقيقته ٥
ما تجده في التشريح من ان المعدة لطبخ الغذا كالقدر اذا غلى فيها الطعام ارتفع بخاره فان تكاثف
طلب دفعه فاما ان يكون رقيقا او كثيفا وكل منهما اما ان ينعكس وينصرف او يرتفع الى الاعلى ثم تفترق فهذه
اقسامه الاصلية فلنشتغل في تعريفها قولا كليا هنا ثم نكل جزو كل الى موضعه فنقول اذا انعكس الرقيق
من البخار فلا ثاني له بالضرورة واما الكثيف ونعني به ما تولد عن غذا غليظ اذا انعكس صحيى كان الربح

المعين عن الانفاظ اذا انصرف من الما ودخل في الاعصاب او فاسدا فهو القراقر والرياح الخارجة بالاصوات وكراهة
الرايحة واما الرقيق الصاعد ان لم يصحبه دخان فقد يضمحل وقد يلابس سمت الدماغ اما باد وارمقد رة
كالنوم اولا فيكون عنه البخار الذي من اثره الطنين والظلمة في الاذنين والطرش وان صحبه دخان وارتفع التحق
بالسابقة في مبادي العين وعند يكون الما وان انحل قبل دخول الشبكة كان مادة للاختلاج بحرك العضو المنصب
اليه طالبا الخروج واما الكثيف الصاعد فلا يمكن ان يجاوز الشبكة بل يتجلد وربما انخلى عن الدخانية وارتفع اليها
نم اغلى في عضل الراس احدث التثاوب او في عضل البدن احدث التمطي وان امتزج بالدخانية ولم يرتفع عن
فم المعدة ودخل في عضل المنتك والحجاب المنصف فهو الفواق والا فهو الجشا فهذا تقسيم لحالات البخار والدخان
علي ما يمكن ان يزاد عليه ولم يظفر بمثله في كتاب وسياتي تفصيل ما يكون عنه من الامراض المذكورة فلنتقل
الآن في الجشا قولا تفصيليا فقد بان لك انه مادة من بخار دخاني كثيف لم يجاوز فم المعدة وعلمت ان طبيعة
كل عضو تجتهد في تصحيحه تتصرف كلا من القوى الاربعة فيما هي له فعند اجتماع هذا البخار توجه الطبيعة
الدافعة الى تعريفه فقد تكون عند الامتداد السابقة بشروطها وذلك بحسب الغذا كميه وكيفيه وقد
يتولد من الهوا اذا ما اخرج طعاما او شرابا كما في مص القصب وقد يكون عند استدخال الهوا وحده لغرض
كما في السباحة ويعرف خبث الجشا بكميته وطعمه في الخارج كثير المادة والحامض عن برد المعدة وفساد
الهضم والذاع عن الصفرا وكذا المر والقص والسودا وما اختلط بحسبه **العلاج** بعد التنقية بالقي
واخذ الجوارشات والحمام وتكميد كراويا انيسون شبث صعتر من كل جزو مصطكي نصف جزو يطبخ بالما
وتصفى فانها مجربة وكذا الغرغرة بالكزبرة ايضا والانيسون والخردل والجوز والصعتر والنعنع بالعسل مفرده
ومجموعه **وقد** تدعو الحاجة الي طلب الجشا حيث يستعصي انقشاع الريح عن فمها اما بالصناعة كالصاق
اللسان في الحلق وازدراد الهوا وبالادوية كما ذكر ومتي كان الجشا عن زلق او سو الهضم او تخمة فعلاجها
علاجها **جسا** بالسين المهملة نوع شمله في الحقيقة جنس الورم الصلابات وانما افرد عاما علي ما يعيق
الجفن عن الحركة الطبيعية لاكثرية حدوثه فيه ولانه يطلق علي ما يمنع الحركة المذكورة بلا ورم ظاهر
وسببه انصباب الخلط الغليظ او اليابس الي الجفن او برد سكن او بقايا رمد تطرق الي علاجه الخطا
خصوصا في الفصد **العلاج** تناول المطبوخات والادهان بها كالحليب والالعبة والادهان والتباخ
المنا بالحلبة والشحوم خصوصا من البط والدجاج بالاشياف الاحمر في البارد وباصل البيض بما
الكزبرة في الحار والعدس وشحم الرمان والماميثا دطلقا بدهن الورد ودقيق الكرسنة كذلك بالعسل
في الحار والانتق بلبن النسا فيه وبما الكزبرة في البارد **جراحة** نوع جسيم ومفصل في هذه الصناعة
عظيم تناوله جنس صناعة اليد اول من تصدي لافراده حذاق الهند كذا قرر في الطبقات والذي
ذاب عن الاستاد ابقراط انه اختار اربعة من تلامذته فقال لاحدهم تصدي لتقرير الطبيعة
فقال

فقال للآخر استعمل فكرك في تحقيق ما يتعلق بالعين والآخر تصدي لصناعة اليد وللرابع اضرب في
الارض لتحصيل انواع النبات فلاسيما تمت الصناعة الجليلة قسمه اوليه الي هذه الانواع الاربعة
وافرد كلا بالتاليف وصار الطبيب المطلق هو الجامع لقواعد هذه واحكامها لان متعاطي احدها بالنسبة الي
الطبيب المذكور له بجودة الجواب يامن الجاهل فبسيط ويكون وحاصل المسئلة ان صناعة اليد اما ان
تتعلق بمجرد العروق وهو الفصد او بما يتناول بارزا وهو الشرط والبط وربما تنقا ويشد متزلزلا
وهو الكي او بالعظام وهو جبر الكسر والخلع او بمجرد الجلد واللحم وهو المجروح وقد اندرج تحت كل نوع
فصول نذكر في محلها والجروح عبارة عما فوق اتصال البدن من قطع وحرق سوا تعلق بالعصب ام لا
في الاصح وكثيرا ما يطلق علي ما كان بواسطة الحديد وعلي كل تقدير فالمراد بالجروح كل ما لم يمض علي تفرقه
اسبوعان فان تجاوزها فهو القروح وقيل هو الجرح ما دام ينضح دما عبيطا قصرت مدته ام طالت
فان نضح المدة ولو في يومه فقرح وتظهر الفايدة في الاحتياج الي الادوية الاكالة والجاذبة في القرح
دون الجروح **ويحتاج** المتصدي لها الي الهندسة احتياجا ضروريا لاختلاف الجراح بحسبها اختلافا
ظاهرا كما بينه العلامة في شرح القانون فان الاهتمام بالمستدير ليس كالاهتمام بذي الزوايا لعسر المستدير
وخبث المادة والغور فيه وبطو الحاسة وكذا يجب النظر في شد الخرق والجبائر وكونها مثلثة ليضبط
شاق المثلث راس الضلعين ويربع ان كان الجرح في نحو الفخذ والذي اراه ان المستدير من الجروح اذا طال
مرة واحس السبر بغوره جاز اصلاحه مثلثا بالجراحة ان كانت بسيطة كان خالي العضو من غيرها من
العوارض كالاورام وانصباب المواد وكانت طرية كفي في علاجها رد اطرافها بحيث تلتقي متساوية
وربطها بالشنيق مثلثا المماس ورباط ذي راسين يشد به توسطا لانه اقوى يجلب الورم والرفق
يمنع الالتقا وربما تعرضت معه وان تعرضت خالية عن العوارض كما ذكر لم تزد علي ما قيل سوى الحك
حتي تعود طرية ويجب تعاهد ما بين اطراف الجراحة من وجود جزو غريب كشعرة وطوبة لزجة فانه
يمنع الالتصاق وكذا يجتهد مع التحام طرفيها ان يلتحم بعمقها كذلك لينسج عليها الدم اللزج فان لم يكن
التحامها بالرباط كان وقعت عرضا خيطت بالابر ارتقية فان كانت في محل لا يحتمل الابر كثرب البطن وصفاق
الانثيين فمن الحيل الناجية فيها ان يجمع وتلقم نحو العلق والنمل الفارسي وتقبض فانه عجيب ومتي
امتنع تعميرها من الالتحام لغورها شد من اسفل ودر عليه ما اعد للالتحام كالصبر والمرتك ودم الاخوين
والمر والعنزروت والكندر والابار تركيبا بما ذكر عوقبت العوارض مع ذلك فتمنع النزلات والاورام بالمر وانواع
الصندل وما انضر بها وفي زمن انتظار الادمال يمنع تناول ما يولد الدم الكثير كاللحم والحلو ولا يبع البيس
ومتي غلب بياض المجروح وسواده فقد تناول المجروح نحو البطيخ واللبن او مال الي الكدورة فقد اخذ مثل
البقول فان كان ذلك حمرة فقد اخذ مثل لحم البقر او رقت الحمرة فمثل لحم الضان ومثل هذه يوجب فضل الطبيب
ويحتال فيما تولد فيه الصديد والقيح بان يوثق ربطه من اسفل امالة بحيث تنصب من اسفل بالتعليق

من الشقيقة بنحو السكر والنجار وقد جربنا في ذلك البارود فوجدناه جيد الفعل سريع النجابة ولا يخلي الجرح
من الصندل اليابس مشوي حتى اذا اخذ في التعريض وجبت تقويته بورق السوسان والعفص
والجلنار والطين والاشق والسندروس وان كانت مع قيح تقوه بعد عصرها مع ماذكر وعند فرط المواد
تذر المذكورات يابسة والا فنحو العسل ومرهم بما يقبض وينقي كزنجار الزاج ودهن اس او كان فيها
نحو عظم وضع عليها ماله قوة جذب لذلك كدهن القطاس والزروند المدحرج والكندر وفلفل الزاج
بالعسل ومما يصلحها وينبت لحمها ان يجار بسحق المرداسنج مرة بالخل واخرى بدهن الورد ثم يمرهم
منضاف الاستعمال ومما يسرع البرء وتنقية المواد والاخلاط الغريبة والاوساخ بالعصر ان امكن والا
الادوية السابقة في المراهم والذرور وقد يبعد غور الجرح وينفتح ويحتاج الى البط من اسفل الغور ليسيل
تنظيفه فتجب المبادرة اليه حينئذ ان كان قريب مفصل وعظام لئلا يفسدها والا اهمل حتى ينضج
فان البط في السمين قبل النضج فساد عظيم وقد يكون الغور بحيث لا يبلغه البط فليس الا
الادوية الحارة ومتى استنقع البرء وازداد سيلان الصديد ففي الجرح عظم فاسد يجب كشفه وحكه
هذا اذا كان في عضو ظاهر اما الاعضا الباطنة فقد يشتد فيها عسر البرء الى سبب اخر لكون
العضو عصبيا فان العصب عسر القبول للالتحام او متحركا كحجاب الصدر فانه من الحركة التي تمنع الالتحام
ايضا او مجرى او مقرا للاخلاط اللاذعة كالمعا الصايم وحاصله ان الجروح الباطنة قليلة البرء
والقلب لا تحتملها اصلا وكذا الكبد ان اصابت عروقه الكبار والامعا تصح والكلى دونها في احتمال الصحة
بعد التقطع ومتى عرض مع هذه الجراح تحرك فاسر فالفواق والتهوع دل على الموت وقد تدعو
الحاجة في علاج الجروح الى فصد الجانب المخالف كما اذا غزرت المادة واشتد الورم والوجع لتميل
عنها وسكنها فان العبارة بذلك واجبة واولى بنصاب الختم والادمال وقد سلف في المراهم والذرور في
مافيه كفاية وسياتي في الفصد وباقي انواعه ما يبلغ الغاية **جوع** عبارة عن نزاع الغذا
ونفوذه من الاعضا ووقت الاحساس به مشاكل ما كان غذا بالقوة القريبة ووقت نكاية الاعضا
مناما بعدها منه وليس مناما يطلبها جوعا في الاصح وحقيقته انطفاء الغريزية على باقي الاعضا
من الرطوبات فانها لها كالدهن للسراج اذ اتقد انطفى فان الموت بالجوع شدة الاحتراق وفناء الحرارة
وقد من البقر منه نحو بوليموس وغيره اماني يشتد بحيث يجاوز الحد المعلوم في طوق البشر بحيث
ياكل ما لا يمكن اكله لامثاله وهذا مما امتلات به الكتب وثبت في النفوس القديمة وصورض تولد
من استيلا الحرارة على ما يقع البهاحي الاشخص بحضرة ملك شاكيا فتحير الملك فسال طبيبا
حاذقا عنده عن العلة فاخذ نملة وجعلها على النار وحرق عليها من القطن مقدار اعظما ولم
يبق له رماد فقال هكذا معدة هذا فقتله فوجد في بطنه حراقة والادهان يسيرة وعلاج هذا شرب
اللبن او ما يضاهيه من لحما واللبن والادهان والبزور ما الخس والكزبرة والاطيان واما الجوع للعادية

التابع

التابع للصحة فهو الحاصل عن شهوة وقد خلا الباطن من الطعام وان اكثرت استفرغه الاحشا
بذلك الكاسرون قل واحسنه ما كان في اليوم والليلة مرة واكثره ما سار مرتين ومن الجوع ما تفعله
المتصوفة بالحيل اما لينشطوا للعبادة وهم اهل الحق او ليستميلوا القلوب وهم المدلسة فمن ذلك
ان يوخذ اللوز والصنوبر والمتين والطين الارمني بالسوية يعجن بالخل والمية وتعرض ثلاثة مثاقيل
الواحد يمسك اربع ايام وكذا الكبود اذا سحقت بعد السلق والتجفيف وعجنت مع اللوز والسمسم
والمصطكى والورد بدهن البنفسج وما الكزبرة واذا نقعت كبود الظبا في الخل ثلاثة ايام ثم
جففت واضيفت بمثلها من كل من الطين الارمني وبزر الرجلة ولب الخيار والقرع وسويق
الحنطة والصمغ وسيل بضعفها من الفستق وعجنت باي دهن كان وقرصت كاسكرجة الواحد يشبع ايام وهذا
النمط كثير وانما ذكرنا هذا لطرف يحترز منه لا انه في اكل هذا فساد الغوث وليلا يخلو كتابنا عن شرط فيه
جنون عبارة عن زوال العقل واستتاره بحيث ينقص او يعدم التمييز او الشعور وهذا اما مطبق او
منقطع وكل اما باسباب معلومة اولا وكلها اما تامة او ناقصة وانواعها كالصرع والماليخوليا والبرسام
وكل في موضعه **جبر** حقيقته رد العضو الى الحالة الطبيعية عند عروض ما يخرجه عنها وكثير ما تطلقه
العامة على كسر العظام خاصة وليس هو الاصل وهو والجراحات عين تفرق الاتصال غير ان الحكما فضلا عن
الاطبا لما رأوا هذه العلة مما يعرض لكل جزء من البدن اصطلحوا تسمية طروها لكل عضو خاص لتعاضد
في تفرق العلاج وقد يلزم بعضها بعضا كالرض فانه من لوازم الكسر كذا صرح العلامة في شرح
القانون حيث قال وبين الكسر والرض موجبة كلية تنعكس جزئية يريد كل كسر يلزمه الرض ولا
عكس ثم يقال العظم عن تركيبه بحلقتان وقع في عظم واحد كان تحت اكبار اصغار او شيئين فكسر
او في عظمين بالحالة المذكورة فكذلك او مجرد مفارقة احدهما الاخر فخلع او اختص التفرق بالعصب طولا
فشق وفي الاصح ان الشق يقع في العظم او عرضا فبتق بالموحدة فالمثناة الفوقية او في العضل طولا
فنسخ او عرضا فهتك او في الشريان طولا ففزق بالمعجمة او عرضا فبثق بالمثلثة او في الاوردة فبثق او
في الاوتار والاعصاب فعا مرض كذا قال سيقيلوس وعندي ان الرض فساد ما فوق العظم من عصب
وغيره ولو غشا وقد يخص الرض بما حصل من ضربة او صدمة ولم يخرج منه دم وفي كلام ابقراط ما يويده
ونظهر الفايدة في العلاج وفروعه اذا تكرر هذا فالكسر عبارة عن انفصال اجزا العظم او العظام
بحيث يصير الجزء الواحد بعد شكله الطبيعي جزئين فصاعدا وكل اما صغار او كبار وكل اما مع السطاريا
اولا وكل اما بحيث المفتة لا تنضبط طبيعية اولا فهذا ما يمكن تقسيمه هنا **العلاج** ملاك الامر الرد
الى النظم الطبيعي لكن هو من اول الانظار فيجب تحريره ما امكن وذلك بان الكسر قد تحصل فيه المفارقة
بحيث يظهر النصر فيه وحينئذ يكون سهلا وقد لا ينفش فيعسر خصوصا في الحالة الثانية ومن الكسر

مايظهر بالسماع عند حركة العظم كما اذا وقع لا ينتقل بالحركة كوسط المشط وهذا دقيق وكيف كان فلا يخلو
اما ان يكون الجبر حال الكسر والعظم باق على حرارته وهذا غايته السهولة او بعد ساعة فان كان الزمان
حارا تكالا وليعاد او جب الكون في نحو حمام لتحلل الحرارة ما عساه ان يكون وقد يجد من احدها ان يكون جبر
فاسد لخروج عن اصل الخلقة بتجذيب او تقعير او تقصع او فجح فهذا يحتاج الى تلطف في الفك بعد تنطيل
بماء حار وصابون ونحوه وجذب بحيث يصير العظم كالكسر ثم يعاد وثانيهما ان يبقى على كسره وهذا
اصعب الجميع من اوله وابعدها عن الجبر خصوصا ان كان التفرق خفيفا لا ينعقد نحو الرسد في الفرح
وفي كيفيته شقة اذا عرفت الاجزاء فاذا استوثقت من ذلك عصابة بالخرق الصفاق وربط فوق
الكسر بوثاقة صاعدا الى الاعلى ثم منه الى الاسفل وربطا متوسطا لما في الشد الشديد من جذب المواد
واضعاف العضو وتقصيه ان ابطى الحل وفي الرخو من الانحلال والتفرق وصب الرطوبات المانعة من
القصد ثم يحمد بعد تفقد الاربطة الى ترميدها وتسويتها بما ينبغي مزجها ثم ينتخب من خشب
العناب اربع قطع رقيقة فيرفد بها العضو الا في الاس ثم يشنها كما قالوه وعندي ان
الخشب المذكور يجب ان يكون من نحو الشوب والدفران لما فيه من جذب الدم الى المحل ثم ان لم يكن هناك
جروح لصق على العضو من الزفت والشمع والصمغ والاقاقيا والكرسنة ما يمسك تفرقه ويجذب
اليه غذاءه ثم يستخرج في مزاجه نظرا طبيعيا بل ما عنده من الاخلاط الحادة المانعة من الجبر فيقصد
ونحوه من المسهلات بحيث يغلب الدم الصحيح الموجب بدسومته ولدونته الانعقاد والجبر
ولكن الفصد في الابتداء ولو سكرا لتحلل الدم ويجب هذا كله مع اصطلاح الاغذية والاشربة ومنع كل
مالح وحريف وحامض وبالاد در فيه كالباقلا ويجب الاكثار من الحلو باللحم الغض كالفراريج وما كان
ان ينهض من الطيهوج والكوارع والعظور على المرميا الفارسي والدهن بها فان تعذرت فالطين المختوم
او النضوح وهو طين يجلب من الخطا اقراصا داخلها صورة الاسد يعادل المرميا فان تعذر
فالارمني وتحل الاربطة كل ثلاثة لتنقية الرطوبات بماء حار والنظر في العضو وما تغير منه فان وجدت
فيه عفن او تغير اصلح وان ظهرت علامات زيادة الدم منع من الزفت واقتصر على نحو الماش والارز
وغمس العصائب في خل طبخ فيه الاس وجوز السرو وماء الورد ودهنه فانها تقوي وتمنع النوازل
وكل مرة يزاد في الشد لان العضو قد قوي هذا كله اذا لم يظهر حمرة ووجع والا فيتراخى من ذلك
حلت ولو بعد ساعة وروح العضو وكشوفا ثم ربط برفق وبعض الحداث من اهل هذه الصناعة
منع لصق الزفت والكرسنة والمغافات وكل ما فيه دم وقوة سد الاربطة قبل عشرة ايام قال ويفعل
ذلك بعدها فانه وقت الانعقاد فاذا رايت العضو قد نح دما خالصا فقد اخذ في الجبر ولا حاجة
له الطبيعة ما فيه صلاحه من الخلط وهذا كلام لا باس به واعلم ان الاوائل الذي اعتنوا بهذه

الصناعة

الصناعة ضربوا للاعضاء مدة اذا فاتها الجبر ولم يجبر فهناك خطا وهي في سن الشباب وتوسط
العمر وصحة الخلط من ثلاثين الى اربعين للكتف والى خمسين للذراع والى ستين للاضلاع وسبعين للورك
والكو هامدة الفخذ وما تحته قالوا بدوام الى اربعة اشهر وتنقص المدة المذكورة عشرات في الصبيان وتزيد
خمسات في الكهول وضعفها في المشايخ لقلة توليد الغذاء فيهم والبلدان والاغذية دخل كثير واما
الافات المانعة من الجبر فمنها كثرة الحركة قبل تمام الاشتداد والتماسك ويعرف ذلك بعدم غيرها من
الاسباب ومنها سوء الشد والتجريد في الاربطة ويعرف بسقوط العضو ومنها قلة الاغذية ويدرك بانهزال
العضو وقلة دمه ومنها العكس وبه يعرف ومنها كثرة التنطيل والنضح لحلها المادة الجابرة هذا كله في
الكسر الساذج ويلحق بالكلام فيه ما اذا صحبه غيره فاذا كان وربما عولج بعلاجه او جرحا فيما مر
اما الورم فيبادر الى اخراج ما يحتقن من الدم ليه ببرود فيكون سببا للاكال بتعفينه ومتى احس
بنخس في العضو عند الشد خلصه واجتهد في تحرير العضو فان راه بسبب شظايا خرجت من العظم
فان لم يخرق الجلد شقه وردها ان امكن والا اخرجها ولو بالنشر وداوى الجرح وحكم جبر الخلع حكم
الكسر في كل ما مر بسيطا كالخلع المحض او مركبا كالذي معه نحو جراحة من الحاجة داعية الى التمدد والتحريك
حتى يحاذي المفصل نقرته فيدخل ثم يضمد ويربط كما عرفت من جواب تعاهده بالترفيه والترغيم الى غير
ذلك فان الغاية فيهما واحدة وهي رد العضو الى اصله خلقته مع الامكان وانما الفرق بينهما في تفرق الاتصال
فقد علمت في الكسر كيفية التفرق المذكورة وهي هنا عبارة عن مفارقة احد المفصلين الاخر مع بقائهما
صحيحين وتختلف المفارقة المذكورة باختلاف التركيب فتصعب في الوثيق وتسهل في السلس كما تعرف في
التشريح وقد يكون صعوبة الخلع باعتبار التعصب في الرد حتى وربما فات الرد مع الورم وبعيس وربما وقع معه
الموت لانفعال الروح في الاعضاء وتبعية العصب بما يخل اليه وسياتي ان التركيب على خمسة لخلا عنه
للخلع سهل الا في المدرز خاصة والكل قابل له كان باختلاف السهولة ردا وخلعا واسهل الكل المركون ه
البسيط الفخذ ومن ثم قد ينخلع ويخفى فلا يكشفه الا الورم وحصر الادبية وطول الرجل المخلوعة
عن الاخرى وصعوبة ثني الرجل وبسطها لزوال العضل الفاعل لذلك كما ستعرفه وكذا القول في الكتف ومتى
انخلع حق الورك انعكس التجذب والتقعر بينه وبين الركبة وحكم العكس عكس الخلع فاذا وقع التجذب
في الجانب الايسر تقعر الوحشي فان كان التركيب مما له زوايا ساكنة اتضح الخلع بزوال الحادة اذ نتا الجلد
الا انعكس الى المنفرجة وهي اليها ورد مثل هذا يفتقر الى العلم بالهندسة وكيفية التركيب في التشريح
ومتى عرض للخلع ان يخرق الجلد فذاك جرح يعالج بما مر فيه ويختص الخلع بعد الرد والرفد بلصق نحو
العفص والاقاقيا والاس والمغاث وغر السمك ودقيق الكرسنة والعدس والشونيز والورد اليابس ودهنه
وكالخلع الوثي لكن العضو فيه لا يفارق ما الكلية بخلاف الخلع ودونه الوهن فانه نحو الضراع وقد يقع

للمهزولين ومن كثرت رطوبتهم ان ترتخي اربطتهم فتلتوي مفاصلهم وتستعد للقبول المفارقة
وجل الوثي يكفي فيه مجرد الرد والربط وربما كفت الضمادات واما الرهن فيكفي فيه التمغيز بالادهان والمرق
الحارة مع الراحة وبعضهم يريد في الثلاثة وهذا بالبسيطة اشبه من الطب الانساني وقد يبقي في هذه
وجع الانخلال المواد بضعف العضو فيقبلها بسهولة فيعالج بعد الجبر بالمنفرغات والتدليك على
اختلاف انواعها وربما دعت الحاجة الى شرط العضو ليصلب شي تحته لا علاله الدوا فوق الجلد
تنبيه الوهن كالكسر في جواز عروضه لكل جزو من الاعضا واما الوثي المترجم في كلام الشيخ
بميل المفصل وزواله فكالخلع في ان كلا منهما تابع لحركة المفصل فان كان كالركبة يقبل الحركة الى الجهات
الاربع جاز انخلاله اليها والا فبحسبه فان الكتف لا ينخلع الى الداخل عكس المنكب لما تعرفه في التشريح
وكل خلع قابل للصحة وبقا الحياة الا الفقرات فان الخلع بل الوثي فيه يقارب الموت لانقطاع النخاع بذلك
وبالاولى الكسر كذا قرروه وفيه بحث لان الكسر قد يقع في عظامها دون ان يصل الى النخاع فضلا عن الموت
وانما يكون بانقطاعه وهو غير لازم للكسر تتمة في الوصايا يجب الاعتنا بما لا اورام
والجروح فقد قال الشيخ ايضا مقدمة على الجبر اذ لم يمكن الجمع ومن الناس من يربطها موذنا بالتسليم
للجراح من شره ويجوز ترك الربط اصلا مع الامن من الخلل العضو ويجب تعليق ما يعلق وشد ما يمد
على جهة تلزمها الراحة ولا يوضع الجبر كاملا الا بعد تصحيح الخلل بل يكتفى بالربط الى المدة المذكورة
وقد صرح الشيخ بجواز وضع الجباير من اول يوم اذا امن الضرر وعدم كفاية الرباط كما اشرنا وان لا
يمد العضو فوق ما لا يحتمل وان تكثر المنبتات الوضعية عند فك الكسر ثانيا لئلا ينكسر الصحيح ثم يشرع
العلاج واسا اعلم جغرافيا علم باحوال الارض من حيث تقسيمها الى الاقاليم والجبال والانهار
وما يختلف بحال السكان باختلافه وهو علم يوناني ولم ينقل الى العربية بلفظ مخصوص وحاجة
الطب الى هذا العلم اكيدة حتى انه يكاد ان يكون من الاسباب الضرورية لشدة اختلاف امراض الناس
واحوال علاجهم باختلاف مساكنهم فان الطبيب اذا علم حال الاقليم وما خص اهله من الطواري
سهل عليه علاجهم مثال ذلك ان الدوا يكون اما بالاسهال وله زمن الخريف والربيع او باستفراغ
الدم وله الاول فقط او بالادرار وله الصيف او بالمعاجين ولها الشتا ولا شك ان المراد بالفصول عند
الطبيب هي اوقات التغير من حالة الى غيرها في الزمان والهوا لا ما تقصده اهل النجوم من انتقال الشمس
في ارباع الدايرة وذلك التغيير يختلف بحسب الاقاليم ضرورة بل بحسب اوضاع البلدة الواحدة فمن ثم
مست حاجة الطب اليه اما هو في نفسه فليس به حاجة الى الطب اذا عرفت هذا فنقول
قد اكثر الناس في الكلام على تقسيم جغرافيا في التواريخ والمجسطي وتشعبوه شعبا كثيرة
نذكر منها هنا صميم العلم المحتاج اليه ونرتقي الى ما يليق في مواضعها من الاحكام والنجوم

والفلك

والفلك والهندسة والهيئة ان شا الله تعالى قد تقرر ان اصح المساكن ما ارتفع منفتحا الى الجهات
طيب التربة عذب المياه ورديها الصحاصح والمناقع والمباطن والجبال والرمال ونحو الزجاجات وما عدا ذلك فنساده
بحسب ما يخالطه من المذكورات وان لكل طارح حكما يختلف التاثير باختلافه وان من موجبات الاعتدال توالي
الفصول صحيحة بطبايعها لتركب السكان موجباتها كان تقرب الشمس او تسامت ارضا فتوجب التسخين
ويعقبها المطر فيوجب الترطيب في الربيع ويرتفع الامران معا فيلزم الضد في الخريف او تسامت الشمس
فيوجب التسخين ويرتفع المطر فيوجب التجفيف في الصيف وبالعكس في الشتا ويكون ذلك اما خمسة
واربعين يوما او ضعفها كما في الاستوى وغيره وعلى القوانين فالاحكام مضبوطة في مثل هولا وكلما خصت
به الفصول يصير معلوما عند من استحكم ما ذكر وهذا الامر ظاهر في الرابع والخامس وبعض الثالث
ويختص الشتا فيها بالجدي والدلو والحوت عكس الحبشة والزنج فان الشتا عندهم السرطان والاسد
والسنبلة وهذا على الاغلب من المواضع المذكورة فمن عرف هذا علم ان مصر تخالف ما ذكر فان زيادة الما فيها
بدا راس الانقلاب الصيفي حتى تغمر ارضها بالتدريج في الاعتدال الخريفي فترطب حيث يجف غيرها
مع الحر والبرد فان صادف سطح الشتا استمرت الرطوبة وصار صيفها ربيعا وخريفها شتا وربيعها صيفا
وعدمت فصلي الصيف والخريف والا كان شتاوها خريفا وكذا الربيع وهذا اختلاف فاحش يوجب
ما فيها من فرط الرطوبات ولوازم ذلك من فساد الادمغة وكثرة الاستسقا وكثرة الانثيين الى غير ذلك
واذ قد تبين ان اختلاف البلدان مستند الى وضعها وما يجاورها من مياه وجبال وتراكم حجارة
حال الاقليم في ذلك يكون عمدة للطبيب في علاج تلك السكان فنقول قد اتفق اهل هذه الصناعة
على ان الماء قد ستر ثلاثة ارباع الارض وان المنكشف منها هو الربع الشمالي لكونه كالتضريس في الكرة
والماء ثقيل يطلب الوهدات بطبعه فلذلك لم يغطي عليه ويسمى المعمور والمسكون لا لكونه كذلك كله
بالفعل بل لقبوله ذلك وانهم قسموا هذا الربع سبعة اقسام كل قسم اقليما وصفته كبساط
مد من المشرق الى المغرب وذلك بالضرورة يمر على مدن وانهار وجبال وبر وبحر وبعضها اطول من
بعض فتختلف باختلاف ذلك في البعد عن خط الاستوى ويسمى هذا عرض البلد وعن وسط العمارة
ويسمى طولها وعن طرف دايرة المعتدل ويسمى الميل كما سياتي في الهيئة وهذا الاختلاف المذكور يختل
بسببه العلاج والتركيب وغالب احكام الطب كما اسلفنا في القواعد ثم الاختلاف يختل بتفاوت ساعات
الدور فانك اذا تاملت وجدت البلاد ربع الزمان اما نهار فقط والزمان ثلاثة اقسام فاولها النهار
فقط وهو كل ما جاوز ستا وستين درجة او ليلا فقط وهو فيما يقابله او هما فيما بين ذلك والثالث قسمان
احدهما كل مكان تنتصف فيه الدورة ابدا وهو خط الاستوا وسته هولا ثمانية فصول تتساوى الشمس
في الابعاد من الجهتين اليهم وثانيهما ما لا ينتصف فيه الزمان الا في راسي الحمل ولا يتم فيه التغير الا في اسية

السرطان والجدي وهو باقي المسكون من اقصى المغرب المعروف بجزاير الخالدات الى ساحل المحيط ومساحتها مائة وثمانون
درجة تسعة عشر مرحلة تقريبا لا طول لاولها منجهة المغرب في الاعراض للمواقع منها في الوسط وكلما اوغلت
في المشرق زاد الطول او في الشمال زاد العرض فالدرجة في الاول سبعة عشر بعد ما كانت تسعة عشر في الاصل
فتقد ظهر التفاوت بين الاصل والاقليم الاول بفرسخين وهكذا ينقص في الثاني فيكون خمسة عشر منه وثلاثة
عشر في الثالث وعشرة في الرابع وسبعة في الخامس وخمسة في السادس وثلاثة في السابع بحسب العتيق
فعلى هذا كلما زاد عرض بلد فاعلم انه شمالي او طوله فشرقي وبالعكس فان عرض الاقليم يعتبر من الجنوب
الى الشمال والطول من المغرب الى المشرق وهذا التفاوت يعلم به الحر والبرد فان البلاد النهادية قد خربت لاحتراق
ما عليها من الحيوان والنبات بتوالي الشمس والليلة بالبرد فلا كلام فيها **واما اهل خط الاستواء**
فهم اعدل على الاطلاق كما اختاره ابقراط وجالينوس في احد قوليه واثبته الشيخ رسالة في ذلك كما حكاه العلامة
في الشرح لان التاثير في الكائنات عن الشمس والقمر بتقدير الواجب تعالى ونسبتهما اليهم متساوية فاذا
كان الشمس جنوبا منهم كان الواصل اليهم من تسخينها بقدر البرد الواصل من الشمال وبالعكس فهم ابدا في
اعتدال وقال كثير من اهل الصناعة انهم اشد الناس حرا ورطوبة لكثرة مسامتة الشمس وتوالي الامطار
وفي النفس من هذا شي وسنستقصيه في الهيئة **واما** اختلاف الاقاليم من جهات الاستوى
اخره لكثرة الجبال والمياه **فاعلم** ان حد الاول عند خط الاستوى حيث يكون ارتفاع القطب اثني عشر
درجة ثلاثة ارباع وساعات نهاره في نهاية الطول كذلك والطول مائة وعشرين وفي وسطه يزيد
ارتفاع القطب ثلاثة ارباع درجة والساعات ربع ساعة وفي اخره يتم ارتفاع القطب عشرون
ونصف والساعات ثلاثة عشر وربع وفيه عشرون جبلا شامخة منها طوله الف فرسخ وثلاثون شمالي
كذلك وخمسون مدينة واوله من المشرق الساحل ثم يبتدي بالرنديب وجنوب الصين ووسط الهند
فالحبشة والزنج الى الشحر وعمان فاليمن الى القلزم ونهايته اقصى المغرب فكله حار كثير الرطوبة لما فيه
من الما تتبدل الهوا لكثرة الجبال واهله ضعاف الارواح نحاف الابدان سود الالوان امراضهم تكون غالبا
بسو الهضم ببرد بواطنهم وضعف تخليلهم ومداواتهم تكون بالاشيا الحارة ومن ثم كثيرا ما تصرح حكماؤهم
ببرود الفلفل ويتداوون به في الحميات وبالحلتيت وكل منفذ يجره كالكندر والمقل لضيق عروقهم ومن ثم من ذرعه
القي منهم مات لوقته وكذا من جمع بين الافيون والشيرج وعكسهم الاسهال عن المآكل ازمنة طويلة
حتى ان الجوكية منهم يتروحنون فيسمعون كلام النبات ليالي شرف الشمس وامراضهم الحميات والصداع
المدني وهم اطول الناس اعمارا وابطاهم شيبا واقلهم نكاحا وحسنا وهو لزحل ولذلك الوان اهله
السواد البالغ وغيره **وحد الثاني** من المشرق الى المغرب ثمانية الاف وستماية ميل وعرضه اربعماية
وعشرون وحده الاول كانتها الاول فارتفاع القطب وطول النهار اما اوسطه فارتفاع القطب فيه
اربع

اربع وعشرون درجة وعشرون نهاره الاول ثلاثة عشر ساعة ونصف ونهاره الاطول ثلاث عشر ساعة وثلاثة
ارباع وانهاره وجباله من كل سبعة عشر ومنه وسط الصين وجبال الرنديب والهند ووسط كابل وقندهار
وجنوب مكران وبحر فارس والقلزم وشمال الحبشة وجنوب صعيد مصر ونيلها وافريقية والبربر وجنوب
المرجان الى البحر واهل كثيرون الحبس بما يلي الاول والرطوبة في الاخر معتدلون في الوسط وكله مفرط الحرارة ثم
لم يفرط اهله في السواد ولكنه في الوسط وقريب الاول كثير الحر والمطر والبخار المتغير واهله الى النحافة
والحذق والذكا والزهد والعبادة فيه اكثر من غيره ومن ولد منهم ورب الاقليم في عاشره لم يصلح لصنعة اصلا
وفيه معدن الزمرد والياقوت والبجشي وعلاج اهله غالبا بالترنجبين والمقل والدارفلفل والكابة
واين اصابهم الحمى والعروق والعب وباد زهرهم التمر هندي بالعنبر والمسك والنار جيل واذا احتاجوا الى اخراج
الدم شرطوا جباههم فقط وعرض مدنه من سبع وعشرين الى ثلاثين **وحد الاقليم الثالث** المحكوم
للمريخ من المشرق الى المغرب ستة الاف ومائة ميل وعرضه ثلاثة مائة وخمسون ونصف ويرتفع
القطب في وسطه ثنتين ونصف او خمسين ويكون نهاره هناك اربع عشر ساعة وجباله ثلاثة وثلاثون
وانهاره اثنان وعشرون ومدنه مائة واثنا وعشرون اولها شمال الصين فجنوب ياجوج وشمال الهند
وجنوب الترك وفيه القندهار وفارس وديار بكر وشمال جزائر الترنجبين فيتوعب القسطاس واعمالها
عدا الصعيد مائلا الى المرس والقيروان الى دبلم وفيه دمشق وفلسطين وطبرية وحوران وعرض
كل مدينة فيه ما ذكر في حده والوان اهله اصفى من الثالث والكثر رطوبة واخف حرا واشد امراضنا
والواقع في الوسط ضعاف الادمغة والاعصاب كثير والتولدات وظرفاؤه اصح رؤسا والملاق للثاني منه
اشد ابدانا وعلاج اهله غالبا بالطلول كالشيرخشك والترنجبين والبكتو وسلاقات الادوية
وعصارات الطحين والصدر من احراجها وفيهم اللطف والشبق وفي ظرفاؤه الحمية واليبس لمجاورة الجبال تشرب فيه
الادوية من اول السنبلة الى اول القوس ومن راس الحمل الى اخر الحوت ويجب فيه القي والفصد
والحقن لفرط الرطوبة وطول الراس الرابع المحكوم للشمس **والاقليم الرابع** وعرضه ثلاث ثمانية
ميل وحده ونهاره في الاول كانتهاء الثالث اما وسطه بحيث يرتفع القطب ست وثلاثين درجة و
خمسين دقيقة وساعاته في غاية الطول اربع عشر ونصف وجباله خمسة وعشرون وانهاره اثنا
وعشرون ومدنه الكبار مائتان واثنا عشر اولها من المشرق شمال الهند والصين وغالب الترك ثم اوساط
سجستان وفارس ورساتيق خورستان والعراق وديار بكر ببغداد والموصل وحلب الى حمص من
الشام وتمام جزيرة قبرص ثم اطراف شمالي مصر ثم يمر على القادسية الى ان تتصل الى البحر الغربي واهله
اعدل الاقاليم واصلحها واقل الناس امراضا وغالب ما يكثر فيهم الحميات ذوات النوب والسعال والرمد واخر الربيع
والقولنج والمفاصل وبالجملة فغالب امراضهم باردة والنساء فيه تقل ولادتهن وعلاجهم في الصيف بالاشربة وفي

الخريف بالقيء والاسهال وفي الشتا بالحبوب والمعاجين الحارة وفي الربيع بالفصد واخر عرض مدنه تسع وثلاثون
درجة ونصف مع عدله الي البرد وفيه يمكن رد الامزجة الي العدل وقد قيل انه يقوي كمال النفوس القدسية من الانبيا
والحكما **والحد الخامس** الواقع في قسمة الزهرة من المشرق الي المغرب ومن الجنوب الي الشمال سواء وهي ماتيان
وخمسون ميلا والفارق وحده مايلي الرابع كانتهايه اما وسطه فبحيث يرتفع القطب لحدي واربعون درجة
وثلث ونهاره الاطول خمسة عشر كاملة وجباله ثلاثون وانهاره خمسة عشر ومدنه ماتيان اخر عرضه سبع وثلا
ثون الي ثلاث واربعون وثلث واوله من الشرق وسط ياجوج والترك وفرغانة فشالي فارس فوسط خراسان
وفيه اطراف اذربيجان والجزيرة وانطاكيه بكمالها ثم يقطع خليج القسطنطينية وجنوب هيكل الزهرة
ووسط الاندلس الي البحر واهله بيض لغلبة البرد يابس الطباع لكثرة الجبال والثلوج والرياح الغليظة
والمالح خير لهم من غيرها وكذا قلة الفصد واخذهم المسهل من نصف الحمل الي راس السرطان ومن اول
السنبلة الي العقرب **والسادس** الواقع في حكم عطارد وحده الاول حيث انتهي الخامس ووسطه حيث
يرتفع القطب خمسة واربعون درجة وخمسون دقيقة وجباله اثنان وعشرون وانهاره اثنان وثلاثون ومدنه
سبعون اخرها طول عرضه سبع واربعون وخمس عشر دقيقة واولها شمالي ياجوج وماجوج والصعيد وما وراء
النهر الي الري وفارس واطراف العراق وارمينية الي جنوب هيكل الزهرة ثم يمر علي اطراف الاندلس الي البحر وغاية
طول النهار فيه خمسة عشر ساعة ونصف واهله شديد البياض وصهوبة الشعر وضيق العيون و
الغلاظة وشدة الاخلاق واسراضهم نحو الشقاق غالبا وعسر النفس والرياح والمفاصل وليس لهم الا الاسهال
ووقت شراعهم له من النور الي اخر السرطان ومن اول السنبلة الي نصف الميزان **واما** السابع من نهاية
السادس ثم توسطه حيث يكون ارتفاع القطب ثمان واربعون درجة ونصف واخره احد وخمسون
وفيه عشرة جبال واربعون نهرا واثنان وعشرون مدينة اخرها عرضه نحو خمسون وسبداه من
المشرق جنوب ياجوج وفيه بلغار والروس وكماد وجرجان واللان وباب الابواب ثم يمر علي القسطنطينية
وفيه المتوحشة من الصقالبة الي البحر واهله ممن افرط بهم البرد والرطوبة حتي استولت علي امزجتهم
الامراض الرطبة كثرة الاسقاط والفالج وكثير اما يعالجون بالقيء وشرب البان الخيل واكلها ويقال
ان الجبال لم تقسم هنا الا اصلا ونهاره ستة عشر ساعة وحكمه للقمر ومن ثم فيهم العجلة مع الكلبي في
الحركات والتراخي في الامور ليس لهم راي ولا نجدة **تنبيه** قد عرفت اختلاف الاقاليم حدودا
وابعادا وعلمت ان كل بلد له مع العرض والميل ثلاثة حالات اما ان يزيد عرضه فيشتد برده او ميله
فحره او تساويا فيعتدل واما عدمهما فقد علم اذا عرفت هذا وحكمت انواع الاختلاف او منفعته
العلاج علي نسبة فان للبلدان تاثيرا في الاصوات واللغات فضلا عن الامزجة والامراض فلا بد للطبيب
من استحضار ذلك علي الملاطفة وقد اسلفنا الكلام في احكام النبات واما الاولي ان نعالج به اهل
ذلك

ذلك الاقليم وهل ذلك مما ينبغي عندهم لمشاكلة امزجتهم او الغريب لشدة تاثيره وقد اخترنا ان
يكون الغذا من الاول والدوا من الثاني ثم اعلم انما ذكر من عدة المدن في الاقاليم هو الاصل في التدوين
العروض اولا والا فقد وقع التغيير نقصا وزيادة حتي قيل ان صاحب طنجه ضبط المدن فكانت
سبعة عشر الفا واربعماية وكان الذي خص الصين منها تسعة والقرانات الكبار وادوار المراكز تنقل باس
مبدعها حال اسمه الانبيا الي الصين فان القران الكائن بعد ستة وثلاثين انها تنقل البر بحرا والسهل
جبلا الي غير ذلك وستستقصي ما يتعلق بهذه المباحث في الهيئة والفلك **جومطريا** يونانية معناها
علم الهندسة وسياتي **حرف الدال داء الحية والثعلب** كلاهما من الامراض
الظاهرة الداخلة تحت مقولة الزينة ومادتهما ما احترق من الخلط وفاعلهما الحرارة المفرطة وصورتها نقص
الشعر او ذهابه وغايتهما فساد منابته وسميا بذلك لاعتراضهما الحيوانين المذكورين وقيل لان الثعلب
يفسد الزرع بتمرغه كما يفسد هذا الدا الشعر الذي هو زرع البدن وحاصل الامر ان الحرارة ولو غريزية اذا
افرطت مصادفة لتناول نحو حريف ومالح واستطال الامر وبعد العهد من التنقية صعدت ما احترق
فان تراخي الصاعد في عرق او عروق مخصوصة ومر فيها علي منابت الشعور تحت تلك العروق علي
المنابت من ذلك المحترق ما يفسدها ويسقط ما فيها من الشعر علي شكل تفريخ العروق وهذا هو داء
الحية تشبيها له باثرها عند مشيها في نحو رمل وقد يفرط ذلك الاحتراق فينسلخ ما تحت الجلد الخوش
او كله وقد ينسلخ فيه الجلد نقشيرا وقد يصعد الاحتراق من خارج العروق فيتاتي لا علي شكل
مخصوص لعمومه اكثر الجلد او كله وقد ينسلخ الجلد ايضا اذا اشتد الاحتراق فاذا فارق
الشكل الوصفي لا اختصاص الاول بالانسلاخ كما قالوه لجواز شدة الاحتراق وعدمها في الموضعين
والنحو من ذلك من خص داء الحية باللحية والاخر بالراس علي انهما قد يوجدان في جميع منابت الشعر
وانما كثرا في اللحية والراس لميل الصاعد الي الاعلي بالطبع وغلظ الشعور واحتياجها هناك
الي الغذا دون غيرها وبحسب الخلط المفسد هنا الموجب لهذه العلة ومنشاء كلها من الانتشار تحصل
اوليا بحكم العقل في ستة عشر قسما لانه يكون عن احد الاخلاط الاربعة وكل اما عن فساد الخلط
في نفسه او باحد الثلاثة ويعرف بعلاماتها واسرعه برءا ما كان عن احد الرطبين واخرها لك واردؤه
الكائن عن السودا وقد تزل عليه الالوان فيحدونه عن البلغم البحت عندي توقف **العلاج**
اذا تحقق الغالب بدا باخراجه بالفصد ان كان دما والا فبالاسهال بما اعد كنقوع الاهليلج
والصبر في الصفرا والايارج في البارد مع زيادة نحو الغاريقون والتربد في الرطب واللازورد
ومطبوخ الافتيمون في اليابس كل ذلك مع صلاح الاغذية والاكثار من الامراق الدهنة وكذا
السكنجبين والفراخ والمعطشات فالحمام وان ظهر الصلاح ونبت الشعر فذاك والا بان لحلق الدم

حرف الدال داء الثعلب

حمرة قتية او البلغم بياضا شرط الجلد لتسيل المادة ان احتمل الحال والا اعوذم المحل بالحرق المتخذة والاشتغيل
بعد ذلك او الفربيون والخردل او ابنيت الصغار صفرة والسود المورّدة وكلاهما اليبس والمحولة
ينزح المحل بالشحوم خصوصا شحم الدب والاسد ومن المجرب في المرضين مطلقا مع السداب
والكبريت والزيت خصوصا اذا طبخت فيه العقارب ورماد الاصداف والثوم طلا ويكفي في المصند
دهنه برماد ليف النارجيل وخله والدار فلفل وفي الصين بالكركم وصفار البيض وفي المغرب بشرب
لوغاذيا والطلا برماد الطلاق والفربيون وفي الروم الغني بالشبث والعسل والخل والدهن بشحم البط
وما الدفلي والعسلي ويجب تعاهد الجلد بعده بالعسل والخطمي ولعاب البطيخ والترمس ثم دهن البنفسج
والورد اياما قالوا وللمبروج فيها فعل عجيب وقيل فيما كان عن السودا فقط وقد تدعو الحاجة الى
النطول عند غلظ المادة فلجود ما يتخذ حينئذ من الاكليل والبابونج وزبيب الجبل والبورق ويطلى
بعدها بدهن الزنبق وقد تطبخ فيه اللادن ورأى اذا اعلمت رداة المادة ارسال العلق فان فيه نفعا
ظاهرا وربما تاب عن الشرط بعد التنقية والشرط يلازم المحل بالمنبتات دلكا واجلها الجوز بدهن
النفط او الزيت ومثله الارمدة المتخذة من قشر الصلب وحام الحمار الوحشي وجلد القنفد والقيصوم
وظلف الماعز والبصل وعصارة الفجل وزبيبه واما ورق الحنظل فمع نفعه دلوكا ينفع شربا مع بحاس في
المفردات وكذا الزراوند الطويل والزنجبيل والدرونج وشرب العزية الى اربعين يوما على الريق برهبة
وهي مع الدفلي والزرنيخ الاصفر وزبيب الجبل والثوم اذا دقوا وقوموا طبخا بالزيت والعسل طلا
عجيب في هذين وكذا بيتر الشعر وقد يضاف اليهما اذا اشتدت المادة وبرد الزمان خردل نطرون فان
خشيت التقرح فادهن المحل بالطلق واما الذباب وراس الغار والاس واللادن والخروع فبالغة ايضا
ولو لم تحرق وكذا الاجعل والقطران وشحم الثعلب او الدب وعصارة الاذاذ رخت اذا مزجت بالصبر
والمر مكي وطلي بها خمس مرات في خمسة عشر يوما ابراته وكذا النوشادر والعلق والميعة والزفت واعلم
ان هذه تستعمل مفردة وتركب مع بعضها شرطا ان تحرك النشط في المادة والزمان فتزيد من الادوية ٥
اللذاعة في الشتا وعند تكثيف المادة وبالعكس **داء الفيل** كان الاليق ان يعد من الامراض الظاهرة
فذكروه في جنس المفاصل اما لاتحاد المادة او لانه قد يتم بصورته النوعية قبل ان يبرو للحس وسمي
بذلك لاغتراء الفيل اوليشبه الرجل برجله وحقيقته انصباب احد البارد في الرجل فتغلظ في
مجاريها من لدن الركبة الى نهايتها ومادته الاكثار من كل ما يولد السود الغليظة كلحم البقر والاسمان
الكبار ويزيد مع ذلك المشي وحمل الثقيل والتعب قبل الهضم واكل ما يهضم قبل ان يجاع صورة الغذا
والجماع على الامتلاء وعلامة الكائن منه عن السود التلهب والاحتراق مع كمودة العضو فان زادت حرارة
المادة تزجة وتفسخت فان تساوت الاخمص بالساق وارتخى العضو مع ذلك فلا مطمع في علاجه فان
فعل فعل الاواكل مع سعي وتفريخ وسيلان وجب قطع العضو لحفظ باقي البدن والا عولج الخفيف منه
عن البلغم برد العضو وارتخا ملمسه وعدم تفرحه ونحافته وحجمه **العلاج** فصد الباسليق
من

من الجانب القابل اولا في السودا ثم شرب سفوف السودا بما الجبن اسبوعا ثم مطبوخ الافتيمون كذلك افتيمون
بسفايج زهر بنفسج من كل جزء ثم شحم حنظل لوز من سقمونيا من كل نصف لازورد لو لو مرجان من كل جزء
يعجن بما الشاهترج ويحبب والشربة مثقالان بالسكنجبين البزوري والاستعمال في الاسبوع مرتان ثم الفصد
في مابض الركبة واستعمال الضمادات والنطولات المحللة كالبابونج والاكليل والنخالة والحلبة ثم القابضة المانعة
المانعة من عود المادة بعد نقايها مثل الاس والكرنب والسلق والعفص وجوز السرو والقطران والشيلم
والزجاج كذلك مع ربط الرجل وقلة القيام والحركة وعلاج الكائن عن البلغم اولا بملازمة القي بما الفجل
والشبث والعسل والخل والسمك المالح مرارا ثم ملازمة اللوغاذيا واركيغانس اياما ويزيد في الغادات
هنا الخردل والميويزج والحجامة هنا في الرجل بدل الفصد هذا كله مع الاقتصار في الاغذية الاول
على ما يولد الدم الجيد كالفراريج والسكر والفستق والزبيب وفي الثاني على الصنان شويا مبزرا وفي
الوضعين على صفرة البيض واللوز والرمان والاطريفال فيه جيد **دوالي** سميت بذلك لامتدادها
ثم نترة تلافيفها كدوالي الكرم وتكون عن انصباب اي خلط غلب ولو كيفما سوى الصفرا الى عروق الساقين
والقدمين كدا الفيل هذا هو الصحيح وما قيل ان الدوالي عبارة عن تحجر المادة في الساقين وداء الفيل
في القدمين فكلام من لم يرسخ له قدم في الصناعة والصحيح وقوع كل من المرضين في العضوين بل
قد يجتمعان في وقت واحد والفرق بينهما تحيز ما انصب بين الاغشية والعظم والجلد واللحم في داء الفيل
وفي هذه انما يكون المنصب في تجاويف العروق خاصة ومن ثم تظهر في الرجل ملتفة ملتوية لحمل
العروق تنقل وتنقص الحركة والقوة ثم اختلفوا في هذه العروق الظاهرة للحس هل هي اصلية ظهرت لكثرة
ما انصب فيها او هي عروق كونتها المادة تكوينا غير طبيعي كالسمن الخارج المعظم على الاول ومنهم الشيخ الطبيب
لان الطبيعة لا تكون على وراء العروق لضيق المكان وبعد اختصاص الحرارة العاقدة على هذه الطبيعة
وقوم من المحققين على الثاني ومنهم الرازي وهذا هو الصحيح عندي وصغري قياسهم باطلة ولانهم صرحوا
في علاجها بقطع هذه العروق وليس في الرجل الا الصافن والمابض ونحوهما مما يستغرق في العضلات فقطعه مفض
الى الموت لا محالة **واسبابها** ما سبق في داء الفيل من نحو الوقوف وحمل الاثقال **وعلاماتها** ظهورها كما مر وتلونها
بلون الخلط المنصب فان كان سودا كانت كدرة الى الغبرة وقد تكون الى الخضرة اذا غلب احتراق الخلط او
بلغما كانت الى السواد والشفافية او دما فالى الحمرة بسبب تكثيف الدم وتكون من اجتماع المذكورات كلها او بعضها
العلاج في التنقية الاولى ما مر في داء الفيل بعينه وعلاج الثالث فصد الباسليق من الجهة المخالفة
اذا كان المرض في واحدة والا فصد في الجهتين ومن الفصد خلاف المتاخرة ان تعاقب تولد العلة والا
بدا باليمين ويخرج الدم تدريجا بحسب احتمال القوة فاذا نقي البدن كشط الجلد وبتر العروق يخرج
ما فيها فان خشي عود المادة بعد التصفية تمم من القوابض مثل العروق اصلا وعلاج الرابع مركبها ذكي

حب الغالب واعلم ان اتباع الصفراهنا مع كونها ساذجة يعني لا يكون هذا المرض عنها مفردة والا فقد يكون عنها مركبة كما يشاهد من صفرة العروق الملتوية فتفطن لذلك في العلاج واما تفرعه بان مادة هذا المرض لا تكون عنها تفريح فالتلي لم تنظر لي نحوه **داحس** يعني ان معناه ورم الاظفار وهو من انصباب مادة حارة في الاغلب بين الاغشية تنتهي الي منابت الاظفار كالخنب وتسقطها ان عمت هو ويلزمها شديد الورم وضربان لشدة حس العضو وكثرة العروق هناك وعلامته نتو وحمرة ووجع شديد ان تمحضت الحرارة والا كان خفيفا وسببه اما توافر مادة او علاج بارد وقد يكون من خارج كضربة **العلاج** يردع المادة اولا بالعفص والخل وهذا الحديد ثم ان حصل وعده وهي تعين بالفصد في الدموي ثم بتبع الصبر او الاهليلج في الصفراو التمرهندي بما الشعير فيهما والا كفى الوضعيات مع ترك تناول نحو اللحم والحلاوات وعلى كل حال يجب تليينه بدقيق البزر قطونا والكتان مع الخل والزبيب او البيض والزعفران والعفص ليجمع المادة فان انفجرت بذلك والا فتحت بالالة فانها ان تركت ربما اذهبت حس العضو فان انفتح فلتقص برفق وتلصق عليه الجواذب فانه يبرؤ وما قيل من تبريده بالثلج يجب ان يخص عن حرارة والا فقد يكون سببا لفساد او الداحس يكون في الرجلين ايضا خلافا لمن اوهم ومن الضمادات الجامعة بين الردع والتحليل فيه بزر البنج والافيون بما الكزبرة الرطبة وكذا قشر الرمان الحامض ورماد خشبه والصبر والحنا **دمل** ضرب من الخراج يكون عن فرط امتلا تنفتح له العروق فيسيل منها الى تجاويف الاغشية مادة تدفعها الحرارة الغريزية الى الاعضا الرخصة والمراق وسببه استعمال المأكل المولدة كاللحم والحلو والجماع ودخول الحمام قبل الهضم وعدم الجماع ايضا لتوفر المواد وعلاماته ان تتكون مستديرة في الاغلب وترتفع حديدة الراس شديدة الحمرة والنخس والوجع ان كانت المادة حارة والا كانت غائرة منفرطحة قليلة النخس **العلاج** بفصد في الدموية اولا وفي الصفرا بعد التلطيف والتليين في العضو المقابل ثم استعمال ما الشعير والتمرهندي والبكت وتردع بالوضعيات مثل الخطمي ودقيق الشيلم والبزرقطونا بالخل والبصل المشوي بالسمن وخمير الحنطة بالزيت وما ذكر في الداحس والباردة تنضج بالغاريقون واصل السوسن والثيبد وما العسل ويوضع عليها اللوز بصمغ البطم والصنوبر والعسل والصابون فان تفجرت فلا يبادر في عصرها فانه سبب لتحلب المواد بل يخرج ما تنبس ويجذب الباقي بالوضعيات كالصبر والمرتك بالسمن فانه مجرب وكذا الاسفيداج والطحينة فان تولد فيها خشكريشة لوزمت بالسكر بيسير زعفران فاذا انظفت وضع عليها مرهم الخل والتوتيا والمفرطح منها ربما انفتح من اماكن متعددة وصوح بعضهم بان فتحها بالحديد اولى من الدواء واما انا فلم ار اولى من نضجها بالتين والخميرة او لاند البزر قطونا فليعتمد ومن احب النجاة منها فليكثر من استعمال الصبر والمصطكي ولو مرة في الاسبوع ومن الخواص من ابتلع قطعة لحم نية لم تخرج منه الى ثلاثة سنين ومما ينضجها باذا دقيق الشعير وحب

الصنوبر

الصنوبر ثم الاوز والبط وسائر الصموغ قالوا وشرب الزعفران والريباس يخلص منها وكذا ابتلاع سبع حبوب على الريق حتى تنعقد صفاته **دمعة** من احط امراض العين لانها تفضي الي امراض كثيرة وحقيقتها رطوبة العين اما اصالة وهو المراد هنا او عرضا وهو قسمان مجلوب بعرض زجر وترغيب او عند تذكر موقه المالوف كعشق وهذا هو المعروف بالبكا والسائل منه هو ما تسيله الحرارة الصاعدة من الدماغ عند وصولها اليه بغليان القلب وقد يكون البكا عن شدة الفرح المفضي لالسرور ويبعد الحرارة ايضا والاول يفسد العين لحدة الدمعة وملوحتها بخلاف الثاني وعلاج هذا قطع اسبابه انكان وقد يتبع امراضا كالدمعة الكائنة عن الشعر الزائد والمنقلب وكشط الظفرة وغيرها وعلاج هذه علاج اصولها واما الدمعة الاصلية المرادة عند الاطلاق فهي اما عن برد الدماغ وعلامته غلظها وكثرة العمى والغزارة والخفة صيفا وعند الخروج من الحمام او عن حرارة وعلامتها عكس ذلك ثم ان نحن عنها سلاق او نقص لحم في المآق والجفن فبورقية حارة نشات عن امتزاج البلغم بالصفرا واحتراق بعض الاخرة والا فعن دم ان اشتد معها الحمرة ولم يلتصق الاجفان عند النوم والا فعن البلغم والحكة والسلاق في الكون عن الاخلاط المالحة وكذا انتشار الهدب وعلامة الدمعة المالحة من اقصا الدماغ انسداد الخياشيم كما يعرض في الزكام وقد يبلغ الحارة ان تفتح النقبة التي بين العينين والانف فتسيل منها الرطوبات ايضا كما يحدث الضرب عند عظمتها وربما كانت الدمعة سببا لبياض العين لان المنحلي غذاوها **العلاج** يبدا بالفصد اذا ظهرت علامات الدم وعزم المتحرز ثم اسهال الطبيعة بالمناسب وصرف العناية الى تنقية الدماغ وتقويته باللوغاذيا اولا ثم الاطريفال الكبير او اليارج اركيغانس او فيقرا لاسطيخقوس فاذا وثقت بالتنقية فعد حلت الوضعيات فانظر حينئذ في العين فان وجدت ورما فابدا بتحليله لئلا يمنع من ظهورها في العين او يحبس ما يجب تبديده لحبسه الجفن عن الحركة واجود ما حللت به الورم الحار ما الكزبرة بلعاب السفرجل والحلبة وما الورد والبارد بلبن النسا والانثى والحلبة ثم خذ في علاج الدمعة بالذرور الاصفر والشياف الزعفران حيث لا علة هناك والا فان كان اللحم عن نقص فامزج ما يثبته كالعفص والماميثا والسماق او حكاكة الاهليلج الاصفر والتوتيا الهندي فقد نقل بن التلميذ تجربته خصوصا اذا كانت هناك حكة فان كان هناك انتشار فاصنف الشبل ومما جرب للدمعة وما يكون عنها ان يطبخ ما الرمانين حتى يبقى ربعه فيصفى ثم يضاف مثله ما ورد وما الزنانج ويلقي منه لكل رطل اوقية ونصف ورق اس مرضوض ونصف اوقية اهليلج ومثقال من كل من الصبر والزعفران والكندر والماميثا والحضض مسحوقة ويطبخ حتى يغلظ ثم يشمس في زجاج حتى يجف ويكتحل وفيما ذكر في الكحال والاشياف والبرود والذرور كفاية **دبيلة** تعدي امراض العين والدمعة والجل اصطلحوا على

زكوهلفي مباحث الاورام وذلك ان الغذا ان ورد على البدن فبعد نازع الهاضمة وتسليمه الغاذية
اياه للنامية فلا يخلو من انه يدخله في الاقطار الثلاث اولي والاول هو السمن الطبيعي والنمو الحقيقي
والثاني ان تختص به قطر او قطرين مثلا اما لعجزها او لكثرتها وحينئذ اما ان يكون نضيجا لا بالصورة
العضوية مثل الشحم واللحم في الرجلين فقط مثلا وفي الرهل نظخه الطبيعة لعجزها او لكثرته ايضا
او لاختلاف كميته او كيفيته ولم يرتب في الاشتعال ثم تدفعه الاعضا الى عضو ضعيف او تجويف فيجتمع
هناك وربما انه كان نخال او بتي مستديرا سمي بالاصطلاح خراجا دبيليا اوصنوبريا في الاغلب وغير الجلد
وخالطه مطلقا فهو الدمل وقد يسمى دبيلة فقد بان ان الدبيلات عبارة عن اجتماع ما زاد عن
الحاجة من الاغذية بين الصفاقات والتجاويف وهذا المجتمع لمجانبته وميله عن المسالك الطبيعية بنوعه
العامل فيه من الحرارة الضعيفة الى ما يناسبه الجنس ان كان الاصل بلغما والرماد ان كان سوداوا والاحمر
المحترق ان كان دما محترقا والزنجار ان كان صفرا ومدة ان كان قريبا من الطبيعي وقد يشبه الشمع والمخبوط
الى غير ذلك وسبب الكل خلط الاغذية والشرب قبل الهضم وقلة الرياضة ولزوم الدعة وعلامته
ظهور النفخ تحت الجلد مع ملاسته واستدارة الشكل غالبا وارتخاوها وقلة الوجع الا ان احتوت على
مادة لذاعة حارة والكاين منها في العين يكون الى استطالة ما عقب الارماد الطويلة لعجزها عن دفع
الفضلات بالحركة عن تعريض الغذا وقد تحدث غالبا في الملتحم وربما وقعت في القرنية بعد قرح وجفا
او تروح العنبية الغائرة والكاين منها في المعدة يمنع الشهوة والهضم ويثقل وربما دفعت في القرنية
وربما لزمه حمى دايمة ولا خطر في نحره واما الكاين بعد ذات الجنب وتروح العصبة فقد يعظم مصحوبا
باعراض محصلة ثم ينفجر حتى يظهر ما سال منه مع البول ويخف البدن وتسكن الاعراض ويكون الموت
بعد الرابع لا محالة **العلاج** استفراغ ما غلبت عليه من الخلط وتحقق كون المادة منه بالمناسبة له
والمركب بحسبه فاذا وقعت بالقفا انضحت المادة بالنطول او بنحو طبيخ البابونج والحلبة والاكليل
والخطمي واتباعه بالادهان المرخية كالزبد وزيت ودهن البنفسج والشمع ثم وضع كل مرخي ذي
لعاب كالقطونيا والكتان مع زيت فان لم ينفجر فاصل النرجس بالسمن او دهن السوسن والخردل
فان استعصت فالحديدة ولا ينبغي المبادرة اليه ثم يبطئ ان امكنت القوة من ذلك في
دفعة والا دفعات متعددة لان المادة لا تخرج الا ومعها من الارواح فان نظفت غسلت بما
العسل وحشيت بالمراهم الجاذبة والقطن العتيق ولموهم الداخلون فيها شان عظيم والعظم
على وضعه مثل الفخر ومن الدبيلة ما يسمى منكوسة وهي التي الى الباطن اقرب وهذه اذا
انفجرت الى الداخل قتلت وربما عولجت بما ذكر وانفجعت وكان مآلها الى الموت ايضا ما لم تكن في عضو
غير مجوف لغلبة السلامة حينئذ ومن المجرب حشيها بالصبر والمرتك والعفص ويجب منعها

المبالغة

المبالغة في الحمية عن الوفر وكل بارد كالبطيخ ويعد نفيها عن الامراق الدسمة لتوليدها المادة ثم
ان دلت المادة على وجود البلغم لخروجها بيضا الى الغلظ والشفافية تعاهد استعمال الغاريقون
مع شحم الحنظل ودهن اللوز والعسل وعلى السود كسودها وغلظها وغرابة الاجسام الخارجة
لا زهر الحجر الارمني والمعجون الاسطوخودس فان له سرا عجيبا وعلى الصفر كصفرتها ورقة حادة
نقاقي الصبر والاهليلج بحبين ثم البنفسج او الورد او الدم فصد في الجانب المحاذي لها لا المقابل
خلافا للواهمين حذرا من انجذاب المادة المسمومة الى البدن وان كانت في العين وبعدت عن السواد
تورمت بعد التنقية بتقطير ما الورد وقد بلت فيه الحلبة اياما ولعاب السفرجل بدهن اللوز وان
دنت منه فلبن النسا او الجارية مع بعض الصموغ وعصارة قصب السكر فان اغلت الى البياض
عولج بعلاجه ومما يفجر الدبيلات ان يطبخ الرتيلا بدقيق الشعير حتى يتهل ويوضع وكذا زبل الحمام
وبعر الماعز بالعسل وفي الخواص اذا طارت قطعة من قطاع الحجر فاخذت قبل وقوعها الارض فانها
تنفع من الدبيلة تعليقا في العنق **ديدان** حيوان يتولد في الجوف عن مادة بلغمية فاعلها الحرارة
الغريبة وصورته مختلفة وغايته الاضرار بالبدن والعلة في تكونه انه قد جرت عادة الحكيم تقدس
اسمه بجعل الحياة والصحة تبعا للحركة وان الوقوف ودوام السكون سبب للتعطيل والفساد كما
يعرف في الفلك فلما صح ان الانسان قد طوى العالم الاكبر واتفقا سنده كانت حركات طبيعية
تبعا للحركات العلوية فمن ذلك الغذا فاذا ورد على البدن تحرك بالجذب والنفاذ وخلع صورة ولبس
غيرها او شكل بعضو الى حركات مختلفة ولا بد في كل رتبة من تصفية واولها تصفية الثفل
الذاهب من البواب كما سبق والثاني من الكبد والثالث من كبار العروق والرابع من الشعريات
وستعرف هذا كله في التشريح فالذاهب عن الثلاثة الاخيرة ان كانت صورته مائية لم تتماسك وكانت
مسالكه عروق الكلا فهو البول او حل عرق ينتهي الى مسام فهو العرق وان كانت غير مائية فان
عرض لها قبل الوصول تعفن بحيث استولت عليها الحدة فهو ضروب الاحتراق كالنار الفارسي
والحكة او نقصت حدتها وتكاثفت منصبة الى سراق فهو الدماميل ونحوها وكل في موضعه
اما فضلات الهضم الاول النافذة من البواب فهي المادة من الامعا وهي كما ستعرفه ستة مختلفة
الصور ثم لا شك ان المار فيها يستشكل بشكلها لان الغالب للمواد فاذا لمكث فيها فسد
قالوا وذلك المكث ان كان نفس الثفل فالقولنج او البخار الدخاني فالرياح والقراقر او رطوبات
مجردة فهي التي تتخلق بالتعفين وعمل الحرارة الغريبة فيها حيوانات تسمى الديدان وقد اجمعوا
على انها لا تكون الا بلغمية للعفونة واللزوجة الموجبين للتشبث المستلزم لما ذكر لطول
الطبيعة بالدم وانصبابه الى الامعا وعدم جموده لوصب وانفصاله فتعمل الحرارة فيه التخلق

ديدان

وفيه نظر بن ان الدم مفتقر لنضج وفيه صورة الحياة وهو اقرب من البلغم الى الحيوان وتخيل الطبيعة به
عند الحاجة لا مطلقا لفرط استغنائها عنه اما العلة كما في التخم او لكثرة كما في حيض الحوامل واما عدم
انصبابه فممنوع باجماعهم على ذكر الدود وتحلل جامدة من الامعاء والا لكان كل لك هدرا ومتى سلم جموده
لو صب فالانسلم منع جموده من ان يتخلق منه حيوان ثم لانسلم انفصاله بسرعة قبل ان تعمل فيه
الطبيعة لمشاهدتنا له شديد السواد والتغير ولا يكون ذلك الا عن مكث واما قول بعضهم ان
الدود لا يكون عن البلغم لبياضه فغير مسلم لجواز ان يحيل الطبيعة الدم عن تخلفه دودا كما تفعل
في المني فهو لا يكون دودا عن احد المرتين لحدة الصفرا ومن ارتقا وغلظ السودا وعفوصتها وحرافتها
معا لكن لم لا يقال سلمنا انه لا تتولد منهما ولا من احدهما على الخصوص فاذا مازجا الباقي تولد الدود
لانه حيوان وكل حيوان لا يكون الا عن الاربعة فان كانت الغلبة لواحد ويمكن الجواب عن هذا بان وجود
الاربعة شرط في وجود حيوان تام الاعضا والصورة وهذا ليس كذلك ومن ثم لم يبلغ مائيتها من هذه
المادة عفونة الدودية كما لا تبتها من عفونة الاروات الا الذباب فلذلك يغتذي بالقاذورات المشاكلة
لاصله كما قيل ان دود البطن ياكل ذلك وسبب هذه المادة تناول الاشيا النية من نحو الحنطة واللحم
والحمص وشرب اللبن الني والما قبل الهضم وخلط الاطعمة والامتلا والجماع والحمام عليه وتوالي التخم
وبعد العهد بالادوية فان تولدت المادة المذكورة في اللفائف الدقاق كان منه النوع المعروف بحيات
البطن تزيد احرها عن ذراع لتوفر المادة هناك لان الكبد لم يبلغ ان يفرقها بالجذب والتقسيم
وليس هناك من الثقل ما يفسدها بمجاورته ولان هذه الامعا طوال تمتد فيها الرطوبة فتكون
كشكلها وعلامات هذا النوع الغشي والخفقان ووجع المعدة والصدر وهيجان السعال والغثيان
بل والقي واصفرار اللون وغالب علامات الصرع اما التلوي والحركات وصرير الاسنان في النوم وسيلان
اللعاب وثقل الراس فعلامة عامة لمطلق انواع الدود وكذا بريق بياض العين والجوع والعطش
الكاذبين في الاغلب وجفاف الفم تيقظه حتى ان صاحبه يتحري ترطيبه بلسانه وان تشتتت
المادة تقوسلون والاعور وتشكلت مستديرة تولد منها الدود المعروف بالمستدير وهو دود الى الحمرة
لما في مادته من الدم او كان تعفنها غالبا على الاعور وسطتها الحرارة عرضا تولد حب القرع
وربما دته هذين من النوعين اقل من الاولي ضرورة تفرقها وانقسامها او انحطت المادة الى المستقيم
تولد دود صغار لقلتها ويعرف بالحكي وهو من الخبيع لخبث مادته وان قلت وعلامة النوعين
الاولين مغص وكرب ورما ورم البطن والانثيان كالاستسقا وعرضت علامات الصرع لترقي
البخار الفاسد الى الراس وعلامات الكاين في المستقيم حكة المقعدة ودوام البراز وربما
تسقط كثيرا لقربها **العلاج** يجب البداءة اولا بهجر كل غذا يكون مادة الديدان عند ما ذكر انفا

ثم

ثم استعمال ما يخرج المزوجات ويقطع البلغم مثل السعد والصعتر وكذا الايارج ثم يتقدم بتناول الحلو
كشرب اللبن وما يالفه الدود كالحلو ومرق اللحم ويجعل وقت التناول واحدا في كل يوم ليعتاد الدود
المنهيا لاستلقايه ثم يجوع حتى يجتمع في فم المعدة لتلقاه فلم يجد فيتقدم حوابا انه ينبغي ان
يجعل في فمه اللحم المشوي او المقلي ويمضغه من غير بلع ليجتمع على رايحته وان يبعث الادوية
وقت شربها عن انفه ويفتدي شرب دفعة واحدة لئلا يشمها الدود فيهرب ولا اعلم معنى ذلك
لانه لا حالة للدود في سوى الامعا ولا محل للدوا غيرها ويمكن ان يقال ان المطلب تلقيه الدوا وهو
على قوته فانه اذا هرب الى اسفل الامعا لم يصله الدوا الا ضعيفا ولعله يرد هو فان قيل يكرر
من البقوم الكثير لضعيف بمقاوم العوق القليل قلنا ذلك صحيح لكن التحرز كما قالوه يريح من تكرار
الدوا وينبغي بعد شربه ان يميل الى جهة اليسار في سائر الاوضاع لان تولد الدود في سائر
المعا الغرب المباين من المرارة فتفسلها الصفرا اذا تقرر هذا فعلاج الاربعة واحد بالكيف والتركيب
الا بالكم فيجب كون دوا الحيات اقل لقربها من المعدة والمستدير وحب القرع اكثر منه والحكي اكثر من الكل
وربما نحت المادة اللهابية على الدود غشا كالكيس فتسقطه الادوية به والادوية الفاعلة لذلك
كل مر الى الحدة كالصبر والحنظل والشيح والترمس والزرنيخ واما ما يقتلها مما ليس كذلك فبالخاصة
كالبرنج والقنبيل وورق الخوخ واصول الرمان والكسوث الحبشي والرخس وحب النيل والافتيمون
وينبغي تكثير المسهلات لتخرجها قبل ان تعفن فتضر بالاعضا لما اجمعوا عليه من ان بخارها اشد
ارديا من ضرر حية وبعد اخراجها يلزم اخذ ما يقطع المادة كخل العنصل والمري ورب الحصرم
والادوية المذكورة من خارج ضمادا على السرة واجوده الصبر والحنظل والترمس البري بما الخوخ وقد
يتخذ من فتائل وحقن خصوصا في المستقيل منه **ومما** يسقط الدود اكل الحمص المصلوق بالخل على
الجوع وذلك كالحنظل والحنا ومن ادويته بالمقل والراوند والسقمونيا يعقوب فعلها جدا **ومن** المجرب
فيه وحيا الشونيز والزعفران ودهن النفط والنارجيل والجوز الشامي ايها حصل وكذا النعنع
والنسرين والنمام باللبن قالوا وخروج الدود ميتا في الامراض دليل الموت ومتى هيج الدود جوعا
شديدا وخفقانا او عسرا درد بما قتل لكثرته حينئذ ثم الدود لا يختص بالبطن بل قد يتولد
في كل جوف فيه رطوبة كالانف والاذن والسن **ويخرجه** من الانف والاذن التقطير والاستنشاق بكل مر
لكن انجحها هنا الصبر والقسط وقثا الحمار ودهن الفجل والنفط والسداب ونوى الخوخ والمشمش **ومن**
السن مضغ المحلب وتشرب اصل التوت وحب الغار والبخور ببزر الكراث والبصل والشمع الاصفر **وقد** يتولد
في الخراج وعلاجها ان يحشى بالزرنيخ او العنزروت والمرداسنج او بمرهم الخل والولوبين تناول التمر على الريق
والكزبرة اليابسة والسماق بين الاغذية من الديدان مطلقا **واما** علاج الزرع والاشجار من الديدان

وتتتابع في الفلاحة **ديابيطس** يوناني معناه الدولاب وهو عبارة عن منع الكبد والكلى من التصرف
في الما فيخرج كما شرب كالاكل مع ازلاق المعدة وسببه فرط الحرارة على اعضا المائية بجذب وربما وقع معه
ذوبان وعلامته كثرة الشرب مع عدم الري والنحافة وفساد الالوان وحرارة الجانب الايمن اذا كان
في الكبد وخروج الما الى الحرة وان كان في الكلى فعلى لونه **العلاج** يفصد الباسليق حسب احتمال
القوة ثم التبريد بقرص البنفسج وشرابه وحليب بزر الرجلة والخس ولب القثا والقرع ثم ما الجبن
والشعير بالسكنجبين الساذج والطباشير والطين المختوم من المجربات هنا ويطلى على الظهر والصدر ما الخل
وما الكزبرة والورد ودهن البنفسج **دوار** من امراض الراس في الاصح وقيل من امراض الدماغ والاسم
للصفة اللازمة لا لعين المرض وصورته يخيل الشخص انه دائر بجملة اجزايه او ان المكان داير عليه
وفاعله ما احتبس ومادته الخلط والبخار وغايته فساد العقل والذهن وسببه الخاص بخار او
خلط احتبس في العروق والتجاويف لغلظ او تراكم او سبب خارج كضربة وكل من الخلط والبخار ان
صح الهضم ولم يتغير بشبع ولا جوع فاصلي في الدماغ والا فمن المعدة ان زاد بتناول مبخر واشتد
من الكبد ان ثار بعد الهضم والا فمن احتباس الرحم والحيض وكيف كان فهو مقدمة الصرع في الشيخ
وغيره خلافا لمن خصص وسببه العام ما سبق في الصرع لانه من الواحد ويخل كل بالاخر لان الخلط ان
اندفع من البطون الى الخارج فالصداع والا فالدوار وحاصل توليده الى الدماغ من الغذا الا بدوان يطبخ
في البطن الاول على وزن الروح الطبيعية ومتوسطا التي في الكبد ثم في الثاني على وزن الحيوانية
ثم يكون في الثالث نفسه مطلقة لا نطاق نفسه على ما حققته في ثانية الشفا عن المعلم فما نصل غط المقنوم
وقد يمنعه من الخروج مانع فيفسد فان كان بخارا فقط وكان صحيحا فمادة الشعير او دخانا فقط فهو الفزاع
والسبخ والصعقة وحار ارتفع البخار عليها فزجا والدخان في وسطه تولد الدوار لا محالة على نحو تولد
الدخان صاعقة والبخار سحابا في الجو ثم يطلب المتولد المنفذ فيمتنع فيتحرك بالحركة المخالفة للطبع
وتتحرك الروح بالطبع فيلتقيان كالزوابع فيكون الدوار لان الروح تنقلب الى الحركة المختبس تبعا له
لان ذلك ليس حقيقة الدوار هذا هو التعليل الصحيح وقول شارح الاسباب ان الطبيعة من
شانها الدفع والقهر فلا يتبع غيرها غير لازم لجواز ان يقهرها المرض لكن لا يسمي دوارا الا ارتفاق
الحركتين وحدوثه عن احد الاخلاط افرادا وتركيبا وعن رياح كذلك فان كان معه الم ونوبته غير
طويلة وحركات العليل كثيرة فحارة ان صحبت كسل وثقل وعدم تهيج وحمرة وحلاوة فم والا فما
وعكسه معلوم منهما وعلامة الحادث عن ريح علامة خلطه لكن الريحي اقصر نوبة من الخلطي مطلقا
وكل ريح اقصر نوبة من خلطه وهل تعادل نوبة الرياح الباردة نوبة الاخلاط الحارة والعكس خلاف
الاصح عدم التعادل لكثافة الخلط فان كان حالا بالنسبة الى الريح فلا يخل الا في زمن اطول وقد يكون

الدوار

الدوار عن كثرة النظر الى الاشيا الدايرة وعن نحو ضربة وعلاماته تتقدمها وسبق في النبض والقارورة
ان نبض هذه العلة مثل ما تحت الاولين وان البول ابيض في البارد وغيره غير في الرطب **العلاج**
تنقية البدن من الخلط الغالب بما اعدله وتلطف الاغذية ما امكن وتنقية الراس بما يجلب العطاس
خصوصا في الرياحية ومن العلاج الناجح المجرب فصد القيفال وحجامة الراس ثم شرب ما الشعير والتمر
والتمر هندي والعناب والسكنجبين والدهن والاستنشاق بما الكزبرة والاس والخل ودهن البنفسج في الدم
وطبيخ الاهليلج من بزر البنفسج ممزوجا فيه الترنجبين وشراب النيلوفر والليمو والتبريد بما القرع
والورد وشرب الطبيخ الهندي في الصفرا واخذ لوغاذيا اورزدمس او ارسطاس ايا ما متوالية بما العسل
ووضع دهن المرزنجوش والبابونج في البلغم او بطبيخ الافتيمون مع اللازورد وقيل شحم الحنظل والشاهتره
والاسطوخودوس في السودا وبهذا تعالج الرياح لكن يقصد فيها التسخين والتكميد اكثر وما كان عن
سبب خارج فعلاجه ازالته ثم هذه الاسباب المذكورة ان كان اصلها من الدماغ وحده فعلاجها ما ذكر
والا خرج منها ادوية العضو الذي نشات عنه ثم بعد زوال العلة يعتنى بتقوية الدماغ ليلا تقبل
الادوية ثانيا بما سبق في رسم الراس ومن النافع في جذب الخلط عنه ما ذكرنا في علاج الاذن فانه مجرب
وحك الرجلين وغسلهما بالخل والحرمل وما الليمو وحلق الراس وطليه بورق الجوز والاس والحقن والفتايل
هنا اذا لم يكن بها نافعة جيدة وربما حدثت هذه العلة من دوران الشخص حول شي وان كان صحيح
المزاج ثم دوران ما احتبس من الخلط وغيره حينئذ فتدور الارواح ويختلط البار ثم ترتسم المرئيات
كذلك وزوال هذا بمجرد شرب ما يمسك الابخرة كنقيع الكمثرى والمرزنجوش والكزبرة وقيل ان مرق الحمص
نافع فيه جيد **دوسنطاريا** يونانية معناها اسهال الدم والاكثر يذكر هذه العلة في امراض الكبد لا لا
ختصاصها بها بل لخطرها هناك وبعضهم يذكرها في الامعا والغاها قوم اتكالا على ما في الاسهال
وبالجملة فهي علة خطرة لمضادتها الحياة في اخراج الدم الذي به القوام **واسبابها** العامة فرط الامتلا وتوالي
التخم والجمع بين الاطعمة المنهي عنها خصوصا الارز والخل وهو واللبن وتعاطي الحريفات كالثوم والخردل
لكن قد تولد هذه الخلط الاكال وقد يكون عن وثبة او ضربة ثم يترشح العروق اسبابها الخاصة ضعف الكبد
وقلة الفصد واخذ الاطعمة الحارة الرطبة وحبس هذا في الكبد سببه في الامعا حبس البراز وكثرة
استفراغ المرتين لمباشرتها العروق بالحدة وقد تكون عن حقن حادة او بواسير وتهيج من فوهات العروق
والدم سنطاريا قد تحفظ ادوارا كالحيض لتوليد الطبيعة الدم وفضله على نسب مخصوصة
وعلاج هذا النوع بالقطع من بادي الراي يوقع في الاستسقا او في الطحال وربما قتل سرعة **وعلاماتها**
بياض الشفة لغلبتها وصفرة البدن وخضرة الاظفار لاحتراق الاخلاط والخفقان وعلامة
الكاين عن الكبد نزول الدم بعد البراز لتاخر انفصاله وخلوص حمرته وجموده وعدم رايحته

ولزوم الحمى وهذا ان كان معه عطش والتهاب يموت في الاسبوع لا محالة وعلامة الكاين في الامعاء
سبقة ووجود القوة معه وان طال والمغص والقراقر والزحير وانفكاك الحمى احيانا بل ربما عدمت
وعدم نقصان شهوة الغذا **العلاج** فصد قيفال اليمنى في الكبدية والشمال في المعائية واخراج قدر
صالح ان احتملت القوة والاكتفى بجرد خروجه لان المطلوب جذبه الى الاعلى ثم يسقى الطين المختوم
محلولا بما الورد وقد زيد فيه العنبر ان كانت في الكبد ثم يزد على هذا المقلي **وصنعته** زبيب ثلاثة
اواق صندل ابيض واحمر من كل نصف اوقية بزر رجلة انيسون كزبرة بابسه سماق من كل ثلاثة تدق وتطبخ
بثلاثة ارطال ما حتى يبقى الثلث فيستعمل شراب الخشخاش ثم يستعمل هذا السفوف وصنعته طين ارمني
بزر رجلة محمص سوق كهربا سندروس ورق الجميز يجفف في الظل من كل نصف جزء كندر ربا تبج دارصيني
من كل ربع جزء سكر مثل الجميع شربته ثلاثة وان كان هناك حرارة زيد طباشير كاحد الاوايل ويضمد البطن
بما الكزبرة الخضرا والورد والاقاقيا والاس والصندل والعدس المقشور ودهن البنفسج ثم يضمد اسواق
وعلاج الكاين عن الامعا شرب معجون العسل الورد مطبوخا مستقصى فيه مع الشبت والمصطكى اياما
حتى ينقطع العفونة فان كان هناك تقص صبوا اليه السنا وقد فرك بدهن اللوز فان اولعت بالقيا
فاعط الترياق او المثرود يطوس والسفوف المقليا اي الاملج المربا والنيل الهندي والجبحبوه يجرب في ذلك فان اعيا ذلك
فاعط هذا الدوا من مجرباتنا بخور راتج وحبا **وصنعته** سندعرق سندروس كهربا ورارنب من كل جزء
حكاكه ثم وحد عاج دم الاخوين من كل نصف جزء يعجن بالعسل الزبد شقال ويقتصر في الاغذية على
المزاوالبندق المحمص ولو مستحلبا وبعد النقا وعند انحطاط القوة يعطي الدجاج المطجن والقلايا
المبزرة والشويه وصفرة البيض بالكندر والاستنجا بالما الحار وطبيخ الورد والاس والجلنار والبابونج
فان زاد الزحير اقتعد على الملح والذرة والحجر السودا والاحمر مجموعة او مفردة **نوع** نوع من الحمى
وسياتي فيها **دماغ** سنذكر امراضه في رسم الراس لانه اشهر وماله اسم منها في حروفه
ذلك باتي في الرياضة **حرف الهاء هيضة** حقيقتها ضعف
اعدا الدافعة من القوى في المعدة والامعا وستعرف العقيه وتفصيل افعالها ان شا الله تعالى
لا شك ان كل وارد على البدن من المتناولات اما ان ينفعل عن البدن متغيرا خلع صورته والبدن
بحاله اولا والاول هو الغذا والثاني اما ان ينفعل من انفصال البدن لكن مع تميز بين الانفعالين
بان يحول التغير صورة الوارد دون المورود عليه اولا الاول هو الدوا والثاني هو الذي يغير
البدن ويبقى بحاله وهو السم وما تركب من كل منها بحسبه وقد اشتمل الباب الثالث على
استيفا ما اشتمت الثلاثة في انفسها وهذا الباب يتضمن ذكر ما يكون فيها في البدن وحفظه
بما منها وكل في محله والكلام هنا في فساد الغذا وهو الاصل في الماكول والمشروب والمطلوب

منها

منها التحول الى مشاكلة البدن بتنفيذ طبيعي ما لم يمنع من ذلك مانع فان منع فاما الضعف
الهاضمة وهو الفساد او الماسكة معها وهو الزلق او الجاذبة وهو الاستسقا او العدم الكلي وكل في
مواضعه او الدافعة فقط وهو الاحتباس او جميع القوى ما عدا الدافعة وهو الهيضة وذلك لان الغذا
اذا وصل الى المعدة فخرجت به عن المجرى الطبيعي لزيادة احد الكيفيات مثلا فاما ان يكون لها شعور
وقوة تدفع بها غيره الملايم اولا الثاني المرض الكلي المنتج للعدم والاول هو الصحيح ولو غير كاملة
عند ارادة الدفع اما ان يكون الى الاعلى فقط لزيادة في دافعة الاعضا المستفلة وهذا هو القي
والهوع كما ستقف عليه او الى اسفل لقوة الدافعة العليا والجاذبة السفلى وهذا هو الاسهال وقد
او اليهما معا لتكافو الفعلين المذكورين وهو الهيضة **وسببها** في الاغلب اجتماع اغذية كثيرة
في المعدة مختلفة الجواهر والفعل والكيفية وسبق الكثيف اللطيف فينقل وسبق فلم يجد اللطيف
منفذا فتعفن وفسد وشرب الما قبل الهضم والبرد وتناول الاطعمة الدهنة ارخت المعدة وابطلت
افعالها وضعفت الغريزية والسهر المفرط واخذ الفواكه خصوصا مثل التوت والبطيخ فوق مثل اللحم
وتناول ما بات من الاطعمة في البلاد والرطبة الحارة وشانه الاستحالة الى السمية كالارز **وعلاماتها**
اسهال رقيق متواتر ومغص وثقل وتراتر وقي وغثيان وصداع وحمى ويدل الخارج من لونه و
طعمه على الخلط الذي بغلبته الفساد بل وعلى السبب لتاثيره في الاصل وانقلابه كما ستقرؤه
في العلامات **العلاج** يختلف النظر فيه بحسب اختلاف اقسامها والمعقول ان بسايطها اربعة
لان الخارج اما دم او غيره وكل منهما اما بالقي او الاسهال وتبلغ بحسب النسبة والتعاقب ستة عشر ولكل
علاج مستقل وجملة القول فيه ان الخارج ان كان دما فعلاجه علاج الدوسنطاريا ان خرج بالاسهال
ونفث الدم ان خرج بالقي وان كان غيره فقد مر في الاسهال وياتي في القي هذا هو التدبير العام
ومقتضى انه لما يخرج من كل منهما واحدة اما القول على الهيضة بالقول المطلق فاتفاق القي
والاسهال معا وهل يشترط ح وجود الدم حتى يقال للحالة حينئذ هيضة لم نعلم قائلا بذلك
بل يمنع تعم وجود الدم في الهيضة والحق جوازه ولو وحده وطريق العلاج حينئذ فصد
القيفال في اسهال الدم والباسليق في قيه وفي غيره استقصا المواد بالقي والاسهال لان في
جنسه قيئه وفي غيره استقصا المواد بالقي والاسهال لان في جنسه تلاف البدن ثم تضميد
البطن وذلك الاطراف بهذا الضماد **وصنعته** سفرجل اس عدس مقشور من كل جزء اقاقيا
صندل جزر هندبا جلنار دقيق شعير من كل نصف جزء عفص حنا من كل ربع جزء يعجن بالخل
ويضمد وقد يغلي نطولا وتطبخ في الزيت دهنا ثم يسقى من هذا المطبوخ بالخل ممزوجا بشراب الحصرم
او شراب الاس **وصنعته** سفرجل اس عدس مقشور من كل كزبرة انيسون من كل جزء صندل

الخيار من كل نصف جزو وصعتر سماق كمون من كل ربع جزو نعنع وعناب من كل مثل الجميع
يستقصي طبخه ويستعمل وهو والضماد الذي قبله من تراكيبنا المجربة في مزوع هذه العلة ثم يغسل
الاطراف بالما والخل ويدلك بالغالية محلولة في ما الورد والاس مما استخرجناه فصح وحيا فان رايت
بعد ذلك غثيانا وخفقانا فاسقه الطين المختوم محكوكا في آلما المذكورين محلي بشراب الليمون
والتفاح ولما كان الخارج في هذه العلة بالقي ما لطف فخف مدفوعا الى الاعلى وبالاسهال ما كثف
راسبا الى الاسفل وكان شان الخفيف الحرارة والثقيل البرودة او سلك ان تحدث كل في الجهة المدفوع
اليها ما تقتضيه طبعه فان وجدت صداعا في الراس وتهيجا ولذعا وحكة وجفافا وعطشا
فاعط شراب البنفسج وما العناب والاجاص ولسان الثور ونقلا ومغصا وقراقر فاعط الكموني
وجوارشن الفلفل والمصطكي او وجدت الامرين معا فركب العلاج وقدم الاهم ومتى اعقبت
سقوط قوة فاعط المنعشات كمعجون المسك والعنبر وشراب الابريسم وسياتي في التخم باقي
المناسبات هزال هو نقص ما على الاعضا الاصلية من لحم وشحم نقصا غير طبيعي ويتفاوت
بحسب الاقاليم فان وجوده في نحو الزنج لا كوجوده في الصقالبة فان ما يعد في اهل الثاني كفاية
في الاول ولما بين الموضعين حكم يختلف قربا وبعدا والهزال في اهل الاقليم الاول والثاني يكون
جبليا غالبا كالسمن في السادس والسابع ثم هو اما مزاجي كما عند استيلا المرتين او احديهما
ولو بلا اخلاط او عارض واسبابه كثيرة يجب استقصاوها ليحترز منها دفعا للهزال فانه مما
يجب صون البدن منه وذلك لان البدن مع اختلاف اجزايه فيه فرج بين الاوصال لعدم
استقامة التركيب مع تلاصق الاعضا كما ستعرف في التشريح وتلك الفرج لا يمكن خلوها
والا فسدت الاعضا بنحو المصادمات والحركة ولو مليت بغير اللحم فان كان صلبا عاد البحث
او دهنا اسرع اليه الفساد بالتحليل فتعين اللحم ولان في السمن وقاية من نحو الصدمة والهوا
المتغير المحلل للارواح وغيره من موجبات التحليل وبالجملة فالابدان المهزولة مستعدة لقبول
الامراض لتخلخلها لكن يسرع بروها ايضا لاحساسها بالمرض من مبادي الراي قبل التمكن ووصول
الدوا الى اعماقها لعدم المانع ومستعدة ايضا لسدد وامتلا العروق خصوصا من الخلط المحرور
وتكون ايضا غير قادرة على ما فيه تحليل كجماع وحمام ولكن للهزال منافع مع ما ذكر كخفة الحركة
وقلة العقم والعقر وسرعة الهضم والامن من موت الفجاة وسياتي ان السمن على الضد منهما
ذكروا الاسباب الموجبة له كما اشرنا اليها اما غذايية واقسامها ثلاثة احدها قلته فلا يبقى
بما يتحلل فضلا عن زيادة اللحم فيلزم النقص ضرورة وثانيها لطفه خصوصا مع سعة العروق
فتمتلي بالريح لما ثبت في الفلسفة من بطلان الخلا فيفسد والتشبيه او بدنية كضعف الاعضا

ونقصور

ونقصور قواها عن جذب ما يجب جذبه اليها من الغذا فان ضعف الطحال يفسد الكبد والشهوة لانها
بالسودا دفعا واحدا وكذا المرارة بالنسبة الى الصفرا والكليتين الى المايية وكل يستلزم السدد المانعة
من نفوذ الغذا او نفسية واعظمها الهموم والغم وسياتي تعريفها وحكم البدن معهما ثم الاهتمام بنحو
السياسات الملكية والمناظرات العلمية وتحصيل نحو الاموال فان كلا من هذه صارف للمقوي عن التصرف
الطبيعي في الغذا فقد قال ابقراط ثبن للاعضا المهمومة او المهمة من الغذا الا اقلها او الثلاثة
كالافراط في الرياضة وتعاطي نحو الحدادة من الصناعات المحللة ومن ذلك وجود الديدان فانها
من اسبابها لاكلها الغذا والا فانه ثم الهزال اما طبيعي وعلامته القدرة على الجماع والنشاط وصحة
الاعضا وامتلا العروق لا عراض الطبيعة عن توليد الدم غذا او عرضي وعلامته سقوط القوة والجفاف
ورقة الشعر العلاج ازالة الاخلاط المحرورة والحريفة ثم ان كان الهزال طبيعيا فعلاجه كل ما
يوجب السمن وسياتي وان كان عن غيره فعلاج الكاين عن ضعف عضو علاج ذلك العضو ورده الى الصحة
والكاين عن الهم ونحوه الحيلة في الراحة منه ولو بالتاسي والكاين عن الدود اسقطه وهكذا باقي الاسباب
ومما يوجب الهزال مطلقا الجوع وتناول المالح والحوامض والجماع والحمام على الخوا خصوصا اذا اقتصر فيه
على الخوا واطالة الجلوس ولبس الصوف والشعر والحركة العنيفة والتعب والجلوس والنوم على نحو الرمل
والرماد والبرد والرياضة على الجوع وادامة اخذ المستفرغات من اسهال وتعريق ومن المجربات في
الهزال سرعة اكل النعنع والخل واخذ اللك والسندروس والمرزنجوش وبزر الكرفس والتدلك
بالخشن والدهن بالحار كالبابونج والتغطي هم هو اشتغال النفس بما يستلقاه من مكروه طبعا
بنفسه او بغايته والغم انقباضها بما هو كذلك وكان الاول ماخوذ من الاهتمام وهو التهيؤ للشي
قبل وقوعه والثاني من التغطية والغم اللذان ومعا على القلب وكل يجمع الغريزية الى القلب فيغطي
الدم بسبب ذلك ويتفرق عند البخار المفسد للحواس لكن الغم اسهل بالاجماع والهم اعظم لاحاطة
النفس بغايته بخلاف الغم فان النفس يذهب في غاياته كل مذهب وقد يجتمعان وقد يتقابلان
بالتشكيك اذ ليس الهم بسبب غايته ذهاب النفس كهو بسبب قصارات ذهاب بعض المال
واقل الناس هما وغما ذو الامزجة الباردة سيما المرطوبين واكثر الناس هما من غزر عقله وصح
حدسه لتوفر نظره في العواقب قال المعلم الجاهل من اللذة مقصور النظر على شهوات
الجسم والحيف اناس العقلا وقال افلاطون حضارة العقل قيد الحواس وسجن النفس وقال
سقراط الغفلة نعمة والسكر راحة والصحو سجن النفس والعاقل ماسور بين عقل عاقل وهوا
قاتل وامثالهم في ذلك كثيرة اذا عرفت ذلك فاعلم انه اذا وردت الهموم على البدن عقب المفرحات
فقتلت بغتة كمن لدغته العقرب بعد اكل الكرفس كذلك اذا اورد الهم ايضا فانه ان نزل به
بغتة بذي همة ولم يتنفس له باب تدبير قتل لوقته والا تسلسل سببا وفعلا واقل ما
يوجبه في البدن سرعة الشيب والهرم والهزال وسقوط الشهوتين والنسيان واختلال العقل

وان كان حين اتيانه قد صادف متغا ولم قد اخذ في الهضم الثالث وكان نحو اللبن او حب مثل البرص
والبهق الابيض او مثل الفواكه او حب القطات او العسل والتمر اخرج الصندل المحترقة والجذام واصعب
ماكول يفسد به البدن اذا لقيته الهضم السمك والرمان واللبن والقلقاس فانها ربما اخرجت بصورتها
كل ذلك لاحتباس الحرارة به في الاعماق فتدفع ما تقابها دفعة مثل وجوب دفعه فيتفرق غير طبيعي
واكثر ما يكون ذلك في البلاد الرطبة ولما على الدوانفصال مطلقا وربما انعقد وازمن واول عضو
يفسده الهضم القلب ثم الدماغ ثم المعدة ثم القوة الخادمة فلا تتصرف في الغذا تصريفها الاصلي
ومن ثم قال ابقراط ان الاكل على الهضم لاحظ له للبدن ولا تاخذ الاعضا منه الا كاخذ السارق
ما ياخذه فانه يلقيه بادنى تخيل ثم اسباب الهم انما تصل الى النفس وصولا حقيقيا لا كوصول
الغم مثلا خلافا للكيلوني فان اسباب الغم الى الحواس او الخبر الصادق كذا قالوه وعندي ان
الامرين داخلين في الحواس واما الهم فقد تصل الى النفس من العقل كوصول امر ظهرت مادته
او مثلها في الخارج دون صورته كخوف الملك بسبب ملكه مثلا فان هذا معقول بحيث لا يقال العقل
من اسباب العلم ايضا فيلزم التساوي لانا نقول هو منها لكن لاستحكام المعلوم خاصة وكيف
كان فهو غير محصور وانما يتفاوت كما مثلناه اولا **العلاج** اذا علم السبب وكان مما يمكن دفعه
فعلاجه ازالته والا فالحزم التخفيف عن النفس بقدر الطاقة قال المعلم اعظم ما جرب
في ادوية الهم الصبر ثم القياس ومما يعين على ذلك النظر في الحساب والتصاوير والهندسة
فان ضاق نطاق الفكر عن ذلك فسماع الاصوات والالات الحسنة اذ لا علاج لمن استغرق عنها
لانه مجوز او ذاهب العقل وكلاهما غني عن الطب فهذا تلخيص النقطة من متفرق كلامهم
اذ لم يظفر بمن جمع هذا الباب وسنستوفي في العشق ما يكون كالتكملة لهذا ان شا الله تعالى
وقال ابقراط مما يضعف الهموم ادامة ما يسهل الاخلاط المحترقة ويقطع الابخرة الفاسدة
كالمفرحات ذوات التغذي وشم الروائح الطيبة خصوصا العنبر والمسك والزعفران

هندسة ويقال بالزاي المعجمة بدل السين علم بمقادير الاشيا كيفا وموضوعه النقطة
وما يكون منها ومباديه الاشكال ولو بالعرض ومسايله تقسيم الزوايا والمخروطات والقسي
والسهام والاعمدة والدواير الى غير ذلك وغايته ابرازها في الذهن وما بالقوة في العزيزية
الى الخارج بالفعل في المذكورات واول من اخترعه اقليدس الصوري وقيل ان هرمس
الاكبر واصل الاشكال المستقيمة وان اقليدس تابع الباقي فيكون على هذا مكملا والهندسة
تشحذ القوة وتصقل مراة الفكر وتزيد العقل وهي بيت بابه الارثماطيقي كما ان
الهيئة بيت مدخله الهندسة قيل لما جلس افلاطون لتعليم الحكمة نقش على بابه لا يدخل
دارنا من لم يتقن علم اقليدس ثم لم تزل تنمو كتبها حتى كملت على يد رسيما نيطس

الانطاكي

الانطاكي على ما هي الان محصورة في تحرير ابن حجاج واشارات الواسطي واشكال التاسيس وتلخيص
العلامة الطوسي فهذا اصح الكتب وقد حررناه بحمد الله تعالى في كنوز المشكلات وها انا اورد منها
هنا ما يتفق به اللوذعي الفطن عن غوامض هذه الصناعة مشيرا الى وجه الحاجة بالطب الى هذا
العلم وانه من ضرورياته **فاقول** وبالله التوفيق قد قسم الناس هذا العلم بحسب مداخله في
الصنايع وميل كل الى ما ناسب حاله الى اقسام فاخذ منه اهل الحساب خصوصا الجبريون الجذر
والكعب والمربعات واهل الهيئة الدواير والقسي والمتمات الجيوب والسهام والمساحة المثلثات
فما فوقها وضرب ما يحصل به المجهول واهل القرسطيون يعني القبان نسب الخطوط ورسمها على
وجه يصير به المجهول من المقادير الموزونة معلوما واهل الحيل ما به يتحرك المعجوز عنه بالسهولة
ويبلغ الجسم الثقيل الصعود عكس طبعه كجر الاثقال ورفع المياه واهل اخراج الظلال
اصول الرخامات من منحرف ومبسوط الى غير ذلك والمهندس المطلق هو الجامع لهذه الانواع
ونسبة احد المذكورين اليه كنسبة الكحال والجرائحي مثلا الى الطبيب اذا عرفت هذا فاعلم ان
الحاجة بالطبيب الى هذا العلم ضرورية خصوصا في صنعة اليد لان البط والكي والجرح متى
وقعت مستديرة خبثت وعسر برؤها وربما فسدت مطلقا ان تحركت المادة في الاغوار
وان وقعت ذات زوايا فعلى العكس مما ذكر خصوصا العادة ولان الالات يجب ان يكون
محكمة في الوضع والتحرير لتطابق العضو المكوي مثلا فيحصل الغرض ولان تركيب البنية الانسانية
يناسب كثيرا من اشكالها وقد شرطوا في الكي والبط والشرط ان يناسب شكل العضو فيجعل هلالية
ان كانت في العين ومثلثة ان كانت في الكتف ومربعة لموجبه ان كانت في العقب وهكذا ولان
اهل الجبر كما عرفت شرطوا في الجبيرة ان تكون مثلثة منفرجة الاضلاع وكل ذلك لا يتم بدون هذه
الصناعة واما افتقار الطب الطبيعي اليه فمن جهة المساكن فان المسدس يجمع الهوا وكذا
المكعب وساير المربعات ولان الهوا الحادث من جهة معلومة ان هب عن قطر كان محللا او عن
زهم كان مفتحا او عن دايرة كان معتدلا ولان صيف الملاقيين لمسقط شعاع الشمس على مخروط
اسطواني ارطب من الملتقيين له على مسقط السهم ولان زوايا الشعاع اذا لاقت بدلا اما
حادة قضت باليبس ضرورة وبالعكس اذا انفرجت ولا شبهة في تغيير الاحكام بذلك دوايه
كانت اولا واما الاستدلال من اشكال الخارج على مادته فاوضح من ان يحتاج الى برهان فقد
اجمعوا على ان الخارج في البدن مثلا كان او غيره اذا كان حديد الراس ذا نقطة او صنوبريا
فصفراوي لاقتضا الحرارة ذلك او مثلثا فدموي لرطوبة الدم فلا يحفظ الكرية او منطبقا للدايرة
فبلغمي او مربعا لم يتناسب اضلاعه فسوداوي والا فمركب وكذلك باقي النظر في السحن

وهيات الاعضا وسيبسط ذلك في الفراسة واما ان اهل هذا العلم هل يحتاج الي الطب اولا خلاف
الاوجه الثاني لانه علم يعرف المقادير الصناعية لا دخل له في البدنيات وقال الموظم بالاول محتجا
بانه ملكة يترسخ في الاذهان الصحيحة ما دتها صفا الفكر وجودة الحدس والقوى وذلك متوقف علي
صحة المزاج والخلط وموضوع ذلك الطب وهذا الاعتبار وان كان موجبا لما ادعوه لكن لا يستلزم
تخصيص هذا العلم لاشتراك جميع العلوم في الحاجة الي الطب بهذا الوجه والهندسة اما
حسية وهي معرفة المقادير وما يعرض منها بالاضافة وغيرها والمقادير ثلاثة خط وسطح
وجسم او عقلية وهي معرفة الابعاد من الطول والعرض والعمق والخط ماله طول فقط والسطح
طول وعرض والجسم ما جمع بين الثلاثة واصل الخط النقطة فاذا حاز خطا اخر فالسطح او ثلثا
فالجسم والخط اما مستقيم او مقوس او منحني فاذا اضيفت الخطوط المستقيمة واتفقت طولا
متساوية او اخرجت من سطح واحد الي جهتين لا يلتقيان فمتوازية او التقت في احد الجهتين محيطة
بزوايا فثلاثية او تماسا واحدثا زاويتين فمتماسية او تقاطعتا بحيث كان عنها اربع زوايا
ثم كل خطين مستقيمين قام احدهما عن الاخر قياما مستويا سمي القايم عمودا والاخر قاعدة فان
اضيف الي زاوية فهما ساقان واي خط قابل زاوية فهو وترها واذا اضيف الخطوط الي السطح
سميت اضلاعه والخط اذا خرج من زاوية وانتهي الي اخرى سمي قطر المربع فان خرج من
زاوية شكل مثلث فانتهي الي ضلع وقام علي زاوية قايمة فذلك الخط سقط الحجر والعمود
الذي تحته قاعدة ثم الزوايا اما مسطحة وهي ما احاط بها خطان علي غير استقامة او
مجسمة وهي ما اخرجت الزاوية عند الزوايا والمسطحة قد تكون من خطين مستقيمين وقد تكون
من مقوسين او مختلفين والذي يحيط بها الخطان المستقيمان اما قايمة وهي ما اقام احد خطيها
علي الاخر باستوا يحدث عن جنبيه زاويتان قايمتان او حادة ومنفرجة يكونان عند قيام ذلك
الخط قياما غير مستو لا نحدث زاويتين احدهما اكبر من القايمة تسمي المنفرجة والثانية
اصغر تسمي الحادة ومجموعهما يساوي القايمة لان النقص في الحادة كالزيادة في المنفرجة واما
الخطوط المقوسة فمنها المحيطة بالدايرة والنصف لها والاقل من النصف والاكثر ومركز الدايرة
نقطة في الوسط وما تقاطع عليها بنصفين مارا علي المركز باستقامة هو قطر الدايرة ووتر
الدايرة خط مستقيم اتصل بطرفي المقوس والسهم خط مستقيم فصل المقوس والوتر بنصفين
فان اضيف هذا السهم الي احد نصفي المقوس سمي جيبا مستويا والخطوط المقوسة المتوازنة ما كان
مركزها واحدا المتقاطعة ما اختلف مراكزها والمتماسة ما تماست من داخل او خارج دون تقاطع
واما المنحنية من انواع الخط فغير مستعملة هنا **فصل** في الاشكال منها

مستقيمة

مستقيمة الخطوط وهي اما مثلثة يحيط بها ثلاث خطوط وله ثلاث زوايا وبعده المربع بزيادة خط وزاوية
صعودا واقصر الخطوط ما كان من نقطتين ولا حد لاطولها واصغر مثلث ما كان من ثلاثة ثم ستة
فعشرة فخمسة عشر وهكذا واصغر الاشكال المربعة ما كان من اربعة ثم تسعة ثم ستة عشر فخمسة
وعشرين وهكذا بحيث تكون محدودة والمثلث اصل الكل اذا ضفته الي مثلث اخر نتج عنهما شكل مربع فاذا
ضعفت ثلاثة اشكال مثلثة قام عنها مخمس وعن الاربعة مسدس وهكذا الي غير النهاية **فصل**
قد تقرر في قاطيغورياس ان السطوح من حيث كيفيته اما مسطح كاللوح او مقعر كالابنية المستديرة
او مقبب كالمشاهد من عقد القباب ثم الاشكال تنسب الي ما يشابهها في الموجودات الحسية فمنها
ما يكون احد طرفيه واسع والاخر صغير تدريجا حتي ينتهي الي نقطة ويسمي مثل هذا صنوبريا مخروطا
وينقسم كنصف دايرة يسمي هلاليا ومنها ما يشبه البيضة والطبل والزيتون الي غير ذلك
ثم كما ان النقطة نهاية الخط وغايته كذا الخط للسطح والسطح للجسم فمتي احاط بالجسم سطح واحد
فذلك الجسم هو الكرة او سطحان مدور وعقب فنصف كرة او ثلاثة فربعها او اربعة مثلثة
وهذا هو الشكل المطلق ثم تزيد الي غير نهاية لكن لها اسما بحسب اختلافها ما بين لوحي وتبريه
بحسب الضرب المتقدم في الارتماطيقي والكرة متي زادت علي نقطتين متقابلتين فكل منهما قطب لها
والخط الواصل بينهما هو المحور فهذا اصل الهندسة وعنها يكون كل شكل وانما تختلف بحسب
الاوضاع والصنايع والعقود لان الهندسة لا يكاد يخلو عنها صناعة ولكن اجل ما تدخل فيه البنا
والمياه ومسح الارض ويختلف ذلك بحسب الاعراض والبلدان في الاصطلاح علي تسمية الالات كما
اصطلح اهل العراق علي ان الاصبع ست شعيرات قد صفت عرضا والقبضة اربعة من هذه
الاصابع والذراع ثمانية من هذه القبضات والباع ستة اذرع بهذا الذراع والاشل حبل طوله بهذا
الذراع ستون وهذه المقادير كالاعداد ولان الاصابع كالاحاد والقبضات كالعشرات والاذرع
كالمئات والابواع كالالوف فحكم ضربها في حكمها بعضها ببعض كما في الحساب والخارج يسمي تكسير مجسم
انضرب في الاقطار الثلاثة ولا نسبي او بريء كما مر وعليك بحفظ النسب هذا كله من الهندسة الحسية
واما العقلية فما يتصوره الذهن لان النقطة نهاية شي موهوم من شانه الوضع ولا ينقسم
والخط هو الفصل المشترك بين الظل والشمس والسطح كالذي يعرض بين الما والدهن وكل ذلك عرض
في الخارج وانما يحكم العقل بوجوده وهو كالهيولي للجسمية لانها عبارة عن اخراجه من الوهم الي الحس
ونسبته الي الاول نسبة اصل الي فرع وانه مادة هيولانية لصورة نوعية وغايته مقصوده وقد
اوردنا بحمد الله هنا ما اذا امعن النظر فيه كان كافيا يتسلط به الذهن الثاقب علي تفصيل الصناعة وعلي
ان اللازم علينا هنا ما يحتاج اليه الفن خاصة وانما عرضنا هنا استقصا الواقف علي هذا الكتاب عما

عداه اذا تامله حق التاملة هيئة هي على الاطلاق كما قال الاسطرنوميا وخصت منه جمل
بهذا الاسم فصلات علم على الاجرام وما يلزم فتمها من العوارض وجدناه علم بالاجرام العلوية
والسفلية وما يلذ بها من حركات وابعاد وموضوعة تلك الاجرام كما وكيفا ووصفا قال العلامة وحركتها
اللازمة وفيه نظر من كون الحركة يبحثون عنها فيه ومن انها من المسايل كما في المجسطي ويمكن الجواب بان
الحركة من حيث هي موضوع ومن حيث انقسامها الي سريعة ونحوها مسايل ولعله ان شا الله تعالى
جيد ومادية اما مقادير وقد سبقت في الهندسة او بوادرها وهي الطبيعيات او اختلاف الاوضاع
عن علل موجبة وذلك في الفلسفة الاولي وسنبسط الفلسفة بنوعيها ان شا الله تعالى ومسايله
مقادير الابعاد والحركات وعلل الاوضاع وما يختلف بحسبها من البقاع وهو من العلوم التي اشتدت
حاجة الطب اليها بحيث اذا عري عنه الطبيب كان اما مجربا او جاهلا وبيان ذلك ان علم الطب كما اسلفنا
في صدر الكتاب باحث اما عن مطلق الحيوان او الانسان وكل يختلف باختلاف الاسبابة الضرورية
المختلفة بحسب المساكن ارتفاعا وعرضا وقربا من مساقط احد الكواكب خصوصا النير الاعظم
وكثرة جبال وما وضد ذلك والمتكفل بتفصيل ذلك علم الهيية واما اختلاف العقاقير بحسب
ما ذكر فيبين بنفسه والمرتب على ذلك الاختلاف في التداوي اظهر منه كما سبق في القواعد ولان البحر
مع جلالته يتوقف والخروج من عهدة الطب شرقا وغربا موقوف على هذا العلم كما مر تقريره ولان نقل
المريض من موضع الي اخر يستدعي سعادة الوقت وصلاحيته لاس يراد ومن بلد يستدعي
معرفة ما يوازي ويسامت من الكواكب ويناسب من البقاع وتركيب المعاجين الكبار خصوصا السبعة
المستعملة للصحة في اول السنة الشمسية يستلزم العلم باحوال هذه الكواكب ولان الفصول فلكية
كانت او طبية تنقلب الي بعضها بعصا حتي قد تكون السنة فصلا واحدا او اثنين ويستلزم ذلك
لكثرة العرض المناسب لما زاد كالوبا اذا طال الربيع الي غير ذلك وكله غاية هذا العلم واما هو
فالاظهر انه غني عن الطب وما تخيله قوم من ان هذا العلم يستدعي وفور العقل وسلامة الحواس
الموقوفين على صحة المزاج المتكفل بها علم الطب فامر يشترك فيه ساير العلوم لا ترجيح لاحدها
على الاخر اذ كل علم يحتاج الي العقل والحواس بل ربما صار المنطق والحساب اولي بذلك فعلى
هذا يكون كما قررناه مستغنيا ثم هو اما حكاية حالي يوخذ مسلما من صاحب المجسطي كاخذ
الفقيه من الوصولي فرايض الوضو مثلا ولحظ اربعة او ستة او سبعة او ثمانية على اختلاف
المذاهب من غير التفات الي دليل لعدم لزومه المذكور من حيث هو كذلك او مبرهن كما في
المجسطي هنا والاصولي في مسائلنا وهو بالنسبة الي ما فيه من الاصطلاحات قسمان احدهما هندسي
وهو ما تضمن حدودا ماله وضع حسي كالنقطة وفروعها وقد مر في الهندسة وثانيهما

ما يتعلق

[margin note:] ...يبنغا فانحدر ونجم من وهو الفلك ... اذ يتصف بالبساطة ثم

ما يتعلق بهذا العلم من الطبيعيات وهو البحث عن الجسم ولوازمه اذا تقرر هذا فنقول
كل جسم اما ان يصدر عنه فعله على منهج واحد لعدم المعارف او لا الاول البسيط وهو اما
نوريّة على الوجه المذكور وبعض الصفات الاخر وهو العناصر الاربعة وسياتي في الفلسفة
تطابق العالم مع هذه الكرات الثلاثة عشر والثاني هو المركب اما من زيبقية وكبريتية وهو
المعدن او عصارات تعفنت بالطبع وهو النبات او نطفة من خلاصة ما تقدم وهو الحيوان
وهذه اقسام ما تمت صورة النوعية اما ما لم يتم من مواد هذه كالطلول فمركب ايضا لكن لا
علاقة لهذا الفن به ولا حلي في الامكنة والالكان ولا الكون المحدد ثم الكون كله مما ذكر اما متحرك الي
المركز او عنه او عليه وهي المذكورات وما حفظ من هذه مهداة فطبيعي والكل اما ارادي وهو حركة
من نفسه وهي اما مستديرة او مستقيمة ويختص الاولي بالبسيط المطلق الممتنع عليه الوقوف
والتغير او مستقيمة تختص ما عداه ولن يجتمعا في جسم اما له والا تغير بالتخيل تغيره والثاني
باطل واللازم ممنوع اذ الكلام في المعتاد لا الخارق وعليه يحمل اطلاق من علما بما نه وانقيا له للاسلام
كالعلامة وبالجملة فمطلق الحركة المستوية الي مطلق الجسم سوا كانت الي المركز كالثقيل او عنه كالخفيف
او عليه وهو ذو المستديرة الوضعية يكون اما بالارادة ففي البسيط الفلكية والمركب او بالقسر
وهو غيره وكل منها اما بسيط لا يختلف زواياه ولا نقطة عند حركة على التقاطع ولا ما لا يقطعه
في المحيط من الفني ويكون صدوره عن جرم واحد واي مركب يصدر عن اكثر من جرم ويختلف مع اتحاد
الزمان فيه وزواياه ومتي انتفي القاسر فلا يجامع المستقيم المستدير ولا العكس ولا لزم الخرق والتغير
على البسيط المطلق اذا عرفت هذا فاعلم ان هذا العلم يشتمل على ما نسبته الي مطلق الاجرام
نسبة الامور العامة الي الطبيعي على والالهي وهو الموضوع وما يلحق به والتقسيم وعلى ما يخص
العلويات فقط والسفليات كذلك فلنلحقه في جملتين الاولى فيما يتعلق بالاجرام العلوية وفيه مباحث
الاول في الاصول اللازم تقدمها يجب ان نعلم ان السما كرية الشكل والحركة معا وان الاراضي كرية
الاول خاصة اذ لا حركة لها في الاصح ولو كانت لم يكن كذلك وانها ان نسبت الي السما كمركز في المحيط
وانها كالنقطة عند ما دون فلك الشمس البحث الثاني في حركة الكواكب الثابتة وهي الكائنة
في الفلك الثامن وسميت بالثوابت لبطوء حركتها لا لعدمها لاستحالة وقوف الفلك او بعضه كما سبق
وهي تتحرك على مدارات توازي نقطة ثابتة اصغر تلك الدايرات ما قرب منها ثم يزداد العظم
بزيادة البعد الي مماسة الافق فذاك منتهي ابدي الظهور ثم يبتدي كذلك بالظهور اكثره
الي التساوي ثم ما خفاه اكثر الي ما هو ابدي الخفا وهكذا وبهذه الحدود تقرر وبهذا الاختلاف
تتفاوت البقاع هنا في الالوان والاسنان والعلاج ونزل اقدام الاطباء بل الحكما لان الابدا الظهور

ان اقتضى طرح شعاع في هوا او ريح حدث ما يشفه او يمنعه من الطبع ما ناسبه ويتفرع على هذا مما
اسلفناه في الفوائد من تاثير الطوالع وعلاج كل نبت ببلده او غيرها على ما مر من الخلاف فيه خصوصا اذا
كانت مع الظهور والخفا وما بينهما قريبة من السكان او بعيدة فان لكل حكما يختلف في هذه الصناعة فان سبق
الطلوع والغروب في المشرق وكذا ارتفاع القطب الشمالي مثلا لمن يقرب الشمال وانحطاط الاخر وتركب ما بينهما
يوجب الاستدارة والتفاوت في طباع السكان ولا يمنع الكرية نحو الجبال من التضاريس فقد قيل
ان ارتفاع كل شاهق في الارض يعدل خمس سبع عرض شعيرة في كرة قطرها ذراع فهذا لا يحس
في الكرة وكالارض المائل الى الاستدارة لستره اسافل الجبال وظهورها عقب القرب ورؤية ما في اعلاها من
نحو ما رمي من البعد قبل ملاقاته تدريجا وانما احتيج اليه هنا دون باقي الكرات لنصب المقاييس في علم
الجبل وسوقه في المساحة وحكم مجاوريه في الطب وتغير الاهوية بحسبه ومناسبة بعضه لبعض للامزجة
واحتياجنا الى التركيب المناسب وما قيل من استحالة حركة الكواكب بعدم حركتين مختلفتين في زمن
واحد وانما الارض هي المتحركة الى المشرق ممنوع لوقوع السهم موضعه على استقامة ولو صح ما قالوه
لوقع في غربي مسقطه ولان صدور الحركتين لا يستحيل الا اذا اتحد اسبابا وهنا ليس كذلك لعكس
احداهما البحث الثالث في تعداد الافلاك وجمل حركاتها دلت الارصاد على ان الافلاك باسرها
تسعة اقصاها المحيط الاطلس وله الحركة اليومية المشرقية القاسرة لما ليس من شانه ذلك
ودونه الثامن ويسمى فلك البروج والثوابت لما مر وفيه ما عدا السبعة الكانسة من الكواكب المعروفة
وغيرها للافاق المختلفة سرعة وبطوا وحكما كما سياتي وادناها زحل فالمشتري فالمريخ وتسمى هذه
العلوية ودونها الشمس وهي الكوكب الاعظم الحافظ للنظام في الوسط ودونه الزهرة فعطارد
فالقمر واخذ الترتيب من الكسوف ولا قطع بالحصر لجواز الكثرة واختلاف المناطق كما هو الاظهر
وان قيل بغيره واما الجزئيات فستبين وقد رصدت هذه بدخول بعضها في جوف بعض
بحيث جعل كل سافل مماسا في محدبه مقعر العالي لبطلان الخلا وقد رسموا من هذه الحركات
على سطح الارض عند سيرها دوائر اعظمها دائرة المحيط وقد قسموها ثلثمائة وستين جزءا لصحة
الكسور المنقطعة منه وغير السبع والتسع في قطره والجزء ما قطعته الشمس في دورة كاملة
يومية وجملة الدائرة سنة حقيقة والقمر يشمس كما سيبين وعن هذه يكون القسي والسهام فكل
قوس نقص عن ربعها فلذلك النقص تمامه ثم جزء الجزء ستين لبنا الكسر الصناعة عليه فهو
دقائق في الجزء الاصلي ثواني في الدقيقة ثوالث في الثانية وعليه تتفرع مقادير الامزجة واعمال
الدوا والي حال هضم الغذا وحلول الشرب وادخال الطعام واعمار الادوية الى غير ذلك مما قرر من
ولاهل الشرع اوقات العبادة وسعة الغرض وضيقه وما شرع في الادعية ونحوها بوقت مخصوص

كالصوم

كالصوم وانما اختير هذا التقسيم لعلة الكسور وعدمها وكذلك جبرت الاقطار في مخرج الحساب
البحث الرابع في تحديد المدارات التي تختلف بحسبها احوال العالم وهي اما كبار احدها الدايرة المعروفة
بمعدل النهار الكاينة من حركة المحيط وقطباها قطب التعديل وسميت بذلك لتساوي الشمس
ساير المواضع اذا كانت عليها والدايرة باعتبار ذاتها ما قررناه في جوسطريا واما هنا فباعتبار
مادتها وهي نقطة توهمت عند الحركة المقدر بها الزمان وثانيها دايرة فلك البروج وتسمى الحركة
الثانية بالنسبة الى الاولى وهذه هي الحادثة من تقاطع الحركتين على زوايا غير قائمة كما ثبت في
ثانية عشر الاولى اقليدس وقطباها هذه قطب البروج المسمى ما بينهما البعد وتوسط الشمس هذه
الدايرة هو الاعتدال ومجاوزتها هو الميل الكلي وفي هذين اعتدال الربيع والخريف وثالثها

حرف الواو

ورم جمعه اورام وكان الملحوظ اجناسه وهي ستة الاخلاط والمائية والرياح في الاصح فلذلك
لم يجمع جمع كثرة وكثيرا ما يترجم بصيغة الجمع والورم مادة غايتها البثر او الورم كبار البثور عند
قوم ويرده عدم استلزام الورم خرق الاغشية والجلد ولزمه في البثر وفاعله حرارة مفرطة
وهو وتنوع عن اصل الخلقة كما تقرر في البرسام وتحقيقه يستدعي مقدمة هي ان التركيب
المدروز والمركوز والمتصل باي نوع كان اذا كان له مبدا يفيض ما به القوام الى نهاية بقدر
مخصوص على احوال تنضبط بموجبات تغيرها وتنضبط لكن يعسر كما هو المرجوح فلابد
وان يدفع الفاعل الى القابل ما يجب دفعه في مقدر حكمه ويقترن ذلك بصحة الاسباب فاذا اختلت
حدث بالضرورة الخلل في القوابل ولا شك ان بدن الحيوان كذلك لاشتماله من الاعضاء على نحو دم
ويبس وخادم ومخدوم وان اتحد كل عندنا خلافا للحل كما سيمر في التشريح فاذا فاض من له ذلك
ما ينبغي كان القابل طبيعيا حال الصحة مرضيا حال المرض فعليه ان كان الوارد ذا قوام وهو
الاخلاط وغير الصفرا اجماعا وبها على الاصح وانكر قوم الورم عن الصفرا للصفار وورد بتسليمه
في الرياح وهي الطف وورد بمنع المقدمة لانعقاد الريح بالتراكم دون الصفرا وورد بتكاثفها قبل
المخالطة للغير والحاكم له قلنا قد ثبت تكاثفها في نفسها كما ستراه في الخلط ولا تجب هذا ليس
بمحه في بطلقها بل ان قيل في الطبيعي فلا يبعد كان الورم المدرك بالحس من غير كلفة او عارض
قوام وهو الريح والمائية فالورم نصر الادراك فهذه بسائطه ثم موضع الورم كل عضو
ذي تجويف قابل للمدد عاجز عن الدفع الطبيعي فخرج بالاول جوهر البسائط كالغشا وبالثاني
نحو العظم وبالثالث الخالي عن الآفة فهذه حدوده وشروطه وضعت الاطبا لبعض اورام الاسما
فمنها الفلغموني وهو القول عند العرب ما على كل ورم حار وقد خصصه المتاخرون بما كان عن الدم

ورم

مطلقا تساويا اورجح احدهما على بعض بحسب ما غلب فيه الدم حمرة فلغمونية وما غلب فيه البلغم فلغمونية
الحمرة كما سياتي في البثور وفي شرح الاسباب ان الرازي ذكره في جدول القاف وهو يوجب احمرار العضو
بكدورة ان غلب الدم وهكذا وكانه المادي لصورة سقاقلوس اذ لم يعرف الفلغل غاية العلاج فليحذر
من الاقدام عليه وسببه الاكثار من الاغذية الرطبة مطلقا والحارة الرطبة شتا وقلة الاستفراغ
والاضجاع في الشمس ولبس الصوف وحمل الثقيل والسكر على الامتلا وكذا الحمام وعلاماته الانتفاخ ه
والتمدد والحمرة السنفاسية في معتدلة الكدورة في زايد الدم والضربان مطلقا لكن لا يظهر الا في
عضو كثير الحس وشارح الاسباب يرى ان الضربان لا يكون علامة لهذا المرض الا اذا كان في عضو
كثير الشرايين وهو خطا لوجهين الاول ان الاحساس بالاعصاب لا بالشرايين فلا معنى لهذا
والثاني ان المفرط بكثرة الحس ظهور الضربان لا وجدانها ويترتب على ذلك تغيير العلاج والثقل
والتهييج واللهب والانتفاخ **العلاج** قد سبق في القوانين ان للاورام اربعة ازمنة بل هي لكل مرض
وهي الظهور ويسمى الابتدا والابتدا اعم والتزيد والوقوف والانحطاط ولا شبهة ان الواجب في الاول
الاصلاح بالتنقية وفي الثاني الردع وفي الثالث المزج وفي الرابع الاقتصار على المحلل قيل على
الثالث ان الردع كل قابض كالصندل والفوفل كل حار ملطف وامتزاجهما يوجب حيرة القوى
عند ارادة كل فعل واجاب شارح الاسباب عنه بان الطبيعة تصرف كل الى ما يليق به والاشكال
قوي والجواب ساقط لا يعادله والذي اقوله ان الجواب عن هذا ما تقدم في المزاج من انه كيفية متشابهة
الاجزا كسر كل من بسايطها سورة الاخر حتى كان الكاين عن البسايط مغايرا لها فكذا الدوا اذا
ركبناه واذ الا انتفت فايدة التركيب وايضا وضع التركيب بل الوضع لا بد من نظر في هل الغالب
موجب التبريد او التحلل او الوقوف ولا اشكال على الاولين بل على الثالث وجوابه ما عرفت واما ان
الطبيعة تصرف فبعيد لانها عرضه والا استغنت عن الدوا وليس البحث في ان الواهب هو الذي
يصرف في التفريق لانه هو الذي افاض من المرض وان رد الامر الى تقديره سقط الوسايط وانتفى
ما نحن فيه وهذا الحكم مبني على تقسيم ازمنة الاورام الى اربعة كما عرفت وقد سبق ان الحق عندي
انها خمسة وانها لكل مرض وعليه فالزمن الاول هو يحصى المادة لا ابتدا المرض وظهوره بل التقسيم
المشهور يجب النظر فيما به العلاج حينئذ بل كان الواجب صرف همم الانظار نحوه لان علاجه
ربما اغنى عن الكل اذ هو مادة لما بعده وما بعده كالصورة له ووجودها لا عن مادة محال وبالجملة
فالقانون لعلاج مطلق الورم المبادرة الى الفصد والتبريد في الحار مطلقا لاصلاح الكيفية في
اليابس وهو اصلاحها والكمية معا فيما عداه من التنقية بما الشعير والجلاب والسكنجبين والقرع المشوي
ومنع الاغذية بما يقل توليده للدم كالبقول والماش والعدس وتبريد الموضع بنحو الاس

والبنفسج

والبنفسج والصندل والكزبرة الرطبة وفي البارد بالتنقية وفي الكل ان ظهر تكون المادة وقربها من الجلد
استفرغت بالشرط لئلا تؤدي الى التعفن وفساد العضو والحرارة ثم الاصلاح بالشروط المذكورة هذا
هو القانون العام وينقسم الخاص كانقسام الاصل وقد عرفت ان له في الاغلب اسما قد اشتهر بها اذ الحار
ان كان عن الدم وحده وعم فالفلغموني او خص عضوا واحدا فسقاقلوس او الوجه فالماشراق
عن الصفرا وعم غير باثر فالحمرة او باثر فالنملة او بانواع الحمرة والنملة او خص فالاكلة واعضا الحلق خاصة
فالباشعا او عن بارد فان كان عن بلغم داخل جوهر العضو فالورم الرخو وهو الورم الرخو ومنه
عند متميز في علامات بطيء بالحس فالسلع الرخوة البلغمية او عن السوداء فاما ان يدخل العضو ايضا
مطلقا او يخرج عن الاعضا فاما متشبثا وهو السلع السودا ويته او يتمثل وهو الغدد ايضا
ويكون عن المائية فاما ان يعم اعضا الغذا بالذات والباقي بالعرض وهو الاستسقا او يخص الانثيين
وهو القيلة وتسمى القرو المائي او يكون من الريح فان داخل الاعضا فالتهبيج او خرج عنها ظاهر الجس
فهو الانتفاخ واما نحو الشرا فعن الكل في الاصح وكل ياتي في موضعه حسب ما شرطنا وانما ذكرنا هنا
ماخذ التقسيم ثم نضم اليه علاج ما ليس له اسم كالورم الرخو والصلابات **فنقول**
لا شك ان الخلط المندفع الى موضع مخصوص متى كان لطيفا كالصاعد من نحو الخل كان وصوله
الى المحل الذي توجه اليه على طريق الرشح فلا ينكي عرقا ولا لحما بما يحصل منه اذى مطلقا
لغير الجلد وان كان بضد ذلك انعكس الحكم وعمم الضرر فعلى هذا الاصل وجب ان يكون
كلما حدث من الاورام عن خلط لطيف مخصوص بالجلد من غير اختلاط باللحم وان بثرى بالسرعة
وان كان حاد منتشر الا كل ان اشتد لطفه وان سهل انحداره اذا خلا عن حده والا انعكس
كما قيل كما سيفصل في الحمرة والنملة اذا عرفت ذلك فالمعروف باسم الورم الرخو وسببه اكمال
ما ولد البلغم وشرب الماء على نحو اللبن خصوصا الفواكه للتخمة كالبطيخ وغالب الشمس
ومادته مطلقا البلغم ويتفاوت ارخاوه بتفاوت الخلط لطفا لتفرع الرخاوة عن رقة
الخلطانية ثم التركيب معتدلا او راجح فيه احد الطرفين فعلمه قد يشتبه السادج من
الاورام الكاينة عن البلغم وحده بباقي الاقسام وايضاحه باللون فان تغير العضو عن
اللون الاصلي فالخلط الى ما ينسب اليه الا انه لكن هل ذاك من البطن المقدم خاصة او الى
الثلاثة منها واضعفها كونه من الاوسط خاصة لعدم مساسته استقلالا نعم قد
ينفرد المقدم بالمرض مع سلامة الاخر دون العكس على الاصح لا فساده بالواصل من
الاوسط لانه طريقه **واسبابه** اما من داخل كضيق الدماغ بما صعد اليه من الفضول فتدفع
بكثرتها والغضب والغم وما يحرك النفس او من خارج كمقابلة حار بالفعل من دهن وحمام .

ومنهم ما اجتنه حارة سخنة كالياسمين والورد وهل الثقيل وعق الحركة وتقديرها على الراس من د نار لم
اجمعوا على انه قد يكون عن برد ايضا لكن لم يفصلوا البرد فيه من اي الاسباب الثلاثة والذي اجزم به
ان البرد هنا من السابقة خاصة لانه لا يسيل خلطا وانما يحبس الحرارة عن الصعود فتكون هي المحللة اصلا
ويعلم بتوام السايل فان كان سد بد الرافة فعن حرارة مطلقا والا فعن سابق برد عندنا مطلقا عندهم
وعلامة الحار حمرة المادة او صفرتها وحمرة اللون ورقة النازل والصداع والدموع وانتفاخ الوجه قالوا وحكة
الانف ودغدغته وعد بعضهم الدغدغة في البارد والصحيح ان الحكة والدغدغة يقعان في القسمين
لان المتحلل ان كان حريفا اوجبهما والا فلا هكذا ينبغي ان يفهم ثم المتحلل ان كان متكونا وجب الاعتنا
بشانه واجتنب الالوان في البارد الاحمر فالاسود وفي الحار الاصفر والزكام امان من الجذام كذا عن
صاحب الشرع عليه الصلاة والسلام وفاقا للقواعد وان كان في الرواية ضعف وفي افراطه امضا الى
تحول اليحول الجفاف الاعضا بنزف المادة وقد يكون عن امتلا البدن كله فان كان الراس حينئذ كذلك
عظمت العلة ووجب الاستعداد لها والا كان الامر اسهل وعلامة الاول تساوي النبض في العظم
في الرطبين والنهوق في غيرها وعلامة الثاني كونه كذلك تحت عن السابة في العنق الاصلي **العلاج**
ان كان عن الحارين وجبت المبادرة في الدم اي الفصد في القيفال اذ كان الزكام خاصا بالراس والا
فالمشترك ان عم السبب والا الباسليق فقد ماز ان الزكام مما تصور فيه فصد العروق المنبوذة
في اليد ثم تبريد المزاج بملازمة ما شانه ذلك كدهن اللينوفر والبنفسج والخلاف شما وضعا ومن
المجرب وضع اوراق البنق والتفاح والزعرور مبلوله بما الورد وكذا الكافور طلا ونحوه فان كانت المادة
متزايدة ولاح في الصدر علامات الثقل وخشي اجماعا فيه وجب استعمال السهر والخفيف من
الرياضة ولزوم التليين بنحو الاجاص وكذا السبستان والتين ودب السوس والبرشاوشان
والانيسون والترنجبين والجلنجبين السكري مطبوخا ومبلوله فان اشتدت الحرارة زيدت البنفسج
والشعير والتمر هندي حيث لا اسهال ومن مجرباتنا القاطعة للزكام الحار وحيا او قيتان شعير
واوقية من كل معجون الورد والبنفسج ونصف اوقية من كل من السوس والبرشا وشان ودرهم
الخشخاش تطبخ باربع ماية درهم ما حتى يبقى خمسون ويصفى ويشرب بشراب الرمان او الورد او البنفسج
وهو من اعظم منقيات الدماغ وان دعت الحاجة الى النطول فاولاه طبيخ البابونج والاكليل والبنفسج
وان كان عن البلغم فالاولى اول الانضاج بمثل طبيخ الشبت والمغلي المتخذ من الكشوت والكرفس
والصعتر والزوفا والمرزنجوش ثم الايارج والغذا مع ذلك البوشنة بالعسل والاكثار من الحلو
واللوز والفستق والصنوبر والعسل ثم ان كان الامر خطر في السدد وجب التكميد بالشونيز سخنا
ومن الخواص كونه في خرقة زرقا وكذا النانخواه والملح والجاورس اولا ثم الحمام والاكثار من اكل النخالة
واللوز بالسكر مطبوخة ولم نر فيه طايلا واما الدهن بنحو البابونج والمرزنجوش بعد النزق

المسخنة

المسخنة فكثير النفع ومتى احتبست المادة في التحليل جاز ما اشتع من الحمام والنوم فان كان السدد موجودة
والشم ناقصا وما يسيل قليلا وجب استعمال ما يفتح كحول لان الخلط قد لجج بالصفاة واجل ذلك
في الحار الصبر والمسك وهذا بالخاصة او لعلة تفتيحهما او بالصندل والورد اليابس وهذان بالطبع وفي
البارد المسك والسندروس والعود والكندر وندران يكون عن السودا فان وقع فعلاجه كالبلغم
مع زيادة الاعتنا في الانضاج والترطيب الكثير بشرب مرق الحمص مغلي التين والعناب والبستان
وشرح دهن اللوز والبنفسج بدهن القرع والبابونج وهذا اختراع بديع مجرب لم يسبق اليه ومما جربناه
في تحليل الزكام البارد حيث كان من الزمان واسن ولو في البلاد الشمالية هذا المنضج **وصنعته** تين ثلاث
اواق شبت كرفس بزر صعتر بابونج من كل نصف اوقية ترض وتطبخ بعشرة امثالها ما حتى يبقى الربع
فيصفى ويشرب واعلم ان ملاك الامر في علاج هذا المرض تنقية الدماغ اذ لو حبس ما تهيا للنزول
لافسد الحواس وكذا واظلم ثم حفظ الاعضا من السايل ان يضر بها وذلك اما بالطبع مطلقا
او بالالة فلحصل اذ لو بقي في اعضا الفك لعفن والحبس في الانف واللثة ثم اخراج الفضول الجنب
او التحليل عن الصدر والمعدة والعصبة وكذا عن الاعضا السافلة اذ بلغها المواد خصوصا ان
تغيرت القارورة ثم حبسه ان افرط ثم تقوية الدماغ بعده بهذا قوانين العلاج في النوازل
مطلقا ولو فيه بحيرة فلا يغرنك ما طالوا فيه خصوصا شارح الاسباب ومما ينبغي فيه بحيرة
فلا يغرنك ما طالوا فيه خصوصا شارح الاسباب ومما ينبغي فيه الانكباب على طبيخ ورق دخان
بزر البصل والكراث بالشمع او الميعة والمصطكي والقسط والخشخاش والسعد فانها مفتحة ومن
الخواص ان المذكوم اذا شم الجراما ثم صرها في خرقة ورماها في الطريق انتقل الزكام الى من يحلها وكذا
زبل البغلة اذا تغل عليه ثم طرحه وان لا يستلقي في مدة المرض

حرف الزاي

زلق المعا والمعدة هكذا وسم هذا المرض في كتب الشيخ وابقراط وجالينوس ووسمه المتاخرون
بفساد الهضم اعلم ان المراد بالزلق خروج الغذا على الصورة التي دخل بها وفساد الهضم خروجه
ان يلبس الصورة العضوية وعليه يصير هذا الخلاف لفظيا لاختلاف المعنى لكن الاسباب الموجبة
لنقص الهضم وبطلانه وفساده وزلق المعا متحدة فيجب عد ما نشا عنه وهي هذه المذكورات وحاصل
ذلك ان تقرر هذا فقد علمت ان الوارد على البدن اما ينفعل عنه وهو باق على الصحة او ينفعل مع تغير
البدن ايضا او فاعل فقط مع انفعال البدن عنه والاول الغذا والثاني الدوا والثالث السم ثم المنفعل
والانفعال اما ان يقبل الجواهر والكيفيات كما هو شان الاول او الكيفيات والجواهر في الاصح وهو الثاني
او الصور وهو الثالث وينشا عن الثلاثة ستة اخر لها حكم ما غلب وهو الغذا الدوائي كالماش فان

غذائيته اكثر من دوايه وعكسه كالقرع والدوا السمي والغذا السمي وعكسهما فقد بان لك بهذا التقريرات
الاعضا متى كانت صحيحة تصرفت فيما يرد عليها من الغذا تصرفا طبيعيا وفصلت اشباحه واخذت
قواه ودفعت ما ليس فيه نفع فاذا اختل هذا الفعل في بدن دل على فساده فسادا كليا ان خرج غذا
بالقوة والانفجة غير ان الغذا اذا خرج بصورته الاصلية فالفاسد المعدة خاصة لانها تتولى صافيه
عن ثفله وان خرج كالكشك فالفاسد الطرق التي بينها وبين الكبد وهي المسماة بالماساريقا او
مايلا الى تخلق الاخلاط فالفاسد الكبد لان عليها تفصيلها وكذا ان خرج دما غليظا او صفرا
فالمرارة او سودا فالطحال او بلغما فمطلق الاعضا الغذائية بناء على ان ليس له موضع مخصوص وهو
الاصح او خرج الثفل غير مستقصي لجرم الامعا ما انتسب فيها من الجداول بناء على الاصح فهذه
بسايط مواضع الفساد بالنسبة الى الهضوم فاستدل بها على ما اجتمع وهذا التفصيل لم يدونه
احد فاحتفظ به فانه ملاك الامر في مباحث القارورة ثم هاهنا شكوك الاول ان الغذا يكون كالكشك
الثخين من حين يفارق المعدة الى ان يصير خلطا وله حينئذ اماكن فلو خرج كذلك فلا ندري ايها
الضعيف فيشتبه العلاج ولم يذكر هذا في الفروق والذي اراه في حله انه ان خرج ضاربا الى اللون
الذي اكله والثخن كثير فالضعيف اول الماساريقا او اخرها او مصبوغا بالحمرة فالضعيف الحد
المشترك بينها وبين الكبد او الاخلاط ظاهرة فنفس الكبد الثاني ان الكبد ان كانت ضعيفة فلا
ينصبغ الغذا لان صبغه من عمل هو لها وقد فرضتموها معطلة غاية ما في الباب انه يدل على نقصان
فعلها فتبقى دلالة البطلان غير موجودة والجواب عن هذا ان الصبغ المذكور لا بد من حصوله وان تعطلت
الكبد لصدوره عن الحرارة وهي لا تبطل الا بالموت الثالث انكم قررتم ان خروج الصفرا دليل فساد
المرارة وكذا البواقي بالنسبة الى اعضائها وسياتي انه لا بد لهذه الاعضا من دفع اقساط الثفل
والتنبيه ونحوها فقد يكون الخارج من قبل هذا الحكم ويشتبه الحال والجواب ان الخارج من هذا
القبيل غير مميز في الفضلات اصلا والا بطلت دلالة الفضلة والثاني باطل بالاجماع فكذا
المقدم لو صرح الملازمة الرابع ان البلغم قد يكون من سقط عضو وقد جعلتم دلالته مبهمة
والجواب انه اذا خارج الثفل فمن ضعف الامعا او المعدة وكذا حكمه مع انما الخامس ان دلالة البراز
مبهمة بالنسبة الى الامعا والمعدة والجواب عنه ان لون الغذا ان بقي فالضعيف المعدة او بعضه
فالاثني عشري والصايم والا فما تحتها السادس ان بعض الاطبا يعطي المريض وقت الازلاق شيا
من الاجرام الصلبة فان خرج بصورته قطع بالفساد الكلي والموت وقد ذكرتم ما ينافي ذلك والجواب
ان هذا الحكم ساقط راسا لان المعطي كحب الخرنوب المشهور فيما ذكر كلام عند جملة اطباء مصر فلا
التفات له لان ساير البذور تزلق عن الامعا وان كانت في غاية الصحة كما شاهد من الخشخاش

والتي

والتين والا فالكلام فيه ما مر نعم قد يستدل بذلك على نباهة الحرارة فانها ان كانت صحيحة لا بد ان تغير
المذكورات في الجملة لمحوها نقش اندراجهم وهي اصلب بلا شبهة **وسببه** فساد احد الاخلاط ويعرف
بعلاماته ولا شبهة في ان الغالب حدوث العلة عن البلغم ثم السودا وما ندر ولا سهل ما تكون عن الحرارة
وضعف جرم المعدة فلا تلتئم على الغذا فيطيش ويطفو ويستحيل محترقا عن المحرور وحامضا عن البرد
وكل موجب لذلك واياك ان تفهم ان الطفو والاحتراق اسباب مستقلة كما صرح به بعض المشهورين
ومن اسباب الزلق اجماع ما لا يجوز لايجاب اجتماعه الفساد اما لغرض قبل ان ينفق او لتصعده مفرط
كاللبن والخمر او لكونه مرخيا كالاجاص او سريع الاستحالة اما لاحتراقه كالرمان او تشبيهه بالخلط كالطبيخ
او سرعة تعفنه كالتوت وقد يكون الاسباب من قبل الغذا نفسه ككونه اقل مما ينبغي فيحترق خصوصا
مع لطفه وحرارته او اكثر فيثقل ويطال قبل ان تعمل فيه القوى خصوصا اذا ان يرتبا على وجه
الصحة كالسمك باللطيف وقد يكون الاسباب من قبل فعل الشخص كشرب الماء قبل حلوله فتبرد الحرارة
ويبرد الغذا كما شاهد من سكون غليان القدر بصب الماء البارد وكالجماع اثر الغذا فانه يزلقه بحركته
ومثله انواع الرياضة واخذ ما يهضم واثر ذلك شرب الخمر ومن امثال هذه يكون الاستسقا
خصوصا الطبلي وانواع القروح والبرص والجذام اذ لا فرق بين ازلاق الغذا في الهضم الاول وغيره
ويختلف الامراض بحسب النافذ الا ترى انه اذا كثر البخار والطفو بحيث يصعد اكثره الى
الاعلى كان الحادث نحو الصرع والماليخوليا والا فما ذكرنا واما الطعام فمن البلغم قطعا والحرارة
الغريبة وكذا مرارته بالنسبة الى المرار الى غير ذلك فلا نعد اسبابا ذاتيا كما نقل ما قل عن الشيخ
بل هي من نفس المرض فافهمه **العلامات** ما كان عن احد الاخلاط فعلامته علامات ذلك
الخلط وعلامات ضعف المعدة سقوط الشهوة وعدم الاحساس بالجوع والخفقان والهزال
وتواتر النبض ان كانت حارة والجشا والفواق والقراقر ان كانت باردة وخروج طعم الغذا في
الجشا وبطء انحداره ان كانت يابسة ما لم يكن شانه ذلك اما للطفه كالثوم فيثبت بها
او لرداءته كالفجل والجبن وعلامة الكاين عن القروح خروج صديد وقشور وما استند الى الغذا
والثفل فعلامته تقدم ذلك **العلاج** ما كان عن احد الاخلاط فالواجب تنقيته اولا بالفصد
في الحار بن للكمية والكيفية في الدم ورداءته الثابتة في الاخر ثم استعمال السكنجبين ومص انواع
الرمان باغشيته وشرب ماء الشعير بالترنجبين والثقل بالتفاح المدبر بالزعرور والعناب واخذ
شراب الورد واقراصه واعلم ان للجوارشنات في هذا الباب اجل فايدة بل لم تركب لغيره والماخوذ
منها في الحار جوارشن الصندل والتفاح وحيث لا قبض فلا باس ان يوخذ الاسوقة مثل النبقي
والشعيري وهذا التركيب من مجرباتنا **وصفته** انيسون كزبرة من كل جزء مصطكي نصف جزء

ويسحق الجميع ويطيب بالصندل المحلول ويستعمل **صفة** شراب ينفع من الزلق وبطلان الشهوة وتراقي
البخرة وسو الهضم والاحتراق والصداع والاوجاع العارضة عند اخذ الاطعمة والاسهال الصفراوي ركبته
فصح في ذلك وحيا يرض الليمون والتفاح متساويين ويحلب بما الورد حتى لم يبق فيه شي يوخذ من هذا
الما طلا فا يوجد بثلثه ما نعنع وربعه ما كزبرة رضع في هذا المجموع درهمين من كل من الصندل والانيسون
والدارصيني والقرنفل مد قوقين في خرقة ثم ارفعه علي نار لينة حتى يذهب ثلثه فا مرس الخرقة والعصا
ثم حل فيه السكر بثلثه ثلاثا وحركه حتى ينعقد الشربة منه ملعقة فاحفظه فانه من عجايب التجارب
ومتي كان هناك قروح وجب تقليل الحوامض وتكثير الصموغ وذوات اللاعبة والادهان كبزر القطونا
واللوز ويكون الغذا مما يكون فيه قبض وتغريه كالعرفج والسلق والقطف والاطرية باللون ولا
يشرب الما الا مد برا والطف تدبيره ان يطفي فيه الحديد مرارا ثم يغلي بالمصطكي في الخزف الجديد
ويبرد ويستعمل وقوم ينقعون فيه ورق الاس وقطع الاغبار وهو فعل جيد ولا باس بتضميد المعدة
بالاس والصندل والاقاقيا والعدس معجونه بالخل وتخضب الاطراف بالحنا والعصفر وقد تحنا بما
القرع او الورد **واما** ما كان عن البارد فنقد علمت ان اكثر ما يكون هذه العلل عن البلغم فاذا تحقق
فلا شي اولا من القي اولا بالشبث والبورق والفجل والعسل والسمك المملوح فانه ابلغ ما نقيت يحم
المعدة ثم بالاثرعلي الاورمالي او السكنجبين البزوري فان كان هناك ازلاق فيوخذ جلنجبين عسلي
ثلاثين درهما عناب تمر هندي من كل خمسة عشر سذاب انيسون بزر شبت من كل سبعة تغلي الجميع
باربعمائة درهم ما حتي يبقى نحو خمسين فيصفي ويشرب فاذا افاد والا كرر فانه من المجربات ثم يستعمل
مربا الزنجبيل والجوز وجوارشن نحو العود والعنبر والمصطكي ولا باس بهذا السفوف كما اشار
اليه السديدي في شرح الموجز **وصنعته** عذبه مثقال كزبرة زرورد من كل ربع جز ويعمل
بالجلنجبين والا فتصر علي نحو الجوارشنات مما يقوي الهضم ومتي استعملت ونقيت فلم ينقطع الاسهال
لنفسه بعد ذلك فالاولى قطعه لئلا يحل الارواح واولى ما ينقطع به شراب الاغبار والاس ونرص
الامير باريس والاسقة والبرشعثا والمثروديطوس والترياق الكبير وهذا السفوف من تراكيب الشيخ
مجرب في تقوية المعدة والهضم والعوذ واصلاح الغذا وحل الرياح الغليظة **وصنعته** قشر اترج جزو
ونصف كراويا منقوع في الخل اسبوع يجفف في الظل جز ومثقال هكذا ذكره وقد زدته زنجبيل سعد من كل
ربع سنبل صندل من كل ثمن وقد يحذف الانيسون في بعض النسخ وزيد المسك في بعضها ومع الاسهال
يزاد طين مختوم ومع كثرة الدم صمغ مقلو وكهربا من كل كالمصطكي وتكون الاغذية كالقلايا المبزرة
والكباب بالسماق والكزبرة وما طحن من الفراخ والحمص حيث كان لا مغص والا فاقتصر علي نحو العصافير
مطجنة بمثل دهن اللوز او لاطرنج بالحم الناعم ومتي كانت القوة قوية فالاولى تقليل اللحم
ما امكن

ما امكن خصوصا الدهن وينبغي الجلوس علي صر الملح والجاورس والنخالة والاجر مسخنة والتضميد بها
ايضا وبالدهن المبارك المذكور في الادهان واما ان كان من السودا فالواجب تنقيتها بما سيذكر في بيتها
خصوصا ان علي الخارج علي الارض وفاح منه كالخل والصديد ثم شرب الدوغ بالسكر وكذا لبن الماعز
واللقاح وقد طفي فيه الحديد او الذهب او الفضة **ومن** الخواص المجربة ان يطفي في اربعمائة درهم ماورد
سبع دراهم فضة سبع مرات ثم خمسة ذهب خمس مرات ثم اربعين حديد سبع مرات ويشرب منه
خمسة عشر درهما فانه يزيل علل الاعضا الغذايية كلها مطلقا وهو من الفوايد المكتومة واول ما يحول ما كان
عن السودا ومن كلس المرجان واخذ منه درهما ومن الصمغ نصف درهم ومن الانيسون مثلها وسف قطع
الازلاق وفساد الهضم عن السودا وضعف الاحشا مجرب ومما جربناه ان يسحق اللولو وينقع بحماض الاترج
في قارورة مسدودة الراس بالشمع وتترك في الخل حتى يتحلل اذا العق منه درهم في عسل ازال علل الامعا وينبغي
ان لا يغتذي صاحب هذه العلة الا بصفرة البيض والدارصينيغان احتاج الي اللحوم فلا تطبخ في الما الا من
داخل القرع والسلق وفي ذلك معلوم وعلاج باقي الاسباب بقطعها كتسكين الغليل وعكسه وقد تدعو
الحاجة الي اخذ المفتحات هنا كالهندبا والكرفس والسداب وذلك عند حصول الثقل وكثرة القيام وقلة
الخارج والي المغريات كالصموغ والاعبة والاطيان اذا احس بلذع الخارج ومتي اشتدت هذه العلة
وقد تنجح الافيون والعنبر ولم ينعش البادزهر فلا بد من الموت بها وانما اطلنا في هذه العلة القول
لانك اذا تاملتها وجدتها اصلا لكل مرض اذ لا مرض الاعن الافساد وهو عن فساد الغذا وذلك
عن فساد اعضايه فتامله **زحير** هو من امراض المعا المستقيم اصالة وان تعلق بعض اسبابه
بغيره وهو قيام شرهي يلزمه غدد وخروج ما قل من الخلط والفضلة فالقيام جنس يشمل الا
سهال الارادي وما بعده يخرج نحو اسهال التخم ورسمه الشيخ بانه وجع غددي وانجرادي وهو
رسم للصورية مع شموله نحو القولنج وعرفه صاحب الاسباب بانه حركة من المستقيم تدعو الى
دفع البراز اضطرارا وهو رسم بالمادة والغاية وفيه ما فيه وبالجملة هو مرض يكثر معه القيام
والاحساس بان هناك ما يخرج ولذلك الاختلاف بفعل القوى بالاسباب وهي اما فساد الفضل
والانصباب ما يخرج منها عن المجرى الطبيعي **وعلامته** رقة الخارج تارة وغلظه اخرى والبطو
والتواتر والضيق في النبض او الدم وعلامته ثقل البدن وكثرة التمدد في الالوان هنا اكبر شاهد
وعن اي كانت اول ما يخرج رطوبة رطوبة مخاطية من سطح المعا المستقيم ثم ان تمادي الامر
خرجت خراطة كالذي مع البول من الكلي فان طال مازج الخارج دم من فتحة العروق بشدة
التمدد وبذلك يفرق بينه وبين الزحير الحادث عن الدم ابتدا فان الدم يخرج فيه ابتدا والمرشح
بعد مدة من اي خلط كان ويشتبه ايضا بالفوهات ويفارقها بانه يخرج ممزوجا بالرطوبة

زحير

والاخير من نفعد الكبد كمند التخم ويغار قد بان هذا لا يسبق البراز ولا يتاخر عنه كذا في القروبوزهو
غلط والصحيح انه يسبق ويمازج لكن لا يتاخر ابدا وهذه المحال من اشكال الاماكن فليتنبه لها ثم
يوجب ذلك التمدد وتلك الحركة العنيفة الضبابية خلط او ريح بين اغشية المعاونفس حومة فينشا
ورم صاعد صاطع يكون قوة الزحير لا ابتدائه فاذا الورم هنا ليس سببا مستقلا فيقصد بالعلاج
كما توهم كثير مثل صاحب الاسباب وشارحه وعلامة ذلك الورم الضربان وزيادة الثقل والتمدد
والتحسس ان كان عن حر وقد يكون الزحير عن مكث ثقل خروجه لسبق اخذ قابض او يابس او احتراق غذا
فيسدد المحل وعلامة ذلك اختلال عادة البراز وقلته وتقدم اخذ ما ذكر والزحير عن هذا
قد يكون بسحج وقروح يوجبها الخارج وقد يكون لطلب الدفع نفسه ويعرف الاول بخروج
المادة والثاني بالقطع اليابسة والواجب هنا الاسهال بموجبه وان خرجت الرطوبة والخراطات
لان حبس الاسهال هنا يوجب الموت وقد يعطي العليل هنا نحو بزر الخرنوب من البزور اللعابية
فان لم يخرج بسرعة فالعلة عن سدد ونقل وقول السديدي انه قد يسرع خروجها مع وجود
الثقل غير معقول ويمكن رده بالتعارض لجواز اشتباك الرطوبات فتمنع ومن اسباب الزحير برد
مكثف وجلوس على صلب كرخام وسرج ودولاب حليج العلاج من المعلوم في هذا المرض
وغيره ان افضل العلاج واولاه قطع الاسباب الموجبة للعلة اذا علمت فلذلك تقدم الكلام
عليها قبل سائر الاحكام في كل علة وانه اذا اعتمدت هذا الاصل فاعلم ان الفتايل والحقن اولى
من غيرها في كل مرض يتعلق بما تحت السرة كهذه العلة حسب ما سبق في القوانين تقرير غير ان
الواجب هنا مزيد العنايات باخذ ما يصلح الثفل وتقويته مثل العناب والسفرجل والمصطكي
والمقل ثم ان كانت الاخلاط حادة وجب الاكثار من الاكلبة والصموغ حذرا من السحج الذي هو اعظم خطر
ومتى طال داعي القيام واحتملت القوة الاسهال فافعل ليفصل في وقت واحد ما تخله الطبيعة
لنفسها في اوقات كثيرة فان وثقت بالنقا ولم تنحط العلة وانحطت القوة فالاولى القطع وعليك
بالاحتياط فان الخطا خطر هنا وكثيرا ما يكون قطع هذا القيام سببا للموت كما مر في الدوسنطاريا
وها انا اذكر ما صح قبل التنقية وبعدها فاحفظه وراجع الحقن والفتايل مع ذلك مزيد صفة
حقنة تحل الزحير الحار بعد فصد الباسليق في الدموي وصفتها ورد يابس زهر
بنفسج من كل سبعة بزر خبازي وخطمي حسك من كل خمسة بزر هندبا مقل من كل ثلاثة عناب مثل
نصف الجميع ترض وتطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى ثلثها فتصفى على ثمانية عشر درهما خيار شنبر
وعشرة سكر وسبعة دهن لوز وتستعمل فان اشتد اللهيب زيد ثلاث اواق ماء هندبا ومع الورم مرق
الكوارع او الدجاج فتيلة تفعل ما ذكر بزر ملوخيا سنا ذيل فارسول تسحق وتعجن بالسكر والسمن

وتفتل

وتفتل وتحمل بدهن الورد وبلازم التطول بماء البزور وبطبيخ النخالة والبستان والاكليل والبنفسج
او بطبيخ الخطمي والخبازي ثم بعد التنقية يستعمل قرص الامير باريس وسفوف المقليا ثا وهذا القرص
مجرب قشر خشخاش بزر ريح ابيض بزر رجلة محمص سوا مصطكي طين مختوم حب اس سويق
عناب من كل نصف جزو بزر ضمغ من كل ربع او تحبب بما الورد والشربة مثقال فان كان هناك دم زيد
كهربا والجبار من كل نصف ضماد يخلص من ذلك كعك يابس انواع ورد ورق اس جلنار من كل عشرة
قشر رمان سبعة قرص اقاقيا من كل ثلاثة تعجن بالخل وتضمد علي السرة والبطن مع التنحي بن شنا
صفة حقنة تستعمل قبل النقا في البارد اذخر سذاب قنطريون من كل عشرة لسان الحمل خطمي
حلبة من كل سبعة بزر جرجير ثفت انيسون من كل خمسة ترض اربعة ترض وتطبخ كالسابقة وتصفى على
اوقيتين من كل من البكتر والزيت والعسل وهذه الفتيلة مجربة غاريقون تربد شحم حنظل سنا قسط
سواء تعجن بالعسل وماء السذاب وتحمل بدهن القسط ومع الورم تزاد سمن ودهن دجاج واسقيل شيء وبعد
التنقية يجب استعمال ما يشد العصب ويحل الريح مع القبض صفة دواء يفعل ذلك قسط حب غار
سعد سواء سنبل مصطكي مقل من كل نصف سذاب كمون سندروس كهربا عود هندي من كل ربع يعجن
بالعسل الشربة ثلاثة دراهم وجميع هذه الادوية لنا قد اعتمدناها قياسا وتجربة صفة دواء نقلته
الكازروني عن الخاوي الكبير حاكيا فيه التجربة حرف ابيض مقلو بزر قطونا مقل ازرق ابهل مقلو من
كل درهمان كمون كرماني بزر كرات بزر بنج خشخاش انيسون بزر الكرفس بنج من كل درهمان بنصف
انيون ثلاثة دراهم لعلل الدراهم سبعة ودانق الشربة درهم للرجل ودانقان للصبي وعلاج
ما كان عن الورم الجلوس في طبيخ الشبت والبابونج والحلبة والسذاب ان كان باردا والمرخ والتحمل
بدهن القسط والبابونج والخلوقي والميعة وسنام الجمل والسمن والنارجيل مجموعة او مفردة وان
كان حارا فبطبيخ البنفسج والخبازي والبنفسج والمرزنجوش بدهن البنفسج والورد والغالية وعلاج
ما كان عن برد الجلوس علي ما ذكرنا اخر علاج الزلق وما كان عن الجلوس علي شيء صلب فكالورم
ثم اعلم ان الافيون والمر والجندبيدستر والحلتيت نافعة اخر هذه مطلقا كيف استعملت لكن
الاولى ان تكون ومتى حدث هنا قروح فعلاجها يذكر في السحج درس يعبر به عن مرض المفاصل والعصب
وسيذكر هناك لانه موضع الشهرة زردقة علم باحث عن امر النبات والحيوان غير الانسان واكثر
الناس اعتنا به اهل الهند وبالفلاحة منه بابل وبالباقي الروم ويصلح لكل مزاج سوداوي
ولا هل الكد والحرص واولى الناس به السمر الطوال القشين كذا اثر عن ادم وقد قسم الي ما يتعلق
بالنبات ويقال له علم الفلاحة وسياتي ما فيه ان شاء الله تعالى والي ما يخص الحيوان اما المواشي ويسمي
البيطرة او الطيور ويسمي البزدرة وكل قد مر سوفيا فتلخص ان موضع هذا العلم من حيث قبل

زردقة

التقسيم الجسم الثاني ومباديه تقسيم الارض ورياضة الحيوان وسياسة ازمنة الغرس والزرع وغرس الشجر والتقا والسقي واحوال الحفر ومداواة الحيوان ووقت تعليقه وغايته وجود الانتفاع بكل واما المعادن فسياتي انها لم تدخل مع غيرها تحت خاص سوي الطب الكلي ودعوي اقوام ان الفلاحة تشملها بعيد

حرف الحا

حميات قد اولينا افتتاح هذا الحرف بها لكثرة احكامها لكن الخواص فيها تستدعي تقدمه هو ان المرض لابد وان يكون عن سبب وذلك السبب قد يكون من داخل اصالة كفساد بعض العروق في انفسها او عرضا اما الكم كالامتلا او للكيف كتنا ول لحم البقر او من خارج وذلك اما اختياري كالمشي في الشمس او اضطراري كالاستنشاق وتاثير هذه محسوس ضرورة اذا عرفت هذا فالكاين الفاسد اذا ورد عليه ما يضاده في الصحة فلا بد من خروجه عن المجري الطبيعي ويسمي هذا الخروج في المعدن نقصا وعيبا وفي النبات تالالا وتعفنا وفي الحيوان مرضا غير ان الاولين تركيب من اجزاء متشابهة الحقيقة بالبسايط كانت الافة عامة فيها مطلقا **واما** الحيوان فلعناية الحكيم به تقدس ذاتا وصفة عدد اجزايه فهو لا يسقط كليا من افة في الغالب كفساد ضرس وصمم اذن لكن لما كان التحرز من الطواري غير داخل تحت الامكان جاز علي تماديها وكثرتها في الازمان ان ينشا افة عامة واعظم انواع هذه الحميات وهي في القانون حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنبث وفي نسخة تنصب منه الي الاعضا وزاد في الموجز ضاره بالافعال وهذه ترسم في الاصح لصدق الحرارة علي اجناس مختلفة ما لم يحصل الموصوف بصفته جنسا فيكون حدا ناقصا لان ما بعده اما خواص وهو الاصح او فصول بعيدة وسنستقصي بحث هذا في مزاج العناصر ان شا الله تعالى والمراد باشتعالها ليس ظهورها للحس والا لم تدخل واخر الدق بل المراد الاسم ليدخل في الظاهرة افيلوس وهي بالرومية حرارة سطح الجلد مع برد داخله وفي الباطنة اناغوريا وهي عكسه وما قال بعض الشراح من ان هذا التعريف لا يتنا ول حمي يوم ولا الرومية وهو لا يدري من اين اخذه ولعله من قوله بعد تنتشر في جميع البدن والمذكوران ليس كذلك وهذا ان كان فقد فهم الانتشار الكلي وليس كذلك لان المراد مطلقه كما اجيب عن نحو اناغوريا بان الحمي فيها ارادت الانتشار الي السطح فضعفت عن تحليل من البلغم الزجاجي فيكون من ذاته تنتشر وتلبث ونظايرهما اي من شانها ذلك لم يمنع مانع وفي الاسباب هي حرارة غريبة من حيث انها ليست مقومة لوجوده يعني كتقويم الغريزية ولا جزوا منه فيكون كالعنصرية بل هي حادثة من تراكم الفضلات فتشتعل من ذلك التراكم كما يظهر من الفضلات الخارجة بالدق وان كانت الغريزية مقومة لبقايها مدة الحياة والعنصرية جزوا لبقايها بعدها بدليل اسوداد المدفون ولو في الثلج كذا قرره

القطب

القطب العلامة وفيه نظر قرره النفيسي في شرح الاسباب من غير ايضاح وبيانه ان الاسوداد قد يكون مستندا الي غريبة عملت في رطوبة مثلها كالاجان والحرق وتلك لا يمنع بالدفن موضع البرد وهذا التعريف في الاصل للطبيب في شرح الفصول ومن ثم لم يرتضه ابن ابي صادق وعرفها في شرحه بانها حرارة نارية ليدخل كون الحمي من الحرارة العنصرية اذ لا نار تحمي في البدن غيرها فقال بانها اذا قهرت الغريزية فانتشرت فوق ما ينبغي كانت غريبة بهذا المعني وهذا فاسد في الحقيقة لانه لو جاز لصح ان يكون لنا برودة مائية ورطوبة هوائية ويبوسة ترابية ووجب تمايز العنصريات باعراض عضو حتي وصار ت الاخلاط ثمانية والقصر علي النار ترجيح بلا مرجح وبطلان اللوازم بديهي والملازمة بينه هذا ما قرروه تحقيقا ومناقشة وفيه وعليه حسب ما اقتضته الصناعة الميزانية ما سمعت والذي اخترته في حدها انها حرارة طارية زايدة علي قدر الحاجة تختلف زمنا وغيره بها تخرج الافعال البدنية عن مجري الصحة حيث ينفذها القلب ولو بواسطة الي نهاية البدن مع عدم المانع فالحرارة جنس يشمل ما سنعرفه في العناصر وطاريه فصل الجنس الغريزية ويتنا ول حمي يوم والروح وباقي الخواص مبينة لاحكام العلل شاملة للنارية لجواز ان يصدر عنها وقولي ولو بواسطة لان القلب قد يكون منه للحرارة اصالة كالربة وبواسطة كالكبد فان الحمي اذا تشبثت بعضو فيه شريان اسرع سريانها الي القلب بواسطة وتكيف الدم بها فيعود مع الانقباض والانبساط فكذلك القلب في اضافته الي غيره وهو لكونه اول متكون في الاصح كما ستعرفه في التشريح اول متكون او قابل للتعفن واخر ما يبرد ويسكن وهو معدن الغريزية حتي قال في الشفا انه للبدن كالشمس في الدنيا فلذلك لا يحتمل الا اذا تناولت الطواري ما يكون من الحمي عن فساد الهوي وسقوط الاشعة فان الكواكب ترجحها اذا قوبلت متغيرة فان المريخ اذا كان في الثور وكانت الشمس في المقابلة كثرت بالصقيع الموازي حمي اليبس وهكذا البواقي فتنبيه لذلك ليلا تخطي في العلاج والحمي تعم كل حيوان تخلخلت قوته ولمست اماكنها كالفرس والحمار لكن قد يكون مزاجية لا تحلل ولا توهن القوي كما في الاسد وقد يكون تبعا للحركة نفسية كغضب الصفراوي ما قل زمن هذه ساعة وهاتان لا علاج لهما علي الاصح وصوب الفاضل علاج الثانية قال ولم يجرب من التبريد كالاستحمام بالما البارد ويؤيده ما في الصحيحين وجامع الترمذي عن رافع بن خديج ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الحمي من فيح جهنم فابردوها بالما والفيح ان يكون بحرارة الربيع والمراد مثله في ادراك المحموم لما يجد من مشقتها علي انه يجوز ان يكون جزوا من الفيح المذكور خففه الله عز وجل كما ورد في غسل نار الدنيا سبعين مرة وال في الحمي للجنس والمراد جنس الحرارة فلا يدخل نحو الورد والدق الصادر فيه المال في الما للجنس ايضا والمراد البارد بالفعل لانه المراد من الما عند الاطلاق لان ذلك

ماخوذ من قوله فابردوها كما توهمه بعض الشراح ان الما مبرود بالقوة وان كان في نهاية الحرارة ويجوز ان
يكون المعهد والمراد ما زمزم لما اخرجه البخاري وابو نعيم وابن السني عن ابي جمرة الضبعي ان الحما اخذته
عن ابن عباس فقال له ابردها بما زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك ويجوز ان يكون للجنس
في الموضعين مطلقا فيقع حار الما بارد الحمي كالدق وبالعكس كالغب كما ستراه لكن رواية بن ملجه يصرح
فيها بالما البارد فانه اخرج انه عليه السلام قال الحمي كير من كير جهنم فابردوها بالما البارد ويمكن ان يكون
المراد في هذه الرواية الحارة لتشبيهه بالكير فانه اقوى من الفيح فتامله ويريد هذا ما اخرجه البزار والحاكم
عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمي قطعة من النار فاطفوها عنكم بالما البارد وفي مثل هذا
تظهر اسرار الفصاحة النبوية وتتفاوت في ادراكها العقول اذ لو لم يكن المراد ما فهمناه لم يذكر البارد
بعد الكير والقطعة من كونها من نفس النار ويدع الما على اطلاقه في الفيح وهنا نكتة تظهر بالتامل
ليس هذا محلها وما ورد من انه عليه الصلاة والسلام قال ايما احد منكم اخذ الورد فليغتسل في نمس
فالمراد هنا بالورد النوبة المعينة لا الحمي المعروفة بذلك قطعا وقد ورد تقدير الما بثلاثة ايام وكونها
قبل طلوع الشمس وفي البحر وانه ان لم يبرا بثلاثة فبخمس فان لم يبرا بخمس فبسبع فان لم يبرا بسبع
فبتسع فانه لا يجاوز التسع وفي رواية سيستقي الما بدلو جديد ويجعل فيه سبع تمرات من
عجوة ومقطران من زيت ويبيته ثم يصبه عليه من السحر وفي رواية اخرى يقول اذهبي يا ام
ملدم هذا ملخص ما صح او قارب اذا تقرر هذا فاعلم ان اللاحق لهذا البدن من حيث طبيعته امور
تبني في هذه الصناعة بالامور الطبيعية وهي اما تتعلق بمجرد المادة اما البعيدة وهي العناصر او القريبة
بالنسبة الي تكوين الثلاثة لا بشرط شي وهو المزاج او تتعلق بمطلق الصورة وهي الاخلاط والاعضا
والارواح والقوي او بالغاية وهي الافعال او بالعوارض غير المفارقة او المفارقة البطية وهي
الاسنان والالوان والسمن والذكورة والانوثة فهذه جملة الستة وسياق البحث في استقصا كل بمفرده
ولا شك ان ما لم يكن جزوا ذاتيا للشي لم تلحقه العوارض الخاصة بذلك الشي والعناصر والمزاج ليسا
ذاتيين للانسان وكذا القوي وما بعدها والحمي عرض خاص بنفس تمام ماهية البنية فتلخص
بصدق الانتاج الصحيح انها متعلقة بمجرد الاخلاط سوا تعفنت ام لا وتسمي حمي الخلط ويقال حمي
العفن او بالاعضا وتسمي حمي الدق لانها تدق العظم بالتجفيف او لانها دقيقة لا تدرك الا ببعد
الاجتهاد او بمحض تعلقها الروح فقط ويقال لهذا حمي الروح لتعلقها بها وتسمي حمي يوم لانها من
حيث هي هي لا تجاوز يوما معتدلا وهو اثنى عشر ساعة فقد بان لك انحصارها عقلا في الثلاثة
وهي اجناسها الاولية الفاعلية ثم تنقسم كل منها الى يكون بسببه مرض كالقرحة والي تطيا يكون
عرضا كالعفونة وكل من الستة اما حار او لا فهذه اثني عشر من المرتبة الثانية وكل اما منفك او
مطبق وكل اما داخل او خارج وكل اما حافظ لدوار او غير حافظ فهذه التسعة والتسعون قسما هي

انواع

انواع الحمي النوعية وستاتي في الكلام بوجه يقتضي احكامها ان شا الله تعالى ثم لكل اسباب وعلامات
فحمي الروح يكون اسبابها اما بدنية كتنا ول حار بالفعل والقوة وحركة عنيفة او نفسية كغضب وتحمل
حمي الروح الطبيعية وتكون عن ضعف الكبد والحيوان عن القلب والنفسية عن الدماغ الاولي اجماعا ثم
اختلفوا فقال المعلم وتبعه الفاضل ابقراط واتباع فرفوريوس بان الحيوانية اشد واعظم وقال
جالينوس واتباعه والشيخ بان النفسية اقوى لانها احر والطف فهي اقبل للانفعال والاصح عندي الاول
لان الروح الحيواني هو القابل للتعفن لقربه من الدم المنفعل بالفاسدات بخلاف النفسية فانها قوة لا تعالة
في الارواح علي ما قرره الشيخ بمنزلة هوا الحمام وما في البدن من الرطوبات كمايه والاعضا كحيطانه ولا شك
ان اول قابل للتسخين الهوا ومنه تسري الحرارة الي الما فاذا سخنت الحيطان فقد اشتد الحر جدا فلذلك
كانت حمي الاعضا انكي واشد وحمي الارواح اسهل لانها تكون عن مجرد نحو الوقوف في الشمس لكن مع سهولتها
قد تتحول الي الخليطة لسرعة تقلبها والخلطية الي الدقية وذلك عند سو العلاج وهل تتحول حمي الروح
الي الدقية اصالة او تنعكس الدقية اصالة او تنعكس الدق الي الروح اصالة او بواسطة لم اجده مسطورا
والاوجه عدم جواز الاول وصحة الثاني ثم ان هذه الحمي تختلف باعتبار حدوثها عن الحركات النفسية
التي هي ستة انواع لانها اما دفعة عن ما يحرك الغريزية بل مطلق الحرارة الي خارج دفعة كالغضب او شيا
فشيا كالفرح او الي داخل كذلك كالغم والعشق او اليهما كذلك كالحزن قيل والعشق وسياتي في
رسم السبب ما يوضح امثال هذا ثم لا شبهة في ان مطلق الحمي يودي الي التهييج والحمرة وسخونة الملمس
وسرعة النبض لكن نادرا حسيا ما يك واعتماده في الانواع كان كل رمد يغطي حمرة العين لما تيها
فلا يقصد تعويلا عليها كما سياتي بل يفصل في ذلك فحمي الروح ان كانت عن غضب اشتدت الحمرة والتهوق
العروق ولم تتغير القارورة ببرد الاغوار هنا واذا الورشت الحرارة انقتها القوة اللامسة وكانت في الراس
وما يليها اقوى وعكسه الغمية فيعظم فيها قوام القارورة وتخف الاعراض من خارج وتغار الطرف النبض
الغور الا في عفونة فهي في المرارة اذا انقلبت كانت محرقة وفي الدموية مطبقة وذلك عند الخطا
وقد تتعادي بالزمان فانها تتحلل بيوم كما قلنا والتزايد بفي بدلالها وفي شرح الاسباب عن جالينوس انها
قد تمتد الي ستة وهي نقية فيما نقل لكني لم ار ذلك في كتبه المتعارفة علي انه يمكن ان نقول بان
الزايد غيرها لان الارواح لطيفة لا تقاضي التحليل في هذا القدر وما قيل من انه يجوز ذلك عند تراكم
الرطوبات فيستعصي علي الحرارة من الخزعبلات لان المتشبه بتحليل الرطوبة المذكورة دهرا في غاية
الاشكال لما ستعرف ان الخلط ثمانية اقسام فتامل ومن اسباب حمي الروح كثرة الدم والفزع لاحتقان
الحرارة فيهما كالبلغم لكن لا ينخفض النبض فيهما انخفاض الغم وهو الفارق فيكون لا صحاقي الغمية
وترتيب للصوقي الفزعية والشهوق في اليومية وكذا البحث في قوام الما والحق بالفزع السهر والاهتمام
لاشتغال الحرارة فيهما ومنها الاستفراغ المفرط بانواعه خصوصا اذا كانت عنيفا كاخذ السقمونيا

وعلامته طول النبض وضيقه وانخفاضه بحسب الحكم وكذا الغب كما وتختلف بالصناعة فيميز للبينة
في نحو حداد ورطوبة في نحو قصار مع ملاحظة حصص الزمان والسن فليس شاب قصار ضعيفا مثلا
كغيره ونقتصر هذه في العلاج والاخطا ومنها الامتلاء وهو عكس الاستفراغ فيما ذكروا منها الجوع والعطش
لاحتراق الحرارة حينئذ فيشتعل ويكون النبض في العطشة ايبس ان تعوق الغذا اما اذا اتفقا فكالاشتغال غيره
وقد قرر السيد بدي هنا بحثا لا باس بايراده وهو انحمي الروح ان كان سببها غذائيا كانت بالروح
الطبيعي والكبد بل ربما اختصت بذلك فلتصرف عناية العلاج اليها وان كانت عن نحو شي في الشمس
انفردت بالنفسية والدماغ وفيه نظر لانه لا يكاد في الاخيرتين ان يفعل لعموم نكاية الشمس والحمام ولو
قال ان استندت الي غضب وتعكس في نحو عجوب من الشهوانيات اختصت بالحيوانية او نحو
علم وتخيل ونظم اختصت بالنفسية او عن نحو حمام عمت لكان اولى على انه يمكن ان يقال ان
اي روح تغير ولا اوجب للبواقي ذلك للتمزج والاختلاط لكن يجوز ان يكون للتفريق فائدة
اذا وقع العلاج في ابتدا الحمى اما بعده فلا لامتزاج الارواح كما قلنا **وعلاماتها** بالجملة ان تبتدي
الحرارة دون نافض وتقشعر مع عن المجرى الطبيعي وان يبقى البول على حكمه ولا يلزمها صداع ه
وتحليل نعم قد يكون من نافض في العفنية والكثير الابخرة ومتى عرضت عن برد واستحصاف
وتسمى السددية لم تدرك حرارتها الا بمس **ومن** علاماتها التفصيلية تقدم اسبابها المذكورة
وشهوق اولي النبض في النفسية لاختصاصها بالدماغ وشهوق الثاني في الحيوانية
وهكذا والذي اراه ان هذا الحمى وان تشبثت بالاخلاط لها دخل في المزاج فليس نا تهيج
صفراوي بنحو المشمش كيلفي بها وكذا باقي الطوارئ فلقد شاهدت صفراويا مرمز ولاحم
المرش حمى روح اشبهت الخلطية لولا عدم التواتر واللهيب وقلة السرعة ولولا الزامه
باغذاية سرطوبة وكف عن مولد للدم لانتقلت فلابد من ملاحظة هذه النسب ثم هاهنا
نكتة هي انه قد وقع في العروق ان حمى الروح قد تشتبه بالورمية لولا تقدم الورم
كذا قاله في الكتاب المذكور ونقله بعض شراح الموجز وهو قريب من الهذيان لان ظاهره عدم
اجتماع النوعين وعدم الفرق لو كان الورم في الاغوار والصحيح جواز اجتماع حميات متعددة
والفرق بين حمى الورم وغيرها صلابة النبض فيها لكن يدق العروق اذا اجتمعا واذا كانت
المرض يحبس ويتضح ذلك بمواقع الاصابع وعدم الخروج عن الوزن في اليومية وسياتي
في النبض تفصيل ما دق كنبض العاشقة اذا كانت حبلى وهذه الحمى ونحوها **العلاج** ما كان عن
سبب معلوم كوجع ناخس وورم فتدبير تدبير ذلك المرض او عن قلة غذا فعلاجه التناول
وهكذا تقطع الاسباب المرضية اولا ثم يدبر البدن فيبرد ان كان عن حر بلبس الكتان والمصقول وشم
نحو الورد والبنفسج والنيلوفر والاس والنوم عليها والادهان بادهانها والتبريد بالما اولا

ان

ان كان مستفادا لا تقدم الاستنقاع بفاتره ليتحلل ثم يصب البارد لتسكين الحرارة وجمعها واخذ
الاغذية الرطبة خصوصا الباردة كالقرع والرجلة وشرب ما الشعير العناب والاجاص والتمر هندي
ومن المجرب فيها القي بالطبيخ الهندي والسكنجبين السادج وكذا شراب الفواكه شربا بما الشعير والدوغ
ومص الرمان ثم ان احس بقشعريرة او صداع فمن المجرب ان ياخذ من معجون الورد ثلاثين درهما من
العناب عشرين ومن كل من البنفسج المدي والتمر هندي والسبستان اثني عشر فان كان القبض شديدا فنصف
من السنا المكي ستة اركان الصداع قويا فزد من الشعير كالورد واطبخ الكل بثمانية دراهم ماء عذب
حتى يبقى نحو مايه فيصفى ويشرب وهو مجرب قلما احتجنا الي تكراره ومتى كان سببها بردا وكانت في
بدن مايل اليه او مزاج او اوجبها غذا كذلك فمن المجرب القي بالسكنجبين واعلم ان هذه الحمى كثيرا ما
تطرق الابدان الصحيحة السخيفة واهل المساكن المرطوبة كالهند والحبشة وصال لا يجوز القي بحال
فينبغي ان يعالجوا بشراب ما التمر هندي والسكر والجوكية من الهند تعالج هذه الحمى بالنطولات خاصة
وتدوم باكل الدارفلفل ومن ثم يعولون ببرده والحبشة والزنج بالتشطيط وشرب ما الترنجبين ومجاور
البحر من المغرب يعالجها باكل السمك ومن الزنج اقوام يكثرون شرط جلودهم يرفعون بذلك احتباس الابخرة
واما الروم والفرس فلا تكاد هذه الحمى تنالهم لغلظ ارواحهم فان وقعت في الغالب يكون عن غضب
او سدد واستحصاف فعلاجها التفريح في الاولي والحمام في الاخيرتين وقول الشيخ ينبغي ان يكون
انتفاعهم بالحمام لا هوائه محمول على من لا يمكنه اللبث فيه والا فالهوا اصلح في العفنية وغيرها كما يشعر
به كلام الفاضل في الشرح **وقال** ابقراط يكفي في علاج حمى الروح محادثة المحبوب والاصوات الحسنة
وتشريح النظر في مستنزهات الماء والرياض وهذا محمول على ما اذا كانت غضبية كذا قاله بعض
شراح كلامه والصحيح عموم كلامه نعم يجب ان يراعى في الاصوات المناسبة واذا كانت الحمى نفسية وجب
الاقتصار على نحو العود والنغمات بالنفس كالعراق والحجاز ولا يجوز حينئذ سماع القصب والاماكن
او تاره من الشريط لفساد الدماغ بحدتها وسياتي في الموسيقى بسط ذلك وقد جربت في علاج
النفسية استعمال ما الورد المقطر عن الصندل شربا وطلاوفي القلبية ما التفاح والكمثرى والورد
محلول فيه العنبر وفي الكبدية ما العناب والورد بالكافور صيفا لشاب والا فالبنفسج والصندل
تنبيه اجمعوا على ان هذه الحمى يعالج بضد اسبابها مطلقا كالاستلابية بالجوع والعطشية
بالشرب فعليه يكون علاج الحمى الحادثة من شدة الفرح بادخال الغم على صاحبه وهو مشكل جدا لانه
ربما يورثها فكان لا علاج بل ربما كانت الحادثة عن الفرح اصح عنها ولم يظهر لي هذا في شي ويمكن
ان يقال ان الغم المعالج اذا استعمل خفيفا كان ضارا بذهاب شي تافه لا يبلغ ان كثرة الابخرة بل والاختلاط
واقول ان هذا من فساد تصرف المعربين فان ابقراط يقول في علاج العطشية بالما فترجموه باليونانية بالشرب

وهو فاسد لانه انما اراد الاستحمام والرش ليستانس به البدن ثم يشرب ان لم يجد غنيه كما يجب ان
يفعل من اضطر الى الشرب في الحمام واما حمى الدق فهي التي يتجاوز تعلقها الى الاعضاء حتى يصير ما فيها
من الرطوبات للحرارة المشتعلة في هذه الحمى كالدهن للسراج اذا تعرقت دنت العظام وكان الموت ومن ثم
لا برء لها اذا تمكنت لعدم قدرة العليل على اخذ اغذية يكون عنها من الرطوبات ما يقوم بالحمى والبدن
خصوصا المحترق بهذه هي الرطوبات الاصلية المقارنة للخلقة وبعض قبل تمكنها كالحمام اذا سخنت
حيطانه فان تبريده حينئذ ليس كتبريده اذا سخن الهواء او الماء ومن هنا كانت هذه اشق
من الاخيرين ثم ان كان تشبثها بغير الرئيسة سهلت معالجتها وان نفذت الى المذكورات
ام تشبثت بها فما تشبثت بالقلب نفذت الى الباقي بلا واسطة وافضت الى الهلاك قطعا
لا سيما في من لطف مزاجها ورطوبة كالحبشة او بغيره نفذت منه اليه ثم الى باقي الاعضاء فعلم
ان اخوفها ما تشبث بالقلب اولا على القول بانه الرئيس المطلق على الاصح بل القائلين بتقديم
الدماغ مصرحون بان حمى القلب اخوف فكان هذا القول اجماعيا ثم اختلفوا في ان المتشبث بالدماغ
اولا اخوف ام المتشبث بالكبد ذهب ابقراط واتباعه والرازي والمسيحي والملطي الى الاول تبعا من
ان ابقراط على مذهبه ومن الباقي على انه يحاذي القلب على نقطة فيفسده سرعة ولان الكبد
وافرة الرطوبة لكونها محلا للغذا فلا تنكيها الحمى وذهب ابن قره وبختيشوع والفاضل جالينوس
الى الثاني محتجين بان الكبد قريبة من القلب وفيها الاوردة المتعلقة بسائر الاعضاء فيلزم
من تجفيفها فساد الكل وهي حارة تناسب الحمى والدماغ بارد رطب يضادها وعندي في كل
من كلام الفريقين نظر اما الاولى فلان محاذاة الدماغ للقلب لا يستلزم وصول الحمى اليه لانها حرارة
مطلوبها العلو ولا تنعكس الا بقياس وهو غير معلوم وقولهم ان الكبد وافرة الرطوبة غير
ناهض بالمطلوب لان الرطوبة هنا غريبة لا تقاوم الحمى لتجافيها حينئذ واما قول الثاني بان الكبد
قريبة من القلب فيشبه ان يكون معارضه وعلى الاستدلال به لا ينهض لاشتراكها بينهما في الدم
والروح المحتاجين في تعدي الحمى الى زمن اكثر من تعديها الى الدماغ واحتجاجهم بحرارتها ربما
انقلب عليهم لان المناسب اصبر من المضاد كما هو ظاهر واما برد الدماغ فمن نظر حرارة القلب
والحمى زائدة فلا الاعتداد بذلك البرد ويمكن ان يقال الكبد ان اشتعلت بهذه الحمى عجزت عن التصرف
في الغذا وذلك مستلزم لفساد كل البدن ولا كذلك الدماغ لكن للاخيرين ان يقولوا الدماغ محل
للعقل واعضاء الحس اصالة والحركة عرضا فيلزم عن فسادها فساد البدن ولا كذلك الكبد وبالجملة
فهذا ما في المسالة ولم يتلخص لنا الى الان ترجيح ولم نر للشيخ شيئا في ذلك اذا عرفت ذلك فسيرد
عليك في رسم الخلطات اقسامه ثمانية الاربعة المعروفة واربعة ثمانية في القانون الرطوبات الثانية وهي
منبثة في الاعضاء وليس فيها الا المذكورات فاما ان تتعلق بالاربعة دفعة او تدريجا من واحد الى اخرى

لا سبيل

لا سبيل الى الاول والا اتحدت الاربعة محلا ورتبة وانتفت فائدة التعداد والتوالي باطلة بالضرورة فلا
جرم كانت هذه الحمى اربعة بحسب ذلك الاولى ان تتشبث بالرطوبة التي في العروق لانها قريبة
من الخلط فهي حقيقية بالنسبة الى الثلاثة الاخر وشان الطبيعي ان تبقى بالادوية وتسمى حينئذ
بالدق المطلق والثانية ان تتشبث بما في العظام من الرطوبة التي تسمى المنوية وتسمى الحمى بالذبول لجفاف
العظام واندقاقها حتى تعرق ما فيها فيقطع عنه الواصل لعجز القوى لسقوط الشهوة وفضول ما يوخذ
من الغذا حينئذ عن الايفا بما يتحلل بالطبع والحمى وبهذا يندفع ما قيل من ان الدق لا يمكن ان يفني الرطوبة
اصلا فان الاعضاء تجذب بالتسلسل الى المعدة والثالثة ان تتعلق بالمنوية وهي رطوبة مصحوبة مع
الاعضاء من لدن الخلقة من المني وجمهور الاطبا على انحصار الدق في هذه الثلاثة وتسمية الاخيرة
دق التفتت والصحيح وفاق القوم بتسميتها بالمرسلة وان دق التفتت هي الرابعة وهي تعلق الحمى
برطوبة تسمى العنصرية كما سيأتي وهي التي بها تماسك جوهر العظام فان قيل هذه تبقى بعد الموت
زمنا طويلا وعليه ينتفي دق التفتت لانا نقول ليس المراد التفتت بالفعل لان بقا الروح مانع
من ذلك بل المراد المقاربة والقوة واسبابها نحو الهم والتعب والسهر وكثرة اخذ المجففات والجماع خصوصا
على الخوى ومن اسبابها طول الحميات والامراض ومصابرة العطش فيها والخطا في غذا او زمنه او كميته
وقد يضطر الطبيب الى اعطا ما يوجبها كالخرد والمسك اذا تواتر الغشي فليحذر ذلك وقد تكون
عن ورم سدد لحبسه الحرارة وعن كثرة استحمام خصوصا لذي اليبوسة ولبس نحو الصوف
والشعر من غير حائل او في الصيف وعن صناعة حارة كحداد وكثرة فصد وقد تتركب مع غيرها
لكن اعسر المركب منها ما كان عن نوع يحتاج في علاجه الى الاسهال القوي كالخمس وما بعدها العلامات
انطباق الحرارة وخفاؤها في بادي اللمس لكونها في الاغوار وظهورها للامس اذا طال لكنه لاحتباس
الابخرة الصاعدة وزيادة الحر في موضع الشرايين لان الحرارة متعلقة بمبدئها كما عرفت وان تشتد
عقيب اخذ الغذا قيل لوروده على الحرارة فيهيجها كالماء الوارد على احجار النورة ورده شارح الاسباب
بانه يلزم عليه اشتدادها مع الشرب اكثر من ان الواقع خلافه انتهى وفيه نظر لان الغذا يصل العروق
الكامنة فيها الحرارة ولا كذلك الماء لان جوهره لا يتفاوت ولا يتعدى مسالكه المخصوصة ولانه فيه قوة
قاهرة للحرارة بالنسبة الى الظهور لوصوله قبل ان ينفعل ولا كذلك الغذا لا يرتقي ان الرقيق من الطبيخ
يبلغ من التبريد ما لا يبلغه غيره مع تساويهما في الطبع ما ذاك الا لنفوذه قبل التسخين بخلاف الاخر
وعدم توجه القوى الى اما لبساطته وعدم تفرقه كما هو الاصح بخلاف الغذا وقيل ان سبب اشتدادها
بعد الغذا كونه وافق نصف النهار وهو وقت اشتداد الحرارة ورده العلامة باشتدادها بعده
وان اخذه ليلا وفي الكامل ان السبب فيه كون الغذا مضارا للحرارة فتقصد المدافعة فتظهر القوة وقال

ان ابي صادق السبب توجه الرطوبات الي الاغوار فيهيج الحرارة وعليها ماعلي الاول من المنا قشة
ومنه الرد وقال ابن رشد ان السبب في ذلك ان الحرارة تحيل الغذا الي ما يشابه العضو والاعضا
سلوة بالحرارة الغريبة فيصير الغذا سلسها فيتقوي به ورده الفاضل العلامة بانه ذلك لو صح لكان يجب
ان لا تشتد الي بعد الهضم والحال انها تشتد من حين وروده علي المعدة واجاب النفيسي في شرح الاسباب
عن كلام العلامة بان الغذا يعوق الحرارة الغريبة في المعدة من حين وروده اليها ثم يقوي الحرارة الهضم
والشابعة كما يشاهد من انتعاش ساقط القوة بالجوع بمجرد اخذه الغذا وهو جواب في غاية الجودة
به يكون تعليل ابن رشد احسن الاقوال هنا لكني اقول ان هذا يلزم منه ان لا يشتد الا بعد غذا
يكون منه الغذا بالفعل ونحن نراها تشتد بعد نحو الباقاة اشتدادها بعد نحو من الغرابيج ويمكن
ان يقال انه ما من وارد من ماكول الا وفيه غذا وان الاستعداد يتفاوت وان لم ينضبط لكل حس وبالجملة
فهذا التعليل احسنها ان سلم بما قلناه والا الاول وما قيل من الاستداد لتراقي الابخرة يلزم عليه
توقفها في الاعالي خاصة بل ظهورها وبالجملة فهذا التزيد لا يدل علي فساد ولا يجوز قطع الغذا
من اجله لان ذلك يعجل بالموت وان يكون النبض صلبا متواترا يغلظ بعد الغذا ويدق اذا الخل
هذه كلها علامات الدق مطلقا تزيد في الذبول انخفاض النبض وضيقه وذهاب رونق اللون
ودق الانف وطول الشعر وتمدد جلدة الجبهة وتغور العينان والصدغ وسيل الحاجب ويثقل
رفع الجفن فاذا انتقلت الي المرسلة قل ظهور الحرارة او عدم وصار النبض نمليا والقارورة
دهنية صفائحية واحضرت الاظفار واحس منها ومن تخسف الصدر بالتجذب ودق الصوت
ودق الساق ويلس الملمس وضاق النفس وظهر سعال خفيف فان كان مع ذلك اسهال
خفيف وكان دما فالموت في الرابع او السابع لانه ذبول سريع بالتخفيف قالوا ومن علاماتها
كثرة النقل قرب الموت وتغير الرائحة **العلاج** ملاك الامر فيه التبريد وتوفير الرطوبات
لتشغل بها الحرارة المستقلة عن تحليل البدن والطفه بالاغذية الجالبة للدم الذي يسرع
التصاقه وتشتد كحليب اللوز بالسكر ومرق الفراريج والفرخ والرجلة ومن المجرب ان ترض الدجاج
بعد تقطيعها وتجعل في قارورة ومعها اللوز المسحوق وتسد وتوضع في الماء وتطبخ حتي تتهرى
ويتعاطى الاكثار من الطين الارمني وما الورد مع السكر والمزورات بالادهان المرطبة كالبنفسج
والورد والقرع والخس والفاغية والاس ونحو الازهار والتبريد بدخوله والاستنقاع في
الابازن من غير مكث يحلل وتعديل الهوا وتبريده ما امكن والامساك عن الجماع وعن لبس ما يجفف
كالصوف والشعر وعن قرب النار والشمس ويتبغي لهم ملازمة الادهان والراحة
ولبس المصقول والكتان وشرب اللبن الحليب مع السكر كثيرا ومما جربناه ان يؤخذ جزو من خس
وما ورد وما عتيق ونصف جزء سما ليمو ويخلط بها طيب الصندل ودقيق الشعير والاسفيداج
ويطلي

ويطلي بها البدن المرة بعد المرة ملازمة ما ذكر وربما احتيج عند شدة الاعراض الي قطع الرفس
نارا ثم ج فليكن الغذا ما الشعير المبزر مع العناب وقطع السفرجل والكمثري والتفاح وكذا الرطبة
بالسكر وتجتنب الاسهال المفرط ليلا يعجل العقب بسرعة وعليه الاكثار من حك الرجلين وغسلهما
بالما الفاتر ودهن الورد وكلما كانت في مرطب فهي اسهل وبالعكس وكذا ان تركبت بالنسبة الي
الاضداد وعدمه **واما الخلطية** وتسمي حمي العفن فهي الاصل في هذا الباب لامكان عود الكل اليها
ونشوه منها وحقيقتها ان تتراكم الاخلاط فتسد مجاري الحرارة فتقع العفونة بغير العزيزي
كما يشاهد في الالبان والحلاوات اذا لاقتها المياه وقد تكون العفونة بسبب فساد الخلط كيفا
فيلزم او يخلط فيحبس وكيف كان اذا اشتد التعفن جا التعفن ووجع الاحتراق والاشتعال اما
داخل العروق وتسمي الحمي حينئذ الدايمة اما حقيقة وهي التي لا تنفك اصلا ولها اسما بحسب الاخلاط
كما ستعرفه او مجازا وهي النايبة سميت بذلك من اطلاق اسم الكل علي الجزو واعتدادا بالاغلب ثم
الدايمة وان لم تنفك حقيقة فان لها فصولا في الزمان فتزيد وتنحط اما محفوظة الادوار بقايا
صحة في العوق تحفظ بها النسب او مختلطة قد استغرق فسادها اجزا الخلط وحقيقة الدور
استيعاب الحرارة جزوا مخصوصا من الخلط بالحرق فاذا صار رمادا انتهى الدور وابتدا التعفن في غيره
وهكذا حتي يفني المواد كذا قرره جالينوس وفيه نظر من ان المتبادر ذلك والعقل حاكم به ومن
ان هذا المحترق ان كان يبقي في العروق لم يلزم ان يفسد ما يتولد شيا فشيا ويستمر الحمي مدة المتار
ولم ينقع بروالا بدوا يخرج ذلك ونحن نري كثيرا ما يبرون من غير عود علي طول المدة وان كانت الطبيعة
تخرجه اولا اولا يلزم ان يظهر في الخارج للحس باطراد في كل مرة او ان يبرا الشخص قبل ان يجاوز
دورا ثانيا والواقع خلافه ثم الدايمة اشد الانواع معاصاة التحليل لاحتجابها باجرام العروق
فتعفن حينئذ وتشتعل شيا فشيا وقد يقع لما سوى الدم فتعفن كلي بجملته لما في تعفنه من لزوم
الموت وكل خلط فله حكم الزمان والسن يترتب عليه امور مختلفة كما ستعرفه والضرورة قاضية بان
هذه الاصول لا تخرج عن عدد الاخلاط وخارج وهذه بالقول المطلق هي الحمي الدايرة والحكم
فيه كما مر لانها موجبة كلية بل يقع التفاوت بجزئيتي احدهما سالبة والاخري موجبة في انواعه
الجنسين بل في اصنافها بل قد بان ان ليس كل ما تعفن خارج العروق دوري كما يفهم من كلامهم
بل الاغلب وقد عرفت حقيقة الدور اذا تقرر هذا فاعلم ان الادوية للحمي الداخلة اولي لانها
تحل الي المسالك المعتادة بالذات وهي الاطلية والمحاجم وما يفتح المسام بالخارجة اولي لان المحلل
منها يخرج بالاعراق والبخارات وكله كلما اوجب خروجها من ذلك ودهن واستحمام لان ذلك
يوجب اخراج ما لم يبلغ الدوا اليه ثم العلاج موقوف في الامراض كلها علي معرفة المادة

الموجبة للعلة وكل علة علامات تدل على اصلها كما هو معلوم لكن الحميات قد زادت على ساير الامراض
بكونها معلومة من الاقلاع والاخذ ويعرف هذا بعث الازمنة وتختلف باختلاف قبول الخلط الفعال
وباعتبار فعله ولما كان البلغم سهل القبول غير مخصوص بمحل سهل الاجتماع كانت النايبة الصادرة عنه
اكثرما تنتهي اليه ثلاثة ارباع الدورة واقلاعها ربع كل ذلك لما ذكرنا والسودا بخلافها فلذلك يكون
اقلاعها في ثمانية واربعين ساعة من اثنين وسبعين ودوامها الباقي خاصة لانه البرد عن الاجتماع
واليبس يضاد العفونة وهذه الحمى هي الموسومة عندهم بالربع وهو اصطلاح يخالف الحساب
الواقع في البواقي كما علمت واما الصفرا فاقلاعها ست وثلاثون وزمن اخذها ما بقي الى ثمان واربعين
قالوا لقلتها فلا تجتمع ويبسها فلا تتعلق ونظر فيه الفاضل النفيسي في شرح الاسباب قال لان
الصفرا وان كانت يابسة فالبرودة في البلغم للعفونة بتجميدها الحرارة فتمنع من الغليان ولان حرارته
الفعلية تقابل رطوبتها التي هي كذلك ثم اختار بعد هذا القول ان وقع الحمى الصفرا غبا في زماني
البارد انما هو ليبسها خاصة ثم احتج بقول ابن ابي صادق بان اسرع الابدان قبولا للتعفن الحارة الرطبة
ثم الحارة مطلقا ثم الرطبة كذلك والبلغم وان كان حارا بالفعل لا يسرع اليه التعفن لانه لبرده بالقوة
لا تبلغ حرارته الفعلية مبلغ الحار فيهما والصفرا بالقياس الى السودا ايضا اسهل لحرارتها بالقوة والفعل
والجواب ان الكلام مفروض في الاخلاط من حيث بقايها على اصولها وازمنة الحمى معتبرة بعد صيرورة
الخلط مرضيا والتعفين تابع لمطلق الرطوبة وزيادة الكمية والرطوبة والتخلخل واشتعال الحرارة المفسدة
فلا يصح ما قاسه وما نقل عن ابن ابي صادق مما ذكره فبينهما اختلاف في النقايض الواقعة بين الاعم والاخص
فتامله وحاصل الامران اختلاف الادوار منحصرة في ثلاث الاجتماع وله بحسب الكم حكم فان المادة كلما كثرت
سهل تقرب النوبة وكذا بحسب الكيف فان اجتماع الرقيق الحار اسهل من ضده لكن فيه بان الكثرة بالنسبة
الى الرقة والحرارة اسهل اجتماعا فلذلك قربت نوبة البلغم وفيه نظر من كون الكم الكثير مع برده
منفعلا اكثر من الحار ومن مطابقة الاصل لما ذكروه ويمكن الجواب عنه بان البلغم في حكم الحار الرطب المركب
منهما اشد واسرع والتحليل فانه بطي في اللزج والغليظ واليابس ومن هنا تمتد حمى البلغم لعسر استفراغهما
ولا دورالدموية لان النوب تكون كما علمت عما يتعفن خارج العروق فقط والدم لا يتعفن الا في الاورام
الكبيرة وحينئذ تكون الحمى مطبقة كالتي داخل العروق من الكلي فقد تلخص ان كلما يتعفن داخل
العروق واحدة حمى كانت كاينة مطبقة وكذا الدموية خارجها مع الاورام واسباب الحميات على
الاطلاق فساد الهوا واكل الفواكه ولاسيما العنب والانفعال بالشرب عليها وخلطها مع الادهان فتعلل
هضم السابق منهما قالوا واخذ اللبن والخل في يوم واحد والامتلا والسدد والملحات وما لطف واسرع نفاذه
ثم من الحميات ما يبتدي بالنافض والبرد في الحس الظاهر ومنها ما ليس كذلك بل يفاجي حره والعلة في ذلك

ليست

ليست راجعة الى الخلط بل الى المكان لان ما تعفن من الخلط وحق خروجه في النوبة واخذ لطيفه في
دفعة الطبيعة عن العضو الذي العفن فان كان في طريقه اعضا حساسة تاذت بلذعه وبرده وانتفضت
لدفعه وانتفض معها البدن باتصال العضل المحركة ودام ذلك بقدر الاعضا حركة وقوة وكثرة في الحس
والكم وبالعكس وقد يكثر النافض بحسب كثرة الخلط ايضا ولذلك يعظم نافض البلغمية ويكون في الصفرا
ضعيفا ولذلك يجي قشعريرة هكذا قرره الاكثر وعكس قوم فقالوا ان نافض الصفرا اقوى لحدتها وجمع
الفاضل الكازروني بين القولين بان النافض في الصفرا احد واقصر زمنا وفي البلغم بالعكس فتكون الصعوبة
في الصفرا بحسب الكم انتهى وهو جيد ولما انه يبتدي بالقوة اولا في الصفرا ويندرج في الضعف للطف
المادة وبالعكس في البارد ثم لاسيما السودا الكثيرة التحلل اخراجين بيطي فاجمعي هذا جماع اصول الحميات
فلنلحظ في تفصيلها الغب هي اما خالصة وهي التي تنوب يوما وتذهب يوما كما عرفت او كثيرة المادة
سريعة التحلل وهي التي تاتي كل يوم او لازمة وهي التي لا تنفصل والاعتبار من اهل هذه الصناعة يسمون
النايبة مركبة من غبين وليس كذلك فربما تعرف ان الحكم عن الحمى التي تاتي كل يوم بلغمية كما غلطا وكذا
الحكم بمطلق الزمان الدوري على انواع الحميات وانما العبرة على العلامات الخليطة مثل العطش والالتهاب
والغثيان والسهر وسرعة النبض والهذيان وكراهة الضوء وكثرة الدموع والحركة وعفن البول وانصباغه
الا ان يكون رعافا او صداع لصعود الخلط في مطلق الغب ومن ثم قالوا اذا لم يكن البول في الصفرا
مصبوغا ولم يكن هناك رعاف فلا بد من البرسام وهذه العلامات تكون اشد في اللازمة خصوصا
في الانواد وتنقص في التي كل يوم ما يكون في الخالصة نعم في الزمان دلالة على الغب في كونها تنقضي في
اربع ساعات وتمتد الى اثني عشر فان جاوزتها فقد تركبت قطعا ومن علاماتها كثرة العرق للطف
المادة ويلزم ذلك القبض وقلة البول وقلة البرد فيها لانه هنا مجرد لذع ينتفض منه البدن ثم
كانتقاصه بالما الحار بخلافه في الباردة وكون الادوار لا يتجاوز سبعة ورجوع النبض فيها الى الاختلا
اخر النوبة واستوايه بعد الاقلاع وانها قد تجاوز الاثني عشر خالصة اذا كثرت او غلظت كذا قالوه
وهو مبني على ان الخلط اذا طع صفته هل يبقى يحكموا عليه وله مما قبل ذلك فيلي البحث
فاتى هذه العلامات والصحيح المنع العلاج لا يخلو اما ان يقع الاشتغال بقوة المادة كما او كيفا
او هما معا او ضعفهما كذلك وكل معلوم من العدادات فعلى الاول يجب المبادرة الى القي بالما والعسل
والطبيخ الهندي حتى ينقطع المرارة من الفم ويحتقوا فيه للما بعد ذلك وفي الخمسة الاقسام الباقية
لا يخلو اما ان يكون الطبيعة مسترسلة او لا وعلى الاول يكفي السكنجبين بما الشعير والعناب وشرب
حب الرمان وما القرع المشوي شراب النيلوفر والبنفسج وعلى الثاني يزاد التمرهندي والاجاص
وزهر البنفسج وبعض المطبوخ على البكتر والترنجبين وشراب الورد بمجموعه في الاقسام الثلاثة

الاول خصوصا الثالث وما تبين منها في الاخيرة سيما الثالث ايضا يجب المبالغة في التبريد في الاسبوع الاول
حتى ان الانتقال الى الدق والاكثار من الفواكه بعد الاسبوع المذكور وقيل يمنعها اصلا اولا وهذه
الاحكام يجري امثالها في الغب كما ذكرناه قد يجوز الفصد بعد التليين والنضج لا قبلهما اذا ظهرت علامات
امتزاجها بالدم ولا انتقلت الخالصة الى الشطر كالمحرقة الى التشنج او الدق اذا قل التبريد ويجب
تطرية البدن بالادهان الباردة كالقرع والبنفسج والاس وفرش الزهور وقرب المياه ولبس المصقول
وغسل الاطراف بالماء البارد والاستنشاق والطلا بالاس والصندل وقد نقعا في الخل وماء الورد والقرع
خصوصا مع الصداع وربما دعت الحاجة الى اخذ الكافور اذا انفتقت الاسهال مع شدة الحرارة
والا اكتفي عنه بما الخلاف والبربارس ومتي سقطت القوة في النوائب جاز اخذ المسالك يوم
الراحة خصوصا في البرد والا كفت الاطرية او مزورة الاجاص او الرجلة والقرع بالخل اعظم فايدة
هنا وهذا الدوا من تراكيبنا المجربة **وصنعته** سنا زهر بنفسج سبستان عناب من كل اوقية
ورد منزوع بزر هندبا لب قرع وقثا من كل نصف اوقية يطبخ الكل بارطال ماء حتى يبقى
خمسون فتصفى عليه خمسة عشر خيار شنبر وعشرين ترنجبين ويستعمل يكون رطلا ثم ان كانت من
الاقسام الاول او محرقة اخذ بعد ذلك من هذا الحبوب شقال بشراب البنفسج وما الهندبا **وصنعته**
صبر راوند اصفر منزوع من كل جزء سقمونيا ورد مصطكي افتيمون كثيرا من كل نصف جزء ويحبب
بما القرع او الخلاف ويكرر ان لم تذهب وهي من مجرباتنا القديمة **صفة** ممسك للارواح
عند سقوط القوي من تواتر الحميات ويزيل بواقي الاحتراق والفتور والخفقان وما وصل الى الدماغ من
نكاية الحمي والخمول وادبار الشاهية **وصنعته** ما ورد وخلاف ونعنع من كل جزء يطبخ فيه
من كل من المصطكي والراوند والرازيانج درهمين لحسين من مجموع المياه حتى يذهب النصف فيصفي
ويوضع لكل رطل ثلاثة اواق من كل من شراب التفاح والبنفسج والورد مطيبة حتى ينعقد ويستعمل
صفة نقوع يستعمل اواخر الحميات فيستاصل شافة لنا ايضا اصفر وهندبا من كل اوقية بنفسج
لسان ثور بزر هندبا وشاهترج وزرشك وكزبرة يابسة من كل نصف اوقية ترض وتبل مع
مثل ضعفها من كل من الزبيب المنزوع والتين والسبستان ويمرس بعد ست ساعات ويغير
بعد ثمان واربعين ساعة ثم يدخل الحمام ويدلك بالمرسين والعفص والعدس واقماع الورد
مسحوقة معجونة بالخل وتخضب الاطراف بعدها بالحنا والعصفر معجونين بالخل والكزبرة الرطبة
ويلازم الراحة وشرب نحو بزر الريحان والقطونا والمرو **الحمي المطبقة** يراد بها عند الاطلاق سونوخس
يعني اللازمة عن الدم الكامن داخل العروق بلا تعفن وانما تكون عنه الحمي بالتعفن دون غيره لكثرته
فيغلي او يضيق عليه المنافذ والاكثر على حدوث هذه الحمي وان لم يتحلل الجرم وقد تحدث عند اشتداد

العروق

العروق فيحتبس عن التروح فيوهج بحرارته وغالب اسبابها اما ترك الفصد او كثرة اللحم والحلاوات
وعلاماتها علامات غلبة الدم من ثقل وكسل وبلادة وحمرة في اللون والماء وغلظ النبض ولين البدن
ويكون الاعراض بين الغب والبومية وعند جالينوس انها كالبومية او هي منها **العلاج** الفصد الى الغشي
ولعق ربيعات ثم التبريد بربوب الفواكه واشربتها والسكنجبين والتمر هندي وقد تدعو الحاجة الى
ما الشعير وربما اقلعت بمجرد الفصد وربما احتيج الى ماء القرع والدلك بالادهان المذكورة في الغب
واما الحمي اللازمة هي تعفنه عن انواع لان منها ما يكون عن تعفنه في نفسه **وسببه** الاكثار من
الفواكه والشرب عليها لغشه وقد تكون عن احتقانه فيفسد وقد تكون لضعف القوة فيتعفن بالمكث
وربما تعفن بالتلزج وربما يعلي كل التقديرات اما ان يتعفن كله او اكثره او اقله ويقال للاولي
متزايدة والثانية متشابهة والثالثة متناقصة وكلها لا تكون الا مع نافض ولا تنفك اسبوعا
ما فصد في الغير تدريجا واول ما يوهج البدن بتحليله كحرارة الحمام ثم تتزايد قالوا وربما بقيت على التحديد
والتكسير بضمحل والذي شاهدته انها اذا حدثت عن تناول ما غلظ كاللحمان والهراس او عن
التخليط والتخمة بدات اولا كامنة في ثم ازدادت قرب الاقلاع ولعل التحلل اولا وبالعكس ان كانت عن
لطيف او سريع الاستحالة كتوت ولبن **واما** الكائنة عن تعفنه بغيره من الاخلاط فعلاماتها مركبة منه
ومن المخالط وجالينوس يري ان لا حمي عفنية عن الدم بل يجعلها صفراوية لان الدم اذا تعفن كان
عنده صفرا وهذا كلام لا عبرة به في الحقيقة لان صيرورة الدم صفرا موقوف على طبخ يجاوز النضج
والتعفن لحاجة وتبريد في الاصل لانه لو صار صفرا فان كان عن احتراق فقد التحق بالسوداء التغلظ
الرطوبة وان كانت بلا احتراق فيجب ان يكون صفرا صحيحة لا توجب الحميات وعلى تقدير ايجابها ذلك
يجب ان يكون غبا او محرقة ان كانت قد تحققت بالصفرا وقابل به والمشاهدة ترده فيبقي اما ان
تكون بين الخلطين ولم يعرف ذلك والا تميز بعلامات وعلاج او تعود الى الدموية البحتة وهو
المطلوب **العلاج** ان كان قد تعفن اكثر الدم او بعضه الاقل فالبدار الى الفصد اجماعا وان تعفن كله
فجالينوس واصحابه يمنعون الفصد اولا ولا حاجة لهم وعلى كل حال فالواجب اصلاح الدم حتى
يصفو باخذ ما يولده كشراب العناب والخشخاش والريباس والاصول والتغذية بما يولده الاجاص
والامبرباريس وهذا دوا مجرب لهذه الحمي من تراكيبنا **وصنعته** سبستان جزء زهر بنفسج لسان
ثور بزر شاهترج من كل نصف جزء زبيب احمر منزوع عناب امبرباريس من كل مثل الجميع يطبخ بعشرة
امثالها ماء حتى يبقي الربع فيصفي ثم يلقي في كل رطل من كل من الكزبرة اليابسة وبزر الهندبا
والرجلة ولب الخيار والقرع والقثا ثلاثة دراهم مسحوقة غمرا ساعتين ثم يصفي ويستعمل
وهو من الخواص العجيبة فليحتفظ به ويدلك البدن سيما الاطراف بالاس والكزبرة الرطبة والخل

ينفع اعظم فانها العلامات السابقة لغير ... صح

يخضب الرجلين بالعصفر والحنا ومتى كان تعفن الدم عن خلط اخر تركب العلاج واما تعفن الدم خارج
العروق فلا يكون الا في الاورام فان حصل عنه حينئذ حمى فعلاجها علاج ذلك الورم بعينه وستعرفه
الحمى البلغمية النائبة قد عرفت انها التي تنوب كل يوم وتسمى المواظبة وهذه قد تحفظ الادوار وقد تتقدم
وتتاخر بحسب حر المزاج وبرده ويطرقها النافض بعد ثلاثة ادوار غالبا وتبتدي بالتمديد والكسل
والتمطي والتثاوب وقلة الحرارة لما عرفت ثم تتزايد الاعراض بالنافض والبرد وغيرهما وسببها ملازمة
ما يولد البلغم كالالبان والاسماك والاستحمام بالما البارد والجلوس على الاحجار والجماع عقب تناول الباردات
وعلاماتها لين النبض وصغره اولا ثم اختلافه وبياض القارورة ورقتها لسدد وفساد المعدة
وشهوة الهضم وهو هنا كالصداع في الغب وقلة العطش الا ان يكون البلغم حلوا او مالحا ايضا لدخول
الجامدين في البلغم والفرق بين البلغم الخالص والصنفين المذكورين يبس النبض في المالح وفرط
اللين في الحلو مع التخصيص ومن علاماتها اختلاف البدن في الحر والبرد في الوقت الواحد وقلة العرق
وترجع الحرارة الى الزيادة العلاج لا شي اجود هنا من شراب الاصول اولا والسكنجبين العنصلي
او العسلي ثم الاسهال من السمك ويشرب عليه طبيخ الشبث والنخل بالبورق والعسل ثم يتقيا فانها تزول
بسرعة جرب وصح وفي شرح الاسباب ان هذا الدوا عجيب الفعل فيها وصفته سكنجبين تربد
نصف زنجبيل مصطكي من كل ربع ولم يذكر قدر الشربة وينبغي ان يكون اربعة مثاقيل وبلا ان حره
الجلنجبين العسلي في العشايا ولا باس بشرب الليمو للتقطيع وجاز عند الاحساس بمزيد الحرارة اخذ
ما يسكن العطش كشراب اللينوفر والبنفسج واذا تطاول الزمان تعين قرص الورد او الزرشك وهذا
الحب مجرب في هذه الحمى وصفته ايارج فيقرا جزء تربد غاريقون مقل ازرق سكبينج من كل نصف بورق
ملح هندي انيسون اهليلج من كل ربع يحبب بما الكرفس الشربة مثقال بسكنجبين العسل او شراب
الاصول واذا اشتدت الحرارة زيد راوند ضعف ونصف وفي الشتا والبخوخة يزاد اشق وحلتيت
من كل ربع ويشرب الما المدبر بالمصطكي والشمر والكرفس والكشوث ويدهن البدن خصوصا فم
المعدة بدهن السفرجل وزيت طبخ فيه سنبل وزبد وبورق ولادن ومصطكي والاغذية ما الحمص
مع الحرارة ما الشعير وعند سقوط القوة علاج حمى اللثقة بفتح اللام وكسر المثلثة لفظة
يونانية معناها حمى البلة وهي البلغمية غير الدائرة لانها داخل العروق وعلاماتها عدم النافض
والفتور وقلة ظهور الحركة اولا للمس وكثيرا ما تشتبه بالدق فتعالج بعلاجها فتفضي الى
الموت حكاه النفيسي عن مشاهدة قال والفرق بينهما انتفاخ السحنة ولين النبض وعدم تقويه
بعد الغذا والدق بالعكس في الثلاثة ويجب في اللثقة شدة الاعتنا بالتنقية لان الخلط في
اغوار العروق وبالدلك الخشن واخذ ما ينضج كما العسل والكرفس للانضاج والتعريق فان العروق

فيها

فيها لا يقع الا في الامتلاء الكلي حمى الربع هي الكائنة عما تعفن عن السودا خارج العروق سميت
بالربع لانها تقطع النوبة الثانية بعد النوبة الاولى بيومين فتكون في اليوم الرابع ومن عد يوم
النوبة ويومي الراحة دورا مستقلا سماها المثلثة وهو صحيح ومن عد الغب مثلثة اخذ بالمعنى
الاول وقد تقدم مقادير النوبة واحكام الادوار في الانواع كلها وانما كانت هذه الحمى بعد الافتراق
لغلظ مادتها فلا تنحل الا في الرابع ثم هذه الحمى اما ان تكون عن سودا طبيعية تحدث منها ابتدا
وعلاماتها بطو النبض وصلابته وضيقه واكمداد اللون ورقة البول اولا للسدد وشدة الثقل
في الاعضا ووجع المفاصل وخفة النافض اولا لقلة التحليل ثم اشتداده اخرا وخفة الحرارة
وكثرة العرق مع عفونة رائحته ومن ثم يكون النافض الشديد فيها دليل سرعة انقضائها واما
وجع الطحال فعلامة عامة لازمة لساير انواع الحمى السوداوية وقد تكون عن سودا في نفسها
وعلاماتها ما ذكر مع التبريد والاشتداد في نفس العلامات المذكورة او عن احتراقها من غيرها
وهو الاكثر لان هذه الحمى غالبا ما تكون منتقلة خصوصا اذا طالت الحميات او اخطا التدبير وحينئذ
تكون علاماتها علامات ما كانت عنه اولا ثم تترك العلامات في وسط الزمان ثم تتعوض
علامات السودا البحتة لانها الاحتراق واضمحلال الخلط الاول سيما اذا كانت عن الصفرا
فان النبض اولا يكون سريعا متواترا صلبا ثم يتناقص السرعة ثم ينبطي ويزيد الصلابة
وكذا العطش وقس على هذا وهذا التفصيل لم يصرح به احد وقد شاهدته بالتجربة
وهذه الحمى قد يتقوى النافض فيها في بادي الراي لا للطفها ولكن لكثرة ما انصب منها الى موضع
التفضيض الموسوم عندهم بمستوقد العفونة ويزول هذا الشك بالقي اول النوبة فان خف
النافض فلما قلناه والا فالمادة مركبة ومتى تحققت ان سببها التدبير قالوا فاقل ما تقلع في نصف سنة
واما انا فكثيرا ما زالت على يدي في خمس واربعين يوما تقلع في الدور الخامس عشر وربما عادت
بعد فوات ثلاثة ادوار العلاج ما كان منها عن السودا نفسها فالواجب اولا بهذا المغلي وهو
عجيب النفع كثير الفائدة اللفت تركيبه وجربته فنجح وحيا وصفته سنبل مغسول ستة
وثلاثون درهما اجاص اسطوخودس بسفايج تمر هندي من كل خمسة عشر افتيمون عصى الراعي
عناب بزر كرفس اصل خطمي بزر شاهترج وهندبا ودحلة لب قثا لسان ثور من كل سبعة قشر
اصل الكبر زهر بنفسج ورد منزوع من كل اربعة يرض الكل ويطبخ بعشرة امثاله ما حتى يبقى
الربع فيصفى ويستعمل فاترا بالسكر او شراب اللينوفر او شراب البنفسج يكرر ست مرات ايام الراحة
فان اقلعت والا فان ظهر تمام النضج فاعط سفوف السودا بما الجبن اياما والا فلبن اللقاح
بالافتيمون حتى يتم النضج ثم السفوف المذكور فان زادت والا فايارج لوغاذيا والترياق الكبير

خلط للقبض فاحذر ويجب الحمام ويوم الراحة يكاثر فيه الاستنقاع في الابزن والترطيب بالادهان
البارد ومتى زاد اليبس جاز الاحتقان بمرق الكوارع والرؤس وكثيرا ما ازلتها باخذ درهم من الغاريقون
ونصف مثقال من كل من الحجر الارمني واللولو وهو مجرب وتبدل الحجر باللازورد واما الاغذية فالبقول مثل
الاسفاناخ والقرع والدجاج والسمن من صغار الضان ومتى استوعبت النوبة يومها فلا تقطع غذا
والاجانان اتسع الهضم وعلاجها ان احترقت عن الدم فصد الباسليق والامن الايمن حيث الطحال
صحيحا والامن الايسر وهو تفصيل رفعت به الخلاف الواقع هنا ويستقصى في خروج الدم مادام
متغيرا ولو في دفعات ان اقتضت القوة على استيعابه في مرة ومتى فصد فخرج احمر اضطعا وجب
قطعه والا تقلبت السودا واحطا من فصد غير الباسليق هنا وهي نائبة فاصلة ثم الواجب
عند الفصد ملازمة هذا المنقوع وصنعته ثمن زبيب من كل اوقيتان عناب سبستان ه
اجاص تمر هندي من كل اوقية انواع الاهليلجات من كل نصف اوقية تنقع جميعها ونعصر كل ثالث
ونعصم يطبخها فان مادت بعد الفصد والتدبير وجب التدبير الاول وعلاج ما كان عن
البلغم بالمغلي الاول او الاسم الجلنجبين السكري ثم سكنجبين البزور وماء الكرفس بالسكر وحب
المنتن وما كان عن الصفرا فبالسكنجبين الساذج وماء الشعير والترنجبين والبطيخ والافتيمون بالراين
واي نوع من المذكورات تمادى بعد علاجه الاصلي فاعد له العلاج الاول ثم تمحض السودا باحكام
الاحتراق حمى الربع النائبة حمى الاتية عن احتراق السودا داخل العروق لما مر من ان الدايم من
الاخلاط هو ما نعفن داخلها فان قيل انما سميت الربع ربعا لمجيها في الرابع والغب غبا ه
لمجيها في الثالث او الثاني على ما مر فلم سميت الدايمة ربعا قلنا لاستبدادها في الرابع بالنسبة
الى الباقي في كل دور وكذا كل دايمة تشتد يوم النائبة منها الكثير وعلامة هذه الحمى قلة النافض
وسخونة الباطن واليبس والكمودة ورصاصية اللون وعلاجها واقسامها كالدايرة منها
من غير زيادة الا في الكائنة عن الدم منها فانه يفصد فيها الصافن او آخر العلاج وينبغي فيها
الانضاج الكثير الذي حتى يرى منها التحليل ورايت ان من علامة تحليلها تسود الشعر
الشايب لشدة طبخها المواد وعملها في الرطوبة الغريبة فتسود كما هو شان الحرارة الغريبة
فيها ومتى اشتدت ابيضت لفرط الاحتراق كما في الحطب اذا احرقتها فانه يسود لبقاء الرطوبة
فاذا ترمد ابيض لفرط الحرق وكثيرا ما يخلص من هذه ملازمة شرب البنفسج مطبوخا مع
الزبيب محلا بالسكر الحمى النائبة وتسمى المراقبة والمنعدية عن المجرى الطبيعي وهي تسمى
تابعهم ادوارها بتعاقب حمى خمس ان وقعت خامس وهكذا وان كانها جنس الحمى وجودها اجماعي
اما ما وقع لجالينوس من ذكره وغيره ثبته حتى ادعى المرشي انه راى حمى تنوب كل ثمان عشر ه

وحاصل

وحاصل القول في امثال هذه ان مادتها عن الخلطين الباردين تغلظت واشتد يبسها وجالينوس
يقول على تقدير وجود ذلك قد لا يكون عن نقص بل لسوء تدبير وخلاف عادة وعلاج هذه الانواع ه
بالتسخين والتلطيف واخذ ما يستفرغ الباردين مع اجزاء البدن في ذلك كله بحسب الصحة في الاغذية وليس
لي في هذه علاج مجرب لاني لم ارى شيا منها ولكني اقول بحثا انه اذا انفتح السكنجبين طبخا ثم شرب
ماؤه حارا بالاورطلين كان علاجا ناجحا للتحليل الاول السودا والثاني البلغم الغليظ للطيفه تنبيه
لم يقع للاطبا ذكر مقدار كمية الاخلاط وقد ظهر لي بعد نوب الحمى وفترانها ما قاله الملطي انه يمكن
الوصول الى ذلك فانه لما كانت حمى الدم مطبقة وكانت اما زايدة وهي التي تتداخل ازمنتها او مصاحبة
ويقال لها ناقصة وهي التي لها فترة في الجملة او مساوية وهي التي تواصل اخلال ما انصب منها بانصباب
ما تعفن الى مستوقد العفونة من غير فترة محسوسة وكانت هذه معتدلة بالنسبة الى
الاولين كانت نسبتها الى ست ساعات وهي فترة البلغم نسبة الستة الى الواحد وكذلك فترة
البلغم الى الصفرا واما الصفرا كسدس البلغم والسودا مثل نصف الصفرا ولما كانت اجناس الحمى كما ه
علمت ثلاثة وكان الاول منها مقصورا على ما كان منه فاذا تجاوز دل العفونة وكان الثالث غير
منفصل عن غايته لا جرم كان العمدة على جنس العفن وهو مقول على انواع تنقسم الى بسايط
وقد عرفت احكامها والى مركبات وتسمى المختلطة وهي اما ان تتركب من خلطين حقيقتين
فاكثر وهذا هو الاصل وقد تكون عن خلط واحد لكنه قد خرج عن غالب صفاته كالبلغم الزجاجي
واطلاق التركيب او الاختلاط على هذه اصطلاحي ثم المركبة كيف كانت قد تكون مركبة بحسب
المادة اذا كانت كما ذكرنا وتعلم هذه من النوب وفتراتها فانك اذا رايت شدة النافض واشتعال
الحرارة وعلامات الغب ولكنها كل يوم مثلا عرفت انها عن البلغم اللطيف اليسير والصفرا
الكثيرة وبالعكس وهكذا وقد تكون المركبة بحسب نفس الحمى كوجود نوعين منها اما متفقين
ابتدا فقط وهو كثير او انتها وهو دونه او فيهما وهو قليل جدا ثم كل من هذه قد يختلط
دورا ويسمى المختلط المتفق كتركيب ربعين او غب وربع او سبع ونايبه وضابط ذلك ان
تجمع ايام الراحة والنوبة وتزيد عليه واحد فما بلغ فهو الاول للثاني وهكذا وقد لا تختلط دورا
ويقال لها المختلطة المجهولة والمطلقة والعمدة في تحرير هذه الاعراض والادلة القوية القاطعة
وهي النبض والقارورة ثم هذه الحميات كلها منها ما ليس له اسم وانما يعرف بالوجدان ويعالج بما ذكر في البسايط
موزعا على نسب التركيب الذي ارشدت اليه العلامات ومنها ما له اسم مشهور بينهم فمن ذلك انفاليوس
وهي حمى يسخن فيها ظاهر البدن باشتعال قليل من الخلط وظهور بخارات ضعيفة ويبرد باطنه لامتلا الكروق
بالبلغم الزجاجي وهذه علاجها ما قالوه بلغمية تعالج بما ذكر في البلغمية وعندي انه لا بد ان يمزج شي من

علاماته السواد الا ان ذلك الزجاجي يكون منهما وعكس هذا نوع يسمي الشقوريا ومنها سهاات تكون عن الصفرا
المحترقة داخل العروق وبلغم جصي قد ادب سطح الجلد لا تبلغ الحرارة حله ولا يخرج ببرد البدن عن اسم
الحمي فقد منع من انتشار الحرارة فلما سقط سواد الشيخ ان المراد الانتشار حيث لا مانع وهذا النوع
ان اشتد برد الظاهر وبلغ لهب الباطن الي ان سود اللسان واثار الكرب والقلق والاختلاط والثقل
فلا مطمع في العلاج وقد شاهدنا هذه الحالة يعقبها بالموت في ذلك الاسبوع مرارا عديدة والا فعالج
بعلاج الصفرا اولا ثم ذلك البدن بالبورق وقصب الذريرة محلولين في الغالية او دهن البابونج
ويلقى بما العسل والبطيخ الهندي في هذه فعل محمود الغاية فاعتمده وقد تتركب من المذكورين حمي يكون
فيها الحر والبرد معا في الظاهر والباطن كذا قال في الاسباب ولم نرها لكن قال شارحه انها تعالج بعلاج
البلغمية والقواعد تاباه لان القياس يقتضي ان يكون علاجها كما من علاج الصفرا والبلغم
ومنها حمي تسمى المغشية لوقوع الغشي في نوبتها وذلك لكثرة ما تحلل من المواد الفاسدة الي
فم المعدة والقلب فتضعف القوى والحركات وتذهب الحس غالبا ويظهر معها العرق سرعة وسقوط
النبض وهذه تارة تكون مع البلغم الغليظ المراري فتنوب نوبته الغب ولا يشترط في الحالتين ه
وفاؤها كل مرة بل يكفي الاكثر وقد تفعل الصفراوية منها فعل المحرقة وهذه الحمي بانواعها عسرة شديدة
البرء وحد بل قال الكرماني ان الصفراوية تقتل قطعا وما ذاك الا ان شرب الدواء يجذب بحركته الاخلاط
بزيادة الي القلب والمعدة وتركه يوجب تراكمها ايضا والغذاء يختلط بالمرار فيفسد وتركه
يوجب السقوط الكلي فمن هنا عسرت العلاج قال في حيلة البرء ويحتال علي هذه بالفتل
اللينة والحقن القليلة الحدة والجذب بتفريغ ما في الامعاء فان كانت عن بلغم فهذه الفتيلة
وصنعتها شاهجون زنجار ملح بورق بزر خطمي بزر ملوخية من كل نصف جزء سكر ربع يعجن
بالعسل المعقود وتعمل كنوى الزيتون وتحمل بدهن الورد وتبدل بعد ساعة او هذه الحقنة
وصنعتها خطمي بسفايج من كل اوقية عناب سبستان ترنجبين اذخر من كل نصف بزر هندبا دبستوس
من ثلاثة شحم حنظل بورق بزر كرفس من كل درهم تطبخ بالسلق والاكارع ويحقن بها فاترة مع
يسير الزيت ان لم تر ثما والا الشيرج وتكرر مع احتمال القوة وملازمة التغميز علي جهات البدن
الاربع والبداءة بالساقين ليس بشرط فاذا سكنت الاعراض سقوا ماء العسل فان تشكوا الحر فامزجه بماء
الشعير واجتهد ان يكون ما فهم المستعمل في الشرب والاكل مدبرا ببزر الكرفس والمصطكي واجعل
الغذاء ماء الكعك بالسكر غالبا فان سقطت القوى فبخبث الغذاء ديج في قزاز وسقيتهم ما تحلب منهما
وان كانت عن الصفرا فان كانت القوة ساقطة فالذي جربناه اخذ قيراطين البادزهر كل يوم مع
قيراطين من الزباد وثلاثين درهما من ماء الورد في الصباح وقيراطين العنبر عشرين درهم من

السكنجبين

السكنجبين وخمس دراهم من ماء الشعير في الظهر ويطلي علي القلب والاطراف هذه الطلية وصنعتها
ورد آس طرب وجوز ونرع او خيار من كل جزء تنعم نصف صندل ربع فاغسل الجميع بماء تفاح وورد
من كل بسل الخل ثم يضيف بسير كافور يخلط ويستعمل وهذا كله من تجاربنا فان اعادة القوة او
كانت موجودة فاحقن بهذه الحقنة وصنعتها خطمي ورد منزوع بنفسج من كل اوقية بزر شاهترج
وهندبا وخيارين وسبستان وعناب من كل نصف نخالة رب سوس خيارشنبر من كل ربع
تطبخ وتصفى علي ثلاث اواق من كل من ماء البقل والشيرج واوقية ونصف ترنجبين ويحقن بها كما م
مع ملازمة ماء الشعير بالسكنجبين وبعد سكون الاخلاط يلازم ماء الرمانين وبقلة حمقا لانه يستحيل
من جنس الخلط ومتي تواتر الغشي فانقع الكعك في الخمر واسقه فانه يبلغ الفعل الناجع ويسرع
بالانعاش واطل بالطلية السابقة وما عدا منها فلا تقف عنده ومنها حمي الوبا وهي الكائنة
عند تغير الرطبين وخروجهما عن البساطة او احدهما وانما يقع ذلك لاسباب اما علوية كتناثر
الشهب والصواعق او شروق ذي شعاع كالمريخ تنفصل حينئذ اجزاء سمية في الهواء والماء يلزم منها
تعفن يوجب فساد الابدان او ارضية كدخان وغبار ونحو جيف وكالمناقع ومواضع الارز والكتان
واشد ما يكون الوبا عقب الملاحم لان رائحة الادميين توجب العفن فالوبا وقد اختصت هذه الحمي
بثلاث علامات الاولى تغير الخارج فيشم من النفس رائحة العفونة وكذا الفضلة مع كثرة التلون
لاستنشاق الهواء الفاسد وشرب الماء المتغير الثانية عمومها اكثر الناس لاستنشاقهم الهواء
وشربهم الماء واكل الحبوب من اصابه ذلك من الحيوانات ولم ينج منهم الا من اعتصم بقوة تضاد ه
العفونة كالتنقية واخذ الادوية المانعة من ذلك والثالثة تقدم ما يدل علي ذلك كقلة الامطار
وهروب اذكيا الحيوان كالنحل واللقلق وكثرة الضباب وتعرف في الطبيعي من انه مطر وقت البرد
وحلبة الغربية ومن علاماتها المحتملة للمشاركة كتواتر النبض والغشي وشدة الكرب والعطش
مع خفة الحرارة في الظاهر وخروج الالوان المختلفة بالقيء غالبا والصداع العلاج يجب
الفصد اولا ثم التنقية وملازمة الاشربة الباردة كشراب البنفسج والريباس والليمون وكل حامض
والقيء حتى تنظف المعدة ثم استعمال المسهلات المذكورة في الحميات الحارة ثم العنبر والبادزهر بماء
الورد ثم الشرب عن الطين الارمني والمختوم والطلاء بماء الاس وتدخل فيه الكافور والصندل ورش
الخل ونوش النعنع والاس والبخور بالعنبر واللادن والطرفا ومن المجرب في هذه العلة اخذ ثلاثين
درهما من الورد اليابس وعشرين من برادة السكر وصب الجميع من ماء الحالص والمخ الكل باربع ماية
درهم ماحق يبقى ربعه ثم يصفى ويخلط معه عشرة دراهم من دهنه ويستعمل فانك تجده نعم
العمل فان اشتد الاعراض فليخلط معه عشرين درهما من ماء البنفسج او زهره طريا كان او يابسا

ومنها شطر الغب ومادتها البلغم والصفرا قالوا وتتصور بان يترفه تحص صفراوية فيكثر عنده
البلغم ويتعقبان وبالعكس فان يرتاض مترفه بلن فتنصب الصفرا علي البلغم كذلك ولا يكون عن
غير هذين لاغتذا البدن بالدم وصلابة السودا كذا قالوه وليس بناهض لجواز التركيب مطلقا وانما
قالوا شطر الغب ولم يقولوا شطر النايبة قيل لان الصفرا فيهم اظهر وقد قال بعضهم ان في هذا الاسم
تحريف من المعريب وانما الاصل ان يقال الغب شطرها وليس كذلك لانه لما تساوي فيها الخلطان كانت
نصفين نايبة وغب وفي شرح الاسباب لا يلزم ان يكون المراد بالشطر النصف حقيقة فقد اطلق
لاقل في حديث نبوي يشير الي ما رواه البيهقي ان النسا يتركن الصلاة والصوم شطر دهرهن وهو
ضعيف وليس في اللغة ما يساعده لكن يجوز ان يراد الشطر باعتبار المقاومة في الكيف فان قليل الصفرا
يقاوم كثير البلغم كالصبر والعسل وقد تخص ضروب هذه الحمي في اربعة لانها اما ان تتركب من
غب ونايبة او غب ودايرة او محرقة كذلك والناقص فيها بحسب الاصلين فيكون في الدايرتين
كل يوم لكن يشتد يوم الصفرا كما مر ويعدم في العكس وفي الباقيتين يوما ويوما يوم السابعة وهكذا
انواع المركبات ثنايية كانت او اكثر الي ان تستقصي الثلاثة مائة وهذه تدل او تنوب علي القول
بالحصر ومتي تميز البلغم عن الصفرا في هذه الحمي سمي شطر الغب الخالصة والا قيل غير الخالصة فلا
تحل مثل تسعة اشهر وقد تجاوز لان الطبيعة متي توجهت بنفسها او بموجب الي حل احد الخلطين
قوي الاخر وهكذا العلاج ان لم يكن القوة ساقطة فالواجب عندي القي بطبيخ الشبت
يوما والسكنجبين اخري حتي يظهر نقا الاعالي فلا اسق ما العسل بالغاريقون يوما وشراب
الاصول او السكنجبين البزوري اخر وهذا الحبوب صحيح مجرب من تراكيبنا وصنعته جزءا ربقون
سوا تربد اهليلج اصفر من كل نصف ورد منزوع سقمونيا حلتيت سكبينج من كل ربع محكي
ثمن تحبب بما الكرفس الشربة مثقال شراب الاصول مطلقا وما العسل في النايبة والسكنجبين في
الدايرتين ويوخذ مرتين في الاسبوع والظاهر انه ان كان هناك اقلاع وجب الدوا في نوبته
والاقتصار بها اليوم الاخف واما الغذا فيجتهد ان يكون مثل النوبة وان كانت القوي ساقطة
اقتصر في الاستفراغ وزيد في الغذا خاتمة اذا احفظت الطبيعة دورها وانتظمت
الازمنة بان حكت كل يوم في الساعة الثالثة مثلا وانضبط بها زمن الحر والبرد بقانون مقدر
فالصحة مضمونة والا فلا ومتي زاد زمن البرد علي زمن الحر في الباردة فالامر سهل والا فعسر جدا
وبالعكس في الحارة وقد تعجز الحارة عن تحليل ما ينقض ويصعب ما دامت منتشرة بالحركات واليقظة
فاذا جا بزجرها في الباطن من نوم وسكون ابدات نوبتها ويقال لهذه الحمي الليلية وعلاجها علاج
البلغمية وفيها بطو لكنها غير رديية واما عكسها فضد الغالب ويقال ان الحميات الباردة اذا
حكت

حكت نوبتها ليلا والحارة نهارا كانت رديية تتمة للحميات مجربات كثيرة منها ما يتعلق بالحروف والكتابة
وسيأتي في الرقا والروحانيات ومنها ما يتعلق بالخواص النباتية والمعدنية والحيوانية مثل الطيون فانه
مجرب للربع اكلا وشربا وكذا الكرفس والبخور بالافسنتين وشرب اللولو وتعليق الياقوت والخلدونيك والغار
واكل الطحال القنفذ والبخور بمرارته ومثل الحشيشة بخورا في البلغمية المعروفة بالورد وهي التي
تنوب كل يوم وكذا الافسنتين وتعليق ثلاث مثاقيل بلور قطعة واحدة في جلد شاة والبخور بعظم
السلحفاة وتعليق اسنان الميت وانفحة الارنب شربا وبخورا واكل لحم الفرس في مطلق الباردة وكذا
شرب ما القطب بالسكر في الغالب وتعليق الزعفران والمرجان والبخور بقشر البلكر وخرقة اول
حيض في الغب ومثل ذلك شرب اربعة مثاقيل من ما الكزبرة بما الثمار الاخضر في الدموية والبخور بالشمع
ومرارة الجمل وتعليق الطلق في منصبة خضل قطعة اخرجت في الشهر والبخور بعظم السمك والعاج
وشرب ثلاثة قراريط منه مع ضعفه من الابنوس وتخضب الاطراف بالحنا والعصفر والزعفران معجونة
بما الكزبرة في مطلق الحميات وتعليق سبعة دراهم من ورق الاس ودرهم حلتيت علي الفخذ الايسر
في خرقة زرقا بخيط ارجوان ومن الخواص ان تذهب ليلا الي قبر مقتول فتاخذ منه كف تراب بيسارك
وانت ساكت لا تلتفت حتي تصل مفرق طرق فتخذ منه بيمينك واجمعهما واسق منه المحموم ورش
حوله وبخره فلا تتكلم حتي ينتهي عملك فان الحمي تذهب مجرب حصا من امراض الكلي والمثانة في الاغلب
وقد ينعقد في المرارة والطحال قاله المتقدمون لكنه علي قلة ومادته كل خلط غلظ ولزج والفاعل
فيه حرارة جاوزت الاعتدال مطلقا وغريبة استولت علي الرطوبة وصورته قطع صلبة مستديرة
ومفرطحة وغير ذلك حمران كانت في الكلي وبين صفرة وبياض في المثانة وانما تنعقد كذلك اذا
غزت المادة والتامت والا انعقدت رملا ولم يصرح احد بانعقادها عن برد وخلط سوداوي
ولا مانع عندي من ذلك لوقوع التحجر بالبرودة وجواز الانعقاد بطرد او عكس بعطي ذلك
وغايتها فساد العضو وخروجه عن المجري الطبيعي والحصي مرض موروث وقد يكون ذا ادوار
مخصوصة واكثر ما يكون حصي الكلي في السمان والنسا والمشايخ لغلظ المواد وبرد المزاج وضيق
المجاري في الثلاثة وحصي المثانة بالعكس ولذلك قال ابقراط قل ان تتولد حصي المثانة
في خصي او امراة فان وقع فلا ارجوا برؤه وتوليد الحصي في الانسان علي توليد حجر البقر
والبادزهر في حيواناته السبب قلة الاستفراغ والتنقية وادمان ما غلظ كالجبن والقديد
والباذنجان والبيض النضيج والخبز الحار والفواكه فوق الماكل وشرب الما الكدر والراحة
العلامات وجع البطن والورك وسو الهضم ورقة البول وحمرته في حصاة الكلي ووجع الدراية
وحكة القضيب وثقل الحالب وعسر البول وانطلاقه بالعسر والاحساس بالتلهب العلاج

يجب تنقية البدن بالقي فاذا نظفت المواد لوزم تليين الطبيعة بحيث لا يبالغ في الاسهال ثم ان كانت
المواد لوزم تليين الطبيعة بحيث لا يبالغ في الاسهال ثم ان كانت المادة دموية فصد الباسليق ثم ياخذ
في استعمال المفتت والمدر هذا كله ان كان الامر غير خطر والا بان كان هناك وجع وحصر زايد بدا بازالتهما
بالاستنقاع في الما الحار لا سيما ان طبخ فيه الاكليل والحلبة والحسك والبابونج وكزبرة البير وشرب منه
ويمرخ بدهن البابونج والبنفسج والشبث وتدخل الاصبع في الدبر والالة المصنوعة لذلك في الاحليل
وتزرق فيه الادهان ولبن النسا وقد حل فيها الحلتيت والزباد فانه مجرب ثم يلازم علي استعمال البزور
خصوصا اللفت والجزر ومن مجرباتنا الناجحة في ذلك قشر بيض من بيضة بتاع يومه وزجاجة
فانخواه يحرق الكل وينعم سحقه ويخلط بمثل نصفه صمغ اجاص ويستعمل منه مثقال بالسكنجبين البزوري
قالوا واذا حشي الفجل بزر لفت وطين بالعجين واودع النار حتي ينضج ورمي عنه العجين وخلط بعسل
واكل فتت الحصي وكذا الزعفران باللبن شربا قيل والسمن والسكر ومن مجرباتنا عم المشهورة د واسموه يد الله
لعظمته يقال انه من استخراج ابقراط وهو ان يوخذ تيس له اربع سنين لا تنقص ولا تزيد ويكون
غايته عند تلون العنب فيذبح ويستقصي دمه في انا ثم ينزع فمه مارسب وطفي ويخفش
الباقي بابرة ليصفو الما فاذا نظف قطع صغارا علي منخل مغطي من الغبار في الشمس فاذا جف
سحق ورفع في اجانة خضرا الشربة منه مثقال وما كرفس والفجل او شراب الاصول ورماد العقرب
يسقطها ولوس الامعا والطحال وكذا رماد الزجاج والعقرب ولب البطيخ والحمص وحجر الاسفنج
واليهود خصوصا المنطب شربا بالما الحار **واما** المثانة فالقول فيها ماس الا انها اكثر رملا
ورسوبا في البول لعرضها ويلزمها حكة اصل القضيب والعانة والتهابهما وانتشار كاذب لانصباب
الارياح واسترخا بلا موجب وقلة في السمان وعلي الصبيان وندرت جدا في النسا لقلة المجاري
وقصرها وحصاة المثانة تعظم جدا لسعة المحل بخلاف تلك **العلاج** لكن يجب زيادة المقادير
لبعد العضو وهاهنا يجوز اخراجها بالشق اذا وقعت ودفعت الى القضيب لا قبله لان جرح
المثانة لا يبرا وقد رايت من مات بحصي المثانة لتجربتها عكسه ومن المجرب فيها زرق الحلتيت
والزباد محلولين بلبن النسا وشرب ما الكرفس بالجندبيدستر وحجر اليهود ومن اخذ من رماد
العقرب وحب البلسان والزجاج المحرق بالسوية حلتيت نصف جزو وعجنها بالعسل ولازمها
بما الكرفس ازالها سريعا وللحبة السودا اذا عجنت بالعسل فعل عظيم في حصي الكلية اذا لوزم
استعمالها وكذلك المر والمقل والمحلب وحجر الاسفنج معجونا ينفع من الحصاة المثانية وار نحا
الرجلين جالسا وركوب الخيل والمشي علي روس الاصابع وعلي رجل واحدة ومن حذق عند
الهضم واحس بنخس في الجانب الايمن وراي في دمه فصده يدل تولد الحصاة في كبده

فلياخذ

مطلب
حيض

فلياخذ في ازالة ذلك **حيض** لغة السيل يقال حاض الوادي اذا سال بالما وفي النساسيل الفرج
بما يقذفه الرحم من الدم الزايد فيه من فضلات الغذا للبرد وضعف الهضم وصغر العروق ويتوقع
بعد ثلاث عشر سنة عند المعلم والشيخ لقوة الغريزية واشراق النمو علي الاستعداد **وقال** جالينوس
والرازي يمكن طروقه في العاشرة وينقطع علي راس الخمسين سنة غالبا وقد يمتد علي بعض الامزجة
الكثر من ذلك حتي ادعي جالينوس ان امراة حاضت في حدود الستين وان صح فنادر وغالب وقوعه
في المعتدلات زمن امتلا القمر لانه يمد انواع المولد بالزيادة وقد يسبق ذلك اذا اشتدت الحرارة وقد
يتاخر الي المحاق اذا اشتدت البرودة وقد يكون ذا ادوار مضبوطة بداية ونهاية معا او احدهما
وقد يضطرب فلا يحفظ نظام كل ذلك بحسب اختلاف المزاج بدنا او عضوا واكثر ايامه في الدموية
المتلية المحرورة عشرة ايام واقله ثلاث واوسطه ما بين ذلك وعد ابقراط طروق الدم لحظة
حيضا ووافق علي حد الاكثر المذكور عظيم الفلاسفة **وقال** جالينوس متي ما نقص عن اربعة
وعشرين ساعة فليس بحيض واكثره خمس دوره وبكل هذه قال اهل الشرع ثم ان كانت محرورة
سوداوية كانت ابتداوه بدم اسود غليظ منتن يلذع عند خروجه الجانب الايسر او دموية فمنزلة
بدا بدم احمر فمال الي الحمرة والحرافة في الجانب الايمن او صفراوية خفيفة بدا بدم اصفر كدر ثم الي الرقة
والحمرة مع حرقة في عنق الرحم او كانت بلغمية كان دمها غليظا باردا الي البياض وقد يبقي مدة
الايام علي اللون الاول وقد يتغير بحسب الاغذية والطوارئ لكن لا بد وان يكون الاغلب ما يتبع
المزاج وقد صرح في اختصار الكون بان الغذا يكون منيا ودم حيض بعد اثنين وسبعين
ساعة من اخذه ولم يخالفه احد وعندي فيه نظر لانه لا يلزم ان يتحد المني والدم في الزمان
وقد صرحوا في افعال القوي بان الهاضمة تسلمه الي الغاذية وهي الي النامية وهي الي المولدة التي
تميز المني فبينهما اربع مراتب لان الهاضمة تعطيه الغاذية خلطا بالاجماع اذ ليس علي
الغاذية الا جعله شبيها بالعضو هكذا افهم ولا ادري معني ما اجمعوا عليه اذا عرفت هذا
فاعلم ان اعدل النسا من ياتيها الحيض بعد عاشر الشهر وتطهر بعد عشرين ويكون الدم الي
الحمرة غالب قليل الثخونة والحدة ولا يوجب لها فتورا ولا مغصا ولا صداعا ولا سوء
هضم ويليها من كان دمها تابعا للمزاج وشر النسا من يبتديها الحيض زمن الاحتراق
ويكون اسود اغليظا وبينهما وسايطا ثم من كانت ممتلية فيضعف فيها سيلان الدم ويكون
اكثر ايامها جفاف او ذات القضافة بالعكس وما حدث عند ورود الحيض من قشعريرة
فغلبة الصفرا ووجع في الظهر فبلغم او تحت السرة فالاحتراق وسدد وعاقة عن الحمل والحيض
يحتم في كل النسا باندفاق رطوبة بيضا يسميها جالينوس الطمث وقال اذا اصلحها دم فقد يحصل

الطبيعة حتى انقطع الحيض فان الرحم كان باردا لورود الدم عليه ومن ثم لا يقع حمل وانا اقول
ان هذا التعليل ليس بشي والا لان الدهر باردا ولا قابل به واشاع الحمل ايام الحيض انما هو لفرط الرطوبة بالدم
فيسيل القابل انعقاده ولذلك كثيرا ما يقع الحمل اثر الحيض لاعتدال الرحم والرطوبة البيضا اقول انها
من برد العروق بعد سيل دمها فتعجز عن الاحالة ومن تدبير الحيض ان حل الاعضا واسقط القوى وصحبه
نحو الخفقان والغشي ولم يسيل الدم بقوة ان تاخذ ما يصفي الدم كما العناب والاجاص وشراب الاصول
فان ذلك من فرط الحرارة وان صحبه مغص فتسقى طبيخ الحلبة الى المدرات كبزر الكرفس والفوة وتنطل بطبيخ
الاشنان والاكليل والبابونج ولا يجوز للحايض الحشو بالقطن فانه يجلب اليها اضراراً بل يدع الدم سايلا
حتى ينقى والجماع فيصار بحق واشره بالرجل وان انعقد منه حمل كان حايل اللون كثير الكلف فاسد التركيب
وربما اسرع اليه الجذام وينبغي ازالة اثر الدم بكل طيب واجوده الصندل والمسك وللحيض منافع
كتنقية البدن وتطيب رائحته وتهيئ الرحم لقبول الحمل والامان من الاستسقا والبواسير والحكة
وبخار الحواس والكدورة والبلادة والرجا الى غير ذلك **وامراض** من اجلها تكلمت الاطبا في علاجه وهي
اما من حيث كثرته بان يندفق الدم بكثرة وقوة جريان وهذا ان وقع في ايام العادة خاصة لذات خصب
وقوة وامتلا ولم ينقص قوى ولم يتغير لونا فلا علاج له اصلا لكون الخروج حينئذ طبيعيا والقطع ضار
والا بان تجاوز العادة او كانت مهزولة واصفر اللون وجب قطعه بان ينظر اولا في اسبابه فنقول اسباب
استرسال الدم اما امتلا مفرطا او انفجار عرق ويعلم الاول ببروز العروق وانتفاخ البدن وشدة حمرة
اللون والثاني بتقدم وثبة او ضربة او مفاجاة رعب وقد يقع بعد ولادة صعبت وتقال لاسال
هذا نزيف وسياتي الكلام عليه قال ابقراط وكثيرا ما يسمي الاطبا استرسال الدم كثرة الحيض والحال ان كل
دم جاوز ايام الحيض نزيف وبالجملة فقد يكون ادرار الحيض لضعف الكبد ان اشتدت حمرة الدم والحال
ان ازداد كمودة والكلى ان كان كغسالة اللحم ومتى كانت حمرته مشرقة فقد تكون تارة بكدورة واخرى بصفرة
الى غير ذلك من ضعف البدن كله ومتى صحب الخفقان او سقوط القوى او الغشي فمشكل جدا فان
خرج معه مادة او شبه الغالة فقروح في الداخل او خيوط شعرية الى البياض فمن تعفن وحاجة
الى النكاح وقد يصحبه ما ابيض فان خلا عن الصديد فلاحتباس تقدم واحتلام جمع المني
في او عينه والاجنبي ميت وقد يكون لغلبة خلط دفعة بحدته فيعجز العروق عن ضبطه او
غلظه فتثقلت به وتفجرت ويعلم ذلك بغلبة اللون وان تحمل قطنة ليلة ثم تنظر في لونها فقد تكون
عن بواسير ويعلم بالالم والانسداد وفي بعض الالات **العلاج** ما كان عن ضعف عضو او سبب
خاص فعلاجه علاج اصله او غلبة خلطه نقي البدن منه ثم تنويخ العروق ويبدا في الامتلا با
الفصد قال الاكثر فالى اسليق وهذا مشكل لانهم امروا في قطع الحيض بذلك وكذا في ادارة جلبة

فيكوننا

فيكوننا قصا والتحقيق هنا فصد المشترك ليجذب الدم الى اسفل ثم يعطي ما يفرق الدم تفريقا
طبيعيا ولا يقطع دفعة فيعود على الكبد بالفساد **ومن** المجرب في علاجه اولا هذا الشراب وصفته
مرسين اخضر سائر اجزائه جزو كزبرة يابسة نصف جزو سماق حبة حبيب خام لسان ثور من كل ربع
جزو يطبخ الكل باربعماية درهم ماء حتى يبقى ربعه فيصفى ويعقد بمثليه سكر الشربة منه ثمانية
عشر درهما بماء بارد فاذا رجعت القوة وانتهت الشاهية فاعط من هذا السفوف في كل يوم درهمين
ويتبع شراب الريباس او الليمو او التفاح وهو من مجرباتنا القاطعة بردا للقوى ويحبس الدم مطلقا
الرعشة والخفقان ومطلق الاسهال **وصفته** كزبرة مقلوة جزو طين ارمني طباشير سبد
محرق من كل نصف جزو اقاقيا ربع جزو دارصيني وعود مختوم زعفران من كل ثمن يسحق ويرفع **ومن** العلاج
الناجحة تضميد السرة وما حولها بالكعك والعفص والقرض والكندر مدقوقة معجونة بالخل وادا المنح
الاجبار وشرب ماؤه نفع نفعا بينا وقد تدعو الحاجة الى احتمال الفرازج من الكحل والعفص والشب
والاقاقيا والكبريت وحب اللفاح مجموعة او مفردة ومن المجربات ان يحل الافيون في دهن الدجاج ويحمل
او من جهة خروجه عن الادوار الطبيعية وان لم يكن من حيث الكم وسببه حرارة في الاحشا
ان كان هناك سرعة وعرض وشهوق في النبض وعطش والا فمن الاكثار من الاغذية والامتلا
في العروق والمماسكة العلامات ويستدل على الاول بعلامات الحرارة على الثاني بوجود الموجب وعلى
الثالث برقة البدن والهزال **العلاج** في الاول يسقى المبردات خصوصا ماء العناب وحب الشوم
والبرباريس وحب الاس وبزر الرجلة وللثاني الاكثار من الحوامض والعدس وكلما قلل الدم وللثالث
اخذ ما يخصب ويغزر الشحم كاللوز والفستق والزبيب وشرب الطين والبزول وفي هذا الباب
كله لا باس بوضع المحاجم على العروق المشتركة بين الثدي والرحم فيرفع الدم وان كانت بالنار فهو
ادل بلا شرط او من جهة علامات اصلا وتترجم في كتبهم باحتباس الطمث وهو اما لقلة الدم والغذا
وعلامته الهزال وتغير اللون وتقدم الاكثار من الاغذية القليلة الدم مثل العدس والقديد
وعلاجه الاكثار مما يولد كاللحم والحلاوات والادهان الرطبة والسدد **وعلامته** سيلان الدم
الرقيق والمغص وظهور الكلف والالوان في الجلد وعلاجه التنقية بكل مفتح كشراب الاصول ومعجون
النجاح والايارج ثم المدرات كالبزور والقوة والزبيب والكرفس والسكنجبين البزوري وقد يكون
احتباس الحيض لسدد الشحم فيه المجاري **وعلامته** ثقل البدن ايام الحيض ووجع في القلب
وعلاجه شرب ما يحل الدم ويرقه ويدره مثل الكرفس والهندبا والحلبة والشلغواه والاسارون ومن
المجرب في ادرار الحيض مطلقا فصد الصافن وحجامة الساق قرب ايامه وان يوخذ من القرنفل
والهيل والبزوربل والزنجبيل والدارصيني والكبابة والفلفل ما امكن فتسحق وتستحلب من كيس

وان كان من نزيف الدم السبب ... عن غير يد نفق وعلاجه ...

بماحار وتوضع علي السرة وتجز بها تحتها من شي بحيث الدخان يدخل الرحم ومن المجرب لدر الطمث هذا
المغلي وصنعته زبيب نتي من كل عشرون درهما ورد منزوع تبيع منه من كل ثلاثة ترض وتطبخ بعشرة
امثالها ماحتي يبقي ربعه فيصفي ويشرب بسكر احمر وهذه الفرزجة لذلك كذلك تحمل نحو ساعة
ثم تغير وصنعتها اشق حلتيت جندبيدستر جوزبوا من كل جزو قرنفل زعفران شحم حنظل
من كل ربع جزو يعجن بعسل والصوفة درهم وقد يكون احتباس الحيض عن سقطة او ورم
اوضعف عضو وحينيذ يكون علاجه علاج قطع السبب واصلاح ذلك العضو ومن الخواص
ان كلا من اظفار الطيب واللادن والقسط يجلب الحيض بخورا وكذا التحمل بالسذاب خصوصا صمغه
ومن خواص دم الحيض تسكين النقرس واوجاع المفاصل وحل الاورام البارده دهنا اوسع
الادوية وخرقة دم البكر اول حيضه اذا دفنت حفظ الزرع الادوية في مكان يجرب في اليوم
السابع وكذا ان جعل هذا الدم في زجاجة ودفنت ولبس منه حجا اذا لم يغسل سهل الولادة ويذهب
حمي الربع ومتي تجردت الحائض ورقدت مستلقية في مكان لم يزل فيه البرد ولم يدن الذيب ولا الاسد
منها قالوا ولا ينبغي ان تمارس نحو الزيتون بحال ولا الكوامخ المالحة ولا العجين واما السذاب فيفسده
ذكرها وذكر النفسا فضلا عن الممارسة والكمون بعكس ذلك ويقال انها اذا قابلت مراة تكدر لونها ويعمل
فيها بالصورة يجرب خصوصا علي الخول **خاتمة** في ذكر الموانع منها جميع جرية المعادن
كالمرتك وتخاميرها كالاسفيداج وحجر الكدان مع ثلثه مصطكي شربا مجرب وكذلك ماء الورد اذا قطر
علي الجوز نيوا او سحيق الفاطبس اذا شرب بعد الدم اربع شعيرات وكذا رماد الكرم واظلاف الماعز
وعظم الرجاج وجرب ايضا شرب عصارة الماسيا وقد حك منها الاعد وتيلا فاحفظ ذلك شرب
اللبن ومتي سحق بزر الكرنب النبطي مع ثلثه امثاله وربعه مصطكي وعجن بالقطران واحتمل فانه يجرب وكذا
ان اضيف اليه الزنجار ولولا خطر شربه كان اكبر الموانع لذلك هذا ما تخص ذكره من احكام الحيض
واعلم انه لم يحصل لانثي غير بني ادم من الحيوان الا الارنب والطبور قيل والدب ولم يصرح به
صاحب الحكمة **حبل** ويقال حمل ونذكر تفصيله في تدبير الصحة من كتبهم وعلاجه في الجزئيات وامراض
الرحم والكلام عليه بالنسبة الي الاحكام اللاحقة للنوع مقدر الا على المني رعاية للترتيب
فنقول قد قام البرهان علي ان اشتياق الرحم الي المني كاشتياق المعدة الي الغذا وانه
يشتمل عليه كاشتمالها على الغذا فينضم ويحف عنقه وذلك من علامات الحبل اذا عرفت ذلك
فاعلم ان الحبل مقرون بزمن الحيض وان لم يشترط وجوده لجواز ان تحبل من شانها الحيض وان لم تحض
ولا حبل قبل تسع ولا بعد خمسين اجماعا وما بينهما ان استنع فلموجب واسبابه كثيرة منها اختلاف
الماءين بان يسبق احدهما فيفسد قبل الاجتماع وغلبة احد الكيفيات الاربعة علي الرحم كتن لقله
الرطوبة

الرطوبة وتحلله الحرارة وجمعه اليبوسة واختلاف الالة فمن لا يبلغ الماء معدته وغلظا
بم غرغته وعكسهما ونسيان الامهات المولدة لها الي غير ذلك **فلنبدا** لو لا تدبيره ثم نذكر باقي
احكامه فنقول يجب على من اراده ان يسلك القانون السابق ذكره في الجماع ولا يجامع اثر حيض
حتي تنقي الرحم ولا في محاق واجتماع في برج ولا احتراق ولا اول الشهر وان يحسن غذاء
قبل ثلاثة ايام ويتحري الطوالع السعيدة فاذا فعل فليكن علي تمكن ثابت وليامر المراة بالبقا
علي حاله الاستلقا نحو ثلث ساعة ثم تلزمها الراحة والكف عن طفر ورقص ونزول من عال
واكل بقول وجماع حتي تظهر العلامات **ويبدا** التخلق من الطور الاول فان اطوار الحمل كما تضمنته
الاية الشريفة سبعة كالكواكب والاول طور الما وله التعليق بالكوكب الاول وهو زحل ومن ثم من
وقوع الما الي اسبوع علي الاصح يلف الماءين ويقع التفاعل والانفعال فيتخلق شبه اسبوع الغشا
الخارج ثم تتلسم داخله وهذه المحلة عطف بشدة لدلالتها على ذلك فقال تقدس اسمه
ثم جعلناه نطفة وهذا هو الطور الثاني يتحول الماء فيه الي النطفة بتوالي المشتري فيمتغير الماء
ضاربا الي الحمرة ويترسم فيه الاستدادات الي سنة عشر يوما فيكون علقة حمل دموية سبق الي المريخ
وهذا هو الثالث ثم يتحول مضغة فيدبر الشمس وهو الرابع ويرسم في وسطها كشكل القلب على
الاصح ثم الدماغ في راس سبع وعشرين يوما ثم يتحول عظاما مخططة منفصلة في اثنين
وثلاثين يوما وهذه المدة اقل مدة تتخلق فيها المذكور في امزاج وزمان وسن ومكان وعكسه
الي خمسين يوما فلا اقل ولا اكثر وما بينهما بحسب المذكورات وهذا هو الطور الخامس المعروف بنظر الي
الزهرة ومنه يدخل نوبة عطارد والطور السادس فتنسج فيه العروق بعرق الام وتجتذب
الغذا ويكتسي اللحم الي خمسين وسبعين يوما فيتحول خلقا اخر في تمام الاطوار مغاير لما سبق وتلي
مجاريه بالعروق وتظهر فيه الغاذية بل النامية الطبيعية وهنا يكون كالنبات الي نحو المائة
ثم يكون كالحيوان النايم الي عشرين بعدها فتنفخ فيه الروح الحقيقية ومما قررناه يرتفع الخلاف
المشهور بين الفلاسفة حيث حكموا بنفخ الروح في راس سبعين وبين صاحب الشرع عليه افضل
الصلاة والسلام حيث قال ان خلق احدكم ليجمع في بطن امه فيكون نطفة اربعين يوما ثم علقة
مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم ينفخ فيه الروح لانهم اعتنوا بالروح الطبيعية وهي
حاصلة للنبات وهو عليه السلام لم يسم روحا الا الذي تستقل بها الانسانية فافهم ذلك **ثم يبدا**
الوحام من تمام التخلق لاحتراق الدم حريفا فيه غدغ وتنبير صحتها حينيذ بشرب السكنجبين واخذ
ما يولد الدم ان كانت مهزولة والا فالاولى تقليل الرطوبات لئلا تزلق النطفة قبل استمساكها ثم يشتهي
اخذا اشتهته فان تركه يوثر في المولود قال المعلم وتستمد نوبة الوحام الي الشهر الرابع ثم يخف

قليلا سعود في الشهر الخامس من حين ينبت الشعر في راس المولود فيتاذى به الاغشية حتى تعتاده
ومن هنا تلزمها الراحة وقلة الرياضة والنزول من عال وترك نحو الوثبة والصيحة والرقص والجماع
وتقتصر في ايامها على القي واخذ السكنجبين ونحو معجون المسك ان اصابها شي عرضا فاذا دخل
الشهر السابع فان وقعت فيه الولادة كانت طبيعية وعاش الجنين لانه دور القمر وهو كما عرفت في
الاحكام شكل سعيد له الحركات والنقلة فان لم تلد ودخل الثامن فان ولدت فيه لم يعش لانه
تحويل زحل يجف فيه المادة وتثقل الحركات وان استمرت فينبغي ان تستعمل الاغذية الجافة اوله
وتترك الحمام والادهان حتى تدخل التاسع لتصويب النقلة والحركات السعد لتدبير المشتري
كما مر في الاحكام فحينئذ يجب عليها شرب الامراق الدهنة وكل رطب مزلق كالالبان وتغسل بطنها
بالحلبة والاشنان وتدهن بنحو البنفسج واللوز لما في ذلك من تسهيل الولادة وهل يمكن
الزيادة على التاسع قال جالينوس نعم يجوز ان يمتد شهرا اخر وانكر الكل ذلك لما سبق في
الاحكام وسياتي في النجوم والفلك اذا عرفت ذلك فالكلام على الحمل يكون من وجوه احدها طلبه
فان كان امتناعه من جهة الذكور فهو المترجم بالعقم او الاناث فالعقر وامتناع الحبل
ان كان جبليا فلا علاج له ويعلم الجبلي بسقوط الشهوة في الذكور والاناث ونقص صحة
الخلقة وضعف الاحشا وعدم الحيض فان ورد كان دقيقا باردا عادما للصفات السابقة
وتبديل الازواج لاختلاف الما ويعلم نسبته بصحته لمرور الطبايع الاربع وسياتي ما يختص
بالذكور في العقم وان كان طاريا فهو الذي يطلب علاجه وقانونه النظر فيما تقدم من
الاسباب المانعة فتزال وتجلب الطمث على الوجه المطلوب وينقى البدن فاذا وثق بالصحة
وعدمت كيفيات سقط النطفة فان لم يقع الحمل وجب النظر في امر الذكر فاذا تطابق النوعان
لزم الانتاج وجوبا او توليدا او عاديا كما في مواضعه وذلك التعديل بازالة الغالب من احد الكيفيا
ويعلم البارد بجمود الطمث ورقته للسدد وثقله وبرد الاعضا خصوصا الرحم وقلة الشعر
لعدم الابخرة واحساس الجامع بالبرد وعدم الجذب واليابس بالجفاف والحر بعكس البارد والرطب
اليبس والهزال من لوازم الحر واليبس وهذه الاحكام عامة في الذكور والاناث وقد يكون لا فيه
كاندفاع اخلاط مفرطة في الكم او فاسدة في الكيف او لسمن يضغط فم الرحم فلا تصل اليه الما وكل ذلك
معلوم بعلامات وقد يكون لافة في نفس العضو كناسور وثواليل ورطوبة تزلق فلا ينعقد الما
كالحب في الارض البارد او غلظ يمنعه من التمدد والتشكل والعلاج بفصد الباسليق في الدم
وتستفرغ البواقي بالمسهلات او لانه المحتقن في القبل من المراهم المطبية قال ابقراط وقد يقع الحمل
بعد الياس منه بمجرد تبديل احد الزوجين من غير علاج وذلك لانه قد يكون المانع فرط الحرارة في

كل منهما

كل منهما فيبدل احدها ببارد يلزم منه الاعتدال وهكذا ومتى كان المانع مرض احد الاعضا
المتعلقة بالتوليد فعلاجه ما لذلك العضو بعينه ويستغنى على الكل وقد يكون لفساد جوهر الما
فلا يقبل الانعقاد وسنعرف الصاعد من المني في بابه اذا عرفت هذا فاعلم ان الحمل قد يمتنع مع صحة
البدن بسوء الرحم كما انه قد يكون الرحم صحيحا ولا يحمل لفساد غيره وعلى كل تقدير فاذا انحصر المانع في الرحم
فترك التداوي حينئذ اولى بل هو متعين لتوفر قوى البدن ووجوب المصير الى المحللات والعوارض سوا كان
المرض اصليا او مستحيلا اليه بعد التداوي ونحوه فصل في ذكر الادوية الموجبة للحمل
اما ان يكون بحسب الطاري فان كان فرط رطوبة ويعلم للجامع بالحس ولغيره بكثرة الادرار والعرق
واللين والنبض وعلاجها اخذ كل يابس تنا ولا وحمولا كمعجون الحلتيت وقرص الكاكنج ومعجون هرمس
وتبخر المحل بالاشنان وحب البلسان والاشق والقنة والقسط واظفار الطيب مجموعة او مفردة
من قمع محيص الدخان وهذا الدوا مجرب لازالة الرطوبة اكلا وحملا اشنان جزو عفص جلنار كهربا
من كل نصف جزو قردمانا بزر بصل طين ارمني من كل ربع يعجن الماكول بالعسل والمرتبة ثلاثة والمحمول
بالقطران والصوفة مثقال او اليبوسة ويعرف من عدم الاحساس بالقضافة وقلة الادرار
وعدم الحيض وصلابة النبض وعلاجها استعمال كل مرطب كالحمام ومن المجرب شرب اللبن الحليب في
الصباح والشيرج والشيرج عند النوم واكل البصل المشوي وهذا الدوا مجرب لذلك مرارا وصنعته
حب الصنوبر جزو لوز مقشور نصف جزو جزر نصف بزر ربع سمسم مقشور ثمن جزو تدق
وتعجن بلبن حمارة والفرزجة منه مثقال وان احتمل مخ ساق البقر او سنام الجمل ومع بياض البيض كان
غاية او الحرارة وعلاماتها ظاهرة فعلاجها التبريد لذلك وتحمل الاستحمام بالما البارد والاكثار من اكل
البقول او القرع او البطيخ وهذا الدوا غاية في التبريد والصلاح عاج جزو صدف نصف جزو
طين ارمني ربع يعجن بما الهندبا وتحمل مرازج وحيث لا ربع يحتقن بما القرع والهندبا مرارا فانه
مجرب او البرودة وهي الاكثر وعلاجها اخذ معجون الفلاسفا او الكموني او جوارش الفلفل وتحمل
الاشق والحلتيت والجندبيدستر صفة دوا يسخن مهيا للقبول محلل للبرد والرياح الغليظة
ثوم جزو بزر ويطبخ بالسمن حتى يتقوم ثم يوخذ جوز بوا زعفران دارصيني ميعة سائلة
من كل نصف جزو حلبة وبعرزج ويحمل بعد الطهر من اول دوا اخر بمجق ويفتح السدد ويدر الدم
محلب بان جوز بوا من كل مثقال قيراط يعجن بالعسل الفرزجة درهم صفة نحو يحلل الاخلاط
الفاسدة ويحمل قسط حب بلسان اشنة مشوق اصل الكبر ترنجبيل من كل جزو سنبل صبر
مصطكى من كل نصف ميعة يابسة ربع جزو كبريت ثم يحق ويبخر بها في المرة نصف درهم
واما الثاني وهو الفاعل للقبول والتصحيح والتقوية فهو قسمان ... مجرب مجرا الخواص منها

العلاج والساليوس ولبن الخيل وانافحها فان هذه الحمل بالشرب والحمل حتى يعلقت ما لم تعارض وسيأتي من
هذا في الخاتمة ان شاء الله تعالى ما يفي بالغرض والقسم الثاني ايضا قسمان قسم يوجب الحمل فقط وقسم يقوي
مع ذلك اللذة ويعدل ويحفظ صفة دوا يحبل بعد اليأس رأيته في كتاب مجهول وجربته فصح
سنبل الطيب جوزبوا حماما بزر بصل بزر شبث مر بسباسة السنة عصافير زعفران سواسيك عش
احرها يعجن بالعسل ويحمل بعد الطهر الصوفة ثلاثة دراهم تنزع بعد ثلاث ساعات ويجامع غيره للحبل
ايضا خاصة اصول الشقائق مثقال قاقله كبار بسباسه من كل درهم زعفران نصف مسك ثلاث قراريط يحمل
ثلاث صوف بلبن الخيل ويحمل كالسابق دوا من عجايب التجارب تأخذ راس الكلب يحرق ويوخذ منه درهم
زعفران مر من كل نصف درهم مسك قيراط يعجن بلبن الحمير ويفعل به ما مر دوا من القسم الثاني يسخن ويقوي
اللذة ويعين على الحمل كابه دار شيشعان حب بان من كل درهم اربعة قراريط مسك قيراط يعجن بالعسل
ويحمل قبل الفعل بنحو ساعتين دوا مثله كتابة ساليوس جاوشير من كل مثقال سكنبيج نصف مثقال
تعجن بمرارة ثور وتحمل دوا مثله يقال ان العاقر اذا لازمته حبلت مذكور في المجربات انفحة ارنب بوس
دماغ العصافير من كل مثقال من زعفران بسباسه من كل نصف مثقال مسك ثلاثة قراريط يعجن بالعسل
الصوفة درهم خاتمة اعلم ان الحاجة كما تدعو الى الادوية المعينة على الحمل للتسبب
الى التناسل وتوليد النوع كذلك فقد تدعو الحاجة الى منعه حذرا من المعالجة فيفسد المولود
الاول لفساد اللبن بالحمل وللانف من حمل من لا عرانة لها تصلح للانتاج ولا غنية عنها في النكاح ه
وغير ذلك مما هو معلوم يستجهل ذكره وقد ذكرنا من الاول بحمد الله ما فيه كفاية ونقتفي جملة
فلنذكر من الثاني طرفا بلسان اهله لئلا يعم الفساد به دوا يمنع الحمل مطلقا يحمل عند
احتراق الزهرة تحت الشعاع زنجار قيراط اساورن نصف يشرب بما الليمون دوا مجرب مطلقا
يوخذ ملح من العظم جزو قشر بيض نصف جزو شبث ربع يعجن بما السذاب ويحمل الكلا وحدها دوا
اخراقليميا تفاح بنج اسود اسفيداج سوا تسحق وتعجن بعصارة الخشخاش الطري وتحمل اخر الحيض ه
ومن المجربات الصحيحة ان توخذ من المغناطيس ما فيه حط نصف السم الرابعة وعرون شعيرة تركب في
مثلها من الفضة بحرق الفص منع عن لا يسقي الاياس الحجر الابيض الانطاكي اذا وحمل منع الحيض
والحمل وكذا الزئبق المشطب بخور السلطة اذا حل في ما الليمون وغمس فيه الصوف الاحمر وحملته بعد
الدم وقبل الغسل صارت عاقرا مجرب الكحل العدسي اذا اضيف الى الفارسي وشرب او حمل منع
الحمل والحيض دوا يمنع بارادة صاحبه ثم يعود اذا شربت البنت بعد ازالة البكارة ه
من ماء الورد على الريق منعت كل اوقية سنة بزر الكرنب كل ثلاثة تمنع سنة شربا في ايام الحيض
استنجت المرأة ببول البغلة يوم طهرها منعت ثلاث سنوات حب الجبنه كل درهم سنة
تبلع صحيحا زمن الحيض ... الادهان والاملاح والبقوعات اذا طلي بها عند الفعل منعت

ذلك

ذلك الثامن الانعقاد حكة تغير سطح الجلد في اللمس مع لذع يستلذ اذا حك وكثير من الناس لم يفرق
بينها وبين الجرب والفرق بينهما من وجهين الاول ان الحكة لا تشتغل عن سطح الجلد بخلاف الجرب الثاني انها رديه
منه كيفية واقل كمية زاد المسيحي ثالثا وهو ان الحكة لا تقرح والا ان الجرب عبارة عن تقادمها لان الخلط يفسد
حكه فان طال زمنه تحول جربا وايضا من الحكة ما يحصل بنحو الدلك والاستحمام كالعارض عن البرد واسبابه
بعد العهد بالاستحمام ولبس الخشن فيحمس ويكثف والاكثار من الحريف والمالح والقديد وممارسة الغبار والدخان
والجماع بعد تناول نحو الكراث والخردل وقد تكون اخلاط رقيقة تجاور سطح الجلد في الاصح او ما استعصى من العرق
عن الرشح وهو راي الشيخ ولا مانع من كونها عنهما عبران المستعصي من العرق يشبه انه لا يكون بثورا لانه
فوق السطح الجلد لا تتكون وتحتها تقوى قوة الخلط قال النفيسي ومن ثم ذهب الى الدلك في الغسل
لحل ذلك به انتهى لكن ينبغي ان يكون في نحو الحمامات لان البارد يوجب الدلك فيه من يزيد الاستعصا الى
القروح وصورتها بثور خفية الادراك غالبا وخشونة اكالة وفاعلها حرارة ضعيفة او غريبة وغا
انتشار البثور وفرط التفريح العلامات ترجح الرطوبات ان كانت عن الرطبين وكونها الى الحمرة عن الدم
والبياض عن البلغم كذا قالوه وفيه نظر من صحة ذلك ومن ان الدم الطبيعي حلو وسم لا يبثر وكذا
البلغم واللون المذكور خاص بهما في الاصل ولين الملمس وبالعكس ان كانت عن اليابسين العلاج فصد
الباسليق في الحارة مطلقا وغيرها ان تحقق رداة الكيفية للغالب وجميع ما ذكر في الجرب ات
تها ومن المجرب في الدموية شراب النفسج بما الشعير والاجاص والعناب والبلغمية لزوم الغار يقول
والصبر والمصطكى وفي الصفراوية الصبر والاسفر والغوشنا والمصطكى سوا يوخذ منها مثقال بما التمر هندي
وفي الرداوية هيجي زيادة اللازورد والحجر الارمني نحو طلا الميو ترح السابق وكثرة الاستحمام والدلك تاليف
ينفذ رماما الليمون او لبا البطيخ والبورق او خرو الحمام والحنا ومن المكتوم خرو الكلب الابيض مع نصفه
كبريته وربعه مصطكى وثمنه صمغ وعرة صبر جيب ويشرب الى ثقالين حصف بثور حكية مختلفة
الم رضاع اتي من الحكة والكلام بها كالحكة من غير فارق حزاز ويسمى ابرية من الراس الظاهرة وتسمى
الابرة وهي عبارة عن خشونة مستقلة تسلخ نثورا كالنخالة ويطلق هذا الاسم على القوابي
الان الاكثر استعمالا اطلاق الحزاز على ما يخص الراس والقوابي غيره ويحدث عن فساد خلط تحت
جلد الراس فان كان البدن كله صحيحا فالخلط مخصوص بالراس والا فبالشركة وسببه المادي كل
خلط فسدت كيفيته من خصص بالبلغم والسودا تحكم ويثيره كل مبخر كالخردل ردي الكيفية ولبن
رطبا كالبطيخ الهندي وغليظا كالفول وكل قديد وحريف والفاعل حرارة محرقة وصورته اجسام خشنة
نازة وغير نازة وغايته انسلاخ الجلد وفساد منابت الشعر العلامات ان كان رطبا فان كان نزا
بافراط فمركب والا فان كان غليظا الى البياض فعن البلغم او الحمرة فالدم والا فبالعكس وقل جاليناس

ان الحادث منه عن الصفرا ويشبح رطوبات رقيقة الظاهر ان مراده بالصفرا هنا الممزوجة ببعض الرطوبات
ولوحية وحاصل الامران هذا المرض قطعي الدلالة بالوانها مخرج منه علي مادته **العلاج** نفصد
القيفال في الرطب اولا ثم يكسر الحدة بالسكنجبين وما الشعير والتمرهندي ثم ان فويت القوة والمرض لم
ينقص فصد عرق الجبهة او الثلاثة التي فوق الاذن فان فصدها يذهبه وحيا ثم تغطى البنفسج وما
يكون منه وتبرد المحل بالاسفيداج والاقاقيا تارة والصبر والحنا وحب البان معجونة بالخل احرى وبالاسهال
في اليابس بحب الصبر في الحار وحب المقل واسود سليم وسفوف اللازورد في البارد ومعجون فيض والنجاح
وطبيخ الافتيمون ومن المجرب شرب عصير العنب بدهن اللوز ودهن الحب من مجرباتنا لمطلق الحزاز والسعفة
وما يتعلق بالراس **وصنعة** جلغار نغون مصطكي من كل خمسة اهليلج اصفر ورد منزوع عنبر من كل اربعة
يسقونيا ثلاثة تعجن بما الهندبا وتحبب والشربة مثقال **ومن** مصنفاتنا المجربة رماد حمص وشعير وسمسم
من كل جزو وصبر وحنا مرداسنج مرتك من كل نصف تعجن بالخل والقطران ودهن الحبة الخضرا وتطلي ليلة وتغسل
بطبيخ لب البطيخ والحمص والكرسنة وقد يعالج هذا المرض بتشريط الراس ووضع المحاجم حتى تنقي
المادة ومن الناس من ينتف الشعر ثلث مرات ويطلي بينها بالزفت اسبوعا ثم يطلي الراس بعد
ذلك بالصبر والكندر والمر والزعفران وهو علاج عسر لكنه مجرب ومن الفوايد الغريبة ان تحم
القنفذ والا وزاذا مزجا بدهن الحمام وطلي اذهب الحزاز وانبت الشعر وكذا الدلك بعصارة قثا
الحمار وسيأتي في الفواق ما فيه كفاية وصلاحيتها هنا **حصبه** فضلات ما يبقي من دم الطمث اخر
عن الجدري غالبا في ضعاف الامزجة لعدم نهوض القوي برفع الكل دفعة وجميع ما تقدم في الجدري
آت هنا لكونها قاتلة اذا ظهرت سودا او زرقا او اختفت بعد الظهور وعدم ظهورها اذا تقدم
شرب لبن الاتان الي غير ذلك **حمره** بالحا المهملة ورم حار شفاف براق يسهل غمزه ويبيض به ثم
يعود وهي في الاصح ما كان عن الدم وعند الاكثر عن الصفرا وسيأتي في الرسام تفصيل هذه
الانواع لانه جنس لها وعلامة الكاينة عن الصفرا نصوع الحمرة وشدة البريق والحر والالتهاب
وسهولة الغمز وذهاب اللون به والعود والكاين عن الدم عكس ذلك والمركب بحسبه **العلاج**
بفصد الدموية مطلقا والصفراوية ان اشتدت الرداة خلافا للاكثر ثم تردع بالمحللات الممزوجتين
بعد التليين بما الشعير والتمرهندي والخيار والاهليلج وفي شرح الاسباب لا حاجة الي المحللات
اذا تمحضت الصفراوية ما فيه ويجب الربط واستفراغ المادة بعد تبريد الالتهاب بالالعبة مسي
المجرب ان تعجن القيموليا والاسفيداج والحنا بما الكزبرة والحي العالم وتلطخه فانه محلل رادع فان
تقرحت فالحص الصبر والاسفيداج معجونين بالسمن فانه عجيب مجرب وقد ابتليت هذا اثر امر ال
فلواري مثله ومن الخواص ان تشرطه بالقرد وتلطخه بالخارج منه بريش حمامة بيضا فانه يذهب
وكذا المرتك بما الاس ... شرحت الالية ومعصرتها علي الحمرة فانها تذهب وكذا النخاع وحجر
البقر

البقر في الخل وجوز السرو وورقه والزعفران مجموعة او مفردة ضمادا ويخص جوز السرو ودقيق الشعير
بالغاير منها وهو الدموي ونحيفه بحيح الحيق البحيم اذا عجن بعصارة ورق القصب الفارسي منع من سعيها
وعودها الي البدن **حرق** كلما تاكل منه جزو من البدن بسبب خارج وحيث اطلق فالمراد حرق النار اذ
لا يحرق عنها في الحقيقة الا ما تفعله الحادة كالبصل والبلادر والقاعدة في علاج هذا الداء تبريد المحل وتخفيفه
خاصة ما لم يبلغ الحرق التنفط الذي يحل المايية ويجذبها الي المروق فحينئذ لا بد من الشرط واستخراج المائية
بالمحاجم وهو مرادهم بالفصد هنا لا الاصلي فانه نقد ضل فيه كثير ثم ان غلبت علامات الحرارة وجب
التبريد من داخل والاكتفا بالوضعيات بعض حرق النار منها المداد المحلول بالما لما في الصمغ من الترطيب
وتسكين اللذع والدخان من اللذع والتجفيف وبليه رماد الشعير بصفرة البيض قال النفيسي ونسب هذا
الحارث بن كلده ودونه دقيق الارز بالاسفيداج ورماد ارجل الدجاج لانها قوية التجفيف بل في شرح الاسباب
ان العظام اقوي المجففات وهي اقواه ويخص الدهن منوي للقروح بنشارة العاج وبياض البيض والما بالطين
مطلقا والبادر بالحنا وما الاس بالكزبرة الرطبة والما الذي الغي فيه التراب وصفي من ك والبصل بالاسفيداج
والخل في اصل الكبر بما السمسم والعدس المقشور ويعم الجميع انواع الادهان خصوصا القيموليا دمن هو
الاسفيداج وطلي النورة بالكثيرا والنشا ولعاب بزر القطونا والمرو بما الورد او الكزبرة **واعلم**
اني لا ارى التبريد هنا مطلقا لاحتباس ان يحل الحرارة بالتكثيف فتعفن ولكني اسكن اللذع اولا ثم
اعطي ما يفتح ويرخي مثل الادهان فاذا انفتح دوافيه التنفيخ واخراج الحرارة مع تسكين الالم فهو
الغاية ولم يقع لي لذلك الاهذا الدوا فالعنه فانه عجيب مجرب **وصنعته** ما حي العالم ثلاث اواق
دهن بنفسج اوقية ونصف شمع خام نصف اوقية يطبخ الدهن والما حتى يذهب الثاني فيلقي عليه
الشمع حتى يمتزج فيه ويلقي عليه درهم كافور محلولا في بياض بيضتين ويخلط ويرفع **حدبه** هي
خروج بعض الفقرات عن السمت الطبيعي لخلط ونحوه فتبرز وتدخل في مادة نحو الفالج غير ان المادة
هنا في العبانيات والعظام وستعرف مناط ذلك في التزلات اذا تقرر هذا فاعلم ان الدماغ اذا ضعف
عن تصريف ما صار اليه دفعه من طريق النخاع والاعصاب ومتي تحيز بين فقرتين فرق بينهما فاما ان
يقع البروز الي خلف وهو الحدبة بالقول المطلق او قدام وهو القطع والقص او احد الجانبين فالميل والصدع
والتعوج سوا كان الفاعل لذلك خرج في الكبد او الكيف كمزيد برد ولزوجة او ريح غليظة ونحو ذلك
الاورثه الحدبة مطلقا وقيل الميل خاصة والمزوج فيها فانه لا زم لا العكس ولا الاقتران خلافا لزاعم
واسبابها الجماع حال ضعف الدماغ والامتلا والحركة العنيفة بعد التغذي بنحو الهراس وبعد الاستفراغ
وعلاماتها وجع العصب والارتخا وفرط اليبس مع الامتلا وكثرة القي والاغذية المولدة للخلط والنجار
الغليظ **العلاج** لا شي اجود من القي بالفجل والشبث والعسل والبورق ثم فصد الباسليق ووضع المحاجم
علي الحدبة المتخرجة ثم يلازم الاستفراغ بالايارجات الكبار واخلو المغز وترياق الاربع وبمجون
هرمس ثم معاودة الاستفراغ بالمعاجين هكذا مع ملازمة الاضمدة والنطولات بكل محلل مقطع كالاشق

شجه
حدبه
عظط

لامانع ان كان السبب امر والسبب غيبي وقد ثبت عموم البلا وخصوص الرحمة بالحديث لورده فانه لم يسكت علي
تعليله الطاعون شهادة بل خصص هذا العموم قلنا ان يقول مناف علي قوله نفسكم الحر يعني والبرد كما اجمع
عليه ائمة التفسير ان هنا كذلك والمعنى والله اعلم ودفعة لكل من يخف اوكد فتوو الايدي بالمسلم الحسن والحقيقة
لتدخل المزاج الافات **ولو** لستضر به من لم يالف مزاج ارضه ويشهد لذلك قوله صلي الله عليه وسلم الطاعون
رجز ارسل علي طايفة من قبلكم او علي بني اسرائيل فاذا كنتم بارض وهو بها فلا تخرجوا منها وكنتم خارجا فلا
تدخلوا عليه علي ما فسره الجمهور من ان ذلك تحذير لهم من مقارنة المرض المعدي واستدل لذلك بحديث ان
من القرف التلف وهذا ظاهر في النهي عن الدخول علي الطاعون وباقي الحديث ينقضه **فان** قيل يبقي التسليم
والحذر ليطابق حال الناس فانهم فرقتان الاوجه ان ورود الحديث حذرا من وقوع الفتنة ودفعا لما عساه
ان يفسد العقيدة في الخروج بوقوع المقدر فان الناجي يعتقد النجاة بفراره والهالك بفراره ولا يرد ناجح
مبت الجواز نكشفه به من خروجه ولا عكس لجواز ان يكون سوداويا ويوكد كونه للفتنة قول ابن مسعود
الطاعون فتنة للمقار والفار **وكيفية** الموت به انعكاس الدم الي المواد السمية فيتادى الي القلب كما يقع
في السموم ومن ثم يلزم القاتل منه الحمى والقي واسوداد المحل وكودته وهو يلازم الوبا دون العكس والفرق
بينهما ظهور نحو الخراج فقط لان الامراض في الوبا نوع ولحدوثه مختلفة كما زعم قوم **العلاج** اذا علم السنة
وبايه يقصا من قبل بالفصد والحجامة وتنقية الاخلاط الحادة فاذا ابرا الحصوا بالتنقي فيتحرى الحموم
والحلاوات وكلما يولد الدم والحركة ويفرش الاس والنيلوفر والطرفا ويرش العدس بالخل وبطين الارمني
ويعلق النارنج والبصل والنعنع والتفاح وياكلها ويدهن بها ويمسك العنبر واللادن والقطران ويجعل
البنفسج ومايكون منه مطلقا وياخذ ما قل غذاوه ويمنع غليان الدم بتبريده كالفواكه والبقول
والفول والعدس والرجلة ويدهن بالبنفسج والصندل والخل والكافور ومن المجرب حمل الياقوت والمرجان
ومن المشهور تعليق الدرونج **وهذا** المعجون ماخوذ مما هو مجرب من الرخان وهو مجرب لدفع السموم
وتغير الهوا والطاعون والوبا وقدر ما يستعمل منه ثلاثة قراريط ويعلق في دهن البنفسج ويدهن
به اصول الانف وهو من اعظم المفرحات وينفع من الخفقان وينعش القوى والاعضا الرئيسة
وتبقى قوته عشرين سنة **وصنعته** بنفسج ورد باس نعناع بزرنجوش من كل عشرة طين ارمني درونج
صندل يمني ابيض كزبرة مقشرة بعد نقعها في الخل من كل خمسة صبر زعفران طين مختوم مصطكى
حب الترنج مقشر سعد من كل اربعة كهربا طباشير لادن من كل ثلاثة صمغ عنبر من كل اثنان ياقوت
احمر مثقال يسحق الكل ويترك في نصف رطل ماورد وتذيب فيه سبعة قراريط لادن هو بلاتنا يعجن
بشراب الرياس فان تعذر فالسفرجل او التفاح ويرفع **طحال** اما جوهره وكيفيته وضعه فسيأتي
في التشريح مع منافعه واما امراضه فهي اما ثقالة وسياقي اوالاورام ومضت اوسوء مزاج ه

والكلام .

والكلام عليه هنا **وضابطه** ان الطحال منها موقي دائمة بسببها تعظم الشاهية وماسكه بالعكس
كل الباقية من هذه القوى اما تنتج غايتها طبيعية اذا صحت مبادي ما يحدثها من الكيفيات فاذا اما
ان يصح مطلقا لنحص او غيره كصلب ونوع علي ما تعرفه في المزاج وهذه الحالة هي الصحة التامة
او تتغير وحينئذ اما ان يكون المتغير كيفية او اكثر ساذجا او ماديا وقد عرفت الحصر وتعرف اسباب
كل في السبب والعلامات فلنذكر الخاص بهذا العضو فنقول لا شك انه متى ضعف بافراط كيفية ظهر
دولها والخاص بالرطوبة من العلامات الثقل والترهل وكدورة الخلط وما القارورة وغلظ النبض
وفساد الهضم وعظم الجانب الايسر وظهور الطحال للحس وبالحرارة سخونة الملمس والساقين لانحلال
الخلط بصفاء الما وسقوط الشهوة وضد كل بعكسه وتعظم المذكورات في المبادي لتركيبه من
المعلوم لزوم حركة البطن وتغير اللون ودقة الساقين وثقل الجانب الايسر في هذا المرض وتغير القارورة
الي الكمودة مطلقا وظهور الطحال للحس صلبا في اليابس رخوا في غيره **العلاج** بفصد في الدم باسليق
اليسار ثم الاسيلم ان دعت الحاجة وربما فصد في الحار مطلقا لرداة الكيفية كما عرفت في غير
موضع **ومن** مجربات جالينوس بتر الشريان الكاين بين السبابة والابهام في اليسار هنا واليمنى في
الكبد وضمنه الشفا من غالب امراض المعدة والبدن ثم الاكثار من البزور في الحار مع لب البطيخ
والقثا والخيار ومن شرح الاسباب ان الاربعة مع بزر الرجلة متساوية ومن كل من الراوند والاسقولوقندريون
نصفها والزعفران والكافور كربعها بماء الخلاف قرص جيد لذلك ويكفي من التضميد بالاسقولوقندريون والصندل
مع الخل والذي جربناه هنا ملازمة شراب الاصول والبزوري وطبيخ الاصغرايها حصل وضماد الحلزون
محلولا في الليمون مع التين المطبوخ والعدس وشرب درهم كل يوم من المرجان المحرق وتمليل الكبد يبريه في
الاسبوع مجرب **وفي** البارد بماء العسل فان عظم سقوط الشهوة فالبزوري ايضا لتفتيحه ومن المجرب الفي
بماء الفجل والشبت والعسل اولا والايارج في البلغمي وطبيخ الافتيمون في السوداوي ومن المجرب لنا هذا
الحبوب **وصنعته** قشر اصل الكبر راوند سواء صبر مرجان محرق بزر كرفس غاريقون ملح هندي من كل
نصف احدها يحبب بماء الزهر الشربة مثقال بماء العسل ويضمد باصل الكبر والقسط والجوز الرومي
معجونة بالعسل ويحمم بالحنظل مع البورق والترمس والعسل كذلك واما الاسقولوقندريون فمجرب في
هذه العلة مجرب لطلسمات كيف عمل ولو ضمادا ويليه السكنجبين العنصلي بماء الهندبا ودماغ الكركي
وفي الكتابات والتمايم لهذه العلة ما ستقف عليه من التجارب وجميع اجزا القنفذ وخصوصا
طحاله نافع هنا **طرفه** وقع الاجماع منهم علي انها من امراض الصفة الملتحمة لظهورها فيها وكاني
لا ارها خاصة بها لانها عبارة عن انبعاث دم يخرق الطبقات حتى يظهر في سطح الملتحم نقطة ه
مستديرة حمرا او سودا بسبب احتقان الدم **وسببها** امتلا تضيق به الاوعية لبعد الاستفراغ

بطلب طرفة

اوتوة القوة ونحو صيحة ومزيد غم ورىما كانت عن سبب خارج كضربة والطرفة وربما افضت الي البثور والورم
والقرحة واتسعت قالوا ومتى كان مع الطرفة دمعة فالسبب من خارج انتهى وفيه ما فيه وعكسه اولى العلاج
ما كان عن نحو ضربة وعلم في الوقت فلا شي كالبندق والكمون مضغًا بعسل او دم الحمام او الهدهد خصوصًا
الابيض والاجود منه ما اخذ من الجناح بالفصد ولون الريش وغيره يقصد القيفال اولا ثم عرق الماق
ان تمادي الامر والاكحل الاسهال بنقوع الصبر وطبيخ البكتر ثم هندي ويقطر لعاب الحلبة او السفرجل بما
الورد وتضمد العين بما يحل الدم كدقيق الباقلا والحمص والقرطم او الحمص معجونة بما الهندبا واشياف المرار
مجرب في الطرفة وكذا الزعفران بلبن النسا او الاتن ومما يحلها ويحد البصر جدا عن التجارب الطباشير في دهن
البنفسج سعوطًا وكذا دهن الورد بالخل قطورًا ومن المجرب حك الشدروس علي المسن بلبن النسا ويقطر
واذا اخذ دارصيني جزو كركم نصف ثلاثة سدس وسحقت وسف منه كل يوم درهمين واكتحل منها نفع جدا في
جميع **طرش** نقص السمع مطلقا او عن قرب وقيل يرادف الصمم وقال جالينوس الصمم سد التجاويف
والطرش ضعف العصب والوقر بطلان القرحة وقيل هي تقادم الصمم وهو اما خلقي او لفرط الكبر وكلاهما
لا علاج له او عارض في غير السن المذكور **واسبابه** انحلال احد الاخلاط وصعوده او سوء مزاج او طول مرض
انهك القوة او حدة تفسد المزاج وتشغل الاعصاب وتغير الهوا المقروع او لضربة شدخت او رضت
اذا سالت غير طبيعي وعلامات كل معلومة لكن الصاعد من المعدة يسكن عند خلوها ويعظم ويكون الثقل
فيه والوجع من اسفل الاذن اكثر والنازل بالعكس والمتولد في الاذن مركب ومن علامات الحار
لذع وحرقة وعطش وحمرة وسكون عند ملاقاة البارد وضده بضده **العلاج** يفصد القيفال
المخالف اولا ثم بعد ثلاث المحاذي ثم التبريد بما الشعير والتمر هندي وفي الصفرا بالخيار ولبن
الماعز او طبيخ الاصفر وشراب الفواكه ثم ان كان هناك وجع قطر الافيون محلولا في بول ثور او في
مرارة الماعز وما البصل الابيض ويعالج البارد بالايارج مع الراحة تظهر التنقية في البلغم
وفي السودا بطبيخ الافتيمون كذلك ويقطر الجندبيدستر محلولا في زيت طبخ فيه الحرمل او البصل
ومن المجرب لفتح الطرش والصمم ان يطبخ الحلتيت في دهن اللوز المر والغالية ثم
يصفى ويجعل فيه من الزباد ما امكن ويقطر من الزيت **وفي الخواص** ان مرارة الكبش اذا طبخ منها ثلاث
بدراهم في ثلاثة اواق من دهن الغار وقطر منه بعد ذهاب نصفه نفع الصمم ومنها ان اميال
الذهب اذا مسحت في الزباد وادخلت كل يوم منعت الصمم هذا كله بعد التنقية فيما كان
سببه الخلط وما عداه فعلاجه ازالة السبب **ومن** المجرب في ازالة الطرش العارض بعد الامراض
بالازمنة البنفسج المربي بما الشعير وشراب الخشخاش وحك الرجلين كل عشية ودهنهما بدهن
الورد **طلق** هو تغير المزاج عند ارادة الوضع ويبتدي بمغص شديد في البطن ومغص تحت
السرة حتى يحول الجنين الي الاسافل ويعرق الاعيني واشد الطلق وجعا واعسره طلق الابكار
وذوان

الولادة
وذوات الامزجة الجافة والسمان وما ابتدا بالدم والطبيعي منه سابق الولادة فيه ما ابيض وكل ما تقدم الابطا
الطلق بالنفاس وتسهيل الولادة وهما في الحقيقة غاية وما دة له والطلق ما ذكرناه وتقدم في الحبل ذكر احوال المراة
الي اجل الولادة فيجب ان يبتدي في الطلق بالاستحمام وغسل البطن والظهر بطبيخ الحلبة والاشنان والصابون
وسقي الاوراق الدهنية ومد المفاصل وتمريخ الظهر مع الدهن بما رطب كالبنفسج والورد فاذا اكثر الما والدم
وثقل الوجع ولم يخرج الجنين فقد آن اعطا ما يسهل الولادة وقدمر وليعلم ان الطلق ان تواتر في اول
الشهر السابع فان الجنين لا يخرج حيا واذا سبق الدم وكان الثقل في الخاصرة فقد مات او في اسفل
البطن فلا ومتى شك في حياته فلتحمل بشي من المسك بما الورد فان كان حيا فانه يتحرك ومتى كانت الحركة
من جانب الي اخر فالحياة مستمرة والا بان كانت بمجرد اضطراب في اسفل البطن فلا اعتداد بها واذا كثر الما
الابيض فقد قربت الولادة **طلوعات** تطلق علي كل خراج سوا كان ذا خشكريشة ومنها الدبيلة
والحمرة والنملة وغيرها وكل في بابه **طنين** مر في رسم الاذن **طبخ** علم واسع عليه مدار الانواع
الثلاثة وهو عبارة عن انضاج الشي بشرط موانسة الرطوبة ويقال لعادمها الني وقاصرها الفج ويعمل
الحرارة بلا رطوبة شي وبالادهان قلي ولمافات العدل احتراق ويتحقق ويحتاج الطبخ الي الطب حاجة
مستزيدة من حيث التراكيب تاليفا والتعديل طبقا والمزاج احكاما والتحصين اتفاقا ويحتاج اليه الطب
في تبليغ المزج غايته وصيرورة المختلف موتلفا الكرة وحده ثم الطبخ اما طبيعي وهو تعيين الصورة
النوعية في المادة والهيولي مناسبة الجواهر وسياتي لهذا في العلم الالهي مزيد استقصا وصناعي وهو
ما يقصد به محاكاة الطبيعة وان لم يبلغها واختلافه غير محصول وان امكن رده الي صحة الفكر وخفة اليد
ووفق الحرارة لحملها لحصانة في موانسه ما شانه الصعود ووسطا فيما يراد منه التحليل واعلي فيما يراد
منه التفريق لما ائتلف والجمع لما اختلف كالتقطير والعقد وقد صحح اهل الخواص في ان موازين النار لا تتعدى
ستة عشر ادناها ما عدل حرارة الجناح وارفعها ما محق رطوبة توازن اليابس في اثني عشر دقيقة
قال في حلول الافلاطونيات وهذا ضابط يكفي العقل في تقرير الوسايط ثم يختلف بحسب الزمان والمكان
كما تقرر في الكتاب المذكور حيث قال ولقد الفت بين صغار البيض والزرنيخ الاصفر في ثلاثة في الصيف بانطاكية
وسبعة في الشتا فليقس وهذا ماخوذ في الحقيقة من افعال الطبيعة حيث اختلفت في المعادن والنبات
واوقات الزهر والثمر والنضج والحصاد مكانا وزمانا كما سياتي في الفلاحة **طلسمات** علم اخترعه ارسميدس
علي ما صح وقيل اول ما وضع فيه مكعب افلاطون وهو علم مادة الفلك وانواع المولدات وصورته
كمال الهياكل وغاياته محاكاة الطبيعة الاصلية وفاعله الحكيم ويحتاج الي الطب في احكام الطبايع
وتحرير دهنه واجل الحول ونا تعلق بموازين درجها وهل الطب يحتاج اليه فيه نظر من انه يفعل من شفا
العلل وطرد الهوام وحفظ ما يطبخ حفظ الازمنة المتطاولة ومن اين في الطب ما ينوب عنه ويمكن

ان يجاب بما قيل في الجزء ان المفرحات وان كان فيهما ما يفعل فعلها لكن مع التركيب فيكون البسيط اشرف على تسليم
التساوي فمطلق العلم ان كان موضوعه روحاني روح او جسماني جسد في جسد او روح في جسد فالطلسم
وهو سنا بحة الطبيعيات تمتزج بسبب عدديه واسرار فلكية والسحر اما علمي وهو معرفة ما تلقيه الثوابت على
السيارة وهي على افراد السفلي بسبب مخصوصه او عملي وهو التصرف في الابدان بالفعل اما بملاحظة الاوهام
كالفاعل بالاسما او مناسبة الطبيعة كالمطعومات والدخن او بمجرد الحركة كالشاتيل او الخواص في الارمدة وكلها
اما جبلية مركوزة كالصادرين اهل الاقليم الاول فانهم يفعلون ما يريدون بلا شرط او صناعية وهذه اول
ما يحتاج فيها الى معرفة الفلك قسمة وحركة وما يخص كل كوكب في محل من الفلك فان القمر اذا كان في **الشرطين** فاجعل
به ما يتعلق بالفرقة والسفر والدواء او في **البطين** فاستخراج الدفين والتهييج والحبس بطول والاباق او في **الثريا**
فسفر البحر وعمل الكيميا وافساد المواشي والمحبة او في **الدبران** فللفساد مطلقا الا ما يتعلق بالرقيق او في
الهقعة فعكسه الا في الشركة ويختص بالشروع في العلوم او في **الهنعة** فللاصلاح ما عدا اسباب الدول
او في **الذراع** فللتجارة وقضا الحوائج وعقد الوحوش كالذبان وفساد الصنايع او في **النثرة** فللانوال ٤
المودة وفك المسجون وطرد الهوام او في **الطرف** فلمطلق الفساد او في **الجبهة** فللاصلاح غير المسجون او
في **الزبرة** فللاصلاح واخذ المقالع والسفر او في **الصرفة** فللاصلاح ما عدا السفن او في العوا فللاصلاح وكذا
السماك الا ما يتعلق بالزرع والودايع او في **الغفر** فلاخراج الكنوز وفساد ما عدا ذلك كالحرب
والتشتيت او في **الزبانا** فلمطلق الفساد وخلاص المسجون او في **الاكليل** فللخير لكن يختص ببقا
المصادقة والعشرة كذا اجمعوا عليه او في **القلب** فكذلك او في **الشولة** فللخراب والقطيعة وطول السجن
والظفر بالاعدا او في **النعايم** فلرياضة الدابة والاصلاح الا في الشركة او في **البلدة** فللاصلاح ايضا
خصوصا للمواشي والابنية والطلاق فيها لا يعود برجعة او في **الذابح** وبلع فللدوا والبرد والشتات
والفرقة او في **السعود** فلافساد الصنايع او في **الاخبية** فللبنا والظفر والسجن والفرقة وارسال
الجواسيس او في **الفرغ** المقدم فللخير الا السحر والشركة **والموخر** لكن يزيد اتلاف السفن وكذا **بطن الحوت**
لكنها صالحة للتداوي هذا كله في راي الهند بل فانهم لا يعملون طلاسم ما ذكر الا كذلك قالوا وينبغي ان
يتحرى في كل الحيثيات لا سيما القمر مع ما ذكر من سائر النحوس واذا تعلق ما لا دمي فليكن الطالع على صورة
الانسان وذلك الجوزا والسنبلة والقوس والدلو وهكذا **ومن** الشروط في اعمال الحيثيات الاستعداد بالاعتقاد
وجعل الطالع في القمر بريا من النحوس نحيها وانصرافا من الاحتراق والسقوط والكسوف وغيرها وان لا يكون
في تاسع عشر الميزان الى ثالث عشر العقرب ولا هابطا ان امكن ولا في اقل من اثني عشر من نقطة الخسوف
وليكن الطالع نهاريا في نهار مستقيما ليليا في ليل فانه عسر تقويم القمر فاجعل المشتري والزهرة الطالع
واحذر احد النحسين هاهنا تحقيق زمن الرصد بالنسبة الى الطالع والدرجة والبيت وغيرها

حتى

حتى لا تخرج اعمالهم في ذرة واحدة عن مشابهة الحركات العلوية وان يقابل الطالع وقت العمل في خط
مستقيم بين المعطي والمقابل يحصل بينه المعطي اليه منه وان يعرف ما لكل كوكب من الاحجار والالوان والابا
كاختصاص زحل بكل اسود نحو الرصاص والكحل ويوم السبت وقد سبق في الاحكام بلاغ ومنها معرفة
صور وجوه البروج فيشاكل الطلسم لها فقد قال اهل هذه الصناعة ان الطالع في **اوله** وجه الحمل
هيئة رجل اسود احمر العين معصب مخمص وسطه كسا ابيض وفي يده فاس يريد بها القطع **والثاني**
امهب احمر اشقر وفي يده سيف والاخرى قضيب من خشب كالحمل الطالب للخير وللممنوع منه **والثالث**
امراة برجل واحدة على راسها خفرة يلوح عليها الطرب وهذه الوجوه صفات اربابها ان الاول المريخ
والثاني الشمس والثالث الزهرة وفي اول **الثور** امراة تحمل ولدا وعليها ثياب كالنار يطلسم فيه للزرع
والحكمة والثاني عليه كسا خلق وهو كوجه الجمل واظفاره كاظلاف المعز للعمارة والزرع والوزارة
وسرعة الخراب والثالث زحل اسود ابيض الاسنان بدنه كالفيل معه فرس وكلب وعجل يراد به للخدمة
وما تفعله العبيد ويطلب منه النبات وغرس الزيتون وفي اول **الجوزا** امراة جميلة عارفة بالخياطة
ومعها عجلان وفرسان للكتب والعلم والضبط خصوصا وجوه القضى والثاني **رجل** بيده حديد
وتاج احمر ودرع رصاص بيده قوس ونشاب يريد الرمي للغضب والقتل والحيلة والثالث **رجل**
بقوس وجعبة كالساهي للبطالة والراحة وفي اول **السرطان** رجل معوج الاصابع والوجه
ابيض القدمين كاوراق الشجر للهو والزينة والثاني امراة جميلة على راسها اكليل ريحان اخضر وبيدها
قضيب نيلوفر للنعمة والسرور والثالث رجل رجلاه كالسلحفاة عليه حلي الذهب وفي يده حية لبلوغ
الامور والحوايج وتنفيذ الكلام بالقهر وفي اوله **الاسد** رجل دنس الثياب معه اخر كوجه الذيب او الكلب
ناظر الى السما للقوة والنشاط والغلبة والثاني رجل على راسه اكليل من ريحان ابيض وبيده قوس وهو للاستطالة
والسفالة والسهو ونحو ذلك والثالث شيخ زنجي قبيح وفي فمه فاكهة ولحم وفي يده ابريق للتودد والمحبة
وفي اول **السنبلة** جارية عذرا بكسا خلق في يدها رمانة للزرع والاصلاح والثاني رجل عليه كسا من
جلد واخر من حديد للشح ونحوه والثالث رجل ابيض نفم ملتف في كسا وامراة في يدها دهن اسود للنفي
والكبر والتقطع والخراب وفي اول **الميزان** رجل في عينه رمح بيساره طاير منكوس للعدل والاذعان والثاني
اسود خلقته كالفرس لنحو الزينة والاصلاح والثالث رجل على حمارة للهو والطرب وفي اول **العقرب** رجل
في يمينه رمح وبيساره راس للسفك والغضب والخصم والثاني رجل على جمل في يده عقرب للشهرة والظهور
والثالث صورة فرس وحية للفسق واللهو وفي اول **القوس** جسد اصفر واخر ابيض واخر احمر
للنجدة والقوة والثاني رجل يسوق بقرا وقدامها قرد وذيب للخوف والضيق والشر والثالث على راسه قلنسوة
ذهب تقبل اخر اللهو والشر وفي اول **الجدي** رجل في عينه قصبة وبيساره هدهد للاقبال والادبار في الحج

والثاني رجل امامه قردة يطلب للاقبال ما لا يدرك والثالث رجل معه مصحف مفتوح وتدلى ذنب حوت للرغبة
والشرف مثل اول الدلو رجل مقطوع الراس في يده طاروس للفقر والحاجة والكد والثاني ملك عزيز للشرف
والعز والثالث كالاول امامه عجوز للشهوة والتعب وفي اول الحوت رجل بيده سيف باصبعه للتعب والضعف
والسقم والثاني رجل يتقلب في يده حمرة للشرف وعلو الهمة ونيل ما عظم والثالث رجل ذو اش وامامه امراة
مزينة احمار للمناكحات والبسط والراحة وكذا القول في باقي صور الكواكب والمنازل فان المعتبر لحظ ذلك
في الطلسمة من هنا يقضي للابطال والاعمال وفي ماتي الكنوز وشاكلات الامراض في احكام الطب فتفطن له

فصل في تشعبات اهل هذه الصناعة قد اختلفوا فمنهم من داب العمل على الدرج فسموا كل عشر
درجات ينسب الى صاحبه فالعشرة الاولى من الحمل درجات المريخ يعمل فيها كل ما يتعلق بالقهر وسبك الدما
والحروب وهكذا البواقي وقد مضت في الاحكام فمنهم من اعتمد الالوان ما نسبتها للكواكب فقال ان زحل اذا كان
في الوجه الاول فهو احمر والثاني اصفر والثالث سورد والشمس في الاول مورد والثاني اصفر والثالث احمر والزهرة
في الاول احمر والثاني اصفر والثالث مذهب والقمر في الاول ابيضا والثاني احمر والثالث اغبر وقالوا ا ه
اسواد لكل نس والابيض عكسه والاصفر لما عدا الانسان من الحيوان وتشاركه في الشر والاحمر لكل راس
عظيم ثم قسموا كل وجه بقسمين خصوصا كل قسم لها فجعلوا الوجه الاول من زحل اوله لاظلام
الانس والحيرة واخره كما خفي واول الثاني التالف واخره الجلب واول الثالث طرد الوحوش والثاني
الذباب والبق والثالث اوله لجلب النحل واخره لطرده وثانيه للسمك كذلك وثالثه اوله لطرد الناس
واخره للقتال واوله اول المريخ للقهر في الحرب واخره للقتل واول ثانيه للمرض واخره للحمى خاصة واول
ثالثه لعقد شهوات الرجال والنسا واخره للفرقة واول الشمس لاستمالة الملوك واخره لدفع البرد وثانيه
كله لدفع المطر واول ثالثها للشرف واخره لعقد الطواحين واول الزهرة للجلب واخره للتزويج واول
ثانيه لعطف الجبابرة واخره عقد الالسنة واول ثالثها حذب الرجال للنسا واخره العكس يعني جلب
النسا اليهم واوله اول عطارد لتعليم نطق الحكمة واخره للنجوم واول ثانيه لجلب الصبيان واخره
لعطفهم واول ثالثه لمنع الشعر واخره لجلب الما واول اول القمر لجلب الروسا واخره لعطفهم واول
ثانيه للربط واخره للحل واول ثالثه للتفريق واخره لطرد السباع ومنهم من اعتمد الزجر وهو ان يجعل اول
ما يجمعه من الحروف والاصوات اسما ويضيفه الى الطالع والساعة بعينها فيفتح له المطلوب ومنهم من
يعتمد الكهانة وهي الاصل الكبير ومدارها على تصفية الارواح من ظلمات الهياكل لتشاكل قوى الكواكب للقاح
الاعظم في ذلك ان يتحرى سعادة النير الاعظم فالاصغر فباقي الكواكب ان امكن ثم يتطهر ظاهرا من القذرات
باطنا من نحو الغل والحسد والشهوات ثم يغتسل اول ساعة يوم الاحد ويدخل الهيكل صايما وكلما مر عليه
ساعة كوكب اغتسل اولها حتى يكون غسله في اليوم سبعا وقد يقتصر في الغسل على ساعتي الشمس والقمر
ويجتنب النسا والارواح وما خرج منها الى اربعين وقدم لذلك الخلاص من الكثايف شرطا ان ينقص مأكله
حتى يكون الاخر ربع عشر الاول ثم يرتقي مع الروحانيات عارفا بالكتابات ومنهم من توصل الى خطاب
الارواح بدعوات الكواكب ودخنها وتلك احلال بنواميس شرعنا لا يعملها الا من حرمه ومنهم من يجعل
وسيلة الى ذلك الحيل كاكل الجلد وتقليب البغا واتخاذ الراس التي تتكلم وستنبط في السحل

فصل

فصل في الزوط الخاصة بالمقتطف بلاد المراني قال وتختص طلاسم العطف بكون القمر في
النور والعداوة بكونه في السرطان او الميزان متصلا بزحل والمريخ من تربيع في الطالع او الغاربه وارافة
الدم كونه في احد الهوائية وعقدة الالسنة الليل وكونه تحت الشعاع وما يتعلق بالملوك اتصاله بالشمس
وهي في الشرف او بيتها وهي في الوتد الاوسط ونحو القضاة اتصاله بالمشتري وهو في احد بيتيه واشرف
الاتصال العاشر واعكس كل ذلك في الزوط فصل فيما يختص كل كوكب وبرج من انواع
المولدات والصفات حتى اللغة والصنايع وتسمى هذه الخطوط وقد عرفت ان كل حركة ارضية مرتبطة بفلكية
وحقيقة الطلسم ان ترصد الكواكب حتى تحاذي بقعة العمل وقد احضرت ما يناسب من لبس ومداد
وبخور وغير ذلك فتعمل عملك فلم يخط وقد صرحوا مجمعين بان لزحل اصل القوة الطبيعية وان له الصنايع
الحكمية والعلوم اللطيفة ومن الظاهرة الفلاحة والجلود ومن اللغة العبري والقبطي والاعضا الظاهرة
الاذن اليمنى والباطنة الطحال واللبن كل خشن واللون كل اسود والمعادن كالرصاص والمغناطيس والحيوان
كل قبيح اسود كالخنازير وحشرات الارض والنبات كل شايك وما طال عمره كالنخل والزيتون والطعوم
كل بشع كالاهليلج والعفص والسذاب والبصل والبقاع كل مهول كالقبور والاودية وله استخراج الكنوز
والبقول نحو السليخة والميعه ورسمه واما المشتري فله الباب والاذن اليسرى والكبد واللغة
اليونانية وعلوم الديانات والتجارات اللطيفة وكل ابيض حلو وما يوكل داخله كالفستق وطاير
ريحه كالعنبر والزعفران وكل حيوان لطيف وطاير جميل كالطاووس والحمام ومن الحشرات دود
القز وكل حجر براق كالياقوت والقلعي وكل عبادة كالمساجد ورسمه واما المريخ
فله الحاذقة والانف الايمن والمرارة واللغة الفارسية وما عمل بالنار ورسم الحرب كالحدادة
والسلاح وما فيه دم كالفصد وما اثار الغضب ومواضع الحرب كالقلاع وكل احمر من حيوان ومعدن
وجارح موذي وكل مراي الحمرة ونحو الصندل الاحمر والسقمونيا والقطبل وبيوت النار ومجالس الولاية
وما حدت رايحته كالفربيون ورسمه واما الشمس فلها الحياة والغاذية والعين
اليمنى نهارا واليسرى ليلا والقلب واللغة الافرنج ودين المجوس والفلسفة ومن الحيوان نسل الانسان
والفرس وطيور الصيد ومجالس الملوك وكل ذي رايحة حسنة كالعود وكل براق نفيس كالياقوت
والذهب ولها الكرم وتشارك زحل في نحو الزيتون والمشتري في الحلو ولها والمبرح في الالوان ولها
الطيلسانات المشرقة ورسمها واما الزهرة فلها الشهوانية والمخال والحيض
ومجرى الغذا والمني ولغة العرب والاسلام والزين الملون ومجالس الطرب والغياض وصناعة العود ثم
والملاهي والنحو والشعر والموسيقى وكل طعم لذيذ ورايحة طيبة ومعدن يراد بها النسا
ولها النحاس وكل حيوان لطيف كالظبا والضان وطاير مغرد كالهزار وتشارك الشمس والمشتري في نحو العود
والعنبر والذهب ولها كل لون ازرق واخضر وابيض واحمر ورسمها واما عطارد

فله قوة الفكر وما اسند عليه كحساب ونقش وتدبير بحث وفلسفة وزندقة وفراسة وسحر وكهانة
وزجر وقيافة واللسان والدماغ ولغة الترك وكل ملك من الملبس وحامض من الطعم وكل حيوان معتدل ويشارك البواقي
فيما من يختص بالزيبق والاحجار الملونة وبخوره طيب الرائحة ورسمه ☿ واما القمر فله الطبيعة والعنان
والريئة ولغة المجوس ودين الصابية ويشارك الزهرة في الصنايع وفي نحو اللون والثياب ويختص بالاخبار والطب
وكل خفيف الحركة من الحيوان والطيور الهوائية ويختص بالنفاهة ومجالس الكهانة ونحو الوزارة ويشارك الشمس
في الفعوات والمنتوية في الطعوم وله البياض وما فيه خضرة ورسمه ☾ واما الحمل فله الراس وما فيه وكل ما
مال الى الحرة والصفرة والقفار ومواضع اللصوص والنار وما يصنع بها وذوات القوايم الاربع والاظلاف
والثور العنق وما حوله وكل ابيض ولحض والبستان والحرث والاشجار المثمرة وطيب الطعم ومن الحيوان كالجمل والخول
المنكبين البدن والبياض والصفرة وما مال الى الخضرة والجبال والصيد وكل شجر طويل والحلو ونحو الانسان والطيور العزيزة
والقرود وللسرطان ما حوته الاضلاع والبياض والغبرة والملوحة والغياض والشطوط وكل ما بين الانواع
الثلاثة وللاسد القلب والعقرات وما ذكر للشمس والقلاع وللسنبلة مجاري الغذاء والجانب الايسر وما مس
في عطارد وللميزان من السرة الى العورة وما ركب من بياض وخضرة وحلاوة وعفوصة والاشجار والمراعي وللعقرب
العورات والحشرات وما تركب من الالوان والطعوم وجواهر الماء والقوس الفخذ وما فيه كالحمل والعقرب وللجدي
الركبة وكل عفص وحامض وسائل الاعراب كمواضع العبيد والصهاريج العميقة وكل شائك ماي وفي
الحيوان كالحمل والباقي كالعقرب والدلو الساق وما اخلق لونه والحلو والبحر والخمور وكل سهول خفي ونحو الزجاج
وللحوت القدم وكل عفص وتفه ومختلف اللون والسواحل والنبات المعتدل واما الراس فان قارن السعود
وزادها او النحوس فكذلك والذنب ينقص الكل ويساعد صحة العمل في ذلك المداد وهو ان يكتب ما يتعلق
بكوكب بمداده الخالص وقد اجمعوا ان مداد زحل صوف محرق وللمشتري زنجار والمريخ زنجفر والشمس
زرنيخ اصفر والزهرة زعفران وعطارد ما ركب من فلك وزنجار وزرنيخ والقمر ما كان ابيض كالاسفيداج وشرطوا
ان يصور كل كوكب في عمله كما اجمعوا عليه فزحل رجل اسود في كساء اسود اتبع الباسنة بيده منجل والمشتري
انسان جميل بثياب جميلة جالس على كرسي والمريخ رجل على اسد في يده حربة والشمس اسود حسن الوجه
على راسه تاج والى جنبه جارية تصفها السائل كالفرس بقوايم اربع والباقي انسان قد رفعت
يديها والزهرة جارية حسنة سبلة الشعر بيدها مشط والاخرى تفاحة وعطارد انسان عاري
راكب عقارب وهو يكتب والقمر راكب ارنب وشرطوا كون ذلك فيما يناسب من اللون والمعدن والدخن
المذكورة اتفقوا على ان الحرير اولى ان يلبس كل كوكب الا زحل فالصوف والقمر الكتان كما مر وان كل كوكب
مدادًا يكتب به في ساعته اعاله كذلك جعلوا الوجوه والبروج فلها الحمل مداد وجهه الاول عفص
جزو صمغ وزاج من كل نصف تبندق ببياض وتحل منها وقت الحاجة والثاني الطلق والقلقند معجونين
بمثلهما عسل وبقطونه الانيق ويوضع نبه الصمغ والثالث طلق وبياض بيض ولاول الثور ريحان وصمغ
سبل وكل اوقية درهم عن اسمك ويسير بازرد والثاني ما العفص بعد نزع سواده وما الكبريت محمان
بالصمغ والثالث زاج بريعفص تبقطران على الصمغ ولاول الجوزا والبواقي على وزان ما مر الا انهم شرطوا
في ثاني الجوزا كاول الحمل لكنها العفص والزاج سواء وفي ثالث الاسدان يغسل الزعفر ويزاد ماء الكبريت
والعفص ولاول السنبلة زعفران مضروبًا بماء العفص والصمغ وثاني القوس زرنيخ يدمس ليلة مع
يسحق بالبياض والصمغ واول الجدي من زنجار صمغ والثاني زعفران وصمغ ودخن والثالث اسود واول الدلو
من بهر الرهوني وصمغ والثاني مداد وعفص وصمغ ونصف احدها قرطاس عرقي والثالث من برحيو الاه وصمغ
واول الحوت من الاسفيداج بالبياض والصمغ وثانيه مع طرفاد شوك محرق وصمغ وثالثه احمر فيجب على كل

من

من اراد عملا ان يتحفظ كل ما سلف من هذه الشروط اذا عرفت هذا فتنبه لنكتة اخرى وهو ان الاعمال ليست اتفاقية
بل فيها المختص برقعة وزمان كما في باقي المولدات لتعلقه بحركات الكواكب وقد عرفت في حجر انها انها مخصوصة وانظر الى
اراض مخصوصة كيف تختص مكانا كالعرق المدني فانه يختص الحجاز والعذام لا يوجد به وكون اللنج بفارس ودهن البلسم
والياقوت لا يوجد الا بسرنديب والنخل لا يكون بالروم والخيار شنبر بالاندلس وهذه كلها ادلة على اختصاص بعض
الازمنة والامكنة من نعمة بعضها باشياء ثم اعلم انه على اختلاف انواع الثلاثة تبين فيها اشرف من الانسان لاجتماع
فيه طبعا وصفة وغيرها واجتماع صورة العالم العلوي ايضا فيه ومع ذلك فني افراده ايضا تفاوت لاجل
ولكن الخطاب غير متوجه الا الى الكل منهم وهم اهل الوحي والتقديس اما بالذات بارادة الحكيم المطلق ذلك
لهم وهم الانبياء ومن خصه عنايتهم وانزلت عليه امطارهم واستمر في متابعتهم لم يخل عن رسومه ولم يزل له
تقدم عن مستقيم خط رسومه او بالعرض كالاجتهاد وسبق التوفيق وسعادة الطوالع وهم المتفلسفة ولا
ولا شك في رجوع الكل الى اقتضاء المبدع الاول ثم هولاء منهم من وفقت بصفاء الروحانيات وانيقات سعادة
المولد للتروض والاشراق وهولاء يجنبهم الاعمال بسرعة المناسبة ومنهم من لم يتوفر سطامة في ذلك فيحتاج الى
التحليل المحوج بمن ذكر فهذه اصولها القواعد فلنشرع بعد الشروع في الكيفية فصل في اساس الاعمال
وتدرجها الى الكمال وتتميم الطباع حتى تصير قابلة لما نريد اعلم ان تاهل الانسان لمشاكلة الارواح من
تواصوا على كتمانه من لدن هرمس فقد قال حين اردت استخراج علل الطبيعة وهو الكتاب المعروف من الخليقة
من موضعه الذي اودع فيه من الطوفان وجدته سربا مملوا بالظلمة والرياح لا يسلك فوقفت متحيرا حتى
ارشدني شخص في المنام الى جعل النور داخل الزجاج الشفاف واخبرني بموضع الكتاب وطلسم الرياح
فسالته من هو فقال طباعك التام اذا اناديتني اجبت وهو ان تدخل حين يحل القمر راس الحمل بيتا نظيفا
فتجعل في زاويته خوانا مدفوعا وفي وسطه جام زجاج فيه حلو من دهن لوز وجوز وعسل وسمن وسكر وشمع
الى جانبه المشرقي قدحا مملوا من شراب ثم عن يمينه فشماله مجنوبه كذلك ثم يملا القدح الشرقي مثله مملوا
دهن لوز ثم الغربي دهن جوز فالشمالي سمن فالجنوبي شيرج ثم قم قايما نحو المشرق وقد اسرجت شمعة وسط
الخوان فبخر في مجمرة بمصطكي وكندر ولبان بعود مطلق وقل هذه الكلمات من اطغليس بعدسواد وعداس
بو عدا رمس ادعوكم ايها الارواح القوية الروحانية المتعالية التي هي حكمة الحكما وفطنة الفطنا وعلم العلما ان تجيبوا
واحضروني وانزلوني لتدبيركم وسددوني بحكمتكم وايدوني بقوتكم وفهموني ما لا افهم وعلموني ما لا اعلم وبصروني ما لا
ابصر وادفعوا عني الافات الملبسة من الجهل والنسيان والهواجس ليحققوني بمراتب الحكما الاولين الذين سكنت قلوبهم
للحكمة والفطنة واليقظة والتمييز والفهم واسكنوا قلبي ولا تفارقوني بفعل ذلك ما امكن حتى يمتزج بالارواح
فيسهل عليه الاعمال وقال ارباب كل عمل وانه السر الذي تواصوا على كتمانه واقل ما يعمل من تاد في السنة اذا عرفت
هذا فمبدأ الاعمال ان تعرف الكواكب المناسبة لعملك فتتخلى بحليته من اللون واللبس ظاهرا والماكل باطنا

وبعض ما ذكرناه من نحو المداد والدخن ثم انظره حتى يحاذي من فلك البروج ما يناسبه بحيث لا يكون في طريقه الى ك قاطع
بعكسه فاجعل الطالع دليل الطالب والسابع المطلوب وصور الصورتين بما يناسب كما اذا كان في المحبة مثلا فاجعل الطالب
من المفنا طيس محبوبا ما يجمعه كالاشق والاخرى من نعم وشمع وهيئتهما في اللبس وغيره كاصحابهما ما امكن وخذ
كعدد الكواكب تحسانا من اشجارها المناسبة فاجعله صليبا في نحو التفرق فاجعل السافل اربعة وركب صورة
الطالب اولا والاخرى ثانيا متى المعتين واطمهما سيافسيا في الساعة المناسبة بحيث يتقابلان يوم اتصال الطالع
والسابع من تثليث وتسديس وقد تم لك اما تجعل الصليب المذكور من حجر يناسب ذلك الكوكب وجعله
محوما نافذا وصور باطنه صورة تناسب عملك كالاسد ان كان للحرب وشخص جالس على منبر ان كان للعظمة وطالب
ان كان للنجاة وان جهلت مولد صاحب العمل فلم تعرف كوكبه او كان العمل لجلب قلوب مطلق العالم فخذ صورا
كالكواكب واجعل الصليب المذكور عليها وعمم مجمرة من جنسه منقوبة نعتان في رى نقلب الصليب
يصعد منه البخار كما من في مكان قد فرش بما يناسب كوكب العمل كما عرفت هذا كله في ساعة العمل وان اتفق
لعملك اكثر من كوكب فلا تقتصد الى المناسب بالذات فانه الاصل فادعوه بدعوته وبخوره صاعد وانت
وانت بالتسليم والصفقة ولاشتال كوكب لعلى ما هو له من الحاجات وقد اختص زحل العظما والسال ونحو
الفلاحين والعبيد واللصوص وامراض السودا واستعن عليه بالمشتري فمنه صلاحه واختص المشتري
بالعلما والحكا والتعبير والصلح والتجارة والمريخ بالقواد والخوارج والفساد والخراب والدما واستعن عليه
بالزهرة والشمس والخوارج والساسة واللصوص بما يطلب الملوك ونحوهم واهل الحق والفلاسفة والزهرة في
متعلقات النسا ونحوهن وما يتعلق بذلك واستعن عليها بالمريخ وعطارد بما يتعلق بالكتاب والحساب والتنجيم
والهندسة والتجار والخصما والتصوير والصباحة والقمر فيما يتعلق بالولادة والسحر والسياحة وما يتعلق
بالما والسحر والجواهر ثم اجعل الكوكب الذي تناجيه سعيدا واحرص ان يكون في شرفه او بيته او مثلثه
او وسط السماء ومتى كان في الهبوط او موضع لا يناسب عرضه كما اذا كان زحل في تربيع المريخ او محترقا او راجعا او
ساقطا ثم ترى كما من فالبس لمناجات زحل السواد وتعمم بعمامة بجديد ومجمرة كذلك بخورا بالافيون
والاصطرك والزعفران ولسان الحمل ومرد ماما وقشور الكندر وشحم الصوف وشحم حنظل وخصى سنور اسود
مشاوية تعجن ببول المعز السود وتعمل كالفتايل وقد حال البخور ايها السيد العظيم اسمه الكبير ونخه
العالية روحانية ايها السيد زحل البارد اليابس المظلم المنحس الصادق المودة الوفي العهد الولي
الوحيد الفريد العقد البعيد الغور الصادق الوعد التعب النصب المنفرد بالقهر والحزن المتخلي من الفرح
والطرب الشيخ المسن الداهي المجرب الحيل المكار العاقل المصلح المخرب الشقي من اخسته السعيد من اسعدته
اسئلك ايها الاب الاول بحق الاياتك العظام واجلاسك الكرام الا ما فعلت لي كذا وكذا ثم سجد وتكرر هذا الكلام
تطفر بمطلوبك خصوصا ان اتفق ذلك في يوم وساعته وعند طايفة اخرى بخوره تسجح واهل بمرتبته
وجوز بحر الشيطان وشحم الحجوة واسفار عسى بحبب بمطبوخ ريحاني ومناجاته عند هولا بن اسم ما باسم اسمبل
الادكل بزحل في جميع البرد والجليد صاحب الفلك السابع ادعوك باسمايك كلها بالعربية يا زحل وبالفارسية باكيوان
وبالرومية يا قروش وباليونانية كذلك وبالهندية يا سنشد فبحق رب البنية العليا الا ما اجبت دعاي
وقبلت تزللي واطعت بطاعة الله وسلطانه وفعلت لي كذا وكذا والفعل كما مر من السجود وغيره وشرط هولا
لا تقرب تيس اسود يحرق بعد سجده في الساعة ويرفع دمه في الاعمال واما المشتري فلا تتوقف له كما مر بالخشوع
وكذا سايرها الا ان الذي هنا شرط ان يكون كالرهبان بصوف ابيض وكساعة على وصليب ومنطقة وفي اصبعك
خاتم بلور وقد اعدت فتايل للبخور من سندروس وميعه وحب لجامه ودقيق بدير ورهب وقرعن فقاوانيا

وصيغ

وصيغ صنوبر وسوا تعجن بالخمر فتطلقه وتقول السلام عليك ايها السيد المبارك السعيد الحار الرطب المعتدل العالم
الصادق صاحب الحق والعدل والقسط والورع الحكيم في الدين الزاهد العادل العظيم الهمة المفلح الكريم المطبوع
اسئلك ايها الاب بحق اخلاقك الكريمة الجميلة وافعالك النفيسة الا ما فعلت لي كذا وكذا يا معدن الخيرات ومانح
المنيات وله عند طايفة اخرى بخور وهو من سنة قسط جعده كندر سنبل رومي من كل ثلاثة ونصف زبيب
اثنان تترمع تعجن بالمطبوخ السابق ومناجاته وهي بالروحانية للموكل بالمشتري السعيد الكامل العالم الصالح
ذي الوسن الحسن والوقار والزكا السعيد من الانحاس والقول الفاسد ادعوك بكل اسمايك بالعربية
يا مشتري وبالهندية يا وهسقط بحق رب البنية العليا الا ما فعلت لي كذا وكذا وقرباني خروف ابيض
تفعل به كما مر من الحرق واكل الكبد ورفع الدم للحاجة واما المريخ فتزيا له بالاحمر كالمحارب بالسيف وما امكن من
السلاح معك وتختم بالنحاس والحمرة كذلك والبخور صبر كندر انزروت عاقرقرحا دارفلفل تعمل فتايل بدم انسان
والمناجات ايها السيد الفاضل الحار اليابس الشجاع الغلب الحارق للدما المهيج الدما العوب الذكي الطاهر الغالب
الطايش الحار صاحب الشر والعذاب والحمرة والحمى والكذب والنميمة والبذا القليل المبالاة القتال الواحد الغريب
الحامل السلاح الكثير الكلام العزيز الفكر في القهر والغلبة المولد للحرب المنصر للضعيف العون المتدارك المنتقم من
الاشرار اسئلك بما خذك وبحاريك في فلكك وغلبتك ومطالبتك ونفسك وجعلك منتقما شديد الباس عظيم
الغدر كثير السطوة الا ما اجبت واطعت وقضيت حاجتي وسمعت تضرعي فاني ارغب اليك ان تفعل لي كذا
وكذا وله بخور اخر كندر جوز طيب قرنفل افتيمون سوا تعجن بمطبوخ ريحاني وكلامه هو الاول بزيادة في اخره
وهي اسئلك بجميع اسمايك كلها بالعربية يا مريخ وبالفارسية بالبهرام وبالرومية يا ارس وباليونانية ماريس
وبالهندية يا انكار اسئلك بحق صاحب البنية العليا الا ما اجبت واطعت وقضيت حاجتي واجبت
تضرعي فاني ارغب اليك ان تفعل لي كذا وكذا بحق روبا يبل الملك الموكل بالمريخ وقربانه غزال وسنور يفعل
به ما مر واما دعوته التي تظافرت بها الاخبار وتناقلها اهل هذا الشان في الاقطار بالانفراد في مخصوصة
بقيح الاعدا وقتلهم تعمل على ما ذكرنا من الهيئة والاستقبال والبخور وتكرر الدعوة وهي هذه يا نار الحمية ويا كافي
الرزية ومذل الملوك عن كراسيهم ومعدم كلب المساليق ومذل الجبابرة ومهيج دما السلاطين والاهل الا بلجة البحرية
الدما والقيم بنصرة من انتصر به واستجار والعزيز من استجلب النصرة من عنده وطلبها منه يا ايها العقوق الشديد الحمى
الذي لا يحتجب عنه من طلبه اسئلك باسمايك ومجاريك في فلكك ونورك وشعاع سلطانك الا انك اجلي واشكو اليك
تسلط فلانا علي وما يتهددني من سوء مكايده وطلب المضرتي يا منتهى امل المستغيث به ويا منتهى غاية الراغب للاجر اسئلك
بالقوة الذي جعل لك باري الكل ارسال سطوة من سطوتك عليه تحول بيني وبينه وتشغله عن الفكر في امري
تهتك بطاسته وتوصله سوء العذاب وتنتقم منه باشد النقمة واردها وتقطع يديه ورجليه وتبليه بالبلا
وتجلب اليه جميع الردا وتسلط عليه السلطان الجاير واللصوص وقطاع الطريق والاورام العظيمة والنكاية والحاجات
الردية وتعمي بصره وتطمس سمعه وتخدر جميع حواسه وتجعله اعمى اصم ابكم مسطولا مقيدا وتطول عليه
العذاب وتمنعه الاكل والشراب واللذة والحياة وتسلط عليه انواع العذاب وتنزع في نفسه النعم والى اهله

وولده وماله النقص وزوال النعمة وتبليه بجور السلطان وعداوة الجيران ونقص الاقربا والخلان وتسلط عليه اللوم من الاقران
وبعض الاحباب في وطنه وانما توجد من سوء في بر ابحر وعجل ذلك به وخذه اخذ عزيز مقتدر واحزم عزه ودنره يا دائم
الباس يا شديد النكاية بحق اخذ تلك القوية التي تنقل بها الى الفساد وتعجل للمولع بالمضرة والمكاره تشغلا نفسه اجب
دعوتي وارحم عبرتي بحق روبايل الملك الموكل بامورك وبحق الروحانية التي تتمكن بها من عصا كل دعا ارسلته من نورك
يا محل قلوب اهل الغضب والرحمة ركبوا الكتاب الا ما اجبتني وسعيت في امري ووهبت لي من بهشك ما اتيقن اجابتك
والسلام على من حب عن المريد ودفع تسلط الشر ورب من المورة امين وبحق هذه الاسما عليك وعبد بن هاغدس
معراس اردهوس هيد هيد لس دهيد ماس الا ما قضيت حاجتي واسعفت رغبتي ورحمت عبرتي واقلت عثرتي
واهزت ببري بحق صاحبه البنية العليا والقدرة العظمى والالوهية الكبرى والغاية القصوى والاسماء الحسنى والالا
والنعما وخالق الموت والحيا والبقا والخلود ابدا عليك الا ما اسعفتني وقضيت حاجتي الساعة الساعة امين امين
ثم يسجد ويقول القول بجوده فان حاجته تقضي وان قرب له قربانا من حيوانا ثم كان اسرع **برذره** علم
باحوال ما يطير من الحيوان المقصود اصالة لنفع تعتبر موضوعه في الاصل كل ذي جناح لا نه اجتنى عن ماته
تمم
نفع او تحفظ صحتها وعن كيفية اتخاذها واختيارها وسياستها وغايته اقتناص ما يشتهى اصطياده والتلهي
والرياضة وشرح الصدور وتسكين نحو الجذام والنقرس وللفالج لتوالى الفرح وسكون الغضب كركوب التسعن وتحليل
المواد بزيادة الحركة وسايله تقسيم اجناس الطير وما يقتنى منه وكيفية تغذيته واستقصاء امراضه **وعلاجها**
تدرجت عادة القدما بضرب الصولجان كله للتبانش والتماثل وعلى هذا المنوال يبحث كتابنا هذا ثم اختصر ولما تحرر
على ما يتعلق بالمواشي ثم شاع وكثر الاهتمام بان دالطب الانسان حتى لم يعرف الان عند اطلاق الطب غيره
فاستقصينا بحمد الله ما يتعلق به ثم تصدى قثوم منهم بن ابي حازم وقسطوس وادرجانس لجمع ما يتعلق بالمواشي
وسموه علم البيطرة وقد اتينا بحمد الله على غاية ما قيل فيه هنا ثم عنيت سرذمة لجمع ما يتعلق بالطيور وسموه برذرة
اضافة له الى اشرف انواعه واخفها وهو البزاة وذلك لان العلما ان تعلق بنوع ما وجب ان يجعل موضعه واضافة
اسمه الى اشرف اسمايه وما يجب تبجيله ولما ثبت اشرفية الانسان على ساير الحيوانات لجمعه بانه كما ستعرفه في
الفراسة كان الاشرف من انواع المولدات ما قابله في بعض صفاته ضرورة فنظر اصحاب البيطرة في حال المواشي فلم
يجدوا اعدل ولا اجاش من الخيل فجعلوها اصلا لما سواها منه ونظر اهل البزدرة فلم يجدوا الا البزاة كذلك
فقصدوها بالذات واستطردوا غيرها فهذا وجه تسمية ونحن نلخص ما قاله اهل الصناعة بما وجز عبارة
كانت ومباحث لطالب هذا الفن شافية **ونرتبه على مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة المقدمة**
في كيفية اهتدا الناس الى اتخاذ الطيور واول متخذ ذكر المعتبر منها اعلم ان علما هذه الصناعة تسلسل
وكانه كالتكملة للبيطرة وتدر النبول وقسطوس وابن العوام وكثير من الروم من هم الحيوان اي كيف للفلاحة
وسموا الجميع زردقة حتى اشتغل ادهم بالغطريف وسوبارس وابن حاس بافراده وهولا قالوا ان اول من
اتخذ البزاة قسطوس وكذا الشواهين واول من اتخذ الصقور كسرى والحكم بهلام حين شاهدوها تقتل الطيور
وتاكلها فالفوها واما المعتبر من اصنافها فالعقاب وهو اعظمها واتخمها لكنه ماكر غادر ليس فيه انس ولا ما يتالف
لشدة التعب واشرفها البازي معتدل المزاج اسهل الانقياد والانثى منه تسمى زرقه فالباشق وهو اخف الطير
واسرعها نهوضا والانثى منه تسمى العوسيقه او هي صغار ما يكون وهو الصغير والسقاوة والكواسج متقاربة
المزاج والتعليم **واما** الشاهين فالجلم فكذلك ايضا والزمج نوع من العقبان كالسقر بالنسبة الى السعودي
واما الطونيل فتبل هو طاير عريض الوسط يقرب من الشاهين ازرق كالصقر لا سيما بالعراق وسينة والكرخ
وحرستان اذا ارسل في الطيور يسبق الزهما بالقرب لان كعبه كالموس ويحلق بها وحدمتها اذا ترك وجميع
الجوارح المذكورة اناثها اكبر واحد اطرافا وغير الجوارح بالعكس وكلما صغرت جثة الطير وقصر عنقه ودق
ساقه

ساقه ورق مخالبه كان انجع **البحث الاول** في كيفية الاستدلال على الجيد منها باللون والصفة وفي ذكر طرق التعليم
اجود البزاة الابيض لانه اسرعها انقيادا وقبولا للتعليم واصحها نظرا في الجو وانجعها الاصغر فالاحمر والاسود منها
ما يقتني حال نزاله صلب لحمه وطال ذنبه وقصر جناحه وصغر راسه واصفرت عينه واشتد ارتكازه فقد حاز
الحسن والشجاعة ومما يستدل به على شجاعة الطيور اوكارها فان اتخذتها من اعالي الجبال والاشجار فذليلة
لا تنهض بالصيد وتعرف ايضا بما يوجد عندها من الوحوش والطيور فان وجد شيء الثمان ففي ضعيفة وبالعكس
في الصفتين واما غير ذلك فبحسب ما يليق ثم الفقد بريضه لا مضارها الاجابة والشبع وكثرة الارسال وبالعكس
وينبغي تمرينها على الصعود الى المراكب والنزول من الشجر والقا الطيور لها وان لا تترك لتاكل من الصيد بل
ترحل على اساكر والوقوف عنده ليلا تعتاد اكله وان يكمم الوحشي ليتانس واما الزبيب والغطراف
تصعب الرياضة والباشق كالبازي فيما ذكر **واما** الشواهين فكثيرة القضب سريعة النفور والحدة وان احتاج
الى شي فربما قتلت نفسها وهي ابطا الطيور في النهوض عند الارسال لكنها اسرعها عودا ونزولا والكواهي بالعكس
وينبغي ان لا تجوع ولا تدب عند الارسال ودفعها وان يصب لها الحمام لتنظر منه حال عودها فانه اوفق من كل طعام
لها خصوصا اذا رمي به اليها حال رجوعها واشد ما تحتاج الى ذلك من اصطاد طير الماء منها واخفها
الصغار والنواتي وكلما ترفضت تغلت لفرط رطوبتها والكواهي بالعكس وهي احقد الطيور واجمها وربما قتلت
العقبان وتنظر في اليوم مسافة عشرة ايام على ما ضبط والصفير منها اعدل واصبر واوض بما حضر من الطعام واسهل
تاليفا واجمع الكل الحمر واصحها السود الطويلة الاذناب المستديرة الروس اللطيفة الاكف ولا باس بالمرشوش
من الصقر **واما** العقاب فاجودها الحمر الشعلة العين الغليظة الفخر الواسعة المقلة المتساوية المخالب المستديرة الكف
المرتفعة الظهر واجودها الزمج تحرد بالدعوة غالبا وينبغي ان لا تقتنص الا بالظبي لانها تقوى صيدها طعما
فالارنب فالكركي تكثر عندها والحبارى بها الزبيب والوحشي عن اللحم ولا ينبغي تقريب الاطفال منها لانها
تهوى كسرهم وينبغي ان تكمم **البحث الثاني** في اوقات الارسال وكيفية الصيد واصلاح حال الطيور
بينه اذا كان البازي اصفر العين فارسله في العشا او اسودها ففي الصباح ومتى قصرت تلطف به واطعمه
الضعاف من الطيور دفعات وجرده عن الطاهيج ومخ الخل في نوازح وانحلها قليلا ثم اطعمها لحمها فانها
تقبح بشهوته فيحرزه على الصيد ويكره الارسال على ما تخافه فانه يورثه الجبن ويوم الريح وعند الاجام والعال
وقرب الضواري كنبات آوى فاذا اشتد الطير فحمل ثم يعاد اليه لما قيل من انها تعود الى مكان ذهابها وان نزل على
نحو شجرة فجوعه واذكر قوته وارسله خصوصا في سطحها فانه على ما ذكر فان وره الاكل فان جاءنا شبعه فانه يغيب
عن ذلك اولوحه له بالسمان مربوطا ولا ترسل الباشق الا على صغار الطير خصوصا المائية وارتباط ذنب الجلم اولى
صيدها ولا ترسلها على اكبر من الحجل فقد يقتل كل طير يعالج مثله فما دونه الا العقاب ومتى احرم الجارح على الصيد
ساق وداخله الضجر والكسل مرة بعد مرة الى ان يبطل فعله فيجب ملاطفته ليسلو من ذلك ولا يجوز تركه في الراحة
طويلا فينسى **واما** صيد الجوارح والحيلة على اخذها فطرق مختلفة يرجع حاصلها الى نصب الشباك والاشراك
موضعا فيها ما عادة الجوارح اكله من الطيور وخيطة العينين وجلوس الصياد في كوخ يرمي منه الشبكة
وفي يده خيط تحركها وحركة العظم المنضوب فاذا صار الجارح فيها جذبها عليه وقد تصاد الجوارح وغيرها

بالمراقد وقد تقدمت **واما** القريضة فعبارة عن اراحة الطاير مدة معلومة عن الصيد وغالبا تكون للمزاة وتبتديها
من دخول ايار وهو سادس شهر ننقلها الي بيت نظيف مصون عن الغبار والدخان والهوام سيما نمل الدجاج
مفروش بالخلاف والسوسن والاس والريحان ويجعل في البارد وان كان فيه ملكرب ناجود ولا يبدل الما
الخضر الا في كل ثلاثة ثم يطعم في تلك المدة لحم البقر السمين منقى من العروق مغسولا بالبول فان اريد سقوط
ريشه بالسرعة اطعم لحم الفار والمراق والقنفذ وسقطت بما جفف وسحق من حبات الما مقطوعة
الاطراف ولاسن الزنابير لما فيها من النكاية اخرسيما كلما ظهرت علامات اليبس منه بالزبد والسكر ولحم
الضان وتليه سرهونا بالزبد فاذا قرب نبت ريشه اطعم لحم السنور واليربوع للتحسين والانبات
ولوزه دهنه بدهن البنفسج والنيلوفر واسقي لبن الضان واطعمه الفراخ واطراف المخالب فاذا
تمت وعدت الي الصيد به فان كانت لوحشة فرضه بالحمام الابلق واشبعه الي رنت به اولا تم لبداوه
اولشراسة وغرة فادلكه بشحم سرة برذون واطعمه البادروج ولحم البقر منقوعا في ما اصل السوس **البحث**
الثالث في علامات الصحة والمرض وكيفية الاستدلال على خفة البدن وخلوه من الاعراض المانعة
ان اصبح الطير يخرد ريشه واجنحته وكان مع ذلك صافي اللون يتمشق من الجانبين علي اعتدال لان
ذرقه وانفصل بسهولة تضحيا الي البياض واعتدل غلظا وركبه كان صحيحا واولى من ذلك كله نبض بضرب
في اصل الجناح فان كان بضربه بسرعة كان محرورا او بصلابة فقد استولي عليه اليبس وكذا العقل فضدها
واضداد هذه علامات المرض وقد تخص بعض الامراض بعلامات مخصوصة فان الطاير متى حرك راسه
فقد ضعف او غمض عينيه وسالت منها رطوبة فنظر فيه او اسود فمه او ابيض فقد تولدت عنده
الاكلة او ارخى جناحه فقد غلبت عليه الرطوبة البالة او رفع رجلا ووضع اخرى فمحموم مرد ود
او ارخى جناحه او ظهره فمربوح او تشققت رجلاه وسالت منها ما اصفر فنواسير او ورم كفه مع
الحرارة فخلع او وثي او ارتعد فمنقرس او ورم فوق كفيه وتمد نتف ريشه فنفسه ديدان كحب القرع
او هدل جناحه الايمن ونشره دليل ضعف الكبد وحكة الانف حتى يدمي دليل الاكلة والقرقرة دليل
الريح الغليظة والاعراض عن اللحم دليل التخمة والنزول عن الكندرة مع عسر النفس واللهيب وشرب الماء موت
لا محالة **خاتمة** تشتمل علي ذكر ما يجري هنا مجرى الجزئيات من طب الانسان وهو ذكر الامراض الخاصة
ونفصل علاجها اجمعوا على ان الطاير لا يدخله نحو الصداع من الامراض الكاينة عن نحو البخار الغليظة
والخلط لذهاب الاول في الريش وعدم تولد الثاني لقلة الغذا ولطفه ولان اعضاه ليست كاعضا
باقي الحيوانات في التركيب واذا عرفت هذا **فلنذكر** نبذة من تشريح اعضا الطيور الخاص بها ونفصل
التشريح في مواضعه لجميع الحيوان **اعلم** ان الطيور قد عدم رؤسها درزان تقاطعا في الوسط وليس
هناك قاعدة فلذلك لم يحبس البخار وانسلطت نقرتها من غير ساس فلم يغلظ النخاع وقد التقا
الصدر لوجود الحوصل فوقه وعدم الامعا الملفوفة فيها فلم يعفن الخلط وان تكررت اوراكها
لخففت فلم يبق فيها فضلة رديه والطبيب يقول ان ذلك لطول اعناقها ويرد عليه نحو الجمال
والصحيح ما قلناه وقد سوتها بقصبة واحدة واخذ للقدرة على النهوض في الهوا فلم تعتريها
نحو السبات والفالج فاذا لم نذكر مرضا هنا فاعلم انه لم يعتريها لما ذكرناه وهذا الكلام جار في

التشريح

التشريح مجرى الاصول وسنفصل جزئياته وانما ذكرناه لئلا يظن بنا الاخلال بمرض لم نذكره اذا قاس قايس
علي باقي الحيوان **امراض الدماغ** لم نذكرها اذ هو ولا نسطوس فمنها الدوار وهو حركة الراس بكثرة ورفعه
كان يحو تنكيسه اخرى لاحتباس ما بينه في الاغشية من اعلاه ان كان التنكيس اكثر ولا تعنفي العين ولا
من اسفل **العلاج** الطلا بما الكزبرة والاسفيداج ان كان حارا والافالمرزنجوش ويسقي ما الورد ساذجا في الاول
ومنصا في الثاني **ومنها** الرعشة وهي قيام ريشه مع تنكيس المخلاب وارتخا شقيقه المناقير السفلي بحيث
يسقط الاكل اذا تناوله **العلاج** يقرب من النار رشا والا الشمس ويطلى بالبابونج ويسقي ما النرجس ان كان حالا
والا الاش **ومنها** التغليص وهو يبس الدماغ بحيث تقسو وتمتنع حركته تكاد كاالتشنج **العلاج** ادامة
التنطيل بالشبت والبابونج وجعل الدره في مايها تشرب عنها كذا قالوه وهو فاسد واري ان يجعل العناب او
البنفسج **امراض العين** منها العشا بالمهملة وهو عدم الابصار ليلا ويكون لغلظ البخار وعلاجه منع اللحم
والاقتصار في غذايه علي الحبوب ويقطر ما الورد محلولا فيه السكر النقي واعلم ان كل حيوان شانه الابصار في
الليل والنهار الا الانسان والقرد والدجاج والحمام **ومنها** الغشاوة والبياض وعلاجها تقطير المرارة والاكتحال
بالسكر واللولو ومنها الماء وسببه ادامته ومنع الكبر وتنكيس الطاير وسقيه علي الريق وعلامته ضعف
العين وضعفها في النهار والحر الكثر وهذا دا بالعين الضعيفة لان الطير لا يتسع سواد عينه من البحة
الا في البرد والليل **العلاج** تقطير المرارة جميعها وسير العسل ولا يجوز القدح هنا لعدم القرنية
والعنبية **ومنها** سيلان الدموع والرطوبات وعلاجها ما الاس مطبوخا بالبنفسج معزوا اقال ادهم
حكت منه التوتيا وهو كلام بعيد عن الصناعة لان عين الطاير لا يغاربها وعندي ان الواجب هنا
العفص **ومنها** غلظ الجفن وانسداده حتى يحجب البصر وعلاجه الحك بالسكر والطلا بمرارة الطيور وهذا
اليوم يخلص عن الطاير من غالب امراضه حتى صار نحو الطرفة **ومنها** الجدري وهو زوايد حمر مستديرة تعتري
اجفان الصبا في الكواهي والشواهين وعلاجها ان تدلك بالثوم ثم يذر عليها رماد ورق الزيتون فاما
ان تبرا او تتحول تا ليلا صلبة تنقطع حينئذ بسكين محماة واما قطع الجدري خطا واما سلاق الجفن
واحمراره وعلاجه تقطير ما الورد بدهن الفستق ومنها الزلة وهي كالعزبة في الانسان الا انها لا تسيل
وعلاجها ادامة تقطير الخمر مع دهن الورد **ومنها** الجرب وهو خشونة الجفن واحمراره العلاج حكه ان كان
غليظا والا اقتصر علي طليه بالخمر والاسفيداج ومنها ان يصيبه دخان وعلامته كثرة الدموع والتغميض
والاعراض عن الاكل العلاج تقطير دهن البنفسج مع لبن النسا **امراض المخالب والمنسر** اعلم ان
المخالب والمنسر للطاير سلاح والة يستعين بها فاذا صح فذلك سبب صحته **فمن** امراضها التشقق
وهو تقشير المنسر وانتواره العلاج ادامة مرخه بالادهان بعد مصه بالخبز وحرقه فان
له خاصية **ومنها** التعوج والاستلا العلاج يطلى بالشبت لتجف فانه عن فرط رطوبة ولا بعضهم
ان يطلى بالخل وهو غير جيد **ومنها** النطيق كالشنج وهو التقا الشفتين بحيث يصير الفتح او
فتحهما كذلك اما النطبيرة في المركتين او لقلة اكله اللحم العلاج ادامة مرخه بالسمن والنيبرج

وتسعيطه منها وننظم البيض نيا **أمراض** اللسان والفم منها الخشونة وعلامتها وجود الرطوبة والمعارض
عن الاكل فاذا امسكت الاخضر او اللسان وحدتها العلاج يحج في فمه ما الورد وقد ينفعت فيه حبات السفرجل والحلبة
وادلكه بذلك واطعمه لحوم العصافير خاصة **وتشنج** العضلات التي بها الازدراد وعلامته عدم القدرة
علي البلع العلاج شرب ما طبخ فيه التين والمرخ بدهن الجوز **ومنها** التوديل وهو ورم في جانبي الحلق
الطاس يطلى بالجنس العلاج سقي الما الحار ممزوجا بالاعنة والتضميد بالتين المهرا **امراض** النوم ادوات النفس
منها السعال وكثيرا ما يتبعه العقاب والباريه فيضعف قواه وراسه وعلاماته معلوم العلاج سقي الاعنة
والصموغ **ومنها** التضيح وضيق النفس وعلامته نفخ الغم وتعاقب النفس وضعف الحركة وسكونه لكن
نقب وكد خصوصا في الحر وتمكينه من الما الى التعب وقد يكون عن بحارة دخان او غبار ثم تذكر ثم هذا
المرض عن حرارة وعلامته الميل الى الما وسخونة لمسه وضعف رئته وسرعة نبضه وتواتره ويبض الطاير
في جناحه عند المفصل الثاني العلاج سقي الصموغ محلوله في الشيرج او دهن السوسن ويلقى الطين
الارمني فيما شربه وقد يكون في جانبي منسره ومقدم راسه نعود راس خفيفا وان كان عن برد
وعلامته عدم المفصل الى حركة الراس ونفضه والرطوبة في فمه كالعلل يبرى خرو الكلاب ويوكل بلبن
الاتن وكذا الفار بالشيرج وما قيل من ملح كل من الكندس المقشور والحنظل والزعفران ثم يخرج والزنجبيل
والنوشادر والملح بنصف احدهما بالسمن والما نعما ثم يصفي ويوخذ السمن فيوكل مع السكر والزبد
خط للطيور جدا ولكن يحكي ومن النافع هنا شرب دهن النخل وقد يعرض حصبة وتوقد بنحو حطب
الكرم حتى تمتلي فيغزل ويجعل الطاير في منديل على لبنة ثم ينقلب ويرفع محفوظا من الهوي
قالوا وقد يطعم الحلتيت فيعطس فتنزل علته ومنه ايضا خطما فيه من حلب الورم الى الدماغ
ومنها السل والدق وعلامته خفة الريش والحرارة والهزال العلاج شرب لبن الاتن كثيرا او لبن العنان
بالكثيرا ويحيي بما الشعير والقرع ونوم على المعطف **ومنها** الخفقان ويدرك باللمس خصوصا عقب
الحركة العلاج يبرد بما الورد ثريا وبطولا ويسقي الطين المختوم ولعاب بزر الريحان ومثل الطين الارمني التين
ونوم على الراس والخلان وشلل العشي **امراض** الات الغذا منها ما يتعلق بالحواصل وبقيا بقيها
في الانسان اي من المعدة لان الحواصل هنا بمنزلة المعدة **فمنها** التخم وهو التخمة بمنزلة للجارح من
الراحة وبرد المكان وتوالي الاطعمة الدسمة ومطلق الطي عن نشره وتتابع الاكل ويقال ثلاثة
في الطيور لا تصيبه التخم القطا والحجل والنعام وثلاثة في الوحوش الاسد والنمر والغزال
وثلاثة في الانسان الحكيم والراهب والصائم وحاصل الامر ان اسباب التخمة محصورة في ادخال الطعام
على الطعام وحطمه شرب الما وعدم ترتيب الاطعمة ثم ما كان البزدار جاهلا بمواقع الاطعام فيوقع
الطير في ذلك العلامات ارخا الاجنحة والراس وكثرة التمرخ والنزول عن الكدرة فان كان الفساد
في الحوصلة ادى ذلك الغرق والغثيان ونتح المنسر وخروج لعاب بتغير **العلاج** الجوع والطيران
ويمنع ما له دهن وتنقيص الطعام والاقتصار على نحو الارز والحنطة والذرة ثم في الثالث
يطعم المذكور من الطين لصغار نحو العصافير ثم يوخذ تخيل مصطكي كراويا دارصيني قرنفل
شونيز فلفل ابيض ربع احدها يعجن بالعسل والسكر تحبب كالفلفل ويطعم ملفوفة في اللحم
فان

فان ظهرت علامات رطوبات بلع من زبيب الجبل سبع حبات لنحو البازي وثلاث لنحو الباشق وهكذا فانه عجيب
وقد يسهل بما التين اما بالما الصبر فلا **ومن** العلاج الجيد لمنع التشمم والهيمان وضربه للقسم ان يطعم الطاير
على الفراغ الرطب من شونيزا بالخل او ينثر تحته السذاب وعن ادهم عن سوما حسن يطبخ الما بالصعتر والقرنفل
ويسقي منه ويتقع فيه ما يأكله من اللحم ويلازم العلاج حتى يعود الى الصحة بزوال علامات المرض قالوا ومما
ما يدل على ذهاب العلة صغار الزرق بعد الغلظ والسواد **ومنها** ابيام والغرافتي وعلاماتها انتفخ وقلة
الاكل **العلاج** يطعم المعجون السابق المرهم بمعجون الحرف بجعل غذاوه لحم الارنب او الحردون او الخطاطيف
ويلبنه بالفا وقد يحقن بطبيخ الزرنباد والكرفس والمشخاش والبنج بعد نقعها او بالسمن والقلفل
او يسهل بلبن الشاة ولبن الاتان او بيض العصافير مع السكر وقد يقتصر عليه والاهليلج المربوع يبلغ
نهارا في ثلاثة شاة وقيل هذا العلاج يختص بالبازي والصحيح عمومه اما التحمل فيجمع الحاكم المخصوص
بالبازي اجماعا من علما الصناعة يعرفون الشاهين والعقاب ذلك واما الحل والعسل الابيض والارزة
والملح او اعقدت وعملت بلوعا وتناولها دواجيد من سائر امراض الزهار وكذلك الطيور وينها الاهمال
لطف لما غلب من الخلط فان ظهرت علامات الحرارة جعل مكان الملح اهليلج اصفر وما يحصي الكمية
ان يلف تقطعه شيئا ذا نفع في زبد طريه ويكن فاذا اكلها ما سقته بعد ساعة فانه يرجى ونقاما
ثم يسهل ويصح **ومنها** الدود ويكون في الزرق يعني الحوصلة ويعرف بتنكيس الراس والذبول وفتح
المنسر اوفي الما ويعرف بنتف الريش والتبرع وقلة الاكل وقد يكون في الدبر ويدل عليه خروجه **العلاج**
يطعم ورق الخوخ مع اللحم وما المعتب اذا حقن مع العسل والتنج والوخشيزك والقنبيل وقد يحقن
بالبنج والبزر لذلك **ومنها** البواسير وعلاماتها سقوط العقد وتغير الراس وفساد نفضه وخروج
الدم مع الزرق **العلاج** يحقن بطبيخ بزر الكتان وزيته وترتيب البطم ودهن الجوز والنارجيل
او يدهن بها **امراض** الرجلين منها المفاصل وهي ان يظهر فيها نتو ولا يستطيع المسك ولا الوثوب
العلاج ان كان عن صدمة كفي الدهن ببخور البابونج والموميا واللاذن وقد تدعو الحاجة الى فصد
بابهر الوهن كمادة المنتب العناب وقد تدعو الحاجة الى سحق الاس والحلب وان كان عن
تحليل فضلات وكانت حادة وظهرت الى ان تسلت العلق والا اقتصر على دهن البنفسج وجمع
ما العناب والورد ولصق الطين الارمني وقد يعجن بما الورد ان كان في الصيف والا الكرفس فان كانت
باردة اطعم الدبابيح الى ربع درهم للكبار فما دونه وضعفه لنحو العقاب ثم في الاسبوع ملفوفا
ملفوفا في اللحم ويسقي دهن الجوز والنارجيل والنبل والخروع ويطعم العصافير المذكوران بدهن
اللوز المر والكسر ويطلي بالحلبة والبابونج والسنا وما اخذ بما لهما على نحو بقال واديان
ويسقي الزعفران بما القراح والمسلف على رجليه صوف مغموس بالخل وقد طبخ فيه الحرمل فانه
علاج مجرب ويحيي عن الدجاج **ومنها** النقرس والكلام فيها علامة وعلاجا كما في المفاصل لكن
العلامة هنا اشد ويزيد النزط بن حاجه وكي الورم بالاس ولصق الحنا والصبر ثم الزعفران
مداومة بدوم خيص اذ حاج افتصاده بدوا وتدريطانه لعاب البزر قطونا مع الخس والقرع
وهو من الادوية الثلجية تم الكلام في الامراض الباطنة **فلنذكر** ما يعتري الطيور من الامراض

الباطنة فلنذكر ما يعتري الطيور من الامراض الظاهرة خاصة كانت او عامة امراض الراس منها القرع
وهو انتشار القمش يعني ما عليه من الوبر لفرط الحرارة فان ظهرت في اللمس فغير محترقة والا فقد احترقت
العلاج يبرد بما المقرع والكزبرة ودهن البنفسج ويسقي ما الشعير ثم يطلي برماد كزبرة البير ومما
السلق ومنها الجرب وهو كالابرية بالخراز وعلامته اما سقوط الوبر او تكرجه العلاج يطلي بدهن اللوز
والعسل ويغسل بما الدفلي او السلق او الحلبة ويطعم الزبد بالسكر امراض المنسر منها تخطخا رجه
حتي يخرج تسوس اما لفرط او لوعه بالاشيا اليابسة العلاج يدهن بالخروع بعد ما يفلي فيه برادة [illegible]
الماعز والخل مجرب ومنها غلظ اما لسبب خارج كصدمة او داخل كمادة صلبة العلاج لذلك دلكه بالاس
واللادن وللثاني يدهن للورد بيض الحمام والفستق ومنها ولعه في الريش والمخالب بالنتف والادما
لطول ربطه واستحسانه او رؤية خارج يفعل ذلك او لغراهة فيه العلاج تقليم حتي يدمي ويلك
بنحو الدار صيني وقد يحدث نوح يعيق فيخرج ويدخل فيه ويربط الي الجناحين ويرفع وقت الاكل وهي
حصلة فارسية امراض الريش منها انه يخرج ضعيفا ملويا فان كان لخارج سهل والا فمن لعلة المادة
وعلاجه ما سبق من تقوية الهضم ليقطع الغذا ولا حمض اخلاطه وقد سبق علاج كل ومنها ان ينتثر
بنفسه ويبطي طلوعه او يعدم وذلك اما ليبس الغذا او المكان او لاحتراق الخلط العلاج قد سبق
انه يسهل بالصبر فيعطي منه وينضح بالخل والزرنيخ كثيرا ويدهن الغار والجوز والزيتون ونحو زبد
العليق او البرشياوشان ويحيي به اصول الريش ويلطخ غذاوه ويغسل كثيرا بطبيخ السلجم وورق
السمسم وان كان انتثاره بسبب تقلعه بمنقره فعلاجه ما ذكرنا انفا ومنها العث وهو تشقق
الريش وتناثره مع بقاء شي من اصوله يابسا العلاج يحني بالزرنيخ ويطلي بالصبر وما التوس فانه
يمنع من ذلك ويمنع نثره ومنها تخرق الريش وعلاجه كالعث وقد تقصد فيه الجناحين وقد يغلط
ما سقط من الريش مع اصوله او يطعم بعود القنا ومنها القمل وهو مرض عظيم خطر يتصدي كثير
من الجوارح حتي قيل في الكتب الخاقانية ان تدبيره نصف البزدرة والقمل قد لا يري لاختفائه في
اصول الريش فيعلم بحركة الطير كثيرا ونتف ريشه وسقوطها هيئته وغور عينيه العلاج تبخر
بالطرطير او يرش الخزعلي الاجهان المجاة وهو من موقها او يطلي بالزرنيخ والزراوند الطويل وزبيب
الجبل بجوعه او مضروبه او يغسل بطبيخ شحم الحنظل والخندقوقي والطرفا وما النعنع جيد
للريش مطلقا ومنها الخلع والكسر وعلاجه بعد التسوية والرد لصق الكندر ودم الاخوين
او المرسيا والطين المختوم او ورق العناب ويسقي المرسيا ومنها سقوط المخالب لعلة كسر او
ولع وعلاجه ما مر في الريش فهذا غاية ما يمكن استقصاؤه وراجع هنا في اسطرة كل مرض
اشترك فيه مع الانسان فانا تحرج من عهدة الكلام عليه تتمة تتضمن ذكر ما يقتنى
من انواع الطيور غير الجوارح اما للحسن والنزهة كالطاووس او المنفعة كالدجاج او لهما كالحمام
وذكر ما يوجب نتاجها وانتاجها واعمارها ملتقط من كلام من اعتني بذلك كقسطوس الرومي

وضعت

وضعت النبطي وابن العوام وغيرهم عن ذلك الحمام وهو اما مدني يبيت في البيوت وهو اصناف اجوده
الملون وقيل هو كله والاجود صنف الي البياض على راسه وركبتين تصوت في الليل ويليه صنف الي
الخضرة الذي تحتاج للكتب والرسايل ثم الضارب الي الحمرة وجملة الحمام يصلح الهوا والوبا ويدفع
حركة جناحه المعفونات وفي مجاورته امان من الفالج واللقوة والسكتة الي غير ذلك مما سبق ذكره وهو
يبيض في المعتدلة والحارة كل شهر وفي سوى الشتاء في مطلق البلاد بيضتين احدهما محدودة مستطيلة
هي الانثى غالبا وتفقس بعد عشرين يوما وهذا الفرخ يفسد بعد ستة اشهر وقيل قد تبيض ثلاث واما
برية لا يالف البيوت فيحتال عليه ببنا ابراج تشتمل على مواضع للبيض وكوات للمشرق والجنوب ويكثر فيه
من وضع ما توجب اجتماعه كالتنظيف وتعاهد من الهوام ومجاورة المياه والمزارع ونثر فيها الارز
فانه احب الي الحمام من كل علف ما لم تطم فالحنطة ما لم يسلم فالفول ويجعل في مائه الكمون والعدس ودقيق
الشعير ونحو الرمان والخمر والعسل ويعاهد تبخيرها بالعلك واللبان ويدفن عندها رؤوس [illegible] والضبعة
الغرجا وغصون الكرم البري بورودها ولبن المراة التي تكون تكبر بانثى فان ذلك كله يكثر نتاجها وكذا
غصن اليقطين قيل وبينهما بزر البادنجان علفا ويطرح عندها رماد البلوط والسذاب ويتحرز باظلال
الجارح والقرون لطرد الهوام فاذا احدثت كما ذكرنا كانت نزهة وفائدة ويستخرج ما احتيج من رويثها
فان الزروع ينتفع به الاراضي كما ياتي في الفلاحة ومن امراضها الخناق وعلاجه دهن البنفسج
والعسل ودهن الورد او توجر بزعفران وسكر وماورد وهندبا ومنها السل وعلاجه علف الماش
المقشر وتوجر بماء اللبن وقد تفصد في باطن الجناح ومنها القمل ويطلي بالزيبق ومنها الاطفا وهو
انقطاع النفس وعلاجه كالبلي اصفر من كل ذلك حبات فلفل ستين ثم عشرين ثم يغسل بماء كحب
ثم الجواجر ويعلق منه كل يوم عشر حبات مع اكل الحمص والثوم ومنها الطواويس وغالب تكاثرها
الجبل والزنج وهي من الطيور الحارة ويوضع كل ما ينقص عن سائله وهي فيما عدا ذلك كالحلوية
مورمة قبل والنظر اليها قبل طلوع الشمس يزيل التقوة وهي تفسد اذا القت ثلاث سنين ثم تبيض مرة
في العام كل ثلاثة ايام واحدة الي ان تستكمل اثني عشر في الغالب وستة عشر في النادر وليس لها بيض يحي
وينبغي ان تحضن تاسع الشهر القمري بخمس من بيضها واربع من بيض الدجاج والباقي من تحت الدجاج
ويوخذ بعد عشرة ايام وفايدته حفظ من الكسر اذ تربيه بحاكين ويفتح بعد ثلاثين فيعلف دقيق الشعير
وورق الكراث والنخالة محسنة بالتراب واجود قوتها الشعير فالفول مقلوا وفي الشتا تطعم حب العروس
وهو الشبوف الي درهم وتعلو والطاووس يبقى حيا وعشرين سنة ويبيته ستعلا وان التحم سقوطا وعودا
في الزمان وهو اكثر الطيور اعجابا وخيلا اذا نظر الي نفسه وقيل انه اذا نظر ذنبه اعجبه [illegible]
من صفة الكمال الالوان لحرارة نفسه وعلاجه سقي ماء البقل ومنها الخناق وعلاجه شرب الكرنب او
البقل ومنها يبح فيصيب كالمفصل يتوغ منه على الارض ويلوي راسه وعلاجه ان يسقى ما الشعير
او الزيبق وقد تنفعه فيه حبات من الحلبة ومنها العقم فيصيب الانثى فلا تبيض ويكون عن برد في الاغلب

ومنها الاوز وعلاجه ان يغلي اللادن والبابونج وتوقف فوقه لتنال بخاره ويشبك عنها الماء يوما
والبط وهو ما يتخذ للمنفعة خاصة وكلاهما مائي يصح بمجاورة الماء التعب ويفسد بعد ستة اشهر
غالبا ويبيض كل فصل عدا الشتا كل يوم بيضة ويكل في النوبة الواحدة خمس عشرة ويحضن في
الزيادة وقيل لا يشترط ذلك في البرك يعني البط والرعد واذا كان يفسد سائر البيوض لا ان بيض
الاوز به اسرع وينبغي ان يحضن على التبن ويرفع في النخالة الى ان يكمل يحضن والاوز يخاف من اصوات
الغنم وشعر الخنزير وهو من اتوم الطيور واكثرها احساسا في الليل واستيحاشا تاتوا وعلامته
نومه رفع رجله وكذا العقاب والبغا واجود ما علف السمر مقلوا وقيل النعش ويمكن حمل العوسج على
البلاد الحارة الحارة في الاول ومن امراضه الرقة وهو مرض يصيبه كالفالج وعلامته ثقل الراس
وتنفش الريش واصفرار المناقير العلاج يطلى بطبيخ الحلبة ويسقى منه ومنها السده تخفي
صوته وتمنعه الاكل العلاج يسقى طبيخ الحنظل والتين والزوفا ومنها القولنج وعلامته جفاف زرقه
ولزومه الارض ببطنه العلاج يسقى ما الحلبة بعسل وطبيخ الشبت وهو يبيض بيضا يكيا اذا
عدم الذكر حشا كثير السموكة والتضراد الدبق بالزيت قبل وان كثرت بيضة منه يبني رجلي من
عرض ولادتها وضعت في الوقت او بين رجلي الاول استغنت عن البيض ثلاث والاوز سبع تسنين
والبط ثلاث على سنة خصوصا الازرق ومنها الدجاج واجوده ما مال الى الحمرة خصوصا الكوكي
والوجه فالملون فالسود في الحنين فيما ضرب الى الزرقة والصفرة ومنه هندي عظمه كالبسج ونوع
يقارب الاوز وهو ما يتخذ للنفع وقد ذكرناه في المفردات واما ما يخرج منه بالتحضين حين من النتاج
بالنار وهو اكثر الطيور بيضا يكيا واشدها ابيا سا وتاهلا وخوفا واجهها نوما على ما رفع
وبيض المستقل ويلقى بيضه في البلاد الباردة من نصف تشرين الثاني ويعدم بيضه الى
نصف اذار والاجود ما كثر طيرانه ويكفي الذكر الواحد لعشرة ويحضن بعد شمس الحمل الاسيمي
في نهاية العمر على تسع عشر بيضة الى خمس وعشرين اذا اذا توضع بيض يومه سقودا ويطرح
الصافي منه والفاسد الكدر ويوخذ ما بدن فيه البزر ويحذر روية الشمس فانها تفسده ويحضن
على تين وتكوه على الحضن بخوغطا اذا اشتعت وحدتنا حدثنا من قربا وقد ينقص و وقيل قد
يفتح في عشرين نكان هذا في نحو الاقليم الثاني وينبغي انه يقلب كل اربعة ايام ويحفظ من ريح الجنوب
ومن اراد الاناث اختار بيضها مستطيلا ويتنبخ المستخرج بالحرارة المعتدلة الحكمة نص في نحو اسبوع ويعيم
بعدم وحضنته بالبيض خصوصا اذا علف الارز والحنطة ونام على الجريد او كان عنده وعلقت
ذكوره ابا وسنا ويثان وقيل ان دق خرؤه ووضع فيه البيض وعطى ريشه هكذا سيا فيا فانه يبيح ولم
يحيم ويتمن بالجبن والرقيق معجونة بالكراث والحنطة والشعير والارز اذا نفعت واخذها في الكلب
والنمل وكذا يكرنش وان يجر بعظم السمك المعروف بالشنتور وهو القموط سحوقا بصمغ السداب
واصول الكراث وما قيل من ان الفول وحب العنب والحلبان يقطع بيضها فذاك يحمل على المواضع
الشديدة البرد ويبقى لحفظه الصحة ما نفع فيه الغا وانيا وتغسل ابانوها بمول الانسان من امراضها الحكة
التي تعتبرا منها ويكون من العفونة وعدم نظافة المحل العلاج ازالة السبب ورش الافسنتين وغسلها

بالتراب وقد ينفع فيه الآس والكمون ومنها الخناق وعسر النفس ويكون عن حبس الحيض واعلافه نحو الذرة
العلاج بمحق تش البيض المشوي مع الزبيب وتعلفه حبوبا ومن اراد كبر البيض علفها حب بان جرو
جريد وعغالة عجنا بالتراب ومنها اكلها البيض قالوا وينفع منه ان يجعل مكان باض البيض جبسيا
ويرى لها اليها فان اعرضت والا ذبحت لئلا يعتاد ذلك غيرها واقل الدجاج بيضا كل ثلاثة ايام مرة واكثر
كل يوم فان باضت مرتين في يوم ماتت عن قرب والدجاج يبقى خمسة عشر سنة ومن اراد حزن بيضه غيبه في رما
وملح ما تزيد فيه في تسحيق الملح والتبن قيل ومن الفوايد ان كل ما باض بيضا رحيا ينبح بيضه تحت كمح
بعضه بعضا ومن الناس من يحض ذكور الدجاج فتعظم ولكن لا اجر مهم وهو اشرف ما يقتني لغفا
نفعه وسيس الحاجة اليه وتوقف حل الادوية على غسله وقد اعتنى المعلم بالكلام فيه في الشفا
ابرمال لا ادري ايكون النحل بالشفا وهو الاكثر او بالتعفين عن مطر نيسان في الجبال المعشبة والاغوار تخلق
بالتعفين دودا ابيضا ثم يسود ويجنح والنحل يحب الجبال بالذات واما يتانس تدريجا ينبغي ان يختار له
موضع ترتيبه سنا كلا لها بين انجار ومياه واعشاب كثيرة طيبة الرائحة والطعم كالورد والقيصوم والعرفج
والصعتر واما الكمثرى فيهواه قطعا ويمنع صلاحه ثمر المولوقا لعنب وينبغي بعده عن جنس كالدفلي والبنج
اوغير عبارته وان كان نافعا للكبير وان توضع كوارته فوق مرتفع متفتحة الى الشرق والقبلة بعد ان
يطلى وما تحتها وما بروث والطين الحر والمطبوخ روث البقر وعكم بنا ومطلاسه واذا كانت من خشب طيب
كالارز وح فلا باس وعكم تغطيته ويترك فيها مكان الدخول والخروج ولا يسع غيرها ويتعاهد طليها
بعصارة الريحان البستاني لانها تالفه وابريه يطردها قالوا والنحل اعز الحيوان نفسا وانزهها من التمتة
خارج الخلايا وكذا دوته وله ملوك تنظم شمله هي الكبار الدقاق الاوساط فلا ينبغي ان يبقى في الخلية اكثر
من ملك وعشرة ذكور ولو بعض المناج وتطلبه الباقي برش الماء الحار قالوا وهنا اذا لم تكن هناك ما يوذيها نحو
الزنابير لا تستقي بتمامها نعي والنظام لا حاجة الى التفسير لانها تحمى بالكثرة كما شاهدناه ولان اهلها تتولى ذلك
رسادة الملوك اشد لانها تقتل النمل غيره او تطرده ويختار من النحل الاحمر المستدير الملمس لدلالته على اعتدال
مالا شقر فالاسود وقيل العكس فالمرقط ولا خير فيه عند ذلك وهو لا يقع على متغير ولا كره بل يبعد عن
الادناس وينقسم في نفسه الى هلالي يجعل الوالي يجعل اقراصه هلالية الشكل وهنا يجعلها طويلة مستديرة
لاستدارة اقراصه والمعلم يرى ان اجودها الاول وكان اهل الصناعة يرون الثالث اكثر عسلا وهو يجتني من كل
زهر وظاهر كلامه في الطبيعيات ان العسل كالترنجبين وتربق هذا البحث مفصلا وحاصل القول فيه انها تخرجه
من بطونها واما الشمع فتستحصله على ارجلها والاصح انها تضع الاقراص ثم العسل وهي سيلة طويلة
الذيل هذا حاصلها ويقتت نحيله يعني تولده من نصف اشباط في نحو اليمن وربما في مصر والى نيسان في نحو
الشام والى في الروم وعلامته الاضطراب والضجيج فينبغي ان يعزله ما يتعلق به من نحو غصن او نش اخضر او
مرشوشا بالماء المخرج العيسوب ولانه يتبعه ينقص في الكوارة وغاية ما يحمل الخلية الواحدة سبع مرات في
العام وتقطف الجديدة في مربوعاتها ان كانت فاضلة والا ففي ربيع القابلة والعسل تقطف مرة في الربيع بعد
تحليله هي الاكثر والا جود ويدافيه يدهن بالحنا البقر وقيل الزبد بالماء ويستخرج مرة بعد اخرى ولكن لا يوخذ
حينئذ الا الفاضل عن تقدير ما يكفيها في الشتا خصوصا في البلاد الباردة فان اجحف بها دفع عندها ما ياكله
وافضله الزبيب المدقوق بالصعتر ونحو العسل والدبر لئلا يهرب من الموضع فان غالب ما نعامله وقد تمرض
لمجاورة دخان ونحو فلا نغفل ذلك ولترش الخلايا بالنمل فانه
يحفظ النحل او بالعسل ممزوجا بعفص وزهر الرمان فانه يمنع السوس
والديدان والعاكب او تبخر بالسادج لطرد القمل ويلقى عندها
اغصان التفاح مطلية بالعسل والخردل ترتب
تم وكمل بحمد الله وعونه وحسن توفيقه على يد
كاتبه سلمان الغليل جرما الكبير
جرما والحمد لله رب
العالمين
...